جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الثانى عشر

حرف السين

(القسم الأول)

الطبعة الأولى
1442هـ / 2021م

هيئة تحرير المعجم


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

أعضاء لجان المعجم وخبراؤها

اللجنة الأولى

الأعضاء:

أ.د حسن الشافعى (مقررا)

أ.د أحمد عبد العظيم

أ.د حسنين ربيع (رحمه الله)

أ.د عبد الحكيم راضى

أ.د محمد شفيع الدين السيد

الخبراء:

أ. إقبال زكى سليمان

أ.د محمد صالح

اللجنة الثانية

الأعضاء:

أ. فاروق شوشة (مقررا) (رحمه الله)

أ.د محمد حسن عبد العزيز

أ.د أحمد فؤاد باشا

الخبراء:

أ.د محمد حماد

أ. عبد الصمد محروس

اللجنة الثالثة

الأعضاء:

أ.د محمد حماسة عبد اللطيف (مقررا) (رحمه الله)

أ.د حافظ شمس الدين

أ.د عبد الحميد مدكور

الخبراء:

أ.د إبراهيم ضوة (رحمه الله)

أ.د عبد العزيز بقوش

أ. عبد الوهاب عوض الله (رحمه الله)

اللجنة الرابعة

الأعضاء:

أ.د محمد فتوح أحمد (مقررا)

أ.د عبد الفضيل القوصى (رحمه الله)

الخبراء:

أ.د محمد رجب الوزير

أ.د رجب عبد الجواد (رحمه الله)

أعضاء لجنة التنسيق

الاسم	الصفة
أ.د أحمد عبد العظيم	عضو المجمع
أ.د حسن الشافعى	رئيس المجمع
أ.د عبد الحميد مدكور	الأمين العام للمجمع
أ.د مأمون وجيه	عضو المجمع
أ.د محمود فهمى حجازى (رحمه الله)	عضو المجمع


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

تصدير

تعود فكرة تأليف المعجم الكبير إلى تاريخ إنشاء مجمع اللغة العربية نفسه، بعد أن تعطل العمل فى معجم المستشرق الألمانى "أوجست فيشر" (1865– 1949م) الذى تعاقد عليه المجمع بعد بضع سنين من إنشائه؛ لظروف تتعلق بالحرب العالمية التى حالت دون عودة "فيشر" إلى مصر آنذاك. وعندئذ تمخضت فكرة تأليف معجم كبير يسعى إلى أن يكون سجلا لغويًّا لا يقتصر على ما أثبتته المعاجم القديمة وحدها، بل يتسع فضاؤه ليستوعب ما جادت به الحضارة العربية عبر تاريخها الممتد من كتب العلم والفلسفة والأدب والفقه ...إلخ، وتنفتح آفاقه أمام اللغة الحية التى تجسدت فى النصوص النثرية والشعرية المختلفة، دون أن يتصلب فى تابوت الماضى وحده، بل يعانق الواقع اللغوى المعاصر؛ انطلاقًا من نظرة المجمع إلى اللغة بوصفها كُلًّا متصل الأجزاء، ينبع حاضرها من ماضيها، وينطلق مستقبلها منهما معًا.

ومن ثَمَّ سعى الرعيل الأول من أعضاء المجمع منذ عام (1946م) إلى وضع منهج يهدف إلى سد الفجوة المعجميّة التى اتسع مداها بعد أن ألزم المعجميون القدماء أنفسهم بألا يتجاوزوا عصورًا بعينها فى الجمع اللغوى على الرغم من غزارة مادتهم وتنوع أساليبهم، معتبرين أن ما جاء بعد ذلك يخالف النقاء اللغوى المفترض، فوقفوا باللغة عند حدود زمانية ومكانيّة ضيّقة؛ الأمر الذى حرم العربيّة من تسجيل أزهى عصور ثرائها الحضارى واللغوي؛ ولذا جاء المعجم الكبير ليسد هذه الفجوة فى المعاجم العربية، فوسع قاعدة الاستشهاد لتشمل كافة العصور، وبذل الوسع فى تقصِّى الدلالات الناقصة من نصوص العربية الحية عبر عصورها المتعاقبة، واستيعاب العربية المعاصرة بمستوياتها المختلفة؛ تلبية لحاجة العصر ومقتضياته.

ولكى ينهض المجمع بذلك أقرَّ بأن المعاصرين من العلماء والباحثين المجتهدين لهم كامل الحق فى أن يقيسوا كما قاس القدماء، وأن يشتقوا كما اشتقوا؛ لأنهم وفقًا لتعبير طه حسين (1889– 1973م) رئيس المجمع يملكون اللغة كما كانوا يملكونها. فجاء قرار المجمع بضرورة استكمال المادة اللغوية، طالما أن هناك حاجة لاستكمالها، إضافة إلى

توسيع قاعدة التعريب، وقياس أمور كانت مقصورة على السماع؛ الأمر الذى أعطى للمعجم الكبير مرونة لم تكن موجودة من قبل فى كثير من المعاجم.

وأصبح من الضرورى لمعجم عابر للأجيال يؤلف فى منتصف القرن العشرين أن يتسع أفقه ليشمل لغة العلم، فضم سجله ما ذاع من المصطلحات العلمية والفنية ومصطلحات العلوم الإنسانية مراعيًّا دقة التعريف الذى يوكل به دائما إلى أهل الاختصاص؛ ضمانًا للدقة والإيجاز معًا.

ولأن هذا المعجم أريد له أن يكون سجلا موسوعيًّا يضم كل شاردة من اللغة وواردة، فكان الاتجاه المنهجى إلى عرض ترجمة لأعلام الأشخاص والأماكن، فَيُعَرِّف بها فى إيجاز، وينوِّه بسُهْمَة أولئك الأعلام فى حقول العلوم والفكر الإنساني، وكذلك التعريف الموجز ببعض المواضع والبقاع والبلدان التى وردت فى الشعر العربي، أو كانت مسرحًا للحوادث الفاصلة فى تاريخنا العربي. وفى وسعنا أن نقرر أن المجمع قد استقام له منهج واضح يحقق هذه الأهداف المنشودة، وينسجم وطرائق التأليف المعجمى الحديث، ويختلف كل الاختلاف عن مسلك المجمع فى معجميه الوسيط والوجيز، اللذين كانا أكثر اختصارا وانتقاء لموادهم اللغوية واستبعادا للغريب والحوشى منها؛ الأمر الذى يجعله بحق نواة للمعجم التاريخى الذى نص المرسوم الملكى لإنشاء المجمع عام (1932م) على النهوض به.

وقد قدم المجمع حصيلته الأولى من هذا المعجم عام (1956م) فنشر الطبعة التجريبية الأولى من الجزء الأول (حرف الهمزة) فى نحو خمس مئة صفحة، ودعا كافة العلماء والباحثين المشتغلين بالعربية إلى تسجيل ملاحظاتهم عليها؛ ليفيد منها. وقد كان، فخرج الجزء الأول عام (1970م) فى نحو سبع مئة صفحة تقريبًا.

والحق إن المجمع قد تأخر بعض الشيء فى إخراج الأجزاء التالية، فأخرج الجزء الثانى (حرف الباء) عام (1980م)، والجزء الثالث (التاء والثاء) عام (1992م)، والرابع (حرف الجيم) عام (2000م)، وهكذا بمعدل عشر سنوات تقريبا بين كل جزء وآخر؛ ولذا بادر المجمع فى أثناء ولاية رئيسه السابق الأستاذ الدكتور حسن الشافعى إلى تسريع إيقاع العمل، فشكل خمس لجان للمعجم، تضم خيرة علماء العربية من أعضاء المجمع

وخبرائه، والمجتهدين من باحثيه بدلا من واحدة، يسابقون الزمن جميعًا لإنجاز هذا المعجم. كما وسّع نطاق العمل فيه بضم فيلق من شباب الباحثين الذين أُحْسِن إعدادهم وتدريبهم، وتزويدهم بأساليب الصناعة المعجمية إلى كتائب العمل فى المعجم الكبير، فَسَرَّع بذلك وتيرة العمل. أما الآن فقد باتت حركة التحرير المعجمى أكثر سرعة، إذ شرع أعضاء اللجان والباحثون يفيدون من التقنيات الحاسوبية المستجدة والمنصات الإلكترونية، والمدونات اللغوية فى عمليات التحرير المعجمى والتدقيق والمراجعة، لا سيما بعد اتجاه الدولة المصرية الآن إلى رقمنة مؤسساتها، ودخول المجمع حومة هذا الميدان؛ الأمر الذى انعكس على حصيلة المنجز بالفعل.

وكانت النتيجة – بحمد الله تعالى – أننا نقدم الآن لقراء العربية الجزأين الثاني عشر والثالث عشر (حرف السين) من هذا السفر الجليل، ومعه الجزء الثالث عشر، والرابع عشر فى آن واحد. ولن تتوقف مسيرة الإنجاز عند هذا الحد، بل إن الأجزاء التالية ستتوالى بإذن الله تعالى تترى؛ ليكتمل هذا المشروع فى أقرب الآجال، خاصة أن لجان التنسيق والمراجعة قد أوشكت تنتهى من مراجعة حرفى الصاد والضاد؛ تمهيدا للدفع بهما إلى المطابع. ويحدونا الأمل فى أن يستمر معدل العمل على هذا النحو من الإنجاز؛ كى يكتمل عقد هذا المعجم الذى يترقب صدوره أبناء العربية فى شتى ربوع الوطن العربي.

ولا يسعنى إلا أن أسجل تقديرى البالغ وشكرى الجزيل لهذه الكتائب العلمية المثابرة من أعضاء المجمع الأجلاء وخبرائه وباحثيه ومحرريه أحياء وأمواتًا، الذين أسهموا فى إنشاء هذا العمل وإخراجه، سائلا المولى تعالى أن يجزيهم الجزاء الأوفى.

والله من وراء القصد

أ.د. صلاح فضل

رئيس مجمع اللغة العربية


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

الرّموز

1– (٭) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

2–(ـُـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

3– (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

4– (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

5– (ج) لبيان الجمع ، (جج) لبيان جَمْع الجمع.

6–[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى نثر أو شعر .

7-(ــــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلهـا فقـد ذكر لأنّـه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .



نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الهمزة	’ـ	اللّام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	$\underline{b}$	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	‘ـ

الدّال	d	الباء	p
الذّال	d̲	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḣ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	h̲	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	k̲	الثّاء	t̲

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	ā	الحولم الطّويلة	ō
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e-
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̲
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o-
السّجول	e,	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	é,	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai

الضّمّة الطّويلة	$\bar{u}$



باب السِّين

* السِّين: الحَرْفُ الثانِيَ عَشَرَ من حروفِ الهجاء، وهو صوتٌ أَسْنانيٌّ لِثَوِيٌّ، مَخْرَجُه من بين طَرَفِ اللِّسان وفُوَيْق الثَّنا يا. و هو مهموسٌ رِخْوٌ (احتْكاكيٌّ) مرقَّقٌ، من حروف الصَّفير، قيمتُه في حساب الجُمَّل سِتُّون (60).

والسِّينُ المفتوحةُ تَدْخُل على المضارع فتخلِّصُه للاستقبال، وتقرِّبُ وقوعَه، وتسمى: سِينَ التَّنفيس. وفي القرآن الكريم: ﴿ ﮔ ﮕﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾. (البقرة / 137)

وفيه أيضًا: ﴿ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ﴾. (الشعراء / 227)

السِّين الممدودة

* ساباط ▢ ساباطُ كِسْرى: موضعٌ بالمدائن. قيل: سُمِّي بذلك؛ لأن ساباطَ بنَ باطا كان يَنْزِله. كان به وقائعُ بين الخوارج والمهلَّب بن أبى صُفْرَةَ، وفيه قُتِل أَحْمرُ طيِّئ، وكان شُجاعًا من فُرسان عُبَيْدِ اللّه بن الحُرِّ.

وفى المثل: "أفْرَغُ من حَجَّامِ ساباطٍ". يُضرب به المثلُ فى الفراغ. (وانظر: ح ج م)

وقال الأعشى – يذكر النّعمان بن المنذر، وكان أبْرويز الملك قد حَبَسَه بساباط –:

هُنالِكَ ما أغْنَتْهُ عِزَّةُ مُلْكِهِ
بساباطَ حتّى ماتَ وهْو مُحَرْزَقُ

[مُحَرْزَقٌ: مَحْبوسٌ].

وقال عُبيد اللّه بن الحُرّ الجُعْفيّ:

دعانِيَ بِشْــرٌ دعــوةً فــأَجَبْتُــه
بساباطَ إذ سيقتْ إليه حُتوفُ
فإن تَكُ خَيْلِى يَوْمَ ساباطَ أحْجَمَتْ
وأَفْزَعها من ذى العَدُوِّ زُحوفُ
فما جُبُنَتْ خَيْلــى ولكــن بَــدَتْ لها
أُلوفٌ أَتَتْ من بعدِهِــنّ أُلوفُ

وفى "الكامل" للمبرِّد قال الشاعر:

تَركْتُمْ فَتَى الفِتيان أحمرَ طيِّئٍ
بساباطَ لم يَعْطِفْ عليه خليلُ

* السَّاباطُ: سَقيفةٌ تَتَّصِلُ بين حائِطَيْن، أو بين دارَيْن، من تَحْتِها طريقٌ نافذٌ.

يقال: قَعَدْتُ فى السَّاباط. (ج) ساباطاتٌ، وسَوابيطُ.

* * *

* سابان ▢ دَيْرُ سَابَان: دَيْرٌ بحلب، ومعناه: دَيْرُ الجماعة. وفى "معجم البلدان" قال حَمْدانُ بنُ عبد الرَّحيمِ الحَلَبيّ الأثاريّ:

دَيْرُ عُمانِ ودَيْرُ سابانِ

هِجْنَ غرامى وزِدْنَ أَشْجانى

* * *

* **سابوتيك:** شَعْبٌ من الهُنودِ الحُمْرِ يقطُن المكسيك، ولُغتُه السابوتيكيَّة، وهى أسرةٌ لُغويَّةٌ مُسْتقِلَّةٌ. ازدهرتْ له حَضارةٌ رفيعةٌ فى المكسيك، منذ أكثرَ من ألفىْ عام.

* * *

* **سابُورُ** (فى الفارسية: شَاهْ پور، أى: ابن الملك): اسمٌ لغير واحدٍ من ملوكِ الفُرس. قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ:

أين كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أَنُو

شِرْوانَ أم أين قَبْلَه سابورُ

وـــ: كُورةٌ بإقليم فارسَ (جنوب غرب إيران) قريبةٌ من شِعْبِ بَوّانَ، بينها وبين أرَّجانَ ستةٌ وعشرون فَرْسخًا (نحو 150 كيلو متر)، وبينها وبين شِيرازَ مثلُ ذلك. كانت بها وقائعُ بين المُهَلَّب بن أبى صُفْرة والخوارج بقيادة قَطَرِىّ بن الفُجاءة. قال كعبُ بن مَعْدان الأَشْقرِىّ:

تساقَوْا بكَأْسِ المَوْتِ يومًا وليلةً

بسابورَ حتَّى كادتِ الشمسُ تَطْلُعُ

وقال يَزِيدُ بن حَبْنَاء – من الأزارقة –:

لقد كان فى القَوْمِ الذين لقيتَهُمْ

بسابورَ شُغْلٌ عن بُرُوزِ اللّطائمِ

[اللّطائمُ: جمع لَطيمة، وهى الإبل تَحْمِل البَزَّ والعُطور].

يُنْسَب إليها جماعةٌ من العلماء، منهم: محمدُ بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حَمْدان الفقيه، أبو عبد الله السَّابورىّ: حدّث بشيرازَ عن أبى عبدِ اللهِ محمدِ ابن علىّ بن عبد الملك، ورَوَى عنه أبو القاسم هِبَةُ الله ابنُ عبد الوارث الشِّيرازىّ وغيره.

وقيل: نهرٌ (عن العمرانىّ)، وفى "معجم البلدان" أنْشَد:

أَبِيتُ بجِسْرِ سابورٍ مُقيمًا

يُؤَرِّقُنى أَنِينُك يا مَعِينُ

وـــ: حِصْنٌ كان ببلاد الرُّوم. (عن أبى العلاء المعرّى) قال المتنبِّى – يمدحُ سيفَ الدّولة، وذكر خيلَه –:

وأَلْحَقْنَ بالصَّفْصافِ سابورَ فانْهَوَى

ذاقَ الرَّدَى أهلاهما والجَلامِدُ

[الصَّفصاف: حِصْنٌ فى بلادِ الروم، الجَلامِدُ: الصُّخور].

والنِّسبةُ إليها سَابُورىّ، وسابرىّ (على غير قياس).

o والسَّابِرِىُّ من كلِّ شىء: الرَّقيقُ. يقال: عَرْضٌ سابِرِىٌّ: ضعيفٌ ليس بمُحقَّق. وهو مثلٌ يُضْرَبُ لمن يَعْرِضُ عليك ما أنتَ عنه غَنِىٌّ، كالرَّجُلِ يَعْلَمُ أنَّك نزلتَ دارَ رَجُلٍ ضيْفًا فيعرضُ عليك القِرَى.

وقال أبو إسحاق الإِلْبِيرى:

فَوَجَدْتُ إخوانَ الصَّفَاءِ بزَعْمِهِمْ

يَلْقاكَ أَمْحَضُهُمْ بعَرْضٍ سَابِرِى

وـــ من الثِّياب: الرَّقيقُ الجيِّد. وهى بتاء. وفى خبر حَبِيبِ بن أبى ثابت: "رأيتُ على ابن عباس ثَوْبًا سابريًّا أسْتَشِفُّ ما وراءَه".

وقال امرؤُ القَيْس – وذكر امرأَةً –:

تَجافَى عن المأثور بَيْنِى وبَيْنَها

وتُدْنِى عليها السَّابرىَّ المضَلَّعا

[تَجافَى: تتجافى، أى: تَرْتفِعُ، المضلَّع: الذى فيه خُطوطٌ ملوَّنة].

وقال حاتمٌ الطائىُّ:

تَهادَى عليها حَلْيُها ذاتُ بَهْجَةٍ
كَشْحًا كطَىِّ السَّابِرِيَّةِ أَهْضَما

[تَهادى: تَتَهادى، أَهْضَمُ: ضامِرٌ].

وقال عمرو بن أحمر الباهلىّ:

بِمَنْزِلَةٍ لا يَشْتَكِى السِّلَّ أَهْلُها
عَيْشٍ كَمَلْسِ السَّابِرِىِّ رقيق

[السِّلُّ: الفَقْر والعَوَز، المَلْسُ: الناعم].

وقال ذو الرِّمَّة □ يصفُ دَلوًا أُلْقِيتْ فى بِئْرٍ-:

فجاءتْ بِنَسجِ العنكبوتِ كأنّه
على عَصَوَيْها سابرِىٌّ مُشَبْرَقُ

[العَصَوان: خَشبتانِ تَعْتَرِضانِ على فُوَّهةِ الدَّلو كالصَّليب، مُشَبْرَقٌ: مقطَّعٌ مشقّقٌ].

و- من الدُّروع: الدّقِيقُ النَّسْجِ فى إحكامِ صَنْعَة.

وقيل: الرَّقيقُ السَّهْلُ.

قال المُتَنَبِّى – وذكر عينَ صاحبِتِه –:

نَفَذَتْ علىَّ السابرِىَّ وربَّما
تَنْدَقُّ فيه الصَّعْدَةُ السَّمْراءُ

[الصَّعْدَة: المرُّمْحُ القَصير. وقيل: أراد به الثّوبَ الرّقيق].

و- من التّمْر: الجَيِّدُ الطَّيِّب. ونَخْلَتُه بُسْرتها صفراءُ إلى الطّول قليلاً، وهى سابريَّة. (عن أبى حاتم السِّجِسْتانى)

* * *

* **سابُوط:** دابَّةٌ من دَوابِّ البَحْر.

وقيل: سَمَكَةٌ كبيرةٌ فى الماء العَذْب.

* * *

* **سابُون:** (انظر: ساوين).

* * *

* **ساتيدَما – ويُمَدُّ فيقال: ساتيدَماء–:** اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَيَّافارِقينَ وسَعْرَت. قيل: سُمِّى بذلك لأنّه ليس مِنْ يَوْمٍ إلا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ، أصْلُهُ "ساتى دما" كأنّه اسمان رُكِّبا تركيبًا مَزْجيًّا. قال عمرو بن قَمِيئَة:

لمَّا رَأَتْ ساتيدَما اسْتَعْبَرَتْ
للّه دَرُّ اليومَ مَنْ لامَها

وقال الأعشى:

وهِرَقْلاً يَوْمَ ذى ساتِيدَما
مِنْ بَنِى بُرْجانَ فى البَأْسِ رَجَحْ

[بنو بُرْجان: جِنْسٌ من الرُّوم].

وقال البُحْتُرِىّ:

ولَمَّا اسْتَقَرَّتْ فى جَلُولا دِيارُهُمْ
فَلا الظَّهْرُ مِنْ ساتِيدَماءَ ولا اللِّحْفُ

[جَلُولا: مدينةٌ فى نَواحى بَغْداد؛ اللِّحْفُ: من نَواحى بغداد].

وـــ: نَهْرٌ بِقُرْب أَرْزَن بقرب مَيَّافارقِين. (عن أبى بكر الصُّولى). وبه فُسِّر قولُ أبى نُواس:

وَيَوْمِ ساتِيدَما ضَرَبْنَا بَنِى الـ

أَصْفَرِ والمَوْتُ فِى كَتَائِبِها

وقيل: وادٍ يَنْصَبُّ إلى نهرٍ بَيْن آمِدَ ومَيَّافارِقِين ثُمَّ يَصُبُّ فى دِجْلَة.

* * *

* **سَاخَاو،** إدوارد Sachau,Edward: (انظر: زاخاو).

* * *

* **سادِيَّة – السَّادِيَّة Sadism:** اسْتِمتاعُ المَرْءِ بتَعْذيبِ الآخرين، وهو مرضٌ نفسىّ، ويُنْسب المصطلح إلى الأديب الفرنسى ماركيز دى ساد (1229 هـ = 1814 م).

* **سارة** (فى العبرية: ساراى: أميرة): اسْمُ زوجةِ النبىِّ إبراهيم – عليه السلام – وأم النبىِّ إسحاقَ، أبى النبىِّ يعقوبَ ☐ عليهما السلام.

* * *

* **سارتر، جان بول** Sartre,Jean-Paul (1400هـ = 1980م): فَيْلسوفٌ فرنسىٌّ، وروائىٌّ، ومؤلِّفٌ مَسْرحىٌّ، وأحَدُ أعلام الفلسفة الوُجوديَّة. اشْتغلَ بالتَّدْريس، ثم انْخرط فى الجَيْش. وأصدر مجلة "العصور الحديثة"، وصحيفة "اليسار" التى كانت أحَدَ منابر الحريَّة. ارتبطَ اسمُه باسم الكاتبة الفرنسيَّة الشهيرة "سيمون دى بوڤوار" التى شاركتْه حياتَه الاجتماعيّة والفكريَّة. أهم مؤلفاته الفلسفية: "الوجود والعدم". ومن مؤلَّفاته النقديَّة: "ما الأدب". ومن مَسْرحيّاتِه: "الشيطان واللورد"، و"رجالٌ بلا ظلال"، و"الأيدى القذرة"، و"الذباب". ومن رواياته: "الغثيان"، ورباعيَّة "دروب الحرية". ومن قصصه: "الحائط"، و"الحجرة". نالَ جائزة نوبل للآداب عام (1384 هـ = 1964م)، ودوَّن سيرتَه الذاتيَّة فى كتابه "الكلمات".

* * *

* **سارتون،** جورج Sarton,George (1375 هـ = 1956م): يُعدُّ شَيْخَ مؤرخى العلم فى القرن العشرين. وُلد بمدينة خنت ببلجيكا عام (1301 هـ = 1884م). عَمِل أستاذًا لتاريخ العلم بجامعة هارفارد منذ عام (1339هـ = 1920م) وحتى وفاته. ويُعْزَى إليه الفضلُ فى التعريف – على نطاقٍ واسع – بما حَقَّقه العربُ فى ميادين العلوم المختلفة بإنصاف. من مؤلفاته: "المدخل إلى تاريخ العلم"، و"تاريخ العلم"، و"العلم القديم والمدنية الحديثة"، وتُرْجِمَ كثيرٌ من أعماله إلى العربية.

* * *

* **ساسانُ:** اسمٌ لغير واحدٍ من الأكاسرة من ملوك فارسَ. قال ابن الحدَّاد الأندلسيُّ:

أَعْطَتْهُ أَهْواءَ القلوبِ سياسةٌ

خَفِيَتْ لطائفُها على ساسانِ

0 وأبو ساسان: كُنْية حُضَيْن بن المُنْذر بن الحارث الرَّقاشىّ. (انظره فى: ح ض ن)

0 وأنو ساسان: كُنْيةُ كِسْرى أنوشِرْوان مَلِك الفُرس.

* **السَّاسانيّون □ ويقال: آل ساسان، و: بنو ساسان –:** آخِرُ أُسْرَةٍ حَكَمَت فارسَ قبل الفتح الإسلامى. امتدَّ حُكمُها من (216 □ 640 م). يرجع أصلُهم إلى ساسانَ أحَدِ أسلاف أَرْدَشير. حَفَل تاريخُهم بالحروب مع دولة الرُّوم، وغزَوا سوريا وأرمينيا ومصر. كان آخِرُ ملوكهم "يزدجرد الثالث"، وفى عهده فَتَح العربُ فارسَ بعد أن هزموا السَّاسانيين فى معركة القادسية.

قال عبدُ المسيح بنُ عمرو بن بَقِيلةَ الغَسّانى □ بعد أن فَسَّر له سَطيحُ الكاهن رؤيا كِسْرى ليلةَ مولد النبىِّ □ صلى الله عليه وسلم □ بقُرْب نهاية مُلْكِهم –:

إنْ يُمْسِ مُلكُ بنى ساسانَ أفرطَهُمْ

فإنَّ ذا الدّهرَ أطوارٌ دَهاريرُ

فَرُبَّما رُبَّما أضحَوْا بمَنْزِلةٍ

تَهابُ صَوْلَهمُ الأُسْدُ المَهاصِيرُ

[أَفْرَطهم: خَلاّهم؛ الدَّهاريرُ: صُروفُ الدَّهْرِ ونَوائبُه، المَهاصيرُ: جمع مِهصارٍ، وهو الشَّديدُ الهَصْر والتَّحْطيم].

وقال البحترى □ وذكر إيوان كِسرى –:

حَضَرتْ رَحْلِىَ الهمومُ فوَجَّهْـ

ـتُ إلى أبيضِ المدائن عَنْسى

أَتَسَلّى عن الحظوظ وآسَى

لِمَحَلٍّ من آل ساسانَ دَرْسِ

[أُبَيْضُ المدائن: قَصْرٌ كان للأكاسرة بالمدائن؛ عَنْسِى: ناقتى القوية؛ الدَّرْس: الذى عفا أثَرُه].

وقال أبو البَقَاء الرُّندى:

وأيْنَ ما شاده شَدَّادُ فى إرَمٍ

وأين ما ساسهُ فى الفُرْسِ ساسانُ

* * *

* **السَّاسَبُ:** شَجَرٌ يُتَّخذُ منه السِّهامُ، موطنه بلاد الهند (يُذَكَّر وَيُؤَنَّث).

* * *

* **السَّاسَمُ:** شجرٌ أَسْوَدُ، من شَجَرِ الجبال، يُتَّخذُ منه القِسِيّ والسِّهامُ والقِصاعُ والجِفان. قيل: هو الآبْنوس.



خَشَبُ السَّاسَم

وفى وصيَّته □ صلَّى الله عليه وسلَّم – لعيَّاش بن أبى ربيعةَ المخزومى حين بعثه إلى اليمن لبنى عبد كُلال: "...والأَسْوَدُ البهيمُ كأنّه من ساسَمٍ"، أى: والقضيبُ الأسود الذى يُعظِّمونه اتَّخذوه من السَّاسَم.

وفى "خزانة الأدب" قال ضَمْرة بن ضَمْرة النَّهشَلىّ □ يَصِفُ خَيْلاً مُغيرةً –:

ناهَبْتُها الغُنْمَ على طَيِّعٍ

أَجْرَدَ كالقِدْح من السَّاسَمِ

[ناهَبْتُها الغُنْمَ، يريد: نَهَبْتُ بالخيل المغيرة الغنيمةَ؛ طَيِّعٌ: فَرَسٌ لَيِّنُ العِنان مُطيعٌ فى السَّير؛ القِدْحُ: السَّهم].

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

إذا شاءَ طالَعَ مَسْجُورةً

ترى حَوْلها النَّبْعَ والسَّاسَما

[طالع: أتى؛ مَسْجورةٌ: مملوءة؛ النَّبْعُ: شَجَرٌ تُتَّخذ منه السِّهام والقِسىُّ].

وقال أبو حيَّةَ النُّمَيرى:

فما قام إلا بينَ أيدٍ تُقيمُه

كما عَطفتْ ريحُ الصَّبا عُودَ سَاسَمِ

و— (فى علوم الزراعة) *Dalbergia sissoo*: شجرٌ من الفصيلة البُقوليّة يَكْثُر فى الهند وجنوب إيران. خَشَبُه صُلْبٌ متين، وأوراقة مركَّبة، وأزهاره إبطيّة لونُها أبيضُ مخضرٌّ، وثمرتُه قرناءُ رفيعة. ويُطْلَقُ عليه "السّرسوع".



السرسوع

o والسَّأْسَم: لغةٌ فى السَّاسَم. وبه رُوِى قولُ ضَمْرَة بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِىّ السابق. وقال عامرُ بن الطُّفَيْل:

ونحنُ الأُلَى قُدْنا الجِيادَ على الوَجا

كما لَوَّح القَوَّاسُ نَبْعًا وسَأْسَما

[الوَجا: أن يَتَشكَّى الفرسُ حافِرَه، النَّبْع: شجرٌ تُتَّخَذُ منه السِّهامُ والقِسِىُّ، يريد أن الخيلَ ضامرةٌ كالقِسىِّ فى يُبْسها].

* * *

* **ساڤانا** Savanna(E): أرضٌ مُعشِبةٌ استوائيَّة، أو شِبْه استوائية، تَقَعُ على حافَة مناطق الرِّياح التِّجاريَّة. وعند حلول فَصْل الأمطار تتغطَّى الساڤانا بالحشائش، وتَذْوِى فى الفَصْل الجافِّ عندما تَهُبُّ الرِّياح التِّجارية. وتضمُّ الساڤانا الممتدة قُرْبَ الحزام الاستوائىّ – كما فى نيجيريا – مجموعاتٍ من الأشجار. وتوجدُ أكثرُ الساڤانا اتِّساعًا فى أفريقيا، وبعضٌ منها فى أمريكا الجنوبيَّة.



ساڤانا

* * *

* **سافو** Sappho: شاعرةٌ يونانيّة تُعدُّ أعظمَ شعرائهم الغنائيين، سمّاها أفلاطون: "رَبّةَ الشِّعر العاشرة". عاشت فى جزيرة لِسْبوس فى القرن السادس قبل الميلاد. نُسجت حولها أساطيرُ عِدَّة، حتى أصبحت حياتُها غيرَ معروفة، ومما ساعد على ذلك أشعارُها التى فُقِدتْ ولم يتبقَّ منها إلا شذور قليلةٌ. اسْتَحْدَثت عددًا كبيرًا من الأوزان الشِّعرية التى سُمِّى أحدُها باسمها "الوزن السَّافونى".

* * *

* **سالزبورج** Salzburg: مقاطَعَةٌ مستقِلَّة تَقَعُ غَرْبِىَّ وَسَطِ النِّمسا، وهى إقليم جبلىٌّ فى معظمه. بها مناجمُ قديمةٌ للذهب والنّحاس والأحجار الكريمة ومنتجعاتٌ كثيرة على جبال الألْب. كانت مركزًا تجاريًّا فى العهد الرُّومانى. تأسَّست جامعتُها عام 1623م. من أبرز أعلامها الموسيقار موتسارت (موزارت).



سالزبورج – النمسا

* * *

* **سالُومة:** أ ميرةٌ يهود يَّةٌ هى ابـ نةُ هيرود يا زو جة هيرودس فيليبس، دفعتها أُمُّها إلى أن تَرْقُصَ أمام عَمِّها هيرودس أنتيباس (حكم من 4 ق. م – 39 م) ا لذى كان معجبًا بها، لكى تطْلُبَ منه رَأْسَ النبى يحيى عليه السلام –، فقتله وقدَّم لها الرَّأْسَ على طبق.

وـــ: قِدِّيسة معاصرةٌ للمسيح عليه السلام – آم نت به ونشرت دعو ته. قـ يل: هى ابـ نةُ عمِّ أ مه، ووا لدة يعقوبَ ويوحنا، وهما من حوارِيِّيه الاثنى عشر.

* * *

* **ساليناس،** بـ يدرو Salinas,Pedro (1370 هـ = 1951م): شاعرٌ وناقدٌ إ سبانىّ يُـعدُّ من أ هم شعراء إسبانيا فى الـقرن العـشرين. وُ لد فى مدر يد، ودرس الحقوقَ والفلسفة والآدابَ. من أعماله الشِّعرية: " سبب ا لحب"، و" نواح طو يل"، و من مؤلفا ته: "الحقيـقة والشاعر فى الشِّعر الإ سبانى"، "والأدب الإ سبانى فى القرن العشرين".

* * *

* **سَام:** أكْبَرُ أولاد نبىِّ الله نُوح عليه السلام قيل: عاشَ فى النِّصفِ الثانى من الألف الرابع قبل الميلاد بجنوبىِّ العراق. ورد ذكرُه فى التوراة (سفر التكوين الإصحاح العاشر).

o والسَّامىّ: المنسوب إلى سام. يقال: جِنْسٌ سامىٌّ.

o والشُّعوبُ السّاميّة: نِسْبَة إلى سام بن نُوح عليه السلام عُرِف بها عددٌ من الشُّعوب، منها: البابليّون، والأشوريّون، والكنعانيّون، والفينيقيّون، والعِبْرانيّون، والحَبَشُ، والعَرَب.

o واللُّغاتُ الـسّاميّة: هى لُـغات الـشُّعوب الـسَّاميّة، تَتْبَع العائلةَ الـشّماليّةَ الـشّرقيّةَ من اللـغات الأفريقـية الآسيويّة، وتَنْحَدِرُ جميعًا من أ صل وا حد، و هو ما يُعرف باللغة السامية الأم التى تُعَدُّ من أقْدَم اللغات التى استعملتِ الأبجدية فى كتابتها، ومنها انتقلت إلى غيرها وتزيد عن ثلا ثين لـغةً، منـها: الكنعانـيّة، والبابلـيّة، والأكد يّة، والـسُّريانيّة، والآرام يّة، والأجريـتيّة. و قد انـقرض معظمـها ولم يَـبْقَ منـها إلا القليلُ كالعربية، والعِبْرية، والأمهريّة، والآرامية.

* * *

* **السَّامانيّة الدولة السّامانية** (204 395 هـ = 819 1004 م): دولةٌ أسّسها نصرُ بنُ سامان فى بلاد ما وراء الـنـهر، وحَظِـيَتْ برعا يةِ الخلـفاء العباسيين. امتدَّ نفوذُها وتوسَّعت فى المناطق ا لمجاورة، واستمرَّت حتى انتهى أمرُها باستيلاء محـمود الغَزْنَوىّ عليها. اهتمَّتْ بالعِلْم ورعاية الأدب، وبَرَز فى عـهدها العديدُ من العلـماء والـشُّعراء والفلا سفة، كابن سينا، والفارابى، والبيرونى، والخُوارزمىّ، وغيرهم، ونَـشِطَت حركةُ التَّرجمة من العربـيَّة إلى الفارسيَّة. وقا مت بـها نهضةٌ فنيةٌ فى العِمارة، وصناعة الخَزَف والمنسوجات، وصناعة الوَرَق.

* * *

* **السّامِرَة:** إحدى قبائل بنى إسرائيل من أتباع موسى – عليه السلام – النِّسبةُ إليهم سامِرّى. يُخالفون بقيَّة اليهودِ فى بعضِ أحكامِهم ومِمار ساتِهم الدينيَّة، ولا يعترفون إلا بنصوص توراتهم السَّامرية، ويَروْن أن ما سواها ليس بوَحْىٍ من السماء، وبعضُ السَّامرية يعيشون الآن فوقَ جبلٍ بالقُرْب من نابلس بفلسطين.

o **والسَّامِرىّ:** نِسْبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **موسى بنُ ظَفَرَ السّامِرىّ:** الذى فَتَن قومَ موسى فى أثناء غَيْبته – عليه السلام – بأن صنع لهم عِجْلاً تَصْدُر عنه أصواتٌ غريبة بفِعْل الرِّياح، ودعاهم إلى عبادته فَعَبده كثيرٌ منهم برغم تحذير النبى هارون – عليه السلام – لهم. ولما رجع موسى كَشَف حِيلَته ونفاه، وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (طه / 85)

وقال جريرٌ – يهجو الفرزدقَ –:

ضللتَ ضلالَ السامِرِىِّ وقَومِه

دعاهمْ فظلُّوا عاكِفِينَ على عِجْلِ

– **إبراهيمُ بنُ أبى العباس السّامرىّ، أبو إسحاق:** محدِّث، روى عن محمد بن حِمْيَر الحِمْصِى. من مشايخ أحمد بن حنبل. وروى له النّسائىّ.

– **أبو الحسن بن غزال السَّامرىّ الطبيب** (648 هـ = 1251 م): أمينُ الدَّولة، وزير الصالح إسماعيل فى بعلبك، وإليه تُنسبُ المدرسة الأمينية بها، كان سامريًّا ثم أَسْلَم. قال أبو المظفَّر: ما كان لا سامريًّا ولا مُسْلمًا، بل كان يتستَّر بالإسلام، ويُبالغ فى هَدْم الدِّين. عُرِف بالفِطْنة والمهارة فى الطب. حُبس بالقلعة مُدَّةً، ثم شُنِقَ بها، وظهَرَ له من الأموال والجواهر الشَّىْءُ الكثير، ووُجِد فى مكتبته نحو عشرة آلاف مجلد.

* * *

* **سامرَّاء – ويقال: سامَرّا** (قيل: هى فى الفارسية سام راه: طريق سام): مدينةٌ عراقيَّةٌ بين بغداد وتكريت، تَقَعُ على نهر دِجْلَة. لغة فى "سُرَّ مَنْ رَأَى" التى بُنِيت محلّها فى العصر العبّاسىّ. قال البُحترىّ:

وأرى المطايا لا قُصورَ بها

عن لَيْلِ سامرّاءَ تَدَّرِعُهْ

[تدّرِعه: تَدْخُلُ فى ظُلمته وتَسير فيه، كأنها تتَّخذه دِرْعًا]. (وانظر: س ر ر)

ويُنْسَب إليها غيرُ واحد، منهم:

– **إبراهيم السامرّائىّ** (1423هـ = 2002م): لُغوىّ وأديبٌ عراقىّ. حصل على الدكتوراه فى اللغات السَّاميّة من جامعة السُّوربون بفرنسا، وشارك فى العديد من المؤتمرات والنّدوات العلميّة. اختير عضوًا فى مجمع اللغة العربية الأردنى، وفى المجمع العلمىّ الهندىّ، وفى الجمعية اللغوية بباريس. واختير عضوًا مراسلاً فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم عضوًا عاملاً به عام 1990م، حقق عدة كتب، منها: "العين" (بالاشتراك)، و"الأمكنة والجبال والمياه" للزَّمَخْشَرىّ، و"معجم الشُّعراء" للمَرْزُبانى. وله عدة مؤلفات، منها: "الأعلام العربية"، و"التطور اللغوى التاريخى"، و"دراسات فى اللغتين السريانية والعربية"، و"الأمثال العربية". وله ديوان شعر.

* **السَّامورُ:** حَجَر الألماس. (معرب)

* * *

* **سانت كاترين:** (انظر: دير سانت كاترين).

* * *

* **سانتياجو** Santiago: عاصمة شيلى، ومركز الحركة الثقافيَّة والفكريَّة فيها. بها مَقَرُّ الدولة

السيا سىّ، ومعظم مراكز النشاط التجارى والمالى، والجامعة الوطنية، وهى إحدى المدُن الكبرى فى أمريكا الجنوبية.



سانتياجو

* * *

* **سانتيانا، جورج** Santayana, Jorge (1371هـ = 1952): فيلسوفٌ وشاعرٌ أمريكيّ. وُلد بمدريد، وهاجَرَ إلى الولايات المتَّحدة. دَرَس بجامعة هارفرد، ثم عاد إلى أوروبا، واعتزل بديرٍ فى إيطاليا. من كتبه: "الإحساس بالجمال"، و"حياة العقل"، و"عوالم الوجود"، فضلاً عما له من أشعار. وقد تُرْجِمَ عددٌ من مؤلفاته إلى العربية.

* * *

* **سانتيلانا، ديفيد** David Santillana, (1350هـ = 1931م): مُسْتَشْرِقٌ إيطالىّ. وُلد فى تونس، ودَرَسَ فى روما. بَرَزَ فى الفلسفة الإسلامية واليونانية، ودرَّس فى عدة جامعات، منها: جامعة القاهرة. قام بوضع القانون المدنى والتِّجارى فى تونس اعتمادًا على قواعد الشَّريعة الإسلامية، وقد وضعه على نسق القوانين الأوروبيّة.

* * *

* **سان فرانسيسكو** San Francisco: مدينة بغربىّ ولاية كاليفورنيا الأمريكية، جنوبَ غرب خليج سان فرانسيسكو، وهى حاضرةُ الولايات الغربية، ومَرْفَأ عالمىّ كبير، ومركزٌ مهم للمواصلات البرّيّة والجويّة. وللمدينة نشاطٌ كبير فى ميادين العلم والفن والموسيقا والتمثيل، وفيها عددٌ كبير من المؤسسات العلميّة. نالت شهرةً عالميةً كبيرةً حين اتُّخذت عام 1945م مقرًّا للمؤتمر الدولى الذى أُقِرّ فيه ميثاق الأمم المتحدة، وفيها أيضًا وُقِّعَ على معاهدة الصُّلح مع اليابان عام 1951م.



سان فرانسيسكو

* * *

* **سان مارينو** San Marino: جمهوريةٌ مستقلةٌ، عاصمتُها سان مارينو، وعدد سكانها 32.742 نسمة (2014م). تقع شمالَ وسط إيطاليا بالقُرْب من ساحل بحر الأدرياتيك، وهى أقدمُ جمهورية فى العالم، أُنشئت عام (350م) حول دير القدِّيس مارينوس، وعاشت بمَعْزِل عن الحروب التى وقعت فى شِبه الجزيرة الإيطالية بفضل موقعها المنيع على قمة جبل صخرىّ. يَرْجِع استقلالُها إلى أوائل العصور الوسطى.



سان مارينو

* * *

* **ساوَهْ، وساوَة:** مدينة كانت تقع بين الرَّىّ وهَمَذان (إيران)، بينها وبين كُلٍّ منهما ثلاثون فرسخًا (حوالى 150 كم)، خرَّبها التَّتارُ عام (671هـ = 1272م) وقتلوا كلَّ من فيها. وفى خبر سَطيح ▢ فى أعلام النبوة -: "... وخَمَدَتْ نارُ فارس، وغاضت بحيرةُ ساوة...". وقال محمد بن خليفة السِّنْبِسىّ ▢ شاعر سيف الدولة صَدَقة بن مَزْيد -:

ألا يا حَمامَ الدَّوْحِ دَوْحِ نُجارةٍ
أفِق عن أذَى النَّجْوَى فقد هِجْتَ لِى ذِكْرا

ولم تَدْرِ ما أعلامُ مَرْوٍ وساوَةٍ
ولم تُمْسِ فى جَيْحونَ تَلْتمِسُ العُبْرا

[نُجارة: اسْمُ مَوْضِعٍ].

والنِّسبة إليها: ساوِىّ، وساوجِىٌّ (الأخير على غير قياسٍ).

يُنسب إليها جماعة من العلماء، منهم:

- **يوسف بن إسماعيل بن يوسف السّاوِىُّ، أبو يعقوب** (346هـ = 957م): سكن مَرْو، وسمع أبا على الحظائرىّ، وإسماعيل بن محمد أبا على الصَّفّار، وأبا جعفر محمد بن عمرو بن البحترىّ، وأبا عمرو الزاهد، وأبا العباس المحبوبىَّ الرَّزَّاز، وخيثَمَةَ بن سليمان، وسَمِعَ منه الحاكم أبو عبد الله صاحب المستدرك.

- **عبد الرحمن بن أحمدَ بن عِلْكٍ السَّاوِىُّ، أبو طاهر** (484هـ = 1091م): أحدُ الأئمة الشافعيّة، صَحِب أبا محمد بن عبد العزيز بن محمد النَّخْشبىّ، وأَخَذ عنه عِلْمَ الحديث، وروى عنه أبو القاسم إسماعيلُ بنُ محمد بن الفَضْل الحافظ، وأبو عبد الله محمدُ بن على ابن محمد بن على بن محمد الأَسْفَراييني.

* * *

* **ساوِينُ:** موضعٌ، وَرَد فى قول ابن مقبل ▢ يَصِفُ صاحِبَتَه ليلى -:

أَمْسَتْ بأَذْرُعِ أكبادٍ فَحُمَّ لها
رَكْبٌ بِلِينَةَ أو رَكْبٌ بساوِينا

[أَذْرُعُ أكباد: موضع؛ حُمَّ لها: قُدِّر لها؛ لِينة: من أَعْذَب الآبار بطريق مكّة].

ويروى: "بِسَابُونا"، وهما بمعنًى.

* * *

السِّين والهمزة وما يَثْلِثُهما

* **سَأْ:** حكايةُ صوتٍ يُدْعَى به الحِمارُ ليَشرب.

قال الأزهرى: والأصل فى "سَأْ" زَجْرٌ وتحريكٌ للمُضِىّ، كأنّه يُحَرِّكُه ليشربَ إن

كانت له حاجةٌ فى الماء مخافةَ أن يُصْدِرَه وبه بقيّةٌ من الظَّمأ.

وفى المثل: " قَرِّب الحِمارَ من الرَّدْهة ولا تَقُل له: سَأْ". [الرَّدْهةُ: نُقْرةٌ فى صخرة يَسْتَنْقِع فيها الماء]. يُضْرَبُ فى الاستمكان من الحاجة آخِذًا أو تاركًا. و: يُضرب للرَّجل يَعْلَم ما يَصْنَع.

وفى "التهذيب" قال الشاعر – يَصِفُ صاحبَتَه بالتَّرَفُّهِ –:

لم تَدْرِ ما سَأْ للحمير ولم
تَضْرِبْ بكَفٍّ مَخابطِ السَّلَمِ

[مَخابطُ هنا: جمعُ مِخْبَطٍ، وهو ما يُنْفَضُ به الشَّجَرُ؛ السَّلَمُ: من شجر العِضاه].

* * *

س أ ب

(فى العبرية šāʾab (شاءَڤ) أى: استسقَى، اقتبس، نهل، seʾbē (سِئيڤ) بمعنى: لوّث، وسّخ، لطّخ. وفى الآرامية šeʾāb (شِيئَاڤ) أى: استسقى، وهى كذلك فى الأكدية šabu (شَبُو) استسقى).

1– السِّقاءُ. 2– الخَنْقُ. 3– الرِّىُّ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والهمزةُ والباء ليس أصلاً يتفرّع".

* **سَأَبَ** فلانٌ، وغيرُه الشَّرابَ، ومنه ـَـ سَأْبًا: شَرِبَ منه حتى رَوِىَ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: خَنَقه بشدَّة. وفى خبر بَدْءِ الوحى: "فأَخَذ جبريلُ بحلْقى فَسَأَبنى حتى أَجْهَشْتُ بالبكاء، فقال: اقرأ...".

وقيل: خَنَقَه حتى قَتَلَه. (وانظر: س أ ت)

وفى "غريب الحديث" للخطّابى أنشد ثعلب:

* ولا تَزال بَكْرَةٌ تَغّارَهْ *
* يَسْأَبُها بحبْله عُمارَهْ *

[تَغّارة: من تَغَر الجُرحُ: دَفَع بالدَّم].

ويروى: "يَسْأَتُها".

و ـــ السِّقاءَ: وَسَّعَه.

* **سَئِبَ** فلانٌ، وغيرُه الشَّرابَ، ومنه ـَـ سَأَبًا: سَأَبَ. قال عبدُ الحقِّ الأَعْظَمىُّ البغدادِىُّ الأزهَرِىُّ:

سَقَوْهُمُ عَلَلاً من بَعْدِ ما نَهَلوا
مِنْها فصارَ العِطَاشُ الهِيمُ فى سَأَبِ

* **السَّأْبُ**: وعاءٌ من جِلْدٍ يكون للماء واللَّبن وغيرهما. وقيل: العَظيمُ منه.

وفى "العين" قال الشاعر:

إذا ذُقْتَ فاهَا قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أُرِيد به قَيْلٌ فَغُودِر فى سَأْبِ

[العِلْقُ هنا: الخَمْرُ، مُدَمَّسٌ: عليه أَثَرٌ من عَسَل، القَيْلُ: شُرْبُ منتصَفِ النَّهار].

و- : وعاءٌ من جِلْد يُوضَعُ فيه الزِّقُّ وغيرُه.

(ج) سُؤُوبٌ.

* السُّؤْبان □ يقال: إنه لَسُؤْبانُ مال، أى: إزاؤه وحوالَيْه. والمعنى إنه حَسَنُ الرِّعْيَةِ والحِفْظِ له والقيام عليه. (حكاه ابن جِنِّى) وقال: هو فُعْلان، من السَّأْب بمعنى الزِّقّ؛ لأنَّ الزِّقَّ إنما وُضِع لحِفْظِ ما فيه.

(وانظر: س و ب)

* المُسْأَب: الزِّقّ العظيم. (عن شَمِر).

(وانظر: س أ د)

* المِسْأَب: السَّأْب (لغة هذيل) قال ساعدة ابن جُؤَيّة الهذلىّ:

مَعَه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ

صُفْنٌ وأخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

[الصُّفْنُ: وعاءٌ يُسْتَقَى به الماءُ، لا يُفرِّط حَمْلَه: لا يتركه أين ذَهَب فهو معه؛ الأخراصُ: أعوادٌ يُخْرَجُ بها العسلُ].

وقال أيضًا:

قليلُ تِلادِ المال إلاَّ مَسائبًا

وأَخْراصُه يَغْدو بها ويُقيمُها

[يُقيمها: يُسَوِّى عِوَجَها].

وخَفَّف أبو ذُؤَيْب الهذلىّ الهمزةَ منه، فقال - يَصِفُ مُشْتارَ العَسَل -:

تَأَبَّط خَافَةً فيها مِسابٌ

فأصبح يَقْتَرِى مَسَدًا بشِيق

[تأبَّط: جَعَلَها تحت إبطه، الخافَةُ: وعاءٌ من جِلْد يُخْرَجُ به العسلُ، يَقْتَرِى: يَتَتَبَّع، المَسَد: الحَبْل، الشِّيق: أعلى الجبل].

ويروى: "مِسادٌ"، وهما بمعنًى.

و- من النّاس: الكثيرُ الشُّرْب للماء.

(ج) مَسائبُ.

* * *

س أ ت

* سَأَتَ فلانٌ فُلانًا - سَأْتًا: خَنَقَه بشدَّة.

وقيل: خَنَقَه حتى قَتَلَه. (وانظر: س أ ب)

قال أبو العلاء المعرِّى □ وذكر سيفًا -:

من كلِّ أبيضَ مُهْتَزٍّ ذَوائبُهُ

يُمْسى ويُصبحُ فيه الموتُ مَسْئوتا

[ذوائبه: أعاليه].

* **السَّأْتانِ:** جانبا الحلْقوم، حيث يقع فيهما إصْبَعا الخانقِ، الواحد: سَأَتٌ. (عن الفرّاء)

* * *

س أ د

1 □ السَّيْرُ. 2– الخَنْقُ.

3– داءٌ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والهمزةُ والدّالُ كلمتان لا يَنْقاسان".

* **سَأَدَ الجُرْحُ ـــ سَأْدًا، وسَأَدًا:** انْتَقَض.

وـــ فلانٌ، وغيرُه: مَشَى. قال الشَّمَّاخُ بن ضِرار الغَطَفانىّ – يصفُ ناقتَه –:

حَرْفٌ صَمُوتُ السُّرَى إلا تَلَفُّتَها

اللیلَ فى سَأَدٍ منها وإطْراقِ

[حَرْفٌ: ضامرةٌ، أو صُلْبةٌ ضخمةٌ].

ويروى: "فى خَرَسٍ منها"، أى: لا يُسْمَعُ لها رُغاء.

وقال رؤبة:

* تَسْمَعُ لـلأَرْضِ بِهِـنَّ وَأْدا *

* حَسِبْتَ فى أجلادِهِنَّ سُخْدا *

* مِنْ نَضْوِ أورامٍ تَمَشَّتْ سَأْدا *

[الوَأْدُ: الصّوت الشّديد؛ السُّخْدُ: الوَرَم؛ النَّضْوُ هنا: سرايَةُ المَرضِ].

وـــ: دَأَبَ فى السَّيْرِ لَيْلاً.

وـــ فُلانًا: خَنَقَه.

(وانظر: س أ ب، س أ ت)

وـــ الإبلُ الماءَ: عَافَتْه. (عن ابن فارس)

* **سَئِدَ ـــ سَأَدًا:** شَرِب.

وـــ الجُرْحُ: سَأَد. فهو سَئِدٌ، وسَئِيدٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى) و فى "المقاييس" أنشد:

فَبِتُّ مِنْ ذاكَ ساهِرًا أَرِقا

أَلْقَى لِقاءَ اللاَّقِى من السَّأَدِ

[لِقاءُ اللاقى: ما يلقاه المرءُ].

* **سُئِدَ:** أصابه السُّؤادُ (داءٌ). فهو مَسْؤودٌ.

* **أَسْأَدَ** فلانٌ، وغيْرُه: سار الليلَ مع النهار.

وقيل: سار الليلَ كلَّه.

وقيل: أغذَّ فى السَّيْر.

يُقالُ: أَسْأَدتِ الإبلُ.

قال الأعشى – يَصِفُ ناقتَه –:

تَراها إذا أَدْلَجَتْ ليلةً

هَبُوبَ السُّرَى بَعْدَ إسْآدِها

[الإدلاجُ، والسُّرَى: سَيْرُ الليل؛ هَبُوبٌ: نشيطةٌ].

وقال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلىّ:

فأسْأَدَتْ دَلَجًا تُحْيى لَمَوْقِعِه

لم تَنْتَشِبْ بِوُعُوثِ الأرضِ والظُّلَمِ

[تُحيى لموقعه، يريد: أحيت ليلتَها ساهرةً لتبلُغَ ذلك الطرَ؛ تَنْتَشِبُ: تَتَحَبَّس؛ وُعوثُ الأرضِ: صِعابُها].

وقال المتنبِّى – يَصِفُ ناقَتَه –:

فَتَبيتُ تُسْئِد مُسْئِدًا فى نَيِّها

إسْآدَها فى المَهْمَهِ الإنضاءُ

[النَّىُّ: الشَّحْمُ؛ المَهْمَهُ: الصَّحراء؛ الإنضاءُ: الإهْزال، يريد أن هذه الناقةَ تُسْرِع فى السَّير، ويأخذ الإهزال منها ويَنْقُص مِقْدارَ ما تَنْقُص هى من الصحراء.].

و – السَّيْرَ: أدامه وأدْأَبَ به. وأكثرُ ما يُسْتَعمَلُ فى اللَّيل.

وقيل: أغَذَّ فيه. يقال: باتَ يُسْئِد السَّيْرَ ليلَتَه كلَّها.

ومن سجعات الأساس: أسْعَدَ يَوْمَه إسعادًا، مَنْ أسْأَدَ لَيْلَتَه إسْآدًا.

وقال لبيد:

يُسْئِدُ السَّيْرَ عليها راكبٌ

رابطُ الجأْشِ على كلِّ وَجَلْ

وفى "المحكم" أنشد اللِّحيانى:

لم تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَها ما قَدْ لَقَتْ

مِن غِبِّ هاجرةٍ وسَيْرٍ مُسْأَدِ

[لَقَتْ: أراد: لَقِيَت، وهى لغة طيّئ؛ غِبُّ الشَّىءِ: عاقِبَتُه وآخِرُهُ؛ الهاجرةُ: نصفُ النَّهارِ عندَ اشتدادِ الحَرِّ].

* **السَّادِى:** ذو الإسْآد، على الإعلال والإبدال من سائِد. (عن ابن سِيدَه)

* **السُّؤَادُ:** داءٌ يُصيب الناسَ، والإبلَ، والغنمَ، من شُرْبِ الماءِ المِلْح فيُحْدث قيئًا وإسهالاً.

يقال: بعيرٌ به سُؤادٌ.

قال خليل مطران □ يصف حُزْنَ الشَّعب على إسماعيل –:

تَشْكو مَرارَتُه السُّؤَادَ (م)

وفى مرائرهِمْ سُؤَادُهْ

(وانظر: س و د)

* **السُّؤْدَةُ** – يقال فى وصف المرأة: إنَّ فيها لسُؤْدَةً، أى: بقيَّة من شباب وقُوة.

* **المَسْأَدُ:** سَيْرُ الليلِ كلِّه. قال الأعشى □ يَصِفُ ناقَتَهُ –:

قَطَعْتُ بِصَهْباءِ السَّرَاةِ شِمِلَّةٍ

مَرُوحِ السُّرَى والغِبِّ مِنْ كُلِّ مَسْأَدِ

[الشِّمِلَّة، والمَرُوحُ: النّشيطة].

* **المُسْأَد** من الزِّقاق: أ صْغَرُ من الحَمِيت (الزِّقّ الصَّغير).

* **المِسْأَدُ**: نِحْيُ (وعاء) السَّمْن أو العسل.

* * *

س أ ر

(فى العبرية šā>ar (شاءَر) أى: ظل، بقى، ترك، و š>ār (شْئَار) تعنى: بقيّة، فضلة، أثر. و فى الحبشية: sā>er (سائر) أى: باقى، و sē>ar تعنى: بقيّة)

1– الإبْقاءُ. **2– البَقِيَّةُ.**

* **سَأَر** الشيءُ ـَـ سأْرًا، وسُؤورًا: بَقِيَ.

و ـــ فلانٌ، و غيرُه: أبْقى بَقِيَّةً وأفْضَلَ فَضْلَةً. فهو سائرٌ، وسآّرٌ.

ويقال: سَأَر من الطَّعام أو الشَّراب.

ويقال: سَأَرتِ الإبلُ فى الحَوْض.

قال الأخطل – يَصِفُ ثَمِلاً –:

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأس نادَمَنى

لا بالحَصُور ولا فيها بَسآّرِ

[الحَصورُ هنا: البَخيلُ، أو الذى لا يُنْفق على النَّدامَى].

ويروى: " بسَوَّار "، أى: بمُعَرْبِدٍ وَثَّاب.

وقيل: مُقاتل.

* **سَئِر** الشيءُ ـَـ سَأَرًا: سَأَر.

وـــ فلانٌ، وغيرُه: سَأَر.

* **أَسْأَر** الشيءُ: سَأَرَ.

ويقال: أَسْأَر الشاربُ فى الإناء، والإبلُ فى الحَوْض.

ويقال: أَسْأَر من طعامه أو شرابه.

وفى الخبر: "إذا شَرِبْتُم فأَسْئِروا"، أى: أبقوا شيئًا من الشّراب فى قَعْرِ الإناء.

وقال ذو الرُّمة – يصف قَطًا –:

صَدَرْنَ بما أَسْأَرْتُ من ماءِ آجِنٍ

صَرًى ليس من أعطانِه غيرُ حائلِ

[صَدَرْنَ: ذهبنَ؛ آجِنٌ: متغيِّرٌ؛ صَرًى: قد طال حَبْسُه؛ الأعطان: مَبَارِكُ الإبل؛ حائلٌ: مُتغيِّرٌ كثيرًا].

واستعاره حُميد بنُ ثَوْرٍ للمَنيّة، فقال:

فلا تَأْمَنَنّ بَياتَ المَنُون

وكُنْ حَذِرًا حَدّ أظْفارِهـا

فإن المَنِيّة ما أَسْـأَرتْ

من القوم عادَتْ لإسْآرِها

[المنون، والمنيّة: الموت؛ وبياتُها: كناية عن مُهادنتها زمنًا].

ويُرْوَى: "لأَسآرِها".

و ـ الحا سبُ من حـ سابه : أفْ ضَل ولم يَسْتَقْص تَيسِيرًا. (مجاز). قال أ بو محـ مد الفَقْعَ سى □ يُخا طِبُ ا مرأةً خَطَبَ ها إلى نَفْسِه، ورغَّبَ ها فى أن تتزو جَه بمـ ئة من الإبل يجعلها لها مَهْرًا–:

* هل لَكِ والعارِضُ منكِ عائِضُ *

* فى مِئةٍ يُسئِرُ منهـا القـابضُ *

وـ فلانٌ، وغيرُه الـ شىءَ: أبـ قاه وأفْ ضَله. فهو مُسْئِرٌ.قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ:

فكيف تَرَوْن السَّعْىَ أَسْأَرَ قِيلُهُ

على نَقَبِ الوُجوه سُودًا بَراقِعا

[القِيل: القَوْل. والمعنى: تَرك قَوْلى وجوهَكم براقِعَ سُودًا].

وقال الأَعْشَى:

بانَتْ وقد أَسْأَرَتْ فى النَّفْسِ حاجَتَها

بَعْدَ ائتلافٍ وخيرُ الوُدِّ ما نَفَعا

[يُريد التَّسامُحَ مع الـ صَّدِيق و عدمَ التَّـ شَدُّد معه].

ويقال: أسْأَر منه شيئًا: أبْقاه وأفْضَله. وفى الخبر: " أنَّ الـ صَّحابةَ شَرِبوا بـ عد ر سول اللّه □ صلى اللّه عليه وسلَّم – من إنا ئه، فما أَسْأَروا منه شيئًا".

وقال ذو الرُّمَّة – يَصِفُ ناقةً –:

قَطَعْتُ بصهباءِ العَثانين أَسْأرَتْ

سُرَى اللَّيلِ منها آلَ قَرْمٍ ضُبارِمِ

[العَثانين: جَمْعُ عُثْنُون، وهو الشَّعر تَـ حْتَ أحناك الإبل؛ آلٌ: شخصٌ؛ قَرْم: فَـ حْل؛ ضُبارم: غـ ليظ، يـ ر يد: لم يُنْهِكْ ها سُرَى اللَّيل وظَلَّتْ نشيطةً بعده].

* ساءَرَ فلانٌ فلا نًا: أَبْـ قى لـه سُؤرًا □ أى: بقيَّةً □ ليَشْرَبَ بعده. (عن الجاحظ)

وفى "الحيوان" أنشد الأصمعِىُّ:

ظَلِلْنَا مَعًا جارَيْن نحترس الثَّأَى

يُسائِرُنى من نُطفةٍ وأُسائِرُهْ

[الثَّأى: الفَسادُ، نحترس الثَّأى، : يَحْرِص كلُّ واحدٍ منهما عـ لى وُدِّ صاحبه؛ النُّطـ فة هنا: الماء الصّافى، أو قليلُ ماءٍ يَبْـ قَى فى دَلْو أو قِربة].

* تَساءَرَ فلانٌ: شَرِب بَقا يا النَّبـ يذِ. (عن اللِّحيانى)

* تَسَأَّر فلانٌ: شَرِب البقايا.

ويقالُ: تسَأَّرَ النَّبيذَ. (عن اللِّحيانى)

* سائِرٌ: ناحيةٌ من نواحى المدينة المـ نَوَّرة. قال ا بن هَرْمة:

[illegible] كُتانةٍ

س أ ر

فَدرٌّ فأَعْلَى عاقلٍ فالمُحسِّرُ

[هَضْبُ كُتانَةَ: موضعٌ كان بالمدينة المنوَّرة؛ دَرٌّ: غديرٌ كان فى ديار بنى سُلَيْم؛ عاقل، والمحسِّر: واديان بنجْد].

* **السَّائِرُ** من كلِّ شَىءٍ: الباقى.

وفى خبر عَلِىٍّ – رَضِىَ اللّهُ عنه □:

"الناسُ رَجُلان: عالِمٌ ومُتَعَلِّم، وسائِرُ الناس هَمَجٌ رِعاعٌ".

وفى المثل: "بَطْنى عَطرِى، وسائِرِى ذَرِى". قاله أعرابىٌّ جائِعٌ نَزَلَ بقَوْمٍ فأمروا الجاريةَ بتَطْييبه.

وقال الشَّنْفَرَى □ ويُنْسَبُ لتأبَّطَ شرًّا –:

إذا احْتَملوا رَأْسِى وفى الرَّأْسِ أكْثَرِى
وغُودِرَ عند المُلْتَقى ثَمَّ سائِرِى
هنالِكَ لا أَلْقَى حياةً تَسُرُّنى
سَجيسَ الليالى مُبْسَلًا بالجرائرِ

[سَجيسُ الليالى: طِوالُها وعلى مَداها؛ مُبْسَلٌ: مُسْلَمٌ؛ الجرائِرُ: جمعُ جَريرةٍ، وهى الجِنايةُ والذَّنب].

وفى "شرح الحماسة" للمرزوقى قال الشاعر:

إيّاكَ والأمرَ الذى إنْ تَوسَّعَتْ
مَداخِلُه ض س أ ر
فما حَسَنٌ أن يَعْذِرَ المرءُ نفسَه
وليس له من سائرِ الناس عاذِرُ

[المَصادِرُ هنا: المخارِجُ].

وفى "التهذيب" قال:

* وسائرُ الناس هَمَجْ *

و—: الجَميعُ. وفى المثل: "أ سائرَ اليومِ وقد زال الظُّهْرُ؟!" أى: أتَطمعونَ فيما بَعْد، وقد تَبَيَّن لكمُ اليأسُ؛ لأنَّ من كَلَّ عن حاجَته اليوم بأسْرِهِ وقد زال الظُّهْرُ وجبَ أن يَيْأَسَ كما يَيْأس منه بغروب الشمس. يُضرب لما يُرْجَى نَيْلُه وفاتَ وَقْتُه.

ويُرْوَى: "أ سائرُ القومُ...". يُضْرَبُ فى اليَأْسِ من الحاجة لفَوَاتِ أوانِها.

وقال الأَحْوصُ الأنصارىُّ:

فَجَلَتْها لنا لُبابةُ لَمَّا
وَقَذَ النومُ سائرَ الحُرَّاسِ

[وَقَذَ: غَلَبَ].

وقال أبو العلاء المعرّى □ يجيب الشريف أبا إبراهيم موسى بن إسحاق عن قصيدة له –:

أُشْربَ العالَمون حُبَّك طَبْعًا

وَ فَرْضٌ فى سائِرِ الأديان

س أ ر

(ج) سَوائِرُ.

* **السَّارُ ◻ سارُ الشيءِ:** لغةٌ فى سائره.

كقولهم: هارٍ وهائرٌ، وشاكٍ وشائكٌ.

(عن الجوهرى)

قال أبو ذُؤَيب الهذلىّ ◻ يَصِفُ ظَبْيةً –:

وسَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فاها فلَوْنُه

كَلَوْنِ النَّؤُورِ فَهْىَ أدماءُ سارُها

[المَرْدُ: النَّضيجُ من ثَمَرِ الأَراك؛ النَّؤُور: دُخَان الشَّحم يُستَخْدَمُ فى الوَشْم؛ أَدْماءُ هنا: بيضاء].

* **السُّؤْر:** بقيَّةُ الشَّىء. وفى خبر الفَضْل ابن العباس مُخاطبًا رسولَ اللّه ◻ صلَّى اللّه عليه وسلم –: "لا أُوثِر بسُؤْرك أحدًا".

وقال حُميد بن ثَوْر – يَصِفُ ذِئبًا –:

طَوِى البَطْنِ إلَّا مِنْ مَصيرٍ يَبُلُّه

دَمُ الجوفِ أو سُؤْرٌ من الحَوْضِ ناقعُ

[طَوِى البطن: ضامِرُه؛ المَصير: المِعَى؛ ناقعٌ هنا: مُذهِبٌ للعَطَش].

و ـــ: الفَضْلة من الشَّرابِ. ومنه سُؤْر الفأرة، وغيرها.

و ـــ (فى اصطلاح الفُقهاءِ): الماءُ القليلُ الذى لاقاهُ فَمُ حيوانٍ أو جِسْمُه.

س أ ر

ومن المجاز قَوْلُهم: فلانٌ سُؤْرُ شرٍّ؛ إذا كان شِرِّيرًا.

(ج) أَسْآر، وسُؤَرٌ. قال الشَّنفَرَى:

وتَشْرَبُ أَسْآرِى القَطَا الكُدْرُ بعدما

سَرَتْ قَرَبًا أحْنَاؤها تتَصَلْصَلُ

[القَرَب: وُرودُ الماء؛ أَحْناؤها: جَوانِبُها؛ تَتَصَلْصَلُ: تُصوِّت لِيَبَسِها عَطَشًا].

وقال ذو الرُّمَّة:

فاسْتَكْمَشَ الليلُ عَنْها بَعْدَما صَدَرَتْ

يَهوِى الحَمامُ إلى أَسْآرِها زُمَرا

[اسْتَكْمَش: ذَهَب؛ زُمَرٌ: جماعات].

وقال أبو النَّجْم العِجْلىّ – يهجو تميمًا –:

* وأَمَّرِى الأُنْثَى عليكِ والذَّكَرْ *

* وارْضَى بإحْلابةِ وَطْبٍ قَدْ حَزَرْ *

* فإنَّما يَشْرَبُ مَنْ ذَلَّ السُّؤَرْ *

[حَزَر: بَلَغَ الغايَةَ فى الحُموضَة].

o **وسُؤْرُ الأسدِ ◻ أو سُؤْرُ السَّبُع –:** لَقَبُ مُحمدِ بن خالدٍ، الضَّبىِّ الكوفىّ، أبى خالد، وقيل: أبى يحيى، قيل: لُقِّب بذلك؛ لأن الأسَدَ افْتَرَسَهُ وبَقِىَ حيًّا (150هـ = 767م): تابعىٌّ، مُحَدِّثٌ، رَوَى عن أنس

بن مالك، وعطاء بن أبى رباح، وإبراهيم النَّخَعى، وغيرهم، ورَوَى عنه سفيان الثَّورى، وفُضَيْل بن مرزوق، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم.

... شاعرٌ جاهلىٌّ، لم يُعرف إلا بلقبه، ... نُحاة.

س أ ر

* **السُّؤْرَة:** البَقِيَّة. يقال: هذه سُؤْرَةُ الصَّقْرِ؛ لما يَبْقَى من لُحْمته.

ويقالُ: سُؤْرةُ المال: جيِّدُه وما يَحْرِصُ صاحبُه عليه.

ويقالُ: سُؤْرَةُ المَجْدِ. قال مِهْيار الدَّيلمى:

مَضَى وبَقَّى سُؤْرَةَ المَجْـدِ لَكُـمْ
مَلآى إذا ما شَرِبَ النَّاسُ السُّؤَرْ

ويُقال للمرأة - إذا جاوَزَتْ عُنْفوانَ شبابِها وفيها بقيةٌ منه، ولم يُهرِّمْها الكِبَرُ بَعْدُ -: إن فيها لسُؤْرَةً.

وفى "التهذيب" قال حُميدُ بنُ ثَوْر:

إزاءُ مَعاشٍ ما يُحَلُّ إزارُها
من الكَيْس فيها سُؤْرةٌ وَهْىَ قاعدُ

[إزاءُ مَعاشٍ: قائمةٌ به قيامًا حسنًا؛ القاعِدُ: التى انقطعَ حَيْضُها].

(ج) سُؤَرٌ.

ومن المجاز قَوْلُهم: هذه سُؤْرَةٌ من القرآن وسُؤَرٌ منه، أى: قِطْعَةٌ وقِطَعٌ. (لغة فى سورة)

* * *

س أ س

* **سَئِسَ** الحَبُّ، أو الخَشَبُ، أو نَحْوُه ما ـَ سَأَسًا: وَقَع فيه السُّوسُ. **س أ ف**

(وانظر: س و س، س ى س)

* * *

س أ س أ

* **سَأْسَأَ** فلانٌ سَأْسأَةً، وسَأْسَاءً، وسِيسَاءً: دعا الحمارَ لِيَشْرب بقَوْله: سَأْ سَأْ.

ويقال: سَأْسَأَ بالحمارِ: قال له سَأْ سَأْ ليحْبِسَ.

وـــ: زَجَرَه ليمضِىَ.

* **تَسَأْسَأَت** الأمورُ على فلانٍ: اخْتَلَفَتْ فلا يَدْرى أيُّها يَتَّبعُ. (وانظر: س ى أ)

وـــ فلانٌ بحقِّى: أقرَّ به بعد إنكاره.

* **السِّئْسِئُ:** الأَصْلُ.

وـــ: النَّسْلُ.

* * *

* **السَّأْسَمُ:** (انظر: السَّاسَم).

* * *

س أ ف

1- داءٌ. 2- رَقيقُ الرَّمْلِ. 3- الفزَعُ.

* **سَأَفَتِ** اليَدُ ـــ سَأْفًا: تشَقَّقَتْ.

ويقالُ: سَأَفَتِ الأَظْفارُ.

وـــ: تَشَعَّث ما حَوْلَ الأَظْفارِ.

س أ ف (عن ابن الأعرابى)

وقيل: تَشَقَّقَتِ الأَظْفارُ نَفْسُها.

(عن ابن السِّكِّيت) (وانظر: س ى ف)

* **سَئِفَتْ** اليَدُ ـــ سَأَفًا: سَأَفتْ. فهى سَئِفَةٌ. (عن أبى زيد).

ويقال: سَئِفَتْ أصابعُه، أى: أطرافُها.

(وانظر: س ع ف)

وـــ الشَّفَةُ: تَقَشَّرت.

وـــ ليفُ النَّخْلِ: تَشَعَّث وانْقَشَر.

ويقال: سَئِفَتِ النَّخْلُ.

* **سُؤِفَتْ** إبلُ فُلانٍ ـــ سَآفَةً: وَقَع فيها السُّؤَافُ.

* **سُئِفَ** من كذا: فُزِعَ. وفى خبر فترة الوحى: "فإذا المَلَكُ الذى جاءنى بحِراء فَسُئِفتُ منه".

* **انْسَأَف** ليفُ النَّخل: سَئِفَ.

* **السَّائفةُ:** ما استرقَّ من أسافلِ الرَّمْل. (ج) سَوائفُ. (وانظر: س و ف، س ى ف)

* **السُّؤَافُ:** داءٌ تَهْلِكُ مِنْهُ الإبلُ.

(وانظر: س و ف)

* **السَّأَفُ:** سَعَفُ النَّخْلِ س أ ل

وـــ من الفَرَسِ: شَعْرُ الذَّنَب. وقيل: ما غَلُظَ منه. (عن أبى عُبيدة)

* **السَّئِفُ – سَئِفُ اللِّيفِ:** ما كان ملتزقًا بأصول السَّعَف من اللِّيف. (عن الليث)

(وانظر: س ى ف)

* * *

* **السَّأْقُ:** لُغَةٌ فى السَّاق. (ج) سُؤْقٌ، وسُؤُوقٌ. (عن الصاغانى)

وعليه قراءة ابن كثير: "وكَشَفَتْ عن سَأْقَيْها". (النمل/44)، وقراءة "فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّؤْقِ والأعناق". (ص/33)

* * *

س أ ل

فى العبرية šā>al (شاءَل): أى: سأل، استفهم، وجّه سؤالًا، أراد، طلب، استعار. وهى فى الآرامية š>ēl (شْئيل)، وفى السريانية šel (شِل)، وفى الأشورية ša>alu (شألو)، وهى فى الحبشية بالسين كالعربية sa>ala (سَأَل).

س أ ل

بةُ. 2- الاسْتِخْبارُ.

قال ا بنُ فارس: "ال سِّينُ والهَ مْزةُ وا للامُ كلمةٌ واحدةٌ".

* سَأَلَ فلانٌ عن ال شيءِ، و به ـــ سُؤالًا، وسَآلاً، وسَآلَةً، و سُؤْلَةً، و سَالَةً، و سَأْلَةً، و سَأَلَةً، وتَ سْآلاً، ومَ سْأَلَةً: ا سْتَخْبَرَ ع نه وطَلَب المَعْرِفَةَ به. فهو سَائِلٌ. (ج) سائلون، وسُؤَّال، وسَأَلَةٌ. وهى بتاء.

يقال: خَرجْنا نَسْأَلُ عن فلانٍ، وبفلان (عن الأخفش).

وفى القرآن الكريم: ﴿ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ﴾

(المائدة/ 101)

وفيه أيضًا: ﴿ ڭ ڭ ۇ ۇ ﴾

(المعارج/ 1)

وقيل: سَأَلَ سائِلٌ هنا، أى: دَعا داعٍ.

وقال طَرَفةُ:

ولكنَّ مَوْلاىَ امرؤٌ هو خانِقى
على الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أو أنا مُفْتَدِ

[المَوْلَى هنا: ابن العمِّ].

وقال المتلمِّس الضُّبَعِىّ:

وإنَّ نِصابى إنْ سَأَلْتَ وأُسْرَتِى
مِنَ الناس

س أ ل

[النِّصابُ: الأَصْلُ، الأُ سْرة هـ نا: القبيلة، المُزَنَّمُ: الكَرِيمُ من الإبل الذى جُعِل له زَنَمةٌ عَلامةَ كَرَمِه].

وقال عمرو بن مَعْدِ يكَرِب:

فإمَّا كُنْتِ سائلةً بمُهْرِى
فمُهْرِى إنْ سَأَلْتِ بِهِ الرفيعُ

وقال مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ:

وأَلْهو بسَلْمَى وَهْىَ لَذٌّ حديثُها
لطالبِها مسؤولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ

[لَذٌّ: لذيذٌ].

والأَمْرُ منه: اسْأَلْ. قال ابن سِيدَه: والعربُ قاطِبةً تَ حْذِف الهَ مْزَ م نه فى الأ مر، فيقال: " سَلْ". و فى ال قرآن ال كريم:

﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ﴾

وفيه أيضًا: ﴿ ثم ﴾

(القلم/ 40).

وفى "ديوان الحماسة" قال ابنُ الدُّمَيْنَة:

سَلِى البَانَةَ الغَنَّاءَ بالأَجْرَعِ الذى
به البَانُ هل حَيَّيتُ أطلالَ دَارِكِ

[البا نةُ: وا حدةُ ال بَانِ، و هو نوعٌ من ال شّجَر؛ الأَ جْرَع: الأرضُ ذاتُ الحزو نَةِ]

س أ ل

فإذَا وصَلُوا بالفَاءِ أو ا لوَاوِ هَ مَزوا، فَيُقَالُ: فاسْأَل، واسْأَل. وفى القرآن الكريم: ﴿ڳ ڳ ۇ ۆ ۆ ۈ﴾ (يونس/ 94)

وحَكَى أ بو عـلى الفَارِسىّ أَنّ أ با عُثْ مان ا لمازنى سَمِع مَنْ يـ قول: "إ سَلْ" ير يد "إسْأَل". قال عُرْوَة بن حِزام العُذْرىّ:

* يا رَبِّ يا رَبَّاه إيَّاك أَسَلْ *

ويقال: سَال يَسَالُ (بتخفيف الهمز).

(وانظر: س ى ل)

و ـــ فلانًا: استَخْبَرَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ﴾ (التوبة /65)

وقد يكونُ الاسْتِخْبارُ للتّرْضِيَة والتّأْنِيب، أو لأ حدهما. و فى ال قرآن ال كريم: ﴿ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ﴾ (التكوير /8)؛ فالاسْتِخْبارُ تَرْضِيَة لها وتأنيب لمنْ وأَدها.

أو: للا ستنكار وال توبيخ. و فى ال قرآن الكريم: ﴿ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ﴾.

س أ ل

وفيه أيضًا: ﴿ ﮪ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ﴾. (الملك/8)

وقال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ:

أَيُّها السائِلى فإنّى غَرِيبٌ
نازِحٌ عن مَحَلَّتى وصَميمى

[صَميمى: خالِصُ قَوْمى].

ويقال: سَأل فلانٌ فلانًا عن الشّىْءِ، و به: اسْتَخْبَرَه عنه واسْتَعْلَمَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ﴾ (البقرة/ 186)

وقيل: المُرَاد: طَلَبوا القُرْبَ منّى.

وفيه أيضًا: ﴿ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ﴾ (الفرقان/ 59)

وقال عمرو بن قَمِيئَة:

قَدْ سَأَلَتْنِى بِنْتُ عَمْرٍو عن الـ
أَرْضِ الّتِى تُنْكِرُ أَعْلامَها

[بنت عمرو: يُرِيدُ نَفْسَه؛ الأعلامُ: الجبالُ أو المنارات المَنْصُوبَة على الطَّرِيق يُستدلُّ بها، يريد أنّ نفسَه سَأَلَتْهُ عن المكان الذى تعرفُه].

وقال الأَجْدَع بن مالك الهَمَدانى – يرثى فَوارسَ من بنى رَبيعَة –:

أَسَأَلْتِنى بركائِبٍ ورِحالها

ونَسِيتِ قَتْلَ فَوارِسِ الأَرْبَاعِ

و—: طَلَب عَوْنَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ □ □ □ □﴾ (المعارج/ 10)

وفى خبر ابن عبّاس: "إذا سَأَلْتَ فاسْأَلِ اللّهَ".

وفى الخبر: "إنَّه الآن يُسْأَل".

و—المُحْتَاجُ النَّاسَ: طلبَ منهم صَدَقَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ھ ے ے ۓ﴾ (البقرة/ 273)

و—فلانٌ فلانًا عن الشَّيء: حاسبَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ئي ئج ئى ئى ئد ی ی ي ي﴾. (الإسراء/ 36)

وفيه كذلك: ﴿ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ﴾. (الأنبياء/ 23)

وفيه أيضًا: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ﴾. (الأحزاب/ 8)

و—اللّهَ تعالى الشّيءَ: طَ

وفى القرآن الكريم: ﴿ ڭ ڭ ڭ ۇ﴾. (النساء/ 32)

ويقال: سألتُ اللّهَ العافيةَ.

وفى الخبر: "اسْأَلوا اللّهَ العافيةَ".

و—فلانًا الشّيءَ: اسْتَعْطاه إيّاه.

وقيل: طَلَبَه.

يقال: سَأَلْتُه حاجَةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ئو ئو ئي ئي ئبچ﴾ (الأنعام/ 90)

وفيه أيضًا: ﴿ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ ۋ ۅ﴾ (الإسراء/ 34)

وفيه كذلك: ﴿ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې﴾ (الأحزاب/53)

وقال المُتَلَمِّس الضُّبَعى – يهجو عَبْدَ القَيْس –:

يُعْطُونَ ما سُئِلوا والخَطُّ مَنْزِلُهمْ

كما أَكَبَّ على ذِى بَطْنِه الفَهَدُ

[الخطُّ: بَلْدَةٌ فى شرقىّ الجزيرة العربية؛ ذو بَطْنِه: ما ألقاه من بطنه].

وفى "ديوان الحماسة" قال شاعرٌ من بنى

س أ ل

وكَيفَ طِلابِى وَصْلَ مَنْ لو سَأَلْتَه
قَذَى العَيْن لَمْ يُطْلِبْ وذاكَ زَهِيدُ؟!

[لَمْ يُطْلِبْ: لَمْ يُسْعِفْ بإجابة الطَّلب، يقول: كيف أسْتَجيزُ وِصالَ إنْسان لو سألته إزالة قَذَى العين لم يُجِبْنى إليه].

وقد يكون الطّلبُ مع تعنُّتٍ.

وفى القرآن الكريم:﴿ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﴾ (البقرة/ 108)

وفيه أيضًا:﴿ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﴾ (النساء / 153)

* أَسْأَلَ فلانٌ فلانًا سُؤْلَه، و سُؤْلَتَه، وسَوْلَته، ومَسْأَلَتَه (أى: حاجته): قَضَاها له.

* ساءَلَ فلانًا: سَأَلَه. قال أبو اللَّحَّام التَّغْلِبىّ:

عَمِرْتُ وأطْوَلْتُ التَّفكُّرَ حاليًا
وساءلْتُ حتَّى كاد عُمْرِىَ يَنْفَدُ

[عَمِرْت، أى: عِشْتُ عُمْرًا طويلاً].

وقال أبو ذُؤَيب الهُذلى:

أَسَاءَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلِ
عَنِ السَّكْنِ أَوْ ... س أ ل

[السَّكْن هنا: أهلُ الدار وسُكَّانُها].

وقال أبو فِراس الحَمْدانى:

تُسَائِلُنِى مَنْ أنت وَهْىَ عَلِيمَةٌ
وهل بفَتًى مِثْلِى على حَالِه نُكْرُ

ويقال: سَاءَلهُ عن الشّىءِ.

وقد تُخفّف الهمزة فيقال: ساوَلَ، و سَايَلَ.

(وانظر: س و ل، س ى ل)

وأما قولُ بلال بن جَرير:

إذا ضِفْتَهُم أو سَآيَلْتَهُمْ
وَجَدْتَ بِهم عِلَّةً حَاضِرهْ

فقال فيه ثعلب: هذا جمْعٌ بين اللُّغَتيْن (الهمزةُ التى فى ساءَلْتَه، والياء التى فى سايَلْتَه)، فالهَمْزة فى هذا هى الأصل والياء هى العِوَض والفَرْع، فوَزْنُه "فَعَايَلْتهم".

* تَسَاءَلَ القومُ: سأل بَعْضُهم بَعْضًا.

و فى القرآن الكريم:﴿ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧﮨ ﴾ (الكهف/ 19)

وف يه أيـ ضًا: ﴿ئا ئا ئه ئه ئو ئو ﴾ (المؤمنون/ 101)

وقال السَّمْهرىّ بن جَحْدر العُكْلىّ وكان ا س أ ل جْن المدينة –:

لقد جَمَع الحدَّادُ بين عِصابةٍ

تَساءَلُ تحت اللَّيلِ ماذا ذُنوبُها

ويقال: تَساءلوا باللّه، أى: تحالفوا به طَلَبًا لحقوقهم.

و فى ال قرآن ال كريم: ﭽﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨﭼ (النساء/)

ق يل: الأ صل "تَتَ ساءَلون"، و فى قراءة "تَسَّاءَلون".

وأصل "تَسَّاءلون" "تَتَ ساءلون" قُلِ بت ال تاءُ سينًا لقربها منها ثم أُدْغِمت فيها.

و قد تُخَ فَّف ف يه اله مزةُ فيـ قال: ه ما يَتَساولان (عن أبى زيد). (وانظر: س و ل)

* السّائِلُ: الفَقير، أو طالبُ الصَّدَقة.

وفى القرآن الكريم: ﭽﮛ ﮜ ﮝ ﮞﭼ (الذاريات/)

قال الرا غب: الف قيرُ إذا كان مُ سْتَدْعيًا لِشىءٍ.

و به فَ سّر قو لَه ت عالى: ﭽﮗ ﮘ ﮙ ﮚﭼ (الضحى/)

وفسّره الحَسَنُ البصرىّ بطالب العِلْم، و هو من ال سؤال الا ستخبارىّ لأ جل المعر فة بالمسؤول عنه. س أ ل

و فى "د يوان الحما سة" قال الأَ ضْبط بن قُرَيْع:

وإنَّكَ لا تَـدْرِى إذا جـاءَ سائلٌ

أَأَنْـتَ بمـا تُعْطِيه أَمْ هُوَ أَسْعَدُ

عَسَى سائِلٌ ذو حاجةٍ إنْ مَنَعْتَهُ

مِنَ اليومِ سُؤْلاً أَنْ يكونَ لهُ غَدُ

وقال عَبيد بن الأبرص يَمْدح –:

لا يَحْرِمُ السائلَ إن جاءَهُ

ولا يُعَقِّى سَيْبَهُ العَاذِلُ

[يُعقِّى: يَحْبس، السَّيْبُ: العَطاءُ].

(ج) سائِلون، وسُؤَّالٌ، وسَأَلَةٌ.

و فى ال قرآن ال كريم: ﭽﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨﭼ (البقرة/)

وف يه أيـ ضًا: ﭽﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙﭼ (فصلت /)

قال الزّ جّاج: أى مَنْ يَطْلُ بون ا لرِّزقَ ويَسْألونه.

* **السُّؤَال:** اسْتِدْعاءُ مَعْرِفةٍ أو ما يؤدّى إلى معرفة، وقد يكون للاستعلام، وقد يكونُ للتَّبكيت، وتارةً يكونُ لتَعْريف المَسْؤول (س أ ل)، (ن الراغب)

وفى الخبر: "أنّه – صلّى الله عليه وسلّم – نَهَى عن كثرة السُّؤال".

قال ابن الأثير: "السُّؤالُ فى كتابِ الله والحديثِ نَوْعانِ: أحدُهما: ما كان على وجه التبيين والتَّعَلّم مما تَمَسُّ الحاجةُ إليه فهو مباحٌ أو مَنْدوبٌ أو مأمورٌ به، والآخَر: ما كانَ على طَريقِ التَّكَلُّف والتَّعَنّتِ فهو مَكْروهٌ ومَنْهِيّ عنه، فكلُّ ما كان من هذا الوجْه ووقَعَ السّكوتُ عن جوابه فإنّما هو رَدْعٌ وزَجْرٌ للسّائل، وإن وقعَ الجوابُ عنه فهو عُقوبَةٌ وتَغْليظٌ".

وقال عمرو بن قَمِيئة يَذْكُر صاحِبَته –:

نَأَتْكَ أُمامَةُ إلا سُؤالا
وإلّا خَيالًا يُوافى خَيالا

وقال أيضًا:

أَتاكَ عَدُوٌّ فصَدَّقْتَهُ
فهلّا نَظَرْتَ هُدِيتَ السُّؤَالا

[نَظَر: تدبَّر وتفكَّر فى الأمور].

(ج) أسْئِلَةٌ، وسُؤَالاتٌ.

و ــــ: طَلَبُ الصدَقَة.

وقيل: ما يُسْأَل عامةً. (س أ ل)

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (ص/)

وبه فُسِّر الخبرُ السابق: "أنّه – صلّى الله عليه وسلّم – نهى عن كثرة السُّؤال".

قيل: هو سؤالُ النّاسِ أموالَهم من غير حاجة.

وــ: جُملَةٌ استفهاميَّةٌ تتطلَّب إجابةً من المخاطَب.

* **السُّؤْلُ:** ما يَسْأَلُه الإنسانُ، أو يَطْلُبه. (فُعْل بمعنى مَفْعُول). (وانظر: س و ل)

يقال: أصبتُ منه سُؤْلى، أى: طِلْبَتى وحاجتى.

قال ابنُ جنّى: وأصلُه الهَمْزُ عند العرب، اسْتَثْقلوا ضَغْطَةَ الهمزة فيه فتكلَّموا به على تخفيف الهمزة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (طه/)

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر:

وإِنَّك مَهْما تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَه

وفَرْجَكَ نالا مُنْتهى الذَّمِّ أَجْمَعا

ر س أ ل

مِنْكَ يـا هاجِرُ دائِـى

وبكَفَّيْـكَ دَوائِـى

يا مُنَى رُوحى ودُنيا

ىَ وسُؤْلِى ورَجائى

* **السَّأْلَةُ:** الطَّلَبُ والحاجة.

يُقال: هو سَأْلَتِى فى الدّنيا. وفى "الأساس" قال الشاعر:

ونَادَيْتُ يا رَبّاه أَوّلَ سَأْلَتِى

إليكَ سُلَيْمَى ثم أنتَ حَسِيبُها

(ج) سَأْلاتٌ، وسَأَلاتٌ.

يقال: اللّهم اغْفِرْ لنا ذُنوبَنا وأَعْطِنا سَأَلاتِنا.

* **ال سُّؤْلَةُ:** ال سُّؤْل. (عن ا بن جِ نّى)

(وانظر: س و ل)

قال قَيْسُ بنُ العَيْزارة - حين أَ سرَتْه فَ هْمٌ فأَفْلَتَ منهم وأخذَ سِلاحَه تأبّط شَرًّا-:

وقالوا لنا البَلْهاءُ أَوّلَ سُؤْلَةٍ

وأَعْرَاسُها واللّهُ عنّى يُدافِعُ

[البَلْهاءُ: ناقتُه، وقيل: أَمْذِيَّةٌ عظيمةٌ لا يُقْدر عليها؛ أَعْراسُها: أصحابُها وأُلّافُها، وقيل: أولادُها].

* **السُّؤَلَةُ** من النّاس: الكثيرُ السُّؤال.

س أ ل

* **السَّؤُول** من الناس: السُّؤَلَةُ.

قال عَدِىّ بن الرِّقاع العامِلِىّ:

حَمَّلْتُ نَفْسِى على أمرٍ وقلتُ لها

أنَّ السَّؤولَ على الأحْوالِ مَمْلُولُ

وقال الكُمَيْتُ بنُ زيدٍ الأسدىّ:

أَشَيْخًا كالوليدِ برَسْمِ دارٍ

تُسَائلُ ما أَصَمَّ عن السَّؤُولِ

* **المَسْأَلَةُ:** السُّؤالُ.

يقال: تَعَلّمْتُ مَسْأَلةً ومسائلَ.

وفى الخبر: " أنَّه ☐ صلَّى اللّه عليه وسلم - كَرِه المسائل وعابها". أراد المسائل التى لا يُحتاج إليها.

و ـــ: الحاجَةُ. يقال: قَضَى مَسْأَلَتَه.

قال المتنبّى - يمدح المُغيث بن العِجْلى، ويَصِفُه بالجُودِ وقوّةِ الجدل فى العِلْمِ -:

وتَمْلِكُهُ المَسائلُ فى نَدَاهُ

وأمّا فى الجدالِ فَلا يُرامُ

[يقول: إنّه يَنْقَادُ لَطالِبِ ذَوِى الحا جاتِ فلا يَمْلِكُ لها ردًّا، أ مّا فى ا لجدِال فلا يُبارَى] .

و س أ ل يُبَرْهَن عليها.

o ومسائلُ كلِّ عِلْم: ق ضاياه ال تى يُبْ حَث فيه عَنها.

ق والمَسْأَلَة الأَوّلِيّة (فى القانون) (E) Preliminary question: مَ سْأَلةٌ يَ خْتَصُّ بالفَ صْل في ها الق ضاءُ العادىّ، ويتوقّفُ الحكمُ فى نزاعٍ م طروح أ مام الق ضاء الإدارىّ ع لى الفَ صْلِ فى هذه الم سْأَلة أوّلاً من جِ هة الاختصاص. (مج)

o والمسألة الزُّنْبوريَّة: (انظر: ز ن ب ر).

ق والمسألة الشَّرقيَّة (E) The eastern question: موضوعٌ سياسِىّ شَغَل حكوماتِ أوروبا منذ نها ية ال قرن ال ثامِنَ عَ شَرَ ب شأْن مَ صيرِ الدّو لَة العُثْمانِ يّة ب عدَ أَنْ تلاح قت هزائمُ ها ع لى أ يدى رو سيا ب صفة خا صّة، وأصبحت فرن سا وبريطان يا تَخْ شَيان أن تن هارَ الدو لةُ العثمانيّة فى الشرق الأدنى وشِبْه جزيرة البَلْقان، ق بل الاتفاق على نظام بديل، فتضع روسيا يدَها على منطقة القُ سْطَنْطِينيّة والم ضايق. وع لى ذ لك تر كَّزت سيا سة الدولتين فى القرن التاسعَ عَشَرَ فى الحَيْلُولَةِ دونَ امتداد النفوذ الرّوسىّ إلى البلقان والبحر المتوسط، و قد صُفِّيَتْ الم سألةُ ال شرقيّة بق يام دو لة تر كيا الحديثة ع لى يد م صطفى ك مال أ تاتورك، وتوق يع معا هدة لوزان عام 1923.

* المَسْؤُول: مَنْ يُ ناطُ به ع ملٌ ت قع عل يه تَبِعَتُه. (محدثة)

* المَسْؤُوليَّة: التَّبِعَةُ والمحاسَبَة، وتُطْلَق:

– أخلاقيًّا: على التزام الشّخص بما يَصْدُ. عنه قولًا أو عملًا التزامًا أدبيًّا أمام ضَميره. س أ م

– قانونيًّا: ع لى الال تزام بإ صلاح الخ طأ الوا قع ع لى الغَيْر طبقًا للقانون. (مج)

* * *

س أ م

) فى العبر ية šā>an (شاءَن)، تع نى: ضجَّ، صخب، جأر، زأر، و فى الحب شية se>an (سِئَان) أى: ب غض، كره، و قد أُبدلت النون ميمًا فى العربية والحبشية).

المَلَلُ والضَّجَرُ

* سَئِمَ فلانٌ ال شيءَ، ومِ نه ـ ـَ سَأْمًا، و سَأَمًا، و سَآمًا، و سَآمة، و سَأْمَةً: مَلَّ وضَجِر. فهو سَئِمٌ، وهى بتاء.

و فى ال قرآن ال كريم: ﭽ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﭼ (البقرة/ □□□)

وف يه أي ضًا: ﭽﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂﭼ (فصلت/ □□)

و فى ا لخبر: "إنّ الله لا يَ سأَمُ حـ تى تَسْأَموا".

وفيه أيضًا: "أنه صلَّى الله عليه و سلَّم كان يتخوَّلنا بالمَوْعِظة مخا فةَ السّآمة".

س أ م

و فى المـ ثل: " مَنْ سَئِمَ ا لحَرْبَ اقْ تَوى للـ سِّلْم". [اقْ تَوَى: انْعـ طف]. يُضرب فى التحذير لمن خاف شيئًا فتركه ورجَعَ إلى ما هو أسْلَمُ له منه.

وقال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعير:

سَئِمَ الإقامَةَ بَعْدَ طُول ثَوائِه

وقَضَى لُبانَتَهُ فَلَيْس بِناظِرِ

[الثَّواءُ: الإقامة؛ اللُّبانَة: الحاجة؛ النَّاظر هنا: المُنْتَظر].

وقال المُرَقِّش الأكبر – يصف ناقَته –:

عَرْفَاءُ كالفَحْل جُمَالِيَّةٌ

ذَاتُ هِبابٍ لا تَشَكَّى السَّأَمْ

[العَرْ فاء: المُ شرفةُ مَوْ ضعَ الـ عُرْف من الـ فَرَس؛ جُمال يَّةٌ: تُ شْبه الجَ مَلَ فى خِلْقَتِ ها؛ الهِ بابُ: النـ شاطُ. أراد أنّ ها لا تَمَلّ السّير ولا تَضْعُفُ فيه وإن طال].

وقال زُهَيْر بنُ أبى سُلْمَى:

سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ ومن يَعِشْ

ثمانين حَوْلًا لا أبا لكَ يَسْأَمِ

[تكاليفُ الحياة: مشقَّاتُها ومطالبُها؛ لا أبا لك: كلمةٌ يستعملها العربُ عند الجَفَاء والغِلْظَة كأنه يلوم نَفْسَه].

وقال المتنبى – يَمْدَحُ سَيْفَ

س أ م

كلُّ السيوفِ إذا طال الضِّرابُ بها

يَمَسُّها غَيْرَ سَيْفِ الدولة السَّأَمُ

وقال أحمد شوقى:

كلُّ يوم خَبَرٌ عن حَدَثٍ

سَئِمَ العَيْشَ ومن يَسْأَمْ يَذَرْ

ويُقالُ: سُئِم الشىءُ، فهو مَسْؤومٌ.

قال الأسود بن يَعْفُر:

لما رأت أنَّ شَيْبَ الرأس شامِلُه

بعد الشَّباب وكان الشيبُ مَسْؤوما

وقال عَلْقمة بن عَبَدَة وذَكَرَ ظليمًا –:

فلا تَزَيُّدُه فى مَشْيه نَفِقٌ

ولا الزَّفيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْؤومُ

[التَّزَيُّد: السَّيْرُ السَّريع؛ النَّفِقُ: السَّريعُ الذَّهاب؛ الزَّفيفُ، والشَّدّ: ضَرْبان من السَّيْر].

* **أَسْأَمَ** فلانٌ فلانًا: أَمَلَّه وأضْجَره.

وفى "خريدة القصر" قال المهدى بن على:

أَنَا ابنُ مَنْ أَسْأَمَ المُلُوكَ

وما وَنَى على حالَةٍ ولا سَئِما

* السَّؤُوم: مَنْ يَبْلُغ منه السَّأَمُ مَبْلَغًا (س أ م والمؤنَّثُ).

وفى المثل: "ظِئْرٌ رَءومٌ خَيْرٌ من أمٍّ سَؤوم". يُضْرَبُ فى عَدَمِ الشَّفَقَةِ وقلَّة الاهتمام.

و من سجعات الأساس: يَغْضَبُ غَضَبَ سَؤوم، ثم يَقْضى قَضاءَ سَدُوم. أى: قضاءٌ فيه جَوْرٌ.

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمى - يمدح هَرِمَ بن سنان المُرىّ-:

مَخُوفٍ بأسُه يَكْلاك منه

قوىٌّ لا أَلَفٌّ ولا سَؤُوم

[يَكْلاكَ، يريد: يَكْلَؤُك، أى: يَحْفَظُك؛ الأَلَفُّ: الضَّعيف الرَّأى الثَّقيل المتردِّد].

وقال الأَخْطَل - يمدحُ مَرْوان بن الحَكَم-:

غَموسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ

طَلُوبِ الأَعَادِى لاسَؤوم ولا وَجْبِ

[غَموسُ الدُّجَى: يَسِيرُ اللّيلَ كلَّه؛ مُتضرِّم: مُلتهب من الغَيْظ؛ الوَجْب: الجبَان].

وقال أيضًا:

لقد عَجَمُوا منِّى قناةً صَلِيبَةً

إذا ضَجّ خَوَّارُ القناةِ سَؤُومُها

[عَجَموا: اخْتَبروا وعَرَفوا؛ القناةُ: الرُّمحُ؛ الخَوّار: الضّعيف].

وقال الفرزدق: (س أ و)

وقد عَلِمَ الدّاعى إلى الحَرْبِ أنَّنى

بجَمْعِ عِظامِ الحربِ غيرُ سَؤُومِ

* * *

س أ و

- الوَطَنُ. - الهِمَّةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والهَمْزَة والواوُ كلمةٌ مُختلَفٌ فى معناها".

* سَأَى فلانٌ ـــُ سَأْوًا: عَدا. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ بين القوم: أَفْسَدَ. (كأنه لغة فى سَعَى) (وانظر: س أ ى)

و ـــ الثَّوبَ، أو الجلْدَ: مَدَّه فانْشَقَّ. (وانظر: س أ ى)

وـــ الشىءَ: نَواه.

و ـــ فلانًا سَآةً: ساءَه.

ويقالُ: سَآه الأمرُ. (وهو مقلوب ساءه).

(حكاه سيبويه) (وانظر: س و أ)

قال كعبُ بنُ مالك – في ظهور المسلمين على بنى قُرَيْظة، ويُنْسب لحسَّان بن ثابت –:

لقد لَقِيَتْ قُريظةُ ما سَآها

وحَلَّ بدارِها ذُلٌّ ذليلُ

س أ و

* **السَّأْو**: الوَطَنُ. (عن أبى عُبيد)

وـــ: بُعْدُ الهَمِّ والنِّزاعُ. يقال: إنك لذو سَأْوٍ بعيد. وقيل: الهِمَّةُ. يقالُ: فلانٌ بعيدُ السَّأْو.

وبكلٍّ فُسِّر قولُ ذى الرُّمَّة:

كَأَنَّنى من هَوَى خرقاءَ مُطَّرَفٌ

دامِى الأَظَلِّ بعيدُ السَّأْوِ مَهْيومُ

[المُطَّرَفُ هنا: بَعيرٌ اشتُرِىَ حديثًا ولم يُنْتِجْ عند القوم فهو يَحِنُّ إلى وطنه؛ الأظَلُّ: باطن طَرَفِ خُفِّ البعير؛ مهيوم: به داءٌ يُصيب الإبلَ من شدّة العَطَش.]

ويُرْوَى: "بعيدُ الشَّأْوِ"، أى: الغاية.

وـــ: النِّيَّةُ والطِّيَّة.

وـــ: بَعْر النّاقة. (وانظر: ش أ و)

* **المَسْآةُ**: المَساءةُ، مقلوبٌ منه.

(وانظر: س و أ)

يقالُ: أكرهُ مسائِيَكَ. (عن سيبويه) قال: وإنما جُمِعتِ المساءةُ ثم قُلِبتْ، فكأنّه جَمْعُ مَسْآة، مثل: مَسْعاة.

س أ ى

* *

س أ ى

* **سَأَى** فلانٌ بين القوم ـَــ سأْيًا: أَفْسَدَ.

(وانظر: س أ و)

و ـــ الثوبَ، أو الجلدَ: مَدَّه فانشَقَّ.

(وانظر: س أ و)

* **أَسْأَى** فُلانٌ القوسَ: عَمِل لها سِئَةً.

* **السِّئَةُ** من القَوْس □ مثلَّثة السِّين □: ما عُطِفَ من طَرَفَيْها. (لغةٌ فى السِّيَة، وتَرْكُ الهمْزِ أعلى، وهو الأكثرُ). (وانظر: س ى ى)

(ج) سِئاتٌ.

وفى "اللسان" أنشد ابن برِّى:

* قياسُ نبعٍ عاجَ من سِئاتِها *

[قياس: جَمْعُ قَوْس؛ الذّبْعُ: شجرٌ تُتَّخذُ منه القِسِيّ والسِّهام؛ عاجَ: شَدَّ وأصْلَحَ].

ورواية "ديوان الحماسة":

س ب أ رُدَّ من سِياتِها *

* ال سَّأْىُ: داءٌ في طَرَفِ خِلْفِ (ضَرْع) النّاقة.

*   *   *

س ب أ

السّين والباء وما يثْلِثهما

س ب أ

(في العبرية šḇā (شْڤا) وتعني: سبأ، و šāḇā (شاڤا) يعني: أسر، سبى، أخذه أسيرًا).

□ – اللَّذْعُ. □ – السَّلْخُ. □ – الشَّرابُ.

□ – الطَّريقُ. □ – بَلَدٌ قديمٌ.

* سَبَأَ فلانٌ الخَمْرَ ــَـ سَبْأً، و سِباءً، ومَسْبأً: شَراها.

وقيل: شَراها للشُّربِ لا للبيْع. فهو سابئٌ، والخمرُ سَبيئةٌ.(وانظر: س ب ى)

قال امرؤ القَيْس □ يَفْخَرُ –:

كأنِّيَ لم أركَبْ جَوادًا لِلــذَّةٍ

ولَمْ أتبطَّنْ كاعبًا ذاتَ خَلْخال

ولَمْ أَسْبَأ الزِّقَّ الرَّوِيَّ ولَمْ أَقُلْ

لِخَيْلِــيَ كُرِّى كَرَّةً بَعْدَ إجْفال

[لِلذَّة، يعني: الصيدَ؛ الزِّقّ الرَّوِىّ: الوعاء الممتلئ؛ الإجْفالُ: الانْهزامُ والتَّراجعُ المؤقَّت].

وقال طَرَفَة:

لا تعِزُّ الخَمْرُ إنْ طَافُوا بها

بِسِبَاءِ الشَّوْلِ والكُومِ البُكُرْ

[لا تَعِزُّ الخَمْرُ: لا يفوتُهم شِراؤها ولو غَلَت؛ إن طافُوا بها، يريد: إن أَتَوْها راغبين في شرائها؛ الشَّوْل: جمع شائِلَة، وهي الناقة أتى عليها من نِتاجها ستةُ أشهر أو سبعة، الكُومُ: جمع كَوْماء، وهي العظيمةُ السَّنام؛ البُكُرُ: المُبَكِّرَة باللِّقاح، يقول: إنْ أرادوا الخمرَ لم تَفُتْهم، وإنْ كان ثَمَنُها الشَّول والبُكُرَ من الإبل].

وقال زُهير بن أبى سُلْمى:

تاللّهِ ذا قَسَمًا لقــد علِمَت

ذُبيانُ عام الحَبْسِ والأَصْرِ

أَنْ نِعْمَ مُعْتَرَكُ الجِياعِ إذَا

خَبَّ السَّفيرُ وسابِئُ الخَمْرِ

[الأَصْر: الضِّيق؛ المُعْتَرَكُ: المُزْدَحَمُ الذى يَجْتَمع فيه الناسُ؛ خَبَّ: جَرَى؛ السَّفيرُ: ما سَقَط من ورق الشَّجَرِ فَتَحَات. يقول: ما أَحْسَنَ الاجتماعَ على الشَّراب حين البَرْد والشِّدَّة].

وقال أبو ذُؤَيب الهذلىّ:

ولا الرَّاحُ راحُ الشَّامِ جاءَتْ سَبِيئَةً

لهَا غايةٌ تَهْدِى الكِرامَ عُقابُها

س ب أ

[الرَّاح: الخَمْرُ؛ غايةٌ: آيةٌ وعَلامةٌ، وعُقابُها: رايَتُها، وكان الخمَّارون يَنْصِبون رايةً ليُعرفَ بها مكانُهم].

ويُرْوَى: "سَبِيَّة"، أى: خمرٌ تُجْلَب من بلدٍ إلى بلدٍ. (وانظر: س ب ى)

وقال لبيد:

أُغْلِى السِّباءَ بكُلِّ أدكَنَ عاتِقٍ

أو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

[أدْكَنُ: يريد زِقًّا فى لونه غُبْرة؛ الجَوْنَة: الخابِيَةُ المَطْلِيَّةُ بالقارِ؛ قُدِحت: غُرِف منها].

وقال إبراهيمُ بن هَرْمَة ☐ يتغزَّلُ -:

خَوْدٌ تُعاطيك بَعْدَ رَقْدَتِها

إذا يُلاقِى العُيُونَ مَهْدَؤُها

كَأْسًا بِفِيها صَهْبَاءَ مُعْرَقَةً

يَغْلُو بأَيْدِى التِّجَار مَسْبَؤُها

[الخَوْد: الشابَّة الناعمةُ الحَسَنَة الخَلْق؛ كأسًا صهباء: فى لونها بياضٌ لِقِدَمها؛ مُعْرَقَةٌ: قليلةُ المِزَاج؛ التِّجار: بائعو الخمر، أى: أَنَّها مِنْ جَوْدَتِها يغْلُو اشْتِراؤُها].

ومن سجعات الأساس: ما تُسْبَأُ لكم الرّاح، ولكن تُسْبَى منكم الأرواح

س ب أ

وـــ: باعَها. (ضِدٌّ).

و ـــ الشَّرابَ سَبْأً: جَمعَهُ وَخَبَأَهُ. (عن أبى موسى المَدِينى)

وفى خبر عُمَر - رضى الله عنه -: "أنه دَعَا بالجِفَانِ فَسَبَأَ الشَّرابَ فيها".

وـــ فُلانًا: صافَحَهُ.

ويُقالُ: سَبَأْتُ فى يَدِه: إذا صافَقْتَهُ على بَيْعٍ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

و ـــ: جَلَدَه.

ويقال: سَبَأَ فلانًا بالسَّوط: ضَرَبه به. ويقال أيضًا: سَبَأه مئةَ سَوْطٍ.

و ـــ الجِلْدَ: سَلَخَهُ.

و ـــ الشَّيءَ: قَشَّرَه. (عن الأصمعى)

ويقال: سَبَأَ الشَّوكُ جِلْدَه.

و ـ ـــ ال نَّارُ، أو ال سِّياطُ الجِ لْدَ: لَذَعَ تْه وأَحْرَقَتْه.

ويـ قال: سَبَأَ الجـ لْدَ بال نار: أحْرَ قه بـ ها.

ويقال أيضًا: سَبَأ فلانًا بالنار.

و ـــ ا لحرارَةُ ونحوُ ها الإنْ سانَ: غَيَّرَ ته ولَوَّحَتْهُ.

وـــ فلانٌ يمينًا كاذبةً، وعلى يمين كاذبةٍ: ا س ب أ ها.

ويقال: سَبَأَ على يمينٍ: حَلَفَ عليها كاذبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بها.

وـــ الطريقَ ونَحْوَه: سَلَكَه ومرَّ به.

قال حُمَيدُ بن ثور ▯ يَصِفُ سَحابًا -:

سَبَأْنَ نُحوضًا والسِّيالَ كأنَّما

يُنَشَّرُ رَيْطٌ بَيْنَهنَّ صَفيقُ

[نُحوضٌ، والسِّيالُ: مَوْضعان؛ رَيْطٌ صَفيقٌ: مُلاءةٌ ثقيلةٌ].

* **سُبِئَ** الماءُ: حُمِلَ مِنْ مكانٍ إلى مَكانٍ.

* **أَسْبَأَ** الجِلْدُ: انْسَلَخَ.

و ـــ فلانٌ لأَمْرِ اللهِ: أَخْبَتَ له وتَواضَع.

ويقال: أَسْبَأَ على الشَّيءِ: خَضَعَ له قَلْبُهُ.

* **سابَأَ** فلانٌ الخَمْرَ: سَبَأَها.

قال عَوْفُ بنُ عطيَّةَ بن الخَرِع:

سُلافَةَ صَهْباءَ ماذِيَّةً

يَفُضُّ المُسَابِئُ عَنْها الجِرارا

[صَهْبَاءُ: فى لونها بياضٌ لِقِدَمها، ماذِيّةٌ: سَهْلَةُ ا لمرور فى الحَلْق؛ يَفُضُّ: يَكْسِر، أى: أنه يَقْلَع الطِّينَ عن الجِرار].

* **اسْتَبَأَ** فلانٌ الخَمْرَ: سَبَأَهَا. ولا يقال ذلك إلاّ فى الخَمْرِ خا صَّةً. قال مَا لِكُ بنُ أ بى كَعْبٍ الأَنْصارِىّ ▯ ويُنْسَبُ للأخْطَل -:

س ب أ

بَعَثْتُ إِلى حانُوتِها فَاسْتَبَأْتُها

بغَيرِ مِكاسٍ فى السِّوَامِ ولا غَصْبِ

[المِكاسُ: المشاكَسَةُ؛ السِّوام: البَيْع. يقول: بذلت ثمنَها راضيًا].

ويقال: اسْتَبَأَ الخمرَ لِنَفْسِه.

* **انْسَبَأَ** فُلانٌ: احْتَرَقَ.

و ـــ الجِلْدُ: انْسَلَخَ. وقيل: انْكَشَطَ.

وقيل: تَقَشَّرَ.

قال ضَبيس بن رافعٍ العَضَلِيُّ:

تَداعَوْا له مِنْ بَعْدِ سَبْعٍ وأَرْبَعٍ

وقد نَصَلَ الأَظْفَارُ وانْسَبأَ الجِلْدُ

[تَداعَوْا: اجْتَمَعُوا؛ سَبْع وأَرْبع: سَبْعُ لَيَالٍ، وأربعُ ليالٍ؛ نَصَلَ: سَقَطَ].

و ــ اللَّبَنُ: خَرَجَ من الضَّرْع. (عن ابن فارس)

*سَبَأ (يُصرف ويُترك صَرْفُه، ويُمَدُّ ولا يُمَدُّ): لَقَبُ عَبْدِ شَمْس، أو عامر بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان وقيل: اسمه – وهو جدٌّ يمنِيٌّ قديم، يتفرَّع إلى قسمين: كَهْلان وقَحْطان، ومن هذين الفرْعَيْن تَنْحَدِرُ جميعُ قبائل اليمن. وبه سُمِّيت قبيلةُ سَبَأ.

و ــ: دولةٌ ذاتُ حضارة قديمة، قامتْ فى شَرْق اليمن فيما بين القَرْنَيْن الثانى عَشَرَ والعاشر قبل الميلاد، وعاشَتْ أَزْهَى عصورها فى القرن العاشر الميلادىّ. تُنْسب الحضارةُ واللغةُ والدِّيانة س ب أ السبئيه. ومن اشهر حُكّامها "بَلْقيس" التى وردت قصتُها مع النَّبىِّ سليمان – عليه السلام وباسم هذه الدولة سورةٌ فى القرآن تَعْرِضُ لشىء من تاريخها وحضارتها. كان "سد مأرب" الذى يَحْتَجِزُ المياهَ خَلْفَه، ويَصْرِفُها بقدْرِ حاجاتِهم، من أهمِّ معالمها ودعائم استقرارها وتَقَدُّمِها، فلمّا كفروا وأعْرضوا أصابَ السَّدَّ سَيْلٌ فَحطَّمه، وتفرَّق أهْلُ سَبَأ، ومزَّقهم اللهُ كلَّ مُمَزَّق.

وفى القرآن الكريم: چ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ چ (سبأ/ ،)

وفيه أيضًا: چ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ې ې ې چ (النمل/ 22)

وقال النابغةُ الجَعْدىّ ويُنْسَبُ لغيره –:

مِنْ سَبَأَ الحاضِرينَ مَأْرِبَ إذْ

يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْله العَرِما

[العَرِمُ: جَمْعُ عَرِمَة، وهو بناءٌ يُحْبَسُ فيه الماءُ، ويُتْرك فيه سبيلٌ للسُّفُن].

و ــ: اسمُ السُّورةِ الرابعةِ والثلاثين من سُوَرِ القرآن الكريم فى ترتيب المُصْحَف، وهى مكيَّةٌ إلا الآية السادسةَ فمدنيةٌ، وآياتُها أرْبَعٌ وخمسون.

o وابن سَبَأ – عبد الله بن سَبَأ (نحو 40 هـ = 660م): رأسُ الطائفةِ السَّبئيَّة. وُلِدَ فى صنعاء لأبٍ يهودىٍّ وأمٍّ حبشيَّة، فلُقِّب بـ "ابن السَّوداء". ادَّعى اعتناقَه الإسلام تَقِيَّةً فى زمن الخليفة عثمان بن عفَّان رضى الله عنه وتنقَّل بين الحجاز والبصرة والكوفة ودمشق ومصر، وكان سببًا رئيسًا فى إثارة الفِتْنَةِ عليه وقَتْلِه. اقْتَبسَ من اليهوديَّة فِكْرَةَ "الوصية والرَّجعة" فادَّعى أن محمدًا صلى الله عليه وسلم سيرجع كما رجع موسى عليه السلام بعد غيابه أربعين يومًا عن بنى إسرائيل، وأن علىَّ بن أبى طالب رضى الله عنه هو وصىُّ موسى عليه السلام –. وقد أَظْهر الطَّعن فى أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم وتبرَّأ منهم. لَمّا بُويع عَلِيٌّ قام إليه عبدُ الله بن سَبأ، فقال له: أَنْتَ خلقتَ الأرضَ وبَسَطْتَ الرِّزق!، فَنَفاه إلى ساباط المدائن.

o وأَيْدِى سَبَا، وأيادى سَبَا: اسمان جُعلا واحدًا كمعد يكرِب، وليس بتخفيف عن سَبَأ، وإنما هو بَدَلٌ، وذلك لكثرته فى كلامهم.

وفى المَثَل: "تَفَرَّقُوا أَيْدِى سَبَا، وأَيادِى سَبَا".

يُضرب للمتفرِّقين.

وقال كُثَيِّر عَزَّة:

أَيَادِى سَبَا يا عَزُّ ما كُنْتُ بَعْدَكُمْ

فَلَمْ يَحْلُ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْزِلُ

* السِّبَاءُ: الخَمْرُ. (عن ابن الأنبارى)

* ال سَّبائيَّة: طائ فةٌ من غلاةِ ال شِّيعة، تُنْ سَبُ إلى عبدِ الله بن سَبَأ، وتتفرَّق إلى ثمانى عَشْرةَ فِرْقةً، وتقول بألوهيَّة علىّ □ رضى الله عنه – وبالتَّناسخ، وبالوصيَّة والرَّجعة، وبانتقال روح القُدُس فى الأئمة. يقال لهم: "الطيّارة" لِزَعْمهم أنهم لا يموتون، وإنما موتُهم طيران نفوسهم فى الغَلَس، وأن عليًّا حىٌّ فى ال سَّحاب، وأن الرعدَ صوتُه، والبرقَ سَوْطُه، وإذا سَمِعوا صَوْتَ الرَّ عْد قالوا: غَضب علىّ.

* السُّبْأَةُ: السَّفَرُ البَعيدُ.

ي قال: إ نَّكَ تُر يدُ سُبْأَةً، أى: إ نَّك تر يد سَفرًا بَعيدًا يُغَيِّبُك.

قال أعْشى هَمْدان: س ب أ

شَهدْتُ عليكمْ أنَّكمْ سَبَئِيَّةٌ

وإنِّى بكمْ يا شُرْطَةَ الكُفرِ عارِفُ

* السَّبَأُ: الخَمْرُ.

* السَّبَّاءُ: بائعُ الخَمْرِ.

و— : الذى يَبِيعُ الأَكْفانَ. (عن المعيان)

* ال سَّبِىءُ: العَ سَلُ. (عن ال سّكرى) و به فَسَّر قولَ أبى صخر الهُذَلى:

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِها مِنْ رُضَابِها

سَبِيئًا نَفَى الصَّفْراءَ عَنْها إيامُها

[الصَّفْراءُ: النَّحْلُ، الإيَامُ: الدُّخَان].

o وسَبِىءُ الحَيَّة: جِلْدُها الذى تَسْلُخُه.

قال الرا عى ا لنُّميرىّ □ ويُنْ سَبُ إلى كُثَيِّر –:

يُجَرِّر سِرْبالًا عليه كَأَنَّه

سَبِىءُ هِلالٍ لم تُقَطَّعْ شَرَانِقُهْ

[الهلالُ هنا: الحيَّةُ، ال شَّرانِقُ: ما انْ سَلَخ من جِلْد الحيَّة].

ويُرْوَى: "سَبِىٌّ"، وهما بمعنًى.

(وانظر: س ب ى)

* السَّبِيئَةُ: الخَمْرُ. قال امرؤ القيس:

كأَنَّ التِّجارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ

مِنَ الخُصِّ حتى س ب أ ر

[التِّجارُ: بائعو الخمر، أصْعَدُوا هنا: ساروا من مكان بعيد، ا لخُصُّ: مَوْضِعٌ بال شام اشْتُهر بالخمر، اليُسُرُ: موضعٌ بالحَزْن نَزَل به امرؤ القيس].

وقال حسَّان بن ثابت:

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَها عَسَلٌ وَمَاءُ

[بَ يتُ رَأْس: مو ضعٌ بال شَّام تُن سب إل يه الخمر].

"ويُرْوى: "كَأَنَّ خَبِيئَةً..."، وهما بمعنًى.

ويقال: عِنْدَه سَبِيئَةٌ بابليَّةٌ. قال الأعشى:

وسَبيئةٍ مِمَّا تُعَتِّقُ بَابِلٌ

كَدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

[الجِرْيالُ: صِبغٌ أحمرُ سُمِّيت به الخمرُ لحُمرتها، يقول: إنها معتَّقةٌ من بابلَ، حمراءُ كدم الذَّبيح، شَرِبَها حمراءَ فكستْ وجهَه ووجْنَتَيْه].

* **المَسْبَأُ**: الطَّرِيقُ.

وقيل: الطَّرِيقُ فى الجَبَل.

* * *

س ب أ ر

* **اسْبَأَرَّ** فُلانٌ: ذهبَ ليلًا. فَهو مُسْبَئِرٌّ.

* *

س ب ب

س ب ب

(فى العبرية šābab (شاقف) تعنى: سحج، قطّع، عاقب، أدّب، هذّبَ. وšbāb (شقاف) تعنى: نجارة، قشارة، شظيّة، رقاقة)

- القَطْعُ.
- الشَّتْمُ.
- الحَبْلُ.
- الوُصْلَةُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والباءُ حَدَّه بَعْضُ أَهْلِ اللغة - وأظنُّه ابنَ دُرَيْد - أنَّ أَصْلَ هذا البابِ القَطْعُ، ثم اشْتُقَّ منه الشَّتْمُ. وهذا الذى قاله صحيحٌ، وأكثرُ البابِ موضوعٌ عليه".

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: "وأَصْلُ السَّبِّ القَطْعُ، ثم صار السَّبُّ شَتْمًا؛ لأنَّ السَّبَّ خَرْقُ الأَعْراض".

* **سَبَّ** فلانٌ الشَّيْءَ ـُـ سَبًّا: قَطَعَه.

ويقال: سَبَّ الدَّابَّةَ: عَقَرها، أى: قَطَع عراقيبَها لينحَرَها. قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِىّ:

فما كان ذَنْبُ بَنِى مالِكٍ

بأنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبّ

س ب ب

عَرَاقِيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى

تَخِرُّ بَوَائِكُها لِلرُّكَبْ

[سَبَّ: بَلَغَ مَبْلَغَ الشَّباب؛ الكُومُ: القِطْعَةُ من الإبل؛ الذُّرَى هنا: الأَسْنِمة؛ البوائِكُ: جمعُ بائكةٍ، وهى السَّمينةُ].

و- فلانًا سَبًّا، وسِبِّيبَى: شَتَمَه. فهو سابٌّ، وسَبَّابٌ.

و فى ال قرآن ال كريم: ﭽ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘﭼ (الأنعام / □□□)

و فى ا لخبر أن الن بىَّ – صلى الله عل يه وسلم – قال: " إنَّ من أكْبَرِ الكبائِرِ أن يَلْعَنَ الرَّجُلُ والدَيْه. قيل: يا رسول الله، وكيف يَلْعَنُ الرَّجلُ والديه؟ قال: يَسُبُّ الرجلُ أبا الرَّ جُلِ فَيَ سُبُّ أ باه، ويَ سُبُّ أ مّه فَي سُبُّ أمَّه".

وفى الخبر أيضًا: "ليس المؤمنُ بِ سبَّابٍ ولا لَعَّانٍ ولا فاحشٍ ولا بَذىء".

وفى المثل: "سَبَّكَ مَنْ بلَّغَكَ السَّبَّ".

أى: مَنْ واجَ هَكَ بما قفاك به غَ يْرُه من ال سَّبِّ ف هو ال سَّابُّ. [قَ فاك: ر ماك بأمرٍ

س ب ب

وفى المثل أيضًا: "سُبَّنى وا صْدُقْ". يُ ضرب فى الحثِّ على الصِّدْق فى القول.

وقال المتلمِّس الضُّبَعى:

وفَرَرْتُ خَشْيَةَ أنْ يكُونَ حِباؤُه
عارًا يُسَبُّ به قَبيلى أحْمَسُ

[الحِ باء: العَ طاء، أحْ مَس: جدٌّ أعْ لَى للشاعر].

وقال شَمِر بن عمروٍ الحنفىُّ:

وَلَقَدْ مَرَرْتُ على اللَّئيم يَسُبُّنِى
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنِينِى

و ــ: عابَهُ وعَيَّرَهُ.

وبه رُوِى قولُ ذى الخِرَق الطُّهَوىّ السابق:

فما كان ذَنْبُ بنى مالِكٍ
بأنْ سُبَّ منهم غلامٌ فَسَبّْ

قيل: معناه: عُيِّر بالبُخْلِ فعقرَ إبِلَه أَذَفةً مما عُيِّر به.

وقال قيس بن الخَطيم:

وكنتُ امرأً لا أَسْمَعُ الدهرَ سُبَّةً
أُسَبُّ بها إلا كَشَفْتُ غِطاءَها

[أى: لا أتركُها ملتبسةً على سامعها بل أكْشِفُها له].

و ــ: طَعَنَه فى السَّبَّةِ. (س ب ب

وبه فُسِّر قولُ ذى الخِرَق الطُّهَوىّ السابق.

* سابَّ فُلانٌ فلانًا: شاتَمَهُ.

وفى خبر أبى هريرة – رضى الله عنه – قال رسول الله – صَلَّى الله عليه و سلم –: "... وإذا كانَ يومُ صَوْمِ أحدِكم فلا يَرْفُث ولا يَصْخَبْ، فإن سابَّه أحَدٌ أو قاتَلَهُ فلْيَقُلْ إنى امرؤٌ صائم...".

وفى خبر عبد الله بن مسعود، أن النبىَّ □ صلى الله عليه وسلم □ قال: "سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتاله كُفْرٌ".

وقال النابغة:

فإنْ يَكُ عامرٌ قد قال جَهْلًا
فإنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ السِّبابُ

ويُرْوَى: "الشَّبابُ".

وقال جرير:

أَتَلْتَمِسُ السِّبابَ بنو نُمَيْرٍ
فَقَدْ وأبيهم لاقَوْا سِبابا

وقال الحَيْص بَيْص:

لا تَحْسَبِى مَزْحَ الرِّجالِ ظَرافةً
إنَّ المزاحَ هو السِّبابُ الأصغرُ

ويُقالُ: المِزاحُ سِبابُ النَّوْكَى (الحَمْقَى).

س ب ب : أكثر شَتْمَهُ.

قال عَلْقمةُ بن عَبَدة التَّميمىّ:

أخا ثقةٍ لا يَلْعَنُ الحىُّ شَخْصَه
صَبورًا على العِلاَّتِ غيرَ مُسَبَّبِ

[على العِلاَّت: أى على ما به من عِلَّة وتَعَب].

وقال النابغةُ الجَعْدِىّ:

لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقد
أغْضَيْتَ من شَتْمى على رَغْمى

إلا كمُعْرِضِ المُحَسِّرِ بَكْرَهُ
عَمْدًا يُسَبِّبُنى على الظُّلْمِ

[مُعْرِض: اسم رَجُلٍ، المُحَسِّر: المُتْعِب، البَكْرُ: الفَتِىُّ من الإبل].

وـــ الأمرَ، وله: جعل له سَبَبًا.

ويقال: سَبَّبَ الأسبابَ: أَوْجَدَها.

قال ابنُ الرُّومى:

رِزْقِىَ لَسْتَ الذى تُسَبِّبُه
مُسَبِّبُ الرِّزقِ مُنْشِئُ الصُّوَرِ

وقال أيضًا:

فجازنى بمديحى أو مديحهمُ
إنَّ المُسَبِّبَ محقوقٌ بتثويبِ

سَبِّبْ أو افْعَلْ بل اسْمَحْ لى بجمْعِهما
فِعلًا بِفِعْلٍ س ب ب

وقال مهيارُ الدَّيلمىّ:

شجاعةٌ سَبَّبَها جُودُه
إنَّ الفَتَى يَشْجُعُ مِنْ حيث جادْ

ويُقالُ: اللهُ عَزَّ وجلَّ مُسَبِّبُ الأسبابِ.

قال حافظ إبراهيم:

أَعْجَزَتْهُ مِنْ قدرةِ اللهِ أَسْبا
بٌ طواها مُسَبِّبُ الأسبابِ

و ـــ الحُكْمَ القضائىَّ، ونَحْوَه: ذَكَرَ أسْبابَهُ وحَيْثيَّاتِه.

و ـــ للماء مَجْرًى: سوَّاه له.

و ـــ اللّهُ الخَيْرَ لفلانٍ: سَهَّلَه له. يُقالُ: سَبَّب اللّهُ لك سَبَبَ خَيْرٍ.

* **اسْتبَّ** القَوْمُ: شَتَم بعضُهُم بعضًا.

وفى خبر أبى هريرة أن رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم □ قال: "الْمُسْتبَّانِ ما قالا، فعلى البادِئِ ما لم يَعْتَدِ المظلومُ".

وفيه أيضًا: "الْمُسْتبَّانِ شَيْطانانِ يَتَهاتران ويَتَكاذبان".

وقال مُهَلْهل بن ربيعة:

نُبِّئْتُ أنَّ النارَ بَعْدَكَ أُوقدتْ ... س ب ب

وَاسْتَبَّ بَعْدَك يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ

[كُلَيب: يُريد أخاه كُلَيْبَ بْنَ ربيعة، استَبَّ المجلسُ: يريد استَبَّ أهلُ المجلس].

وقال الكُمَيْتُ بن معروف الأسدىّ:

فلن تَرَيْنِى أُنْمى السُّوءَ أسْمَعُه

إنْ جاهِلًا قَوْمِىَ استَبَّا أو احْتَرَبا

[أُنْمِى السُّوءَ: أُشيعُه، احْتَربا: حارب بعضُهما بعضًا].

وقال ابن الرُّومى:

* ما اسْتَبَّ قَطُّ اثنانِ إلا غَلَبا *

* شَرُّهُما نَفْسًا وأُمًّا وأَبا *

* **تَسابَّ** القَوْمُ: اسْتَبُّوا. وفى كلام على □ رضى اللّه عنه –: "ما تَسَابَّ اثنان قطُّ إلا غَلَبَ ألأمُهما".

وـــ: تقاطعوا.

* **تسبَّب** الماءُ: جَرَى وسالَ.

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ، أو الشيءِ: توصَّل إليه بسَبَبٍ.

ويقال: تَسَبَّب فلانٌ فى الشيء: كان سببًا فيه.

قال أبو العلاء المعرىّ: ... س ب ب

للرِّزقِ أسبابٌ تَسَبَّبْ

والعَيْشُ مأمولٌ مُحَبَّبْ

ويقال: تسبَّبَ مالَ الفَىْء: كان سببًا لوصوله إلى من وَجَبَ له.

* **اسْتَسَبَّ** لفُلانٍ: عرَّضه للسَّبِّ.

يقال: اسْتَسَبَّ لأبيه، أى: سَبَّ أ با غ يْره فجَلَبَ بذلك السَّبَّ إلى أبيه.

و فى خبر أ بى هر يرة: "لا تَمْ شِيَنَّ أ مامَ أبيك، ولا تَجْلِسَنَّ قَبْلَه، ولا تَدعُه با سْمِه، ولا تَسْتَسِبَّ له".

* **الأُسْبوبَةُ:** ما يُتَسابُّ به. يـقال: للـقوم أُسْبُوبةٌ يَتَسابُّون بها. (ج) أسابيبُ.

ومن سجعات الأساس: ما هى أ ساليب، إنما هى أسابيب.

* **السِّبابُ □ صُفِيُّ السِّباب:** موضع بمكةَ، سُمِّى بذلك لأن أَهْلَ مكَّة كانوا يخرجون إليه ليتـسابُّوا إذا اختلفوا فى شىء، وقيل غَيْرُ ذلك. قال كَثِير بن كَثِير السَّهْمِىّ:

سَكَنوا الجزْعَ جَزْعَ بَيْتِ أبى مُو
سى إلى النَّخْل من صُفِىِّ السِّبابِ

[أبو موسى: يُر يد أ با مو سى الأ شعرى □ ر ضى الله عنه -].

* **السَّبُّ، والسِّبُّ** □ الكَسْر لغة هُذَيْل -:

ا **س ب ب**

قال أ بو ذُؤَ يْبٍ ا لهُذَلِىّ □ يَصِفُ مُ شْتارَ العَسَل، أو رَجُلًا يشتار العَسَلَ -:

تدلَّى عليها بين سَبٍّ وخَيْطَةٍ
بجَرْداءَ مِثل الوَكْفِ يَكْبُو غرابُها

[الخَيْطةُ: دُرَّاعَةٌ يَلْبَسُها الْمُشتارُ، الجَرْداءُ: الصحراء، الوَكْفُ: كلُّ شيءٍ مُسْتَوٍ].

قال أبو عُبَيْدة: السِّبُّ هنا الوَتِدُ.

(ج) سُبوبٌ. قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة:

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيةٍ
تُنْبِى العُقَابَ كما يُلَطُّ الِمجْنَبُ

[صَبَّ: دَ لَّى، الطَّغْيَة: الْمُسْتَ صْعَبُ من الجبل، يُلَطُّ: يُـسَوَّى، الِمجْـنَب: الـتُّرْسُ، أى: هى فى ملاستها واستوائها كالتُّرس].

* **السِّبُّ:** السِّتْرُ.

وـ ـــ: الخِـ مارُ. و فى "الـم عانى الـ كبير" لابن قتيبة قال مالك بن زُغْ بَة الـ باهلىّ □ يَصِفُ رَجُلًا طُعِنَ، ويُنْسَبُ لجَزْء بن ر باح الباهلىّ -:

يُجَرِّر ثِرْبَه قد فُضَّ فيها
كأنَّ بياضَه سِبٌّ صَفيقُ

[الـ ثِّرْبُ: شَحْمٌ رق يق يَغْ شَى الـ كَرِش والأمعاء، فُضَّ: حَمَل المت **س ب ب**

وـــ: العِمامَةُ. قال الُمخَبَّل السَّعْدىُّ:

أَلَمْ تَعْلَمِى يا أمَّ عَمْــرةَ أنَّنِـــى
تَخاطَأَنـــى رَيْبُ الزَّمانِ لأكْبَرا

وأَشْهَدَ من عَوْفٍ حُلُولًا كثيرةً

يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفرا

[الحُلولُ: جَمْعُ حَالٍّ، وهى الأحياءُ المُجْتَمِعَةُ، يَحُجُّون: يقْصِدون، المُزَعْفَر: المصبوغ بالزَّعْفران، وكانت ساداتُ العرب تَصْبُغ العمائم بالزَّعفران].

واستعارَهُ المَرَّارُ بن مُنْقِذ للشَّيْب، فقال:

عَجَبٌ خَوْلَةُ إذ تُنْكِرُنِى

أمْ رأتْ خَوْلَةُ شَيْخًا قد كَبِرْ

وكَساهُ الدَّهْرُ سِبًّا ناصِعًا

وتَحَنَّى الظَّهْرُ منه فأُطِرْ

[الناصِعُ: الخالِصُ الصافى من الألوان، أُطِرَ: انْحنَى وتَقَوَّس].

و—: شُقَّةُ كَتّانٍ رقيقة. وخَصَّها بعضُهم بالبيضاء.

و—: الثوبُ الرقيقُ من الكَتّان الأبيض.

وفى خبر صِلَةَ بن أَشْيَمَ: "فإذا سِبٌّ فيه دَوْخَلَةُ رُطَبٍ". [الدَّوْخَلةُ: وِعاءٌ من

. س ب ب

وقال العجَّاج:

* كأنَّ نَسْجَ العنكبوتِ المُرْمَلِ *

* علـى ذُرَى قُلَّامه المهـدَّلِ *

* سُبوبُ كَتَّانٍ بأيدى الغُسَّلِ *

[المرمَّلُ: المنسوجُ، القُلَّام: ضَرْبٌ من النَّبْت، المهدَّلُ: المُدَلَّى، الغُسَّل: جَمْعُ غاسلٍ وغاسلة].

(ج) سُبوبٌ.

قال عبد الله بن سَلِمة الغامدىّ:

وناجيةٍ بعثتُ على سبيلٍ

كأنَّ بياضَ مَنْجَرِهِ سُبوبُ

[الناجيةُ: النَّاقة السَّريعة، السَّبيل: الطريق، ومَنْجَرُه: معظمُه وجادَّتُه].

وقال الأخْطَلُ – وذَكَرَ طريقًا –:

قَديمٍ تَرى الأَصْواءَ فيهِ كأنَّها

رِجَالٌ قِيَامٌ عُصِّبُوا بِسُبوبِ

[القديمُ: الطريقُ، الأَصْواء: جمع صُوَّةٍ، وهى العَلامة فى الطريق].

و— من النَّاس: الذى يُسَابُّك.

و—: الكثيرُ السِّبابِ.

يُقال: رَجُلٌ سِبٌّ، وامْرأةٌ سِبٌّ.

و—: النَّظيرُ. يقال: فلانٌ س ب ب

قال حَسَّانُ بنُ ثابت □ يَهْجو مِسْكينًا الدّارمىّ، ويُنْسَبُ لابْنِه عبد الرحمن –:

لا تَسُبَّنَّنى فلسْتَ بِسِبِّى

إن سِبّى من الرِّجالِ الكريمُ

وقال الأخطل:

بنى أَسَدٍ لسْتُمْ بِسِبِّى فَتَشْتُموا

ولكنَّما سِبِّى سَليمٌ وعامرُ

※ **السَّبَبُ**: الحبْلُ.

وقيل: كُلُّ حَبْلٍ أنزلتَه من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.

وقيل: القوىُّ الطويلُ من الحِبالِ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ □ □ □ □ □

ﭴ ﭵ □ □ □ □ ﭶ □ □

ﭷ □ □ □ □ □ □ ﭽ

(الحج / □□)

وفى خبر عوف بن مالك: "أنه رأى فى المنام كأنَّ سَبَبًا دُلِّى من السماء".

وقال الأخطل □ يتغزَّل -:

يَمْدُدْنَ مِنْ هَفَواتِهِنَّ إلى الصِّبا

سَبَبًا يَصِدْنَ به الغُواةَ طُوالا

[س ب ب].

(ج) أسبابٌ، وسُبوبٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯗ ﯘ ﭼ (ص/□□)

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ □ وذكر مُشْتارَ العَسَلِ -:

فَما بَرِحَ الأَسْبابَ حَتَّى وَضَعْنَهُ

لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِى جَثَّهَا وَيؤُومُها

[الثَّولُ: جماعةُ النَّحلِ؛ الجَثُّ: كلُّ ما خالطَ العسلَ من أجنحةِ النَّحلِ وغيره؛ يَؤُومها: يُدَخِّن عليها ليُبعدَها عن الخلايا].

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ:

فأعْلَقَ أسْبَابَ المَنِيَّة وارْتَضَى

ثُقُوفَتَهُ إنْ لَمْ يَخُنْهُ انْقِضابُها

[ثُقوفَتُه: مَهارتُه فى العمل؛ الانْقِضابُ: الانْقِطاعُ].

واستعاره ابنُ مقبل لخُيوطِ ضَوْءِ الشَّمْس، فقال:

وللشَّمس أسبابٌ كأنَّ شُعاعَها

مَمَدُّ حِبالٍ فى خِباءٍ مُطْنَبِ

[خباءٌ مُطْنَب، أى: مَشْدودٌ بالحِبالِ].

و -: الخَيْطُ. وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ الراجز: س ب ب

※ جبَّتْ نساءَ العالمين بالسَّبَبْ ※

※ فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنّ كالمُحِبّْ ※

[جَبَّت: غَلَبَتْ؛ المُحِبُّ هنا: السَّاقِطُ اللاصقُ بالأرْضِ. وذلك أن امرأةً قدَّرت

عَجيزتها بخَيْطٍ، ثم ألقَتْه إلى النِّساءِ ليَفْعَلْنَ كما فعلتْ فغلبتْهُنَّ].

و—: كُلُّ شيءٍ يُتوصَّلُ به إلى غَيْره.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ(الكهف / ،)

والمعنى: آتاه اللّهُ من كل شيءٍ معرفةً، وذَريعةً يتوصَّل بها، فأَتْبَع واحدًا من تلك الأسباب.

وقال لَبيدٌ:

بَلْ ما تَذَكَّرُ مِنْ نَوارَ وقد نَأَتْ

وتَقَطَّعَتْ أسبابُها ورِمامُها

[نَوار: اسم امرأة؛ الرِّمام: الحِبال الضِّعاف].

وقيل: الأسبابُ هنا: المودَّة والمنازل.

وقال ذو الرُّمَّة:

دعَتْنى بأسبابِ الهَوَى وَدَعَوتُها

به من مكان الإلْفِ غيرِ المُسَاعِفِ

[؛ المُسَاعِفُ: القريبُ].

وقال أيضًا:

وإنَّ هَوَى صَيْداءَ فى ذاتِ نفسهِ

بسائرِ أَسبابِ الصَّبابة راجِحُ

ويقال: انقطع بينهم السَّبَبُ والأسبابُ، أى: الوَصْل.

ويُقالُ: جَعَلْتُ فُلانًا لى سَبَبًا إلى فلانٍ فى حاجتى ووَدَجًا، أى: وُصْلَةً وذَريعةً.

ويُقالُ: ما لى إليه سَبَبٌ، أى: طريقٌ.

ويُقالُ: جَرَى فى سَببِ الصِّبا، أى: فى طريقه. وفى "الأساس" قال مُصَرِّف بن الأعلم العُقيلى:

فَزِعَ الفُؤادُ وطالمَا طاوَعْتَهُ

وجَرِيْتَ فى سَبَبِ الصِّبا ما تَنزِعُ

[تَنْزِعُ: تكُفّ وتَمْتَنِعُ].

ويُقالُ: ارْتَقَى فى الأسْبابِ: إذا كان فاضِلَ الدِّين.

ويقال: تقطّعتْ بهم الأسبابُ: أَعْيَتْهم الحِيَلُ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﭼ ()

قال ابن عبّاس: المودَّةُ. وقال مُجاهدٌ: تَواصُلُهم فى الدُّنيا.

وقال أبو زَيْدٍ: الأسبابُ: المَنَازلُ.

ومن المجاز قولهم: قَطَعَ اللّه به السَّبَب، أى: ما كان فيه حياةٌ.

وقيل: السَّبَبُ: علاقةُ القرابَة.

وفى الخبر: "كلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ يَنْقَطِعُ إلا سَبَبِى ونَسَبِى".

[النَّسَبُ بالولادة، والسَّبَبُ بالزواج].

o وأسبابُ الحُكْمِ (فى القضاء): ما تَسُوقه المحكمةُ من أدلّة واقعيّة وحُجَج قانونيّة لحكْمها.

ق وأسْبابُ السماءِ: مَراقيها.

وقيل: أبْوابُها. وقيل: طُرُقُها.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﮉ ﮊ ک ک ک ک گ گ گ ﮕ گ ﮗ ﮘ ﮙ گ ﭽ

(غافر/ □□ ، □□)

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَه

ولو نالَ أسبابَ السماءِ بسُلَّمِ

[يقول: مَن اتَّقى الموتَ لَقِيَه].

س ب ب

لَئِنْ كُنْتَ فى جُبٍّ ثمانين قامةً

ورُقِّيت أسبابَ السماء بسُلَّمِ

لَيَسْتَدْرِجَنْكَ الأمْرُ حَتَّى تَهِـرَّه

وتَعْلَمَ أنِّى عَنْكَ لَسْتُ بمُلْجَمِ

[الجُبُّ: البئرُ الواسعةُ؛ يَسْتَدرِجَنْك: يُقْلِقك؛ تهرّه: تَكْرَهُه؛ المُلْجَمُ: المُقَيَّدُ].

وـــ (فى اصطلاح النُّحاة): المفعول لأجله.

وـــ (عِند العروضيين): على ضربَيْن: الأول: السَّبَب الخفيف، وهو حَرْفان ثانيهما ساكنٌ، مثل: (مَنْ)، والثانى: السبب الثقيل، وهو حرفان متحرِّكان، نحو: (لَكَ)، وفيهما يَقَعُ الزِّحافُ.

وـــ (فى أصول الفقه): ما يوصِّل إلى الشيء، ولا يؤثِّر فيه، كوقت الصلاة.

وـــ (فى الفلسفة) Cause (E,F): ما يَستلزمُ غيْرَه عقلًا أو عادةً. فالمقدِّمات الصادقةُ سببُ صِدْق النتيجة، وبعضُ الظواهر الطبيعيَّة سببُ ظَواهرَ أخرى.

وـــ (عند متكلِّمى أهل السُّنَّة): ما يكون عنده الشيء، لا به، إذ هو سببٌ ظاهرىّ، والحقيقىُّ إرادةُ الله وقُدرتُه.

وـــ (فى القانون): حالةٌ واقعيّةٌ أو قانونيّةٌ تحْدُث فتخوِّل للمسؤول أن يتدخَّل وأن يتَّخذ قرارًا ما.

وـــ: الدافِعُ والباعث.

(ج) أَسْبابٌ.

* سَبًّى، وسِبًّى: ماءٌ كان فى الجاهلية لبنى سَليم، وقيل: كان فى أرض فَزارة. قال القَتَّال الكِلابىّ:

سَقَى اللّهُ حَيًّا مِنْ فَزارَةَ دارُهُم

بسَبًّى كِراءٍ س ب ب

[حوْثُ: لُغَةٌ فى حيث].

وـــ: جبلٌ كان فى أرض طَيِّئ. قال مَرْوان بن مالك بن مَرْوان المَعْنِىّ الطَّائىّ:

كِلا ثَعْلَبَيْنا طامعٌ بغنيمةٍ

وقد قدَّر الرَّحْمنُ ما هُو قادِرُ

بجمْعٍ تَظَلُّ الأُكْمُ ساجدةً له

وأَعلامُ سَبًّى والهضَابُ النَّوادِرُ

* **سَبَّى:** رَمْلَةٌ كانت معروفةً بديار غَطَفانَ. قال عمرو بن أحمر الباهلى وذكر ناقةً تَبْحَثُ عن مَرْعًى :-

فافْتَرَّتِ الجُدَّةَ البَيْضاءَ واجْتَنَبَتْ
من رَمْلِ سَبَّى العَدابَ الوَعْثَ والكُثُبا

[افترَّتْ: تتبَّعت، الجُدَّة: الطَّريقةُ فى الجَبل، العَدابُ من الرَّمْل: جانبُه الذى يَرِقُّ ويلى الجُدَدَ من الأرض، الوَعْث: اللَّيِّن الرِّخْو].

* **السَّبَّابُ سَبَّابُ العَراقِيبِ:** من أسماء السَّيفِ؛ لأنه يَقْطَعُ بها. وقيل: كأنَّ ما يُعاديها ويسبُّها.

* **السَّبَّابَةُ:** الإصْبَعُ التى بين الإبهام والوُسْطَى (صفة غالبة).

وفى الخبر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "بُعِثتُ والسَّاعةَ كهاتين" وأشار إلى السَّبَّابة والوُسْطَى.

* **السَّبَّةُ، والسِّبَّةُ:** الاسْتُ.

وفى الخبر: "سَألَ النُّعمانُ بن المُنْذِرِ رَجُلًا ، كيف صَنَعْتَ؟ فقال: طَعَنْتُه فى الكَبَّةِ طَعْنَةً فى السَّبَّة، فأنْفذتُها من اللَّبَّة". س ب ب

[الكَبَّةُ: الزَّحْمَةُ، اللَّبَّةُ: مَوْضِعُ القِلادة من العُنُق].

(ج) سَبٌّ.

* **السَّبَّةُ** من الدَّهر: المُدَّةُ منه. يُقال: مَضَتْ سَبَّةٌ من الدَّهْرِ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يتغزَّل :-

ذَكَرْتُكِ لَمَّا أتْلَعَتْ من كِناسِها
وذِكْرُكِ سَبَّاتٍ إلَيَّ عَجِيبُ

[أتْلَعَتْ: أخْرَجَتْ رَأْسَها وسَمَتْ بجِيدِها، يعنى ظَبْيَةً، الكِناسُ: مُسْتَتَرُ الظَّبْى].

ومن المجاز قولهم: أصابَتْنا سَبَّةٌ من الحَرِّ فى الصيف، وسَبَّةٌ من البَرْدِ فى الشِّتاءِ، وسَبَّةٌ من الصَّحْو، وسَبَّةٌ من الرَّوْحِ: إذا دام ذلك أيَّامًا.

ويُقال: الدَّهْرُ سَبَّاتٌ، أى: أحوالٌ، حالٌ كذا وحالٌ كذا. (عن ابن شُمَيل)

وفى "الأساس" قال الراجِزُ:

* والدَّهْرُ سَبَّاتٌ فَحَرٌّ وخَصَرْ *

[الخَصَرُ: البَرْدُ].

* **السُّبَبَةُ:** مَنْ يُكْثِرُ سَبَّ الناس. يُقال: رَجُلٌ سُبَبَةٌ. س ب ب

* **السُّبَّةُ:** العارُ.

يُقال: هذه سُبَّةٌ عليك وعلى عَقِبك، أى: عارٌ تُسَبُّ به.

ويُقالُ: أنت عليهم سُبَّةٌ، أى: يُعابون بك ويُسابُّون.

قال الحُصَيْن بن الحُمام المُرِّىّ:

فَلَسْتُ بِمُبتاعِ الحياةِ بِسُبَّةٍ

ولا مُبْتَغٍ من رَهْبَةِ الموتِ سُلَّما

[يقول: لا أَشْتَرى الحياةَ بما أُ سَبُّ عليه، ولا أطلبُ النجاةَ من المَوْت، فلا مَهْرَبَ منه. فمن عَلِمَ أنَّه ميتٌ لا محالة لم يحتملِ المَذَلَّةَ].

وقال الفرزدق:

فإنَّا وجَدْنا الغَدْرَ أعظَمَ سُبَّةً

وأفْضَحَ من قَتْلِ امرئٍ غَيْرِ مُذْنِبِ

وقال أبو العلاء المعرّى:

ولقد وَجَدْتُ ولاءَ قومٍ سُبَّةً

فاصرِفْ ولاءَك للقديم المُوجِدِ

وقال الحَيْصَ بَيْص:

فما على أَهْلِ العُلا سُبَّةٌ

إنَّ بُخورَ العُودِ بعضُ الدُّخانْ

وـــ: مَنْ يُكْثِرُ الناسُ سَبَّهُ. يُقالُ: رَجُلٌ

س ب ب

* السِّبَّةُ: الإصْبَعُ السَّبَّابَةُ. (عن الفيروزآبادى) وخطَّأه الزَّبيدى، فقال: والصَّوابُ "المِسَبَّة".

* السَّبُّوبَةُ: العملُ الذى يَتَّخِذُه الناسُ سَبَبًا للارتزاق. (فى عامية مصر)

* السَّببِيَّةُ (E) Causality (F) Causalité:

العلاقة بين السَّبب والمسبَّب.

وـــ: اتجاه فَلْسَفِىٌّ يُراد به أنَّ لكلِّ ظاهرة سببًا يُحدثها أو يؤثِّر فيها.

* السَّبِيبُ من الفَرَس، ونَحْوه: شَعْرُ الذَّنَبِ والعُرْفِ والناصِيَةِ. يُقالُ: فَرَسٌ ضافِى السَّبيب: طَويلُه. قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

مُضَبَّرٌ خَلْقُها تَضْبيرا

يَنْشَقُّ عن وَجْهِها السَّبِيبُ

[المُضَبَّرُ الخَلْق: مُوَثَّقُه ومُحْكَمُه].

وقال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة:

وكُلِّ شَمُوسِ العَدْوِ ضافٍ سَبِيبُها

ومُنْجَرِدٍ كالسِّيد نَهْدِ المَرَاكِلِ

[شَمُوسُ العَدْوِ: لا يُدْرَك عَدْوُها؛ ضافٍ: كثيرٌ؛ مُنْجَرِدٌ: ماضٍ مُسْرِعٌ؛ نَهْدُ المراكِلِ: يريدُ مُنْتفِخَ الجَنْبَيْن].

وقال ذو الرِّمّة – يَصِفُ ثَ

س ب ب

لِيَاحِ السَّبيبِ أنجلِ العَيْن آلفٍ

لما بينَ غُصْن مُعْيل وهَيامِ

[لِياحٌ: فى ذَنَبه بَياضٌ؛ أَنْجَلُ العَيْن: واسِعُها؛ مُعْيلٌ هنا: مُورِقٌ؛ هَيامٌ: مُتناثِرٌ].

وقال أبو نُواس:

تَنْفِى الشَّذا عنها بذى خُصَلٍ

وَحْفِ السَّبيبِ يَزِينُه الضَّفْرُ

[ال شَّذا ه نا: ا لذُّباب، الوَ حْفُ: ال شَّعرُ الكثيرُ الأسود].

و‍ــ: الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ.

(ج) سَبائِبُ. يقال: عَقَدوا سَبَائِبَ خَيْلِهم.

وي قال أيْ ضًا: أَقْبَ لَتِ الخَ يْلُ مُعَ قَّداتِ السَّبائبِ.

و‍ــ: العِضَاهُ تَكْثُر فى المكان.

وفى "الحيوان" قال الراجز:

* تَـربَّعَــتْ والــدَّهرُ ذو تَصفُّــقِ *

* حاليةً بــذى سَبيــبٍ مُونِــقِ *

* إلا من أصوات الذُّباب الأزرقِ *

[تربَّعتِ الإ بلُ: أَكَلَتِ الرَّبِيعَ ؛ التَّصفُّقُ: التَّقلُّبُ والتَّحُّولُ، حاليةٌ: مُزيَّنةٌ، المونِقُ: المُعْجِبُ].

س ب ب ُ الرَّقيقُ.

و‍ــ: الشُّقَّةُ من الثِّيابِ، أَيَّ نَوْعٍ كان.

وقيل: هى من الكَتَّان.

وخَصَّها بَعْضُهم بالبَيْضاءِ.

وفى خبر عائشة □ رضى الله عنها -:

"فَعَمَدتْ إلى سَبِيبةٍ من هذه السَّبائِبِ، فَحَشَتْها صُوفًا، ثم أَتَتْنِى بها".

وقال المرقّش الأكبر □ يَصِفُ خَيْلًا -:

كسَبِيبة السِّيَرَاءِ ذات عُلالةٍ

تَهدى الجِيادَ غَداةَ غِبِّ لقائِها

[السِّيَراءُ: من ثياب اليمن، شبَّه الخيل بالسِّيَراء للطافتها فى خَلْقها وليِنها؛ العُلالة هنا: بقيَّة الجَرى، تهْدى الجياد: تتقدَّمُها].

و‍ــ: العِضَاهُ تكْثُر فى المكانِ.

و‍ــ: الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ المُنْسَدِلةُ على الكَتِفِ. (ج) سَبَائِبُ.

ويُقالُ: امرأةٌ طويَلةُ السَّبائِبِ: طويلةُ الذَّوائِب.

وفى خبر استسقاء عُمَرَ □ رضى الله عنه -: "رأيتُ العباسَ □ رضى الله عنه □ وقد طال عُمَرَ وعَيْناهُ تَنْضَمَّان، وسَبائِبُه تَجولُ على صَدْرِه". [طال عُمَرَ، أى: كان أطْوَلَ منه].

ومن المجاز أيضًا: نَشَرَ الآلُ سبائبَه.

قال العجّاج:

* ونَسجَتْ لوافحُ الحَرورِ *

* سَبائِبًـا كَسَرَقِ الحريرِ *

[ا لحَرورُ: شِدَّةُ ا لحرِّ، و لَوافحُ ا لحَرور: يع نى ال سَّراب؛ ال سَّرَقُ: شُقَقُ الحر يرِ الأبْيض].

وقال ذو الرُّمَّة:

فأصبَحْنَ بالجَرْعاءِ جَرْعاءِ مالكٍ

وآلُ الضُّحَى تَزْهَى الشُّبوحَ سبائِبُهْ

[الجرَ عاءُ: المُرْتَ فِعُ من الأرض الكَث يفُ الرَّ مل؛ تَزْ هَى: تَرْ فَع؛ ال شُّبوحُ: الشُّخوصُ].

O وسَبائِبُ الدَّمِ: طرائِقُهُ.

قال الأخْنس بن شِهاب التَّغلبىّ:

هُم يَضْرِبُونَ الكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ

على وَجْهه مِن الدِّماء سَبائِبُ

[ال كَبْشُ: ر ئيسُ ال قَوْمِ؛ ال بَيْض: جَ مْعُ بَ يْضَ ةُ الحديد].

س ب ب

وـــ (فى الطب) Ependyma (E): البطا نةُ الع صبيَّة، وهى الغِشاء الخَـلوىّ ا لذى يُبَطِّن بُطيْنات ا لمخّ وق ناة الحَبْل الشَّوكىّ.

* السَّنْبَةُ: الدَّهْرُ. (عن ابن دُريد)

وـــ: المُدَّة من الزَّمن.

(ونونُ سَنْبة بدلٌ من باءِ سَبَّة، كإ جَّاص وإنْ جاص، لأ نه ليس فى ال كلام: س ن ب). (وانظر: س ن ب).

يُقالُ: مَضَتْ سَبَّةٌ، وسَنْبَةٌ من الدَّهْر.

ويُقالُ: عِ شْنا بِ ها سَبَّةً و سَنْبَةً، كقو لك: بُرْهَةً وحِقْبَةً. (عن الكسائى)

قال الأغلب العِجْلىّ:

* رُبَّ غُلامٍ قد صَرَى فى فِقْرَتِهْ *

* مـاءَ الشَّبـــابِ عُنْفُـوانَ سَنْبَتِهْ *

[صَرَى: جَمَع].

* الْ سَبُّ: ال شَّتْمُ. و فى "الح يوان" قال الشاعر:

أتانى وأَهْلى بالدِّماخِ فَغَمْرَةٍ

مَسَبُّ عُوَيْفِ اللُّؤمِ حَىَّ بَنِى بَدْرِ

[الدِّماخُ، وغَمْرَةُ: جَبَلان].

* المِسَبُّ من الناسِ: الكثيرُ السِّبابِ.

* المَسَبَّةُ: ما يَسْتَوْجِبُ السَّبَّ. يُقالُ: إيَّاك والمَسَبَّةَ والمَسابَّ. قال طُفَيْل:

س ب ب

ولم يَجِدِ الأقوامُ فِينا مَسَبَّةً

إذا استُدْبِرتْ أيامُنا بالتَّعقُّبِ

[استُدْبِرَتْ، أى: نُظِر أدبارُها؛ بالتَّعقُّبِ: بالتَّدبُّرِ إذا نُظِر فى عاقبتنا].

وقال الأخْطَلُ □ يَصِفُ نِسْوةً -:

المُهْدِياتُ لمن هَوِينَ مَسبَّةً

والمُحْسِناتُ لمن قَلَيْنَ مَقالا

[قَلَيْنَ: أبْغَضْنَ].

وقال ابنُ الرُّومىّ □ فى الشُّعراء -:

يَقُولون ما لا يفعلون مَسَبَّةً

من اللّه مسبوبٌ بها الشُّعراءُ

[مَسَبَّةٌ من اللّه: إشارةٌ إلى قوله تعالى:

چ ۀ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ چ (الصف/3)].

وـــ من الناس: المِسَبُّ.

* **المِسَبَّةُ:** الإصْبَعُ السَّبَّابَةُ بين الإبهام والوُسْطى.

* **مُسَبَّبَةٌ** □ **إبلٌ مُسَبَّبَةٌ:** خِيارٌ؛ لأنه يُقالُ لها عند الإعْجابِ بها □ وكأنها تُسَبُّ -: قاتَلَها اللّهُ وأخْزاها؛ وذلك إذا اسْتُجيدتْ.

س ب ب بِفُ حُمُرَ الوحْشِ -:

مُسَبَّبَةٌ قُبُّ البُطون كأنَّها

رِماحٌ نَحاها وِجْهَةَ الرِّيحِ راكِزُ

[قُبُّ البُطون: مُرْتفِعَتُها عن الأرض؛ نَحاها: وجَّهها].

* **المُسَبِّبَةُ:** المِسَبَّةُ.

* **المُسَبِّى:** المُسبِّبُ.

و حَدَث هـ نا تـ غايُرٌ صَوْتىّ (Dissimilation)، وهو ا ختلافٌ بين صَوْتَيْن مُتَماثِلَيْن فى الكلمة الواحدة □ أى الباء المشدَّدة □ فتَحوّل أحدُهما إلى صوتِ لين طويل، أى: ياء ممدودة.

قال رؤبةٌ:

* فأنا رامٍ عَــرْضَ كُلِّ سَهْبِ *

* إن شـــاءَ ربُّ القُــدْرَةِ المُسَبِّى *

[سَهْبُ الفلاةِ: ناحيتُها التى لا مَسْلَكَ فيها].

* * *

س ب ت

(فى العبر ية šābat (شـاقَتْ) أى: استراح، توقَّف، انقطع عن العمل، تمسّك بالسبت، أضرب عن العمل يوم السبت، والمصدر: šebet (شِقِتْ) يعنى: توقُّف. انقطاع، راحة، جلوس، قعود. وفى الأكدية sabatu (سَبَتُو) أى: قطع. وفى العبرية šabbāt (شَبّات) أحد أيام الأسبوع وهو (السبت) وهو يوم العطلة،

ويوم الاستراحة، فمن معانيه: الانقطاع عن العمل).

1- الرَّاحة والسُّكونُ.

2- يومٌ من أيام الأسبوع.

3- القطْعُ. **4- الجِلْد المَدْبوغُ.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباءُ والتاءُ أصلٌ واحدٌ يدُلُّ على راحةٍ وسكونٍ".

* **سَبَتَ** فلانٌ ـُـ سَبْتًا، وسُباتًا: نام.

فهو سابتٌ. (ج) سُبَّتٌ. وهو، وهي سَبُوتٌ.

وـــ: استْراحَ.

وـــ: سَكَن.

وـــ فلانٌ ـِـ سَبْتًا: دَخَلَ فى يوم السَّبْت.

وـــ اليَهودُ: تركوا العملَ يوم السَّبت واتَّخذوه عِيدًا.

وقيل: قامت بأمر سَبْتِها، وهو انقطاعهم

: س ب ت ـاب.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (الأعراف/ 163)

وـــ الإبلُ، ونَحْوُها: سارت سَيْرًا سريعًا.

وقيل: داوَمَتْ عليه. قال رُؤْبة □ وذكرَ فلاةً قَطَعَها إلى مَمْدوحه -:

* يُمْسِي بها ذو المِرَّةِ السَّبُوتُ *

* وَهْوَ من الأَيْنِ حَفٍ نَحيتُ *

[المِرَّةُ: القُوَّة، الأَيْنُ: الإعْياء، الحَفى: الذى رقَّ خُفُّه من كثرة السَّير، النَّحيت: الذى بَراه السَّيْرُ وأَضْناه].

وقال العجّاج - يصف إبلاً -:

* ذَوابِلاً مثلَ القِسىِّ الذُّبَّل *

* حوانيًا من سُبَّتٍ وذُمَّلِ *

[حوانيًا: قد انْحَنَيْن، ذُمَّلٌ: سائراتٌ، من الذَّميل، وهو: ضَرْبٌ من السَّيْرِ].

وـــ فلانٌ الشيءَ: قَطَعَهُ.

يقال: سَبَتَ عُنُقَ فُلانٍ. (عن اللِّحيانى)

ويقال: سَبَتَ أَنْفَ فُلانٍ. س ب ت

ويقال: سَبَتَت اللَّقمةُ حَلْقَ فُلانٍ، أى: أصابَتْهُ بِقَطْع.

ومن المجاز: سَبَتَ عِلاوَتَهُ: ضَرَبَ عُنُقَهُ، أو قَطَعَ رَأْسَهُ.

وـــ شَعرَ فلانٍ: حَلَقَهُ وأزالَهُ.

(وانظر: س ب د، س ل ت)

وـــ: أرخاه.

وــ ا لمرأةُ شَعْرَها: أر سلتْهُ عن العَقْص.
(كأنه ضِدٌّ)

* **سُبِتَ** فلانٌ سُباتًا: أَخَذَهُ السُّبات.
يقال: رجلٌ مَسْبوتٌ.
وــ الشَّعرُ سَبْتًا: حُلِقَ وأُزيلَ بعلاجٍ من الدِّباغ.
وــ فلانٌ: نامَ. قال أبو العلاء المعرّيّ:
لولا رجاءُ لِقائيهــا لمــا تَبعَتْ
عَنْسِي دليــلاً كَسِرِّ الغِمْـدِ إصْلِيتــا
ولا صَحِبْتُ ذئابَ الإنس طاويةً
تُراقِبُ الجَدْىَ فى الخضراءِ مَسْبوتا
[لقائيها: يُريدُ لقاءَ والدته؛ العَنْس: النَّا قة الشديدة؛ سرُّ الغِمْد: السَّيْفُ؛ الإِصْلِيت: الماضى النافذ؛ ذئابُ الإنس: أراد صَعاليكهم ولُصوصَهم؛ الجَدْىُ: من بروج السَّماء].
| س ب ت
وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابيّ □ وذكر إبلاً -:
* وَتركَــتْ راعيَهــا مَسْبُوتــا *
* قد همَّ لـمـا نــامَ أن يَمُوتـا *
وــ: أصابَتْه عِلَّةٌ، فهو مُلقًى كالنائم يُغمِضُ عَيْنَيْه فى أكثر أحواله.
وــ: مات. يقال: أصبح فلانٌ مَسْبوتًا.

وــ: تَحيَّرَ.
وــ المريضُ: غُشِيَ عليه.
وــ القومُ: استَرْخَوا. (عن ابن دريد)

* **أَسْبَتَ** فلانٌ: سَكَن ولم يتحرَّك.
يقال: أَسْبَتَتِ الحيَّةُ: أطرقَتْ لا تتحرَّك.
وفى "التهذيب" قال الشاعر:
أصمُّ أَعْمَى لا يُجيبُ الرُّقَى
من طُولِ إطْراقٍ وإسْباتِ
[الرُّقَى: جمع رُقْيَة].
وــ: دَخَلَ فى يوم السَّبْتِ.
وــ اليهودُ: سَبَتُوا.
وفى قراءة عُمر بن عبد العزيز: "إذ تأتيهم حيتانُهم يَوْمَ إسْباتِهم شُرَّعًا".
وــ الشَّيْءُ الشَّيْءَ: أَسْكنَهُ. وقيل: أَنَامه.
وفى "الحيوان" قال الشا: س ب ت
يُسْبِتُهُ الصُّبْحُ وطَوْرًا له
نَفْخٌ ونَفْثٌ فى المغاراتِ

* **سَبَّتَ** فلانٌ الشيءَ: سَبَتَه.
يقال: سَبَّتَ عُنُقَ فلان. (عن اللِّحيانى)
ويقال: سَبَّتَتِ اللقمةُ حَلْقَه.
وــ شَعرَ فلانٍ: سَبَتَه.
(وانظر: س ب د، س ل ت)

* **انْسَبَت** يومُ السَّبْت: انْقَطَعَ العملُ فيه.

وــ الجِلْدُ: لانَ بالدِّباغ.

وــــ الشَّيءُ: طالَ وامتدَّ مع لِين.

يُقال: فى وجْهِهِ انْسِباتٌ: امتدادٌ وطولٌ.

وفى وَصْفِه ☐ صلَّى اللّه عليه و سلَّم -:

"كان وَجْهُهُ فى انْسِباتٍ".

و- البُسْرَةُ، أو الرُّطَبَةُ: لا نَتَ وعمَّها الإرطابُ.

* **الأَسْبَتُ** من الشِّياه: المُنْتَشِرُ الأُذُن فى طول أو قِصَر. والأنثى سبتاءُ. (ج) سُبْت.

* **السُّبَاتُ**: النَّوْمُ.

وقيل: النَّومُ الغالبُ الكثيرُ. (عن اللَّيث)

وقيل: ابتداءُ النَّومِ.

وــ: النَّوْمةُ الخفيفةُ كنَوْمِ المريض والشَّيخ

ا س ب ت خبر عمرو بن مسعود

قال لمعاوية: " ما تسألُ عن شيخٍ نَوْمُه سُباتٌ وليلُهُ هُباتٌ". [الهُباتُ: اللِّين والاسْتِرخاء].

وــ: انْقِطاعُ المرءِ عن الحرَكةِ والرُّوح فى بَدَنِه. (عن الزَّجَّاج)

وــ: القَطْعُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: قَطْعُ الأعمال.

وــ: الرَّاحةُ والسُّكونُ. وبكلٍّ من المعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّرت الآيةُ الكريمة:

ﭼ ﭪ ﭫ ﭬﭼ (النبأ/ 9)

وكذلك قولُه تعالى: ﭼ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﭼ (الفرقان/47)

ويقال: جَعَلَ اللّهُ النَّومَ سُباتًا، أى: مَوْتًا. (عن الزَّمَخْشرى)

وــ: الرَّجُلُ الدّاهيةُ المُطْرِقُ. يقال: رجلٌ سُباتٌ: داهٍ مُنْكَر.

وــ: الدَّهرُ.

وــ (فى الطِّبِّ): حالةٌ يَفْقِدُ فيها المريضُ وَعْيَه فُقدانًا تامًّا ولا يفيقُ منها بأقوى المنبِّهات، وهو خلاف الإغماء.

0 **وابنا سُباتٍ**: الليلُ والنهارُ.

قال عمرو بنُ أحمر الباهلى س ب ت

وكُنَّا وهُمْ كابْنَىْ سُباتٍ تَفرَّقا

سِوًى ثمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهامِيا

[سِوًى: معًا].

وقيل: هما أَخَوان مَضَى أحدُهما إلى مَشْرِق الشَّمس لينظُرَ من أين تَطْلُعُ، والآخرُ إلى مَغْرِب الشمس لينظُرَ أين تغرُبُ.

* **السَّبْتُ، والسُّبْتُ**: نَبَاتٌ شِبْهُ الخَطْمِىّ، يُدْبَغ به. وفى "المحكم" أنشد قُطْرُبٌ:

وأرض يَحارُ بها المُدْلِجُونْ

ترَى السُّبْتَ فيها كرُكْنِ الكَثيبِ

* **السَّبْتُ**: الفَرَسُ الجوادُ كثِيرُ العَدْوِ.

وـــ: السَّيْرُ السريعُ.

وقيل: السَّيْرُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ.

قال حُميد بن ثور الهلالىّ: - وذكر ناقَتَه-:

ومَطْوِيَّةُ الأقْرابِ أمَّا نهارُها

فَسَبْتٌ وأمَّا ليلُها فذَميلُ

[الأقْرابُ: جَمْعُ قُرْبٍ، وهو الخاصرة، الذَّميلُ: السَّيرُ اللَّيِّن].

وـــ: السَّبْقُ فى العَدْوِ.

وـــ: الغُلامُ العارِمُ الجَرِىُّ، أى: كثير الجَرْى.

س ب ت ، ى ءُ العارِمُ يُؤذى الناسَ.

وفى "التهذيب" أنشد الأصمعىّ □ ونُسِب إلى أبى نُخَيْلَة الحِمَّانى -:

* لأَنْتَ خيرٌ من غُلامٍ أبْتــا *

* يُصبحُ سَكْرانَ ويُمسى سَبْتا *

[الأبتُ: المُنْتَفِخُ من الشَّراب].

وـــ: جُلودُ البقرِ المدبوغة.

وـــ: الطَّويلُ. يقال: هذا يومٌ سَبْتٌ. (عن أبى عمرٍو الشَّيبانى)

وـــ: الدَّهْرُ. وقيل: البُرْهةُ منه.

وقيل: المدَّةُ من الزَّمن، قليلةً كانت أو كثيرةً. يقالُ: أقمتُ سَبْتًا وسَبْتةً. قال لَبيدٌ:

وغَنيتُ سَبْتًا قبل مَجْرى داحِسٍ

لو كان للنَّفْسِ اللَّجوجِ خُلودُ

[غَنيتُ: عِشْتُ، داحسٌ: اسم فَرَس، اللَّجُوج: العاصية].

وـــ: يومٌ من أيامِ الأسبوع. بينَ الجُمُعَةِ والأَحدِ.

قيل: سُمِّىَ بذلك؛ لأن اليهودَ كانوا يَنْقَطِعون فيه عن العمل. س ب ت

وقيل: إنما سُمِّى سَبْتًا؛ لأنَّ ابتداء الخَلْق كان من يوم الأحد إلى يوم الجمعة، ولم يكن فى السَّبْتِ شَىْءٌ من الخَلْق.

وقيل: هو آخر الأيام، وإنما سُمِّى سَبْتًا لانقطاع الأيامِ عنده.

وفى خبر ابن عمر □ رضى الله عنهما - قال: "كان رسولُ الله □ صلى الله عليه

وسلم □ يأتى مَسْجِدَ قُباء كلَّ سَبْتٍ ماشيًا وراكبًا".

وقال ابن المعتز:

أَلَمْ تَرَ أن الدَّهْرَ يومٌ ولَيْلَةٌ

يَكُرَّان من سَبْتٍ جديدٍ إلى سَبْتِ

وـــ: الأسبوعُ.

وفى خبر الاستسقاء عن أنسٍ □ رضى الله عنه □ "أنَّه □ صلَّى الله عليه وسلَّم □ دعا ربَّه، وهو يَخْطُب ثلاثًا: اللهمَّ اسْقِنا... فو الله ما رأينا الشمسَ سَبْتًا".

قيل: أراد الأسبوعَ من السَّبْتِ إلى السَّبْتِ، فأَطْلَق عليه اسْمَ اليوم، كما يقال: عشرون خريفًا، ويُراد عشرون سَنَةً.

(ج) سَبْتات، وأَسْبُتٌ، وسُبُوتٌ، وأَسْبات، وسِبات.

يقال: مَضى لذلك سُبُوتٌ وآحاد. [آحاد: جمع أَحَدٍ].

وـــ: الرَّجُلُ الدَّاهيةُ المُطْرِقُ.

يقالُ: رجلٌ سَبْتٌ: داهٍ مُنْكَر.

وـــ: الحَيْرَةُ والإطراقُ.

وـــ: الرَّاحةُ والسُّكونُ.

وقيل: القَطْعُ وتَرْكُ الأعمال.

وفى "الأفعال" للسَّرقسطى قال الشاعر:

كأنَّ به تَوْصِيمَ حُمَّى تُصيبهُ

بِسَبْتٍ وإغباطٍ من الوِرْدِ واعِكِ

[تَوْصِيمٌ: آلامٌ؛ إغباطٌ: دوامٌ ولزومٌ؛ الوِرْدُ: اسمٌ من أسماء الحُمَّى].

وـــ: النَّوْمُ.

وـــ من النّاسِ: الكثيرُ النَّومِ.

وفى "التهذيب" أنشد الأصمعى:

* يُصْبِحُ مخمُورًا ويُمْسِى سَبْتَا *

* **السِّبْتُ:** كلُّ جلدٍ مدبوغٍ. (عن الأصمعى)

قال عَبْد مناف بن رِبْع:

إذا تَجَرَّد نَوْحٌ قامتا معه

ضربًا أليمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدا

[تجرَّد نَوْحٌ، أى: تهيَّأ النِّساءُ للنَّوْح، وكان النساء يلْطِمْن خُدودَهن بجِلْدَة؛ يَلْعجُ: يُحرِقُ].

وقيل: جلودُ البقرِ المدبوغة بالقَرَظِ يُتَّخَذُ منها النِّعالُ.

وقيل: جلودُ البقر مدبوغةً كانت أم غَيْرَ مدبوغة.

و فى ا لخبر أن الذ بىّ – صلى الله عل يه وسلم – رأى رَجُلاً يمـشى بين القـبور فى نَعْلَيْه، فقال: "يا صاحِبَ الـسِّبْتَين اخْـلَع نَعْلَيْكَ".

وقال عَنْترةُ ☐ يَصِفُ فارسًا قاتله فَقَتَلـه – :

بَطَلٍ كأنّ ثيابَه فى سَرْحَةٍ
يُحذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأمِ

[السَّرْحَةُ: شجرةٌ طويلةٌ ضَخْمَةٌ؛ يُحْذَى: يَنْتَعِلُ؛ التَّوْأمُ: الذى يـكون مع آ خرَ فى بطن أُمِّه. يريدُ أنّه شجاعٌ طويلٌ شريفٌ تامّ الخَلْقِ].

و من ا لمجاز: أَرُو نى سِبْتَىَّ، و: اخْـلَعْ سِبْتَيْكَ.

، س ب ت اتٌ. قال ابنُ مُقْبل:

يُصابِينَها وَهْىَ مَثْنِيَّةٌ
كَثِنْىِ السُّبُوتِ حُذِينَ المثالا

[يُصابِينَها: يريد المطايا يُمِلْنَ جَماجِمَهُنَّ إلى الأرض؛ حُذِين، أى: قُدِّرت وقُطِعت على قَدْرِ المثال؛ والمثال: القالَب الذى يُقدَّر على مِثْلِه].

* **السَّبْتاءُ**: الأرضُ السَّهلةُ اللَّيِّنةُ المَلْسَاء لا نَبْتَ فيها ولا شَجَر.

و- ــ: الطَّريقةُ المـمتدة من الأرض السَّوداء. (عن أبى عمرو الشَّيبانى) (وانظر: ن ح ن)

وــ: الصَّحْراء. (عن أبى زيد)

(ج) سَبَاتِى، وسَبَاتَى.

* **السِّبْتانُ**: المُتَحيِّرُ الذّاهِبُ اللُّبِّ.

وــ: الأحمقُ.

* **السِّبتُّ**: لغةٌ فى الشَّبِتّ، وهو نَبْتٌ شِبْه الخَطْمِىّ. (فارسىٌّ مُعرَّب)

قال الأزهرىُّ: سمعت أهلَ البحرين يقولون لها: سِبِتٌّ؛ بالسِّين غير معجمة وبالتاء، وأصلُها بالفارسية شِوذْ.

وزعم بعض الرُّواة: أنه السَّنُّوتُ. (عن أ بى حنيفة الدِّينَوَرى)

(وانظر: س ب س ب ت)

* **سَبْتَة** Ceuta: مدينةٌ مغربيةٌ، بينها و بين مدينة فاس ☐☐☐ كم، تقع مقابل جبل طارق فى أقصى شمالىّ المغرب، وتقابل الجزيرة الخضراء فى الأندلس (إسبانيا الآن)، وهى عبارة عن شِبْه جزيرة يُحيط بها من الشمال والجنوب والشرق البحر الأبيض المتوسط، وتعدُّ من أجود المراسى عليه. امتازت فى العصور الوسطى بطابع أندلسىّ فى مظهرها وثقافتها ووضعها السياسى، إذ خَضَعت للدولة الأمويّة، ثم سيطر عليها

بنو حمود الأدارسة فى عصر ملوك الطوائف، ثم دخلت فى طاعة المرابطين والموحِّدين بالمغرب، وفيها يقول أ بو الحكَم مالك بن المرحَّل السَّبتىّ:

* سلامٌ عَلى سَبْتةِ المَغْرِبِ *
* أُخَيَّـةِ مكـةَ أو يثـربِ *

ويقول أيضًا:

اخْطِرْ على سبْتَةَ وانظرْ إلى
جَمالِها تصبو إلى حُسْنِهِ
كأنها عُـودُ غِنـاءٍ وقـد
أُلْقِىَ فى البحر على بَطْنِهِ

استولى عليها البرتغاليون عام □□□□م، ثم وقعت فى يد الإ سبان عام □□□□م، ولا تزال تحت سيطرتهم حتى الآن.

والمشهورُ الجارى على الألسنة أنَّ النِّسْبةَ إليها بالفتح: سَبْتِىٌّ، و جزم الرُّ شاطىّ أنَّ النِّ سْبةَ إلي ها بالك سر: سِبْتِىٌّ.

* **السَّبْتَةُ**: المِعْزَى.

وـــ: البُرْهَةُ من الدَّهر. يقال: أقمتُ سَبْتًا وسَبْتَةً.

* **السَّبْتِىُّ** □ رجلٌ سَبْتِىٌّ: يصومُ ال سَّبْتَ

س ب ت

يقال: لا تكُ سَبْتِيًّا.

وقيل: من يصومُ وحدَه.

وـــ: لَقَبٌ لغير واحدٍ، منهم:

– أ حمد بن هارون الرَّ شيد الع بَّاس، أ بو عي سى (□□□ هـ = □□□م): ا بنُ الخليـ فة هارون الرَّشيد من زوجته الأولى، وأ خو الأ مين وا لمأمون. كان من أجمل الناس وجهًا، وربَّته أمُّه على أ خلاق العـ مل والزُّهد فى الدنيا والتَّقوى، بعد أن تركها زوجها. كان يتكسَّب بيده يوم السَّبت ما يُنفقه فى بقيَّة الأ سبوع، حيث يتفرَّغ للاشتغال بالعبادة، فلُقِّب بال سَّبْتىّ. مات أحمد، ومن قبله أمُّه، ولم يعرف أبوه عنهما شيئًا إلا بعد وفاتهما. أورد الصُّولىّ نماذجَ رقيقةً من شِعْره.

– القا ضى ع ياض بن مو سى اليَحْ صُبى ال سَّبْتى (□□□ هـ = □□□□م): (ان ظره فى: ع ى ض)

– ال شريف الإدري سى ال سَّبْتىّ (□□□ هـ = □□□□م): (انظره فى الإدريسىّ)

– أحمد بن جعفر الخزر جى ال سَّبْتى، أ بو الع بَّاس (□□□ هـ = □□□□م): مُتَ صوِّفٌ، وفق يهٌ مالكىّ، وُلِدَ بسَبْتَة، وانتقل إلى مرَّاكش، و تُوفِّى بـ ها، وهو أحد أ شهر الأولـ ياء بـ ها، وأ حد أعـ ظم رجالاتـ ها الـ سبعة، كـ ما يرى المؤر خون. كانَ عار فًا بـ صناعة الأحكام، جامعًا بين العلم والعمل والزهد والورع. لخَّص ابن رشد مذهبه الخاص فى الصدقة، الـ تى أدار عليـ ها فلسفة متكاملة الجوانب فى الحياة والمجتمع والسلوك، عندما سمع عـ نه، بقولـ ته الـ شهورة: "إن هذا الرَّ جُلَ يرى بأن الو جود ينفـ عل بالجود". أورد ا بن الز يات صاحب كـ تاب" التـ شوف إلى معـ...

أقوالًا له، وخصَّص جزءًا من كتا

س ب ت

– يو سف بن مو سى بن أ بى عي سى المح سَّانىّ السّبتىّ، أبو يعقوب (نحو □□□ هـ = □□□□م): فقيهٌ مالكىٌّ، من حُفَّاظ الحديث. أصله من سَبْتَةَ، ور حَلَ إلى الـ شرق، وأ خذ عن الإ مام عـ لم ا لدين السَّخاوى، وقرأ عليه الـ شاطبية سما عًا و شرحًا، وروى صحيح البـ خارى عن أ بى عـ بد الله الزَّبـ يدىّ، ولـ قى

الشيخ أبا عمرو بن الصَّلاح وأخذ عنه كتابه "علوم الحديث"، ثم عاد إلى المغرب، واستوطن مدينة فاس، وكان يُقرئ فى جامع باب السلسلة بها. تتلمذ عليه من القرَّاء أبو عبد الله ابن القصاب الأنصارى، وأبو القاسم الضرير محمد بن عبد الرحيم، وإبراهيم بن أحمد الغافقى. صنف كتابين على رسالة ابن أبى زيد القَيْروانى فى فقه المالكية، سماها: "الإفادة الكبرى، والصغرى"، مال فيهما إلى سَرْد الأثر، وذكر فيهما غرائب من الفقه.

– **محمد بن على بن هانئ اللَّخْميّ السَّبتيّ، أبو عبد الله** (□□□ هـ = □□□□م): أَحَدُ المبرَّزين من علماء الأندلس فى علوم اللغة والأدب. من أهل سَبْتة، وأصله من إشبيلية. تُوفِّى شهيدًا فى حصار جبل طارق. من مؤلفاته: "الغُرَّة الطالعة فى شعراء المئة السابعة"، و"شرح التسهيل لابن مالك"، و"إنشاد الضَّوالّ وإرشاد السُّؤَّال" فى لحن العامة، وجمع "رسائل ابن عَميرة الدِّيوانية والإخوانية"، وله نظم.

– **محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السّبتيّ**، أبو القاسم، الشريف، يرجع نسبه إلى الإمام على بن أبى طالب □ رضى الله عنه (□□□ هـ =□□□□م): وُلِد فى سبتة، وبها نشأ فى كنف والده وحفظ عليه القرآن، وتفقه فى أمور الدين. اتصل بشيوخ عصره الذين برزوا فى الآداب والبلاغة والنقد وعلم النحو، ومنهم: محمد بن على بن هانى اللَّخمى السَّبتى، ومحمد بن محمد اللَّخمى المعروف بالقرطبى، ولسان الدين ابن الخطيب. انتقلَ إلى غرناطة، وانْخَرطَ فى سلك كتاب الإنشاء، وتولَّى فيها الكتابة والقضاء والخطابة. وتفرَّغ لإقراء علوم العربية والفقه. قام بعدد من المهام السياسية، منها: سفارته إلى جهات متعددة من لدن ملوك بنى نصر، إلى العدو الإسبان، وإلى ملوك بنى مرين بالمغرب. من تلاميذه: أبو عبد الله بن زَمْرَك، وغيره. ومن مؤلفاته: شرح مقصورة حازم القرطاجنى التى مدح بها المستنصر، سماه "رَفْع الحُجُب المستورة عن محاسن المقصورة"، و"التقييد الجليل على كتاب التسهيل"، و"الدرة النحوية فى شرح الآجُرُّومية فى النحو"، و"جُهْد المُقِلّ" (ديوان شعره).

* **سِبْتِيّة – نِعالٌ سِبْتِيَّةٌ:** لا شَعْرَ عليها.

وقال أبو عمرو: النِّعالُ السِّبْتِيّة هى المَدْبوغةُ بالقَرَظ.

وفى الخبر أن عُبَيْد بن جُرَيْج قال لابن عمر: "رأيتُك تَلْبَسُ النِّعال السِّبْتِيّة، فقال: رأيتُ النبىّ – صلى الله عليه وسلَّم – يلبس النِّعالَ التى ليس عليها شَعرٌ ويتوضَّأ فيها فأنا أحبُّ أن أَلْبسَها".

* **السَّبَنْتَى** (الياء للإلحاق لا للتأنيث): النَّمِرُ، سُمِّى به لجُرأتِه. وهى بتاء.

قال أبو سُلْمَى المزنىّ □ يفخر:-

ولنا بقُدْسٍ فالنَّقِيعِ إلى اللِّوَى

رِجَعٌ إذا لَهِ

س ب ت

[قُدْسٌ، والنَّقِيعُ: مَوْضِعان؛ اللِّوَى: منقطعُ الرَّمْلِ؛ رجَعٌ: غُدْرانٌ من الرّمل، الواحد: رَجْعٌ؛ الوالِغُ هنا: الشَّارب].

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ:

وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ

كَمشْيِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفيفا

[زَوْرَةٌ: مَيْل؛ يَراحُ: يَجِدُ الرِّيحَ؛ الشَّفيفُ: البَرْدُ].

وقيل: الأَسَد. قال ابن زيدون:

يَلْبُدُ الوَرْدُ السَّبَنْتَى

وله بَعْدُ افْتِراسُ

[الوَرْدُ: الأسد].

وـــ: الجَرِىءُ المِقْدَامُ من كُلِّ شيءٍ.

قالت الخَنْساء تَرْثى أخاها صَخْرًا –:

مَشَى السَّبَنْتى إلى هَيْجاء مُعْضِلَةٍ

لها سِلاحان أنيابٌ وأَظْفارُ

[هيجاء مُعْضِلة: حَرْبٌ شديدةٌ].

وـــ من الناس: الخبيث البَطّال. (عن الفارابىّ). قال الشَّماخ – يرثى عمرَ بن الخطاب – رضى اللّه عنه، ويُذَبِّب لكلٍّ من أخويه مُزَرِّد وجَزْء–:

وما كنتُ أَخْشَى أن تكونَ وفاتُه

بكَفَّىْ سَبَنْتى أزرَقِ العَيْنِ مُطْرِق

[أزرقُ العين هنا: خالصُ العَداوة. وعَنى به أبا لؤلؤة المجوسىّ قاتِلَ عمر؛ المُطْرِق: المُسْترخى العين خِلْقة، وقيل: الغليظ الجَفْن الثَّقِيلُه].

* **السَّبَنْتاةُ**: المرأةُ السَّليطةُ الصَّخّابة، يُضْرَبُ بها المثل، فيقال: "سَبَنْتَاةٌ فى جِلْدِ بَخَنْداة". [البَخَنْدَاة: المرأة النَّاعمة الممتلئة]

وـــ: النَّاقةُ. وقيل: النَّاقةُ الجريئةُ السريعة. (وانظر: س ب د). قال المَرَّار بن منقذ:

ولَقَدْ تَمْرَح بى عِيدِيَّةٌ

رَسلَةُ السَّوْم سَبَنْتَاةٌ جُسُرْ

[ناقة عيديَّة: منسوبة إلى العيد: حَىٌّ من مَهْرَة؛ رَسْلَة السَّوْم: سَهْلَة المَرِّ؛ جُسُر: جَسُور].

وقال عمرو بنُ أحمر الباهلىّ:

كأنَّ الليلَ لا يَغْسَى عليه

إذا زَجَرَ السَّبنتاةَ الأَمونا

[يَغْسَى: يُقْبِلُ بظَلامه؛ الأَمُون: النَّاقةُ الشَّديدةُ الموثَّقةُ الخَلْق].

(ج) سَبانِت، وسَبَانِيتُ، وسَبَاتَى.

* *

* **سُبْتُلٌ**: ضَرْبٌ من حَبِّ البَقْل. (لغة يمانية)

وقيل: حَبَّةٌ من حَبِّ البَقْلِ.

* * *

* **سِبْتَمْبر:** الشَّهْر التاسعُ من شهور السَّنَة الميلاديّة، ويقابلُه أيلول من شهور السَّنَة الشَّمسية، وهو نهاية فَصْلِ الصَّيف وبداية فَصْل الخريف.

* * *

س ب ج

1- الثَّوْبُ الواسعُ. 2- مَعْدِنٌ بُرْكانِيٌّ.

3- بُرْدٌ من صُوف أو جِلْد.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباءُ والجيمُ ليس بشيء، ولا له في اللّغة العربية أَصْلٌ".

* **سَبَّج** فلانٌ الثَّوْبَ: وسَّعَه.

وقيل: باعَدَ بَيْنَ حاشيتَيْه.

* **تَسَبَّج** فُلانٌ: لَبِسَ السُّبْجَةَ.

ويقال: تَسَبَّجَ بالكِساء ونَحْوِه.

قال العَجَّاجُ - وذكَرَ ظَلِيمًا -:

* أَصَكَّ نَغْضًا لا يَنِي مُسْتَهْدِجا *

* كـالحَبَشِـيّ الْتَفَّ أو تَسَبَّجا *

* في شَمْلَةٍ أو ذاتَ زِفٍّ عَوْهَجا *

[الأَصكُّ: الذى ضطربت عُرْقوباه، النَّغْضُ: مَنْ يحرِّك رأسَه ويَرْجُفُ فى مَشْيِه، لا ينى: لا يَفْتُر، مُسْتَهْدِجٌ: مُسْرِعُ الخَطْو، الزِّفّ: صغارُ الرِّيش الذى يكون فى بطن النَّعامة، العَوْهَجُ: الطَّوِيل العُنُق، للذكر وللأنثى].

* **الأَسْباج:** ضَرْبٌ من الثِّياب.

قال رؤبةُ - يَصِفُ نِعاجًا ونَعامًا -:

* وُرْقًا كسَبْى السِّنْد فى الأسباج *

[الوُرْق: لونُها لون الرَّماد، شبهها بأهل السِّنْد، لأن ألوانَهم كذلك].

* **السَّبابِجَةُ:** قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْد والهند عُرِفوا بقوة أجسامهم، يكونون مع رئيس السَّفينة البَحريّةِ لِحراسَتِها، أو يُستأْجَرُون ليُقاتِلوا، استوطنوا البصرةَ، واستعمل عليّ - رضى الله عنه - قومًا منهم فى حراسة السُّجُون.

واحدهم: سابَجٌ، وسَبِيجيّ، ودَخلتْ فى جَمْعه الهاءُ للعُجمة والنَّسَب، كما قالوا: البَرابرة. قال هِمْيَانُ بن قُحافة السَّعْدىّ:

* لَوْ لَقِيَ الفِيلُ بأَرْضٍ سَابجا *

* لَدَقّ منه العُنْـقَ والدَّوارجـا *

[الدَّوارجُ: القوائمُ، وقيل: إحْدَى قوائم الفيل، أراد: سابَجا فكسر لتسوية الدَّخِيل، لأَن دخيلَ هذه القصيدة كلِّها مكسورٌ].

وقال يَزيدُ بْنُ مُفرِّغ الحِمْيَرىّ:

وطَمَاطِيمَ مِن سَبَابيجَ خُزْرٍ

يُلْبِسُونِى مَعَ الصَّباحِ القُيُودا

[طَ ماطيمُ: أ عاجمُ فى ل سانِهم طَمْطَ مةٌ (عُجْمَة) لا يُفْصحون؛ خُزْرٌ: فى ع يونهم ضِيق، كأنهم ينظرون بِمُؤخرِها].

* **ال سَّبَجُ** (فى الفار سية: شبه: خرز أسود): حَجَرٌ أ سودُ بارقٌ. و هو نو عان: الأول فى الأصل سائلٌ ثم يَجْ مُد، والث انى معدنىّ.

وقيل: حَ جَرٌ أ سودُ حا لكٌ صقيلٌ، ر خْوٌ جدًّا، تأخذ الـ نارُ ف يه. واحد ته: سَبَجَة.

قال ابن المعتز □ ونُسِب لغيره –:

كَأَنَّ الثُّرَيّا والظَّلامُ يَحُفُّها

فُصُوصُ لُجَيْنٍ قد أحاط به سَبَجُ

وقال الصَّنَوْبَرىّ:

والحلَق المُسْتَدير من سَبَج

على الجَبين المَصُوغ من دُرِّ

* **السُّبْجَةُ:** كِسَاءٌ أَسْوَدُ.

و–: البَقيرةُ، وهى بُردٌ يُ شقُّ ويُـلبس بلا كُمَّين ولا جَيْب. [الجَيْب: ما يُدْخل م نه الرأس عند لُبْس الثوب].

وقيل: بُرْدة من صوف فيها سوادٌ وبياض.

قال ع بد ال صَّمَد بن الـ معذَّل □ ي صف عَقْرِبًا –:

* ذاتُ ذَنَابى مُتْلَفٌ مَنْ تلْسَعُهْ *

* أَسْوَدُ كالسُّبْجة فيه مِبْضَعُهْ *

و–: قَميصٌ لَهُ جَيْبٌ.

وقيل: ثَوْبٌ له جَيْب ولا كمّيْن له.

وقيل: مِدْرَعةٌ كُمُّها من غيرها.

و–: الثَّوبُ من الجِلْد. لغة فى الـ سُّبْحة، والحاء أعلى (عن أبى عُبيدة). وقـ يل: هو تصحيف. (وانظر: س ب ح)

و–: ثَوْبٌ له كُمٌّ صغيرٌ تلبـ سُه رَ بّاتُ البُيُوت.

0 وسُبْجَةُ القميص: ما يُوَ صَّل به بَدَنُ الثوب ليتَّسعَ.

(ج) سُبَجٌ. قال حُمَيْدُ بن ثور:

إنّ سُلَيْمَى واضِحٌ لَبّاتُها

لَيِّنَةُ الأَبدانِ من تَحتِ السُّبَجْ

* **سَبَجِىّ □ أُبْسِيدىّ** (فى الجيولوجـيا): Obsidian

اسمٌ قديمٌ للزُّجاج البُركانىّ، ويُطلق الآن على كل صَخْر

بُرْكانىّ ذى بَريقٍ زجاجىّ، ومكسر مَحَارىّ، ونسيج شرائطىّ، وتركيب راديوليتىّ، وغالبًا ما يكون أسودَ اللون، وقد يكون أحمرَ أو أخضرَ أو بُنِّيًّا.



سَبَجِىّ – أُبْسِيدى

* السَّبِيجُ (فى الفارسية: شَبى: الفَرْوَة): البَقيرةُ. وقيل: قميصٌ. وأنشد الأصمعى لشاعر:

كأنَّكما سِنْدِيَّتان عليكُما
سَبيجانِ لا أسْقَى الربيعُ ذَراكُما

يُصَغَّر على: سُبَيِّج. وفى خبر قَيْلَة: "أَنَّها حَمَلَتْ بِنْتَ أخيها وعليها سُبَيِّج من صُوف".

* السَّبِيجَةُ: السُّبْجَةُ.
(ج) سَبائِجُ، وسِباجٌ.

* المُسَبَّجُ من الكِساء: العريضُ. يقال: كساءٌ مُسَبَّجٌ.

واستعاره أبو محمد الخازن لعلامة الشَّيب، فقال:

فقد كَتَبَتْ أَيْدِى المَشِيب مواعظًا
بخطٍّ على فَوْدَىَّ غيرِ مُسَبَّجِ

و–: القَوِىُّ الشَّديد. (وانظر: س ب ح)

* * *

س ب ح

(فى العبرية: šābaḥ (شافَح) يعنى: مدح، أطرى، أثنى على، سبّح. و šbaḥ (شْفَح) هى: ثناء، مدح، وفى الآرامية šabaḥ (شَفح)، وهى فى الآشورية šabbu (شَبُّو): صَلَّى. وفى الحبشية ترد بالسين العربية sabḥa (سَبْحا) أى: سَبحّ).

1– النَّشاطُ والحَرَكةُ.

2– ضَرْبٌ من العبادة. 3– العَوْمُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والباءُ والحاءُ أصلان: أحدُهما: جِنسٌ من العبادة، والآخر جِنسٌ من السَّعْى".

* سَبَحَ فلانٌ ـــ سَبْحًا، وسُبْحانًا (الأخير لغة عن ابن سِيدَه): تَقَلَّبَ مُتَصَرِّفًا فى مَعاشِه. يُقالُ: فُلانٌ يَسْبَحُ النهارَ كُلَّه فى طَلَبِ المعاش.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ ﭽ (المُزّمل/)

و: سَكَنَ. (كأنه ضِدٌّ)

و: فَرَغَ. وقيل: فَرَغَ للنَّوْمِ. (عن اللّيث)

و: رَفَعَ صَوْتَه بالدُّعاءِ والذِّكْرِ.

وفى "التاج" قال جرير:

قَبَحَ الإلهُ وجوهَ تَغْلِبَ كُلَّما

سَبَحَ الحجيجُ وكَبَّروا إهلالا

ورواية الديوان: "شَبَحَ".

و- القَوْمُ: جاؤوا وذَهَبوا وانْتَشَروا فى الأَرْضِ.

و- فلانٌ بالنَّهْرِ، وفيه - َ - سَبْحًا، وسِبَاحةً: عَامَ. فهو سَابِحٌ. (ج) سابحون، وسُبَّاح، وسُبَحاءُ، وسَوابِحُ. وهى بتاء. (ج) سابحات، وسوابِحُ. وهو سَبَّاحٌ. (ج) سبَّاحون. وهى بتاء. (ج) سَبَّاحات. وهو وهى سَبُوحٌ. (ج) سُبُحٌ، وسِباحٌ. (الأخير شاذ)

وفى المثل: "أَسْبَحُ من نُونٍ" يعنى السَّمك فى نيل مصر.

وقال الأخطل - وذكر سَفِينَةً -:

تَفَرَّجَ مائِحُ السُّبحاءِ عنها

إذا نَزَحَتْ وقد لَذَّ الشَّرابا

[تَفَرَّجَ هنا: تباعد].

وقال الكُمَيْتُ:

وخُضْنَا بالقُراتِ إلى عَدِيٍّ

وقد ظَنَّتْ بنا مُضَرُ الظُّنونا

بُحورًا تَغْرَقُ السُّبَحاءُ فيها

ترى الجُرْدَ العِتاقَ لها سَفينا

[القُراتُ: مَوْضِعٌ بالشام؛ الجُرْدُ: جمع أَجْرَدَ، وهو السريعُ السَّباقُ من الخَيْلِ].

وفى "الحيوان" قال أبو نُواس:

* ولا انسيابُ الحوتِ بالمُنْداحِ *

* حين دنا من راحةِ السَّبَّاحِ *

* أَجَدَّ فى السُّرعة من سِرْياحِ *

[المُنْداحُ: يريدُ البَحْرَ الواسع؛ سِرْياحُ: اسْمُ كَلْبٍ].

و- الفَرَسُ فى جَرْيِهِ أو سَيْرِه: مَدَّ يَدَيْهِ مَدًّا حَسَنًا. (مجاز)

ويقال: سَبَحَ الفَرَسُ: جَرَى.

قال امرؤ القيس يصف فرسَه -:

تَقْدُمُنى نَهْدَةٌ سَبوحٌ

صلَّبها العُضُّ والحِيالُ

[النَّهدةُ: الضَّخْمةُ؛ العُضُّ: الشَّعيرُ؛ الحِيالُ: عَدَمُ الحَمْلِ].

وقال أيضًا:

مِسَحٌّ إذا ما السَّابحاتُ على الوَنَى

أَثَرْن غُبارًا بالكديد المُرَكَّلِ

وقالت الخنساءُ – تَرْثى صَخْرًا–:

يَعْدو به سابِحٌ نَهْدٌ مَراكِلُهُ

إذا اكْتَسَى من سوادِ اللَّيْلِ جِلْبابا

[النَّهْدُ: الضَّخْمُ، المراكِلُ: جَمْعُ مَرْكَل، وهو مَوْضعُ عَقِبِ الفارس من جَنْب الفرس].

وقال المرَّار بن مُنْقذ:

بل ليتَ شِعْرى متى أَغْدو تُعارضُنى

جَرْداءُ سابحةٌ أو سابحٌ قُدُمُ

[الجَرْداءُ: الفَرَسُ القصيرةُ الشَّعر، قُدُم، أى: متقدِّم].

وقال المتنبى:

أعَزُّ مكانٍ فى الدُّنَى سَرْجُ سابحٍ

وخَيْرُ جَليسٍ فى الزَّمانِ كتابُ

واسْتعاره رُؤْبةُ للدَّهر، فقال:

* إذا اجْتَلى رأسَ هلالٍ مَحَقا *

* فَسَبَــحَ الـدَّهرُ بـه وعَفَقَــا *

[عفَق: ردَّه وصَرَفَه بأحواله وتغيُّره].

وـــ النُّجومُ فى الفَلَكِ: جَرَتْ فى دَوَرانِها مُنْبَسِطَةً فيه.

ويقال: سَبَحَ ذِكْرُك مسَابحَ الشَّمس والقَمَر.

و في ال قرآن ال كريم: چ□ □ □ □چ (يس/□□)

وـــ اليَرْبُوعُ فى الأرض: حَفَر فيها.

وـــ فلانٌ فى الأَرْض: تباعَدَ فيها.

وقيل: أبْعَد فى السَّيْر.

وـــ فى الكلام: أكْثَر فيه.

* أَسْبَحَ فلانٌ الشيءَ: عَوَّمَه. قال أمَيَّة بن أبى ال صَّلت □ يذكر صُنْعَ اللّه وعِظَم قُدرته-:

المُسْبِحُ الخُشْبَ فوقَ الماء سَخَّرَها
فى اليَمِّ جَرْيَتُها كأنّها عُوَمُ

[العُوَمُ: جَمْعُ عُومةٍ، وهى خُنْفساء صغيرة تَسْبَحُ فى الماء].

ويُقالُ: أَسْبَحَ فلانٌ فلانًا فى الماءِ.

* سَبَّحَ فلانٌ تَسْبِيحًا، و سُبْحَانًا (الأخير عن ثعلب): قال: سُبْحانَ اللّه. وفى القرآن الكريم: چ و و ۋ ۋ ې چ.

(النور/□□)

وفيه أيضًا: چ گ گ گ گ گ گ چ (القلم/□□). وذَهَبَ بَعْضُ المفسِّرين إلى أن التسبيح هنا بمعنى الاستثناء.

و فى الخبر أن النبىَّ □ صلى اللّه عليه وسلم □ قال: "مَنْ نابه شىْءٌ فى صلاته فَلْيُسَبِّح".

و فى المثل: " سَبَّحَ ليَسْرِق". يُضرَب لمن يُرائى فى عَمَله.

وقال رؤبة:

* لِلَّـــه دَرُّ الغـــانيـــات الـمُـدَّهِ *
* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ من تَأَلُّـهِ *

[المُدَّه: المُدَّح، التَّألُّه: التَّعبُّد].

وـــ: صَلَّى. و فى القرآن الكريم: چ ں ں ڻ چ (آل عمران /□□)

وبه فُسِّر أيضًا قوله تعالى: چ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ چ. (الصافات / □□□)

وـــ اللّهَ تعالى، وبه، وله: عَظَّمَه ومَجَّدَه.

وفى القرآن الكريم: چ ۇ ۇ ۆ ۆ چ. (الواقعة/ □□)

وـــ: قَدَّسَه ونَزَّهَه عن جميع العيوبِ والنقائص.

و فى القرآن الكريم: چ گ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ چ.

(الأنبياء / □□)

وفيه أيضًا: چ ئى ئى ی) چ طه /□□)

وفيه كذلك: ﭼ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭽ. (الحديد/)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* ومــا عليـــكِ أن تقولـى كلَّمــا *
* سَبَّحْتِ أو صَلَّيْت يا اللهـمَّ مـا *
* ارْدُدْ علينــا شيخَنـــا مُسَلَّمــا *

[الشَّيْخُ هنا: الأب أو الزَّوجُ؛ مسلَّما: اسم مفعول من السَّلامة].

وـــ: حَمِدَه.

* التَّسابيح صلاةُ التسابيح: صلاةٌ تطوُّعِيّة للمسلمين، تتكوّن من أربع ركعات، يقول فيها المصلِّى فى كل ركعة بعد قراءة الفاتحة وسورة قصيرة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر) خمسًا وسبعين مرة.

* السَّابِحاتُ: السُّفُنُ.

وـــ: الملائكةُ؛ لأنها تسبَحُ بين السماءِ والأرض.

وـــ: النُّجوم.

وـــ: الخَيْلُ.

وبكُلٍّ فُسِّر قوله تعالى: ﭼ ﭓ ﭔ ﭽ (النازعات/)

* السِّبَاحُ: العَوْمُ. قال أبو العتاهية:

كلُّ أهلِ الدُّنيا تعومُ على الغَفْـ
ـلَةِ منها فى غَمْرِ بَحْرٍ عَمِيقِ

يَتبارَوْنَ فى السِّباحِ فهُمُ مِنْ
بَيْنِ ناجٍ مِنهُـــمْ وبَيْنِ غريــقِ

* السِّباحَةُ: العَوْم.

وقيل: الجَرْىُ فوق الماء من غير انغماس.

وـــ (فى التربية الرياضية) Swimming: رياضةٌ مائيّةٌ تتميَّزُ بفوائدها الشَّاملة للجسم كله، وبأثرها التَّرويحى فى النفس، وتؤدَّى بتحريك الجسم فى الماء باستخدام الذِّراعَيْن أو السَّاقين أو كلتيهما معًا دون الاستعانة بأجهزة. دَخَلَتِ الألعابَ الأولمبية للرِّجال سنة 1896م، وللسيدات 1912م. ولها عدة أنواع: سباحة الصَّدر، وسباحة الزَّحف على الصَّدر أو على الظَّهر، وسباحة الفَراشة.

* السَّبَّاح: العوَّامُ. قال بشَّار بن بُرْد – يَهْجو يزيدَ بن منصور الحِميرىّ –:

أبا خالدٍ ما زِلْتَ سَبّاحَ غَمْرةٍ
صغيرًا فلمَّا شِبْتَ خَيَّمْتَ بالشَّاطِئِ

وقال حافظ إبراهيم:

وخُضِ الحياةَ وإن تلاطَمَ مَوْجُها
خَوْضُ البحـــارِ رياضَةُ السَّبَّاحِ

وـــ: جَوادٌ مشهورٌ. وقيل: اسمُ بعيرٍ. (على التشبيه)

وفى "تكملة الصاغانى" قال الراجزُ:

* لو قِسْتَ ما بين مُناخَىْ سَبَاحْ *

* لِثِنْـى دُهْمـانَ وبكْـرِ الوَضّـاحْ *

* لَقِسْـتُ مَرْتًا مُسْبَطِـرَّ الأبـداحْ *

[ثِ نْىُ دُهْ مانَ: العِ شاء الآ خِرة، بِكْرُ الو ضَّاح: صلاة الغَداة، المَرْتُ: الم فازة لا نَبْتَ فيها، الْ مسبَطِرُّ: المم تد المنبسط، الأبداحُ: الجوانبُ].

* **السَّبَّاحَةُ:** السَّبَّابَةُ، و هى الإ صبع ال تى تلى الإبهام، سُمِّيت بذلك لأنّها يُشارُ بها عند التّسبيح. يقال: أشارَ إليه بالسَّبَّاحَة.

و فى خَ بَرِ الو ضوء: "فأدْ خَلَ إ صْبَعَيْه السَّبّاحَتَيْنِ فى أُذُنه".

* **ال سُّبُّوحُ** □ وق يل بِ فتح ال سِّين –: من صفاتِ الله عزَّ وجلَّ، أى: الْ مُنَزَّهُ عن كُلِّ سُوءٍ وعَيْب.

قال ثعلب: كلُّ ا سْمٍ على "فَعُّول" ف هو مفتوح الأول إلاّ السُّبُّوح والقُدُّوس فإن ال ضمَّ فيهما أكثرُ.

وفى الخبر عن عائشة أن النبىَّ – صلى الله عل يه و سلم – كان ي قولُ فى سجوده: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملائكة والرُّوح".

* **سُبحانَ** (يُصرف ولا يُ صرف) □ يقال: سبحانَ الله: كل مةُ تنز يهٍ لِلّهِ عن كُلِّ ما لا يليق به كال صاحبةِ والو لَدِ، وال شَّريك والنِّدّ.

وـــ: سرعةٌ إليه وخِفَّةٌ فى طاعتِه.

(عن ابن شُمَيْل)

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﭼ (الرُّوم /□□)

و قال أُمَ يَّة بن أ بى ال صَّلْت □ ونُ سب لغيره –:

سُبْحَانَ ذى العَرْشِ لا شَىْءٌ يُعادله
رَبُّ البَرِيَّة فَرْدٌ وَاحِدٌ صَمَدُ

سُبْحَانَه ثم سُبْحَانًا نعوذ به
وقَبْلُ سَبَّحَهُ الجودىُّ والجُمُدُ

[الجُودىُّ، والجُمُدُ: جَبَلان].

وقال أبو العتاهية:

سُبْحانَ مَنْ هُو لا يزالُ مُسَبَّحًا
أَبَدًا ولَيْسَ لغَيْرِهِ السُّبْحانُ

و من ا لمجاز قولهم: سُبْحانَ مِن كذا: تَعجُّبٌ منه. قال الأَعْشَى:

أقول لَمّا جاءَنى فَخْرُه
سُبْحانَ مِن عَلْقَمَةَ الفاخرِ

[عَلْقَمَةُ بن عُلاثة: صحابىٌّ].

وفى "الجمهرة" أنشد أبو زيد الأنصارىّ:

* سُبْحــانَ مِــن فِعْلِكِ يا قَطامِ *
* بالرَّكْبِ تحت غَسَقِ الظّــلامِ *

ويُقالُ للنَّفْسِ: سُبْحانُ. يقال: أنت أعلمُ بما فى سُبحانِك.

* **سَبْحَةُ:** اسمٌ لأكثرَ من فرسٍ، منها:

– **فرسُ رسولِ الله – صلّى الله عليه و سلّم**، و هى فَرَسٌ شَقْراءُ ابتاعها النبىُّ – صلى الله عليه و سلم – من أعرابىٍّ بعَشْرٍ من الإبل.

وفى خبر أنَس بن مالك – رضى الله عنه –: "را هَنَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم –على فرسٍ يقال لها: سَبْحَة، فجاءت سابقةً، فَهَشَّ لذلك وأعْجَبَه".

–: **فَرَسُ المِقدادِ بن الأسود**. وفى خبر المقداد: "أنَّه كان يوم بَدْرٍ على فَرَسٍ يقالُ لها: سَبْحَة".

– **فرسٌ شقراءُ كانت لجعفر بن أبى طالبٍ**، اسْتُشْهِد عليها يوم مؤتةَ.

– **فرسٌ لزيدِ بن حارِثةَ**، و قاد عليها أسامةُ بْنُ زيد بَعْثَ النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – إلى الشّام فى أول خِلافة أبى بكر – رضى الله عنه –.

* **السَّبْحَةُ، والسُّبْحَةُ:** الثوبُ من الجِلْدِ يُجْعَلُ للصَّبىّ، وتَأْتَزِرُ به الجارية.

وـــ: جُبَّةُ أَدَمٍ تُصَيَّرُ على عَيْنَ الدابة ووَجْهِها؛ لتَسْتُرَه من البَرْدِ. (عن السُّكّرى)

(ج) سِباحٌ.

قال مالك بن خالد الهذلىّ يمدح زهيرَ بن الأَغَرّ اللِّحيانِىّ –:

وصَبَّاحٌ ومَنّاحٌ ومُعْطٍ
إذا عادَ المسارِحُ كالسِّبَاحِ

[صبّاح: يَسْقِى الصَّبوحَ؛ المَسارِحُ: المواضِعُ التى تَسْرَحُ إليها الإبلُ، فشبَّهها لما أَجْدَبَتْ بالجلودِ المُلْسِ فى عدم الإنباتِ].

وقال نَهْشَل بن حَرِّىّ:

كأنَّ زوائِدَ المُهُراتِ عنها
جَوَارِى الهِندِ مُرْخِيَةَ السِّباحِ

* **السُّبْحَةُ:** القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ.

وـــ: خَرزاتٌ منظومَةٌ فى خَيْطٍ ونَحْوِه للتَّسبيح، أُحدِثَت إعانةً على الذِّكْرِ وتذكيرًا وتنشيطا. (مولّدة)

وـــ: الدُّعاءُ والذِّكْرُ.

وـــ: النافِلَةُ، أو صلاةُ التَّطَوُّعِ. يقال: صَلَّى المكتوبة والسُّبْحَة.

ويقال أيضًا: فَرَغَ فلانٌ من سُبْحَتِه.

وفى خبر عائشة – رضى الله عنها – قالت: "كان النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – لا يُسَبِّح سُبْحَةَ الضُّحَى، وإنى لأسبحها".

o **وسُبْحَةُ الله:** كِبْرياؤُه وجلالُه وعَظَمَتُه.

(ج) سُبْحاتٌ، وسُبُحاتٌ، وسُبَحٌ.

0 **والسُّبْحاتُ:** مواضِعُ السُّجودِ.

0 **وسُبُحاتُ وَجْهِ الله:** أنوارُه. وفى الخبر: قال جبريلُ – عليه السلام –: "إنّ لله دُونَ العرشِ سبعين حِجابًا لو دَنَوْنا من أحدِها لأحرقتنا سُبُحاتُ وَجْهِ رَبِّنا".

وفيه أيضًا: "حِجابُه النّورُ والنّارُ، لو كَشَفَه لأحرقتْ سُبُحاتُ وجْهه كلَّ شيء أدركَه بَصَرُه".

0 **وسُبُحاتُ الوَجْهِ:** محاسِنُه.

* **سَبُوحَة:** من أسماء مَكّةَ المُكَرَّمَة. وقيل: وادٍ بعرفاتَ. وفى "الصِّحاح" قال الشّاعر – يصف نُوق الحجيج –:

خوارجُ من نَعمانَ أو من سَبُوحَةٍ
إلى البيت أو يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْدِ كَبْكَبِ

[نَعْمان، ونَجْدُ كَبْكَب: موضعان].

وقيل: وادٍ لهُذيل يَصُبُّ من نَخْلة اليمانيّة من الجنوب.

وقيل: وادٍ بناحية اليَمَن. قال عمرو بن أحمر الباهلى:

قالت لنا يَوْمًا ببَطْنِ سَبُوحَةٍ
فى مَوْكِبٍ زَجِلِ الهَواجِرِ مُبْرِدِ

يا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيكَ بِلادُنا
وطِلابُنا فَابْرُقْ بأَرْضِك وارْعُدِ

* **السَّوابِحُ:** الخَيْلُ السَّرِيعة (صفة غالبةٌ).

* **المُسَبَّحُ** من الكساءِ: القويُّ الشّديدُ.

وقيل: المُعَرَّضُ. يقال: كساءٌ مُسَبَّح.

(وانظر: س ب ج)

* **المُسَبِّحَةُ** من الأصابعِ: السَّبّابَةُ. يُقالُ: أشار إليه بالمُسَبِّحَةِ.

* **المُسَبِّحِيُّ:** محمد بن عُبيد الله بن أحمد، عِزّ المُلْك (420هـ = 1029م): مُؤرخٌ، وعالمٌ بالأدب، وأمير، أصله من حَرّان، مولده ووفاته بمصر. ارتبط بوالى مِصْرَ ابن العزيز بالله الفاطمى، وحَظِي عنده، وجَمَعَتْه به مجالسُ ومحاضرات. من مؤلفاته: "تاريخ المغاربة ومصر" أو "أخبار مصر"، و"التلويح والتصريح" فى الأدب ومعانى الشعر، و"الراح والارتياح"، و"درك البغية"، و"الأمثلة للدول المقبلة"، و"الطعام والإدام"، و"مختار الأغانى ومعانيها".

* **المَسْبَحُ:** المُتَّسَعُ. يقال: عليك بالحقِّ فإنّ فيه لَمَسْبَحًا. قال ابن مقبل:

وخَوْقَاءَ جَرْداءِ المَسارحِ هَوْجَلٍ
بها لاسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَاناتِ مَسْبَحُ

[خَوْقاء: بعيدةُ مفازةٍ منبسطةٌ؛ جَرْداءُ المسارح: لا نَبْتَ فيها؛ هَوْجلٌ: بعيدةٌ؛ الاستداء: مَدُّ الإبل بأيديها فى سيرها؛ الشعشعانات: جمع الشَّعْشَعَانة، وهى الناقة الجسيمة].

وفى "مجالس ثعلب" أنشد:

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ
وللعين مُلْتَذٌّ وللكَفِّ مَسْبَحُ

و–: مكانُ السِّباحةِ.

و ـ (فى التربية الرياضية Swimming pool):
حوضٌ تُمارَس فيه الرِّياضاتُ المائيةُ بأنواعها المختلفة.
(ج) مَسابِحُ.

o ومَسْبَحُ النُّون: البَحْر. قال ابن الرومى:
انْظُرْ إلى الدَّهْرِ هَلْ فَاتَتْهُ بُغْيَةٌ
فى مَطْمَحِ النَّسْرِ أو فى مَسْبَحِ النُّونِ

* المِسْبَحَةُ: خَرزَاتٌ منظومةٌ فى خَيْطٍ ونحوه للتَّسْبِيحِ. (ج) مَسابِحُ.

* * *

س ب ح ل

الضَّخامة والاتِّساع

* سَبْحَلَ فلانٌ: قال سُبحانَ اللّه. (على سبيل النَّحت)

* السَّبْحَل: العظيمُ من النُّوق. (عن الزَّبِيدى). قال العجّاج □ يصف ناقة، ويُنْسَبُ للزَّفَيان -:
* يسَبْحَلِ الدَّفِّين عَيْسَجُور *
[الدَّفّان: مثنى الدَّفّ، وهو الجَنْب أو الصَّفْحَة؛ عَيْسجُور: صُلبة سريعة].

* السِّبَحْلُ من الحيوان: الضَّخْمُ.
يقال: ضَبٌّ سِبَحْلٌ. ويقال: ناقةٌ سِبَحْلٌ.
وفى الخَبَر: "خَيْرُ الإبلِ السِّبَحْلُ".

وقال ذو الرُّمَّة:
سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِه
مَقالِيتُها فهْىَ اللُّبابُ الحبائسُ
[الشَّرْخانِ هنا: النِّتاجان نُتجا فى عام واحدٍ تباعًا؛ المقاليتُ: اللواتى لا يعيش لهن وَلَدٌ؛ اللُّبابُ: الخالصُ من كُلِّ شىءٍ؛ الحبائس: اللواتى يَحْبِسها مَنْ يملِكُها فلا يُخرِجُها من مُلْكِه لِكَرَمها].

وقال رؤبةُ □ وذكَرَ أرْضًا -:
* وجَوْز وَجْناءَ كجَوْزِ البَغْلِ *
* قُفٍّ كظَهْرِ الشَّارِفِ السِّبَحْلِ *
[الوَجْناءُ: الغليظةُ؛ الشّارفُ: المُسِنُّ من الدوابّ].

وفى "الحيوان" قال الفَزَارِىُّ - يصف ضَبًّا، ويُنْسب لغيره -:
سِبَحْلٌ له نِزْكان كانا فضيلَةً
على كُلِّ حافٍ فى البلادِ وناعِلِ
[نِزْكان: ذَكَران].

ويقال: ضَرْعٌ سِبَحْلٌ: عظيم.
و ـ: العظيم المُسِنُّ.
و ـ: الفَحْلُ. (عن أبى عُبيد)

ويقال: هو سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ (على الإتباع): إذا وُصف بالتَّرارة والنَّعْمَة. (عن اللَّيث)

وقيل لابنة الخُسِّ: أيُّ الإبل خَيْرٌ؟ فقالت: السِّبَحْلُ الرِّبَحْلُ، الرَّاحِلَةُ الفَحْلُ".

* **السِّبَحْلَةُ** من النِّساءِ: الطويلةُ العَظِيمةُ.

يقال: جاريةٌ سِبَحْلَةٌ: ضَخْمةٌ لَحِيمةٌ جيِّدةُ الخَلْقِ في طول.(عن ابن عباد). قالت إحدى نساءِ العرَبِ – تصفُ ابنَتَها –:

* سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَةْ *

* تَنْمِي نَباتَ النَّخْلَةْ *

و— مِنَ الإبلِ: العظيمةُ.

وقيل: الغَزِيرَةُ المكْتَنِزَةُ.

* * *

* **السَّبَحْلَلُ**: السِّبَحْلُ. (عن ابن السِّكِّيت)

ويقال: وادٍ سَبَحْلَلٌ: واسع، و: سِقاءٌ سَبَحْلَلٌ: ضَخْمٌ واسعٌ، و: ضَبٌّ سَبَحْلَلٌ: عظيمٌ مُسِنٌّ. وهي بتاء.

وفي "الأصمعيات" قال صُحَيْر بن عُمَيْر:

* وأُنْتِجُ العَيْرَانةَ السَّبَحْلَلَهْ *

* وأَطْعَنُ السَّحْسَاحةَ المُشَلْشِلَهْ *

[العَيْرانةُ: الناقةُ التي تُشَبَّه بالعَيْر في صَلابتها، السَّحْسَاحةُ المشلْشِلة، أي: السَّيَّالة].

و— : الشِّبْلُ إذا بَلَغ سِنًّا تُمَكِّنه من الاصطياد بنفسه. (عن الليث)

* * *

س ب خ

(في العبرية Šibbeyyaḥ (شِبِّيَح) تعني: هدأ، سكن، اطمأنّ، لطُف، وقد أبدلت الخاء حاء في العبرية. والفعل الثلاثي العبري šābaḥ (شافَح) من معانيه: تحسَّن، ارتفع ثمنه).

1– خِفَّةٌ في الشَّيء. 2– السُّكُون والفُتُور.

3– الأرضُ ذاتُ المِلْح. 4– السِّماد.

5– القُطنُ والرِّيش. 6– الإبْعادُ في السَّير.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والباءُ والخاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على خِفَّةٍ في الشيء".

* **سَبَخَ** الشَّيءُ — سَبْخًا: سَكَنَ وفَتَر.

يُقالُ: سَبَخَ الحَرُّ.

وـــ فلانٌ: نام. (عن ابن القطاع)

و س ب خ دًا. (عن ابن القطاع)

وقيل: أطال النومَ. (عن ابن عباد)

وـــ: تَفرَّغ. وبكلا المعنيين تُفَسَّر قراءةُ يحيى بن يَعْمُر: "إنَّ لك فى النَّهار سَبْخًا طويلاً". (المزمل /7) قيل: أراد فراغًا، وقيل: أراد راحةً وتخفيفًا للأبدان والنوم.

وـــ اليَرْبوعُ فى الأرض: حَفر فيها. (عن ابن عباد) (وانظر: س ب ح)

وـــ فلانٌ فى الأَرْضِ: أبْعدَ فى السير. (وانظر: س ب ح)

وـــ فى الكلام: أكْثَر منه. (عن ابن عباد) (وانظر: س ب ح)

وـــ القُطنَ، ونحوَه: لَفَّهُ بعد النَّدْف لِتَغْزِلَه المرأةُ.

وـــ: سَلَّهُ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* ولَوْ سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتا *

* وبِعْتَهم طَحِينَك السِّخْتِيتا *

* إذَنْ رَجَوْنا لَكَ أَنْ تَلُوتا *

[العَمِيتُ: الصُّوفُ بعضُه على بعض؛ السِّخْتيت: الدَّقيق الأبيض؛ تَلُوتُ: تُنْقصهم حقَّهم].

* سَبِخَتِ الأرضُ ـ َـ سَبَخًا: صارَتْ ذاتَ مِلْحٍ ونَزٍّ. فهى سَبِخَةٌ. (ج) سَبِخَاتٌ. وهى أيضًا سَبْخَةٌ. (ج) سَبْخاتٌ، وسِباخٌ.

يقال: أَرْضٌ سَبِخَةٌ: لا تُنْبِتُ شيئًا.

ويقال: سَبِخَ المكانُ: أخرج المِلْحَ وساخَتْ فيه الأقدامُ. فهو سَبِخٌ.

* أَسْبَخَتِ الأرضُ: سَبِخَتْ.

وـــ ريشُ الطَّير: نَسَلَ حَوْلَ الماء. يقال: ريشٌ مُسْبِخٌ. (عن الزَّبيدى)

وـــ فلانٌ: أخرج ماءً مِلْحًا. (عن ابن القطاع)

وـــ فى حَفْره: بَلَغَ السِّباخَ.

* سَبَّخَ فلانٌ: نَامَ.

وقيل: نامَ نومًا شديدًا. وفى "المحكم" أنشد:

* لما رَمَوْا بى والنَّقانِيقُ تَكِشْ *

* فى قَعْرِ جَوْفاءَ لها جَوْفٌ عَطِشْ *

* سَبَّخْتُ والماءُ بعِطْفَيْها يَنِشْ *

[النقانيقُ: الضَّفَادِع؛ تَكِش: تُصوِّت؛ العِطْف: الجانب؛ يَنِش: يَقِلّ].

وـــ: فَرَغَ. (وانظر: س ب ح)

وـ الشَّيءُ: سَبَخَ. يقال: سَبَّخ الحرُّ والغَضَبُ

و س ب خ هِلْنا يُسَبِّخ عنا الحَرُّ".

ويقال: سَبَّخ العِرْقُ: سَكَنَ من ضَرَبانٍ وألَمٍ.

وفى "التهذيب" قال ابن الأعرابى: سَمِعْتُ أعرابيًّا يقول: الحمد لله على تَسْبيخ العُروق وإساغة الرِّيق.

وـ الشيءَ: سَكَّنَه.

وـ فلانٌ الصُّوفَ، أو القُطْنَ: وَسَّعَه ونَفَّشه.

وـ: لَفَّه بعدَ النَّدْفِ لتَغْزِلَه المرأةُ.

يقال: سَبِّخى قُطنَك.

وـ الأرضَ: دَمَّنَها (سَوَّدها) بالسِّباخ.

وـ عن فلانٍ، وعليه الشَّيْءَ: خَفَّفَه.

يقال فى الدعاء -: سَبَّخَ اللّهُ عنك الشِّدَّةَ، و: سَبَّخَ اللّهُ عنك أذَى الحَرِّ والوَجَعِ.

ويقال أيضًا: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنِّى الحُمَّى.

وفى الخبر: "أن سارقًا سَرَقَ من بيتِ عائشةَ - رضى اللّه عنها - شيئًا، فَدَعَتْ عليه، فقال لها النبىُّ - صلَّى اللّه عليه وسلم -: لا تُسَبِّخِى عنه بدعائكِ عليه".

أى: لا تُخَفِّفى عنه إثمَه بدعائك عليه.

وقال أُميَّةُ بن أبى الصَّلْت - فى مريم عليها السلام -: س ب خ

أنابتْ لوَجْه اللّه ثم تَبَتَّلَتْ
فَسَبَّخَ عنها لَوْمَة الْمُتَبَتِّلِ

وفى "الصِّحاح" قال الشاعرُ:

فَسَبِّخْ عليك الهَمَّ واعلَمْ بأنَّه
إذا قَدَّرَ الرحمنُ شيئًا فكائنُ

* **تَسَبَّخَ** الحَرُّ، أو الغَضَبُ: سَكَنَ وفَتَرَ.

وـ فلانٌ فى الأرض: تَباعَدَ.

* **السِّباخُ:** السِّمادُ. (لغة مصر)

* **السَّبَخُ:** المكانُ يَظْهَرُ فيه المِلْحُ وتَسُوخُ فيه الأقدامُ. قال العَتَّابى:

لَشَجَــرٌ فى سَبَـخٍ نابتٌ
يُجْنَى بأنيابٍ وأضراسِ
أحسنُ حالاً من أخى فاقَةٍ
يُحاوِلُ النَّيلَ من النَّاسِ

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

لا يَفْقِدَنْ خَيْرَكُمْ مُجَالِسُكُمْ
ولا تكونوا كأنَّكم سَبَخُ

وـ: لغة فى السِّبَاخ.

* **السَّبْخَةُ، والسَّبَخَة:** أرضٌ ذاتُ مِلْح لا تكادُ تُنْبِتُ إلا بعضَ الشَّجَر.

(ج) سَبَخاتٌ، وسِباخٌ. س ب خ

وفي الخبرِ عن النبيِّ - صَلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم - أنه قال لأنسٍ - وذَكَر البصرة -: "إن مَرَرْت بها ودَخَلْتَها فإياكَ وسِباخَها".

0 **والسِّباخُ من الأرض:** ما لم يُحْرَثْ ولم يُعْمَرْ لِلُوحَتِه. قال ابن الرُّوميّ:

ولم تَجْنِ المسامِعُ منه معنًى

وهل تُجْنَى الثِّمارُ من السِّباخ

* **السَّبَخَةُ:** ما يعلو الماءَ مِنْ طُول التَّرْك كَطُحْلُبٍ ونحوِه.

يقال: قد عَلَتْ هذا الماءَ سَبَخَةٌ شديدةٌ.

(ج) سَبَخات، وسِبَاخ.

وــ: الخصْلَةُ من القُطْن.

وــ: مَوْضِعٌ بالبَصْرَة. وإليه يُنْسَبُ فَرْقَد بنُ يعقوب السَّبَخِي العابدُ (131 هـ = 748م)، أصله من أرمينية، وانتقل إلى البصرة، وكان من زُهَّادها، وكان يَأْوِي إلى السَّبَخَة، صَحِب أبا الحسن البَصْريّ وسَمِع نفرًا من التابعين.

* **السَّبيخُ:** القُطنُ المنفوفُ بعد النَّدْفِ لتغزلَه المَرأةُ. (ج) سَبائخُ.

يقال: طارَتْ سبائِخُ القُطْن.

قال الحُطَيْئَةُ □ يَصِفُ ما يخرج من أنف الناقة -: س ب خ

وإنْ غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْن

سبائخَ قُطْنٍ وزيرًا نُسالا

[الزِّيرُ: الكَتَّان، النُّسَالُ: ما انْفَصل عن غيره وتساقط].

وقال الأخطل - يَذْكُرُ كلابَ صَيْد -:

فأرْسلُوهنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ كما

يُذْرِى سبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتارِ

وقيل: القُطْنُ المُعَرَّضُ ليوضعَ عليه الدواءُ فوق جُرْحٍ. واحدته: سَبيخة.

وــ من الرِّيش: ما انْسَلّ وتساقط.

يقال: وردتُ ماءً حولَه سبيخُ الطَّيْرِ.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

كَأَنَّ سَبِيخَ الطَّيْرِ فَوْق جِمَامِهِ

إذا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لبائدُ

[الجِمامُ: ما اجْتَمَعَ من الماء].

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

تُجيل الحَبابَ بأنفاسِها

وتَجلو سَبيخَ جُفَالِ النُّسال

[تُجيلُ: تَنْفُخ، الحَبابُ: الموجُ].

* **المُسَبَّخُ:** السَّبيخُ.

* * *

* **سُبُّخْتُ:** لقبٌ لأبى عُبَيْدَةَ مَعْمَر بن المثنَّى.

و ، محمد بن مناذر يهجو -

:

فَخُذْ مِنْ سَلْحِ كَيْسانٍ

ومِنْ أظفارِ سُبُّخْتِ

* * *

س ب د

1- نَبْتُ الشَّعْرِ وما أَشْبَهَه.

2- الجُرْأَةُ والشَّجاعةُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباء والدَّالُ عُظْمُ بابه نباتُ شَعرٍ أو ما أَشْبَهه. وقد يَشِذُّ الشَّيْءُ اليسيرُ".

* **سَبَدَ** فلانٌ ـُـ سَبْدًا: إذا لم يكن عنده شَيْءٌ.

وـــ ثيابُ فلان: ابْتلَّت. (عن ابن عباد)

وـــ شاربُ فلانٍ: طالَ حتى سَبَغَ على شفَتِه.

وـــ فلانٌ شَعْرَه: حَلَقَهُ. (كأنه ضِدٌّ)

وقيل: جَزَّه واسْتأصله. (وانظر: س ب ت)

* **أَسْبَدَ** الذباتُ: نَبَتَ فيه شيءٌ حديثٌ فيما قَدُم منه.

وـــ فلانٌ شَعْرَه: سَبَدَهُ.

وـــ: أعْفاه.(ضدٌّ)

* **سَبَّدَ** النباتُ: أَسْبَدَ.

وـــ الفَرْخُ: بَدَا ريشُه

قال النّابغة - فى وصف فَرْخِ قَطاةٍ -:

مُنْهَرِتَ الشِّدْقِ لم تَنْبُتْ قوادِمُهُ

فى جانبِ العَيْنِ مِنْ تَسْبيدِه زَبَبُ

[مُنْهَرِتُ الشّدق: واسعُه؛ قوادمُه: أوائلُ ريشِ جَنَاحِه؛ الزَّبَبُ: كثرة الزّغب].

وقال الرّاعى يُخاطبُ امرأةً يَذْ سِبُ بها -:

فلو كُنْتُ مَعْذورًا بِنَصْرِكِ طَيَّرتْ

صقورِىَ غِرْبانَ البعيرِ المُقيَّدِ

لَظَلَّ قُطامِىٌّ وتحتَ لَبانِه

نواهِضُ رُبْدٌ ذاتُ ريشٍ مُسَبَّدِ

[القُطامِىُّ: الصَّقْر؛ اللَّبانُ: الصَّدْر؛ النواهض: جمع النَّاهض، وهو الفَرْخ الذى قَدَر على الطيران؛ رُبْدٌ: ما اخْتَلَط سوادُه بكُدْرة].

وـــ الشَّعْرُ: نَبَتَ بعد الحلْقِ فَبَدا سوادُه.

وـــ شاربُ فلانٍ: سَبَدَ.

وـــ فلانٌ شَعْرَهُ: أسْبَدَه.(وانظر: س ب ت)

وـــ: بَلَّه وسَرَّحَهُ ثم تَرَكَهُ.

و س ب د هُّن والغَسْلَ.

وفى خبر ابن عباس □ رضى الله عنه –:

"أنّه قَدِمَ مكّةَ مُسَبِّدًا رأسَه فأتى الحَجَرَ فقبّله". (وانظر: س م د)

وـــ: أَكْثَر من غَسْلِه ودَهْنِه. (ضِدّ) (عن ابنِ فارس)

* **تَسَبَّدَ** النَّباتُ: أسْبَدَ.

* **الإسْبيدَةُ:** داءٌ يأخذُ الصّبىَّ من حموضة اللّبن والإكثار منه، فَيَضْخُمُ بطْنُه لذلك.

وـــ (فى الطب) الحساسية اللّبنيّة (الأَرَجِيَّة اللّبنيّة) Milk allergy: داءٌ يُصيب الأطفال الرُّضَّعَ نتيجة الإكثار من شُرب اللّبن الحامض، فتكْثُرُ الغازاتُ فى البطن فَيَضْخُم.

* **السُّبُودُ:** الشَّعْرُ.

* **السَّبَدُ:** الوَبَرُ.

وقيل: الشَّعْرُ. أو: القليل مِنْهُ. قال النابغة:

نَحُوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها

كأنَّ سَراتَها سَبَدٌ دَهينُ

[النَّحُوص: الأَتان التى لم تَحمل؛ الفائلان: عِرقان عن يمين الذَّنب ويَساره؛ السَّراة: الظَّهْر؛ دَهينٌ: مدهونٌ].

وقال الطِّرِمّاح بن حكيم – يَصفُ قِدْحًا فائزًا –: س ب د

مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُسْتَلِبٌ

خَصْلَ الجَوارِى طرائفٌ سَبَدُهْ

[الخَصْلُ: المقامرة والرِّهان؛ الجَوارى: القِداحُ؛ الطَّرائفُ: المالُ الجديدُ المُحْدَثُ بالشِّراء أو غيره].

ويقال– لمن لا شيءَ له–: ما لَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ، أى: ما له ذو وَبَرٍ ولا صُوفٍ مُتلَبِّدٍ. يُكْنَى بهما عن الإبل والغَنَم، أو عن المَعْزِ والضَّأْن، أو عن الإبل والمَعْز، أىْ: ما له قليلٌ ولا كثيرٌ.

قال عمرو بن العَدَّاء الكَلْبىّ – يَشْكو –:

سَعَى عِقالًا فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا

فكيف لو قد سَعَى عمرٌو عِقالين

[سَعَى: عَمِلَ فى أَخْذ الزَّكاة من أصحابها؛ العِقالُ: صَدَقَة عامٍ؛ عمرو: هو عمرو بن عُتبة بن أبى سفيان، استعمله معاوية على صدقات كَلْب، فجار عليهم].

وقال الراعى النُّميرىّ:

أما الفَقِيرُ الذى كانت حَلُوبَتُه

وَفْقَ العيال فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

[وَفْقَ العيال: قَدْرَ كفايَتِهم].

و **س ب د**

وخَلَّفُوا لكَ آثارًا مُدَعْثَرَةً

ما حَوْلَها سَبَدٌ منهمْ ولا لَبَدُ

و— : ما يَطْلُع من رؤوس النّبات قبل أن يَنْتَشرَ. قال الطِّرمّاح بن حَكِيم □ و شَبَّه ظَبْيًا بِنَصيَّة فى أول نباتها:-

أو كَأَسْبادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

تَجْتَذِلْ فى حاجِرٍ مُسْتَنامْ

[النَّصِيَّة: واحدة النَّصىّ، وهو: نَبْتٌ أبيضُ ناعِمٌ؛ لم تَجْتَذِل: لم ترتفعْ ولم تَقْوَ؛ الحاجِرُ: المكانُ يَستنقع فيه الماءُ؛ المُسْتَنام: المنخفِضُ المطمئنّ].

و— : الثَّوْبُ الأسْودُ. (ج) أسْبادٌ.

قال أبو صخر الهذلىّ:

يَرَى الحوادثُ والأيامُ وَفْرَتَه

فما تَركْن له من ريشِ أَسْبادِ

[الوَفْرةُ: الشَّعرُ المجتمعُ على الرأس، أو ما جاوز شحمةَ الأُذُن].

* **السَّبَدُ، والسَّبِدُ:** البقيَّةُ من الكلأ.

(ج) أَسْبادٌ.

يقال: بأرض بنى فلان أسْبادٌ.

قال لبيدٌ □ يَصِفُ ج **س ب د**

ظَلَّتْ تَتَبَّعُ من نِهـاءٍ صَعائِدٍ

بَيْنَ السَّليل ومَدْفعِ السُّلَّانِ

سَبِدًا مِنَ التَّنُّوم يَخْبِطُهُ النَّدَى

ونوادِرًا مِنْ حَنْظَلِ الخُطْبَانِ

[النِّهاء: جمع نِهْى، وهو مكانٌ له حاجزٌ ينتهى إليه السَّيل؛ صَعائد: مَوْضعٌ؛ السَّليلُ: وادٍ؛ مَدْفَعٌ: مَجْرى؛ التَّنُّوم: جِنْسُ شَجَرٍ من الصَّنَوْبريّات؛ الخُطْبان: صُفْرةُ الحَنْظَلِ وخُضرتُه].

ويُرْوَى: "خَذِمًا من التَّنُّوم".

* **السُّبَدُ:** طائرٌ مثلُ العُقَاب.

وقيل: ذَكَرُ العِقْبان. وقيل: الخُطّافُ البَرِّىُّ.

وقيل: مِثْلُ الخُطّافِ إذا أصابَه الماءُ سالَ عنه سريعًا. قال ساعدةُ بن جؤيَّة الهُذَلىّ □ وذكر جَبَلًا-:

كأنّ شُؤونَهُ لَبَّاتُ بُدْنٍ

خِلافَ الوَبْلِ أو سُبَدٌ غَسِيلُ

[لبَّات: جمع لَبَّة، وهى مَوْضعُ القِلادة من العُنُق؛ شؤونه: خطوطٌ به مخالفةٌ لِلَوْنه].

وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

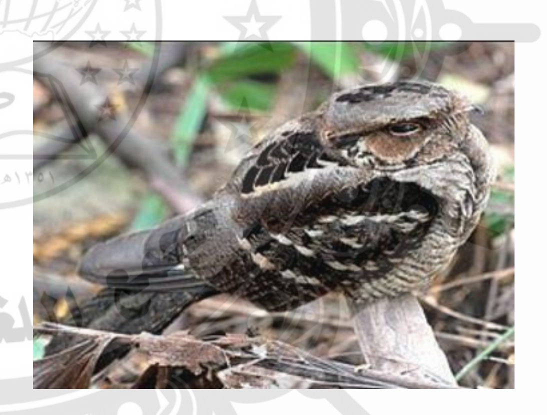
س ب د

* عَـرْشُهـا مَقِيلـى *

* حَتَّى تَرَى المُئْزَرَ ذا الفضول *

* مِثْـلَ جَنـاحِ السُّبَدِ الغَسيل *

و— (فى علوم الأحياء) (s) *Caprimulgus*: جنس من الطيور ينتمى إلى الرتبة Caprimulgiformes (السُّبَديات)، وهو طائر ليلىّ آكلٌ للحشرات، واسع الفَم، له أهلابٌ حساسةٌ حول المنقار، مخطَّطُ الرِّيش، واسع الفَم، مُفَلْطَحُ الرَّأْس والمِنْقَار، ليِّن الرِّيش إذا أصابه الماء سال عنه سريعًا، والعربُ تُشَبِّهُ الفَرَسَ به إذا عَرِق.



طائر السُّبَد

و—: ثَوْبٌ يُسَدُّ به الحَوْضُ المَرْكُوُّ لئلّا يتكدّرَ الماءُ، يُفْرَشُ فيه وتُسْقَى الإبلُ عليه.

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّر قولُ طُفيلٍ الغَنَوىِّ:

تَقْرِيبُها المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كأنّها سُبَدٌ بالماء مَغْسُولُ

[المَرَطَى: ضَرْبٌ مِنَ العَدْو؛ الجَوْزُ: الوَسَطُ].

و—: العانَة.

(ج) سُبْدانٌ، وسِبْدانٌ.

س ب د

و—: الشُّؤْمُ. (عن اللّيث). قال أبو دُؤاد الإيادىّ:

امرؤُ القيس بـنُ أرْوَى مُقْسِمٌ

إنْ رآنِى لأَبُـوأَنْ بِسُبَدْ

قُلْتَ بُجْرًا قُلْتَ قولاً كاذبًا

إنما يَمْنَعُنِى سَيْفِى ويَدْ

[بُجْرًا: عَجَبًا].

* **السِّبْدُ:** الذِّئبُ. قال المُعَذَّلُ بنُ عبد الله يصف فَرَسًا -:

مِنَ السُّحِّ جَوّالاً كأنَّ غُلامَه

يُصَرِّفُ سِبْدًا فى العَنان عَمَرَّدا

[السُّحُّ: الخيل التى تَجْرى جَرْيًا متتابعًا؛ العَمَرَّد: الطّويل]

ويُرْوَى: "سِيدًا"، وهما بمعنًى.

و— من النَّاس: الدَّاهيةُ.

ويقال: إنّه لَسِبْدُ أسْبادٍ، أى: داهٍ فى اللُّصوصيّة. (ج) أسبادٌ.

o والأَسْبادُ: البقايا من الأ شياء، الوا حد: سِبْدٌ. (عن ابن عبَّاد)

* السُّبَدَةُ: العانَةُ.

، س ب د : السِّبْدُ.

* السَّبَنْدَى، وال سِّبَنْدَى: النَّمِرُ. (وانظر: س ب ت)

وقيل: الأسدُ. وفى "المحكم" قال الراجز:

* قَرْمٌ جَوادٌ من بَنِى الجُلُنْدَى *

* يَمْشِى إلى الأقرانِ كالسَّبَنْدَى *

[الجُلُندى: ير يد الجُلُنْدى بن الم ستكبر الأَزْدِىّ، صاحب عُمان].

وـــ: الجرىءُ المِقْدام من كل شىء.

وفى "ال صحاح" قال الزَّفَيانُ ال سَّعْدِىُّ □ وذكَر فحلًا-:

* أعْيَسَ جَوّابَ الضُّحَى سَبَنْدَى *

* يَـدَّرِعُ اللّيـلَ إذا مـا اسْوَدَّا *

وـــ: الجَمَل الجرىء الصَّدر.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* عَلَى سَبَنْدَى طالَمَا اعْتَلَى به *

وـــ: الطّويل. (فى لغة هُذيل).

(ج) سَبانِدُ، وسبانِدَةٌ.

o والسَّبانِدُ، والسَّبانِدَةُ: الفُرّاغُ، وأصحابُ اللّهو والتَّبطُّل.

(وانظر: س ب د ر، س ن د ر)

* السَّبَنْداة، والسِّبَنْدَ س ب ذ

وقيل: النّاقةُ الجريئةُ الصّدرِ.

* مَسْبُودٌ – يقال: صَبىٌّ مَسْبُودٌ: أصابه داءُ الإِسبيدة.

* * *

* سَبَادِحُ – يـ قال: أ صْبَحْنا سَبادِحَ، ولصِبيانِنا عجاعِجُ، أى: أَ صْبَحْنا فى قِلَّةٍ من الطّعام. [عَجَاعِجُ: جمع عَجْعَجَةٍ، و هو رَفْعُ الصّوت من الجوع].

* * *

* السَّبادِرَةُ: الفُرّاغُ.

وـــ: أ صحابُ اللّهوِ والتبطّل، والغا لبُ على أحوالهم التفرُّغ. ولا يُـعْرفُ له مـفردٌ.

(وانظر: س ب د، س ن د ر)

* * *

* السَّبَذَةُ: وعاءٌ شِبْهُ المِكْتَلِ (زِنْبيل) إلّا أنه متينٌ. (فارسى معرّب).

قال الأزهرى: ولا تجتمع السّين والذّال فى كل مة عربيّة، ف لم يُ ستعمل من جم يع وجوهها شىءٌ فى مُصاص (خالص) كلام العرب.

س ب ر

* *

س ب ر

) فى العبر ية šāḇar (شَاقَّر) بمع نى: اشترى، كسر، حطّم، باعَ الحبوب. و فى الآرامية sbar (سْبَر) أى: فكر.

1- اخْتبارُ الشَّىءِ وقِياسُه.

2- الجمَالُ والبَهاء. 3- شِدَّةُ البَرْد.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّين والباء وا لرَّاء، فيه ثلاثُ كلماتٍ متباينةُ القياس، لا يُشبه بعضُها بعضًا. فالأوَّلُ: السَّبْرُ، و هو رَوْزُ الأمرِ وتَعرُّفُ قَدْرِه... والكلمة الثانيةُ: السِّبْرُ، وهو الجمَال والبهَاء... وأما الكلمة الثالثة فالسَّبْرَةُ، وهى الغَداةُ الباردة".

* **سَبَرَ** فلانٌ الجرْحَ، وغيرَه ـــِ سَبْرًا: نَظَرَ مِقْداره وقاسَه بالمِسْبارِ ليَعْرِفَ غَوْرَه.

قال البُريق بن عِياض الهُذلىّ:

تَنُوحُ وتَسْبُرُ قَلّاسَةً

وقَدْ غابتِ الكَفُّ والمِعْصَمُ

[القَلّاسَةُ: الطَّعْنَة القَذّافة].

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذلىّ:

* قَوْمًا يَهُزُّون قَنًا خفافا *

* سَبْرًا يَخُلُّون س ب ر

[يَخُلُّون: يَنْتَظمون الأجوافَ بالرِّماح].

وقال الفرزدق:

بحَىٍّ جُلالٍ يَدْفعُ الضَّيْمَ عَنْهُمُ

هَوادرُ فى الأجوافِ ليس لها سَبْرُ

[الجُلال: العظيم، الهَوادر: جمع هادِرة، أراد الطَّعنة التى يَهْدِر الدَّمُ الخارجُ منها].

ويُرْوَى الشطر الثانى:

❖ خوادرُ فى الأخياس ما بينها سِبْرُ ❖

واستعاره رؤبة لدُّخول فى ظُلمة اللّيل، فقال يَصِفُ ناقةً -:

* تَغْتالُ مَرَّ النُّجُبِ النَّواجى *

* وإن سَبَرْنَ اللَّيــلَ بالإدلاجِ *

و من المجاز قولُهم: أ مْرٌ عظيمٌ لا يُسْبَر.

و: فيه خيرٌ كثيرٌ لا يُسْبَرُ، أى: لا يُدْرَك عِلْمه. (عن ابن عباد)

ويقال: مفازةٌ لا تُسْبَرُ: لا يُعرَف قَدْرُ سَعَتِها.

وفى "الأساس" قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدىّ:

* ومُقْفِرٍ قد جُبْتُه لا يُسْبَرُ *

* والقُورُ فى بحر السَّراب تَمْهَرُ *

[القُور: جمع القارَة، وهى الأَكَمَة الصغيرة؛ تَ س ب ر

و_ الشىءَ، أو الأَمْرَ: جَرَّبه واختَبَره.

وفى خبر الغار: قال أبو بكر - رضى الله عنه - للنبىِّ - صلى الله عليه وسلم-:

"لا تَدْخُلْه حتى أَسْبُرَه قَبْلَك".

و_: خَبَرَه وحَزَرَه.

يقال: سَبَرْتُ ما عِنْدَ فلانٍ.

ويقال: اسْبُرْ لى ما عِنْدَ فلان: اعْلَمْه.

و_: اسْتَخْرَجَ كُنْهَه.

و_ القَوْمَ: تَأَمَّلَهم.

* **سُبِرَ** فلانٌ: حَسُنَت هَيْئَتُه. فهو مَسْبورٌ.

* **أَسْبَرَ** القَوْمُ: صاروا فى شدَّة بَرْد الشّتاء. (عن ابن القطاع)

و_ فلانٌ الشّىءَ: سَبَرَه.

* **اسْتَبَرَ** الشّىءَ: سَبَره.

* **إسْبِرْتُ:** مدينة عظيمةٌ فى بلاد اليونان القديمة، والمشهور إسْبرطة. (انظرها فى إسْبرطة)

* **السَّابِرِىُّ:** (انظره فى رسمه).

* **سابُور:** (انظره فى رسمه).

* **السِّبَارُ:** ما يُسْبَر به الجُرْحُ، أو الماءُ، ويُقَدَّرُ به غَوْرُه. قال خِداش بن زهير يصف طَعْنَةً، ويُنسب لغيره -:

تُهال العوائدُ من فَتْقها تَرُ س ب ر

[تُهال: تُفزَع. يقول: إنها تَنْفى المسابير لِفَوَران الدَّم].

و_: فتيلةٌ تُجعَل فى الجُرْح. (عن الليث)

وفى "العين" أنشد:

* تَرُدُّ على السابِرِىِّ السِّبارا *

(ج) سُبُرٌ، وسُبُرٌ.

قال أُميَّةُ بن أبى الصَّلْت:

وطَعْنَةُ اللهِ فى الأعداء نافذةٌ

تُعْيى الأطِبَّاءَ لا تَثْوَى لها السُّبُرُ

[تَثْوى: تُقيم وتَسْتَقِرُّ].

* **سِبارَى** ويقال: **سَبِيرَى** -: قريةٌ ببُخارَى، وممن نُسِبَ إليها:

- الإمامُ أبو محمّد، عبدُ الملك بنُ عبدِ الرحمن بن محمد بن الحُسَيْن بن محمد بن فَضالة السِّبارِىُّ البُخارِىُّ: حَدَّث بتاريخ بُخارى عن مُؤلِّفه أبى عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن غُنْجارَ، وسمع أبا جَعْفر محمد بن عمرو بن الشَّعْبىّ، وحدَّث عنه أبو الفضل بكرُ ابنُ محمدِ بن علىّ الزَّرَنْجَرِىّ وغيره.

* **السَّبارَى، والسِّبارَى:** أرضٌ. وفى "المحكم" قال لَبيد:

دَرَى بالسَّبارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً

مُسَطَّعَةَ الأعناقِ بُلْقَ القَوادِمِ

[دَرَى: خَتَل؛ وقوله: جِنَّة عَبْقَرِيّة، يعنى إبلاً مثل ال... : موسومة بالسِّطاع، وهو سِمةٌ فِ... يها سَوادٌ وبياض].

س ب ر

ورواية الديوان: "درى باليَسارَى"، وهو اسم مكان.

* **سَبَّرُ ☐ ويقال: سَبِّر، والكَسْر عن الصَّاغانى -:** كَثِيبٌ بين بَدْر والمدينة، وهناك قسَّمَ رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم ☐ غَنائمَ بَدْرٍ.

* **السُّبُّورُ:** الفَقِيرُ.

* **السُّبُّورة:** لَوْحٌ يُكْتَبُ عليه، فإذا استُغْنِى عَمَّا فيه مُحِى.

* **السَّبْرُ:** الأَسَدُ.

o **والسَّبْرُ والتَّقْسِيمُ** (فى اصطلاح الأصوليين): حَصْرُ الأوصافِ فى الأصل المقيسِ عليه وإلغاء بعضها، ليتعيَّن الباقى للعِلِّيَّة.

* **السَّبْرُ، والسِّبْرُ:** الأصلُ.

وـــ: اللَّوْنُ. يقال: إنَّه لحسَنُ السِّبْر.

وـــ: الجمالُ وحُسْن الهَيْئة.

يقال: فلانٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْر.

وفى الخبر: " يَخْرُج رجلٌ من النار وقد ذَهَب حِبْرُه وسِبْرُه".

وـــ: الزِّىُّ والمَنْظَرُ.

ويقال: عرفتُهُ بسَبْرِه، أى: بما عُرِف وسُبِرَ من هيئتِه ولونِه.

قال أبو زياد الكلابىّ: وقفتُ على رجلٍ من أهل البادية بعد مُنْصَرَفِى من العراق، فقال: أمَّا اللِّسانُ فَبَدَوِىٌّ، وأ...

س ب ر

قال: وقالت بدويةٌ: أعجبَنا سِبْرُ فلانٍ، أى: حُسْنُ حالِه وخِصْبُه فى بَدَنِه. وقالت: رأيتُه سَيِّئَ السِّبْرِ: إذا كان شاحبًا مضرورًا فى بَدَنه. فجعلت السِّبْرَ بمعنَيَيْن.

* **السُّبَرُ:** طائِرٌ من الجوارحِ طويلُ الجَناحَيْن، دون الصَّقْرِ، وأعظمُ من الباشَق. قال الأَخْطَلُ:

والحارثُ بنَ أبى عَوْفٍ لَعِبْنَ به

حتى تعاوَرَهُ العِقْبانُ والسُّبَرُ

(ج) أسبارٌ، وسِبْرانٌ.

* **السِّبْرُ:** ماءُ الوَجْهِ.

وقيل: الحَياءُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الشَّبَه.

يقال: عَرَفْتُه بِسِبْرِ أبِيه، أى: بهيئته وشَبَهه. وفى خَبَر الزُّبَيْر: "أنَّه قيل له: مُرْ بَنِيك حتى يتزوَّجوا فى الغرائب، فقد غَلَبَ عليهم سِبْرُ أبى بَكْر ونُحولُه".

وقال القَتَّال الكِلابىّ:

أنا ابنُ المَضْرَحِىِّ أبى شُلَيْلٍ

وهل يَخْفَى على النّاسِ النَّهارُ

عَلَيْنــا سِبْرُه ولِكُلِّ فَحْــلٍ

علــى أولاده منــه نِجــارُ

[النِّجار: الأَصْلُ والحَسَب].

س ب ر

وفى "الصحاح" قال الشاعر:

أنا ابنُ أبى البَراءِ وكلُّ قَوْمٍ

لهم من سِبْرِ والِدِهِمْ رِداءُ

وسِبْـرِى أنّنـى حُـرٌّ نَقِـىٌّ

وأنّــى لا يُزايِلُنــى الحَياءُ

وـــ: ما اسْتُدِلَّ به على عِتْقِ الدَّابَّةِ أو هُجْنَتِها. (عن أبى زيد)

وقيل: مَعْرِفَتُك الدابةَ بخِصْبٍ أو بجَدْب.

وـــ: العَداوةُ. (عن مُؤَرِّج السَّدُوسىّ) وبه فَسَّر قولَ الفرزدق:

بحَىٍّ جُلالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمُ

خوادِرُ فى الأَخْياس ما بينها سِبْرُ

[خوادرُ: جمع خادِر، وهو هنا الأسد لَزِم عَرِينَه؛ الأخياس: جمع خِيس، وهو موضع الأسد].

ويُرْوَى الشَّطْرُ الثانى:

* هَوادِرُ فى الأجواف ليس لها سَبْرُ *

(ج) أَسْبارٌ. يقال: جاءت الإبلُ حَسَنةَ الأَسْبارِ والأَحْبار.

* **سَبْرَة:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **سَبْرَةُ بن فاتك بن الأخرم بن شدادِ بن عمرو بن الفُلَيْتِ بن عمرِو بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ**، روى عنه جُبَير ابن نُفَيْل وبُسْرُ بن عُبيد الله الحضرمىّ، وهو الذى قسم دمشق بين المسلمين.

– **سَبْرَةُ بن مَعْبَدٍ الجُهَنِىُّ، وقيل: سبرةُ بن عَوْسَجَة:** صحابىٌّ، من رواة الأحاديث، سكن المدينة وبَقِىَ إلى زمن معاويَة – رضى الله عنه –.

o **وابنُ أبى سَبْرَة:** أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى سَبْرَة (162 هـ = 778م): وَلِىَ قضاء مكة لزياد بن عُبيد الله، كان كثيرَ العِلمِ والسَّماعِ والروايَة، وكان يُفتى بالمدينة، قدِم بغداد فولِىَ قضاء موسى بن المهدى، تُوفِّىَ فى خلافة المهدى وهو ابن ستين سنة، وكان كثيرَ الحديث وليس بحُجَّة.

* **السَّبْرَةُ:** الغداةُ الباردةُ.

وقيل: هى ما بَيْن السَّحَرِ إلى الصّباح.

وقيل: هى ما بين غُدْوَةٍ إلى طُلوعِ الشّمس.

وقيل: الغَداةُ من الأذان الأول إلى طلوع الشّمس. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ)

وـــ: البَرْدُ فى الأيّامِ أو فى اليوم، ويكون بالغداة والعَشِىِّ، وأىّ اللَّيْل كان.

يُقالُ: ما كانَ أشدَّ سَبْرَةَ يَوْمِنا هذا.

(عن أبى عمرو الشيبانىّ)

ويقال: أتَيْتُه فى حَدِّ السَّبْرة. وفى خبر زواج فاطمة – رضى الله عنها –: " فَدَخَل عليها رسولُ الله – صلى الله عليه وسلّم – فى غَدَاةٍ سَبْرَةٍ".

س ب ر ندّة بَرْده.

(ج) سَبَرات. وفى خبر ذِكر الكفّارات: "... وإسْباغُ الوضوء فى السَّبَرات".

وقال امرؤُ القَيْس – وذَكر قطيعًا من حُمُر الوَحْش –:

ويأكلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيّةً

ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماء فى السَّبَراتِ

[البُهْمَى: نَبْتٌ تَصْلُحُ عليه الحميرُ؛ جَعْدَة: نَدِيّة؛ حبشيّة، أى: شديدة الخُضْرة تَضْرِب إلى السّواد لرِيّها ونَعْمتها].

وقال الحُطَيْئةُ – وذَكر إبِلَه وكَثْرةَ شُحومها –:

عِظامُ مَقيل الهام غُلْبٌ رقابُها

يُبَاكِرْنَ بَرْدَ الماء فى السَّبَراتِ

[مقيلُ الهام: مستقرُّه؛ الغُلْب: الغِلاظ].

* **السُّبْرَةُ:** السُّبَر.

* **سَبِيرَى – وقيل: سِبَارَى –:** قرية بِبُخارَى، منها: عمرُ بنُ حفص بن عمر الهَمْدانِىُّ السَّبيرِىُّ، أبو حَفْص (294هـ= 906م): مُحدِّثٌ، روى عن علىّ بن حجر ويوسف بن عيسى، وروى عنه محمد بن صابر الرِّباطىّ.

ومنها أيضًا: أبو سعيد السَّبيرىّ: راوٍ، روى عنه إسحاقُ ابن أحمدَ السُّلَمِىّ.

* **المِسْبارُ:** السِّبارُ. وفى المثل: "لولا المِسْبارُ ما عُرِفَ غَوْرُ الجُرْح".

س ب ر

وقال جرير:

ودُعِىَ الطبيبُ طبيبُ جِعْثِن بَعْدَما

عَصَتِ العُروقُ وأدْبَر المِسْبارُ

وفى "ديوان الصَّبابة" قال الشَّريف البياضىّ:

ولقد ذكرتُكِ والطَّبيبُ مُعبِّسٌ

والجُرْحُ مُنْغَمِسٌ به المِسْبارُ

(ج) مَسابِرُ، ومسابيرُ.

قال أبو مِحْجَن الثَّقفىّ:

وأَطْعُنُ الطَّعنةَ النَّجلاءَ عن عُرُض

تَنْفِى المسابيرَ بالإِزْباد والفَهَقِ

[النَّجلاء: الواسعةُ؛ عن عُرُض، أى: ناحية؛ الإِزْبادُ: الدَّفْع بالدَّم؛ الفَهَق: كثرة الدَّم].

وقال رؤبة □ وذكر إبلًا –:

* كانت لأجْوازِ المَلَا مَسابرا *

[أجواز الملا: أوساط الفَلَوات].

o والمِسْبار الفَضَائىّ Space probe: مركبةٌ غير آهِلة بالإنسان تُرْسَلُ إلى الفضاء لاكتشاف العالم الخارجىّ من الكون، يقترب المسبارُ من الكوكب فى مسار مُنْحنٍ ويُغادِرهُ، ويستطيعُ تَصْويرَه عن بُعْد، ويقيس مجا له الم ... ائى أنواعٌ عديدة، لكلٍّ واحد م ... ووظائفُ خاصّة.

س ب ر



مسبار فضائى

o والمِسْبار اللاسِلكىّ Radiosonde: جهازٌ لا سلكىّ مجهَّز بأجهزة لقياس الضَّغط الجوّىّ ودرجة الحرارة والرُّطوبة وسُرعة الرِّياح واتجاهها، يُحْمل بواسطة بالون معبّأ بغاز الهِلْيوم أو الهيدروجين إلى ارتفاعات محددة (20 -30 كيلو مترًا).

* **المَسْبَر**: المَخْبَرُ.

يقال: حَمِدتُ مَسْبَرَ فُلانٍ ومَخْبَرَه.

* **المَسْبَرَةُ**: المَسْبَر.

* **المَسْبُرَةُ** □ **مَسْبُرَةُ الجُرْح**: نهايتُه.

* * *

س ب ر ت

1- الفَقْر والحاجة.

2- الأرضُ الجَدْب.

* **سَبْرَتَ** فلانٌ: قَنِعَ ولم يَسْأل.

وـــ: تمَسْكَن.

* **السِّبْراتُ**: الفقير المُ ... .

س ب ر ت

وـــ: المِسْكينُ. وهى بتاءٍ.

وـــ: الشيءُ القليلُ التَّافِه.

وـــ: الأرضُ القَفْرُ لا نباتَ فيها.

(ج) سَباريتُ، وسَبارِ.

(الأخير نادر عن اللِّحيانى)

وفى "جمهرة اللغة" قال الأعشى:

سَبَاريتَ أَمْراتٍ قَطَعْتُ بِجَسْرَةٍ
إذا الجِبْسُ أعيا أن يرومَ المسالكا

[أمرات: جمع مَرْت، وهو القَفْرُ من الأرض].

وقال ذو الرُّمَّة:

سَبَاريتَ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتازِ خَرْقها
مِنَ الصَّوت إلا من ضُباح الثَّعالبِ

[ضُباح: صِياح].

* **سَبْرَت** □ **ويقال: سَبْرَة**:- اسمٌ لمدينة قديمة، واسمها الآن "صِبْراته"، فَتَحَها عمرو بن العاص سنة

(22 هـ = 643 م)، وتقع غربىّ مدينة طرابلس بليبيا بنحو (67) كم.

* **السُّبْرُتُ:** السِّبْرات. وهى بتاء.

(ج) سَباريتُ.

* **السُّبْرُوتُ:** السِّبْراتُ. وهى بتاء.

وفـ "الصِّحاحـ" قال الراجز:

وُلِـدَتْ تمــوتُ *

* يا ابنةَ شَيْخٍ ما له سُبْرُوتُ *

ويقال: أرضٌ سَباريتُ، كما يقال: ثوبٌ أخلاقٌ. كأنَّه جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ منها سُبْروتًا.

قال المتنبى:

ومُدْقعِين بِسُبْروتٍ صَحِبْتُهُمُ
عارين من حُلَلٍ كاسِينَ مِنْ دَرَنِ

[الدَّرن: الوَسَخ].

وـــ: الغلامُ الأَمْرَدُ.

وـــ: الطَّويل.

وـــ: القصير. (ضِدّ) (عن ابن فارس)

وـــ: الدَّليلُ الماهرُ بالأَرَضِين.

قيل: هو "فُعْلُول" كزُنْبُور وعُصْفور. وزعم بعضُ أهل الصَّرف أنه "فَعْلُوت" من: سَبَرْتُ الشَّىْءَ: إذا اخْتَبَرْتُه، وزِيدت التاءُ للمبالغة.

(ج) سَباريتُ، وسَبارٍ. (الأخير نادر عن اللِّحيانى)

* **السِّبْرِيت:** السِّبْراتُ. وهى بتاءٍ.

(ج) سَبَارِيتُ، وسَبَارٍ. (الأخير نادر عن اللِّحيانى)

* **السِّبْرِيتَةُ:** المُحْتاجُ المُقِلّ لا شىءَ عنده. (يستوى فيه المذكَّر والمؤنَّث)

س ب ر ت

* **السَّنْبَرِيتُ:** السَّيِّئ

س ب س ب

* **المُسَبْرَتُ:** الأجْرَدُ الذى لا شَعرَ عليه.

وـــ: النَّحِيفُ الضَّئيل.

* * *

س ب ر ج

* **سَبْرَج** فلانٌ عَلَىَّ الأَمْرَ: عَمَّاهُ.

* * *

س ب ر د

* **سَبْرَدَتِ النا قةُ:** أَلْقت وَلَدَها لا وَبَرَ عَليه.

وـــ فلانٌ شَعْرَه: حَلَقَه. (عن ابن الأعرابى)

* * *

* **السُّبْرُور:** الفقيرُ الذى لا مالَ له.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

تُطْعِمُ المُعْتَفِينَ مِمَّا لَدَيْها

مِنْ جَناها والعائِلَ السُّبْرُورا

وـــ: الأرضُ القَفْر لا نباتَ فيها.

(وانظر: س ب ر ت)

وـــ: القَوِىُّ العَمُولُ. (عن ابن عباد)

* * *

س ب س ب

1- شَجَرٌ. 2- الأرضُ الجدْبَة.

* س ب س ب ر سَيْرًا لَيِّنًا.

وـــ: شَتَم شَتْمًا قبيحًا.

وـــ: قَطع رَحِمَه.

وـــ ا لماءَ: أَ سَاله. ويُقالُ: سَبْسَبَ بَوْ لَهُ: أَرْسَلَهُ.

* تَسَبْسَب الماءُ، وغيرُه: جَرَى وسال.

قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلىّ ☐ وذكر مُشْتارَ العَسَل -:

فَقَضَى مَشارَته وحَطَّ كأَنَّه

خَلَقٌ ولم يَنْشبْ بها يَتَسَبْسَبِ

[الَمشارَةُ: ما أُ خِذَ من العَسَل؛ يَنْ شَبُ: يَعْلَقُ].

* السَّبْ سَابُ: شَجَرٌ يُتَّ خَذُ م نه ال سِّهام والقِسِىّ. قال رؤبة ☐ وذكر حمارًا وَحْ شيًّا وأُتُنَه -:

* راحَتْ وراح كعَصا السَّبْسَابْ *

قيل: السَّبْسَابُ لغة فى السَّبْ سَب. وقيل: يحتمل أن يكون أراد السَّبْسَب فزاد الألف للقافية. وأنكره الزَّبيدىُّ، قال: هو وَ هْمٌ، والصواب: السَّيْسَب بالياء.

* السَّبْسَبُ: السَّبْسَاب. وفى "المحكم" قال الراجز - يَصِفُ قانصًا -:

* ظَلَّ يُصَاديهـا س ب س ب

* لاطٍ بصَفْــراءَ كَتُــومِ الَمذْهَــبِ *

* وكُلِّ جَشْءٍ من فُروع السَّبْسَبِ *

[يُ صاديها: يَتَحا يَلُ ل صَيْدها؛ لاطٍ، أى: لا صِقٌ؛ بِ صفراء كَ تُوم ا لَمذْهَب: أراد قو سًا ياب سةً جَ يِّدةً؛ ا لجَشْءُ: ال قوسُ الخفيفة كثيرة الإرنان].

وـــ: المفازة.

وقيل: الأرض المستويةُ البعيدة.

وفى خبر قُسّ بن ساعدة: "فبينا أنا أ جولُ سَبْسَبها". ويُرْوَى "بَسْبَسَها"، وهما بمعنًى.

وقال أعْشى هَمْدان:

غَزَا بجنُودِ الشَّام يكِيد كَبْدَها

يُجِيزُ إليهم سَبْسَبًا بعد سَبْسَبِ

وـــ: الأرضُ الجَدْبَةُ.

وقيل: الأرضُ القَفْرُ البعيدة، مستويةً وغيرَ مستويةٍ، وغليظةً وغيرَ غليظةٍ، لا ماءَ بها ولا أنيس. (عن ابن شُمَيْل). قال مُرَّةُ بن هَمَّام البَكْرِىّ:

طالَ الثَّواءُ فَقَرِّبا لى بازِلًا

وَجْنَاءَ تَقْطَعُ بالرُّدافَى السَّبْسَبا

[الوَجْنَاءُ: الناقة الغليظة؛ الرُّدافَى: جمع رَديف، وهو الراكب خَلْفَ آخَرَ على

ا س ب س ب

وقال عَبيد بن الأبرص:

أنَّى اهتديتِ لِرَكْبٍ طال لَيْلُهُمُ

فى سَبْسَبٍ بَيْنَ دَكْدَاكٍ وأَعْقادِ

[الدَّكْداك من الرَّمل: ما الْتَبَدَ ولم يَرْتَفِعْ؛ أعقاد: جمع عَقِد، وهو ما تراكم من الرَّمْل].

(ج) سَباسِبُ. قال أبو كَبير الهذلى □ وذكَرَ ذِئابًا -:

يَنْسِلْنَ فى طُرُقٍ سَبَاسِبَ حَوْله

كَقِداح نَبْل مُحَبَّرٍ لم تُرْصَفِ

[يَنْسلن: يَمْرُرن مَرًّا سريعًا؛ المُحَبَّر: المُحَسِّن المُزَيِّن للشَّىْء].

ويقال: بلدٌ سَبْسَبٌ، وبلدٌ سَبَاسِبُ، كأنهم جعلوا كُلَّ جزء منه سَبْسَبًا ثم جمعوه على هذا. (عن اللِّحيانى)

ويقال أيضًا: بلدٌ سُبَا سِبٌ. قال الزبيدىّ: وهو الأكثر لأنه صفةٌ مفردٍ.

(وانظر: ب س ب س)

o و يَوْمُ السَّبا سِبِ: عيدٌ للنَّصارى، يُسمُّونه: يوم الشَّعانين، وهو الأحد السابق لأحَدِ الفِصْح عندهم. س ب ط

وفى الخبر: "إن اللّه تعالى أبْدلَكم بيوم السَّباسِب يومَ العِيد".

وقال النابغة - يمدح عَمْرو بن الحارث -:

رِقاقُ النِّعال طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ

يُحَيَّونَ بالرَّيْحَانِ يومَ السَّباسِبِ

[رِقاقُ النِّعال، يعنى أنهم مُتْرَفون لا يَمْشون على أَرْجُلِهم؛ الحُجُزات: جمعُ حُجْزة، وهى موضع التِّكَّة من السَّراويل، وطِيبُها كنايةٌ عن العِفَّة].

* * *

س ب ط

(فى العبرية šebet (شِفِط) من معانيها: عصا، سوط، صولجان، قبيلة، عائلة،

عشيرة، سِبْط، والسِّبط من اليهود كالقبيلة من العرب. و šbāṭ (شْفاط) الشهر الحادى عشر من التقويم العبرى، وكان بهذا الاسم في الآرامية).

1- الامتدادُ والطُّولُ.

2- إسْقاطُ النّاقةِ أو النَّعْجة ولدَها لغير تمام.

4- شَجَرٌ. س ب ط

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباءُ والطّاءُ أصلٌ يدلُّ على امتداد شَيْءٍ، وكأنّه مقاربٌ لباب الباء والسين والطاء".

* **سَبَطَ** فلانٌ على ذلك الأمرِ يمينًا ـُـ سَبْطًا، وسُبوطًا: حَلَفَ عليه. (وانظر: س م ط)

وــ على فلانٍ العطاءَ: تابَعَه وأكْثَره. (عن الزَّبيدى)

* **سَبِط** شَعْرُ فلانٍ ـَـ سَبَطًا: طال واستَرْسَلَ.

ويقال: سَبِطَ فلانٌ: طال شَعرُهُ. فهو سَبْطٌ، وسَبَطٌ، وسَبِطٌ. (ج) سِبَاط. يقال: رجلٌ سَبِطُ الشَّعْر. وهي بتاء. يقال: امرأةٌ سَبِطةٌ. (لغة أهل الحجاز)

قال أبو ذُؤَيب الهذلى - وشَبَّه السَّرابَ بالبَحْر -:

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصَّحراءِ فائرُهُ
كأنه سَبطُ الأهدابِ مَمْلُوحُ

[يستنُّ: يَمْضِى على وَجْهه، يَتْبَع بعضُه بعضًا؛ عُرُضِ الصحراء: جانبُها؛ الفائر من السَّراب: ما فار منه وارتفع؛ مَمْلُوح: صُيِّرَ مِلْحًا].

س ب ط

وفى "العُباب" قال الراجز - ويُنْسَبُ لضَبِّ ابن نُعْرة -:

قالَتْ سُلَيْمَى لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ ... ولا السِّباطَ إنَّهُمْ مَناتِينْ

[الجَعْدِين: جَمْعُ الجَعْد؛ مَناتين: جَمْعُ نَتْن].

وــ الجِسْمُ: طالَ.

وــ اليَدُ: جادتْ.

ويقال: سَبِطَ معروفُ فلانٍ: سَهُلَ.

* **سَبُطَ** الشَّعْرُ ـُـ سُبوطًا، وسُبوطةً، وسَباطةً، وسَبْطًا (الأخير عن سيبويه): سَبِطَ فهو سَبَطٌ، وسَبِطٌ. (ج) سِباط.

وــ الجِسْمُ: سَبِطَ. قال مُلَيْحٌ الهُذَلىّ:

وزالَتْ بِهِمْ صُهْبٌ سِبَاطٌ كأنَّها

قراقِيرُ فى ذِى لُجَّةٍ تَتَعمَّجُ

[صُهْب: يعنى إبلاً فى لونها صُهْبَةٌ، قَراقيرُ: جمع قُرْقُور، وهو السَّفينة العظيمة؛ تتعمَّج: تتَلَوَّى].

وفى "كتاب الجيم" قال الراجز □ يَصِفُ إبلاً وألبانَها -:

* حَمْضِيَّةٌ طيِّبَةُ السُّعاطِ *

س ب ط

، مشافِرٍ سِبَاطِ *

* مِثْلِ نِعَالِ البَقَرِ الأسماطِ *

[حَمْضيّة: مُقيمةٌ فى الحَمْض، وهو كلُّ نباتٍ حامض يقوم على ساق، ولا أَصْلَ له؛ السُّعاط: الرِّيح الطَّيِّبة من كلِّ شيء؛ نِعال أَسْماط: لا رُقْعَةَ فيها].

وــ اليَدُ سُبُوطةً: سَبِطت. (عن السرقسطى)

ويقال: سَبُطَ معروفُ فلانٍ: سَهُلَ.

(عن السرقسطى)

* **سُبِطَ** فلانٌ: حُمَّ.

* **أَسْبَطَ** الرَّمْلُ: أنْبَت السَّبَطَ.

(عن السرقسطى)

وــ فلانٌ: انبسط على وجْهِ الأَرْض وامْتَدّ.

وفى "اللسان" قال زياد الطَّمَّاحىّ:

* ولُيِّنَتْ من لَذَّةِ الخِلاطِ *

* قد أَسْبَطَتْ وأيَّما إسْباطِ *

[الخِلاط: الجِماع].

وــ: سَكَتَ مِنْ فَرَقٍ (خَوْفٍ).

وــ: أطرقَ وسَكَنَ. (عن الزَّبيدى)

وقيل: دَلَّى رأسَه واسْتَرْخَى بَدَنُه من شِدَّةِ الهَمِّ.

يقال: مالى أراكَ مُسْبِطاً

س ب ط

وــ على الأرض: وقعَ فلم يَقْدِرْ على التَّحرُّكِ من ضَعْفٍ أو غيره.

وــ بالأرض: لَصِقَ بها.

وــ فى النَّوم: غَمَّضَ.

وــ عن الأمر: تَغابَى وتَغافَل.

* **سَبَّطَت** الأُنْثَى: أسقطتْ وَلَدَها لغير تَمامٍ.

ويُقال: سبَّطتِ النّاقةُ، أو النَّعجةُ بِوَلَدِها.

* **سَابَاطُ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّاباطُ:** (انظره فى رسمه).

* **سَابُوط:** (انظره فى رسمه).

* **سَباطِ** - مبنىّ على الكَسْر-: من أسماء الحُمَّى (مؤنثة). قال المتنخّل الهُذَلِىّ:

أجزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفافٍ

كأنهُمُ تَمُلُّهُمُ سَباطِ

* **سُبَاط:** (انظر: ش ب ط).

* **سَباطَة □ سَباطَةُ المطرِ:** سَعتُه وكثرتُه.

(عن شَمِر)

* **السُّباطَةُ:** ما سَقَط من الشَّعْرِ إذا سُرِّحَ.

و—: الكُناسَةُ، وهى التراب والأوساخُ وما يُكْنَس من المنازل.

و س ب ط مَى فيه الكُنَاسة.

و—: عِذْقُ النخلةِ بعراجينها ورُطَبِها (مصرية). (عن الزَّبيدى)

* **السَّبْطُ، والسَّبَطُ، والسَّبِط:** الطويلُ المُسْتَرسِلُ من الشَّعْرِ، نقيض الجَعْد. (ج) سِباطٌ. يقال: رَجُلٌ سَبْطُ الشَّعر، وسَبِطُه.

وفى خبر قَتادة قال: "سألت أنسًا □ رضى الله عنه – عن شَعْرِ النَّبى □ صَلَّى الله عليه وسَلَّم– قالَ: كانَ شعْرُهُ رَجْلاً ليس بالجَعْدِ ولا بالسَّبْطِ".

* **السَّبْطُ، والسَّبِط:** الممتدُّ الأعضاء التامُّ الخِلْقَة ليس فيه تَعَقُّدٌ ولا نُتُوءٌ. وفى خبر الملاعنة: "إن جاءت به سَبْطًا فهو لِزَوْجِها".

(ج) سِباطٌ.

ويقال: رجلٌ سَبْطُ الجسم، وسَبِطُه: طويلُ الألواح، مُسْتَويها، حَسَنُ القَدِّ.

ويقال: رَجُلٌ سَبِطٌ بَيِّنُ السَّباطة: طويلٌ.

(عن ابن عباد)

وفى الخبر فى صفة النَّبى □ صَلَّى الله عليه وسَلَّم–: "سَبْطُ القَصَب". [أى: ساعِدَيْه وساقيه].

وفى "الصِّحاح" قال أ س ب ط

فجاتْ به سَبْطَ العِظامِ كأنَّما
عِمَامتُه بَيْنَ الرِّجال لواءُ

[عِمَامته بين الرِّجال لواء: كناية عن طُوله].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* أرْسَلَ فيها سَبِطًا لم يخْطَلِ *

[لم يَخْطَل، أى: هو فى خِلْقَتِه التى خلَقه الله تعالى فيها لم يَزِدْ طولاً].

ويقال للرجل الطَّويل الأصابع: إنه لسَبْطُ الأصابع، وسَبْطُ البَنان، وسَبِطُها.

قال امرؤ القيس:

سِباطِ البَنان والعَرانين والقَنا
لِطاف الخُصور فى تمامٍ وإكمالِ

[العرانين: الأنوف؛ القَنا: القاماتُ].

وقال الأعشى:

صحا القَلْبُ من ذِكْرَى قُتَيْلَةَ بَعْدَما
يكونُ لها مِثْلَ الأَسِيرِ المُكَبَّلِ

لهـا قَـدَمٌ رَيَّـا سِبــاطٌ بَنانُهـا

قَدِ اعْتَدَلَتْ فى حُسْنِ خَلْقٍ مُبَتَّلِ

[ريًّا: مُمْتَلِئةٌ طَرِيَّة، مُبَتَّلٌ: تامّ الخلْق متناسِقٌ].

و س ب ط ح -:

يُنيفُ على القوم الطِّوال برأسِه

ومَنْكِبِه قَرْم سِباطٌ أنامله

ومن المجاز قولهم: رَجُلٌ سَبْطُ اليَدَيْن، وسَبِطُهما: سَخِيٌّ سَمْحُ الكفَّيْن.

وفى "المفضليات" قال ثعلبة بن صُعَير المازنيّ:

حَسَنِى الفُكاهةِ لا تُذَمُّ لِحامُهُمْ

سَبِطِى الأكُفِّ وفى الحروبِ مَساعِرِ

[اللِّحامُ: جمع اللَّحْم؛ المساعِر: جمع مِسْعَر، وهو الذى يُشْعِل الحرب].

وقال حسّانُ بن ثابت:

رُبَّ خالٍ لى لو أبْصَرْتِه

سَبِطِ الكَفَّين فى اليوم الخَصِرْ

[الخَصِرُ: الشَّديدُ البُرودة].

وفى "كتاب الأفعال للسّرقسطى" قال الشاعر:

متى يَأْتِهِ مِنْ سائلٍ ذى قَرابَةٍ

يَجِدْ سَبِطَ الكفَّيْنِ أرْوَعَ ماجِدا

o ومَطَرٌ سَبْطٌ، وسَبِطٌ: متدارِكٌ سَحٌّ. (عن شَمِر)

وقيل: واسعٌ كثيرٌ. قال الحُطَيْئةُ:

والحَوْضُ أَلْحَقَ بالخَوالفِ نَبْتَهُ

سَبِطٌ س ب ط لِيرُ

[الخَوالفُ: زوايا البَيْتِ. يقول: أَنْبَتَ هذا المطرُ نَبْتًا حتى صار مع الخوالف].

وقال القُطامى:

صافَتْ تَعَمَّجُ أَعْناقُ السُّيُول به

مِنْ باكِرٍ سَبِطٍ أو رائحٍ يَبِلُ

[صافَتْ: من الصَّيْفِ؛ تعمَّج، أى: تَتَعَمَّج: تتثَنّى؛ يَبِل: من الوَبْل، وهو المَطَرُ الشَّديدُ].

• السَّبَط: الرَّطْبُ من الحَلِيِّ، وهو من نبات الرَّمْل.

وقيل: النَّصِيُّ ما دام رَطْبًا، فإذا يَبِسَ فهو الحلِيُّ.

وقيل: شَجَرٌ سَلِبٌ طُوالٌ فى السماء دُقاقُ العِيدان، منبته الرّمال، تأكلُه الإبلُ والغَنَمُ، وليس له زهرةٌ ولا شَوْكٌ، وله ورقٌ دِقاقٌ على قَدْرِ الكُرّاثِ أوّلَ ما يَخْرُج.

وقيل: إن السَّبَطَ نباتُه نباتُ الدُّخْنِ الكبارِ دون الذُّرَةِ، وله حَبٌّ كحَبِّ البِزْرِ لا يَخْرُج من أكِمَّتِهِ إلا بالدَّقِّ، والناس يَستخرجونه ويأكلونه خَبْزًا وطَبْخًا، وهو مَرْعًى جيِّدٌ.

(عن أبي حنيفة الدِّينَوَرِيّ)

و س ب ط (السَّبَط: أسْباطٌ.

قال ذو الرمَّةِ □ يَصِفُ رَمْلاً -:

بَيْنَ النَّهار وَبَيْنَ اللَّيْل مِنْ عَقِدٍ

على جَوانِبِهِ الأسْباطُ والهَدَبُ

[العَقِدُ: ما تعقَّد من الرَّمْل وكَثُر؛ الهَدَبُ هنا: كُلُّ وَرَق ليس بعريض كَوَرَق الأَرْطَى ونَحْوِه؛ وقوله: بين النهار وبين الليل، يُريد ظبيةً رَعَتْ يَوْمَها بهذا الموضع].

و- (في علوم الزراعة): نباتٌ يَنْتمي للفصيلة النَّجيليّة، ويضمُّ عدةَ أنواع، منها: السَّبَط المهدَّب، والسَّبط طويل الأشواك، والسَّبط الصومالي.

* **السَّبِطُ:** كناية عن العَجَمِيِّ، كما يُكْنَى عن العربيّ بالجَعْدِ. (عن الزَّبِيدي).

وفي "المحكم" قال أحمر بن جَنْدَل السَّعْدِيّ:

* هَلْ يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ *

* وساقِيانِ سَبِطٌ وجَعْدُ *

[النَّزْعُ: السَّقْى. يريد أنهما لا يتفاهمان فلا يَشتغلان بالكلام عن السَّقى].

* **السِّبْطُ:** ولَدُ الابن والابنة. يقال: هذا سِبْطٌ، وهذه سِبْطٌ. وفي الخبر: "الحَسَنُ والحُسَيْنُ سِبْطا رسول الله - صَلَّى الله عليه وسَلَّم -".

س ب ط

وقال كُثَيِّر □ يذكر الحَسَنَ والحُسَين رضي الله عنهما، ونُسِبَ لغيره-:

فَسِبْطٌ سِبْطُ إيمانٍ وحِلْمٍ

وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبلاءُ

و-: الفِرْقَة. وفي الخبر: "الحُسَيْنُ سِبْطٌ من الأسباط"، أي: أُمَّةٌ من الأمم في الخير، فهو واقعٌ على الأمة، والأمةُ واقعةٌ عليه.

و- من اليهود: كالقبيلة من العرب، وهم الذين يَرْجِعون إلى أبٍ واحدٍ.

فَوَلَدُ كلِّ وَلَدٍ من وَلَدِ إسماعيلَ قبيلة، ووَلَدُ كلِّ وَلَدٍ من وَلَدِ إسحاق سِبْطٌ .

(ج) أسباطٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (البقرة/ 136)

وفيه أيضًا: ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ
(الأعراف/ 160)

وفي خبر الضِّباب: "إن الله غضِبَ على سِبْطٍ من بنى إسرائيل فَمَسَخهم دوابَّ".

قال الزَّجَّاج: قال بَعْضُهم: السِّبْطُ: القَرْنُ يـ س ب ط

o والسِّبْطُ الرِّبْعِىُّ: نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخر القَيْظِ.

o وسِبْط ابن التَّعَاويذى: محمد بنُ عُبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح، المعروف بابن التَّعاويذى، أو سِبْط ابن التعاويذى، (583هـ = 1187م): أديب شاعرٌ، وكاتب متفنِّن، عاش ببغداد وتوفِّى بها، عمل كاتبًا بـ "ديوان الإقطاع"، ويُعَدُّ من أكبر شعراء عصره، فَقَدَ بَصرَه فى آخر حياته، له ديوان شعر مطبوع، وقد جمع ديوانه بنفسه قبل كَفِّ بصره، ثم ألحق به بعد ذلك زيادات.

o وسِبْط ابن الجوزى: (انظره فى: ج و ز).

o وسِبْطُ الخَيَّاط: عبد الله بن على بن أحمد بن عبد الله البَغْدَادِىّ، الحَنْبَلِىّ، أبو محمد، (541 هـ = 1146م): فقيهٌ، نحوىّ، مُحدِّث. من مؤلفاته: "تَبْصِرة المُبْتدى و تَذْكرة المُنْتَهى فى القراءات"، و "الإيجاز فى القراءات السَّبْع"، و "الكِفاية فى القراءات الستِّ"، و "المبهج فى القراءات الثمان".

* السُّبْطانُ: وَلَدُ الابن والابنة.

* السَّبَطانةُ: قناةٌ جَوْفاءُ مضروبةٌ بالعَقَب يُرْمَى بها الطيرُ، وقيل: يُرْمَى فيها بسهامٍ صغارٍ يُنْفَخُ فيها نَفْخًا، فلا تكاد تُخْطِئُ.

(وانظر: ز ب ط)

وقيل: البُنْدقيّة يُرْمَى بها الطيرُ وغيرُه.

* سَبْطَةٌ، وسَبِطةٌ ▢ امرأةٌ سَبْطةٌ، وسَبِطَةٌ: رَخْصَةٌ لَيِّنَةٌ. (لغة أهل الحجاز)

* سُوَيْبِطٌ: سُوَيْبِط بن سعد بن حَرْمَلة بن مالك بن عُمَيْلة ابن السَّابق بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كِلاب القُرشى العَبْدرىّ: صحابىٌّ، من مهاجرة الحبشة، شَهِد بدرًا، وكان مَزّاحًا يُفْرِط فى الدُّعابة.

* مَسْبَطَةٌ، ومُسْبَطَةٌ ▢ أرضٌ مسْبطةٌ: كثيرة السَّبَط.

* مَسْبوطَةٌ ▢ نَعْجَةٌ مسبوطةٌ: مَسْموطةٌ مَحْلوقةٌ.

* * *

س ب ط ر

1- الامْتِدادُ. 2- الإسْراعُ فى المَشْى.

* اسْبَطَرَّ الشَّيْءُ: امتدّ واتَّسع.

وـــ: امتدَّ. قال أَوْسُ بن حجر:

بكلِّ مكانٍ ترى شَطْبَةً
مولِّيةً ربُّها مُسْبَطِرّ

[الشَّطْبَةُ: الفَرَسُ الطَّويلةُ الحَسَنَةُ الخَلْق؛ ربُّها: صاحِبُها وفارسُها].

وقال المتنبِّى يَرْثى والدةَ سَيْفِ الدَّولة – :

رِوَاقُ العِزِّ حَوْلكِ مُسْبَطِرٌّ
ومُلْكُ عليٍّ ابْنِكِ فى كَمالِ

يقال: اسْبَطرَّتِ الكواكبُ والنُّجومُ.

قال الحُطَيئة:

أَشْعَثَ يَشْهَى النَّوْمَ قُلْتُ له ارتَحِلْ
س ب ط ر جُوم أَعْرَضَتْ واسْبَطرَّتِ

وقال ذو الرُّمَّة:

تَلَوَّمَ يَهْيَاهٍ بياهٍ وقَدْ مَضَى
من اللَّيل جَوْزٌ واسْبَطرَّت كَوَاكِبُهْ

[تَلَوَّم: انتظر، جَوْز، أى: نِصفٌ، يقول: إن الرَّاعىَ سَمِع صوتًا: يَهْ ياه، فأجاب بياه، رجاءَ أن يأتيه الصوتُ ثانيةً فهو منتظرٌ].

و–: طالَ. يُقال: شَعْرٌ مُسْبَطِرٌّ.

ويُقال أيضًا: طريقٌ مُسْبَطِرٌّ: مُمْتَدٌّ طويل.

قال حاتم الطائىّ:

فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ
فاجْمَح الخَيلَ مِثْلَ جَمْحِ الكِعابِ

[الكِعاب: فُصُوص النَّرْد].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمى وذكر إبلاً –:

فى مُسْبَطِرٍّ تَبَارَى فى أَزِمَّتِها
فُتْلُ المَرافقِ فى أَعْنَاقِها قَوَدُ

[فُتْلُ المرافق: أى مُنْدَمِجَتُها، القَوَد: طُول العُنُق].

و– الذَّبيحةُ: امتدَّت للمَوْتِ بعد الذَّبْح.

وفى خبر عَطاءٍ: "سُئِلَ عن رَجُلٍ أخذ من الذبيحة شيئًا قبل أن تَسْبَطِرَّ، فقال: ما أخذتَ منها فهى مَيْتة" س ب ط ر

ويقال: اسْبَطرَّت الهِرَّةُ ونَحْوُها: امتدَّت ومالت للإرضاع. وفى الخبر: حاكَمَت امرأةٌ صاحبتَها إلى شُرَيْح فى هِرَّة بيدها، فقال: "أدْنُوها من المدّعية، فإن هى قَرَّتْ ودَرَّت واسبطرّت فهى لها، وإن هى فَرّتْ وازبأرّت، فليست لها".

و– فلانٌ، وغيرُه فى المَشْى: أَسْرع.

يقال: اسبطرَّت الجمالُ فى مَشْيها.

قال أُميَّةُ بنُ أبى عائذ الهُذَلىّ:

ومِنْ سَيْرِها العَنَق المُسْبَطِرُّ
والعَجْرَفِيَّةُ بَعْد الكَلالِ

[العنَق: السَّير المُنْبَسط، العجرفيَّة: السُّرعة فى السير].

وقال مُزرِّد بن ضِرار الغطفانى:

مِنَ الْمُسْبطِرَّات الجياد طِمِرَّةٌ

لَجُوجٌ هَواها السَّبْسَبُ الْمُتَماحِلُ

[الجياد: من الجَوْدة، وهي السرعة؛ الطِّمِرَّة: الوَثّابة؛ السَّبسبُ: المتسع من الأرض؛ المتماحل: البعيد ما بين الطرفين].

و— البلادُ لفلانٍ: استقامت.

ويقال: اسبطرّتْ لَيْلَتُها: استقامت.

* س ب ط ر

وقيل: الطَّويلُ الجَسيم. يقال: بَعِيرٌ سُباطِرٌ.

* السِّبَطْرُ من الرِّجال: السَّبْطُ الطَّويلُ الممتدُّ.

و—: الماضى الذّكِىّ.

و—: السَّهْمُ المِقدام.

0 وأسدٌ، أو فَرسٌ سِبَطْرٌ: مضّاءٌ شَدِيدٌ يَمْتَدُّ عند الوَثْبة. قالت الخنساء:

كَمِثْلِ اللَّيث مُفتَرِشٍ يَدَيه

جَرِىءِ الصَّدْرِ رِئبالٍ سِبَطْرِ

0 وجملٌ سِبَطْرٌ: سَريعٌ.

وقيل: طَويلٌ جَسيم.

0 وشَعْرٌ سِبَطْرٌ: سَبْطٌ. قال أمية بن أبى عائذ الهذلى □ يصف ناقةً –:

تَمطَّتْ بِمَجْدُولٍ سِبَطْرٍ فَطَالَعَتْ

وماذا عن اللَّوْحِ اليَمانِى تُطالعُ

[مَجْدول: أى برأسٍ مجدول؛ اللَّوحُ: ما لاح من النُّجوم التى تَطْلُع من ناحية اليمن].

* سِبَطْراتٌ □ جِمَالٌ سِبَطْرات: سريعةٌ. التاء ليست للتأنيث وإنما هى كرجالات وحَمَّامات فى جمع المذكر.

وقيل: طوالٌ على وجه الأرض. (لا تُكَسَّرُ)

* السِّبَطْرَةُ: المرأةُ الجَ... س ب ع

* السِّبَطْرَى: الانْبِساط فى المَشْى.

و—: مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر.

قال العَجّاجُ:

* يمشى السِّبَطْرَى مِشْيَةَ التَّجْبِيرِ *

[التَّجْبِيرُ: التعظيم].

* سِبْطِيرٌ □ رَجُلٌ سِبْطِيرٌ: عظيم.

و—: الطّويلُ.

* السَّبَيْطَرُ: طائرٌ طويلُ العُنُق جدًّا، يألَفُ فى الماء الضَّحضاح، ويكنى أبا العَيْزار، ويُعرفُ بمالك الحزين.

* * *

س ب ع

(فى العبرية sāḇa< (سَاڤَع) تعنى: شَبِع، ارتوى، امتلأ، اكتفى. كما يوجد šba< (شْبَع) التى تفيد الحلف والقسم

والأيمان، وربما أُخذ هذا المعنى من ترديد الحلف أو القسم سبع مرات، فالعدد šb̲a< (شْقع) يعنى سَبْع ومؤنثه šeb̲>a (شِفْعا)، فى العبرية والآرامية، وفى الحبشية sab<u (سَبْعٌ) تعنى: سبْع، ومؤنثه sab<atū (سَبْعَتو). وفى العبرية šib<īm (شِبْعِيم) تدل على العدد (70) سبعين).

س ب ع

1- عَدَدٌ. **2- وحوشٌ مُفْترِسة.**

قال ابنُ فارس: "السِّين والباءُ والعَيْنُ أصلان مطّردان صحيحان، أحدهما: في العَدَد، والآخر: شيءٌ من الوحوش".

* **سَبَعَتِ** الإبلُ ـُـ سَبْعًا: وردتِ الماءَ سَبْعًا. فهى سابعةٌ. (ج) سَوابعُ.

وـــ فلانٌ القومَ: صار سابعَهم.

يقال: هو سابعُ ستةٍ.

وـــ: أخَذَ سُبُعَ أموالهم.

وـــ الحَبلَ ـَـ سَبْعًا: جعله على سَبْعِ قُوًى (طاقات).

وـــ الوحْشُ الغَنَمَ، ونَحْوَها: افْترسَها.

وـــ فلانٌ فلانًا: عَضَّهُ بأَسْنانه.

وـــ: ذَعَرَهُ.

وـــ: عابَه وشَتَمَه.

وقيل: انْتَقصه ووَقَع فيه ورماه بما يَسوء.

ويقال: سَبَعَ فلانًا عند السلطان: طَعَن فيه. (عن ابن القطاع)

قال أبو المثلَّم الهذلى - يُخاطبُ عامرَ بن العجلان -:

سَبَعْتَ رِجَالًا فأَهْلَكْتَهُمْ
فَأَدِّ [illegible] سِ
س ب ع

[اقرض: قُلْ ما شئتَ من شِعره].

وـــ: قَتَلَهُ. (عن ابن عباد)

وـــ الشَّيءَ: سَرَقَه.

وـــ الذِّئبَ، ونحوَه: رماه بسَهم وذَعَره.

قال الطِّرمّاح ☐ وذكر ذئبًا -:

فلمّا عَوَى لِفْتَ الشِّمال سَبعَتُهُ
كما أنا أَحْيانًا لَهُنَّ سَبُوعُ

[لِفْتَ الشِّمال: يعنى أنه عَوَى إلى جهة الشِّمال].

* **سُبِعَ** المولودُ: حُلِقَ رأسُه وذُبِحَ عنه لسبعةِ أيامٍ.

وـــ البَقرةُ، ونَحوُها: افْترسَ السَّبُعُ وَلَدَها. فهى مَسْبوعة. قال لَبيدٌ ☐ وذكر أتَانًا -:

أَفَتِلْكَ أم وَحْشِيَّةٌ مَسْبوعَةٌ

خَذَلَت وهادِيَةُ الصِّوار قِوامُها

[خَذَلَتْ: تأخّرت عن القطيع؛ هادية الصِّوار: الفحل الذى يتقدَّم القطيع].

وـــ الأرضُ: كَثُر فيها السِّباعُ.

وـــ فلانٌ: عدا عليه السَّبُعُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* س ب ع ا سَبْعَةً.

وـــ: وقع السَّبُعُ فى غَنَمِهم. وفى "اللسان" قال الراجز:

* قد أسْبَعَ الرّاعِى وضَوْضَى أكلُبُه *

[ضَوْضَى: ضجَّت وصاحَتْ].

ويروى: "فأوَّهَ الراعى".

وـــ فلانٌ: وَرَدَتْ إبِلُهُ سَبْعًا.

وـــ المرأةُ: وَلَدَتْ لسَبْعَةِ أشْهُرٍ. فهى مُسْبِعٌ، والولدُ مُسْبَعٌ.

وـــ المكانُ، أو الطّريقُ: كَثُرَتْ به السِّباعُ.

وفى "الأساس" قال محمد بن عبد الرحمن العَطَوىّ:

طريقًا كُنْتَ تَسْلُكُها سَليمًا

فَأَسْبَعَ فاجْتَنِبْه إلى طريق

وقال ابن الدَّهّان:

والطيرُ مِنْ ثقةٍ بأكْلٍ مُشْبِعٍ

تَبِعتْ جُيوشَك فَوْقَ غابٍ مُسْبِعِ

وـــ فلانٌ عند امرأته، ولها: أقام عندها سَبْعَ ليالٍ. (لغة فى سَبَّع لها)

وـــ فلانًا: أَطْعَمَه السَّبُعَ.

وقيل: أطعمه لَحْمَ السَّبُعِ.

وـــ الشّىءَ: صيّره سبعةً.

يقال: أَسْبَعَ العَدَدَ. س ب ع

وـــ ابْنَهُ: دفعه إلى الظِّئْرِ (المُرْضِع).

وـــ الوَلَدَ، أو العَبْدَ: أَهْمَلَهُ.

قال رؤبة □ ويُنْسَبُ للعَجّاج –:

* إن تميمًا لم يُراضِعْ مُسْبَعا *

* ولم تَلِدْهُ أمُّه مُقَنَّعا *

[المُراضَعَةُ: أن يرضَعَ الطِّفلُ أمَّه وفى بَطْنِها وَلَدٌ].

ويقال: أسْبَعَ فلانٌ غُلامَه على الناس: إذا تَرَكَه يَصْنَعُ ما يشاء.

* سَبَّعَتِ المرأةُ: أَسْبَعَتْ.

وـــ العَروسُ: مَضَى على دُخولها أُسْبوعٌ.

وـــ الوالِدَةُ: مضى على وِلادَتِها أُسْبوعٌ.

وـــ المَوْلودُ: مَضَى على وِلادَتِه أُسْبُوعٌ.

وـــ القومُ: تَمُّوا سَبْعَ مِئَةِ رجلٍ. وفى الخبر: "سَبَّعَتْ سُلَيْمٌ يومَ الفتح".

وــ الرَّجُلُ عند امرأته، ولها: أَسْبَع.

وفى الخبر: "أن النّبىّ ☐ صلّى اللّه عليه وسلّم – قال لأمِّ سَلَمةَ حين تزوّجها وكانت ثَيِّبًا: إنَّه ليس بكِ على أهْلكِ هَوانٌ، إن شئتُ سَبَّعْتُ لك، وإنْ سَبَّعْتُ لكِ سَبَّعْتُ لِ س ب ع

وــ اللّهُ لفلان: تابَعَ له الشّىءَ بعد الشّىء، وهو دعوةٌ تكون فى الخير والشّر، والعرب تَضَع التَّسْبيعَ موضعَ التّضعيف، وإن جاوزَ السَّبْعَ.

يُقالُ: سَبَّعَ اللّهُ لك الأجرَ: ضاعَفَه سَبْعًا أو أكثرَ.

ويقال – فى الدعاء –: سَبَّعَ اللّهُ لك: رزَقَك سَبْعَةَ أولادٍ.

وــ فلانٌ الشّىءَ: جعله ذا سبعةِ أركان.

وــ: أَسْبَعَهُ.

وــ: كمَّلَه سَبْعين. يقال: سَبَّعَ دراهِمَه.

وــ العملَ: عمِلَه سَبعًا، أو ضاعفه مطلقًا.

ويقال: سبَّع فلانٌ القرآنَ: إذا ألْزَم نَفْسَه قراءتَه فى سبع ليالٍ.

ويُقالُ: سَبَّعَ الإناءَ: غَسَلَه سَبْعَ مراتٍ.

قال أبو ذُؤيب الهُذَلىّ:

فإنَّــكَ منهــا والتَّعـذُّرَ بَعْدمـا
لَجِجْتَ وشَطَّتْ مِنْ فُطَيْمةَ دارُها

لَنَعْتُ التى قامت تُسَبِّعُ سُؤرَهَا
وقـالت حَـرامٌ أن يُرَجَّلَ جارُها

[يقول: إنكَ وإعتذارَك بأنك لا تحبُّها بمنزلة التى قتَلَتْ قتيلاً، وضمَّتْ سلاحَه، وتَحرَّجَتْ من ترجيل جارِها، وظلَّتْ تغْسِلُ إناءها من سُؤر كلبها سَبْعَ مرّات ثُمَّ أَنْكرت ذلك].

* **اسْتَبَعَ** القومُ: صاروا سَبْعَةً.

وــ فلانٌ الشىءَ: سَرَقَهُ.

* **تَسابَعَ** الرَّجُلان: تَشاتَما.

* **الأُسْبُوعُ**: تمام سَبْعَةِ أيّام.

وــ من الطَّواف: سَبْعُ مرات.

يقال: طُفْتُ بالبَيْتِ أُسْبُوعًا.

وفى الخبر عن ابن عمرَ قال: سمعتُ رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسلَّم – يقول: "من طافَ بالبيت أُسْبوعًا لا يَضَعُ قَدَمًا ولا يَرْفَعُ أخرى إلا حَطَّ اللّه عنه بها خَطيئةً، وكتبَ له بها حَسَنَةً، ورفع له بها درجةً".

(ج) أُسبوعاتٌ، وأسابيعُ.

* **السَّابِعُ** من العدد: ما بين السادس والثامن.

ويقال: هو سابعُ سَبْعَة: أحدُ السَّبعة.

* **السِّباعُ:** الفَخْرُ بكثرةِ الجماع.

وقيل: الرَّفَثُ. وفي الخبر: "أنه ☐ صلَّى ا س ب ع ى عن السِّباعِ".

قال ابن الأعرابى: كأنّه نُهِى عن المفاخرة بالرَّفَثِ وكثرة الجِماع والإعراب بما يُكْنَى به عنه من أمْرِ النساءِ.

وقيل: الجِماعُ نَفْسُه.

وـــ: أن يَتَسَابَّ الرَّجُلانِ فَيَرْمِى كُلٌّ واحِدٍ صاحِبَه بما يَسُوؤُه.

* **السُّبَاعِىُّ:** الشَّكْلُ له سَبْعَةُ أَرْكانٍ.

وـــ من الجِمَال: العظيمُ الطّويل. وهى بتاءٍ.

يقال: ناقةٌ سُباعيّةٌ.

ويقال: رجلٌ سُبَاعِىُّ البَدَنِ: تامُّه قَوِيُّه.

0 و **ثَوْبٌ سُبَاعِىٌّ:** طولُه سَبْعُ أذْرُعٍ، أو سَبْعَةُ أشْبارٍ.

* **السِّباعىّ:** علمٌ على غير واحد، منهم:

– **محمد محمد عبد الوهاب السِّباعى** (1350 هـ = 1931م): أديبٌ ومترجم مصرىّ. والد الأديب يوسف السِّباعى: وُلد بالقاهرة، ومات فيها، كان من كُتّاب المقالات الأدبية والسياسيّة الجامعين للثقافتين العربية والغربيّة. ترجم عن الإنجليزية إلى العربيّة كتبًا وقصصًا كثيرة، ومن أشهر ترجماته: "الأبطال" لكارليل، و"قصة مدينتين" لتشارلز ديكنز. وله مؤلفات أدبية، منها: "الصُّوَر"، و"السَّمَر".

– **مصطفى حسين السِّباعى** (1384 هـ = 1964 م): وُلد فى مدينة حمص بسوريا، ودرس فى الأزهر بالقاهرة، وشارك المصريين فى المظاهرات ضد الاحتلال البريطانى، وأسَّسَ جماعة الإخوان المسلمين فى سوريا بعد عودته إليها. أنشأ جريدة "المنار"، وشارك فى تأسيس مجلة "الشهاب" الأسبوعية، وفى عام 1955م حصل على ترخيص إصدار مجلة "المسلمون" الشهرية بعد توقّفها فى مصر. وبعد أن توقّفت فى سوريا عام 1958م أصدر بدلًا منها مجلة "حضارة الإسلام" الشهرية، وظل قائمًا عليها إلى أن تُوفِّى. عُيِّن أستاذًا بكلية الحقوق فى الجامعة السورية، وأسَّسَ كلية الشريعة في جامعة دمشق عام 1955م وكان أول عميد لها. سُجن أكثر من مَرَّة، وفُصل من الجامعة، ونُفِى إلى لبنان. له مؤلفات عديدة، منها: "السُّنّة ومكانتها فى التَّشريع"، و"المرأة بين الفقه والقانون"، و"من روائع حضارتنا"، و"شرح قانون الأحوال الشخصيَّة"، و"الاستشراق والمستشرقون".

– **يوسف محمد محمد عبد الوهاب السِّباعى** (1398 هـ = 1978 م): روائى، وقاصّ، وصحفىٌّ مصرىٌّ. بدأ حياته فى الجيش، وتدرَّج فى السِّلك العسكرى حتى تركه بعد ثورة سنة 1952م. عُيِّن أمينًا عامًّا للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ثم وزيرًا للثقافة، فرئيسًا لمجلس إدارة الأهرام، كما انتخب نقيبًا للصحفيين. له نحو خمسين كتابًا فى القصة والروايَة والمسرح، منها فى

القصة: "أطياف"، و"نفحات من الإيمان"، ومن الرواية: "أرض النفاق". اغتيل في قبرص.

* **السَّبْعُ:** من ألفاظ العدد (للمؤنّث).

يقال: طافَ بالبَيْت سَبْعًا.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ

(البقرة/161) س ب ع

وفيه أيضًا: ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ

(الحاقة/ 7)

وقال الفَرَزْدَق:

وكيف أخافُ النّاسَ واللّهُ قابضٌ

على الناس والسَّبْعَيْن فى راحةِ اليدِ

[أراد بالسَّبْعين: سبعَ سمواتٍ وسبعَ أَرَضِين].

(ج) سُبُوعٌ.

وـــ: الشِّدَّةُ والذُّعْرُ.

وـــ: الموضِعُ الذى يكون إليه المَحْشرُ يَومَ القيامة. (عن ابن الأعرابى)

وفى الخبر عن أبى هريرة، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – يقول: "بينما راعٍ فى غَنَمه عَدا عليه الذِّئبُ، فأخذ منها شاةً، فَطلَبه الراعى، فالتفت إليه الذئبُ، فقال: مَنْ لها يَوْمَ السَّبع، يَوْمَ ليس لها راعٍ غيرى؟...".

قيل: إنّه أراد مَنْ لها عند الفتن حين يترُكها الناسُ هَمْلاً لا راعىَ لها، نُهْبَةً للذّئاب والسِّباع، فجعل السَّبُعَ لها راعيًا إذْ هو منفردٌ بها. س ب ع

ويقال للأمر المتفاقم: إحدى من سَبْعٍ. وفى خبر ابن عباس ☐ رضى اللّه عنهما –:

"وسُئِلَ عن مسألةٍ فقال: إحْدَى من سَبْعٍ".

أى: اشْتَدَّتْ فيها الفُتْيا وعَظُمَ أمْرُها. يجوز أن يكون شَبَّهَها بإحدى اللّيالى السَّبع التى أرْسَلَ اللّهُ فيها العذابَ على عادٍ، فَضَرَبَها لها مثلاً فى الشِّدَّة.

وقيل: أرادَ سَبْعَ سِنِى يوسُفَ الصِّدّيق – عليه السلام – فى الشِّدَّة.

o **والسَّبْعُ المثانى:** الفاتحة؛ لأنها سَبع آيات، وقيل: السُّوَر الطوال من البقرة إلى التوبة.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭼ (الحجر/ 87)

وفى الخبر عن أبى هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "أُمُّ القرآن هى السَّبْعُ المثانى والقرآنُ العظيمُ".

وفيه أيضًا: "أُوتيت السَّبْعَ المثانى".

0 **ويَوْمُ السَّبْع:** عيدٌ كان لهم فى الجاهِلِيّة يَلهون ويشغلون فيه عن دوابِّهم

و س ب ع

* **السَّبْعُ، والسَّبُعُ:** كُلُّ ما له نابٌ ويَعْدو على الناس والدوابِّ فيفترسُها، مثل: الأسد والذِّئب والنَّمر والفَهْد وما أَشْبهها. والأنثى بتاء.

وقيل: كُلُّ ما له مِخْلَبٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ . (المائدة/3)

وقال المثقِّب العَبْدِىّ:

أَكْرِمُ الجــارَ وَأَرْعَى حَقَّه

إنَّ عِــرْفانَ الفَتــى الحَقِّ كَرَمْ

لا تَرانى راتِعًا فى مَجْلِسٍ

فى لُحوم النَّاس كَالسَّبْعِ الضَّرِمْ

[الضَّرِمُ: الشَّديدُ النَّهَم، أخْذًا من ضَرَم النار، وهو التهابها].

وفى "المحكم" قال الشاعر – ويُنسب لأبى زُبيد الطَّائى فى وصف الأسد –:

أم السَّبْعُ فاسْتَنْجُوا وأيْنَ نَجاؤُكُمْ؟

فهذا ورَبِّ الرَّاقِصات المُزَعْفَرُ

ويُرْوَى "اللَّيثُ".

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

لِسَانُ الفَتَى سَبْعٌ عَلَيه شَذَاتُهُ

فَإِنْ لم يَزَعْ من غَرْبِهِ س ب ع كِلُهْ

[شَذاتُه: قُوَّته وحِدَّته؛ لم يَزَعْ: لم يَمْنَع؛ الغَرْبُ: الحِدَّة].

(ج) أَسْبُعٌ، و سِباعٌ، و سُبوعٌ، و سُبوعَةٌ. (الأخير عن الزَّبيدى)

وفى الخبر: "أنه – صلى الله عليه و سلم – نهى عن أكْلِ كلِّ ذى نابٍ من السِّباع".

ويقال للضَّرَّار: ما هو إلا سَبعٌ من السِّباع. (مجاز)

0 **والسِّباع:** موضعٌ. قال كُثيِّر:

أَأطلالُ دارٍ بالسِّباع فحُمَّتِ

سألْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثُمَّ صُمَّتِ

ويُرْوَى: "بالنِّياع"، و"بالنِّباع".

0 **وأبو السِّباع:** كُنْيةُ إسماعيلَ – عليه السلام – لأنه أوّلُ من ذُلّت له الوحوشُ.

0 **ووادى السِّباع:** مَوْضِعٌ بين مكةَ والبصرة، وفيه قُتِل الزُّبير بن العَوّام. قال سُحَيْمُ بن وَثيلٍ الرِّياحِيُّ:

مَرَرْتُ عَلَى وادِى السِّبَاعِ ولا أرَى

كوادِى السِّبَاعِ حينَ يُظْلِمُ وادِيا

وقال جرير:

إنَّ الرَّزِيَّةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَه

وادى السِّباعِ لكلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

* السُّبْع، والسُّبُعُ: جُزْءٌ من سَبْعَةٍ. (ج) أسباعٌ.

و س ب ع سُبْعَين، أى: جُمْعَتين.

* السِّبْعُ: الوِرْدُ لِستِّ ليالٍ و سبعةِ أيام، وهو ظِمْءٌ من أظماء الإبل.

* السَّبُعان: مَوْضِعٌ فى ديار قَيْس. (ولا يعرفُ فى كلام العرب اسمٌ على فَعُلانَ غيرُه)

وقيل: جَبَلٌ فى بلاد بنى مازن فى طريق البصرة إلى مكة. قال لَبيدٌ:

غَشِيتُ دِيارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ

كما البَدْرُ فالعَيْنان تَبْتَدِرانِ

وفى "المحكم" قال ابن مُقْبِل – ويُنْسَب لابن أحمر –:

ألا يا ديارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ

أمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوانِ

[أمَلَّ: أضْجَر، المَلَوان: اللّيل والنَّهار].

وفى "معجم البلدان" قال رجلٌ جاهلىٌّ من بنى عَقيل:

ألا يا ديارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ

خَلَتْ حِجَجٌ بعدى لهنَّ ثمانِ

[الحِجَج: السَّنوات].

* السَّبْعَةُ، والسَّبُعَةُ: اللَّبُؤةُ. و فى المَثَل: "أخَذَه أَخْذَ سَبْعَة".

قيل: أصله "سَبُعة" فَخُفِّف. واللَّبؤة أ نْزَقُ (أصيد) من الأسدِ، فلذلك لم يقولوا: أخْذَ سَبْعٍ.

* السَّبْعَة: من ألفاظ العدد (للمذكر). و فى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ س ب ع

وفى الخبر: "نَزَلَ القرآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُف كلُّها كافٍ شافٍ". أى: سَبْع لُغاتٍ من لُغاتِ العرب.

ويقال: لأعْمَلنَّ بفلان عَمَلَ سَبْعَةٍ؛ أرادوا المبالغة وبلوغَ الغاية. و قال بعضُهم: أرادوا عَمَلَ سَبْعَةِ رجال.

وقيل: أرادوا سَبْعَةَ بنَ عوف بن ثَعْلبة، وكان رجُلًا شَديدًا من العرب، أخذه بعض ملوك اليمن فَنَكَّلَ به، فَضُرِب به المثلُ فى ذلك.

ويقال: أخذتُ منه مئة دِرْهَمٍ وزْنًا وَزْنَ سَبْعَةٍ: أى: أن كلَّ عَشَرةٍ منها تَزِنُ سَبْعةَ مثاقيل، لأنهم جعلوها عشرةَ دَراهِمَ، ولذلك نَصَبَ وزنًا.

o والقراءات السَّبْعة: (انظر: ق ر أ)

* سَبِعَةٌ ◻ أَرْضٌ سَبِعَةٌ: كثيرة السِّباع.

* **السَّبْعُون:** ما بعد السِّتّين وقبل الثّمانين من العقود.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ س ب ع (155)

وقد يُرادُ به الكثرةُ. وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭼ (التوبة / 80)

وفيه أيْضًا: ﭽ □ □ □ □ □ ﰈ ﰉ ﭼ (الحاقة/32)

وفى الخبر: أنَّ النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "إنى لأَسْتَغْفِرُ اللّه فى اليوم وأتوب إليه أكثرَ من سَبْعين مرةً".

وقال المرَّار بن مُنْقِذ:

يُضْرَبُ السَّبعون فى خَلْخالها

فإذا ما أكرهَتْهُ يَنْكَسِرْ

[السَّبعون: يعنى سَبْعينَ مثقالًا].

o **وابن سَبْعين:** عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر، أبو محمد الإشبيلىّ (668 هـ = 1269 م): فيلسوف وصوفىّ، من القائلين بوَحْدة الوجود. درس العربية والأدب فى الأندلس، وانتقل إلى سَبْتَة. له مريدون وأتباع يعرفون بـ "السَّبعينية". له مؤلفات، منها: "الحروف الوضعية فى الصور الفلكية"، وكتاب "البُدّ"، و"اللهو"، وعدة رسائل أخرى نُشرت بعنوان "رسائل ابن سبعين".

* **السَّبْعِيَّة:** طائفةٌ من غُلاة الشّيعة الباطنيّة. قيل: لُقِّبوا بذلك لاعتقادهم أن دورَ الإمامة سبعة، وأن الانتهاء إلى السابع هو آخرُ ... مة، وأن تعاقُبَ هذه الأدوار لا آ... س ب ع

* **السُّبوعُ:** الأُسْبوع. يقال: طاف بالبيت سُبوعًا. وفى خبر سَلَمَةَ بن جُنادَةَ: "إذا كان يَوْمُ سُبوعه دَخَل على سِنان بن سَلَمَةَ وعليه ثوبان مُوَرَّدان". يريد يوم أسبوعه من العُرْس، أى: بعد سَبْعَةِ أيّام.

* **السَّبيعُ:** السُّبُع، كالثَّمِين بمعنى الثُّمُن. (عن أبى زيد)

ويقال: هذا سَبيعُ هذا: سابِعُهُ.

و—: السَّبُع. (عن نَشْوَان الحِمْيَرى)

* **سُبَيْعٌ □ وادى سُبَيع:** موضعٌ، ورد فى قول غَيْلان ابن ربيع اللِّصّ:

ألا هَلْ إلى حَوْمانَةَ ذات عَرْفَج

ووادى سُبَيع يا عَليلُ سَبيلُ

* **السُّبَيْعان:** جَبَلان. قال الرّاعى النُّمَيْرىّ:

كأنِّى بصحراءِ السُّبَيْعَيْن لم أكُنْ

بأمثال هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفَجَّعا

* **السَّبِيعىّ:** لقب أو نِسْبَةُ غير واحد، منهم:

– **عمرو بن عبد الله بن عُبَيد الهمدانى**، أبو إسحاق السَّبيعىّ (127 هـ = 745 م): شيخ الكوفة فى عصره، وأحد أعلام التابعين الثِّقات، أدرك علىّ بن أبى طالب، روى عن زيد بن أرقم، وعبد الله بن عمرو بن

العاص، وغيرهم كثير، له أحاديثُ مبثوثة في الكتب الستة وغيرها، وكان من الغزاة الشاركين في الغزوات. أُصيبَ بالعَمَى في

س ب ع

د والعبادة.

- عيسى بن يونس بن عمرو السَّبِيعى الهمدانى، أبو ع مرو (187 هـ = 803م): محدِّث ثِقَةٌ، وُلد بالكُوفة، من بيت عِلْم وحديث، كان كثيرَ الغزو للرّوم.

* **المُتَسَبَّعُ:** موضع السَّبُع.

* **المُسَبَّعُ** من الثياب: الذى طوله سَبْعة أذرع. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

أَجِدَّ بِلَيْلَى مِدْحَةً عَرَبِيَّةً
كما حُبِّرَ البُرْدُ اليمانيُّ المُسَبَّعُ

[أجدَّ بلَيْلَى: يريد ألبسها ثوبًا جديدًا؛ المِدْحَة: حُسْن الثناء؛ حُبِّر: وُشِّى؛ البُرْد: ثوب فيه خطوط].

و- (من العروض): ما بُنى على سبعة أجزاء.

و- (فى الهندسة): شَكْلٌ عَدَدُ أضلاعِه سبعةٌ.

* **المَسْبَعُ:** مَوْضِعُ السَّبُع. (ج) مَسابِع.

قال رؤبة:

* وقد أَقُدُّ الصَّحصحانَ البَلْقَعا *
* فأذْعَرَ الوحشَ وأَطْوِى المَسْبَعا *

[الصحصحان: المُستَوى من الأرض؛ البَلْقَعُ: الذى لا شىء فيه يُهاب].

* **المُسْبَعُ:** الذى له سَبْعَةُ آباءٍ فى العبودية أو فى اللُّؤْم.

وقيل: الذى يُنْسَبُ إلى أربع أو سبع أمهاتٍ، كلُّ منهنَّ أمَةٌ.

س ب ع

و-: المُتْرَفُ.

و-: الدَّعِىُّ.

وقيل: وَلَدُ الزِّنا. (عن ابن عباد)

و-: التابِعَةُ.

و-: المُهمَلُ الذى لَمْ يُكَفَّ عن جُرْأتِه فَبَقِىَ عليها. يقال: عَبْدٌ مُسْبَعٌ: مُهْمَلٌ جَرِىءٌ تُرِكَ حتى صار كالسَّبُع.

قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ - يصف حِمارَ الوَحْش -:

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يزالُ كأنَّه
عَبْدٌ لآلِ أبى ربيعةَ مُسْبَعُ

[الشَّوارِب هنا: مَجارى الماء فى الحَلْق، ومخارج الصوت، أراد أنه كثيرُ النُّهاق].

ويُرْوَى "مُسْبِع". أى: وَقَعَ السَّبُعُ فى ماشيتِه، فهو يصيح به لِيَزْجُرَه عنها.

0 **وبَعِيرٌ مُسْبَعٌ:** إذا زادت فى مُلَيْحائِهِ سَبْعُ مَحالاتٍ. [المُلَيْحاء: من البعير: ما

تَحْتَ الـسَّنام وفيـها ستُّ مـحالات، أى:
فِقار].

* **المَسْبَعَة، والمُسْبِعَةُ – أرضٌ مسبعَةٌ:** كثيرةُ السِّباع. وقيل: ذاتُ سِبَاع.

و س ب ع بيد:

* يا واهِبَ المالِ الجَزيل مِن سَعَهْ *
* إليـــكَ جاوزْنا بـلادًا مَسْبَعَهْ *

ورواية الديوان: "مُسْبِعَهْ".
(ج) مَسابِعُ.

* * *

س ب ع ر

* **سَبْعَرِت** الناقةُ: نَشِطَتْ ورَفَعَتْ رأسَها وخطَرَتْ بِذَنَبِها وتَدافَعَتْ فى سَيْرِها. (عن كُراع)

* **السِّبْعارَةُ** □ **ناقةٌ ذاتُ سِبْعارَةٍ:** ذاتُ حِدَّةٍ ونشاطٍ.

* * *

* **سَبَعْلَلٌ** □ **رَجُلٌ سَبَعْلَلٌ:** فارغٌ لا يَشْغَلُه شىءٌ. (عن كُراع) (وانظر: س ب هـ ل ل)

* * *

س ب غ

1- التَّمَامُ والكَمَالُ. **2- الطُّولُ.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباء والغَين أصلٌ واحد يدلُّ على تَمامِ الشَّىْءِ وكَمالِه".

* **سَبَغَ** الشىءُ ـُـ سُبوغًا: طال وامتدَّ من فَوْقٍ إلى أَسْفَل. فهو سابغٌ، وهى سابغة. (ج) سابغاتٌ، وسوابغُ. س ب غ

يقال: سَبغَ الثوبُ، وسَبَغَ الشَّعرُ، وسَبَغَتِ الدِّرعُ والدَّلوُ، وسَبَغ الذَّنَبُ.

وفى الخَبر: "أن رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – كان سابغَ الشَّعْر".

وقال الحُطيئةُ:

وحَثَّهُ الرَّكْضُ والسِّرْبالُ سابغةٌ
إلى نداءٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ تَثْوِيبِ

[السِّرْبال هنا: الدِّرْع؛ يقول: إذا سمع نداءً من مكان لا يراه، أجابه وركض إليه].

وقال كعب بن مالك الأنصارى – يمدحُ الرسولَ □ صلى اللّه عليه وسلم – وصَحْبَه –:

فى عُصْبَةٍ نَصرَ الإلـهُ نبيَّـه
بِهِـمُ وكـانَ بِعَبْــدِه ذا مَــرْفَقِ

فى كلِّ سابغَةٍ تَخُطُّ فُضُولُها
كالنِّهْـى هَبَّتَ ريحُـه المتــرقرقِ

[ذا مَرْفق: ذا رِفْق؛ تَخُطُّ فُضُولُها: يَنْسَحِب ذَيْلُها؛ النِّهْى: الغدير].

وقال رؤبة:

* لـمـا رَأَيْـنَ لِحْيتـي خَليسـا *

* ، أَبْـ، سُـودًا ورأَيْـنَ عِيسـا *

س ب غ سو اللِّمامَ الغِيسا *

[الخَليسُ: ما فيه بياضٌ و سواد، العِيسُ: البِيضُ، اللِّمام: شَعْرُ الرأس إذا كان فوق الوَفْرَة، الغِيس: النَّاعمة].

ويُرْوَى: "في شائعٍ".

وفي "المحكم" قال الراجز:

* دَلْوُك دَلْـوٌ يا دُلَيْحُ سَابِغَـهْ *

* في كـلّ أرْجَـاءِ القَلِيبِ والِغَـهْ *

ويقال: سَبَغَ المطرُ: غَمَرَ الأرض، وامْتَدَّ.

وــ: تَمَّ واتَّسع.

وقيل: وفَرَ بَعْدَ التَّمام.

يقال: ناقةٌ سابغةٌ الضُّلوع، و: دِرْعٌ سابغةٌ، و: سِرْبالٌ سابغٌ. قال يَزِيدُ الحارثيّ:

وأتيتُ أبيضَ سابغًا سِرْبالُه
يَكْفِي المَشاهِدَ غَيْبَ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ

[أبيضُ: يعني رجلًا كريمًا نَقيَّ الحَسَب، المشاهد: مجالسُ الكِبار].

وقال حُمَيد بن ثور الهلالي □ يرثي عثمان ابن عفان □ رضي الله عنه □:

والخيلُ عابسةٌ نَضْحُ الدماءِ بها
تَنْعَى ابنَ أَرْوَى على أَبْطَالِها الشِّكَكُ

من كُلِّ أَبْيَضَ هِنْدِيٍّ وسابغَـة
تَغْشَـى البنانَ س ب غ بُكُ

[ابنُ أَرْوَى: يريد عثمان بن عفان، الشِّكَكُ: السِّلاحُ، أَبْيَضُ هِنْدِيٌّ: يريد السيوف، تَغْشَى البَنان: يريد تُغَطِّيها، الحُبُك: الطرائق].

وقال ابنُ المعتز:

* قد أَغْتَدِي وفي الدُّجَى مَبالغُ *

* بِمَشْرَفِيٍّ فـي الدّمـاءِ والِـغُ *

* قُـدَّ لَـهُ قَميصُ وَشْيٍ سَابِـغُ *

[في الدُّجى مَبالغ، أي: بقايا].

وقال أحمد شوقي □ يصف بارجةً :-

مِنْ حديدٍ جانِباها سابغٍ
رَبَضَ المـوتُ عليـه وفَغَرْ

[رَبَضَ: جَثَمَ، فَغَرَ: فَتَحَ فاه].

ويقال: سَبَغَتِ النِّعْمَةُ، و: الحَمْدُ للّهِ على سُبُوغ النِّعْمَةِ.

ويقال: سَبَغ على فلانٍ الشيءَ.

قال ابنُ الرُّومي:

سَبَغْتُ عليه حِلْيَةً ليس عَيْبُها

سوى أنها ظَلَّت تَطولُ وتَقْصُرُ

ويقال: لَثةٌ سَابِغَةٌ: قَبِيحَةٌ. (مجاز)

وـــ الفرسُ: طال ذَكَرُهُ. (عن ابن القطاع)

يُ س ب غ

وـــ فلانٌ لِبلدِه: مال إليه، وبلَغَهُ.

يُقَالُ: سَبَغْتُ لِبغدادَ أَوْ لِغَيْرِها.

* أسْبَغَ الفارسُ: لبس دِرْعًا سابغةً. يُقالُ: كَمِيٌّ مُسْبِغٌ.

وـــ اللّهُ على فلانٍ: أَنْعَمَ.

وـــ فلانٌ لفلانٍ في النَّفقَةِ: أَنْفَقَ عليه تَمامَ ما يَحْتاج إليه، ووسَّعَ عليه. وفي خبر شُريح: "أسْبِغُوا لليتيم في النَّفَقَةِ".

وـــ الشيءَ: جعله كاملًا وافيًا.

وـــ شَعْرَه: أطالَهُ.

وـــ ثوبَه: أوْسَعَه.

وـــ الوُضُوءَ: أَتَمَّه وأَبْلَغَه مَواضِعَه، ووَفَّى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ. (مجاز)

وفي الخبر – أن رسول اللّه ☐ صلى اللّه عليه وسلم – قال لأَنَس بن مالك ☐ رضي اللّه عنه –: "أَسْبِغْ وضوءَكَ يُزَدْ في عُمرِكَ".

وفي خبر مُكَفِّرات الذنوب: "...إسباغ الوضوء على المكاره".

وـــ اللّهُ النِّعْمَةَ على عباده: أَكْمَلها وأَتَمَّها ووَسَّعَها.

وفي القرآن الكريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼ. (لقمان/ 20)

س ب غ

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ ☐ يَمْدَحُ آلَ الزُّبير ابن العوّام –:

العاطفون تَحينَ ما مِنْ عاطفٍ

والمُسْبِغون يدًا إذا ما أَنْعَموا

[العاطفون: المشفقون؛ تَحين: التاء زائدة أو أنها متصلة بما قبلها على أنها هاء السَّكْت؛ اليد: النِّعمة].

* سَبَّغَتِ الأُنثى: أَلْقَتْ وَلَدَها لغَيْرِ تمامٍ. يُقال: سبَّغَتِ النَّاقةُ. (وانظر: س ب ع)

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ: أَسْبَغَهُ.

قال ابن المعتز ☐ يصف دِرْعًا –:

هذا إلى ضافي الذّيول مُضاعَفٍ

كالسِّلْخِ من قُمُص الحديدِ مُسَبَّغُ

* الأَسْبَغُ: أفعلُ تفضيل بمعنى: أَتَمُّ وأكثرُ سُبوغًا. يقال: هذا أَسْبَغُ مِنْ هَذَا. وفي خبرِ عائشة: "وِدِدْتُ أن الدُّرُوعَ كانت أَسْبَغَ مما هِيَ".

وقال رؤبة ☐ يمدح آل زياد–:

* يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الإلهِ الأسْبَغِ *

* سَيْبًا وَدُفَّاعًا كَسَيْلِ الأَصْبَغِ *

[السَّيْبُ: المَطَرُ الجارى، الدُّفَّاع: المَوْج، الأصبغ: قيل: وادٍ بالبحرين].

س ب غ

* التَّسْبَغ، والتَّسْبِغُ □ تَسْبَغ الخُوذة: ما تُوصَلُ به من حَلَق الدروع فتسترُ العُنُقَ.

* التَّسْبَغَةُ، والتَّسْبِغَة: التَّسْبَغ.

وفى خبر قتل أُبَىّ بن خَلَف: "زَجَلَه الذبىُّ صلى- اللّه عليه و سلم - بحَرْبَته فوَقَعَت فى تَرْقُوَته تحت تسبغَة البَيْضَةِ فوق الدِّرع فلم يخرجْ كثيرُ دم".

وقال مُزَرِّد بن ضِرار:

وتَسْبِغَةٌ فى تَرْكَةٍ حِمْيَرِيَّةٍ

دُلَامِصَةٍ تَرْفَضُّ عنها الجَنَادِلُ

[التَّرْكَةُ: الخُوذة، دُلامصة: برّاقة، تَرْفَضُّ: تتفرّق، الجنادل: الصخور].

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعدى:

وتَسْبِغَةٍ يغشَى المَنَاكِبَ رَيْعُها

لِدَاوُدَ كانَتْ نَسْجُها لم يُهَلْهَلِ

* السَّابغ □ سابغُ الخُوذة: تَسْبِغُها.

(عن الأصمعى)

* السَّابغة: الدِّرع الواسعة.

وقيل: الطويلة التَّامَّة.

وقيل: هى التى تُجَرّ فى الأرض أو على الكعبين طولًا وسَعَة.

ومِشَكٍّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُروجَها

بالسَّيْفِ عَنْ حَامِى الحَقِيقة مُعْلَمِ

[المِشَكّ: مَسامِيرُ الدّروع، هَتَكْتُ فروجَها: شَقَقْتُها وخرّقتها، حامى الحقيقة: يعنى فارسًا يَحْمى ما يجب عليه حمايتُه، المُعْلَم: الذى شَهَر نَفْسَه بعلامَةٍ لشجاعته].

وقال المتنبى - يمدح سيف الدولة -:

تَرُدُّ عَنّا قَنا الفُرْسان سَابِغَةٌ

صَوبَ الأسِنَّةِ فى أثنائها دِيَمُ

(ج) سابغاتٌ، وسَوابِغُ.

وفى القرآن الكريم: چگ گ گ گ گ گ گچ (سبأ/ 11)

وقال زُهَير بنُ أبى سلمى - وذكرَ خَيْلاً-:

عَلَيها أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبوسُهُمْ

سَوابغُ بيضٌ لا يُخَرِّقُها النَّبْلُ

* سُبُغٌ □ رَجُلٌ سُبُغٌ: عليه دِرْعٌ سَابِغَةٌ.

(عن الصاغانى) وأنكره الزَّبيدىُّ قال: أراه تصحيف "مُسْبِغ".

* **السَّبْغَةُ:** السَّعَةُ والرَّفاهيةُ. يُقالُ: إنهم لفى سَبْغَةٍ من العَيْش.

* **السَّبْغيَّة □ فُروعٌ سَبْغِيَّةٌ:** كثيرةٌ طويلةٌ.

ق س ب غ يتغزَّلُ -:

وفروعُها سَبْغيَّةٌ وأنوفُها

شَرْعيَّةٌ وثُديُّها نُهْدُ

[فروعها، يريد: شعورها؛ أنوفها شَرْعيَّة، أى: طِوال؛ النُّهْد: المُنْتَصِبَة].

* **السُّبوغُ:** الشُّمول.

O **وذو السُّبُوغ:** اسم درْعٍ للنبىّ - صلى الله عليه وسلَّم؛ لتمامها وسَعتها. وفى الخبر: "كان اسم دِرْع النبى - صلى الله عليه وسلم - ذا السُّبوغ".

* **المِسْبَاغُ** من النوق: التى من عادتها أن تُلْقِى ولدَها لغير تَمَامٍ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

* **المُسَبَّغُ:** الذى رَمَتْ به أُمُّه لغير تَمام. (عن كُراع)

وــ من بحر الرَّمَل (فى علم العروض): ما زِيدَ على جُزْئه حَرْفٌ، نحو "فاعِلاتانْ". كما فى قول الشاعر:

يا خَليلىَّ ارْبَعَا فاســ

ـتَنْطِقَا رَسْمًا بعُسْفانْ

فقوله: "مَنْ بعُسْفانْ": على وزن "فاعِلا تانْ". قيل: سُمِّىَ به لوُفور سُبُوغه، لأَنَّ "فاعِلاتُن"، إذا جاء تامًّا فهو سابغٌ، فإذا زِدْتَ على السّابغ فَهُوَ مُسَبَّغٌ.

* * *

س ب غ ل

* **سَبْغَلَ** فلانٌ طَعامَه: رَوَّاه دَسَمًا.

(وانظر: س غ ب ل)

* **اسْبَغَلَّ** الثَّوبُ: ابْتَلَّ. س ب ق

وــ الطَّعامُ: ارْتَوَى بالدَّسَم.

وــ الشَّعْرُ بالدُّهْن: ابْتَلَّ به.

* **سَبَغْلَلٌ** - يُقال: أتانا سَبَغْلَلاً: لا شىءَ معه، ولا سِلاحَ عليه.

* **المُسْبَغِلُّ:** المُتَّسِعُ الضَّافى. وهى بتاء. يقال: دِرْعٌ مُسْبَغِلَّةٌ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

ويومًا عليه لأْمَةٌ تُبَّعِيَّةٌ

من المُسْبَغِلّات الضَّوافى فُضولُها

[اللأمة: من أدوات الحرب].

وــ: المُسْتَرْسِلُ. قال كُثَيِّر:

مَسَائحُ فَوْدَىْ رَأْسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ

جَرَى مِسْكُ دارينَ الأَحَمُّ خِلالها

[المسائح: الذَّوائب، وقيل: ما نَزَل من الشّعر؛ دارين: موضع، الأحمُّ: الأسود].

* * *

س ب ق

1- التَّقَدُّم. 2- الإسْراع.

3- المُنافَسة.

قال ابنُ فارس: "السِّين والباء والقاف أ صلٌ و س ب ق لى التقديم".

* سَبَق فلانٌ، وغَيْرُه ـِ سَبْقًا: تَقدّم. و في القرآن الكريم: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭼ (طه/ 99)

وفي خبر على رضى الله عنه -: "سَبَقَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - و صلّى أبو بَكْرٍ، وثلّث عُمَرُ - رضى الله عنهما".

[صَلّى هنا: جاء ثانيًا].

وقال عمرو بن قَميئَةَ:

فَلَمّا نَأَوْا سَبَقَتْ عَبْرَتِى
وأَذْرَتْ لها بَعْدَ سَجْلٍ سِجالا

[السَّجْل: الدَّلْو الضخمة].

و- : فات وأَفْلَت. و في القرآن الكريم: ﭽ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ (الأنفال/ 59)

و- أَمْرُ الله، ونحوُهُ: قَضَى اللّه به.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﭼ (الأنفال/ 68)

وف يه أ يضًا: ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﭼ (يونس/ 19)
س ب ق

و قال على بن أ بى طالب ؓ رضى الله عنه -:

قَضاءٌ لخلّاق الخلائقِ سابقٌ
ولَيْسَ على رَدِّ القَضا أَحَدٌ يَقْوَى

وي قال: سَبَق فلانٌ بأَمْرِه: ا ستبدَّ واستأثر به. قال الشَّنْفَرَى:

وقد سَبَقَتْنا أُمُّ عَمْرٍو بأَمْرِها
وكانت بأعناق المَطِيِّ أَظَلَّتِ

[أى: فَجَأَتْنا بالإبل حتى أظلّتنا بها].

و- يدُ فلان بالشيء: عَجِلَت به.

قال عنترة:

سَبَقَتْ يَداى له بعاجِل طَعْنَةٍ
ورَشاشِ نافذةٍ كَلَوْن العَنْدَمِ

[الرَّشاش: ما تطاير وتَفَرَّق من الدم؛ نافذة: يعنى طعنةً نَفَذَتْ من الجانب الآخر؛ العَنْدَمُ: صِبْغٌ أَحْمَرُ].

و- الفرسُ فى الحَلْبَة: جَلَّى و جاء قَبْلَ الأفراس.

و- فلانٌ إليهم: مَرَّ سريعًا.

و- على فلانٍ: غَلَبَه.

وـــ علـ ِ قَوْمه: عَلاهم وفاقهم كَرَمًا.

ف س ب ق ـِ نون، وسُبَّاق، وسُبَّق.

وهى بتاء. (ج) سَابقات، وسوابقُ.

قال المرقِّش الأكبر:

ومُغيرةٍ نَسْجَ الجَنُوبِ شَهِدْتُها

تَمْضى سوابقُها على غُلَوائِها

[المغيرة: القوم يغيرون؛ الجَنوب: الرِّيح التى تُقابلُ الشَّمال؛ غُلَوائها: ارتفاعها].

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص:

ما السابقاتُ سِراعَ الطير فى مَهَل

لا يشتكين ولو أَلْجَمْتَها فاسا

[الفاس: حديدة اللِّجام القائمة فى الحَنَك].

وقال حُمَيْد بن ثور:

فما تَمَّ ظِمْءُ الرَّكْبِ حتى تَضَمَّنَتْ

سَوابِقُها من شَمْطَتَيْن حُلُوقُ

[الظِّمْءُ: ما بين الوِرْدَيْن؛ شَمْطتان: جبلان؛ حُلُوق: يعنى أوائلَ الأودية].

وقال نَهْشَل بن حَرِّىّ – ويُنسب لغيره –:

إنْ تُبْتَدرْ غايةٌ يومًا لَمكْرُمةٍ

تَلْقَ السّوابقَ منّا والمُصَلِّينا

[المُصَلُّون هنا: جمع المُصَلِّى، وهى من يأتى ثانيًا من خيل السِّباق].

وقال المتنبى:

ونَرْتَبِطُ السَّوابقَ مُقْرَبات

وما يُنْ س ب ق لى

[نرتبط: نَ سُدُّ؛ مُقْرَ بات: مُدْنَيات من البيوت؛ الخَبَب: السَّير السريع].

وـــ الشَّىْءُ الشَّىْءَ: تَقَدَّمه.

يقال: سَبَقَ الفَرَسُ الخيْلَ.

وفى المثل: "سَبقَ دِرَّتَهُ غِرارُهُ". يُضرب فيمن يبدأ بالإساءة قبل الإحسان، وفيمن يَسْبق شَرُّه خَيْرَه.

وفيه أيضًا: "سَبَقَ السَّيفُ العَذَلَ". يُضرب لما قد فات ولا يُسْتطاع إدراكُه.

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى:

إذا ابتدرتْ قيسُ بنُ عَيْـلان غايـةً

من المجد مَنْ يَسْبقْ إليها يُسَوَّدِ

سَبَقْــتَ إليهـــا كــلَّ طَلْــق مُبَــرِّز

سَبوقٍ إلى الغايات غيرَ مُجَلَّدِ

كسَبْق جَواد الخيل يَسْبق عَفْوُه السـ

سراعَ وإن يَجْهَدْنَ يَجْهَدْ ويُبْعِدِ

[كلّ طَلْق مبرِّز: كلُّ مِعْطاء سابق إلى الخير؛ غير مُجلَّد: ينتهى إلى الغاية من غير أن يُضْرَبَ مثل الفرس السابق].

وقال أيضا ☐ وذكر بقرًا وحشيًّا–:

تَبُذُّ الأُلَى يَأْتينها من ورائِها

س ب ق تَتَقَدَّمْها السَّوابقُ تُصْطَدِ

[تَ بُذُّ: تَ سْبق وتَغْ لِب؛ تُ صْطَد: يَطْعُنُ ها ويَعْقِرها].

وقال جريرٌ □ يُخاطب الفرزدق –:-

وما بِك رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَما

سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيفِ ما قالَ عاذِلُهْ

ويقال: سَبَق الجُلَّى (الخَصْلة العظيمة): أَرْسَلها عَامَّةً. قال الحُطيئةُ:

والمُوثِقون لجار البيتِ إنْ عَقَدوا

ومنهمُ سابقُ الجُلَّى وداعيها

[داعيها: مُستجلِبُها].

ويقال أيضًا: سَبَق فلانًا إلى الشَّيْءِ، وبه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﭼ (الأنبياء /27)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭼ (الحشر / 10)

وفى الخبر أن رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم □ قال لرجل أنصاريّ: " سَبَقَك بها عُكّاشةُ".

*سُبِقَ على الأمر: غُلِبَ عليه.

و فى القرآن الكريم: ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﭼ (الواقعة / 60)

* أسْبَقَ القَوْمُ إلى الأمْرِ: بادَروا.

* سابَقَ فلانٌ إلى الشيء: أَسْرعَ إليه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﭼ (الحديد / 21)

وـــ بين الخيل: أرْسَلها وعليها فرسانُها لينظرَ أيُّها يَسْبِق. و فى الخبر: "أن النبيَّ □ صلى اللّه عليه و سلم □ سابَقَ بين الخيل والإبل".

وـــ فلانًا، و غيرَه: جاراه و باراه. يقال: سابقه فَسَبقه.

قال أبو العتاهية – يُخاطب القَلْبَ –:-

تُسَابقُ رَيْبَ الدَّهْرِ فى طَلَبِ الغِنَى

بأىِّ جَناحٍ خِلْتَ أَنَّكَ سابِقُه

وقال فتح اللّه ابن النحاس:

وَجَدْبٍ كأنَّ العِيسَ فيه إذا خَطَتْ

تُسَابِقُ ظِلًّا أو يُسَابِقها الظِّلُّ

* سَبَّقَ فلانٌ: أخذ السَّبَقَ (ما يَتراهَنُ عليه المتسابقون). (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: أعطى السَّبَقَ. (ضِدٌّ)

يقال: سَبَّق بَدْرَةً بين الشُّعراء: جَعَلَها سَبَقًا بينهم، مَنْ غلَب أصحابه أخذها.

وفي الخبر: "إنه أمَرَ بإجراء الخَيْل وسَبَّقها ثلاثَةَ أَعْذُق مِنْ ثَلاثِ نَخْلاتٍ".

وـــ الأنثى: أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْر تَمامٍ.

(وانظر: س ب غ)

وـــ فلانٌ الخيلَ: أَرْسَلَها وعليها فرسانُها لِيَنْظُرَ أيُّها يَسْبِق.

وـــ الطائرَ: جَعَلَ السِّباقَيْن في رِجْلَيه وقَيَّده.

* **استَبَقَ** القومُ: تَبارَوا وتنافَسوا.

وفي القرآن الكريم: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭼ (يوسف/ 17)

وـــ: تَراهنوا.

وـــ الشيءَ، وإليه: سابق بعضُهم بعضًا إليه. وفي القرآن الكريم: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯﭰ ﭱ ﭲ ﭼ (البقرة / 148)

وقال طَرفةُ:

ومنهنَّ تقريطُ الجوادِ عَنانَه

إذا اسْتَبَقَ ال س ب ق سُ

[التقريطُ: حملُ الفارسِ جوادَه على أشدِّ العَدْو].

وقال ابنُ هَرْمة:

اسْتَبْقِ دَمْعَكَ لا يُودى البكاءُ به

واكْفُفْ مَدامِعَ مِنْ عينيك تَسْتَبِقُ

وقال أبو فِراس الحمدانى ☐ يمدحُ سَيْفَ الدولة-:

لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ القِدْحُ المُعَلَّى

إذا اسْتَبَقَ الملوكُ إلى القِداحِ

ويقال: اسْتَبَقَ القَوْمُ فى العَدْو.

ويقال: اسْتَبَقَا البابَ ونَحْوَه: تَباريا للوصول إليه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭼ (يوسف / 25)

وـــ الصِّراطَ: جاوزوه وتركوه حَتَّى ضَلّوا.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﭼ (يس / 66)

* **تَسابَقَ** القومُ: اسْتَبقوا. قال ابن نُباتة:

إذا تَسابَقَ للعَلْياء ذو خَطَرٍ

ى فأدْركَ تَبْعِيدًا بِتَقْريبِ س ب ق

* **الإسْبَاقُ** من اللَّبن: الرَّائب الذى يُطبَخ ولم يَمَسَّه ماءٌ. (عن ابن عباد)

* **الأَ سْبَقِيّةُ:** الأولو يّةُ والت قدُّم ع لى الآخرين.

* **سَابق:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– سابق بن عبد الله البرقيّ المعروف بالبَرْبَرِىّ، من موالى بنى أمية: شاعر من الزُّهَّاد، له أ شعار حَسَنة فى الحِكْ مة والر قائق. سكن الرَّقّة. و فد على ع مر بن عبد العزيز و له معه حكا يات لطيفة. روى عن أ بى حَنيفةَ ومكحول وموسى بن أعْيُن، وغيرهم.

* **السَّابقُ:** المتقدِّمُ فى الخير.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ

(فاطر / 32)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ (الواقعة / 10، 11)

و فى ا لخبر أن الن بىَّ صلى الله عليه وسلم – قال: "أنا سابقُ العربِ، و صُهيبٌ سابقُ الروم، وبلالٌ سابقُ الحبشة، و سلمانُ سابقُ الفُرسِ" يعنى إلى الإسلام. س ب ق

وقال رؤبة يَمْدَحُ عبد الله بن ع مر بن عبد العزيز –:

* والسَّابِقُ الصادِقُ يوم المَعْلِ *
* كَسَبْقِ صَمْصامَةَ زَجْرَ المَهْلِ *

[المَعْلُ: الا ختلاس، الصَّمْصامَة: السَّيفُ، وجعله عَلَمًا فَلَمْ يصرفه].

(ج) سابقون، وسُبَّاق، وسُبَّقٌ.

* **السَّابقةُ:** السَّبْقُ فى الجَرى وغيره.

يقال: له فى هذا الأمر سابقةٌ: إذا سَبَق الناسَ إليه.

و–: تَصَرُّفٌ سَلِيمٌ مُبْتَكَرٌ يُحْتَذَى عليه ما يُماثِلُه.

و– (فى اللغة): زيادةٌ صَرْفيّة تُزاد فى أوّل الكلمة، وهى خلافُ اللاَّحقة التى تُزاد فى آخرها.

و– (فى القانون): جَريمَةٌ تَحْدُث من المُكَلَّف وتُسَجَّل عليه.

(ج) سابقاتٌ، وسَوابقُ.

o **والسَّابقاتُ:** الخَيْلُ المُتقدِّمات.

وقيل: النجومُ.

وقيل: الملائكةُ تَسْبِق الجنَّ باستماع الوحى، أو تَسْبِق الشياطينَ بالوحى إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. س ب ق

وبكلِّ هذه المعانى فُسِّر قوله تعالى: ﭽ ﮨ ﮩ ﮪ ﭼ.

(النازعات / 4)

* **السِّباق:** المُسَابقةُ والمُنَافَسةُ. قال امرؤ القيس:

ولَّا رأتنى فى السِّباق تعطفَّتْ

علىَّ وعندى من تعطفُّها شُغْلُ

ويقال: حَوى قَصبَ السِّباق، أى: سَبَق غَيْرَه فى الفوز فى أمرٍ ما. قال البُحْتُرىّ:

سلامُ اللّه منك على جَوادٍ

إذا جارى حَوَى قَصْبَ السِّباقِ

و—: القَيْدُ.

يقال: له سِباقٌ عن السِّباق. وهما سباقان.

o وسِباقا البازِى ونَحْوِه: قَيْدان من سَيْر أو غيره يُوضعان فى رِجْلَى الجارح من الطير فى أثناء تدريبه على الصَّيد.

o وسِباقُ الخيل Horse racing: إجراؤها فى مِضْمار تَتَسابق فيه لمعرفة أسْرَعها وأكْثَرها قوةً وصلابةً.

قال عدىّ بن زيد العبادىّ:

قَدْ تَبَطَّنْتُه بكَفَّىَّ خَرَّا

جٌ مِنَ الخَيْلِ فاضِلٌ فى السِّباقِ

[تَبَطَّنْتُه: رَكِبْته متجوِّلًا، الخَرَّاج: الكثير الخروج].

وقد نشأت فى العصر الحديث أنواعٌ مختلفة من السِّباقات الرِّياضية، منها: سباق الماراثون، وسباق الحواجز، وسباق التتابع، وسباق السيارات، وغيرها.

*** السَّبَّاقُ:** الكثيرُ السَّبق.

ومن المجاز قولهم: هو سَبَّاقُ غاياتٍ: حائزٌ قَصَباتِ السَّبْقِ. قال تأبّط شرًّا:

سَبّاقِ غَاياتِ مَجْدٍ فى عَشيرَتِهِ

مُرَجِّعِ الصَّوْتِ هَدًّا بَيْنَ أَرْفاقِ

وقال الشَّمَّاخ بن ضِرار – يمدح عَرابة الأَوْسِىَ –:

فى بيتِ مَأثُرةٍ عزٍّ ومَكْرُمةٍ

سَبَّاقُ غاياتِ مَجْدٍ وابنُ سَبَّاقِ

*** السُّبَّق** من النَّخْل: المبَكِّرة بالحمْل.

*** السَّبْقُ، والسَّبَقُ:** القُدْمةُ فى الجَرْى وغيره. يقال: له فى كل أمرٍ سَبْقٌ، وسَبَقٌ. قال طَرَفةُ:

فمِنهُنَّ سَبْقُ العاذِلاتِ بشَرْبةٍ

كُمَيْتٍ مَتَى ما تُعْلَ بالماءِ تُزْبِدِ

[فمنهُنَّ سَبْقُ العاذلات، أى: أَغْدو على شُرْب الخمر قبل لَوْم العاذلات؛ الكُمَيْتُ هنا: الخمر الحمراء تَضْرِب إلى سَواد].

ويقال: أَحْرَز قَصَبَ السَّبْق، أى: سَبَق غيرَه إ**س ب ق**. قال أبو تمام:

محاسنُ أصنافِ المغنِّين جَمَّةٌ

وما قَصَباتُ السَّبْقِ إلا لِمعْبَدِ

وقال مِهْيار الدَّيلمى □ يَمْدحُ –:

لَهُمْ قَصَباتُ السَّبْقِ فى كُلِّ دَوْلَةٍ

هم السِّرُّ مِنْها والعِتاقُ الصَّرائحُ

[السرُّ: اللُّبُّ].

* **السَّبَقُ:** ما يَتَراهنُ عليه المتسابقون، فمن سَبَق أَخَذَه.

وفى خبر أبى هُرَيرة أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا سَبَق إلا فى نَصْلٍ أو خُفٍّ أو حافرٍ". [نَصْل: يريد الرّمى؛ الخفّ: الإبل؛ الحافِرُ: الخيل، أى أن الجُعْلَ لا يُسْتَحَقّ إلّا فى الرَّمْى أو فى سباق الخيل والإبل وما فى معناهما].

و–: مَوْضِعُ السِّباق. (ج) أَسْبَاقٌ.

* **السِّبْقُ:** المُسابقُ. يقال: هذا سِبْقُك، أى: الذى يُسابقك.

ويقال: هما سِبْقانِ فى كذا: إذا اسْتَبَقا فيه.

ويقال: هم سِبْقى وأسباقى.

و–: المِثْلُ. يقال: هذا سِبْقُ زيدٍ، أى: مِثْلُه وإن لم يُسابِقْه. (س ب ق)

* **السَّبْقَةُ:** السَّابِقَةُ. يقال: له فى هذا الأمر سَبْقَةٌ، وسابِقَةٌ: إذا سَبَق الناسَ إليه.

قال علىٌّ بن أبى طالب – رضى الله عنه –:

وَلِىَ السَّبْقَةُ فى الإسْـ
ـلام طِفْلًا ووَجِيها

* **السُّبْقَةُ:** ما يَتَراهنُ عليه المتسابقون.

يقال: أَحْرَزَ السُّبْقة.

ومن سجعات الأساس: مَنْ رُزِقَ السَّبْقَهْ، أَخَذَ السُّبْقَهْ.

* **السَّبُوقُ:** المتقدِّم من الخيل.

قال خِفاف بن نُدْبَة:

من الكَاتِمَاتِ الرَّبْوَ تَمْزَعُ مُقْدِمًا
سَبوقًا إلى الغَايَاتِ غيْرَ مُسَبَّق

[الرَّبو: النَّفَسُ العالى؛ تَمْزَعُ: تُسْرِعُ فى السَّير؛ مُقْدِمًا: من الإقدام].

* **المُسابَقَةُ:** اختبارٌ يُجرَى لأشخاص من أجل الحصول على عمل أو جائزة، ثُمَّ يُنْتَقى أفْضَلُهم.

* **المُسَبَّقُ** من الخيل: الذى يُسْبَقُ منها. (س ب ق)

مِنَ المحرزِينَ السَّبَقَ يَوْمَ رِهانِهِ
سَبوقٍ إلى الغاياتِ غَيْرِ مُسَبَّقِ

* **مُسْبَقٌ** □ يُقَال: دَفَعَ الثَّمنَ مُسْبَقًا: مُقَدَّمًا.

* * *

س ب ك

1- الصَّهْرُ والإذابة. **2- التَّشكيلُ.**

قال ابنُ فارس: " السِّين والباء والكاف أُصَيْلٌ يدلُّ على التَّناهي في إمهاء (إسالة الشيء".

* **سَبَكَ** فلانٌ المَعْدِنَ ـُـ سَبْكًا: أذابَهُ وخلَّصه من الشَّوائب، ثم أفْرَغَهُ في قالب. فهو سابكٌ، وسَبّاك. والمفعول مَسْبُوكٌ، وسَبِيكٌ. يقال: تِبْرٌ سَبِيكٌ، ومَسْبوكٌ.

قال ابن المعتز:

فاشْرَبْ عقارًا كأنها قَبَسٌ

قَدْ سَبَكَ الدَّهْرُ تِبْرَها فَصَفَا

وقال الصَّنَوْبَرِيّ - يَصِفُ روضةً في حلب -:

كَأَنَّ الزُّجاجَ عليها أُذِيبَ

وماءَ اللُّجَيْنِ بها قد سُبِكْ

وقال أحمد شوقي: **س ب ك**

وتَرَى الضَّحايا من مَعاقِدِ غارِه

وعلى جوانبِ تِبْرِه المَسْبُوكِ

[مَعاقِدُ: جمع مَعْقَد، وهو مَوْضِعُ الانعقاد؛ الغارُ: شجرٌ كانت تُصْنَع منه الأكاليلُ للمنتصرين؛ تِبْره: ذَهَبُه غير المضروب].

وــ: أجْراه في المِسْبَكة.

وــ الدَّقيقَ: أخذ خالصَه.

ومن المجاز قولهم: هو سبَّاكٌ للكلام.

ويقال: سَبَكَتِ التجاربُ فلانًا: حَنَّكَتْهُ.

وقيل: عَلَّمته وهَذَّبته.

* **سَبَّكَ** المَعْدِنَ: سَبَكه.

* **انْسَبَكَ** المَعْدِنُ: أُذِيبَ وخُلِّصَ من الشَّوائب، ثُمَّ أُفرِغ في قالب.

يُقال: سَبَكْتُ المَعْدِنَ فانْسَبَكَ.

* **السَّبائكُ:** الرُّقاقُ، وهو ما اتُّخذ مِنْ خالص الدَّقيق بعد ما سُبِك ونُخل.

يقال: رأيتُ على خُوانه السَّبائكَ: الخُبزُ الأبيضُ.

وفي خبر عُمَرَ: "لو شِئْتُ لَملأتُ الرِّحابَ صَلائقَ وسَبائكَ". [الصَّلائقُ: اللَّحم المَشْويّ]. **س ب ك**

* **السِّباكة:** عمليَّةُ تَسْييل المعادن بصَهْرِها ثم صبِّها في قوالب.

وــ: تركيباتُ المياه والمجارِي الموجودة بداخل المباني.

وــ: حِرْفَةُ السَّبَّاك.

* **السَّبَّاكُ:** من يُسيل المعادنَ والأُشاباتِ بصَهْرها ثم صَبِّها.

و ـ: مَنْ يقوم بتركيب أنابيب المياه ومتعلّقاتها فى البيوت وغيرها وصيانتها.

* **السَّبْك:** عمليةُ تسييل المعادن والأُشابات بصَهْرها ثم صبِّها.

وـ: نَظْمُ الكلامِ وَفْقَ القواعد.

يقال: هذا كلامٌ لا يَثْبتُ على السَّبْك.

* **سُبْك:** اسمٌ لعدة قُرى بمحافظة المنوفية بمصر، منها: سُبك الأحد، وسُبْك العُوَيْضات. والنِّسبة إليها سُبْكِىّ، نُسب إلى بعضها غيرُ واحدٍ من العلماء، منهم:

– **على بن عبد الكافى بن على بن تمام، تقىّ الدِّين السُّبكى** (756 هـ = 1355 م): شَيخ الإسلام فى عصره، وأحد المحدِّثين المُفَسِّرين، وهو والد تاج الدين السُّبكى صاحب "طبقات الشافعية". وُلِدَ فى سُبك بالمنوفية، ثم انتقل إلى القاهرة فالشام، وتولَّى القضاء بها سنة (739هـ = 1338م) ثم عاد إلى القاهرة، وبها تُوفى. من مؤلفاته: "الابتهاج فى شرح المنهاج"، و"السَّيف المسلول على من سَبَّ الرسول"، و"الدُّر النَّظيم فى التفسير"، و"مختصر طبقات الفقهاء".

– **أحمد بن على بن عبد الكافى، أبو حامد، بهاء الدين السُّبْكِى** (763 هـ = 1362م): عالم بالبلاغة واللغة، أخذ العلم عن أبيه تقى الدين أبى الحسن وعن الأصفهانى وأبى حيَّان، تَوَلَّى التدريس بالمنصورية والجامع الطولونى خلفًا لأبيه. ولى قضاء الشام سنة (762هـ = 1361م) فأقام عامًا ثم ولى قضاء العسكر، وكَثُرت رحلاته ومات مجاورًا بمكة. صَنَّف فى موضوعات مختلفة، وبخاصّة الفقه والنحو والبلاغة. من مؤلفاته: "عروس الأفراح، شرح تلخيص المفتاح".

– **عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى، أبو نصر، تاج الدين السُّبْكِىّ** (771 هـ = 1370م): قاضى القضاة بالشام، مؤرِّخٌ، باحثٌ، وفقيه شافعىّ. وُلد فى القاهرة، وانتقل إلى دمشق مع والده فسكنها، وتُوفِّى بها. من مؤلفاته: "طبقات الشافعية الكبرى"، و"مُعيد النِّعَم ومُبيد النِّقَم"، و"جمع الجوامع فى أصول الفقه"، و"مَنْع الموانع" تعليق على جمع الجوامع ، و"توشيح التصحيح" فى أصول الفقه، و"ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح" فى فقه الشافعية.

– **محمود بن محمد بن أحمد بن الخطاب السُّبكى، أبو محمد** (1352 هـ = 1933م): فقيهٌ مصرىٌّ مالكىٌّ أزهرىٌّ. تعلَّم بالأزهر كبيرًا، ودرَّس فيه، وأسَّس الجمعيةَ الشرعية، وترأَّسها من (1331 هـ = 1912م) حتى وفاته بالقاهرة. له مؤلفات، منها: "الدِّين الخالص" ستة أجزاء ويسمى "إرشاد الخلق إلى دين الحق"، و"تحفة الأبصار والبصائر"، و"المنهل العذب المورود شرح سُنَن أبى داود".

س ب ك

* **السَّبيكةُ** Alloy (E): الكُتْلَةُ مِن الذَّهَب والفِضَّة وغيرهما مصبوبة على صورةٍ معينة كالقُضبان ونحوها.

وـ: كلُّ قطعةٍ مستطيلةٍ من مَعْدِن.

واستعارها بعضُ الشعراء للمرأة والغَزالة،

فقال عُمَرُ بن أبى ربيعةَ:

مخطوطةَ المتنين أُكْمل خَلْقُها

مثلَ السَّبيكة بَضَّةً مِعْطارا

وقال عُرْوَة بن أُذَينة:

وجَدايةٍ مثلِ السَّبيكةِ نَوَّمَتْ

فى عازبٍ مَرِحِ النبات غَزالَها

[الجداية: الغزالة؛ عازب: كلأ؛ مَرِحُ النبات: غزيرُه أو نشيطُه].

(ج) سَبائكُ. قال البحترىّ □ يصف بركةً -:

كأَنَّما الفضَّةُ البَيْضاءُ سَائِلَةٌ

من السَّبائك تَجْرِى فى سَواقيها

و— : الجبَلُ الصعبُ.

وورد أن أعرابيًّا أرادَ رُقِىَّ جبلٍ صَعْبٍ

فقال: أىُّ سبيكةٍ هذا؟ لملاسته!.

و—: واحدةٌ من بساتين ومت... س،

تقع إلى الجنوب الشرقى من ... :

قِفْ بالسَّبيكة وانْظُرْ ما بساحتها

عقيلةٌ والكثيبُ الفَرْدُ جاليها

* **المَسْبَكُ:** المكان الذى تَتِمُّ فيه عمليةُ السَّبْك وما فيه من مُعِدَّات وأفران وصُنَّاع.

(ج) مَسابكُ.

* **المَسْبَكةُ، والمِسْبَكةُ:** ما يُفْرَغُ فيه الذَّهَبُ ونحوه للإذابة. (ج) مَسابكُ.

* * *

س ب ك ر

1- الطُّول والامتداد فى اعتدالٍ.

2- الجرَيان والاسترسال.

* **اسْبَكَرَّ** الشىءُ: طالَ وامتدّ. يُقال: اسبكرَّ النَّبْتُ. ويقال: اسْبَكَرَّ المَطَرُ: كَثُر واشتَدَّ.

قال المرّار بن مُنْقذ:

يُؤلفُ الشَّدَّ على الشَّدِّ كما

حَفَشَ الوابلَ غيثٌ مُسْبَكِرّْ

[يُؤلفُ الشَّدَّ: يُتابعُ شَدًّا بعد شَدٍّ؛ حَفَش: دفع بشِدَّة؛ الوابل: المطر الشَّديد].

و— الشَّعْرُ: طالَ واسْترْسَلَ. قال طَرَفةُ:

وعلى المتنَيْن منها واردٌ

حَسَنُ النَّبْتِ أَثيثٌ مُسْبَكِرّْ

[الوارد: الشَّعر المنسدل؛ الأثيث: المُلْتفُّ]

س ب ك ر

وقال المرّار بن مُنْقذ:

راقَهُ منها بياضٌ ناصعٌ

يُؤْنِق العينَ وفرْعٌ مُسْبَكِرّْ

[يُؤْنق: يُعْجِب، الفَرْع: الشَّعر التَّامُّ].

وقال ذو الرُّمة:

وأَسْحَمَ كالأَساوِدِ مُسْبَكِرًّا

على المَتْنَيْن مُنْسَدِلًا جُفالا

[أَ سْحَمُ: يريد شعرًا أسود، الأساود: الحيَّات، الجُفال: الكثير].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* تُرْسِلُ وَحْفًا فاحِمًا ذا اسْبِكْرارْ *

وـــ فلانٌ: اضْطَجَعَ وامتَدَّ.

(وانظر: س ب ط ر)

قال أبو محمد الفقعسىّ:

* إذا الهِدَانُ حَارَ واسْبَكَرَّا *

* وكان كالعِدْل يُجَرُّ جَرًّا *

* أَذَيْتُــهُ مِنْ أَهْلِــهُ فَسَـرًّا *

[الهِدانُ: الأحمق].

وــ: تَنَعَّمَ. وقيل: طال ومَضَى على وَجْهِهِ. (عن اللِّحيانى)

وـــ الشبابُ: حَسُنَ ولانَ. يقال: شَبابٌ مُسْبَكِرٌّ: معتدِلٌ تامٌّ. قال طَرَفَةُ ▢ وذكر مهاةً شَبَّه بها صاحبتَه

تَحْسَبُ الطَّرفَ عليها نَجْدَةً

يــا لَقَوْمــى لِلشَّبــابِ المُسْبَكِــرْ

[النَّجدة: الشِّدَّة].

وـــ الفتاةُ: تَمَّ شبابُها واعْتَدَلَ قوامُها.

قال امْرُؤ القَيْس:

إلى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبابَةً

إذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

[يَرْنُو: يُدِيمُ النَّظَر، المِدْرع: ثوب صغير تَلْبَسه الجارية فى البيت، المِجْوَل: قميص واسع يجول فيه لابسُه].

وقال الشَّنْفَرى ▢ يَصِفُ امرأةً -:

فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ واسْبَكَرَّت وأُكْمِلَتْ

فَلَو جُنَّ إنسانٌ مِن الحُسْنِ جُنَّتِ

[جَلَّت: يعنى ضَخُمتْ عجيزتُها].

وـــ عَينُ فُلان: دَمَعت. (عن اللِّحيانى)

وـــ النَّهْرُ: جَرَى.

* * *

س ب ل

(فى العبرية sāḇal (سَاڤَلْ) بمعنى: عانَى، قاسَى، كابَدَ، تحمَّل، تسامح. و sebel (سِڤِل) تعنى: عناء، ألم، صبر، حِمْل، عبء. والفعل الثلاثى šaḇal (شَاڤَلْ) بالشين معناه: داس طريقًا، سحق طريقا، و šebbēl (شِبِّيل) أى: أصبحت سنابل. وكلمة šibbolet (شِبُّولِت) تعنى

السُّنْبُلة، واحدة السُّنْبُل، وهو ما كان في أعالى سوق الزرع من بُرّ وشعير).

1- الامتداد من عُلوٍّ إلى سُفل.

2- الطَّـــريـــق.

3- شَعـــرُ اللِّحْيـــة والشَّارب.

4- جُزْء من النَّبات.

قال ابنُ فارس: " السِّينُ والباءُ واللامُ أ صلٌ واحدٌ يَدُلُّ على إرسال شيءٍ من عُلْوٍ إلى سُفْل، وعلى امتدادِ شيءٍ".

* **سَبَلَ** الزَّرْعُ ـ ــُ سَبْلًا، وسُبولًا: ظ هَرَ سُنْبُلُه ومال. (عن أبى عُبيد)

وـــ عينُ فلانٍ الماءَ: فارَقَتْه. (عن ابن عباد)

وـــ فلانٌ فُلانًا عن مالِه: خَدَعَه.

* **سَبِلَ** فُلانٌ ــَ سَبَلًا: طالَتْ لِحْيَتُه. فهو أَسْبَلُ. يقال: رَجُلٌ أَسْبَلُ. (ج) سُبْلٌ.

وـــ المرأةُ: كان لها شَعرٌ على شَفَتها العليا. فَهِي سَبْلاءُ. (ج) سُبْلٌ.

وـــ العَيْنُ: طال هُدْبُها

* **أَسْبَلَت** السماءُ: أَمْطَرَتْ واقترب سَحابُها مِنَ الأَرض. (عن أبى زيد)

ويقال: أَسْبَلَتِ السَّحابَةُ.

وــ الدَّمْعُ: سالَ. قال النابغةُ – وذَكَرَ وُقوفَه على الأطْلال–:

وأَسْبَلَ مِنِّى عَبْرَةٌ فَرَدَدْتُها
على النَّحْرِ منها مُسْتَهِلٌّ ودَامِعُ

[المُسْتَهِلُّ: السائل المنصبّ؛ الدَّامعُ: المُتَرَقْرِقُ فى العين قبل أن يَنْصَبّ].

ويُرْوَى: "فَكَفْكَفْتُ مِنِّى عَبْرَةً".

ويقال: أسْبَلَتِ العينُ: جَرَى دمعُها.

قال الصِّمَّة بن عبد الله القُشَيرىّ:

بَكَتْ عَيْنِىَ اليُمْنَى فلمّا زَجَرْتُها
عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أَسْبَلتا مَعا

ويقال: وَقَفَ على الدار فأسْبَلَ دمعَه: صَبَّه وأرْسله.

وـــ المَطَرُ: هَطَلَ وتكاثَفَ وأَرْسَلَ دُفَعَهُ.

قال حسّانُ بن ثابت:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَها
بَعْدَكَ صَوبُ المُسْبِلِ الهاطِلِ

وقال عَدِىّ بن الرِّقاع العاملىّ □ يُخاطِب

ه

فَسُقيتِ من دارٍ وإنْ لم تَسْمَعى
أصواتَنا صَوْبَ الغَمامِ المُسْبِلِ

وا ستعاره الأعْ شَى لِلْ مَوْتِ، فـ قال – يمدحُ بني شَيْبانَ في يوم ذي قار –:

علــى كُــلِّ مَحْبُـوكِ السَّرَاةِ كأنـه
عُقابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ إذْ تَعَلَّتِ

فجادَتْ على الهامَرْزِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ
شَـآبيبُ مَـوْتٍ أَسْبَلَتْ واسْتَهَلَّـتِ

[محبوكُ السّراة: يريد فَرَسًا مُحْكَم الخـَلْق؛ المَرْقَبُ: المو ضعُ المرتـفِعُ يُ شرف من فو قه الرَّقِيبُ؛ جادت (هنا): مـ طَرَت؛ ا لهامَرْزُ: القائدُ عند الفُرْسِ؛ شآبيب: جمع شُؤْبوب، وهو الدُّفْعةُ من المطر ونحوه؛ استهَلَّ: اشتَدَّ انصبابُه مع صَوْتٍ].

و‍ــ الزَّرْعُ: سَبَلَ. (لغة بني تميم)

وفي خَبَرِ مَسْرُوق: "لا تُسْلِمْ في قَرَاحٍ حـَتَّى يُـ سْبِلَ". [تُـ سْلِم، أي: تبـ يع بالـ سَّلَم، و هو بَـ يْعُ الـ شيء المو صوف في الذِّ مَّة بثمن عاجلٍ؛ الـ قَراحُ من ا لزرع: ما بَدا ظُـ هُورُ وَرَقِه].

و‍ــ الطَّرِيقُ: كَثُرَتْ سابلَتُها، أي: ا لمارُّونَ بها.

س ب ل

و‍ــ عُنُقُ الناقةِ: عَرِقَ. قال لَبيدٌ ☐ يَـ صِفُ ناقةً –:

قَلِقَتْ رِحالتُها وأَسْبَلَ نَحْرُها
وابْتَلَّ من زَبَدِ الحَمِيمِ حِزامُها

[الرِّحالة: السَّرْج؛ الحَمِيمُ: العَرَق].

و‍ــ الـ شيءُ: طال وكـ مَل. قال طَـ رفـ ةُ ☐ يهجو عمرو بن المنذر –:

فلَيْتَ لنا مكانَ المَلْك عمروٍ
رَغُوثًا حول قُبَّتنا تَخورُ

من الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرورُ

[الرَّ غوث: النَّعـ جة المُرْ ضع؛ الزَّ مرات: الـقـ ليلات الـ صُّوف؛ الـقاد مان: الخِلْـ فان؛ الـ ضَّرَّة: لحم الـ ضَّرع؛ المركَّـ نة: الـ تي لها جَوانب وأصل، أو المجتمعةُ].

و‍ــ فلانٌ على فلان: أكثَرَ كلامَه عليه، كما يُسْبِلُ المَطرُ. (مجاز)

و‍ــ الفَرسُ ذَنَبَه: أرْخاه وجَرَّهُ.

ويقال: أَسْبَلَ السَّحابُ ذَيْلَهُ.

و‍ــ فلانُ الـ شَّيْءَ: أر خاه. فـ هو، و هي مُسْبِلٌ. يقال: امرأةٌ مُسْبِلٌ.

ويقال: أَسْبَلَ الـ سِّتْرَ. ويـ قال: أ سْبَلَ فُلانٌ إزارَهُ: أَرْ خَاهُ وأَر سْلَه كِـ بْرًا واخْتِيـالًا.

وفي الخَبَرِ: "أنَّ النبيّ ☐ صلى الله عليه وسلم ☐ نَهَى عن إسبالِ الإزار".

س ب ل

وفيه أيضًا: "أن فَتًى من قريش مَرَّ على عبد الله بن عُمَرَ □ رضى الله عنهما – فى مَجْلِس بنى عبد الله وكان مُسْبِلاً إزارَه...".

وقال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت:

واطَّلِ بالمِسْك إذ شالتْ نَعامَتُهُمْ
وأَسْبِلِ اليَوْمَ فى بُرْدَيك إسْبالا

واسْتُعير هذا المعنى للجُبْن عن القتال، قال أبو حُزابة التيمى – فى عُقْبة بن زهير –:

مشَمِّرٌ للمَنايا عَنْ شَواهُ إذا
ما الوَغْدُ أَسْبَلَ ثوبَيْه على القدَمِ

[الشَّوَى: أطرافُ البَدَن، الوَغْدُ: الجبان].

وـــ المَرْأَةُ رِجْلَيْها: دَلَّتهما وأرْسَلَتْهما.

وفى خَبرِ المَرْأةِ والمزادَتَيْن: " مُسْبِلَة رِجْلَيْها بين مَزادَتَيْن".

ويُرْوَى: "مُسْدِلة". وهما بمعنًى.

(وانظر: س د ل)

* سَبَّلَ فلانٌ الشيءَ: أباحَه وجعَلَه وَقْفًا فى سبيلِ اللهِ، كأنَّه جَعَلَ إليه طَريقًا مطروقَةً.

يقال: سَبَّلَ ضَيْعَتَه: حَبَسَ أَصْلَها وأَباحَ ثَمرَتَها فى سبيل الله.

وفى خَبَرِ وَقْفِ عُمَرَ □ رضى الله عنه □ أَنَّ النبيَّ □ صلى الله عليه و سلم □ قال لَه: "احْبِسْ أصلَها وسَبِّلْ ثَمرَتَها".

وـــ: أ سْبَلَه. يقال: سَبَّل فلانٌ الإزار: أَرْخاه وأَرْسَلَه كِبْرًا واختيالًا.

و فى الخَبَرِ أن النبىَّ □ صلى الله عليه وسلم □ قالَ لرجل مِنْ أَهلِ الباديةِ: "... وإياكَ وتسبيلَ الإزارِ فإنَّه من الخُيَلاء، والخُيَلاءُ لا يُحِبُّها اللهُ □ عزَّ و جلَّ –".

وـــ عَيْنَهُ: أَرْخاها حياءً. (عن الزَّبيدى)

* سُبِّلَ الرَّجُلُ: أُعْطِىَ لِحْيةً طويلةً. فهو مُسَبَّلٌ.

* إِسْبيل: بَلَدٌ باليَمَن. و فى "التهذيب" قال خَلَفٌ الأَحْمَرُ:

* لا أَرْضَ إلاَّ إسْبيلْ *
* وكُلُّ أَرْضٍ تَضليلْ *

وقيل: جَبَلٌ باليمن فى مِخْلافِ ذمار، و هو منقسمٌ بنِصْفَيْن، نصفُهُ إلى مِخلافِ رداع ونصفُهُ إلى بلدِ عَنْس، وبين إسبيل وذمار أَكَمَةٌ سوداءُ بها حَمَّةٌ تُسمَّى "حَمَّامَ سُليمانَ"، والناسُ يَسْتَشْفُون به من الأوصابِ والجَرَبِ وغير ذلك. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

بإسبيلَ أَلْقَتْ به أُمُّه
على رَأْسِ ذِى حُبُكٍ أَيْهَما

[ا... ـُ: الجَبَلُ الصَّعْبُ لا يُهْتَدى

س ب ل

فـ

وفى "معجم البلدان" قال الشاعرُ – يصف حِمارًا وَحْشِيًّا –:

بإسبيلَ كانَ بها بُرهَةً
من الدَّهْرِ لا نَبَحَتْه الكلابُ

وقيل: حِصنٌ بأَقْصَى اليَمَن، وراء النُّجَيْر.

وفى "معجم البلدان" قال محمدُ بن عبدِ اللهِ النُّمَيْرِىُّ:

إلى أَنْ بَدَا لِى حِصنُ إسبيلَ طالعًا
وإسبيلُ حِصْنٌ لم تَنَلْهُ الأصابعُ

* **السَّابِلُ**: المِحْمَل. (عن ابن عباد)

و–: ما يُنْقَل به اللّبَن. (عن ابن عباد)

و–: المارُّ على الطَّريق.

و–: المسلوك من الطُّرُق.

وقيل: العَامِرُ بالمارَّة. يقال: سبيلٌ سابِلٌ.

واستعاره المتنبى لأثر الدُّموع، فقال:

أَيُنْكِرُ خَدِّى دُموعى وَقَدْ
جَرَت مِنْه فى مَسْلَكٍ سَابِلِ

* **السَّابِلةُ** من الطُّرُق: المسلوك.

يقال: سبيلٌ سابِلَةٌ.

و–: المارُّون عَلَيْها.

(ج) سَوابِلُ. يقال: مَرَّتِ السَّابِلَةُ والسَّوَابِلُ.

قالت الخنساء:

والنَّاسُ سَابِلَةٌ إليـ
ـك فَصَادِرٌ بِغِنًى ووَارِدْ

* **سَبالَة** □ **سَبَالَةُ السِّنَّوْرِ**: شاربُهُ. وعَلَيْه خبر ذى الثُّدِيَّةِ: "...عليه شُعيرات مثل سَبَالةِ السِّنَّوْر".

* **سبالَة – مثلَّثة السِّين** □ **بنو سبالَةَ**: قبيلةٌ فى الأَزْدِ. منهم عبدُ الجبَّار بنُ عبد الرحمن السِّبالىّ: والى خُراسان للخليفة العباسىّ المنصور. ومنهم أيضًا حُمْرانُ السِّبالِىّ الذى قال فيه الشاعر:

مَتَى كان حُمْرانُ السِّبالِىّ رَاعِيًا
وقَدْ راعَه بالدَّوِّ أَسْوَدُ سالِخُ

* **السَّبَّال** □ **ابْنُ السَّبَّال**: أزداد بن جميل بن موسى بن السَّبَّال: من رُواة مالك بن أَنَس، حدَّث عن إسرائيل وأبى جعفر الرَّازى، ورَوَى عنه على بن الحسين بن حِبَّان، وعبد الله بن ناجية، وعبد اللّه بن إسحاق المدنى.

* **سَبَل**: اسمُ فرسٍ نَجيبٍ من خَيْلِ العَرَب، أُمُّها سَوَادة بنت قسامة، وأبوها فيَّاض. أصلُها من حُوشِيَّةِ وَبار (الرُّبْع الخالى) كانت لبنى جَعْدَة من عامر، وهى أمُّ أعوج الأكبر أشهر خيول العرب المنسوبة. قال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

وعناجيجَ جِيادٍ نُجُبٍ
نَجْلِ فَيَّاض ومن آلِ سَبَلْ

[عَناجِيج: جمع عُنْجُوج، وهو الطويلُ العُنُق من الخَيْل والإبل ونحوها].

و–: اسم فَرَسِ مَرْثَدِ بْنِ أبى مَرْثَدٍ الغَنَوِىِّ – رضى الله عنه – شَهِدَ عليها غزوةَ بَدْرٍ، وكانت أحدَ الأفراس الثلاثة التى مع المسلمين فى ذلك اليوم.

ويقال لها أيضًا: السَّبَل. وفى الخبر: "روى ا بنُ سعد: شَهِد مَرْثَدُ بْنُ أبى مَرْثَدٍ يوم بدر علـى فرسٍ يـقال لـه: السَّبَل".

و—: اسمٌ لِلشَّاةِ. (عن ابن عباد) و تُدْعَى للحلْبِ، فيقال لَهَا: سَبَلْ سَبَلْ.

0 وجهمُ بنُ سَبَل: شاعِرٌ من بنى كعب بن بَكْر. قال أبو زيادٍ الكِلابىُّ: كان شاعرًا لم يُسْمَعْ فى الجاهلية والإسلام من بنى بكر أشْعَرُ منه، قال: وقد أدركتُه يُرْعَدُ رَأْسُه وهو يقول:

* أنا الجوادُ ابْنُ الجوادِ ابْن سَبَلْ *
* إنْ دَيَّمُوا جَادَ وإنْ جَادُوا وَبَـلْ *

[دَيَّمُوا: أَتَوْا بالدِّيمَةِ، وهى المطرةُ الضعيفةُ تدوم فى سُكون؛ جاد: أَتَى بالجَوْد، وهو المَطر الغزير؛ وَبَل: أَمْطَرَ وَبْلاً، وهو المطرُ الشديدُ الضَّخْمُ القَطْرِ. يعنى أن عطاءَهُ يفوق عطاءهم دائمًا].

0 وهُبَيْرَةُ بْنُ سَبَل وقيل: شبل – بْن العَجْلان الثَّقَفِى: صَحَابىٌّ، أسلم بالحديبية، واسْتَخْلَفه رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – على مكة، ثم سار إلى الطائف، وهو أولُ من صلَّى بمكةَ جماعةً بعد الفتح، أَمَرَه النبىُّ صلى الله عليه وسلم – بذلك.

* **السَّبَلُ:** المَطَرُ النازل.

وقيل: المَطَرُ الهاطِلُ بين السَّحابِ والأَرْض حين يخرُجُ من السَّحابِ ولَمّا يَصِلْ إلى الأَرْض بَعْدُ. (عن أبى زيد). قال الأعشى:

والشِّعْرُ يَسْتَنْزِل الكريمَ كما اسـ
ـتَنْزَلَ رَعْدُ السَّحابةِ السَّبَلا

وقال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ – يَصِفُ جَبَلًا –:

إذا سَبَلُ الغَمامِ دَنا عليه
يَزِلُّ بِرَيْدِهِ ماءٌ زَلُولُ

[الرَّيْدُ: الحَرْفُ مِنَ الجَبَلِ؛ زَلُول هنا: سريعُ المَرِّ؛ يريدُ أنَّ الجبلَ أَمْلَسُ فإذا أصابه المطرُ سالَ عليه].

وقال عِكْرِشَةُ الضَّبِّىّ – يرثى بَنِيه، ونُسِب لغيره –:

سَقَى اللّهُ أَجْداثًا ورائى تركتُها
بحاضِرِ قِنَّسْرِينَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ

[الأجداثُ: القبورُ؛ قِنَّسْرِين: مَوْضع].

وقال جرير:

لم أَلْقَ مِثْلَكَ بعد عَهْدِك مَنْزِلًا
فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السِّماك سِجالا

واستعاره قتادةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الحَنَفِىُّ للدِّماء، فقال:

قاتَلْتُهُمْ حَتَّى تَكافأَ جَمْعُهُمْ
والخَيْلُ فى سَبَلِ الدِّماءِ تَعُومُ

[تكافأ جمعُهم: يُريدُ تَساوَوْا فى مُقاومتى ومُدافعتى].

وا ستعاره المتنبِّى لل حرب، أو لجُود يَدِ المدوح (عضد الدولة)، فقال:

يُشْتاق مِنْ يَدِهِ إلى سَبَلٍ
شَوْقًا إليه يَنْبُتُ الأَسَلُ

[الأَسَل: الرِّماح. يقول: يشتاق إلى قَتْل أعدائه وإراقة دمائهم، والرِّماح إنما تَنْبُت شوقًا إلى ذلك السَّبَل؛ لأنه يُعملها فى حروبه، ويُريق بها دماءَ أعدائه. وقيل: أراد بالسَّبل جُودَ يده].

ويقال: هو سَبَلٌ من الرِّماح: إذا رأوا رماحًا، كثيرةً كانت أو قليلةً.

قال مُجَمِّعُ بن هلال – يصف خيلاً –:

وخَيْلٍ كأَسْرابِ القَطا قد وَزَعْتُها
لهــا سَبَلٌ فيــه المَنِيَّةُ تَلْمَــعُ

[وَزَعْتُها (هنا): أَعْدَدْتُها للغارَة].

وـــ: الأَنْفُ.

يُقالُ: أَرْغَمَ اللّهُ سَبَلَه.

وـــ: الثَّوْبُ المُرْخَى المُرْسَلُ كِبْرًا واختيالاً.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ – رضى اللّه عنه – عن النبىِّ □ صلّى اللّه عليه وسلم–: "مَنْ جَرَّ سَبَلَه من الخُيَلاء لم يَنْظُرِ اللّهُ إليه يومَ القيامة".

(ج) سِبالٌ.

وـــ: ثيابٌ تُتَّخَذُ من مُشاقَة الكَتَّانِ، أغلظُ ما تكون.

وـــ: السَّبُّ والشَّتْمُ.

يقال: بينى وبينه سَبَلٌ.

وـــ: السَّبَبُ. (عن ابن عباد)

وـــ: داءٌ يُصِيبُ العَيْنَ، وهو شِبْهُ غشاوةٍ كأنها نَسْجُ العنكبوتِ بعُرُوقٍ حُمْرٍ.

قال ابنُ سينا: يكونُ من انتفاخِ عُرُوقِها الظاهرة فى سَطْحِ المُلْتَحِمة.

وقيل: هو ظهورُ انتساجِ شىءٍ فيما بينهما كالدُّخان. يقال: فى عَيْنِه سَبَلٌ.

* **سَبَلانُ:** لقبٌ لغيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– **سالمٌ سَبَلان، أبو عبد الله، مولى مالكِ بن أوس بن الحَدَثان النَّصْرِىّ**: روى عن أبى هريرةَ وعائشة – رضى الله عنهما، وروى عنه سَعيدٌ المَقْبُرِىُّ وبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ.

– **خالد سَبَلان، أبو هاشم، خالد بن عبد الله بن الفرج**: مولى بنى عبس، لقِّبَ بذلك لِعِظم لِحْيته، روى عن كُهَيل بن حَرْمَلة الشَّامى، وروى عنه خالد بن دِهْقان، وسمع منه سعيد بن عبد العزيز.

* **سَبَلانِىٌّ** □ **رجلٌ سَبَلانِىٌّ:** طويل اللِّحْية.

(عن ابن دُريد)

* **السَّبْلَةُ:** سمادٌ عُضوىٌّ يُتَّخَذُ مِنْ رَوْثِ ونحوه وغيرها.

س ب ل

* **السَّبَلَةُ:** السُّنْبُلَة، أو أطرافُها. (لغة الحجاز ومصر). (ج) سِبالٌ، وسَبَلٌ.

وــ: الزَّرْعَةُ المائلَةُ.

وــ: شَعْرُ الشَّارِبِ مِنَ الرَّجُلِ.

وقيل: طَرَفُه، وما أُسْبِلَ منه. وهما سَبَلَتان.

وقيل: الدائرةُ التى فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا.

وفى خبرِ أُمامَةَ – رضى الله عنه – قال: قال النَّبىُّ ▯ صلى الله عليه وسلم ▯:
"قُصُّوا سِبالَكم، ووفِّرُوا لِحاكُم، وخالِفُوا أهل الكتاب".

وــ: اللِّحْيَةُ كلُّها. (عن ثعلب)

وقيل: مُقَدَّمُها، وما أُسْبِلَ منها على الصَّدْر.

وقيل: ما ظَهَرَ من مُقَدَّمِها بعد العارِضَيْن. (عن أبى زيد)

يقال: حَيَّا اللّهُ هذه السَّبَلَةَ.

وفى الخَبَر: "أنَّ النَّبىَّ ▯ صلى الله عليه وسلم ▯ كان وافِرَ السَّبَلَة". (ج) سِبالٌ.

وقال أمية بن أبى الصَّلْت ▯ وذكر قصة إبراهيم عليه السلام مع ابنه :-

إنَّنِى آلَمُ المَحَزَّ وإنِّى
لا أَمَسُّ الأذقانَ ذاتَ السِّبالِ

س ب ل

وقال الفرزدق:

لَوْلا عَطِيَّةُ لاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكَمْ
من بين أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

ومن المجاز قولهم: جاؤوا وقد نَشَروا سِبَالهم: إذا جاءوا متوعِّدين. قال الشَّمّاخ:

وجاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضِيضِها
تُنَشِّرُ حَوْلِى بالبَقِيعِ سِبالَها

[أراد أنهم يمسحون لِحاهم وهم يتهدَّدونه ويتوعَّدونه].

وــ: الثيابُ المُرْخاة المُرْسَلَة.

يقال: جاء يَجُرُّ سَبَلَتَهُ. وفى خبر الحسن: "دَخَلْتُ على الحجَّاج وعليه ثِيابٌ سَبَلَةٌ".

o **وصُهْبُ السِّبالِ:** وَصْفٌ للأعداءِ وإن لم يكونوا كذلك. قال زيد الخيل:

وأَسْلَمَ عِرْسَه لَمَّا الْتَقَيْنا
وأَيْقَنَ أنَّنا صُهْبُ السِّبالِ

وقال عُبيد الله بنُ قَيْس الرُّقَيَّات:

فَظِلالُ السُّيُوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِى
واعتناقى فى القومِ صُهْبَ السِّبالِ

وقال ذو الرُّمَّة يهجو بنى امرئ القيس ابن سعد بن زيد مَناة –:

تَسمَّى امرؤ القَيْس ابْنَ سَعْدٍ إذا اعْتَزَتْ
س ب ل الصُّهْبُ والآنُفُ الحمْرُ

[تَسَمَّى: تَتَسَمَّى: تَدَّعِى؛ اعتَزَتْ: انْتَسَبَتْ؛ الآنُفُ: جمع أَنْف. يقول: إنهم عَجَمٌ وليسوا بِعَرَبٍ].

0 وسَبَلَةُ الإناءِ: حافَّته.

يقال: مَلأَ الإناءَ إلى سَبَلَتِه.

0 وسَبَلَةُ البعير: مَنْحَرُه.

وقيل: ما سالَ مِنْ وبَره فى مَذْحَرِه، وهى شُعَيْراتٌ تكونُ فى المَنْحَر.

يُقالُ: وَجأَ بِشَفْرَتِه فى سَبَلَتِها.

ويقالُ: لَتَمَ فى سَبَلَةِ الناقةِ: طَعَنَ فى ثُغْرَة نَحرِها لِيَنْحَرَها.

ويقالُ أيضًا: إنَّ بَعِيرَك لحَسَنُ السَّبَلَة، أى: رقيقُ الجِلْدِ أو الخَدِّ.

(ج) أَسْبال.

0 وأَسْبالُ الدِّلاءِ: شِفاهُها، أو أعاليها.

قال باعثُ بن صُرَيْم اليَشْكُرِىُّ:

إذْ أَرْسَلُونى مائحًا بدِلائهمْ
فَمَلأْتُها عَلَقًا إلى أَسْبالِها

[المائح: الذى يدخلُ البئرَ فيملأ الدلوَ عند قِلَّةِ الماءِ فيها؛ العَلَقُ (هنا): الدَّم، يريد: بعثونى طالبًا لِتراتِهم فأكثرتُ من القَتْل].

* سَبلةٌ – خُصْيَةٌ سَبِلا س ب ل

* السُّبْلَةُ: المَطْرَةُ الواسِعَةُ. (عن ابن الأعرابى)

* السَّبْلَةُ (فى علوم الزراعة Sepal): إحدى الوُرَيْقاتِ التى يتكوَّنُ من مجموعها كأسُ الزَّهْرَة، وهى خَضْراءُ غالبًا. (ج) سَبَلاتٌ.

* السَّبولَةُ، والسُّبولَةُ من الزَّرْع: السَّبَلَةُ. (عن الليث)

وقيل: سُنْبُلَةُ الذُّرَةِ والأُرْزِ ونَحْوِه إذا مالَتْ.

* السَّبيلُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ الواضح. (يُذكَّرُ ويؤنث، والتأنيثُ فيها أغْلَب)

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (الأعراف / 146)

وفيه أيضًا: ﴿ ... ﴾ (يوسف / 108)

وفيه أيضًا: ﴿ ... ﴾ (الكهف / 63)

وقال مُعاوِيَةُ بْنُ مالك يَصِفُ ناقَتَه –:

وناجِيَةٍ بَعَثْتُ على سبيلٍ
كأنَّ على مغابِنِها مَلابا

[النَّاجِيَةُ: السَّرِيعَةُ؛ المَغَابِنُ: أسفل ا لمبَطْن؛ ا لَملاتُ: ضَرْبٌ من ا لدُّهْن، شَبَّه عَرَق ا س ب ل

ويُ قالُ: سبيلُ الرُّشْدِ، أَوِ الرَّشادِ: طريقُ الاستقامَةِ.

و في ال قرآنِ ال كريم: ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ﴾ (الأعراف / 146)

وفيه أيضًا: ﴿ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ﴾ (غافر / 38)

ويُقالُ: سبيل الغَيِّ: طريق الضلالة.

وفي القرآن الكريم: ﴿ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ﴾ (الأعراف / 146)

ويُقال أيضًا: سَواءُ السَّبيل: قَصْدُه.

(عن الفراء)

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ﴾. (البقرة 108)

ويُقالُ: قَصْدُ السَّبيل: الطَّريق المستقيم.

وفي القرآن الكريم: ﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ﴾ (النحل/ 9) والمراد: هدايتهم إليها ببَيانِ الهُدى والضلال.

وقال أبو ذؤيب الهُذَلِيّ:

رَعَى خالدٌ سِرِّي ليالِيَ نفسُهُ

تَوالَى علِ س ب ل رُها

[توالى: تَتَوَالَى: تتابع؛ أى رَعَى سِرِّى ليالى كانت أُمُورُه على قصد السبيل].

(ج) سُبُلٌ، وسُبْلٌ، وسُبولٌ. وجمع القلة: أَسْبِلَة (عند التذكير)، وأَسْبُل (عند التأنيث).

يقال: خُذْ هذا السَّبيلَ فَهو أَوْطَأ السُّبُل.

وفي القرآن الكريم: ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ﴾ (النحل / 15)

وفي خَبَرِ سَمُرَةَ: "فإذا الأَرْضُ عند أَسْبُلِه".

وقال حاتم الطائى:

يَرَى البَخِيلُ سَبيلَ المالِ واحِدَةً

إنَّ الجَوادَ يَرَى في مالِه سُبُلا

وقال المُتنبِّى:

تَباعَدَتِ الآمالُ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ

وضاقَ بها إِلَّا إِلَى بَابِكِ السُّبْلُ

ويُقالُ: سُبُلُ السلام: طُرُقُ الخَيْرِ والهداية.

وفي القرآن الكريم: ﴿ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ﴾ (المائدة / 16)

س ب ل

و---: السَّبَبُ والوُصْلَةُ والوَسِيلَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭼ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﭼ

(الإسراء / 42)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﭼ

(الفرقان / 27)

وقال لَبيدٌ:

مَنْ هَدَاهُ سُبَلَ الخيرِ اهْتَدَى

نَاعِمَ البالِ ومَنْ شَاءَ أَضَلّ

وقال جَريرٌ وذكَر مَقْتَلَ الزُّبَيْرِ بن العوَّامِ – رضى الله عنه –:

أَفَبَعْدَ مقتلِكُمْ خَليلَ مُحمَّدٍ

تَرْجُو القُيُونُ مع الرَّسُول سَبِيلا

و– الحِيلَةُ. وبه فُسِّر قوله تعالى: ﭽ ﭼ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ (الشورى/ 46)

و– الإِثْمُ والحَرَجُ.

يُقالُ: لَيْسَ عَلَيَّ فى ذلك سَبِيلٌ.

وفى القرآن الكريم حكاية عن اليهود –: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﭼ (آل عمران / 75)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﭼ (الشورى / 41، 42)

و– مَاءٌ مَوْقُوفٌ لِيَشْرَبَ مِنْهُ المَارَّةُ قُرْبَةً إلى الله تعالى.

o وسَبيلُ الله: كُلُّ ما أَمَرَ اللهُ به مِن خَيرٍ وأُرِيد به وَجْهُه تعالى.

يقال: الزَمْ سبيلَ اللهِ خَيْرَ السَّبِيل.

قال ابن الأثير: سبيلُ الله عامٌّ يَقَعُ على كُلِّ عملٍ خالصٍ سُلِكَ به طريقُ التقرُّبِ إلى الله تعالى بأداءِ الفرائض، والنوافل، وأنواعِ التَّطَوُّعات، وإذا أُطْلِق فهو فى الغالبِ واقعٌ على الجهادِ، حتى صارَ لكثرةِ الاستعمالِ كأنه مقصورٌ عليه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﭼ (آل عمران / 169)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﭼ (الأنفال / 60)

وفى الخَبَرِ عن النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم –: "من قاتَلَ لتكونَ كلمةُ اللهِ هى العُلْيا فهو فى سبيلِ الله".

o وابنُ السَّبيل: المسافرُ الكثيرُ السَّفَرِ، سُمِّى ابنًا لها لملازمتِه إياها.

وهو (فى الشرع): المسافِرُ الذى انقطعَ به وهو يريدُ الرجوعَ إلى بَلَدِه ولا يَجِدُ ما يَتَبَلَّغُ به، أو الذى يريدُ البَلَدَ غير بلدِه لأمرٍ يَلْزَمُه فَيَعْجِز عَنْ بُلُوغ مَقْصده إلا بمعونة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ چ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ﴾ (التوبة / 60)

وفى الخَبَرِ عن النبىِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ قال: "لا تَحِلُّ الصدقةُ لِغَنِىٍّ إلّا أن يكونَ له جارٌ فقيرٌ فيَدْعُوَه فيأكل معه أو يكون ابنَ سبيل أو فى سبيل اللّه".

وفى الخَبَر: "حَرِيم البئر أربعون ذراعًا من حَوالَيْها لأَعْطان الإبل والغَنَم، وابنُ السَّبيل أَوْلَى شاربٍ منها". أى يُمَكَّنُ من الوِرْدِ والشُّرْب أوَّلًا.

س ب ل

وفى خَبَرِ أبى هريرة قال: قال رسولُ اللّه صلَّى اللّهُ عليه وسلم-: "إنَّ مِمَّا يَلْحَقُ المؤمنَ من عَمِلِه وحسناتِه بعد مَوْتِه، عِلْمًا عَلَّمَه ونَشَره، ووَلَدًا صالحًا تَرَكَه، ومُصْحفًا وَرَّثَه، أو مَسْجِدًا بناه أو بيتًا لابنِ السبيل بناهُ...".

وقال الرَّاعِى النميرىّ:

عَلَى أكوارِهِنَّ بَنو سبيلٍ
قَلِيلٌ نَوْمُهُمْ إلَّا غِرارا

[الأَكْوَار: جمع كُور، وهو رَحْلُ الناقة].

0 وعابرُ السَّبِيل: المسافر المارُّ بالمكان دُون أن يُقيمَ فيه. وفى خبرِ ابْنِ عُمَرَ رضى اللّه عنهما – قال: "أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم بِبَعْض جَسَدِى فقال: يا عَبْدَ اللّهِ كُنْ فى الدُّنْيا كَأَنَّك غَرِيبٌ أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ القُبور".

وـــ: المارُّ بالمَسْجِدِ مُضْطَرًّا من غير لَبْثٍ.

وهو فى قوله تعالى: ﴿ چ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ۇ ۇ ﴾ (النساء / 43)

س ب ن

ا البَوْل والغائِطِ.

* **السَّبِيلَةُ:** الطَّرِيقُ السَّهْل الواضح. (عن ابن عباد)

* **السُّبَيْلَةُ:** موضعٌ أو ماء – من أرض بنى نُمَير، لبنى حِمَّانَ بن كعب بن سعدٍ. (عن ابن الأعرابى)

قال الراعى النُّميرى:

قَبَحَ الإلهُ ولا أُحاشى غَيْرَهم
أَهْلَ السُّبَيْلَةِ من بنى حِمَّانا

[أُحاشى: أُقَبِّح].

وقال أيضًا:

تَقُولُ ابْنَتى لَمَّا رَأَتْ بُعْدَ مَائِنا

وإطلابَهُ هَلْ بالسُّبَيْلَةِ مَشْرَبُ

o **وبنو سُبَيْلَةَ:** قبيلةٌ مِنْ قُضاعة، مِنهُم: وَعْلَةُ بن عبد الله بن الحارث بن هُبَيرة بن سُبَيْلَة، شاعر جاهليٌّ، فارس، وهو الذى قَتَل الحارثَ بن عبد المدَان.

* **سَبيليَّة** (فى علوم الزراعة) *Callirhoé(F)*
Callirhoe (S): جِنْسُ زهرة من فصيلة الخَبَّازِيات، سُمِّيَتْ باسم إحدى آلهة الجمال اليونانية.



س ب هـ

سبه

* **السَّيْبَلَةُ:** الخَشَبَةُ التى تكون فى أعلى الشِّراع. (عن الصاغانى)

* **مُ سْبَل، ومُ سْبِلٌ ر جلٌ مُ سْبَلٌ، ومُسْبِلٌ:** إذا كان طويلَ اللِّحية.

* **المُسْبِلُ:** الضَّبُّ الطويلُ الذَّنَب.

وـــ: الذَّكَرُ؛ لارتخائه.

وـــ: الخامِسُ مِنْ قِدَاحِ المَيْسِرِ.

وقيل: هو السادِسُ منها، وفيه سِتَّةُ فُروض، وله غُنْمُ سِتَّةِ أنصِباء إن فازَ، وعليه غُرْمُ ستة أنصباء إن لم يَفُزْ. (عن اللِّحيانىّ)

(ج) مَسابِلُ. (عن اللِّحيانى)

وـــ: مِنَ الأسْماءِ القديمةِ لِشَهْرِ ذِى الحِجَّة.

* **المُسَبَّلُ:** الشَّيْخُ السَّمِجُ (القبيح).

* **الْ سَبَّل، والْ سَبِّلُ ر جلٌ مُ سَبَّلٌ،** ومُسَبِّلٌ: إذا كان طويلَ اللِّحية.

* **مَسْبُولُ طريق مَسْبولٌ:** مَسْلُوك.

* * *

* **سَبْلَلُ:** موضعٌ، وَرَدَ فى قول صخرِ الغَىِّ الهذلىِّ – يَرْثِى ابْنَهُ –:

وما إِنْ صَوْتُ نائحةٍ بليلٍ

بِسَبْلَلَ لا تنامُ مع الهُجودِ

[الهُجودُ: النِّيام]

س ب ن

* *

س ب ن

* **أَسْبَنَ** فلانٌ: نَامَ على السَّبَنِيّاتِ.

وـــ: دامَ على لُبْسِ السَّبَنيّات.

* **الأ سْبانُ:** القانِعُ (ما تغطِّى به المرأةُ رأسَها) الرِّقاقُ. (عن ابن الأعرابى)

* **سَابَان دَيْرُ سابان:** (انظره فى رسمه).

* **سَابُون:** (انظره فى رسمه).

* **سَبَنٌ:** بلدةٌ ببغدادَ. وقيل: موضعٌ بناحيةِ المغرب، يُنسبُ إليه الثيابُ السَّبَنِيّةُ.

* **السُّبانِيُّ:** أُزُرٌ سودٌ للنساء مُتَّخذَة من الحرير مُزوَّقة فيها أمثالُ الأَتْرُجّ.

* **السَّبَنِيُّ:** ضَرْبٌ من الثيابِ تُتَّخذُ من مُشَاقَةِ الكَتَّانِ أغلظَ ما يكونُ.

وقيل: ثيابٌ من كَتّانٍ مخلوطٍ بحريرٍ، وهى الثياب القَسِّيَّة.

وفى خبرِ أبى بُردةَ فى تفسيرها قال: "فلما رأيتُ السَّبَنِىَّ عرفتُ أنها هى القَسِّيَّة".

* **السَّبَنِيَّةُ:** السَّبَنِىّ.

وقد تُهمز فيقال: السَّبَنْئِيَّةَ.

وـــ: السُّبانِىّ.

* **السِّيبَنَةُ:** طائر. (لغة فى السِّيفَنَة)

* **السَّبَنْتَى:** (انظر: **س ب ه**)

* **السَّبَنْتَاةُ:** (انظر: س ب ت)

* * *

* **السَّبَنْجُونَةُ** (فى الفارسية: مركبة من آسْمان، وكَون: لونُ السَّمَاءِ): فَرْوَةٌ مِنْ جِلْدِ الثَّعْلَبِ.

وفى "المعرَّب" للجواليقى: "كانتْ لعلىِّ بن الحُسَين سَبَنْجُونةٌ من جلودِ الثعالبِ، فكان إذا صلّى لم يَلْبَسْها".

* * *

س ب هـ

ضَعْفُ العقلِ أو ذَهابُه

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباءُ والهاءُ كلمةٌ، وهى تَدُلُّ على ضَعْفِ العقلِ أو ذَهابِه".

* **سَبِهَ** فلانٌ ـَـ سَبَهًا: ذَهَبَ عَقْلُه هَرَمًا. فهو سَبِهٌ.

* **سُبِهَ** فلانٌ ـــ سَبْهًا: سَبِهَ. فهو مَسْبوهٌ.

ويقال: رَجُلٌ مَسْبُوهُ الفؤاد: ذاهبُ العقل.

* **سُبِّهَ** فلانٌ: سَبِهَ. فهو مُسَبَّهٌ، ويقال: رَجُلٌ مُسَبَّهُ الفؤادِ: ذاهبُ العقل. (عن اللِّحيانى) (وانظر: س م هـ).

قال ...:

* قالتْ أُبَيْلَى لى ولم أُسَبَّه *
* ما السِّنُّ إلا غَفْلَةُ المُدَلَّه *

[أُبَيْلَى: اسْمُ امرأة].

وـــ: طَلُقَ لِسَانُهُ.

* **السَّباهُ:** المُتَكَبِّرُ.

وـــ: المُضَلَّلُ.

* **السُّباهُ**: الذاهِبُ العقل. أو: الذى كأنّه مجنونٌ من نشاطه. (عن كُراع)

وـــ: ذاهبُ العقلِ، أو ذشاطُ الذى كأنَّه مجنونٌ. (عن ابن سِيدَه)

وقيل: سَكْتَةٌ تَأْخُذُ الإنسانَ يَذْهَب منها عقلُه. (عن المفضَّل)

* **سَبَاهٍ □ رَجُل سَبَاهٍ**: مُدَلَّهٌ ذاهبُ العَقْل.

* **سَباهِىٌّ** – يقال: رجلٌ سباهِىُّ العقلِ: ضَعِيفُهُ. (عن اللحيانى)

وقيل: ذاهبُ العقلِ غافلُه إلا من المرح.

وفى "المحكم" قال الشاعر □ يصف فَرَسًا –:

ومُنْتَخَبٍ كأنَّ هالةَ أُمِّهُ
سَبَاهِى الفؤادِ ما يعيشُ بمعقول

[منتخَبٌ هنا: حَذِرٌ كأنه لذكاءِ قلبه فَزِعٌ؛ هالةُ هنا: الشمسُ. والمعنى: هو رافعٌ رأسه صُعُدًا كأنَّه يطلبُ الشمسَ فكأنها أُمُّهُ].

ويُروَى: "سَباهِ الفُؤاد".

* **سَبَاهِيَة □ رَجُلٌ سَبَاهِيَة**: مُتَكبِّرٌ.

* **سَبَهٌ – رجلٌ سَبَهٌ**: سَباهِيَةٌ.

*   *   *

* **السَّبَهْلَلُ**: الفارغُ من الرِّجال.

يقال: جاء فلانٌ سَبَهْلَلًا: فارغًا ليس معه شَىْءٌ.

وفى الخبر: "لا يَجِيئَنَّ أحدُكم يومَ القيامةِ سَبَهْلَلًا".

وفى "الصِّحاح" أنشد الكِسائىُّ:

إذا الجارُ لم يَعْلَمْ مُجيرًا يُجيرُهُ
فصارَ حَرِيبًا فى الدِّيارِ سَبَهْلَلا
قَطَعْنا له من عَفْوَةِ المالِ عِيشةً
فَأَثْرَى فلا يَبْغِى سِوانا مُحَوّلا

[الحَرِيبُ: الذى سُلِبَ مالُهُ؛ عَفْوَةُ المال: ما صَفا منه وَكَثُر].

وـــ: النَّشيطُ الفَرِحُ. (عن أبى الهيثم)

وفى المثل: "سَبَهْلَلٌ يَعْلُو الأكَم". يُضْرَب لِ نَشَاطًا وفراغا. **س ب هـ ل ل**

وـــ: المُخْتَالُ فى مشيتِهِ غيرُ المُكترث. (عن أبى زيد). وفى "الفائق" أنشد أبو زيد:

* سَبَهْلَلَ الرّوحَة لَعّاب الضُّحى *

وقيل: الذى يجىء ويذهب فى غير شىْء.

ويقال: جاء فلانٌ سَبَهْلَلًا، أى: جاء إلى الحرب بلا سلاح ولا عصًا.

وقال الأصمعى: جاء فلانٌ سَبَهْلَلًا، أى: غيرَ محمودِ المجيء.

وــ: الذى لا يهتدى لِوجْهةِ أمرِه.

وــ: الباطِلُ.

يقال: جئتَ بالضَّلال ابنِ السَّبَهْلل.

* **السِّبَهْلَى**: التَّبَخْتُرُ.

يقال: مشَى فلانٌ السِّبَهْلَى.

* * *

س ب ى

(فى العبرية šāḇā (شَاڤَا) تعنى: أسر، سَبَى، أخذ أسيرًا، و šḇī (شْڤِى) تعنى: سَبْى، أسْر، نَفْى، سِجْن، وفى السريانية šḇā (شْڤَا) تعنى: سِجْن، سَبْى، وفى الأشورية šaḇū (شَڤو) معناها: سَبَى، نَهَب، أَسَر).

س ب ى

1- أخذُ شيءٍ من بلدٍ إلى بلدٍ.

2- الأَسْرُ. **3- السَّلْبُ.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والباءُ والياءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على أَخْذِ شيءٍ من بلدٍ إلى بلدٍ آخرَ كَرْهًا".

* **سَبَى** فلانٌ ـ ـِ سَبْيًا، وسِبَاءً: تمتَّعَ بجاريتِه شبابَها كُلَّه.

وــ: اسْتَخْفَى.

وــ: مَلَكَ.

وــ الخَمْرَ: حَمَلَها مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، وجاءَ بها من مَكَانٍ إلى مَكَانٍ. (وانظر: س ب أ)

قال أبو ذؤيبٍ الهذلىّ:

فما إن رحِيقٌ سَبَتْها التِّجا

رُ مِنْ أَذْرِعاتٍ فوادِى جَدَرْ

[أَذْرِعات، ووادى جَدَر: موضعان].

وــ العَدُوَّ سَبْيًا، وسِباءً، وسِبًى: أَسَرَه. والمفعول مَسْبىٌّ، وسَبِىٌّ. وهى مَسْبِيَّةٌ، وسَبِيَّةٌ، وسَبِىٌّ.

وقيل: أَخَذَ أَهْلَه وولَدَه. يقال: سَلَّطَ اللهُ عليك من يَسْبِيك. وفى خَبَرِ عبدِ اللهِ بن عباسٍ ☐ رضى الله عنهما -: "أن رجلًا أخَذَ امرأةً أو سَباها فنازَعَتْه قائمَ سَيْفِه فقَتَلَها فمَرَّ عليها النبىُّ - صلى الله عليه وسلَّمَ - فأُخْبِرَ بأمرِها فنَهَى عن قَتْلِ النِّساءِ".

وفى خَبرِ خَيْبَرَ: "أنَّ رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسَلَّم – ظَهَرَ عليهم وسَبَى الذَّرارِىَّ".

وقال المتنبى ☐ يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّولة –:-

أَخو الحَربِ يُخْدِمُ مِمّا سَبَى

قَنَاه ويَخْلَعُ مِمَّا سَلَبْ

[يُخْدم: يُعْطِى خادمًا].

ويُقالُ – فى الدُّعاءِ –: إنّ الليلَ لطويلٌ ولا أُسْبَ له، ولا أُسْبَى له. (والأ خيرة عن اللِّحيانىّ)

وقال: لا أُسْبَ له، أى: لا أكون سَبْيًا لبلائِه. دعاءٌ لنفسِه بأن لا يقاسِىَ فيه من الشِّدَّةِ ما يكون بسَبَبِه مثل المَسْبِى لِلَّيْل.

وقيل: ليس له هَمٌّ فأكونُ كالسَّبْى له.

وـــ الماءَ: حَفَرَ فى الأرضِ حتى أَدْرَكَه.

قال رُؤْبةُ:

* يَطْــوِى مُسَنَّاهــا كطَـــىِّ الأَدْراب *

* حتَّى استفاضَ الما س ب ى

[المُسَنَّى: البِئْرُ المَطْوِيَّةُ بالأَحْجَار، الأَدْرابُ: جمعُ الدَّربِ، وهو المَضيق بين جَبَلين].

وـــ الشَّىءُ القَلْبَ: فَتَنَهُ. يُقالُ: سَبَتِ المَرْأَةُ قَلبَ الرَّجُل: ذَهَبَت به.

وفى خَبَرِ أبى هريرة عن النبىِّ – صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم –:" مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الكلامِ لِيَسْبِىَ به قلوبَ الرجالِ أو النّاس لم يقبل اللهُ منه يومَ القيامة صَرْفًا ولا عَدْلًا".

وقال امرؤ القيس:

يَسْبِيننى بعَوارضٍ مصقولةٍ

كالبَرْق رَجَّع وَسْطَه الرَّعْدُ

[العَوارضُ: الثنايا، رَجَّعَ الرَّعْدُ: صَوَّت].

وقال عمر بن لجأ التَّيْمى:

نواعمَ يَسْبِين الغَوِىَّ وما سَبَى

لهنَّ قلوبًا إذ دنا وتَخلَّبا

وـــ اللهُ فلانًا: أَبْعَدَه وغَرَّبَه.

وـــ: لَعَنَه وفَضَحَه. يقال: ما له سَباه اللهُ!.

وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ امرئِ القيْسِ:

فَقالَتْ سَباكَ اللهُ إنَّكَ فاضِحِى

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أحوالى

[أَحْوالى: حَوْلى].

وقد يُستعمل في موضع المدح، كقولهم: قاتله اللهُ، وقطَع اللهُ لسانَه.

* **اسْتَبَى** فلانٌ العَدُوَّ: سَباه. قال الحُطَيئة:

وأَشْجَعُ فى الهَيْجاءِ من لَيْثِ غابةٍ
إذا مُسْتَباةٌ لَمْ تَثِقْ بحليل

[لم تثق بحليل، أى: لم تثق بزوجها أن يُقاتِلَ عنها].

و— الخَمْرَ: سَباها.

و— الشَّىءُ القَلْبَ: سَبَاه. يقال: استَبَت الجاريةُ قَلْبَ الفتَى. قال عنترة:

إِذْ تَسْتَبِيك بِذِى غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ المَطْعَمِ

[ذو غُروب: الثَّغر، وغُروب الأسنان: حَدُّها؛ واضحٌ: أبيضُ].

* **تَسابَى** القومُ: أَسَرَ بعضُهم بَعْضًا. يقال: تَلاقوا فَتَآسروا وتَسابُوا.

* **تَسَبَّى** فلانٌ لفلانٍ: تَحَبَّبَ إليه واستماله.

* **الإِسْباءَةُ**: خَيْطٌ مِنَ الشَّعَرِ مُمْتَدٌّ.

و— من كُلِّ شَىْءٍ: الطَّرِيقَةُ.

(ج) أَسَابِىُّ. قال المُثقِّب العَبْدىّ:

هل لهذا القلبِ سَمْعٌ أو بَصَرْ
أو تَنَاهٍ عن حبيبٍ يُدَّكَرْ
أو لدمعٍ عن سَفاهٍ نِهْيَةٌ
تُمْتَرى منهُ أسابىُّ الدِّرَرْ

[النِّهْيَة: الانتهاء؛ تُمْتَرَى: تُستخرج].

وقال ذو الرُّمَّة:

إِذَا ما علا عَبْرًا تَعَسَّفَ جَفْنَها
أَسَابِىُّ لا نَزْرٍ ولا مُتَماسِكِ

o **وأَسَابِىُّ الدِّماءِ**: طرائقُها. وقيل: طُرُقُها.

قال سلامةُ بنُ جَنْدَل – يذكرُ الخيلَ –:

والعادياتُ أَسابِىُّ الدِّماءِ بها
كأَنّ أعناقَها أَنْصابُ تَرْجِيبِ

[أنصابٌ: جمعُ نُصْبٍ، وهو حِجَارةٌ تُنْصَبُ لِيُذْبَحَ عليها؛ التَّرجيبُ: الذَّبحُ على الأنصاب فى رَجَب].

o **وأَسابِىُّ السَّيرِ**: ضُرُوبه.

o **وأَسابِىُّ الطَّرِيقِ**: شَرَكُهُ.

* **الإِسْبَةُ**: الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ.

* **الأُسْبِيَةُ**: الإِسْبَةُ.

وبه فُسِّر قولُ سلامة بن جندل السابق.

* **السَّابِيَاءُ**: الجِلْدَةُ التى يَخْرُجُ فيها الوَلَدُ. وأنكره ابن برّىّ، قال: إنما هى

رِجْرِجَةٌ فيها ماءٌ ولو بَقِىَ فيها المَوْلُودُ لغَرَّقه الماء.

وقيل: جُلَيْدَةٌ رَقيقَةٌ على أَنْفِ المولودِ إنْ لم تُكْشَفْ عند الولادةِ ماتَ.

وقيل: هى المَشِيمَةُ التى تَخْرُجُ مع الوَلَدِ.

قال جرير □ يهجو الفرزدق –:

لَحا اللّهُ ماءً مِنْ عُروقٍ خبيثةٍ
سَقَتْ سابياءَ جاء فيها مُخَمَّرا

[مُخَمَّرٌ: مُغَطّى].

(ج) السَّوابى. قال ذو الرُّمّة:

تَرَبَّعْنَ مِنْ وَهْبِينَ أَوْ مِنْ سُوَيْقَةٍ
مَشَقَّ السَّوابى عن رؤوس الجآذرِ

[وَهْبِينَ، وسُويقة: موضعان].

واستعاره أبو العلاء المعرّى للدُّروع، فقال:

ذخيرةُ كَهْلٍ من كُهُولٍ كأنَّهمْ
إذا كان هَيْجٌ يَلْبَسون السَّوابيا

وـــ: الماءُ الكثيرُ الذى يَخْرُجُ مع الوَلَدِ؛ لأنَّ الشيءَ قد يُسَمَّى بما يكونُ منه.

وـــ: بَيْتُ اليَرْبُوعِ، وقيل: هو مستعارٌ من السّابياءِ الذى يخرجُ فيه المولودُ؛ لأنَّ اليربوعَ لا يُنْفِذُه، بل يَبْقَى منه هَنَةٌ لا تَنْفُذُ.

وـــ: ترابٌ رقيقٌ يُخْرِجُه اليَرْبُوعُ من جُحْرِه، يُشَبَّهُ بسابياءِ النَّاقةِ لرِقَّتِه.

وـــ: المالُ الكثيرُ من إبلٍ وغنمٍ ونحوها.

يُقالُ: إنّ لبَنِى فلانٍ سابياءَ.

وقيل: ما يُتَّخذ منها للنِّتاج.

وفى الخبر أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "تسعةُ أعشارِ الرِّزق فى التجارة والجزء الباقى فى السَّابياء". قال ابن الأثير: يريد به النِّتاج فى المواشى وكثرتها.

وقيل: نِتاجُها؛ لأنَّ الشَّىءَ قد يُسَمَّى بما يكون منه. يقال: إنَّ بنى فلان تروح عليهم من مالهم سابياءُ. وفى خَبَرِ عمرَ – رَضِىَ اللّه عنه □ أنه قال لظَبْيان: ما مالُك؟ قال: عطائى ألفان. قال: اتخِذْ من هذا الحرثَ والسَّابياءَ قبلَ أن يَلِيَكَ غِلْمَةٌ من قريش لا تَعُدُّ العطاءَ معهم مالًا".

يريد الزراعة والنِّتاجَ.

وـــ: كَثْرَةُ المالِ والرِّجال. يقال: إنّه لذو سابياء. وفى "العين" قال الشاعرُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَنِى السَّابياءِ
إذا قَارَعُوا نَهْنَهُوا الجُهَّلا

[نَهْنَهُوا: زَجَرُوا].

(ج) السَّوَابى.

* **السَّبا:** ما يَحْمِلُه السَّيْلُ من مكانٍ إلى مكانٍ. (عن ابن الأعرابى)

* **السَّباءُ:** السَّبا. (عن ابن الأعرابى)

* **السِّباءُ:** الأَسْرُ.

وـــ: النَّهْب.

* **السَّبْيُ:** ما يُسْبَى. (وَصْفٌ بالمَصْدَر)

يُقَالُ: قَوْمٌ سَبْىٌ. ويقال: سَبْىٌ طِيبَةٌ، أى: طابَ مِلْكُه وحَلَّ. وضدُّه: سَبْىٌ خِبْثَةٌ.

وفى الخَبَرِ أن النبىَّ – صلّى الله عليه وسلم ☐ قال لوفد هَوازن حين جاؤوه مُسْلِمين فسألوه أن يَرُدَّ إليهم أموالَهم وسَبْيَهم: "معى مَنْ تَرَوْنَ، وأَحَبُّ الحديث إلَيَّ أَصْدَقُه فاختاروا إحدى الطائفتين: إمَّا السَّبْيَ وإمَّا المال..".

وـــ: النِّساءُ خاصَّةً؛ إمَّا لأنهن يَسْبِينَ الأفئدةَ، وإما لأنهنَّ يُسْبَيْنَ فَيُمْلَكْنَ.

ولا يقال ذلك للرِّجال.

وفى خبرِ أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ – رضى الله عنهما – أنه: "جاء إلى النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – سَبْىٌ فأعطاها خادمًا".

وقال ساعدةُ بنُ جُؤيَّةَ الهُذَلِىّ:

يُدْعَوْنَ حُمْسًا ولم يَرْتَعْ لهم فَزَعٌ
حتَّى رَأَوْهُم خِلالَ السَّبْىِ والنَّعَمِ

[الحُمْسُ: لَقَبٌ لقُريش لِتَشَدُّدِهم وشَجَاعَتِهم. يقول: كانوا من العِزِّ لا يُغْزَوْنَ].

وقال جرير:

ونحنُ تداركْنا بَحِيرًا وَرَهْطَهُ
ونحن مَنَعنا السَّبْىَ يَوْمَ الأراقمِ

(ج) سُبِىٌّ. قال حاتمُ الطَّائِىُّ – مخاطِبًا الحارثَ بنَ عمرو –:

بَيْنَما ذَاك أَصْبَحَتْ وَهْىَ عَضْدَى
مِنْ سُبِىٍّ مَجْمُوعَةٍ ونِهابِ

[عَضْدَى: تَشْتكى أعضادها].

وفى "الغريب المصنف" قال الفضل بن عباس اللَّهبىّ:

وأَفَأْنا السُّبِىَّ مِنْ كُلِّ حَىٍّ
وأقَمْنا كَراكِرًا وكُروشا

[الكَراكِرُ: الجماعاتُ؛ كُروش الحىِّ: مُعْظَمُه].

o والسَّبْىُ البابِلِىُّ: تعبيرٌ يُشيرُ إلى تهجيرِ العِبرانيينَ على يدِ البابليينَ عندما قام نبوخُذْنَصر البابلىُّ (605 ☐ 562 ق. م) بغزوِ مملكةِ يهوذا والاستيلاءِ

على عاصمتِها أورشليمَ عام (598 ق. م) وأسر ملكَها يهوياكين وآلافًا من جنوده.

0 و سَبْىُ الحَيَّة: جِلْدُها الذى تَسْلُخُه.

(وانظر: س ب أ)

* السَّبِىُّ: المَأْسورُ. (للمذكر والمؤنث)

و-: السَّبا. قال أبو ذؤيب الهُذَلِىُّ وذكر مزمارًا -:

سَبِىٌّ من يَراعَتِه نَفَاه

أَتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

[اليَراعَةُ: القَصَبَةُ، الأتىُّ: السَّيْلُ، صُحَرٌ: جمع صُحْرَة، وهى فضاءٌ بين جبلين، لُوبٌ: جمع لابَةٍ، وهى الحَرَّةُ ذاتُ الحِجارةِ، يعنى مزمارًا قصبته من أرض غريبة اقتلعتها السُّيول فأتت بها إلى مكان بعيد، فكأنها لذلك سَبِىٌّ].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

يَفُضُّ الطَّلْحَ والشِّرْيانَ هَضًّا

وعُودَ النَّبْعِ مُجْتَلَبًا سَبِيًّا

[الطَّلْحُ، والشِّرْيَانُ، والنَّبْعُ: شَجرٌ].

0 و سَبِىُّ الحَيَّةِ: سَبْيُها. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىُّ - ويُنْسَبُ إلى كُثَيِّر -:

يُجَرِّرُ سِرْبالًا عليه كأنَّه

سَبِىُّ هلالٍ لم تُقَطَّعْ شرانِقُهْ

[الهِلالُ هنا: الحيَّة، الشَّرانِقُ: ما انْسَلَخ من جِلْدِها].

ويروى: "سَبِيىء"، وهما بمعنًى.

(وانظر: س ب أ)

(ج) سَبَايَا.

* السَّبِيَّةُ: المَرْأَةُ المَأْسُورَةُ. وقيل: المَنْهوبَةُ.

وفى خَبَرِ أبى هريرةَ - رضى الله عنه - قال: "لا أزالُ أُحِبُّ بنى تَميمٍ بعد ثلاثٍ سمعتهنّ من رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - يقولُها فيهم: هم أشَدُّ أُمّتى على الدَّجَّال، وكانت فيهم سَبِيَّة عند عائشةَ. فقال: أعتِقيها فإنَّها من ولدِ إسماعيلَ...".

وقال عنترةُ - يخاطبُ عَبْلَة -:

لَهْفِي عَلَيكِ إذا بقِيتِ سَبِيَّةً

تَدْعِينَ عَنْتَرَ وَهْوَ عَنْكِ بَعِيدُ

(ج) سَبايا.

وفى الخَبَرِ أن النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم- قال: "لم يَزَلْ أمرُ بنى إسرائيلَ معتدلًا حتى نَشَأَ فيهم المُوَلَّدُون، أبناء سبايا الأُمَم. فقالوا بالرأى فضَلُّوا وأضَلُّوا".

وفيه أيضًا عن النبىِّ - صلَّى الله عليه وسلم -: "أنه نهى أنْ تُوطَأَ السَّبايا حتى يَضَعْنَ".

وـــ: الخَمْرُ تُجْلَبُ من بلدٍ إلى بلدٍ.

قال أبو ذؤيب الهُذَلِيُّ:

ولا الرَّاحُ راحُ الشَّامِ جاءتْ سَبِيَّةً

لها غَايَةٌ تَهْدِى الكرامَ عُقَابُها

[ا لرَّاح: الخ مر، غا ية: آ ية وعلا مة، وعُقابها: رايتها].

ويُرْوَى: "سَبِيئة"، أى: مُشْتَرَاة.

(وانظر: س ب أ)

وـــ: الدُّرَّةُ يُخْرِجُها الغَوَّاصُ من البَحْرِ.

يقال: عِنْدِى سَبِيَّة، كأنها سَبِيَّة.

قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ:

بَدَتْ حُسَّرًا لم تَحْتَجِبْ أو سَبِيَّةً

مِنَ البَحْرِ نَحَّى القُفْلَ عنها مُفِيدُها

[مُفيدُها: بائعُها].

* * *

السِّين والتاء وما يَثْلِثهما

س ت ب

* **سَتَبَتِ** النَّاقَةُ ـــِ سَتْبًا: سارتْ سَيْرًا فَوقَ العَنَقِ. (عن ابن عَبَّاد) (وانظر: س ب ت)

يقال: ناقةٌ سَتوبٌ.

* * *

س ت ت

(فى العبر ية šēš (شيش) وتعنى العدد: ست، ومؤنثه šeššā (شِشَّا) أى: ستة. و فى الآرام ية šet (شِتّ) أى: ستّ، ومؤنثه šittā (شِتّا). وفى الأشورية: šišši (شِ شّى) أى: ستّ، ومؤنثه šiššit (شِشِّيت). و فى الحبشية sessū (سِسُّو) أى: ستّ. وهذا الجذر ساميّ مشترك أصله ثنائى (س د) والتى تطورت صوتيًّا إلى (سدس) ثم (ستّ)).

1- العَيْبُ. **2- عَدَد.**

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والتَّاءُ ليس فيه إلا سِتَّة، وأَصْلُ التَّاء دَالٌ".

* **سَتَّ** فلانٌ فلانًا ـــُ سَتًّا: عـابَه.

(وانظر: س د د)

* **ال سَّاتُّ:** ال سَّادِسُ. أُدْغِ متِ ا لدَّالُ فى السِّين فالتقيا عند مَخْرَجِ التَّاءِ فغلبتْ عليها فصارَتْ تاءً، بناء على لفظ سِتّ وسِتَّةٍ.

يُقالُ: جاء فلانٌ سادِسًا أو ساتًّا.

* **السَّتُّ:** العَيْبُ.

وقيل: الكلامُ القَبيحُ.

* **السِّتُّ**: العَدَدُ ما بين الخَمْسِ والسَّبْعِ. وهو في الأصل "السِّدْسُ" أُدْغِمَتِ الدالُ في السِّين. يُقالُ: عندي سِتُّ نِسوةٍ.

وفي خبرِ عمرو بن العاص، في سَبْيِ وفدِ هوازن، أن رَسُول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – قال فيهم: "رُدُّوا عليهم نساءَهم، وأبناءَهم، فَمَنْ مَسَك بشيءٍ من هذا الفَيْءِ فإنَّ له به علينا ستَّ فرائضَ من أول شيءٍ يُفيئه اللّهُ علينا..".

و—: السَّيِّدَةُ. (مولَّدة)

يقالُ للمرأة: سِتِّي، أي: يا سِتَّ جهاتِي؛ كأنه كنايةٌ عن تَمَلُّكِها له. هكذا تأوَّله ابن الأنبارى، أو هو لَحْنٌ. قال البهاءُ زُهَيْر:

بِرُوحِي من أُسَمِّيها بِسِتِّي ... فيَنْظُرُني النُّحاةُ بعَين مَقْتِ

يَرَوْنَ بأنَّنِي قد قُلْتُ لَحْنًا ... وكيف وإنَّنِي لَزُهَيْرُ وَقْتِي

ولكنْ غادَةٌ مَلَكَتْ جِهاتِي ... فلا لَحْنٌ إذا ما قُلْتُ سِتِّي

(ج) سِتَّاتٌ.

o و**سِتُّ الحُسْن** (في الزراعة): *Atropa belladonna* جِنْسُ نباتٍ عُشْبيّ مُعَمَّر من فصيلة الباذنجانيَّات، يَنْبُت في البلاد الحارَّة والمعتدلة، يمتدُّ إلى ارتفاع كبير، ويتلوّى على الأشجار والجُدْران، أوراقه رقيقةٌ ملساءُ، وله زهرٌ حسنٌ. وثمره أسودُ لامعٌ يُزْرَعُ للزِّينة، وتُسْتخرج منه مادة الأتروبين المستعملة في الطبّ.



سِتُّ الحُسْن

o و**سِتُّ العَرَب** بنتُ محمد بن فخر الدِّين عليّ بن أحمد البخاريّ، أمُّ محمَّد (767 هـ = 1366م): مُسْنِدةٌ مُكْثِرةٌ، سَمِعَ منها بعضُ مشهوري الحُفّاظ، وانتشرَ عنها حديثٌ كثيرٌ، كانت إقامتُها في صالحيةِ دِمشق، وممَّنْ روى عنها الحافظُ ابنُ الجَزَرِيّ، سَمِعها في دارها.

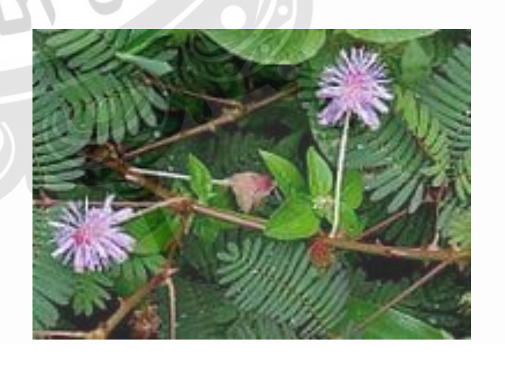
o و**سِتُّ المُلْك** بِنْتُ العزيزِ باللّهِ نِزار بن المُعِزِّ لدين اللّهِ، الفاطميةُ العلويّةُ (415 هـ = 1024م): أميرةٌ من الفُضْلَيَاتِ الحازماتِ المدبِّرات، وهي أختُ الحاكمِ بأمرِ اللّهِ الفاطميِّ، وكان يستشيرها في مُعْضِلاته، ثم تغيَّر عليها وهَمَّ بقتلها، وساءت سيرتُه. قامتْ بإدارة الدولةِ مدة أربعِ سنواتٍ في عهد ابنه، وأظهرتْ فيها من المقدرةِ والعدل ما حَبَّبَها إلى رَعِيَّتِها، وتُوُفِّيتْ بمصر.

o و**سِتُّ المُلُوك**: لَقَبُ لفاطمةَ بنتِ عليِّ بن الحسين بن حمزةَ (710 هـ = 1310م)، فقيهةٌ حنبليّةٌ أصلها

م... ـها ببغداد، روت الحديثَ وحَدَّثتْ، وقُرئ عليها مسندُ الدَّارميِّ ومصنَّفات البَغوى، وأجازتْ بعضَ معاصريها.

o **وستُّ الوزراء**: لقبُ بنتِ عمرَ بن أسعدَ بن المُنَجَّى التَّنوخيّةِ الحنبليةِ، أمُّ محمد (716 هـ = 1316م): فقيهة محدِّثةٌ، دمشقيةُ المولدِ والوفاةِ، أخذتْ صحيحَ البخاريِّ عن أبى عبد الله الزّبيدى، وحدَّثت به، وبمُسْنَد الشافعىّ فى دمشق ثم بمصر سنة (705 هـ = 1305 م) عدة مرّات، عرَّفَها المقريزى بالمُسْنَدَة المُعَمَّرَة، وصارت رُحْلَةَ زمانِها، ورُحِلَ إليها من الأقطار، وكانت على خيرٍ عظيمٍ.

o **والسِّتُّ المُسْتَحِيَة** (فى علوم الزراعة *Mimosa pudica*): جنسٌ من النباتاتِ يتبعُ الفصيلةَ القَرنيّة، ويضمُّ أربعَ مئة نوعٍ، تنمو فى المناطق الاستوائيةِ وتحتَ الاستوائيةِ، موطنُها أمريكا، وأزهارُها فى خَصلاتٍ مستديرةٍ تُشْبه السَّنطَ، ومنها النباتُ الحسَّاسُ، ويُسَمَّى "الست المستحية"، تنطوى أوراقُه عند اللَّمْسِ.



السِّتُ المُستحِيّة

* **السِّتَّةُ**: العَدَدُ بين الخَمْسَةِ والسَّبْعَةِ، وأصلها "السِّدْسَة"، أُبْدِ

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼ (الأعراف / 54)

وفى الخَبَرِ أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "للمُسلِمِ على المُسْلِمِ سِتَّةٌ بالمعروفِ: يُسَلِّمُ عليه إذا لَقِيَه، ويُجِيبُه إذا دعاه، ويُشَمِّتُه إذا عَطَسَ، ويَعُودُه إذا مَرِضَ، ويَتْبَعُ جِنازَتَه إذا ماتَ، ويُحِبُّ له ما يُحِبُّ لنفسِه".

* **السِّتُّون** (فى العدد): عَقْدٌ بين عَقْدَى الخَمْسِينَ والسَّبْعِينَ. (مبنىٌّ على غيرِ لفظِ واحدِه)

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﭼ (المجادلة /4)

وفى خبرِ أبى هريرة – رضِىَ اللهُ عنه – عن النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – قال: "الإيمانُ بضعٌ وسِتُّون شُعْبَةً، والحياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان".

* **سُتَيْتَةُ**: اسمٌ لجماعةٍ من المحدِّثات، منهنَّ:

- **سُتَيْتَةُ بنتُ عبدِ الواحدِ بن محمدِ بن عثمانَ البَجَلِيّ**

(7 ... ضلةٌ، من أهلِ بغدادَ، كانت

س ت ت

تنز ... حَريمِ دارِ الخلا فة. حَدَّثت

عن القا ضى أ بى القا سم ع مر بن محـ مد بن إ براهيم

البَجَلى، وكتب عنها بعضُ رجالِ الحديثِ.

* * *

* **الإسْتاجُ:** (انظره فى رسمه).

* **الأُسْتوجةُ:** (انظرها فى رسمها).

* **الإِسْتيجُ:** (انظره فى رسمه).

* * *

س ت ر

(فى العبرية sātar (ساتَر) بمعنى: اختبأ، اخت فى، احت جب، د مّر، أه مل. و فى ال سريانية star (سْتَر). و فى الحب شية satara (سَتَرَ) كالعرب ية تما مًا تع نى: اختفى. وفى العبرية sēter (سيتِر) تع نى: مخبأ، سرّ، سِرِّيَّة).

الغِطاءُ

قال ابنُ فارسٍ: " السِّينُ والتَّاءُ وا لرَّاءُ كل مةٌ تَدُلُّ على الغِطاءِ".

* **سَتَرَ** فلانٌ ال شَّىْءَ ـ ـُ سَتْرًا، و سَتَرًا: أَخْفَاه. قال عُمَرُ بن أبى ربيعة:

يِتْنَا بأنْعَمِ لَيْلَةٍ وأَلَذِّها

لِلنَّفْسِ ما سَتَرَ الصباحَ حِجابُه

وقال العباس بن الأحنف

س ت ر

سَأسْتُرُ والسَّتْرُ مِنْ شِيمتى

هَوَى مَنْ أُحِبُّ بِمَنْ لا أُحِبّ

وقال أبو العتاهية:

الحَمْدُ للهِ اللَّطِيفِ بِنَا

سَتَرَ القَبِيحَ وأَظْهَرَ الحَسَنا

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابىّ:

* ويسْتُرون الناسَ مِنْ غيرِ سَتَرْ *

وقيل: غطَّاه.

و فى ال قرآن ال كريم: ﴿ ... ﴾ (الإ سراء/ 45)

قال ا بن سيده: يجوز أن يـكون "مفعولًا" بمعنى "فاعل".

وقال ثعلب: معنى "مَسْتُورًا": مانِعًا، و جاء على لفظ "مفعول"؛ لأنه سُتِرَ عَن العَبْدِ.

وقيل: "حِجابًا مَسْتورًا"، أى: حِجابًا على حِجاب.

وفى خبرِ عـبدِ اللّهِ بن عـمرَ ☐ ر ضى اللّه عنهما -: "من سَتَر مُ سْلمًا سَتَرَه اللّهُ يوم القيامة".

وفى الخبر أيضًا أن رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – قال: " مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ سَتَرَهُ اللّهُ يومَ القيامة".

ويقال: سَتَرتِ المرأةَ سِتارةٌ فهى سَتيرَةٌ.

و ـــ اللّهُ عَبْدَه: حَمَاه. (عن ابن القطاع)

* سُتِر فلانٌ ـــ سَتْرًا: عُفَّ. فهو مَستُورٌ، وسَتيرٌ، وهى بتاء.

* ساتَرَ فلانٌ فلانًا العَداوَةَ: لم يكاشِفْهُ بها، فهو مُداجٍ مُساتِرٌ.

* سَتَّرَ فلانٌ الشيْءَ: سَتَرَه.

قال أوسُ بن حَجَر:

فما أنْتَ بالمَوْلَى المُضَيَّعِ حَقُّهُ

وما أنتِ بالجارِ الضَّعِيفِ المُسَتَّرِ

وفى "المحكم" أنْشدَ اللِّحْيانِيّ:

لها رِجْلٌ مُجَبَّرةٌ بِخُبٍّ

وأُخْرَى ما يُسَتِّرها أُجاحُ

[الخُبُّ: الخِرْقَةُ الطويلَةُ؛ الأُجاحُ: جِهاز العَروس].

ويروى: "يُمَسِّكها".

ويقال: جارية مُسَتَّرَةٌ: مُخَدَّرةٌ.

و ـــ الخِباءَ، ونحوَه: جَعَلَهُ كثيرَ الأَستارِ أو الاستِتار. قال امرؤ القيس:

وكانَ لها فى سالف الدَّهرِ خُلَّةٌ

يُسَارِق بالطَّرْف الخِبَاءَ المُسَتَّرا

[الخُلَّةُ هنا: الخليلُ].

* اسْتَتَرَ فلانٌ: تَغَطَّى. وفى القرآن الكريم:

﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾.

(فصلت/ 22)

ويقال: اسْتَتَرَتْ بالثوب.

ويقال: فلانٌ لا يَسْتَتِر من اللّهِ بِسِتْرٍ: لا يَتَّقِي اللّهَ. (مجاز) وفى الخبر عن النَّبيِّ – صلى اللّه عليه وسلم – أنه قال: "أيها الناسُ قد آنَ لكم أنْ تَنْتَهُوا عن حدودِ اللّهِ، فَمَنْ أصابَ من هذه القاذوراتِ شيئًا فَلْيَسْتَتِرْ بسِتْرِ اللّهِ، فإنه مَنْ يُبْدِ لنا صفحتَه نُقِمْ عليه كتابَ اللّه عز وجل".

و ـــ: اخْتَفَى.

* انْسَتَرَ فلانٌ: اسْتَتَر.

* تَسَتَّرَ فلانٌ: اسْتَتَرَ. قال أبو العلاءِ المعرىّ:

إذَا قَصُرَ الجِدارُ فلا تَشَرَّفْ

لِتَنْظُرَ ما تَسَتَّرَ فى الجِوارِ

ومن المجاز: تَسَتَّرتُ بالثوبِ.

ويقال: تَستَّرَ عليه: أَخْفاه.

* **الا سْتَار:** ما يُ سْتَتر به. (ج) أ ساترُ، وأَ **س ت ر**

وـــ (في العَدَدِ): أَرْبَعَةٌ. (مجاز)

(انظرها في رسمها)

* **الإِسْتَارَةُ:** الإِسْتار.

وفي الخَبَر: "أَيُّما رَجُلٍ أَغْلَقَ بابَه على امْرَأةٍ وأَرْخَى دُونَها إِسْتارةً فقد تَمَّ صَداقُها".

* **السَّاتِرُ** (في ألفاظ الحضارة) (Paravent (F: ما يُتَّخَذُ من خَشَبٍ أو غيره في مداخلِ الحُجُراتِ والأَبْهاءِ ونحوها لحَجْبِ ما فيها عن الأنظارِ. (ج) سَواتِرُ.

o **والسَّاترُ التُّرابيّ:** خطُّ بارليف، وهو ما صَنَعَتْه إسرائيلُ في أثناء احتلالها سيناء على طول الضفّة الشرقيّة لقناة السويس، وقد أزالتْه القوات المصريّة في حرب أكتوبر 1973م.

* **ساتُورُ:** قيل: إنه أَحَدُ رؤوس السَّحَرَة الذين آمنوا بموسى – عليه السلام.

* **السِّتَارُ:** ما يُسْتَتَرُ به. قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمى:

أَتَعْذِلُ مالِكًا أن يَنْصُرونا

ونَصْرُهُمُ إذا هُتِكَ السِّتارُ

ومن المجاز: مَدَّ الليلُ سِتارَه وأَسْتارَه: انْتَشَرَ ظلامُه. (مجاز)

ومن المجاز أيضًا: أنا أَمُدُّ إلى اللهِ يَدِي تحتَ سِتارِ اللّيلِ. وفي "الأساس" قال الشاعر:

لقد مَدَدْنا أَيْدِيًا بعدَ الدُّ **س ت ر**

تحتَ سِتَارِ اللَّيلِ واللهُ يَرَى

وـــ: ما يُسْدَلُ على نَوافِذِ البيت وأبوابه حَجْبًا للنَّظَرِ وغيره، ومنه سِتارُ المَسْرَحِ ونحوه. قال أحمد شوقي:

سُدِلَ السِّتارُ وهَلْ شَهِدتَ روايةً

لَمْ يَعْتَرِضْها في الفُصول سِتارُ

وـــ: نوعٌ من النَّسِيجِ المُطَرَّزِ، والمُذهَّبِ، والمُزَخْرَفِ، بشتَّى أنواعِ التزاويق من نباتٍ وحيوانٍ وطيرٍ، زُيِّنَتْ بها الحوائطُ في قصورِ الخلفاءِ والأُمراءِ، وبخاصةٍ في العصرِ الفاطميِّ.

(ج) سُتُرٌ. (جج) أَسْتارٌ. (عن الزَّبيدى)

وـــ: ثَنايا وأَنْشازٌ (ما ارتَفعَ وظَهَر)، كانتْ فَوْقَ أَنْصابِ الحَرَمِ بمكَّةَ؛ لأَنَّها سُتْرَةٌ بينه وبين الحِلِّ.

وـــ: جَبَلٌ بأَجَأَ في بلادِ طَيِّئ. قال امرؤُ القيس:

على قَطَنٍ بالشَّيْمِ أَيمَنُ صَوْبِهِ

وأَيسرُه على السِّتارِ فَيَذْبُلِ

[قَطَن، ويَذْبُل: جبلان؛ الشَّيْمُ: النَّظرُ إلى البرقِ والمطرِ ليُعْلَم أين هما].

وقيل: جَبَلٌ بالحِمَى أَحْمَرُ، قريب من إمَّرَة، فيه ثَنًا يا تُسْلَك. قال جريرٌ – يهجو الأخْطَل –:

أَيُقْ

بينَ الوَريعةِ والمَقادِ حُمولُ

[الوَريعةُ، والمقادُ: موضعان].

0 ورَوْضَة السِّتار: جَبَلٌ بالحجاز. وفى "معجم البلدان" قال نُصيب بن رباح:

فَأَضْحَتْ برَوْضات السِّتار يَجوزُها

مُشيحٌ عليها خائفٌ يَتَرَقَّبُ

0 ويومُ السِّتار: يومٌ بينَ بنى بكرِ بنِ وائل وبنى تميم، قُتِلَ فيه قَتَادةُ بنُ سَلَمَةَ فارسُ بكر بن وائل، قتله قيسُ ابنُ عاصمٍ التميمىّ. وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

قَتَلْنا قَتَادَةَ يَوْمَ السِّتارِ

وزيدًا أَسَرْنا لِذِى مُعْتِقِ

0 والسِّتَاران: واديان فى دِيار رَبيعَةَ.

وقال الأَزْهَرىُّ: هُما واديانِ فى دِيارِ بنى سَعْدٍ، يُقال لأَحدهما السِّتَارُ الأَغْبَرُ، والآخر: السِّتار الجابرىّ.

0 وسِتارُ الوقايةِ: نطاقٌ من الشَّجَرِ ونَحْوِه، يقامُ بُغيةَ الوقايةِ من الرِّيحِ أو الشمسِ أو انتقالِ الثلجِ أو غيرِ ذلك.

0 والسِّتارُ الحديدىُّ (فى التاريخ السياسىّ) Iron curtain (E): وصفٌ للحدودِ التى تفصلُ الاتحادَ السوفيتىَّ (سابقًا) ومعه سائرُ الدُّوَلِ الشيوعيَّةِ فى شرقِ أوروبا عن العالمِ الغربىِّ. (مج)

* سِتارَةُ: أَرْضٌ. وفى "المحكم" قال الشاعر:

سَلانِى عَنْ سِتارَةَ إنَّ عِنْدى

بهــا عِلْمًا فَمَــنْ يَبغِ القِراضا

يَجِدْ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ وحالٍ

كِرامًا

[مِحاض: جمع مَحْض، وهو

س ت ر

* السِّتارَةُ: ما يُسْتَتَرُ به. قال الأَعْلَمُ الهذلىُّ:

أَيَسْخَطُ غَزْوَنا رَجُلٌ سَمِينٌ

تُكَنِّنُهُ السِّتارَةُ والكَنِيفُ

[تُكَنِّنُه: تُغَطِّيه؛ الكَنِيفُ: الحَظيرةُ].

و–: الجِلْدَةُ على الظُّفُرِ لِكَوْنِها تَسْتُره.

(ج) سَتائِرُ. قال البارودى – وذكر طِفْلَتَه –:

خُمَاسِيَّةٌ لم تَدْرِ ما اللَّيلُ والسُّرَى

ولم تَنْحَسِرْ عن صَفْحَتَيْها السَّتائِرُ

[خُماسيَّة: أى سِنُّها خَمْسُ سنوات].

* السَّتَّار: الكثير السَّتْر والصَّوْن.

قال أبو العتاهية:

واللّهِ لا أرجــو سوا

ك ولا أخافُ سِوَى ذُنوبى

فاغفِرْ ذُنوبى يا رحيـ

ـمُ فـأنتَ سَتَّــارُ العُيـوبِ

* **السِّتِّير:** السَّتَّار. وعليه رواية خبر: "إن الله حَيِىٌّ سِتِّير، يُحِبُّ الحَياءَ والسَّتْرَ".

* **السَّتَرُ:** التُّرْسُ؛ لأنه يُسْتَتَر به.

قال كُثَيِّرُ بنُ مُزَرِّد:

س ت ر

تَــرٌ كالغِرْبــالْ *

* كاللامعات فى الكِفَافِ المُخْتَالْ *

[اللامعاتُ: السَّحابُ؛ الكِفافُ: الجوانِب؛ المُخْتال: الذى يتهيَّأ للمطر].

* **السِّتْرُ:** ما يُسْتَتَرُ به.

قال الأعشى □ يتحدَّثُ عن صاحبته –:

مُبَرَّزةٌ لا يُجْعَل السِّتْرُ دُونَها
إذا أُخْمِد النِّيرانُ لاح بَشيرُها

[مُبَرَّزة: ظاهرة؛ بَ شيرها: ضَوْؤُها ا لذى يَهْتَدِى به الناسُ].

وقال ابن المعتز:

تَظَلُّ الشَّمْسُ تَرْمُقُنا بِطَرْفٍ
خَفِىٍّ لَحْظُهُ مِنْ خَلْفِ سِتْرِ

وقال أبو العَلاء المَعَرىّ:

وفى وَحْدَةِ المَرْءِ سِتْرٌ له
فَكُنْ مِثْلَ سَيْفِكَ حِلْفَ الرُّبَدْ

[الرُّبَدُ من السَّيفِ: جَوْهَرُه].

وـ: الغِطاء. و فى القرآن الكريم: چ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ ے چ (الكهف/ 90)

ويقال: هَتَكَ اللهُ سِتْرَه: أَطْلَعَ على معايبه أو مَساويه.

(ج) أَسْتَارٌ، وسُتُورٌ، وسِـ

س ت ر

قال الأعشى □ يصف شِدَّة الحَرِّ –:

ويَوْمٍ مِنَ الشِّعْرَى كَأَنَّ ظِباءَهُ
كَواعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْها سُتُورُها

[ال شِّعْرَى: كو كبٌ يط لعُ فى ا لجَوْزاء، وطُلُوعُه فى شِدَّةِ ا لحرِّ؛ الكوا عبُ: جمعُ كا عِبٍ، و هى ال تى نَ هَدَ ثَدْيُها و بَرَزَ؛ مقصور: مَرْخِىّ. يقول: كم من يوم شديد ا لحرِّ، ت ستكنُّ ف يه الظِّ باءُ تحتَ ظِلال الأشجار، كأنها الكوا عبُ قد أُ سْدِلَتْ من دُونِها السُّتورُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

عَشِيَّةَ لولا لِحْيَتى لَتَهَتَّكَتْ
من الوَجْدِ عن أَسْرَارِ نَفْسى سُتُورُها

[لولا لِحْيَ تى: أى: لولا أَنْ يُ قالَ لى: يا لحيةُ أما تَسْتَحى؟ فَيُعَيَّرُ بِلِحْيته].

وقال أبو نُواس:

ويَليهــمْ رجــلٌ مــن هاشــمٍ

أقْنَصُ الناسِ جميعًا للحُمُرْ

يَبْتَنى فى الصَّحن من مسجدهِمْ

للمصلِّين مــن الشَّمس سُتُرْ

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر:

قَوْمٌ إذَا خَرجوا من سَوْءةٍ وَلَجوا

سَوْءَةٍ لم يُجِنُّوها بأستارِ

س ت ر

0 وأسْتارُ الكَعبة: كِسْوَتُها.

وقيل: جُدْرانُها وجَوانبُها.

وـــ: الحَياءُ. قال زُهَير بنُ أبى سُلْمى:

السِّتْرُ دُونَ الفاحِشاتِ وما

يَلْقَاك دُونَ الخيرِ من سِتْرِ

وـــ: العَقْلُ. يقال: ما لِفُلان سِتْرٌ ولا حِجْرٌ.

وفى "الأمالى" قال أيمنُ بنُ خُرَيمٍ الأسدىُّ:

إذا المَرْءُ وَفَّى الأرْبَعينَ ولم يَكُنْ

له دونَ ما يأتِى حَياءٌ ولا سِتْرُ

فَدَعْهُ ولا تَنْفَسْ عليه الذى ارْتأَى

وإن جَرَّ أسبابَ الحياةِ له الدَّهْرُ

وـــ: الخَوْفُ. يقال: فلانٌ لا يَسْتَتِر من اللّهِ

بسِتْر، أى: لا يَخْشَاه ولا يتَّقيه. (مجاز)

* السُّتْرَةُ، والسَّتَرَة: ما يُسْتَتَرُ به.

* السَّتَرَة: السَّتر.

* سُتْرَة: من قُرَى البحرين. يُنْسَبُ إليها غيرُ

واحد، منهم:

- أحمد بنُ صالحِ بن طحَّانٍ الستُّرىُّ البحرانىُّ (1315 هـ = 1898م): فقيه أصولىّ، عارف بالرجال، شاعر، من أئمة الشيعة الإماميَّة، مولدُهُ فى "سُتْرةَ" ووفاتُه فى المنامة بالبحرين. من كُتُبه: "زادُ المجتهدين" فى رجال الحديث، و "ملاذُ العبادِ فى أحكامِ التقليدِ والاجتهادِ"، و "منظوماتٌ فى الفقهِ والتوحيد"، ورسائلُ فى مبا... ان شعر جُمِعَ بعد وفاته، وسُمِّى ...

س ت ر

* السُّتْرَة: ما استَتَرْت به.

ومنه: سُتْرَةُ النَّجاة، وهى رِداءٌ يُنْفَخُ يَقى من الغَرَق.

وـــ: ما يَنْصُبُه المُصَلِّى قُدَّامَهُ عَلامةً لِمُصَلاَّه مِنْ عصًا وغيرِه؛ لأنه يَحْجُب المارَّ من المرور.

ويقال: فُلانٌ بَيْنى وبَيْنَه سُتْرَةٌ ووَدَجٌ (سَبَبٌ) وصاحِنٌ (مُصْلِحٌ): إذا كان سَفيرًا بينَك وبينَه.

وـــ: ثوبٌ قَصيرٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيابِ، عُرِفَ فى العَصْرِ المملوكىِّ. (ج) سُتُراتٌ، وسُتَرٌ.

قال ابنُ مُقْبِل:

ونُلْحِفُ النَّارَ جَزْلاً وَهْىَ بارزةٌ

ولا نَلُطُّ وراءَ النَّارِ بالسُّتَرِ

[نُلْحِف النار: نُلْقى عليها الحطب؛ الجَزْلُ: الحَطَبُ الغليظُ].

وقال بشَّار بن بُرد:

غَدَوْنا له والشَّمسُ فى سُتُراتها
تُطالِعُنا والطَّلُّ لم يَجْرِ ذوائبُهْ

0 وسُتُراتُ الجِنِّ: مَ ساكنُها. قال المتنبى
– يمدحُ سيفَ الدولةِ –:
حَقٌّ الكواكبِ أنْ تَعُودَك من عَلٍ
وتَعُودَك الآسادُ مِنْ غاباتِها
س ت ر
والجِنُّ من سُتُراتِها والوحشُ من
فَلَواتِها والطيرُ من وُكُناتِها

* سَتِرَةٌ ☐ امْرَأةٌ سَتِرَةٌ: حَيِيَّةٌ خَفِرَةٌ.

* السِّتْرِىُّ: نِسْبَةٌ لمن يَحْمِل أ ستارَ الكع بة إليها، واشْتُهِر بها غيرُ واحد، منهم:
– عَنْبَرُ بنُ عبدِ الله النَّجْمِىّ السِّتْرِى، أبو المِسْكِ (534 هـ = 1139م): كان يَحْمِل أستارَ الكعبة من بغداد إلى مكةَ، رَوَى عن أ بى الخَ طَّابِ بن البَ طرِ والحُ سَيْن بن طَلْحَةَ النِّعالِى، وعنه أبو سَعْدٍ السَّمْعانِىّ.

* ال سُّتورِىُّ: ن سبةُ مَنْ يح فظُ ال سُّتورَ بأبوابِ الملوكِ، ولِمن يحملُ أستارَ الكعبةِ.
واشْتُهِر بهذه النِّسْبة غيرُ واحدٍ، منهم:
– علىُّ بنُ الف ضل بن إدر يسَ بن الح سن بن مح مد السامرىّ، أبو الحسن: محدِّث، روى عن الح سن بن عرفةَ، وروى عنه أبو نصرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بن حَ سْنُون النَّرْسِىُّ.
– ع بد العز يز بن مح مد بن ن صر بن الف ضل بن إدريس، أبو القا سم (415 هـ =1024م): مُ حَدِّث من أهل بغداد، رَوَى عن أبى علىّ الصَّفَّار، وأ بى ع مرو بن السَّمَّاك، وغيرهما، وروى ع نه أ بو ب كر أ حمد بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن مح مد بن حمدو يه الرزّاز، وغيرهم.

* السَّتِيرُ: مَنْ شَأْنُهُ حُبُّ ال سَّتْرِ وال صَّوْن.
وهى سَتِيرٌ، وسَتِيرَةٌ. و فى ا لخبر: "إنَّ اللّهَ حَيِىٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الحيَا
س ت ر
و—: العَفِيفُ. (مجاز) يقال: رجلٌ سَتِيرٌ، وامرأةٌ ستيرةٌ، أى: حَيِيَّةٌ خَفِرَةٌ.
وفى "الصِّحاح" قال الكُمَيْت:
ولقد أَزورُ بها السَّتيــــ
ــرَةَ فى المُرَعَّثَةِ السَّتائِرْ
[المُرَعَّثَة: التى تَتَقَرَّط].

0 وامرأةٌ سَتِيرةٌ: ذاتُ سِتارة.

0 وشَجَرٌ سَتِيرٌ: كَثيرُ الأَغْصان.
(ج) سُتَراءُ، وسَتائرُ.

* المُسَتَّرةُ: الكَعْبَة شَرَّفَها اللّه ت عالى، ك ما فى قول شوقى – يَرْ ثِى الأ ميرةَ فاط مةَ إسماعيل–:
* حَلَفْتُ بالمُسَتَّـرَةْ والرَّوْضَـةِ المُعَطَّـرَهْ *
* ما أنزلَوا إلى الثَّرى بالأمْسِ إلاّ نَيِّرَهْ *

* المِ سْتَرُ: ما يُ سْتَتَرُ به. قال أ بو كَبير الهذلىّ:

مَنْ يَأْتِهِ مِنْهُمْ يَؤُبْ بِمُرِشَّةٍ

نَجْلاء تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ المِسْتَرِ

[بمُرِشَّة: يريد بطَعْنةٍ ذاتِ رَشَاشٍ، وهى التى تَتَفَرَّق دَمُها، تُزْغِلُ، أى: تَدْفعُ بالدَّمِ دَفْ... : الشَّقُّ والقَطْعُ].

س ت ر

* **المَسْتورُ:** مَنْ لا يُدْرَى حالُه. وهى بتاء.

وـــ: مَنْ لا يملكُ فوقَ حاجتِه.

وـــ: مَنْ يعتزلُ الناسَ.

وـــ: العَفِيفُ. (مجاز)

وـــ (فى علم الحديث): مَنْ لم تَظْهَرْ عدالتُه ولا فِسْقُه، فلا يكون خَبَرُه حُجَّةً.

(ج) مَساتيرُ.

يقال: قَوْمٌ مَساتيرُ.

* * *

س ت ع

* **سَتَعَ** فلانٌ ـــَ سَتْعًا: أسرعَ ومَضَى فى أمرِه. (عن ابن عبَّاد)

* **المِسْتَعُ:** الرَّجُلُ السَّرِيعُ الماضِى فى أَمْرِه.

(وانظر: ز د ع، س د ع)

وـــ: المُنْكَمِشُ. (ج) مَساتِعُ.

* **المُنْسَتِعُ:** المِسْتَعُ.

* * *

س ت ف

* **سَتَّفَ** فلانٌ الشيءَ: رَصَّهُ ورتَّبَه. (مج)

يقال: سَتَّفَ أَمْتِعَتَه.

وـــ: حَمَّلَه وخزَّنه. (مج)

* * *

س ت ق

* **التَّسْتوقُ، والتُّسْتوقُ** من الدَّراهم: الزَّيْفُ والبَهْرَجُ الذى لا خيرَ فيه ولا قيمة له، مُلَبَّسٌ بالفِضَّة. يقال: دِرْهَمٌ تُسْتُوقٌ.

* **السَّتُّوقُ، والسُّتُّوقُ** من الدَّراهم (فى الفارسية: سه تُوق، أى: ثلاثةُ أطباقٍ مُركَّبة، والواو غير مشبعة): التُّسْتوقُ.

وقال الكَرْخِيُّ: السُّتُّوق عندهم: ما كانَ الصُّفْرُ أو النُّحاسُ هو الغالِبَ والأَكْثَرَ.

وفى "البصائر والذخائر" قال الشاعر:

صارِفُهُمْ عند المودة (م)

إنَّهمْ قومٌ صَيارِفْ

إنِّى انْتَقَدتُ خِيارَهمْ

فالقَومُ سَتُّوقٌ وزائفْ

* **السَّتُّوقَةُ** من الدَّراهم: واحدة السَّتُّوق.

* **المُسْتَقَةُ، والمُسْتُقَةُ** (فى الفارسية: مُشْتَه): آلَةٌ يُضْرَبُ بها الصَّنْجُ ذُو الأوتار ونحوُه.

وـــ: فَرْوَةٌ طَويلَةُ الكُمَّيْن.

وقيل: الجُبَّة الواسعةُ من الفِراء تُكفَّفُ بالسُّنْدُس. وفى خبرِ أنس بن مالك: "إنَّ مَلِكَ الرُّوم أَهْدَى للنبىّ – صلى الله عليه وسلم – مُسْتُقَةً من سُنْدُسٍ فَلَبِسَها...".

س ت ق

(ج) مساتِقُ. وفى الخبر: "أنه صلى الله عليه وسلم كان يَلْبَس البَرانسَ والمساتق ويصلِّى فيها".

وفى "التهذيب" أنشد شَمِر:

إذا لَبِسَتْ مَساتِقَها غَنِىٌّ
فيا وَيْحَ المَساتِقِ ما لَقِينا

* * *

س ت ل

التَّتابع

* سَتَلَ القومُ ـُـ سَتْلاً: خَرَجُوا متتابعين واحدًا بعدَ واحدٍ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وقيل: جاء بعضُهم فى إثْرِ بعض.

يقال: جاء القَوْمُ سَتْلًا.

وـــ الدَّمْعُ: تَقاطَرَ.

ويقال: سَتَلَ اللُؤْلُؤُ: تَساقَطَ من سِلْكِه. فهو ساتِلٌ.

* سَتِلَ فلانٌ فلانًا ـَـ سَتْلاً: تَبِعَه.

* أَسْتَلَ القومُ: سَتَلُوا. (عن ابن القطاع)

* ساتَلَ فلانٌ فُلانًا: تابَعَه.

* اسْتَتَلَ القومُ: سَتَلوا.

* انْسَتَلَ القومُ: سَتَلُوا.

س ت ل

وـــ الشىءُ: انْقطَعَ سِلْكُه.

* تَساتَلَ القَوْمُ: سَتَلوا. قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ:

متى يُرَ مَرْكوبًا يُقَلْ بازُ قانصٍ
وفى مَشْيِه عندَ القيادِ تَساتُلُ

ويقال: تَساتَلَ علينا الناسُ.

ويقال: تَساتَلَ الناسُ فى الطريق، وعنه.

وفى خَبرِ أبى قتادةَ قال: "كُنَّا مع النَّبىِّ صَلَّى اللّه عليه وسلم فى سَفَرٍ، فَبَيْنا نَحْنُ لَيْلَةً مُتَسَاتِلِينَ عن الطَّريق نَعَسَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم–....".

وـــ الدَّمْعُ واللُّؤْلُؤُ: جَرى مُتَتابعًا.

ويقال: تَساتَلَتْ عليه القوافى، أى: تتابعت.

ومن المجازِ يقال: نُعِىَ إلى فلانٍ ولدُه فَتَساتَلَتْ دُمُوعُه.

وـــ الشَّىْءُ: انْسَتَل.

* السُّتالَةُ، سُتالةُ الشَّىء: رُذالَتُه.

س ت ل

٭ **السَّتَلُ**: العُقَابُ، أَو طائِرٌ شبيهٌ به.

وقيل: طائر عظيمٌ مثلُ النَّسْر، يَضْرِب إلى السَّواد، ويتغذّى على مُخِّ العظام.

وـــ (فى علوم الأحياء): *Gypaetus barbatus*:

طائِرٌ من الجوارح ينتمى إلى الرُّتبةِ Accipitriformes

وال ، يعيش فى سيناء وجبال

البـ يا وجنوب أفريقيا، وهو من

أعظمِ الطيورِ حَجْمًا، إذ يبلغ طوله نحو (108) سم

و طولُ انبساطِ جناحيه قُرَابة ثلاثة أمتارٍ، يميلُ

لونُه إلى الأسود الرمادىّ مع وجود منطقة بيضاء

اللون فى وسط ريشه، ويمتدُّ الريشُ المجاور للعينين بما

يشكل خصلة متدلِّية؛ ولذلك يُسمى: أبو ذقن.

ويستوطنُ المناطقَ الجبليةَ. (مج)



السَّتَلُ

(ج) سُتْلانٌ، وسِتْلانٌ، وأَسْتالٌ.

وـــ: التَّبَع.

ويقال: فلانٌ سَتَلٌ من الرِّجال: ليس بعَتِيق.

وقيل: الطويل خِلْقَةً. (عن ابن عبّاد)

٭ **المَسْتَلُ**: الطريقُ الضَّيِّق. (ج) مَساتِلُ.

٭ **المَسْتُولُ**: الذى أُخِذَ ما عليه من اللحم.

وهو مقلوب عن المَسْلُوت. (وانظر: س ل ت)

* * *

س ت ن

٭ **الأُسْتُمُّ**: (انظره فى ر

٭ **الأُسْتُمَّة**: (انظرها فى ر سم: الأُسْطُمُّ، والأُسْطُمَّة).

* * *

س ت ن

نَبْتٌ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والتَّاءُ والنُّونُ ليس بأَصلٍ يَتَفَرّعُ؛ لأَنّه نَبْتٌ، ويقال له الأَسْتَنُ".

٭ **سَتَنَ** الفَرَسُ ـُـ سِتَانًا: اضْطَرَبَ ورَقَص.

(عن الليث)

٭ **أَسْتَنَ** فلانٌ: دَخَلَ فى السَّنَةِ. مَقْلُوب أَسْنَتَ. (عن ابنِ الأعرابى) (وانظر: س ن ت)

٭ **الأَسْتان**: أُصولُ الشَّجَر البالِيَة. واحدتها أَسْتَنَة.

٭ **الأُسْتَانُ، والإِسْتان**: الرُّسْتاق، وهو موضعٌ فيه مُزْدَرَع وقرًى، أو بيوتٌ مُجْتَمِعة.

* **الأَسْتَنُ:** أُصولُ الشَّجَرِ البالِيَة. واحدتُها أَسْتَنةٌ. قال النابغة – يصفُ ناقةً أو ثورًا –:

س ت ن

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ أَسافِلُهُ
مَشْيَ الإماءِ الغَوادِى تَحْمِلُ الحِزَما

[تَحِيد: تَعْدِل. شَبَّه الأَسْتَنَ فى سواد أسافله وطوله بإماء سُودٍ يَحْمِلْن الحِزَم].

و–: شَجَرٌ يَفْشو فى مَنابِتِه ويَكْثُر، فإذا نَظَرَ النَّاظِرُ إليه مِنْ بُعْدٍ شَبَّهَه بشُخُوص النّاس.

وبه فَسَّر أبو حنيفة الدِّينورىّ قولَ النابغة السابق.

و–: الأُبْنَةُ (العُقْدة) فى القَضِيب (العُود) ونحوه، إذا كانتْ تَخْفَى.

* **الإِسْتِن:** لغة فى الأَسْتَن.

* **الأُسْتونُ:** (انظره فى رسم: الأُسْطُوان، والأُسْطُوانة).

* * *

س ت هـ

1- العَجُزُ وعِظَمُه. 2- التَّتَبُّعُ.

* **سَتَهَ** فلانٌ فلانًا ـــ سَتْهًا: ضَرَبَ استَه.

و–: تَبِعَهُ من خَلْفِه لا يفارقُه.

يقال: جاء يَسْتَهُه.

* **سَتِهَ** فلانٌ ـــ سَتَهًا: عَظُمَ عَجُزُه. فهو أَسْتَهُ، وهى سَتْهاءُ. (ج) سُتْهٌ، وسُتْهانٌ. (الأخيرة عن اللِّحيانىّ) يقال: رَجُلٌ أَسْتَهُ بَيِّنُ السَّتَه.

* **سُتِهَ** فلانٌ: إذا كان مأبونًا. فهو مَسْتوهٌ. (عن ابن القطاع)

ويقال: رجلٌ مَسْتُوهٌ: كنايةٌ عن الفاحِشَةِ.

* **أُسْتِهَ** فلانٌ: ضَخُمَتْ أَلْيَتاه. فهو مُسْتَهٌ.

وفى خبرِ المُلاعَنةِ: "إنْ جاءَتْ به مُسْتَهًا جَعْدًا فهو لِفُلانٍ، وإن جاءت به خَمْشًا فهو لزوجها".

* **الاسْتُ:** العَجُزُ. (مؤنث) وقد يراد بها حَلْقَةُ الدُّبُرِ. (عن الجوهرىّ) وأصلها "السَّتَهُ"، وفيها ثلاثُ لغاتٍ، منها: "السَّهُ"، و"السَّتُ".

ويقال: "سَهٌ"، و"سُهٌ" فى هذا المعنى.

وفى الخَبَرِ أنَّ النبىَّ □ صلى الله عليه وسلم – قال: "العَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ، فإذا نام أحدُكم فَلْيَتَوَضَّأ". أى: أن الإنسان إذا نام

انحلَّ وكاؤها، كنى بهذا اللفظ عن ا لحدَث وخروج الرِّيح.

ويُر س ت هـ ، بحذف لام الفعل.

وللعربِ فى الا سْتِ أمثالٌ، منها: "ا لحرُّ يُعْطِي والعَبْدُ تَأْلَمُ اسْتُه". و: "تَرَكْتُه با سْتِ الأَرْض" أى: عَديمًا فقيرًا لا شيءَ له.

و: "لَقِيتُ منه ا سْتَ الكَلْبَةِ"، أى: ما كَرِهْتُه.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* ادْعُ أُحَيْحًا باسْمِه لا تَنْسَهْ *

* إِنَّ أُحَيْحًا هىَ صِئْبانُ السَّهْ *

[الصِّئْبان: بَيْض القَمْل والبَرْغوث].

وفيه أيضًا قال ابنُ رُمَيْض العَنْبَرىّ:

يسيلُ على الحاذَيْن والسَّتِ حَيْضُها

كما صَبّ فوقَ الرُّجْمَةِ الدَّمَ ناسِكُ

[ا لحاذُ: جانبُ الفَخِذِ، الرُّجْمَةُ: المنارة كانوا يطوفون حولها].

وإذا نسبت إلى الا سْت، قلتَ: "ا سْتِيٌّ"، و"سَتَهِيٌّ"، و"سَتِهٌ". وإذا صَغَّرتها قلتَ: "سُتَيْهَة".

ويقال للرَّجُل الذى يُسْتَذَلّ: أنت الا سْتُ السُّفْلَى وأنت السَّهُ السُّفْلَى.

قال أَوْسُ بن حَجَرٍ □ يهجو -:

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمينُها

وأَنْتَ السَّهُ الد س ت هـ رُ

[شَأَتْك: سَبَقَتْك، قُعَيْن، ونَصْر: قبيلتان. يقول: أنتَ فيهم بمنزلة الاستِ من الناسِ].

ويقال للرجل الذى يُسْتَذَلُّ ويُستَضْعَف: ا سْتُ أُمِّك أضْيَقُ، وا سْتُك أضْيَقُ من أن تفعلَ كذا وكذا.

ويقال للقوم إذا اسْتُذِلُّوا واسْتُخِفَّ بهم: باسْتِ بَنِى فلان، وهو شَتْمٌ للعرب.

قال الحُطَيئة:

فَباسْتِ بَنِى عَبْسٍ وأَسْتاهِ طَيِّئٍ

وباسْتِ بَنِى دُودانَ حاشا بنى نَصْرِ

ويقال: كان ذلك على ا ستِ الدَّهْرِ، أى: على قِدَمِ الدَّهر.

ويقال: ما زال فلانٌ على ا سْتِ الدهر مجنونًا، أى: لم يَزَلْ يُعْرف بالجنون.

وفى "التهذيب" أنشد الإيادِىُّ لأَبى نُخَيْلَة السَّعْدىّ:

* ما زالَ مجنونًا على استِ الدَّهْــرِ *

* فى بَـدَنٍ يَنْمِــى وعَقْـلٍ يَحْـرِى *

[يَحْرِى: يَنْقُصُ].

والعربُ تَضَعُ الاسْتَ مقامَ الأصل، فتقول: ما لَكَ فى هذا الأمرِ اسْتٌ ولا فمٌ، أى: ما لَكَ **س ت هـ** ـ عٌ.

قال جريرٌ – يهجو بنى سَليطٍ –:

* إنْ عُـــدَّ لُـــؤمٌ فَسَلِيـــطٌ أَلأَمُ *

* مـا لَكُمْ اسْتٌ فى العُلا ولا فَمُ *

0 **وابْنُ اسْتِها:** ابنُ الأَمَةِ.

و—: وَلَدُ الزِّنَى. وفى المثل: "يا ابنَ ا سْتِها إذا أَحْمَضَتْ حِمارَها". [أحْمَضَتْ حمارَ ها: أَرْسَلَتْهُ فى الحمض، شَتْمٌ تُقْذَفُ به أُمُّ الإنسان، وهو مَثَلٌ لتمكينها الفَحْلَ من الاست].

وفى "اللسان" قال الأعشى:

أَسفَهًا أَوْعَدْتَ يا ابنَ اسْتِها

لَسْتَ على الأَعْداءِ بالقَادِرِ

ورواية الديوان: "أَجَعًّا تُوعدنى سادِرًا".

(ج) أَسْتاهٌ. يقال لأَراذلِ الناس: هؤلاءِ الأَسْتاهُ، ولأفاضِلِهم: هؤلاءِ الأعيانُ والوجوه.

وفى المثل: "وأَنْتُمْ أَضْيقُ أَسْتاهًا من أن تَفْعلُوه": كناية عن العَجْزِ.

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ – ويُنْسَبُ إلى علىّ ابن طُفَيْل السَّعْدِىّ –:

رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِيَاتٌ

وأَسْتـ **س ت هـ** ـمُ

[المَوَاجِنُ: جمع المِيجَنة، وهى مِدَقَّةُ القَصَّارِ، خاظياتٌ: غلاظٌ سِمانٌ، الأكوارُ: جمعُ كورٍ، وهو رَحْلُ الناقةِ، كومٌ: جَمْعُ أَكْوَمَ، وهو العظيمُ المرتفعُ].

* **السُّتاهِىُّ:** العظيمُ العَجُزِ.

* **السَّتْهُ، والسَّتَهُ:** الاسْتُ.

* **السَّتِهُ:** الطَّالِبُ لاسْتِ المرْأةِ. (ع لى النَّسَب) (عن ابن برىّ)

وقيل: المُلازِمُ لها.

* **السُّتْهُمُ:** السُّتاهِىُّ. (يستوى فيه المذكر والمؤنث) والأنثى بتاء أيضًا.

0 **وامْرَأَةٌ سُتْهُمٌ:** واسعةُ المدُّبُرِ. وفى "اللسان" قال الراجز:

* ليستْ بِكَحْلاءَ ولكنْ زُرْقُمُ *

* ولا بِرَسْحاءَ ولكنْ سُتْهُمُ *

[الزُّرْقُم: الشديدةُ زُرْقَةِ العين؛ الرَّسْحاء: الخفيفة العَجُز].

* السَّيْتَهِيّ: مَنْ يَمْشِي آخِرَ القَوْمِ أبَدًا يتخلَّفُ عنهم. وفى "اللسان" قالت ليلى العامِرِيَّة:

* لقد رأيتُ رجلًا دُهْرِيّا *
* يمشى وراءَ القومِ سَيْتَهِيّا *
* كأنَّه مُضْطَغِنٌ صَبِيّا *

[دُهْرِىّ: منسوبٌ إلى بَنِى دَهْر: بَطْنٌ من كَلْب؛ مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا، أى: حامِلُه فى حِجْرِه].

* * *

* سُتُوكهولم Stockholm: عاصمةُ مملكة السويد، وهى أهم مدنها وأكبرها، سُكّانها قرابة المليون نسمة، وبها جامعة وعدة أكاديميات للموسيقا والعلوم والفن والطب، وبها أيضًا صناعات متقدمة.



ستوكهولم

* * *

س ت ى

1- خِلافُ اللُّحْمَةِ.

2- ضَرْبٌ من الثِّياب.

* سَتَى البعيرُ ـــ سَتْيًا: أَسْرَعَ.

وـــ فلانٌ الثَّوبَ: مَدَّ سَتَاهُ، وهو ما يُمَدُّ طُولاً فى النَّسيج. (وانظر س ت ى)

* أَسْتَى فلانٌ الثوبَ: سَتَاه. (ضِدُّ أَلْحَمه) ويقال: أَسْتَيْتُ الثَّوبَ بِسَتَاهُ، وأَسْدَيْتُه. (عن ابن شُمَيل)

ويقال: أَسْتَت الرِّيحُ التُّرابَ: غَطّتْ به المَعَالِمَ. وفى "اللسان" قال الشَّمّاخُ:

على أنّ للْمَيْلاءِ أَطْلالَ دِمْنَةٍ
بأَسْقُفَ تُسْتِيها الصَّبا وتُنِيرُها

[مَيْلاءُ: اسمُ امرأةٍ؛ أَسْقُفُ: مَوْضِعٌ؛ تُسْتِيها الصَّبا وتُنِيرُها: تَتَحَكَّمُ فيها كيف ما شاءتْ].

ورواية الديوان: "تُسْدِيها".

* سَاتَى فلانٌ فلانًا: لَعِبَ معه لُعْبَةَ الشَّفَلَّقَة. (عن ابن الأعرابى)

* سَتَّى الحائِكُ الثوبَ لِنَفْسِه، ولغيرِه: سَتَاه. (وانظر: س د ى)

* **الأُسْتِىُّ:** ما يُسَمِّيه الدَّسَّاجون السَّتَى، وهو الذى يُرْفَعُ ثم تُدْخَلُ الخيوطُ بين الخُيوطِ. (لغةٌ فى الأُسْدِىِّ) (وانظر: س د و – ى) وفى "التهذيب" قال الحُطيئة – يذكر طريقًا –:

مُسْتَهْلِكِ الوِرْدِ كالأُسْتِىِّ قد جَعَلَت
أيدى المَطِىِّ به عادِيَّةً رُغُبا

س ت ى

[مُسْتَهْلك الوِرْد: أى يستهلكون أَنْفُسَهُنّ فى السَّير، الوِرْدُ: الوُرَّاد، العادِيَّة: الآبار القديمة، الرُّغُب: واحدها رَغيب، وهو الطريق الواسع].

ورواية الديوان: "الأُسْدِىّ".

وـــ: ضَرْبٌ من الثيابِ قوىُّ النَّسْج.

* **السَّتَى:** الأُسْتِىُّ. الواحدة: سَتَاةٌ.

وفى "الصِّحاح" قال الرَّاجز:

* رُبَّ خليلٍ لى مَلِيحٍ رِدْيَتُهْ *
* عليه سِرْبالٌ شديدٌ صُفْرَتُهْ *
* سَتَــاهُ قَزٌّ وحَرِيرٌ لُحْمَتُهْ *

وـــ: البَلَحُ. (وانظر: س د و – ى)

وـــ: النَّدَى. (عن الصاغانى). (وانظر: س د و – ى)

* **السَّتَاةُ – سَتَاةُ الثَّوبِ:** سَتَاهُ. (عن أبى زيد)

وفى المثل: "ما أنتَ بِلُحْمَةٍ ولا سَتَاةٍ ولا سَدَاةٍ". يُضْرَبُ لمن لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ.

* **سَتِيَّةٌ – أَرْضٌ سَتِيَّةٌ:** نَدِيَّةٌ. (عن ابن عباد)

* * *

السِّين والجيم وما يثْلِثهما

س ج ج

1– الاعْتِدالُ والاستواءُ.

2– الرِّقَّةُ واللِّين.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ أصلٌ يدلُّ على اعتدالٍ فى الشيءِ واستواءٍ".

* **سجَّ** فلانٌ ـــُ سَجًّا: رَمَى ما يجيءُ منه. (وانظر: س ك ك)

وقيل: رَقَّ غائِطُهُ.

ويقال: سَجَّ بِسَلْحِه. (عن ابن الأعرابى)

وـــ بَطْنُ فلانٍ: لانَ.

ويقالُ: أخذه فى بَطْنِه سَجٌّ: إذا لانَ بَطْنُه.

وـــ الطَّائرُ، ونَحْوُهُ: أَلْقَى مَا فِى بَطْنِه.

وـــ فلانٌ: طَلَعَ (بُعِثَ يَسْتَطْلِعُ خبرَ العدوّ).

وـــ سَطْحَه، أو حَائِطَهُ: مَسَحَهُ بالطِّين الرقيقِ فَلاطَه به.

وقيل: طَلاه به وسَوَّاه.

* **سُجَّ** فلانٌ: قَعَدَ مقاعِدَ رِقاقًا (أَلْقَى عَذِرَةً لَيِّنَةً).

يُقال: أخذَهُ ليلَتهُ سَحٌّ: قَعَد مقاعدَ رِقاقًا.

و- **س ج ج** اِنظر: س ج س ج)

* **السَّجَاجُ:** اللبَنُ الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ حتَّى يَرِقَّ.

وقيل: هو الذى ثُلُثُه لَبَنٌ وثُلثاه ماءٌ.

واحدتُه: سَجَاجَةٌ.

قال بعض العرب: أتانا بِضَيْحةٍ (لبن رقيق كثير الماء) سَجَاجةٍ ترى سوادَ الماء فى حِيَفِها (جوانبها).

وـــ: اللبَنُ الرَّقِيقُ الصَّافِى. وفى "الحيوان" قال الشاعرُ:

وَيَشْرَبُهُ مَذْقًا ويَسْقِى عِيالَه
سَجاجًا كأقرابِ الثعالبِ أَوْرَقَا

[المَذْق: اللبنُ الممزوجُ بالماء، الأقرابُ: الخواصرُ، الأورقُ: اللَّبَنُ الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثُه لَبَنٌ].

* **السُّجُجُ:** الطَّايَاتُ المُدَرَّةُ (السُّطوح المَطْلِيَّةُ بالطِّين).

وـــ: النُّفُوسُ الطَّيِّبَةُ.

وقيل: النُّقُوش الطَّيِّبَةُ. (ولعلَّه تصحيف).

* **السَّجَّةُ:** السَّجَاج.

وفى الخبرِ: "أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكم فَإنَّ اللّه قد أراحكُم من السَّجّةِ والبَجّةِ" **س ج ج**

[البَجّةُ: الدَّمُ الفَصِيدُ، وكان أهلُ الجاهلية يتبلَّغون بها فى المجاعاتِ].

وـــ: صَنَم، أو أصنام كانت تُعْبَد من دون اللّه عز وجل فى الجاهلية. وبه فُسِّر الخبرُ السابق.

وـــ: الخَيْلُ.

* **السُّجَّةُ:** الخَيْلُ.

* **المِسَجَّةُ:** الخَشَبَةُ التى يُطَيَّن، أو يُطْلَى بها الحائطُ. (يمانية)

وـــ: ما يُمَلِّسُ به الحارثُ الأرضَ المُثارة. (ج) مَسَاجُّ.

* * *

س ج ح

1- الحُسْنُ والاعتدالُ. 2- التَّعْرِيضُ.
3- السَّجِيَّةُ والطَّبِيعَةُ. 4- الرِّفْقُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والجيمُ والحاءُ أصلٌ مُنْقَاسٌ يَدُلُّ على استقامةٍ وحُسنٍ".

* سَجَحَتِ الحَمامةُ - ـَ سَجْحًا: رَدَّدَت صوتَها و هَدَلَتْ على طَريقةٍ واحدةٍ. (عن اللبث) (وانظر: س، ح ع)

و- س ج ح قَدَر.

و- لفلانٍ بشيءٍ من الكلام: عَرَّض بمعنًى من المعانى. (وانظر: س رح، س ن ح)

* سَجِحَ الخدُّ، ونحوُه - ـَ سَجَحًا، وسَجَاحةً: سَهُلَ ولانَ وطالَ في اعتدالٍ، وقلَّ لَحْمُهُ.

ويقال: سَجِحَ فلانٌ: اعْتَدل خَلْقُه وحَسُنَ.

فهو أَسْجَحُ، وهى سَجْحاءُ. (ج) سُجْحٌ.

يقال: هو أَسْجَحُ الخَدَّين، وامرأةٌ سَجْحَاءُ الخدَّين. وفى "الحيوان" قال علقمةُ بن عَبَدَة:

يَهْدى بها أسجحُ الخدَّين مُخْتَبَرٌ
مِنَ الجمالِ كثيرُ اللَّحمِ عَيْثومٌ

[يَهْدى بها: يَهْديها، أى: يتقدّمها الفَحْلُ؛ المُخْتَبر: المجرَّبُ، أو المعروف بالنَّجابة؛ العَيْثومُ: الضَّخْمُ الكثيرُ اللحم].

ويُرْوَى: "أكلفُ الخدَّين"، والكُلْفَة: حُمرةٌ فيها سواد.

وقال ذو الرُّمّة □ يَصِفُ ناقتَه -:

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أَسِيلَةٌ
وخدٌّ كمرآةِ الغريبةِ أَسْجَحُ

[حَشْرٌ: لطيفةٌ دقيقةٌ؛ الذِّفْرى: العِرْق فى قفا البعير؛ أسيلةٌ: طويلةٌ، شبّه خَدَّها بالمرآةِ المَجْلُوَّة؛ لأن الغريبةَ لا يكونُ لها مَنْ يُعْلِمُها مَحاسِنَها من مساوئها، فهى تحتاج إلى أن تكونَ مِرآتُها أصفَى وأنْقَى لتُريَها تلك المحاسنَ والمساوئَ].

وقال تَليدٌ الضَّبِّىُّ □ وكان أحدَ اللُّصوص فى عهد عمر بن عبد العزيز -:

وهل أَطْرُدَنَّ الدَّهْرَ ما عِشْتُ هَجْمَةً
مُعرَّضةَ الأنجادِ سُجْحًا خُدودُها

[الهَجْمةُ: القطيعُ من الإبل؛ الأنجادُ: الطُّرقُ الواضحةُ].

ويُقالُ: خَدٌّ، أو وَجْهٌ أَسْجَحُ: حَسَنٌ معتدلٌ.

ويُقالُ: خَدٌّ أسْجَحُ: سَهْلٌ طويلٌ، قليلُ اللَّحم، واسعٌ.

ويُقالُ: وَجْهٌ أسْجَحُ بَيِّنُ السَّجَحِ: مستقيمُ الصُّورةِ حَسَنُها. وقيل: مُسْتَوى الصُّورة.

ويقال: امرأةٌ سَجْحاءُ: سَهْلَةُ الخدَّيْن.

و ـــ خُلُقُ فُلانٍ: لانَ وسَهُلَ.

ومن سجعات الأساس: فى عَقْلِه رَجا حَهْ، وفى خُلُقِه سَجاحَهْ.

* سَجُحَ الوَجْهُ ـــ سَجَحًا: حَسُنَ واعتدلَ.

(ع) س ج ح

* أَسْجَحَ الرجلُ، أو السُّلطانُ: أحْسَنَ العَفْوَ والرِّفْقَ.

وقيل: سَهَّلَ وأحْسَنَ العَفْوَ والرِّفقَ.

تقول العربُ للرَّجُلِ إذا قَدَرَ: مَلَكْتَ فأَسْجِحْ.

وفى خبرِ سَلَمَةَ بن الأكوعِ عنْدمَا هَزَمَ غَطَفانَ وفزارةَ فى غزوةِ ذى قَرَدٍ، فقال له النبىُّ – صلى الله عليه وسلم –: "يا ابْنَ الأكوعِ، مَلَكْتَ فأسْجِحْ".

وقال عَبْد يغوث بن وَقَّاص الحارثىّ:

معاشرَ تَيْمٍ قد ملكتمْ فأَسْجِحوا
فإنَّ أخاكمْ لم يكن من بَوائِيا

[البَوَاء: السَّواء، يريد أنّى لم أقتلْ صاحبكم حتى تريدوا قتلى به].

وقال ابنُ مُقْبل:

فَرُدِّى فُؤادى أَوْ أَثِيبى ثوابَه
فَقَدْ يَمْلِكُ المَرْءُ الكريمُ فَيُسْجِحُ

وقال الطِّرماحُ:

إذا صَكَّ وَسْطَ القوم رأسَكَ صَكَّةً
يَقُولَ لَهُ النَّادِى مَلَكْتَ فأسْجِحِ

[صَكَّ: ضَرَبَ، النَّادِى: مُجْتَمَعُ القوم فى الحَىِّ، ويُريد هنا: أهلَ]. س ج ح

و ـــ فلانٌ فى سؤالِهِ: سَهَّلَ أَلْفاظَهُ ورَفَقَ.

يقال: إذا سَأَلْتَ فأسْجِحْ.

قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ:

إذا قالَ مَهْلًا أَسْجِحِى حَمْلَقَتْ لَهُ
بِزَرْقاءَ لم تَدْخُلْ عليها المراودُ

[زَرْقاء: يعنى عينيها؛ المَرَاوِدُ: يريد الكُحْلَ].

* سَجَّحَ لفلانٍ بشىءٍ من الكلامِ: قال كلامًا فيه تعريضٌ بمعنًى من المعانِى.

(وانظر: س ر ح، س ن ح)

* انْسَجَحَ فلانٌ لفلانٍ بكذا: انْسمَحَ.

(وانظر: س ر ح)

* الأَسْجَحُ: الخَلْقُ المعتدلُ الحَسَنُ.

و ـــ من الرِّجال: الحَسَنُ المُعْتَدِلُ.

* سَجَاحِ: اسمُ لغير واحدةٍ، أشْهَرُهُنَّ: سَجَاح بنتُ الحارثِ بن سُويدِ بن عقفانَ التَّميميَّةُ (نحو 55 هـ = 675م): من بنى يَرْبُوعٍ، صاحبةُ مُسَيْلِمَةَ الكذَّاب،

ظهرتْ أيام الرِّدَّة فى عهد أبى بكرٍ، وكانت قد ادَّعَت النُّبوَّةَ بعد وفاةِ النبىِّ – صلَّى اللّه عليه و سلم –، و لمَّا بَلَغَها مَقْتَلُ مُسَيْلِمَةَ أَسْلَمَتْ، و هاجرتْ إلى البصرة، وتُوُفِّيتْ بها فى خلافة معاوية، وصلَّى عليها سَمُرَةُ بنُ جُنْدُبٍ، والى البصرةِ آنذاك.

* **السُّجَاحُ:** السَّمْتُ. (عن أبى عمرو الشيبانى). يقال: ذهبَ على سُجَاحِهِ. **س ج ح**

وـــ: الهَواءُ.

وقيل: اللَّوْحُ والهواءُ. (عن ابن عباد)

* **السِّجَاحُ:** التُّجاهُ والمواجهةُ.

يُقال: قَعَدْتُ منه سِجَاحَ وَجْهِه. ويقال: دارى سِجَاحَ دارِه.

* **السُّجَاحَةُ:** السَّمْتُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى). يُقالُ: ذهبَ على سُجاحَتِهِ.

* **السَّجْحُ:** السَّجِيَّةُ، والطَّبِيعَةُ.

* **السُّجْحُ:** القَدْرُ.

يقال: بَنَوْا بُيُوتَهُم على سُجْحٍ واحدٍ.

0 وسُجْحُ الطَّريق: وَسَطُهُ وسَنَنُه.

يقالُ: خلِّ له عن سُجْحِ الطّريق.

وقيل: جادّتُهُ ومستقيمُه.

يقالُ: تَنَحَّ عن سُجْحِ الطَّريق.

وقيل: مَحَجَّتُهُ؛ لِسُهولَتِها.

ومن سَجَعاتِ الأساس: من طَلَبَ بالحقِّ ومَشَى فى سُجْحِهِ، أَوْصَلَهُ اللّهُ إلى نُجْحِهْ.

* **السُّجُحُ:** اللَّيِّنُ السَّهْلُ. قال أبو تمام:

الجَدُّ شِيمتُه وفيه فُكاهةٌ
سُجُحٌ ولا جِدٌّ لمن لم يَلْعَبِ

وـــ: الشيءُ المستقيمُ. **س ج ح**

وـــ: أن يعتدلَ فى المَشْى ولا يَتَمايل كِبْرًا.

يقال: مَشْىٌ ومِشْيَةٌ سُجُحٌ.

ويقالُ: مَشَى فلانٌ مَشْيًا سُجُحًا.

وفى خبر علىٍّ – رضى اللّه عنه – يُحَرِّضُ أصحابَه على القتالِ –: "وامْشُوا إلى الموتِ مِشْيةً سُجُحًا".

وقال حسّانُ بنُ ثابتٍ:

ذَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيةً سُجُحًا
إنَّ الرِّجالَ ذوو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ

[التَّخاجُؤُ: التَّباطُؤُ فى المَشْى، وقيل: التَّبَخْتُرُ؛ العَصْبُ: شِدَّةُ الخَلْقِ].

وـــ: القَدْرُ. يقال: بَنَوْا بُيُوتَهُم على سُجُحٍ واحدٍ.

0 وسُجُحُ الطَّريق: سُجْحُه.

* **السَّجْحَاءُ** من الإبل: التَّامَّةُ طُولًا وعِظَمًا.

وقيل: الطَّويلةُ الظَّهْرِ. وقيل: الطويلةُ الواسعةُ.

واستعاره الأعْشَى للسَّفينة، فقال:

وعَلَتْ بهِمْ سَجْحَاءُ خَادِمَةٌ

تَهْوِى بهِمْ فى لُجَّةِ البَحْرِ

* السَّجْحَة: الطَّبيعةُ والخُلُقُ.

* س ج ح

يقال: بَنَوْا بيوتَهم على سُجْحَةٍ واحدةٍ.

* السَّجِيحُ: اللَّيِّنُ السَّهْلُ.

يقال: خُلُقٌ سَجِيحٌ.

قال عمرو بن قَميئة:

فَإِنْ تَشْغَبِى فالشَّغْبُ منِّى سَجيَّةٌ

إذا شِيمتى لم يُؤْتَ منها سَجيحُها

[تَشْغَبى: تخالفى وتَفْعلى ما لا يُوافقنى].

و—: أن يَعْتَدِلَ فى المَشْى ولا يتمايل كِبْرًا.

يُقال: مَشْىٌ، أو مِشْيَةٌ سَجِيحٌ.

(ج) سِجَاحٌ.

* السَّجِيحَةُ: القَدْرُ. يقالُ: بَنَى القومُ دُورَهم على سَجِيحَةٍ واحدةٍ، وغِرارٍ واحدٍ.

و—: الطَّبيعةُ والخُلُقُ.

o وسَجِيحةُ الرأسِ: الرَّأْىُ.

يقال: رَكِبَ فُلانٌ سَجيحةَ رَأْسِه، وهو ما اختاره لنفسه من الرّأْىِ فَرَكِبَه.

* المَسْجُوحُ: الخُلُقُ. (من المصادر التى جاءتْ على وزنِ مفعول)

و—: القَصْدُ. كما ورد فى قَوْل العجاج:

* هَنَّا وهَنَّا وعلى المسجُوحِ *

* جَرَى ابنُ ليلى *

[هنَّا وهَنَّا: يقول: هو يفوحُ ها هنا وها هنا، والمعنى: يُعطِى يَمْنَةً ويَسْرَةً وعلى القَصْدِ؛ السَّبوحُ: السَّريعُ من الخيلِ فى العَدْوِ].

* المسجُوحةُ: الخُلُقُ.

* * *

س ج د

(فى العبرية sāgad (ساجَدْ) تعنى: انحنى، سجد، ركع، تعبّد. وفى الآرامية sgad (سْجد). وفى السريانية: sged (سْجِد) وكلها بمعنى: سَجَد، عَبَد).

1- وَضْعُ الجَبْهةِ على الأرضِ.

2- الخُضوعُ والانقيادُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ مطّردٌ يدلُّ على تَطامُنٍ وذُلٍّ".

* **سَجَدَ** فلانٌ ــُـ سُجُودًا: وضعَ جبهتَه بالأرضِ. فهو ساجدٌ. (ج) ساجدون، وسُجَّدٌ، وسُجودٌ. وهى بتاء. (ج) ساجداتٌ، وسَواجدُ. يقال: قومٌ سُجَّدٌ وسُجودٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ (س ج د)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ. (الفتح/ 29)

وفى الخبر: "أنَّ النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - كان إذا سَجَدَ جافى عَضُدَيه عن جَنْبَيْه".

وقال تَليدٌ الضَّبّىُّ □ وكان أحد اللصوص فى عهد عمر بن عبد العزيز -:

يقولـــون جاهِـــدْ يا تليـــدُ بتوبـــةٍ
وفى النفسِ منى عَوْدَةٌ سأعودُها

ألا لَيْتَ شِعْرى هل أقودَنَّ عُصْبَةً
قليلًا لـــربِّ العالمين سُجودُها

وـــ: أدامَ النَّظَرَ فى إطراقٍ إلى الأرضِ.

وـــ: ذلَّ وخَضَعَ لما أُمِرَ به.

يقال: فلانٌ ساجِدُ المِنْخَرِ.

قال سُوَيْد بن أبى كاهلٍ:

سَاجِدَ المِنْخَرِ لا يَرْفَعُهُ
خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ المُسْتَمَعْ

وقال زَيْدُ الخَيْل:

بِجَيْشٍ تَضِلُّ البُلْقُ فى حَجَراتِه
تَرَى الأُكْمَ فيها سُجَّدًا للحَوافِرِ

[البُلْقُ: جَمْعُ أَبْلَقَ، وهو ما كان فيه سوادٌ وبياضٌ؛ الحَجَرات: النواحى؛ الأُكْمُ: ما ارتفعَ من الأرضِ دونَ ا (س ج د)

وقال الأَعْشَى - فى الدُّرَّة التى شبَّه بها محبوبتَه -:

وترى الصَّوارِى يَسْجُدون لها
ويَضُمُّها بيديه للتَّجْرِ

[الصَّوارى: الملَّاحون؛ التَّجْر: التِّجارة].

وقيل: انْحَنَى وتطامَنَ إلى الأرضِ.

وفى الخبر: "كان كِسْرى يَسْجُدُ للطَّالِع".

[الطَّالع: السَّهْمُ الذى يُجاوزُ الهدفَ مِنْ أعلاه].

قال الأزهرىّ: معناه: أنه كان يَخْفِضُ رأسَه إذا شَخَصَ سَهْمُه وارتفعَ عن الرَّمِيَّة؛ ليتقوَّمَ السهمُ فيُصيب الدَّارةَ. [الدَّارة: ما أحاطَ بالشَّىءِ].

وـــ: انتصَبَ. (لغة طيِّئ) (ضدٌّ) (عن الليث). وفى "الجيم" قال الراجزُ:

* إنَّ الإيــاديّــةَ والــزَّبُــونــا *
* كِلْتاهمـا قـد أَلْقَتِ الجَنِيـنا *
* سـاجـدةً سَقْـيًا لذاك حِـينا *

[الإياديّة، والزَّبون: ناقتان لإ حدى قبائل العرب].

وـــ النَّاقةُ، أو البعيرُ: خَفَضَ رَأْسَه لِيُرْكَبَ.

وـ س ج د

وقيل: ثبَتَتْ وتَأصَّلَتْ.

يقال: نَخْلَةٌ ساجِدَةٌ، وشجَرَةٌ ساجِدَةٌ. (عن أبي حنيفة الدِّينَوَرىِّ).

ويقال: نَخْلٌ سواجِدُ.

قال لَبيدٌ ▯ يصفُ نَخْلاً -:-

بينَ الصَّفَا وخليجِ العَيْنِ ساكنةٌ
غُلْبٌ سواجِدُ لم يدخُلْ بها الحصَرُ

[الصَّفا: مَوْضِعٌ، وقيل: نَهْرٌ؛ خَلِيجُ العَيْنِ: ما اختلجَ من العينِ، و هو الماءُ يَنْقَطِعُ مِنَ البحرِ؛ ساكنةٌ: يعنى النَّخْلَ؛ غُلْبٌ: طِوالٌ غِلاظٌ؛ الحَصَرُ: العَطَشُ، والمعنى: لَمْ يُصِبْها العَطَشُ].

وـــ العَيْنُ: فَتَرَتْ.

ويقال: نِسَاءٌ سُجَّدٌ: فاتراتُ الأَعْيُنِ.

وفى "العين" قال الشاعر:

* وَأَهْوَى إلى حُورِ المَدَامِعِ سُجَّدِ *

وـــ كُلُّ شىءٍ لِلّهِ – عزَّ و جلَّ –: اسْتَسْلم وانْقاد.

و فى القرآن الكريم: ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ. (الرعد/ 15)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﭼ.

(س ج د)

و فى الخبرِ أنَّ النبىَّ – صلى الله عليه وسلم ▯ قال: "سَجَدَ وَجْهِى للذى خَلَقَه و صَوَّره و شَقَّ سَمْعَه وبصَرَه، تَبارك اللّهُ أَحْسَنُ الخالقين".

وـــ لِلْمَلِكِ وغيرِه: عَظَّمَهُ وحيَّاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﭼ. (البقرة / 34)

و فى الخبرِ أَنَّ النَّبىَّ – صلى الله عليه وسلم –: قال "لو كنتُ آمِرًا أحدًا أن يَسْجُدَ لأحدٍ من دونِ اللّهِ لأَمَرْتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها".

وقال التُّبَّعُ أسعد:

قَدْ كَانَ ذُو القَرْنَين جَدِّى مُسْلِمًا
مَلِكًا تَدِينُ له المُلُوكُ وتَسْجُدُ

وقال مالكُ بنُ الحارثِ الهذلىّ:

رأيتُ معاشرًا يُثْنَى عليهم

إذا شَبِعوا وأَوْجُهُهُمْ قِباحُ

يَظَلُّ المُصْرِمون لهمْ سُجودًا

وإنْ لم يُسْقَ عندهمُ ضَيَاحُ

[المُصْرِمون: المُقِلّون، الضَّيَاح: اللبن الرَّقيق الكثيرُ الماء. يقول: لا يُعطون أحدًا شيئًا].

س ج د

واستعاره أبو نُواس للخَمْر، فقال:

ومُدامَةٍ سَجَدَ المُلوكُ لَها

باكَرْتُها والدِّيكُ قَدْ صَدَحا

واستعاره أبو تمام للجَمال، فقال:

سَجَدَ الجَمالُ لِوَجْهِهِ لَمّا رأى

دَهَشَ العُقولِ لِحُسْنِه المتفاوتِ

و— السَّفينةُ للرِّيح: أطاعَتْها، ومالَتْ حيثُ أمَالَتْها. (مجاز)

واستعاره بشرُ بنُ أبى خازمٍ للناقة، فقال:

أُجالِدُ صَفَّهُمْ ولقد أَرانِى

عَلَى قَرْواءَ تَسجُدُ للرِّياحِ

[القَرْواءُ: النَّاقةُ الطَّويلةُ السَّنامِ، شَبَّهها بالسَّفينة].

* سَجِدَتْ رِجْلُ فلانٍ — سَجَدًا: انتفخَتْ. فهو أَسْجَدُ، وهى سَجْداءُ. (ج) سُجْدٌ. ويقال: رجلٌ أسْجَدُ: إذا كان مُنْتَفِخَ الرِّجْلِ.

* أَسْجَدَ فلانٌ: طَأْطَأَ رَأْسَهُ وانْحَنَى.

وقيل: خَضَعَ وذَلَّ.

و— : أدامَ النَّظَرَ مع سُكونٍ. (مجاز)

و— النَّاقةُ، أو البعيرُ: سَجَدَ.

س ج د

قال حُمَيدُ بنُ ثورٍ:

فلمَّا لَوَيْنَ على مِعْصَمٍ

وكفٍّ خَضيبٍ وأُسْوارِها

فُضولَ أَزِمَّتِها أسْجَدَتْ

سُجودَ النَّصارى لأحْبارِها

[الأُسْوارُ: حِلْيةٌ كالطَّوْقِ تلبسُه المرأةُ فى زَنْدِها، الأَزِمَّةُ: جَمْعُ زمامٍ، وهو المِقْوَدُ].

وفى "التهذيب" أنشد أبو عُبَيْد لأعرابىّ من بنى أسد:

* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا *

[يعنى بعيرَها أنه طَأْطَأَ رأسَه لتركبَه ليلى].

وقيل: طَأْمَنَ رأسَه لراكبِه. (مجاز)

و— العينُ: سَجَدَتْ. (عن ابن القطاع)

و— المرأةُ عَيْنَيْها: غضَّتْهُما. (مجاز)

قال كُثَيِّرٌ:

أَغَرَّكِ مِنَّا أَنَّ دَلَّكِ عِنْدَنا

وإسْجادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رابحُ

[العَيْنُ الصَّيُودُ: الكثيرةُ الصَّيْدِ والإصابةِ].

* **الأَسْجَادُ، والإِسْجَادُ:** اليهودُ والنَّصارى.

وـــ: الجِزْيَةُ. (عن أبى عُبيدة)

وـــ: دراهمُ كانت عليها صُوَرُ الأكاسرةِ، إذا رآها الفُرْسُ سَجَدُوا لها.

قال الأسود بن يعفر النَّهْشَلِيّ:

مِن خَمْرِ ذى نَطَفٍ أغنَّ مُنطَّقٍ

وافَى بها لِدراهِمِ الإسْجادِ

[النَّطَف: جمع نَطَفَة، وهى القُرْط، الأغنُّ: الذى يُخْرِجُ صوتَه من خياشيمه، مُنَطَّق: غُلام عليه نِطاق].

* **أَسْجَدُ:** أفعلُ تفضيل من "سَجَدَ". وفى المثل: "أسْجَدُ من هُدْهُدٍ". يُضْرَبُ لمن يُرمى بالأُبنة، أو لمن يُتَّهَمُ بسُوءٍ.

وقال ابن الرومى – يهجو الأخفشَ الأصغرَ–:

أسْجَدُ مِن هُدْهُدٍ إذا بَرَزَتْ

فِيشةُ فَحْلٍ عَظِيمةُ العَكَدَهْ

[الفِيشة: رَأْسُ الأَيْر، العَكَدَة: أصلُ الشَّىءِ].

* **السَّجّادُ:** لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– محمدُ بنُ طلحةَ بن عُبَيْدِ اللهِ القُرَشىّ التيمِىّ، أبو سليمان (36هـ = 656م): صَحابىٌّ، وُلِدَ فى حياةِ النَّبىّ – صلى الله عليه وسلم – وسمَّاه باسمه، ويقال له السّجّادُ لكثرة تَعبُّدِه، قُتِل يومَ الجمل مع أبيه.

– زَيْنُ العابدينَ علىُّ بنُ الحُسَيْن بن علىٍّ بن أبى طالب (94 هـ = 712م): رابعُ الأئمةِ الاثْنَى عَشَر عند الشيعةِ الإمامية، وهو غيرُ أخيه على (الأكبر)، وُلد بالمدينةِ المنوَّرةِ سنة (38 هـ = 658م) فى خلافةِ جدِّه علِى من أمٍّ غيرِ عربيةٍ، وكان يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الحِلْمِ والورعِ والجودِ، وهو الذى مَدَحَه الفرزدقُ قائلاً:

هَذا الَّذى تعرفُ البطحاءُ وَطْأَتَه

والبيتُ يَعْرِفُه والحِلُّ والحَرَمُ

تُوفِّىَ بالمدينةِ المنوَّرة فى خلافةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ.

– عَلِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن عَبّاس بن عبدِ المُطَّلب، أبو محمد (118هـ = 736م): جدُّ الخلفاءِ العباسيين، من أعيان التابعين، كان عظيمَ الهيبةِ، جليلَ القدرِ، كثيرَ العبادةِ والصلاةِ، فَغَلَب عليه لقبُ السّجّادِ.

* **السَّجَّادَةُ:** الخُمْرَةُ المسجودُ عليها.

يقال: بَسَطَ سَجَّادَتَه.

(ج) سَجَّادات، وسَجاجِيدُ، وسَجَّادٌ.

وـــ: أثرُ السُّجودِ فى الوَجْهِ.

* **السُّجَّادَةُ:** الخُمْرَةُ المسجودُ عليها.

* **السَّجْدَة، والسِّجْدَةُ:** هيئةُ السُّجودِ.

يقالُ: ما أَحْسَنَ سِجْدَتَهُ.

* **السَّجْدَةُ:** الرَّكْعَةُ فى الصَّلاةِ. وفى الخبر أَنَّ رَجُلًا سأل رسولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – وهو فى المسجدِ، فقال: يا رسولَ

اللهِ، كيفَ أُوترُ صلاةَ الليل؟ فقال رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم-: " مَنْ صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنَى مَثْنَى، فإنْ أحسَّ أن يُصْبِحَ سَجَدَ سجدةً فأوترت له ما صَلَّى".

س ج د

وـ: اسمُ السورةِ الثانيةِ والثلاثين من سُوَرِ القرآنِ الكريم، وهي مكيّةٌ، وآياتها ثلاثون.

* **السُّجُودُ** (في الصَّلاةِ): رُكْنُ الصَّلاةِ الذي يأتي بعدَ القيامِ مِنَ الرُّكوعِ، وفيه يَضَعُ المُصَلِّي جَبْهَتَهُ على الأرض. وأَكْمَلُ السُّجودِ أن يكونَ على سَبْعَةِ أعضاءٍ.

وقد يُرادُ به الصلاةُ في قوله تعالى: ﴿ژ ژ ڑ ڑ ک﴾. (ق/ 40)

o **وسُجُودُ التِّلاوةِ:** هو سَجْدَةٌ واحدةٌ تكونُ عندَ تلاوةِ آيةٍ من آياتِ السُّجودِ في القرآنِ الكريمِ أو الاستماعِ إليها، ومواضعُه في القرآنِ الكريمِ خمسةَ عَشَرَ موضعًا على الأرجح.

o **وسُجُودُ السَّهْوِ:** هو سَجْدتانِ يَسْجُدُهما المُصَلِّي قبلَ التَّسْليمِ أو بعدَه إذا شَكَّ في صلاتِه فلم يدرِ كم صَلَّى.

وفي الخبرِ عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ أن النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – قال: "إذا زاد الرجلُ أو نَقَصَ فَلْيَسجُدْ سَجْدَتين".

o **وسُجُودُ الشُّكْرِ:** هو سَجْدَةٌ واحدةٌ كَسَجْدَةِ الصَّلاةِ تُسْتَحَبُّ عندَ قدومِ نِعْمَةٍ أو ارتفاعِ نِقْمَةٍ وتكونُ خارجَ الصَّلاةِ.

س ج د

* **المَسْجَد:** الذي يُسْجَدُ فيه.

وقيل: كلُّ موضعٍ يُتَعَبَّدُ فيه.

وـ: العُضْوُ الذي يُسْجَدُ عليه، مثل الجبهة وغيرها.

وـ: جَبْهَةُ الرَّجُلِ حيثُ يُصيبه أثرُ السُّجود.

وـ: مِحْرابُ البيوتِ ومُصَلَّى الجماعات.

(ج) مَساجِدُ.

* **المَسْجِدُ:** اسْمٌ جامعٌ حيثُ يُسْجَدُ عليه وفيه. وقيل: كلُّ موضعٍ يُتَعَبَّدُ فيه.

وقيل: البيتُ الذي يُسْجَدُ فيه.

وفي القرآنِ الكريم: ﴿ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ﴾. (الأعراف/31)

وفي الخبرِ أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "...وجُعِلَتْ لي الأرضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا".

وـ: مِحْرابُ البيوتِ ومُصَلَّى الجماعات.

(ج) مَساجدُ. وفى القرآن الكريم:ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈﭼ.

(البقرة / 187)

0 والمساجِدُ: الأعضاءُ التى يُسْجَدُ عليها، ومواضع السُّجود من الإنسانِ، وهى الجبهةُ وا **س ج د** ِجْلان.

و فى القرآن الكريم ﭽ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ. (الجن/18)

وقيل: أراد أن السُّجودَ لله.

0 والمَسْجِدُ الأَقْصَى: بَيْتُ المقْدِس.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ (الإسراء/ 1)

0 والمَسْجِدان: المَسْجِدُ الحَرامُ بمكةَ المكرمة، والمسجدُ النَّبوَىُّ بالمدينةِ المنورةِ، شَرَّفهما الله – عز وجل–.

وفى "اللسان" قال الكُمَيْتُ – يمدحُ بَنِى أُمَيَّةَ –:

لَكُمْ مَسْجِدا اللهِ المَزُوران والحصَى

لكمْ قِبْصُهُ من بين أَثْرَى وأَقْتَرا

[القِبْصُ: العَدَدُ. يريدُ لكم العددُ الكثيرُ من جميع الناس، الغَنِىُّ منهم والفَقِيرُ].

*** المُسْجِد:** اللَّابِد. يقال: مررت على حَيَّةٍ مُسْجِدٍ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وفى "الجيم" أنشد:

ورَمَتْ بِلَحْيَيْها عَلَى مَتْنِ الحَصَى

وزِمامُها مِثْلُ الشُّجاعِ المُسْجِدِ

[بلَحْيَيْها: يريد العَظْمَيْن اللذين فيهما الأسنانُ من لَحْيِ الناقةِ].

*** المَسْجَدَةُ، والمِسْجَدَةُ:** الخُمْرَةُ المسجودُ عليها. يقالُ: بَسَطَ مِسْجَدَتَهُ.

*** المَسْجِدِيُّون:** طائفةٌ كانت تَلْزَمُ المسجدَ الجامعَ بالبصرةِ والكوفةِ.

س ج ر * *

س ج ر

(فى العبرية sāgar (سَاجَر) تعنى: سدّ، أغلق، قفل، حبس، حجز، و sgīrā (سْجِيرَا) تعنى: إغلاق، سدّ، حجْز. و فى العربية: سكَر النهرَ: جعل له سَدًّا، بإبدال الجيم كافا. وفى الأشورية sigaru (سِجَرُ) بمعنى: قفص، سجن. و قد وردت المادة بالشين فى العبرية šāgar (شَاجر) أى: بعث، جرى، تدفّق، أرسل).

1- المَلْءُ. 2- المُخالطةُ. 3- الإيقادُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ والرَّاءُ أصولٌ ثلاثةٌ: الملْءُ، والمُخالطةُ، والإيقادُ".

*** سَجَر** الشيءُ ـُـ سَجْرًا، وسُجُورًا: امتلأ. وـِـ البحرُ: فاضَ.

وـــ: غاض.   (ضدّ)

وـــ النَّاقةُ: حَنَّتْ و مدَّتْ حنيدَها فى إ ثْر و لدِها و مَلأتْ به فا ها. قال سُبَيْعُ بنُ الخَطِيم التَّيْمِىّ ☐ يصفُ ناقةً :–

فَزَجَرْتُها لَمَّا أَذِيتُ بسَجْرِها

وقَفَا الحَنِينَ تَجَرُّرٌ وصَرِيفُ

[قَ فَا: تَ بعَ؛ التَّ جَرُّرُ: ما يُخْرِ جُهُ ا لبعيرُ ونَ [illegible] لِيمْ ضُغَهُ ثم يَبْلَعه؛ الد س ج ر بِ النَّاقةِ].

وفى "الأ ساس" قال أ بو زُبَيدٍ ا لطائىّ ☐ وذكر ناقتَه، ويُنْسب للحَزِين الكنانىِّ :–

حَنَّتْ إلى بَرْكٍ فقُلْتُ لها قُرِى

بعضَ الحنين فإنَّ سَجْرَكِ شائقِى

[قُرِى: من الوَقارِ والسَّكينةِ؛ بعضَ الحنينِ: منصوبٌ على معنى كُفِّى عن بعض ا لحنين فإنَّ حنينك إلى وطنك شائقى؛ لأنَّه يُذَكِّرُنى أَهْلِى ووَطَنِى].

وـــ فلانٌ الماءَ: صَبَّه.

وفى "التهذيب" قال مُزاحمُ العُقيلىّ:

كَما سَجَرتْ ذا المَهْدِ أُمٌّ حَفَيّةٌ

بيُمْنَى يَدَيْها مِنْ قَدِىٍّ مُعَسَّلِ

[ال قَدِىُّ: الطَّ يِّبُ الطَّ عْمِ   من ال شَّرابِ والطعامِ].

ويُرْوَى: "مَقَلَتْ"، وهما بمعنى.

وـــ النَّهْرَ، والإناءَ، ونحوَهُما: مَلأَها.

(وانظر: س ك ر)

يقال: بِئْرٌ سَجْرٌ: مُمْتَلِئَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﮪ ﮯﭽ. (الطور / 6)

وعليه قراءةُ عبد اللّه بن كَثير وأبى عمرو بن العلاء: "وإذا البحارُ سُجِرَتْ".(التكوير / 6)

أى: مُلئتْ نارًا. س ج ر

وقال لَبيدٌ:

فَتوسَّطَا عُرْضَ السَّرِىِّ وصَدَّعا

مَسْجورةً متجاورًا قُلَّامُها

[تَوَسَّطا: خاضا الماءَ، يريد الحمار والأ تان؛ ا لعُرْض: النا حية؛ ا لسَّرِىُّ: ن هرٌ صغيرٌ؛ صَدَّعا: شَقَّقا النَّ بتَ ا لذى ع لى ا لماء؛ القُلّام: نَبتٌ يَنْبُتُ على الأنهارِ].

وـــ الشيءَ: أَرْسَلَه.

وـــ الشَّعْرَ: رَجَّلَه.

يـ قال: سَجَرتِ ا لمرأةُ شَعْرَها: سَرَّحَتْه بالمُشْطِ.

وـــ التَّنُّورَ سَجْرًا: أَوْقَدَهُ وأَحْماه.

وقيل: أَشْبَعَ وَقُودَه.

وفى خَبَرِ عمرو بن العاص عن صلاة الظُّهرِ: "فَصَلِّ حتى يَعْدِلَ ا لرُّمْحَ ظِلُّه، ثم اقْصُر، فإنَّ جهنمَ تُسجَرُ وتُفْتَحُ أبوابُها".

وقال بشَّارُ بن بُرْد:

ويَوْمٍ كتَنُّورِ الإماءِ سَجَرْنَهُ

وأوْقَدْنَ فيه الجَزْلَ حتى تَضَرَّما

وـــ الكلبَ: وَضَعَ فى عُنُقِه السّاجورَ، أو شَدَّه به.

وقيل: طَوَّقَه السَّاجورَ.

وـ س ج ر نَه.

وفى القرآن الكريم: چ ں ڻ ڻ ڻچ (غافر/72)

* سَجِرَت العَيْنُ ـــ سَجَرًا، وسُجْرَةً: خالَط بياضَها حُمْرةٌ أو زُرْقَةٌ يَسيرة. فهى سَجْراءُ، وصاحبُها أَسْجَرُ. (ج) سُجْرٌ.

يقال: عينٌ سَجْراءُ، وعينٌ بيِّنة السَّجَرِ والسُّجْرةِ، وفى عينهِ سُجْرةٌ.

وقيل: ضَرَب سوادُها إلى الحُمْرةِ.

وقيل: هى كُدْرةٌ فى باطنِ العَيْنِ من تَرْكِ الكُحْلِ. (عن ثعلب)

وفى صفة علىّ □ رضى الله عنه -: "كان أَسْجَرَ العَيْنِ".

* سُجِرَتِ الثِّمادُ (الحُفَرُ) سَجْرًا: مُلِئَتْ من المطرِ.

* أَسْجَرَ فلانٌ فى السَّيْرِ: تتابَع.

* ساجَرَ فلانٌ فلانًا: خالَّه وصادَقه وصاحَبَه وصافَاه. قال أبو خِراشٍ الهذلىُّ - يَرْثِى خالدَ بن زهيرٍ -:

وكنْتَ إذا ساجَرْتَ منْهُمْ مُساجِرًا

صَفَحْتَ بفَضْلٍ فى المُروءةِ والعِلْمِ

* سَجَّرتِ النَّاقةُ: سَجَر س ج ر

وـــ فلان النَّهْرَ، والإناءَ، ونحوَه ما: سَجَرها. وفى القرآن الكريم: چ ٹ ٹ ٹچ (التكوير/6)

قيل: فُجِّرت وأَفْضَى بعضُها إلى بعضٍ فصارت بحرًا واحدًا، وقيل: لا وَجْهَ إلا أن تكونَ مُلِئَتْ نارًا. وقيل: غِيضتْ مياهُها، وإنما يكون ذلك لتَسْجيرِ النَّارِ فيها.

قال الصَّاغانى: كأنَّه من الأضداد.

(وانظر: س ك ر)

ويقال: سَجِّرْ هذا الماءَ: فَجِّرْهُ حيث تريد.

وـــ الشَّعْرَ: سَجَرَه. يقال: شَعْرٌ مُسَجَّرٌ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

* إذا ثُنِى فَرْعُها المُسَجَّرْ *

وـــ الكلبَ: سَجَرَه.

واستعاره حاتم الطَّائى للإنسان، فقال:

شديدَ مَصَرِّ الدِّرْهمين كأنَّما

إلى كَفِّه والعُنْق غُلٌّ مُسَجَّرُ

[مَصَرّ: من صَرَّ الصُّرَّة: إذا شَدَّها، الغُلُّ: طَوْقٌ من حديد أو جِلد يُوضع فى اليد أو العُنُق].

* سَوْجَرَ فلانٌ الكلبَ: (انظر: س و ج ر).

* س ج ر أَ

وـــ الشَّعْرُ، وغيرُه: وَفَرَ حتى اسْتَرْسَل.

قال النَّابغةُ الشَّيْبانىُّ ☐ يصف امرأة–:

لَها وَجْهٌ كَصَحْنِ البَدْرِ فَخْمٌ

وَمُنْسَجِرٌ عَلَى المَتْنَيْنِ سُودُ

[مَتْ نا الظَّ هرِ: مُكْتَنِ فا ال صُّلْبِ عن يمين وشمال].

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

* إذا ما انْثَنَى شَعْرُها المُنْسَجِرْ *

و- ـــ فلان فى ال سَّيْرِ: أَ سْجَرَ. ي قال: اذ سجرتِ الإ بلُ فى ال سَّير: تتاب عتْ أو تَقَدَّمتْ فى السَّيْر وأَسْرعت. (واذ ظر: ش ج ر)

* اسْتَسْجَرَتِ الإبلُ عـلى نَجائـها: حَدَتْ كأنها تَتَّقِدُ فى سَيْرِها اتّقادًا.

* الأسْجَرُ: الغديرُ الحرُّ الطِّين.

وي قال: غديرٌ أ سجرُ: يَ ضْرِبُ ماؤه إلى الحُمْرةِ، وذلك إذا كان حديث عَ هْدٍ بالمطر قبل أن يَصْفُوَ.

قال الحادرةُ (قطبةُ بنُ أوس) ☐ يتغزَّل –:

وإذا تنازِعُك الحديثَ رأيتَها

حَسَنًا تبسُّمها لذيذُ المَكْرَعِ

بِغَرِيض ساريةٍ أدَرَّتْه الصَّبا

من ماءِ س ج ر ع

[ال غَرِيضُ ه نا: ا لماءُ القر يبُ الع هد بال سَّحابة، ال سَّارية: ال سحابة تَ سْرى بالليل].

ويقال: شرابٌ أسْجرُ: ليس بصافٍ.

(عن ابن عَبَّاد)

وـــ: الأسَدُ، إمَّا لِلَوْنه وإمَّا لِحُمْرةِ عَيْنَيْهِ.

(ج) سُجْرٌ.

* ساجِرُ: ماءٌ باليَمامةِ لضَبَّةَ. قال ا بن بَرِّى: ا سمُ ماءٍ يجتمع من السَّيْل. وبه فُسِّر قولُ السَّفّاح سَلَمَة بن خا لدٍ التغلبىّ:

* إنَّ الكُلابَ ماؤنا فَخَلُّوهْ *

* وساجرًا واللهِ لَنْ تَحُلُّوهْ *

[الكُلابُ: يومٌ مشهورٌ من أيام العرب].

وـــ: موضعٌ، وردَ فى قولِ الرَّاعى النُّميرىِّ:

ظَعَنَّ وودَّعْنَ الجَمادَ مَلالةً

جَمادَ قَسًا لَّما دعاهُنَّ ساجِرُ

[الجَمادُ: الأرضُ ليس بها نباتٌ ولا ماءٌ].

وقال سَلمةُ بنُ الخُرْشُب:

وأمْسَوْا حِلالاً ما يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ

على كلِّ ماءٍ بين فَيْدَ وساجِرِ

[الحِلالُ: المئةُ أو المئتان].

* **السَّاجِرُ:** الموضع الذى يأتى عليه السَّيْلُ ويَمُرُّ به فَيَمْلَؤه. (على النَّسب على غير قياس، إلا أن يكون فاعلاً بمعنى مفعول).

قاا س ج ر

وأَحْمَى عليها ابنا يَزيدَ بن مُسْهِرٍ

ببَطْنِ المَرَاض كُلَّ حِسْيٍ وساجِرِ

[بطنُ المَرَاض: مَوْضعٌ؛ الحِسْيُ: مكانٌ يجتمعُ فيه ماءُ المطرِ].

وـــ: السَّيلُ الذى يملأُ كُلَّ شيءٍ.

وـــ: الساكنُ. وقيل: الساكنُ المتلئُ.

(ج) سَواجِرُ.

قال أبو طالبٍ - يَرْثِى أبا أُمَيَّةَ بنَ المُغيرَةِ، وكنَّى بالسَّواجر عن كثرةِ الدُّموع -:

أَرِقْتُ ودَمْعُ العَيْنِ فى العَيْنِ غائرُ

وجادتْ بما فيها الشؤونُ الأعاورُ

كأنَّ فِراشِى فَوْقَــه نَــارُ مُــوقِدٍ

من اللَّيلِ أو فوقَ الفِراشِ السَّواجِرُ

[الغائرُ: المذاهبُ فيها؛ الشؤون: مَجارى الدَّمع فى العين؛ الأَعاوِرُ: الناقِصةُ أو الغائرةُ].

وقال الرَّاعى:

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْل زائرُ

ووادِى الغُوَيْرِ دُونَنا والسَّواجِرُ

[وَسْنَى: اسْمُ امرأة].

* **السَّاجورُ:** القِلادَةُ أو الخشبةُ أو الطَّوقُ تُوضع فى عُنُقِ الكَلْبِ، وكذلك فى عُنُقِ الأَسِيرِ، كالغُلِّ. س ج ر

وفى "البيان والتبيين" أنشد الجاحظ لمن ظَنَّ بامرأة جمالًا، فقال:

فــأظْهَــرهـــا ربِّـــى بمَـــنٍّ وقُــدْرةٍ

علىَّ ولــولا ذاك مُتُّ مــن الكَــرْبِ

فلما بَدَتْ سَبَّحتُ مِنْ قُبْحِ وَجْهِها

وقلتُ لها السَّاجورُ خيرٌ من الكَلْبِ

(ج) سَواجِرُ، وسواجيرُ.

يقال: فى أَعْنَاقِهم سَواجِرُ أو سَواجِيرُ.

وـــ: نَهْرٌ بمَنْبِجَ. قال البُحْتُرِىُّ:

وما الخابُورُ لِى بَدَلاً رَضِيًّا

مِنَ السَّاجُورِ لَوْ فُكَّتْ قُيُودِى

[الخابور: نَهْرٌ بالعراق].

وقال أيضًا:

ومَدافِعُ السَّاجُورِ حيثُ تَقابَلَتْ

فى ضِفتَيْه تِلاعُه وكُهُوفُه

[المدافِعُ: مَجارِى الماء والمَسايلُ؛ التِّلاع: جمع تَلْعة، وهى مَجْرَى الماءِ من أَعْلَى الوادِى إلى بطنِ الأرضِ].

* السَّجْرُ: صوتُ الرَّعْدِ الشديد.

وـــ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبل.

* السَّجْراء ◻ قَطرةٌ سَجْراءُ: كَدِرةٌ.

وفى كتاب "الإبل" للأَصْمَعِىّ قال العُجَير السَّلُولِىّ – يصف قَطاةً –:

غَدَتْ كالقَطْرَةِ السَّجْراءِ راحَت

أَمَامَ مُزَمْزِمٍ لَجِبٍ نَفَاها

ويُرْوَى: "كالقطرةِ السَّفْواء".

وـــ: النُّطْفَةُ.

(ج) سُجْرٌ.

* السُّجْرَةُ ◻ سُجْرَةُ الماءِ: كُدْرَتُه.

(ج) سُجَرٌ.

* السَّجُورُ: الوَقُودُ الذى يُوقد ويُحْمَى به التَّنُّور.

وـــ: اسمُ الحطَبِ.

* السَّجْوَرِىُّ: الرَّجُلُ الخفيفُ العَقْلِ الأَحْمَقُ. (عن ابن السِّكِّيت)

وفى "المحكم" قال الحَكَمُ الخُضْرِىّ:

* جاء يسوقُ العَكَرَ الهُمْهُوما *

* السَّجْوَرِىُّ لا رَعَى مُسيما *

* وصادَفَ الغَضَنْفَرَ الشَّتيما *

[العَكَرُ الهُمْهُومُ: الكثيرُ الأصواتِ؛ المُسِيمُ: الراعى؛ الشتيمُ: الأسدُ العابِسُ].

* السَّجِيرُ: الخليلُ الصَّفِىُّ المخالطُ الصَّدِيقُ. قال خالدُ بن زُهَيْرٍ:

أَلَمْ تَتَنَقَّذْها من ابن عُوَيْمِرٍ

وأَنْتَ صَفِىُّ نَفْسِهِ وسَجِيرُها

[تتنقَّذْها: تتَنَجَّزها وتأخُذها].

ويُرْوَى: "شجيرها".

(ج) سُجَراءُ.

قال أبو كبيرٍ الهُذَلِىّ ◻ وذكرَ أصحابَه –:

سُجَرَاءَ نَفْسِى غَيْرَ جَمْعِ أُشَابَةٍ

حُشُدًا ولا هُلْكِ المفارشِ عُزَّلِ

[الأُشابة: الأخلاط؛ ولا هُلْك المفارش: ليس أمهاتُهم أمهاتِ سَوْءٍ].

* السَّوْجَرُ: (انظر: س و ج ر)

* المِسْجَارُ: السَّاجُورُ. (معرب)

* المُسَجَّرُ: ما غاض ماؤه.

* المُسَجَّرَةُ ◻ عينٌ مُسَجَّرَةٌ: مُفْعَمَةٌ.

* المِسْجَرُ: السَّجُورُ.

وـــ: الخشبةُ التى يُقَلَّبُ بها الوَقودُ فى التَّنُّورِ.

(ج) مساجِرُ.

* **المِسْجَرةُ:** الخشبةُ التى يُقَلَّبُ بها الوَ قودُ فى التَّنّورِ. (عن الصاغانى)

o **وعَيْنٌ مِسْجَرةٌ:** مُفعَمَة. (عن الزَّبيدى)

(ج) مَساجِرُ.

* **المَسْجُورُ:** اللَّبَنُ الذى ماؤه أَكْثَرُ من لَبَنِه. (عن الفراء)

و—: اللَّبَنُ الذى خالطه كُدْرَةٌ.

و— لُ من اللؤلؤ. **س ج ر**

وقيل: المُنْتَثِرُ من نظامِه. (ضد)

قال المُخبَّلُ السَّعْدِىّ:

وإذا أَلَـمَّ خيالُـها طُرِفَتْ

عَيْنِى فماءُ شُؤونِها سَجْمُ

كاللؤلِؤ المسجورِ أُغْفِلَ فى

سِلْكِ النِّظامِ فَخانَـه النَّظْمُ

[الشؤون: مَجارى الـعين الدَّمْعِ ية؛ سَجْم، أى: سائلةٌ قليلاً أو كثيرًا].

و—: ما شُدَّ بالحبال. وفى "خزانة الأدب" قال العجاجُ ▢ يَصِفُ سفينةً –:

* إذ نَفَحَـتْ فى جَلِّها المسجورِ *

* حدواءُ جاءتْ من جبال الطُّورِ *

[نَفَحَت: هَبَّت؛ الجَلُّ: الشِّراع؛ الحدواء: الرِّيح تسوق السَّحاب].

ورواية الديوان: "جَلِّه المشجور"، وهما بمعنًى.

و—: الفارغ.

وقيل: السَّاكن.

* **مَسْجورةٌ** – لؤلؤةٌ مسجورةٌ: كثيرة الماء.

* **الْ سَوْجَر ▢ شَعرٌ مُ سَوْجَرٌ:** (انـ ظر: س و ج ر).

* * *

س ج س

* **سِجْز:** سِجِسْتَان. وأكثر أهل سِجِسْتَان يختارونها فى النِّسبة، فيقال: سِجْزِى. (انظر: سجستان)

وممَّن نُسب إليها:

– **خلف بن أحمد بن خلف بن الل يث بن فر قد، أ بو أ حمد ال سِّجْزى** (399 هـ = 1008 م): كان من أهل العِلْم والفضل والسِّياسة والمُلك بها، وسَمِع الحديثَ بخُراسان والعراق، وسَمِع منه الحاكمُ وغيره، وتوفِّى فى بلاد الهند محبوسًا.

– **عُبَيْد الله بن سعيد بن حاتم ا لوائلىّ البكرىّ، أ بو ن صر ال سِّجْزىّ** (444 هـ = 1052 م): من حُـفَّاظ الحديث. سَكَن مكة، وبها توفِّى، من مؤلفاته: "الإبا نة عن أصول الديانة" فى الحديث.

* * *

س ج س

1- التَّغيُّرُ والفَسادُ. 2- الدَّوامُ.

* سَجِسَ الماءُ ـــ سَجَسًا: تَكَدَّر وتَغيَّرَ. (عن ا بن الأعرا بى)، فـ هو سَجْسٌ، و سَجِسٌ، وسَجِيسٌ. وهى بتاء. (وانظر: س ح س)

يقال: بئرٌ سَجِسَةٌ، وسَجِيسةٌ.

* سَجَّسَ الشيءُ: أَنْتَنَ وفَسَدَ.

يقال: سَجَّسَ المَنْهَلُ.

ويقال أيضًا: سَجَّسَ الإِبْطُ والعِطْفُ.

وفـ "اللسا؛" قال الـ اجز:

س ج س

* مِيسَنَةٌ أَبَنَّهـــا خَريـــفُ * جَّسَ العَطوفُ *

[العَطوف: الناقة تُعْطَف على البَوِّ أو الولد؛ المِيـ سنةُ: البـ ئر المُنْتِنـ ةُ؛ أبـ نَّتـ الـ سَّحابةُ: دامتْ ولزِمَتْ؛ الخَريفُ: المَطَرُ الذى يَـ سْقُط فى فَصْل الخَريف].

وـــ الماءَ: كَدَّره وغيَّره.

ويقال: عَيْشٌ مُسَجَّسٌ.

* السّاجِسِىُّ من الكِباش: الأ بيضُ الـ صُّوفِ الفَحيلُ الكَريمُ. وقيل: الكَثيرُ الصُّوفِ. وقيل: الضَّأْنُ الحُمْرُ.

وهى بتاء. يقال: كَبْشٌ سَاجِـ سىٌّ، ونَعْـ جةٌ ساجسيّةٌ. قال أبو النَّجم العِجْـ لىّ – يَـ صِفُ لِحْيَةً عَظيمَةً –:

* كأنَّ كَبْشًا سَاجِسيًّا أغْبَسا *

* بين صَبِيَّىْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسا *

[الأَغبس: لَوْنُه لَوْنُ الرَّ ماد؛ صَبِيَّا لَحْـ يه: يـر يـد صبيَّىْ لحْيَـ يْه، وهـ ما مُلْتَقَاه ما عـ ند ا لذَّقَن؛ الـ جَرْفس: الـ مصروع. يـ قول: كأنَّ لِحْيَتَه بين فَكَّيْه كبشٌ ساجسىٌّ].

وفى "الحيوان" أنشد الجاحظُ قولَ الـ شاعر يصف أعذاق النَّخل –:

كأنَّ كِباشَ السّاجِسيّةِ عُلِّقتْ

دُوَيْنَ الـ س ج س بـ

[ا لخوافى: الـ سَّعَفاتُ الـ لواتى يَـ لِينَ القِلَـ بةَ (أَجْوَد ا لخُوص)؛ الغرا ئِرُ: جمعُ غِرارةٍ، وهى الجُوالقُ].

وفى "المحكم" قال أبو عارم الكِلابىّ:

* فالعِذْقُ مِثْل الساجسىِّ الحِفْضاجْ *

[الـ عِذْق: قِنْوُ النَّـ خـ لة؛ الحِفْـ ضاج: الـ عـ ظيمُ البَطْن والخاصرتين].

وـــ: غَنَمٌ بالجزيرة لبَـ نِى تَغْـ لِبَ و من يَـ ليهم. قال الحُطَيْئةُ:

أَتَغْضَبُ أن يُساقَ القَهْدُ فيكمْ

فَمَنْ يَبْكى لأهل السَّاجِسِىِّ

[القهد: غَنَم أهل الحجاز].

وقال رؤبة:

* كـأنَّ مـا لـم يُلْقِه فى الِخْدرِ *

* أجزامُ صُوفِ السّاجِسِيِّ الأصْفَرِ *

[الِخْدَرُ: المكانُ الساترُ].

*سَجَاسُ، وسِجاسُ: بلدٌ بين هَمَذان وأبْهَر.

وفى "معجم البلدان" قال عبد الله بن خليفة:

كَأَنِّـى لَـمْ أَرْكَــبْ جَوادًا لِغَــارَةٍ

وَلَمْ أَتْرُكِ القِرْنَ الكمِىَّ مُقَطَّرا

ولم أَسْتَحِثَّ الرَّكْبَ فى إِثْرِ عُصْبَةٍ

مُيَمِّمَــةً عُلْيــا سِجاسَ وأَبْهَرا

* **السَّجَسُ، والسَّجِسُ:** الماءُ المتغيِّرُ الكَدِرُ.

* **سَجِيس:** يقال: لا آتيك سَجِيس اللّيالى

أى: آ خِرَ ا لدَّهْر، أو آخِرَ ها. يُراد به

الا **س ج س** ، الاتصال.

ويـقال أيـضًا: لا آتـيكَ سَجِيسَ الأَوْجَسِ،

وسَجِيسَ الأَوْجُسِ، وسَجيسَ الآجُسِ، أى:

أبدًا.

ويـقال أيـضًا: لا أفعـلُه سَجيسَ ا لحَرْسِ

(الزمن) وسَجيسَ الأُبْض (الدَّهر).

وفى خبر المَوْلِدِ: "ولا تضرُّوه فى يَقظةٍ ولا

مَنامٍ، سَجِيسَ الليالى والأيام" أى: أبدًا.

وفى المثل: "لا آتيكَ سَجيسَ عَجِيس".

و يُرْوَى: " سَجيس عُـ جيْس" (مـ صغرًا)،

و" سَجيس الأَوْ جس"، أى: طولَ ا لدَّهْر.

وعُجَيس تأكيد له، وهى فى معنى الآ خِرِ

أيضًا.

وقال الشَّنْفَرَى – ويُنْسب لتأبطَّ شرًّا –:

هنالك لا أَرْجُو حَياةً تَسُرُّنى

سَجيسَ اللَّيالى مُبْسَلاً بالجرَائرِ

[المُبْسَلُ: المقيَّدُ المُرْتهَنُ، الجرا ئر: ا لذُّنوب

والجِنا يات. وا لمراد أ سلَمَتْه جَرير تُه إلى

المَهَالك].

ويُرْوَى: "سَمِير الليالى".

وقال أبو الحنَّان الهذلى:

سَجيسَ الدَّهْرِ ما سَجَعَتْ هَتُوفٌ

على ا ـٍ **سجستان** ى

[البـ لد التِّـ هامى هـ نا : المتـ صوِّب جـ هةَ

البحر].

وفى "الأساس" قال قيس بن زُ هير – يَرْ ثى

حَمَلَ بن بَدْرٍ –:

ولولا ظُلْمُهُ ما زِلْتُ أبكِى

سَجيسَ الدَّهْرِ ما طَلَع النُّجومُ

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

فأقْسَمْتُ لا آتِى ابْنَ ضَمْرةَ طائِعًا

سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أبَانَ لسانى

* **السَّجِيسُ:** الماءُ الكَدِرُ الراكدُ؛ لأنه آخرُ ما يَبْقَى.

* * *

* **سِجِسْتَانُ – وتُسمى الآن سِيسْتان:** مدينةٌ من مُدُن هَرَاة، وتقع جنوبها، وهى ناحيةٌ وولايةٌ واسعةٌ (بين إيران وأفغانستان). وذهب بعضُهم إلى أن سِجِسْتانَ اسمُ للنَّاحية وأنّ اسْمَ مدينتها زَرَنج، وبينها وبين هَرَاةَ ثمانون فَرْسخًا (460.8 كم).

قال عُبَيْد الله بن قَيْس الرُّقَيَّات يَمْدَحُ طلحةَ بنَ عبد الله ابن خَلَف –:

نَضَّــرَ اللهُ أعْظُمًــا دَفَنُوهــا

بسِجِستانَ طَلْحَةِ الطَّلَحات

وـــ: قريةٌ أخرى من قُرَى البصرة، بالقُرْب من الأهوازِ، وقيل: هى سِجِسْتانةُ.

* **السِّجِسْتَانى:** المنسوبُ إلى سِجِسْتَانَ، ومـ **سجستان**

– **سَهْلُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الجُشَمِىُّ، أبو حاتم السِّجِسْتانىّ** (248 هـ = 862م): من أهل البصرة، ومن كبارِ العلماءِ باللغةِ والشِّعرِ. كان المُبرِّدُ يلازمُ القراءةَ عليه. له نَيِّفٌ وثلاثون كتابًا، منها: "كتابُ المعمَّرين"، و"ما تَلْحَنُ فيه العامةُ"، و"الأضداد"، و"النَّخْلة"، و"العُشْبُ والبَقْل"، و"المُخْتَصَر فى النحو على مذهب الأخفش وسيبويه"، وله شِعْرٌ جَيِّدٌ.

– **سليمانُ بن الأشعثِ بن إسحاقَ بن بَشيرٍ الأَزْدِىّ، أبو داود السِّجِستانى** (275 هـ = 889 م): إمامُ أهلِ الحديثِ فى زمانِه. أصله من سِجِسْتان هَرَاة، ورَحلَ رحلةً كبيرةً، وتُوُفِّىَ بالبصرة. من مؤلفاته: كتاب "السُّنن"، وهو أحدُ الكتبِ السِّتَّة، جَمَعَ فيه (4800) حديث، و"المراسيل" كتابٌ صغيرٌ فى الحديث، و"كتاب الزهد"، و"تسمية الإخوة" رسالة. قال أبو بكر الصَّاغانى: " أُلِينَ لأبى داود الحديثُ كما أُلِين لداود – عليه السلام – الحديدُ".

– **مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْز السِّجِسْتَانىّ، أبو بكر العُزَيْزِىّ:** مُفَسِّرٌ مَشْهُورٌ، كانَ مقيمًا فى بغداد، واشْتُهر بكتابه "غريب القرآن"، صَنَّفه فى خَمْسَةَ عَشَرَ عامًا.

* * *

قال ابن فارِس: "السِّينُ والجيمُ أصلٌ يدلُّ على اعتدالٍ فى الشَّىءِ واستواءٍ".

* **السَّجْسَجُ:** كُلُّ هواءٍ معتدلٍ طيِّب.

وقيل: الهواءُ المعتدلُ الذى لا حرَّ فيه ولا بردَ يُؤذِى. يقال: يومٌ سَجْسَجٌ.

وفى الخبر: "نهارُ أهل س ج س ج

وفى خبرِ ابنِ عباسٍ أيضًا: " وهواؤها السَّجْسَجُ ".

ويقال: ريحٌ سَجْسَجٌ.

واستعارها المتنبى للممدوح، فقال:

* بَكَرْنَ ضَرًّا وَبَكَرْتَ تَنْفَــعُ *

* وسَجْسَجٌ أنت وَهُنَّ زَعْزَعُ *

[الزَّعْزَعُ: الشَّديدةُ].

وـــ: الأرضُ التى ليست بسَهْلةٍ ولا صُلْبةٍ.

وقيل: الأرضُ السَّهلةُ التى ليست بصُلْبةٍ.

وقيل: الأرضُ الواسعةُ. قال الحارث بن حلِّزة:

أنَّى اهْتَدَيْتِ وكنْتِ غَيْرَ رَجيلةٍ

والقومُ قَدْ قطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ

[غيرُ رَجِيلةٍ: غيرُ قويّةٍ على المشْيِ ولا متحمِّلة له، المِتَانُ: جمعُ مَتْنٍ، وهو الأرضُ المستويةُ].

(ج) سَجاسِجُ.

وفى الخبرِ: "أنه – صلى الله عليه وسلم – مرَّ بوادٍ بين المَسْجِدَين، فقال: هذه سَجاسِجُ مَرَّ بها موسى – عليه السلام".

وقال مُليحُ الهذلىّ:

هل هَيَّجَتْكَ طُلولُ الحىِّ مُقْفِرَةً

رفَها النُّكْبُ السَّجاسيجُ

س ج س ج

[النُّكْبُ: جمعُ نكباء، وهى ريحٌ انْحَرَفَتْ ووقَعَتْ بين ريحَيْن كالصَّبا والشَّمال، السَّجَاسِيجُ: زاد الياء للوزن].

و—: الوقتُ ما بين طُلوعِ الفَجْرِ إلى طُلوعِ الشَّمْس.

و—: الوقتُ المعتدلُ الذى لا ظُلمةَ فيه ولا شمسَ. وقيل: إنَّ قَدْرَ نُورِه كالنُّورِ الذى يكونُ بينَ طلوعِ الفجرِ إلى طلوعِ الشمسِ.

وبه فُسِّر الخبرُ: "نَهارُ أهلِ الجَنَّةِ سَجْسَجٌ".

* السَّجْسَجَةُ □ رُمَّانةٌ سَجْسَجَةٌ: لا حامِضَةٌ ولا حُلْوَةٌ.

* * *

س ج ع

(فى العبرية šāga< (شاجَع) أى: هاج: صوّت، والاسم: šga< (شْجَع) تعنى: جنون، مسّ، هوس. وفى الأشورية šegū (شِجُو) بمعنى: عَوَى).

1- ترديدُ الصَّوْت على طريقةٍ واحدةٍ.

2- الاستقامةُ والقَصْدُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ والعينُ أصلٌ يدلُّ على صوتٍ متوازنٍ

س ج ع

* سَجَعَ الشىءُ – َـ سَجْعًا، وسَجَعًا: اسْتَوى واسْتَقام أو شَبَهَ بعضُه بَعْضًا. فهو ساجِعٌ، وسَجيعٌ. وهى ساجعٌ، وساجعةٌ، وسَجوعٌ. (ج) ساجعاتٌ، وسُجَّعٌ، وسواجِعُ، وسُجُوعٌ. (وانظر: س ج ح).

ويقال: سَجَعَ فلانٌ فى سَيْره: استَوى واسْتَقام لا يَميل عن القَصْد.

قال ذو الرُّمَّة وذكرَ ناقتَه –:

قَطَعْتُ بها أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِها

إذا ما عَلَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجِعِ

[يقول: إن هبوبَ السَّموم قابَل وُجوه الرَّكْب فأكفؤوها عن مَهَبِّها اتِّقاءً لحَرِّها].

ويقال: سَجَع للشَّيءِ: قَصَد.

ويقال: سَجَع فُلانٌ ذلك المَسْجَعَ.

و في ا لخبر: " أنَّ أ با بكر ر ضى اللّه ع نه ا شْتَرَى جار يةً، فأراد وَطْأَ ها، فقالت: إنى حاملٌ، فرُفع ذ لك إلى ر سول اللّه صلّى اللّهُ عليه و سلّم فـقال: إنَّ أ حدكُم إذا سَجَعَ ذ لك الـ سْجَعَ فـ ليس بالخِيار على اللّه، وأمَر برَدِّها".

و ــ الحَمَا مةُ سَجْعًا، و سَجِيعًا: ردَّدتْ ص طَريقةٍ واحدةٍ. س ج ع

وقيل: دَعَتْ وطَرَّبت فى صوتِها. (وانظر: س ج ح)

وفى المثل: " لا آتيك ما سَجَعَ الحـمامُ "، يريدون: لا آتيك أبدًا. (عن اللِّحيانى)

وقالت الخنساء – تَرْثِى أخاها صخرًا –:

تذكَّرتُ صَخْرًا إنْ تَغَنَّتْ حمامةٌ

هَتوفٌ عَلَى غُصْنٍ من الأَيْنِ تَسْجَعُ

[الأَيْنُ: شَجَرٌ].

وقال أبو صخر الهذلىّ:

وسَلْ ذا الجلال اليومَ يُعْقِبْك سَلْوَةً

علـى هَجْرِهـا واللّهُ رَاءٍ وسامعُ

فليس المُعنَّــى بالـذى لا يَهيجُـه

إلى الشَّوق إلا الهاتفاتُ السَّواجعُ

وقال جميلٌ – يُخاطبُ صاحبتَه –:

وخَيْمَاتِك اللّاتى بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى

لِقُمْرِيِّها بِالْمَشْرِقَيْنِ سَجِيعُ

وقال توبةُ بنُ الحُمَيِّر:

فإنْ سَجَعَتْ هَاجَتْ لِعَيْنَيْكَ عَبْرَةً

وإنْ زَفَرَتْ هاجَ الهوَى قَرْقَريرُها

[قَرْقَرِيرُ الحَمامَةِ: غِنَاؤُها وهَدِيلُها].

وقال رؤبة:

* هاجتْ ومِثْلى نَولُه أن يَرْبَعا *

* حمامةٌ هاجتْ * س ج ع

[هاجتْ: نا حتْ؛ الـ نَّوْلُ: ا لحظُّ؛ يَرْ بَعُ: يَكفُّ].

و ــ النَّاقةُ، أو القوسُ: مَدَّتْ حَنينَها عـلى جِهةٍ واحدةٍ. قال مُتَمِّم بن نُويرة:

يُذَكِّرْن ذا البثِّ الحزين ببَثِّه

إذا حَنَّتِ الأُولى سَجَعْن لها مَعا

[البَثُّ: الحزْنُ الشَّديدُ].

و فى "المحكم" قال الرّاجز يَصِفُ قَوْسًا –:

* وَهْيَ إذا أنْبَضْتَ فيها تَسْجَعُ *

* تَــرَنُّمَ النَّحْـلِ أَبَى لا يَهْجَـعُ *

[أَنْبَضْتَ: من الإنْبَاض، وهو أن تَجْذِبَ وترَ القوس ثم تُرْسِلَه فيُصَوِّت. يقول: كأنها تَحِنُّ حَنينًا متشابهًا، يعنى حنينَ الوَتَرِ لإنْباضِه].

وـــ فلانٌ سَجْعًا، وسَجَاعةً، وسِجاعةً: تكلَّم بكلامٍ له فَواصِلُ كفواصل الشِّعر من غير وزن. فهو وهى سَجّاعةٌ وساجِعٌ. وهو سَجّاعٌ. وهى ساجعة. والكلامُ مَسْجُوعٌ.

وـــ الكلامَ، وبه: تكلَّم بكلامٍ مَسْجُوعٍ. (عن ابن جِنّى)

و فى كلام معاوية لابن الزُّبَيْر عن بَيْعة يزيد: س ج ع ت أبا بكر السَّجاعة عند الكِبَر، إن فى دون ما سَجَعْتَ به على أخيك ما يكفيك".

* سَجَّعَتِ الحمامةُ: سَجَعَت.

وـــ فلانٌ: سَجَعَ.

ويقال: سَجَّعَ الكلامَ، وفيه، و: كلامٌ مُسَجَّعٌ. قال أبو العلاء المعرّى:

كَأَنَّ خَطيبًا مُوفيًا رأسَ مِنْبَرِ

يَبُثُّ هُذاءً بالكَلامِ المُسَجَّعِ

* **الأُسْجوعَة:** ما سُجِعَ به من الكلام.

وقيل: الكلام المسجوع.

يقال: لفلان أُسْجُوعةٌ يُسْجَعُ بها.

(ج) أَساجيعُ.

* **السَّاجِع**: النَّاقة الطَّويلة. (عن أبى عمرو الشّيبانى). قال الأزهرى: "ولم أسْمَعْ هذا لغيره".

وـــ: الوَجْهُ المعتدِلُ الحَسَنُ الخِلْقَةِ.

(وانظر: س ج ح)

(ج) سَواجِعُ، وسُجَّعٌ.

* **السَّجْعُ:** الكلامُ المُقَفَّى غيرُ الموزون.

وعرّفه الجُرْجانىّ بقوله: هو تواطؤ الفاصلتَين من النَّثر على حرفٍ واحدٍ فى الآخر.

(ج) أَسْجاعٌ، و سُجوعٌ، وأَساجيعُ. (الثانى عن ابن جِنّى، والأخير حكاه الرَّازىّ)

وفى "البيان والتبين" أنشد س ج ع الـ

سَلِ الخُطباءَ هل سَبَحوا كسَبْحى

بحورَ القول أو غاصوا مَغاصِى

لسانـــى بالنَّثيـــر وبالقـــوافـــى

وبالأسجـــاع أمْهَرُ فى الغِواصِ

0 **وسَجْعُ الكُهَّان:** كلامُهم غيرُ المفهوم المُزَوَّق لاستمالة السَّامعين. وفى خبرِ قضاءِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم فى جنينِ امرأةٍ ضَرَبَتْها الأخرى فسَقَط ميِّتًا،

بغُرّةٍ على عاقلة الضّاربة، قال حَمَلُ بن مالك بن النّابغة الهُذَلى: "كيف نَدِى مَنْ لا شَرِبَ ولا أَكَل، ولا صاحَ فاسْتَهَلّ؟ ومِثْلُ دَمِه يُطَلّ!". □ قال □ صلّى الله عليه وسلم–: "أَسَجْعٌ كسَجْعِ الكُهّان؟". وفى رواية: "إِيّاكُمْ وسَجْعَ الكُهّان".

وفى ا لخبر أيضًا: "أنه □ صلى الله عليه و سلم □ نَهَى عن السَّجْع فى الدُّعاء".

قال الأزهرى: إنما كَرِه السَّجْعَ فى الكلام والدُّعاء لِمُشاكَلَتِه كلامَ الكَهنَةِ، وسَجْعِهم فيما يتكهّنونه، فأمّا فواصِلُ الكلام المَنْظوم الذى لا يُشاكل المسجَّع، فهو مباحٌ فى الخُطبِ والرَّسائل.

o والسَّجْعُ المتوازى: هو أن يُراعِيَ فى الكلمتين الوزْن وحَرْف السَّجْع، كالمُحْيى والمُجْرى، والقلَم والقسَم.

o والسَّجْعُ المُرَصَّعُ: هو ما اتّفقتْ فيه ألفاظ الفِقْرَتَيْن أو أكثرُها فى الوزن والتقْفِيَة، كقول الحريرى: هو يَطْبَعُ الأَسْجاعَ بجَواهِرِ لَفْظِه، ويقرعُ الأسماعَ بزَواجِرِ وعْظِه.

o والسَّجْعُ المُطَرَّفُ: هو أن تتّفق الكلمتان فى حَرْف السَّجْع لا فى الوزن، كالرَّميم والأُمَم.

* السِّجْع: اسْمٌ لما يُسْجَع من الكلام. قيل: هذا الكسر من تفقُّهات العَجَم.

* س ج ع ن الكلامِ المسجوع.

* المَسْجَعُ: المَقْصِدُ. وبه جاء خبرُ أبى بَكْرٍ السابق. (ج) مَساجِعُ.

* * *

س ج ف

السِّتْرُ

قال ابنُ فارس: "السِّين والجيم والفاء أصلٌ واحِدٌ، وهو إسْبال شىءٍ ساتر".

* سَجَفَ فلانٌ البَيْتَ ـُـ سَجْفًا، و سِجْفًا، و سِجَافًا، و سِجافةً: أَرْسَلَ عليه السِّتْرَ وأَرْخَاه.

* سَجِفَت المرأةُ ـَـ سَجَفًا: دَقّ خَصْرُها وضَمَر بَطْنُها.

* أَسْجَفَ اللَّيلُ: أَظْلَمَ. (وانظر: س د ف)

و ـــ فلانٌ السِّتْرَ: أرْسَلَه وأسْبَلَه.

و ـــ البيتَ: سَجَفَه.

* سَجَّفَ فلانٌ البيتَ: سَجَفَه.

يقال: بَيْتٌ مُسَجَّفٌ: على بابه سِجْفان.

قال مُليحُ الهُذَلِىّ – وذكر ناقةً –:

إذا تَسْمَعُ الإبْساسَ كاد يُطِيرُها
جُنُونٌ كما طارَ الرِّواقُ المُسَجَّفُ

[الإبْساسُ: الصوتُ الذى تَسْكُنُ به الناقةُ عند الحَلْبِ]. س ج ف

وقال الفرزدق:

إذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى
رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

[القُنْبُ ضاتُ: الذِّ ساءُ القَ صيراتُ القَ ليلاتُ الأجسامِ؛ الحِجالُ: جَ مْعُ الحَجَ لة، و هى مَوْضِعٌ كالقُبّة يُزَيَّنُ للعَرُوسِ].

* **السِّجاف:** السِّتْر.

و ـــ: ما يُرَكَّبُ على حواشِى الثَّوْب.

(ج) سُجُفٌ.

* **السِّجافَةُ:** السِّتْرُ. وفى خبر أم سَلَمَة أنها قا لَتْ لِعَائ شة □ ر ضى الله عنه ما –:
"وَجَّ هْتِ سِجافَتَه"، أى هَتَ كْتِ سِتْرَهُ، وأَخَذْتِ وَجْهَه.

و يُرْوَى: "وَجَّ هْتِ سِدافتَه". [ال سِّدافة: الحِجابُ والسِّتر].

* **السَّجْف، والسِّجْفُ:** السِّتْرُ.

وفى الخبر: "وألْقَى السِّجْفَ".

وقال المتنبى:

لجِنِّيَّةٍ أم غادةٍ رُفِعَ السَّجْفُ
لِوَحْشيَّةٍ لا ما لِوَحْشِيَّةٍ شَنْفُ

[ا س ج ف ، أعلى الأذن].

و ـــ: أَحَدُ السِّتْرَيْنِ المَقْرونين بينهما فُرْ جةٌ. وهما سَجفان.

وق يل: كلُّ بابٍ بِ سِتْرَيْنِ مَ قْرونَيْنِ مَشْقُوقٍ بينهما، فكلُّ شِقٍّ منهما سَجفٌ.

(عن الليث)

وقيل: لا يُسَمَّى سِجْفًا إلا أن يكونَ مَ شقوقَ الوَ سَط كالِمِ صْراعين. يُ قال: ع لى با به سِجفان.

قال رَبيعةُ بن الكَوْدَن الهُذَلِىّ:

رَفَعْتُ لَهُ السَّجْفَيْن ثُمَّ تركتُهُ
رفيعَ البُنَى لم تَغْرُهُ ذَاتُ مِنْطَقِ

[البُنَى: جَ مْعُ بُنْ يةٍ، و هى البِ ناء؛ تَ غْرُه: تُعْجِبهُ؛ ذاتُ مِنْطَقٍ: امرأةٌ عليها نِطاقٌ].

و قال النّابِ غةُ ا لذُّبيانى – يَ صِفُ المُتَ جَرِّدةَ زَوْجةَ النُّعمان –:

قامتْ تَراءَى بين سَجْفَىْ كِلَّةٍ
كالشَّمسِ يَوْم طُلُوعِها بالأَسْعُدِ

[الكِ لَّة: ال سِّتْر الرَّق يق، ير يد خِدْرَها؛ الأسْعُدُ: بُرْجُ الحَمَل، جـ عـلَ طلَّتَـها كطُـلوع ال شمسِ بالأَ سْعُد ليـكونَ ذ لك أتمَّ للتَّ شبيهِ وأبْلغَ فى الوصفِ].

و قال أيضًا – وذكر فتاةً تُصلح نُؤْىَ خيمتها، وهو ما حولها من حجارةٍ ونحوها يقيها المطرَ-:

خَلَّتْ سَبيلَ أتِىٍّ كان يَحْبِسُهُ

ورَفَّعَتْهُ إلى السِّجْفَين فالنَّضَدِ

[الأتِىُّ: السَّيْل، وخلَّت سبيلَه، أى: سَهَّلَت مَسْلَكَه؛ رفَّعَتْه: بَلَغتْ بالحَفْر إلى مَوْضع السِّجْفين؛ النَّضَدُ هنا: ما نُضِّد من أوعيتهم وجِلال تَمْرِهم].

وـــ: خَلْفُ الباب. وبه فُسِّر بيتُ النابغة الثانى.

(ج) أَسجافٌ، وسُجُوفٌ.

يقال: أَرْخَى اللَّيلُ سُجُوفَه. (مجاز)

* السُّجْفَةُ: ساعةٌ من اللّيل.

(ج) سُجَفٌ. (وانظر: س د ف)

* سُجَيفةُ: اسْمُ امرأةٍ من جُهَيْنَةَ وُلِدَت فى قريْش.

قال كُثيِّر:

حِبالُ سُجَيْفَةَ أَمْسَت رِثاثا

فَسَقْيًا لَها جُدُدًا أو رماثا

[الرِّثاث: جمع الرَّثِّ، والمراد الضَّعف والرَّداءةُ؛ الرِّماثُ: جمعُ الرَّمَثِ، وهو الحَبْلُ الخَلَقُ].

* * *

س ج ل

(فى العبرية siggēl (سجِّيل) تعنى: أهَّلَ، لاءم، كيَّفَ، حصل، نال، وفر، وكلمة segel (سِجِل) تعنى: طاقم، كادر، سلك، كنز، خزينة).

1- انصبابُ الشَّىء. 2- الكِتابةُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على انصبابِ شىءٍ بعد امتلائِه".

* سَجَلَ الماءُ ـُـ سَجْلاً: نَزَل. وفى "المنتخب فى محاسن أشعار العرب" قال الأخطل:

حتَّى إذا اللَّيلُ كَفَّ الطَّرْفَ أَلْبَسَهُ

غَيْثٌ إذا ما مَرَتْه رِيحُه سَجَلا

ورواية الديوان: "سَحَلا".

وـــ فلانٌ لفلان: أعطاه نصيبًا.

وـــ الشىءَ، وبه: رَماهُ من فَوْق.

ويقال: سَجَلَ الشىءَ بالشىء: رَمَاهُ به مِنْ فَوْق.

وـــ: أرسله مُتَّصِلاً.

يقال: سَجَلَ الماءَ: صَبَّه صَبًّا متَّصلاً.

ويـ قال: سَجَل الـ سُّورةَ، أو الـ قراءةَ، أو القصيدةَ: قَرَأَها قِراءةً مُتَّصِلةً. و فى خبر ابن مسعودٍ: "افتتحَ سورةَ النِّساءِ فَسَجَلَها".

* **أسْجَل** فلانٌ: أَعْطَى.

وـــ: كَثُرَ خَيْرُه وبِرُّه وعطاؤُهُ للناس.

وـــ القاضِى: قَضَى وحكَم وأثبتَ حُكْمَه فى السِّجِلّ.

وـــ فلانٌ لفلان: كَتَب كتابًا.

وـــ الحوضَ، ونحوَه: مَلأَه.

وفى "الصِّحاح" قال الشاعرُ:

وغادَرَ الأُخْذَ والأَوْجادَ مُتْرَعَةً
تَطْفُو وأسْجَلَ أَنْهاءً وغُدْرانا

[الأُخْذُ: جَمْعُ الإخَاذِ، و هو مُجْتمَعُ الماء؛ الأَوْجاذُ: جَمْعُ وَجْذٍ، و هو مُسْتَنْقَعُ الماء؛ الْمُتْرَعة: المملوءة؛ أَنْهاء: جَمْعُ نَهْى، و هو الغَدِيرُ].

وـــ فلانًا: أعطاه سَجْلاً أو سَجْلَيْن، أو أَكْثَر له من العطاء.

وـــ الشىءَ: أرْسَلَه وأطْلَقَه وأباحه لِمَنْ يأخُذ منه. يقال: أسْجَلَ البهيمةَ مع أمِّها.

وفى الخبر: "ولا تُسْجِلُوا أنعامَكُم" أى: لا تُطْلِقوها فى زُروع الناس.

وفى "المقاييس" قال الشاعر:

* وأَصْبَح مَعْروفِى لِقَوْمِى مُسْجَلا *

وفى "الصِّحاح" أنشد الضَّبِّىّ:

أَنَخْتُ قَلُوصِى بالْمُرَيْرِ ورَحْلُها
لما نَابَه من طارق اللَّيْلِ مُسْجَلُ

ويقال: أسْجَلَ الكلامَ.

ويقال أيضًا: أسْجَلَ لهم الأَمْرَ.

ويُقال كذلك: هذا مُسْجَلٌ له: مُرْسَلٌ مُطْلَقٌ، إن شاء أَخَذَه، وإن شاء لم يأخُذْه.

ومنه قول محمد بن الحَنَفِيّة فى قوله عز وجل: ﴿ و و و ﴾، قال: هى مُسْجَلَةٌ للبَرِّ والفاجِر، يعنى مُرْسَلَةً مُطْلَقةً فى الإحسانِ إلى كلِّ أحدٍ، لم يُشْتَرط فيها بَرٌّ دون فاجر.

وـــ الناسَ: أَلْقاهُم وتَرَكَهم، أى: أَهْمَلَهُم.

* **ساجَلَه:** ناوَبَه. وفى "خزانة الأدب" قال فَرْوةُ بنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادىُّ:

كذاك الدهرُ دُولَتُه سِجالٌ
تَكُرُّ صُرُوفُه حِينًا فَحِينًا

[تَكُرُّ: تَرْجِعُ؛ الصُّروفُ: الحوادثُ].

وـــ: باراهُ وفاخَرَه، وهى أن تَصْنَعَ مثْلَ صَنِيعِ صاحِبِك من جَرْىٍ أو سَقْىٍ أو

غيرهما. قال الفَضْلُ بنُ العباسِ بن عُتْبة بن أبى لَهَبٍ:

مَنْ يُساجِلْنى يُساجِلْ ماجدًا

يَمْلأ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

[الكَرَبُ: الحَبْلُ الذى يُشَدُّ على الدَّلْوِ].

قال ابن بَرّىّ: وأَصْلُ المُساجَلة: أن يَسْتَقِىَ ساقيانِ فَيُخْرِجَ كلُّ واحدٍ منهما فى سَجْله مثلَ ما يُخْرِجِ الآخَرُ، فأيُّهما نَكَل فقد غُلِبَ، فضربَتْه العَرَبُ مَثَلاً للمفاخرة والمساقاةِ.

ويقال: الحَرْبُ بينهم سِجالٌ، نُصْرَتُها بينهم مُتداوَلة، سَجْلٌ منها على هؤلاء، وآخَرُ على هؤلاء.

وفى خبر أبى سُفْيان: "أن هِرَقْلَ سأَلَه عن الحَرْبِ بينه وبين النَّبىِّ □ صلى الله عليه وسلم -، فقال له: الحَرْبُ بيننا وبينه سِجالٌ". معناه: إنّا نُدَالُ عليه مَرَّةً ويُدالُ علينا أخرى.

وقال المتنبى - يمدحُ سيفَ الدولةِ -:-

وأنت تُعَلِّم الناسَ التّعزِّى

وخَوْضَ الموتِ فى الحربِ السِّجال

* **سَجَّل** فلانٌ، وغَيْرُه: أنْعَظ. [قام وانتشر ذَكَرُه].

وـــ: كَتَب السِّجِلّ.

وـــ القاضِى: قَضَى وحكَم وأَثبتَ حُكْمَه فى السِّجِلّ.

ويقال: سَجَّل القاضِى لفلانٍ بِما لَهُ، أى: اسْتَوثَق له به.

وقيل: حكَم به حُكْمًا قطعيًّا.

وقيل: قَرَّره وأثبته.

وـــ الكاتبُ لفلانٍ: كَتَب.

وـــ فلانٌ بالشيء: رَمَى به من فَوْق.

ويقال: سَجَّلَه بالشيء: رماه به من فَوْق.

وـــ عليه بكذا: شَهَره ووَسَمَه.

(عن الزمخشرى)

وـــ الصَّوْتَ، وغيرَه: نَقَلَهُ إلى أسطوانة أو شريط بواسطة آلة خاصة لِحِفْظِه وإعادة سَماعه. ومنه: شريطٌ مُسَجَّل.

وـــ الوقائعَ، والأحداثَ: أَرَّخها.

وـــ العَقْدَ، ونحوَه: قَيَّده فى سِجِلٍّ رَسْمِىّ.

يقال: عَقْدٌ مُسَجَّلٌ: اكْتَسبَ صفةَ الرَّسميَّة بإثباته فى دَفْترٍ خاصٍّ.

وـــ الخِطابَ، ونحوَه فى البريد: قَيَّده فى سِجِلٍّ خاصٍّ؛ حِفْظًا له من الضَّياع.

يقال: خِطابٌ مُسَجَّلٌ: اكْتَسب صفةَ الرَّسميَّة بإثباته فى دَفْترٍ خاصٍّ. (محدثة)

وـــ ا سمَه فى هيئة، أو غير ها : انْتَ سبَ إليها.

* **انْسجَلَ** الشىءُ: انْصبّ.

يقال: انْسجَلَ الماءُ والدَّمْعُ.

وفى "التهذيب" قال ذو الرُّمّةِ:

وَأَرْدَفَتِ الذِّراعَ لها بِعَيْن

سَجُومِ الماءِ فانْسَجلَ انْسِجالا

[الذِّراعُ: نَجْمٌ].

ورواية الديوان: "فانْسَحلَ انْسِحالا".

* **تَساجَلَ** القَوْمُ: تَبَارَوْا وتفاخَرُوا.

* **الأَسْجَلُ** من ضُرُوعِ الشِّيَاه: الواسعُ الرِّخْوُ المتدَلِّى المضطربُ الذى يَضْرِبُ رِجْلَيْها من خَلْفِها. (ج) سُجْلٌ.

* **السَّاجولُ:** غِلافُ القارورةِ. (عن كُراع) (ج) سَواجيلُ. قال عَبْدةُ بنُ الطَّبيبِ:

حَواجِلُ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

ليستْ عليهنَّ من خُوصٍ سَواجيلُ

[الحوا جِلُ: الحوَاجيلُ، و هى ال قواريرُ؛ مجرَّدةٌ: يعنى أن هذه القواريرَ مُجَرَّدةٌ ليس عليها غُلُفٌ].

* **سجَالِ سِجَالِ:** دُ عاءٌ للنَّعجةِ للحَلْبِ. وبه تُسمَّى.

* **ال سِّجالُ:** ال صَّبُّ الْمُتَّ صِلُ. قال ا مْرُؤُ القيس:

عَيْناكَ دَمْعُها سِجالُ

كأنَّ شَأْنَيْهما أوشالُ

[أوشال: جَمْعُ وَشْلٍ، وهو الماء القليل].

وـــ: العَطَاء. يقال: له برٌّ فائضُ السِّجال.

* **ال سَّجَالَةُ:** ا سترخاءُ صَفَنِ الخُ صْيةِ وسَعَتُه.

* **ال سِّجِّيلُ:** ال طِّينُ الْمُتَحَ جِّرُ. (م عرَّب دخيل)

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭽ. (هود/82)

وف يه أي ضًا: ﭽ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﭼ(الفيل/3،4)

وقال رُؤْبةُ:

* ومَسَّهم ما مَسَّ أصحابَ الفيلْ *

* ترميهِمُ حجارةٌ مِــن سِجِّيــلْ *

وـــ: الدِّيوانُ الذى كُتبَ فيه عذابُ الكُفّار.

وـــ: وادٍ فى جهنّم.

وـ ـــ: ال شَّديدُ من كُلِّ شىء. (واذ ظر: س ج ن)

وـــ: الْمُرْسَلُ من كُلِّ شىء.

وـــ: العطِيّةُ.

* **السَّجْلُ:** الدَّلْوُ الضخمةُ العظيمةُ، مملوءةً ماءً. (مذكَّر)

وقيل: هو مِلْءُ الدَّلْو.

وقيل: الدَّلْو إذا كان فيه ماءٌ، قَلَّ أو كَثُر.

وفى خبرِ بَوْلِ الأعرابىّ فى المسجدِ: "أن النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – أمر بِسَجْلٍ من ماءٍ فَصُبَّ على بَوْلِهِ".

وقال سلامةُ بن جَنْدل:

يَهْوِى إذا الخيلُ جازَتْه وثار لها

هُوِىَّ سَجْلٍ من العلياءِ مصبوبِ

[جازَتْه: فاتَتْه].

وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

* السَّجْلُ والنُّطْفَةُ والذَّنُوبُ *

* حتى تَرى مَرْكُوّها يَثُوبُ *

[النُّطْفَة: الماءُ القليلُ يَبْقى فى الدَّلو؛ الذَّنوب: الدَّلْوُ يكونُ فيها الماءُ دُونَ المَلْءِ أو قريبًا منه؛ المَرْكُوُّ: الحوضُ الكبيرُ؛ يثوب: يمتلئُ أو يُقاربُ الامتلاءَ].

(ج) سِجالٌ، و سُجولٌ، وأَسْجُلٌ. (ج ج) أساجِلُ. وقد تكون جَمْعَ السَّجْل (على غير قياس). قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

تَهِفُّ يَداكَ مِنْ هذا وهذا

وتُغْرَفُ مِنْ جوانبه السِّجالُ

[تَهِفُّ: تأخذُ فى خِفَّةٍ وسُرْعةٍ].

وقال الأَعْشَى – يمدح الأَسْوَدَ بن المُنْذِرِ –:

رُبَّ حَىٍّ أشقاهُمُ آخِرَ الدَّهْـ

ـرِ وحَىٍّ سَقاهُمُ بِسِجالِ

وقال الحُطيئةُ:

رأيتُ امرأً يَسْقى سِجالاً كثيرةً

من العُرْفِ فاستسقيتُه فَسَقانى

[العُرْف: المعروف].

وقال ابن الرومى ☐ يمدح:–

وكَأَنَّ لَهْوَتَكَ التى تُعْطِى لُهًى

وكأنَّ سَجْلَكَ فى المَعَاطِشِ أَسْجُلُ

[اللَّهْوَة: العَطِيَّة].

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابىّ:

أُرَجِّى نائلًا من سَيْبِ ربٍّ

له نُعْمَى وذَمَّتُه سِجَالُ

[السَّيْبُ: العَطاءُ؛ الذَّمَّة: البِئرُ القليلةُ الماءِ، أرادَ أنَّ قليلَه كثيرٌ].

واستعاره مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِد الهُذَلِىّ للموت، فقال:

فما جَبُنُوا ولكنْ واجَهُونا

بِسَجْلٍ من سِجالِ الموتِ حامِى

[حامٍ: حارٌّ. يقول: نالُوا منَّا مثلَ ما نِلْنَا منهم، وهذا مَثَلٌ].

وـــ: مَجْرَى الماء.

وقيل: السَّرَاب. قال طَرَفَة:

سَمَا لَكَ مِنْ سَلْمَى خَيَالٌ ودُونَها
سَوادُ كثيبٍ عَرْضُه فأَمَايِلُهْ

فَذُو النِّيرِ فالأعلامُ من جانبِ الحِمَى
وقُفٌّ كظَهْرِ التُّرْسِ تَجْرى أَساجِلُهْ

[السَّوادُ من كُلِّ شيءٍ: شَخْصُه وما يَبْدُو منه؛ الكثيبُ: ما اجتمعَ من الرّمل وارتفع؛ الأمايلُ: جَمْعُ أَميل، وهو الجَبَلُ المستطيلُ من الرَّمْلِ؛ الأعلامُ: الجِبالُ؛ القُفُّ: ما غَلُظ من الأرضِ؛ كَظَهْرِ التُّرس: أى مُستوٍ، لا شيءَ فيه؛ تَجْرى: أى تتحرَّكُ وتضطربُ].

وـــ: الضَّرْعُ العظيمُ.

وقيل: الضَّرْعُ المتلئُ.

وـــ: الرَّجلُ الجَوَادُ. (عن أبى العَمَيْثَل الأعرابى). يقال: رجلٌ سَجْلٌ.

وـــ: العطاءُ. يقال: جوادٌ عظيمُ السَّجْلِ.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

تهَامُونَ نَجْديُّونَ كَيْدًا ونُجْعَةً
لكلِّ أناسٍ من وقائعهمْ سَجْلُ

[النُّجْعَةُ: طَلَبُ المَرْعَى].

وـــ: النصيبُ والحظُّ. يقال: أعطاه سَجْلَه من كذا.

وـــ: المَلَك الذى يَطْوِى السِّجِلاّت.

وقيل: الرَّجُلُ. وقَرَأ ابنُ عَبَّاس: "كَطَىِّ السَّجْلِ للكُتُب". (الأنبياء/104)

* **السِّجْلُ:** الصَّحيفةُ التى فيها الكتابُ. (لغة فى السِّجِلّ)

وقرأ ابنُ عباس: "كطَىِّ السِّجْلِ لِلْكُتُبِ".

* **السَّجلاءُ** من النُّوقِ: العظيمةُ الضَّرْعِ.

وـــ من النِّساءِ: العظيمةُ الأردافِ.

(ج) سُجْلٌ.

* **سَجْلَة:** بِئْرٌ حفرها قُصَىٌّ بمَكّةَ، وقال:

* أنا قُصَىٌّ وحفَرْتُ سَجْلَهْ *
* تَرْوِى الحجيجَ زُغْلَةً فَزُغْلَهْ *

أى: جَرْعَةً فجَرْعَة.

وقيل: حَفَرها هاشمٌ، ووَهَبَها أسَدُ بن هاشم لِعَدِىِّ بن نَوْفَل، وفى ذلك تقول خالِدةُ بنت هاشم:

* نحنُ وَهَبْنا لِعَدِىٍّ سَجْلَهْ *
* تُرْوِى الحَجيجَ زُغْلَةً فَزُغْلَهْ *

[الزُّغْلَةُ من الشراب: قَدْرُ ما يملأ الفَمَ].

* **السُّجُلُّ:** الصَّحيفةُ التى فيها الكتابُ.

(لغة فى السِّجِلّ)

وقرأ أبو زُرْعة على أبى هُرَيرةَ قوله تعالى:

"كَطَىِّ السُّجُلِّ للكُتُب" (الأنبياء/104)

* **السِّجِلُّ:** اسْمٌ لكتابِ العَهْدِ ونحوه.

وـــ: الصَّكُّ.

وـــ: الكتابُ الكبيرُ.

وـــ: الصَّحيفةُ التى فيها الكتابُ.

وـــ: الكاتبُ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭼ(الأنبياء / 104)

وقيل: اسْمُ كاتبٍ كان للنبى – صلى الله عليه وسلم.

وـــ: المَلَكُ الذى يَطْوِى السِّجلات.

وقيل: الرَّجُلُ.

(ج) سِجِلّاتٌ. (لا يُكسَّر)

وفى خبرِ عبدِ اللّهِ بن عمرو فى حديث الحِسَاب يوم القيامة قال: قالَ رسولُ اللّهِ – صلى اللّهُ عليه وسلَمَ: "يُصاحُ برجلٍ من أُمَّتِى، يَوْمَ القيامة، على رؤوسِ الخلائق، فَيُنْشَر له تسعةٌ وتسعونَ سِجِلًّا، كلُّ سِجِلٍّ مَدَّ البَصَرِ، فَتُخرجُ له بطاقةٌ فيها الشهادةُ، فيقول: يا ربِّ، ما هذه البطاقة مع السِّجِلّات؟ فيقول: إنَّك لا تُظْلَم. فَتُوضَع السِّجِلّاتُ فى كِفَّةٍ والبطاقة فى كِفَّة، فطاشتِ السِّجِلَّاتُ، وثَقُلَتِ البطاقةُ".

[البطاقة: الرُّقْعَة الصغيرة].

* **السَّجُولُ ◻ عَنْزٌ سَجُولٌ:** غزيرةٌ.

* **السَّجيلُ:** الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ. قال الحُطَيْئةُ:

إذا قايَسُوهُ المَجْدَ أَرْبَى عليهمُ

بمُسْتَفْرِغٍ ماءَ الذِّنابِ سَجيلِ

[أَرْبَى: زادَ؛ الذِّنَاب: جمع الذَّنوب، وهى الدَّلْو فيها ماءٌ].

ويقال: لهم من المَجْدِ سَجْلٌ سَجيلٌ، أى: عظيمٌ. (مبالغة)

وـــ: الضَّرْعُ الطويلُ المُتَدَلِّى.

وـــ: النَّصيبُ.

وـــ: الصُّلْبُ الشديدُ.

* **السَّجِيلةُ:** الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* بِئْسَ مُقامُ الشَّيخِ لا بَنِى لَهْ *

* خُـذْها وأَعْطِ عَمَّكَ السَّجيلهْ *

* إنْ لـم يكُنْ عمُّكَ ذا حَليلَهْ *

o وخُ صْيَةٌ سَجيلةٌ: مُ سْتَرْخيةُ ا ل صَّفَن واسعتُه.

* **السَّوْجَل:** غِلافُ القارورة. (عن كُراع)

(ج) سَواجيلُ.

و ــ: الأَوَّلُ المُتَ قدَّمُ. ي قال: خَلِّ سَوْجَلَ القوم.

* **السَّوْجَلَةُ:** غِلافُ القارورة. (عن كراع)

(ج) سَواجيلُ. قال عَبْدَة بن الطَّبيب:

حَواجِلُ مُلِئتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

ليستْ عليهنَّ منْ خُوصٍ سَواجيلُ

[الحَواجلُ: القواريرُ].

* **المُ سْجَلُ** ☐ ي قال: فَعَلْ نا ذ لك وا لدهرُ مُسْجَلٌ، أى: لا يَخافُ أحدٌ أحدًا.

* **المِسْجَل:** المبذولُ المباحُ الذى لا يُمْنَعُ منه أحدٌ.

* * *

* **السِّجِلَّاطُ** (كلمة يونانية تعنى ا ل ياسمين الأبيض والأصفر): الياسمينُ.

وقيل: ضَرْبٌ من الذ بات. (وا نظر: س ق ل ط)

و ــ: ضَرْبٌ من الث ياب. وق يل: ث يابٌ صوفٌ. وق يل: ث يابُ كَ تَّانٍ مَوْ شِيَّةٌ، كأن وَشْيَها خَاتَمٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:

تَخَيَّرْنَ إمَّا أُرْجُوانًا مُهَذَّبًا

وإمَّا سِجِلَّاطَ العِراقِ المُخَتَّما

[الأُرْجوان: الثيابُ الحُمْرُ].

و ــ: شيءٌ من صُوفٍ تُلْقِ يه ا لمرأةُ ع لى هَوْدَجِها.

وقيل: هو ا لنَّمَطُ (ثَوْبٌ من صوفٍ م لوَّن) يُغَطَّى به الهودجُ.

o والسِّجِلَّاطيُّ: السِّجِلَّاط.

وــ: الكِساءُ أو الخَزُّ الكُحْلِىّ اللَّوْن.

ويُقالُ: خَزٌّ سِجِلَّاطىّ: على لَوْنِ الياسمين.

وفى ا لخبر: "أُ هْدِىَ له طَيْلَ سانٌ من خَزٍّ سِجِلَّاطىّ".

* **السِّنْجِلاط:** (انظره فى رسمه)

* * *

س ج م

صَبُّ الشَّىءِ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ والميمُ أ صلٌ واحد، وهو صَبُّ الشَّىءِ من الماءِ والدَّمْع".

* **سَجَمَ** فلانٌ عن الأ مر ـ ـُـ سَجْمًا، وسُجُومًا: أَبْطأَ وانْقَبض.

يقال: رَجُلٌ سَجُومٌ عن المكارِم.

وـــ الدَّمْعُ، والماءُ، ونحوُه ما ـ ـُـ سَجْمًا، وسُجُومًا، و سِجامًا، و سَجَمانًا، وتَ سْجاما: قَطَر، أى: سال قَطْرَةً قطْرَةً.

وقيل: سال قليلًا أو كثيرًا. وقيل: جَرَى.

قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ الأَسَدِىّ:

ذكرتُ بها الحىَّ إذْ هُمْ بها
فَأَسْبَلَتِ العَيْنُ مِنِّى سِجاما

[أَسْبَلَتِ العَينُ: سال دَمْعُها].

وقال المرقّشُ الأكبرُ:

ديارُ أسماءَ التى تَبَلَتْ
قَلْبِى فَعَيْنِى ماؤُها يَسْجُمُ

[تَبَلَتْ قلبَه: أَسْقَمَتْه، كنايةً عن إخ ضاعِها إيّاه].

وقال طَرفةُ:

متى تَرَ يومًا عَرْصةً من ديارِها
ولَوْ فَرْطَ حَوْلٍ تَسْجُمُ العينُ أو تُهَلْ
فقلْ لخيالِ الحَنْظَلِيّـةِ يَنْقَلِبْ
إليهـا فـإنِّى واصلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ

[العَرْصة: كلُّ خَلاءٍ ليس فيه بناء، فَرْط الشيء: بَعْده، تُهَل: يَقْطُر دمعُها قَطْرًا].

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العبادىّ:

ولَعَمْرُ الدَّارِ لَو أنَّ بها
أهلَها إذْ دَمْعُ عَيْنَيْكَ سَجَمْ

وقال الأَعْشَى – يصفُ أَطْلالَ صاحبتِه –:

فهاجَتْ شَوْقَ محزونٍ طَرُوبٍ
فأَسْبَلَ دَمْعَه فيها سِجاما

[طَروبٌ: حزينٌ، من الأضداد].

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ – يَرْثِى خالدَ بنَ زُهَيْرٍ –:

تَذَكَّرْتُ شَجْوًا ضافَنِى بَعْدَ هَجْعَةٍ
على خالدٍ فالعَيْنُ دائمةُ السَّجْمِ

[الشَّجْوُ: الحزنُ، ضافَنِى: نَزَلَ بى كالضَّيف، الهَجْعَةُ: النَّوْمَةُ].

وقال رَبيعةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ:

ففاضَتْ دُمُوعِى فَنَهْنَهْتُها
علَى لِحْيَتِى وردائِى سُجُوما

[نَهْنَهْتُها: كَفَفْتُها].

وقال المتنبى □ يصف الحُمَّى –:

كأن الصُّبْحَ يَطْرُدُها فَتَجْرِى
مَدامعُها بأربعةٍ سِجامِ

فهو ساجمٌ، وسَجَّام. (ج) سُجَّمٌ، وسَواجمُ، وسِجامٌ. وهُوَ وهِىَ سَجُومٌ. (ج) سُجُمٌ.

قال زِ يادة بنُ ز يدٍ ال عُذْرىّ – يُخا طبُ صاحبتَه –:

* ألا تَرَيْنَ الدَّمعَ منِّـى ساجمـا *

* حِــذَارَ دارٍ منــكِ أن تُلائِمـا *

وقال المرقّشُ الأصغرُ:

سَقاهُ حَبِىُّ الْمُزْنِ فى مُتَهَدِّلٍ

من الشمسِ رَوّاه رَبابًا سَواجِما

[حَبِىُّ الْمُزْنِ: ما اقترب من ال سَّحاب؛ فى متهدِّل، أى: الْمُسْتَرْخى الـ تدلّى؛ الرَّ باب: سَحابٌ دون السحاب الأعظم].

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

وجاءَ خَلِيلاهُ إليها كِلاهُما

يُفِيضُ دُمُوعًا غَرْبُهُنَّ سَجُومُ

[ال غَرْبُ: ا لدَّلْو ال ضخمة. يـ قول: جاء صاحباه إلى أُمِّهِ، وهما اللذانِ كانا معه حين صُرِعَ، وكلاهما يَبْكى يُرى أنه قد قُتِلَ].

و قال أ بو دَهْ بَلٍ الجُمَ حِىّ – فى ا بنِ الأَزْرَق –:

ثم انْتَحَى غيرَ مذمومٍ وأعينُنا

لما تَوَلَّى بدمْعٍ سافحٍ سُجُمِ

[سافحٌ: ذو انْصِبابٍ].

وقال جَرِيرٌ – يصف أطلالًا–:

ضَرَبَتْ مَعارِفَها الرَّوامِسُ بَعْدَنا

وسِجالُ كلّ مُجَلْجِلٍ سَجَّامِ

[الرَّوامِسُ: الرِّياحُ التى تنشُرُ الترابَ، و هى دَوافِنُ للآثار].

وقال ذو الرُّمّة:

دِيارٌ مَحَتْها بَعْدَنا كلُّ ذَبْلَةٍ

دَروجٍ وأَحْوَى يَهْضِبُ الماءَ ساجِمِ

[ذَبْلَة: ر يحٌ ذابلةٌ عَطَشًا؛ دَروج: سريعة ا لمرور؛ أَ حْوَى: أَ سْوَد، ير يد سحابًا؛ يَهْضِبُ: يَصُبُّ].

وقال أيضًا:

* أفالدُّمــوعُ سُجَّــمٌ أم تَصْبِرُ *

* وليس ذو عُذْرٍ كَمَنْ لا يُعْذَرُ *

وقال المتنبى – يَصِفُ دموعًا –:

لو كُنَّ يَوْمَ جَرَيْنَ كُنَّ كصَبْرِنا

عِنْدَ الرَّحيلِ لَكُنَّ غيرَ سِجامِ

ويقال: سَجَمَتِ العينُ الدَّمْعَ: أسالته قليلاً أو كثيرًا. وقيل: صَبَّتْه.

ويقال: سَجَم فلانٌ الدَّمْعَ. و: دَمْعٌ مَسْجومٌ.

قال ذو الرُّمّةِ:

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقاءَ منزلةً

ماءُ الصَّبابةِ من عَيْنَيْك مَسْجومُ

[ترسَّم الدارَ: تأمَّل رَسْمَها، خَرْقاء: اسم معشوقته، المَنْزِلة: المَنْزِل].

ويقال: سَجَمتِ السحابةُ والمَطرُ الماءَ.

ويقال: أَرْضٌ مَسْجُومَةٌ، أى: مَمطورةٌ.

وـــ النَّاقَةُ، ونحوُها: باعدتْ بين رِجْلَيْها عند الحَلْبِ وسَطَعَتْ برأْسِها. فهى سَجُومٌ، ومِسْجامٌ. جمع الأخير: مَساجيم.

* سَجِم البعيرُ، أو الجَمَلُ ـــ سَجَمًا: إذا كان لا يَرْغُو ولا يُفْصِحُ فى هَدِيرِه.

فهو أسجمُ، وهى سجماءُ. (ج) سُجْمٌ.

قال عُقْبَة بن مُكَدَّم:

سَجْماءُ ساهِمَةُ الخَدَّيْن سَلْهَبَةٌ

شَوْهاءُ مِلْءُ حِزامِ السَّرْجِ سُرْحوبُ

[السَّاهمة: الضَّامرة، السَّلْهَبَة: الفرَسُ إذا طال وطالت عِظامُه، الشَّوْهاء: الفرَسُ إذا كانت حديدةَ البَصَرِ، السُّرْحوب: السَّريعةُ، أو الطَّويلةُ الظَّهْر].

* أَسْجَمَتِ السَّحابةُ: دام مَطَرُها. (عن ابن الأعرابى)

وـــ السَّماءُ: صَبَّت. (وانظر: ث ج م)

وـــ العينُ الدَّمْعَ: سَجَمَتْه.

ويقال: أسْجَمَ العَيْنَ.

ويقال: أَسْجَمَتِ السحابةُ الماءَ.

* سَجَّم الدَّمْعَ: سَجَمه.

ويقال: سَجَّمَتِ السحابةُ مَطَرَها. قال لَبِيدٌ:

باتَتْ وأَسْبَلَ واكفٌ من دِيمةٍ

يُرْوِى الخمائلَ دائمًا تَسْجامُها

[أَسْبَل: سال واسْترخَى، الواكفُ: المطرُ يسيلُ ويَقْطُر، الخمائل: رمالٌ تُنبت الشجرَ وتُعْشِب، واحدتها خَميلة. يقول: باتت هذه البقرةُ بعد فَقْدها ولدَها مطورةً تَمْطُرُها الدِّيمةُ].

وقال قيس بن المُلَوَّح:

وإنِّى لأبكى اليومَ من حَذَرِى غَدًا

فِراقَكِ والحيَّانِ مُجْتَمِعانِ

سِجالًا وتَهْتانًا ووَبْلًا ودِيمةً

وسَحًّا وتَسْجامًا وتَنْهَمِلانِ

[التَّهْتان: صَبُّ ماءِ السَّماء، الوَبْل: المطرُ الشديدُ، الدِّيمة: المطرُ يدومُ، تنهملانِ: يعنى عينيه].

* انْسَجمَ الماءُ، أو الدَّمْعُ: انْصَبّ.

قال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ – يَذْكُرُ أَخِلّاءهُ المَوْتَى –:

لا يَغِيضُ انْسِجامُ عَيْنِى عليهمْ

إنَّما غايةُ الحَزِينِ السِّجامُ

وـــ الكلامُ، وغيرُه: وافَق ولاءَم بعضُه بعضًا وانْتَظم.

* **السَّاجُوم:** صِبْغٌ.

وـــ: وادٍ. (عن نَصْر)

وقيل: مَوْضِعٌ. وأنشد ابن سِيدَه لامْرِئِ القَيْس:

كأنَّ دُمَى سَقْفٍ على ظَهْرِ مَرْمَرٍ

كَسا مُزْبِدَ السَّاجوم وَشْيًا مُصوَّرا

[الدُّمَى: الصُّوَرُ، سَقْفٌ: موضعٌ فيه صُوَرٌ، المُزْبِدُ: ذو الزَّبَدِ].

* **السِّجَام – دَمْعٌ سِجَامٌ:** سائلٌ. (وصفٌ بالمَصْدَر) وفى شِعْرِ أبى بَكْرٍ:

* فَدَمْعُ العينِ أهْوَنُه سِجامُ *

وقال ابن الرّومى:

لَيْسَ مِنْ حِيلَةٍ تُنَهْنِه عَنِّى الْـ

وَجْدَ إلا غروبُ دَمْعٍ سِجامِ

* **السَّجَمُ:** ماءُ السماءِ.

وـــ: الدَّمعُ السائلُ. قال المرقِّش الأكبر:

أَعْرِفُها دارًا لأسماءَ فالدْ

دَمْعُ على الخَدَّيْن سَحٌّ سَجَمْ

[أسماء: بنت عمِّه عوف بن ضُبيعة، وكان يعشقها، السَّحُّ: الصَّبُّ].

وـــ: شجرٌ له وَرَقٌ طَويلٌ مُؤَلَّلُ الأطرافِ ذو عَرْضٍ، تُشَبَّهُ به المعابلُ (النِّصال).

وفى "التهذيب" قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ – يَصِفُ وَعِلاً –:

حتّى أُتيحَ له رَامٍ بمُحْدَلةٍ

جَشْءٍ وبيضٍ نَواحيهنّ كالسَّجَمِ

[المُحْدَلَة: التى غُمِزَ طائفاها (ما دون سِيَتها) حتى اطمأنَّا، الجَشْء: القضيب الخفيف، البِيض: السِّهام].

ورواية الديوان: "كالسَّحَم".

وقيل: السَّجَمُ – هنا– ماءُ السماءِ، شَبَّهَ الرِّماحَ فى بَياضِها به.

* **السُّجُوم ـــ أَعْيُنٌ سُجومٌ:** كثيرةُ ذَرْفِ الدُّموعِ.

قال القَطامِىّ – يصف إبلاً بكَثْرةِ ألبانِها –:

ذَوارفُ عَيْنَيْها من الحَفْلِ بالضُّحَى

سُجُومٌ كتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشَرَّبِ

[الحَفْلُ: امْتِلاءُ الضَّرْعِ باللَّبن، الشِّنَانُ: القِرَبُ الصَّغيرة، وتشريبها: أن يُجعل فيها طيبٌ وماءٌ ليَطيبَ ماؤها].

* * *

س ج ن

الحَبْسُ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والجيمُ والنونُ أصلٌ واحدٌ، وهو الحَبْسُ".

* **سَجَنَ** فلانٌ فلانًا ـُـ سَجْنًا: حَبَسَه. فهو سَاجِنٌ، وسَجَّانٌ. (ج) سُجَّان، وسَجَّانون. والمَفْعُولُ مَسْجون. (ج) مَسْجُونُون، ومَساجِينُ. وهو أيضًا: سَجِينٌ. (ج) سُجَنَاءُ، وسَجْنَى. وهى أيضًا سَجِينٌ، وسَجِينَةٌ. (ج) سَجْنَى، وسَجائنُ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ک ک ک ڪ ڪ گ گ گ گ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﭼ.

(يوسف/ 25)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮓ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﭼ (الشعراء/ □□)

وفى قراءة: "قال رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إلَيَّ مما يَدْعونني إليه". (يوسف/ □□)

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ:

أرادوا أن يُمَهَّلَ عن كَبيرٍ
فَيُسْجَنَ أو يُدَهْدَى فى قَليبِ

[يُدَهْدَى: يُدَحْرَجُ؛ القَلِيبُ: البِئْرُ].

وقال أيضًا:

أتاكَ بأنّنى قد طال حَبْسِى
فلم تَسْأَلْ بِمَسْجُونٍ حَرِيبِ

[الحَرِيبُ: الذى سُلِبَ مالُه].

وـــ اللِّسانَ: مَنَعهُ من الكلامِ.

يقال: سَجَنَ لِسانَه.

وفى الخَبَرِ: "ما شىءٌ أحقَّ بطُول سَجْنٍ من لسَانٍ".

وـــ الهَمَّ: أضْمَرهُ ولم يَبُثَّه.

وفى "المحكم" قال الشاعرُ:

ولا تَسْجُنَنَّ الهمَّ إنَّ لِسَجْنِه
عَناءً وحَمِّلْه المَهارَى النَّواجِيا

[المَهارَى: الإبلُ النَّجائبُ تَسْبِقُ الخَيْلَ؛ النَّواجِى: السريعةُ].

* **سَجَّنَ** فلانٌ فلانًا: سَجَنَه.

وـــ الشىءَ: شَقَّقَه.

وـــ النَّخْلَ: حَفَرَ حَوْلَها حُفَرًا تَجْذِبُ الماءَ إليها. يقال: سَجِّنْ جِذْعَك.

* **السَّاجِنُ:** صاحبُ السِّجْنِ (مَنْ يَتولَّى أمْرَ المَسْجُونينَ). (ج) سُجَّان.

* **السَّاجُون:** الحَدِيدُ الأَنيثُ (اللَّيِّنُ).

* **السَّجَّانُ:** السَّاجِنُ.

* **السِّجِّينُ:** السِّجْن.

وـــ: اسْمٌ لِجَهَنَّمَ بإزاءِ عِلِّيِّينَ.

وقيل: وادٍ فى جَهَنَّمَ.

وـــ: موضع فيه كتابُ الفُجَّار، ودَواوِينُهُم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (المطففين / □، □)

وفى خَبَرِ أبى سَعِيدٍ: "ويُؤْتَى بكِتابِه مَخْتُومًا فيوضعُ فى السِّجِّين".

وفى الحديثِ القدسىِّ: "اكْتُبُوا كِتابَه فى سِجِّين فى الأَرْضِ السُّفْلَى".

وقيل: فى سجِّين، أى: فى حساب.

وـــ من كلِّ شىء: الصُّلْبُ الشديدُ.

ويقال: ضَرْبٌ سِجِّينٌ: شَدِيدٌ يُثْبِتُ المَضْرُوبَ مكانَه ويَحْبِسُهُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ورَجْلَةً يَضْرِبُون البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَواصَى به الأبطالُ سِجِّينا

[الرَّجْلَة: المُشاةُ على الأرض؛ البَيْضُ: جَمْعُ بَيْضَة، وهى الخَوْذة؛ عن عُرُض: عن جانب وناحية].

ويروى: "سِخِّينا" أى: سُخْنًا.

وقيل: إنه أراد سِجِّيلًا، وأبدل اللام نونًا.

(وانظر: س ج ل)

وـــ: الدائمُ. وبه فُسِّرَ بيت ابنِ مُقْبِلٍ السابق.

وــ من النَّخْلِ: ما سُجِّنَ، أى: حُفِر حوله حُفَرٌ لجذبِ الماءِ.

وــ: العَلانِيةُ. يقال: فَعَل ذلك سِجِّينًا.

* **السِّجْنُ:** المَحْبِسُ. (ج) سُجونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﭽ (يوسف / □□)

وقال العُدَيْل بن الفَرْخ:

* أَوْعَدَنى بالسِّجْن والأداهِــمْ *
* رِجْلى ورِجْلى شَثْنَةُ المناسِمْ *

[الأدا هِمُ: القيودُ، الشَّثْنة: الغليظة الخَشِنَة].

وقال عُبَيْد الله بن الحُرِّ – لعطيَّةَ بن عمرو البَكْرِىّ لما حَبَسه مُصْعَب بن الزُّبَيْر فى الكوفة–:

أَقول له صَبْرًا عَطِىَّ فإنَّما
هو السِّجْنُ حتَّى يجعلَ اللّهُ مَخْرَجا

O وسِجْنُ اللّهِ فى الأرضِ: الحُمَّى. وفى الخَبَر: "الحُمَّى رائدُ الموتِ، وسِجْنُ اللّهِ فى الأَرْض، وقِطْعَةٌ من النَّار".

* **السَّجِينُ □ ضَرْبٌ سَجِينٌ:** شديدٌ يُثْبِت المَضْرُوبَ مكانَهُ ويَحْبِسُه.

* * *

* **السَّجَنْجَلُ:** المِرْآة. (معربة)

قال امْرُؤُ القَيْس – يَصِفُ امرأةً –:

مُهَفْهَفَةٌ بيضاءُ غيرُ مُفاضةٍ
تَرائِبُها مَصْقُولةٌ كالسَّجَنْجَلِ

[المُهَفْهَفَةُ: الخَفِيفَةُ اللَّحْمِ، المُفاضَةُ: الضَّخْمَةُ البَطْنِ، الترائبُ: جَمْعُ تَريبةٍ، وهى موضعُ القِلادةِ من الصَّدْر].

وــ: الذَّهَبُ، أو ماؤُه.

وــ: قِطَعُ الفِضَّةِ وسبائكُها.

وــ: الزَّعْفرانُ.

* * *

س ج هـ ر

□ – العَدْوُ. □ – الطُّولُ.

* **سَجْهَرَ** فُلانٌ: عَدَا عَدْوَ الفَزَعِ.

* **اسْجَهَرَّ** السَّرابُ: تَرَيَّهَ (انْبَسَط) وجَرَى. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: انْبَسَطَ وامْتَدَّ.

وــ: ابْيَضَّ. وبكلا المعنيين فُسِّر قولُ لَبِيد:

وناجِيَةٍ أَنْعَلْتُها وابْتَذَلْتُها
إذا ما اسْجَهَرَّ الآلُ فى كلِّ سَبْسَبِ

[النَّاجيةُ: الناقةُ السَّريعةُ؛ ابتذلتُها: سِرْتُ عليها؛ السَّبْسَبُ: الفضاءُ الواسعُ والأرضُ المستويةُ البعيدةُ].

وـــ السَّحَابَةُ: تَرَقْرَقَ فيها الماءُ.

يقال: سَحابةٌ مُسْجَهِرَّةٌ.

وـــ الأرضُ: لم يَكُنْ بها عَلَمٌ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى). يقال: أرضٌ مُسْجَهِرَّةٌ.

وـــ فلانٌ: سَجْهَرَ.

وـــ اللَّيْلُ، أو البِنَاءُ: طالَ.

يقال: لَيْلٌ مُسْجَهِرٌّ. و: بِنَاءٌ مُسْجَهِرٌّ.

وـــ النَّباتُ: طالَ وظهرَ وانْبَسَطَ.

وقيل: تَوَقَّدَ حُسْنًا بألوانِ الزَّهْرِ.

(عن أبى حنيفة الدِّينَورى)

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ:

ومَجُودٍ قد اسْجَهَرَّ تَنَاوِيــ

ـرَ كلَوْنِ العُهُونِ فى الأَعْلاقِ

[المَجُودُ: الروضُ جادَهُ المَطَرُ الغزيرُ؛ التَّناويرُ: جَمْعُ تَنْوِير، من نوَّرَ الزَّرْعُ: إذا أدْرَكَ؛ العُهُونُ: جَمْعُ عِهْن، وهو الصُّوفُ؛ الأَعْلاقُ: جَمْعُ عَلَق، وهو الجِرابُ].

وفى "العين" قال الراجزُ:

* فِى كلِّ وَادٍ مُسْجَهِرٍّ رَفْرَفِ *

وـــ النَّارُ: اتَّقَدَتْ والْتَهَبَتْ. وبه فُسِّرَ بيتُ عَدِىٍّ السَّابق.

وـــ الرِّماحُ: أَقْبَلَتْ إليك.

* * *

س ج و

□ – الدَّوام. □ – السُّكُونُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والجيمُ والواوُ أصلٌ يدلُّ على سُكُون وإطْباق".

* سَجَا اللَّيْلُ، وغَيْرُه ـــُ سَجْوًا، و سُجُوًّا: سَكَنَ.

وقيل: سَكَنَ وأَظْلَمَ.

يقال: لَيْلٌ ساجٍ، وليلةٌ سَاجِيَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾. (الضحى/ □، □)

وفى الخَبَرِ: قال رسولُ اللهِ – صلّى اللهُ عليه وسلم –: "إنَّ أمارةَ لَيْلَةِ القَدْرِ أنها صافِيَةٌ بَلْجةٌ، كأنَّ فيها قمرًا ساطعًا، ساكنةٌ ساجِيَةٌ لا بَرْدَ فيها ولا حَرَّ...".

وفى "التهذيب" أنشد الزجَّاجُ لأَحدِ الحارثِيِّين:

* يا حَبَّذا القَمْراءُ واللَّيْلُ السَّاجْ *

* وطُـرُقٌ مِثْلُ مُـلاءِ النَّسَّاجْ *

وفى "الأفعال للسرقسطى" قال الشاعرُ – يصفُ قُمريًّا –:

يؤرِّقُ أَعْلَى صَوْتِها كُلَّ نائحٍ
حَزِينٍ إذا اللَّيْلُ الطويلُ سَجَا لها

ويقال: سَجَا البَحْرُ ومَوْجُه: سَكَنَ.

وفى خَبَرِ عليٍّ – رضى الله عنه –: " ولا لَيْلٌ داجٍ، ولا بَحْرٌ ساجٍ ".

وقال الأَعْشَى – يهجُو عَلْقمةَ بنَ عُلاَثة –:

فما ذَنْبُنا أنْ جاشَ بَحْرُ ابن عَمِّكُمْ
وبَحْرُكَ ساجٍ لا يُوارِى الدَّعامِصا

[جاش البحرُ: عَلاَ بالماءِ واضطربَ؛ الدَّعامِصُ: دِيدانٌ سَوْداءُ تظهر فى الغُدْران إذا قلَّ ماؤُها].

ويقال: سَجَتِ الرِّيحُ: سَكَنَتْ.

وفى "التهذيب" أنشد اللَّيث – فى وَصْفِ الرِّيح –:

* وإنْ سَجَتْ أعْقَبَها صَباها *

ويقال أيضًا: سَجَتِ الرِّيحُ: لانَتْ.

و– العَيْنُ: فَتَرَ لَحْظُها وسَكَنَ.

يقال: طَرْفٌ ساجٍ: ساكنٌ فاترٌ.

قال امرؤ القيس – وذكر امرأةً –:

رَقُودُ الضُّحا ساجِيًا طَرْفُها
يُمَيِّلُها حين تَمْشِى الكَسَلْ

[رَقُودُ الضُّحَا: أى لها مَنْ يكفيها ولا تُكَلَّفُ الخِدْمة، فهى تنام].

وقال سُوَيْدُ بن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ – وذكرَ امرأةً –:

تَمْنَحُ المِرآةَ وَجْهًا واضِحًا
مثل قَرْنِ الشَّمْسِ فى الصَّحْوِ ارْتَفَعْ
صافِىَ اللَّوْنِ وطَرْفًا ساجِيًا
أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ ما فيه قَمَعْ

[القَمَعُ: فَسادٌ واحمرارٌ فى مُؤَقِ العَيْنِ].

وقال الأَعْشَى:

واستقلَّت على الجِمال حُدُوجٌ
كُلُّها فَوْقَ بازِلٍ مَوْقوفِ
مِن كُرَاتٍ وطَرْفُهُنَّ سُجُوٌّ
نَظَرَ الأُدْمِ من ظِباء الخَرِيفِ

[الحُدوجُ: من مراكبِ النساء، وهى مثلُ الهَوْدَج؛ البازلُ: الجَمَلُ الذى ظَهَرَ نابُه، وذلك فى التاسعة؛ مَوْقوفٌ: وُقِفَ استعدادًا للرِّحْلة؛ كُرَاتٌ: ناعِسات؛ الأُدْمُ: الظِّباءُ التى أُشربَ لونُها البياض؛ الخريفُ: النَّخْلُ الذى جُنِيَتْ ثمارُه].

وقال الراعِى:

ألا اسْلَمِى اليَوْمَ ذاتَ الطَّوْقِ والعاجِ
والدَّلِّ والنَّظَرِ المُسْتَأْنِسِ السَّاجِى

وقال جَرِيرٌ:

ولَقَدْ رَمَيْنَكَ يَوْمَ رُحْنَ بِأَعْيُنٍ
يَنْظُرْنَ من خَلَلِ السُّتُورِ سَواجِي

وقال أحمد شَوْقِي:

وعيُونٌ ساجِيَاتٌ سُجِيَتْ
بِرُفاتِ السِّحْرِ أَوْ فَلِّ الحَوَرْ

[رُفاتٌ: قِطَعٌ؛ الفَلّ: الكَسْرُ؛ الحَوَرُ: جَمالُ العَيْنِ من شِدّةِ سَوادِ سوادِها].

وقال أيضًا:

أُدارِي العُيونَ الفاتراتِ السَّواجيا
وأَشْكُو إليها كَيْدَ إنسانِها لِيَا

و— الشيءُ: دامَ.

ويقال: سَجَا طَبْعُه على كذا، أي: دامَ وثبتَ.

و— النَّاقةُ سُجُوًّا: عَطَفَتْ على وَلَدِها فلم تَطْرِفْ.

وقيل: مَدَّتْ حَنِينَها.

و— الحَلُوبَةُ: سَكَنَتْ عند الحَلْبِ.

وفي كتاب "الحيوان" قال الراجزُ:

* حتَّى إذا ما الشَّمسُ مَرّتْ ماضيهْ *
* قامَ إليها فِتْيَةٌ ثمانِيَهْ *
* فَثَوَّرُوا كُلَّ مَرِيٍّ ساجِيَهْ *
* أَخْلافُها لذى الأَكُفِّ مالِيَهْ *

[ثَوَّرُوا: بَعَثُوها بعد بُرُوكِها؛ المَرِيُّ: النَّاقةُ التي تَدِرُّ على مَنْ يَمْسَحُ ضَرْعَها؛ الأَخْلافُ: الضُّروعُ].

و— فلانٌ الشيءَ سَجْوًا، وسُجُوًّا: غَطّاه.

* **أَسْجَى** اللَّيْلُ، وغَيْرُه: سَجَا.

و— البِئْرُ: غَزُرَ ماؤها. (عن ابن بُزُرْج)

و— الحَلُوبَةُ: غَزُر لَبَنُها.

و— فلانٌ الشيءَ: سَجّاه.

* **ساجَى** فلانٌ الشيءَ: مَسَّه.

يقال: أتانا بطعامٍ فما ساجيْناه.

و—: عالجه.

يقال: هل تُساجِي ضَيْعَةً؟ (عن أبي مالك)

* **سَجَّى** فلانٌ الشيءَ: سَجَاه.

يقال: سَجَّى المَيِّتَ.

وفي الخَبَرِ: "أنّ رسولَ اللهِ – صلّى الله عليه وسلّم – حين تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِبُرْدِ حِبَرَةٍ". [حِبَرَة: أي، من نسيج اليَمَن، وهو نسيجٌ به خُطوط].

وفي خَبَرِ مُوسَى – عليه السلام – والخَضِرِ: "... فلمّا انْتَهَيا إلى الصَّخْرَةِ إذا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ □ أو قال: تَسَجَّى بِثَوْبِه..". [انتهَيا: أي مُوسَى – عليه السلام – وفَتَاهُ يُوشعُ بن نُونٍ].

وقال أحمد شَوْقى:

فإنْ تَقل الرِّثاءَ فَقلْ دُمُوعًا

يُصاغُ بهنَّ أو حِكَمًا تُراعَى

ولا تكُ مثلَ نادِبةِ الُمسَجَّى

بَكَتْ كَسْبًا ولم تَبْكِ الْتياعا

ويقال: سَجِّ مَعايبَ أخيكَ، أى: اسْتُرْها.

* **انْسَجَى** فُلانٌ: تغطَّى.

* **تَسَجَّى** فلانٌ: انْسَجَى.

وفى الخَبَرِ من كلامِ الِمقْدادِ بن الأَسْوَدِ – رضى اللّه عنه – قال: "... فَتَسَجَّيْتُ، وجَعَلْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِى...".

ويقال: تَسَجَّى فلانٌ ثَوْبًا، وبه: تَغطَّى به.

وبه رُوِىَ خبرُ موسى – عليه السلام – والخضِرِ السَّابق.

وفى الخَبَرِ من كلامِ الِمقْدادِ بن الأسود – رضى اللّه عنه – قال: "... فتَسَجَّيْتُ ثَوْبًا على وَجْهِى.."

* **سَجَا** □ وقيل: شَجَا –: مَوْضِعٌ. (عن ابن سِيدَه)

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابىّ:

* قَد لَحِقَتْ أُمُّ جَميلٍ بسَجَا *

* خَوْدٌ تُرَوِّى بالخَلُوقِ الدُّمْلُجا *

[الدُّمْلُج: سِوارٌ يُحيطُ بالعَضُدِ].

وقيل: اسمُ بئْرٍ.

وقيل: ماءٌ لِبَنِى الأَضْبَطِ بن كِلاب، أو: لِبَنِى قُوالةَ، بعيدةُ القَعْرِ عَذبةُ الماء. وقيل: ماءٌ بنجد لِبَنِى كلاب. (عن نصر). وفى "معجم البلدان" قال الراجز:

* سَاقِى سَجَا يَمِيدُ مَيْدَ المَحْمُورْ *

* لَيْسَ عليهـا عـاجِزٌ بِمَذْعُورْ *

[المَحْمُورُ: الذى أصابه الحَمَرُ، وهو داءٌ يُصيبُ الخيلَ من أكلِ الشَّعيرِ].

* **السَّجَا:** الطَّرْفُ. (عن ابن القطّاع)

* **سَجْوَاءُ:** اسمُ ناقةٍ. قال جُبَيْهاءُ الأشْجَعِىّ:

فَمَا بَرِحَتْ سَجْوَاءُ حَتَّى كَأَنَّمَا

بأَشْرافِ مَقْراها مَواقِعُ طائِرِ

[أشرافُ المكان: أعاليه؛ مَقْراها: مَحْلَبُها؛ المواقعُ: الأماكنُ التى يقعُ عليها الطائرُ].

* **السَّجْوَاءُ** □ **امْرَأَةٌ سَجْواءُ الطَّرْفِ:** فاترتُه ساكِنتُه.

ويقال: ناقةٌ سَجْواءُ: ساكِنَةٌ عند الحَلْبِ.

ويقال: ناقةٌ، أو شاةٌ سَجْواءُ: مُطْمَئِنَّةُ الوَبَرِ. قال الرَّاعِى:

فَما بَرِحَتْ سَجْواءَ حَتَّى كأنَّما

تُغادِرُ بالزَّيْزاءِ بِرْسًا مُقطَّعَا

[الزَّيْزاء: ما غَلُظَ من الأرض؛ البِرْسُ: القُطْنُ، شَبَّه ما تساقطَ من اللَّبنِ عن الإناءِ به].

o **وريحٌ سَجْواءُ:** لَيِّنةٌ. قال ابنُ الرُّومىّ:

يَا حبذا لَيْلُ أيلُولٍ إذَا بَرِدَتْ

فِيه مَضَاجِعُنا والرِّيحُ سَجْواءُ

* السَّجُوُّ □ بِئْرٌ سَجُوٌّ: غزيرةُ الماءِ.

(عن ابنُ بُزُرْج)

o وعَيْنٌ سَجُوٌّ: فاترةُ النَّظَرِ ساكنتُه.

قال الأَعْشَى – يصف مُقْلَتَي امرأةٍ –:

سَجُوَّيْنِ بَرْجاوَيْن فى حُسْنِ حاجِبٍ

وخَدٍّ أَسِيل واضِحٍ مُتَهَلِّل

[بَرْجاوان: واسعتان صافِيَتان؛ أَسِيلٌ: لَيِّنٌ طويلٌ أَمْلَسُ].

* السَّجِيَّةُ: الطَّبيعَةُ. أو: ما دَامَ عليْه الطَّبْعُ وثَبَتَ. وقيل: الغَرِيزَةُ. وقيل: الخُلُقُ.

وهى عند فلاسفة الأخلاق: "المَلَكَةُ الراسِخَةُ فى النَّفْسِ التى لا تَقْبَلُ الزَّوالَ بسُهُولة".

يقال: هو على سَجِيَّةٍ حَميدةٍ.

وفى الخَبَرِ أن النبىَّ – صلى اللّه عليه وسلم –: "كان خُلُقه سَجِيَّة": أى طبيعة من غير تكلُّفٍ.

وقال الحُصَيْنُ بن الحُمامِ:

ولَمَّا رَأَيْتُ الـوُدَّ لَيْسَ بنافِعِى

وأَنْ كانَ يَوْمًا ذا كَواكِبَ مُظْلِما

صَبَرْنا وكانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً

بأَسْيافِنـا يَقْطَعْنَ كَفًّا ومِعْصَما

وقال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِىّ:

وَعَدْتِ وكَانَ الخُلْفُ مِنْكِ سَجِيَّةً

مَواعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بيَتْرِبِ

[يترب: موضعٌ قربَ اليمامةِ].

وقال الحُطَيْئَةُ:

إذا أَجْحَفَتْ بالنَّاسِ شَهباءُ صَعْبَةٌ

لها حَرْجَفٌ مِمَّا يَقِلُّ بها القُتُرْ

نَصَبْنا وكانَ المَجْدُ مِنَّا سَجِيَّةً

قُدُورًا وقَدْ تَشْقَى بِأَسْيافِنا الجُزُرْ

[أَجْحَفَتْ: ذَهَبَتْ بالأموال؛ الشَّهباءُ: السَّنَةُ الجَدْبَةُ؛ الحَرْجَفُ: الرِّيحُ الباردةُ؛ القُتُرُ: رائحةُ اللحْمِ المَشوِىِّ؛ الجُزُرُ: ما يَصْلُحُ للذَّبْحِ من الإبلِ].

وقال حسانُ بن ثابتٍ □ يذكرُ الأنصارَ –:

سَجِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُم غيرُ مُحْدَثَةٍ

إن الخَلائِقَ فاعْلَمْ شَرُّها البِدَعُ

(ج) سَجِيَّاتٌ، وسَجايا.

يقال: هو كَرِيمُ السَّجايا.

قال أحمد شَوْقِى □ يمدح –:

فى خِلالٍ لَفَتَتْ زَهْرَ الرُّبا

وسَجايا أنْسَتِ الشَّرْبَ الدِّنانا

[خِلالٌ: خِصالٌ؛ الشَّرْبُ: القَوْمُ يجتمعون على الشَّرابِ؛ الدِّنانُ: أَوْعِيَةُ الخَمْرِ].

* * *

س ج ى

* سَجِيَتِ النَّاقةُ ـ ـَـ سَجًى: سَكَنَتْ عند الحلْبِ. فهى سَجْواءُ. (عن ابن القطَّاع)

والذَّكَرُ أَسْجَى. (ج) سُجْوٌ.

وـــ: عَطَفَتْ على وَلَدِها. (عن ابن القطَّاع)

* * *

السِّينُ والحاءُ وما يَثْلِثُهما

س ح ب

(فى العبرية sāḥab (سَاحَف) تعنى: سحب، جرّ، جذب، سرق، نشل، كبح. وهى فى الحبشية saḥaba (سَحَب) أى: سحب، جرّ، جذب).

جَرُّ الشَّىءِ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَرِّ شىءٍ مبسوطٍ ومَدِّه".

* سَحَبَ فلانٌ من الطَّعامِ، والشَّرابِ ـَـ سَحْبًا: تَكَثَّرَ مِنهما. (وانظر: س ح ت)

وـــ: أَكَلَ وشَرِبَ أكْلاً وشُرْبًا شَديدًا.

ويقال: رَجلٌ سَحُوبٌ: أَكُولٌ شَرُوبٌ. (عن الزمخشرى)

وـــ الشَّىءَ: جَرَّه على وَجْهِ الأرضِ. وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯼ ﯾ ﯾ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭴ ﯨ □ ﭼ (القمر / 47، 48)

يقال: سَحَبَتِ المَرْأَةُ ذَيْلَها. و: سَحَبَتِ الرِّيحُ أَذْيالَها.

وفى الخَبرِ عن محمدِ بن إبراهيمَ التَّيْمىِّ، قال: حدَّثَتْنى أمُّ ولدٍ لابن عبدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ قالت: "كنتُ امرأةً لى ذَيْلٌ طويلٌ، وكنتُ آتِى المَسْجِدَ، وكنتُ أَسْحَبُه، فَسَأَلْتُ أمَّ سَلَمَةَ قلتُ: إنِّى امرأةٌ ذَيْلِى طَويلٌ، وإنّى آتِى المَسْجِدَ، وإنِّى أَسْحَبُه على المكانِ القَذِرِ، ثمَّ أَسْحَبُه على المكانِ الطَّيِّبِ، فقالت أمُّ سَلَمَةَ: قال رسولُ اللّه – صلَّى اللّه عليه وسلّم –: "إذا مَرَّتْ على المكانِ القَذِرِ ثم مَرَّتْ على المكانِ الطَّيِّبِ فإنَّ ذلك طَهُورٌ".

ومن سجعات الأساس: ما استَبْقى رَجُلٌ وُدَّ صاحبه، بِمِثْلِ ما سَحَبَ الذَّيْلَ على مَعايبه.

وقال أبو العلاء المعَرِّىّ:

ويُرْفَعُ إعصارٌ مِنَ الطِّيبِ لا يُرَى

عَلَيه انتِصارٌ كُلَّمَا سُحِبَ المِرْطُ

[المِرْطُ: إزارٌ من صوفٍ أو خَزٍّ تأْتَزِرُ به المَرأةُ].

وقال ابن زَمْرك:

وأَتاكَ يَسْحَبُ ذَيْلَ سُحْبٍ أَغْدَقَتْ

تُغْرِى جُفُونَ المُزْنِ باستِعْبارِ

وقال أحمد شوقى:

يا قومِ هذا زَمَنٌ قد رَمَى

بالقَيْدِ واسْتَكْبَرَ عن سَحْبِه

ويقال: جاءَ فلانٌ يَسْحَبُ ذَيْلَه: يَمْشِى تَبَخْتُرًا أو تَحدِّيًا.

ويقال: اسْحَبْ ذَيْلَكَ على ما كان منِّى: غَيِّبْه عن نَظَرِك بالعَفْو.

وـــ الرِّيحُ التُّرابَ: أَثارَتْه وحَرَّكَتْه.

وـــ فلانٌ المالَ مِنَ المَصْرِفِ وغيرِه: أَخَذَه.

يقال: سَحَبَ وَدِيعتَه. و: سَحَبَ من رصيدِه.

* أَسْحَبَ فلانٌ من الطَّعام، والشَّرابِ: سَحَبَ.

وـــ فلانًا الشَّىءَ: جَعَلَه يَسْحَبُه.

يقال: أَسْحَبَه الذَّيْلَ.

* انْسَحَبَ الشَّىءُ: انْجَرَّ.

يقال: انْسَحَبَت ذَلاذِلُ (ذيولُ) الرِّيحِ.

وـــ فلانٌ من المجلسِ، وغيرِه: خَرَجَ منه لِعِلَّةٍ.

ويقال: انْسَحَبَ الجَيْشُ من المَيْدان.

* تَسَحَّبَ فلانٌ فى حقِّ فلانٍ: اغْتَصَبَ هذا الحقَّ.

وفى خَبَرِ سَعْدٍ وأرْوَى: "فقامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فى حَقِّه".

وـــ من الطَّعامِ، والشَّرابِ: سَحَبَ.

وـــ على فلانٍ: أَدَلَّ عليه.

يقال: فلانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنا.

وـــ: اجْتَرَأَ عَلَيْه. (عن ابن فارس)

وـــ: أَغْلَى عليه، وازْدَادَ فى المَتاعِ أو فى الثَّمن. (عن أبى عمرو الشَّيْبانىّ)

* الأُسْحُوبُ □ رَجُلٌ أُسْحُوبٌ: أَكُولٌ شَرُوبٌ. (وانظر: س ح ت)

* **السَّحابُ:** الغَيْمُ، سَواءٌ أكانَ فيه ماءٌ أم لم يَكُنْ، سُمِّىَ بذلك لانْسِحابه فى الهواءِ، أو لسَحْبِ الرِّياح له، أو لسَحْب بعضِه بعضًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿... ﴾ (الرعد/ 12)

وفيه أيضًا: ﴿... ﴾ (الطور/ 44)

وفى الخبَر عن أنسٍ – رضى الله عنه – "أنَّ رَجُلًا جاء إلى النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم– يَوْمَ الجُمُعَة وهو يَخطُبُ بالمدينةِ، فقال: قَحَطَ المطرُ، فاستَسْقِ ربَّكَ. فنَظَرَ إلى السَّماءِ، وما نَرَى من سَحابٍ، فاسْتَسْقَى، فَنَشَأَ السَّحابُ بَعْضُه إلى بعضٍ، ثم مُطِرُوا حتى سالت مَثاعِبُ المَدِينةِ...".

(ج) سَحائِبُ، وسُحُبٌ.

واحِدته، أو القِطْعَةُ منه: سَحابَةٌ.

(ج) سَحاباتٌ، وسحائِبُ، وسَحابٌ، وسُحْبٌ. (جج) سُحُبٌ.

و–: اسْمُ عِمامةِ النَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم سُمِّيَت بذلك تشبيهًا بسَحابِ المَطَر لانْسحابها فى الهواءِ. وفى الخَبَر: "كان اسْمُ عِمامةِ النَّبىّ صلى الله عليه وسلم – السَّحابَ".

و–: سَيْفُ ضِرار بن الخَطَّابِ الفِهْرِىِّ، وفيه يقول:

فَما السَّحابُ غَداةَ الحَرِّ مِنْ أُحُدٍ
بناكِلِ الحَدِّ إذْ عايَنْتُ غَسّانا

o **وبَنَاتُ السَّحابِ:** البَرَد. قال عَدِىُّ بن الرِّقاع:

كَأَنَّ ثَنَاياها بناتُ سَحابةٍ
حَداهُنَّ شُؤْبوبٌ من الغيثِ باكِرُ

* **السَّحابَةُ:** الهِجاءُ. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ:

فأَقْصِرْ ولَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّى سَحابَةٌ
يُنفِّرُ شاءَ المُقلِعِينَ خَرِيرُها

[ولَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّى سحابةٌ: كأنَّه مَطَرٌ يُنفِّرُ شاءَ الناس؛ المُقلِعونَ: الذين أقلعتْ سَماؤُهم فليس لها مَطَرٌ؛ الخَرِيرُ: صَوْتُ الماءِ].

و–: خَيْمَةٌ صغيرةٌ. (عن الزَّبيدى)

و–: ظَرْفٌ مستعارٌ، أُطْلِقَ على المُدَّة مجازًا. يقال: أَقَمْتُ عِنْدَ فلانٍ سَحابةَ نهارى، و: ما زِلْتُ أَفْعَلُ ذلك سَحابةَ يَوْمِى.

وفى الأساس: قِيلَ ذلك فى نَهارٍ مُغيِّمٍ، ثم ذَهارٍ.

وفى "المحكم" قال الفرزدق:

عَشِيَّةَ سالَ المِرْبدانِ كِلاهُما

سَحابةَ يَوْمٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارمِ

[المِرْبَد: سُوقٌ بالبصرة، وهو أصلًا مَحْبِس الإبل، والمِرْبدان هنا للمبالغة].

ورواية الديوان: "عجاجةَ موت".

* **السُّحابَةُ:** فَضْلَةُ الماءِ تَبْقَى فى الغَدِيرِ.

* **سَحْبانُ:** اسمُ رَجُلٍ من وائل، هو زُفَر بن إياس الوائلىّ (54 هـ = 674م): كان لَسِنًا بَلِيغًا، يُضْرَبُ به المَثَلُ فى البَيان والفَصاحة، فيقال: أَفْصَحُ من سَحْبان وائل. أَسْلَمَ فى زَمَنِ النَّبى صلّى الله عليه وسلّم – ولَمْ يَجْتَمِعْ به، وأقام فى دِمَشْقَ أيام مُعاوية، وله شِعْرٌ قليلٌ وأَخبارٌ. وفى "البيان والتبيين" قال حُميد بن ثَوْرٍ الهلالىّ يَمْدَحُ، ونُسِبَ لغيره –:

أَتانا وَلَمْ يَعْدِلْه سَحْبانُ وائِلٍ

بَيانًا وعِلْمًا بالذى هُوَ قائِلُ

و–: ماءٌ. وفى "مُعْجَمِ البُلْدان" قال الراجزُ:

* لَوْلا بَنِىَّ ما حَفَرْتُ سَحْبانْ *

* ولا أَخَذْتُ أُجْرَةً من إِنْسانْ *

* **السَّحْبانُ:** الجَرَّافُ يَجْرُفُ كُلَّ ما مَرَّ به.

يقال: رَجُلٌ سَحْبانُ.

* **السَّحْبَةَ، والسُّحْبَةُ:** السُّحابةُ.

يقال: ما بَقِىَ فى الغَديرِ إلاّ سُحَيْبَةٌ من ماء، أى: مُوَيْهةٌ قليلةٌ.

و–: الغِشاوَةُ.

وقيل: غِشاوةٌ على البَصَرِ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ:

وبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السَّوادَ وغِشْوَةٍ

ما لِى عَدِمْتُكَ من رفيقٍ خاذِلِ

* **المَسْحَبُ:** مَكانُ السَّحْب. (ج) مَساحِبُ.

* * *

س ح ب ل

الضَّخامةُ والاتِّساعُ

* **سَحْبَلَ** فلانٌ: اتَّخَذَ دَلْوًا كَبِيرةً.

* **سَحْبَل:** وادٍ فى ديار بنى الحارثِ بن كَعْبٍ، يُضَمُّ إليه ماءٌ يُسمَّى "قُرَّى". وَرَدَ ذِكْرُه فى شِعْرِ جَعْفر بن عُلْبَةَ الحارثِىّ:

أَلا لا أُبالِى بعد يَوْمٍ بسَحْبَلٍ

إذا لم أُعَذَّبْ أَنْ يَجِىءَ حِمامِيا

تَرَكْتُ بأَعْلَى سَحْبَلٍ ومَضِيقِه

مُـراقَ دمٍ لا يَبْـرَحُ الدَّهْرَ ثاوِيا

فإِنَّ بقُرَّى سَحْبلٍ لإِمَـارَةً

ونَضْـحَ دِمـاءٍ مِنْهُـمُ ومُحابِيـا

* **السَّحْبَلُ:** الفَحْلُ العظيمُ. (عن أبى عُبيد)

(وانظر: س ب ح ل)

قال ذو الرّمة – يَصِفُ إبلًا –:

كأَنَّ على أَنْسائهِنَّ فَرِيقَةً

إذا ارْتَعْنَ مِنْ تَرْجِيعِ آدمَ سَحْبَلِ

[أَنْساء: جَمْعُ نَسًا، وهو عِرْقٌ يكونُ فى الفَخِذِ، يأخُذ إلى الرِّجْل؛ الفَريقةُ: حُلْبَةٌ وتَمْرٌ يُطْبَخُ؛ ارْتَعْنَ: فَزِعْنَ؛ التَّرْجِيعُ: التَّهْديرُ؛ آدَمُ: أَبْيَضُ، يَعْنِى فَحْلًا. شَبَّه أَبْوالَ الإبلِ بالفريقةِ لأنَّها قد احْمَرَّت واصْفَرَّت].

وـــ: الطَّويلُ فى ضِخَمٍ. (عن ابن دُريد)

وقيل: الطَّويلُ. (عن أبى نصر الباهلىّ)

قال ذو الرُّمَّة – يَصِف إبِلًا–:

* يَرْفَعْنَ مِن مَسامِعٍ حُشُورِ *

* شَفْنًا إلى مُسْتَرْحَلٍ مَضْبُورِ *

* هَيْقِ الهِبابِ سَحْبَلِ الجُفُورِ *

[مَسامِع: آذانٌ؛ حُشورٌ: مُحَدَّداتٌ لَطِيفاتٌ؛ الشَّفونُ: الحادُّ النَّظَرِ الدائِمُه؛ مُسْتَرْحَل: جَمَلٌ رُحِلَ لِيُرْكَبَ؛ مَضْبُورٌ: مُجْتَمِعُ الخَلْقِ شديدُه؛ هَيْقُ الهِبابِ: طَويلُ النَّشاطِ؛ الجُفُورُ: الانقطاعُ عن الضِّراب. يقول: هو سَحْبلٌ فى الجُفُورِ، لا يَهُدُّه طُولُ الفَرَاغِ].

وـــ: العَريضُ البَطْنِ. (عن اللَّيْثِ)

ويقال: ضَبٌّ سَحْبَلٌ: عظيمٌ مُسِنٌّ.

وفى "التهذيب" أنشد ابنُ بَرِّىّ:

* أُحِبُّ أن أَصطادَ ضَبًّا سَحْبَلا *

* رَعَى الرَّبيعَ والشِّتاءَ أَرْمَلا *

وـــ من الأَوْدِيَة: الواسِعُ.

يقال: وادٍ سَحْبَلٌ.

وـــ من الدِّلاءِ: الضَّخْمُ، أو العَظِيمُ.

يقال: دَلْوٌ سَحْبَلٌ.

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* أَنْزِعُ غَرْبًا سَحْبَلًا رَوِيًّا *

* إذا عَلا الزَّوْرَ هَوَى هُوِيًّا *

وـــ من الأَسْقِيَةِ، أو الأَوْعِيَةِ: العَظِيمُ، أو الضَّخْمُ، أو الوَاسِعُ.

يقال: وِعاءٌ سَحْبَلٌ. و: جِرابٌ سَحْبَلٌ. و: سِقاءٌ سَحْبَلٌ.

والواحدةُ بتاء. قال الجُمَيْحُ الأَسدِىّ:

فإنْ تَقَرِّى بِنا عَيْنًا وتَخْتَفِضِى

فِينا وتَنْتَظِرِى كَرِّى وتَغْرِيبِى

فَاقْنَىْ لَعَلَّكِ أَنْ تَحْظَى وتَحْتَلِبِى

فِى سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مُنْجُوبِ

[تَخْتَفِضى: تُقيمى؛ تغريبى: إبعادى فى البلاد؛ فاقْنَىْ: احتبسى حياءك واحفظ يه، وقد حذف المفعول؛ المُسُوك: الجلود؛ المُنْجوب: الذى قد دُبِغ بالنَّجَب، وهو قِشْرُ السِّدْرِ].

ويقال: بَطْنٌ سَحْبَلٌ: ضَخْمٌ.

(ج) سَحابلُ. وفى "المحكم" قال هِمْيانُ بنُ قُحافةَ السَّعْدِىّ:

* وأدرجتْ بُطُونَها السَّحابلا *

* **السَّحْبَلةُ** من الخُصَى: المُتَدَلِّيَةُ الواسِعَةُ.

وـــ من العُلَبِ: الجَوْفاء.

يقال: عُلْبَةٌ سَحْبلةٌ.

(ج) سَحابلُ.

* * *

س ح ت

(فى العبرية šeḥet (شِحِت) تعنى: خرّب، آذى، دمّر، هدم، أثِم. وفى السريانية šḥet (شْحِت) أى: توسّخ. وفى الحبشية نجد الفعل seḥta (سِحْتا) يعنى: أخطأ، ضلّ، فتك بـ).

1- الاستئصالُ. **2- المالُ الحَرامُ.**

3- اكتسابُ ما حَرُم.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والحاءُ والتاءُ أصلٌ صحيحٌ منقاسٌ".

* **سَحَتَتْ** تجارةُ فلانٍ ـــ سَحْتًا، وسُحْتًا: خَبُثَتْ وحَرُمَتْ.

وـــ فلانٌ: وَقَعَ فى الحرام، أو اكْتَسَبَ السُّحْتَ.

ويقال: سَحَتَ فى تجارته.

وـــ فى أَكْلِهِ: اشتدَّ فيه. (وانظر: س ح ب)

وـــ الشَّىءَ: استَأْصَلَه.

يقالُ: سَحَتَ الحجَّامُ الخِتانَ، أى: بَالغَ فيه واسْتَقْصَى حتى نَهَكَهُ.

ويقالُ: سَحَتَ رأسَهُ: استَأْصَلَهُ حَلْقًا.

ويقالُ: سَحَتَ شَعْرَه فى الحَلْق أو الجَزِّ.

ويقالُ: سَحَتَ البَرَكَةَ: أَذْهَبَها.

ويقالُ: سَحَتَ اللّهُ الكافِرَ بعذابٍ: أَهْلَكَهُ.

وفى قراءة ابن كَثِيرٍ ومن وافقه: "لا تَفْتَرُوا على اللّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُم بِعذابٍ". (طه/61)

وـــ: قَشَرَه قليلًا قليلًا. (وانظر: س ح ف)

ويقالُ: سَحَتَ الشَّحْمَ عن اللَّحْم.

وـــ وَجْهَ الأرض: قَشَرَهُ وجَرَّفَهُ.

وـــ فُلانًا، أو الدَّابةَ: بلغَ الغايةَ فى المَشَقَّةِ عليه.

* **سُحِتَ** فلانٌ: لم يَشْبَعْ. وقيل: جاعَ. (عن ابن القطاع)

وـــ دَمُ فلانٍ: أُهْدِرَ.

* **أَسْحَتَت** تجارةُ فلانٍ: سَحَتَتْ.

وـــ فلانٌ: سَحَتَ.

ويقال: أَسْحَتَ فى تجارته.

وـــ الشَّىءَ: سَحَتَه.

ويقال: أَسْحَتَ فلانًا: اسْتَأْصَلَ ما عِندَه.

ويقالُ: أَسْحَتَ مالَهُ: اسْتَأْصلَه وأَفْسَدَه.

ويقالُ: مالٌ مُسْحَتٌ. قال الفرزدقُ:

وعَضُّ زَمَانٍ يابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ المالِ إلاّ مُسْحَتًا أو مُجَرَّفُ

[الْمَجرَّف: المُسْتَأْصَلُ البائدُ].

ويقالُ: أَسْحَتَ رأسَهُ: اسْتَأْصَلَه حَلْقًا.

ويقالُ: أَسْحَتَ الحَجَّامُ الخِتانَ: بالغ فيه واسْتَقصى حتى نَهَكَه. ومنه: إذا خَتَنْتَ فلا تُغْدِفْ، ولا تُسْحِتْ.

ويقال: أَسْحَتَ اللّهُ الكافرَ بعذابٍ: أَهْلَكَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (طه/ 61)

وـــ فلانًا، أو الدَّابَّةَ: سَحَتَه.

* **أُسْحِتَ** فلانٌ: ذَهَبَ ما لَه. (عن اللِّحيانى)

* **سَحَّتَ** فلانٌ: أَسْحَتَ.

وـــ الشَّىءَ: سَحَتَه.

يقالُ: سَحَّتَ مالَهُ.

* **اسْتَحَتَّ** فلانٌ الشَّىءَ: اسْتَأْصَلَهُ.

ويقال: اسْتَحَتَّ الشىءَ من يد فلانٍ: اخْتَلَسه.

* **الأَسْحَتُ** □ **عامٌ أَسْحَتُ**: مُجْدِبٌ لا رِعْىَ فيه. وهى سَحْتَاءُ.

يقالُ: سَنَةٌ سَحْتاءُ، وأرضٌ سَحْتاءُ.

(ج) سُحْتٌ.

* **السَّحْتُ**: الثَّوبُ الخَلَقُ.

وـــ: العَذَابُ.

o **وبَرْدٌ سَحْتٌ**: خالصٌ شَدِيدٌ.

o **ودَمٌ سَحْتٌ**: لا شىءَ على مَنْ سَفَكَه.

o **ومالٌ سَحْتٌ**: لا شىءَ على مَن اسْتَهْلكه.

* **السُّحْتُ**: ما خَبُثَ من المكاسِبِ وحَرُمَ.

وقيل: الحَرامُ الذى لا يَحِلُّ كَسْبُه؛ لأنَّه يَسْحَتُ البَرَكَةَ، أى: يُذْهِبها.

وقيلَ: هو الرِّشوة فى الحُكْمِ والشَّهادةِ ونحوهما.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (المائدة/ 42)

وفى الخَبَرِ: "يأتى على الناسِ زَمانٌ يُسْتَحَلُّ فيه كذا وكذا، والسُّحْتُ بالهديَّة".

وفى خَبَرِ ابن رَواحةَ فى خَرْص النَّخْل، أنّه قال لِيَهُودِ خَيْبَر لمّا أرادوا أن يَرْشُوه: "أَتُطْعِمونى السُّحْتَ؟".

وفى الخَبَر عن جابرِ بن عبدِ الله أن النبىّ ﷺ قال لِكَعْبِ بن عُجْرة: "يا كَعْبَ بن عُجْرة، إنه لا يَدْخُل الجَنّةَ لَحْمٌ نَبَتَ من سُحْتٍ، النارُ أَوْلَى به".

وـ: العَذابُ. (عن الزَّبيدى)

وـ: النَّزْرُ القَلِيلُ.

(ج) أَسْحاتٌ.

وـ من النّاس: الرَّغيبُ الواسِعُ الجَوْفِ الذى لا يَشْبَعُ.

0 ودَمٌ **سُحْتٌ:** أى: لا شىءَ على مَنْ سفكَه. يقالُ: دَمُهُ سُحْتٌ.

0 ومالٌ **سُحْتٌ:** مُذْهَبٌ. يقالُ: مالُ فلانٍ سُحْتٌ: لا شىءَ علَى مَن اسْتَهلكَه.

وفى الخَبَرِ: "أنّ النبىَّ ﷺ أَحْمَى لجُرَش حِمًى، وكتبَ لهم بذلك كتابًا فيه: فَمَنْ رَعَاهُ من الناس فما لَهُ سُحْتٌ".

* **السُّحُتُ:** الحَرَامُ.

وعليه قراءةُ ابن كَثِيرٍ والكِسائِيِّ: "أكَّالون للسُّحُتِ". (المائدة/ 42)

وـ من الناس: السُّحْتُ.

0 ومالٌ **سُحُتٌ:** سُحْتٌ.

* **السُّحْتُوتُ:** الشىءُ القليلُ.

وـ: السَّوِيقُ القليلُ الدَّسمِ الكثيرُ الماء. (والخاء أعرف فيه)

وـ: المَفازةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبة.

وـ: الثَّوْبُ الخَلَقُ.

(ج) سَحاتِيتُ.

* **السِّحْتِيتُ:** السَّوِيقُ القَلِيلُ الدَّسَمِ.

(ج) سَحاتِيتُ.

* **السِّحْتِىُّ:** الثَّوْبُ الخَلَقُ.

* **السِّحِيتُ** من الناس: السُّحْتُ.

وـ من الأموال: المُذْهَبُ.

* **سُحَيْتٌ:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– سُحَيتُ بن شُرَحْبيل: جَدٌّ لِبَرْح بن شاب بن الحارث بن رَبيعة بن شُرَحْبيل بن عَمْرو الرُّعَيْنِيِّ، أحَد وَفْدِ رُعَيْن الذين وفَدُوا على رسول الله ﷺ - وشَهِدَ فَتْحَ مصر.

* **السَّحِيتَةُ** من السَّحاب: التى تَجْرُفُ ما مَرَّت به.

* **المَسْحُوتُ**: الجائِعُ. وهى بتَاء.

وـــ: ا لذى لا يَتَّخِم، أى: لا يثقُل عليه طعامٌ. قال رؤبة – يَصِفُ نبى اللّه يُونُسَ – عليه السلام – والحوتَ الذى الْتَهَمَهُ –:

* يُدْفَعُ عنه جَوْفُهُ المَسْحُوتُ *

[يقول: نَحَّى اللّه □ عَزّ وَجَلّ □ جوا نبَ الحُوتِ عن يُونُسَ، وجافاهُ عنه؛ فلا يُصِيبُه منه أذًى].

وـــ: من يتَّخِمُ كثيرًا. (ضدّ)

o **والمَسْحُوتُ الجَوْفِ**: الواسِعهُ.

يقال للذى لا يَشْبَعُ: رَجُلٌ مَسْحُوتُ الجَوْفِ والمَعِدةِ.

ويقالُ أيضًا: فلانٌ مَسْحُوتُ المَعِدةِ: شَرِهٌ.

* * *

* **السَّحْتَبُ**: الجَرِيءُ المُقْدِمُ.

* * *

س ح ت ن

* **سَحْتَنَ الشاةَ**، ونحوَها: ذَبَحَها.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **السَّحْتَنُ**: الاسْتِئصالُ.

* **السَّحْتَنَةُ**: الأُبْنَةُ (العُقْدَة) الغَلِيظةُ فى الغُصْن. (عن ابن الأعرابىّ)

* * *

س ح ج

قَشْرُ الشيءِ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ والجيمُ أَصْلٌ صحيحٌ، يدلُّ على قَشْرِ الشيءِ".

* **سَحَجَ** فلانٌ فى سَيْرِه ـــ سَحْجًا: جَرَى جَرْيًا دون الشَّدِيدِ.

وقيل: السَّحْجُ مِنْ جَرْىِ الدَّوابّ: دون الشّدِّ.

يقالُ: مَرَّ يَسْحَجُ. قال مُزاحِم العُقَيْلىّ:

على أَثَرِ الجعْفِىِّ دَهْرٌ وَقَدْ أَتَى
له مُنْذُ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيرَ أربَعُ

[الجُعْفِىّ: السَّاقِى].

وـــ الشَّىءَ: قَشَرَه.

ويقال: سَحَجَتِ الرِّيحُ الأرضَ: قَشَرَتْها.

ويقال: رياحٌ سَواحِجُ.

ويُقالُ: زَمَنٌ مِسْحاجٌ، وسَحّاجٌ: يَقْشِرُ كُلَّ شىءٍ.

ويُقالُ: سَنَةٌ مِسْحاجٌ: مُجْدِبَةٌ. قال رؤبةُ:

* عاذَ بكم من سَنَةٍ مِسْحاجِ *
* شهباءَ تُلْقِى وَرَقَ الحِراجِ *

[الحِراجُ: جَمْعُ حَرَجة، وهى جماعةُ الشَّجرِ المُلْتفّ].

وقال أبو عارمٍ الكلابىّ – يَصِفُ نخلًا–:

* ما ضَرَّها مَسُّ زمانٍ سَحَّاجْ *

ويقالُ: بَعِيرٌ سَحَّاجٌ: يَقْشِرُ وَجْهَ الأرض بخُفِّه، وإذا فَعَلَ ذلك لم يَلْبثْ أن يَحْفَى، أى: يتآكل باطنُ خُفِّه بسبب احتكاكه بالأرض الصُّلبَةِ.

ويُقالُ: ناقةٌ سَحّاجَةٌ، ويُقالُ أيضًا: ناقةٌ مِسحاجٌ، ونوقٌ مساحِيجُ.

و— الحائطُ فلانًا: خَدَشَه.

ويقالُ: أصابَهُ شىءٌ فَسَحَجَ وَجْهَهُ.

ويقالُ: به سَحْجٌ.

ويُقالُ: سَجَعَت الرِّيحُ الأرضَ: قَشَرَتْها.

ويقالُ: رياحٌ سَواحِجُ.

و— الحيوانُ الحيوانَ: عَضَّه فأثَّر فيه، ويغلبُ على حُمُرِ الوَحْشِ.

يقالُ: حِمارٌ مِسْحَجٌ، ومِسْحاجٌ.

وفى "العين" قال النابغَة الذبيانىّ:

رَباعيَة أضَرَّ بها رَباعٌ

بذاتِ الجِزْعِ مِسْحاجٌ شَنُونُ

[الشَّنون: بين السَّمين والمهزول].

ورواية الديوان: "مِشحاج".

وقال ذو الرُّمَّة – يصف حمارًا وحشيًّا وأتُنَه –:

نَحُوصَيْن حَقْباوَيْن غارَ عليهما

طَوِىُّ البَطْنِ مَسْحُوجُ المَقَذَّيْنِ سابحُ

[النَّحُوص: الأتانُ غيرُ الحامِلِ، وذلك أدعى لِسِمَنِها؛ الأَحْقَب: الذى فى مَوْضِعِ الحقيبة منه بياضٌ؛ المَقَذُّ: ما بينَ الأُذُنين من القَفَا؛ سابحٌ: سريعٌ].

و— فلانٌ الأيمانَ، أو الحَلِفَ: تابَعَ بينَها ووالاها.

ويقالُ: رَجُلٌ سَحّاجٌ: حَلُوفٌ يَسْحَجُ الأَيْمانَ، أى: يُتابِعُها.

وفى "اللِّسان" أنشد:

* لا تَنْكِحِنَّ نَحِضًا بَجْباجا *

* فَدْمًا إذا صِيحَ به أَفاجـا *

* وإنْ رأيتِ قُمُصًا وساجـا *

* ولِمَّةً وحَلِفًـا سَحَّاجـا *

[النَّحِض: المُكْتَنِزُ اللَّحْمِ؛ البَجْباجُ: السَّمِينُ المُضْطَرِبُ اللَّحْمِ، أو الكثيرُ الكلامِ؛ الفَدْم: الأحمقُ؛ أَفاجَ: أَسْرَعَ؛ السَّاجُ: الطَّيْلَسانُ].

ويُقالُ: امرأةٌ سَحوجٌ، ومِسْحاجٌ: حَلوفٌ تُتابِعُ الأيمانَ.

* و— الشىءَ بالشَّىءِ: حَاكَّه فَقَشَرَهُ.

فالمفعول مَسْحوجٌ، وسَحِيجٌ. يقال: سَحَجَ العُودَ بالمِبْرَدِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فجاء بها بَعْدَ الكَلاَل كأنَّه

منَ الأَيْنِ مِحْراسٌ أقَذُّ سَحِيجُ

[الضمير في "بها" يعود على الدُّرّة، الكَلاَل: الإعياء، الأَيْنُ: الفترةُ والإعياءُ، المِحْراسُ: السَّهْمُ، الأقذُّ: المَرِيشُ].

و— شَعرَه بالمُشطِ: سَرَّحَه تَسْرِيحاً ليِّنًا على فَرْوةِ الرأس. فالشَّعْرُ سَحِيجٌ.

* **سَحَّجَ** فلانٌ الشيءَ: سَحَجَه.

يقال: سَحَّج الجِلْدَ.

و— السَّهْمَ: نَحَتَهُ ومَلَّسَهُ.

قال عُبَيْد الله بنُ الحُرِّ – حِين سَجَنَه مُصْعبُ بنُ الزُّبَيْر –:

ومَنْزِلَةٍ يابْنَ الزُّبَيْرِ كَرِيهَـةٍ

شَدَدْتُ لَها من آخِرِ اللَّيل أَسْرُجا

لِفِتْيانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كَأَنَّها

قِـداحٌ بَـراها المَـاسِخيُّ وسَحَّجا

[الجُرْد: جَمْعُ أجْرَد، وهو القَصِيرُ الشَّعَرِ من الخَيْل، القِداحُ: جَمْعُ قِدْح، وهو عُودُ السَّهم قبل أن يُجْعلَ له نَصْلٌ، الماسِخيُّ: الذى يَصْنَعُ السِّهامَ].

و— الحائِطُ فلانًا: سَحَجَهُ.

و— الحيوانُ الحيوانَ: سَحَجَه.

يُقالُ: حمارٌ مُسَحَّجٌ.

قال لَبِيدٌ – يصفُ حمارًا يسوق أتُنَه –:

يَعْلُو بها حَدَبَ الإكامِ مُسَحَّجًا

قَدْ رابَهُ عِصْيانُها ووِحامُها

[الحَدَبُ: ما ارْتَفَعَ من الأرض، الإكامُ: جَمْعُ أكَمة، وهى ما ارتفع وغَلُظَ من الأرضِ، عِصْيانُها: امتناعُها عليه، وِحامُها هنا: شهوتُها للحَمْل].

وقال ذو الرُّمَّة – يصف أُتُنًا –:

سَماحِيجَ يَحْدُوهُنَّ قِلْوٌ مُسَحَّجٌ

بِلِيتَيْهِ نَهْسٌ مِنْ عَضاضِ المَساحِلِ

[سَماحِيجُ: طِوالٌ، يَحْدُوهُنَّ: يَسُوقُهُنَّ، قِلْوٌ: فَحْلٌ خفيفٌ، اللِّيتان: صفحتا العُنق، المساحِلُ: جمعُ مِسْحَل، وهو: الفَحْلُ من الحُمُرِ فى صَوْتِه كالبُحَّةِ والغِلَظ].

وقال رُؤْبة – يصفُ حمارَ الوحش –:

* جَأْبًا ترى بِلِيتِه مُسَحَّجا *

[الجَأْبُ: الضَّخْمُ. قال الأزهريّ: كأنَّه أراد: تَرَى بليتهِ تَسْحِيجًا، فجَعل مُسَحَّجًا مَصْدرًا].

* **انْسَحَجَ** القِشْرُ عن الشَّيءِ: انْقَشَر.

يقالُ: سَحَجَ جِلْدَه فانْسَحَجَ.

و— جِلْدُه من شيءٍ مَرَّ به: تَقَشَّرَ الجلدُ الأَعْلَى.

* **تَسَحَّجَ** الشىءُ: انسَجَح.
* **السَّحَجُ:** داءٌ فى البَطْن قاشِرٌ منه.
* **المُسْتَحَجُ:** المُعَضَّضُ المُكَدَّحُ.
* **المِسْحَجُ:** آلةٌ يُبْرَى بها الخشبُ.

(ج) مساحِجُ.

* * *

س ح ج ل

* **سَحْجَلَ** فلانٌ الشىءَ: دَلَكَهُ.

وــ: صَقَلَهُ.

* * *

س ح ح

شِدَّةُ الانْصِباب

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ أَصْلٌ وا حِدٌ يدلُّ على الصَّبِّ".

* **سَحَّ** الماءُ، أو المَطَرُ أو نحوُهما ــُــ سَحًّا، وسُحُوحًا: سالَ من فَوْقُ وا شْتَدَّ ا ن صبابُه. فهو ساحٌّ، وسَحَّاحٌ. وهى بـ تاء. و هى أيـ ضًا سَحُوحٌ. يقال: سحابةٌ سَحوحٌ: صَبَّابَةٌ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر ☐ ويُنْسَبُ لأَ بى دُؤادٍ الإيادىّ –:

فوَلَّتْ سِراعًا وأَرْجاؤه
كَسَحِّ النَّضِيحِ إذا ما انْشَعَبْ

[الأرجاء: النواحى، يريد نواحى الـ فرس؛ النَّضِيحُ: الحَوْضُ؛ انْشَعبَ: انْكسَر]

وقالت الخنساءُ – تُخاطِبُ نَفْسَها –:

ما بالُ عَيْنِكِ منها الماءُ مُهْراقُ
سَحًّا فلا عازِبٌ منها ولا رَاقِ

[العازِبُ: البعيدُ، راقٍ، أى: الرا قئ، و هو المُنْقَطِع].

ويقال: سَحَّتْ عَيْنُه: أَرْسَلَتِ الدَّمْعَ مِدْرارًا.

قال البحترىُّ:

تَمْتَرُّ مِثْلَ اهْتِزازِ الغُصن أَتْعَبَهُ
مُرورُ غَيْثٍ مِنَ الوَسْمِىِّ سَحَّاحِ

وقال أحمد شوقى – فى إلْغاءِ الخِلافةِ –:

الهِنْدُ والِهَةٌ ومِصْرُ حزينَةٌ
تَبْكِى عليكِ بِمَدْمَعٍ سَحَّاحِ

[والِهَةٌ: شديدةُ الحُزْن].

وــ بطنُ فلان: لانَتْ.

يقالُ: أصابَ الرَّجُلَ ليلتَه سَحٌّ.

ويقال: أَخَذَهُ فى بطنه سَحٌّ.

وــ الفَرَسُ فى جَرْيه: صَبَّهُ. فـهو مِـسَحٌّ. شُبِّه بالمطَرِ فى سُرْعَةِ انْصِبابه.

قال امْرُؤُ القَيْس:

مِسَحٍّ إذا ما السَّابحاتُ على الوَنَى
أَثَرْنَ غُبارًا بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ

[السَّابحاتُ هنا: الخَيْلُ المسرعة، الونَى: الجُهْدُ والفُتُورُ، الكَدِيدُ: الموضِعُ الغليظُ يُكَدُّ بالوطْءِ، المُرَكَّلُ: الذى تَرْكُلُه الخيلُ بحوافِرِها].

وقال عَدِىّ بن زَيْدٍ:

يَرْأَبُ الشَّدَّ بِسَحٍّ مُرْسَلٍ

كاحْتِفالِ الغَيْثِ بالمُزْنِ اليَفَنْ

[يَرْأَبُ: يُصْلِحُ، الشَّدُّ هنا: سُرْعَةُ العَدْوِ، الاحتِفالُ: الاجْتِماعُ، المُزْن: السّحاب، اليَفَنُ هنا: الكبيرُ].

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

ولقَدْ غَدَوْتُ على القَنِيصِ وصاحِبِى

نَهْدٌ مَراكِلُه مِسَحٌّ جُرْشُعُ

[القَنِيصُ: الصَّيدُ، وصاحبُه هنا: فَرَسُه، النَّهْدُ: الضَّخْمُ الغليظُ، المراكِلُ: جمع مَرْكَلٍ، وهو موضع رِجْلِ الفارسِ من جَنْب الفَرَسِ، الجُرْشُعُ: الغليظُ الشدِيدُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

إذا واضحَ التقريبَ واضَحْنَ مِثْلَه

وإنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرفَتْ بالأكارِعِ

[المواضَحةُ هنا: التَّبارِى فى العَدْوِ، خَذْرفتْ: أسرعَتْ ورَمَتْ بقوائمِها].

وـــ السَّحَابُ، وغيرُهُ الماءَ، ونحوَه سَحًّا: صَبَّه صَبًّا مُتَتابعًا كثيرًا.

يقالُ: سَحَّتِ السَّماءُ مَطَرَها.

قال امْرُؤُ القَيْس – يصف سحابًا ممطرًا –:

فأَضْحَى يَسُحُّ الماءَ عن كلِّ فِيقَةٍ

يَكُبُّ على الأَذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبُلِ

[الفِيقةُ: ما بينَ الحَلْبَتَيْن، يَكُبُّه: يَقْتَلِعه فيُلْقِيه على وَجْهِه، الكَنَهْبُلُ: شَجَرٌ من أَعْظم العِضاهِ].

وقال عَنْتَرة – يصفُ مطرًا أصابَ روضَةً –:

سَحًّا وتَسْكابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ

يَجْرِى عليها الماءُ لَمْ يتَصَرَّمِ

[التَّسْكابُ: الصَّبُّ الشَّدِيدُ، يَتَصرَّمُ: يَنْقطعُ].

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ – يَرْثِى أَخاهُ مالِكًا –:

أقولُ وقد طارَ السَّنَا فى رَبابِه

وجَـوْنٌ يَسُـحُّ المــاءَ حَتَّى تريَّعا

سَقَى اللّهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مالِكٍ

ذِهابَ الغَوادِى المُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعا

[السَّنَا: ضَوْءُ البَرْقِ، الرَّبابُ: سَحابٌ دُونَ السَّحابِ، الجَوْنُ هنا: سَحابٌ أسودُ، تَرِيَّعَ: كَثُر حتى جاءَ وذَهَبَ، المُدْجِناتُ هنا: السُّحُبُ المتلئةُ بالماءِ].

وا ستعاره ذو الرُّ مَّةِ للتُّرابِ فقال – يَذْكُرُ الأطلالَ –:-

تَجُرُّ بها الدَّقعاءَ هَيْفٌ كأنَّما

تَسُحُّ التُّرابَ من خَصاصاتِ مُنْخُلِ

[الدَّقعاءُ: التُّرابُ، الهَيْفُ: الرِّيحُ الحارةُ].

وقال أحمد شوقى – فى زلْزالِ اليابانِ –:-

مَنْ رأى جَلْمدًا يَهُبُّ هُبوبًا

وحَمِيمًا يَسُحُّ سَحَّ الغَمامه

[حَمِيمًا: ماءً حارًّا].

ومن المجاز قولُهم: اسْتَدَّ شدتُه قصيدةً، فَسَحَّها علىَّ سَحًّا.

وـــ فلانًا، وغيْرَه: ضَرَبَهُ.

وـــ: جَلَدَه. يقالُ: سَحَّه مِئَةَ سَوْطٍ.

وـــ: طَعَنَهُ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

يا نُعْمَ إنِّى وأيْدِيهِمْ وما نَحَرُوا

بالخَيْفِ حيثُ يَسُحُّ الدَّافِقُ المُهَجا

إنِّى لأَهْوَاكِ حقًّا غيْرَ ما كَذِبٍ

ولَوْ نَأَيْتِ سِوانا فى النَّوَى حِجَجا

[وأيْدِيهم: قَسَمٌ ويَمِينٌ، الخَيْفُ: خَيْفُ مِنَى، الدَّافِقُ: الناحِرُ، المُهَجُ: خالِصُ الأنْفُسِ، نَأَيْتِ سوانَا: أى عندَ غيْرِنا، النَّوَى: النِّيَّةُ، وهو القَصْدُ الذى تريدُ].

* سَحَّتِ الشَّاةُ، أو البقرةُ، أو نَحْوُهُما ـِـ (الضَّمُّ عن اللِّحْيانِىّ) سَحًّا، وسُحُوحًا، وسُحُوحةً: سَمِنَتْ غايةَ السِّمَنِ.

وقيل: سَمِنَتْ ولم تَنْتَهِ لِغايَةٍ.

فهى ساحّةٌ، وساحٌّ (الأخيرةُ على النَّسَبِ) وهى أيضًا سُحَاحٌ (وهى نادرةٌ).

(ج) سِحاحٌ، وسُحاحٌ، وسُحَّاحٌ.

ويقال: لَحْمٌ سَاحٌّ. قال الأصمعِىُّ: كأنّه من سِمَنِه يَصُبُّ الوَدَكَ.

وفى خَبَرِ الزُّبَيْرِ – رَضِىَ اللّهُ عنه – يخاطبُ ابنَه عبدَ اللّه: "ولَلدُّنيا أَهْوَنُ عَلَىَّ من مِنْحَةٍ ساحَّةٍ". [المنحةُ هنا: الشاةُ].

وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاسٍ – رضى اللّه عنهما –:-

"مَرَرْتُ على جَزُورٍ ساحٍّ".

وفى الخَبَرِ أيضًا: " قال خالدٌ لِلْقَعْقاعِ: أُنَافِرُكَ على أيِّنا أَطْعَنُ بالرِّماحِ، وأَطْعَمُ للسِّحاحِ، وأَنْزَلُ بالبراحِ. قال: لا، بَلْ عن أيِّنا أَفْضَلُ أبًا وجدًّا وعَمًّا".

وقال عُبَيْدُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّبِّى – بعدما اسْتَبَّ هو والحارِثُ بْنُ بَيْبَةَ المُجاشِعِىّ عند النُّعمانِ–:-

* تُرَى بُيوتٌ وتُرَى رِماحُ *

* ونَعَمٌ مُزَنَّمٌ سُحَاحُ *

[مُزَنَّمٌ: له زَنَمَةٌ، وهى الهَنَةُ المُتَدَلِّيَةُ أَ سْفَلَ العُنُق].

وقال ابْنُ هَرْمَةَ:

وبَصَّرْتَنِى بَعْدَ خَبْطِ الغَشُو

مِ هذِى العِجافَ وهذِى السُّحاحا

[الغَشُوم: الظَّلُوم؛ العِجاف: جمع عَجْفاء، وهى الهَزْلَى التى لا لَحمَ عليها ولا شَحْم].

ويروى: "سِحاح"، بالكَسْرِ أيضًا.

ويقالُ: شاةٌ سُحَاحٌ، و سِحَاحٌ. (حكاه ما ثعلب)

و— الماءُ: مَرَّ على وَجْهِ الأرض.

* سَحَّحَ المطرُ، أو الماءُ، أو نحوُهما: سَحَّ.

* انْسَحَّ إبْطُ البَعِير عَرَقًا: انْصَبَّ.

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ فَلاةً قطعَها –:

وحَوْمانةٍ وَرْقاءَ يَجْرِى سَرَابُها

بِمُنْسَحَّةِ الآباطِ حُدْبٍ ظُهُورُها

[الحَوْما نةُ: القِطْ عةُ من الأرضِ الغلِيـ ظَةِ؛ يَجْرِى سَرابُها، أى: يظهَرُ ويرتَفِعُ].

* تَسَحَّحَ الماءُ ونحوُه: سالَ.

* السَّحَاحُ: الهَواءُ.

و—: التَّمْرُ اليابسُ المتفرِّقُ المَنْثورُ على وَ جْهِ الأرض، لم يُنْ ضَح بماءٍ، ولم يُجْ مَعْ فى وِعاءٍ، ولم يُكْنَزْ.

* السَّحُّ، والسُّحُّ من التمر: السَّحَاحُ.

o وحَلِفُ سَحٌّ: مُنْصَبٌّ مُتَتابِعٌ.

وفى "اللِّسان" أنشد:

* لو نَحَرَتْ فى بَيْتِها عَشْرَ جُزُرْ *

* لأَصْبَحَتْ مِن لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ *

* بِحَلِفٍ سَحٍّ ودَمْعٍ مُنْهَمِرْ *

* السَّحَّاءُ: الدَّائِمةُ الصَّبِّ. (و هى فَعْلاء لا أَفْعَلَ لها)

يقال: سَحابَةٌ سَحَّاءُ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْر:

أَلَثَّتْ عليهِ كُلُّ سَحَّاءَ وابلٍ

فَلِلْجِزْعِ من خَوْعِ السُّيولِ قَسِيبُ

[أَلَ ثَّتْ: دا مَتْ أيا مًا ولم تُقْ لِعْ؛ خَوْعُ الـ سُّيول: كَـ سْرِها جَنْبَ تَيِ ا لوادِى وتخد يدُهما؛ قَ سِيبٌ: صوتُ ا لماء تحت الورقِ ونحوِه].

ويُرْوَى: "أَلَثَّتْ عليه دِيمةٌ بعد وابلٍ".

(وانظر: خ و ع)

ومن المجاز قولُهُم: يَمِينُه سَحَّاءُ: فَيَّا ضَةٌ بالعطاء. وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيرةَ أن النبىّ صلى الله عليه وسلم – قال: "... يمينُ اللهِ مَلأى سَحَّاءُ، لا يَغِيضُها شىءٌ الليلَ والنهارَ".

وفى رواية : "يَمِينُ اللهِ مَلأى سَحّ".

ويقالُ : غَارةٌ سَحَّاءُ : عامَّةٌ متفرِّقة.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ رضى الله عنه أنه قال لأُسامةَ حين أَنْفَذَ جَيْشَه إلى الشّام : "أَغِرْ عليهم غَارةً سَحّاء".

(ج) سُحٌّ.

* السَّحَّاحَةُ (فى علم الكيمياء) : Burette : أُنبوبَةٌ زُجاجِيَّة ذات درجاتٍ تَنْتَهِى من أسْفلَ بِصُنْبور، تُسْتَخدمُ فى التحليلِ الكيميائىّ. (مج)



سَحّاحة

* * *

* السُّحْدَدُ من الناس : الشديدُ الماردُ.

(وانظر : السُّخْتُت، والسُّخدد)

* * *

س ح ر

(فى العبرية : šāhar (شَاحَر) تعنى : أراد، أحبّ، تطلَّع إلى، اهتَمَّ بـ، ومن معانيه : اسودّ، أظْلَم، خيّم الظلام. وكلمة : šahar (شَحَرْ) تعنى : فجْر، ظلام، معنى، تفسير، مدلول. وفى العبرية الفعل الثلاثى sāḥar (سَاحَر) يعنى : طاف، تجوّل، تاجَرَ، قايَضَ. وكلمة sahar (سَحَرْ تعنى : تجارة).

1- من أعضاءِ الجَسَدِ.

2- وَقْتٌ من الليل.

3- الخِداعُ والتَّمْويهُ.

قال ابنُ فارس : "السِّينُ والحاءُ والراءُ أُصُولٌ ثلاثةٌ مُتَبايِنَةٌ : أحدُها : عُضْوٌ من الأعضاء، والآخَرُ : خَدْعٌ وشِبْهُه، والثالثُ : وَقْتٌ من الأوقاتِ".

* سَحَرَ فلانٌ ـــ سُحُورًا : أَكَلَ السَّحُورَ.

وـــ : صَارَ فى السَّحَرِ.

وـــ : تَبَاعَدَ.

ويقال : سَحَرَ عن الشَّىءِ.

وـــ: خَدَعَ. وقيل: خَدَعَ وعَلَّلَ.

ويقال: سَحَر فلانًا.

ويقال أيضًا: سَحَر فلانًا بالشىءِ.

وـــ فلانًا سَحْرًا: أَصاب سَحْرَهُ. فالمَفْعولُ مَسْحُورٌ، وسَحِيرٌ.

وـــ سَحْرًا، وسِحْرًا: أَجْرَى له سِحْرًا، فهو ساحِرٌ. (ج) سَحَرَةٌ، و سُحَّارٌ. و هو أيضًا سَحَّارٌ.

و فى القرآن الكريم: ﭽ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﭼ (الأعراف/116)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﭼ (الشعراء/ 37، 38)

وقال بشارُ بنُ بُرْدٍ – يتغزَّل –:

حَوْراءُ فى مُقْلَتَيْهَا حِينَ تُبْصِرُهَا

سِحْرٌ مِنَ الحُسْنِ لا مِنْ سِحْرِ سَحَّارِ

وقال ابن الرُّومى – يَمْدَحُ –:

فَرِدُ البَلاغَةِ لا يَخْلُو مُخاطِبُه

مِنْ سِحْرِ يافِعَةٍ لا سِحْرِ سَحَّارِ

وقال أحمد شوقى:

المالُ حَلَّلَ كُلَّ غيْرِ مُحَلَّلِ

حَتَّى سَحَرَ نارِ

سَحَرَ القُلُوبَ فَرُبَّ أُمٍّ قَلْبُها

مِنْ سِحْرِهِ حَجَرٌ مِن الأَحْجارِ

وـــ الشَّىْءَ: أَفْسَدَه.

يقال: سَحَرَ المطرُ الطِّينَ والتُّرابَ.

ويقال: سَحَرَ المطرُ الأرضَ: أَفْسَدَها لكثرته.

ويقال أيضًا: أرضٌ ساحِرَةُ التُّرابِ.

وـــ فلانًا بالطَّعامِ والشَّرابِ: غَذَّاه وعَلَّلَه.

وقيل: أَلْهاه. قال امْرُؤُ القَيْس:

أُرانا مُوضِعِينَ لأَمْرِ غَيْبٍ

ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشَّرابِ

[مُوضِعِينَ: مُسْرِعِينَ؛ وأَراد بأَمْرِ غَيبٍ: المَوْتَ، وأنه قد غُيِّبَ عَنَّا وَقْتُه ونحنُ نُلْهَى عنه بالطعام والشَّراب].

وـــ بالشَّىءِ: اسْتَمالَهُ وسَلَبَ لُبَّهُ.

يقال: سَحَرَتْهُ بِعَيْنِها، وسَحَرَه بكلامِهِ.

وـــ عن الشىءِ: صَرَفَه عنه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯦ ﯧ ﭼ (المؤمنون / 89)

وقال يُونُسُ: تقول العربُ للرَّجُلِ: ما سَحَرَكَ عن وَجْهِ كَذَا وكَذَا؟

ويقال: سَحَرَه، أى: أَزالَه عن المُبْغِضِ إلى ال

وقَادَ إِلَيْها الحُبَّ فانْقَادَ صَعْبُهُ

بِحُبٍّ من السِّحْرِ الحَلالِ التَّحَبُّبُ

[يريد: أَنَّ غَلَبَةَ حُبِّها كالسِّحْرِ و ليس بهِ؛ لأَنَّه حُبٌّ حَلالٌ، والحَلالُ لا يكون سِحْرًا، لأَنَّ السِّحْرَ فيه كالخِداع].

* سَحِرَ فُلانٌ ـــَ سَحْرًا: بَكَّرَ.

وـــ: انْقَطَعَ سَحْرُهُ (سُحْرُهُ) من كَثْرةِ جَذْبِه بالدَّلْوِ أو بِشَىءٍ آخَرَ. فهو سَحِرٌ، وسَحِيرٌ.

وفى "اللِّسان" قال العَجَّاجُ:

* وغِلْمَتِى مِنْهُـمْ سَحِيـرٌ وسَحِرْ *

* وقائمٌ من جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ *

[الغِلْمَةُ: جمع غُلام، الهَجِرُ: الذى يَمْشِى مُثْقَلًا مُتقارِبَ الخطْو]

* سُحِرَتِ الدَّابَّةُ: أَصابَها بُهْرٌ، وهو انْقِطاعُ النَّفَسِ وضِيقُه. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* أَسْحَرَ فُلانٌ: سَارَ فى السَّحَرِ، أو نَهَضَ لِيَسِيرَ فى ذلك الوقتِ.

وـــ: دَخَلَ فى السَّحَرِ.

وـــ فلانًا: أصابَ سَحْرَهُ.(عن السَّرقسطى)

* سَحَّرَ فُلانٌ: خَدَّعَ وعَلَّلَ.

وـــ: تَباعَدَ.

وـــ فلانًا: أَجْرَى له سِحْرًا.

وقيل: سَحَرَهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ حتى تَخَبَّلَ عَقْلُهُ. فهو مُسَحَّر.

وفى القرآن الكريم – فى قصة نبى اللّه صالح – عليه السلام –: ﭽ ﮑ ﯗ ﯗ ﯙ ﭼ (الشعراء / 153)

ويقال: كُلُّ ذِى سَحْرٍ مُسَحَّرٌ.

وـــ: أَطْعَمَه السَّحُورَ.

وـــ بالطَّعام والشَّرابِ: سَحَرَه. وبه فُسِّرت الآيةُ السابقةُ.

وقال لَبِيدٌ:

فَإِنْ تَسْأَلِينا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّنا
عَصافيرُ مِنْ هذا الأنامِ المُسَحَّرِ

[عَصافيرُ: صِغارٌ ضِعافٌ].

* اسْتَحَرَ فلانٌ: أَسْحَرَ.

وقيل: خَرَجَ فى السَّحَرِ.

وـــ الطَّائِرُ: غَرَّدَ فى السَّحَرِ.

ويقال: اسْتَحَرَ الدِّيكُ: صاحَ فى السَّحَرِ.

قال امْرُؤُ القَيْس:

كَأَنَّ الْمُدامَ وصَوْبَ الغَمامِ
وريحَ الخُزامَى ونَشْرَ القُطُرْ

يُعَلُّ به بَـرْدُ أَنْيابِهـا
إذا طَرَّبَ الطَّائِرُ الـمُسْتَحِـرْ

[المُدامُ: الخَمْرُ؛ صَوْبُ الغَمام: وَقْعُ السَّحاب؛ الخُزَامى: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح؛ القُطْرُ: العودُ الذى يُتَبخَّر به، يُعَلُّ، أى: يُسقَى به].

* **تَسَحَّرَ** فُلانٌ: أَكَلَ السَّحُورَ.

ويقال: تَسَحَّرَ السَّحُورَ، وبِهِ: أَكَلَه.

* **اسْحَارَّ** النَّباتُ: بَدَتْ فِيه الصُّفْرةُ غَيْرُ الخالِصَةِ. (عن الصاغانى)(وانظر: ص ح ر)

* **الأَسْحَارُ – مُقَطَّعَةُ الأَسْحارِ:** اسمٌ للأرنبِ السَّريعةِ على التفاؤل.

وقيل: مُقَطِّعَةُ الأسحار؛ لأَنَّها تَقْطَعُ أَسْحارَ مَنْ يَطْلُبُها لِسُرْعَتِها وشِدَّةِ عَدْوِها.

* **الأَسْحَارُّ، والإِسْحَارُّ:** نَبْتٌ حَارٌّ يَنْبُتُ على ساق، لَهُ وَرَقٌ صِغارٌ، ولَهُ حَبَّةٌ سَوْداءُ كَأَنَّها الشِّهْنيزَةُ (الحبَّةُ السَّوْداءُ).

وقال أبو حنيفة الدِّينَوَرىّ: إنَّ نَباتَهُ يُشبهُ الفُجْلَ غَيْرَ أنَّه لا فُجْلَةَ لهُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: هو خَشِنٌ يَرْتَفِعُ، فى وَسَطه قَصَبَةٌ فى رَأْسِها كُعْبُرَةٌ كَكُعْبُرَةِ الفُجْلَةِ، فيها حَبٌّ له دُهْنٌ يُؤْكَلُ ويُتَداوَى به، وفى وَرَقِهِ حُرُوفَةٌ، لا يَأْكُلُه النَّاسُ، ولكنه نَاجِعٌ فى الإبل.

* **السَّاحِرُ:** مَنْ يُزاوِلُ السِّحْرَ.

وــ: العالِمُ الفَطِنُ.

وبكلا المعنيين السابقين فُسِّر قولُه تعالى: ﴿ ... ﴾ (الزخرف/ 49)

* **السُّحَارُ** (فى الطِّبِّ) Pneumoconiosis: تَغَيُّر الرِّئةِ الناتجُ عن استنشاق غُبارِ مادة ما، ويتميَّزُ بتلَيُّفٍ حول هذه الأجسام الغريبة. ومنه: السُّحارُ الرُّخامِىُّ، والسُّحارُ القَصَبِىُّ أو البَجاسِىُّ، والسُّحارُ الحَديدِىُّ، والسُّحارُ الصَّوانىُّ. (مج)

* **السِّحَارُ:** الأَسْحارُ. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرىّ)

* **السُّحَارَةُ:** كُلُّ ما تعلَّق بالحُلقوم من قلبٍ ورئة.

وــ من الذَّبيحَةِ: ما يَقْتَلِعُه القَصَّابُ من الرِّئَةِ والحُلْقُوم، وما تَعَلَّقَ بهما، جُعِل بناؤه بناءَ السُّقَاطةِ وأخواتِها.

* **سَحَارِيَّات** (فى علوم الزراعة) Siphonées (F): فصيلةٌ من الأُشْنَةِ الخَضْراءِ "الطُّحْلبُ الأخضرُ فى مصرَ".

وــ (فى علوم الأحياء) Siphonophorae (E): طائفة من اللافَقاريَّات البحرية من رتبة الأبابييات التابعة لشعبة اللاسعات.



سَحَارِيَّات

* **السَّحَّارَة:** شَيءٌ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ، إذا مُدَّ من جانب خَرَجَ على لَوْنٍ، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخر خَرَجَ على لونٍ آخَرَ مُخالِفٍ للأوّل.

و—: صُندوقٌ خَشَبِيٌّ على شكل خاصٍّ لحفظِ الأشياء فى المنزل، خصوصًا الطعام.

و— (فى المَرِّىّ) siphon: مَمَرٌّ مائِىٌّ مُغَطًّى يَتَعامَدُ مَعَهُ من أَعْلَى مَمَرٌّ آخرُ يَنْقُلُ الماءَ فى اتِّجاهٍ مُغايِرٍ، ومن أمثلتها سَحَّارة سَرابيوم التى يَعْبُر فيها الماءُ تحت قناة السُّويس إلى سيناء.

* **السَّحْرُ، والسَّحَرُ:** تَنَفُّسُ الصُّبْح، وهو آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الفَجْرِ.

يُصرف عند التنكير، ولا يصرف إذا أُرِيدَ به "سَحَرُ" بعينه، وقد غَلَبَ عليه التعريفُ بغير إضافةٍ ولا ألفٍ ولام.

يقال: لَقِيتُه سَحَرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ چ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﴾ (القمر/ 34)

وقال عمرو بن كلثوم يتغزَّل:

أَأَجْمَعُ صُحْبَتِى السَّحَرَ ارتحالا
ولم أَشْعُرْ ببيْنٍ منكِ هالا

[هالا، يريد: يا هالة].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

ولا تُهَيِّبُنِى المَوْمَاةُ أَرْكَبُها
إِذَا تَجَاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بالسَّحَرِ

[لا تُهَيِّبُنِى: لاتُخَوِّفُنِى؛ المَوْمَاةُ: الفلاةُ الواسعةُ لا ماءَ بها ولا أَنِيسَ؛ الأصداءُ: جَمْعُ الصَّدَى، وهو هنا ذَكَرُ البُومِ].

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ:

يا دينَ قَلْبى من صَبًا نَجْدِيَّةٍ
تَجْرى بأنفاسِ العِشاءِ والسَّحَرْ

وقال أَحْمَدُ شَوْقى:

لم يُمَتَّعْ من صِبا أيامِه
ولَياليهِ أَصِيلٌ وسَحَرْ

[أَصِيلٌ: ما بعد العَصْرِ إلى الغُرُوبِ].

(ج) أَسْحَارٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ﮕ ﮖ ﮗ ﴾ (الذاريات/18)

وقال عدىُّ بن الرِّقاع العاملىّ:

إذا بَرَدَ الأَسْحارُ كان لُبوسُهمْ
خِفافَ الدُّروعِ والسُّيُوفُ البواتِرُ

وقال أَحْمَدُ شَوْقى:

عَهْدٌ من الشُّورَى الظَّلِيلَةِ نُضِّرتْ
آصالُه واخْضَلَّتِ الأَسْحَارُ

[الآصالُ: جَمْعُ أَصِيلٍ، وهو ما بعد العَصْرِ؛ اخْضَلَّتْ: نَدِيَتْ].

* **السَّحْرُ، والسَّحَرُ، والسُّحْرُ:** الرِّئةُ.

وقيل: هو كُلُّ ما تعَلَّقَ بالحُلْقُومِ من قَلْبٍ وكَبِدٍ ورئةٍ.

أو: ما الْتزَقَ بالحُلْقُومِ او لَرىءِ من أَعْلَى البَطْنِ. وبه فُسِّرَ خَبَرُ عائِشَةَ – رضى اللّه عنها –: "ماتَ رَسُولُ اللّهِ – صلّى اللّه عليه وسلم – بين سَحْرِى ونَحْرِى". أى: ماتَ رسولُ اللّهِ – صلّى اللّه عليه و سلم – و هو مُسْتَنِدٌ إلى صَدْرِها، وما يُحاذِى سَحْرَها منه.

وقال أَحْمَدُ شَوْقِى من قصيدة يَرْثِى فيها إسماعيلَ باشا صَبْرِى –:

نَزَلَتْ على سَحْرِ السَّماحِ ونَحْرِه
وتَقَلَّبَتْ فى أكرمِ الأَكْنَافِ

[النَّحْرُ: أَعْلَى الصَّدْرِ؛ الأَكْنافُ: جَمْعُ كَنَفٍ، وهو الجانِبُ].

ويُقال: انْقَطَعَ منه سَحْرِى: يَئِسْتُ منه.

ويُقالُ للجَبَانِ الذى امْتَلأ خَوْفًا وجُبْنًا: انْتَفَخَ سَحْرُه.

وفى خَبَرِ أبى جَهْلٍ يومَ بَدْرٍ أَنَّهُ قال لِعُتْبَةَ ابنِ رَبِيعَةَ: "انْتَفَخَ سَحْرُكَ".

ويقال: صُرِمَ سَحْرُهُ: انقطَعَ رَجاؤُه. ويقال لكلِّ مَا يُئِسَ منه: صَرِيمُ سَحْرٍ.

قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ:

تَقُولُ ظَعِينَتِى لَمَّا اسْتَقَلَّتْ
أَتَتْرُكُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرِ

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

أَيَذْهَبُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ
ظَلِيفًا إنَّ ذَا لَهُوَ العَجِيبُ

[الظَّلِيفُ هنا: المجَّانُ بلا ثمن]

(ج) سُحُورٌ، وأَسحارٌ، و سُحُرٌ، ومَساحِرُ. (الأخير على غير قياس)

قال ذو الرُّمَّة:

فَتَارَةً يَخِضُ الأَعْنَاقَ عن عُرُضٍ
وَخْضًا وتُنْتَظَمُ الأَسْحارُ والحُجُبُ

[يَخِضُ: يَطْعَنُ فلا تَنْفُذُ؛ عن عُرُضٍ، أى: يَعْتَرِضُ الثَّوْرُ ما دَنا منه].

وقال الكُمَيْتُ يمْدَحُ –:

وأَرْبَطُ ذِى مَسامِعَ أَنتَ جأْشًا
إذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الوَهَلِ السُّحُورُ

[الوَهَلُ: الفَزَعُ].

ويقال: انْتَفَخَتْ مَساحِرُهُ: عَدَا طَوْرَهُ، وجاوَزَ قَدْرَه.

* **السَّحْرُ:** الكَبِدُ.

وقيل: سَوادُ القَلْبِ وَنَواحِيه.

* **السَّحَرُ:** طَرَفُ كُلِّ شَىْءٍ.

ويقال: لقيتُه فى أَعْلَى السَّحَرَيْن. وهما: سَحَرٌ مع الصُّبْحِ، وسَحَرٌ قَبْلَه. كما يُقالُ للكاذِبِ والصادِقِ: الفَجْران.

وقيل: طَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ وآخِرُه.

(ج) أَسْحارٌ. قال ذُو الرُّمَّة:

نَهُوضٌ بأُخْراها إذا ما انْبَرَى لها
مِنَ الأرض نَهَّاضُ الحَزابِيِّ أَغْبَرُ
مُغَمِّضُ أَسْحارِ الخُبُوتِ إذَا اكْتَسَى
مِنَ الآل جُلًّا نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

[النَّهَّاض: المرتفعُ؛ الحَزابِيُّ: الأرض الغليظةُ؛ المغمِّضُ: الذى لا يكاد يظهر؛ الخُبُوتُ: جَمْعُ الخَبْتِ، وهو المُسْتَوِى البعيدُ من الأرض؛ الجُلُّ: غِطاءٌ للدابة لتصانَ به؛ مُقْفِرٌ: ليس به أحدٌ، وهو قَفْرٌ].

ويُرْوَى: "أَطْرَافَ الخُبُوتِ".

وـــ: البَياضُ يَعْلُو السَّوَادَ، كالصَّحَرِ، إلا أنَّ السِّينَ أكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى سَحَرِ الصُّبْحِ، والصّادِ فى الأَلْوانِ. (مجاز)

(وانظر: ص ح ر)

o وسَحَرُ الوادِى: أَعْلاه.

*** السِّحْرُ:** أَمْرٌ يَخْفَى سَبَبُهُ ويُتَخَيَّلُ على غيرِ حَقِيقتِه ويَجْرِى مجْرَى التَّموِيهِ والخداعِ، وهو الأَمْرُ المُمَوَّهُ الذى لا حَقِيقةَ له.

وقيل: الأُخْذَةُ التى تأخُذُ العينَ حتى يُظَنَّ أن الأمرَ كما يُرَى وليس الأصلُ على ما يُرَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾ (الأعراف/116)

وفى الخَبَرِ أن رَسُولَ اللّه - صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ - قال: "مَنْ تَعَلَّمَ بابًا مِنَ النُّجُومِ فقَدْ تَعَلَّمَ بابًا مِنَ السِّحْرِ".

وقال المتنبى:

ما نال أَهْلُ الجاهلية كلُّهم
شِعْرِى ولا سَمِعَتْ بِسِحْرِى بَابِلُ

وـــ: البَيَانُ فى فِطْنَةٍ. (مجاز)

وفى الخَبَرِ أنَ رَسُولَ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - قال: "إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْرًا".

وـــ: كُلُّ ما لَطُفَ مَأْخَذُه وَدَقَّ.

ومنه قيل للغِذَاءِ: سِحْرٌ؛ من حَيْثُ إنَّه يَدِقُّ ويَلْطُفُ تَأْثِيرُه.

(ج) أَسْحَارٌ، وسُحُورٌ.

*** وسِحْرُ هَارُوتَ:** سِحْرٌ يُضربُ به المثلُ، وهاروتُ هو المَلَكُ الذى كان يعلِّم الناس السِّحر. قال بشارُ بنُ بُرْدٍ - يَتَغَزَّلُ -:

وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسانِها

هارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرا

وقال ابن المعتز – يَتَغزَّل –:

فى عَيْنِه مَرْضَةٌ إذا نَظَرَتْ

قَدْ كَحَّلَتْهُ بِسِحْرِ هاروتِ

0 **وغَيْثٌ ذُو سِحْرٍ:** إذا كانَ ماؤُه أكثرَ مما ينبغى.

* **السَّحَرَة:** أَثَرُ دَبَرَةِ البعير.

* **السُّحْرَةُ:** السَّحْرُ، والسَّحَرُ.

يـ قال: لَقِيـ تُـه بـ سُحْرَةٍ، ولَقِيـ تُه سُحْرَةً، و سُحْرَةَ، ولَقِيـ تُه بأَعْلَى سَحَرَيْن، وأَعْلَى السَّحَرَيْن.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبى سُلْمَى □ وذَكَرَ ظُعُنًا –:

بَكَرْنَ بُكُورًا واسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهُنَّ ووادِى الرَّسِّ كاليَدِ فى الفَمِ

[كاليَدِ فى الفَمِ. يقول: يقصدْنَ لهذا الوادِى ولا يَجُرْنَ، كـ ما لا تَـ جورُ الـ يَدُ إذا قـ صَدت الفَمَ ولا تُخْطئه].

وـــ: القَلْبُ. (عن الجَرْمِىِّ).

وفى "كتاب الأفعال للسرقسطى" قال تَوْ بَةُ ابْنُ مُضَرِّسٍ السَّعْدِى:

وإِنِّى امْرُؤٌ لم تَشْعُرِ الجُبْنَ سُحْرَتِى

إِذَا مَا انْطَوى مِنِّى الفُؤادُ على حِقْدِ

وـــ: بياضٌ يعلُو السَّوادَ. (وانظر: ص ح ر)

* **السَّحَرِىُّ، والسَّحَرِيَّةُ:** آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الفَجْرِ.

يقال: لَقِيتُه سَحَرِىَّ هذه الليلةِ وسَحَرِيَّتَها.

قال عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات:

وَلَـدَتْ أَغَـرَّ مُبارَكـًا

كَالبَدْرِ وَسْطَ سَمائِها

فِى لَيْلَـةٍ لا نَحْسَ فِى

سَحَرِيِّهـا وعِشائِهـا

[أراد: ولا عِشَائِها].

0 **وسَحَرِيَّةُ الإبِلِ:** أَنْ تُحْلَبَ فى السَّحَرِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **السَّحُورُ:** ما يُتَسَحَّرُ بِهِ وَقْتَ السَّحَرِ من طَعَامٍ أو شرابٍ، وُضِعَ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ فى وقت السَّحَرِ. وفى الخبر: "تَسَحَّرُوا فإنَّ فى السَّحُورِ بَرَكَةً".

* **السُّحُورُ:** تَناوُلُ الطَّعامِ فى وقت السَّحَرِ.

* **الـ سَّحِيرُ:** الـمُـ شْتَكِى بَطْـ نَه من وَ جَعِ السَّحْرِ، أى: الرِّئة.

وقيل: هو الذى انقطعَ سَحْرُه.

قال ا لدَّاخِلُ بنُ حَرامٍ ا لهذلىّ □ وذَ كَرَ صائِدًا يَتَعَقَّبُ بَقَرةً وَحْشِيَّةً –:

وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إنْ لَمْ يَنَلْها

فَحُقَّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَعِيجُ

[يُهْلِكُ نَفْسَه: أى باللَّوْمِ، بَعِيجٌ: مَنْ شُقَّ بَطْنُه. يقول: هذا الصائدُ يُهْلِك نَفْسَه إنْ لم يَنَلْ هذه البقرةَ، وحُقَّ له أن يُصابَ سَحْرُه ويُبْعَجَ بَطْنُه].

و ـــ: الفَرَسُ العَظِيمُ البَطنِ، أو الجوف.

* السَّوْحَرُ: شَجَرَ الصَّفْصاف. الواحدة: سَوْحَرَةٌ.

* المَسْحُورُ: ما فَسَدَ مِنَ الطَّعامِ.

ويقال: طَعَامٌ مَسْحُورٌ: إذا أُفْسِدَ عَمَلُهُ.

ويقال: كلأٌ ونبتٌ مَسْحورٌ: مُفْسَدٌ.

و ـــ: الذَّاهِبُ العَقْلِ المُفْسَدُ. (عن ابن الأعرابى). وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ. (الفرقان / 8).

وقال النابغةُ:

فَقَالَتْ يَمينَ اللهِ أَفْعَلُ إنَّنى

رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ

* المَسْحُورةُ من الأرض: التى لا تُنْبِتُ.

(عن الزَّمخشرىّ)

و ـــ من الحَلائِبِ: القَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

* * *

س ح س ح

الصَّبُّ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على الصَّبِّ".

* سَحْسَحَ الشَّيْءُ: سَالَ.

و ـــ فلانٌ الشَّيْءَ: صَبَّهُ.

يقال: سَحْسَحَ الماءَ.

* تَسَحْسَحَ الشىءُ: سَحْسَحَ.

يقال: تَسَحْسَحَ الماءُ.

* السَّحْسَاحُ من المَطَرِ: الشَّدِيدُ الذى يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْض. يقال: مَطَرٌ سَحْسَاحٌ.

قال ابنُ شِهابٍ العلوىّ □ يَمْدَحُ -:

وإذا بِهِ قِسْتَ المُلُوكَ وَجَدْتَهُمْ

وَشَلًا وهَذَا الصَّيِّبُ السَّحْسَاحُ

[الوَشَلُ: الماءُ القليلُ يُتَحَلَّبُ مِنَ الجَبَلِ ولا يَتَّصِلُ قَطْرُه، الصَّيِّبُ: المَطَرُ].

* سَحْسَاحَةٌ - شاةٌ سَحْسَاحَةٌ: ممتلئةٌ سِمَنًا. وبه رُوِىَ خَبَرُ الزُّبَيْرِ □ رضى اللهُ عنه -: "لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ من مِنْحَةٍ سَحْسَاحَةٍ".

ويروى: "ساحَّة". وهما بِمَعْنًى.

(وانظر: س ح ح)

0 وطَعْ نَةٌ سَحْ سَاحَةٌ: وا سِعَةٌ تَ سُحُّ ا لدَّمَ سَحًّا. وفى "الأ صمعيات" قال صُحَير بن عُمَيْرٍ:

* وأُنْتِـجُ العَيْرَانَـةَ السَّبَحْلَلَهْ *
* وَأَطْعَنُ السَّحْسَاحَةَ الْمُشَلْشِلَهْ *

[العَيْرا نَةُ: النا قَةُ ا لتى تُ شَبَّهُ بالعَيْر فى صَلابتِها، السَّبَحْلَلَةُ: ا لضَّخْمَةُ، الْمُشَلْ شِلَةُ: التى يَتَقاطَرُ دَمُها].

0 وعَيْنٌ سَحْسَاحَةٌ: كثيرة الصَّبِّ للدُّموع.

* السَّحْسَحُ من المَطَرِ: السَّحْسَاحُ.

يقال: مَطَرٌ سَحْسَحٌ.

وـــ من الحُمُر: الخَفِيفُ.

(وانظر: ش ح ش ح)

وـــ: ساحَةُ الدَّار.

وـــ: البُقْعَةُ الواسِعَةُ بين الدُّورِ لا بِناءَ فيها

يقال: نَزَلَ فلانٌ بِسَحْسَحِهِ، أى: بِنَاحِيَتِهِ وساحَتِه. (عن ابن الأعرابى)

ويُقالُ: اذْهَبْ فَلا أَرَيَنَّكَ بِسَحْسَحِى.

0 وأرضٌ سَحْسَحٌ: واسعةٌ.

* السَّحْسَحَةُ: ساحَةُ الدارِ.

* مُسَحْ سِحَةٌ □ طَعْ نَةٌ مُسَحْ سِحَةٌ: سَحْساحَةٌ.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ □ يَصِفُ طَعْنَةً –:

دَلَفْتُ له تحتَ الوَغَى بِمُرِشَّةٍ
مُسَحْسِحَةٍ تعلو ظُهُورَ الأنَامِلِ

[الوَغَى: الصَّوت فى الحَرْبِ، الْمُرِشَّة: الطَّعْنَةُ تَرُشُّ الدمَ].

وقال أيضًا:

مُسَحْسِحَةٍ تَنْفِى الحَصَى عن طريقها
يُطَيِّرُ أحشاءَ الرَّعِيبِ انثِرارُها

[تَنْفِى الحـصَى عن طَرِيقها: تُبْعِدُهُ لـشِدَّةِ انْدفاعِ الدَّمِ منها، يُطَيِّرُ أَحْشاءَه: يَجْعَلُها تَخْفِقُ، الرَّعِيبُ: المَرْعُوبُ، الانْثِرار: شِدَّةُ السَّيَلان].

* * *

س ح ط

(فى العبرية sāhaṭ (ساحَط) تعنى: عَصَرَ، كَبَسَ، ضَغَط، و šaḥaṭ (شاحَط) يعنى: ذبح، فتك بـ، قتل، خرّب. وفى الأشورية šaḥaṭa (شَحَطَ) أى: سلخ).

الذَّبْحُ السَّرِيعُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ والطاءُ كلمة. يقولون: السَّحْطُ: الذَّبْحُ الوَحِيُّ".

* سَحَطَ فلانٌ الشاةَ، ونحوَ ها ـَـ سَحْطًا، ومَسْحَطًا: ذَبَحَها ذَبْحًا وَحِيًّا (سريعًا). فهو ساحطٌ، وهى مَسْحوطةٌ، وسَحِيطٌ. (وانظر: ذ ع ط، ش ح ط) قال ا بنُ سِيدَه: و هو بالسِّين أَعْلَى. و فى الخَبَر: " فأَخْرَج لهم الأَعرابىُّ شاةً فَسَحَطُوها".

وي قال: سَحَطَ فلا نًا. وفى خَ بَر وَحْ شِيٍّ: "فَبَرَكَ عليه فَسَحَطَهُ سَحْطَ الشَّاةِ".

وقال أبو العلاء المعرى □ وذكَرَ قَطاةً شَبَّهَ بها فُؤادَهُ فى خَفَقانِه-:

تُبَادِرُ أَوْلادًا وَتَرْهَبُ مارِدًا
يَهُونُ عَلَيْها عِنْدَ أَفْعَالِهِ السَّحْطُ

[تُ بادِرُ أَوْلادًا: تُ سْرِعُ إِ لَيْهِم؛ ا لماردُ هـ نا: الطَّائِرُ الجارِحُ المذكورُ فى بَيْتٍ سابق].

ومن المجاز قولهم: غَمٌّ ساحِطٌ: ذابِحٌ.

ومن سجعات الأساس: غَمٌّ – لا أ با لكَ – ساحط، أن تَبِيتَ والمَوْلَى عليكَ ساخط.

و ـ ال سَّخْلَ: أَرْ سَلَهُ مع أُ مِّه. (عن الصاغانى)

وـــ الشَّرابَ: أَكْثَرَ مَزْجَهُ بالماء.

وفى "اللسان" قال ابنُ حَبِيبٍ الشَّيبانىّ:

مَتَى يَأْتِهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بذائِقٍ
لَماجًا سِوَى المَسْحُوطِ واللَّبنِ الإِدْلِ

[لَمَاجًا: شَيْئًا قليلاً؛ الإِدْلُ: اللَّبَنُ الخاثِرُ الشَّديدُ الحُموضة].

وـــ الطَّعامُ فلانًا، وغيرَه: أغصَّه. قال ا بنُ مُقْبلٍ – يَصِفُ بقَرَةً وَحْشِيَّةً أ صابَ السَّبُعُ وَلَدَها، ويُنْسَبُ لجِران العَوْدِ النُّمَيْرِى–:

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها خَناطِيلُ

[اللُّعاعُ: أَوَّلُ النَّبْتِ يكونُ رَقيقًا ناعِمًا؛ الحَوْذانُ: نَباتٌ سَهْلِىٌّ حُلْوٌ؛ الرِّجْرِجُ: اللُّعابُ يَتَرَجْرَجُ فى فَمِها؛ خَناطيلُ: مُتَلَزِّجٌ مُعْتَرِضٌ فى الفمِ].

* انْسَحَطَ الشّيءُ من يَدِه: انْفَلَتَ فسَقَط.

وـــ فلانٌ عن النَّخْلَة: تَدَلَّى عنها حتى يَنْزِلَ، لا يُمْسِكُها بيَدِه.

* سَيْحَاطُ، وسِيحاطُ □ وقيل: شَيْحاط –: موضعٌ وَرَدَ فى قَوْل ابن مُقْبل □ يفْخَرُ–:

يا بِنْتَ آلِ شِهابٍ هَلْ عَلِمْتِ إذا
أَمْسَى المَراغِثُ فى أعْناقِها خَضَعُ
إِنِّى أُتَمِّمُ أَيْسَارِى بذِى أَوَدٍ
من فَرعِ سَيْحاطَ صَافٍ لِيطُهُ قَرِعُ

[المَرا غِثُ: جَمْعُ مُرْغِثٍ، وأرادَ بها النا قةَ المُرْضِعَ؛ خَضَعٌ: مَيْلٌ وانْحِناءٌ إلى الأرض من الضَّعفِ والهُزال، كناية عن زمن الشِّدَّةِ والضِّيق؛ أُتَمِّمُ: أُكْمِلُ أَنْصِبَتَهُم من الجَزور إذا نَقَصَتْ، وهو من صفات الكرم؛ الأَيسارُ: قَوْمٌ يَلْعَبون المَيْسِرَ يقتسمون بها الجَزُورَ؛ بذِى أَوَدٍ: يعنى بقِدْحٍ ذى عِوَجٍ؛ لِيطُه: لَوْنُه؛ قَرِع: لا لِحَاءَ عَلَيْهِ].

ويُرْوَى: "شَيْحَاط".

* **المَسْحَطُ:** الحلْقُ.

يقال: أنا كالشَّجَا فى مَسْحَطِه.

وفى "الأساس" قال الراجز:

* وســاخِطٍ مِنْ غَيْرِ شىءٍ مُسْخِطِـهْ *

* كنتُ له مِثْلَ الشَّجَا فى مَسْحَطِهْ *

[ساخِطٌ: غاضبٌ].

(ج) مَسَاحِطُ.

* **المَسْحُوطُ:** اللَّبَنُ يُصَبُّ.

* * *

س ح ط ر

* **اسْحَنْطَرَ** فلانٌ: وَقَعَ علَى وَجْهِه، فامْتَدَّ ومالَ.

وقيل: عَرُضَ وطالَ. (وانظر: س ل ط ح)

* * *

س ح ف

1- تَنْحِيَةُ الشَّىْءِ وكَشْفُه.

2- الكَشْطُ. 3- صَوْتٌ. 4- مَرَضٌ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ والفاءُ أ صلٌ وا حدٌ صحيحٌ، و هو تَنْحِ يةُ ال شىءِ، وكَشْفُهُ".

* **سَحَفَتِ** الإ بلُ ـ ـَ سَحْفًا: أَكَ لَتْ ما شاءتْ.

وـــ الرَّحَى سَحيفًا: صَوَّتَتْ ع ند الطَّ حن. (عن السرقسطىّ) (وانظر: ح ف ف)

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: قَشَرَه.(وانظر: ش ح ف)

وـ ـــ رأ سَهُ: حَلَ قَهُ، فاسْتَأْ صَلَ شَعْرَه.

(وانظر: ج ل ط، س ل ت) قال زُهَيْرٌ:

فأَقْسَمْتُ جَهْدًا بالمنازِل مِنْ مِنًى

وما سُحِفَتْ فيه المقاديمُ والقَمْلُ

لأَرْتَحِلَــنْ بالفَجْــرِ ثُمَّ لأَدْأَبَنْ

إلى اللَّيْل إلا أن يُعرِّجَنِى طِفْلُ

[الم نازلُ: ح يث يَ نْزِلُ ال نَّاسُ بِمِ نًى؛ المَ قاديمُ: مَ قاديمُ ا لرُّؤوس؛ القَ مْلُ: ير يد الشَّعرَ ا لذى ف يه القمل؛ يُعَرِّجُ نِى طِ فل، أى: تَحْبِسُنِى حاجَةٌ].

وـــ الجِلْدَ: كَشَطَ عنه الشَّعْرَ.

ويقال: سَحَفَ الشَّعْرَ عن الجِلْد.

وـــ الأَدِيمَ: خَرَزَهُ. (عن السرقسطى)

وـــ النَّخْلَةَ، وغَيْرَها: أَحْرَقَها.

وـ ـــ ا لرِّيحُ ال سَّحابَ، و غيرَه: كَ شَطَتْه وذَهَبَت به. (عن الليث)

يقال: سَحَفَتِ الرِّيحُ ما علَى الأرض.

وـــ فلانٌ الشَّحْمَ عن ظَهْرِ الشَّاةِ، ونحوِ ها: قَ شَرَهُ من كَثْرَ تِه، ثم شَواها. (عن ا بن السِّكِّيت)

وـــ اللَّحْمَ عن العَظْمِ: لَقَطَه. (عن الفارابى)

وـــ اللّهُ فلانًا: ابتلاه بالسِّلِّ (خِ فَّة الجِ سْم وذَهابه).

وي قال: سُحِفَ فلانٌ: أُ صيبَ بال سُّحَاف (السِّلِّ).

* أ سْحَفَ فلانٌ: بَاع ال سَّحْفَةَ، و هي الشَّحْمَةُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ الأَفْعَى: حَكَّتْ جِلْدَها بَعْ ضَه ببعضٍ. (عن السرقسطى)

وـــ الرِّيحُ السَّحابَ، وغيرَه: سَحَفَتْهُ. (عن الزجاج)

يقال: أسْحَفَتِ الرِّيحُ ما على الأرض.

وـــ فلانٌ الشَّعْرَ عن الجلْدِ: سَحَفَهُ.

* الأُسْحُفانُ: نَبْتٌ يَمْتَدُّ حِبالاً على وَجْهِ الأرض، له وَرَقٌ كَوَرَق الحَنْظَل، إلا أنّه أرقُّ، وله قُرونٌ كاللُّوبِ ياء أو أقْ صَر، في ها حَبٌّ مُدَوَّرٌ أ حمر لا يُؤْ كَلُ، ولا تر عاهُ الدوابُّ، ولكن يُتَداوَى به من النَّ سَا. (عن أ بى حنيفة الدِّينَوَرى)

وـــ (فى علوم الزراعة) الدَّاتورة *Datura*: جنس نبات من الف صيلة الباذنجا نية، سَامٌّ ومُ خَدِّر، ا ستخدمه الفراعنة فى عمليات البَتْر، ولا ترعاه الماشية.



الأُسْحُفانُ (الدَّاتورة)

* أُسْحُوفٌ، وإسْحُوفٌ نا قةٌ أُ سْحوفُ الأحَالِ يل (مَ خْرَجُ ال لَّبَنِ من ال ضَّرْع) وإسْحُوفُها: واسِعةٌ.

وق يل: غَز يرَةٌ كثيرةُ ال لبَنِ يُ سْمَعُ لِ صَوْتِ شُخْبِها سَحْفٌ.

* أُسْحُوفُ – شاةٌ أُسْحُوفٌ: لها سَحْفَةٌ أو سَحْفتان.

* السُّحَافُ: السِّلُّ (خِفَّة الجِسْم وذَهابُه).

* السَّحْفُ: الشَّحْمُ. (ج) سِحَافٌ.

يقال: أتَوْنا بِصِحَافٍ فيها لِحَامٌ وسِحافٌ.

وـــ: صَوْتُ الشَّخْب.

وفى "العباب" أنشد الأصمعىُّ:

* حَسِبْتَ سَحْفَ شُخْبِها وسَحْفَهْ *
* أَفْعَـى وأَفْعَـى طَافِئًـا بِنَشْفَـهْ *

[طافِئًا: مُطْفِئة، النَّشْفَةُ: الحـجارةُ المُحْرِقةُ من حِجارَةِ الحَرَّة].

* **السَّحْفَةُ:** الشَّحْمَةُ عامَّةً.

وقيل: هى – من الدّا بّةِ – الـ شَّحْمَةُ الـ تى عـ لى الظَّـ هْرِ، الملتز قةُ بالجِـ لْدِ فيـ ما بين الكَتِفَيْن إلى الوَركَيْن. (عن ابن السِّكّيت)

وقيل: الشّحْمةُ التى على الجَنْبَيْن والظَّهْر، ولا يـ كونُ ذ لك إلا مِنَ الـ سِّمَن. وهُـ ما سَحْفَتان: الأُولَى منهـ ما لا يُخالِطُـ ها لَـ حْمٌ، والأُخْرَى أَسْفَل منـ ها و هى تُـ خالِطُ اللَّـ حْمَ، وذلك إذا كانت ساحَّةً (بالغَةَ السِّمَن)، فإن لم تَكُنْ ساحَّةً فَلَها سَحْفَةٌ واحدةٌ.

قال ضَبيسُ بنُ رافِعٍ العَـ ضَلِىُّ – يُعَـ يِّرُ بـ نى نُفَاثَة بن عَدِىّ بن الدِّيل، و كانوا قد شَوَوْا جارَهُمْ حُبَيْش بْنَ مُـ خَذَّمٍ وأَكَـ لُوهُ فـى شِدَّةٍ أصابَتْهُم –:

أنْتُمْ أكلْتُمْ سَحْفَةَ ابن مُخَذَّمٍ

حُبَيْشٍ فلم يأمَنْكُمُ أحَدٌ بَعْدُ

(ج) سَحْفٌ، وسِحافٌ.

* **سُحَفَةٌ □ رَجُلٌ سُحَفَةٌ:** مَحْلُوقُ الرَّأس.

* **السَّحْفَتَان:** جانِبَا العَنْفَقةِ (الشُّعَيْرات بين الشَّفَةِ السُّفْلَى والذَّقْن).

* **السُّحَفْنِيَةُ:** ما حَلَقْتَ.

وـــ: دابَّةٌ. (عن الـ سِّيرافىّ) قال: وأظُنُّـ ها السُّلَحْفِيَة.

o ورَجُلٌ سُحَفْنِيَةٌ: سُحَفَةٌ.

قال ابن برّىّ: فـ هو مَرَّةً ا سْمٌ و مرَّةً صِفَةٌ، والنُّونُ فى كلِّ ذلك زائدة.

* **السَّحُوفُ:** صَوْتُ الرَّحى إذا طَحَنت.

وـــ: صَوْتُ اللَّبن عند الحَلْبِ. (وانظر: ش خ ب)

وـــ مِنَ النُّوقِ والشِّيَاهِ: الـ سَّمِينَةُ يُقْـ شَرُ عَنْ مَتْنِها الشَّحْمُ. قال مالِكُ بن خالدٍ الهذلىُّ:

فَهْىَ شَنُونٌ قد ابْتُلَّتْ مسارِبُها

غيرُ السَّحُوفِ ولكنْ لَحْمُها زَهِمُ

[الشَّنُونُ: بين السَّمِين والمَهْزول، الـ مَسارِبُ: جوانبُ البَطْن، زَهِمٌ: سَمِينٌ].

وقال الأَعْشَى:

مِنْ كُلِّ كَوْماءَ سَحُوفٍ إذا

جَفَّتْ من اللَّحْمِ مُدَى الجازِرِ

[الكَوْماءُ: النا قةُ الـ ضَّخْمَةُ، مُدَى ا لجازِرِ: سِكِّينُ الجزَّارِ].

وـــ: التى ذَهَبَ شَحْمُها أو لَحْمُها.

(كأنه ضد)

وـــ: الطَّويلَةُ الأَخْلاف.

و ــ: الضيِّقَةُ الأحاليل.

و ــ: الـ تى إذا مَـ شَتْ جَرَّتْ فرا سِنَها (أَخْفافها) على الأَرْض من الإعْياءِ. (لغة فى زحوف) (وانظر: ز ح ف).

و ــ مِنَ الغَنَمِ: الرَّقيقةُ صُوفِ البَطْنِ.

و ــ: كثيرةُ السحائفِ.

وقيل: التى لها سَحْفَةٌ أو سَحْفَتان.

و ــ من الدِّلاء: التى تَجْحَفُ (تَنْزَحُ) ما فى البئْرِ من الماءِ. (عن ابن الأعرابى)

(ج) سُحُفٌ.

* **السَّحِيفُ:** صَوْتُ الشَّخْبِ.

و ــ: صوتُ الرَّحَى إذا طَحَنت.

يقال: سَمِعْتُ سَحِيفَ الرَّحَى.

0و **سَحِيفُ السَّوْطِ:** صَوْتُه.

وفى "اللِّسان" قال الشّاعرُ:

عَلَوْنِى بِمَعْصُوبٍ كأنَّ سَحِيفَهُ

سَحِيفُ قُطامِىٍّ حَمامًا تُطايرُه

[المَعْصُوبُ هنا: السَّوْطُ، القَطامِىُّ: الصَّقْرُ].

0 و **سَحِيفُ الصِّلِّ:** صَوْتُه.

قال ابنُ الرُّومِىّ ☐ يَصِفُ صِلاًّ –:

إذا ما انسابَ كان له سَحِيفٌ

يَمِيرُ الحارشِينَ من الضِّبابِ

[يَـ مِيرُ: يمدُّهم بالمِيرَةِ، و هى الطَّ عامُ؛ الحارِ شِينَ: جَـ مْعُ حارشٍ، و هو صائد الضِّباب].

* **السَّحِيفَةُ:** المَـ طْرَةُ الـ تى تَـ جْرُفُ كُـلَّ ما مَرَّتْ به. قال جِرانُ الـ عَوْدِ – يَـ صِفُ سَحابًا –:

ومنه عَلَى قَصْرَىْ عُمَانَ سَحِيفَةٌ

وبالخَطِّ نَضَّاخُ العَثانين واسعُ

[عُمَانُ، والخَطّ: موضعان؛ العَثانينُ: جَـ مْعُ عُثْنُون، وهو هنا أَوّلُ المَطَرِ].

و ــ: طريقةُ الـ شَّحْمِ الـ تى بين الطَّ فاطفِ (الناعم من لَـ حْمِ ا لبَطْنِ)، و نحو ذ لك ممَّا يُرَى من شحمةٍ عريـ ضةٍ مُلْزَ قَةٍ بالجِـ لْد.

قال مُزاحِمُ العُقَيلىُّ:

وبالظَّهْرِ والثَّلْماءِ منه سَحيفةٌ

جَرَتْ بالضِّباع والوُعول القَراهبِ

[الظَّ هْرُ، والثَّلْ ماءُ: مَوْ ضعانِ؛ القرا هِبُ: الضخمةُ المُسِنَّةُ].

و ــ: ما قُـ شِرَ من الـ شَّحْمِ من ظَـ هْرِ الـ شَّاةِ ونحوها إذا كَثُرَ.

(ج) سَحائفُ.

* ال سَّيْحَفُ، وال سِّيحَفُ، وال سِّيحِفُ (الأ خيرة أنكر ها الزَّبِ يدىّ) من الرِّ جَال والسِّهَامِ والنِّصال: الطَّويلُ.

وقيل: العَرِيضُ من النِّ صال. قال ال شَّنْفَرَى يَمْدحُ تأبَّط شرًّا، ويَصِفُ مَ سْؤُولِيَّتَهُ عن رِفَاقِه فى غزواتِهم، ويُشَبِّهُه بأُمِّ عيالٍ –:

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفًا

إذا آنسَتْ أُولَى العَدِىِّ اقْشَعَرَّتِ

[الوَفْضةُ: جَعْبَةُ السِّهام إذا كانت من جِلْدٍ؛ آنَسَتْ: أَحَسَّتْ وأَبْصَرَتْ؛ أولَى العَدِىِّ: أولُ من يَحْمِلُ من الرَّجَّالة؛ اقْشَعَرَّت: شَمَّرَتْ وتَهَيَّأَتْ لِلْقِتال].

(ج) سَياحِفُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

سَياحِفَ فى الشِّرْيانِ يأمُلُ نَفْعَها

صِحابِى وأُولَى حَدِّها مَنْ تَعَرَّما

[الشِّرْيانُ: شَجَرٌ؛ تَعَرَّم: شَرِسَ واشْتَدَّ].

* سَيْحَفانىٌّ رَجُلٌ سَيْحفانىُّ اللِّحْ يةِ: طَوِيلُها.

* سَيْحَفِىٌّ رَ جُلٌ سَيْحَفِىُّ اللِّحْ يةِ: سَيْحَفَانِيُّها. ويقال: لِحْيَةٌ سَيْحَفِيَّةٌ.

o ورَجُلٌ سَيْحَفِىُّ اللِّسَانِ: لَسِنٌ.

* المَسْحَفُ مَسْحَفُ الحيَّةِ: أَثَرُها فى الأَرْض، وهو مَزْحَفُها. (وانظر: ز ح ف)

(ج) مَساحِفُ.

* المَسْحَفَةُ: الأَرْضُ الرَّقيقةُ الكَلأ.

(وانظر: س خ ف)

(ج) مَساحِفُ.

* المِسْحَفَةُ: الأداةُ يُقْشَرُ بها اللَّحْمُ.

(عن ابن عباد)

(ج) مَساحِفُ.

* * *

س ح ف ر

1– الاتِّساع والكَثْرة. 2– السُّرعة.

* اسْحَنْفَرَ الطَّريقُ: اسْتَقامَ وامْتَدَّ.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ وذَكَرَ طَلَلًا –:

أربَّتْ به صَيْفَيْنِ حتَّى أنالَها

طَرِيقٌ على مُسْحَنْفِرِ الرِّيعِ مُنْهِجُ

[أَرَبَّتْ هنا: أقامَتْ ودامَتْ، والضميرُ يَعُودُ على الرِّيحِ المذكورة فى بيت سابق؛ الرِّيع: اسمُ طريق؛ مُنْهِجٌ: بَيِّنٌ واسِعٌ].

وقال القَطامِى:

لَمَّا وَرَدْنَ نَبِيًّا واسْتَتَبَّ بها

س ح ف ر

كَخُطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَحِلُ

[نَبِىٌّ: موضعٌ؛ السَّيحُ: الَّنسيجُ المخطَّطُ؛ المُنْسَحِلُ: الممتدُّ].

وـــ الشَّىْءُ: طَالَ وعَرُضَ.

وـــ المَطَرُ: كَثُرَ صَبُّهُ واتَّسَعَ.

ويقال: اسْحَنْفَرتِ السماءُ.

وفى "المحكم" قال الشّاعرُ:

أغرُّ هَزِيمٌ مُسْتَهِلٌّ رَبابُهُ

له فُرَقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صوادِرُ

[أغرُّ: أبْيَضُ؛ هَزِيمٌ: مُتَدَفِّقٌ؛ مُسْتَهِلٌّ: شَدِيدُ الانْصِبابِ؛ فُرُقٌ: جَمْعُ فارِق، وهى هنا السحابةُ المُنْفَرِدَةُ عن غيرها؛ صَوادِرُ: رَواجِعُ].

وـــ فلانٌ: مَضَى مُسْرِعًا.

ويقال: اسْحَنْفَرتِ الخَيْلُ فى جَرْيِها.

وـــ: استمرَّ. (عن الخليل)

وـــ الخَطِيبُ فى خُطْبَتِه: مَضَى وتوسَّعَ فيها. وقيل: جَدَّ فيها واحْتَشَدَ.

وفى "البيان والتبيين": "كان داودُ بْنُ جَعْفَرَ إذا خَطَبَ اسْحَنْفَرَ فلم يَرُدَّه شىءٌ".

ويقال: خُطْبَةٌ مُسْحَنْفِرَةٌ: ليس فيها تَوَقُّفٌ.

وفى "الشعر والشعراء" قال امْرُؤُ القَيْس – حين حَضَرَتْه الوَفاةُ –:

* رُبَّ خُطْبَةٍ

* وَطَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ *

* وجَعْبَةٍ مُتْحَيِّرَهْ *

* تُدْفَنُ غدًا بأَنْقِرَهْ *

[مُثْعنجِرة: نافذةٌ تسيلُ دمًا؛ متحيرة: ملأى؛ أنقِرة: موضع بالشام].

ويقال: اسْحَنْفَر فى مَنْطِقِهِ: مَضَى فيه ولم يَتَمَكَّث.

* المُسْحَنْفِرُ: الرَّجُلُ الحاذِقُ الماضِى فى أُمُوره. وهى بتاء.

وـــ: البلدُ الواسعُ.

يقال: بَلَدٌ مُسْحَنْفِرٌ.

o وجَفْنَةٌ مُسْحَنْفِرَةٌ: مَلأى.

(عن الزَّمخشرى)

* * *

س ح ق

(فى العبرية sāḥaq (سَاحَقْ) تعنى: ضحك، ابتسم، سَخِرَ مِنْ، والفعل المستقبل منه yisḥaq (يِسْحَق) أى: يضحك، وبه سُمّى نبى الله (إسحاق) وصار معناه: الضاحك أو الضحّاك، وقد ورد الاسم بالسين فى (سفر إرميا 26/33)، كما ورد

با س ح ق

ابل الضاد العربية ▢

فى (سفر التكوين 20/1-8) وفى العبرية: الفعل šāḥaq (شَاحَقْ) أى: سَحَقَ، دقّ، طحن. وكلمة šahaq (شَحَقْ) تعنى: غيوم، نفاية، فضلة، غبار، تراب).

1- إنهاكُ الشيءِ حتى يَبْلُغَ به البلَى.

2- البُعْدُ.

قالَ ابنُ فارِس: "السِّينُ والحاءُ والقافُ أصلان: أحدهما: البُعْدُ، والآخرُ: إنْهاكُ الشَّيءِ حتى يبلُغ به إلى حال البِلَى".

* سَحَقتِ الدَّابَّةُ ــَـ سَحْقًا، وسُحُوقًا: عَدَتْ عَدْوًا شديدًا.

وقيل: سارَتْ فَوقَ المَشْيِ ودُونَ الحضْر.

قال النَّابغةُ الجعدىُّ ▢ يصف الكاملَ فَرَسَ مَيْمُون بن موسى المُرِّىِّ، ونُسِب لرُؤبة -:

* كَيْـــفَ تَرَى الكامِلَ يُفْضِى فَرْقا *

* على نَــدَى العَقْــبِ وشَدًّا سَحْقا *

[الفَرَقُ: الخَوْفُ والفَزَعُ؛ نَدَى العقْبِ: غايَةُ الجَرْى].

وقال رُؤْبَةُ ▢ يَصِفُ حِمارًا وأُتُنَهُ، شَبَّهَ بها ناقتَه فى سُرْعَتِها -:

* فَهْــىَ تَعاطَى شَــدَّهُ المُكايِــلا *

* سَحْقًا من الجِدِّ

س ح ق

[تَعاطَى: تَتَعاطَى، أى: تَفْعلُه فى جُرْأَة؛ الشَّدُّ: الاجتهادُ فى العَدْوِ؛ المُكايِل: من كايَلَهُ: إذا عارَضَهُ وجاراهُ فى الجَرْى؛ السَّحْجُ: القَشْرُ].

وـــ فلانٌ: أَسْرع.

وـــ الشَّىْءَ: أَنهكَه وأَبْلاهُ.

يقال: سَحَقَ فلانًا، وسَحَقَ الثوبَ.

ويقال: سَحَقَهُ البِلَى. فالمفعول مَسْحُوقٌ، وسَحِيقٌ. (ج) الأخير: سُحُوقٌ.

قال أَعْشَى هَمْدانَ ▢ يَهْجُو ابنَ عَتَّابٍ -:

وَلَيسَ عَلَيكَ إلاَّ طَيْلَسَانٌ

نَصِيبِىٌّ وَإلاَّ سَحْقُ نِيمِ

[الطَّيْلَسانُ: وِشاحٌ غَيْرُ مَخِيطٍ يُلْبَسُ على الكَتِفِ أو يُحيطُ بالبَدَن؛ النِّيمُ: الفَرْوُ، أو الثَّوْبُ يُنامُ فيه].

وقال مِهيارٌ الدَيْلَمِىُّ:

يا دِيارَ الحَىِّ من جَنْبِ الحِمَى

عُدْتِ ظَنًّا بَعْدَ ما كُنْتِ حَقِيقَهْ

أَخَــذَ الــدَّهْرُ قَشِيبًــا رائِقًــا

مِــنْ مَغانِيكِ وَأَعْطاكِ سُحُوقَهْ

ويقال: سَحَقَ الحَشَرَةَ: قَتَلَها.

وـــ فلانًا، أو غيرَه: طَرَدَه طَرْدًا شَدِيدًا.

و. س ح ق (وانظر: س هـ ك)

وقيل: دَقَّهُ أشدَّ الدَّقِّ.

وقيل: دَقَّهُ دَقًّا رقيقًا.

وفى الخَبَرِ: "أَسْرَفَ رَجُلٌ على نَفْسِه، فلمَّا حضرَه الموتُ أَوْصَى بَنِيه، فقال: إذا أنا مُتُّ فأَحْرِقونِى ثُمَّ اسْحَقُونى ثم اذْرُونِى فى الرِّيحِ فى البَحْرِ، فَواللهِ لَئِن قَدَرَ علىَّ رَبِّى لَيُعَذِّبَنِى عَذابًا ما عَذَّبَهُ أحدًا...".

يُقال: سَحَقَ الدواءَ.

وـــ الشَّيْءَ الشَّديدَ: لَيَّنَه.

وـــ رَأْسَه: حَلَقَه. (وانظر: س ح ف)

وـــ الرِّيحُ الأَرْضَ: عَفَّت آثارَها، وانْتَسفت الدُّقاقَ.

وقيل: قَشَرتْ وَجْهَ الأَرْض بِشِدَّةِ هُبُوبِها.

(وانظر: س هـ ك)

قال ذو الرُّمَّةِ □ يَذْكُرُ الأطلالَ -:

أَرَبَّتْ عليها كُلُّ هَوْجاءَ رادةٍ
زَجُولٍ بِجَوْلانِ الحَصَى حين تَسْحَقُ

[أَرَبَّت: أقامت؛ هَوْجاءُ: رِيحٌ مختلطةٌ شديدةٌ؛ رادَة: لا تَستَقِرّ؛ زَجُولٌ: تَرْمِى بالحَصَى].

وـــ العَيْنُ دَمْعَها: حَدَرَتْه.

يقال: دُموعٌ مَساحِيقُ. وفى "العين" أنشد:

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ س ح ق

وـــ اللهُ فلانًا: أَهْلَكَه.

وقيل: أَبْعَدهُ عن رَحْمَتِه.

وـــ المرأةُ المرأةَ: حَكَّتْ فَرْجَها بِفَرْجِها طَلَبًا لِلَّذَّةِ المُشْتَرَكَةِ. يُقالُ: امْرَأَةٌ سَحَّاقَةٌ.

قال أبو نُواسٍ □ يَهْجُو -:

أَعَفُّ مَنْ فِى بَيْتِهِ أُمُّهُ
وَهْىَ عَلَى العِفَّةِ سَحَّاقَهْ

* سَحِقَ الشيءُ ـــ سَحَقًا، وسُحْقًا: بَعُدَ أَشَدَّ البُعْدِ. فهو أَسْحَقُ (عن ابن بَرِّىّ)، وساحِقٌ (جَوَّزه فى الشِّعْرِ).

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (الملك /11)

وفى خَبَرِ الحَوْضِ: "فأَقُولُ لَهُمْ سُحْقًا سُحْقًا".

وقال الأَخْطَلُ:

إِذَا سَمِعْتَ بِمَوْتٍ لِلْبَخيلِ فَقُلْ
سُحْقًا وبُعْدًا لَهُ من هالكٍ مُودى

وقال أبو النَّجْمِ □ يَصِفُ إبلاً -:

* تَعْلُو خَنَاذِيذَ البَعِيدِ الأَسْحَقِ *

[الخَنَاذِيذُ: جمع خِنْذِيذ، وهو هنا الطويلُ الضَّخْمُ من الجِبالِ].

و. س ح ق

* سَحُقَ ال شيءُ ـُـ سَحَاقةً، و سُحُوقَةً: بَلِيَ. يقال: سَحُق الثوبُ.

وـــ سُحْقًا: بَعُدَ أَشَدَّ البُعْد. فهو سَحِيقٌ، وهى بتاء. يقال: مكانٌ سَحيقٌ.

ويقال: إنَّه لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ چ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ چ ﴾

(الحج / 31)

وـــ النَّخلةُ: طالَتْ.

وقيل: طَالَتْ مع انْجرادٍ. فهى وهو سَحُوقٌ. (ج) سُحْقٌ، وسُحُقٌ. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

فَمَا ذَهَبَتْ عَرْضًا وَلا فَوقَ طُولِها
مِنَ السَّرْحِ إلا عَشَّةٌ وسَحُوقُ

[ذَهَبتْ عَرضًا: يريد ضَخُمَتْ وامْتَدَّتْ؛ السَّرْحُ: مِنْ شَجَرِ العِضَاهِ؛ العَشَّةُ: الشَّجرةُ القليلةُ الأغصانِ والوَرَق].

* أَسْحَقَ الشَّيْءُ: بَلِيَ.

وقيل: سَقَطَ زِئْبِرُهُ (زَغَبُه ووبَرُه) وهو جَديدٌ.

يقال: أَسْحَقَ الثَّوْبُ والنَّعْلُ.

قال رُؤْبَةُ ☐ يَصِفُ طَلَلًا -:

* كالبُرْدِ أَبْلَى لِفْقَهُ المُلَفَّقا *

* سَحْقَ البِلَى جـ س ح ق

[اللِّفْقُ: الشُّقَّتانِ منَ الثوْبِ تُلْفَقانِ].

وـــ: بَعُدَ أَشَدَّ البُعْد.

وـــ خُفُّ البَعير: مَرَنَ على المَشْي.

وـــ الضَّرْعُ: يَبِسَ ولَصِقَ بالبَطْنِ.

(عن أبى عُبَيدٍ)

وقيل: ذَهَبَ لَبَنُهُ. قال لَبيدٌ - يَصِفُ مَهاةً أصابَ السَّبُعُ وَلَدَها -:

حَتَّى إذا يَئِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها

[الحالِقُ: الضَّرْعُ الذى كاد يَمْتَلِئُ؛ لم يُبْلِه: لم يَذْهَبْ بكلِّ ما فيه من لَبَنٍ].

وـــ الشَّيءُ: اتَّسع.

ويقال: أَسْحَقَ الشيءُ الشيءَ: وَسَّعَه.

وفى "أمالِي القالِي" قال خارجةُ بنُ فُلَيح - يتغزَّل -:

فَلَيْتَ النَّوَى لَمْ تُسْحِقِ الخَرْقَ بَينَنا
ولَيْتَ الْخَيالَ الْمُسْتَرَاث يَعُودُ

[المُسْتَرَاثُ: المُسْتَبْطَأُ].

وـــ فلانٌ الشيءَ: أَبْعَدَه. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

يَجُولُ بآفاقِ البِلادِ مُغَرِّبًا
وتُسْحِقُهُ رِيحُ الصَّبا كُلَّ مُسْحَقِ

وقال عُبَيْدُ اللهِ بن قَيْسِ الرُّقيَّات □ وذَكَرَ

ص س ح ق

كانَتْ لنا جَارةٌ فأزعَجَها

قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدُما

[أزْعَجَها هنا: أخْرَجَها وأبْعَدَها، القاذُورةُ: الرَّجُلُ الشديدُ الغَيْرَة السَّيِّئُ الخلُق، النَّوَى: جَمْعُ نيَّة، وهى الجِهَةُ والقَصْدُ].

وـــ اللّهُ فلانًا: سَحَقَه.

* أُسْحِقَ الشَّيْءُ: انْضَمَرَ وانْضَمَّ. قال الشَّنْفَرَى:

ولَيس جِهازِى غَيْرَ نَعْلَيْن أُسْحِقَتْ

صُدُورُهُما مَخْصُورَةٌ لا تُخَصَّفُ

[مَخْصُورَةٌ، أى: قُطِعَ خَصْراها حتى صارا مستَدَقَّيْن، لا تُخَصَّفُ: لا تُخْرَزُ بالمِخْصَفِ].

ويُرْوَى: "أَسْحَفَتْ".

* انْسَحَقَ الشيءُ: انْدَقَّ. (وانظر: س هـ ك)

يُقالُ: سَحَقَه فانْسَحَقَ.

ويقال: انْسَحَقَ الدواءُ.

وـــ: بَلِيَ. يقال: انْسَحَقَ الثَّوبُ.

وـــ: اتَّسعَ.

قال رُؤْبَةُ □ وذَكَرَ حِمارًا وأُتُنَهُ -:

* حَتَّى إذا أَقْحَمَها فى المُنْسَحَقْ *

* وانْحَسَرَتْ عَنْها * س ح ق

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ *

[أَقْحَمَها: أَدْخَلَها، الشِّقابُ: جَمْعُ شَقْبٌ، وهو المَهْوَاةُ بين جَبَلين، الأَثْلُ: شَجَرٌ، السَّيَّاحُ: الماءُ الكثيرُ، الدَّسَقُ: بياضُ الماءِ وبَرِيقُه].

وـــ الدَّلْوُ: ذَهَبَ ما فيها. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى - يصِفُ ناقةً تَسْتَقِى الماءَ -:

لَها أدَاةٌ وأَعْوانٌ غَدَوْنَ لها

قِتْبٌ وَغرْبٌ إذا ما أُفْرِغَ انْسَحَقا

وـــ الدَّمْعُ: انْحَدَرَ. يقال: دَمعٌ مُنْسَحِقٌ.

وـــ فُلانٌ: بَعُدَ.

وقيل: بَعُدَ عن رَحْمةِ اللّهِ.

* تَساحَقَت المَرْأتانِ: سَحَقَتْ كلٌّ منهما الأخرى.

* إسْحاقُ: عَلَمٌ أعْجَمىٌّ، سُمِّىَ به غَيْرُ واحِدٍ. (انظره فى رسمه)

* سَاحُوقٌ: موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ لِبَنِى ذُبْيانَ بن بَغِيض عَلَى عامِرِ بن صَعْصَعَةَ، تُعْرَفُ بيَوْمِ ساحُوق.

قال سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنمارِىّ:

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفانًا كثيرةً

وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وحازِرِ

[هَرَقْنَ: يعنى الخَيْلَ، أى: قَتَلْن أَرْبابَها فَعُطِّلَت تلك ال المجموعُ فى السِّقاءِ لإِخْراجِ زُبْ

س ح ق

* **السِّحَاقُ** Lesbianism : شُذوذٌ جِنْسِىٌّ بين النِّساءِ بِتَماسِّ أَعْضاءِ التَّناسُلِ بَيْنَ امرأَتَيْن طَلَبًا للذَّةِ المُشْتَرَكَةِ.

* **السَّحْقُ:** الثَّوْبُ الخلَقُ البَالِي.

ويقال: ثَوْبٌ سَحْقٌ: بَلِىَ ولانَ، كأنه بَعُدَ من الانتفاع به.

وفى خَبَرِ عُمَرَ – رضى الله عنه –: "من زافَتْ عليه دَراهِمُهُ فَلْيَأْتِ بها السُّوقَ ولْيَقُلْ: مَن يَبيعُنِى بها ثَوْبَ سَحْقٍ، ولا يُحالِفُ الناسَ عَلَيْها أنها جِيادٌ".

وقد يُضافُ للبَيانِ، فيقالُ: سَحْقُ ثَوْبٍ، وسَحْقُ عِمامَةٍ، وسَحْقُ بُرْدٍ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه –: "مَنْ يَبيعُنِى بها سَحْقَ ثَوْبٍ".

وقال عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَصِ ▢ يَصِفُ رُسُومَ الدِّيارِ –:

مثلَ سَحْقِ البُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ الـ
ـقَطْرُ مَغْناهُ وتَأْويبُ الشَّمالِ

[عَفَّاه: غطَّاه؛ المَغْنَى: المَنْزِلُ يَغْنَى بأَهْلِه؛ التأويبُ: الرُّجُوعُ، المرادُ تَرَدُّدُ هُبوبِها].

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ ▢ وذَكَرَ الأَطْلالَ –:

ما هاجَ عَيْنَكَ أَمْ قد كادَ يُبْكِيها
مِنْ رَسْمِ دارٍ س ح ق ها

و–: أَثَرُ دَبَرَةِ (قَرْحَةِ) البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها.

و–: السَّحابُ الرَّقيقُ، شُبِّه بالثَّوْبِ الخَلَقِ.

(ج) سُحُوقٌ.

قال الفَرَزْدَقُ ▢ يَهْجُو جَرِيرًا –:

وإنّكَ إنْ تَهْجُو تَميمًا وتَرْتَشِى
تَبابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ العَمائِمِ

كَمُهْرِيقِ ماءٍ بالفَلاةِ وَغَرَّهُ
سَرابٌ أَثارَتْهُ رِياحُ السَّمائِمِ

[التَّبابِينُ: جَمْعُ تِبَّانٍ، وهو السِّرْوالُ القَصيرُ يَلْبَسُه المَلاَّحُونَ].

وقال مهيارُ الدَّيْلَمِىُّ ▢ يَصِفُ بَرْقًا –:

لَهُ مِنْ سُحُوقِ الغَيْمِ رِدَّةُ غامِدٍ
وَفِى خَفَقانِ الرِّيحِ سَلَّةُ مُنْتَضِى

* **السُّحْقُ، والسُّحُقُ:** البُعْدُ الشَّدِيدُ.

وبكُلٍّ قُرِئَ قوله تعالى: ﭽ ﯽ ﯾ ﯿ ﭼ (الملك / 11)

ويقالُ فى الدُّعاءِ عَلَيْه: سُحْقًا لَهُ وبُعْدًا.

وقال كَعْبُ بْنُ مالِكٍ الأَنْصارِىُّ ▢ يهجو بَنِى النَّضِيرِ –:

فَبُعْدًا وسُحْقًا للنَّضير ومِثْلُها

س ح ق ب فَتْحٌ أَوْ إن اللَّهُ أعْقبَا

ويقال: سُحُقٌ ساحِقٌ. (على المبالغة)

* السَّحُوقُ: الطَّويلُ. (يستوى فيه المذكَّر والمؤنَّث). يقال: امرأةٌ سَحُوقٌ، وحِمارٌ سَحُوقٌ، وأَتانٌ سَحوقٌ: طويلَةٌ مُسِنَّةٌ.

وفى "المحكم" أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

تُطِيفُ به شَدَّ النَّهارِ ظَعِينَةٌ

طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليَدَيْنِ سَحُوقُ

[شَدُّ النَّهارِ: وَقْتُ ارتفاعِهِ].

وـــ مِنَ النَّخْل: الطويلةُ التى يَبْعُدُ ثَمَرُها على المُجْتَنِى.

وقيل: الطَّويلَةُ الجَرْداءُ التى لا كَرَبَ لها. (عن شَمِر)

وفى خَبَرِ قُسّ بن ساعدة: "كالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ".

وقال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسَهُ -:

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِذْعِ السَّحُوقِ

وَأُذْنٌ مُصَعَّنَةٌ كالقَلَمْ

[أُذْنٌ مُصَعَّنَةٌ: دَقِيقةٌ لَطِيفةٌ].

وقال ذُو الرُّمَّة يَصِفُ ظُعُنًا -:

رَفَعْنَ عليه الرَّقْمَ حَتَّى كأنَّهُ

سَحُوقٌ تَدَلَّى من جَوانِبِها البُسْرُ

[الرَّقْمُ: ثَوْبٌ مُوَشًّى يُعَ

س ح ق (ج) سُحْقٌ، وسُحُقٌ.

قال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ - يَصِفُ نَخْلاً -:

تَخالُ حُمُولَهُمُ فى السَّرَا

بِ لَمَّا تَواهَقْنَ سُحْقًا طِوالا

[الحُمُولُ: الإبلُ وما عَلَيْها؛ تَواهَقْنَ: واظَبْنَ وتَبارَيْنَ فى السَّيْرِ].

وقال زُهَيْرٌ - وذكَرَ وُقُوفَه على الأَطْلالِ -:

كَأَنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ

مِنَ النَّواضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقا

[الغَرْبانِ: الدَّلْوانِ الضَّخْمانِ؛ المُقَتَّلةُ: المُذَلَّلَةُ، يعنى النَّاقَةَ؛ النَّواضِحُ: جمعُ ناضِحٍ، وهو البَعيرُ يُسْتَقَى عليه].

وقال لَبِيدٌ - يَصِفُ نَخْلاً -:

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسَرِيُّهُ

عُمٌّ نَواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

[يُمَتِّعُها: يُرَبِّيها ويُحَسِّنُ نَباتَها؛ الصَّفا: نَهْرٌ؛ وسَرِيُّهُ: خَلِيجٌ يتفرَّعُ عنه؛ عُمٌّ: طِوالٌ عِظامٌ].

* السَّحِيقَةُ: المَطْرَةُ العَظِيمةُ القَطْرِ، الشَّدِيدَةُ الوَقْعِ، تَجْرِفُ ما مرَّتْ عَلَيه.

(عن الأصمعى)

(س ح ق)

* السَّوْحَقُ: الطَّوِيلُ.

قال الأَخْطَلُ ☐ يَصِفُ فَرَسًا –:

ونَجَّى ابنَ بَدْرٍ رَكْضُهُ مِنْ رِماحِنا
ونَضَّاحةُ الأَعْطافِ مُلْهِبَةُ الحُضْرِ
إذا قُلْتُ نالَتْهُ العَوالِي تَقاذَفَتْ
به سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ صَايِبَةُ الصَّدْرِ

[العَوالِي: أطرافُ الرِّماحِ؛ صايِبَةُ الصَّدْرِ: سَرِيعَةُ المرّ، قَاصِدةٌ فى اسْتِوائِها].

* مُساحِقٌ: اسْمُ لغيرِ واحدٍ، منهم: مُساحِقٌ والِدُ الصَّحابىِّ نَوْفَلِ بْنِ مُساحِقٍ. قال قَيْس بن المُلَوَّح – حينما ذَهَب به نَوْفَلُ بْنُ مُساحِقٍ إلى حَيِّ لَيْلَى، وكان قد وَعَدهُ بِزَواجِها، وأَبَوْا أن يُدْخِلُوهُ الحَيَّ–:

تُرَى هَلْ أَتَى لَيْلَى بِعَزْمَةِ صادِقٍ
كما هاجَ بى من نَوْفَلِ بْنِ مُساحِقِ

* المِسْحَقُ: ما يُسْحَقُ (يُدَقُّ) به.

(ج) مَساحِقُ.

* المَسْحُوقُ: المدقُوق. قال عُمرُ بْنُ أبى رَبِيعَةَ:

وَالعَنْبَرُ الأَكْلَفُ المَسْحُوقُ خالَطَهُ
وَالزَّنْجَبِيلُ وَرَنْدٌ هاجَهُ السَّحَرُ

[الأَكْلَفُ: الأسودُ أو بين الأَسْوَدِ والأَحْمرِ؛ الرَّنْدُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحةِ؛ هاجَهُ: أثارَ رائحتَه].

و– (فى الكيمياء) Powder: صِفَةٌ للمادّةِ الصُّلْبة عندما تُوجَدُ على شَكْلِ دقائقَ صغيرة. (مج)

o ومَسْحُوقُ الغَسِيلِ Detergent: مُنَظِّفٌ على هيئة حُبَيْباتٍ يُستعمَلُ فى غسيل الثِّيابِ وغيرِها.

(ج) مَساحِيقُ.

* * *

(س ح ك)

1– السَّحْقُ. 2– السَّوادُ والظُّلْمَةُ.

* سَحَكَ فلانٌ الشيءَ – سَحْكًا: سَحَقَه.

وفى خَبَرِ المُحْرَقِ: "إذا مِتُّ فاسْحَكُونِى".

(وانظر: س ح ق، س هـ ك)

* اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ: أظْلَمَ.

وقيل: اشتَدَّتْ ظُلْمَتُه. قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَرامَى الفَيافِى بَيْنَها قَفَراتُها
إِذَا اسْحَنْكَكَتْ مِنْ عُرْضِ لَيْلٍ جِلالُها

[الفَيافِى: ما استَوى من الأرضِ؛ عُرْضُ الليل: ناحِيتُه؛ الجِلالُ: جمع جُلٍّ، وهو الغطاء].

وقال ابن هانئ الأندلسى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ الأُفْقَ قَدْ سَارَ سِيرَةً

مَجُوسِيَّةً وَاسْحَنْكَكَ الأَمْرُ وَادْلَهَمَّ

طَرَقْتُ فتاةَ الحىِّ إذْ نام أهْلُها

س ح ك

يلُ العاشقين على قَـدَمْ

وـــ الشَّىْءُ: اشْتَدَّ سوادُه. قال سيبويه: لا يُستعمَلُ إلا مزيدًا. وفى خَبَرِ خُزَيمة: "والعِضاهُ مُسْحَنْكِكًا". ويُروَى: "مُسْتَحْنِكًا".

يقال: شَعْرٌ مُسْحَنْكِكٌ.

وـــ الأمرُ: صَعُبَ. قال أبو تَمَّام:

بأَنَّكَ لَمَّا اسْحَنْكَكَ الأَمْرُ واكْتَسَى

أَهَابِىَّ تَسْفِــى فِى وُجُـــوهِ التَّجاربِ

تَجَلَّلْتَـــهُ بالـــرَّأى حتـــى أَرَيْتَـــهُ

بِـــهِ مِـــلْءَ عَيْنَيْـــهِ مكـــانَ العَوَاقِـــبِ

[أهابىّ: جمعُ إهْباء، وهو الغُبارُ، وقولُه: تَسْفِى فى وجوهِ التَّجارِب: لا تنفعُ معها التَّجْرِبة].

ويُقالُ: اسْحَنْكَكَ الأمرُ على فلان: تعذَّر.

* سَحَكُوكٌ، وسُحْكُوكٌ □ شَعرٌ سَحَكُوكٌ، وسُحْكُوكٌ: أَسْوَدُ.

قال ابن سِيدَه: وأرى هذا اللفظَ على هذا البِناء لم يُستعملْ إلا فى الشَّعْر. وفى "المحكم" أنشد:

* تضحكُ مِنِّى شَيْخَةٌ ضَحُوكُ *

* واستَنْوَكَــتْ وللشَّبابِ نُوكُ *

* وقد يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكُوكُ *

[اسْتَنْوكَتْ: صارت نَوْكاءَ، أى: حَمْقاءَ].

* *

س ح ل

س ح ل

1- كَشْطُ شَىْءٍ عن شَىْءٍ. 2- النَّهيق.

3- انصبابُ الدَّمْعِ أو الماء.

4- التسهيلُ والتعجيلُ. 5- التَّتابُع.

قال ابن فارس: "السِّينُ والحاءُ واللامُ ثلاثةُ أصول. أحدُها: كَشْطُ شىءٍ عن شىءٍ، والآخر: من الصَّوْتِ، والآخرُ: تَسهيلُ شىءٍ وتعجيلُه".

* سَحَلَتِ العينُ ـَـ سَحْلاً، وسُحُولاً: بَكَتْ وصَبَّتِ الدَّمْعَ.

ويقال: باتتِ السماءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَها، أى: تَصُبُّ الماءَ.

وـــ الحمارُ والبغْلُ ونحوُهما ـَـ سَحْلاً، وسُحالاً، وسَحِيلاً: اشْتَدَّ نَهيقُها.

وـــ السَّحابُ المطَرَ سَحْلاً، وسُحولاً: أَنْزَلَه.

قال مُلَيْح الهُذَلِىّ □ يصفُ السَّحابَ -:

* يَسْحَلُ مـاءَ الْمُـزَنِ البَـوارِق *

* غـادَرَ فيـه حَلْبَـةَ الشّقائِـق *

[الـ شَّقَائِقُ: جمعُ شَقِيقَةٍ، و هى الـ طْرَةُ المتَّسعَةُ].

و قال الـ فَرَزْدَقُ □ يَـ مْدَحُ سَلْمَ بن أ حْوزَ الـ سحل

لَوْ لَمْ تَكُنْ بَشَرًا يَا سَلْمُ نَعْرِفُهُ

لَكُنْتَ نَوْءَ سَحابٍ يَسْحَلُ المَطَرا

وـــ فلانٌ الشىءَ سَحْلاً: سَحَقَه.

وـــ: قَشَرَهُ ونَحَتَهُ.

قالَ ذُو الرُّمَّةِ □ يَصِفُ الصحراءَ-:

ومُغْبَرَّةِ الأَفْيَافِ مَسْحُولَةِ الحَصَى

دَيامِيمُها مَوْصُولَةٌ بالصَّفاصِفِ

[الأفيافُ: جمع الفَيْف، وهو ما اسْتَوَى من الأرض؛ ا لدَّياميمُ: جَـ مْعُ دَيمو مةٍ، و هى الفَلاةُ؛ الصَّفاصِفُ: ما ا سْتَوَى من الأرض أيضًا].

ويقال: سَحَلَ الرُّطبَ: قَشَرَه ونَحَتَه.

وـــ: بَرَدَه بالمِبْرَدِ.

يقال: سَحَلَ الذهَبَ والفِضَّةَ.

ويُقالُ: سَحَلَ الخَشَبَةَ: نَحَتها بالمِبْرَدِ. (عن الليث)

وـــ العَظْمَ: أزالَ ما عليه من لَحْمٍ.

وفى الخبر: "أن أم حَكيم بنت الزُّبير أ تَتِ الـنَّ بىَّ - صلى الله عليه و سلم - بكَ تِفٍ فَجَعَلَت تسحَلُها له فأكَلَ منها".

وـــ فلانًا: ضَرَبَه بالسَّوْطِ ونحوهِ فَقَشَرَ جلدَه. يقال: سَحَلَه مئة سحل

وـــ الر ياحُ الأَرْضَ: كَ شَطَتْ ما علي ها ونَزَ عَتْ عنـ ها أَدَمَتَـ ها. [الأدَ مَةُ: ما يـلى سَطْحَ الأَرْض].

قال الأعشى - يَصِفُ قَصْرًا قديمًا -:

فتراه مهدومَ الأعا

لِى وَهْوَ مَسْحُولٌ تُرابُهْ

وقالَ العَجَّاجُ - يصفُ جَمَلَهُ -:

* واجْتَابَ مَسْحُولَ التُّرَابِ مَهْيَعا *

[المَهْيَعُ: البَيِّنُ من الطُّرُق].

وـــ فلانٌ الحبْلَ، أو الخَيْطَ: فَتَلَهُ على طاقٍ واحدٍ. فهو مـ سحولٌ، و سَحِيلٌ، ومُـ سْحَل. (الأخير على غير قياس)

وقيل: فَتَلَه وَحْدَه، فإنْ فَتَلَهُ مع غيره فـ هو مُبْرَمٌ. قال ز هيرُ بن أ بى سُلمى □ يمدحُ الحارثَ بن عوف وهَرِمَ بن سِنان-:

يَمِينًا لنِعمَ السَّيِّدان وُجِدْتُما

على كل حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمِ

ويُقالُ: فَتَلَ السَّحِيلَ بِمُبْرَمٍ: جاءَ بِرأْيٍ مُحْكَمٍ لا يُنْقَضُ. قال زياد الأعجم - يمدح -:

وإذَا الأمُورُ علىٰ الرِّجَال تَشَابَهَتْ
وتُنُوزِعَتْ بِمَغالِقٍ ومَفاتِحِ
فَتَل السَّحِيلَ بِمُبْرَمٍ ذى مِرَّةٍ
دُونَ الرِّجال بِفَضْلِ عقل راجِحِ

س ح ل

ويقال: سُحِلَتْ مَرِيرَةُ فلانٍ: ضَعُفَتْ قُوَّتُه. [المريرة: الحَبْلُ المُبْرَمُ على طَاقَيْن، يريد اسْتِرْخاءَ قُوَّتِه بعد شِدَّة]. وفى خبر معاوية: قال له عمرو بن مسعود: "ما تَسْأَلُ عمَّن سُحِلَت مَرِيرَتُه".

وــ الثوبَ: لم يُبْرِمْ غزْلَه. (كأنَّه ضِدٌّ)

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ:

فَهَيَّجَها وانْشَام نَقْعًا كأنَّهُ
إذا لَفَّها ثم اسْتَمَرَّ سَحِيلُ

[انشام: دَخَلَ؛ النَّقْعُ: الغُبار، أى: دخل فى نَقْعٍ كأنه هذا النسيجُ قبل أن يُنْسَجَ].

ويُقالُ: سَحَلَ الخَيْطَ: لم يَفْتِلْه.

وــ: غَسَلَهُ.

وــ الدَّراهِمَ: نَقَدَها. يقال: سَحَلَ الغريمَ مئةَ دِرْهَمٍ: عَجَّلَ له نَقْدَها.

وــ: صَبَّها، كأنه حَكَّ بعضَها ببعضٍ.

وقيل: مَلَّسَها.

وــ فلانًا: جَرَّهُ على الأرض وضَرَبَه ضَرْبًا مبرِّحًا.

وــ: شَتَمه. وقيل: لامَه.

س ح ل

وــ القراءَةَ: قَرَأَها متتابعًا مُتَّصِلاً. (وانظر: س ج ل)

وفى الخَبَرِ: "أن ابن مسعود - رضى الله عنه - افتتح سورةَ النساءِ فسَحَلَها".

* **أَسْحَلَ** فلانٌ الحَبْلَ، أو الخَيْطَ: سَحَلَهُ.

وــ: نَقَضَ فَتْلَهُ. (كأنه ضِدٌّ)

قال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِىّ - يمدح -:

وأَعْلَقْتَنِى بِكَ مَمْسُودَةً
مَا أُسْحِلَتْ مِنْها يَدُ الفَاتِلِ

[المَمْسُودة: المَضْفورة المُحْكَمة الفَتْل من المَسَد، وهو اللِّيف، وهى هنا مجازٌ عن المودَّة المُحْكَمَة].

وقال أيضًا:

كُلَّما أُبْرِمَ بالرَّأْىِ لَها
مَرَسٌ أُسْحِلَ مِنْ حَيْثُ فُتِلْ

[المَرَس: الحَبْل].

وقال أيضًا:

كلَّما أَسْحَلَ وُدًّا قِدَمٌ

عادَ حَبْلٌ مُبْرَمٌ مِنْها فَتِيلُ

وـــ فلانًا: وجَدَ الناسَ يشتُمُونه ويَلومُونَه

س ح ل

* ساحَلَ القومُ: أَتوا الساحلَ، أو ساروا عليه.

وفى خبرِ بدرٍ: "فَساحلَ أبو سُفيان بالعِير".

وقال مُلَيْحٌ الهذليُّ – يصف رحيلَ قومِ صاحبتِه –:

مُساحِلَةً عِراقَ البَحْرِ حَتَّى

رَفَعْنَ كأنَّما هُنَّ القُصُورُ

[عِراقُ البَحْرِ: شاطئُه طُولًا].

وـــ فلانٌ فلانًا: نازَعَهُ وخاصَمَه.

* انْسَحَلَ الشىءُ: انقشَرَ وجهُه.

يقال: انسحلَتِ الأرضُ.

وـــ الماءُ، ونحوُه: انْصَبّ.

وفى "يتيمة الدهر" قال أبو القاسم الواسانى:

أَيْنَ النَّجِيعُ القَانِى فَدَيْتُكَ مِنْ

لَطْخٍ رَجِيعٍ كَالوَرْسِ مُنْسَحِلِ

[النَّجيعُ: دَمُ الجَوْفِ يَضْرِبُ للسَّواد، اللَّطخ: المُلَوَّث].

وـــ الدَّراهِمُ: املاسَّتْ.

ويُقالُ: انْسَحَلَ الوَرقُ: حَكَّ بعضُه بَعْضًا.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* مِثْلُ انسحال الـ

وـــ النَّاقةُ، ونحوُها: أسرَعَتْ فى سَيرِها.

قال ذو الرمَّة – وذكر حمارًا وحْشِيًّا –:

أحَالَ عليها وهْوَ عادلُ رأْسِهِ

يَدُقُّ السِّلامَ سَحُّه وانْسِحالُها

[السِّلامُ: جمع سَلِمة، وهى ضربٌ من الحجارة، سَحُّه: يَعْنى صَبَّهُ العَدْوَ صَبًّا].

وـــ الخطيبُ بالكلامِ: أسرَعَ به.

* أَسْحَل: مَسِيلُ الماءِ.

وـــ: قناةٌ توصِّلُ السُّلَّم الطَّبلِىّ لقوقعةِ الأُذُنِ الداخليةِ بالحيِّزِ تحتَ الشُّعَى.

وـــ (فى الطِّبِّ): القناةُ الدِّهْلِيزيّة Vestibular canal، وهى قناة توصِّل قَوْقَعَة الأُذُن الداخلية بالحَيِّز الدِّهليزىّ.



الدِّهْلِيز (القناة الدِّهْلِيزية)

(ج) أساحلُ.

* بقُضْبانِه.

س ح ل

وة ازِ بأعالى نجدٍ.

قال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ: الإسحلُ يشبه الأَثْل، منابتُه منابتُ الأراكِ فى السُّهول، ويَغْلُظُ حتى تُتَّخذَ منه الرِّحال. واحدته: إسْحِلَة. قال امرؤ القيس:

وتَعْطُو برَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كأنه
أساريعُ ظَبْىٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

[رخْص، أى: بَنان ناعم ليِّن؛ الشَّثْنُ: الجافِى الغَليظ؛ ظَبْىٌ هنا: اسمُ رَمْلَةٍ؛ وأساريعُها: يَرَقات بيضٌ تكونُ فيها].

وقال ابن هانئ الأندلسى:

مَا لِى ظَمِئْتُ إِلَى جَنَى رَشَفاتِهِ
وَخَلا البَشَامُ بِبَرْدِها والإِسْحِلُ

[البَشَامُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحة والطَّعْمِ تُصنَعُ منه المَساويكُ].

وقالَ سِبْطُ ابْن التَّعَاوِيذِى:

وكَيفَ تَسَلَّيْنا بقُضْبَانِ إسْحِلٍ
وأَحْقافِ رَمْلٍ عَنْ قُدُودٍ وأَكْفالِ

[أكفال: جمع كَفَل، وهو العَجُزُ].

* **أُسْحُلان** □ **شابٌّ أُسْحُلان:** طويلٌ حَسَنُ القوامِ.

* **إسْحِلانِىٌّ** □ **رجلٌ إسْحِلانِىُّ اللحيةِ:** طويلُها حَسَنُها.

* **الإسْحلانيَّةُ** من النِّساءِ: الرائعةُ الطويلةُ.

* **السَّاحِلُ:** شاطئُ البَحْرِ أو النهرِ.

يقال: جَلَسَ على السَّاحِلِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ چ ﭪ ﭫ ﭬ چ﴾ (طه/39)

س ح ل

وـــ: المنطقةُ من اليابس التى تجاور بحرًا أو مُسَطَّحًا مائيًّا كبيرًا، وتتأثَّر بأمواجه.

(ج) سَواحلُ.

o **وخَفَرُ السَّواحل:** شُرْطَةٌ لحراسةِ السَّواحِلِ ومُراقبتها.

o **واللُّغة السَّواحليَّة:** لغةٌ من لُغات البانتو، تنتشر فى عدد من دول شرق أفريقيا، ومنها كينيا وأوغندا وروا ندا وبروندى والكونغو. وباللغة السواحلية عددٌ كبيرٌ من الكلمات ذات الأصول العربية، وكانت قديمًا تُكتب بالحروف العربية لكنها الآن تُكتب بالحروف اللاتينية.

* **السَّاحِلِىّ:** نِسْبَة إلى السَّاحل.

يقال: مدينة ساحليَّةٌ.

وـــ: قاطنُ السَّواحِل.

* **ساحُولٌ** □ **ساحولُ القارورةِ:** غِلافُها.

* **السُّحالُ:** الصوتُ الذى يَصْدُر عن الحِمار، وهو النَّهيقُ.

* **السِّحالُ:** الحديدةُ التى تكونُ على طَرَفَىْ شَكِيمِ اللِّجامِ.

وقيل: الحديدةُ التى تُجْعَلُ فى فَمِ الفرسِ ليخضَعَ. وفى "الأغانى" قال خَلَفٌ الأحمر □ وذكر خَيْلاً -:

يَطْرَحْنَ بالْبيدِ السِّحالَ إذَا
حَثَّ النَّجاءَ الرَّكْبُ وازْدَهَفُوا
[النَّجاءُ: الإسراعُ، ازْدَهَفُوا: رَفَعُوا
أ

س ح ل

* السُّحالَةُ: كلُّ ما يَسْقُطُ من الشيءِ بعدَ بَرْدِه. وقيل: ما تحاتَّ من الحديدِ، وبُرِدَ من الموازين. وقيل: بُرادة الذّهبِ والفِضّة ونحوهما. قال البُحْتُرِىُّ:
شِيَةٌ تَخْدَعُ العُيُونَ تُرى أَنَّ (م)
عَلَيهِ مِنْها سُحَالَةَ تِبْرِ
[الشِّيَةُ: العَلامَةُ].
وقال الطُّغرائى □ يَصِفُ الغَديرَ -:
حَصْباؤهُ دُرٌّ ورَضْراضُهُ
سُحالةُ العَسْجَدِ حولَ الدُّرَرِ
[الرَّضْراضُ: الحَصَى الصِّغارُ، العَسْجَدُ: الذَّهَبُ].
و—: ما قُشِرَ من الأُرْزِ والذُّرة إذا دُقَّ، وهو شِبْه النُّخالَة.
0 وسُحَالةُ القومِ: سَفِلَتُهم. (عن ابن الأعرابىّ).
* السُّحَّل: الرَّطْبُ الذى لم يَتِمَّ نُضْجُه.

وفى الخبر: "أن رجلًا جاء بكبائسَ من هذه السُّحَّل". (وانظر: س خ ل)
* السَّحْلُ: ثوبٌ أبيضُ رقيقٌ من ثيابِ اليَمن، لا يكونُ إلا من قُطْن.
قال طَرَفَة □ يصف نا

س ح ل

فَذَالَتْ كما ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ
تُرِى رَبَّها أَذْيالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ
[ذَالَتْ: تَبَخْتَرَتْ وَجَرَّتْ ذَيْلَها].
وقال زهيرُ بن أبى سُلمى - يصفُ طريقًا -:
وأبيضَ عادِىٍّ تَلُوحُ مُتُونُه
على البِيدِ كالسَّحْلِ اليَمانِى المُبَلَّجِ
[أَبْيَضُ هنا: طريقٌ، عادىٌّ: قديمٌ، مُتونُه: جمعُ مَتْنٍ، وهو ظَهْرُه الصُّلْب، المُبَلَّجُ: المُحسَّن].
وقال أبو قِلابة الهُذَلىّ:
وهاديةٍ دَرَيْنا فى مَصامٍ
كأنَّ سَراتَها سَحْلٌ نَسِيجُ
[هاديةٌ: وحشيّة، دَرَيْنا: خَتَلْنا، مَصام: مَقام، السَّراةُ: الظَّهْرُ].
وقال الشَّمَّاخ - يصفُ وَلَدَ ظبيةٍ -:
وغدا يُنَفِّضُ مَتْنَهُ مِنْ ساعَةٍ

كَالسَّحْلِ أغْرَبَ لَونُهُ إلْهَاقا

[يُنَفِّضُ: يُحَرِّك؛ المَتْنُ هنا: الظَّهْرُ؛ السّاعَةُ هنا: البُعْد؛ الإلْهاقُ: البياضُ الشّديدُ].

و ـــ: الثوبُ لا يُبْرَمُ غَزْلُه، أى: لا يُفْتَل ط س ح ل

و ـــ: الحَبْلُ الذى على قُوَّةٍ واحدةٍ.

و ـــ: النَّقْدُ من الدَّراهِم.

قال أبو ذُؤَيْب – يصف حاجًّا –:

فباتَ بِجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى مِنًى

فأصبحَ رادًا يبتغى المِزْجَ بالسَّحْلِ

[بات بجَمْعٍ: يعنى بالمُزْدَلِفَة؛ رادًا: يريد رائدًا طالبًا؛ المِزْجُ هنا: العَسَل].

(ج) أَسْحَالٌ، وسُحُولٌ، وسُحُلٌ.

قال المتنخِّلُ الهُذَلىّ – يصفُ حَمِيرًا –:

كالسُّحُلِ البيض جَلا لونَها

سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

[نِجاءُ الحَمَل: السَّحابُ الكثيرُ الماءِ؛ الأَسْوَلُ: المُسْتَرْخِي].

* **السَّحَلَةُ**: الأَرْنَبَةُ الفَتِيَّةُ التى فارَقَتْ أُمَّها.

* **السِّحْلِيّةُ**: زواحفُ لها تراكيبُ جلديَّةٌ مُنْبَسِطة تُشْبه الجَناح. (ج) سَحالٍ.

* **سَحُول، وسُحُول**: قريةٌ من قُرَى اليمن يُحْمَلُ منها ثيابُ قطنٍ بيضٌ تُسَمَّى: السحُوليَّة. وفى الخبر عن عائشةَ – رضى الله عنها –: "كُفِّنَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – فى ثلاثةِ أثوابٍ سُحُوليّة كُرْسُف (قطن) ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ".

وقال طَرفة:

وبالسَّفْحِ آياتٌ كأنَّ رسُومَها

س ح ل ولُ

[رَيْدَة: مدينةٌ باليمن، أراد: وَشَتْه أهلُ رَيْدة وسُحول].

وقيل: الثيابُ السّحوليّة: منسوبةٌ إلى السَّحَّال، وهو الصَّبّاغ.

* **السَّحِيلُ**: نَهِيقُ الحِمار.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلمى – يَصِفُ حِمارًا –:

كأن سَحِيلَه فى كُلِّ فَجْرٍ

على أَحْساءِ يَمْؤودٍ دُعاءُ

[أَحساء: جمع حِسْى، وهو موضعٌ يكون فيه الماء؛ يَمْؤود: مَوْضِعٌ باليمن؛ دُعاءُ: شَبَّه الحمارَ بإنسانٍ يدعو صاحبَه].

و ـــ: الشَّغِبُ الذى لا يُطاق. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

و ـــ: الطَّويلُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

واستعاره عمرو بن هُمَيْل اللِّحْيَانى للشَّىءِ الضَّخم فقال □ يهجو رجلًا –:

سَحِيلُ الخُصْيَتَيْنِ يَبيتُ ضَيْفًا

ولَيْسَ لضائفٍ فيهِ مَبِيتُ

و ـــ: اسمُ فرس ابن جَحْدَر. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

قال الأعشى □ وذكر حَرْبًا -:

يَكُرُّ عَلَيْهِم بالسَّحِيلِ ابنُ جَحْدرٍ

وما مَطَرٌ فيها بذى عَذَراتِ

[مَطَرٌ هنا: مَطَرُ بنُ شَريك الشَّيبانىّ؛ وقوله: وما مطرٌ فيها بذى عذرات، أى: لا يُلْتمس له المعاذير لتجنُّب القتال].

0 وأ مْرٌ سَحِيلٌ: غير مُحْ كَمٍ. قال ا بنُ هَ س ح ل

أرى النَّاسَ فى أمرٍ سَحِيلٍ فلا تزلْ

على حَذَرٍ حتى تَرَى الأمرَ مُبْرَما

* المُسَحَّلَةُ: كُبَّةُ (كُرَةُ) الغَزْلِ. (عن أ بى عمرو الشَّيبانى) (وانظر: و ش ع)

* مِسْحَلُ: اسمُ والد الدَّهناءِ امرأة العجَّاج.

قال العجاجُ فيهما:

* أظنَّتِ الدَّهنا وظَنَّ مِسْحَلُ *

* أنَّ الأميرَ بالقضــاءِ يَعْجَلُ *

وـــ: اسمُ جِنِّىٍّ، زَعَمُوا أنه شيطانٌ لبعضِ الشعراءِ.

قال الأَعْشَى:

دَعَوْتُ خَلِيلِى مِسْحَلًا ودَعَوْا له

جَهنَّامَ جَدْعًا للهَجِين المُذَمَّمِ

وقال أيضًا:

فاعمِدْ لنَعْتٍ غير هَـ

ــذا مِسْحَلُ يَنْعِى النَّكاره

[يَنْعِى: أى يُظْ هِر عل يه ذنو بَه ويُ شْهرها؛ النَّ كارة: الداهيةُ والفِطنةُ].

وقال الفرزدق:

فلا أعْرِفَنْكُمْ بَعْدَ أنْ كَانَ مِسحلِى

شَميطًا وهَرَّتْنِى كلابُ القَبَائِلِ

[الشَّميط: الخليطُ].

* المِسْحَلُ: اللِّجامُ.

وقيل: فَأْسُ اللِّجام، وهى الحد يدةُ القائ مةُ فى الفَمِ.

وقيل: الحَدِيدَةُ التى تحتَ الحنَكِ.

وقيل: الخَدُّ من اللِّجاء. س ح ل

وقيل: حَلْقةٌ من حَلقَتَيْن إ حداهما مُدْخ لةٌ فى الأُخْرَى على طَرَفَىْ شَكِيمِ اللِّجامِ، وهى الحد يدةُ ال تى تحت الجَحْفَ لَة (ال شَّفَة) السُّفْلَى. وال شكيمةُ هى الحد يدةُ المعتر ضةُ فى الفَمِ.

وهما مِسْحَلان.

قال الأعشى:

صَدَدْتُ عن الأعداءِ يومَ عُباعِبٍ

صُدودَ المَذَاكى أَقْرَعَتْها المَسَاحِلُ

[المَذاكى: الخيلُ التى كَمُلَتْ قُوَّتُها، والمفرد مُذَكّى؛ أَقْرَعَ الدابةَ: رَدَّها].

وقال ابنُ مُقْبل □ وذكر فرسًا -:

أَقُولُ والحَبْلُ مَشْدُودٌ بِمِسْحَلِهِ

مُرْخًى لَهُ إنْ يَفُتْنا مَسْحُهُ يَطِرِ

[مَسْحُهُ: يريد شَعْرَ ناصيةَ الفَرس].

وقال أبو النجم العِجْلىّ □ يَصِفُ حمارًا وحْشِيًّا –:

* كأنَّه حين تَدمَّى مِسْحَلُهْ *

* وابْتَلَّ ماءَ نَحْرُه وكَفَلُهْ *

* جَعْدٌ طُوالٌ ظلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهْ *

[الكَفَل: العَجُز؛ الجعْد: شديدُ الأَسْرِ كثيرُ الوَبَر، الدَّجْنُ: المطرُ الكثير].

و

س ح ل

* لولا شَكِيمُ المِسْحَلَيْن انْدقَّا *

و–: جانِبُ اللِّحْيَةِ.

وقيل: أسفلُ العِذارين إلى مُقدَّمِ اللِّحْيَةِ.

وقيل: الصُّدْغُ. وهما مِسْحَلان.

يقال: شابَ مِسْحَلاه.

وفى "اللسان" قال جَنْدل بن المثنَّى الطُّهَوىّ:

* عُلِّقْتُها وقد ترى فى مِسْحَلِى *

[أى: فى مَوْضع عِذارى من لِحْيتى، يعنى الشَّيْبَ].

وقال الفرزدقُ □ يعاتب رجلًا اغتابه –:

فإنَّ امْرأً يَغْتابُنى لَمْ أطَأْ لَه
حَرِيمًا ولا تَنْهاهُ عَنّى أَقارِبُهْ

أحِينَ التقَى نَاباىَ وابْيَضَّ مِسْحَلى
وَأَطْرَقَ إِطْراقَ الكرا مَنْ أُحارِبُهْ

[أَطْرَقَ: خَفَضَ نَظَرَه؛ الكَرَا: الكروان، وهو طَائِرٌ صغيرٌ شبَّهوا به الذليل].

و–: المُنْخُلُ.

و–: المِيزابُ الذى لا يُطاقُ انْدِفاعُ مائِهِ.

و–: فَمُ المَزَادَةِ.

و–: الخَيْطُ أو الحَبْلُ يُفْتَلُ وَحْدَه.

و–: الثَّوْبُ النَّقِىُّ الرَّقِيقُ من القُطْن.

س ح ل

و–: المَطَرُ الجَوْدُ.

و–: المِبْرَدُ.

وقيل: المِنْحَتُ.

و–: اللِّسانُ.

و–: الخَطِيبُ البَلِيغُ لا يكادُ ينقطعُ فى خُطْبَتِه. ويقال: رَكِبَ فلانٌ مِسْحَلَه: إذا مَضى فى خُطْبَتِه. قال عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَص:

فَوَلَّيْتُ ذَا مَجْدٍ وَأُعْطِيتُ مِسْحَلًا
حُسَامًا بِهِ شَغْبُ الأَلَدِّ نُهُوضُ

وقال عمرو بنُ أحمر □ يُخاطبُ عَدُوَّه –:

ومِنْ خَطِيبٍ إذا ما انساح مِسْحَلُه
مُفَرِّجُ القَوْل مَيْسُورًا ومَعْسُورا

وقال أبو صخر الهُذَلىّ □ يُخاطبُ عَدُوَّه –:

وتَنْلُكَ أظفارى ويَبْرِكَ مِسْحَلى

بَرْىَ الشَّسيب مِنَ السَّراءِ الذَّابلِ

[الشَّسيبُ: القوسُ، السَّراءُ: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىّ، ذابل: يابس].

و—: الماهرُ بالقرآن.

و—: الجَلَّادُ الذى يقيمُ الحدودَ بين يَدَى السلطان.

و—: السَّاقِى النَّشِيطُ.

و—: الشُّجاعُ الذى يَحْمِلُ على العدوِّ.

و. س ح ل

و—: الخَسِيسُ من الرِّجال. (كأنه ضدٌّ)

و—: الحِمارُ الوَحْشِىُّ. (صفةٌ غالبةٌ)

وقيل: عَيْرُ الفَلاةِ. قال النابغة:

أَقَبُّ كعَقدِ الأَنْدَرِىّ مُعَقرب

حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدحتْه المَساحِلُ

[الأقبُّ هنا: الحمارُ الخَميصُ البطن، مُعَقربٌ: مُدْمج، حَزابِيَّة: حمارٌ جَلْدٌ، كَدَحتْه: عَضَّتْه].

وقال الحُطَيْئةُ □ وذَكَرَ قطيعًا من حُمُر الوَحْشِ تراءَتْ له حين قَدِم عليه ضيوفٌ -:

فَبَينا هُمُ عَنَّتْ عَلَى البُعْدِ عانَةٌ

قَدِ انْتَظمَتْ مِنْ خَلْفِ مِسْحَلِها نَظْما

[عَنَّت: عَرَضَت، العانَةُ: جماعَةُ الحُمُر، انْتَظَمَتْ مِنْ خَلْفِ مِسْحَلِها: انْضَمَّتْ إليهِ وقَرُبَتْ مِنْهُ].

وقال أميَّة بن أبى عائذ الهُذَلىّ - ويُنْسَبُ لعمرو بن أحمر الباهلىّ -:

تَمِيمِيَّتانِ المَجْدُ فى مَنْصِبَيْهِما

كَسَيْفَىْ عزيزٍ بُرِّزا عند صَيْقَلِ

هما فَرَسا يوم الرِّهانِ إذا بَدَتْ

سَوابِقُها يَنْعَبْنَ فى كُلِّ مِسْحَلِ

و—: العَزْمُ الصّارِمُ. س ح ل

ويقالُ: قد رَكِبَ فلانٌ مِسْحَلَه: عَزَمَ على الأَمْرِ ومَضَى فيه مُجِدًّا.

قال صَخْرُ بن عمرو الباهلىّ:

وإنَّ عندى إنْ ركبتُ مِسْحَلِى

سُمَّ ذَرارِيحَ رِطابٍ وخَشِى

[الذَّراريحُ: جمع ذُرَّاح، وهى حشرةٌ بَعْضُها سامٌّ، الخَشِى: اليابسُ المُنْتِنُ].

و—: الغَىُّ. يقال: رَكِبَ فلانٌ مِسْحَلَه، أى: تَبعَ غَيَّه فلم يَنْتَهِ عنه. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ - رضى الله عنه -: "إنَّ بنى أُمَيَّة لا يزالون يَطْعَنون فى مِسْحَلِ ضَلالَةٍ".

و—: الغايَةُ فى السَّخاءِ.

(ج) مَساحِلُ.

* **مُسْحُلان:** اسمُ وادٍ بالشَّامِ. قال النابغةُ:

سأكْعَمُ كلبى أن يُرِيبَكَ نَبْحُه

وإن كنتُ أَرْعَى مُسْحُلانَ فَحامِرا

[أَكْعَمَ الكَلْبَ: أَلْبَسَهُ الكِمامةَ؛ حَامِرٌ: موضعٌ].

* **المُ سْحُلان:** ال سَّبْطُ ال شَّعْر الأَ فْرَعُ. و هى

بتاء.

0 **وشابٌّ مُسْحُلان:** طويلٌ حَسَنُ القَوَامِ.

* **المُسْحُلانِيّ:** المُسْحُلان.

0 **وشابٌّ مُسْحُلانِىٌّ:** مُسْحُلان.

* **المَسْحُولُ:** المكانُ المُسْتَوِى الواسِعُ.

وـــ: اسمُ جَمَلٍ للعجّاج، وفيه يقول:

* أُنيخَ مَسحولٌ مَعَ الصُّبَّارِ *

* مَــلالَةَ المَأسـورِ للإِســارِ *

[الصُّبَّارُ: الإبلُ الحَبِيسَةُ].

وـــ: الصَّغيرُ الحَقِيرُ من الرِّجال.

* * *

* ال سُّحلُوتُ: ا لَمْرْأَةُ الماجِ نَةُ. (مق لوبُ: سُلْحُوت) (وانظر: س ل ح ت)

* * *

* السِّحْلالُ: العَظِيمُ البطنِ. (ج) سَحاليلُ.

قال الأعلم الهُذَلىّ – يصف ضِباعًا –:

سُودٍ سحاليــــلٍ كــأنَّ (م)

جُلُودَهُنَّ ثيــابُ راهِــبْ

* السُّحْلُولُ: الحَقِيرُ الضَّعِيفُ من الرِّجالِ.

وـــ: لسانٌ من اليابس نصفُ دا ئرَىّ حولَ مَصَبِّ النَّهْرِ.

* السِّحْلِيلُ: النا قةُ العظيمةُ الضَّرْعِ الـتى ليس فى الإبلِ مثلُها. (عن أبى زيد)

* * *

س ح م

(فى العبرية šāḥam (شاحَم) تعنى: سمّر، تلوّن بلون أسمر، و šaḥamōt (شَحَمُوت) تعنى: سُمْرة).

السَّوادُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والحاءُ وا لميمُ أ صلٌ واحدٌ يدلُّ على سَوادٍ".

* سَحِمَ ال شىْءُ ـ ـَـ سَحَمًا، و سُحامًا، وسُحْمَةً: اشْتَدَّ سَوادُه. فـهو أَ سْحَمُ، و هى سَحْماءُ. (ج) سُحْمٌ. يقال: غُرابٌ أسْحَمُ بيِّنُ السُّحْمَةُ. وفى خَبَرِ الإ سراءِ، قال – صلى اللّه عليه وسلم –: "رأيتُ موسى أَسْحَمَ آدمَ كثيرَ الشَّعر شديدَ الخلْقِ".

وقال عنترةُ:

فِيها اثْنَتانِ وأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً

سُودًا كَخَافِيةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ:

وقالتْ لأُخْتَيْها الرَّواحَ وقَدَّمَت

غَبيطًا خُثَيْميًّا تَراهُ وأَسْحَما

[قالت: أى فتاةٌ من العَذَارى، الغَبيطُ: مَرْكبٌ من مَراكبِ النِّساءِ، خُثَيْمِيٌّ: منسوبٌ إلى خُثَيْمٍ، وهو من أسماءِ الرِّجالِ].

وقال أبو صخرٍ الهذلىّ:

وإذْ لمْ يَصِحْ بالصَّرمِ بينى وبينها
أَساحِمُ منها مُسْتَقِلٌّ وواقعُ

[أراد غِرْبانًا سُحْمًا فكسَّرَ الصفةَ تكسيرَ الاسم وكأنّه استعمله اسمًا، كما قالوا الأحامر والأساود والأداهم والأجارع].

وقال أبو العلاء المعرىّ:

وَهَلْ أظْلَمَتْ سُحْمُ اللَّيالى عَلَيْكُمُ
وَما حانَ مِنْ شمسِ النَّهارِ زوالُ

[يقصد: هل صَيّرتِ الحربُ نهاركم بالغبارِ الأسودِ ليلًا].

وقال أيضًا:

كَأَنَّما اللَّيْثُ أَلْقَى لَوْنَ مُقْلَتِهِ
لَيلًا عَلَيْها فَقَدْ مُلَّتْ مِنَ السَّحَمِ

وقال أحمد شوقى:

مُدلَّهةٍ أزكى من النارِ زَفْرةً
وأنزهَ من دَمعِ الحَيا عَبرةً سَحْما

* سَحُمَ الشىءُ ـُـ سَحَمًا، وسُحْمَةً: سَحِمَ.

* أَسْحَمَتِ السَّماءُ: صَبَّتْ ماءَها.

قال شهابُ الدِّين الخلوق – يمدحُ رجلاً جوادًا –:

إذَا شامَتِ العَافُون بارِقَ وَجْهِهِ
فَيَا فَوْزَها من رَاحَتَيْهِ بِمُسْحِمِ

* سَحَّمَ فلانٌ الشىءَ: سوَّدَهُ.

قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىُّ:

وَقَدْ سَفَعَتْهُ الشَّمْسُ بَعْدَ بَضَاضةٍ
فَصارَ كَسَفُّودِ الحَدِيدِ الْمُسَحَّمِ

وـــ وَجْهَهَ: حَمَّمَهُ.

* الأَسْحَمُ: القَرْنُ الأَسْوَدُ. قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىُّ – يصفُ قطيعًا من الهجان –:

وبالوَجْهِ دِيباجٌ وفَوْقَ سَراتِهِ
دِيابُوذَةٌ والرَّوْقُ أَسْحَمُ أَمْلَسُ

[الدِّيباجُ: الخدُّ أو الثِّيابُ المتَّخذةُ من الإبريسَمِ، سَراتُه: أعلى ظَهْرِه، ديابوذ: ثوبٌ يُنسجُ على نِيرين، الرَّوقُ: القَرْنُ].

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى – يصفُ بقرةً تدفعُ عن نفسِها كلابَ صَيْدٍ–:

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وَتِيرَةٌ
وتَذْبِيبُها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ

و ـــ: اللَّيلُ. قال الأعشى – يمدحُ المُحَلَّقَ بنَ حَنْتم مُقْرنًا به الكَرَم–:

رَضيعَىْ لِبَانٍ ثَدْىَ أُمٍّ تَحالفا

بأسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نَتَفرَّقُ

[عَوْضُ، أى: أَبَدَ الدَّهْرِ].

و ـــ: زِقُّ الخَمْرِ. قال الأَعْشَى:

وظلَّتْ شَعِيبٌ غَرْبَةُ الماءِ عندنا

وأَسْحَمُ مملوءٌ من الرَّاحِ مُتْأَقُ

[الشَّعِيبُ: المزادةُ؛ غَرْبَةُ الماءِ: الفَيْضَةُ من الماء].

و ـــ: السَّحابُ الأسودُ. قال النابغة:

عَفا آيَهُ ريحُ الجَنوبِ مَعَ الصَّبَا

وأَسْحَمُ دانٍ مُزْنُه متصوِّبُ

وقال كُثَيِّرٌ – ونُسِب لذى الرُّمَّة –:

لِعَزَّةَ موحشًا طَلَلٌ قَدِيمُ

عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمُ

و ـــ: حَلَمَةُ الثَّدْى.

وقيل: الرَّحِمُ.

و ـــ: الدَّمُ تُغْمَسُ فيه الأَيْدِى عند التَّحالُفِ.

وبه فُسِّرَ بيتُ الأعشى السابق الذى يمدحُ فيه المُحَلَّق.

و ـــ: البعيرُ الذى لا يَرْغُو. (عن ابن عَبَّاد)

و ـــ: صَنَمٌ.

*** الأَسْحَمان، والأُسْحُمان، والإِسْحِمان:** كلُّ شىءٍ أسود.

*** الأُسْحُمانُ:** الشَّديدُ الأُدْمةِ.

ويقال: رجل أُسْحُمانِىٌّ: إذا جَمَعَ الأُدْمَةَ والطُّولَ.

و ـــ: شَجَرٌ. قال رؤبةُ:

* وما ارْمَأَزَّ الأُسْحُمَانُ الأَسْحَمُ *

* تَهْوى الدَّواهِى حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ *

[ارْمَأَزَّ: تحرَّك أو زال].

*** السُّحامُ:** السَّوادُ. (وانظر: س خ م)

قال رُؤْبَةُ:

* بأَسْمَحانَ الجبَلِ السُّحامِ *

* بَعْدَ البِلَى والزَّمَنِ القُدامِ *

[القُدامُ: القَديمُ].

وقال محمد عبد المطلب:

فَلَمَّا غابَ عَنْ عَيْنِى عَلِىٌّ

وعادَ بَياضُ نُورِهما سُحاما

أَتَى الشُّهَداءَ مُفْتَقِدًا أخاه

لعلَّ الموتَ عاجَلَه اخْتِراما

ويقال: شَعرٌ سُحامٌ: اشتدَّ سوادُه.

و ـــ: مَوْضِعٌ تلقاءَ عَمايةَ. قال امرؤ القيس:

لِمَنِ الـدِّيَارُ غَشِيتُهـا بِسُحَـامِ

فَعَمايَتَيْن فَهَضْبِ ذى أقدامِ

[عمايتان، وذو أقدام: جبلان، الهَضْبُ: اسمُ موضع].

وقال مُزَرِّدُ بْنُ ضِرارِ الغَطَفانيُّ:

سُحامٌ ومِقْلاءُ القَنِيصِ وسَلْهَبُ

وجَدْلاءُ والسِّرْحانُ والمُتَناوَلُ

وقال النَّبهانى العُمانى:

قِفا بِلِوَى الأَرائِكِ مِنْ سُحامِ

نُحَيِّى دارَ رايَةَ بالسَّلامِ

وـــ: اسمُ كَلْبٍ. قال لبيد:

فتقصَّدتْ منها كَسابِ فَضُرِّجَتْ

بدمٍ وغُودِرَ فى المَكَرِّ سُحامُها

ويُرْوَى: "سُخامها".(وانظر: س خ م)

* **سُحامَةُ**: ماءةٌ لبنى كُلَيْب باليمامة. قال عامرُ بنُ كلابٍ:

ومَنْ يَرَنا يومَ السُّحامةِ فوقنا

عَجاجةُ أذواد لهن حَوائرُ

* **السَّحَمُ**: السَّوَادُ.

وـــ: الحديدُ. واحدتُه: سَحَمَةٌ. وفى "التهذيب" قال طرفةُ – فى صفةِ الخيلِ –:

* ... مُنْعَلاتٌ بالسَّحَمْ *

وـــ: نبتٌ. وقيل: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجر. قال طَرَفَة:

خَيْرُ ما تَرْعَوْنَ مِنْ شَجَرٍ

يابسُ الطَّحْمَاءِ أَوْ سَحَمُهْ

وقال النابغة – ويُنْسَبُ إلى بشر بن أبى خازم –:

إن الرُّمَيْثَةَ مانِعٌ أَرْماحُنا

ما كانَ من سَحَمٍ بها وصَفارِ

[الرُّمَيْثَةُ: ماءٌ لبنى أسد، الصَّفَارُ: يَبِيس العُشْب].

وفى "التهذيب" قال الراجز □ يخاطب ناقتَه –:

* ألا ارْحَمِيهِ رَحْمَةً فَرُوحِـى *

* وجاوِزِى ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ *

[المَجْلوحُ: المأكولُ رأسُه].

وـــ: بَطْنٌ من بُطونِ العَرَب. قال عدىّ بن زيد:

فَضَلَ الخَيْلَ بعِرْقٍ صالحٍ

بين يَعْبُوبٍ ومن آل سَحَمْ

[اليَعْبُوبُ: الفَرَسُ العَدّاءُ].

* **ال سُّحُمُ**: مَ طارِقُ ا لحدادِ. واحد تُه: سُحْمَةٌ.

وـــ: ضَرْبٌ من الشَّجر.

* **السَّحْماءُ**: الاستُ؛ لسوادِ لَوْنِها.

وـــ: شَجَرٌ.

وـــ: القَرْنُ. وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابى:

تَذُبُّ بِسَحْماوَيْنِ لم تتفلَّلا

وَحَى الذئبِ عَنْ طَفْلٍ مناسِمُه مُخْلِى

[وحَى الذئبِ: صوتُه؛ الطَّفْل: الظَّبْيُ الرَّخْصُ، واستعارَ المناسِمَ للظَّبْيِ وهى فى الأصل للإبل؛ مُخْلٍ: أصاب خَلاءً].

وـــ: كَلأٌ يُشْبِهُ السَّخْبَرَةَ (شَجَرٌ طويلٌ رؤوسُه متدلِّيةٌ) أبيضُ ينبتُ فى البراقِ والإكامِ بنجد وليست بعُشْبٍ ولا شَجَرٍ، وهى أقرب إلى الطريفة والصِّلِّيان. (ج) سَحَمٌ.

o وا بنُ الـ سَّحْماءِ – شريكُ بنُ الـ سَّحماءِ: صَحابىٌّ، حليفُ الأنصارِ، صاحبُ حديثِ اللِّعانِ. والسَّحماء أمه، وأبوه عَبْدَة بن مُعَتِّب البَلَوِىّ.

* سُحَيْم: تصغيرُ أسْحَمَ، و هو الأ سود. أو تصغيرُ سَحَم، وهو ضَرْبٌ من الـ شَّجَرِ، و قد يرادُ به إناءُ الخَمْرِ.

وفى خبر عُمَرَ – رضى الله عـنه – قال له رجل: "احمِلْنى و سُحَيمًا". أراد به الزِّقَّ لأنه أسودُ، وأوْهَمَه بأنه اسمُ رجل.

وـــ: فرسُ المُثَلَّمِ الضَّبّى. قال – يذكر لومَ زوجتِه له ليبيعَه –:

ألا هبَّتْ تلومُ على سُحَيْمٍ

لأَشْرِيَه وقد هَدَأ النِّيامُ

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– سُحَيْمُ عـبدُ بَـنِى الحَـسْحاسِ (نحو 40 هـ = 660م): شاعرٌ رقيقُ الشِّعرِ، كان عـبدًا نوبـيًّا أعجـمىَّ الأصل، اشتراه بنو الحَسْحاس، وهم بطنٌ من بنى الأسدِ فنشأ فيهم. مولدُه فى أوائل عصرِ النـبوة، ورآه النـبى – صلى الله عليه وسلم –، وكان يعجبُه شعرُه، و عاش إلى أواخرِ أيّامِ عثمانَ، وقتله بنو الحَسْحاس.

– سُحَيْمُ بنُ وَثـيل بن عـمروٍ الرِّياحىُّ اليربوعىُّ الحنظلىُّ التميمىُّ (نحو 60 هـ = 680م): شاعرٌ مخضرمٌ عاشَ فى الجاهليةِ والإسلامِ، وناهز عمرُه المائةَ، كان شريفًا فى قومه نابةَ الذِّكرِ، له أخبارٌ مع زيادِ بن أَبيه ومفاخرةٌ مع غالب بنِ صعصعةَ، وأشهرُ شعره أبيات مطلعها:

أنا ابنُ جَلا وطَلاَّعُ الثَّنايا

مَتَى أَضَعُ العِمامَةَ تَعْرِفُونِى

– سُحَيْمُ بنُ الأعرفِ، أبو سِدْرَة (نحو 100 هـ = 718 م): شاعرٌ نَجْدِىٌّ أعرابىٌّ من بـنى الهُجيمِ بن عـمرو بنِ تميم، له مقطعاتٌ مليحةٌ، كان معاصرًا للفرزدقِ وجرير.

* الـ سُّحَيْمىّ: أحمدُ بنُ محـمدِ بن عـلىّ الحسنىّ القلعاوىّ (1178هـ= 1765م): فقيهٌ مصرىٌّ، من أعيانِ الشافعيةِ وصُلحائِهم، نسبتُه إلى قلعةِ الجبل. من مؤلفاته: "تاجُ البيان لألفاظ القرآن"، و "العطايا الرَّبّانية على المواهبِ اللَّدُنِّيَّةِ"، و " شرح الأربعين النووية"، و"حاشيةٌ على شرحِ عصامٍ" فى البلاغة.

* * *

س ح ن

(فى العبرية šaḥan (شَاحَنْ) تعنى: سخَّن، ارتفعت حرارته. والمعنى نفسه فى الآرامية šḥan (شْحَن). وفى السريانية šḥan (شْحَن) بمعنى: حَمِى. وفى الآرامية أيضا šiḥanā (شِحنَا) تعنى: شحنة، حِمْل).

1- الدَّقُّ والكَسْرُ. 2- اللونُ والهيئةُ. 3- المخالطةُ.

قال ابنُ فارس: "السّينُ والحاءُ والنّونُ ثلاثةُ أصول: أَحَدُها: الكَسْرُ، والآخرُ: اللّونُ والمخالطةُ".

س ح ن

* سَحَنَ فلانٌ الشيءَ ـــ سَحْنًا: دَقَّه.

وـــ الحَجَرَ: كَسَرَهُ.

وـــ الخَشَبَةَ: دَلَكَها حتى تلينَ من غيرِ أن يأخذَ منها شيئًا.

* أَسْحَنَ الشَّيءُ: حَسُنَت سَحْنَتُه. يقال: إبلٌ مُسْحِنَةٌ.

ويقال: جاءتِ الفرسُ مُسْحِنَةً.

* سَاحنَ فلانٌ فلانًا: لاقاه ملاقاةً حسنةً وأحسنَ معاشرتَه.

وـــ: خالَطَه وفاوَضَه. قال مزاحمُ العُقَيْلِيُّ:

إذا ساحَنَ النعماءَ لاقتْ بسيدٍ
كريمٍ وزَوْلٍ إنْ ألَمَّ الجوارفُ

[زَوْلٌ: شجاعٌ فَطِنٌ، الجوارفُ: كنايةٌ عن المصائبِ].

ويقال: ساحَنَ فلانٌ فلانًا الشيءَ: خالَطَه فيه وفاوَضَه.

وـــ: نَظَرَ إلى سَحْنائِه (هيئته وحاله).

* تَسَحَّنَ المالُ: رأى سَحْناءَهُ (هيئته) حَسَنَةً.

* سَحْن ▢ يَوْمُ سَحْن: يَوْمُ جَمْعٍ كثير.

* السِّحْنُ: الكَنَفُ. يقال

س ح ن

* السَّحْنَاءُ، والسَّحَنَاءُ، والسِّحْنَاءُ: الهيئةُ والحالُ. يقال: إنه لحسنُ سَحْنَاءِ الوجهِ.

قال مزاحمُ العُقَيْلِيّ:

وما لُذْتُه حتّى اطمأَنّ وقد بدا
لنا الغيظُ من سحنائِه لو نُغالِقُهْ

وقال ابنُ الروميّ – يهجو –:

غَيْرَ أنْ لَمْ تَغْبِنْهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ
بفُجُورٍ ولا زِنًا مَكْتُومِ
بل بسَحْنَاءِ وجهٍ سهلٍ طليق
وبطيبٍ من نفسٍ سمحٍ كريمِ

وـــ: النَّعْمَةُ (التَّنَعُّم).

وـــ: اللونُ.

يقال: جاءت فرسُك حسنةَ السحناءِ.

وـــ: لِينُ البشرة. قال رؤبة:

* وَلِينَ سَحْنَاءٍ وَجِسْمًا ماطِرا *
* إذْ مَتْنُ قَوْسِي لَمْ يُنَازِعْ آطِرا *

[الماطِرُ: الطويلُ المعتدلُ، الآطِرُ: العاطفُ، أي: الذي يَحْنِي القوسَ، يريدُ: قبل أن ينحنيَ من الكِبرِ].

*** السَّحْنةُ، والسَّحَنَةُ، والسِّحْنَةُ:**

الـ س ح ن

يقالُ: هؤلاء قومٌ حسنٌ سحنتهُم. وفي الخبر: "صَلُحَتْ أجسامُنا وحَسُنَتْ سَحَناتُنا".

وقال عمر بن أبى ربيعة – يهجو –:

سَيِّئِ السَّحْنَةِ كابٍ لونُه

مثلِ عُودِ الخِرْوَعِ البالى القَصِفْ

[كابٍ لونُه: متغيِّرٌ كأنما عليه غَبَرةٌ، القَصِفُ: المنحنى من طولِهِ].

وقال أبو نُواس:

قال الطبيبُ وقد تأمَّل سِحْنَتِى

إنَّ الذى أضناك فيكَ لبادِ

وقال ابنُ الرُّومىّ:

بِمُقْلَةٍ حوراءَ فى سَحْنةٍ

حمراءَ كالنَّرجسِ فى الوَرْدِ

وقال ابنُ أبى حُصينةَ:

والخيلُ قد بَدَّلَ التقريبُ سِحْنَتَها

حتى تَغَيَّرَتِ الألوانُ والخِلَقُ

وقال أحمد نسيم:

له سَحْنَةٌ تَقْذَى العُيونُ بقُبْحِها

تلوحُ عليها ذِلَّةٌ وشُحوبُ

*** سَحْنُون، وسُحْنُون:** لقبُ أكثرَ من واحدٍ، منهم:

س ح ن

– **عبدُ السلامِ بنُ سعيدِ بنِ حبيبٍ التَّنُوخِىُّ** (240 هـ = 854م): قاضٍ فقيهٌ مالكىٌّ، انتهتْ إليه رياسةُ المذهب فى المغرب. كان زاهدًا لا يهاب سلطانًا فى حَقٍّ يقولُه. أصلُه شامِىٌّ من حِمْص، ومولده فى القَيْروان، وَلِىَ القضاءَ بها سنة (234 هـ = 848م)، واستمرَّ إلى أن مات. أخباره كثيرة. روى المُدَوَّنَة. ولأبى العرب محمد ابن أحمد بن تميم كتاب "مناقب سحنون وسيرته وأدبه".

– **محمدُ بنُ عبدِ السلامِ بنِ سعيدِ بنِ حبيبٍ التَّنُوخِىّ، أبو عبد الله ابن سحنون** (256 هـ = 870م): فقيهٌ مالكىٌّ مناظِرٌ، كثيرُ التصانيفِ، من أهل القيروان، لم يكنْ فى عصرِه أحدٌ أجمعَ لفنون العلم منه، كان كريمَ اليدِ، وجيهًا عند الملوك، عالىَ الهمةِ. من كتبه "آدابُ المعلمين"، و"أجوبةُ محمدِ بنِ سحنون" فى الفقهِ، و"الرسالةُ السحنونيةُ" فى فقه المالكية، و"الجامعُ فى فنونِ العلمِ والفقهِ والسِّير"، و"التاريخُ"، و"آدابُ المتناظرينَ"، و"الحُجَّةُ على القَدَرِيَّة".

– **عبدُ الوهَّابِ بنُ أحمدَ بنِ سحنون التَّنُوخِىّ، مجدُ الدين، أبو محمد** (694 هـ = 1295 م): شيخُ الأطباءِ فى دمشقَ، له شعرٌ وأدبٌ وعلمٌ بفقهِ الحنفيةِ.

* **سُحْنُون:** طائرٌ من طيورِ الشرقِ الأوسطِ، اسمه العلمى alleni porphyrio، ينتمى إلى طيورِ المرجة.

س ح ن



سُحْنون

* **السَّحِينُ:** ما طُحِنَ من حِجارةِ الفِضَّةِ.

* **المِسْحَنُ:** أداةٌ يدلكُ بها الخشبُ حتى يَمْلاسَّ.

و ـــ: حَجَرٌ كانوا يَسْحَنون (يَدُقُّون) عليه حجارةَ التِّبْر. (ج) مساحنُ.

* **المِسْحَنَةُ:** الأداةُ التى تُكْسَرُ بها الحجارةُ.

و ـــ: حجرٌ رقيقٌ يُمْهَى (يُرَقَّق) به الحديدُ.

و ـــ: حَجَرٌ يُدَقُّ به حجارةُ الذَّهَبِ والفضةِ.

و ـــ: الصَّلاءَةُ (مِدَقُّ الطِّيبِ) التى تُكَسَّرُ بها الحجارةُ.

وقيل: الصَّلاءَةُ التى يُسْحَنُ (يُدَقُّ) عليها القمحُ ونحوُه.

(ج) مَساحِنُ. قال المُعطَّل الهُذَلِىّ:

وفَهْمُ بنُ عَمْرٍو يَعْلِكون ضَريسَهمْ

كما صَرَفَتْ فوقَ الجِذاذِ المَساحِنُ

[الجُذاذُ: ما كُسِرَ من الحجارة فصار رُفاتًا].

* **المِسْحِنَةُ:** لغة فى المِسْحَنَةِ.

وـــ (فى علمِ المعادن) Grinder: أداةٌ من حَجرِ الطاحون، وهو ضَرْبٌ من صخرِ الكوارتزيت الصُّلْب، أو مَعْدِن الأجيت، تُسْتَخدم فى طحنِ المعادنِ وسَحْلِها، مثل الفِضَّة والذَّهب.

* * *

س ح و ى

1- القَشْر. **2- نَبْتٌ.**

قال ابنُ فارس: "السينُ والحاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ يَدُلُّ على قَشْرِ شىءٍ عن شىءٍ، أو أخذِ شىءٍ يسيرٍ".

* **سَحَا** الضَّبُّ ـــُ سَحْوًا: رَعَى السِّحاءَ.

يقال: ضبٌّ سَاحٍ.

وـــ فلانٌ الشىءَ ـــِ سَحْوًا، وسَحْيًا: جَرَفَهُ وقَشَرَهُ. قال ابنُ دراجٍ القَسْطَلّىّ - يمدحُ المنصُورَ بنَ أبى عامرٍ بعد عودته من غزوة -:

وروَّيْتَ مِنْ ماءِ الجَماجمِ والطُّلَى
مُتُــونَ جِيــادٍ شَفَّها الظَّمأُ التَّرْحُ
بَوارِقَ ما أَوْمَضْنَ عنــكَ لنــاكِثٍ
فَأَخْلَفَ من سُقْيَا دَمٍ دِيمَةً تَسْحُو

[ا س ح و - ى

ويقال: سحا الجِلْدَ عن اللّحْمِ، و: سَحَا الشَّحْمَ عَنِ الجِلْدِ، و: سحا القِرْطَاسَ، ومنه، و: سحا المطرُ الأرضَ: أخذَ منها شيئًا. قال أبو العلاء المعَرِّيّ:

يُساوى مليكَ الحيِّ صعلوكُ قومِهِ
وتُسْحَى له الأرضُ الزَّرودُ فَتَلْهَمُ

[الزَّرودُ: اللينةُ، تَلْهَمُ: تبلعُ].

وـــ الشَّعْرَ: حَلَقَهُ حتى كأنه قَشَره.

وـــ الكتابَ: شَدَّهُ بالسِّحاء.

* سَحَى فلانٌ الطينَ، وغيرَه ـَـ سَحْيًا: جَرَفه وقَشَره. وفى خبرِ أُمِّ حَكيمٍ بنتِ الزُّبيرِ بن عبدِ المطلبِ: "أنها أَتَتْه □ صلى الله عليه وسلم - بِكَتِفٍ تَسْحاها".

ويقال: سَحَى الطينَ عن وجهِ الأرضِ.

* أَسْحَتِ الأرضُ: أَنبتت.

وـــ فلانٌ: كثرتْ عنده الأَسْحِيةُ.

وـــ الشَّعرَ: سَحاه.

وـــ الكِتابَ: سَحَاه.

* سَحَّى فلانٌ الكتابَ: سَحَاه.

* استَحَى فلانٌ الشيءَ: قَشَرَهُ. يقال: استحى اللحمَ.

وـــ الشَّعْرَ: سَحاه. س ح و - ى

* انْسَحَى الشيءُ: انْقَشَر.

يقال: انْسَحَتِ اللِّيطةُ (القشرة) عن السَّهمِ.

وفى الخبرِ: "فإذا عُرْضُ وَجْهِه - عليه السلام □ مُنْسَحٍ".

* الأُسْحُوانُ: الجميلُ الطويلُ.

يقال: رجُلٌ أُسْحُوانٌ.

وـــ: الكثيرُ الأكلِ كأنَّه يَسْحُو الطعَامَ عن وَجْهِ المائدةِ أكلًا حتى تَبْدُوَ المائدةُ.

قال ابن المقرَّب العيونى:

أأخْلُدُ بين خِبٍّ أُسْحُوانٍ
يُماكرنى وجِلْفٍ حِنْظِيانِ

[حِنْظِيان: فَحَّاش].

* الأُسْحِيَّة: كلُّ قِشْرةٍ تكونُ على مَضائِغِ اللحمِ من الجلدِ. (ج) أَسَاحِيُّ.

* السَّاحِيَةُ: المطرةُ الشديدةُ الوَقعِ تقْشِرُ وَجْهَ الأرضِ. قال الأَعْشَى:

سَحًّا وساحيةً وعَمًّا (م)

ساعةٍ ذَلِقَتْ ضِبَابُهْ

[الضِّبابُ: الأحقادُ].

وقال أَعْشَى همْدان:

جَرَّتْ به ذَيْلَها غَرَّاءُ ساحيةٌ

حَسٍ من الجَوْزاءِ مُنْخَرِقِ س ح و – ى

وقال ذو الرّمة:

أصابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّريَّا

بساحيَةٍ وأَتْبَعَها طِلالا

[مُنْقَمَسُ الثُّر يَّا: و قتُ مَغيبِ ها؛ ال طِّلالُ:

جمعُ الطِّلِّ، وهو النَّدى].

و ــ: ال سَّيْلُ ا لجُرافُ يق شِرُ كُلَّ شيءٍ

ويَجْرفُه.

يقال: سَيْلٌ ساحِيَةٌ (والتاء للمبالغة).

⁕ **السَّحَا**: الخُفَّاشُ.

الواحدة: سَحَاةٌ. وفى "أمالِى المَرْزُوقى" قال

ابنُ دُريدٍ الأَزْدِى □ يصفُ فَرَسًا –:

يَجْرى فَتَكْبو الرِّيحُ فى غاياتِه

حَسْرَى تلوذُ بجراثيمِ السَّحا

وقال الشَّريفُ الرَّضى:

يلفظُه لفظَ السَّحَا (م)

الآطامُ والمعاقلُ

وـــ من كلِّ شيء: قِشْرُه.

⁕ **السَّحاءُ، والسِّحاءُ** من الفَرَسِ: عِرْقٌ فى

أسفل لسانهِ.

⁕ **ال سِّحاءُ**: قِ شْرُ كُلِّ شيءٍ. واحد ته:

سِحاءَةٌ، وسِحايةٌ.

وـــ: القِرطاسُ. قال ابنُ س ح و – ى

وأراكَ تنظرُ فى السَّحا

لا ضيرَ فى نظرِ السِّحاءِ

وـ ــ: ما يُ شَدُّ به الك تابُ من أدَمٍ.

قال المتنبى:

ورسائلٌ قَطَعَ العُداةُ سِحاءَها

فَرَأَوْا قَنًا وأَسِنَّةً وسَنَوَّرا

[السَّنَوَّرُ: الحديدُ والدُّروعُ].

وـــ: نَبْتٌ.

وـــ: شَجَرةٌ صَغِيرَةٌ مثلُ الكَفِّ، لها شوكٌ وزهرةٌ حمراءُ في ب ياض، تُ سَمَّى زهرتُ ها البَهْرَ مة. تأك لُه النَّ حلُ فيط يبُ عَ سَلُها. و فى ا لخبر: "أنّ الح جاجَ ك تب إلى عاملٍ له أنْ أرسلْ لى بعسلٍ من ع سل ال نَّدْغ وال سِّحاء، أخضرَ فى ال سِّقاءِ أ بيضَ فى الإ ناءِ" [ال نَّدْغُ: ال سَّعْتَرُ البرِّىّ، وقيل: شجرةٌ خضراءُ لها ثمرةٌ بيضاءُ. وقد خَصَّ هاتين النب تتين؛ لأن الن حلَ إذا أكلتهـ ما طابَ ع سلُها وجادَ].

وـــ: الخُفَّاشُ.

⁕ **السِّحاءَةُ**: الناحيةُ.

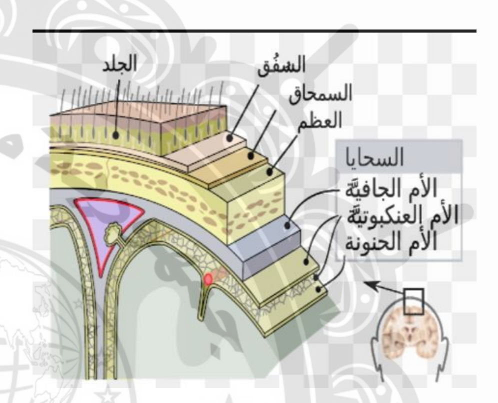
وـــ: الخُفَّاشُ.

وـــ: القطعة من السَّحاب.

وـــ: أُمُّ الرأسِ (غلافُ الدِّماغ) الـتى يـكونُ فيها الدِّماغُ.

وـــ: (فى الطّبّ) Menix: أحد الأغْشِيَةُ الـتى تُغلِّفُ الدِّ ى: الأمُّ الجافيةُ، والعَنْكَبُوتيةُ، وا ، وأَسْحِيَةٌ.

س ح و - ى



السحايا

o **والالتهاب السِّحائى** (فى الطِّبِّ) Meningitis: التِهَابٌ يُصيبُ الأغشية المحيطةَ بالدِّماغِ، وهو أحدُ أسبابِ الحمَّى المُخِّيَّةِ الشَّوْكِيَّة.

* **السَّحَاةُ**: القِشْرَةِ. (ج) سَحًا.

وـــ: السَّاحَةُ.

وـــ: الناحيةُ. يقال: لا أريدنك بِسَحْ سَحِى وسَحاتِى. [السَّحْسَحُ: فِناءُ الدارِ]. (وانظر: س ح س ح)

وـــ: شَجَرَةٌ شاكةٌ ثمرتُها بيضاءُ، وهى عُشْبَةٌ من عشب الربيعِ ما دامتْ خضراءَ، فإذا يبستْ فى القيظِ فهى شَجَرَةٌ.

* **السِّحَايَةُ**: كلُّ ما قُشِرَ عن شيء.

وـــ: حِرْفَةُ السَّحَّاءِ.

وـــ: القطعةُ من السَّحابِ.

وـــ: أُمُّ الرَّأسِ (غلافُ الدِّماغِ) الـتى يـكونُ فيها الدِّماغُ.

وـــ: نبتٌ شائكٌ يرعاه النحلُ ـِ نِ.

س ح و - ى

* **السَّحَّاءُ**: صانعُ المساحِى، ومُتَّخِذُها.

* **المِسْحَاةُ**: أداةُ القَشْرِ والجَرْفِ.

وـــ: المِجْرَفَةُ إلا أنها من حديدٍ.

قال النَّابغة – يصفُ نُؤْىَ الخيمةِ –:

رَدَّتْ عليه أقاصيه ولَبَّدَه
ضربُ الوليدة بالِمسْحاةِ فى الثَّأَدِ

[لبَّده: سكَّنه بشدةٍ؛ الوليدةُ: الأَمَةُ الشابةُ؛ الثأدُ: المكان النَّدِىُّ].

وقال الحُطَيْئة:

رأت رائحًا جَوْنًا فقامتْ غَريرةً
بِمِسْحاتِها قبلَ الظلامِ تُبادرُهْ

[رائحًا: أى سَحابًا؛ الجَوْنُ: السَّوادُ؛ غَريرة: لم تُجَرِّب الأمور، أى: قامت بِمِسْحاتها تُصْلح النُّؤْى لئلا يدخلَ عليها الماءُ]

وقال الأخطل:

رَبَتْ وربا فى حِجْرِها ابنُ مدينةٍ

يَظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّلُ

[ربا فى حِجْرِها: نَشَأ، ابنُ مدينة: عالمٌ بأمرِها، يَتَركَّلُ: يضربُ برِجلِه لتُدْخِلَ المِجْرَفَةَ فى الأرض].

(ج) مَسَاحٍ.

وفى الخبر: "أن عائشة – رضى الله عنها □ قالت: ما عَلِمنا بدفنِ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى سمعتُ صوتَ المساحِي من آخرِ الليل،

س خ ب

وفى خبرِ خَيْبرَ: "فخَرَجوا بمَساحِيهم ومكاتِلِهم".

* * *

السِّينُ والخاءُ وما يَثْلِثُهما

س خ أ

* **سَخَأ** فلانٌ النّارَ ــَـ سَخْئًا: جعَل لَها مَذْهَبًا أو مَوْضعًا تحت القِدْر تَذْهبُ إليه.

(وانظر: س خ و – ى)

يقال: اسْخَأْ نَارَك.

* **المِسْخَأ**: العُودُ الذى يُجْعَل به للنَّار مَذْهَبٌ تَحْتَ القدْرِ، أو نَحْوه.

* * *

* **سَخَاو**: (انظر: زاخاو)

* * *

س خ ب

1- القِلادَةُ. **2- الصَّخَبُ.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّين والخَاء والبَاء كلمةٌ لا يُقاسُ عليها".

* **سَخِبَ** فلانٌ ــَـ سَخَبًا: اشتدَّ صوتُه أو صِياحُه. وفى خبرِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بن العاصِ □ رضى الله عنهما – فى وَصْفِ النَّبىِّ – صلى الله عليه وسلم – فى التوراة: "... أنت عبدى ورسولى، سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّل، ليس بِفَظٍّ ولا غَلِيظ ولا سَخَّاب بالأسواق...".

وــ أصواتُ الخُصَمَاء: اضطربت. وفى الخبرِ فى ذِكرِ المنافقين: "خُشُبٌ باللَّيْل سُخُبٌ بالنَّهار". يقول: إذا جَنَّ عليهم اللَّيلُ سقطوا نيامًا كأنهم خُشُب، فإذا أصبحوا تساخبوا على الدُّنيا شُحًّا وحِرْصًا.

* **تَساخَبَ** القومُ: تَصايحوا وتَضاربوا.

(وانظر: ص خ ب)

* **السِّخاب:** كُلُّ قِلادَةٍ كانَتْ ذات جَوْهَرٍ أو لم تَكُنْ.

وقيل: القِلادَة تُتَّخَذ من قَرَنْفُل وسُكٍّ (نوع من الطِّيب يُجْعَل أقراصًا)، ومَحْلَبٍ (شَجَر يُجْعَل حَبُّهُ فى العِطْرِ) ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ، سُمِّىَ بها لصوت خَرَزِه عند الحركة.

س خ ب

قال ابن الأثير: هو خَيْط يُنْظَمُ فيه خَرَزٌ، وتَلْبَسه الصِّبيانُ والجَوارى.

يقال: ما فى جيدِها سِخَابٌ.

ويقال أيضًا: وجدتُه مارِثَ السِّخاب، أى: كالصَّبِىِّ لا عِلْمَ له.

وفى خبر فاطمة – رضى الله عنها –:

"فألبسته سِخَابًا" يعنى ابنَها الحَسَنَ.

وفى الخبر أيضًا: "أن النَّبىَّ – صلى الله عليه وسلم – حَضَّ النِّساءَ على الصَّدقات فَجَعَلَتِ المَرْأةُ تُلْقِى القُرْطَ والسِّخابَ".

وحكى الجاحظ فى "الحيوان": وزعم الأصمعى أَنَّ عَقْعَقًا (نوعًا من الطير) مرةً استلبَ سِخابًا كريمًا لقوم، فأخذ أهلُ السِّخاب أعرابيةً كانت عندهم، فبينما هى تُضْربُ وتُسْحَب وتُسَبُّ إذ مَرَّ العَقْعَقُ والسِّخابُ فى مِنقاره فصاحوا به فرَمَى به، فقالت الأعرابيةُ:

ويَومُ السِّخابِ مِنْ تَعاجِيبِ رَبِّنا
عَلَى أَنَّهُ من بَلْدِة السَّوْءِ نَجّانِى

وقال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ – وذكر حمامة نوحٍ – عليه السلام – وتعويضها بزينة الطَّوق فى عُنُقِها–:

س خ ب

فَلَمّا فَرَّسُوا الآياتِ صَاغُوا
لَها طَوقًا كَما عُقِدَ السِّخابُ
إذا مَاتَتْ تُوَرِّثُه بَنِيها
وإنْ تُقْتَلْ فَلَيْس لَهُ اسْتِلابُ

[فَرَّسُوا: تبيَّنوا].

وقال عُمَر بن أبى ربيعة – يَصِفُ محبُوبَتَهُ –:

قَلَّدُوهَا مِن القَرَنْفُلِ والدُّرِّ (م)
سِخَابًا واهًا لَهُ مِنْ سِخَابِ

وقال أبو العلاء المعرّى:

وَقَدْ بَلَغَتْ سِنَّ الكَعابِ وقابَلَتْ
بِنَكْهَةِ مَعْقُودِ السِّخَابَينِ مُرْضَعِ

[النَّكْهَةُ: رائحة الفم].

وقال على الجارم:

وكَنْزٌ بِهِ مِنْ جَنَّةِ الخُلْدِ دُرَّةٌ

تَرُدُّ ثَمِينَ الدُّرِّ وَهْى سِخَابُ

(ج) سُخُبٌ. قال أُمَيَّةُ بْنُ أبى الصَّلْتِ:

أَحْلامُ صِبْيانٍ إذَا ما قُلِّدوا

سُخُبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِها

وقال عُبَيْد الله بن قيس الرُّقَيَّات:

أهلاً وسَهْلاً بِمَنْ أَتاكَ مِن الرَّقَّة (م)

يَسْرِى إلَيكَ فى سُخُبِهْ

وقال ابنُ الرُّومى:

فَقَدْ أراني وقَدْ أَرَاهُ وما

يَدْخُلُ بيْنِى وبَيْنَهُ سُخُبُهْ

وقال على الجارم:

وفِى المَعاجِمِ كَنْزٌ لاَ نَفادَ لَهُ

لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ والسُّخُبِ

س خ ب

* **السَّخَب:** لغة فى الصَّخَب، أى: الصِّياح واختلاط الأصوات. وفى الخَبَر: "بَشَّر رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – خديجةَ ببَيْتٍ فى الجنةِ من قَصَبٍ لا سَخَبَ فيه ولا نَصَب..". [القَصَبُ هنا: اللؤلؤُ المُجَوَّفُ].

* **السَّخَّابُ:** الذى يَرْفَع صَوْتَه على الناس.

* * *

* **سَخْبَرٌ:** مَوْضِعٌ بناحية المَطالِى قُرْبَ نَجْران، سُمِّىَ باسم الشَّجَر. قال شَبيب بن البرصاء:

وبُدِّلْتُ أَرْضَ الشِّيحِ منها وبُدِّلَتْ

تِلاعَ المَطالِى سَخْبَرٌ وَوَشِيجُ

[التِّلاعُ: مَجارى الماء من الارتفاع إلى المنحدرات من الأودية؛ المطالى: موضع بنَجْرَان؛ وشيج: موضع بناحية المطالى].

* **السَّخْبَرُ:** شَجَرٌ إذا طالَ تَدَلَّتْ رُؤوسُه وانْحَنَتْ، وهو يُشْبِهُ الإذْخِر، له جُرْثُومةٌ، وعِيدانه كالكُرَّاث فى الكَثْرة، كَأَنَّ ثَمَره مَكاسِحُ القَصَبِ أو أرَقّ مِنْها، وهو شَجَر تأْلَفُه الحيَّاتُ والضِّبابُ فتَسْكُن فى أُصُولِهِ، واحدته: سَخْبَرَة. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرىّ)

وفى خبر عبد الله بن الزُّبير – رضى الله عنهما – لَمَّا نازَعَ مَرْوانَ عند مُعاوية، فرأى ضَلْعَ مُعاوية مع مَرْوانَ فقال فى كلام له: "أَطِعِ اللهَ نُطِعْكَ، فإنه لا طاعة لك علينا إلا فى حَقِّ الله، ولا تُطرِق إطراقَ الأُفْعوان فى أُصُول السَّخْبَر".

وقال أبو الطَّمحان القَيْنِىّ:

يَحْبُونَ بَيْنَ أَجًا وبُرْقَةِ عالِجٍ

حَبْوَ الضِّبابِ إلى أُصول السَّخْبَرِ

وقال حَسّان بن ثابت – يهجو الحارثَ بن عوف المُرِّىَّ وقومَهُ –:

إنْ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمةٌ

والغَدْرُ يَنْبُتُ فى أُصُولِ السَّخْبَرِ

ويقال: هؤلاء قَوْمٌ تُنْبِتُ أَرْضُهم السَّخْبَرَ.

ويقال أيضًا: رَكِبَ فلانٌ السَّخْبَرَ: غَدَرَ.

(مجاز)

o وفُروعُ السَّخْبَر: لقبٌ لبنى جعفر بن كِلاب.

وفى "المحكم" قال دُرَيْد بن الصِّمّة:

❊ مِمّا يَجِيءُ به فُروعُ السَّخْبَرِ ❊

⁎ سَخْبَرَةُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ وواحدةٍ من الصَّحابة والصَّحابيَّات، منهم: سَخْبَرَة بن عُبَيْدَةَ، ومنهن: سَخْبَرَة بنت تَميم.

س خ ت

* * *

س خ ت

قال ابن فارس: " السِّين والخاء والتَّاء ليس أَصْلاً، وما أحْسِبُ الكلامَ فيه من مَحْض اللُّغة".

⁎ سَخَتَ فُلانٌ لفلانٍ ــَـ سَخْتًا: اسْتَقْصَى له فى القول. (عن أبى زيد) (وانظر: ن خ ت)

⁎ اسْخَاتَّ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه وذَهَب.

⁎ السَّخْتُ: الصُّلبُ.

وقيل: الصُّلْبُ الدَّقيق.

وقيل: الشَّديد. (فارسية معربة)

يقال: هذا حَرٌّ سَخْتٌ لَخْتٌ.

⁎ السُّخْتُ (فى الطِّبِّ) Meconium: العِقْى، وهو شَىْءٌ أَسْودُ يَخْرُج من بطن الوليدِ عندَ ولادتِه.

وقيل: هو ماءٌ أصفرُ غليظٌ يخرج معه. (وانظر: س خ د)

وـــ من ذَواتِ الحافِرِ والخُفِّ: ما يَخْرُج من بطونها ساعةَ تَضعُه أمُّه قبل أن يأكلَ.

* * *

⁎ السَّخْتَوِيَّة: بيتٌ من المحدِّثين بسَرَخْس، يقال لكل واحد منهم: سَخْتَوىٌّ، منهم: أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن على اللَّيثى، وأبو عمرو محمد بن عمرو السَّخْتَوِىّ الكِنْدى: مُحَدِّث، روى عن سعد بن الصّامت، وعنه محمد بن شاذان.

⁎ السَّخْتيان، والسُّخْتيان، والسِّخْتيان

(مثلثة السين، وقيل الكسر والفتح فى التاء، وجزم شُرّاح البخارى بأن فتح السِّين هو الأكثر الأفصح): جِلْد الماعز إذا دُبِغ. (فارسىٌّ مُعرَّبٌ)

وقيل: الجلود العِنابيّةُ ليست بأَدَمٍ.

ومنه: سَخْتيان بالسُّريانية الدّارجة والتُّركية والكُرديّة.

⁎ السِّخْتِيانىُّ: نسبةُ غيرِ واحد، منهم:

– أيُّوب بن أبى تميمة كَيْسان السِّخْتيانى البَصْرى، أبو بكر (131 هـ = 747م): تابعىّ، يُنْسَبُ لبلد تُسَمَّى "سِخْتيان" أو لعَمَل الجُلود العِنابيّة. وقد روى عن أنس والحسَن، وعنه الثَّورى وشُعْبة ومالك.

– عمران بن موسى بن مُجاشِع السِّخْتيانى، أبو إسحاق: محدِّث جُرْجان فى زمانه، ثقة، روى عن أبى الرّبيع الزَّهرانى، له "المُسْنَد" فى الحديث.

* مِسْخاتٌ □ أَمْرٌ مِسْخاتٌ: إذا ضَعُفَ وذهب.

* المَسْخُوت: الأَمْلَس.

يقال: خَرْقٌ مَسْخُوتٌ: أَمْلَسُ مُطْمَئِنٌّ.

* * *

* السُّخْتُوت: الرَّجُل الحَدِيدُ. (وانظر: س ح د د، س خ د د)

* السِّخْتيتُ: السَّخْت.

ويقال: كَذِبٌ سِخْتِيتٌ، أى: خالص صُرَاح. قال رؤبة:

* هَلْ يُنْجِيَنِّى كَذِبٌ سِخْتيتُ *

* أو فِضَّــةٌ أو ذَهَبٌ كِبْـريتُ *

ورواية الديوان:

* هل يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتيت *

وـــ: الدَّقيق من كُلِّ شىء. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ: دُقاقُ التُّرابِ، وهو الغُبارُ الشَّديدُ الارتفاع.

وفى "المحكم" أنشد ابن السِّكِّيت قول الراجز - يَصِفُ إبلاً، ويُنسب لرؤبة -:

* جَاءَتْ معًا واطَّرقَـتْ شَتِيتا *

* وهْىَ تُثِيـرُ السَّاطِعَ السِّخْتِيتا *

[الشَّتيتُ: المُتَفَرِّقُ].

ويروى: "الشِّخْتِيتَا".

وـــ: السَّويق الدُّقاق، أو الذى لا يُلَتُّ بالأُدْمِ. وقيل: الدَّقيق الأبيض الخالص.

وقيل: السَّويق القليل الدَّسَم. (والحاءُ لغةٌ فى الخاء) (وانظر: س ح ت)

وفى "التهذيب" أَنْشدَ أبو عمرو قَوْلَ الراجز:

* ولو سَبَخْتَ الوَبَرَ العَميتا *

* وبِعْتَهُم طَحِينَك السِّخْتيتا *

* إذَنْ رَجَوْنا لَكَ *

[سَبَخَ: سَلَّ الصُّوفَ والقُطْنَ؛ العَمِيتُ: المغزول؛ تَلُوتُ: تَكْتُم].

* * *

س خ ت

س خ خ

* السَّخاوِج: أرضٌ لا أعلامَ بها ولا ماءَ. (مفرد على صورة الجمع)

* * *

س خ خ

قال ابن فارس: "السِّين والخاء أصلٌ فيه كلمة واحدة، يقال: إن السَّخاخ: الأَرْضُ اللَّيِّنَة الحرَّة...".

* سَخَّتِ الجَرادةُ ـُـ سَخًّا: غَرَزت ذَنَبَها فى الأرض.

وقيل: غَرَزَت ذَنَبَها فى الأرض لِتَبيض.

وـــ فلانٌ فى الحَفْرِ، أو السَّير: أَمْعَن.

(وانظر: ز خ خ، ل خ خ)

ويقال: سُخَّ فى أسفل البئر، أى: احْفُرْ.

* **السَّخَاخُ**: الأرضُ اللَّيِّنة الحُرّة لا رَمْلَ فيها. قال الحارثُ بن خالد المخزومىّ:

أَحَقًّا أَنَّ جِيرَتنا اسْتَحَبُّوا
حُزُونَ الأَرْضِ بالبَلَدِ السَّخاخ

[حُزُون: جمع حَزْن، وهو من الأرض: ما غَلُظ]

س خ خ

* **السُّخُّ**: مِكيالٌ نحو أربعة وعشرين مَنًّا. (فارسىّ)

* **السَّخَّاء**: السَّخَاخ.

(ج) السَّخَاخِىُّ.

* * *

س خ د

1- المَاءُ الذى يَخرُج مع الولد.

2- الوَرَمُ وثِقَلُ النَّفْس.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والخاءُ والدَّالُ أصلٌ فيه السُّخْدُ".

* **أَسْخَدَتِ** الرَّحِمُ: سَكَن فيها الوَلَدُ. (عن ابن سِيده)

* **سُخِّدَ** وَرَقُ الشَّجَر: نَدِىَ وركِبَ بَعْضُه بعضًا.

وـــ فلانٌ: أَصْبَح وهو مُصْفَرٌّ مُوَرَّمٌ.

وـــ: أَصْبَحَ خاثِرَ النَّفْس ثقيلاً.

يقال: رَجُلٌ مُسَخَّدٌ.

* **السَّخْدُ**: الحارُّ.

يقال: يَوْمٌ سَخْدٌ، و: ماءٌ سَخْدٌ.

* **السُّخْدُ**: ماءٌ أصفرُ ثخينٌ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ.

س خ د

وقيل: دَمٌ وماءٌ فى السَّابِياء، وهو السَّلَى (المشيمَة) الذى يكونُ فيه الوَلَدُ.

قال ذو الرُّمَّة:

وماءٍ كَماءِ السُّخْدِ لَيْسَ لِجَوْفِهِ
سَواءَ الحَمامِ الوُرْقِ عَهْدٌ بِحاضِرِ

[الوُرْق: خُضْرة إلى سَواد].

وقال الطِّرمّاح:

على حِولاءَ يطفو السُّخْدُ فيها
فَراها الشَّيْذُمانُ عن الجنين

[الحِوَلاء للناقة: كالمشيمة للمرأة؛ الشَّيْذُمان: من أسماء الذئب].

وـــ: هَنَةٌ كالكَبِدِ أو الطِّحَال مجتمعةٌ تكون فى السَّلَى، أو هو السَّلَى نَفْسُه.

(وانظر: س خ ت، ص خ د)

وـــ Placenta: العُضْو اللاصق بجدار المَرَحِم، وبه يتصل الحَمْلُ بالحبْلِ السُّرِّيِّ ليَتَغَذَّى. (مج)

وـــ: بَوْلُ الفصيلِ فى بَطْنِ أُمِّه.

(وانظر: ص خ د)

وـــ: الوَرَمُ والتَّهَيُّج.

قال طَرفَةُ – يهجو عَبْدَ عمرو بنَ بشر –:

لَهُ شَرْبَتَانِ بالنَّهارِ وَأَرْبَعٌ

من اللَّيلِ حَتَّى آضَ سُخْدًا مُوَرَّما

وـ س خ د ةُ فى الوَجْهِ.

وفى خبر زيد بن ثابت – رضى الله عنه –: " كان يُحْيِى ليلةَ سَبْعَ عشرةَ من رمضان فَيُصْبِحُ وكَأَنَّ السُّخْدَ على وَجْهِه".

شُبِّه ما بوجهه من التَّهيُّجِ بالسُّخْدِ فى غِلَظِه من السَّهَر. (وانظر: ص خ د)

o والسُّخْدُ الطَّبطابىُّ: سُخْدٌ فيه يَنْدَمِجُ الحَبْلُ السُّرِّىّ فى حَرْفه دُونَ وَسَطِه. (مج)

* السَّخْوَدُ من الشَّبابِ: النَّاعِمُ.

يقال: شَبابٌ سَخْوَدٌ. (عن الصاغانى)

* * *

* السُّخْدودُ: الرَّجُلُ الحَديدُ. (وانظر: س ح د د، س خ ت ت)

* * *

س خ ر

1- الاحْتِقار والاستِذْلالُ.

2- الاستِهْزَاءُ.

3- الاسْتِخْدامُ بغَيرِ أَجْرٍ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والخاءُ والرَّاءُ أصلٌ مطَّرِدٌ مستقيم يدلُّ على احتقار واستذلال".

* سَخَرَت السَّفينةُ ـَـ سَخْرًا: أطاعت وجَرَتْ، وطاب لها الرِّيحُ والسَّيْرُ.

يقال: سُفُنٌ سَواخِرُ مواخرُ. [المواخر: التى تَشُقُّ الماء]. س خ ر

وفى "العين" قال الشاعر:

* سَواخِرٌ فى سَواءِ اليَمِّ تَحْتَفِزُ *

[تَحْتَفِزُ: تُسْرِع].

وـــ فلانٌ فلانًا سَخْرًا، وسُخْرِيًّا: كلَّفه ما لا يُريدُ وقَهَره.

وقيل: قَهَره وذَلَّله.

وـــ: كلَّفه عَمَلا بلا أُجْرَةٍ.

* سَخِرَ من فلانٍ، أو الشىء، وبه ـَـ سَخَرًا، وسَخْرًا، وسُخْرًا، وسُخُرًا،

و سُخْرَةً، و سُخْرِيًّا، و سِخْرِيًّا، و سُخْرِيَةً، وسُخْرِيَّةً، ومَسْخَرًا، ومَسْخَرَةً: هَزِئَ به. فهو ساخرٌ.

"سَخِر منه" هى اللغة الفصيحة، وبها ورد القرآن. قال الجوْهرى: حكى أبو زيد "سَخِر به" وَهُو أرْدَأُ اللغتين.

ويقال: سَخِرَ اللّهُ منهم: جازاهم جزاءَ السُّخْرية.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ (الأنعام / 10)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ س خ ر ﯜ ﯝ ﭼ (التوبة / 79)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭼ (هود / 38)

وفيه كذلك: ﭽ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﭼ (الزمر / 56)

وفى الخبر: "أن أهلَ الكوفة وفدوا إلى عُمَرَ، وفيهم رجلٌ مِمَّن يَسْخَر بأُوَيْس..."

وفيه أيضًا عن عبد الله بن مسعود: "أن آخرَ أهل الجنة دخولاً يقول: أَتَسْخَر بى – أو أتَضْحك بى – وأنْتَ المَلِكُ".

وقيل: هو مجازٌ، ومعناه: أتَضَعُنى فيما لا أراه من حقِّى، فكأنها صورةُ السُّخرية.

وفيه أيضًا: "أنا أقول كذا ولا أَسْخَر"، أى: لا أقول إلا ما هو حقٌّ، وتقديره: ولا أسْخَر منه.

وفى المثل: "لا تَسْخَرْ مِنْ شَىْءٍ فَيَحُورَ بك". يُضرب فى تعيير الإنسان صاحبَه بعَيْبٍ هو فيه.

وفى "الأصمعيات" قال أَعْشَى باهلة – يرثى أخاه لأمِّه، ويُنْسَبُ لغيره–:

قد جاء من عَلُ أنباءٌ أُنَبَّؤُها
إنِّ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

[عَلُ، أى: جاءت أنباءُ س خ ر

ويُرْوَى: "ولا سُخْرُ"، و "ولا سُخُرُ".

وقال الراعى:

تَغَيَّر قومى ولا أسْخَرُ
وما حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ

* سَخَّر فلانٌ فلانًا: سَخَرَه. قال أحمد شوقى:

ورُبَّةَ بيعَةٍ عَزَّتْ وطالَتْ
بَنَاها النَّاسُ أَمْسِ مُسخَّرينا

[بِيعةٌ: مَعْبَدٌ للنَّصارَى].

وـــ اللّهُ الشّئَ: ذلّله لأمره وإرادته.

وقيل: ذلّله وأخضعه. وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (الحج/ 37)

وقيل: ذَلّله ويَسَّره.

يقال: سَخَّرَ اللّهُ قُوى الطبيعة فى خدمة الإنسان.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (البقرة/ 164)

وفيه أيضًا: ﴿ ... ﴾ (ا س خ ر

وفيه كذلك: ﴿ ... ﴾ (الأنبياء / 79)

وفى خبر رؤية اللّه يوم القيامة يقول اللّه لعبده: "ألم أُكْرِمْك، وأُسَوِّدْك، وأُزَوِّجْك، وأُسَخِّرْ لك الخيلَ والإبلَ..." [أُسَوِّدْك: أجعلك سَيِّدًا على غيرك].

وقال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت – يَذْكُر صُنْعَ اللّهِ وعِظَمَ قدرته –:

المُسْبِحُ الخُشْبَ فَوْقَ الماء سَخَّرها
خِلالَ جَرْيَتِها كَأَنّها عُوَمُ

وقال أبو نُواس:

سَخَّرَ اللّهُ للأمين مَطايا
لم تُسَخَّرْ لصاحبِ المِحْرابِ

وقال أحمد شوقى:

ويا ربِّ لو سَخَّرْت ناقةَ صالحٍ
لعبدكَ ما كانت من السَّلِساتِ

[السَّلِسات: جمع سَلِسَة، وهى المُنقادةُ].

وـــ الشيءَ على فلان: سَلَّطه عليه. وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (الحاقة/ 7)

* **تَسَخَّرَ** فلانٌ بفلان، أو بالشَّىء، ومنه: سَخِرَ منه. س خ ر

وـــ فلانًا: سَخَره.

يقال: هؤلاء سُخْرَةٌ للسلطان يتسخَّرهم.

ويقال: تَسَخَّرْتُ دابّةً لفلان.

* **اسْتَسْخَرَ:** سَخِرَ.

ويقال: اسْتَسْخَرَ منه، وبه.

وـــ فلانٌ: بَالغ فى السُّخرية.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (الصافات/ 14)

* **السُّخَار، والسِّخَار:** اسْمٌ للسُّخرية والاستهزاء.

وفى "خزانة الأدب" قال ثَرْوَان بن فَزارة بن عبد يغوث العامرىّ – ونُسِب لغيره –:

لقد بُدِّلْتُ أهلاً بعــدَ أَهْــلٍ

فلا عَجَبٌ بذاك ولا سُخارُ

* **السُّخَّرُ:** بَقْلَةٌ بخُراسانَ. وقال أبو حنيفة الدِّينَوَرىّ: هى السَّيْكَرَان (نَبْتٌ).

* **السُّخْرَة، والسُّخَرَة:** مَنْ يَسْخَر مِنَ الناس، أو بهم.

وـــ: الضُّحكَة.

يقال: رَجُلٌ سُخرَةٌ.

* **السُّخْرَة:** ما تَسَخَّرْتَه من دابة، أو خادم بلا

س خ ر

يقال: هؤلاء سُخْرَةٌ للسلطان يَتَسَخَّرهم.

ويقال: هو سُخْرَةٌ لى.

(ج) سُخَرٌ.

وـــ (فى النظام الإقطاعى): خدماتٌ إجباريَّة تُقدَّم لأمير أو لسيد أو مَلِكٍ.

وبالمعنى الواسع اشتملت السُّخْرَةُ على نصيب اللورد من ممتلكات المقاطعة، أو ممتلكاته الخاصة، وواجبات تابعة كثيرة. وكانت الخدمةُ العسكرية تَنْدَرِج تحت الاصطلاح العام للسُّخرة. انتشرت السُّخرةُ فى ظل الإقطاع الذى ساد فى أواخر الإمبراطورية الرومانية، وكان نظامها جزءًا من النظام الاقتصادى غير النقدى، الذى امتازت به العصور الوسطى. وقد ألغتِ النمسا آخرَ نظام للسُّخرة بأوروبا سنة 1848م.

* **السُّخْرِىُّ، والسِّخْرِىُّ:** الاسم من سَخَر.

ويقال: اتّخذه سُخْرِيًّا: قَهَرَه وأَخْضَعه.

و فى القرآن الكريم: ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ (الزخرف/ 32)

وَ قَرَأَ ابن كثير وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما: "سِخْرِيًّا".

ويقال: اتَّخذهم سِخْرِيًّا: جعل منهم مثارًا للسُّخرية والاستهزاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ (المؤمنون / 110)

س خ س خ

وقد يقال فى الهُزْء: سُخْرِىّ، وسِخْرِىّ.

قال أبو تمام - لأبى سعيد الطائىّ -:

لى صاحِبٌ قَدْ كانَ لى مُؤْنِسًا

ومَأْلَفًا فى الزَّمَنِ الغابِرِ

تَحْمِلُ منه العِيسُ أُعْجُوبَــةً

تُجَدِّدُ السِّخْرِىَّ للسَّاخِرِ

* **السُّخْرِيَّة، والسِّخْرِيَّة:** الاسم من سَخَر.

وقد يكون نعتًا، كقولك: هم لك سُخْرِيَّة.

* **المَسْخَرَة:** ما يَجْلِب السُّخْرية.

وـــ: مَنْ شأنُه أن يُسْخَر منه.

(ج) مَساخِرُ.

يقال: هو مَسْخَرَةٌ من المساخِر.

ومِنْ سَجعات الأساس: رُبَّ مَسَاخِرِ، يَعُدُّها الناسُ مفاخِر.

وقد يُسَمَّى الرَّجُلُ "مَسْخَرَة".

* * *

س خ س خ

* **سَخْسَخ** فلانٌ فى الأَرْضِ: ذَهَبَ فيها. (عن ابن عباد)

وـــ السَّهْمُ: توارَى.

وـــ البَوْلُ: صَوَّت.

* **السَّخْسَخ**: الأرضُ اللَّيِّنة الحُرَّةُ لا رَمْلَ فيها.

قال القُطامِى – يَصِفُ سَحابًا ماطرًا –:

تَواضعَ بالسَّخاسِخ من مُنيمٍ
وجادَ العَيْنَ وافْتَرَشَ الغِمارا

[تَواضعَ: أقام].

* * *

س خ ط

1– الكَراهة والغَضَب. 2– عَدَمُ الرِّضا.

* **سَخِط** فلانٌ، وغيرُه ــ سَخَطًا، وسُخْطًا: كَرِه ولم يَرْضَ.

وفى القرآن الكريم: چ ہ ھ ھ ہ ھ ے ے ۓ ۓچ (آل عمران / 162)

وفيه أيضًا: چ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژچ (التوبة/ 58)

وفى خبر الثلاثة الذين خُلِّفوا، قال كعب ابن مالك: "بم أَخْرُج من سَخَطِه غدًا؟"

وقال زيد الخيل – لما ذَهَب لِخِطبة امرأةٍ من العرب –:

هذا الثَّنَاءُ فإن تَرْضَىْ فَراضِيَةٌ
أو تَسْخَطِى فإلى من تَعْطِف العُنُقُ

وقال حُمَيد بن ثَوْر:

وإذا تَشاءُ وَجَدْتَ مِنْهُم مانعًا
فَلِجًا عَلَ س خ ط ما

[الفَلِج: الذى يَظْفَرُ ويفوزُ بما يطلب، أو هو الذى يَظْهَرُ على خَصْمِه].

وقال المتنبى:

إذا لم يكن فى الحُبِّ سُخْطٌ ولا رِضًا
فأين حَلاواتُ الرسائِل والكُتْب

ويقال: سَخِطَ الشىءَ، وعليه: كَرِهه وغَضِب عليه ولم يَرْضَ به.

ومن سجعات الأساس: غَمٌّ – لا أبا لَكَ – ساحط (ذا بح)، أن تبيتَ والمولى عليك ساخط.

وفي القرآن الكريم: ﭼﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﭼ (المائدة / 80)

أي: أَعَدَّ لهم سُوءَ العذاب بِسَبَب سُوء أفعالهم.

وفي الخبر: " يقول العباد: ربَّنا ! أعطيتنا مالم تُعْطِ أحدًا من العالمين. فيقول: لكم عندي أفضلُ من هذا. فيقولون: يا ربَّنا! أيُّ شيءٍ أفضلُ من هذا؟ فيقول: رِضايَ. فلا أَسْخَطُ عليكم بَعْدَه أبدًا".

وفيه أيضًا عن ابن عباس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "ثلاثةٌ لا ترتفع صلاتهم شِبْرًا: رجلٌ أمّ قومًا وهم له كارهون، وامرأةٌ باتت وزوجها عليها ساخطٌ، وأخوان متصارمان".

[متصارمان: متقاطعان].

وفيه أيضًا عن أبي هريرة أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "إن الكافر إذا احْتُضر أتته ملائكةُ العذاب بمِسْحٍ فيقولون: اخْرُجي ساخطةً مسخوطًا عليكِ إلى عذاب الله عز وجل...". [المِسْح: ثوب من الشَّعر غليظ].

وقال معن بن أوس – من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها صديقَه –:

كأنَّك تَشْفِي منكَ داءَ مَساءَتي
وسُخْطِي وما في رَيْبَتِي ما تَعَجَّلُ

[مَساءتي، يريد مَساءتَك إليَّ].

وقال ذو الرمة – يصف الحُمُرَ –:

على ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الذى وَاجَه المِعَى
سواخطَ من بَعْدِ الرِّضا للمراتعِ

[الصُّلْب، والمِعَى: موضعان].

وفي "خزانة الأدب" قال رجلٌ من بني سَلول:

ولقَدْ أَمُرُّ على اللئيم يَسُبُّني
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لا يَعْنيني

غَضْبانَ ممتلئًا عليَّ إهابُه
إنِّي وحقِّك سُخْطُه يُرْضيني

[الإهابُ: الجِلْدُ الذى لم يُدْبغ، واستُعير هنا لجلدِ الإنسان].

و‍ـــ: غَضِبَ.

ويقال: سَخِطَ عليه، وهو مَسْخوطٌ عليه.

قال عديّ بن زيد:

وتَقُـولُ العُـدَاةُ أَوْدَى عَـدِىٌّ
وعَدِىٌّ بِسُخْطِ ربٍّ أسيرُ
لا بِسُخْطِ المَلِيكِ ما شَيَّع العَبـ
ـدُ ولا فى عِقابه تَنْكِيرُ
[أَوْدَى: هَلَك. يقول: لا يستطيع العبدُ أن يحملَ مليكَه لشدةِ ذلك عليه].
وفى "الأساس" قال الراجز:
* وساخِطٍ مِنْ غَيرِ شَـىْءٍ مُسْخِطِـهْ *
* كُنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَـا فى مَسْحَطِهْ *
[المَسْحَط: الحلْق].
وـــ عَطاءَه: تكرَّهه ولم يَرْضَه.
ويقال: اللّه يَسْخَط لكم هذا، أى: يَكْرَهُه لَكُم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه، أو يرجع إلى إرادة العقوبة عليه. وفى الخبر: "إنَّ اللّه يَد س خ ط
* أَسْخَطَه: أغْضَبَه.
ويقال: أَسْخَطَه عليه.
وفى القرآن الكريم: چﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢچ
(محمد / 28)
وفى خبر الثلاثة الذين خُلِّفوا قال كعب بن مالك للنبى – صلى اللّه عليه وسلم –:
"واللّه، لقد علمتُ لئن حدثتُك اليومَ حديث كَذِبٍ تَرْضَى به عنى، ليُوشِكَنّ اللّهُ أن يُسْخِطك علىَّ".
وفى الخبر أيضًا أن النبىّ – صلى اللّه عليه وسلم – قال: "لا تقولوا للمنافق: سيدنا، فإنه إن يَكُ سيِّدَكم فقد أسخطتم ربَّكم عز وجل".
وقال أعرابىٌّ لصاحِبٍ له فى شىءٍ ذَكَرَه: "قُلْ إنْ شاء اللّهُ؛ فإنَّها تُرضِى الربَّ، وتُسخِطُ الشَّيطانَ، وتُذهبُ الحِنْثَ، وَتَقْضِى الحاجةَ".
وقال العجاج – يصف ثورًا –:
* ثُمَّتَ كَرَّ ساخطَ الإسْخاطِ *
[ساخط الإسخاط، أى: ما أُسْخط فيه مما صَنَعْنَ به سَخِطَه ولم يَرْ س خ ط
وقال ابن المُعْتَز:
قل لِقُرَيشٍ دَعِى الإِسْرافَ واقْتَصِدِى
إن عَلِيًّا وعَبَّاسًا يَدِى ويَدِى
إِنْ تُسْخِطوهُمْ تَرَوا أَسْيافَنــا مَعَهُـمْ
إنَّا وإيَّاهُمْ رُوحان فى جَسَدِ
* تَسَخَّط فلانٌ: تَكَرَّه. قال البحترىّ – يُعاتبُ إبراهيمَ بن المُدَبَّر –:
عَلَى أنَّنى بَعْدَ الرِّضَى مُتَسَخِّطٌ

وَمُسْتَعْتِبٌ من خُطَّةٍ سَهْلُها وَعْرُ

وـــ: تَغَضَّبَ.

وـــ الشيءَ: تكرَّهه ولم يَرضَه. قال طُريح الثَّقَفى:

أَصْلَحْتَنِى بالجُود بل أَفْسَدتنى

وَتركْتَنى أَتَسَخَّطُ الإخْوانا

وـــ العطاءَ: اسْتَقلَّه ولم يَقعْ منه مَوْقِعًا.

وفى الخبر عن أبى هريرة: "أن أعرابيًّا أَهْدَى لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – بَكْرَةً فعوّضه منها ستَّ بَكْرات فتَسَخَّطَه".

وفيه أيضًا أن النبى – صلى الله عليه و سلم – قال: "إن رجالاً من العرب يُهْدِى أحدُهم الهدية فأُعَوِّضُه منها بقَدْر ما عندى، ثم يَتَسَخَّطُ علىَّ □ " س خ ط

* **السُّخْط، والسُّخُط:** الكَراهةُ للشَّىْءِ وعَدَمُ الرِّضا به. وفى "التاج" أنشد:

* أُعْطِيتُ مِنْ ذى يدِه بسُخُطِهْ *

* **السَّخْطَة، و السُّخْطَة:** الكَرَاهةُ والغَضْبَةُ.

يقال: لا تتعرَّضْ لسَخْطَةِ المَلِك.

و فى خبر هِرَقْل: "أنه سأل أبا سفيان فقال: هل يَرْتَدُّ أحدٌ منهم عن دينه، بعد أن يدخلَ فيه، سَخْطَةً له؟...".

وفى خبر الثلاثة الذين خُلِّفوا قال كعب بن مالك: "فلما قضى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غزوة تبوك وقَفَل وَدَنا من المدينة جعلتُ أتذكَّرُ بماذا أَخْرُج من سَخْطة النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – ...".

وورد فى رسائل الجاحظ: "فَإِنَّ الأَثَرةَ على الهَوَى تُوجِبُ السُّخْطةَ وتُوجِبُ اسْتِصْغَارَ عَظِيمِ الهِمَّة".

وقال عدىّ بن زيد – لما حَبَسَه النُّعمانُ –:

أَبَا مُنْذِرٍ جازَيْتَ بالودِّ سُخْطةً

فماذا جزاءُ المُبْغِضِ المُتَبَغِّض

ويُرْوَى: "بِغْضَة".

وقال أبو نُواس:

قلبى على ما كان من شِدَّ... س خ ط

صَبٌّ بمن يَهْوَى على جَفْوتِه

يَخْتَلقُ السَّخْطةَ لى ظالمًا

أحوجُ ما كنتُ إلى رحمتِه

* **المَسْخَط:** الكراهيةُ والغَضَبُ.

قال رؤبة – وذَكَرَ إبلًا –:

* بكلِّ غضبانٍ منَ التَّعَيُّطِ *

* مُنْتَفِجِ الشَّجْرِ أَبِيِّ المَسْخَطِ *

[التَّعَيُّطُ: الغَضَبُ، الشَّجْر: جَوْفُ الفم بين سَقْفِ الحنَكِ واللِّسانِ].

وـــ: ما يَحْمِلك على السُّخْط.(عن الزَّبيدى)

(ج) مَساخطُ.

* **المَسْخَطَة:** المَغْضَبة.

يقال: البِرُّ مَرْضاةٌ للرَّبِّ، مَسْخَطَةٌ للشيطان.

قال البحترىُّ – يمدح أ با ا لصَّقْر إسماء يل ابن بُلْبُل –:

وهل يُرْتَجَى عِنْدِى اتِّساعٌ لِمَغْرَمٍ

إذا ضَاقَ عَنْكُم عِند مَسْخَطَةٍ عُذْرِى

ويقال: هذا مَسْخَطَةٌ، أى: من تَعرَّضَ له سَخِطَ عليه. (عن الليث)

* **المَسْخوطُ:** المَسْوخُ. (عن الزَّبيدى)

وـــ: القصدُ. (عن الزَّبيدى)

س خ ف

* *

س خ ف

(فى العبرية šāḥaf (شاحَفْ) بمعنى: ضمر، نحل، هزل. و sāḥaf (سَاحف) يعنى: جرّف، جرّ، أكَّل).

1- الخِفَّةُ. **2- الرِّقَّةُ والضَّعْفُ.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والخاءُ والفاءُ أَصْلٌ مُطَّرِد يَدُلُّ على خِفَّةٍ".

* **سَخُفَ** ال شَّىءُ ـ ـُ سَخْفًا، و سُخْفًا، وسُخْفَةً، وسَخافةً، وسُخَفَةً (الأخير عن ابن سِيده): رَقَّ و ضَعُفَ. ف هو سَخِيفٌ. (ج) سُخَفَاءُ، و سِخافٌ. و هى ب تاء.

(ج) سَخائفُ.

يقالُ: سحابٌ سَخيفٌ، وعُشْبٌ سَخيفٌ: رقيقٌ.

ويقالُ: سَخُفَ الثَّوبُ: رَقَّ نَسْجُه. وق يل: رَقَّ لِقلَّةِ غَزْلِه.

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ عَقْلُه ونَقُص. (عن السَّرقسطى). قال أبو الفتح البُسْتِىُّ:

* سَخُفَ الزَّمانُ فَإِنْ سَخُفْنا فاعْذُر *

ويقالُ: رَجُلٌ سَخيفُ ال **س خ ف** .

قال الم غيرةُ بْنُ حَبْ ناءَ – يه جو أ خاه صَخرًا –:

وأُمُّكَ حينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ

ولكِنَّ ابْنَها طَبَعٌ سَخِيفُ

[الطَّبَعُ: الدَّنِىءُ الخُلُق].

ويقالُ: رأىٌ سَخيفٌ: ضعيفٌ.

ويقال: نَصْلٌ سَخِيفٌ: طويلٌ عريضٌ. (عن أبى حنيفة الدِّينَورى)

ويقال: أُسْلُوبٌ سَخِيفٌ: رَكِيك.

وـــ السِّقاءُ، و نحوُه: وَهَى وَتَغَيَّرَ وبَلِيَ.

يقالُ: سِقاءٌ سَخيفٌ.

* أَسْخَفَت الأرضُ: قَلَّ مَطَرُ ها. (عن السَّرقسطى)

وـــ فُلانٌ: قَلَّ مالُه ورَقَّ حالُه.

قال رُؤْبةُ □ يخاطبُ أباهُ ويعاتِبُه –:

* وإنْ تشكَّيْـــتُ مِنَ الإسْخافِ *

* لَـمْ أَرَ عَطْفًا مـن أبٍ عَطّـافِ *

وـــ فى خَرْزِه: جاء به رَديئًا. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ فلانًا: وَجَدَهُ سخيفًا. (عن السَّرقسطى)

* سَاخَفَ فلانٌ فلانًا: حامَقَه.

* س خ ف ءَ: جَعَله سَخِيفًا.

وـــ: نسبَه إلى السُّخْفِ.

وـــ: ذَهَبَ به مَذهبَ السُّخفِ.

وـــ الجوعُ فلانًا: أَضْعَفَه وهَزَلَه.

ويقال: سَخَّفَ الكِبَرُ عَقْلَه: أَضْعَفَه.

* تَسَخَّفَ فلانٌ الشَّىءَ: ذَهَبَ به مَذْهَبَ السُّخف.

وفى "الحيوان" قال الجاحظ: "... و لولا الذى نُحاول من استعطافٍ على استتمام انتفاعكم لقد كنَّا تَسَخَّفْنا و سَخَّفْنا كتابَنا هذا".

* السَّخَافَة: الضَّعْفُ والرِّقَّةُ فى كُلِّ شيءٍ.

وـــ: الخِفَّةُ التى تَعْتَرِى الإنسانَ إذا جاعَ.

* السَّخْفُ، والسُّخْفُ: السَّخافَةُ.

وقيل: السُّخْف فى العَقْل خاصَّة، والسَّخافَةَ فى كُلِّ شيْءٍ. يقال: فى عَقْلِهِ سُخْفٌ.

قال أبو تمام □ يَصِفُ قصيدةً له–:

الجِدُّ والهَزْلُ فى تَوْشِيع لُحْمَتِها

والنُّبْلُ والسُّخْفُ والأَشْجانُ والطَّرَبُ

[توشيع: يعنى تزيين].

وقال ابنُ الرُّومى □ يه س خ ف

هَنيئًا يـا أبـا حَسَـن هَنيئًا

بَلَغْتَ من الفضائِل كُلَّ غايَهْ

شَرِكْتَ القِرْدَ فى سُخْفٍ وقُبْحٍ

وما قَصَّرْتَ عَنْه فى الحِكايَهْ

* السَّخْفُ: رِقَّةُ العيشِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* السَّخْفَةُ، والسُّخْفَةُ سَخْفَةُ ا لجوعِ، وسُخْفَتُه: رِقَّتُه وهُزالُه.

وقيل: هى خِفَّةٌ تعترى الإنسانَ إذا جاعَ.

يقالُ: به سُخْفَةٌ من جُوعٍ.

وفى الخبر أنَّ أبا ذرٍّ الغفارىَّ رضى الله عنه قال: " دخلتُ بين الكعبة وأَسْتارها فَلَبِثتُ بها أيامًا، وما لى بها طعامٌ إلا ماءُ زمزم، فَسَمِنْتُ حتى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بطنى وما وجدتُ على كبدى سَخْفَةَ جُوعٍ ".

* السُّخْفَةُ: السَّخافَةُ.

ويقال: هذا من سُخْفَةِ عَقْلِك.

* المَسْخَفَةُ، والمُسْخِفَةُ أَرضٌ مَسْخَفَةٌ، ومُسْخِفَةٌ: قَلِيلَةُ الكَلأ. (عن ابن شُمَيْل)

س خ ل

*   *

س خ ل

الضَّعْفُ والصِّغَرُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والخاءُ واللَّامُ أَصلٌ مُطَّرِدٌ صحيحٌ يَنْقاسُ، يَدُلُّ على حَقارةٍ وضَعْفٍ".

* سَخَلَ فلانٌ الشَّىءَ ـَـ سَخْلاً: أَخَذه مُخاتَلَةً واجتذابًا. (عن الليث)

قال الأزهرىّ: لا أعرف السَّخْل بهذا المعنى إلا أن يكون مقلوبًا من الخَلْس، كما قالوا: جَذَبَ وجَبَذَ. (وانظر: خ ل س)

وـــ فلانًا: عابَهُ. (لغة هذيل)

وـــ القومَ: نَفاهم.

* سُخِلَ الشىءُ: رُذِلَ.

وـــ: جُهِلَ.

وـــ النخلَةُ: ضَعُفَ نَوَى تَمْرِها.

* أَسْخَلَ فلانٌ الأَمْرَ: أَخَّرَه.

(وانظر: ب هـ ل)

* سخَّلَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَت شِيصًا (وهو التَّمْرُ الذى لا يشتَدّ نواه).

وقيل: ضَعُفَ نواها وتَمرُها.

وـــ: نَفَضَتْ حَمْلَها، أو بُسْرَها.

وـــ فلانٌ النَّخْلَةَ: نفضَهَ س خ ل

وـــ فلانًا: عابَهُ وضَعَّفَهُ. (لغة هذيل)

وـــ القومَ: سَخَلَهُم.

* السِّخالُ: موضعٌ باليمامة. وقيل: موضعٌ بعالية نَجْد.

قال الأعْشَى – وذكَرَ صاحبتَه –:

حَلَّ أَهْلِى بَطْنَ الغَمِيس فبادَوْلَى (م)

وحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِّخالِ

[الغَ مِيسُ، و بادَوْلَى: مَوْ ضِعان؛ عُلْوِ يَّةٌ، أى: فى العالية].

وقيل: جبل. قال النَّابغة الجعْدى:

وقُلْنَ لَحَى اللّهُ ربُّ العباد

جنوبَ السِّخَالِ إلى يَثْرَبِ

[يَثْرَب: مَوْضِعٌ].

* **السُّخَالَةُ:** النُّفَايَةُ.

* **السُّخَّالُ** من الر جال: الأو غادُ. لا وا حِدَ له من لفظه. وقيل: الوا حد: سَخْلٌ، أو ساخِلٌ. (وانظر: خ س ل)

وقيل: الضِّعافُ الأرذالُ.

* **السُّخَّلُ:** السُّخَّال. لا واحدَ له من لَفْظه.

وقيل: الواحد: سَخْلٌ، أو ساخِلٌ. (وانظر: خ س ل). قال أبو كَبير الهذلِىّ:

فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصِّحابِ سَرِيَّةً

خُدْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

[ا لخُدْبُ: جمع أَ خْدَبَ، و هُو الأَ هْوَجُ ال س خ ل لا يَرُدُّه شىءٌ؛ لِدَاتٌ: مُتَ قاربون فى ال سِّنِّ؛ ا لوَخْشُ: ال نَّذْل من كُلِّ شىءٍ].

وـــ: الشِّيصُ (التَّمر ا لذى لا يَ شْتَدُّ نَواه). (بلغة أهل المدينة) الوا حدة: سُخَّلَةٌ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وفى الخبر: " أنَّه – صلى اللّه عليه و سلم – خَرَجَ إلى يَنْبُعَ حين وادَعَ بنى مُدْلجٍ، فأَهْدت إليه امرأةٌ رُطَبًا سُخَّلًا، فَقَبِلَه".

وفيه أيضًا: "أنَّ رجُلًا جاءَ بكبائسَ مِنْ هذه السُّخَّلِ".

ويُرْوَى "السُّحَّل" – بالحاء المهملة –.

(وانظر: س ح ل)

* **السَّخْلُ** من كُلِّ شىءٍ: ما لم يُتَمَّمْ.

وـــ من و لدِ ال ضَّأن، و غيره: ال صغيرُ الضعيفُ،وهو المولودُ المُحَبَّبُ إلى أبويه. (عن ابن فارس). وفى الخبر: "كأنِّى بجبَّار يَعْمِدُ إلى سَخْلِى فَيَقْتُلُه".

وقال النابغة:

ترى عافياتِ الطَّير قد وَثِقَتْ لها

بِشِبْعٍ من السَّخْلِ العِتاقِ الأكائلِ

[الأكائل: جمعُ أكيلة. يقول: تأتى ال طيرُ منازلَهم وتَقْصِدُها واثقةً بأن تَشْبَعَ من أولادِ الخيل]. س خ ل

وقال عبد اللّه بن عَنَمة الضَّبِّىّ:

يُطَرِّحن سَخْلَ الخيلِ فى كلِّ منزلٍ

تَبَيَّنُ منه شُقْرُها وَوِرادُها

(ج) سُخَّلٌ، وسِخالٌ.

* **السَّخْلَةُ:** ولدُ الشَّاة من المَعزِ والضَّأن، ساعةَ تضعُه أُمُّه، ذكرًا كان أو أُنْثى.

(ج) سَخْلٌ، وسِخالٌ، وسُخْلانٌ، وسِخَلَةٌ. (الأخير نادر)

قال المُرَقِّشُ الأصغرُ ☐ يَصِفُ طللًا –:-

تُزَجِّى به خُنْسُ النِّعاجِ سِخالَها

جَآذِرُها بالجَوِّ وَرْدٌ وأَصْبَحُ

[تُزَجِّى: تَسُوقُ وتَدْفَعُ؛ الخُنْس: جمع أَخْنَس وخَنْساء، وهو ما قَصُرَ أنفُه وارتدَّت أرنبَتُه، وأصلُه في الظِّباء؛ النِّعاجُ: البقرُ؛ الوَرْدُ: الذى تَعلوه شُقْرَة؛ الأَصْبَحُ: أشَدُّ حُمْرَةً منه].

وقال الطِّرِمّاحُ:

تُراقِبُه مُسْتَشِبّاتُها

وسُخْلانُها حَوْلَهُ سارِحَهْ

[مُسْتَشِبَّاتُها: كِبارُها التى قاربت الشَّبابَ].

وقال رُؤْبَةُ ☐ وذكَرَ فَلاةً –:-

أُمَّهاتُ السَّخْلِ * س خ ل

* مِنَ النِّعاجِ والظِّباءِ الخُذْلِ *

[تَسْتَنُّ: تَجْرى فى نشاطٍ؛ الخُذُلُ: جمع خَذُول، وهى التى تَخَلَّفتْ عَنْ قَطِيعِها وأقامت على أولادها].

واستعاره جريرٌ لولد زنًا رَمَتْهُ أُمُّه للكلاب، فقال – يهجو العبّاس بن يزيد الكندىّ–:

فَما تُخْفَى هُضَيبةُ حين تَمْشى

ولا إطعامُ سَخْلَتِها الكلابا

[هُضَيبة: أخت العباس].

* **سُخَيْلَة ☐ أبو سُخَيْلَة:** تابعىّ، روى عن علىّ، وأبى ذرّ، وسلمان الفارسىّ، وروى عنه خَضِرُ بن قوّاس البَجَلِىُّ، وفُضَيل بن مرزوق، ومحمد بن عُبَيد الله العَرْزَمىّ.

* **المَسْخُول:** المَرْذُول. وهى بتاء. (وانظر: خ س ل)

و—: المجهولُ.

يقال: كواكِبُ مَسْخولةٌ. وفى "المقاييس" قال معاوية بنُ خليلٍ النَّصْرِىُّ ☐ يهجو –:

ونَحْنُ الثُّريا وجَوْزاؤها

ونحـنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ

وأَنْتُم كواكبُ مَسْخولةٌ

تُرَى فى السَّماءِ ولا تُعْلَمُ

[الثُّرَيَّا، والذِّراعان، والمِرْزَمُ: أسماءُ نُجومٍ؛ الجَوْزَاءُ: بُرْجٌ من بُروج س خ م

ويُرْوَى: "مَخْسولة". (وانظر: خ س ل)

* * *

* **سَخالين** Sakhalin: جزيرةٌ طويلةٌ، تقعُ على مسافةٍ من الساحلِ الشرقيِّ لسيبيريا، ويبلغ طولُها حوالى 970 كم، بينما يتراوح عرضُها ما بين 26 كم، 160 كم، ويبلغ عدد سُكّانها نحو 709.000 نسمة، وتبلغ مساحتها 76.300 كم2. طقسها متقلِّب، وأراضيها لا تصْلُح للزراعة، وأغلبُ سُكّانها يعيشون على صيدِ الأسماكِ، ويَمْتَهِنُ بعضُ مواطنِيها تجارةَ الفِراءِ، وقطعَ الأخشابِ، بالإضافةِ إلى صناعةِ استخراجِ اللُّبِّ منها، كما يوجدُ بها مناجمُ للفحمِ الحَجَرِىِّ.

سخالين

* * *

س خ م

1- السَّوادُ. 2- اللِّينُ والسَّلاسَةُ. 3- الحِقْدُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والخاءُ والميمُ أصلٌ مُد[ل] على اللِّينِ والسَّوادِ". س خ م

* **سَخَمَ** صَدْرُ فلانٍ ـــ سَخْمًا: حَقَدَ.

* **سَخِمَ** الشَّيْءُ ـــ سَخَمًا: اسْوَدَّ. (عن ابن القطاع). فهو أَسْخَمُ، وهى سَخْماءُ. (ج) سُخْمٌ.

وـــ صدرُ فلانٍ: سَخَمَ.

وـــ فلانٌ بصَدْرِ فلانٍ: أَغْضَبَهُ.

* **سخَّمَ** اللَّحْمُ: أَنْتَنَ وتغيَّرتْ رائِحَتُهُ. (وانظر: ش خ م)

وـــ فلانٌ بصَدْرِ فلانٍ: سَخِمَ بِهِ.

ويقال: سَخَّمَ فلانًا بصَدْرِه: أَغْضَبَه.

وـــ الماءَ: سَخَّنَهُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ وَجْهَهُ: سَوَّدَهُ، أى: طلاهُ بالسُّخامِ. (وانظر: س ح م)

وفى خبر عمر – رضى الله عنه – فى شاهِدِ الزُّورِ: "يُسَخَّمُ وَجْهُهُ".

ويقال: سَخَّمَ اللهُ وَجْهَ فلانٍ: كنايةٌ عن المقْتِ والغضَبِ.

وـــ المرْأةَ: واقَعها واغْتَصبها، كأنه سَوَّدَ عِرْضَها بالسُّخامِ.

* **تَسخَّمَ** فلانٌ: غضِبَ.

ويقال: تسخَّمَ على فلانٍ: غَضِبَ عليه.

وـــ: حَقَدَ. س خ م

* **الأَسْخَمُ**: الأسودُ. (وانظر: س ح م)

* **سُخامٌ:** اسمُ كلبٍ ورد فى شِعر لَبيدٍ، قال:

فَتَقصَّدَتْ منها كَسابِ فضُرِّجتْ

بدَمٍ وغُودِرَ فى المَكَرِّ سُخامُها

[تقصَّدت: قَصَدَت؛ كَسابِ: اسمُ كَلْبَةٍ].

ورُوِىَ: "سُحامها".

* **السُّخَامُ:** سَوادُ القِدْرِ ونَحْوِها.

ويقال: ليلٌ سُخَامٌ، و: يومٌ سُخامٌ: أَسْوَدُ.

وـــ: الفَحْمُ. (لغة يمانية)

روى الأ صمعىُّ عن مُعْتَمِرٍ قال: لَقِيتُ حِمْيَرِيًّا، فقلتُ: ما معك؟ قال: سُخامٌ.

وـــ من الخمر، ونحوها: السَّلِسَةُ اللَّيِّنةُ.

يقال: خَمْرٌ سُخامٌ.

ويقال: شَرابٌ سُخامٌ، و: طَعامٌ سُخامٌ.

وـــ من الرِّيش: اللَّيِّنُ الذى يكونُ تَحْتَ رِيش الطَّيرِ الأعلى. واحدته: سُخامة.

ويقال: ريشٌ سُخَامٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:

فلما اكْتَسَى الرِّيشَ السُّخامَ ولم تَجِدْ

لها معه فى جانبِ العُشِّ مَجْثِما

أُتيحَ لها صَقْرٌ مُسِفٌّ فلم يَدَعْ

لها ولَدًا إلا رِمامًا وأعْظُما

وـــ من الشَّعَر: اللَّيِّنُ الحَسَنُ.

قال س خ م ...زَّلٌ -:

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأناملِ تَرْ

تَبُّ سُخامًا تَكُفُّهُ بخِلال

[حُرَّةٌ: كريمةٌ عتيقةٌ؛ طَفْلَةُ الأنامِل: ناعمةٌ؛ تَرْتَبُّ: تَفْتِلُ وتَمْسِكُ؛ تَكُفُّ الشَّعْرَ: تَجْمَعُهُ وتَضُمُّهُ؛ الخِلالُ: المُشْطُ].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ:

* حتى بَدا بعد السُّخامِ الأَفْرَعِ *

* يَمْشِى كَمَشْىِ الأَهْدَأ المُكَنَّعِ *

[الأفْرَعُ: التَّامُّ الشَّعر؛ الأهدأ: الأَحْدَبُ؛ المكَنَّع: المتقبِّض].

وـــ: الشَّديدُ السَّوادِ. قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ □ يَتَغَزَّلُ -:

رأى دُرَّةً بيضاءَ يحفِلُ لونَها

سُخامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

[دُرَّةٌ بيضاءُ: يُريدُ امرأةً بيضاءَ؛ يَحْفِلُ لونَها: يَجْلُوهُ ويَزِيدُهُ بَياضًا؛ البريرُ: النَّضيجُ من ثَمرِ الأَراكِ؛ وغِرْبانُه: عناقيدُه السَّوْداء؛ المقَصَّب من الشَّعر: المُلْتَوِى المجعَّد].

وـــ من الخَزِّ، والقُطن، ونحوهما: اللَّيِّنُ المَسِّ. يقال: قُطْنٌ سُخامٌ، و: ثَوْبٌ سُخامٌ.

قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ - يصفُ سَرابًا، ونُسِبَ لغيره - : س خ م

* كأنه بالصَّحْصحان الأنْجَلِ *

* قُطنٌ سُخَـامٌ بأيــادى غُزّل *

[الصَّحْصَحان: مَوْضِعٌ؛ الأنجَلُ: الواسِعُ].

وـ (فى علم الزراعة) – Fumagine – Noir – Suie (F): مرضٌ يُصيب الورقَ والأغصانَ فى بعض النباتات، كالكرم، والبرتقال، والزيتون، والصَّفصاف، فيحدُث عليها طبقةٌ سوداءُ كسواد القِدْر، وسببُ المرض فُطْرٌ يسمَّى: فُطْر السُّخام.



السُّخام (ورقة نبات مصابة بفطر السُّخام)

* **السُّخَامَى** من الخَمْر، ونحوها: السُّخَامُ.

* **السُّخامِىُّ** من الخمر، ونحوها: الذى يَضْرِبُ إلى السوادِ. (عن ابن الأعرابى)

ويقال: ليلٌ سُخامِىٌّ. قال عُبَيْد الله بن قيس الرُّقيَّات:

لَعَمْرى لقد كانت فِجاجٌ عريضةٌ

وليلٌ سُخامِىُّ الجَناحَيْن أَدْهمُ

0 **وشَعْرٌ سُخامِىٌّ**: أَسْوَدُ لَيِّنٌ. (عن الليث)

* **السُّخامِيَّةُ – خمرٌ سُخامِيّةٌ**: سُخامٌ.

وقيل: يَضْرِب لونُها إلى السَّواد.

قال عَلِىُّ بْنُ حَمْزَةَ: لا يُقالُ للخَمْرِ إلا سُخامية. (عن ابن برِّى)

قال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّة بْن الخَرِع:

كَأَنِّى اصْطَبَحْتُ سُخامِيَّةً

تَفَشَّأُ بالمَرْءِ صِرْفًا عُقارا

[اصْطَبَحْتُ: شَرِبْتُ الصَّبوحَ؛ تَفَشَّأُ: تَتَفَشَّأ، أى: تَنْتَشِرُ].

وقال الأَعْشَى:

فَبِتُّ كَأَنِّى شاربٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ

سُخَامِيَّةً حَمْراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما

[العَنْدَمُ: ثَمَرٌ أَحْمَرُ].

* **السَّخْمُ**: السَّوادُ.

وـ: سُوءُ الغِذاء. (عن ابن عباد)

* **السَّخْماءُ** مِنَ الحَرَّةِ: التى اخْتَلَطَ السَّهْلُ منها بالغِلَظِ.

* **السُّخْمَةُ**: السَّوادُ.

وـ: الحِقْدُ والضغينةُ والمَوْجِدَةُ فى النَّفْس.

وـ: الغَضَبُ.

* **السَّخيمُ**: الماءُ الذى ليس بحارٍّ ولا بارِدٍ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

و فى "اللسان" قال حَمَلُ بْنُ حارثٍ المُحَارِبىُّ:

* إنَّ سَخِيمَ المـاءِ لَنْ يَضِيرا *

* فاعْلَمْ ولا الحازرَ إلا البُورا *

[الحازرُ من اللبن ونحوه: الحامِضُ؛ البُورُ: الفاسِدُ].

0 ولَحْمٌ سَخيمٌ: تغيَّرت رائحتُه. (عن ابن عباد)

* السَّخيمةُ: الحِقْدُ والضَّغِينَةُ والمَوْجِدَةُ فى النَّفْس. يقال: سَلَلْتُ سَخِيمتَه بقول طيِّبٍ.

وفى الخبر: "اللهُمَّ اسْلُلْ سَخِيمةَ قَلْبى".

وفيه أيضًا: "اللهُمَّ إنَّا نعوذُ بِكَ مِنَ السَّخِيمَةِ".

و—: كنايةٌ عَنِ الغائطِ والنَّجْوِ.

وفى الخبر: "مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ على طريقٍ مِنْ طُرُقِ المسلمينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّهِ".

(ج) سَخائمُ.

يقال: فى قلوبهم سَخائمُ. و فى خبر الأحنف: "تَهادَوْا تَذْهَبِ الإِحَنُ والسَّخَائِمُ".

وقال ابنُ الرُّومىّ:

ومَشْجَى حُلوقٍ لا تُسِيغُك بِغْصَةً

ومَدْوَى صُدورٍ كامناتِ السَّخائمِ

وقال البُحْتُرِىُّ:

لَعَلَّ غَياباتِ السَّخائِمِ تَنْجَلِى

ومُعْوَجَّ ما تُخْفِى الصُّدُورُ يُقامُ

* المُسَخَّمُ – رجلٌ مُسَخَّمٌ: يَحْمِلُ فى قلبه الحِقْدَ والضَّغِينَةَ.

* * *

س خ ن

1– الحَرارَةُ. 2– السُّرْعَةُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والخاءُ والنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ، يدلُّ على حرارةٍ فى الشَّىءِ".

* سَخَنَ الشَّىْءُ ـُـ سُخْنًا، و سُخْنَةً، وسُخُونًا، وسُخُونَةً، وسَخَانَةً: صارَ حارًّا. فهو ساخِنٌ، وسَخِينٌ، وسُخْنٌ.

يقال: سَخَنَ الماءُ، و: سَخَنَت الأرضُ، و: سَخَنَ اليَوْمُ، و: سَخَنت عليه الشَّمْسُ.

ويقال أيضًا: يَوْمٌ ساخِنٌ، ولَيْلَةٌ ساخِنةٌ.

وفى المثل: "لأَبْلُغَنَّ منك سُخْنَ القَدَمَيْن" أى: لآتينَّ إليك أمرًا يبلُغ حَرُّه قَدَمَيْك.

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيمِ:

يَتْبَع آثارَها إذا اخْتُلِجَتْ

سُخْنٌ عَبيطٌ عُرُوقه تَكِفُ

[آثار ها: أى آ ثار ا لجراب؛ اخْتُلِ جَتْ: جُذِبت؛ عَبيطٌ: طَرِيٌّ؛ تَكِفُ: تَسيل].

و ــ الدا بَّةُ: أُجْرِ يَتْ فَحمِ يَتْ عِظامُ ها، وخَفَّت فى حُضْرِها.

قال لَبيدُ بْنُ رَبيعَةَ – يَصِفُ ناقةً –:

رَفَّعْتُها طَـرَدَ النَّعــامِ وشَلَّـهُ

حَتَّى إذا سَخَنَتْ وخَفَّ عِظامُها

قَلِقَتْ رِحالَتُها وأَسْبَلَ نَحْرُها

وابْتَــلَّ مِـنْ زَبَدِ الحميمِ حِزامُها

[رفَّعْتُها: طَرَدْتُ ها وحَثَثْتُ ها؛ طَرَدُ النَّعامِ: عَدْوُه؛ شَلَّه: سَاقَهُ؛ خَفَّ عِظامُ ها: أَسْرَعَت؛ الرِّحالَةُ: السَّرْجُ؛ أَسْبَلَ نَحْرُ ها: عَرِقَ؛ الحَميمُ: العَرَقُ].

ويُرْوَى: " سَخِنَت"، و"سَخُنَتْ".

وــ العَيْنُ: بَكَتْ، نَقِيضُ قَرَّت.

يقال: رَجُلٌ سَخِينُ العين: نقيضُ قَريرها.

* سَخِنَ ال شَّيءُ ـ ـَ سَخَنًا، و سُخْنَةً، و سُخُونًا، و سُخُونةً، و سَخَانَةً: سَخَنَ. (لغة بنى عامِرٍ) فهو ساخنٌ، وسَخينٌ.

يـ قال: سَخِنَ ا لماءُ، و: سَخِنَت الأرضُ، و: سَخِنَت عليه الشَّمْسُ.

وفى "سمط اللآلى" قال ابنُ مُقْبِل □ وذَ كَرَ فرسًا –:

بِنَهْدِ المراكِلِ ذى مَيْعَةٍ

إذا الماءُ مِنْ حالبَيْه سَخِنْ

[نَهْدِ المراكل: غليظُ مواضع أعقاب الفُرْسان من جُ نوب الخ يل؛ المَيْ عَةُ: النَّ شاط والسُّرعة؛ الماء هنا: العَرَق].

و ــ ال عَيْنُ سَخْنًا، و سَخَنًا، و سُخْنَةً، وسُخُونًا: سَخَنَتْ.

قال ابنُ دُريد: "فأَ مَّا سَخِنَتْ عَيْنُه، و هو ضِدُّ قَرَّت، فَلَيْسَ إلاَّ بِكَ سْرِ ا لخاءِ، وهـ كذا يقولُ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ".

قال عُمَرُ بْنُ أبى ربيعة □ متغزِّلاً –:

كُلَّمــا تُوعِدُنـــى تُخْلِفُنِـــى

ثُمَّ تَأْتى حينَ تَأْتى بِعُذُرْ

سَخِنَتْ عَيْنى لَئِنْ عُدْتُ لَها

لَتَمُــدَّنَّ بِحَبْــلٍ مُنْبَتِرْ

ويقال: سَخِنَتْ عَيْنُه مِنْ حَرارةٍ.

* سَخُنَ ال شيءُ ـ ـُ سُخْنًا، و سُخْنَةً، وسُخُونًا، وسُخُونَةً، وسَخانَةً: سَخَنَ. فـهو سَاخنٌ، وسَخِينٌ، وسُخْنٌ.

يقال: سَخُنَ الماءُ، و: سَخُنَت الأَرْضُ، و: سَخُنَ اليَوْمُ، و: سَخُنَتْ لَيْلَتُنا، و: سَخُنَت النَّارُ والقِدْرُ، و: سَخُنت عليه الشَّمْسُ، و: سَخُنَ صدرُه عليك.

وـــ الدَّابَّةُ: سَخَنَت.

ويقال: سَخُنَت الدَّابَّةُ فى سَيْرِها.

وبه رُوِىَ بيتُ لبيد السابقُ.

وـــ العَيْنُ سُخْنَةً، و سُخُونًا، و سُخُونَةً: سَخَنَتْ. (لغة) (عن اللَّيث)

قال ابنُ دَرَّاجٍ القَسْطَلِىُّ:

فكان كأَنَّه جَفْنٌ سَخِينٌ

أَسالَ دَمًا على خَدٍّ أَسِيلِ

يقال: هذا سُخْنَةٌ لِعَيْنِه.

وـــ الضَّرْبُ سُخُونَةً: صَارَ مُوجِعًا. (عن الزَّمخشرىِّ). يقال: ما أَسْخَنَ ضَرْبَه!

* أَسْخَنَ فلانٌ الشَّىءَ: جَعَلَه ساخِنًا. فالمفعول مُسْخَنٌ، و سَخِينٌ (فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَل). يقال: أَسْخَنَ الماءَ.

وـــ اللّهُ عَيْنَه، وبعَيْنِه: أَبْكاه.

وقيل: أنزل به ما يُبْكِيه ويُحْزِنُه؛ لأَنَّ دُموعَ الحُزْنِ تكونُ ساخِنةً.

قال قَيْسُ بْنُ المُلَوَّح:

دَعا باسْمِ لَيْلَى أَسْخَنَ اللّهُ عَيْنَهُ

ولَيْلَى بأَرْضِ الشَّامِ فى بَلَدٍ قَفْرِ

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* أَوْهِ أَدِيمَ عِرْضِه وأَسْخِنِ *

* بِعَيْنِه بَعْدَ هُجوعِ الأَعْيُنِ *

[أَوْهِ: أَضْعِفْ].

* سَخَّن فلانٌ الشىءَ: أَسْخَنَه. يقال: سَخَّن الماءَ، و: سَخَّن المَرَقَةَ ونَحْوَها، و: ماءٌ مُسَخَّن.

وفى الخبر من كلام زِرِّ بن حُبَيْش، قال: "تَسَحَّرتُ، ثم انْطَلَقْتُ إلى المَسْجِدِ، فَمَرَرْتُ بمنزل حُذَيْفَةَ بن اليمان، فَدَخَلْتُ عَلَيْه، فأَمَر بِلَقْحَةٍ فَحُلِبَتْ، وبِقِدْرٍ فَسُخِّنَت...".

وـــ فلانًا بالضَّربِ: ضَرَبَه ضَرْبًا مُوجِعًا.

* تَسَخَّنَ الشَّىْءُ: صار حارًّا.

* الإِسْخِنَةُ: حَرٌّ فى الجَوْفِ، وهى ضِدُّ الإِبْرِدَةِ.

* التَّسْخَانُ: غِطاءٌ للرَّأْسِ.

(ج) تَساخِينُ. (عن حمزة الأصفهانى)

قال ثعلب: "لَيْس لِلتَّساخِين واحدٌ من لَفْظِها، كالنِّساء لا واحِدَ لها". وقال المُبَرِّدُ: "واحدُ التَّساخِين تَسْخانٌ، وتَسْخَنٌ".

وقيل: واحِدُها: تَسْخِين. وقال ابنُ دُرَيْد: "لا أَعْرِف لها واحدًا مِن لَفْظِها، وقال قَوْمٌ: تَسْخان، ولا أَدْرى ما حَقيقَتُه".

O **والتَّساخِينُ:** المَراجِلُ. (عن ابن دُرَيْد)

و—: الخِفافُ.

وفى الخبر: "أَنَّه – صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم – بَعَث سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا على المَشاوِذِ والتَّساخِين". [المَشَاوِذُ: العَمائمُ].

* **التَّسْخين – التَّسْخِينُ الذَّاتىُّ** (فى علم الجغرافيا) Adiabatic heating: تَوَلُّدُ الحرارة بسبب ضَغْط الهواء. (مج)

* **السَّاخِنُ** ☐ **الخطُّ السّاخِن:** خَطُّ اتصالاتٍ هاتِفىٌّ، يُخَصَّص لِغرض مُعَيَّن، غالبًا ما يكونُ مُهِمًّا وعاجِلًا. (مج)

O **وصَيْفٌ ساخنٌ:** قَلِقٌ مضطربٌ سياسيًّا واجتماعيًّا. (مج)

* **سُخاخِينٌ** ☐ يقال: ماءٌ سُخاخِينٌ، و: يَوْمٌ سُخاخِينٌ، و: طَعامٌ سُخاخِينٌ: حارٌّ جِدًّا. ويقال: مَطَرٌ سُخاخِينٌ: جاء فى حَرِّ القَيْظِ.

ويقال: حُبٌّ سُخاخِينٌ: مُوجِعٌ مُؤْذٍ.

وفى "التَّهذيب" أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* أُحِـبُّ أُمَّ خالـدٍ وخالـدا *
* حُبًّا سُخاخِينًا وحُبًّا بارِدا *

[حُبٌّ بارِدٌ: يَسْكُن إليه القلبُ].

قال كُراع: ولا نَظِيرَ لِسُخاخِين. و فى الصِّحاح: ولا فُعالِيل فى الكلامِ غَيْرِه.

* **السَّخَانُ:** الحَرُّ، أَو الحُمَّى.

وقيل: فَضْلُ حرارةٍ يَجِدُها الإنسانُ من وَجَعٍ.

* **السَّخَّانُ:** جهازٌ لِلتَّسْخِينِ. (مج)

* **السِّخِّينُ:** الشَّدِيدُ السُّخُونَةِ. يقال: ماءٌ سِخِّينٌ.

و— من الضَّرْبِ: الحارُّ المُؤْلِمُ الشَّدِيدُ. يقال: ضَرْبٌ سِخِّينٌ. قال ابنُ مُقْبل:

ورَجْلَةً يَضرِبُون البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضَرْبًا تَواصَتْ به الأَبْطالُ سِخِّينا

[الرَّجْلَةُ: المُشاةُ على الأرجُلِ؛ البَيْضُ: جمع بَيْضَة، وهى الخُوذَة].

ويُرْوَى: "سِجِّينًا". وهو ما بمعنًى. (وانظر: س ج ن)

و—: مَقْبِضُ المِحْراث.

و—: مِسْحاةٌ مُنْعَطِفَةٌ على هَيْئةِ القَدُوم. (لغة لِعَبْدِ القَيْس). قال النابغةُ الجَعْدِىُّ ☐ وذَكَرَ دِيارَ مَحْبُوبَتِه –:

ونُؤْىٍ كأخلاقِ النَّضِيحِ تعاوَنَتْ
عَلَيْهِ القِيانُ بالسَّخاخِينِ يُضْرَبُ
[النُّؤْىُ: الحفْرةُ حولَ الخيمة تمنعُ تَسرُّبَ الماءِ إلى داخِلها؛ الأخلاقُ: جَمْعُ خَلَقٍ، وهو كُلُّ ما فَسَدَ وبلِىَ؛ النَّضِيحُ: الحَوْضُ الَّذِى يَتَسَرَّبُ الماءُ من شُقُوقه؛ القِيانُ: الإماءُ].
و—: سِكِّينُ الجزَّار.
وقيل: السِّكِّينُ عامَّةً.
(ج) سَخاخينُ.

*** السِّخِّينَةُ:** سِكِّينُ الجَزَّار.
وقيل: السِّكِّينُ عامَّةً.

*** السَّخْنُ:** السَّخَانُ.
يقال: إنِّى لأَجِدُ فى نفسى سَخْنًا.

*** السُّخْنُ:** الحارُّ، ضِدُّ البارِدِ. يقال: يَوْمٌ سُخْنٌ. و: لَيْلَةٌ سُخْنٌ (عن الزمخشرى)، وسُخْنَةٌ، و: ماءٌ سُخْنٌ، و: طَعامٌ سُخْنٌ.
وفى خبر أبى هُرَيْرَةَ، قال: أُتِىَ رَسُولُ اللّه – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – يومًا بطعامٍ سُخْنٍ، فأكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قال: "الحَمْدُ لله، ما دَخَلَ بَطْنى طَعامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كذا وكذا".
وقال الوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ:
نَشْرَبُها صِرْفًا ومَمْزُوجَةً
بالسُّخْنِ أَحْيانًا وبالفاتِرِ
وقال عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ الليثىُّ – يَتَغَزَّلُ –:
سُخْنَةٌ فى الشِّتاءِ بارِدَةُ الصَّيْـ
ـفِ سِراجٌ فى اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ
وقال ابن الرُّومىّ – يهجو ابنَ طَيْفور –:
فما أنْتَ سُخْنٌ ولا باردٌ
وما بينَ ذَيْنِ سوى الفاترِ

*** السَّخْناءُ:** السَّخانُ. يقال: إنِّى لأَجِدُ فى نَفْسِى سَخْناءَ.

*** السَّخْنانُ، والسَّخَنانُ، والسُّخْنانُ** – يقال: يَوْمٌ سَخْنانٌ، وسَخَنانٌ، وسُخْنانٌ: حارٌّ وهى بتاء. يُقالُ: لَيْلَةٌ سَخْنانَةٌ، وسَخَنانَةٌ، وسُخْنانَةٌ: حارَّةٌ.

*** السَّخْنَةُ (مُثَلَّثة السِّين)، والسَّخَنَةُ:** السَّخَانُ. يقال: إِنِّى لأَجِدُ فى نَفْسِى سخْنةً. ويقال: أجِدُ سخْنةً مِنْ حُمّى.
وفى خبر أبى هريرة – رضى اللّه عنه – أن رسولَ اللّه – صلَّى اللّه عليه وسلَّم – سُئِلَ عن الحمَّى، فقال: "سُخْنَةٌ تكونُ بين الجِلْدِ والعِظامِ".
وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهابٍ التَّغْلبِىُّ – وذكر الأَطْلالَ –:

ظَلِلْتُ بها أُعْرَى وأُشْعَرُ سُخْنةً

كما اعْتادَ مَحْمُومًا بخَيْبَرَ صالِبُ

[أُعْرَى: أَرْتَعِدُ من الحُمَّى؛ أُشْعَرَ: أُبْطَن، ومنه الشِّعار، وهو الثَّوبُ الذى يلى البَدَن؛ اعْتادَهُ: أصابَه حينًا بعد حينٍ؛ الصالِبُ: الحُمَّى ومعها الصُّدَاعُ].

* **السُّخْنَةُ:** أَوَّلُ الأَمرِ قَبْلَ فُتُورِه. يقال: عَلَيْكَ بالأَمْرِ عند سُخْنَتِه، أى: فى أوَّله قبل أن يَبْرُد. (مجاز)

و—: بَلْدَةٌ فى بَرِّيَّةِ الشَّام قُرْبَ تَدْمُر، وبين عُرْض وأَرَك، كان يَسْكُنُها قَوْمٌ من العَرَب. قال الكُمَيْتُ:

وبالسُّخْنَةِ اسْتَوْجَبْت فينا وعِنْدَنا

وللخيرِ أَسْبابٌ أيادِىَ لا يَدَا

o **والعَيْنُ السُّخْنَة** Ain - Sukhna: مِنْطقةٌ سياحيَّة واستثماريَّة وصناعيَّة تقعُ على السَّاحِلِ الغربىِّ لِخليج السُّويس بمِصْر، وتَتْبع محافظة السُّويس، وتَبْعُد 55 كم عن مدينة السُّويس. سُمِّيت بذلك لكثرةِ العيون الكبريتية السَّاخنةِ بها، والتى تُستخدمُ للاستشفاءِ.

* **السَّخُونُ:** كُلُّ ما شُرِبَ حارًّا كالحَساءِ ونَحْوِه. يقال: شَرِبْتُ سَخُونًا. قال رُؤْبةُ:

* يُعْجِبُه السَّخُونُ والعَصِيدُ *

* والتَّمْرُ حُبًّا ما لَه مزيدُ *

* **السَّخُونَةُ:** طَعامٌ يُتَّخَذُ من السَّمْن، أو التَّمر والدَّقِيق، أَرَقُّ من العَصِيدةِ، وأَغْلَظُ من الحَساءِ.

* **السُّخُونةُ:** السَّخَانُ. يقال: إنِّى لأَجِدُ فى نَفْسِى سُخُونَةً.

o **سُخُونَةُ النِّفاس** (فى الطِّبِّ) Puerperal fever: ارتفاعُ الحَرارةِ فى المُدَّةِ التى تَلِى الولادةَ. (مج)

* **السَّخِينُ** ▢ **يقال: ماءٌ سَخِينٌ:** سُخْنٌ.

وقيل: هُوَ الذى لَيْسَ بحارٍّ ولا بارِدٍ. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: س خ م)

قال عَمْرُو بنُ كلثوم – وذَكَرَ الخَمْرَ –:

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

[المُشَعْشَعَةُ: الرَّقِيقَةُ من العَصْرِ أو المِزاج؛ الحُصُّ: الوَرْسُ، وقيل: الزَّعفران، شبَّه صُفْرَتَها بصُفْرَته].

ويقال: ضَرْبٌ سَخِين: مُؤْلِمٌ حارٌّ شَدِيدٌ.

قال أبو نُواس ▢ يَهجو –:

فَإِن تَغْرِسُوا نَخْلاً فإِنَّ غِراسَنا

ضِرابٌ وطَعْنٌ فى النُّحورِ سَخينُ

ويقال: شِتاءٌ سَخِينٌ: حارٌّ لا بَرْدَ فيه.

وفى خبرِ مُعاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ: " شَرُّ الشِّتاءِ السَّخِينُ".

ويُرْوَى: "السُّخَيْخينُ". وهما بمعنًى. (عن الحربى)

* **سَخِينَةُ:** لَقَبٌ لِقُرَيْشٍ – وقيل: لِقُرَيْشٍ وبَنِي مُجاشِعٍ – ؛ لأَنَّها كانت تُكْثِرُ من أكل السَّخِينَةِ، فَعِيبَتْ وعُيِّرَت بذلك حتّى سُمُّوا سَخِينَة.

قال كَعْبُ بْنُ مالكٍ الأنصاريُّ – ونُسِب لغيره –:

جاءَتْ سَخِينَةُ كَيْ تُغالِبَ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّبِ

وفي "جمهرة الأمثال" قال خِداشُ بنُ زُهَيْر:

يا شَدَّةً ما شَدَدنا غيرَ كاذبةٍ
على سَخينةَ لولا اللَّيلُ والحَرَمُ

* **السَّخِينَةُ:** كلُّ طعامٍ حارٍّ.

و–: السَّخُونَةُ.

وقيل: دَقِيقٌ يُلْقى على ماءٍ أو لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثم يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أو يُحْسَى، وهو الحَساءُ، وهي حَساءٌ عَمِلَتْه قُرَيْشٌ في قَحْطٍ فَنُبِزُوا به. وفي الخَبرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ – صلى الله عليه وسلَّم – دَخَلَ عَلَى عَمِّه حَمْزَةَ – رضى الله تعالى عنه – فَصُنِعَتْ لهما سَخِينةٌ، فأَكَلُوا منها".

وفي خَبرِ فاطمةَ الزَّهراءِ – رضى الله عنها –: "أَنَّها جاءَت النَّبيَّ – صلّى الله عليه وسلَّم – ببُرْمَةٍ فيها سَخِينَةٌ فَأَكَلَ".

وفي خبر مُعاويةَ بن أبى سُفْيان: "أَنّه مازَحَ الأَحْنَفَ بنَ قَيْس، فقال: ما الشَّيءُ المُلَفَّفُ في البِجادِ؟ قال: هُوَ السَّخِينَةُ يا أَميرَ المُؤمنين". [البِجادُ: القِطْعةُ من القُماش، وكانت تَمِيم – قَوْمُ الأَحْنَفِ – تُعَيَّرُ به، فلما مازَحَه مُعاوِيَةُ بما يُعابُ به قَوْمُه مازَحَه الأَحْنَفُ بمِثْلِه].

o **وسَخِينَتَا الرَّجُلِ:** بَيْضَتاه؛ لِحَرارَتِهما.

* **المُسْخُنُ:** البُرْمَةُ. (عن أبى عمرو الشّيبانيّ)

* **المِسْخَنَةُ:** القِدْرُ الصَّغِيرةُ كأَنَّها تَوْرٌ (إناءٌ يُشْرَب فيه)، يُسَخَّنُ فيها الطَّعامُ.

قال ابن شُمَيْل: هى الصَّغِيرةُ التى يُطْبَخُ فيها للصَّبِيِّ.

(ج) مَساخِنُ.

* * *

س خ و ى

1– السَّعَةُ والانْفِراجُ.

2– الجُودُ والكَرَمُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والخاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على اتّساعٍ في شيءٍ وانفراجٍ".

* سَخَا فُلانٌ ــُـ سَخْوًا: سَكَنَ مِنْ حَرَكَتِه. فهو ساخٍ، وهي ساخِيَةٌ. (وانظر: س ج و)

* سَخَا فلانٌ ــُـ سَخاءً، وسُخُوًّا، وسُخُوَّةً: جادَ وتكرَّمَ. فهو ساخٍ، وهي ساخِيَةٌ.

ويُقالُ: سَنَحتْ نَفْسُه.

قال المتنبي □ ونُسِب لغيره –:

هَيْهاتَ أن يَسْخُو الزَّمانُ بِمِثْلِه
إنَّ الزَّمانَ بِمِثْلِه لَبَخِيلُ

وقال أيضًا:

أَعْدَى الزمانَ سَخاؤُه فَسَخَا به
ولقد يكونُ به الزَّمانُ بَخيلا

ويقال: سَخا قلبي عليك، أي: صَبَرْتُ عليك. (عن ابن عبَّاد)

وــ النارَ سَخْوًا: جعل لها مَذْهَبًا تحت القِدْرِ بأن فَرَّجَ الجمْرَ وكَشفَ الرَّمادَ عنها لِتَتَوقَّدَ. (وانظر: س ح ى، ص خ ى)

يقالُ: اسْخَ نارَكَ، أي: اجْعَلْ لها مكانًا مناسبًا تُوقَدُ عَلَيْهِ. قال المرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ – يهجو عَبْدَ الله بْنَ الزُّبيرِ الأَسَدِيَّ بالنَّهَمِ –:

ويُرْزِمُ أَنْ يَرَى المَعْجُونَ يُلْقَى
بِسَخْيِ النارِ إِرْزَامَ الفَصِيلِ

[يُرزِم: يُصوِّتُ].

ويُرْوَى: "بِسَخْوِ النارِ". وأراد بِسَخْيِ النار □ أو سَخْوِها –: مَسْخاها (مَوْضِعَ إيقادها)، فوضع المصدرَ موضعَ الاسم.

وــ القِدْرَ: فرَّجَ الجَمْرَ تحتَها ونَحَّاه ووسَّعَ للنارِ وجَعَلَ لها مَذْهبًا. (عن ابن سِيده)

ويقال: سَخا الجَمْرَ: حَرَّكَهُ لِيَشْتَعِلَ. (عن ابن دريد)

* سَخِيَ ــَـ سَخًى، وسَخَاءً، وسُخُوَّةً: سَخَا. فهو سَخٍ، وسَخِيٌّ (الأخير على خلاف القياس).

ويُقال: سَخِيَتْ نَفْسُه عن الشَّيْءِ: تركَتْه وجادَتْ به.

وفي الخبر: "قال الشافعيُّ: المُروءَةُ أربعةُ أرْكانٍ: حُسْنُ الخُلُقِ، والسَّخاءُ، والتواضُعُ، والنُّسُكُ".

وبه فَسَّرَ الأصمعيُّ قولَ عمرو بن كلثوم □ يصفُ الخَمْرَ –:

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

وـــ البَعيرُ سَخًى: أَصابَهُ ظَلْعٌ.

وـــ: تَوَجَّعَ من ألَم وَثْبَة.

وـــ فُلانٌ النارَ، سَخْيًا: سَخاها.

* **سَخُوَ** فلانٌ ـــُ سَخاءً، وسُخُوًّا، وسَخاوَةً: سَخَا. فهو سَخِيٌّ. (ج) سُخُوٌّ، وأَسْخِياءُ، وسُخَواءُ. وهى بتاء. (ج) سَخِيَّاتٌ، وسَخايا.

وفى خبر حَكيم بْنِ حِزام أنه سأل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأَعْطاهُ، ثُمَّ قال له: "يا حكيمُ إنَّ هَذَا المالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فمَنْ أَخَذَهُ بِسَخاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ له فيه....".

وفى الخبر أيضًا: "السَّخِيُّ قريبٌ من اللهِ، قريبٌ من الجَنَّة، قريبٌ من الناس".

* **أَسْخَى** فلانٌ النارَ: سَخاها.

ويقال: أَسْخَى القِدْرَ.

* **سخَّى** فلانٌ النارَ: سَخاها.

وـــ فلانٌ نَفْسَهُ، وبنفسه عن فلان: تَرَكه وتَخَلَّى عنه.

ويقال: سَخَّى نَفْسَهُ عَنِ الأَمْرِ: تَرَفَّعَ عنه.

وـــ: حَفِظَها مِمَّا يَسُوءُ.

وفى "العين" قال الخَلِيلُ بْنُ أحمدَ:

سَخَّى بِنَفْسِيَ أَنِّى لا أَرَى أحدًا
يموتُ هَزْلًا ولا يَبْقَى على حالِ

ويُرْوَى: "يَسْخو".

* **تَساخَى** فلانٌ: تَكَلَّفَ السَّخاءَ.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

ولِلنَّفْسِ أَخْلاقٌ تَدُلُّ على الفَتَى
أَكانَ سَخاءً ما أَتَى أَمْ تَساخِيَا

* **تَسَخَّى** فلانٌ على أصحابه: تكلَّفَ السَّخاءَ. يقال: هو يَتَسَخَّى على أصحابه ويتندَّى.

* **سَخَا**: مدينة فى دلتا مِصْرَ، تتبع محافظة كفر الشيخ. فتَحَها خارجَةُ بْنُ حُذافَةَ بولايَةِ عمرو بن العاص حين فَتَحَ مِصْرَ أيام عُمَرَ – رضى الله عنهم أجمعين □.

والنسبة إليها: سَخَوِىٌّ، والشائع على الألسن: سَخاوِىٌّ. ويُنسبُ إليها غَيْرُ واحدٍ من أهل العلم، منهم:

– **عَلِيُّ بْنُ محمدِ بن عبد الصمدِ المصرىُّ السخاوىُّ الشافعىّ النَّحْوِىُّ، أبو الحسن** (643هـ = 1245م): عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير، سَكَن دمشق وتَصَدَّر للإقراء بجامعها، وتُوفِّى بها. من مؤلفاته: "جَمال القُرَّاء وكمال الإقراء" فى التجويد، و"هداية المرتاب" منظومة فى متشابه القرآن مرتَّبة على حروف المعجم، و"شرح المفصَّل" للزمخشرى (أربع مجلدات)، و"المفاخرة بين دمشق والقاهرة"، و"سِفْر السعادة"، و"شرح الشاطبيَّة"، وهو أول من شرحها وكان سَبَبَ شُهرتها.

– الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوىُّ، أبو الخير (902هـ = 1497م): مؤرِّخ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب، أخذ عن ابن حجر العَسْقلانى ولازمه أَشَدَّ الملازمة، صَنَّفَ زُهاءَ مِئَتى كتاب، أشهرها: "الضَّوء اللامع فى أعيان القرن التاسع"، و"شرح ألفية العراقى" فى مصطلح الحديث، و"التِّبر المسبوك فى ذَيْل السلوك" تكملة كتاب المقريزى، و"الإعلان بالتوبيخ لمن ذَمّ أهل التاريخ".

* **السَّخَا:** ظَلْعٌ يُصيبُ البعيرَ بأن يثِبَ بالحِمْلِ الثقيل فتعترضَ الريحُ بين الجِلْدِ والكَتِفِ.

* **السَّخَاءُ:** الجُودُ والكرمُ.

* **السَّخَاءَةُ:** بقلةٌ ترتفعُ على ساقٍ لها كهيئةِ السُّنبلةِ، وفيها حَبٌّ كَحَبِّ اليَنْبُوت، ولُبابُ حَبِّها دواءٌ للجُروح. (عن أبى حنيفة الدِّينورىّ) (وانظر: ص خ و)

(ج) سَخاءٌ.

* **السَّخَاةُ:** بَقْلَةٌ ربيعيَّةٌ. (ج) سَخًا.

(وانظر: س و خ)

* **السَّخاوِيَّةُ** من الأرض: الواسِعَةُ المُسْتَوِيَةُ.

و–: اللَّيِّنَةُ التُّراب.

(ج) سَخاوِىٌّ.

o **والسَّخاوِىُّ** من الأرْض: التى لا شَىْءَ فيها. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

ويقال: مَكانٌ سَخاوِىٌّ. قال النابِغَةُ:

أتانى وعيدٌ والتَّنائِفُ بَيْنَنا
سَخاوِيُّها والغائِطُ المُتصوِّبُ

[التَّنائفُ: الفَلَواتُ، الغائطُ: الواسعُ الأطرافِ].

وفى "التهذيب" قال النابغةُ الجَعْدىُّ:

❖ سَخاوِىٌّ يطفُو آلُها ثم يَرسُبُ ❖

وفى "اللسان" أنشد:

تنضُو المطِىُّ إذا جفَّتْ ثَمِيلتُها
فى مَهْمَهٍ ذى سَخاوِىٍّ وغِيطانِ

[تَنْضُو: تَهْزُلُ، المَطِىُّ: الإبِلُ، الثَّميلَةُ: البَقِيَّةُ من الطَّعامِ والشَّراب، المَهْمَهُ: المَفازَةُ البَعيدَةُ].

وقيل: السَّخاوِىُّ: سَعَةُ المفازة وشِدَّةُ حَرِّها. (عن ابن عباد)

* **السَّخْو – سَخْوٌ من كلامٍ:** شىءٌ منه. (عن ابن عبَّاد)

* **السَّخْواءُ:** الأرضُ السَّهلةُ الواسعةُ.

(ج) سَخاوٍ، وسَخاوَى.

* **السَّخْواةُ:** السَّخْواءُ. (عن ابن الأعرابى)

* **المِسْخاةُ:** أداةٌ تُسخَى (تُوقد) بها النارُ.

س د ج

* **المَسْخَى - مَسْخَى النار**: مَوْضِعُ سَخْيِها (إيقادها) الذى يُوسَّعُ تحت القِدرِ ليَشْتَعِلَ الوقودُ.

* * *

السِّين والدَّال وما يَثْلِثُهُما

س د ج

الكَذِبُ والاخْتِلاقُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والدّالُ والجيمُ، يقولون إنّ المستعمل منه حرفٌ واحدٌ، وهو التَّسدُّجُ".

* **سَدَجَ** فلانٌ ــُـ سَدْجًا: كَذَبَ وتَخَلَّقَ وتَقَوَّلَ الأباطيلَ. فهو سَدَّاجٌ.

يقال: رَجُلٌ سَدَّاجٌ. (وانظر: س ر ج)

قال رؤبةُ ☐ يَتَغَزَّلُ -:

* غَيَّقْنَ بالمَكْحُولَةِ السَّواجي *
* شَيْطانَ كُلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ *

[غيَّقْنَ البَصرَ: حَيَّرْنَهُ، المَكْحولَةُ السَّواجي: العيونُ السَّوْداءُ فاترةُ الطَّرْفِ].

و- **س د ج** اتَّهَمَهُ به.

* **تَسَدَّجَ** فلانٌ: سَدَجَ. قال العجَّاجُ:

* فَقَدْ لَجِجْنا فى هَواكِ لَجَجا *
* حَتَّى رَهِبْنا الإِثمَ أو أن تُنْسَجا *
* فِينَــا أَقاويــلُ امرئ تَسدَّجا *

* **انْسَدَجَ** فلانٌ: انْكَبَّ على وَجْهِهِ كحالة السَّاجِدِ. (مقلوب انْدَسج)

يقال: ضَرَبْتُه حَتَّى انْسَدَجَ. (عن ابن دريد)

(وانظر: د س ج)

* **السَّدَاجَةُ**: السُّهولةُ وحُسْنُ الخُلق. وهو استعمالُ ابن الخطيب وغيره من أهل الأندلس، لَمَّا عرَّبوه أجْرَوْا عليه استعمالَ اللفظ العربى من الاشتقاق وغيره، وأهملوا الذالَ لكثرة الاستعمال. (وانظر: س ذ ج)

* * *

س د ح

البَسْطُ والاستلقاء على الأرض

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والدالُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَسْطٍ على الأرض".

* سَدَحَتِ المرأةُ ـَـ سَدْحًا: حَظِيَتْ عند زَوْجها ورُضِيَتْ.(عن ابن بُزُرْج) (وانظر: ر د ح)

وــ: مَلَكَتْ مالَها وأُطيعَ (. س د ح)

وــ: أكثرت من الوَلَد.

وقيل: كَثُر وَلَدُها.

وــ فلانٌ: أَخْصَبَ.

وقيل: أصاب حاجتَه وحَسُنت حالُه. (عن ابن عباد)

وــ بالمكانِ: أقامَ بِهِ. (وانظر: ر د ح)

وــ فلانًا: صَرَعَهُ بَطْحًا على الوجه، أو إلقاءً على الظَّهْرِ. فالمفعول مَسْدُوحٌ، وسَدِيحٌ.

(وانظر: س ط ح). قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ:

بَيْنَ الأراكِ وبين النَّخلِ تَسْدَحُهُمْ

زُرْقُ الأَسِنَّةِ فى أطرافها شَبَمُ

[الشَّبَمُ: السُّمُّ].

ويُرْوَى: "تَشْدَخُهُم".

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ □ يَصِفُ ما يَصْطادُه القَنَّاصُ -:

* مُشَدَّخَ الهامةِ أو مَسْدوحا *

وـــ: قَتَلَهُ.

وــ الحيوانَ: ذَبَحَه مَمْدُودًا على الأرض.

وــ الشيءَ: أَضْجَعَه على الأرضِ وبَسَطَهُ.

وــ القِرْبَةَ: مَلأَها ووَضَعَها إلى جَنْبِهِ.

يقال: قِرْبَةٌ مَسْدُوحَةٌ.

و- س د ح . (وانظر: س ط ح)

وــ الحاجةَ: أَخَّرَهَا من وقت لآخرَ.

وــ الأَمْرَ: صَرَفَه من باله.

* سَادحَ فلانٌ فلانًا فى الأَمْرِ: ماطَلَه.

* سَدَّحَ فلانٌ فلانًا: قَتَلَهُ.

* انْسَدَحَ فلانٌ: استَلْقى مُفَرِّجًا رِجْلَيْهِ.

يقال: رأيتُهُ مُنْذُ سَدِحًا. ويقال: سَدَحَهُ فانْسَدَحَ.

* السَّادِحَةُ: السَّحابَةُ الشديدةُ.

(ج) سَوادِحُ.

* * *

س د خ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والدَّالُ والخاءُ لا أصلَ له فى كلام العرب...".

* انْسَدَخَ فلانٌ على الأرض: انْبَسَطَ. يقال: ضربتُه حتى انْسَدَخَ. (عن ابن دريد).

(وانظر: س د ح)

* * *

س د د

(في العبرية šādad (شَادَدْ) بمعنى: دَمّر، خرّب، قوّض، سرق، نهب، سلب. والفعل sidded (سِدِّيد) يعني: حَرَث، سلف الحقل، مهّد التربة، سحا الأرض).

1- إغْلاقُ الخلَلِ.

2- الاسْتِقامَةُ والصَّوابُ من القوْلِ والفِعْلِ.

قال ابنُ فارس: "السِّين والدال أَصْلٌ واحِدٌ، وهو يدلُّ على رَدْم شيءٍ، ومُلاءَمته".

* سَدَّ فلانٌ الشَّيءَ ــُـ سَدًّا: أَغْلَقَ خَلَلَه، ورَدَم ثَلْمَهُ. يقالُ: سَدَّ الثُّلْمةَ (الفُرْجة): رَدَمها وأَصْلَحَها وأَوْثَقها.

وفي الخبر أن رسولَ اللّه ﷺ صلى اللّه عليه و سلم ﷺ قال: "إنَّ اللّهَ وملائكتَهُ يُصَلُّونَ على الذين يَصِلُونَ الصُّفوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللّهُ بها درجةً".

وقال امرؤ القيس:

وأنتَ إذا استدبرتَه سَدَّ فَرْجَه
بضافٍ فُوَيْقَ الأرض ليسَ بأصهبِ

[أصهب: أَسْوَدُ لا تشوبه حُمرة].

وقال أبو ذؤيب الهذليّ – يصف ثورًا لاحَقَتْه كِلابُ الصَّيْدِ-:

فاهتاجَ من فَزَعٍ وسَدَّ فُرُوجَه
غُبْرٌ ضَوارٍ وافِيانِ وأَجْدَعُ

[فُروجُه: يريد ما بين قوائمه؛ غُبْرٌ: جمع أغبَر وغَبْراء، وهو ما لونُه كلَوْن الغُبارِ؛ ضَوارٍ: مُدَرَّبَةٌ على الصَّيْدِ؛ وافِيان: صَحيحانِ سالِمَةٌ آذانُهُما؛ أجْدَعُ: مَقطوعُ الأُذُن].

ويقالُ: سَدَدْتُ البابَ، أو الخَرْقَ: أَغلقْتُه.

وفي الخبر: "أن النبيّ ﷺ صلى اللّه عليه و سلم – عُرِضت عليه الأنبياءُ بأُمَمِها، فقال: قلت: فأين أُمَّتِي؟ فقيل لي: انْظُرْ عن يمينك، فنَظَرْتُ فإذا الظِّرابُ قد سُدَّ بوجوهِ الرِّجال، ثم قيل لي: انْظُرْ عن يسارك، فنظرت فإذا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بوجوهِ الرِّجالِ، فقيل لي: أَرَضِيتَ؟ فقلتُ: رَضِيتُ يا رَبِّ، رَضِيتُ يا رَبِّ". [الظِّرابُ: الجبالُ المُنْبَسِطَةُ].

ويقال أيضًا: سَدَّ البابَ، والطَّريقَ، ونَحْوَهُما: أَغْلَقَه فمنع الناسَ من سُلوكه.

وفى المثل: "سَدَّ ابنُ بَيْضٍ الطَّريقَ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْطَعُ الطَّريقَ على الناس. ويُضْرَبُ أيضًا لمن يُوفى بما وَعَدَ فلا يَجْعَلُ للآخَرينَ سبيلاً للنَّيْل منه.

وقال عَوْفُ بن الأَحْوص س د د

سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بَيْضٍ فلم يكن

سواها لذى الأحلامِ قَوْمِى مَذْهبُ

وقال عمرو بن الأَسْود الطُّهَوىّ:

سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بَيْضٍ طريقَه

فلم يَجِدُوا عند الثَّنِيَّةِ مَطْلَعا

وقال المُخَبَّلُ السَّعدِىُّ:

لقد سَدّ السّبيلَ أبو حُمَيْدٍ

كما سَدّ المخاطَبةَ ابْنُ بَيْض

وقال بَشارُ بْنُ بُرْد:

تُؤْتيكَ ما شِئْتَ من عَهْدٍ ومِنْ عِدَةٍ

فالوَعْدُ دانٍ وبابُ النَّيْل مَسْدُودُ

ويقال: سَدَّ مسامعَه وفَمَه. قال ابن الرُّومى:

سَدَّ السِّدادُ فمى عمَّا يَريبكمُ

لكنْ فَمُ الحال عنِّى غيرُ مسدودِ

وقال المتنبى:

كأنَّ رقيبًا منكِ سدَّ مسامعى

عن العَذْل حتى ليس يَدْخُلُها عَذْلُ

ويقال: سَدَّ المَسَدَّ: عَقَرَ راحلتَه يَسُدُّ عليهم الطريقَ؛ لكى يرُدَّهم إلى القتال. (عن السُّكَّرى). قال إياسُ بْنُ سَهْم:

ومِنَّا الأُلَى سَدُّوا المَسَدَّ وعَقَّرُوا

س د د ، وشَدُّوا الماسِخِىَّ المُخَزَّما

[الماسِخِىُّ: القِسِىُّ، منسوبة إلى ماسِخَةَ: أرض أو رَجُلٍ؛ المُخَزَّم: المَشْدُودَةُ بالأوتار].

ويقالُ: هو يَسُدُّ مَسَدَّ أبيه، وهم يَسُدُّون مَسادَّ أسلافهم: يقومون مقامَهم. وفى الخبر عن عائِشَةَ □ رضى الله عنها □ أنّ رسول الله □ صلى الله عليه وسلّم □ قال لها: "يا عائِشَةُ اسْتَتِرى من النار ولو بشِقّ تمرة، فإنها تَسُدّ من الجائع مَسَدَّها من الشّبعان".

وقال الفرزدق:

إنِّى لباكٍ على ابْنَىْ يوسفٍ جَزَعًا

ومِثْلُ فَقْدهما للدِّين يُبْكينى

ما سَدَّ حَىٌّ ولا مَيْتٌ مَسَدَّهما

إلا الخَلائفُ مِن بَعْدِ النَّبِيِّين

ويقال: سَدَّ السَّحابُ، أو الجَرادُ الأُفُقَ: ارتفَعَ فكانَ حاجزًا بين السَّماءِ والأَرْض.

ويقال: سَدَّ خَلَّتَه: نابَ مكانَه أو شَغَلَه.

قال سُلْمىّ بن ربيعة:

زعمتْ تُماضر أنَّنى إمَّا أَمُتْ

يَسْدُدْ أُبَيْنوها الأصاغرُ خَلَّتى

[الخلَّة: الثُّلْمَة، أو الفقر، أو الضَّعْف].

وـــ القناةَ، ونحوَها: أقامَ عليها سَدًّا.

وـــ حاجةَ فلان: حقَّق

ويقال: سَدَّ عَوَزَ فلان: لبَّى حاجتَه وأعانه.

ويقال: سَدَّ رَمَقَه: أطْعَمه ما يُمْسكُ ويحفظُ قوَّتَه.

وـــ على فلان بابَ الكلامِ: قاطَعه ومنعه منه. وفى خبر الشَّعْبِيِّ: "ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قَطُّ".

وـــ الثَّغْرَ بالرِّجال والخيل سِدادًا: حَصَّنه ومَنَعَه. (عن ابن القطاع). قال بشارُ بْنُ بُرْدٍ - يَمْدَحُ المهدىَّ العبَّاسِىَّ -:

سَدَّ الثُّغورَ بخيلِ اللهِ مُلْجَمَةً

وفى الخيولِ وفى فُرْسانِها سَدَدُ

* سَدَّ الشَّيءُ ـــِ سَدًّا، وسَدادًا، وسُدادًا: كانَ صوابًا. فهو سَديدٌ، وأسَدُّ.

قالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

صَدِّقينى بما أقولُ فإنِّى

باعِثٌ بالهَوَى دُموعى شُهُودا

لِمُحِبٍّ عَلَى المَوَدَّةِ بـــاكٍ

أو يكونُ الصَّنيعُ منكُمْ سَدِيدا

وقال المتنبِّى - يَمْدَحُ تَصالُحَ كافُور مع ابن الإخْشِيدِ -:

فَغَدا المُلْكُ باهرًا مَنْ رآه

شاكرًا ما أتَيْتُما مِن سَدادِ

وقال أحمد شوقى - يَمْدَحُ السُّلْطان عَبْدَ الحَميدِ -:

يقودُ سَراياها ويَحْمى لِواءَها

سَديدُ المرائى فى الحروبِ مُجَرِّبُ

[المرائى هنا: الآراء].

وـــ: استقامَ. قال ذو الرُّمَّة - وذكر ناقتَه -:

قد استبدلَتْ بالجَهْلِ حِلْمًا وراجَعَتْ

وُثوبًا سَديدًا بعد وَثْبٍ مُبادِرِ

[راجَعَتْ هنا: رَجَعَتْ إليْهِ وعَدَلَتْ عن غَيْرِه؛ مُبادِرٌ: عَجِلٌ مُسْرِعٌ].

ويُرْوَى: "وُثوبًا شَديدًا".

وقال أحمد شوقى - يَذْكُرُ هزيمةَ الجيش المِصْرِىِّ فى عهد الخديو إسماعيل فى الحبشة -:

فَهَوَى جَيْشُكَ العَظِيمُ ومالَتْ

رايةٌ كان حَقُّها أن تَسِدّا

يقالُ: سَدَّ السَّهْمُ، وسَدَّ الرُّمحُ.

ويقالُ: سَهْمٌ سديدٌ، وسادٌّ (الأخير عن أبى عمرو الشَّيبانى): مُصيبٌ.

ويقالُ: رُمْحٌ سديدٌ: قَلَّ أن تُخْطِئَ طَعْنَتُه.

قال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ – مُتَغزِّلًا –:

فأصابَ لَمَّا أَنْ رَمَى

قَلْبِى له سَهْمٌ سديدُ

ويقالُ: أَمْرٌ سَديدٌ، وأسَدُّ: قاصِدٌ.

قال البُحْتُرىّ:

لم يُضِعْ منهجَ الصَّوابِ ولم يَرْ

مِ بِسَهْمٍ فى الرَّأْىِ غير سَديدِ

و- فلانٌ: أصابَ فى قولِهِ وفِعْلِه. يقال: رَجُلٌ سَديدٌ وأسَدُّ.

ويقالُ أيضًا: سَدَّ عليك الرَّجُلُ: إذا أتى السَّدادَ (الصَّواب).

و- القولُ، أو العملُ: استقام وأصابَ.

يقالُ: قُلْ قولًا سدِيدًا، أى: صوابًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (النساء/9)

و- الدَّيْنَ: قَضاه.

* أَسَدَّ فلانٌ: أصابَ فى قَوْله وفعله، فهو مُسِدٌّ. يقال: إنّه ليُسِدُّ فى القولِ.

قال أحمد شوقى:

وبصيرًا إذا المشوراتُ لم تُنْـ

ـجِدْ ذويها ساسَ الأمورَ مُسِدّا

و- طَلَبَ السَّدادَ (الصَّواب)، أصابَ أو لم يُصِبْ.

يا رَجُلُ، أى: اطْلُبِ السَّدادَ والقَصْدَ، أَصَبْتَه أو لم تُصِبْهُ. وفى "اللِّسان" قال الأسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

أسِدِّى يا مَنِىُّ لِحِمْيَرِىٍّ

يُطَوِّفُ حَوْلَنا وله زَئيرُ

[مَنِى: المَنِيَّةُ].

و- الشَّىْءُ: اسْتَقامَ وانْتَظَمَ.

و- السَّحابُ، أو الجرادُ الأُفُقَ: سَدَّهُ.

* سَدَّدَ فُلانٌ: طَلَبَ بعَمَلِه وقَوْلِه السَّدادَ، وهو القصْدُ والاسْتِقامَةُ والصَّوابُ.

وفى خبر صِفَةِ مُتَعَلِّمِ القرآنِ: "يُغْفَرُ لأَبَوَيْه إذا كانا مُسَدِّدَيْن".

وفى الخبر أيضًا: "قاربُوا وسَدِّدُوا".

و-: اقتصد فلم يَغْلُ ولم يُسْرِفْ.

وفى الخبر أنَّه صلى الله عليه وسلم – قال: "والَّذِى نَفْسُ محمدٍ بيده ما من مؤمنٍ يؤمن بالله ثُمَّ يُسَدِّدُ إلا سَلَكَ به فى الجنةِ".

و- الثُّلْمَةَ: سَدَّها. قال تأبّطَ شَرًّا:

سَدِّدْ خِلالَكَ من مالٍ تُجَمِّعُه

حَتَّى تُلاقِىَ ما كُلُّ امْرِئ لاقِ

[الخِلالُ هنا : خَصاصاتُ الفقر].

ويقال : سَدَّ الآذانَ. قال حَضْرَمىّ بن عامر:

نبذتُ إليهمْ دعوةً يالَ مالك

وقد جَعَا س د د دَّدُ

وـــ الإبلَ: سَيَّرها لِكُلِّ مَرْعًى لَيِّنٍ رَقيقٍ.

وـــ الرُّمْحَ: هَيَّأَهُ لِلطَّعْنِ، وهو خِلافُ عَرَّضَه.

وـــ: قَوَّمَه. يُقالُ: سَهْمٌ مُسَدَّدٌ.

وـــ الدَّيْنَ: سَدَّه.

وـــ السَّهْمَ، ونحوَه إلى الهَدَفِ: صَوَّبه ووَجَّهَهُ إليه.

وـــ اللهُ فلانًا: هَداه ووفَّقه للسَّداد، أى: للصواب من القول والعمل، والقَصْد منهما.

ويقالُ: اللَّهُمَّ سَدِّدْنِى للخير.

وفى الخبر عن علىٍّ رضى الله عنه قال: قال لى رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم -: "قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنى، وسدِّدنى، واذكُرْ بالهُدَى هِدايَتكَ الطريقَ، واذكرْ بالسَّدادِ تَسْديدَ السَّهم".

وبه رُوِىَ خَبَرُ صفة متعلِّم القرآن: "يُغْفَرُ لأبويه إذا كانا مُسَدَّدَيْنِ".

وقال كُثَيِّرٌ يمدحُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ-:

إمامُ هُدًى قَدْ سَدَّدَ اللّهُ رَأْيَهُ

وقَدْ أحْكَمَتْهُ ماضِياتُ التَّجارِبِ

وـــ فلانٌ صاحبَه: علّمه وهَداه.

وق س د د

.

وـــ مالَهُ: أَحْسَنَ العملَ به.

وـــ على فلانٍ القولَ: نَقَضَه.

قال أبو عدنان: قال لى جابرٌ: البَذِخُ (المُتطاولُ بكلامِه وافتخاره): الذى إذا نازَعَ قومًا سَدَّدَ عليهم كلَّ شىءٍ قالوه. قلتُ: وكيف يُسَدِّدُ عليهم؟ قال: ينقُضُ عليهم كلَّ شىءٍ قالوه.

وقال المتنبى يُخاطِبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ -:

وما أنا إلاَّ سَمْهَرِىٌّ حَمَلْتَهُ

فَزَيَّنَ مَعْروضًا وراعَ مُسَدَّدا

[السَّمْهَرِىُّ: الرُّمْحُ، المعروض: المحمولُ بالعَرْض. يقول: أنا لَكَ كالرُّمْحِ إن حَمَلْتَه بالعَرْض كان زَيْنًا لكَ، وإن حَمَلْتَه مُسَدَّدًا راعَ أعْداءَك].

* سُدِّدَ فلانٌ: أصابَ فى المنطق.

يقال: رَجُلٌ مُسَدَّدٌ.

* **استَدَّ** الشَّيءُ: ا ستقامَ وا نتظمَ، و صار ذا سَدادٍ. قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ المزنيُّ □ في ا بن أُخْتٍ له، ونُسِب لغيره -:-

أُعلِّمُه الرِّماية كُلَّ يومٍ

فلمّا **س د د** ى

يُضْرَبُ مثلًا لِمنْ يُسيءُ إليك و قد أحْسَنْتَ إليه.

ويُرْوَى: "اشْتَدَّ".

و—: أُغْلِقَ. وفى "المحكم" قال الشاعر:

عَشيَّتُ جابانَ حتى اسْتَدَّ مَغْرِضُه

وكان يُهْلِكُ إلا أنَّه اطَّافا

[جا بان: ا سم جمل؛ الَ غْرِض: جا نبُ البَطْنِ؛ اطَّاف: أَلْقى ما في جَوْفِه].

و—الفُرْجَةُ: انصلحَت.

قال رُؤْبَةُ □ وذكَرَ مَطايا -:-

* وإنْ خَصاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدّا *

* صَدَدْنَ عن عِرْنِينِه أو صَدَّا *

[خَصاصُ كُلِّ شيء: فُرَجُهُ وخَلَلُه. يريد إذ أَلْبَسَ اللَّيْلُ كُلَّ شيءٍ فلم يَعُدْ في ظُلْمتِه فُرْجَة؛ العِرْنينُ هنا: أَنْفُ الجبل].

ويقالُ: صَبَبْتُ في القِربة ماءً، فاسْتَدَّت به عيونُ الخُرَز. قال محمدُ بنُ يَسيرٍ الرِّياشِيُّ:

إنَّ الأمورَ إذا استَدَّتْ مَسالِكُها

فالصَّبْرُ يَفْتَحُ منها كُلَّ ما ارْتُتِجا

[ارْتُتِجَ: استَغْلَق].

ويُرْوَى: "انْسَدَّتْ".

وي **س د د** (عن الفارابى)

* **انْسَدَّ** الشَّيْءُ: أُغْلِق. يقال: انْسَدَّتِ الفُرْجَةُ.

و—: انْصَلَح.

ويقال: صَبَبْتُ في القِربةِ ماءً، فانْسَدَّتْ به عُيونُ الخُرَز. قال أبو تمام □ مخاطبًا محمدَ ابنَ خالِدِ بْنِ يَزيدَ الشَّيْبانيِّ □:

ولا رَجَعَتْ فيكَ تِلْكَ الظُّنونُ

حَيارَى ولا انْسَدَّ شِعْبُ الرَّجاءِ

[الشِّعْبُ: الطَّريقُ في الجبلِ، وهو هنا مستعار].

ويقال: سَدَّه فانْسَدَّ.

* **تَسَدَّدَ** الشَّيءُ: اسْتَقام وانْتَظَم.

ويقالُ: تَسَدَّدَ له.

* **الانسِدادُ التاجِيُّ** (في الطِّبِّ الباطني) Coronary occlusion: انغلاقُ الشِّريان التَّاجي بجلطة دمويَّة. (مج)

* **السَّادُّ** □ يقالُ: **هو سَادُّ القامة**: مُسْتَقيمُها.

* **السَّادَّة:** الناقَةُ الهَرِمَةُ.

وـــ:العَيْنُ المُفَتَّحَةُ لا تُبْصِرُ بَصَرًا قَويًّا.

وقيل: التى ذهبَ نُورُها وهى قائمةٌ.

وقيل: التى ابيضَّتْ ولا يُبْصَرُ بها. (عن أبى زيد)

س د د

وـــ: ذُؤابةُ الإنسان، تشبيهًا بالسَّحابِ أو بالظِّلِّ. (مجاز)

(ج) سُدُدٌ (عن ابن الأعرابى)، وسُدٌّ، وسُدودٌ.

* **السَّدادُ، والسِّدادُ** (والكَسْرُ أفْصَحُ): ما تُسَدُّ به الحاجَةُ.

يقال: أَصَبْتُ بِهِ سِدادًا من عَيْشٍ: لما تُسَدُّ به الحاجَةُ ويُرْمَقُ به العَيْشُ.

وفى الخبر أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: "لا تَصْلُحُ المسألةُ إلا لثلاثةٍ: رجلٍ أصابَتْ مالَهُ جائِحَةٌ، فيسألُ حتى يُصِيبَ سِدادًا مِنْ عَيْشٍ، ثم يُمْسِكُ...".

ويقال: فيه سِدادٌ من عَوَزٍ، أى: إن أعْوزَ الأمرُ كُلُّه ففى هذا ما يَسُدُّ بعضَ الأَمْرِ.

وفى الخبر: "إذا تَزوَّجَ الرجلُ المرأةَ لدِينها وجَمالِها كان فيها سِدادٌ من عَوَزٍ".

وفى المثل: "سِدادٌ من عَوَزٍ". يُضْرَبُ للقليل يَسُدُّ الخَلَّةَ.

وقال أبو الهيذام المُرّىّ:

لا صديقٌ هُوَ عِنْدِى فى عَوَزْ
مِنْ سِدادٍ لا سِدادٌ مِنْ عَوَزْ

س د د

* ةُ والقَصْدُ.

وقيل: الرُّشد والاستقامة. وفى خبر علىٍّ رضى الله عنه أن الرَّسول – صلى الله عليه وسلم – قال له: "سَلِ اللهَ السَّدادَ، واذْكُرْ بالسَّدادِ تسديدَك السَّهْمَ".

وقال حسان بن ثابت – يهجو بنى عابد –:

وإن تَفْسُدْ فما أُلْفِيتَ إلّا
بعيدًا ما عَلِمْتُ من السَّدادِ

وقال البحترىّ – يمدحُ –:

رَبيبُ خَلائِفٍ لَمْ يَأْلُ مَيْلًا
إلى التَّوفيق منهم والسَّدادِ

ومن المجاز قولهم: أتتنا الريحُ من سَداد أرضِهم: من قَصْدِها وناحيَتِها.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

إذا الرِّيحُ جاءَتْ من سَدادِ بلادِها

أَتانا بها مِسْكٌ ذَكِىٌّ وعَنْبَرُ

وـــ: الصَّوابُ من القولِ والفِعْلِ.

يقال: إنه لذو سَدادٍ فى مَنْطقِه وتدبيرِه، وكذلك فى عَمَلِه.

ويقال: هو على سَدادٍ من أَمْرِه.

قال بِشْرُ بْنُ أبى خازمٍ:

وكُنَّا إذا قُلْنا هَوازِنُ أَقْبِلِى

إلى الرُّشْدِ لم ؛ س د د ها

[هوازن: قبيلة؛ وخَطِيبُ ها هنا: القَيِّمُ بِشَأْنهم والمُدَبِّرُ لهم].

وقال أبو تمام:

فَنَفى عنك زُخْرُفَ القولِ سَمْعٌ

لم يكن فُرْضةً لغيرِ السَّدادِ

[فُرْضة: مَعْبَر].

وقال أبو الفتح البُسْتِىُّ:

وإنْ لم تَجِدْ قَوْلاً سَدِيدًا تَقولُهُ

فَصَمْتُك عَنْ غَيْرِ السَّدادِ سَدادُ

وـــ: مَنْ يقومُ بالأمرِ.

قالت الخنساءُ – فى رِثاءِ أخيها صَخْرٍ –:

فَفَرَّقْتَ فَرْعَيها وكُنْتَ سَدَادَها

إذا كان يَوْمٌ بالغًا كُلَّ مُعْظَمِ

[فَرْعَيْها: أى قِسْمَىْ سُلَيْمٍ، وهى قَبيلَتُهم؛ أى كُنْتَ تقومُ بأمورِها وتكفِيها الشرَّ إذا عَظُمَ الشرُّ يومًا وتَفاقَمَ].

وـــ: اسْمُ قَوْسٍ للنبىِّ ☐ صلى الله عليه وسلم –، سُمِّيَتْ بذلك تفاؤلًا بإصابةِ ما يُرْمى عنها. وفى الخبر: "كان له – صلى الله عليه وسلم – قَوْسٌ تُسَمَّى السَّداد".

o **وابن أبى السَّداد:** كُنْيَةُ عبد الواحِدِ بْنِ محمدِ بْنِ علىٍّ بْنِ أبى ... ىٍّ (705 هـ = 1306م): عالِمٌ س د د بال... الأندلس. قرأ عليه أبو عبد الله ابن بكرٍ – أحد شيوخ لسان الدين بن الخطيب – العربيةَ والحديثَ والقرآنَ جمعًا وإفرادًا، ولازمه وتأدَّب به. له مؤلفات، منها: "الدُّرُّ النَّثيرُ، والعَذْبُ النَّمِيرُ فى شرح كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى" فى القراءات.

* **السُّدادُ:** كُلُّ ما يَسُدُّ مَجْرًى فى البدن.

وـــ (فى الطب): داءٌ يَسُدُّ الأَنْفَ يُصِيب الكَظْمَ (الحَلْقَ أو الفم أو مخرج النَّفَس)، ويمنعُ نَسيمَ الرِّيح، وهو الزُّكام.

* **السِّدادُ:** كُلُّ شىءٍ أصْلَحْتَ به خَلَلًا.

ومنه: سِدادُ القارُورَةِ، وهو صِمامُها الذى يَسُدُّ فَمَها. يقالُ: هذا سِدادُ الفُرْجَةِ.

قال زُهَيْرُ بْنُ أبى سُلْمَى – يمدح قَوْمَ امرأتِه –:

هُمُ الخيرُ البجيلُ لمَن بَغاهمْ

وهُمْ نارُ الغَضا لمن اصْطلاها

ومِنْهُمْ مانعُ البطحاءِ حَزْنٌ

وكـان سِدادَ مَرْكبةٍ كفاهــا

[البَجيلُ: الكثير؛ كفاها، أراد كفاءها فقصر للشعر].

و–: يابسُ اللبنِ فى إحليلِ الناقةِ.

و–: العيبُ. يقالُ: ما به سِدادٌ، أى: عيبٌ يَسُدُّ فاه فلا يتكلّم.

(ج) أسِدَّةٌ. (عن ابن سِيده)

يقالُ: فلانٌ برىءٌ من الأ س د د

ويُقالُ أيضًا: لا تجعلَنَّ بجذ بك الأ سِدَّة، أى: لا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَك فتسكُتَ عن الجواب ك من به عَيْبٌ من صَمَمٍ أو بَكَمٍ. قال الكُمَيْتُ:

وما بِجَنْبَىَّ مِنْ صَفْحٍ وعائدةٍ

عِنْدَ الأَسِدَّةِ إنَّ العِيَّ كالعَضَبِ

[العائِدَةُ: العَطفُ؛ العِيُّ: العَجْزُ عن الجوابِ؛ العَضَبُ: قطعُ يدٍ أو ذهابُ عُضْوٍ].

و– (فى الطِّبّ) Embolus: جُلْطَةٌ دمويّةٌ أو كُتْلَة من البكتريا، أو جسمٌ غريبٌ آخر، يَسُدُّ وعاءً دمويًّا. (مج)

o وسِدادُ الثَّغْرِ: ما يَسُدُّه من خيلٍ و سِلاحٍ ورجالٍ. قال الأَعْشَى:

وإذا العشيرةُ أعرضَتْ سُلاَّفُها

جَنِفِينَ من ثَغْرٍ بغيرِ سِدادِ

فَلَقَدْ نُحِلُّ به ونَرْعَى رِعْيَــهُ

ولَقَـدْ نَلِيــهِ بقُــوَّةٍ وعَتــادِ

[السُّلاَّفُ: مُقَدِّمةُ العَسْكَرِ؛ جَنِفين: مائلينَ عادِلِينَ عنه].

وقالتِ الخَنْساءُ – فى رثاء أخيها صخر –:

على صَخْرٍ وأىُّ فَتًى كصَخْرٍ

ليومِ كريهَةٍ وسِدادِ ثَغْرِ س د د

وقال العَرْجِىّ:

أضاعونى وأىَّ فتًى أضاعوا

ليومِ كريهةٍ وسِدادِ ثَغْرِ

وقال أبو تمام – يَمْدَحُ أبا سَعيدٍ الثُّغْرِىَّ –:

أَصْبَحْتَ مِفْتاحَ الثُّغورِ وقُفْلَها

وسِدادَ ثُلْمَتِها التى لم تُسْدَدِ

o وسِدادُ البطحاءِ: لقبُ أبى عَمْرو عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ منافٍ، وهو أخو هاشمٍ والِدِ عبدِ المطلب. وقد انقرض ولدُه.

* **السَّدَادَة** – يقالُ: ما بفلانٍ سَدادةٌ تَسُدُّ فاهُ عن الكلامِ، أى: ما به عَيْبٌ من صَمَمٍ أو بَكَمٍ أو نحوهما.

* السِّدَادةُ: ما يُتَّخَذُ لِسَدِّ القوارير ونَحْوِها.(مج)

* السَّدُّ، والسُّدُّ: الحاجِزُ بين الشَّيْئَيْن.

وبكلا الضَّبْطَيْن قُرِئ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ (الكهف/94)

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ (يس / 9)

وقال العُدَيْلُ بْنُ الفَرْخ العِجْلِيُّ يَمْدَحُ ابْنَىْ نِزارٍ -:

هُمَا كنَفا الأرض اللَّذَا لو تَزَعْزَعَا
تَزَعْزَعَ ما بَيْنَ الجَنُوبِ إلى السُّدِّ

[الكَنَفُ: الجانبُ والناحيةُ. يريد: أنَّهُم مُحْدِقون بالأرض؛ تَزَعْزَعَ: تحرَّك؛ وقوله: ما بين الجَنُوبِ إلى السُّدِّ: يريدُ ما بين مَهَبِّ ريح الجَنُوبِ إلى سَدِّ يأجوج].

وقال المتنبى يَفْخَرُ -:

كأنِّى دَحَوْتُ الأرضَ مِنْ خِبْرَتى بها
كأنِّى بَنَى الإسكندرُ السَّدَّ مِنْ عَزْمِى

[دَحَوْتُ: بَسَطْتُ].

و-: الجَبَلُ. قال زهير بن أبى سُلمى:

عَزَمَ الوُرُودَ فَآبَ عَذْبًا بارِدًا
مِنْ فَوْقِهِ سَدٌّ يَسِيلُ وأَلْهُبُ

[الأَلْهُبُ: جمع لِهْب، وهو الشَّقُّ فى الجبل].

و-: الرَّدْمُ؛ لأنَّه يُسَدُّ به.

وقيل: كُلُّ بناءٍ سُدَّ به مَوْضِعٌ.

يقال: ضُرِبَ بينهما سَدٌّ.

و-: ما يَحْجُبُ ما وراءَه.

ومنه قَوْلُهُم فى المِعْزَى: سَدٌّ يُرَى مِن ورائه الفقرُ، أى: ليس فيها إلا مَنْظَرُها وليس لها كبيرُ مَنْفَعة.

و-: الجرادُ يملأُ الأُفقَ. (عن ابن فارس)

يقال: جاءَنا جرادٌ سُدٌّ، و: سُدٌّ من جَرادٍ، أى: سَدَّ الأُفقَ لكثرته. قال العَجَّاجُ وذكَر جَيْشًا عَرَمْرَمًا شَبَّهَهُ بالجَرادِ -:

* سَيْلَ الجرادِ السدِّ يرتادُ الخَضَرْ *

[يَرْتادُ: يَطْلُبُ؛ الخَضَرُ: سَعَفُ النَّخيلِ وجَرِيدُهُ الأخْضَرُ].

و-: عائقٌ يُبْنَى فى مَجْرَى ماءِ النهرِ ونحوِه، عمودىٌّ على المَجْرى، فى الموقعِ الذى تسمحُ الطبيعةُ الطُّبوغرافيةُ بتخزينِ الماءِ فيه. ومنه: سَدُّ أُسوان، وسَدُّ سِنَّار، وسَدُّ مأرب وغيرها.

(ج) أ سُدٌّ، و سِدادٌ، و سُدُدٌ، و سُدُودٌ، وأَسْدادٌ، وأ سِدَّةٌ. (الأ خير نادر على غير قياس)

و من ا لمجاز قَوْلُهم: ضُرِبَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ وغيرُها بالأَسْدادِ، أى: استبدَّت به الحَيْرَةُ وعَمِيَتْ عليه مذاهبُه.

ومنه قول عَلِىٍّ – رضى الله عنه – في خُطْبَةٍ له: "ضُرِبَ له عا ... **س د د**.

وقال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُر:

ومِنَ الحوادِثِ لا أَبا لَكِ أَنَّنِى

ضُرِبَتْ علىَّ الأَرْضُ بالأَسْدادِ

وقال أبو تمام:

ضَرَب الحِلْمُ والوَقارُ عليه

دُونَ عُورِ الكلامِ بالأَسْدادِ

[عليه، أى: على السَّمع؛ عُورُ الكلام: قبيحُه].

o والسَّدُّ العالى: سَدٌّ أقيم جنوبَ أسوان على بعد 7 كم جنوب خَزَّان أسوان لتخزين الماء، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة، وتوليد الكهرباء وتحسين الملاحة بالنِّيل. ارتفاعه 111م وعرضه 1000م عند القاعدة و 32 م بأعلاه وطوله 3500 م. سعة تخزينه 130 مليار م^3 لمنسوب 182م. أمام السد أكبر بحيرة صناعية بالعالم؛ مساحتها 4000 كم^2، وطولها 500 كم. يتيح السَّدُّ تخزين ثمانية مليارات متر مكعب ماء إضافية، تُستخدم لاستصلاح مليون فدان، وتحويل أرضِ الحِياض للرَّىِّ الدائم.

o وسَدُّ يأجوج ومأجوج: (انظر: ر د م)

* **السَّدُّ:** سَلَّةٌ تُتَّخذ من قُضْبانٍ لها أَطْباقٌ.

(ج) سِدادٌ، وسُدُدٌ، وسُدودٌ.

وـــ: الناقَةُ التى يَسْتَتِرُ بها الصَّائِدُ ويَخْتِلُ لِيَرْمِىَ الصَّيدَ. يقالُ: رَماه فى سَدِّ ناقته، أى: مُخْتَبِئًا خَلْفَها. (عن ابن الأعرابى)

و- **س د د**

(ج) أ سُدٌّ، و سِدادٌ، و سُدُدٌ، و سُدُودٌ، وأَسْدادٌ، وأ سِدَّةٌ. (الأ خير نادر على غير قياس)

* **ال سَّدَدُ** من القولِ والفِعْلِ: السَّدادُ. يقالُ: قُلْ قَوْلًا سَدَدًا، و: قلتُ له سَدَدًا من القَوْلِ، أى: صَوابًا. قال الأعْشَى – ونُسِب لغيره –:

ماذا عليها وماذا كان ينقُصُها

يومَ التَّرحُّلِ لو قالتْ لنا سَدَدا

وقال بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ:

يَرِقُّ قَلْبِى وتَزْدادِين لى غِلظًا

ما ذاك فيما أُرَجِّى مِنْكِ بالسَّدَدِ

وـــ: مَوْضِعٌ ورد فى شِعْرِ البُحترىّ. (عن ياقوت). و فى "معجم البلدان" قال البحترىُّ ☐ وذكر شِعْرَهُ –:

أَهْلُ فَرْغانَةَ قَدْ غَنَّوْا بهِ
وقُرَى السُّوسِ وأَلْطا وسَدَدْ

ورواية الديوان: "وسَنَدْ".

* **السُّدُّ:** الوادِى فيه حِجارَةٌ وصُخورٌ يَبْقى الماءُ فيه زمانًا.

وـــ: ذَهابُ البَصَر.

وـ ــ(فى الطِّبِّ) Cataracta: المياه البيضاء، غَمامَةٌ بعَدَسَةِ العَيْنِ أو مِحْفَظتِها، وهى من أسباب العَمَى. وأهم أنواعها: السُّدُّ الشَّيخوخىّ.

س د د

السُّدُّ (المياه البيضاء)

(ج) سِدَدَةٌ.

وـــ: الظِّلُّ. (مجازٌ)

وفى "المحكم" قال الشاعر:

قَعَدْتُ له فى سُدِّ نِقْض مُعَوَّدٍ
لذلك فى صَحْراءَ جِذْمٍ دَرينُها

[النِّقْضُ هنا: البَعيرُ الذى أنْضاهُ السَّفَرُ؛ المُعَوَّد: المُعْتَادُ على السَّفَرِ؛ الْجِذْمُ من كلِّ شَىءٍ: أصلُه وأقدمُ شَىْءٍ فيه؛ الدَّرينُ من النباتِ: اليَبِيسُ الذى أَتَى عليه عامٌ].

وـــ: السَّحابُ المرتفعُ السَّادُّ للأُفُق.

وقيل: السُّدُّ من السَّحابِ: هو النَّشْءُ الأسودُ من أىِّ أقطارِ السَّماءِ نَشأَ؛ لكونه حاجزًا بين السَّماءِ والأرضِ. (عن أبى زيد) (مجاز)

(ج) سُدودٌ. وفى "العين" قال الشاعر:

قَعَدْتُ له وشَيَّعنِى رِجالٌ
وقد كَثُرَ المخايلُ والسُّدودُ

س د د

[المَخايلُ: جَمْعُ مَخِيلَة، وهى هنا السَّحابةُ التى تخالُها ماطِرَةً لِرَعْدِها وبَرْقِها].

* **السِّدُّ:** الكَلامُ السَّدِيدُ المُسْتَقِيمُ الصحيحُ. (عن الصاغانى)

* **السَّدَّاد ـــ رَجُلٌ سَدَّادٌ:** مستقيمٌ.

* **السَّدَّةُ:** سَلَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قُضْبانٍ لها أَطباقٌ. (عن الليث) (ج) سُدُودٌ.

o والسَّدَّةُ الشِّتْوِيَّة: إجراءٌ تلجأُ إليه وزارةُ الرَّىِّ المصرية فى فصل الشتاءِ من كلِّ عامٍ؛ لتطهيرِ التُّرعِ والمصارفِ والمساقى.

* **السُّدَّةُ:** البابُ.

وقيل: بابُ الدَّارِ والبيتِ.

وفي الخبر عن أمِّ سلمةَ قالت: "بينا رسولُ اللهِ □ صلى الله عليه وسلم □ في بيتي يومًا إذ قالتِ الخادِمُ إنّ عليًّا وفاطمةَ بالسُّدَّة، فأذِنَ لهما".

ومن المجاز ما رُوِيَ عن أُمِّ سَلَمَةَ أنها قالت لعائشَةَ – رضي الله عنهما – لما أرادتْ الخروجَ إلى البصرة: "إنَّكِ سُدَّةٌ بينَ رسولِ الله – صلى الله عليه وسلم – وبين أُمَّته".

و—: الفِناءُ.

وقيل: السَّاحَةُ بين يَدَى س د د

يقالُ: غَشِيتُ سُدَّةَ فلانٍ.

وفي "الأساس" قال الشاعر:

تَرى الوُفودَ قِيامًا عندَ سُدَّتِه

يَغْشَوْنَ بابَ مَزُورٍ غيْرِ زوَّارِ

و—: السَّقِيفَةُ.

وقيل: هي الظُّلَّةُ بباب الدَّار وما أشْبَهَها لِتَقِيَ البابَ من المطر.

ومن المجاز قولُهُم: اعْتَلَى سُدَّةَ الحُكْمِ، أي: تَوَلَّى السُّلْطَةَ.

(ج) سُدَدٌ.

وفي خبر عبد الله بن عُمَرَ – رضي الله عنهما – أنَّ رسولَ اللهِ □ صلى الله عليه وسلم □ قال – عن وُرَّادِ حَوْضِه –: "أَوَّلُ الناسِ عليه وُرودًا الشُّعْثُ الرُّؤوسِ الَّذِينَ لا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ..".

وفي خبر أبي الدَّرْداءِ أنَّه أتى مُعاوِيَةَ فلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فقالَ: "مَنْ يَغْشَ سُدَدَ السُّلْطانِ يَقُمْ ويَقْعُدْ...".

وقال أحمد شوقي □ يَرْثي عبد الخالق ثَرْوَت باشا –:

ما زِلْتَ تَطْرُقُ بابَ الصُّلْحِ بَيْنَهُما

س د د تَفَتَّحَتِ الأَبْوابُ والسُّدَدُ

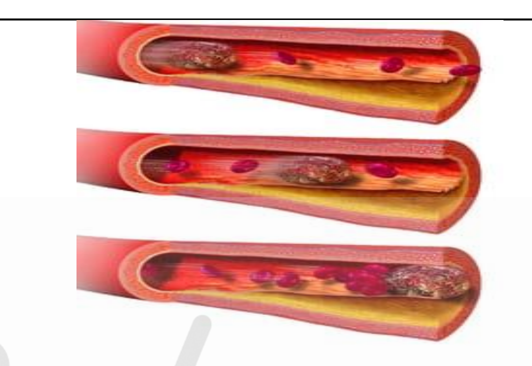
و—: جَرِيدٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بعضٍ يُنامُ عليه.

و—: الوادي فيه حجارةٌ وصخورٌ يَبْقَى فيه الماءُ زمانًا.

(ج) سَدَدَةٌ. يقال: أرضٌ بها سَدَدَةٌ.

و— (في الطِّبِّ): السُّداد.

و— (في الطب) Obturator: جِسْمٌ غريبٌ ينتقلُ بوساطةِ الدَّورةِ الدمويَّةِ، ويكونُ ذلك من الأطرافِ إلى القلبِ، ومنه إلى الرئتيْن عن طريق الأوردَة، أو من القلبِ إلى الأطرافِ والمخِّ والأحشاءِ، عن طريق الشرايين. ويحدثُ دائمًا أن تنحشرَ السدَّةُ في شِرْيانٍ ضيِّقٍ لا يَسْمَحُ بمرورها. وهناك تنشأُ أمراضٌ خطيرةٌ ومفاجئةٌ.



السُّدَّة

o وسُدَّةُ المسْجِدِ: ما حَوْله من الرُّواق.

وفى خبر أنس – رضى الله عنه – قال: "بينما أنا والنبيُّ – صلى الله عليه وسلم – خارجانِ من المسجدِ، فَلَقِيَنا رَجُلٌ عند سُدَّةَ المسجدِ، فقال: يا رسولَ الله متى الساعةُ؟..."

* **السُّدِّىُّ:** لَقَبُ الإمامِ المفسِّرِ إسماعيلَ بن عبد الرَّحْمن ابْن أبى كَرِيمة، الأعورِ السُّدِّىِّ، الحجازىِّ ثم الكوفىِّ، أبى مُحَمَّد (127هـ = 744م): تابعىٌّ مَشْهورٌ، أحَدُ موالى قُرَيْش. روى عن أنس بْن مالكٍ، وابن عبَّاس، ورَوَى عنه شُعْبَةُ، وسفيانُ الثورىُّ. لُقِّبَ بالسُّدِّىّ لِبَيْعه المَقانِعَ والخُمُرَ فى سُدَّةِ مسجدِ الكوفةِ، أو لقعودِهِ فيه.

* **سَدِيدٌ – سَدِيدُ المُلْك:** لَقَبُ علىِّ بْن مُقَلَّد بْن نَصْر بْن مُنْقِذٍ الكِنانِىِّ، أبى الحسن (475 هـ = 1081م): كان أميرًا شجاعًا قوىَّ النفس، كريمًا، مَدَحَه جماعةٌ من الشعراء، وله شِعْرٌ جيدٌ جُمِعَ فى ديوان، وهو أولُ مَنْ مَلَكَ قلعةَ شَيْزَرَ (بين المعرَّة وحَماةَ) من بنى مُنْقِذ، واستمرَّ فيها إلى أن تُوُفِّىَ.

o والشيخُ السَّدِيدُ: لَقَبُ عبد الله بن علىّ بن داود بن المبارك، شرف الدين بن سديدِ الدين، أبو المنصور (592 هـ = 1196م): كان رئيسَ الأطباءِ فى الديار المصرية فى عصره. خَدَمَ خمسةً من الخلفاء الفاطميين، أولُهم الآمرُ بأحكام الله وآخرُهم العاضد، ثم خَدَمَ السلطان صلاح الدين الأيوبىّ مدةَ مُقامه بالقاهرة، وهو من بيت عِلْم بالطب، وكان أبوه طبيبًا للخلفاء قبله. ولأبيه عدة مؤلفات، منها: "الأقراباذين" فى الأدوية والصيدلة. تُوُفِّى بالقاهرة.

o وابن السَّديد: كُنْيَةُ عبد الكريم بن هِبَة الله بن السَّديد المصرىّ، كريم الدين، أبو الفضائل (724 هـ = 1324 م): مُدَبِّرُ دولةِ السلطان محمد بن قلاوون. قبطىُّ الأصل، كان اسمه "أكرم"، وأسلم كَهْلًا فتسمَّى "عبد الكريم"، وثَبَّته الناصرُ فى نَظَر شؤونه الخاصة، وهو أول مَنْ سُمِّى "ناظر الخاصّ"، وأُطْلِقَتْ يدُه فى جميع أعمالِ الدولةِ، فتجاوزَ حَدَّه. نُفِىَ إلى عدةِ مو ..."، حيث تُوُفِّىَ، وقد قاربَ الـ

س د س

* **المَسَدُّ، والمُسَدُّ:** موضعٌ قُرْبَ مكَّة عندَ بُسْتانِ ابن مَعْمَر، وكان ذلك البُسْتانُ مَأْسَدَةً. يقال: هو مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ يَرْثى صاحبًا له –:

حَتَّى إذا فارَقَ الأَغْمادَ حِشْوَتُها
وصَرَّحَ المَوْتُ إنَّ المَوْتَ تَصْريحُ
أَلْفيتَ أغْلبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيـ
ـدَ النّابِ أَخْذَتُه عَفْرٌ فَتَطْريحُ

[حِشْوَةُ الأَغْمادِ: يعنى السُّيُوفَ؛ وفارقَتْها، أى: سُلَّت منها؛ صَرَّحَ الموتُ: استبانَ وخَلَصَ].

* * *

س د ر

(فى العبرية šādar (شَادَرْ) بمعنى : بعث ، أرسل، بثَّ، نشر، وكلمة šeder (شِدِرْ) تعنى: رسالة، العمود الفقرى. و(السدير) فارسى معرّب عن (سه دره) بمعنى: ذو ثلاثة أبواب أو مجالس الملك).

1- الحيْرَةُ. **2- الغِطاءُ.**

3- الماءُ الجارِى.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والدَّالُ والرَّاءُ أصْلٌ واحدٌ يدُلُّ على شِبْهِ الحَيْرةِ واضْطِرابِ الرَّأْىِ".

* **سَدَرَ** فلانٌ فى البلاد ـُـِ سَدْرًا، وسُدُورًا: ذَهَبَ فيها فلم يَثْنِه شَىْ. **س د ر**

وـــ الشَّعْرَ ونحوَه: أرْسَلَهُ. يقال: سَدَرَتِ المرأةُ شَعْرَها، و: شَعرٌ مَسْدُورٌ.

وفى "العين" أنشد الليث:

* أَثيث شَعْرٍ على المَتْنَيْن مَسْدُورِ *

وـــ السِّتْرَ، أو الثَّوْبَ: أَرْخاه طولًا.

(وانظر: س د ل، س د ن)

وـــ الثَّوبَ: شَقَّه. (عن ابن السِّكِّيت)

* **سَدِرَ** فُلانٌ ـَـ سَدَرًا، وسَدارةً: لم يَكَدْ يُبْصِرُ. فهو سَدِرٌ، وسادِرٌ. وهى بتاء.

وقيل: تَحَيَّر.

وقيل: تحَيَّرَ بَصَرُه من شِدَّةِ الحَرِّ، أَوْ من نُورِ القَمَر.

ويقال: سَدِرَ بَصَرُهُ، و: فى بَصَرِهِ سَدَرٌ، و: عَيْنٌ سَدِرَةٌ. (وانظر: س م د ر)

قال ذو الرُّمَّة:

بَيْضاء تُطْوَى مَرَّةً وتُنْشَرُ
رَمَيْنَهُ بأعْيُنٍ لا تَسْدَرُ

ويقال أيضًا: سَدِرَ البَعيرُ.

وـــ: أصابَه السَّدَرُ (دُوارُ البحر).

وفى الخبر عن أبى الدَّرْداء: "أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: غَزْوةٌ فى البَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَواتٍ فى البَرِّ، والذى يَسْدَرُ فى البَحْرِ كالمُتَشَحِّطِ فى دَمِه، فى سبيل الله سُبحانَه". **س د ر**

وـــ: مَضَى فى أمره لَم يَهْتَمَّ ولم يُبالِ ما صَنَعَ.

ويقال: سَدِرَ فى غَيِّه، و: هو سادِرٌ فى الغَيِّ: تائِهٌ. وفى خبر على رضى الله عنه -: "ذَفَرَ مستكبرًا، وخَبَطَ سادرًا".

وقال طَرَفَة:

سادِرًا أَحْسِبُ غيِّى رَشَدًا

فتناهَيْتُ وقد صابتْ بِقُرّ

[تَناهَيْتُ: أَقْصَرْتُ وكَفَفْتُ؛ صابَتْ بِقُرٍّ: مَثَلٌ تقولُهُ العَرَبُ للشيءِ إذا وقَعَ مَوْقِعَه].

وقال الأَعْشَى يهجو علقمةَ بنَ عُلاثةَ-:

أَجَذَعًا تُوعِدُنى سادِرًا

لَسْتَ عَلَى الأَعْداءِ بالقادِرِ

[الجذَعُ: الشَّابُّ الحدَثُ، والذى أَخَذَ فى الأَمْرِ حَدِيثًا].

وقال زيادةُ بنُ زيد:

ولا أَرْكَبُ الأمرَ المدوِّىَ سادرًا

بعَمْياءَ. س د ر برا

[لا أَرْكَب: لا أُلابِس؛ المدَوِّى: المُبْهَم؛ بعَمْياء، أى: بحالة عَمْياء، مَنْ عَمِىَ عليه الأَمرُ: إذا التبس].

وقال أبو نُوَاس:

وخَرَجْتُ أَخْبِطُ سادرًا

لم أَغْنَ عَنْ حُبِّ الغَوانى

ويقال: تَكلَّمَ فلانٌ سَادِرًا، أى: غيرَ مُتَثبِّت فى كلامِه. وفى "العين" قال الشاعر:

وَلا تَنْطِقِ العَوْراءُ فى القَوْل سادِرًا

فَإِنَّ له فَاعْلَمْ مِنَ اللهِ واعِيا

* **أَسْدَرَ** فلانٌ فلانًا: جَعَلَه لا يكادُ يُبْصِرُ.

ويقال: أَسْدَرَه الداءُ.

و- الثوبَ، والسِّتْرَ، ونَحْوَهُ ما: سَدَرَها. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **انْسَدَرَ** فلانٌ: أَسْرَعَ بَعْضَ الإسراعِ.

ويقال: انْسَدَرَ فلانٌ يَعْدُو: انْحَدَرَ واسْتَمَرَّ فى عَدْوِه مُسْرِعًا.

و- الشَّعْرُ، والسِّتْرُ، ونَحْوُهُ ما: اسْتَرْسَلَ.

يقال: سَدَرَهُ فَانْسَدَرَ.

ويقال: سَيْفٌ مُنْسَدِرٌ: ماضٍ. (عن الليث)

* **س د ر**: تَجلَّل به، واسْتَتَرَ.

* **الأَسْدَران**: عِرْقان فى العَيْنَيْنِ، أو تحت الصُّدْغَيْن.

و- (فى الطِّبِّ) الشِّريانان الصُّدْغيان temporal arteries: شِرْيانان يَتَّجِهُ كلٌّ منهما صُعُدًا فوقَ العارِض، وأمامَ صِماخِ الأذن إلى قِمَّة الرَّأْس. (مج)

و-: المَنْكِبان. وقيل: العِطْفان.

وفى المثل: " جاء يَضْرِبُ (أو يَنْفُضُ) أَسْدَرَيْه". أى: جاء فارِغًا ليسَ بيدِه شَىْءٌ، ولم يَقْضِ طَلِبَتَهُ. يُضْرَبُ للفارِغِ الذى لا شُغْلَ له ولا غَناءَ عِنْدَهُ.

ويروى: "أَصْدَرَيْه"، و"أَزْدَرَيْه". (وانظر: ز د ر، ص د ر)

* **السَّدائِر:** جِنْسٌ من الثِّياب.

* **ال سِّدار:** شِبْه ا لخِدْرِ أو الكِ لَّة (ال سِّتْرُ الرقيق) يُعَرَّض فى الخِباء.

* **السَّدّارُ:** بائعُ وَرَقِ السِّدْر.

* **السَّدْراتِيُّ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– يوسُفُ بْنُ إبراهِيمَ بْن ميّادٍ، أبو يعقوب ال سَّدْراتىّ ا لوَرْجَلانِىُّ (570 هـ = 1175م): أ صولىٌّ، متكلِّم، رياضىٌّ، مُؤَرِّخ، مُفَسِّر، من ك بار فقهاء الإبا ضِيّة. من أهل وَرْجلان (الجزائر) مولدًا ووفاةً. رَحَلَ فى شبابه إلى الأ ندلس و سَكَن قُرْطُ بةَ طا لبًا للعلم، وزار أ شهرَ مدن الم شرق العلم ية، ولَ قِىَ أ كابرَ علمائ ها. من مؤلفا ته: "ال عَدْلُ والإن صافُ" فى أ صول الف قه (ثلا ثة أ جزاء)، و"ا لدَّليلُ لأ هل الع قول" فى عقا ئد الإبا ضِيّة (ثلا ثة أ جزاء)، و " مَرَجُ البَ حْرَيْن" فى المن طق والهند سة والحساب، وله "القصيدة الحجازية" نَ ظَم فيها رحلتَه إلى الحجاز.

* **السَّدَّرُ** (مثلثة السِّين) (فى الفارسية: سه در، أى: ثلاثة أبواب): لُعْبَةٌ للصِّبيان على شكل خَطٍّ م ستديرٍ يُ قامَرُ ب ها، و هى ال تى تُسَمَّى الطُّبَن.

* **السَّدَرُ:** الدُّوَارُ يَعْرِضُ لراكِبِ البَحْرِ.

وـــ: الصُّداعُ.

يقال: أجِدُ فى رأسِى سَدَرًا.

* **السَّدِرُ:** اسمٌ مِنْ أَسْماءِ البَحْرِ. قال أُمَيَّة ابْن أبى الصَّلْتِ – يَصِفُ السَّماءَ السَّابِعَةَ–:

فكأنَّ برْقِعَ والملائِكَ حَوْلَها
سَدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائِمُ أَجْرَدُ

[برْقِع: ا سمٌ لل سَّماء ال سَّابِعَة أو الرابع ة أو الأولى؛ ال قوائم ه نا: الرِّ ياح أو الملائ كة؛ تَواكَلَه: تركتْه؛ أَجْرَد: أملسُ غير مت موِّج. شَبَّه ال سَّماءَ بالبحر ع ند سُكونه و عَدَمِ تموُّجِه].

و يُرْوَى: " سِدْرٌ". أى: به ال شَّجَر. (عن الصاغانى)

و فى "الحيوان" قال الرا جز ☐ فى ال **س د ر**

* يَظَلُّ فى مَرْأًى بعيدِ القَعْرِ *
* بين حَوافى سَدِرٍ وصَخْــرِ *

* **السِّدْر:** شَجَرُ النَّبق، وهو من نوع العِضاهِ، وللسِّدْر ورقةٌ عريضةٌ مدوَّرةٌ، و هو نو عان: أ حدهما: بَرِّىٌّ لا يُنت فع بثَ مَره، ولا يَ صْلُح ور قُه للغَ سول، ذو شَوْك، والعَرَبُ تُسَمِّيه الضَّالَ، والثانى: يَنبُتُ ع لى ا لماء قُرْبَ العيون والأنهار، وثَمَرُه النَّبْقُ، والعَرَبُ تُ سَمِّيه العُبْرِىَّ (نسبة إلى العُبْر، وهو شَطُّ النهر وجانبُه)، ولا شَوْكَ فيه إلا ما لا يَضِيرُ. الواحِدَةُ: سِدْرَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭼ (سبأ/ 16)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﭼ

(الواقعة/ 27، 28)

وقال المسيَّب بن عَلَس:

نَظَرَتْ إليكَ بعَيْنِ جازئةٍ

فى ظِلِّ فاردةٍ من السِّدْرِ

[جازئة، أى: اسْتَغْنَتْ بالرُّطب عن الماء؛ فاردةٌ: شجرةٌ مُنْفردة].

وقال ذو الرُّمَّة □ وَذكَر اجْتِيازَهُ مَفازَةً بَعيدَةً –:

قَطَعْتُ إذا تَجَوَّفتِ العَواطِى

ضُروبَ السِّدْرِ عُبْرِيًا وضَالا

[تَجَوَّفَتْ: دَخَلَتْ فى جَوْفِ السِّدْرِ من شِدَّةِ الحرِّ؛ العَواطِى هنا: الظِّباءُ تَتناوَلُ الورقَ لتأكُلَه].

(ج) سِدْراتٌ، و سِدِراتٌ، و سِدَراتٌ، و سِدَرٌ، و سُدُرٌ، وسُدُورٌ. (الأخير نادر)

قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ – وذكر مَواضعَ مُرُورِ السَّحابِ من قِبَلِ صاحِبَتِه–:

فَرَحْبٌ فأعْلامُ الفُروطِ فكافِرٌ

فذَ س د ر ـها

[رَحْبٌ، وأعلامُ الفُروطِ، و كافِرٌ، ونَخْلةُ: مواضِع؛ الطَّلْحُ: نَوْعٌ من الشَّجَر].

وـــ: الثَّوبُ. (لغة قوم) (عن الليث)

0 وذو سِدْرٍ: مَوْضِعٌ. وقيل: جبلٌ. قال العباس بن مِرْداس:

أَبْلِغْ أبا سَلْمى رَسُولاً يَرُوعُهُ

ولَوْ حَلَّ ذا سِدْرٍ وأهْلى بعَسْجَلِ

[الرسول: الرسالة؛ عَسْجَل: موضع].

وقال أبو ذؤيب الهُذَلِّ □ وذَكَرَ مَنازِلَ صاحِبَتِه –:

أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فأكْـ

نافُ الرَّجيعِ فَذُو سِدْرٍ فأمْلاحُ

وَحْشًا سِوَى أَنَّ فُرَّادَ السِّباعِ بِها

كَـأَنَّها مِنْ تَبَغِّى النَّاسِ أَطْلاحُ

[بَطْنُ مَرٍّ، والرَّجيعُ، وأَمْلاحُ: مَواضِعُ؛ فُرَّادَ السِّباعِ: ما انْفَرَدَ منها، وهُو أَخْبَثُها؛ تَبَغِّى الناسِ: طَلَبُهُم؛ أَطْلاحٌ: جَمْعُ طِلْحٍ، وهو المَهْزُولُ].

* **سِدْرَةُ:** قَبيلةٌ عَربيةٌ. وفى "التاج" قال مُعَيَّةُ بْنُ حِمامٍ الكِلابِىُّ:

* قَـدْ لَقِيَتْ سِدْرةُ جَمْعًا ذا لُهَا *

[لُهَا: جمع لُهْوَة، و هى العَطيةُ أو أَفْضَلُ العَطايا وأَجْزَلُها].

وـــ: خَليجٌ فى البحرِ المُتوسِّطِ بليبيا، يمتدُّ من بنْغازى إلى مُصْراتة.

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ، منهن:

– سِدْرَةُ مَوْلاةُ ضُباعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ: صَحابِيَّةٌ.

وفى خَبَرِ كَرِيمَةَ بِنْتِ المِقْدادِ، عن أُمِّها ضُباعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ: "أنها أَرْسَلَتْ مَوْلاتَها سِدْرَةَ إلى النـ و سلم □ بقَعْبَةٍ صغيرةٍ فيها طَعـ س د ر بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ...".

– سِدْرَةُ مولاة **ابن** عامر: مُحَدِّثةٌ، سمعت عائشة أَمَّ المؤمنين، وروت عنها أُمُّ الأزهر بنت عمرو الغَسَّانية.

0 وأبو سِدْرَة: كُنْيةٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– سُحَيْمُ بْنُ الأعْرفِ الهُجَيْمِىُّ، أبو سِدْرَةَ (100 هـ = 718م): شاعِرٌ من بَنِى الهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَميمٍ. له مُقَطَّعاتٌ مَلِيحَةٌ. كان مُعاصِرًا للفَرَزْدَق وجَرِير.

* **السِّدْرَةُ:** مَنْزِلٌ كان من منازِل حَجيجِ مِصْر.

0 وسِدْرَةُ خالِدٍ: مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ على سِتَّةِ أميال (9.6 كم) منها، على طَريقِ المذاهِبِ إلى العِراقِ، وهى صَدْرُ واديها، وأَعْظَمُ السَّيْلِ سَيْلُها. ويُقالُ فى الدُّعاءِ على الرَّجُل: "اذْهَبْ، ذَهَبَ بك سَيْلُ سِدْرَةَ".

وهى "سِدْرَةُ المعْروفِ" فى قولِ أبى صَخْرٍ الهُذَلىّ – يَمْدَحُ خالِدَ بْنَ أَسِيدٍ –:

لدى سِدْرَةِ المعروفِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

ينوبونَ رِفْهًا سَيْبَ أَبْيَضَ ماجدِ

بمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لم يَكُنْ

لِيَنْـزِلَهـا إلا فتًـى مِثْلُ خالدِ

[الرِّفْهُ: الرَّفاهية].

o **وسِدْرَةُ الْمُنْتَهى:** شَجَرَةٌ فى الجَنَّة، أو فى السَّماء السَّابعة لا يُجاوزُها مَلَكٌ ولا نَبِىٌّ، إلا ما كانَ من أَمْرِ النَّبِىِّ – صَلّى الله عليه وسلم – فى مِعْراجِهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ چ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ ﴾ (النجم/13 – 15)

س د ر

وفى الخبر عن النبى – صلى الله عليه وسلم –: "ثُمَّ صَعِدَ بى إلى السماء السابعة – أى جِبْرِيلُ –... ثُمَّ رُفِعَتْ لى سِدْرَةُ المنتهى ... قال – أى جبريل –: هذه سِدْرَةُ المنتهى...".

ويقال: بَلَغَ سِدْرة المُنْتَهى، أى: بلغ أقصى غاية. (مجاز)

* **السِّدْرَتان:** موضعٌ وَرَدَ فى قولِ البَعيثِ المُجاشِعِىِّ:

لِمَنْ طَلَلٌ بالسِّدْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ

كِتابُ زَبُورٍ وَحْيُهُ وسَلاسِلُهُ

[وَحْيُه: مَسْطورُه].

* **سَدُورُ – وقيل: سَدْيور –:** قريةٌ بِمَرْوَ، فيها قبرُ الرَّبيع بن أَنَس صاحب أبى العالية الرِّياحِىِّ.

قال النَّبْهانِىُّ العُمانِىُّ:

فعارَضَنِى كُومٌ صِعابٌ كأنَّها

هِضابُ سَدُورٍ أو شَماريخُ عُرَّبِ

* **السِّدْرِىّ:** نِسْبَةُ مَنْ يَطْحَنُ وَرَقَ السِّدْرِ ويَبيعُه.

* **السَّدِيرُ:** النَّهْرُ مُطْلَقًا، وقد غلب على نَهْرٍ بناحِيَةِ الحيرةِ، من أرض العراق.

قال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ – يَذْكُرُ النُّعْمانَ مَلِكَ الحيرَةِ –:

سَرَّهُ مالُهُ وكَثْرَةُ ما يَمْـ

س د ر

ـلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّدِيرُ

[أراد بالبحر: الفُرات؛ مُعْرِضًا: متَّسعًا.

وفُسِّر السَّدِيرُ هنا بأنه القَصْرُ الذى بالحيرة].

وـــ: مَنْبَعُ الماء. (عن ابن سِيده)

وـــ: العُشْبُ. (عن أبى عمرو بن العلاء)

وـــ: نَخْلٌ مجتمعٌ متقاربُ النِّبتة.

وـــ: اسمُ قَصْرٍ كان بالحيرَةِ بالعراق، قريبٌ من الخَوَرْنَق، بناه سِنِمَّارُ الرومىُّ للملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة، (وأصله بالفارسية: سَه دِير؛ لأنه كان فى داخله ثلاث قُبَب). قال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ:

فإذا انْتَشَيْتُ فَإنَّنِـى

رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّديرِ

وإذا صَحَوْتُ فإنَّنِى

رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعيرِ

وقال الأسودُ بْنُ يَعْفُرَ:

ماذا نُؤَمِّلُ بعــد آل مُحَــرِّقٍ

تَـركُـوا منـازِلَهُـمْ وبَعْدَ إيـــادِ

أَهْلِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبارقٍ

والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ

[سِنْدادٌ: مَوْضِعٌ بالعراق].(وانظر: الخورنق)

وـــ: أرضٌ باليمن تُنْسَبُ إليها البُرودُ. قال الأعشى:

وبَيْداءَ قَفْرٍ كَبُرْدِ السَّدِيرِ

مَشَارِبُها دائِراتٌ أُجُنْ

[المشاربُ: المياه والآبار يَشْرَب منها المسافر؛ دائرات: مطموسة بالرِّمال؛ أُجُن: جمع آ [illegible] يِّر لرُكوده].

س د ر

* **ذو سُدَير:** مَوْضِعٌ بدِيارِ غَطَفان.

وقيل: قرية لبنى العَنْبر.

وقيل: وادٍ. قال النابغةُ الشَّيبانيُّ:

أرى البَنانَةَ أَقْوَتْ بعد ساكِنِها

فذا سُدَيْرٍ وأَقْوَى مِنْهُمُ أُقُرُ

[أَقْوَتْ: خَلَتْ؛ البَنانَةُ، وأُقُرُ: مَوْضِعان].

وقيل: قاعٌ بين البصرة والكوفة.

قال بِشْرُ بْنُ أبى خازمٍ وذَكَرَ ظُعْنًا -:

كَأَنَّ على الحُـدوجِ مُخَـدَّراتٍ

دُمَى صنعاءَ خُطَّ لها مِثالُ

أو البيضَ الخُدودِ بذى سُدَيْرٍ

أطاع لَهُنَّ عُبْرِىٌّ وضـالُ

[الحُدوجُ: جمع حِدْج، وهو مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ؛ البيضُ الخُدودِ: الظِّباءُ، ويريدُ بها النِّساءَ؛ العُبْرِىُّ، والضَّالُ: نَوْعا السِّدْر].

* **السُّدَيْرَةُ – وقيل: السَّدِيرَةُ -:** ماءٌ بالحجاز، بين جُراد والمَرُّوتِ، أقْطَعَها النبىُّ صلَّى الله عليه وسلم مع مياهٍ أُخَرَ حُصَيْنَ بْنَ مُشمِّتٍ الحِمَّانِىَّ، لما قَدِم عليه مسلمًا بصدقته.

وـــ: مَوْضِعٌ فى بلادِ بنى مُرَّةَ، ورد فى قول سِنان بْنِ أبى حارثَةَ المُرِّىِّ مُفْتَخِرًا -:

وبِضَرْغَدٍ وعلى السُّدَيْرَةِ حاضِرٌ

وَبِذِى أَمَرَّ حريمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ

[ضَرْغَدُ، وذُو أَمَرّ: مَوضِعانِ؛ حاضِر: أى من أهل الحَضَرِ].

* **السِّيدَارَةُ** (فى الفارسية: "ستاره": نَجْم، ونَوْع من المظلّات): الوِقايةُ على رَأْس المِ

س د ر

قْنَعَةِ.

وقيل: العِصابةُ. وقيل: القَلَنْسوةُ بلا أصْداغ. (عن الهَجَرى)

وهى قُبَّعةُ الرأس التى استعملها الحضريون من أهل العراق.

* * *

س د س

1- عَدَدٌ. 2- وِرْدُ الإبل.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والدَّال والسِّينُ أصلٌ فى العدد".

* سَدَسَتِ الإبلُ ـُـ سَدْسًا: وردتْ سِدْسًا.

(عن ابن القطاع)

وـــ فُلانٌ القومَ: أَخَذَ سُدسَ مالهم.

وـــ: صار سادِسَهم.

* أَسْدَسَ فلانٌ: وَرَدَتْ إبلُه سِدْسًا.

وـــ القومُ: صاروا سِتَّةً. (عن ابن القطاع)

وـــ البعيرُ، ونَحْوُهُ: سَقَطت سِنُّهُ التى بَعْدَ الرَّبَاعِيَة، وهى السِّنُّ بين الثَّنِيَّة والنَّابِ.

قال صَخْرُ الغَيِّ – يصف وَعِلًا –:

بها كانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ واسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهمًا فِى لُهُومٍ قَراهِبِ

[فأصبح لِهْمًا، أى: مُسِنًّا؛ قَرا هبُ: مَسانٌّ أيضًا].

س د س

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ: صَيَّره سِتَّةً.

* سَدَّسَ الشَّىْءَ: جَعَلَه على سِتَّةِ أَرْكانٍ، أَوْ سِتَّةِ أَضْلاعٍ.

وـــ: أَسْدَسَه.

* سُدَاسَ □ يقال: جاء القَوْمُ سُداسَ: سِتَّةً سِتَّةً. (يستوى فيه المذكر والمؤنث)

قال المتنبى:

أُحادٌ أم سُدَاسٌ فى أُحادِ

لُيَيْلَتُنا المنوطةُ بالتَّنادِى

* السُّدَاسِيُّ □ إزارٌ سُدَاسِىّ: طولُه سِتَّةُ أَذْرُعٍ.

o وسُدَاسِيُّ الأَرْجُلِ (فى علوم الأحياء) Hexapod: وَصْفٌ لواحدٍ من طائفةِ الحشراتِ، له ثلاثةُ أزواجٍ من الأرجل.

o وسُداسِىُّ الأضلاع (فى الهندسة) Hexagonal: شكلٌ هندسىٌّ ذو سِتَّةِ أضلاعٍ.

o وسُدَاسِيّ الأَعْمِدَة (فى الأثريات) Hexastyle: بناءٌ أو مَعْبَدٌ له فى واجهته سِتّةُ أعْمِدَةٍ.

o وسُداسِىّ التماثُل (فى الجيولوجيا) Hexagonal summetry: نِظامٌ بَلُّورِىٌّ له محورُ تماثلٍ سُداسِىّ رأسىّ يُسمَّى المحور (ج)، وثلاث محاور أفقية بينها زوايا مقدار كل منها 120°.

* السَّدَسُ: السِّنُّ التى بعد الرَّباعِيَة وقَبْلَ البَازِل (المذكر والمؤنث).

س د س

وـــ من الإبل والغنمِ: ما سَقَط سَدِيسُه.

(ج) سُدْسٌ.

وفى "العُباب" قال منصورُ بنُ مِسْجاحٍ – يذكرُ دِيَةً أُخذَتْ من الإبلِ مُتَخَيَّرةً كما يَتَخَيَّرُها الْمُصَدِّقُ –:

فَطافَ كما طافَ الْمُصَدِّقُ وَسْطَها

يُخَيِّرُ مِنْها فى البَوازِلِ والسُّدْسِ

[الْمصدِّق: الذى يتخيَّرُ الصَّدقةَ من صاحبها].

* **السُّدْس، والسُّدُسُ**: جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ (النساء/11)

(ج) أَسْدَاسٌ.

و فى المثل: " ضَرَبَ أخماسًا لأسداسٍ".

[ضرب: أظهر]. يُضربُ لمن يُظْهِرُ شيئًا ويُريد غَيْرَه. أو: يُضربُ لمن يَسْعى فى المَكْرِ والخديعة.

ويُقال أَيْضًا: فلانٌ يضْرِب أخماسًا فى أسداسٍ؛ للتعبير عن الحَيْرةِ والقَلَق.

* **السِّدْسُ** مِن الوِرْدِ فى الأَظْمَاءِ: ما بَعْدَ الخِمْسِ. (وانظر: س ت ت، **س د س**)

وقيل: ما بَعْدَ سِتَّةِ أَيّامٍ وخَمْسِ لَيالٍ.

وقيل: أَنْ تشربَ الإبلُ يومًا، ثم تنقطعَ من الماءِ أَرْبَعَةً وتَرِد فى اليوم الخامِسِ.

وقيل: أن تنقطعَ الإبلُ خَمْسَةَ أيّامٍ و تَرِدَ السَّادِسَ.

قال العَجَّاجُ – وذكر بازلاً–:

* كأنَّه من طول جَـذْعِ العَفْسِ *
* ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ *
* والسِّدْسِ أَحْيانًا وَفَوْقَ السِّدْسِ *
* يُنْحَتُ مِــنْ أَقْطــارِهِ بِفَــأْسِ *

[العَفْس: الامتهان والاستخفاف به؛ الخِمْس: أن تشرب فى كُلِّ خمسة أيام؛ الأقطار: النَّواحى].

(ج) أَسْدَاسٌ.

* **السُّدْسِيَّةُ** (فى الهندسة) Sextant: آلة بَصَرِيّة ذاتُ مِقْياسٍ مُدَرّج على شكل قَوْسٍ دائريّة، طولُها سُدْسُ محيطِ الدائرة، تقاس بها الأبعادُ الزَّاوِيَّة. (مج)



س د س
سُّدْسِيَّةُ

* **سَدُوس**: قَبيلةٌ من شَيْبانَ. وقيل: أبو قبيلة.

وفى المثل: "كما خَلَتْ قِدْرُ بنى سَدُوس". يُضربُ لكلِّ ما أتى عليه الدهرُ وتغيَّر عمَّا عُهِد عليه.

وقال الأَخْطَلُ:

فإن تَمْنَعْ سَدُوسُ بدِرْهَمَيْها
فَإنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

[القَبولُ من الرِّيح: الصَّبَا].

وفى "المحكم" أَنْشَدَ ثعلب:

* بَنِى سَدُوسٍ زَتِّنوا بَنَاتِكُمْ *
* إنَّ فَتَاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ *

[التَّزَتُّتُ: التَّزَيُّنُ].

* **السَّدُوسُ:** الطَّيْلَسَان الأَخْضَر.

قال يَزِيدُ بنُ خَذّاق □ وذكر فَرَسَه -:-

وداوَيتُها حَتَّى شَتَتْ حَبَشِيَّةً

كَأَنَّ عَلَيها سُنْدُسًا وسَدُوسا

[داوَيتـ ـها: تَعَ هّدْتُها بالرِّعا ية؛ شَتَتْ حَبَشِيَّة، أى: اخْضرَّتْ من العُشْب، و صار لَوْنُها أَقْربَ إلى السَّوادِ كأنه حَبَشِيّ] .

* **سُدُوس:** قبيلة من طَيِّئ. وقيل: أبو قبيلة.

وفى "التهذيب" قال امْرؤ القَيْس:

إذا ما كُنْتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرْ

ببَيْتٍ مِثْل بَيْت بَنِى سُدُوس

وقال أَبو ذُؤَيب الهُذَلِىّ:

ومِثْلُ السُّدُوسِيَّيْن سادا وَذَبْذَبا

رِجالَ الحِجازِ مِنْ مَسودٍ وسائِدِ

[ذَبْذَبا: تركاهم فى حَيْرةٍ؛ المَ ، ، دٌ؛ السَّائِدُ: الرَّأْسُ].

س د س

* **السُّدُوسُ:** النِّيلَنْج، ويقال له: ال نِّيلَج، وهو صِباغٌ يُصْبَغ به الطَّيْلسان.

وـــ: كُلُّ ثَوْبٍ أَخضر. (عن شَمِر)

وقيل: الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ، أو الكُحْلىّ.

قال امرؤ القيس - يصف ثغرًا -:

منابتُه مثلُ السُّدوس ولونُهُ

كشَوْك السَّيال فَهْوَ عَذْبٌ يُفيضُ

[السَّيالُ: شَجَرٌ؛ يُفيضُ: يَبْرُق].

وقال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ:

واللّيلُ كالدَّأْماءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دونِه لونًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

[الدَّأْماءُ: البَحْرُ].

وقال رؤبةُ:

* وجُلُّ لَيْلٍ يُحْسَبُ السُّدوسا *

* **السَّدِيسُ:** جُزْءٌ من سِتَّة.

(ج) أَسْداسٌ.

وـــ: السِّنُّ التى بَعْدَ الرَّبَاعِيَة وقبل الـبازِل.

(يستوى فيه المذكر والمؤنث)

قال يَزِيدُ بن الخَذَّاق الشَّنِّىّ:

قَصَرْنا عليها بالمَقِيظ لِقَاحَنا

رَبَاعِيَةً وبازِلًا وسَدِيسا

[قَ صَرْنا: حَبَ سْنَا؛ المَ قِيظُ: زَ مَنُ ال قَيْظِ أو مكانُه].

وقال ابنُ مُقْبل ☐ يصف ناقةً –:

أُجُدٍ كَأَنَّ صَرِيفَ أَخْطَبِ ضالَةٍ

بَيْنَ السَّدِيس وبَيْنَ غَرْبِ البازِلِ

[نَاقةٌ أُجُدٌ: قويّةٌ موثقةُ الخَلْق، الصَّريفُ هنا: صوتُ أنياب الناقة، الأَخْطَبُ: حمار الوَحْش، الضّالَة: واحدة الضَّال، وهو شَجَرُ السِّدْر، غَرْبُ البازِل: نابُ النَّاقَةِ].

وـــ: الشَّاةُ أَتَتْ عليها السَّنَةُ السادِسَةُ.

وـــ من الإبل: ما دَخَل فى السَّنة الثامنة، وذلك إذا أَلْقى السِّنَّ التى بعد الرَّبَاعِيَة.

وـــ من الإبلِ، والغَنَم: ما سَقَط سَدِيسُه.

قال المُرَقِّش الأكبر ☐ يصف ناقَتَه –:

سَدِيسٌ عَلَتْها كَبْرَةٌ أَو بُوَيْزِلٌ

جُمالِيَّةٌ فى مَشْيِها كالتَّقاذُفِ

[عَلَتْها كَبْرة: أَى مَنْ رَآها ظَنَّ أَنَّ لها من السنين أكثر مِمَّا لها، الجُمالِيَّة: الضَّخمة الأعضاء التامَّة الخَلْق، التقاذُف: التَّدافُع].

وقال الأَعْشَى ☐ وذكر ناقَةً –:

سَدِيسٍ مُقَذَّفَةٍ باللَّكيـــ

كِ ذَات نَماءٍ بأَجْلادِها

[اللَّكيك: اللَّحم المكتنز، النَّاءُ: الزِّيادة، الأجلادُ: الرَّحْل وما أُلْبِسَ من أداته].

وقال ابنُ مُقْبِل ☐ يصف بَعيرًا –:

وكُلَّ رَباعٍ أَوْ سَدِيس مُسَدَّمٍ

يَمُدُّ بِذِفْرَى حُرَّةٍ وجِرانِ

[بعيرٌ رَباعٌ: قوىّ، المُسَدَّم: الهائج، الذِّفْرَى: أصل العُنُق من البعير، الجِرانُ: مقدَّم العُنُق].

وـــ: ضَرْبٌ مِنَ المَكاييل كان يُكالُ به التَّمْرُ.

(ج) سُدُسٌ.

ويقال: لا آتيكَ سَديسَ عُجَيْسٍ، أى: لا آتيك أَبَدَ الدَّهْرِ (سَدِيس لُغَةٌ فى سَجِيس).

(وانظر: س ج س)

o وإزارٌ سَدِيسٌ: سُداسِىٌّ.

قال عُمر بن أبى ربيعة:

يَعْجِزُ المِطْرَفُ العُشارِىُّ عَنْها

والإزارُ السَّدِيسُ ذو الصَّنِفاتِ

[المِطْرَفُ: رداءٌ من خزٍّ مُرَبَّع ذو أعلامٍ، العُشارِىُّ: طولُه عشرةُ أَذْرُعٍ، الصَّنِفاتُ: الحَواشى].

* **المُسَدَّسُ:** سلاحٌ نارِىّ صغيرُ الحجمِ ذو أنواعٍ مختلفةٍ يُقْذَفُ به الرَّصاص.

وـــ (من العَرُوض): البيت يُبْنَى على سِتَّةِ أجْزاءٍ (تفعيلات).

وـــ (فى الهندسة) Hexagon: شَكْلٌ هندسِىٌّ عددُ أضلاعه سِتَّةُ أضلاع متساوية. (مج)

* **مَسْدَسُ** ـــ يقال: جاءَ القَوْمُ مَسْدَسَ: سُدَاسَ.

* * *

س د ع

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والدّالُ والعَيْنُ ليس بأصل يُعَوَّل عليه ولا يُقاس عليه".

* **سَدَعَ** فلانٌ الشىءَ ـَــ سَدْعًا: صَدَمَه.

ويقال: سَدَعَ فلانٌ الشَّىْءَ بالشَّىْءِ: صَدَمَه به.

وـــ: بَسَطَه.

وـــ الحيوانَ: ذَبَحَه.

وـــ فلانًا: هَداه الطريقَ.

* **سُدِعَ** فلانٌ: نُكِبَ. (لُغَةٌ يمانية)

* **السَّدْعَةُ:** النَّكْبَةُ.

يُقَالُ: سُدِعَ الرَّجُلُ سَدْعةً شَدِيدةً.

ويقال: نَقْذًا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدْعَةٍ، أى: سَلامةً لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ.

* **المِسْدَعُ:** الدَّليلُ الماضِى لِوَجْهِهِ. (عن اللَّيث)

وقيل: الهادِى. (وانظر: س ت ع)

وفى "الأفعال للسَّرقسطىّ" أنشد:

❖ وهادٍ إذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ مِسْدَعُ ❖

ويُرْوَى: "مِصْدَعُ". (وانظر: ص د ع)

وـــ: السَّرِيعُ.

(ج) مَسادِعُ.

* * *

س د غ

* **تَسَدَّغَ** فلان بالمِخَدَّة: اتَّخذها وِسادةً لِصُدْغه.

* **السُّدْغُ:** لغةٌ فى الصُّدْغِ. (وانظر: ص د غ)

* **المِسْدَغُ:** المِخَدَّة. (لغة فى المِصْدَغ)

* **المِسْدَغَةُ:** المِسْدَغ. (لغة فى المِصْدَغَةِ)

* * *

س د ف

1- إرْسالُ شَىْءٍ على شىءٍ غطاءً له.

2- الظُّلْمَة. 3- الضَّوْءُ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والدالُ والفاءُ أصلٌ صَحيحٌ يَدُلُّ على إرسال شىءٍ على شىءٍ غِطاءً له".

* **سَدَف** فلانٌ الشَّيءَ ـ سَدْفًا: أرْسَلَهُ وأرخاه على شَيءٍ.

يُقال: سَدَفتِ المرأةُ الحجابَ.

ويُقال: سَدَف الخِضابُ بَياضَ الشَّعْرِ: غَطَّاهُ.

قال الأعشى – يصفُ صاحبتَه وقد تهيّأ قومُها للرحيل –:

ولقد ساءها البَيَاضُ فلَطَّتْ

بحجابٍ من دُوننا مَسْدُوفِ

[البَياضُ: يريد المَشيبَ؛ لَطَّتْ: سَتَرَتْ].

ويُرْوَى: "مصدوف"، أى: مستور.

* **سَدِفَ** البَصَرُ ـ سَدَفًا: ضَعُف وأظْلَم من جُوعٍ أو كِبَر. فهو أَسْدَفُ. والعَيْنُ سَدْفاءُ. (ج) سُدْفٌ.

وفى "الجيم" قال الشاعر – ونُسِب لخفاف ابن نُدْبة –:

بأَحْسَنَ من سُلَيْمَى إذْ تراءت

إذا ما ريعَ من سَدَفٍ فقاما

ويقال: لَيلٌ أَسْدَفُ: مُظْلِمٌ.

قال جرير:

فَلَمَّا عَوَى الذِّئْبُ مُسْتَعْقِرًا

أَنِسْنَا به والدُّجَى أَسْدَفُ

* **أَسْدَفَ** الليلُ: أَظْلَمَ وأَرْخَى سُتُورَهُ.

قال العَجّاجُ ☐ وذكر الشمسَ –:

* أَدْفَعُها بالرَّاحِ كَى تَزَحْلَفا *

* رَجَاةَ عَانٍ تحتها تَصَرَّفا *

* وأظْعُنُ اللّيل إذا ما أَسْدَفا *

[تَزَحْلَف: تباعَد؛ العانى: الأسير. يقول: أَضعُ كفِّى على حاجبى لِتُبْعِدَ عَنِّى الشَّمْسَ حتى أرى الأسير].

وقال حُذيفة بن بدر، المُلَقَّب بالخَطَفى ☐ يصف إبلاً –:

* يَرْفَعْنَ بالليلِ إذا ما أَسْدَفا *

* أعناقَ جِنَّانٍ وهامًا رُجَّفا *

[جِنَّانٌ: جمع جانّ، وهو نوع من الحيّات].

ويُقالُ: بَحْرٌ مُسْدِفٌ: مُظْلِمٌ.

وــ الصُّبْحُ، أو اللَّيلُ: أضاءَ. (ضِدٌّ)

قال مُليح الهذلىّ:

ولَيْلٍ كَأَثْبَاجِ البَخَاتِىِّ شَائعٍ

عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِى مَرَّةً ثم يُسْدِفُ

[الأَثْبَاجُ: جمع الثَّبَج، وهو وَسَطُ الشَّىء تَجَمَّع وبَرَز؛ البَخاتىّ: الإبلُ الخُراسانيّة؛ شائع هنا: مُتَفرِّق؛ يُدْجِى: يُظْلِم].

ويُقال: بَرْقٌ مُسْدِفٌ: يُضِىء ويُظْلِمُ.

قال مُلَيْح الهذلىّ:

وذو هَيْدَبٍ يَمْرِى الغَمامَ بِمُسْدِفٍ

من البَرْقِ فيه حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجُ

[الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتَدلِّى، يَمْرى: يُنزلُ، حَنْتَمٌ: سحاب أَسْوَدُ، مُتَبَعِّجٌ: مُتَشَقِّقٌ].

وـــ فلانٌ: نامَ.

(وانظر: ز د ف، غ د ف)

وـــ: ضَعُفَت عيناه وأظْلَمَتا من جُوعٍ أو كِبَر.

وـــ: دَخَلَ فى ظُلمة اللّيل.

وفى خَبَرِ علقمةَ الثَّقَفِىّ: "كان بلالٌ يأتينا بالسَّحُور ونحن مُسْدِفُون...".

وـــ: أَسْرَجَ (أَوْقَد السِّراجَ). (لغة هوازن)

يقال: أَسْدِفُوا لنا.

ويقال: أَسْدَف السِّراجَ.

وـــ: تَنَحَّى عن مَدْخَلِ الضَّوْءِ.

يُقالُ للرجل إذا كان قائمًا بالبابِ: أَسْدِفْ.

وـــ: تَبَيَّنَ شخصُه. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

يقال: ارْمِ فقد أَسْدَف.

وـــ السِّتْرَ: أَرْخاه.

وـــ: رَفَعَهُ. (ضِدٌّ)

يقال: أَسْدِفِ السِّترَ حتى يضىءَ البيتُ.

وـــ المَرأةُ القِناعَ (غطاء الرأس): أَرْسَلَتْه.

وـــ فلانٌ البابَ: فَتَحَه.

* **سَدَّفَ** فلانٌ اللَّحْمَ: قطَّعه قِطَعًا طِوالًا.

يُقال: سَدَّف السَّنامَ.

قال الفرزدقُ ▢ يفخر -:

وكُلُّ قِرَى الأضْيافِ نَقْرِى مِنَ القِنَا

ومُعْتَبِطٍ فيه السَّنامُ المُسَدَّفُ

[القِنَا هنا: عِذْقُ البَلَح، المُعْتَبَطُ: البعيرُ المذبوحُ سليمًا من غير عِلَّة].

* **الأَسْدَفُ:** الأَسْوَدُ.

ويُقالُ: سَحابٌ أَسْدَفُ: مُظْلِمٌ لكثرة مائِه.

قال المُتَنَخِّل الهُذَلىُّ ▢ يصفُ سَحابًا -:

أَسْدفُ مُنْشَقٌّ عُراه فذو الـْ

أَدْماثِ ما كانَ كذِى المَوْئِلِ

[عُراه: نَواحيه، الأَدْماث: جمع الدَّمْث، وهو المكان السَّهْلُ الذى ليس بمرتفع، المَوْئل هنا: المَلْجأ من هذا الغيث وهو المرتفع].

* **السَّدَافَةُ، والسِّدَافَةُ:** السِّتْرُ أو الحِجابُ.

يقال: وجَّه فلانٌ سِدافَتَه، أى: كَشَفَها وخَرَجَ منها. (وانظر: س ج ف)

* **سَدَف** □ **سَدَفْ سَدَفْ:** دُعاءُ النَّعْجَةِ السَّوْداء للحَلْبِ.

* **السَّدَفُ:** اللَّيْلُ. قال البُرَيْقُ بنُ عياض الهُذَلىّ – ويُنْسَبُ لعامر بن سَدُوس الخُناعِىّ –:

وماءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ
وقد جَنَّه السَّدَفُ الأَدْهَمُ

[جَنَّه: غطَّاه، الأدهمُ: الأسودُ].

وفى "الدِّيباج لمعمر بن المثنّى" قال الشاعر:

يَزُورُ العَدُوَّ على نَأْيه
بأَرْعَنَ كالسَّدَفِ المُظْلِمِ

[الأَرْعَنُ هنا: الجيش العظيمُ الجرَّار].

و—: الظُّلْمةُ. (عن الفراء)

قال قيسُ بن الخطيم □ يَتغَزَّلُ –:

قَضَى لها اللّهُ حين يخلُقُها الـ
خالقُ ألَّا يُجِنَّها سَدَفُ

[يُجِنّها: يَحْتويها].

وقيل: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وسَوادُه.

قال ابن مقبل □ وذكر طريقًا –:

واطَأْتُه بالسُّرَى حتَّى تَرَكْتُ به
لَيْلَ التَّمامِ تَرَى أَسْدافَه جُونا

[واطأْتُه بالسُّرَى، أى: سِرْتُ فيه ليلا، ليلُ التَّمامِ: لَيْلُ الشِّتاءِ الطويل، الجُونُ: جمع جَوْنٍ، وهو هنا الأسود].

وفى "الأزمنة والأمكنة للمرزوقى" قال رُقَيْع الوالبىّ:

ولقد رأيتُك بالقوادم نَظْرةً
وعَلَىَّ من سَدَفِ العَشِىِّ رياحُ

وأنشد ابنُ بَرِّىّ لِحُمَيْد الأَرْقَط:

* وسَدَفُ الخَيْطِ البَهيمِ ساتِرُهْ *

و—: الصُّبْحُ. (ضِدٌّ)

وقيل: الضَّوْءُ.

قال المثقِّبُ العَبْدِىّ □ وذكر ناقتَه –:

فأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لها فَنامَتْ
لعادتها مِنَ السَّدَفِ المُبِينِ

وقال ابن مقبل:

ولَيْلَةٍ قد جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها
بِصُدْرَةِ العَنْسِ حتى تَعْرِفَ السَّدَفا

[الصُّدْرَةُ: ما أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ، العَنْس: الناقة القوية].

ويُرْوى: "السُّدَفَا" جمع سُدْفَة.

وقيل: إقبالُ الصُّبْحِ. (عن الفَرَّاء).

وفى "الصحاح" أنشدَ الفرَّاءُ لـ سعدٍ القَرْقَرَة، وهو رجل من أهل هَجَر – ونُسب لِغَيْره –:

نحنُ بغَرْسِ الوَدِىِّ أَعْلَمُنا

مِنَّا برَكْض الجِيادِ فى السَّدَفِ

[الوَدِىّ: صغارُ النَّخْلِ، مِنَّا: أى فينا].

ويُرْوَى: "السُّلَف".

وقيل: بياضُ النَّهارِ.

وفى خَبَرِ أبى هريرة – رضى الله عنه □ وذكر مواقيتَ الصَّلاة ":...فَصَلِّ الفجرَ إلى السَّدَفِ".

(ج) أَسْدافٌ، وسُدوفٌ.

قال أبو كَبِير الهذلى □ وذكرَ حُمُرًا وَحْشِيَّةً –:

يَرْتَدْنَ ساهرةً كأن جَمِيمَها

وعَمِيمَها أسدافُ لَيْل مُظْلِمِ

[ساهرة: أرضٌ ساهرةٌ: سريعة النَّبات كأنها سَهِرَت به؛ الجميم: النَّبْتُ الذى ارتفع قليلا ولم يَتِمَّ كلَّ التَّمام؛ العميمُ: المُكْتَمِلُ التَّامُّ مِنَ النَّبْتِ].

وـــ: سَوَادُ الشَّخْصِ تَراه من بَعِيدٍ. (لغة فى الشدف) (وانظر: ش د ف)

وـــ: النَّعْجَةُ مِنَ الضَّأْنِ الشديدةُ السَّوادِ.

* **السَّدْفَة، والسُّدْفَة**: ظُلْمَةُ الليلِ وسَوادُه. (لغة تميم)

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ – رضى الله عنه –: "وكُشِفَتْ عنهم سُدَفُ الرِّيَبِ".

وقال امرؤ القيس □ وَذكَرَ حمارًا وحشيًّا –:

يُغَرِّدُ بالأَسْحَارِ فى كُلِّ سُدْفَةٍ

تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدامَى المُطَرِّبِ

[يُغَرِّدُ هنا: يُصَوِّتُ؛ المَيّاحُ: الذى يَميلُ من سُكْرٍ].

وقال ابن الرومىّ □ يمدح أبا الحسين بن أبى البغل –:

يَبيتُ أبو الحُسَين يَرَى أُموراً

لَهَا فى سُدْفَةِ الغَيبِ اكتِمَامُ

[الاكْتِمامُ: الغِطاءُ أو السِّتْرُ].

وـــ: الطائفةُ مِنَ اللَّيْلِ. يقال: أَتَيْتُه بسُدْفَةٍ.

وـــ: الضَّوءُ. (لغة قيس) (ضِدّ)

وـــ: اختلاطُ الضَّوءِ والظُّلْمَةِ معًا من أوَّلِ الليل وآخِره، كوقت ما بين طلوع الفَجْرِ إلى الإسفار.

(ح) سُدَف. قال حُمَيْد بن ثور □ وذكر ا يفًا هو وصاحبه –:

س د ف

فلمَّا تَجَلَّى الليلُ عنها وأبصرتْ
وفى سُدَفِ الليل الشُّخوصُ الأباعدُ

تَأوَّبَها فى لَيْلِ نَحْسٍ وقِرَّةٍ
خَليلى أبو الخَشْخاشِ والليلُ باردُ

[تَأوَّبها: أتاها ليلًا، ليل نَحْس، أى: فيه ريح وغُبْرَة، القِرُّ: ما أصاب الإنسانَ من البرد].

وقال البحترى □ يَتَغَزَّلُ –:

يا دُرَّةَ البحرِ ضَمَّها الصَّدَفُ
ويا هلالاً مِن دُونه السُّدَفُ

* **السَّدَفَة:** الليلُ وسَوادُه.

و—: الصُّبْح ما بين طُلوع الفجر إلى الإسفار.

* **السُّدْفَةُ:** البابُ. وقيل: سُدَّتُه.

قالت امرأةٌ من قَيْس – تهجو زوجَها –:

* لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرير *

* ولا يُرَى بسُدْفَةِ الأمير *

* إلا لِحَلْب الشَّاةِ والبَعير *

وقيل: هى سُتْرَةٌ أو شَبيهةٌ بالسُّتْرَةِ، تكون بالباب، تقيه المَطَر.

(ج) سُدَف.

* **السَّدِيفُ:** السَّنَام. وقيل: شَحْمُه.

وقيل: السَّنام المقطَّع. اا

س د ف

قال طَرَفَة – وذكر إبلاً –:

فظَلَّ الإماءُ يَمْتَلِلْنَ حُوَارَها
ويُسْعَى علينا بالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ

[يَمْتَلِلْن: يشوينه فى المَلَّة، وهى الرَّمادُ الحارّ والجَمْر، الحُوار: وَلَدُ الناقةِ، يُسْعَى علينا: يُدارُ علينا بالطَّعام، المُسَرْهَد: السَّمِينُ المُغَذَّى].

وقال مُضَرِّس بن رِبْعِىٍّ □ وذكر إكرامَه الضيفَ –:

أبِيتُ أُعَشِّيهِ السَّدِيفَ وإنَّنى
بما قالَ حَتَّى يَتْرُكَ الحىَّ حامِدُهْ

وقال ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّىُّ:

وأَضْيافِ ليلٍ فى شَمالٍ عَرِيَّةٍ
قَرَيْتُ من الكُومِ السَّدِيفَ المُرَعَّبا

[شمال عَرِيَّة: الرِّيحُ شديدة البَرْدِ، الكُومُ: النُّوق العظامُ الأَسْنِمَة، المُرَعَّب: المُقَطَّع].

وقال الزِّبرقان بن بدر:

ونُطْعم الناسَ عِنْدَ المَحْلِ كُلَّهمُ
من السَّديف إذا لم يُؤْنَسِ القَزَعُ

[القَزَع: السَّحاب، أى: نُطعم الشَّحْم فى الجَدْب].

(س د ف) ... اف.

* **سُدَيْف:** عَلَمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

- سُدَيْفُ بن إسماعيلَ بن ميمون المكّىّ (146 هـ = 763 م): شاعِرٌ حجازىٌّ مُقِلٌّ، من مخضرمى الدولتين الأمويَّة والعباسيَّة. كانَ شديدَ التعصُّب لبنى هاشم، شديدَ التحريض على بنى أمية، خرج على المنصور العباسى فَقَتَله. له ديوان شِعْرٍ مطبوع.

* * *

س د ك

1- اللُّزومُ بالشَّيْءِ.

2- سُرعة اليَدَيْن وخفَّتُهما.

قال ابن فارس: "السِّينُ والدَّالُ والكافُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها".

* **سَدِكَ** الشىءُ بالشىءِ ـَـ سَدَكًا، وسَدْكًا: لَزِمَه ولم يفارقه. فهو سَدِكٌ، وسادِكٌ. (الأخير عن ابن دريد)، وهى بتاءٍ.

(وانظر: ع س ق)

يُقالُ: سَدِكْتَ بهذا المكان لا تَبْرحُ.

ويقال: سَدِكَ به، أَى: لَصِقَ به.

ويقال أيضًا: سَدِكَ به جُعَلُه: لَزِمَه أمرٌ مكروه.

وفى المثل: "سَدِكَ بامرئٍ جُعَلُهُ". [الجُعَلُ: الرَّقيبُ]. يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا لَزِق به مَنْ يَكْرَهُه، فلا يزالُ به وه... (س د ك)

وقيل: يُضْرَبُ للنَّذلِ يصْحَبُه مِثْلُهُ. (عن ابن دريد)

وقيل: يُضرب لمن يُفسد شيئًا.

وقال الحارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ:

طَرَقَ الخَيالُ ولا كَلَيْلَةِ مُدْلِجِ

سَدِكًا بأَرْحُلِنَا ولم يَتَعَرَّجِ

[المُدْلِجُ: الذى سَارَ اللَّيلَ كُلَّه؛ لم يتعرَّج: لم يقف مُعْتَرِضًا].

وقال عَبْدَةُ بن الطبيب ▢ وذكر كلابَ صَيْدٍ تطارد ثَوْرًا -:

فانْصاعَ وانْصَعْنَ يَهْفُو كلُّها سَدِكٌ

كأَنَّهُنَّ من الضُّمْرِ المَزاجِيلُ

[انصاعَ: أخذ ناحيةً اشتدَّ فيها العَدْو؛ يهفو: يُسْرِعُ؛ المَزاجيلُ: جمع مِزْجال، وهو رُمْحٌ صغير يُرْمَى به].

وقال كُثَيِّر ▢ يمدح بِشْرَ بن مَرْوان -:

وما يَكُ مِنِّى قَدْ أتاكَ فإنَّه

عِتابٌ أبا مَرْوانَ والقَلْبُ سادِكُ

وقال رؤبة:

يُعجِز عنها حيلةُ المَغْدِ الرَّبِكْ

* مِنْ دَهْوِ أجْدالٍ ومنِ خَصْمٍ سَدِكْ *

[حبلة الـَغْد· الـضعيف القليل؛ الرَّبِك:

الـ **س د ك** مرُه؛ الدَّهْو: العَقْل].

وقال المتنبّى:

ما سَدِكَتْ علّةٌ بمولود

أكْرَمْ به من تَغْلِبِ بن داوِدِ

ويُقالُ: رَجُلٌ سَدِكٌ: لَجُوجٌ.

(عن الزَّمخشرىّ)

وــ: أُولِعَ به. (عن ابن القطاع)

قال يزيد بن ضَبَّة:

لم يَنْسَ سَلْمَى فؤادُك السَّدِكُ

وكيف تَصْبُو وأنت مُحْتَنِكُ

[المُحْتَنِكُ: المُتَناهى عَقْلاً وسِنًّا].

وقال أبو العلاء المعرّى – وذكر دِرْعًا –:

وما هى إلاَّ روضةٌ سَدِكٌ بها

ذُبابُ حُسامٍ فى السَّوانِعِ شَادِ

[يقول: إن هذه الدِّرْعَ روضةٌ قد أُولِعَ بها

ذُبابُ (حدُّ) السيف].

وفى "الأفعال للسرقسطى" أنشد لبَعْضِ

مُحَرِّمى الخَمْرِ على نَفْسِه:

ووَدَّعْتُ القِداحَ وقد أُرانِى

بها سَدِكًا وإن كانَتْ حَراما

وــ بالعَمَل: خَفَّ فيه. (عن ابن القطاع)

* **سَدَّك** فلانٌ جِلالَ التمر: نَضَّدَ بَعْضَها فَوْقَ بَعْضٍ.

س د ل

* **السَّدِكُ**: الطَّعّانُ بالرُّمْحِ، الرَّفيقُ السريعُ بتصرُّفه.

ويُقال: كان ذُو الرُّمَّةِ سَدِكًا بالزُّرْقِ (الرِّماح). (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وــ: الخفيفُ اليَدَيْن بالعَمَل. (عن الليث)

واستعاره أبو تمام للكَرَم، فقال:

سَدِكُ الكفِّ بالنَّدى عائرُ السَّمْـ

ـعِ إلى حيثُ صَرْخَةُ المَكْرُوبِ

* * *

س د ل

سَتْرُ الشَّىْءِ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والدَّال واللاَّمُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على نُزول الشىءِ من عُلوٍّ إلى سُفلٍ ساترًا له".

* **سَدَلَ** فُلانٌ فى البلادِ ـِـُ سَدْلاً، وسُدُولاً (الأخير عن ابن عباد): ذهب فيها فَلَمْ يَثْنِه شىْءٌ.

وــ الشىءَ: أرخاه وأرسلَه. (وانظر: س د ر، س د ف، س د ن)

يُقَال: سَدَلَتِ المَرْأَةُ شَعْرَها.

وفى الخبر "أنَّه –صلى الله عليه و سلم ☐ كان يَسْدِل شعره، و كان المشركون يَفْرِقون ر. س د ل

ويقال أيضًا: سَدَلَ الثَّوْبَ والسِّتْرَ.

وفى خبر علىٍّ ☐ رضى الله عنه –: "أنَّه خَرجَ فَرأى قَوْمًا يُصَلُّون قد سَدَلوا ثِيابَهم...".

وقالت عائشة التَّيمورية:

ما عَاقَنِى خَجَلِى عن العُلْيَا ولا
سَدْلُ الخِمار بِلِمَّتى ونِقَابى

ويُقال: سُدِلَ السِّتارُ على المسرح، أى: انتهى العَرْض. قال أحمد شوقى:

سُدِلَ السِّتارُ وهل شَهِدْتَ روايَةً
لم يَعْتَرِضْها فى الفُصولِ سِتارُ

و من المجاز قولهم: جِئْتُه و سترُ اللَّيلِ مَسْدولٌ، أى: والظلام غاش.

ويقال أيضًا: سَدَلَ اللَّيلُ رِواقَه (مُقَدّمَه).

قال ابن زَمْرَك:

أُسَامِر نَجْمَ الأُفْق حتَّى كأنَّنا
وَقَد سَدَلَ اللَّيلُ الرِّواقَ حليفان

وـــ الثَّوبَ: شَقَّه. (وانظر: س د ر)

* سَدِلَ ـــ سَدَلاً: مال وانْحَنَى.

فهو أَسْدلُ، وهى سَدْلاءُ. (ج) سُدْلٌ.

قال الأعشى☐ وذكر ثورًا وحشيًّا يحتمى من المطر:- س د ل

يُكِبُّ إذا أجَالَ الماءَ عَنْهُ
غُصُونَ الفَرْعِ والسَّدَلُ القَرِيدُ

[يُكِبُّ: يُطَأْطِئ رَأْسَه، أجال الماء عنه: حَوَّله، فَرْعُ كلِّ شىء: أعلاه، القريد: الكثيف المُجْتَمِع بعضُه فوق بعض].

* أَسْدَلَ فلانٌ الشىءَ: سَدَلَهُ.(وانظر: س ب ل)

ويقال: شَعْرٌ مُسْدَلٌ على الجبين.

و فى خبر عائشة – رضى الله عنها –: "أنها أسْدَلَتْ طَرْفَ قِناعِها على وَجْهِها وهى مُحْرِمَةٌ".

ويقال: أَسْدَل على الأمر سِتَارًا: أَهْمَلَهُ وتَناساه.

ويُقالُ: أُسْدِلَ السِّتارُ على المَسْرح، أى: انتهى العَرْضُ.

* سَدَّل فُلانٌ الشَّىءَ: سَدَلَهُ.

يقال: سَدَّلَتْ شَعْرَها على عاتقيها وعُنُقِها.

ويُقَالُ: شَعَرٌ مُسَدَّلٌ، أى: طويل كثيفٌ.

* **سَوْدَل** فُلانٌ: (انظره فى رسمه).

* **انْسَدَلَ** الشَّيءُ: أُرْخِي وأُرْسِل.

يقال: شَعرٌ مُنْسَدِلٌ: مُسْتَرْسِلٌ.

و **س د ل** قد وَقَعَ على الظَّهر.

قال ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ □ يَتغَزَّل –:-

قامَتْ تُريك غَداةَ البَيْن مُنْسَدِلًا

تَخالُه فَوْقَ مَتْنَيْها العَناقيدا

* **الإسْدالُ:** ثوبٌ واسعٌ سابغٌ تَلْبَسُه النّساء

يُشبه العَباءَة، وله كُمَّان. (مج)

* **السَّدْلُ، والسُّدْلُ، والسِّدْلُ:** السِّتْر.

وـــ: السِّمْطُ (العِقْدُ) من الجوهر والدُّرِّ يطول

إلى الصَّدر.

(ج) أسْدَالٌ، وسُدُولٌ، وأَسْدُلٌ.

يقال: أَرْخَى الليلُ سُدولَه: أظلَم.

قال امرؤ القيس:

ولَيْلٍ كَموجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدولَهُ

علىَّ بأنواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلِي

وقال ذو الرمة □ يتغزَّل –:-

فقلتُ لها لا بلْ هُمومٌ تضَيَّفَتْ

ثُويَّكِ والظلماءُ مُلْقَى سُدُولِها

[فقلت لها لا، أى: ليس لى شَكْوى؛

تضيَّفتْ هنا: نَزَلَتْ؛ الثُّوىّ: الضيف

المُقِيمُ].

وقال أحمد شوقى □ وذكر تِمثالَ

رَمْسِيس –:-

وأَوْما إلى ظُلُماتِ القُرون

فَ **س د ل** لَها

[أَوْما: أَوْمأَ].

o **والسُّدُولُ:** ما جُلِّلَ به الهودجُ من

الثِّياب. (وانظر: س د ن)

* **السَّدْلُ:** إسْبالُ الرَّجُلِ ثَوْبَه، مِنْ غَيرِ أَنْ

يَضُمَّ جانِبَيْهِ، وهو مَنْهِيٌّ عنه فى الصلاة.

وقيل: أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ، ويُدْخِلَ يَدَيْهِ مِنْ

داخِلٍ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وهو كذلك.

وقيل: أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الإزارِ عَلَى رَأْسِهِ،

ويُرْسِلَ طَرَفَيْهِ عن يَمِينِهِ وشِمالِهِ، من غَيْرِ

أنْ يجعَلَها عَلَى كَتِفَيْهِ.

وفى خبر أبى هريرة "أنه □ صلى الله

عليه وسلم □ نَهى عن السَّدْلِ فى الصلاة".

o **وسِتارُ السَّدْل:** سِتَارٌ يُرْخَى لِيُشكِّلَ عادة

خَلْفِيَّةً للمسرح.

* **السَّدِيلُ:** ما أُسْبِلَ على الهوْدَج.

وقيل: ما يُرخَى على جانِبَى النا فِذَةِ أو الخِدْرِ.

وـــ: شئٌ يعرَّض فى شُقَّةِ الخِباءِ.

وـــ: ما يُرْخَى من السَّقْفِ على شكل مِظَلَّةٍ فَوْقَ العَرْشِ يَجْلِسُ المَلِكُ تحته.

(ج) أسدالٌ، وسُدُلٌ، وسدائلُ.

قال مُلَيْح بن الحكم الهذلى ☐ وذكر رَحْلَا

س د ل

فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فَوْقَهُ وَهْوَ مُسْتَوٍ

بِمُخْتَلِفِ الأَلْوانِ دَانِى السَّدائِلِ

بَنَى بِيَدِيهِ صَدْرَه ثُمَّ لَمْ يَكَدْ

يَقُـومُ بِهَا لَوْلا اشتدادُ المَفَاصِلِ

[بَنَى: دعَمَ].

* **السَّوْدَل:** (انظره فى رسمه).

* * *

* **السِّدِلّى** (فى الفارسيَّة: سِهْ دِلَه، أى: ثلاث قِباب): تصحيف لقصر "السَّدِير" الذى بناه سِنِمّار للنُّعمان بن المنذر من ثلاث قباب، بالقرب من "الخَوَرْنَق". (وانظر: س د ر)

قال ابن طباطبا العَلَوىّ - وذكر فيلًا -:

* مِثْلَ السِّدِلّى الموثق المبنىّ *

* يطوف كالمُزْدَجِرِ المَنْهِــىّ *

* * *

س د م

(فى العبرية Sodom (سُدُم) تعنى: قيد، احتراق، محروق).

1- فَسادُ الماءِ وتَغَيُّر لَوْنه.

2- الهَمُّ س د م

قال ابن فارس: "السِّينُ والدّالُ والمِيمُ أصلٌ فى شئٍ لا يُهتدى لِوَجْهه".

* **سَدَمَ** الماءُ ـــُــ سُدُومًا: تَغَيَّر لطُولِ عَهْدِهِ.

فهو سَدومٌ. (ج) سُدْمٌ، وسُدُمٌ.

يقال: مِياهٌ سُدْمٌ.

ويقال: بِئْرٌ سُدُمٌ، و: رَكِيَّة سُدْمٌ.

قال لبيد ☐ وذكر الأطلال -:

سُدُمًا قديمًا عَهْدُه بأنيسِهِ

مِنْ بينِ أصْفَر ناصعٍ ودِفَانِ

[دِفانٌ: مُنْدَفِنٌ].

وقال الحطيئة ☐ وذكر حمارًا وأتانًا -:

وَرَدا وقد نَفَضا المَراقِبَ عَنْهُما

والماءُ لا سُدُمٌ ولا مَحْضورُ

[نَفضا، أى: نظرا جميعَ ما فى المكان حتى يَعْرفاه؛ المَراقِبُ، جمع مَرْقَب، وهو مَو ضعُ المُراقبة؛ المحضور: السَّريع التَّغَيُّر والتَّلَف].

وفى "اللسان" قال أبو محمد الفَقْعسىّ:

* يَشْرَبْنَ من ماوانَ مـاءً مُـرّا *

* ومن سَنـامٍ مِثْلَـهُ أو شَـرّا *

* سُدْمَ المَساقى المُرْخِيات صُفْرا *

[ماوان: مَوْضعٌ يكثُر فيه الماء].

و **س د م**

* وُرّادُ أسمال المياه السُّدْمِ *

* فى أُخْرَيَاتِ الغَبَش المِغَمِّ *

وفى "العين" قال الراجز:

* وَمَنْهَـلاً وردْتـه سَدُوما *

* زَجَرت فيه عَيْهَلاً رَسُوما *

[العَيْهَل من الإبل: السَّريع؛ الرَّسوم: التى تَعْدو عَدْوًا سريعًا].

ويُقالُ: سَدَمَه طولُ العَهْدِ بالشَّاربة. فهو مَسْدومٌ. قال الأخطل:

حَبَسوا المَطِىَّ عَلَى قَلِيلٍ عَهْدُهُ

طامٍ يَعِينُ وغائرٌ مَسْدُومُ

[يَعينُ: يَسيلُ].

و— : عَلاه الطُّحْلُبُ.

و— : انْدَفَنَ مِمَّا وقَع فِيه من التراب وغَيْره.

قال الأعشى – وذكر فلاةً –:

ويَهْماء تَعْزِف جِنَّانُها

مناهِلُها آجِناتٌ سُدُمْ

[يهماء: فلاة؛ تعزف: تصوِّت، جِنَّان: جمع جانّ؛ مناهل: موارد؛ آجنات: متغيِّرة].

وقال رؤبة:

* ومَنْهَلٍ قَفْرٍ *

س د م

و— فلانٌ البابَ سَدْمًا: رَدَّه. (وانظر: س ط م)

* **سَدِمَ** الماءُ ـَـ سَدَمًا: سَدَمَ. فهو سَدِمٌ. وهى بتاء. (ج) أَسْدَامٌ، وسِدَامٌ. وهو أيضًا سَديمٌ. (ج) سُدُمٌ. قال ابن مقبل:

وعاوَدْتُ أسْدَامَ المياه ولَمْ تَزَلْ

قلائصُ تَحْتَى فى طريقٍ طَلائحُ

[طلائح: جمع طليحة، وهى المعيبة لطول السَّفر].

وقال أبو دُواد الرُّؤاسى:

إذا مياهُ جَهَرْناها وأَجْدَبنا

رَعْىٌ سَقَينا بأخرى غيرها سُدُمِ

[جهرناها: نزحناها].

وقال ذو الرُّمة:

وماءٍ كَلَوْنِ الغِسْلِ أَقْوى فَبَعْضُه

أَوَاجِنُ أَسْدامٌ وبَعْضٌ مُعَوَّرُ

[الغِسْلُ: كلُّ ما تَلَزَّج مما يُغْسَلُ به الرأسُ؛ أَقْوى: صار قَفْرًا خاليًا؛ أواجِنُ: متغيِّرةٌ؛ مُعوَّر: مُنْدَفن].

ويُقالُ: ماءٌ سَدَمٌ: عاتِمٌ. (عن أبى عمرو

اا س د م

(ج) أَسْدامٌ، وسِدامٌ.

و— الفحْلُ وغيره: هاج. (عن ابن القطاع)

قال ابن مقبل □ وذكر تَمَرُّسَه بالحرب وصبره عليها □:

لا تَحْلُبُ الحَرْبُ مِنِّى بَعْدَ عِينَتِها

إلاَّ عُلالَةَ سِيدٍ مارِدٍ سَدِمِ

[عِينَةُ الحربِ: مادتُها؛ العُلالةُ هنا: بقيةُ القوة؛ السِّيدُ: الذِّئبُ؛ المارِدُ: الشديدُ العاتى].

و— فلانٌ: أَصَابَهَ هَمٌّ مع نَدَمٍ أو غَيْظٌ مع حُزْن. فهو سادِمٌ. (ج) سُدَّمٌ، وسِدامٌ، وأَسْدامٌ. وهو سَدِمٌ. (ج) سَدِمون. وهو سَدْمانُ، وهى سَدْمَى. (ج) سَدامَى.

وقيل: نَدِمِ واهتمَّ.

يُقَالُ: رَجُلٌ سَدِمٌ.

ويقال أيضًا: ما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلا ذلك.

قال رؤبة:

* يُبْدِين أَطْرافًا لِطافًا عَنَمُهْ *

* إِذْ حُبُّ أَرْوَى هَمُّهُ وسَدَمُهْ *

[أطراف: يعنى بَنانَها، العَنَم: نَبْتٌ أحْمَرُ، وإنما أراد خِضابَ أصابِعها].

ويُقالُ: هو سَادِمٌ نَادِمٌ، وسَدْمَانُ نَدْمَانُ، وسَدِمٌ نَدِمٌ.

س د م

ويقال أيضًا: امرأةٌ نَدْمَى سَدْمَى، وقومٌ سِدامٌ نِدامٌ، وسَدامَى نَدامَى. (وقَلَّما يُفْرَدُ السَّدَمُ من النَّدمِ).

قال ابن الرومىّ □ يتغزَّل —:

لجَأَتْ إلى وَجَنات شاكِيةٍ

ضَيْفَيْنِ من نَدَمٍ ومن سَدَمِ

و—: تَغَيَّر عَقْلُه من الغَمِّ.

و— العاشِقُ: اشتدَّ وَلَعُه.

يقال: عاشِقٌ سَدِمٌ.

و— بالشَّىءِ: حَرَص عليه ولَهِجَ به.

وفى الخبر: "مَنْ كانت الدُّنْيا هَمَّه و سَدَمَه جَعلَ اللّهُ فَقْرَه بين عَيْنَيه".

* **سَدَّمَ** الماءُ: سَدَم. فهو مُسَدَّمٌ.

قال ذو الرُّمَّة:

وكائِنْ تَخطَّت ناقَتِى من مَفازةٍ

إليكَ ومِنْ أحْواض ماءٍ مُسَدَّمِ

وـــ الفَحْلُ وغيرُه: سَدِمَ.

قال ابن مقبل – يصف بعيرًا –:

وكلّ رَباعٍ أو سَدِيسٍ مُسَدَّمٍ

يَمُدُّ بذِفْرَى حُرَّةٍ وجِرَانِ

[بعيرٌ رَبَاعٌ: قوىّ؛ السَّديس: ما دخل فى السَّنة الثامنة، الذِّفْرَى: أَصْلُ العُنُق من قَدَّمُ العُنُق] س د م

وقيل: لم يُرْكَبْ، ولَمْ يَمَسَّه حَبْلٌ.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ البعيرُ: دبرَ ظهْرُه، فعُفِى من القَتَب (ما يُحمل على ظهره) حتى بَرأَ دَبَرُه وَصلَح. قال الكُمَيْتُ:

قد أَصْبَحتْ بك أَحْفاضِى مُسَدَّمَةً

زُهْرًا بلا دَبَرٍ فيها ولا نَقَبِ

[الأحفاض: جمع حَفَض، وهو البعيرُ الذى يُحْمَلُ عليه سَقَطُ المتاع، أى: أراحتها من التَّعَب فابيضَّتْ ظُهورُها ودَبَرُها وصَلَحَت].

وـــ الماءَ طولُ العهد: غيَّرَه.

يُقال: سَدَّمَه طولُ العَهْد بالشَّاربة.

(عن الزَّمخشرى)

وـــ فلانٌ الجملَ: تركَهُ سَنَةً أو سَنَتَيْن من الرُّكُوب والعمل؛ فَيَصْنَعُه للفِحْلَة أو للبَيع.

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وقيل: أَهْمله حولَ الدار.

وـــ: جَعَلَ عَلى فَمِه الكِعامَ (ما يُجْعَلُ على فمه لئلا يَعَضَّ أو يَأْكُلَ).

قال لبيد – يصف حمارًا وأتانه، وشبَّه به ناقته –: س د م

حَرْفٌ أضَرَّ بها السِّفارُ كأنَّها

بَعْدَ الكَلام مُسَدَّمٌ محجومُ

[الحَرْف: الناقة الضَّامرة؛ أَضَرَّ بها السِّفارُ: أَضْناها السَّفرُ وهَزَلَها؛ المحجوم: المشدود الفم بالحِجام، وذلك إذا هاج للضِّراب].

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

ونَرومُ دُنْيانا وما كَلِفٌ بها

إلا الفَنِيقُ يَظَلُّ وَهْوَ مُسَدَّمُ

[الفَنيقُ: البعيرُ الجَسيمُ].

* انْسَدَمَ دَبَرُ البعير: بَرِئَ وصَلَح.

* السَّدَمُ من الفُحول: الهائجُ.

وقيل: هو الذى يُرْسَلُ فى الإبلِ فَيَهْدِرُ بينها، فإذا ضَبَعَتْ (اشْتَهَتِ الفَحْلَ) أُخْرِجَ عنها استهجانًا لنَسْله.

وقيل: هو الهائج المرغوب فى فِحْلَته.

(ج) أَسْدَامٌ، وسِدَامٌ (الواحد والجمع سواء).

* **السَّدِمُ** من الفحول: السَّدَمُ.

قال الوليد بن عقبة □ يخاطب معاوية حين قُتل عثمانُ، ويُنْسب إلى مَرْوانَ بن الحَكَم-:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كالسَّدِمِ الْمُعَنَّى

تَهَدَّرُ فى دِمَشْقَ فلا تَرِيمُ

[س د م ؛ لا تَرِيم: لا تُفارِق].

و-: القَطِمُ (الْمُشْتَهِى) المنوعُ من الضِّراب، شديدُ الغمِّ والغَضَبِ.

و-: الذى لا يُهْدِر من شِدة الغُلْمَةِ ولا يَرْعَوِى. (عن ابن سيده)

و-: اللهَابُّ، أى: الذى يمشى مشيًا بطيئًا. (عن أبى عمرو الشيبانى)

يُقَال: بَعِيرٌ سَدِمٌ.

* **سَدِمَةٌ - ناقة سَدِمَةٌ:** هَرِمَة. (وانظر: س د د، س د ر، س ل ل)

(ج) أَسْدامٌ، وسِدامٌ.

* **سَدُومُ:** مدينةٌ من مدائن قوم لوطٍ، سُمِّيت باسم قاضيها، أو مَلِكها سَدُوم، كان يُضرب بهما المثلُ فى الجَوْر، فيقال: "أَجْوَرُ من قاضى سَدُوم"، و: "أَجْوَرُ من سَدُوم". (وانظر: س ذ م)

قال أمَيَّة بن أبى الصَّلْت:

ثمّ لوطٌ أخو سَدُوم أتاها

إذ أتاها بِرُشْدِها وهُداها

وفى "الحيوان" قال عمرو بن دَرّاك العَبْدىّ □ وذكر فجورَ أبى رِغال -:

وَإِنّى إنْ قَطَعْتُ جِبالَ قيسٍ

وحَالَفْتُ الـمُزُونَ على تميم

لأَعْظَمُ فَجْرَةً من أبى رِغالٍ

وأجْوَرُ فى الحكومة من سَدُومِ

[الْمُزُون: اسم من أسماء عُمان، س د م]

وفى "اللسان" قال الشاعر:

كذلك قومُ لُوطٍ حين أَضْحَوا

كعَصْفٍ فى سَدُومِهِم رَمِيمِ

* **السَّدِيمُ:** التَّعِبُ.

و-: السَّدِرُ، أى: الْمُتَحَيِّر من شدَّةِ الحَرِّ.

و-: الكَثِيرُ الذِّكْر.

و-: الماءُ الْمُنْدَفِقُ.

و-: الضَّبابُ.

وقيل: الضَّباب الرقيق.

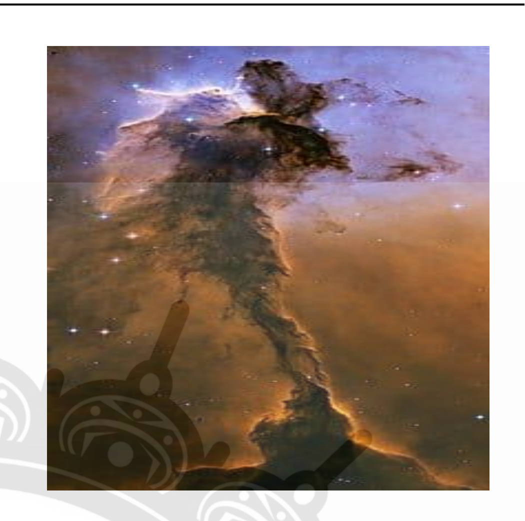
وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

وقَدْ حال رُكْنٌ مِنْ أُحَيْمِرَ دُونَهُ

كأَنَّ ذُراه جُلِّلَت بِسَدِيمِ

[أُحَيْمِر: مَوْضع].

و- (فى علم الفلك) Nebula (E): بُقَعٌ سحابيَّةٌ متوهّجةٌ أو غُيمةَ فى الفضاءِ ناشئة عن تكاثُفِ عَددٍ لا يُحْصَى من الأجرام السَّماوية أو تصادُمِها، ومنه المَجَرَّة.



س د ن

السَّديمُ

(ج) سُدُمٌ.

* * *

س د ن

(فى العبرية šdān (شِدَان) تعنى: لعبة الشيطان، لعبة الأولاد. وsaddān (سَدَّان) تعنى: سِندان الحدّاد، جذع، شجرة، مؤخرة البندقية. وكلمة sadīn (سَدِين) فى العبرية تعنى: إزار، وفى الآرامية sadna (سَدْنا) تعنى: سندان الحدّاد، وكلمة seddunā (سِدُّونا) تعنى: منديل، وفى الأشورية sudinnu (سُدِنُّو) بمعنى: إزار)

1- خِدْمَةُ الكَعْبَة. 2- إرسالُ السِّتْر.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والدّالُ والنُّونُ أ صلٌ واحدٌ لشيءٍ مخصوص".

* **سَدَن** فُلانٌ ـُ سَدْنًا، و سَدانةً، و سِدانَةً، وسَدانًا، وسِدانًا: عَمِلَ حاجِبًا. يُقالُ: هو سَادِنُ فُلانٍ وآذِنُه.

ويقال: سَدَنَ الكعْبةَ: عَمِلَ حاجبًا لها، فتولَّى أَمْرَ فَتْحِ بابِها وإغْلاقِهِ.

فهو سادنٌ. (ج) سَدَنَة،

س د ن

قال أبو العلاءِ المعرّيّ:

ما بالُ مَكَّة فيها مَعْشَرٌ سُدُنٌ

من يَطْرُقِ البيتَ يُؤْثِرْهمْ بأجْعالِ

[الأجْعالُ: جَمْعُ جُعْل، وهو الأَجْرُ].

ويُقَالُ: فلانٌ من سَدَنَة اللُّغة.

وـــ الشَّيْءَ ـِ سَدْنًا: أَرْسَلَهُ.

(وانظر: س د ر، س د ل)

يقال: سَدَن الثَّوْبَ والسِّتْرَ والشَّعرَ.

* **السَّادِنُ:** الحاجب.

وـــ: خادمُ الكعبة أو بَيْتِ الصَّنَم. (ج) سَدَنَة، وسُدُن.

* **السَّدَانُ:** السِّترُ.

* **السَّدانة، والسِّدَانةُ:** الحِجَابة.

وـــ: خِدْمَة الكَعْبة

وفى الخبر: "كانت السِّدانةَ واللِّواء لبنى عبد الدَّار فى الجاهلية، فأقرَّها النبىُّ ☐ صلى الله عليه وسلم- لهم فى الإسلام".

* **السَّدَنُ:** ما جُلِّلَ به الهَوْدَجُ من الثياب. (وانظر: س د ل)

وـــ: السِّتْرُ. (وانظر: س د ل)

(ج) أسْدَانٌ، وسُدُونٌ.

و **س د ن** الزَّفَيَان السَّعدىّ:

* ماذا تذكَّرت من الأظعان *
* طوالِعًا من نَحْوِ ذى بُوان *
* كأنَّما ناطوا على الأسْدان *
* يانِعَ حُمّاض وأُقْحوان *

[ذو بُوان: مَوْضعٌ بأرض نَجْدٍ؛ ناطوا: عَلَّقوا؛ حُمّاض، وأُقْحوان: نَبْتان].

* **السَّدِينُ:** الحاجِبُ.

وـــ: السِّتْرُ.

وـــ: الصُّوفُ.

وـــ: ضَرْبٌ من الثياب. (عن ابن عباد)

وـــ: الشَّحْمُ.

وفى "المحكم" قال الشاعرُ:

مِنَ الْمُتَعَرِّضاتِ بِعَيْنِ نَخْلِ
كأنَّ بياضَ لَبَّتِها سَدِينُ

[عين نَخْل: موضع؛ اللَّبَّة: العُنُق].

وـــ: الدَّمُ.

(ج) أسْدَانٌ.

* **السَّدِينةُ:** الشَّحمةُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى) (وانظر: س د ف)

* * *

س د هـ

* **سَدِهَ** فلانٌ ـــ سَدَهًا: دَهِشَ وتَحَيَّرَ. (عن ابن سيده) **س د و - ى**

* **سُدِهَ** فلانٌ سَدْهًا: غُلِبَ على عقله.

وـــ: دُهِشَ.

وقيل: تَحَيَّرَ. (وانظر: ش د هـ)

* **السُّدَاهُ:** الدَّهَشُ والحَيْرةُ.

* **السَّدَهُ، والسُّدْهُ:** السُّداهُ.

* * *

س د و ☐ ى

(فى العبرية sāde (سَادِى) تعنى: حقل، تربة، سهل، منطقة، ميدان، وهى المعانى ذاتها لكلمة sāday (سَادَىْ). وفى العبرية šāta (شاتا) بمعنى: حاك، نسج، سدّى، رتَّب الخيوط. وفى الأكدية توجد كلمة مضاهية هى šātu (شاتو)

وتعنى: حاك. وفى الآرامية šētā (شِيتا) وتعنى: خيط النسيج).

1- الإهمال.

2- الذَّهاب على وَجْهٍ.

3- النَّسْج والإحكام.

4- اصطناع المعروف.

قال ابن فارس: "السِّينُ والدَّالُ والواو أصلٌ و ال وذَهابٍ على وَجْه". **س د و - ى**

* **سَدا** فُلانٌ وغَيْرُه ـُـ سَدْوًا: مدّ يَدَه أو رجْلَه نَحْوَ الشَّىء.

ويقال: سَدا بيديه، و: سَدَا إلى الشىءِ بيديه، و: سَدَا يَدَيْه، و: سَدا بيده نَحْوَ الشىء.

ويقال: سَدَتِ الإبلُ وغيرُها فى سَيْرِها: مَدَّت أَيْدِيَها.

قال مُلَيْح بن الحكم الهذلىّ:

وهُنَّ مُنَاخاتٌ بأَجْرَعَ تَعْتَدِى
بأيْدٍ لها فيهنَّ للسَّدْوِ مَطْرَحُ

[تعتدى، من العَدْو].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف إبلاً بالضُّمور -:

* كأنهنّ الشَّوْحَطُ المُوَتَّرُ *
* وأذْرُعٌ تَسْدو بها فتَمْهَرُ *

[الشَّوْحَطُ: شَجَرٌ تُعمل منه القِسىُّ؛ الموتّر: الذى عليه أوتارٌ؛ تَمْهَرُ: تَسْبَحُ].

وفى "اللسان" قال جَسّاس بن قُطَيْب - وذكر إبلًا -:

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَلِسِ المِلاطِ *

[المِلاط: المِرْفَق].

وفيه أيضًا قال ركّاض الدُّبَيْرىّ:

سَدَا بيديْه ثم أَجَّ بسَيْره
كأجِّ الظَّلِيمِ **س د و - ى** لِبِ

[أجّ بسيره: كان لسَيْره حَفيفٌ كحفيف اللَّهَب؛ الظَّليم: ذَكَر النَّعام؛ القَنيص: الصائد؛ الكالب: صاحبُ الكلاب المعدَّة للصَّيْد، أو سائسُها].

وفى "التهذيب" أنشد:

* يَتْبَعْن سَدْوَ رَسْلةٍ تَبَدَّحُ *
* يَقُودُها هادٍ وعَيْنٌ تَلْمَحُ *

[الرَّسْلة: السَّهلة السَّيْر؛ تَبَدَّحُ: أراد تَتَبَدَّح، أى: تَوَسَّعت وانْبَسَطت فى مِشْيتها].

وفى "المحكم" قال الراجز □ وذكر إبلاً -
:

* يارب سَلِّمْ سَدْوَهُنَّ اللَّيْلَهْ *

* وليلةً أخـــرى وكلَّ لَيْلَهْ *

ويقال: سَدَتِ الإبلُ وغيرُها في سَيْرِها: رَكِبَتْ رؤوسَها.

و ـــ السَّيْرُ: لان. قال القُطاميّ □ وذكر إبلاً -:-

وكلُّ ذلك منها كلَّما رفَعَتْ

منها المُكَرِّى ومنها اللَّيِّنُ السَّادِى

[المُكَرِّى: البطيء].

واستعاره الكميت لإبرام الأمرِ وإحكامه، ف

س د و - ى

فما تأتوا يكنْ حَسَنًا جميلاً

وما تَسْدوا لِمَكْرُمةٍ تُنِيرُوا

و ـــ الناقةُ: تَذَرَّعَتْ في المَشْي واتَّسعَ خَطْوُها مع لِين. فهي سادِيةٌ. (ج) سَوادٍ.

يقال: ما أَحْسَن سَدْوَ رِجْلَيْها وأتْوَ يَدَيْها!.

قال مُزاحم العُقَيْليّ:

فلا سَدْوَ إلا سَدْوُهُ وَهْوَ مُدْبِرٌ

ولا أَتْوَ إلاّ أَتْوُهُ وَهْوَ مُقْبِلُ

[الأَتْو: الإسراعُ في السَّيْر والاستقامةُ فيه].

و ـــ الصَّبِيُّ الجَوْزَةَ، وبها: رماها من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.

(لغة في زدا) (وانظر: ز د و)

وقيل: لَعِبَ بها ورماها في الحُفْرَة.

و ـــ فلانٌ سَدْوَ كذا: نحا نَحْوَه.

ويقال: خَطَبَ الأميرُ فما زال على سَدْوٍ واحدٍ، أي: على نَحْو واحدٍ من السَّجْع.

ويقال: أَرْسَلَ كلامَه سَدْوًا: أي سَهْلاً.

(عن ابن عباد)

* سَدَى فلانٌ الثوبَ ـــ سَدْيًا: مَدَّ سَداه.

(وانظر: س ت ى)

ويقال: فلانٌ يُنِير ولا يَسْدى، أي: يَبْدَأ ولا يُتِمُّ. قال بشّار بن بُرْد:

س د و - ى

وقال ابنُ منظور أصَبْتَ فلا تكنْ

أحاديثَ نَمَّامٍ تُنير ولا تَسْدِى

[ابن منظور: من أصحاب بشّار].

ويقال: سَدَى عليه سَدًى كثيرًا، أي: أعطاه وَأَوْلاه. (عن ابن عباد)

* سَدِى الشيءُ ـــ سَدًى: كَثُر نَدَاه. فهو سَدٍ، وهي سَدِيَةٌ.

يقال: سَدِىَ المكانُ.

ويقال: سَدِيَتِ الأرضُ، وسَدِيَتِ اللَّيلةُ.

قال المثقّب العَبْدىّ - يصف ناقةً -:-

كأنها أسفَعُ ذو جُدَّةٍ

يَضُمُّه القَفْرُ ولَيْلٌ سَدِ

[الأسفع: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ الذى فى خَدَّيهِ سَوَادٌ يَضْربُ إلى الحُمْرَةِ قليلاً، الجُدَّة: الخُطّة فى ظَهْره تُخَالِفُ لَوْنَه].

و ــ البُسْرُ أو البَلَحُ: اسْتَرْخَتْ ثَفَارِيقُهُ. (قِمَع البُسْرَة)

وقيل: طاب سَدَاه، وهو البلح.

* **أسْدَى** البُسْرُ أو البَلَحُ: سَدِىَ.

ويُقالُ: أسْدَى النَّخْلُ.

و ــ فلانٌ: مات. (مجاز) (عن الأزهرى)

و ... مَن إليه. **س د و – ى**

وقيل: أَعْطى وأوْلَى.

ويُقالُ: أسْدَى إلى فلان معروفًا: صَنَعه.

وفى الخبر: "من أسْدى إليكم معروفًا فكافئوه".

وقال أبو دَهْبَل الجُمَحىّ ☐ يمدح الأزرق المخزومى -:

وكيفَ أنْساك لا نُعماكَ واحدةٌ
عندى ولا بالذى أسْدَيْتَ منْ قِدَمِ

وقال سالم بن وابصة:

بالحَزْمِ والخيرِ أُسْديه وأُلْحِمُه
تَقْوَى الإله وما لم يَرْعَ من رَحِمى

[الخيرُ: الكَرَمُ].

وقال أحمد شوقى - يمدح السلطان عبد الحميد -:

أَسْدَى إلينا أميرُ المؤمنين يدًا
جلَّت كما جَلَّ فى الأملاك مُسْدِيها

[جلَّت: عَظُمت، الأملاك: جمع مُلْكٍ].

و ــ بين القوم: أصْلَح.

و ــ الثوبَ: سَدَاه. (وانظر: س ت ى)

و ــ المَنْسِجَ: أقام قائمَه. (عن ابن القوطية)

ومن سجعات الأساس: قد أسْدَيْتَ فألْحِمْ، وأسْرجْتَ فألْجِمْ.

س د و – ى

ويقال: أَلْحِمْ ما أَسْدَيْت: أَتْمِمْ ما بَدَأْتَ.

ويقال: أسْدَيْتُ الثوبَ: سَدَاه. قال الأعشى:

إنْ تَرْجعِ الحُكْمَ إلى أَهْلِه
فَلَسْتَ بالمُسْدِى ولا النَّائرِ

وقال الحطيئة:

بذى قَرْقَرَى إذْ شُهَّدُ الناس حَوْلَنا
فأسْدَيْتَ إذْ أَعْيَى بكَفَّيْك نائرُهْ

[ذو قَرْقَرى: موضع، يقول: ابتدأتنى بأمر، ثم لم تُتِمَّه].

ويُرْوى: "فأَسْتَيْتَ ما أعْيى".

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

إذا أنا أسْدَيْتُ السَّداةَ فأَلْحِما

ونِيرًا فإنِّى سوف أَكْفيكما الدَّما

واستعارته الخنساء لنَقْض الأمور وإبرامها،

فقالت □ تَرْثى أخاها صَخْرًا -:

فقلتُ لَمَّا رأيتُ الدهرَ ليس لَهُ

مُعَاتِبٌ وَحْدَهُ يُسْدِى ونَيَّارُ

لَقَدْ نَعَى ابنُ نَهيكٍ لى أَخَا ثِقَةٍ

كانت تُرَجَّمُ عَنْه قَبْلُ أخْبَارُ

وـــ الكلامَ أو الأَمْرَ: نَسَجَه.

ويقال: أسْدَى، بنعم حديثًا.

و س د و – ى وأهْمَله. (كأنه ضِدٌّ)

يقال: أسْدَى الإبلَ. قال لبيد:

فلم أُسْدِ ما أَرْعَى وتَبْل رَدَدتُهُ

وأنجحْتُ بَعْدَ اللّهِ من خَيْرِ مَطْلَبِ

[التَّبْل: الثَّأر].

ويقال: أسْدَى الوالى الرعيَّةَ.

قال ربيعة بن مقروم الضَّبِّىّ:

وأحْفَظُ بالمَغِيبَةِ أمْرَ قَوْمِى

فلا يُسْدَى لَدَىَّ ولا يُضاعُ

وـــ السِّرَّ: أذاعَهُ وأفْشاه. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ:

يَلُــوم ويُسْدِى سِرَّنا ذاكَ دِينُــهُ

وفى ذاكُمْ يَزْرِى علينا ويَعْتِبُ

[دِينه هنا: دَيْدَنه وعادته؛ يَزْرى: يَنْقِم].

وـــ الأمرَ: أصابه.

وـــ الرِّيحُ الترابَ: غَطَّت به المعالِمَ.

قال الشَّمَّاخ:

عَلَى أنَّ لِلْمَيْلاء أَطْلالَ دِمْنَةٍ

بأَسْقُفَ تُسْديها الصَّبا وتُنيرها

[مَيْلاء: اسم امرأة؛ أَسْقُف: موضع].

ويُرْوى: "تُسْتيها"

وقال عمر بن أبى ربيعة:

لِمَنِ الدِّيارُ كأنهنّ سُطورُ

تُسدى معالِمَها الصَّبا وتُنيرُ

[تُسْدِى وتُنير: تَنْسِجُ ط س د و – ى

* **سَدَّى** الوُشَاةُ على فلانٍ: اخْتَلقوا عليه كلامًا باطلاً ونَسَجوه. قال عمر بن أبى ربيعة:

وإنّا لَمحْقوقون أن لا تَرُدَّنا

أقاويلُ ما سَدَّوْا علينا ولَصَّقُوا

وقال ذو الرُّمَّة - وذَكَر مَيَّة -:

تَغَيَّرْتِ بعدى أو وَشَى الناسُ بيننا

بما لم أقُلْهُ من مُسَدًّى ومُلْحَمِ

ويقال: سَدَّى مَنْطِقًا حَسَنًا. (ضدّ)

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ: أَسْدَى.

ويقال: سَدَّى إليه معروفًا.

وفى "تكملة الصاغانى" قال رؤبة:

* وما رَأَيْنــا أَحَــدًا مـن أَحْــدِ *

* سَدَّى من المعروف ما تُسَدِّى *

[مِنْ أَحْدِ: يريد مِنْ أَحَدٍ].

وــ بَيْنَ القَوْمِ: أَسْدَى.

وــ إبلَه: سَرَّحها. يقال: سَدِّ إبلَك.

وـــ الثَّوْبَ: سَداه.

يقال: الحائِكُ يُسَدِّى الثَّوْبَ.

قال رؤبة – يصف سَرابًا –:

* أَرْمَا، قُطْنًا أَوْ يُسَدِّى خَشْتَقا *

[الخَشْتَقُ: الحريرُ]. س د و – ى

ويروى: "وتَسَدَّى".

ويقال: سَدَّى الثوبَ لغيره.

ويقال: سُدِّى الثَّوبُ بكذا: مُدَّ سَداه به.

وفى "المفضليات" قال عامر الخَصَفىُّ:

أَثَعْلَبُ لولا ما تَدَعَّوْنَ عِنْدَنا

منَ الحِلْفِ قد سُدَّى بعَقْدٍ وأُلْحِما

[أراد ثَعْلَبَةَ، فَرَخَّم].

وــ الكلامَ أو الأمرَ: أَسْدَاه.

ويقال: سَدَّى بينهم حديثًا. وفى "أمالى الزَّجاجى" قال بُرَيْدُ الغوانى العِجْلىّ:

سَرَتْ عَرْضَ ذى قارٍ إلينا وبطنَه

أحــاديثُ للواشــى بهنّ دبيبُ

أحاديثُ سَدَّاها شَبيبٌ ونارَهــا

وإن كان لم يسمع بهنّ شبيبُ

[الدَّبيبُ: المَشْىُ على هِينَةٍ؛ نارَ الثوبَ: جعل له خُطوطًا، أى: أجادَ تَلْفيقَ الكَذِبِ وأتقنه].

وقال مكّىّ بن سَوادة البُرْجمىّ البَصْرىّ – يمدح –:

عليمٌ بتنزيل الكلام ملقَّنٌ

ذَكورٌ لما سَدَّاه أوّلَ أَوَّلا

ويقال: أمرٌ مُسَدًّى: مُلْ س د و – ى

قال أبو النَّجم العِجْلىّ – يمدح –:

* رَامَ بها أمرًا مُسَدًّى مُلْحَما *

وــ النَّحْلُ الشَّهْدَ: أخرجَتْه.

* **اسْتَدَى** فُلانٌ وغيْرُه: سَدا.

ويقال: اسْتَدَى إلى الشَّىْء.

قال ابن مقبل ☐ يصف مفازةً –:

وخَوْقاءَ جَرْداءِ المسارحِ هَوْجَل

بها لاسْتِداءِ الشَّعْشَعَاناتِ مَسْبَحُ

[الخَوْقاءُ: المُنْبَسِطَة الواسعَةُ الجَوْفِ، لا ماء فيها؛ جَرْداء المسارح: لا نباتَ فيها؛

الهَوْجلُ: المفازة البعيدة التى لا يُهْتَدى فيها؛ الشَّعشانات: جمع الشَّعشانة، وهى الناقة الجَسيمة؛ المَسْبَحُ: المُسْرِعة فى السَّير].

وـــ الفَرَسُ وغيرُه: عَرِقَ مِنْ عَدْوِه.

قال رؤبة ☐ يصف جَمَلاً -:

* نَــاجٍ يُعَنِّيهُــنَّ بـالإِبْعَـاطِ *

* والمَاءُ نَضَّــاخٌ عَلَـى الآبَـاطِ *

* إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بالسِّيَاطِ *

[الإِبْعاطُ: التَّكليفُ بما لا يُطاقُ؛ النَّاجى: السَّريعُ؛ نَوَّهْنَ: يريد أن الإِبلَ حَمَلَتْ أَصْحَابَها على أَنْ تَضْرِبها بالسِّياطِ ليلحقوا به

س د و - ى

ويُرْوَى: "إِذَا اسْتَزَدْنَاهُنَّ بالسِّيَاطِ".

وـــ الصَّبِىُّ الجَوْزةَ، وبها: سَدا.

* **تَسدَّى** فلانٌ الشَّىءَ، وله: تَبِعَه ولَحِقَه.

يقال: إنه لَمُتَسَدٍّ للحقِّ.

وـــ الثَّوْبَ: سَداهُ. قال مهيار الديلمىّ ☐ يرثى -:

يا مُدْرِجًا فردًا تُسَدَّى فَوْقَه

بالقاعِ أَرْدِيَةُ الثَّرى وتُنارُ

[تُنارُ: يُجْعَلُ لها نِيرٌ، وهو اجتماع الخيوط، بخلاف السَّدَى].

ويقال: تَسدَّى الثوبَ لنفسه.

وـــ الشىءَ: عَلاه وركِبَه.

وقيل: عَلاه وأخذه مِن فَوْقه، كأنه رَمَى بنفسه عليه. قال الحطيئة:

تَسَدَّيْتِنا مِن بَعْدِ ما نام ظالعُ الْـ

ـكلابِ وأَخْبى نارَهُ كلُّ مُوقِدِ

وقال أمية بن أبى عائذ - يصف خيال صاحبته-:

تَسَدَّى مع اللَّيل تِمْثالُها

دُنُوَّ الضَّبابِ بِطَلٍّ زُلالِ

[الضَّباب: الغَيْم؛ الطَّلّ: المطر الخفيف، أو النَّدى؛ زُلال: صافٍ].

س د و - ى

ويقال: تَسدَّى فلانٌ المرأةَ. قال امرؤ القيس:

فلمّا دَنَوْتُ تَسدَّيتُها

فثوبًا نَسيتُ وثوبًا أَجُرّْ

ويقال: تَسدَّى فلانٌ فلانةَ: أخذها من سَرَوات قومها.

وـــ الأمرَ: غَلَبه وقَهَره.

* **الأَسْدِىُّ، والأُسْدِىُّ**: خيوطُ نَسْجِ الثوب التى تُمَدُّ طولاً، وهو خلاف اللُّحْمة.

(وانظر: س ت ى)

وقيل: أسْفَلُه.

قال الحطيئة – وذكر طريقًا–:

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْدِىِّ قد جَعَلَتْ

أيدى المَطِىِّ به عادِيَّةً رُغُبا

[مُسْتَهْلِك الورد، أى: يَستهلكون أنفسَهُنَّ فى السَّير، الوِرْد: الوُرّاد؛ العادية: الآبار القديمة؛ الرُّغُب: واحدها رَغِيبٌ، وهو الطريقُ الواسع].

ويُرْوَى "كالأَسْتى".

* **الأُسْدِىُّ:** الثوب المُسَدَّى.

* **السَّادِى** من الإبل: المُهْمَلُ.

(وانظر: س أ د)

س د و – ى

و ِدّ عن شُرْب.

قال ساعدة بن جُؤَيَّة – يصف سحابًا –:

سادٍ تَجَرَّم فى البَضِيع ثمانِيًا

يُلْوِى بعَيْقاتِ البحارِ ويُجْنَبُ

[تَجَرَّمَ: اسْتَوفَى؛ البَضيع: جزائر البحر؛ عَيْقاتُ البحارِ: سواحِلُها؛ يُجْنَبُ: تُصيبه الجَنُوب].

وـــ: الحَسَن السَّيْر. (وانظر: ز د ى)

وـــ: الذى يَبيت حيثُ أَمْسَى.

وفى "التهذيب" أنشد:

ويَأْمَن سادِينا ويَنْساحُ سَرْحُنا

إذا أَزَل السَّادِى وهِيبَ المطَالعُ

[السَّرْحُ: الماشية؛ أَزَل: صار فى ضِيقٍ أو جَدْبٍ].

وقيل: الذى يَنْزل بإبله حيث كان من اللَّيل. (عن ابن عباد)

وـــ: السادس، فى بعض اللغات، بإبدال السِّين ياءً. (عن ابن السِّكِّيت)

قال امرؤ القيس □ ونُسِبَ فى الصِّحاح إلى الجَعْدى –:

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسالٌ

فَزَوْجُكِ خامسٌ وأبوك سَادِى

س د و – ى (ت)

وفى "كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت" قالت امرأةٌ من بنى الحارث بن كعب □ ترثى فوارسَ قومها –:

عَمْرو وكَعْبٌ وعبدُ الله بَيْنَهما

وابناهما خَمْسَةٌ والحارثُ السَّادِى

* **السَّاديَّةُ:** (انظره فى رسمه)

* **السَّدَى، والسُّدَى:** الأَسْدِىُّ.

و فى خبر عـلىّ ▢ ر ضى الله عـ نه -:

"أُهْدِىَ لرسول اللّه - صَلّى الله عَلَيه و سَلَّم - حُلَّةٌ مكفوفةٌ بحرير، إمَّا سَداها، وإمّا لُحمَتُها، فأَرْسل بها إلىَّ...".

[لُحْمَةُ الثوب: ما يُنْسَج عَرضًا].

وفى خبر ابن عباس ▢ رضى الله عنهما:

"إنما نَهى رسول اللّه ▢ صلى الله عليه وسلم ▢ عن الثوب المُصْمَت من الحرير، فأما العَلَمُ من الحرير وسُدَى الثوب، فلا بَأْسَ به". [العَلَمُ: رَسْمُ الثَّوْبِ ورَقْمُه].

وفى المثل: "ما أنت بلُحْمَةٍ، ولا سَداةٍ، ولا سَتاةٍ". يُضرب لمن لا يُنْتَفَعُ منه بشيءٍ، ولا يَصْلُح لأمر. (وانظر: س ت ى)

وقال أحمد شوقى - فى رثاء سعد با شا ز س د و - ى

ليس فى أكفانها إلاّ الهدى

لُحْمَةُ الأكفانِ حقٌّ وسُداها

و-: المُهْمَل. (الواحد والجمع فيه سواء)

يقال: جَمَلٌ سُدًى، وإبلٌ سُدًى، ، و قومٌ سُدًى.

ويقال: بعيرٌ سُدًى: ليس مقيّدًا.

وفى القرآن الكريم: چ گ گ گ گ ں چ (القيامة / 36)

أى: يُتْرك مُهْمَلًا، لا يُكَلّف ولا يُجازى.

وقال حُمَيْد بن ثور - يصف إبله -:

وجاء بها الرَّوَّادُ يَحْجِز بينها

سُدًى بين قَرْقارِ الهَدير وأَعْجَما

[قَرْقارُ الهدير: صافى الصوت فى هديره؛ الأعجمُ هنا: الذى لا يهدرُ].

* **السَّدَى:** النَّدَى القائم، وقلّما يوصف به النهارُ.

وقيل: ما سقط منه أَوّلَ اللَّيْلِ، وأمّا ما سقط آخره فهو النَّدَى. قال الكُمَيت:

وأمّا السَّعِيدان والعاصِيان

فثمَّ السَّدى والنَّدى المُفْضِلُ

وقال ابن دريد الأزدىّ ▢ يمدح ▢:

إذا الأحاديثُ انْتَضَتْ أنباءَهُمْ

كانَتْ كَنَشْرِ س د و - ى دَى

(ج) أَسْدِيَةٌ، وأَسْداءٌ.

قال غَيْلانُ الرَّبَعىُّ:

كـأنها لَّـا رآهـا الـرَّأَّءْ

عُقْبانُ دُجْنٍ فى نَدًى وأَسْداءْ

و-: البَلَح. واحدته سَداةٌ، وسَداءَةٌ.

وقيل: البَلَح الأخضر.

وقيل: البَلَح الأخضرُ بشَماريخه.

وفى "الصحاح" قال الراجز:

* مكمَّــمُ جَــبَّارُهــا والجَعْـــلُ *

* يَنْحَتُّ منهنّ السَّدى والحَصْلُ *

[الجَبَّار: النَّخل يطول ويفوت اليدَ؛ الجَعْل: جمع الجَعْلة، وهى النَّخلة القصيرة لا تَصِل إليها اليَدُ؛ الحَصْل: البَلَح قبل أن يَشْتَدَّ].

و- : الشَّهْد يُخْرِجه النَّحْلُ. (مجاز)

و- : المعروف. (مجاز). قال الكُمَيت - يَمْدحُ مَسْلَمة بن عبد الملك -:

فأنتَ النَّدَى فيما يَنُوبُك والسَّدَى

إذا الخَوْدُ عَدَّت عُقْبَةَ القِدْرِ مالَها

[الخَوْدُ: المرأةُ الناعمة؛ قوله: إذا الخَوْد عَدَّتْ، يريد أنه يَفْعَل ذلك فى الوقت الذى تُعدّ عَقبلةُ الحىّ كريمةُ القوم مالَها الذى تُرَدُّ عليها من المَرَق فى القِدر إذا استُعيرت. وهذا كانوا يفعلونه فى تَنَاهى القَحْط، وفى شدَّة الزمان].

س د و - ى

* السُّدَى: الأرض ليس بها أَثَرٌ وَلَمْ يَعْمَرْها أَحَدٌ. ويقال: أرضٌ سُدًى.

و- : التَّخْلِيَةُ.

وفى الخبر: "أنه - صلى الله عليه وسلم - كتب ليهودِ تيماءَ أنَّ لهم الذِّمّة وعليهم الجِزْيةَ بلا عَداءٍ: النهارُ مَدَى والليلُ سُدَى". [المدى: الغاية، أراد أن لهم ذلك أبدًا مادام الليلُ والنهارُ].

و- : الهَباءُ. يقال: ذَهَبَ كلامُه سُدًى.

قال أحمد شوقى:

طَلَبُ المَحْرُومِ لِلعِلْمِ سُدَى

لَيْسَ لِلأَعْمَى عَلَى الضَّوْءِ هُدَى

س د و - ى

* السَّداءُ: البَلَحُ (بلغة أهل المدينة). (عن ابن الأعرابى)

واحدته: سَدَاءَةٌ.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* وجارةٍ لى لا يُخـاف داؤُها *

....

* يَعْجَل قبل بُسْرها سَداؤُها *

* فجــارةُ السَّوْءِ *

* السَّداةُ (فى علوم الزراعة) Stamen (E): العُضْوُ الذَّكَرىُّ فى الزَّهرة. وهى مركَّبة من المِئْبَر وفيه اللَّقاح، ومن الخَيْط وهو يَحْمِل المئبر.

السَّداةُ

(ج) أَسْدِيَةٌ.

* **السَّدْوَةُ:** النَّاقَةُ الذَّهوب. (عن ابن عباد)

* **سِدْوَةٌ – سِدْوَةَ الثَّوْب:** نَفْسُهُ إذا بُسِط. (عن ابن عباد)

* **سَدُوٌّ – ناقةٌ سَدُوٌّ:** تَمُدّ يديْها فى سَيْرها وتَطْرحهما.

وفى "التهذيب" أنشد ابن الأعرابى:

* مائرةُ الرِّجْلِ سَدُوٌّ باليَدِ *

[مائرةٌ: سَريعةٌ].

* **السَّدْيَةُ:** الدَّاهية. (عن ابن عباد)

ويقال: إن لفلان لَسَدْيَةً، أي: غَوْلاً وأمرًا

س د و – ى

باد)

* **السَّوادِى:** أَيْدِى الإبل.

وقيل: قوائمها.

ثم صار ذلك اسمًا لها من باب تسمية الشيء باسم بعضه. واحدتُها: سادِيَةٌ.

قال ذو الرمة □ يصفُ ناقةً –:

كأنّا على حُقْبٍ خِفافٍ إذا حَدَتْ
سَواديها بالواخِطاتِ الزَّواجلِ

[الحُقْب: حمير الوحش؛ حَدَت: ساقت؛ الواخطاتُ: الأَرْجُل، الزَّواجل: التى تَرْمى وتَدفَع].

س ذ ب

وقال أيضًا:

طِوالُ السَّوادى والحَوادى كأنّها
سَماحيجُ قُبٌّ طار عنها نُسالُها

[الحوادى: واحدها حادية، وهى الرِّجْلُ؛ السَّماحِيجُ: واحدها سَمْحَج، وهى الأتان الطويلةُ الظَّهْرِ؛ قُبّ: ضُمْر؛ النُّسال: ما سَقَط من شعرها].

ويروى: "طوالُ الهَوادى"، وهى: الأعناق.

* * *

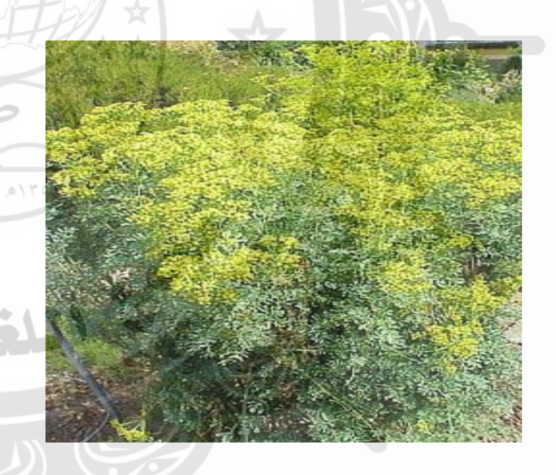
السِّين والذال وما يَثْلِثهما

* **السَّذابُ** (فى الفارسية: سُداب، وفى التركية: سَداف): نباتٌ يُقاربُ شَجَرَ الرُّمّان، ورقُه كالصَّعتر، وزهْرُه أصْفَرُ، ورائحتُه مكروهةٌ. وقد عُرِف أيضًا باسم الفَيْجَن. وفى "الحيوان" قال الشاعر:

فما رِيحُ السَّذابِ أَشَدُّ بُغْضًا

إلى الحَيَّاتِ مِنْكَ إلى الغَوانى

و- (فى علوم الزراعة) (S): *Ruta*: جنس نبات من الفصيلة السَّذابية، يُستخدم فى علاج أمراض الدم والتَّشَنُّج، ومضادًّا للقيء وطاردًا للغازات والدِّيدان.



السَّذابُ

* **السَّذابِىُّ**: بائعُ السَّذابِ.

* **السُّذْبةُ**: وعاءٌ.

س ذ ج

* *

س ذ ج

* **سَذِجَ** فُلانٌ ـــ سَذاجَةً: غفَلَ. فهو ساذِجٌ. وهى بتاء.

ويقال: تَفْكِيرٌ ساذِجٌ: يَدُلُّ على قِلَّةِ خِبْرةِ صاحِبِه.

وـــ: سَهُلَ وسَلِمَتْ نيَّتُه.

يقال: اسْتَغَلَّ فُلانٌ سَذاجَةَ فُلانٍ.

* **الساذَجُ، والساذِجُ** (فى الفارسية: سادِه): الخالصُ الذى على لونٍ واحدٍ لا يُخالطُه غيرُه. وهى بتاء. (وانظر: س د ج، س د هـ)

وفى الخبر: "أنَّ النجاشيَّ أهدَى إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خُفَّيْن أسْوَدَيْن ساذَجَيْن".

وقال الصَّنَوبرىّ □ وذكر طيرًا –:

* وخُضْرِها المَوْمُوقةِ الشُّخوصِ *

* مِنْ ساذَجٍ أو أنْمَرِ القَميــصِ *

[الموموقة: المحبوبة؛ الشُّخوص: الارتفاع؛ أنْمَرُ القميص، أى: مُخْتَلِطُ الألوان].

وـــ: الذى لا نَقْشَ فيه.

قال ابن المعتز □ وذكَرَ امرأةً –:

لَها مَنْزِلٌ سَاذَجٌ ليس فيه

س ذ ق لَمَهْ

[المَقْنَعَةُ: الغِطاءُ، مُعْلَمَةٌ: مُنَقَّشَةٌ].

وـــ: الذى لا شَعْرَ عليه.

* **السَّاذَجُ** (فى الفارسية: سادِه): البسيط.

وـــ: أُصولٌ وقُضبانٌ تنبُتُ فى المياهِ.

وـــ من الدُّوبَيْت: فَنٌّ شِعْرِىٌّ استَنْبَطوا وَزْنَه مِنَ الرَّجَز، وزادوا فيه مُتَحرِّكًا و سَاكِنًا، و هو صِنْفان: مُوافِقٌ ومُخالِفٌ.

* **ساذَجةٌ، و سَاذِجَةٌ - حُجّةٌ ساذَجَةٌ:** غيرُ بالغةٍ.

* * *

* **السَّذَقُ:** (فى الفارسية: سَدَه، أى: المِئوىّ. مركبة من: سَدْ: مِئة، وهاء النِّسبة): عيدُ لَيْلةِ الوقود. من أعياد الفُرْسِ، كانوا يَحْتَفلون به فى العاشر من شهر "بهمن" لَيْلاً بربْط أعشابٍ يابسةٍ بأذيال الطيور، ويُوقدونها، ويَدَعُون الطُّيورَ تُحَلِّق فى الفضاء (وانظر: س ذ ق). قال أبو القاسم المطرّزى - ونُسِبَ لغيره -:

وكلُّ نارٍ على العشاقِ مُضْرَمَة
مِنْ نارِ قلبى أو من ليلةِ السَّذَقِ

و قال أبو العلاء المَعَرِّىّ □ يُجيبُ شاعِرًا مَدَحَه بقصيدة -:

وقد تَفَرَّسْتُ فِيكَ الفَهْمَ مُلْتَهبًا
من كُلِّ وَجْهٍ كنار الفُرْسِ فى السَّذَقِ

* **السُّوذانِقُ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّوْذَقُ، والسُّوذَقُ** (فى الفارسية: س ذ ق ى رسمه)

* **السَّوْذَقِىُّ:** (انظره فى رسمه)

* **السُّوذَنيقُ:** (انظره فى رسمه)

* **السَّيْذاقُ:** (انظره فى س ر أ)

* **السِّيذاقُ:** (انظره فى رسمه)

* **السَّيْذُقان:** (انظره فى رسمه)

* * *

السِّينُ والرّاءُ وما يَثْلِثُهما

س ر أ

1- البَيْضُ. 2- ضَرْبٌ من الشَّجَر.

* **سَرَأَتِ** الجرادةُ وغيرُها ـــَـ سَرْءًا: أَلْقَتْ بَيْضَها.

وقيل: حان البَيْضُ منها. فهى سَروءٌ.(ج) سُرُؤٌ، وسُرَّأٌ. (الأخير نادرٌ)

ويقال: ضَبَّةٌ سَروءٌ: بيضها فى جَوْفِها لم تُلْقِه.

وـــ المرأةُ: كثُر وَلَدُها.

وـــ الجرادةُ وغيرُها البَيْضَ، وبه: أَلْقَتْهُ.

* **أَسْرَأَتِ** الجرادةُ وغيرُها: حان لها أن تبيضَ.

* **سَرَّأَتِ** الجرَادةُ وغيرُها: سَرَأَت.

وـــ المرأةُ: سَرَأتْ.

* **السَّرْءُ، والسِّرْءُ:** بَيْضُ ا لجرادِ وال ضَّبّ والسَّمكِ وما أَشْبَهه. (وانظر: س ر و – ى)

الواحدة: سِرْأَة.

* **السِّرْأَةُ:** السَّرْءُ.

وـــ: السَّهْمُ. (وانظر: س ر و – ى)

* **ال سَّرَاءُ، وال سِّرَاءُ:** ضَرْبٌ من شجر القِسِيّ. (وانظر: س ر و – ى)

قال زهير بن أ بى سُلْمى ☐ يذكر حُمُرًا وحشية –:

ثلاثٌ كَأَقْوَاسِ السّراءِ وَناشِطٌ

قد اخضرَّ من لَسِّ الغَمِير جَحَافِلُهْ

[ناشِطٌ هنا: حمارٌ يَنْتقِل من بَلَدٍ إلى بلد؛ اللَّسُّ: الأَخْذُ بمقدَّم الفم؛ الغمير: النَّبْتُ يخرجُ فى أَصْل النَّبات؛ جَحافِلُ: واحدتُها جَحْفلة، وهى كالشَّفَة للإنسان].

واحِدَتُه: سِراءةٌ.

قال الأَعْمَى التُّطَيلىّ:

إِنَّ السَّراءَةَ لا تَزْكو لُمخْتَبرٍ

حتى يكونَ لها حَظٌّ مِنَ اللّينِ

* **مَسْروءَةٌ – أرضٌ مَسْروءَةٌ:** كثيرةُ السِّرْأَةِ.

س ر ب

* *

* **إسرائيل:** (انظره فى رسمه).

* * *

* **إسرائين:** (انظره فى رسمه).

* * *

س ر ب

(فى العبرية sārab (سَارَف) تعنى: رفض، أبى، أصر. و sereb (سِرِف) أى: شوكة، غصن شائك)

1- الظُّهور غَيْرُ الخَفِىّ.

2- الاتساعُ والذَّهابُ فى الأَرْض.

3- الجَرَيانُ والتَّدَفُّقُ.

4- ظاهِرةٌ طبيعيةٌ.

قال ابن فارس: " السِّين والرّاء والباء أَصْلٌ مطّردٌ، وهو يَدُلُّ على الاتِّساع والذَّهاب فى الأرض".

* **سَرَبَ** فلانٌ ـ ـُـ سُروبًا: خَرَجَ.

وقيل: ظَهَرَ. وفى القرآن الكريم:

ﭼ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﭼ (الرعد/ 10)

وـــ المالُ (الإبل) سَرْبًا، وسُرُوبًا: تَوَجَّه للمَرْعَى. يقال: مالٌ سارِ س ر ب .

وـــ: رُعِىَ بغَيْرِ رَاعٍ.

وقيل: سَرَحَتْ نهارًا، ومَضَتْ فى الأرض ظاهرةً حَيْثُ شاءت. يقال: سَرَبَ الفحلُ. فهو سارِبٌ. (ج) سَوارِبُ، وسَرْبٌ.

قال الأخْنَسُ بن شهاب التَّغْلِبىُّ:

وكُلُّ أُناسٍ قارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
ونَحْنُ حَلَلْنَا قَيْدَهُ فَهْوَ سارِبُ

وقال صخر الغَىِّ الهذلى – وذكر عُقابًا –:

فَخَاتَتْ غَزَالاً جَاثِمًا بَصُرتْ بِهِ
لَدَى سَلَماتٍ عِنْدَ أَدْمَاءَ سارِبِ

[خاتتْ غزالاً: انقضَّتْ عليه؛ جاثمًا: رابضًا؛ سَلَمات: شجرات؛ أَدْماءُ هنا: ظَبْيَة بَيْضاءُ].

ويُروى: "سالِب".

وقال حسّانُ بن ثابت – يهجو –:

يَمُصُّونَ أرصافَ السِّهام كأنَّهُمْ
إذا هَبَطُوا سَهْلاً وبارُ السَّوارِبِ

[أَرْصَافُ: جمع رِصافٍ، وهو العَقَبُ الذى على طَرَف السَّهْمِ؛ الوبار: جمع وَبْرٍ، وهو حيوانٌ من ذواتِ الحوافِرِ فى حجم الأرنب].

و س ر ب زِبُ".

وـــ الظَّبْيةُ ونحوُها: دَخَلَتْ فى مَوْضِعِها. وبه فُسِّر قولُ صخر الغَىِّ الهذلى السابق.

وـــ الماءُ: جَرَى وسالَ على وَجْه الأرض.

وـــ العَيْنُ: سالتْ بالدَّمْع.

وـــ فلانٌ فى الأَرْضِ: ذَهَبَ عَلَى وَجْهه فيها. وقيل: ذَهَبَ على جِهَةٍ واحِدةٍ. فهو سارِبٌ، وسَروبٌ، وسَرِبٌ.

وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ڇ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ﴾ (الرعد/□□)

وقال قَيْسُ بن الخَطيم:

أنَّى سَرَبْتِ وكُنْتِ غَيْرَ سَروبِ
وتُقَرِّبُ الأحْلامُ غَيْرَ قَرِيبِ

ويُرْوَى: "سَرَيْتِ".

وـــ فى حاجَتِه: مَضَى فيها.

وقيل: مَضَى فيها نهارًا.

وـــ القِرْبةَ سَرْبًا: خَرَزَها وصَبَّ الماءَ فيها لِتَنْسَدَّ عُيونُ الخَرْزِ.

* سَرِبَ الشىءُ ـــ سَرَبًا: سَلَكَ مَسْلَكًا خَفِيًّا. فهو سَرِبٌ، وهى بتاء.

وفى القرآن الكريم : ﭼﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﭼ. (الكهف/ 61)

س ر ب

و- الماءُ: سَرَب.

يُقَالُ: خَرجَ المَاءُ سَرِبًا.

ويُقالُ: دَمٌ سَرِبٌ: مَسْفوحٌ سائِلٌ.

قال أحمد شوقى ﭐ يَمْدحُ -:

خُطاك فى الحَقِّ كانت كلُّها كرَمًا

وأنْت أكْرَمُ فى حَقْن الدَّمِ السَّرِبِ

وقيل: غاضَ.

و- العَيْنُ: سَرَبَتْ.

و- السِّقاءُ، أو المزادةُ، أو الرَّاوِيَةُ: سال ماؤها.

و- القِرْبةُ: انتفختْ عيونُ الخَرْز فيها فانْسَدَّتْ بَعْدَ دُخول الماء.

وقيل: خَرَجَ الماءُ من خُرَزِها حتى يَسْتَمسك جِلْدُها.

يقال: سَرَّبَ القربةَ فَسَرِبتْ.

* **سُرِبَ** فُلانٌ: دَخَلَ فى فَمِه وخَيا شيمِه أو بعْضِ منافِذه دُخانُ الفِضّةِ فأخَذه حُصْرٌ (احتباس) فرُبَّ ما سَلِمَ ورُبَّ ما مات. (عن أبى زيد)

* **أَسْرَبَ الوَحْشِيُّ:** صارَ فى سِرْبِه. (عن ابن القطّاع)

و **س ر ب** الَه.

* **سَرَّبَ** فلانٌ: أَخَذَ يَمينًا وشِمالاً إذا حَفَر.

و- النَّعَمُ: رَعَتْ. (عن ابن دريد)

و- فلانٌ السَّجينَ: أَطْلَقَهُ.

و- الخَبَرَ: أذاعَهُ.

و- السَّرَبَ: عَمِلَه.

و- الشَّىءَ: أَرْسَلَه قِطْعةً قِطْعةً، أو سِرْبًا سِرْبًا.

يُقال: سَرَّبَ إليه الأشْياءَ: أعطاه إيّاها واحدًا بعد واحدٍ.

ويقال أيضًا: سَرِّبْ علىَّ الإبلَ والخَيْلَ.

وفى خبر جابر ﭐ رضى الله عنه -:

" فإذا قَصَّرَ السَّهْمُ قال: سَرِّب شيئًا " أى: أرْسِلْه.

و-: أَمرَّه خُفْيَةً.

وفى خبر عائشة ﭐ رضى الله عنها -:

"فكانَ رسولُ اللّهِ ﭐ صلّى الله عليه وسلَّم ﭐ يُسَرِّبُهُنَّ إلَىَّ فيلْعَبْنَ مَعِى" أى: يَبْعَثُهُنَّ ويُرْسِلُهُنَّ إلَىَّ.

وفى خبر على ☐ رضى الله عنه -: "إنِّى لأُسَرِّبُه عليه".

وقيل: أتاحه بشَكْل غير رسمىٍّ أو جُزئىّ.

س ر ب

(مج)

وـــ الماءَ: أَسْرَبَه.

وـــ القِرْبةَ: سَرَبَها.

يقال: سَرِّب قِرْبَتَك.

* **انْسَرَبَ** الماءُ: سَرَبَ.

وـــ الوحشُ ونحوُه فى جُحرهِ: دَخَل.

يقال: انسرَب الثَّعْلَبُ فى كِناسِه.

* **تَسَرَّبتِ** العينُ: سَرِبَتْ.

وـــ الماءُ: سَرَبَ.

قال ابن الرومى ☐ وذَكَرَ فِعْلَ الدَّهْرِ بالإِنْسان -:

يُودِى بحالٍ فَحالٍ مِنْ شَبِيبَتِهِ
تَسرُّبَ الماءِ من مُسْتَأْنَفِ الكُتَبِ

[الكُتَبُ: واحدتها كُتْبَةٌ، وهى السَّيْرُ الذى يُخْرَزُ به المَزادَةُ والقِرْبَةُ].

وقال مهيار الدَّيْلَمِىّ ☐ يهجو -:

بَخِيلٌ لو انَّ البَحْرَ بينَ بَنَانِهِ
وفَرَّقَها عَنْ قَطرِهِ لم تَسَرَّبِ

وـــ الشَّىءُ: خَرَجَ خُفْيَةً.

يقال: تَسَرَّبَتِ الأَخْبَارُ، وتَسَرَّبت أَسْئِلَةُ الامتحان.

ويقال: تَسَرَّبَ التّلاميذُ من مَدارِ سِهم:

س ر ب

انْقطعوا عن التعليم دُونَ مُسَوِّغ.

وـــ الوَحْشُ ونَحْوُه فى جُحْره: انْسَرَب.

وـــ فلانٌ من الشَّراب، أو الماء: تَمَلَّأَ منه.

وـــ القومُ فى الطَّريق: تتابَعوا.

* **الأُسْرُبُ** (فارسى معرب): الآنُك، وهو الرَّصاصُ. (وانظر: س ر ف)

وـــ: دُخانُ الفِضّةِ. (عن ابن فارس)

* **الأُسْرُبُّ**: الأُسْرُبُ.

* **سَرابِ، وسَرابِ** (عَلَمٌ لا يدخله الألفُ واللام): اسمُ ناقةٍ، والبَسُوسُ لَقَبُها.

وفى المثل: "أَشْأَمُ من سَرابِ"، ويقال: أَسْأَمُ من سَرابِ؛ لكونِها سَبَبًا فى إقامةِ الحَرْب بين الحَيَّيْن.

* **السَّرابُ**: ظاهرة طبيعيَّة تنشأ عن انكسار الضوء فى طبقات الجو عند اشتداد الحرِّ، بحيث تُرى عن بعد كمُسَطَّحاتِ الماءِ تلاصق بالأرض، وتكثر بخاصة فى الصحراء. (مج)

يقالُ: أَخْدَعُ من سَرابٍ.

و في ال قرآن ال كريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﭼ. (النور / 39)

وفيه أيضًا: ﭼ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﭼ. (النبأ/ 20)

أي: كأنها لم تكنْ من قبْلُ.

وقال مُلَيح الهذلى: س ر ب

فَمَا إنْ وَرَدْنَ الماءَ حَتَّى تَوَقَّدتْ

رَحَى الشَّمْسِ واسْتَنَّ السَّرابُ المُزفْزِفُ

[اسْتَنَّ: اضطرب؛ المُزَفْزِف: المتحرِّك].

وقال لبيد – يصف ناقة –:

فبتلك إذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بالضُّحَى

واجتابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إكَامُها

[ر قص: ا ضطربَ؛ اللوا معُ: الأرضُ ال تى تلمَعُ؛ اجتاب: لَبِس؛ الإكام: جمع أكَمَة، وهى التَّلُّ].

وقال ابن خفاجة يتغزَّل –:

نَادَمْتُها ليلاً وقد طَلَعت بِهِ

شَمْسًا وقد رَقَّ الشَّرابُ سَرابا

* **السَّرْبُ، والسَّرَبُ:** المال (الإبل) الرَّاعى.

وقيل: إبلُ الحىِّ أَجْمَعُ.

وقيل: الماشيةُ كُلُّها. (عن ابن جِنِّى)

يقال: أُغِيرَ على سَرْبِ القوم.

ويقال أيضًا: هذا سَرْبُ بنى فلانٍ.

ومـ نه قولهم: اذْ هَبْ فلا أَ نْدَهُ سَرْبَكَ، أى: لا أَرُدُّ إبـ لَك حـ تَّى تذهبَ حـ يث شاءت، ولا حا جة لى فـ يك. و كان يـ قال للمرأة عند الطَّلاق فى الجاهلية: اذْهَبى فلا أَنْ س ر ب طالقًا بهذه الكلمة.

و فى ا لخبر قال صَلَّى اللّه عَلَ يه وسَلَّم–: "مَنْ أصْبح آمنًا فى سَرْبِهِ، عـ نده قوتُ يومِه، مُعَافًى فى بدنِه، فكأنَّما حِيزتْ له الدُّنيا بحذافيرها".

ويُروى: "سِرْبه".

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* يا ثُكْلَها قَـدْ ثَكِلَتْـهُ أَرْوَعا *

* أبيضَ يَحْمِى السَّرْبَ أن يُفَزَّعا *

(ج) سُروبٌ، وأسْرابٌ، وسُرُبٌ.

* **السَّرْبُ:** الطَّرِيق والوِجْهَةُ.

يقال: أَطْلَقَ فلانٌ الأسيرَ وخَلَّى سَرْبَه.

وفى خبر ابن عَمْرو: "إذا ماتَ المؤمنُ يُخَلَّى له سَرْبُه يَسْرحُ حَيْثُ شاءَ".

و قال ذو الرُّ مَّةِ – يـ صفُ حمارَ ا لوَحْشِ وأتُنَه –:

خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجها

مِنْ خَلفِها لاحقُ الصَّقْلَين هِمْهِيمُ

[الصَّقْلان: الخاصرتان، الهِمْهيم من الحُمُر ونحوها: المُرَدِّد نَهيقَه فى صَدْرِه].

ويُرْوى: "سِرْب" بالكسر.

ويقال أيضًا: فلانٌ آمِنٌ فى سَرْبه، له قُوتُ يومِه، أى: مُتَقلَّبُه ومُنْدَ س ر ب

و—: الصَّدْر أو الرَّأْى أو الهوَى.

يقال: إنَّه لوا سِعُ السَّرْب، أى: بطىء الغَضَب.

* **السَّرَبُ، والسَّرِبُ:** الطريقُ الذى يتتابع النَّاسُ فيه. قال أبو خِراش الهذلى:

فى ذاتِ رَيْدٍ كذَلْق الفَأْسِ مُشرفةٍ
طريقُها سَرِبٌ بالنَّاس دُعْبوبُ

[الرَّيْد: الحرف النَّاتِئُ من الجبل، ذَلْق الفأس: حَدُّها، دُعْبوبٌ: مَوْطوءٌ يَزْدَحِمُ فيه النّاسُ].

ويُرْوى: "سَرَبٌ".

وقال المُعترِضُ الظَّفَرِىّ:

تَرَكْنا الضُّبْعَ سارِبَةً إليْهِم
تَنُوبُ اللَّحْمَ فى سَرَبِ المَخيمِ

[تنوب: تأتى، المخِيم: اسم وادٍ].

* **السَّرَبُ:** المَسْلَكُ فى خُفْيةٍ. (عن ابن الأثير)

وفى القرآن الكريم: ﴿... فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾.

(الكهف / 61)

و س ر ب لا مَنْفَذَ له.

و—: البَيْتُ أو الحَفير، وقيل: بَيْتٌ تحت الأرض.

و—: الموضع الذى يَدْخُل فيه الوَحْشُ.

يقال: انْسَرَبَ الوَحْشُ فى سَرَبِهِ.

(ج) أَسْرابٌ.

و—: الماء السَّائل.

وقيل: السَّائل من المزادة أو القِربة الجديدة خاصةً، لِيَبْتَلَّ سَيْرُها حتَّى تنتفخ فتَنْسَدَّ مواضِعُ عيون الخَرْز. وقيل: لتغلُظَ سُيورُ السِّقاءِ فى خروزه. قال أبو العيالِ الهذلىّ – يرثى ابن عمٍّ له –:

فَدَمْعُ العَيْنِ مِنْ بُرَحا
ءِ ما فى الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ
كَما أَوْدَى بمَاءِ الشَّنَّـ (م)
ــةِ المَخْروزةِ السَّرَبُ

[البُرَحاء: شدة الوَجْدِ والمشقّة، الشَّنَّة: القِربة الخَلَق].

وقال جريرٌ:

أَجِدَّك ما تذكَّرُ أَهْلَ نَجْدٍ

وحَيًّا طالما انتظروا الإيابا

بَلَى فارْفَضَّ دَمْعُك غيْرَ نَزْرٍ

كمَا عَ س ر ب بابا

[الطِّبابُ: وا حدتها طِبَّة، و هى رُقْعَةٌ من الجلد تَضْرِبُ إلى أسفل المزادة].

وقال ذو الرُّمة:

ما بالُ عَيْنِكَ مِنْها الماءُ ينسكِبُ

كأنَّه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

[الكُلَى: واحدتُها كُلْية، و هى رُقْعَةٌ تكون فى أَصْلِ عُرْوة المزادة؛ مَفْرِيَّة: مَقْطوعة].

ويُرْوى: "سَرِبُ".

وـــ: الخَشَبةُ أو القناة الجوفاءُ التى يَدْخُل منها الماءُ الحائطَ (البُسْتان).

وـــ: الخطُّ المستطيل من النَّخل إذا كان سَطْرًا مُتَّسِقًا. (عن ابن عباد)

وـــ: السَّهْمُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الوادِى الصَّغير.

وـــ: كلُّ مُطْمَئنٍّ من الأرْضِ.

(ج) سُرْبانٌ.

* **السِّرْبُ:** المالُ (الإبل) الرَّاعى. (لغة فى السَّرْب)

وـــ: الفَريقُ من الطَّيْر وغيره.

يقال: مَرَّ بى سِرْبٌ من قَطًا وظباءٍ ووحَش.

و س ر ب نساءٍ (على التَّشْبيه).

قال ساعدةُ بن جُؤيّة الهذلى - وذكر ابنًا شَابًّا وحيدَ أُمِّه -:

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حتَّى أحاطَ بظَهرِهِ

حِسَابٌ وسِرْبٌ كالجرادِ يَسُومُ

[حِسابٌ: عَددٌ كثيرٌ؛ يَسوم: يَسْرح].

وقال العَجَّاج:

* بَيْنَ الصَّفا وكَعْبَةِ المُسَلَّم *

* ورَبِّ أَسْرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ *

* عن اللَّغا ورَفَثِ التكلُّم *

* يَرْمون حَرَّ اليومِ ذى التَّأَجُّم *

[الكُظَّمُ هنا: المُمْسِكون عن الرَّفَثِ؛ التأجُّم: اشتداد الحرِّ].

وقال العباس بن الأحنف - يَتَغَزَّلُ -:

أَسِرْبَ القَطا هل من مُعيرٍ جَناحَه

لَعَلِّى إلى مَنْ قد هَويتُ أطيرُ

وقال أبو تمّام ☐ وذكر نساءً -:

سَواكِنُ فى بِرٍّ كما سَكَنَ الدُّمَى

نوافِرُ من سُوءٍ كما نَفَرَ السِّرْبُ

وقال أحمد شوقى ☐ يَتَغَزَّلُ -:

تَعَرَّضَتْ أَعْيُنٌ مِنَّا فَعارَضَنا

عَلَى الجزيرةِ سِرْبٌ من غوانيها

س ر ب

و---: جَماعَةُ النَّخل.

و---: الطَّريق أو المَسْلَكُ. (عن أبى عمرو الشَّيباني)

وقيل: الطريقُ والوِجْهَة.

يقال: خَلِّ سِرْبَه.

و---: النَّفْسُ، أو الصَّدْرُ.

وقيل: القَلْبُ.

ويقال: إنّه لوا سِعُ السِّرْب ورَحيبُه، أى: رَخِيُّ البال، بُطِيءُ الغَضَب.

و--: ما للرَّجُلِ مِنْ أَهْلٍ.

يقال: هو آمِنٌ فى سِرْبه، أى: حُرَمه وعياله.

وفى الخبر قال ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم -: "مَنْ أَصْبَحَ آمنًا فى سِرْبِه مُعافًى فى بَدَنِه عنده قوتُ يومِه فكأنَّما حِيزت له الدُّنيا بحذافيرها".

وقيل: آمِنٌ فى سِرْبِه، أى: لا تُغْزَى نَعَمُه لعزِّه.

(ج) أسْرابٌ، وسِرابٌ. (الأخير نادرٌ عن الهَجَرِىّ)

وفى "اللسان" أنشد:

إذا أصْبَحْتُ بين بنى سُلَيْمٍ

وبين هَوازِنٍ أَمِنَتْ سِرابى

س ر ب

* **السَّرْبَةُ:** الخَرْزَةُ.

و---: السَّفَرُ القَريب.

يقال: إنَّك لتُريد سَرْبةً.

* **السُّرْبَةُ:** القَطيعُ من الطَّيْر أو الحيوان.

يُقَالُ: مَرَّ بى سُرْبَةٌ.

وقيل: الجماعة القليلة من الطَّير. (عن ابن عبّاد)

قال ذو الرُّمّة - يصف ماءً -:

سِوَى مَا أَصابَ الذِّئبُ منه وسُرْبَةٌ

أطافتْ به مِنْ أُمَّهاتِ الجوازلِ

[الجوازل هنا: الفِراخُ].

ويقال: سُرْبَةٌ من النِّساء (على التَّشبيه).

(عن ابن الأعرابى)

قال البارودى:

كأَنَّما الأَوْرَقُ الغِرِّيدُ حين شَدا

فى سُرْبَةِ الإنْسِ شارِبٌ فَكِهُ

و---: جماعةُ الخيل ما بين العَشْرةِ إلى الثَّلاثين. قال المتنبى ﷺ يهجو -:

ومـن يُبـالِـى بـذَمٍّ

إِذَا تَعَــــوَّد كَسْبَـــــهْ

أما ترَى الخَيلَ فى النَّخْــ

س ر ب رْبَهْ

و ـــ: الجما عةُ من الْ قاتلين يذ سلُّون من المعسكر فيُغيرون ويَرْجعون.

قال رجل من ثابر – يصفُ غارةً حدثتْ له من الأعداء –:

تَناوَلَنِى عَمْرٌو بسُرْبةِ رَجْلَةٍ

على كِبَرٍ مِنْهُ وشَيْبِ الذَّوائبِ

وـــ: الشَّعْرُ المُسْتَدِقُّ الثَّابت وَسَط ال صَّدْر إلى البطن، أو إلى السُّرّةِ أو العانةِ.

وـــ: الطَّريق.

وقيل: الطريقة، أو المَذْهَب.

يُ قال: إ نه قَر يبُ ال سُّرْبَةِ، أى: قر يبُ المَذْهَب يُسْرِعُ فى حاجته. (عن ثعلب)

ويقال أيضًا: إنه بَعيدُ السُّرْبةِ.

قال الشَّنْفَرَى:

خَرَجْنا مِنَ الوادِى الذى بين مِشْعَلٍ

وبَيْنَ الجبَا هَيْهاتَ أنْشَأْتُ سُرْبَتِى

[المِشْعَلُ، والجبَا: موضعان، أى: ما أَبْعَدَ المَوْضِعَ الذى ابتدأْتُ منه مَسيرى].

وفى "الجيم" قال ابن ضَبَّةَ:

وأَمْشِى عَلَى أَيْنِ الغُزاةِ وبُعْدِها

يُقَرِّبُنِى مِنْها رَواحِى وسُرْبتى

وـــ: الصَّفُّ من الكَرْم.

و س ر ب .

(ج) سُرَبٌ.

وـــ: مَوْضِعٌ. وفى "اللسان" قال تأبَّطَ شَرّا:

فيَوْمًـــا بغُـــزَّاءٍ ويَوْمًا بسُرْبَـــةٍ

ويَوْمًا بخَشْخاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلِ

[غُزَّاءٌ: جَ مْعِ غازٍ، و هو ال سائر لق تال الأ عداء؛ الخَ شْخَاشُ هـ نا: الجما عةُ الْ سَلَّحة؛ الرَّ جْلُ: جمع الرَّاجِل، وهو من يَمْشى على رِجْلَيه؛ الهَيْضَلُ: ا لجيش الكثير].

ورواية الديوان: "بسُرْبَةٍ".

* السِّرْبَةُ: القَطيعُ من القَطا والظِّ باء و غير ذلك.

* السَّريبَة: ال شّاةُ ال تى تُ صْدِرُ إذا رَو يت الغَنَمُ فتَتْبَعُها.

* المَسْرَبُ: المَذْهَبُ والطَّريق.

قال مالك بن خا لد الخُ ناعىّ – و قد أ غارَ عـ لى طوا ئِفَ من خُزا عةَ، فَ لَمْ يَ غْنَمْ ولا أصحابُه، ورجعوا هاربين خائبين –:

طَرَحْتُ بذِى الخَبْتَيْنِ سُعْنِى وقِرْبَتِى

وقَدْ أَلَبُّوا خَلْفِى وقَلَّ المَسَارِبُ

[السُّعْنُ: قَدَحٌ صَغير يُحْلَبُ فيه، ألَّبُوا: جمعوا].

وقال ابن الرّومى □ وذكر غُرابَ البَيْنِ -:

حَتَّى إذا الِمحْنَةُ لاحَتْ له

مَرَّ بِمَسْرِب

وَسْرِب: المَرْعَى.

وقيل: المَوْضِعُ الذى تُسْرَبُ منه الظِّباءُ والوحْشُ والنَّحْلُ ونحوُ ذلك لِمَراعيها.

قال المُسَيَّبُ بن عَلَس - يصف نحلاً -:

سُودُ الرُّؤوس لصَوْتِها زَجَلٌ

محفوفةٌ بمَسارِبٍ خُضْرِ

وقال عَبيد بن الأَبْرص □ يَتغزَّلُ -:

أُدْمانةٌ تَرِدُ البَرِيرَ بغِيلِها

تَقْرُو مَسارِبَ أيكَةٍ وتَرَدَّدُ

[الأُدمانة: الظَّبية التى ليست بخالصة البَياض، شَبَّه بها حبيبتَه فى الحُسْن، البريرُ: ثَمَرُ الأَراك، الغِيلُ: الشَّجَرُ الكثير الملتف، تقرو: تَرْتَعُ].

وقال ساعدة بن جُؤَية الهذلى - وذكر وَحْشًا-:

خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْف أَحْوَرُ شادنٌ

ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسارِب أَخْطَبُ

[الخَرِقُ: الصَّغير الذى إذا فاجأْتَه اضْطَرَبَ وانقبض أن يَعْدُوَ، غَضيض الطَّرف: فاترُه، الشَّادِن: الذى امتلكَ القدرةَ على الحركةِ واستغنى عن أمه، ذو حُوَّةٍ: فيه خُطوطٌ تَسْرب، أُنُف المسارب: بَشائرُ النَّبات فى الرَّبيع لم تُرْعَ قَبْلَه، أخْطَبُ: أخْضَرُ].

(ج) مَسارِبُ.

ο ومَسْرَبُ الدَّمْعِ: مَجْراه.

قال عمر بن أبى ربيعة:

فَقُلْتُ لأسماءَ اشتكاءً وَأَخْضَلَتْ

مَسارِبَ عَيْنَيَّ الدُّمُوعُ السَّوَاجِمُ

أَبِينى لنا كَيْفَ السَّبيلُ إلى التى

نَأَتْ غُرْبَةٌ عنّا بها ما تُلائِمُ

[أَخْضَلَتْ: بَلَّت، السواجم: جمع ساجم، وهو السائل].

وقال البارودى:

إِذَا لَمْ يكنْ لِلدَّمْعِ فى الخَدِّ مَسْرَبٌ

رَوِيٌّ فما للحُزْنِ فى القَلْبِ مَوْضِعُ

ο ومَسارِبُ الإنسان: جَوارِحُه.

0 **ومَسارِبُ الحيَّات:** مواضعُ آثارِ انْسِيابِها فى الأرض. قال حافظ إ براهيم □ وذ كر الصديق الغادرَ –:-

يَسْعَى فيُخْفِى لِينُ مَلْمَسِهِ

عنِّى مَسَارِبَ حَيَّةٍ تَسْعَى

* **المِسْرَبُ:** الميزابُ. (عن ابن عباد)

وقيل: قناةٌ يجرِى فيها **س ر ب**

(ج) مسارِبُ.

* **الَ سْرَبَةُ، والَمْ سْرُبَةُ:** ال شَّعرُ الُ سْتَدِقُّ النابتُ وَسْطَ الصَّدْر إلى البَطْن، أو إلى ال سُّرَّة أو العانَة.

وفى خبر صفة النَّبىِّ □ صلَّى اللّهُ عليه و سلَّم □ أنَّ عليًّا □ رضى اللّه عنه □ كان إذا نَعَتَه □ صلَّى اللّه عليه و سلم □ قال: "... دقيقُ المَسْرُبةِ".

وفى رواية: "كان ذا مَسْرُبةٍ".

وقال الحارث بن وَعْلة:

أَلآنَ لَمَّــا ابْيضَّ مَسْرُبتِــى

وعَضَضْتُ من نابى على جِذْمِ

وحَلَبْتُ هذا الدَّهْــرَ أَشْطُرَهُ

وأَتَيْتُ مــا آتِى عَلَــى عِلْــمِ

تَرْجُو الأَعَادِى أَنْ أَلِينَ لَهَا

هَــذَا تَخيُّــلُ صاحِبِ الحلْمِ

[جِذْمُ النَّابِ: أَصْلُه].

و—: مَجْرى الحَدَث من الدُّبُر. (عن الزَّبيدىّ)

و فى خبر الا ستنجاء بالحـ جارة: "يَمْ سَحُ صَفْحَتيه بحجَرَيْن ويَمْسَح بالثالث المَسْرُبَة".

* **س ر ب**

و—: أَعَالِى الدَّابَّةِ من لَدُن عُنُقِها إلى عَجْب ذَنَبِها. (عن ابن عبَّاد)

(ج) مَسارِبُ.

0 **ومَ سارب ا لدَّوابِّ:** جوا نِبُ بَطْنِ ها أو مجارِى ال شَّحْم فيه. قال ما لك بن خا لد الخُنَاعِىّ:

فَهْىَ شَنُونُ قد ابْتَلَّتْ مَسَارِبُها

غَيْرُ السَّحُوفِ ولكنْ لَحْمُها زَهِمُ

[الشَّنُون: بين السَّمين والمهزول، السَّحوف: التى يُقْشَر عن مَتْنِها ال شَّحْمُ، ا لزَّهِمُ: ذو الشَّحْمِ].

* **المَسْرَبَة:** الصُّفَّة تكون بين يدى الغُرْفة.

(ج) مَسارِبُ.

* **الُمْ سَرِبُ** من الرِّ جَالِ وال شَّعَرِ: الطَّو يل جدًّا.

* * *

* سَرْبَجٌ مفازةٌ سَرْبَجٌ: واسعةٌ بَعِيدةُ الأرجاءِ.

وفى خبر قدوم جُهَيْشِ بن أوس النَّخَعىّ على النبى صلى الله عليه وسلم فى نفرٍ من أصحابه: " وكائن قَطَعْنا إليك من دَوِيَّةٍ سَرْبَجٍ". [الدَّوِّيّةُ: المَفازةُ]. (وانظر: س ر ب خ، س ره ج)

* * *

س ر ب خ

* سَرْبَخ فلانٌ: مَشَى رُوَيدًا.

وقيل: مَشَى فى الظَّهيرةِ. (وانظر: س ن ب خ)

يُقال: ظَلِلْتُ اليومَ مُسَرْبخا ومُسَنْبَخًا.

و ـ: خَفَّ ونَزِق.

و ـ الأَمْرُ فلانًا: اضْطَرَّه للمَشْىِ فى الظَّهيرةِ.

* سِرْباخٌ مَهْمَهٌ (مَفَازةٌ) سِرْباخٌ: واسعةُ الأَرْجاءِ.

* السَّرْبَخُ: الأرضُ الواسعةُ المُضِلّةُ التى لا يُهْتَدَى فيها لِطَرِيقٍ. وبهِ رُوِىَ خَبَرُ جُهَيْش السابق: "قطعنا إليك مِنْ دَوِّيَّةٍ سَرْبخٍ...".

وقال عَبيد بن الأبْرص وذكر عُقابًا -:

فأَبْصَرَتْ ثَعْلبًا بعيدًا

ودُونَه سَرْبَخٌ جَدِيبُ

ويُروَى: "سَبسَبٌ".

و س ر ب خ يكَرِب:

وأَرْضٍ قد قَطَعْتُ بها الهَواهِى

من الجِنّان سَرْبَخُها مَلِيعُ

[الهَوَاهِى: الواحدة هَوْهاةٌ، وهى ضَوْضاةُ الجنِّ؛ الجِنّانُ: جَمْعُ جانّ؛ المَلِيعُ: الأرضُ الواسعةُ لا نباتَ فيها].

وقال ذو الرُّمّة:

مَدَدْتُ بأعناقِ المراسيل خَلْفَها

إذا السَّرْبَخُ المَعْقُ ارْتَمَى بالنجائبِ

[المراسيلُ: السِّراعُ؛ المَعْقُ: البعيدُ الغَوْرِ العَمِيقُ].

* مُسَرْبخٌ مَهْمَهٌ مُسَرْبَخٌ: سِرْباخٌ.

وفى "اللسان" قال خلف الأحمر - ويُنْسَبُ لأبى دُوَادٍ الإيادِىّ -:

أسْأَدَتْ لَيْلةً ويَوْمًا فلمّا

دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ

[أسأدَتْ: سارتْ ليلاً وواصلت سَيْرَها نهارًا؛ المَرْدُونُ: المَنْسُوجُ بالسَّرابِ].

* * *

س ر ب د

* **سَرْبَدَ** فلانٌ شَعرَه: حَلقَه. يقال: حاجِبٌ مُسَرْبَدٌ. (عن كراع)

* *

س ر ب ط

* **سُرْبِطَتِ** البطِّيخةُ: دقَّتْ وطالتْ. يقال: بِطِّيخةٌ مُسَرْبَطَةٌ.

* * *

س ر ب ل

* **سَرْبَلَ** فلانٌ فلانًا السِّرْبالَ: ألبَسَهُ إياه.

وفى خبرِ أبى هريرةَ – رضى اللّه عنه – أَنَّ النبىَّ – صلَّى اللّهُ عليه و سلَّم – قال: "إن الإيمانَ سِرْبالٌ يُسَرْبِلُه اللّهُ من يشاءُ، فإذا زَنَى العَبْدُ نُزِعَ منه سربالُ الإيمانِ، فإن تابَ رُدَّ عليه".

وفى خبرِ عثمانَ – رضى اللّه عنه –: "لا أخلعُ سِرْبالاً سَرْبَلَنِيه اللّهُ تعالى".

وقال زهير بن أبى سُلْمى – يصفُ بقرةً وحشيةً –:

فجالتْ على وَحْشِيِّها وكأنَّها
مُسَرْبَلَةٌ فى رازِقِىٍّ مُعَضَّدِ

[جالت: جاءت وذهبت؛ وَحْشِيُّها: الجانبُ الذى لا تُركبُ منه ولا تُحْلَبُ، وهو الأيمنُ؛ الرَّازِقِىُّ: ثوبُ كتانٍ أبيضُ. شَبَّه بياضَها ببياض الكَتَّان؛ مُعَضَّدٌ: مُخَطَّطٌ عندَ العَضُدِ، وذلك أن فى قوائمها خطوطًا و .]

وقال الأعشى – يصف صاحبته –:

عَهْدِى بها فى الحَىِّ قَدْ سُرْبِلَتْ
هيفاءَ مِثْلَ المُهْرَةِ الضَّامِرِ

وقال أبو ذُؤيب الهذلى – يصف قبرًا –:

فكنتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لما تَبَسَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أكْفانِى ووُسِّدْتُ ساعِدِى

[الذَّنُوبُ: الدَّلْوُ العَظِيمةُ، استَعارَ الذَّنُوبَ للقَبْرِ حين جعله بِئْرًا؛ تبسَّلتْ: جَفَّتْ وكرُه منظرُها].

وقال الأَخْطَل:

كأنَّهُنَّ وقد سُرْبِلْنَ مِنْ عَلَقٍ
يَغْشَيْنَ مَوْقَدَ نارٍ يَقْذِفُ الشُّعلا

[عَلَقٌ: خَرْقٌ فى الثوبِ من شىءٍ عَلِقَ به].

* تَسَرْبَلَ فلانٌ السِّرْبالَ: لَبِسهُ.

وقد وصف أعرابىٌّ رَجُلاً فقال: "قد تَقَمَّصَ الشَّحْناءَ، وادّرَعَ البغضاءَ، وتَسَرْبَلَ العَوْراءَ".

وقال أوسُ بنُ حجرٍ:

كأنّ قُرونَ الشَّمْسِ عند ارتفاعِها
وقد صادَفَتْ طَلْقًا من النَّجْمِ أَعْزَلا
تَـرَدَّدَ فيــه ضَوْؤهــا وشَعاعُهـا
فَأَحْسِنْ وأَزْ س ر ب ل يِبْلا

[الأعزلُ: هو أحدُ السِّماكين والثانى هو الرَّامحُ؛ وهو من منازلِ القمرِ].

وقال جرير يفخر -:

ولقد جَنَبْنا الخَيْلَ وهْىَ شوازِبٌ
مُتَسَرْبِلين مُضاعفًا مَسْرُودا

[جَنَبْنا الخيلَ: قُدْناها إلى جَنْبِينا ودفعناها؛ شوازبُ، أى: ضُمْرُ البُطون؛ المَسْرُودُ هنا: حَلَقُ الدُّروعِ].

وفى "الصَّاحبى" قال الشاعر:

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أبيك إنَّا
كَفَيْناكَ المُحَقَّقَةَ الرِّقاقا

ويقال: تَسَرْبَلَ الذِّلَّةَ وتَدَرَّعَ الخُضوعَ. (مجاز)

ويقال أيضًا: تَسَرْبَلَ بكذا: تَظَاهَرَ به ليُخْفِىَ حقيقةً ما. (مج)

* السِّرْبالُ (فى الفارسية: سَرْ: رأس أو فوق، بال: قامة، أى: فوق القامة. وأصل الكلمة فى الفارسية: شَلْوَار ثم عُرِّبت إلى سروال كما عُرِّبت إلى سربال): القميصُ، أو كُ س ر ب ل

وفى خبرِ عثمانَ - رضىَ اللّهُ عنه -:

"لا أَخْلَعُ سِرْبالاً سَرْبَلَنِيه اللّه تعالى".

(كَنَّى به عن الخلافة).

وقال ذو الرمة - يصف ناقةً -:

تَخْدِى بِمُنْخَرِقِ السِّربالِ مُنْصلتٍ
مثلِ الحُسامِ إذا أصحابُهُ شَحَبُوا

[تَخْدِى: تُسْرِعُ؛ بمنخرق، أى: بمسافرٍ منخرق السِّربال، قد تشقّقتْ ثيابُه من طولِ السَّفرِ؛ منصلتٌ: ماضٍ؛ شَحَبُوا: تَغَيَّروا من طُولِ السَّفَرِ].

وقال أيضًا:

على كُلِّ كَهْلٍ أزْعَكِىٍّ ويافِعٍ
من اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جديدُ البنائقِ

[أَزْعَكىٌّ: قَصِيرٌ لئيمٌ ضامِرٌ، يافعٌ: مُرْتَفِعٌ، البنائقُ: جمعُ بَنِيقَةٍ، وهى ما يخاط فى أعلى القميصِ يَضُمُّ النَّحْرَ وما حَوْلَه].

وقال أحمد شوقى – فى تمثالِ نهضةِ مصرَ –:

لقد بَعَـثَ اللّه عهـدَ الفنون

وأَخْرَجَتِ الأرضُ مَثَّالَها

تعالَوْا نرى كيف سَوَّى الصَّفاةَ

فتـ س ر ب ل ـا

و: الدِّرْع. (ج) سَرابيلُ.

وفى القـرآن الكـريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄﮅ . (النحل/81)

[الأولى القُمُصُ تَقِى الحَرَّ والبَرْدَ، فاكتفى بذكرِ الحَرِّ؛ لأن ما وقى الحرَّ وقى البردَ، والثانية الدُّروع].

وفيه أيضًا – عن لباس أهل النار –:

ﭼ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚﭼ. (إبراهيم/ 50)

وفى خبر ابن عباس ⸨ رضى اللّه عنهما ⸩ أنه ⸨ صلى اللّه عليه وسلم ⸩ قال: "فإنَّ النائحةَ إنْ تَتُبْ قبل أَنْ تَموتَ بُعِثَتْ يومَ القيامةِ عليها سَرابيلُ من قَطِران".

وفى "شرح ديوان زهير بن أبى سُلْمى" قالَ الشاعِرُ:

سَرابيلُها فى الرَّوْعِ بيضٌ كأنها

أضا اللُّوبِ هَزَّتْها من الرِّيحِ شَمْأَلُ

[الأضا: الغَدِيرُ، اللُّوبُ: جمعُ لُوبة، وهى الحَرَّةُ].

و س ر ب ل: ...

شُمُّ العَرانِينِ أبطالٌ لُبُوسُهُمُ

من نَسْجِ داودَ فى الهَيْجا سَرابِيلُ

[الشُّمُّ: جمعُ أَشَمَّ، وهو ما كانت له حِدّةٌ فى طرفِ الأنفِ من تشميرٍ، العَرانينُ (هنا): الأنوفُ]

وقال ذو الرمة – يصفُ معركةً –:

لَبِسْنا لها سَرْدًا كـأنَّ مُتونَـها

على القوم فى الهَيْجا مُتُونُ الخَرانِقِ

سَرابيلَ فى الأبدانِ فيهنَّ صُدْأَةٌ

وبَيْضًا كبَيْـضِ الْقُفْراتِ النَّقانـقِ

[السَّرْدُ (هنا): الدروعُ، الخَرانِقُ: الأرانبُ، شبهها بها فى اللِّين، فى الأبدان، أَى: على الأَبْدانِ، فيهنَّ صُدْأةٌ: لكثرةِ ما تُلبَسُ وتُسْتعملُ، المقفراتُ: اللواتى فى القَفْرِ من الأرضِ، النقانقُ: النَّعامُ].

* **السَّرْبَلَةُ:** الثَّرِيدُ الكثيرُ الدَّسَمِ.

* * *

س ر ب ن

* **تَسَرْبَنَ** فلانٌ: لَبسَ السِّرْبانَ (السِّرْبال).

(وانظر: س ر ب ل)

وفى "المحكم" قال الشاعر:

تصدُّ عنّى كَمِىَّ القومِ مُنْقَبضًا

إذا تَسَرْبَلْتَ **س رج** بانا

ورواه أبو عمرو الشَّيبانى: "سِرْبالاً"، و قال ابن السِّكِّيت: إنّ نون "سربان" بدلٌ من لام "سربال".

* * *

* **السِّرْتاحُ:** الكَرِيمةُ.

يقال: أَرْضٌ سِرْتاحٌ، و: ناقةٌ سِرْتاحٌ.

قال الزَّبيدىّ: ولعلَّ الصوابَ فيه "سِرْياح" فإنهم أَوْردوا فى وَصْفِ النَّاقةِ: ناقةٌ سِرْياحٌ وسَرُوحٌ: إذا كانت سريعةً سهلةً فى السَّيْرِ.

* * *

س ر ج

(فى العبرية sārag (سَارَج) تَعْنِى: حَاكَ، شَابَكَ، نَسَجَ، ضَفَرَ، وفى الآراميَّةِ šaragā (شَرَجَا) بإبدالِ السين شينًا، والمعنى: شمعةٌ، مصباحٌ).

1- الحُسْنُ والزِّينةُ.

2- الرَّحْلُ يوضع على ظهر الدابة.

3- الحِرْفة. **4- الكَذِبُ.**

قال ابن فارسٍ "السِّينُ والرَّاءُ والجيمُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الحُسْنِ والزِّينةِ والجمالِ".

* **سَـحَ** فلانٌ ـُـ سَرْجًا، و سُروجًا: كثُرَ ك **س رج**

وـــ: كذَبَ.

وـــ عنْ فُلان: دافَعَ عنه.

وـــ المرأةُ شعرَها: ضَفَرَتْه.

وـــ اللّهُ فلانًا: وفَّقَهُ. (مجاز)

وـــ وجهَ فلان: بهَّجَهُ وحسَّنَهُ. (مجاز)

ويقال: جَبِينٌ سارِجٌ: واضحٌ كالسِّراجِ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يا رُبَّ بَيْضاءَ مِنَ العواسِجِ *

* هَأْهَأةٍ ذاتِ جَبِينٍ سـارِجِ *

[الهَأْهَأة: الضَّحّاكة].

وـــ فلانٌ على فُلانٍ أكْذُوبَة: ألَّفَ كلامًا كَذِبًا.

ويقال: سَرَجَ فُلانٌ الكَذِبَ: نَسَجَه.

* **سَرِجَ** فلانٌ ـــ سَرَجًا: حَسُنَ وجهُه.

وـــ: كذَبَ.

ويقالُ: بَكَّلَ (خلَّطَ ولَبَّس) أمَّ فُلانٍ فسَرِجَ عليها بأُسْروجَةٍ.

* أَسْرَجَ فلانٌ الدابةَ: وضع عليها السَّرْجَ وشدَّه.

وقيل: عَمِلَ لها سَرْجًا.

وـــ السِّراجَ: أوقَدَهُ.

وـــ الشيءَ: حَسَّنَه وزَيَّ س ر ج

* سَرَّجَ فلانٌ الشيءَ: أَسْرَجَه.

وـ ـ الأحاديثَ: كَذَبَ فيها (مَوَّهها بالكذب).

يقال: إنه لَيُسَرِّجُ الأحاديثَ تسريجًا.

وـــ المرأةُ شعرَها: سَرَجَتْه. (وانظر: س ج ر، س ر ح)

وـ ـ الخَيَّاطُ الثوبَ: خاطه خياطةً أولى متباعدةً متسعةَ الخَرْزِ.

وـــ اللّه فلانًا: سَرَجَه.

وـــ وَجْهَ فلانٍ: سَرَجَه. (مجاز)

يقال: وجْهٌ مُسَرَّج، و: أَنْفٌ مُسَرَّجٌ.

قال العجّاج:

* أَزْمانَ أبدتْ واضحًا مُفَلَّجا *

* ومُقْلَـةً وحـاجِبًا مُزَجَّجـا *

* أغـرَّ بَـرّاقًا وطَرْفًا أَبْرَجـا *

* وفـاحِمًا ومَـرْسِنًا مُسَرَّجـا *

[المُزَجَّجُ: المُدَبَّبُ الأطرافِ؛ أبرج: متباعدٌ بين الحاجبين؛ الفاحمُ: الشعرُ الأسودُ، شبّه سوادَهُ بسوادِ الفحمِ؛ المَرْسِنُ: الأنفُ كلّه، وقيل: موضعُ الرَّسنِ من الأنفِ، عنى بـ س ر ج.]

* تسرَّجَ فلانٌ على فلانٍ: تكذَّبَ عليه. (مجاز)

* اسْتَسْرَجَ السِّراجَ: أَسْرَجَه.

وفي خبر ابنِ عمرَ: "أن فأرةً وقعتْ في زيتٍ، فقال: استسرجوا به وادَّهِنُوا به الأُدْمَ".

* الأُسْرُوجَةُ: الكذِبُ.

وقيل: الأُكذوبةُ.

يقالُ: سرَجَ على فلانٍ أُسروجةً.(مجاز)

* سِراجٌ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– أبو مجاهدٍ اليمنيُّ: غُلامُ تميمٍ الدَّاريّ، وكان اسمه فتحًا، أسرجَ في مسجد النبي □ صلى الله عليه وسلم – قنديلاً بزيتٍ، وكانوا لا يَسْرِجون فيه إلا بسَعَفِ النّخل، فقال رسول الله □ صلى الله عليه وسلم –: مَنْ أَسْرَجَ مَسْجِدَنا؟!، فقال تميمٌ: غلامي هذا. فقال: ما

اسمه : فقال : فتح. فقال النبى ☐ صلى الله عليه و سلم – بل اسمُه سراجٌ".

* **السِّراجُ** (فى الفار سية : جراغ، بمعنى المصباح) : الفتيلةُ الموقَدَةُ.

وقيل : محلُّ الفتيلةِ الموقدةِ. (مجان)

و-: المصباحُ الزاهرُ الذى يُسْرَجُ بالليل.

وفى الخبر: "عُمَرُ سِراجُ أهل الجنةِ".

و-: الشمسُ. (مجازٌ)

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﭼ (النبأ /13)

(ج) سُرُجٌ.

و فى خبرِ سعيدِ بن جُبيرٍ – رضى الله عنه – قال: " كان أصحابُ عبدِ اللهِ (أى عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ) سُرُجَ هذه القريةِ".

وقال مِسْكِين الدَّارِمِىّ:

وَأَقْطعُ الخَرْقَ بالخَرْقاءِ لاهِيَةً

إذا الكواكبُ كانتْ للدُّجَى سُرُجا

* **السِّراجَةُ**: حِرْفَةُ السَّرَّاج.

* **السَّرْجُ**: رَحْلٌ يُوضع على ظَهرِ الدابَّةِ لِيَقْعُدَ عليه الراكبُ، وغلبَ استعمالُه للخيلِ.

ويقال: سَرْجُ الدابةِ: زينتُها.

قال الأخطل – يهجو جريرًا –:

ولقد شَدَدْتَ على المَراغةِ سَرْجَها

حَتَّى نَزَعْتَ وأنتَ غيرُ مُجِيدِ

[المراغةُ: الأتانُ، ويقصدُ أمَّ جريرٍ، غيرُ مجيدٍ، أى: لا تملك جوادًا].

وقال المتنبى:

أعَزُّ مكانٍ فى الدُّنا سَرْجُ سابحٍ

وخيرُ جليسٍ فى الزمان كتابُ

(ج) سُرُوجٌ. قال عنترة:

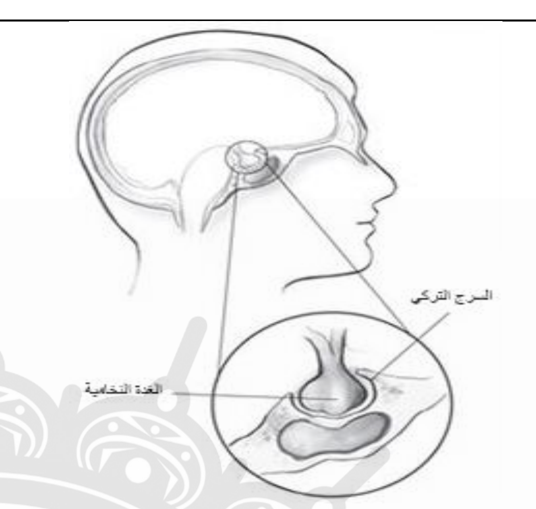
مُنِعْتُ الكَرَى إنْ لم أَقُدْها عوابسًا

عليها كرامٌ من سُرُوجٍ كرامِ

و- (فى الميكانيكا): جزءُ العربةِ الملاصقُ لفَرْشِ الخِرْطةِ، الذى بواسطته تُوَجَّهُ العربةُ للسيرِ فى خطٍّ موازٍ لمحور التُّرس. (مج)

و – (فى الجيولوجيا) Saddle: بنيةٌ جيولوجيةٌ منخفضةٌ بين ارتفاعين تكونُ على هيئةِ سرج الحصانِ. (مج)

o **و السَّرْجُ التُّرْكِيُّ** (فى الطب) Sella turcica: الحفرةُ النُّخاميةُ، وهى تجويفٌ عظمىٌّ فى قَعْرِ الجُمْجُمةِ يَحْوِى الغدةَ النُّخامية. (مج)



السَّرْجُ التُّرْكِىُّ

o والسَّرجُ الشِّعابى Saddle reef: ضربٌ من الشِّعابِ المرجانيةِ على هيئة ... في

س ر ج

مياه البحارِ الدفيئةِ. (مج)

* سُرُجٌ: ماءٌ لبنى عَجْلان.

وفى "معجم البلدان" قال ابنُ مقبل:

قالت سُليمى ببطنِ القاعِ من سُرُجٍ

لا خيرَ فى العيشِ بعد الشَّيْبِ والكِبَرِ

ويُرْوَى: "مَرَخٍ"، و"سُرُعٍ". ورواية الديوان: "سُرُحٍ".

* السَّرَّاجُ: صانعُ السُّروجِ.

وـــ: بائعُها.

وـــ: الكذَّابُ.

يقال: إنه لسَرّاجٌ مرَّاجٌ.

o وابنُ السَّرَّاج: محمدُ بنُ السَّرىِّ بن سَهْلٍ (316 هـ = 929م): أحدُ أئمةِ الأدبِ والعربيةِ، من أهل بغداد. يقال: "مازال النحو مجنونًا حتى عَقَلَه ابن السَّراج بأصوله". مات شابًّا. من كتبه: "الأصولُ فى النحوِ"، و "شرحُ كتابِ سيبويه"، و"الشعرُ والشعراءُ"، و"الخَطُّ والهجاءُ"، و "الموجزُ فى النحوِ".

* سَروجُ: بلدٌ قُربَ حَرَّان من ديار مُضَر، يُنْسَبُ إليها أبو زيد السَّرُوجى صاحب الحَريرىّ فى مقاماته.

وقيل: موضعٌ بالقرب من الفُرات. قال المتنبى:

فلم تُتِمَّ سَرُوجٌ فتحَ ناظِرِها

إلا وجيشُك فى جَفنيه مزدحمُ

وفى "مقامات الحريرى" أنشد:

سَروجُ دارى التى وُلِدْتُ بها

والأَصْلُ غَسّانُ حينَ أَنْتَسِبُ

* السُّرُوجىُّ: صانعُ السُّروجِ، وبائعُها.

* سُرَيْج ... عبد اللّه بن سُرَيجٍ: مِنْ أشهر

س ر ج

ال... كان يغنِّى مرتجلاً فيأتى باللَّحن المبتكر. قيل: إنه أولُ من ضَرَب بمكةَ على العود بالغناء العربى. وفيه قال الشاعر:

تَغنَّى غَرِيضٌ والسُّرَيْجِىُّ قَبْلَهُ

وما قَصباتُ السَّبْقِ إلا لَمَعْبَدِ

o وابن سُرَيج: أبو العباسِ أحمدُ بنُ عُمرَ بنِ سُريجٍ البغدادى (306 هـ = 918 م): إمام أصحابِ الشافعى فى وقته وفقيههم، شَرَحَ المَذْهَبَ ولخَّصه، وعَمِلَ المسائلَ فى الفروع، وصنَّف كتبًا فى الرد على المخالفين من أصحاب الرأى وأهل الظاهر. وَلِىَ القضاءَ فى شيراز. وقيل: إن فهرست كتبه اشتملت على أربع مئة مصنَّف، منها: "الأقسام والخصال"، و "الودائع لنصوص الشرائع".

* السَّرِيجَةُ: ضَرْبٌ من السُّرُوجِ. (عن ابن عباد)

* **السُّرَيْجِيَّةُ**: سيوفٌ نُسِبَت إلى سُرَيْجٍ (واحد من أمهر صانعيها). وفى "أمالى القالى" قال سَعْدُ بْنُ ناشِبٍ المازنى ☐ يفخر بنفسه -:-

إذا هَمَّ أَلْقَى بينَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ

وصَمَّمَ تَصميمَ السُّرَيْجِيِّ ذى الأَثَرِ

[الأَثْرُ: لمعانُ السَّيف وبريقُه، ويُشَبَّه به كلُّ ذى نَصاعة نقية].

وفى "الأساس" قال الشاعر - يصف خيلاً -:-

كِرامًا أَبَتْ أربابُها أن تَبيعَها

وباعُوا السُّرَيْجِيّاتِ والأَسَلَ السُّمْرا

[الأَسَل: الرِّماح].

* **السِّيرَجُ** (فى الفارسية: شِيره، وحُوِّلت الهاءُ إلى جيم): دُهْنُ السِّمْسِم.

* **السَّيْرَجَةُ**: مكانٌ يُعْصَرُ فيه السِّمْسِمُ ليخرجَ منه السَّيْرَجُ.

* **المِسْرَجُ**: اللِّسان. (مجاز) (عن ابن عباد)

* **المَسْرَجَةُ، والمِسْرَجَةُ**: ما يوضعُ فيها الفتيلةُ والدُّهنُ للإضاءة.

وفى الأساس: وَضَعَ المِسْرَجَةَ على المَسْرَجَةِ.

(ج) مَسارِجُ.

* **المِسْرَجَةُ** (فى علم الحفريات) oil lamp: نوعٌ من الحفرياتِ (Brachiopod) توجدُ أصدافُها على هيئة المسرجةِ.



لِسْرَجَةُ

س ر ج

0 **والمسارِجُ**: ضَرْبٌ من العناكب.

* * *

* **السُّرْجَجُ**: الدائمُ.

* **السُّرْجُوجُ**: الأحمقُ.

(ج) سَراجيجُ.

* **السُّرْجُوجَةُ**: الخُلُقُ والطبيعةُ.

يقالُ: إنه لكريمُ السُّرجُوجةِ. (عن أبى زيد)

و-: استواءُ أخلاقِ القوم.

يقالُ: هُم على سُرجوجةٍ واحدةٍ. (عن الأصمعى)

* **السِّرْجيجَةُ**: السُّرْجُوجةُ.

يقالُ: إنه لكريمُ السِّرْجِيجَةِ.

* * *

* مارَسَرْجِس: موضعٌ. (انظره فى رسمه)

* * *

* السَّرْجَمُ: الطويلُ. (وانظر: س ل ج م)

* * *

س ر ج ن

* سَرْجَنَ فلانٌ الأرضَ: سَمَّدَها بالسَّرْجين.

(وانظر: س ر ق ن)

س ر ج

* السَّرْجُونُ: الزِّبْلُ.

* السَّرْجينُ، والسِّرجينُ (فى الفارسية: سركَين: الزِّبل): السَّرْجُون.

* * *

س ر ح

(فى العبرية sāraḥ (سَارَح) تعنى: امتدّ، فسد، أثِم، تدلَّى، ارتشى. أما الفعل šālaḥ (شَالَح) فهو بمعنى: أَرْسَلَ، وهو كذلك فى الآرامية šlaḥ (شْلَح) بمعنى: أرسل، وذلك بإبدال السين العربية شينًا، والراء لامًا. والاسم saraḥ (سَرَح): من أبناء إبراهيم عليه السلام من زوجه (قنطورا)، ويبدو أنه تحريف وتصحيف لـ "شوح").

الانطلاق

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والرَّاءُ والحاءُ أَصْلٌ مطّردٌ واحدٌ، وهو يَدُلُّ على الانطلاقِ".

* سَرَحَ فلانٌ ـَـ سَرْحًا، وسُرُوحًا: خرج بالغَداةِ. قال جريرٌ:

واذا غَدَوْت فباكرتْكِ تَحِيَّةٌ

سُرُوحَ الشَّاحِجاتِ الحُجَّلِ

س ر ح

[الشاحجاتُ (هنا): الغِربانُ التى تكبرُ فى السِّنِّ، فيغلُظ صوتُها؛ الحُجَّلُ: جمع حاجِل، وهو الذى يرفعُ رِجْلاً ويَمْشِى على الأُخرى، وهى يُتَشاءَمُ بها].

وـــ فلانٌ، أو المالُ (الإبلُ) نَفْسُه: رَعَى بالغَدَاةِ إلى الضُّحَى.

يقال: سَرَحَتْ بالغَدَاةِ وراحَتْ بالعَشِيّ.

ويقال أيضًا: المالُ سارحٌ ومارح.

وـــ المَاشِيةُ (الإبلُ والبقرُ والغَنَمُ، وأكثرُ ما يستعملُ فى الغَنَم): سامَتْ، فهى سارحةٌ. (ج) سَوارِحُ.

وفى خبرِ كتابِهِ - صلى الله عليه و سلم - لأُكَيْدر دُومةِ الجَنْدَل: "لا تُعْدَلُ سارِحَتُكم،

ولا تُعَدُّ فارِدَتكُم" أى: لا تُصْرَفُ ما شيتُهم عن مَرْعًى تريده.

وقال الشريف الرضىّ – يصفُ إبلاً –:

سَوارِحَ لم يَدْفَعْ عَنِ الرّعي دافعٌ
لَئِيمٌ ولَمْ يَنْهَرْ عن الماءِ زاجِرُ

وقال المعتمد بن عبّاد:

بَكَيْتُ إلى سِربِ القَطا إذْ مَرَرْنَ بى
سَوارِحَ لا سِجنٌ يعوقُ ولا كَبْلُ

وفى "الأفعال للسرقسطي": س ر ح

أُمٌّ حَصانٌ لَمْ تَكُنْ أَمَةً
فى الحيِّ تَرْعَى سارِحَ الغَنَمِ

[الحَصانُ: العَفَّةُ].

وـــ السَّيْلُ: جَرَى جَرْيًا سَهْلاً.

ويقال: أعطاه عطاءً سَهْلاً سَرْحًا.

ويقال فى الدعاء للمرأة إذا طُلِّقَتْ: اللَّهمَّ اجعله سَهْلاً سَرْحًا.

وـــ البولُ: انْفَجَرَ بعدَ احْتِباسِه. فهو سَريحٌ.

وـــ فلانٌ: كَذَبَ. (عن السرقسطى)

وـــ فى أَعْرَاضِ النّاسِ: اغْتابَهُم. (مجاز)

وـــ الماشيةَ: رعاها بالغداةِ إلى الضحى.

وقيل: أخرجها الغَداةَ إلى المَرْعَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿...﴾ (النحل / 6)

وقال الأَعْشَى:

أَمْ على العَهْدِ فَعِلْمِى أَنَّهُ
خَيْرُ مَنْ رَوَّحَ مالاً وسَرَحْ

[رَوَّحَ: رَدَّ الإبلَ آخرَ النهارِ، المالُ: الإبلُ].

وـــ: أسامها.

وفى "ديوان الحماسة" قال منصورُ بنُ مِسْجَحٍ: س ر ح

ومُخْتَبِطٍ قَدْ جـاءَ أو ذى قَـرابةٍ
فما اعتذرتْ إبلى عليه ولا نَفْسِى

حَبَسْنا ولم نَسْرَحْ لكيلا يَلُومَنا
علـى حُكْمِه صَبْرًا مُعَوَّدَةَ الحَبْسِ

[المختبط: السائلُ الذى يسألُكَ بلا قرابةٍ ولا معرفة، حَبَسْنَا، أى: وقفنا إبلاً وخصَّصْنَاها لهذا الغَرض].

وفى "الأصمعيات" قال أبو النَّشْنَاشِ النَّهْشَلِيُّ اللِّصُّ:

إذا المَرءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوامًا ولم يُرِحْ
سَوامًا ولم تَعْطِفْ عليه أَقارِبُهْ

فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ للفتى من قُعُودِه
فقيرًا ومِنْ مَوْلًى تَدِبُّ عقارِبُهْ

[السَّوامُ: الإبلُ الرَّاعيةُ، تَدِبُّ عقارِبُه: كنايةٌ عَنِ الأَذَى، والعقاربُ هنا النَّمائمُ].

وـــ الشيءَ سَرْحًا: أَرْسَلَه.

ويقال: سَرَح دَمَ العِرْقِ المَفْصُودِ: أرسلَه بعدما يَسِيلُ منه حين يُفْصَدُ مَرَّةً ثانيةً.

ويقال: سَرَحَ الشيءَ إلى فلانٍ.

وـــ الشِّعْرَ: نَظَمَه. قال جرير:

أَلَمْ تُخْبَرْ بِمَسْرَحِيَ القوافِي

فلا س رح دبا

وـــ ما فى صَدْرِه: أَخْرَجَه.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* وسَرَحْنا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِنْ *

وـــ اللّه فلانًا: وَفَّقه. (مجاز)

* سَرِحَ فلانٌ ـــ سَرَحًا: خَرَجَ فى أُمُورِه سَهْلاً.

* سَرَّحَ فلانٌ الشَّيءَ: سَرَحَه.

يقال: سَرَّحَ الرسولَ.

ويقال: سَرَّحَ فلانًا إلى موضع كذا.

وـــ: سَهَّلَه.

وـــ الشَّعْرَ: رَجَّلَهُ وَخَلَّصَ بعضَهُ من بعضٍ بالمُشْطِ.

يقال: سَرَّحتْ شَعْرَها.

وـــ الماشِيَةَ: سَرَحَها. قال ابنُ مُقْبِل:

دَعَاهُنَّ دَاعٍ بالبُكاءِ فَسُرِّحَتْ

أَدِيمَ الضُّحَى تُنْضَى إليه وتُسْنَفُ

[دَعَاهُنّ بالبكاءِ: أى: دَعَاهُنّ مستصرخًا بطلبِ النجدة، أديمَ الضُّحَى: وقتَ ارتفاعِ الضُّحَى، وتُنْضَى: تُلْجَمُ، تُسْنَفُ: تُشَدُّ سُرُوجُها بالسَّيْر].

وس رح ذَلِيّ:

وكانَ مِثْلَيْن أَنْ لا يَسْرَحُوا نَعَمًا

حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَواشِيهم وتَسْرِيحُ

[مِثْلان: سِيَّان، اسْتَرادَتْ: رادَتْ فى طَلَبِ الرَّعْيِ، يقولُ: فهو جَدْبٌ، رَعَوا أَوْ لَمْ يَرْعَوا، أراد: كان تَسْرِيحُهم وتَرْكُهم سواءً].

وـــ المَرْأَةَ: طَلَّقَها.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ.

(الأحزاب/ 28)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼ .

(الأحزاب/ 49)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﭼ

(البقرة / 229)

وـــ العامِلَ: فَصَلَه مِن عَمَلِه.

وـــ الشِّعْرَ: سَرَحَه.

وـــ اللّهُ فلانًا: سَرَحَه. (مجاز)

ويقال: سَرَّحَ اللّهُ العبدَ للخَيرِ.

وـــ الشَّيءَ عن فُلانٍ: فَرَّجَه.

وفى "العين" قال العَجّاج:

* وسَـرَّحَـتْ عنـــه إذا تَحوَّبَـا *

* رَواجِبُ الجَوْفِ الصَّهيلَ الصُّلَّبَا *

[تَحوَّبَ: تَوجَّعَ وتحَسَّرَ، ، واجبُ: أوتار مخارجِ صوتِ الحمارِ].

س رح

* مَ سْرَحَ الرِّوا يةَ ونَحْو ها: حَوَّ لها إلى مَسْرَحية.

* انْسَرَحَ فلانٌ: اسْتَلْقى وفَرَّجَ بين رجليه.

(وانظر: س د ح)

وـــ: تَجَرَّدَ من ثيابه.

ويقال: هو مُنْسَرِحٌ من ثيابه. قال رُؤْبة:

* كأنَّه إذ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ *

* مُنْسَرِحًا إلا ذَعَاليبَ الخِرَقْ *

[الَمَ سْلوسُ: المج نونُ، ال شَّمَقُ: النَّ شاطُ، الذَّعاليبُ: واحدها ذُعْلُوبٌ، وهو ما تَقَطَّعَ من الثِّيابِ].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* و ربَّ كـلِّ شَـوْذَبِـىٍّ مُنْسَرِحْ *

* من اللّباسِ غيرَ جَرْدٍ ما نُصِحْ *

[الشَّوْذَبىُّ: الطويلُ الحَسَنُ الخَلْقِ، الجَرْدُ: الخَلَقُ من الثيابِ، ما نُصِحَ: ما خِيطَ].

وقيل: المُنْسَرِحُ: الذى انْسَرَحَ عنه وَبرُه.

ومن المجاز: هو مُنْسَرِحٌ من أ ثوابِ الكرمِ: مُنْسَلِخٌ.

وـــ الناقةُ: أَسْرَعَتْ.

* تَسَرَّحَ فلانٌ: انْسَرَحَ.

س رح

و ب وَخَرَجَ.

قال ابنُ مقبل ☐ يصف فرسًا -:

كَسِيدِ الغَضا فى الطَّلِّ بادَرَ جِرْوَهُ

أَهاليبَ شَدٍّ كُلُّهَا مُتَسَرِّحُ

[ال سِّيدُ: ا لذِّئبُ، الغَ ضا: شَجَرٌ، ال طَّلُّ: المَطَرُ، الأَهاليبُ: أ فانينُ من شدة الـعَدْوِ، شَبَّه فَرَسَه بالذِّئبِ الذى يَعْدُو نحو جِرْوِه فى المطرِ، فيأتى بأفانين من العَدْوِ].

* اسْتَ سْرَحَ فلا نًا: ط لَبَ م نه الإذْنَ بالانصراف.

و فى "قلا ئدِ العِقْ يان": "كَ تَبَ إل يه يَسْتَسْرِحُه بشِعْرٍ تتمناه النَّفْسُ وتقترحه".

* التَّ سْرِيحُ: حَلُّ ال شَّعْرِ وإرْ سَالُه ق بل المَشْطِ.

* التَّسْرِيحَة: هيئةٌ لِتَسْرِيحِ الشَّعْرِ.

و ـــ: مِنْ صَدَةٌ ذاتُ أدراجٍ تعلو ها مرآةٌ وتوضعُ فوقَها أدواتُ التزيين. (مج)

* **السَّارِحُ:** الرَّاعِي الذى يَسْرَحُ الإبلَ.

وقيل: القومُ الذين لهم الـ سَّرْحُ، كالحا ضرِ والسَّامِر. قال سعد بن مالك:

قَرَعْتُ العَصا حتَّى تَبَيَّنَ صاحبى

ولم تَكُ لولا س رح نُرَعُ

فقال رَأَيْتُ الأَرْضَ لَيْسَ بِمُمْحِلٍ

ولا سارِحٍ فيها على الرَّعْيِ يَشْبَعُ

وـــ: الماشِيَةُ.

وقيل: المالُ (الإبل) الذاهبُ إلى المرعَى.

وفى خبر جريرٍ: " لا يَعْزُبُ سَارِحُها ".

وقال ابن مقبل:

فينا خَناذِيذُ فُرْسانٍ وَأَلْوِيَةٌ

وكُلُّ سائمةٍ مِنْ سارِحٍ عَكَرِ

[الخَناذِ يذُ: جمعُ خِنْذ يذٍ، و هو الر جلُ الـ ضخمُ؛ أَلو يةٌ: ير يدُ بـ ها الجـ يوشَ؛ السّائِمَةُ: القطعةُ مِنَ ا لمال خُلِّيت تَرْعَى؛ العَكَرُ: جمع عَكَرة، وهى القطيعُ الضخمُ].

(ج) سَوارِحُ.

* **السّارِحَةُ:** الماشِيَةُ.

وقيل: الإبلُ والغَنَمُ.

وقيل: المالُ (الإبل) الذاهبُ إلى المرعى.

وقيل: الدَّابَّةُ الواحِدَةُ.

ويقال: مَا لَهُ سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ، أى: ما له شىءٌ.

وقال اللِّحْيانِىّ: وقد يكون فى معنى: ما له قَوْمٌ.

* س رح حُ والإرسال.

قال أحمد شوقى ☐ وذكر مَوْكِبَ ا ستقبال أوّل طيارٍ مِصْرِىٍّ -:

ربما جلَّل وَجْهَ الأَرْضِ أَو

رُبَّما سَدَّ عَلَى الشَّمْسِ السَّراحْ

ويقال: افْعَلْ ذ لك فى سَراحٍ ورَواحٍ، أى: فى سُهُولَةٍ.

وفى المثل: "السَّراحُ مِن النَّجاحِ". يُضرب لِمَنْ لا يريدُ قضاءَ الحاجة.

[أى: إذا لَمْ تَقْدِرْ على قَضاءِ حَاجَةِ الرَّ جُلِ فَأَيْئِسْه فإن ذلك عنده بمنزلةِ الإِسْعافِ].

ويُرْوَى: "السِّراحُ".

وقال بشارُ بنُ بُرد:

إنَّ السَّراحَ من السَّماحِ

إذا شَقِيتَ بما طَلَبْتَ

ويقال: أَطْلَقَ سَراحَه: خَلَّى سَبيلَه.

وـــ: الطَّلاقُ.

* ال سَّرْحُ: الما شيةُ. (ت سميةٌ بالم صدر) ولا يُسَمَّى المالُ سَرْحًا إلا ما يُغْدَى به ويُراحُ.

وفي خبر كتابه ☐ صلى الله عليه وسلم ☐ إلى ب نى نَ هْدِ بن ز يد: "... ولا يُمْ نَعُ سَرْحُكُم ولا يُحْبَس دَرُّكم".

س ر ح

وقال مالكُ بنُ نُوَيْرَة:

وَرَدَّ عليهمْ سَرْحَهمْ حول دارِهمْ
ضِنَاكًا ولم يَسْتأْنِفِ المتوحِّدُ

[ال ضِّنَاكُ: المُوَ ثَّقُ الخَ لْقِ ال شَّديدُ؛ لم يَ ستأنفْ: لم يبـ تدئْ رَعْ يًا؛ المتو حِّدُ: المُنْفَرِدُ].

وـــ: المالُ السَّائِمُ.

وقيل: المالُ يُسَامُ فى المَرْ عَى من الأَن عامِ. (عن الليث)

وقيل: السَّرْحُ من المال: ما سَرَحَ عليك.

يقال: خرج إلى سَرْحٍ له. و به فُ سِّر قول الرَّاعِي النُّميرى ☐ وذكر رحيلَ القوم -:

أقول وقد زالَ الحُمُولُ صبابةً
وشوقًـــا ولَمْ أَطْمَعْ بذلك مَطمَعا
فَلَوْ أَنَّ حُقَّ اليَوْمَ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ
وإِنْ كانَ سَرْحٌ قد مَضَى فَتَسَرَّعا

وـــ: المَرْعَى.

ووصف را ئدٌ أر ضًا جَدْ بَةً ف قال: "اغْبَرَّتْ جَادَّتُها وقُضِمَ شَجَرُها والْتَقَى سَرْحاها".

(ج) سُرُوحٌ.

وـــ: شَجَرٌ كبارٌ عِ ظامٌ طِوالٌ لا يُرْ عَى، وإِنَّما يُ سْتَظَلُّ فيه، ويَنْبُتُ بِنَجْدٍ فى ال سَّهْل والغَ لْظِ، ولا يذ بتُ فى رَ أُكُله الإ بل إلاّ ق ليلاً، له ثَ مَرٌ أَد

س ر ح

وق يل: دَوْحٌ مِ حْلالٌ وا سِع يَ حُلُّ تح ته ال نَّاسُ فى الصّيف، ويَبْتَنُون تحته البيوتَ، وظِلُّه صَالحٌ. (عن أ بى حنيفة الدِّينَوَرى)

وقيل: هو كُلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فيه.

ومن سجعات الأ ساس: ا لدُّنْيا ظِلُّ سَرْحَهْ، مَ شْفوعةٌ فَرْحتُها بتَرْحه.

وفى خبر ابن عُمَرَ ☐ رضى الله عنهما - أنّه قال: "إنَّ بمكانِ كذا وكذا سَرْحَةً لَمْ تُ جْرَدْ، ولم تُعْبَلْ". أى: لم يَسْقط ورقُها.

وفى ا لخبر أيـ ضًا: " كان عـ بدُ اللهِ بنُ عـ مرَ يـ صلّى إلى سَرحةٍ وهى أقربُ السَّرحاتِ إلى الطريق".

وقال عَنْتَرة - يصف فارسًا بطولِ القامةِ -:

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيابَهُ فِي سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليسَ بِتَوأَمِ

[يُحْذَى: يلبسُ؛ نِعالُ السِّبْتِ: المدبوغةُ بالقرظِ وكا نتِ الملوكُ تلبسها].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ:

سَقَى السَّرْحَةَ المِحْلالَ والأَبْطَحَ الّذى
به الشَّرْىُ غَيْثٌ مُدْجِنٌ وبُروقُ

[الِحْلالُ: الذى يُكثرُ الناسُ الحلولَ بها، الأبطحُ: مَسيلٌ واسعٌ فيه دِقاقُ الحَصَى، الشَّرْىُ: شجرُ الحَنْظَل، الُدجِنُ: الُظْلِمُ الدائمُ].

وقال أحمد شوقى □ وذكر الحجازَ -:-

وهنــاك سَـــرْحُ حَضــارةٍ

اللهُ فَيَّـــأنا ظِـــلالَـــهْ

وـــ: السَّلْحُ.

وـــ: فناءُ الدَّارِ.

وقيل: فِناءُ الباب.

قال جرير - يهجو الفرزدقَ والبَعِيثَ -:-

وذِى سَرْحٍ يَظَلُّ بنا مُقيمًا

ومغتبطٍ بمنزله نَفَيْنا

[نَفَيْنا: أىْ نَفَينا عن منزلِهِ].

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بن أبى سَرْحٍ القُرَشىُّ العامرىّ (37 هـ = 657 م): فاتحُ إفريقية، وفارسُ بنى عامرٍ، من أبطال الصحابةِ، أسلمَ قبلَ فتح مكةَ، وكان من كُتَّاب الوَحْى، ولى مصرَ سنة (25 هـ = 645م)، وزحف إلى إفريقيةَ ففَتَح ما بين طرابلسَ وطنجةَ، ودانتْ له إفريقيةُ كلُّها. غزا الرُّومَ بحرًا، وظفرَ بهم فى معركةِ ذات الصوارى سنة (34 هـ = 654 م)، اعتزلَ الحربَ بين علىٍّ ومعاويةَ، ومات بعَسْقلان.

- **أحمدُ بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن السَّرْح، أبو طاهر (250 هـ = 864 م)**: من حفّاظ الحديث من أهلِ مصرَ. وثّقه أبو داود. روى عن سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وَهْبٍ، وروى عنه أبو زُرْعَة، ومُسْلمُ بنُ الحَجّاج، والنَّسائىُّ، وابنُ ماجه. له: "شرح الموطأ".

o **ذو السَّرْح**: وادٍ بين مَكَّةَ والمدينة قرب ملل.

قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب:

تَأَمَّلْ خَليلِى هل تَرَى مِنْ ظَعائِنِ

بذى السَّرْح أو وادى غران المصوّب

* **سُرُحٌ**: ماءٌ لبنى العَجْلان. قال ابنُ مُقْبل:

قالَتْ سُلَيْمَى ببطْنِ القاعِ من سُرُحٍ

لا خَيْرَ فى العَيْش بعدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ

* **السُّرُحُ**: نعالُ الابلِ.

س ر ح

و

وـــ: إدرارُ البول بعد احتباسِه.

وـــ: السَّهْلُ.

يقال: مِشْيَةٌ سُرُحٌ: سَهْلَةٌ.(انظر: س ج ح)

ويقال: وَلَدَته سُرُحًا، أى: فى سُهولة.

وفى الدعاء: "اللَّهُمَّ اجْعَله سَهْلاً سُرُحًا".

وفى خبرِ الحسنِ البصرىِّ: " يا لها من نِعمةٍ - يعنى الشربة من الماءِ □ تشربُ لَذَّةً وتَخْرُجُ سُرُحًا".

وقال الأَعْشَى - يصف ناقة -:-

بجُلالَةٍ سُرُحٍ كَأَنّ بغَرْزِها

هِرًّا إذَا انْتَعل المَطِىُّ ظِلالَها

[الجُلالَةُ: الضَّخْمَةُ، الغَرْزُ: رِكابُ الرَّحْلِ].

وقال الحطيئة:

بجُلالَةٍ سُرُحِ النَّجاءِ كأنّها

بعدَ الكَلالَةِ بالرِّدافِ عَسِيرُ

[النَّجاءُ: السُّرعةُ].

و فى "د يوان الحما سة" قال الح كمُ بنُ عَبْدَل:

بَيْنَا هُمُ بالظَّهْرِ قَدْ جَلَسُوا

يَوْمًا بحَيْثُ يُنَزَّعُ الذُّبَحُ

فإذا ابنُ بِشْرٍ فى مواكبه

تَ س ر ح رُحُ

[الظَّ هْرُ: مو ضعٌ؛ ا لذُّبَحُ: نَ بْتٌ له أ صلٌ يُ فَتَّشُ ع نه ويُ خْرجُ كالجَزَرِ، و هو حُ لْوٌ يُؤْ كَلُ؛ تَ هْوى: تُ سْرِعُ، الخَ طَّارَةُ: النَّا قةُ تَخْطِرُ بذَنَبِها نَشاطًا].

ويُرْوَى: "سُرُجٌ"، و "سُرُعٌ"، و "مَرَخٌ".

0 وعَطاءٌ سُرُحٌ: مُنْجَزٌ.

* ال سِّرْحَالُ: لغةٌ فى ال سِّرحان، (ال نون بدل من اللام). (عن ابن السِّكِّيت)

وفى "المحكم" قال الراجز:

* تَرَى رَذايا الكُومِ فوقَ الخال *

* عِيــدًا لكـــلِّ شَيْهمٍ طِمْلال *

* والأَعْـوَرِ العين مع السِّرحالِ *

[الرذا يا: ال نوقُ ال تى سقطتْ من شدةِ الإعياءِ، الكُومُ: جمع كو ماء، و هى النا قة العظي مة ال سنام، ا لخالُ: داءٌ ي صيبُ ا لدَّوابَّ، ال شَّيْهَمُ: ح يوانٌ ثَدْيِىٌّ من ال قوارض، الطِّ مْلاَلُ: ال فاحشُ الق بيحُ، الأعورُ العين: الغرابُ.]

* السَّرَحان: شُرودُ الذِّهنِ. (مج)

* ال سِّرْحان: ا لذِّئْبُ. و هى ب تاء. قال

سِ س ر ح ة.

وفى المثل: "سَقَطَ العَشاءُ بِهِ على سِرْحان". يُضْرَب فى طَلَبِ الحاجَةِ يؤدى صاحبها إلى التَّلَف.

وقال امرؤ القيس ☐ يصف فرسًا -:

له أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نعامةٍ

وإرخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

[الأَيْطلُ: الخاصرةِ، الإر خاءُ: ال سَّيْرُ ليس بالشديد، التَّتْفُل: ولد الثَّعْلَبِ].

وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِىُّ - يصف فرسه -:

وإذا هو اسْتَعرضْتَه مُتَمَطِّرًا

فتقولُ هذا مِثْلُ سِرْحانِ الغَضَا

[مُتَمَطِّرًا: مُسْرِعًا، الغَضَا: شجرٌ، وذِئْبه أَخْبَثُ الذِّئابِ، لأنه لا يباشرُ الناسَ إلاّ إذا أَرَاد أَنْ يُغيرَ].

وـــ: الأَسَدُ. (لغة بنى هذيل)

يقال: فَرَسٌ كالسِّرْحَان.

قال أبو المُثَلَّم الهذلى – يرثى صَخْرًا –:

هبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ

شَهَّادُ أَنْدِيةٍ سِرْحانُ فِتْيَانِ

(ج) سَراحينُ، وسَراحٍ، وسِراحٌ.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ:

وخَيْلٍ كَأَمْثال السِّراحِ مَصُونة

ذَخائِرَ ما ... بُ

وقال مالِكُ بنُ الحارثِ الكَاهِلىّ:

ويَوْمًا نَقْتُلُ الأَبْطالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهم تَنُوبُهُمُ السِّراحُ

[شَفْعًا: اثْنَين اثْنين، تَنُوبُهم: تَأْتِيهم فَتَأْكُلُ منهم].

وقال الحُطيئة – يصف معركة –:

إذا ثارَ الغُبارُ خَرَجْنَ منه

كما خَرَجَتْ من الغُدُرِ السِّراحُ

[الغُدُرُ: كلُّ ما واراك من حجارةٍ أو شَجرٍ أو غيرهما].

وقال ذو الرمة – يصف كلابًا –:

غُضْفٌ مُهَرَّتَةُ الأشداقِ ضاريةٌ

مثلُ السَّراحينِ فى أعناقِها العَذَبُ

[غُضْفٌ: جمع غضفاء، وهى التى تنقلب آذانُها على مُؤخرها، مُهَرَّتَةُ الأشداق: واسعتُها، العَذَبُ: السُّيورُ تُشَدُّ فى أعناقِ الكلاب].

وـــ: اسمُ فَرَس عُمَارةَ بن حَرْبٍ البُحْتُرِىّ الطّائِىّ.

وفيه يقول:

إذا سَمِنَ السِّرْحانُ أو صَحَّ أرضُه

فلا سَكَنَتْ حَرْبٌ ولا نام حَارِبُ

وقيل: اسمُ فَرَس مُحْرِزِ بن نَضْلَةَ الكِنَانِىّ.

و. ... ن كَلْبِ بن وَبْرَة مِن قُضاعة،

و ...

o وذَنَبُ السِّرْحَان: (انظر: ذ ن ب)

o وسِرْحانُ الحَوْض: وَسَطُه.

* **سَرْحَة:** موضعٌ ورد ذِكْرُه فى شعر لبيد، قال:

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أُثالُ

فَسَرْحةُ فالمَرَانَةُ فالخيَالُ

[أُثال، والمرانةُ، والخيالُ: مواضع].

ويُرْوَى: "فَشَرْجة".

* **السَّرْحَةُ:** الأَتَانُ، أَدْرَكَتْ ولم تَحْمِلْ.

وـــ: المَرْأَةُ. (مجاز) يقال لا مرأةِ الرجل: هى سَرْحَتُه.

قال الأَزْهرىّ: العَرَبُ تَكْنِى عن المَرْأةِ بالسَّرْحَةِ النَّابتَةِ عَلَى الماءِ.

قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ:

أَبَى اللهُ إلا أَنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ

على كُلِّ أَفْنَان العِضَاهِ تَرُوقُ

[الأَفْنَانُ: الأنواعُ، واحدها فَنَنٌ؛ تَرُوقُ: تَفُوقُ، يريد أنَّها تزيدُ عليها بحسنِها وبهائها].

وقد يُعنى به الرجلُ أيضًا مجازًا.

وقال أيضًا – لما حَظَرَ عُمَرُ أو غَيْرُه من الخلفاء ذِكْرَ النِّساء –:

ومَا لِىَ مِنْ ذَنْبٍ إليهم عَلِمْتُه

سِوَى أَنَّنِى قد قُ س رح مى

وفى "اللسان" أنشد إسحاق بن إبراهيم الموصلى – يعاتب المأمون –:

يا سَرْحَةَ المَاءِ قد سُدَّت مَوارِدُهُ

أَمَا إليكَ طريقٌ غيرُ مسدودِ

(ج) سَرْحٌ، وسِراحٌ.

وفى خبر ظَبْيانَ: "وأقامَتْ قَيْسٌ ببطْنِ وَجٍّ ليسَتْ لهم شائبةٌ، يَأْكُلُونَ مُلاَّحَها ويَرْعَونَ سِراحَها".

[المُلاَّح: الحَمْضُ].

* **سَرَّاح**: فَرَسُ المُحَلَّق بن حَنْتَم الكلابىّ، من خيل بنى كلابِ بن عامرٍ. قال حُصَيْنُ بنُ سُفيان الكِلابىّ:

ألمْ تَسَلِ المُحَلَّقَ يومَ هُولَى

أسَرَّاحٌ نجا بكَ أم تطيرُ

* **السَّرُوح** من الإبلِ والخيلِ: السريعُ المَشْىِ. (ج) سُرُحٌ. قال الأعشى:

فمِثْلِكِ قد لَهَوْتُ بها وأرضٍ

مَهامِهَ لا يَقُودُ بها المُجيدُ

قَطَعْتُ وصاحِبِى سُرُحٌ كِنازٌ

كرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قَصِيدُ

[كِنازٌ: ضَخْمَةٌ؛ الرَّعْنُ: أنفُ الجبلِ؛ الذِّعْلبة: الناقةُ السَّرِيعَةُ؛ القَصِيدُ: الناقةُ السمينةُ].

و س رح ونوقٌ سُرُحٌ.

قال مهيارٌ الدَّيْلَمِىُّ:

حَمَّلَ الهمَّ وقد أَثْقَلَه

جَلْدَةَ العَظْمِ أَمُونًا سُرُحا

ويقال: مِلاطٌ (عَضُدٌ أو كَتِفٌ) سُرُحُ الجَنْبِ: مُنْسَرِحٌ للذَّهاب والمَجِىء.

ويقال: ناقةٌ سُرُحُ المِلاطِ.

قال عمرو بن أحمر □ يصفُ ناقةً –:

طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ

سُرُحُ المِلاطِ بعيدةُ القَدْرِ

[طَفّاحَة: سريعة؛ الميلعة: الناقة السريعة الخفيفة؛ بعيدةُ القدر، أى: تسير مسافات بعيدة].

* **السِّرْياحُ:** الطَّويلُ.

وقيل: الطَّويلُ من الرِّجالِ.

وـــ: الجَرادُ.

وـــ من الخيلِ: السريعُ. (وانظر: س ر د ح)

وفى "التهذيب" قال ابنُ مُقْبِلٍ - يصفُ الخَيْلَ -:

مِنْ كُلِّ أَهْوَجَ سِرْيَاحٍ وَمُقْرَبَةٍ

تُقَاتُ يومَ لكاكِ الورْدِ فى الغُمَرِ

[الأَهْوَجُ: الفرسُ السريعُ؛ المُقْرَبَةُ: الفرسُ التى ضُمِّرتْ للرّكوبِ؛ لكاكُ الوردِ: ازدحامُها؛ الغُمَرُ: القَدَحُ الصغيرُ، ومعنى تُقاتُ فى الغُمَرِ: أنها تسقى به اللبنَ لتَضْمُرَ].

ورواية الديوان: "سِرْداحٍ".

وـــ: الناقةُ الكريمةُ. (عن نشوان الحميرىّ)

وـــ: اسمُ كَلْبٍ مشهورٍ بسُرْعةِ العَدْوِ. قال أبو نُواس:

* ما البَرْقُ فى ذى عارِضٍ لَمَّاحٍ *

* .... *

* أجـدُّ فى السُّرعة من سِرْياحِ *

0 وأُمُّ سِرْياحٍ: اسمُ امرأةٍ. قال عُروةُ بنُ الوردِ:

أَرَى أُمَّ سِرْياحٍ غَدَتْ فى ظعائنٍ

تَأَمَّلُ من شامِ العراقِ تُطَوِّفُ

* **السَّرِيحُ** مِنْ كُلِّ شىءٍ: السَّهْلُ.

وـــ: العَجَلَةُ.

وقيل: السُّرْعَةُ.

يقال: لا يكون ذلك إلاَّ فى سَريحٍ.

ويقال: أَمْرٌ سَريحٌ: مُعَجَّلٌ، لا مَطْلَ فيه.

ويـ قال: إِنَّ عـ طاءَك لـ سريحٌ، وإِنَّ مَنْـ عَك لمريح.

ويقال: إِنَّ خَيْرَكَ لَفِى سَريح، و: إِنَّ خَيْرَكَ لَسَريحٌ.

قال كُثَيِّرٌ ☐ يتغزل -:

فإِنْ كان بُرْءُ النَّفْسِ لى مِنْكِ راحةً

فَقَدْ بَرِئَتْ إِنْ كان ذاكَ مُريحى

تَجلَّى غِطاءُ الرَّأْسِ عَنِّى ولم يَكَدْ

غطــاءُ فؤادى يَنْجَلِى لِسَرِيحِ

[تَجَلَّى غطاءُ الرأس: يريد أنه استبدل بسواد شَعْرِه لون المشيب].

وـــ: السَّيْرُ الذى تُشَدُّ به الخَدَمَةُ فوقَ الرُّسْغِ. [الخَدَمَة: سَيْرٌ يُربط حول الرُّسْغِ ويُشدّ النعلُ إليه بالسُّيورِ ليَقِىَ خُفَّ الناقةِ].

وقيل: خِرَقٌ تُلفُّ بها أيدى الجِمال إذا دَمِيَتْ وأصابها وَجَعٌ.

وقيل: شِبْهُ نَعْلٍ تُلْبَسه أَخْفافُ الإبلِ.

قال الأَعْشَى – يصف إبلاً –:

ضَوَامِرَ خُوصًا قَدْ أَضَرَّ بها السُّرَى

وَطَابَقْنَ مَشْيًا فى السَّرِيحِ الْمُخَدَّمِ

[خُوص: غائراتُ الأعين؛ طابقَ مشيًا: وضعَ خُفَّ الرِّجْل مكانَ خُفِّ اليد؛ المُخَدَّمُ: المربوطةُ الخدَمَة].

وقال خُفافُ بنُ نُدبةِ السُّلَمىُّ – ويُنْسَبُ إلى مُضَرّس بن ربْعِى –:

فَطِرْتُ بِمُنْصِلِى فى يَعْمَلاتٍ

دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحا

[المُنْصِلُ: السّيفُ؛ اليعملاتُ: النوقُ].

وقال حُمَيْد بنُ ثور الهلالِىّ:

وجاءَتْ تَبُذُّ القائِدَيْنِ وَلَمْ تَدَعْ

نِعالَهما إلّا سَرِيحًا مُجَذَّما

[تَبُذُّ: تغلبُ؛ مُجَذَّما: مَقْطُوعًا].

وـــ مِنَ الخَيْلِ: العارِى بلا سَرْجٍ.

* **السَّرِيحَةُ** من النُّوق: السريعة المَشْىِ.

قال لَبِيد ☐ يصف ناقةً –:

بِخَطيرةٍ تُوفِى الجديلَ سَرِيحَةٍ

مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ

[خطيرةٌ: ناقةٌ تخطرُ بذَنَبِها؛ تُوفِى الجديلَ: تستوفيه بطولِ عنقِها، والجديل (هنا): زمامُ الناقةِ المجدولُ من أَدَمٍ؛ المشرف: المزيَّنُ بالعُهُونِ؛ هنأته: طَلَيْتَه؛ العَصِيمُ: القَطِرانُ].

وقال مِهْيار الدَّيْلمى:

حَمَوْا مالَهُمْ أن تُنْتَحى بِنَقِيصةٍ

عقائِلُه والسَّارياتُ السرائحُ

وـــ: كُلُّ قِطْعَةٍ من خِرْقَةٍ مُتَمَزِّقَةٌ.

وـــ: دَمٌ سَائِلٌ مستطيلٌ يابسٌ.

(ج) سَرِيحٌ، وسَرَائِحُ، وسُرُوحٌ، وسُرُحٌ.

وفى "التهذيب" قال لبيد:

وأَضْحَى عن مَواسِمِهِمْ قتيلاً

بِلَبَّته سَرائِحُ كالعَصِيمِ

[العَصيمُ: الصَّدأُ من العَرَقِ والبولِ والوَسَخِ اليابسِ على فَخِذِ الناقةِ].

و‍ـــ: الطَّريقةُ الظَّاهِرَةُ المستويةُ مِنَ الأَرْض الضَّيِّقة. وهى أكثرُ نَبْتًا وشَجَرًا مما حَوْلَها، فَتَراها مُسْتَطيلةً شَجيرةً، وما حَوْلَها قَليلُ الشَّجَر.

و‍ـــ: السَّيْرُ الذى يُخْصَفُ به.

وقيل: هو السَّيْرُ الذى يُشَدُّ به الخدَمَةُ فَوْقَ الرُّسْغِ، أو كلُّ سَيْرٍ من نِعالِ الإبِلِ.

(ج) سَرائحُ، وسُرُحٌ.

قال ابنُ مُقْبِل:

تَظَلُّ تُغَشِّى ظِلَّها سَدِراتُها
وتُعْقَدُ فى أَرْساغِهِنَّ السَّرائحُ

[تُغَشِّى: تدخلُ؛ سَدِراتُها: عيونُها التى تحيَّرتْ فلا تكاد تبصرُ من شِدَّةِ الحرِّ. يقول: هذه القلاصُ تميل برؤوسِها إلى ظِلِّها لِتَحَيُّرِ عيونِها من شِدّةِ الحرِّ].

وقال الحُطيئة:

وأخفافُ الْمُخَيَّسَةِ المَهارَى
يُشَدُّ لها السَّرائحُ والنَّقِيلُ

[الْمُخَيَّسةُ: الْمُذَلَّلة؛ المَهارى: الإبلُ المَهرَةُ؛ النَّقيلُ: جمعُ نَقيلةٍ، وهى الرُّقعةُ].

0 **والسَّرائِحُ:** آثارٌ فى العَقَبِ كآثارِ النارِ.

0 **وسَرائحُ السَّهْمِ:** العَقَبُ الذى عُقِبَ به.

[العَقَب: العَصَب الذى تُعمل منه الأوتار].

0 **وأَبُو سَرِيحَةَ:** كُنْيَةُ حُذَيْفَةَ بن أُسَيْدِ بن خالدٍ الغِفاريُّ (42 هـ = 666 م): صَحابىٌّ شَهِدَ الحُدَيْبِيَة، وذُكِرَ فيمن بايعَ تحتَ الشجرةِ. نزلَ الكوفةَ، وروى عن أبى بكرٍ الصديق وأبى ذَرٍّ وعَلِيٍّ، وروى عنه بعض التابعين. أخرج له مسلمٌ وأصحابُ السنن.

* **المَسْرَحُ:** المَرْعَى الذى تَسْرَحُ فيه الدَّوَابُّ.

وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ تصفُ زوجَها بكثرةِ الإطعامِ وسَقْىِ الألبانِ: "لَهُ إِبِلٌ قَليلاتُ المَسارحِ كَثيراتُ المَبارِك".

وقال مالكُ بن خالدٍ الهذلى – يمدحُ –:

وصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُعْطٍ
إذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباحِ

[صَبَّاح: يَسْقِى الصَّبُوحَ؛ السِّباحُ: قُمُصٌ مِنْ جُلودٍ تُجْعَلُ للصِّبيان، يعنى: صارت المسارحُ جُرْدًا لا نباتَ فيها].

وقال ابنُ مقبل:

وهُمْ مَلَكُوا ما بَيْنَ هَضْبَةِ يَذْبُلٍ
ونَجْرانَ هَلْ فى ذاكَ مَرْعًى ومَسْرَحُ

وقال أيضًا:

ولَوْ كانَ حُبِّى أُمَّ ذِى الوَدْعِ كُلُّهُ
لأَهْلِكِ مالاً لم تَسَعْهُ المَسارِحُ

وـــ: خَشَبَةٌ تُشَدُّ فى عُنقِ الثَّورِ الذى يُحْرَثُ به، وهما مَسْرَحَانِ.

وـــ: مكانٌ تُمَثَّلُ عليه المسرحيَّة ونحوها. (مو)

وـــ (فى الفنون): جنْسٌ فنىٌّ يتمُّ فيه تجسيد نصّ المسرحيّة الأدبى المكتوب فى مشاهد تمثيليّة، يؤديها الممثّلون على خشبة المسرح أمام الجمهور. ويعتمد المسرح على كثير من العناصر الفنية الأخرى مجتمعةً كالإخراج، والأزياء والإضاءة، والديكور، والموسيقا، والغناء... إلخ؛ ولذا وُصِف بأنه أبو الفنون.

0 **ومَسْرَحُ الحادثةِ:** المكانُ الذى ارتُكِبَتْ فيه. يقال: مَسْرَحُ الجريمةِ.

0 **والمسرح الذّهنىّ:** النصوص المسرحيّة التى أُلِّفَتْ فى الأصل لِتُقْرأ، لا لتُعْرَض □ ولو أنَّ هذه الإمكانية تبقى قائمةً □ لما تنطوى عليه من أطروحات فكرية تتطلب النظر والتمحيص الذهنىّ.

0 **والمسرحُ الشِّعْرِىّ:** النصوصُ المسرحيّة التى كُتِبَتْ شِعْرًا، بغضِّ النّظر عن البحور الشعرية أو الأنماط المعتمدة فى التأليف.

(ج) مَسارِحُ.

* **المِسْرَحُ:** المِرْجَلُ (المُشْطُ)، وهو ما يُسَرَّحُ به الشَّعْرُ والكَتَّان ونَحْوُهما.

(ج) مَسارِحُ.

0 **وبنت مِسْرَح،** وقيل مِشْرَح، واسمها سَوْدَةُ: صَحَابيَّةٌ، حَضَرَتْ ولادَةَ الحَسَن بن عَلِىّ –رضى الله عنهما– وقيل: هى قابلتُه. رُوِىَ عنها حديثٌ واحدٌ.

* **المِسْرَحَةُ:** المِسْرَحُ.

(ج) مَسارِحُ.

* **المَسْرَحِيَّة:** قِصَّةٌ مُعَدَّةٌ للتمثيل على المَسْرَحِ. (مو)

* **المَسْرُوحُ:** الشَّرابُ. (عن ثعلب)

وقيل: السَّرابُ. (عن المعيار)

* **المُنْسَرِحُ:** أحَدُ بحورِ الشِّعرِ العربىّ، وهو من البحور التى قَلَّ النَّظْمُ عليها فى القديم والحديث. وتفعيلاته: مُسْتَفْعِلُنْ مفعولاتُ مُسْتَفْعِلُنْ، مرتين.

* * *

* **سُرْحوب – سُرْحُوب سُرْحُوبْ:** صَوْتٌ لِحَثِّ النَّعجةِ لِلْحَلْبِ.

* **السُّرْحوبُ:** الطويلُ الحَسَنُ الجِسْمِ. وهى بتاء.

يقال: رَجُلٌ سُرْحُوبٌ، و: امرأةٌ سُرْحُوبةٌ.

وـــ من الإبل: الطويلُ السريعُ.

يقال: ناقةٌ سُرْحوبةٌ.

ويقال: ناقةٌ سُرْحوبٌ. (عن أبى زيد)

وـــ: ابْنُ آوَى. (عن الأَصمعى)

وـــ: لَقَبُ أبى الجارُودِ، رئيسُ الطَّائِفَةِ الجَارُودِيَّةِ من غُلاةِ الزَّيْدِيَّة. (وانظر: ج ر د)

0 **وفَرسٌ سُرْحُوبٌ:** خَفِيفَةٌ عَتِيقَةٌ.

وقيل: سُرُحُ اليديْنِ بالعَدْوِ.

وقيل: طَوِيلَةٌ.

وقال الأَزْهَرِىّ: وأَكْثَرُ ما يُنْعَتُ به الخَيْل، وخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الأُنْثَى.

و قال ا لجوهرىُّ: تُو صف به الإ ناثُ دون الذكورِ.

قال امرؤ القيس:

قد أَشْهَدُ الغارةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِى

جَرْداءُ معروقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

[ال شَّعواءُ: المتفر قةُ، ا لجرداءُ: القَ صيرةُ ال شَّعرِ، معرو قة اللَّ حيين: قليلةُ لحمِ الخدَّيْن، وهو من علاماتِ العِتْقِ والكرم].

وقال سَلامَةُ بنُ جَنْدل:

كُنَّا إذا ما أتانا صارِخٌ فَزِعٌ

كــان الصُّراخُ له قَرْعَ الظنابيبِ

وشَدُّ كُورٍ على وَجْناءَ ناجيةٍ

وشَدُّ سَرْجٍ على جَرْداءَ سُرْحُوبِ

[الظَّنابيبُ: مُقَدَّمُ عَظْمِ ساقِ الإبلِ؛ وجِ ناءُ: ناقةٌ غليظةٌ، جرداءُ: فَرَسٌ قَصيرةُ ال شَّعرِ خَفيفتُه].

وفى "العين" قال رؤبة:

* لَمَّا رَأَتْنِى عَنَقِى دبِيبُ *

* وقَدْ أُرَى وعَنَقِى سُرْحُوبُ *

[العَنَقُ: ضربٌ من السَّيْر].

* **السُّرْحوبَةُ** من الخيل: العتيقُ الخفيف.

(ج) سَراحِيبُ. قال سلامةُ بنُ جَنْدل:

ولَّى أبو كَرِبٍ مِنَّا بِمُهْجَته

وصاحباهُ على قُودٍ سَراحيبِ

[قُودٌ: أى جيادٌ طويلةُ العُنُقِ والظَّهْر].

* * *

س ر د

التَّتابُعُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والرَّاءُ وا لدَّالُ أ صلٌ مطَّرِدٌ منقاسٌ، وهو يدلُّ عـلى تَوالِى أ شياءَ كثيرةٍ يتصلُ بعضُها ببعض".

* **سَرَدَ** فلانٌ ال شىءَ ـُــ سَرْدًا، و سِرادًا: ثَقَبَهُ.

وـــ الدِّرْعَ: نَسَجَها فشَكَّ طَرَفَى كلِّ حَلْقَتَيْنِ وسَمَّرَهما.

وقيل: أَتْبعَ حِلَقَها بعضَه بعضًا.

يقال: دِرْعٌ مسرودةٌ.

و فى ال قرآن ال كريم: چگ گ گ گ گ گچ (سبأ/11).

قـ يل: أَحْـ كَمَ نَـ سْجَها بـأَلَّا يَجْـ عَلَ الـ سمارَ غليـ ظًا والثَّـ قْبَ دقيـ قًا فيفـ صِمَ الحـ لَقَ، ولا

يَجْعَلَ المسمارَ فيها دقيقًا والثّقْبَ واسعًا، فيَتَقَلْقَل أو يَنْخَلِع أو يَتَقَصّف.

وفى "المفضليات" قال أبو ذؤيب الهذلى – يصف فارسين متقاتلين –:

وعليهما مَسْرودتان قَضاهما
داودُ أَوْ صَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ

[قضاهُما: فرغَ من عملهما؛ الصَّنَعُ: الحاذقُ بالعمل].

وروايةُ شرح أشعارِ الهذليين: "مَاذِيَّتَان".

وـــ النَّعْلَ ونحوَها: خَرَزَها بالمِخْصَف.

وـــ خُفَّ البَعِيرِ: خَصَفَهُ بالقِدِّ.

وـــ الأدِيمَ (الجِلْدَ): خَرَزَهُ.

ويقال: خَرْزٌ مَسْرودٌ.

ويقال: سَرَدَ العَيْبَةَ (وعاءٌ من أدمٍ ونحوهِ يكونُ فيه المتاعُ): خَرَزَها على استقامة.

قال الشَّمَّاخُ – يصف أُتُنًا –:

فَلَمَّا رَأَيْــنَ المــاءَ قــد حـال دُونَه
ذُعَافٌ لدى جَنْبِ الشَّريعةِ كارزُ
شَكَكْنَ بأحساء الذِّناب على هُدًى
كما تابَعَتْ سَرْدَ العِنانِ الخوارزُ

[الذُّعافُ: السّمُّ القاتلُ؛ الشَّريعةُ: موقفُ الشاربةِ؛ كارزٌ: مختفٍ؛ شككْنَ: نَفَرْنَ بسُرعةٍ؛ أحساء: مواضعُ؛ الهُدى: الاهتداءُ].

وـــ الحديثَ: تابَعَه وأَتى به عَلَى ولاءٍ جَيّدَ السِّياق.

ويقال: سَرَدَ القِصَّةَ ونحوَها: رواها مُحْكَمَةً.

وـــ القرآنَ: قَرَأَه حَدْرًا.

ويقال: سَرَدَ فلانٌ الكلامَ: تابع بعْضَه بعضًا فى سُرْعَةٍ. وفى خبرِ عائشة ﷺ رضى الله عنها – فى صفةِ كلامِ النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم –: "كان رسولُ اللّه ﷺ صلى اللّه عليه وسلم ﷺ لا يَسْرُدُ الكلامَ كسَرْدِكم هذا، كان كلامُه فصلاً يُبَيّنُه، يَحْفَظه كلُّ مَنْ سَمِعه".

وـــ الصَّوْمَ: والاه وتابَعَهُ.

وفى الخبرِ أن رجلاً قالَ لرسولِ اللّه ﷺ صلى اللّه عليه وسلم–: إنّى أسْرُدُ الصيامَ فى السَّفَرِ، فقال: "إنْ شئتَ فَصُمْ وإن شئتَ فأفطِرْ".

وـــ الكتابَ: أَحْكَمَ دَرْسَه وأجادَه

* سَرِدَ فلانٌ الطَّعَامَ ـــ سَرَدًا: ابْتَلَعَه.

وـــ الصَّوْمَ: سَرَدَه.

* **أ سْرَدَ** النَّ خْلُ و غيرُه: أ ضَرَّ به العَ طَشُ فَيَبس قَبْلَ يَنْعِه.

وـــ فلانٌ الشيءَ: سَرَدَه.

وـــ الأديمَ: سَرَدَه.

* **سارَدَ** فلانٌ الأَدِيمَ: سَرَدَه.

* **سَرَّدَ** فلانٌ الشيءَ: سَرَدَه.

يقال: لَبُوسٌ مُسَرَّدٌ.

قال زُهيرُ بنُ أ بى سُلْمَى - يصفُ بقرةً نَجَتْ من كلابِ صيدٍ طاردَتْها -:

كأنَّ دِماءَ الْمُؤْسَداتِ بِنَحْرِها

أطِبَّةُ صِرْفٍ فى قَضِيمٍ مُسَرَّدِ

[الْمُؤْ سَداتُ: كلاب مُغْرَ ياتٌ بال صَّيْدِ؛ الأطِ بّةُ: ال سُّيورُ؛ ال صِّرْفُ: صِبْغٌ أ حمرُ تُ صْبَغُ به شُرُكُ النِّعال؛ القَ ضِيمُ: الجِ لْدُ الأبيضُ والصَّحيفةُ أيضًا].

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ:

وَقُلْتُ لِعُرّاضٍ وأصحابِ عارضٍ

ورَهْطِ بنى السَّوْداءِ والقَوْمُ شُهَّدِى

علانيــةً ظُنُّوا بألْفَــىْ مُدَجَّــجٍ

سَرَاتُهُـمُ فـى الفـارِسـىِّ الْمُسَـــرَّدِ

[عارضٌ: قومٌ من بنى جُشَمٍ؛ ظنُّوا: أَيْقنوا؛ ا لْمُدَجَّجُ: ال تَّامُّ ال سِّلاحِ؛ الفار سىّ: ا لدِّرعُ المصنوعُ بفارس].

وـــ الأديمَ: سَرَدَه.

وـــ الدِّرْعَ: سَرَدها.

* **تَسَرَّدَ** الشيءُ: تَتابَع.

يقال: تسرَّدَ الدُّرُّ: تَتابعَ فى النِّظامِ.

ويقال: تَسرَّدَ دَمْعُهُ كما يَتسرَّدُ اللؤلؤُ.

قال النابغة:

أَخَذَ العَذارَى عِقْدَه فَنَظَمْنَه

من لُؤْلُؤٍ مُتَتابعٍ مُتَسَرِّدِ

وي قال: ماشٍ مُتَ سَرِّدٌ: يُ تابعُ الخُ طا فِى مَشْيِه.

وـــ فُلانٌ الحديثَ: سَرَدَه.

* **السّارِدُ:** الخرّازُ.

وـــ: الإشْفَى (المِثْقَبُ).

* **السَّرَادُ:** ما أ ضَرَّ به العَ طَشُ مِنَ الثَّ مَرِ فَيَبس قَبْلَ يَنْعِهِ.

وـــ: البُسْرَ يَحْلُو قبل أن يُزْهِيَ وهو بَلَحةٌ.

واحدته: سَرادَةٌ.

وقيل: هو ما ليس بثمرٍ ولا حَشَفٍ.

وقيل: الذى يَسْقُط من البُسْر قبل أن يُدْرِك وهو أخضرُ.

* **السِّرَادُ:** المِثْقَبُ.

قال لبيدٌ – وذكر ثورًا يطعن كلابًا –:

يَشُكُّ صِفاحَها بالرَّوْقِ شَزْرًا
كما خَرَجَ السِّرادُ من النِّقالِ

[صِفاحُها: جُنوبُها، الرَّوْقُ: القَرْنُ، الشَّزْرُ: الطَّعْنُ غَيْرُ المستقيم، النِّقالُ: جمع نَقْل، وهو النَّعلُ الخَلَقُ].

و–: ما يُخْرَزُ به.

* **سَرْدٌ، و سَرَدٌ، و سُرُدٌ – شيءٌ سَرْدٌ، وسَرَدٌ، وسُرُدٌ:** مُتَتابِعٌ. يقال: نُجومٌ سَرْدٌ، وسُرُدٌ.

قيل لأعرابىٍّ: أتَعْرِفُ الأَشْهُرَ الحُرُمَ، فقال: نعم، واحدٌ فَرْدٌ، وثلاثةٌ سَرْدٌ.

وفى "الأساس" قال الراجزُ:

* دَعَوْتُ سَعْدًا والنجومُ سَرْدُ *
* لِـرِحْلَـةٍ وغيرَهــا يَـوَدُّ *

* **السَّرْدُ:** اسمٌ جامعٌ للدروعِ و سائرِ الحَلَقِ وما أشبهَها. (تسميةٌ بالمصدرِ)

وقيل: الحَلَقُ.

يقال: جاءوا عليهم السَّرْدُ.

قال ذو الرُّمة:

لَبِسْنَا لها سَرْدًا كأنَّ مُتُونَها
على القَوْمِ فى الهَيْجا مُتُونُ الخَرانِقِ

[شبَّه لِينَ الدُّروعِ بلينِ مُتونِ الخرانقِ (الأرانب)].

وقال أيضًا:

كأنَّ فُروجَ اللأْمَةِ السَّرْدِ شدَّها
على نفسِه عَبْلُ الذِّراعين مُخْدِرُ

[اللَّأْمَةُ: الدِّرعُ. يقول: كأنَّ هذه الفروجَ شدَّها على نفسِه أسَدٌ، عَبْلُ الذراعين، أى: غليظُهما، مُخْدِرٌ: دَخَلَ فى أجمَتِه].

و–: مَوْضِعٌ فى بلادِ الأَزْدِ. قال الشَّنْفَرى:

كأنْ قَدْ فلا يَغْرُرْك مِنِّى تَمَكُّثِى
سلكتُ طريقًا بين يَرْبَغَ فالسَّرْدِ

و– (فى الأدب) Narration, Narrative: يطلق السَّرْدُ على أمرين:

1– عملية البناء السَّردى التى يقوم بها الراوى خلال إنتاجه القصة، وهى تعتمد على اختيارات يتم من خلالها تحويل الحكاية إلى قصة فنية، وذلك بترتيب خاص للأحداث والزمن، عبر منظور روائى معين.

2– إحدى صيغ الخطاب التى تصف سير الأحداث بما يُرادِف الوصف وغيره.

* **السَّرْدِيَّة** (علم السَّرد) (فى الأدب) Narratology:

أحد فروع الدراسة الأدبية التى تختص بتحليل أشكال السَّرد وتنوعات الرواة. وترتبط السردية بوصفها

نظر ية البنيو ية. وتر جع أسـسها الأولى إلى عام 1928م حين صدر كـتاب "مورفولوجـيا الحكا ية الخراف ية" لفلاد يمير بروب Vladimir Propp (1895 – 1970م) وفيـ ها تـ يارا ن رئيسيان؛ شعرى وسيميائى.

فال سردية الـ شعرية تـ هتم بخصو صية ا لمنص الـ سردى وتَميُّزه عن الصيغ الأخرى كالمسرحية، كما تهتم بطريقة بـ ناء ا لمنص الـ سردى. أ ما الـ سردية الـ سيميائية فتـ هتم بالجوامع المشتركة بين النصوص الـ سردية عـ لى مـ ستوى الحكاية والسرد، وبيان المهارات التى تـ سهم فى إنـ تاج النص السَّردى وفهمه. (مج)

* **السَّرَّادُ:** صانِعُ الحلَق. (وانظر: ز ر د)

و ـــ: لَـ قَبُ الـ حـ سنِ بن محـ بوبِ بن وَ هَبٍ البَجَـ لى مولاهم، أ بو عـ لى (224 هـ – 839م): من أ هل الكو فة، فـ قـ يهٌ أ صولىٌّ، مُـ حَدِّثٌ، من تـ صانيفه: "عِـ لل الحديث"، و"البلدان"، و"فضائل القرآن"، و"الـ تاريخ"، و"التفسير"، و"النوادر".

* **السَّرِيدُ:** المِخْصف (المِثْقَبُ).

* **الـ سَّرِيدَةُ:** سَيْرٌ يُقْتَـ طعُ من الـ جـ لدِ فيُخْـ صَفُ بـ ه ا لخُفُّ. (عن أ بى عـ مرو الشَّيبانى)

* **المَسْرَدُ – مَسْرَدُ الكتاب:** فِهْرِسٌ مفصَّلٌ للأ علامِ أو المو ضوعاتِ أو غير ها، وأ ماكن ورودها فيه. (ج) مَسارِدُ.

* **المِسْرَدُ:** المِثْقَبُ. قال د

كأنَّ جَنَاحَىْ مَضْرَحىٍّ تكنَّفا
حِفافَيْه شُكَّا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدِ

[الـمَـ ضْرَحِىُّ: الـنَّـ سْرُ الأ حمرُ يـ ضربُ إلى البياضِ، حِفَافاه: ناحيتاه، العسيبُ: عـ ظمُ الذَّنَب].

و ـــ: النَّعْلُ المَخْصُوفَةُ اللِّسانِ.

و ـــ: اللِّسانُ. (مجاز)

يقال: فلانٌ يَخْرِقُ الأعْراضَ بِمِسْرَدِه.

(ج) مَسارِدُ.

0 **وا بنُ أُمِّ مِـ سْرَد:** ا بنُ الأَ مَةِ أو القَيْـ نَةِ؛ لأنها من الخوارز.

ويقال فى شَتْمِ الرَّجُلِ: هو ا بنُ أمِّ مِـ سْرَدٍ، و: ابنُ أختِ مِسْرَدٍ.

قال الراعى النُّميرى:

بكتْ عَيْنُ مَنْ أذْرَى دُموعَكِ إنَّما
وَشَى بك واشٍ من بنى أُخْتِ مِسْرَدِ

ويُرْوَى: "من بنى أمِّ مِسْرَدِ".

0 **وماش مِسْرَدٌ:** يتابع خُطَاه فى مَشْيه.

*　　*　　*

* السِّرْدابُ: (فى الفارسية مُركَّبٌ من: سَرْد: بارد، آب: ماء بمعنى الماء البارد): الغ

س ر د ب

و—: البناءُ تحتَ الأرض يُلْجَأ إليه مِنْ حَرِّ الصيفِ، وقد يُحتمَى به من الأخطارِ فى العصرِ الحديثِ، خصوصًا فى أوقاتِ الحروبِ.

و—: الحمامُ البارد. (ج) سَراديبُ.

قال أبو الحسن محمد بن أحمد الإفريقىّ المتيّم:

وصاحبِ جيشِ المشْرِقين الذى له
سَراديبُ مال حَشْوُها مُتضايقُ

* السِّرْدَابِيَّةُ: قَوْمٌ من غُلاةِ الرافضةِ ينتظرون خروجَ المَهْدِىِّ من السِّرداب الذى بالرَّىّ (قرب طهران بإيران)، فيُحْضِرُون لذلك فَرَسًا مُسْرَجًا مُلْجَمًا فى كلِّ يوم جمعةٍ بعد الصلاةِ قائلين: يا إمامُ، بسم الله، ثلاثَ مَرّاتٍ.

* * *

* سَرْدانية: جزيرةٌ كبيرة فى البحرِ المتوسطِ، وهى ثانى أكبر جُزُره مساحَةً بعد صقلية، وهى حاليًا تتبعُ إيطاليا، وعاصمتُها كاليارى.

* * *

س ر د ج

* سَرْدَجَ فلانٌ الشىءَ: أهمله. (وانظر: س ر د ح). قال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ:

* قَدْ قَتَلَتْ هِنْدٌ ولَمْ تَحرَّجِ *
* وتَركَتْكَ اليَوْمَ كالمُسَرْدَجِ *

س ر د ح

* *

س ر د ح

* سَرْدَحَ فلانٌ الشىءَ: أهمله. (عن ابن القطاع) (وانظر: س ر د ج)

* السِّرْداحُ: الناقةُ الطويلةُ.

وقيل: القويةُ الشديدةُ التامَّةُ.

وقيل: الكثيرةُ اللَّحْمِ أو السَّمِينةُ.

وقيل: الكريمةُ.

قال ابنُ ميَّادة □ يتَغَزَّلُ –:

يا لَيْتَنا فى غَيْرِ أَمْرٍ فادحٍ
طَلَعَتْ علينا العيسُ بالرَّماحِ
بَيْنا كذاكَ رَأَيْتَنِى مُتَعَصِّبًا
بالخَزِّ فَوْقَ جُلالَةٍ سِرْداحِ

[العِيسُ: الإبلُ؛ الجُلالَةُ: الناقةُ العظيمةُ].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* إنْ تَرْكَبِ الناجِيَةَ السِّرْداحا *

و—: الفَرَسُ الطويلُ.

قال ابنُ مقبل – يصف الخَيْلَ –:

مِنْ كلِّ أهْوَجَ سِرْداحٍ وَمُقْرَبَةٍ
تُقَاتُ يومَ لِكَاكِ الوِرْدِ بالغُمَرِ

[الأهوجُ: الفرسُ السريعُ، المُقْرَبةُ: الفرسُ التى ضُمِّرَت للركوبِ؛ لِكاكُ الورْد: ازدحامُها، الغمرُ: القدحُ الصغيرُ، يعنى أنه لتَضمُّرَ]. س ر د ح

وقال حُميد بن ثور الهلالى:

أَتَنْسَى عَدُوًّا سارَ نَحْوَكَ لم يَزَلْ
ثمانينَ عامًا قَبْضَ نَفْسِكَ يَطْلُبُ

وَتَذْكُرُ سِرْداحًا منَ الوَصْلِ باقيًا
طويلَ القرا أَنْضَيْتَهُ وَهْوَ أَحْدَبُ

[العدوُّ (هنا): الدهرُ، القَرا: الظَّهْرُ؛ أنضيتَه: أهزلْتَه، الأحدبُ: الذى خَرج ظهرُه ودخل بطنُه وصدرُه].

وـــ: الضَّخْمُ.

وقيل: القوىُّ الشَّديدُ التامُّ.

يقال: أسَدٌ سِرْداحٌ.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وكأنِّى فى فَحْمَةِ ابنِ جَمِيرٍ
فى نِقابِ الأُسامةِ السِّرْداحِ

[فَحْمةُ ابنِ جَمِيرٍ: يقصدُ نصفَ الليلِ؛ ونقابُ الأسامةِ: جلدُ الأسدِ].

ويقال: رجلٌ سِرْداحُ القَدَمِ: عظيمُها.

وـــ: جماعةُ الطَّلْحِ. واحدته: سِرْداحة.

وـــ: مكانٌ لَيِّنٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِىَّ والعِجْلَةَ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِنَ السَّرَادِحِ *
* ذا عِجْلَةٍ وذا نَدٍ س ر د ح *

وـــ: الرَّمْلَةُ العظيمةُ. (عن أبى عمرو الشيبانى). وفى "الجيم" قال الشاعر:

مِنَ الرَّمْلِ فى تَيْهُورةٍ حَفَّ جَوْفَه
أكِلَّةُ سِرْداحٍ مُنِيفٍ غواربُهْ

[التَّيهورةُ من الرَّمْلِ: ما له جُرُفٌ، الأكِلَّةُ: الدَّرَجُ منَ الرَّمْلِ، الغواربُ: جمع غَارِبٍ، وهو مِنْ كلِّ شيءٍ: أعلاه].

(ج) سَرادِحُ، وسَراديحُ.

قال أمية بنُ أبى عائذٍ الهذلىُّ – يبكى الديارَ –:

عَفَتْها صَبًا تَرْمِى السَّرادِيحَ بالحَصا
ومُسْتَنَّةٌ بالمُورِ نَكْباءُ شَمْأَلُ

[المورُ: الترابُ الدقيقُ، النَّكباء: ريحٌ انحرفَتْ ووقعَتْ بين ريحين كالصَّبا والشَّمَال، الشمألُ: ريحٌ قَرَّةٌ، وربما كان فيها مطرٌ].

٥ وأرضٌ سِرْداحٌ: بعيدَةٌ.

o ونَخْلَةٌ سِرْداحٌ: كريمةٌ صفيَّةٌ. (عن ا بن سِيده)

o والسَّراديحُ: اسمُ موضعٍ، ورد فى شِعْر حسَّان بنِ ثابتٍ، قال:

أتعـ

س ر د ح

بعدك صَوبُ المُسْبلِ الهاطلِ

بين السَّراديحِ فَأُدْمانةٍ

فَمَدْفَعِ الرَّوْحاءِ فى حائـلِ

[عفا الرسمَ: محاه؛ المُسْبِلُ: المطرُ؛ أُدْما نةٌ، والرو حاءُ: موضعان؛ حائلٌ: اسمُ جبل بنجدٍ].

* **السِّرْداحَةُ** من النُّوق: السِّرْداحُ.

وــ: القوىُّ الشديدُ التامُّ.

(ج) سَرادِحُ.

* **السَّرْدَحُ:** الأرضُ المستويةُ اللَّيِّنَةُ.

وقيل: المكان اللَّينّ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِىَّ والعِجْلَةَ.

وفى خبر قدوم جهيش بن أوس النَّخْعِىّ ونفرٍ من أصحابه على النبى ﷺ صلى اللّه عليه و سلم ﷺ: "قَطَعْنا إليك مِنْ دَوِّيَّةٍ سَرْبخٍ، ودَيْمومةٍ سَرْدَحٍ".

[دَوِّية سَرْبَخ: مفازةٌ بعيدة الأرجاء، الدَّيمومةُ: المفازة].

وقال أُحَيْحةُ بنُ الجُلاح:

ولْتَبْكِنى ناقةٌ إذَا رَحَلَتْ

وغابَ فى سَرْدَحٍ مَناكِبُها

[رحلتْ: جُعل عليها الرَّحْلُ].

ويُرْوَى: "سَرْبَخٍ".

* * *

س ر د ق

* **سَرْدَد، وسُرْدَد، وسُرْدُد:** مو ه)

وقيل: وادٍ مشهورٌ مُتَّسعٌ بِتِهامةَ فى اليمن، مُشتَمِلٌ على قُرًى ومُدُن وضِياع. وأهل اليمن يقولون: السُّرْدَدِيّة.

قال أبو دَهْبل الجُمَحىُّ:

سَقَى اللّهُ جازانًا ومَنْ حَلَّ وَلْيَه

قبائلَ جاءتْ من سَهامٍ وسُرْدُدِ

[جازان: موضعٌ على البحرِ الأحمرِ فى طريق حاجٍّ صنعاء؛ الوَلْىُ: القُرْبُ، سَهامٌ: موضعٌ باليمامةِ]

وقال أميّة بن أبى عائذ الهذلى:

أفاطِمَ حُيِّيتِ بالأسْعُدِ

متى عَهْدُنا بك لا تَبْعَدِى

تصيَّفْتُ نَعْمانَ واصيَّفَتْ

جَنوبَ سَهَامٍ إلى سُرْدَدِ

[تَصَيَّف، واصَّيَّف بالمكان: أقام به صَيْفًا].

* * *

* **السَّرْدارُ:** رئيسُ الجُندِ، أو قائدُ الجيشِ. (فارسى معرب)

وــ: رُتْبَةٌ فى الجيش أيامَ الأيوبيين والمماليكِ، تُعادِلُ اليومَ رتبةَ رئيسِ الأركانِ.

* **السِّرْدارُ:** كاتِمُ السِّرِّ أو حافظُه. (فارسى معرب)

* * *

س ر د ق

* سَرْدَقَ فلانٌ البيتَ: شدَّه كلَّه، أسفلَه وأعلاه.

وقِ س ر د ق دِقًا.

يقال: بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ.

قال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ – وذكرَ قتْلَ كِسْرَى النُّعْمَان تحت أَرْجُلِ الفِيَلَة–:

هو المُدْخِلُ النُّعمانَ بَيْتًا سَمَاؤُه

صُدُورُ الفُيُولِ بَعْدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ

[سَماؤه: أَعْلاه أو سَقْفُه].

* السُّرادِقُ (في الفارسية: سَرْ: الرَّأْس، وبرده: سِتار): كلُّ ما أحاط بشيءٍ، نحو الشُّقَّةِ في المِضْرَب أو الحائطِ المشتمل على الشيء.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (الكهف/ 29)

وقال عمرو بن أحمرَ:

كأنما المُكّاءُ في بيدِها

سُرادِقٌ قد أوفدَتْه الأُصُرْ

[المُكَّاءُ: طائرٌ صغيرٌ، أَوْفَدَتْه: رَفَعَتْه، الأُصُرُ: جمعُ إِصَارٍ، وهو حَبْلُ السُّرَادِقِ].

وفي "ثمار القلوب" قال أبو الخطاب الكاتب – يخاطب صديقَه، وقد حَمِيَتْ عليه الشمسُ في سُرادِقٍ –:

هل أنت منقذُ نَفْسٍ في حُشاشتِها

بعض المنيَّ س ر د ق قُ

إذْ نحنُ في النارِ صَرْعَى قد أحاطَ بنا

سُرادقُ النارِ إلا أنها حَرَقُ

وقال أحمد شوقي – في تكريم الطيار أحمد حسنين –:

نُصِبَ السُّرادِقُ والمطارُ وحَلَّقَتْ

في الجَوِّ تَلْمِسُ شَخْصَكَ الأبصارُ

و–: الخَيْمةُ تُنْصَبُ لنا سباتِ الأفراحِ والعَزاءِ وغيرِها. (مج)

و–: كلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ (قُطْن).

قال مُلَيْح بنُ الحكَمِ الهذليُّ:

* ونحنُ أهلُ الدارِ والسُّرادقِ *

* والبابِ والمنبرِ والبَرازِقِ *

[البرازقُ: الجماعاتُ من الناس والخَيْل].

و–: ما يُمَدُّ فوق صَحْنِ البيتِ أو الدار.

وقيل: المظَلَة تُنْصَبُ بالحبالِ أعلى القصور للوقاية من الشمس.

ويقال: سَرادِقُ مَجْدٍ. وفى "العُباب الزاخر" قال الكُمَيْتُ – يمدحُ أبانَ بنَ الوليدِ بنِ مالكٍ –:

لِيَهنكَ أنْ قَدْ كساك الوليدُ

سُرادِقَ مَجْدٍ عليكَ احتِجارا

وقال رؤبة:

س ر د ق

* ــذر بنَ الجــارودْ *

* أنت الجوادُ ابنُ الجوادِ المحمودْ *

* سُرادقُ المَجْـدِ عَلَيْــكَ ممـــدودْ *

وـــ: رواقُ الخيمة.

وـــ: الغُبَارُ الساطِعُ.

قال لَبِيدٌ – يصف حُمُرًا –:

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فى يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعتدالِ

وقال جرير:

إنِّى لَيُعْرَفُ فى السُّرادقِ منزلى

عند الملوكِ وعندَ كُلِّ رِهانِ

وقيل: الدُّخَانُ المرتفعُ المحيطُ بالشىءِ.

وبه فُسِّرت الآيةُ السابقةُ، وبيتُ لبيدٍ السابقُ.

(ج) سُرادِقات.

قال سِيبويه: جمعوه بالتاء وإن كان مذكَّرًا حين لم يُكَسَّر.

* * *

* **السَّرْدِين** Sardine: نوعٌ من السَّمك الصغير يُمَلَّحُ ويُحفظُ لفترةٍ من الزمن، منسوب إلى جزيرة سَردينية الإيطاليّة.

* **سَرْدِينية**: (انظر: سَرْدانية).

س ر ر

* * *

س ر ر

(فى العبرية sārar (سَارَرْ) بمعنى: عصى، ثار، تمرّد، تعنَّت، خالف، ومن معانيه الأخرى: ساد، سيطر، حكم. وكلمة šōr (شور) تعنى: سُرَّة: أحد أعضاء الجسم، وهى فى الآرامية šūrā (شورا) بمعنى: سُرَّة).

1- إخفاءُ الشىءِ.

2- الخالصُ والمستقرُّ.

3- لبُّ الشىءِ.

4- الفَرَحُ والسَّعادةُ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والرَّاءُ يجمعُ فروعَه إخفاءُ الشىءِ، وما كان من خالصِه ومستقرِّه لا يخرجُ شىءٌ منه عن هذا".

* سَرَّ فلانٌ، أو الشيءُ فلانًا ــُـ سُرُورًا، وسُرًّا، وسِرًّا، وسُرَّى، وتَسِرَّةً، ومَسَرَّةً: أَفْرَحه. فالفاعل سارٌّ، والمفعولُ مسرورٌ، وسَرِيرٌ. يقال: سَرَّنى لقاؤه.

ويقال: سَرَّه الخَدَرُ.

وي س ر ر مَرَّةٌ.

ويقال: هو سارٌّ بارٌّ. (على الإتباع) ويقال: رَجُلٌ بَرٌّ سَرٌّ، وقومٌ بَرُّونَ سَرُّونَ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ئد ى ى ي ي □ □ □ □ □﴾

(البقرة/ 69)

وفيه أيضًا: ﴿ ﴾ ﴿ ي ي ﴾

(الإنسان/11)

وفيه أيضًا: ﴿ ذ ذ ذ ڈ ﴾

(الانشقاق/ 9)

وفي الخبرِ: "كان رسولُ اللهِ □ صلى اللهُ عليه وسلم □ إذا سُرَّ اسْتَنار وجهُه، كأنَّ وجهَه قطعةُ قَمَرٍ".

وفي خبر أبي موسى الأشعرىِّ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ □ صلى اللهُ عليه وسلم □ يقول: "من عَمِلَ حسنةً فَسُرَّ بها، وعَمِلَ سيئةً فساءته، فهو مؤمن".

وقال عمرو بن قَمِيئة – ونُسِبَ لغيره –:

لا تَغْبِطِ المرءَ أنْ يُقالَ له
أَمْسى فلانٌ لِعُمْرِه حَكَمَا
إنْ سَرَّه طولُ عَيْشِهِ فلقد
أَضْحى على الوَجْه طولُ ما سَلِمَا

وقال المتلمِّسُ □ لابنه – س ر ر

لعلَّك يومًا أَنْ يَسُرَّك أنَّنى
شَهِدْتُ وقد رَمَّتْ عِظامىَ في قَبْرِى

وقال مُطيع بن إياس – يرثى –:

قد ظَفِر الحزنُ بالسُّرورِ وقد
أُديلَ مكرُوهنا من الفَرَحِ

[أُديلَ مكروهُنا: جُعل له على الفرح دَوْلةٌ].

و ـــ: حيّاه بالمَسَرَّةِ، وهى أطرافُ الرَّياحين.

و ـــ الصبىَّ سَرًّا: قطع سُرَّه وسِرَرَه.

وفي الخبر: "أنه – صلى الله عليه وسلم – وُلِدَ مَعْذُورًا مَسْرورًا".

و ـــ فلانًا: طَعَنَه في سُرَّته.

وفي "اللسان" قال الشاعر:

نَسُرُّهُمُ إنْ هُمُ أقبلوا
وإن أَدْبَروا فَهُمُ مَنْ نَسُبّْ

[نَسُبُّ: نطعنُهم في سَبَّتِهم، وهى الدُّبُرُ].

و ـــ الشيءَ: كتَمه.

و ـــ: أَظْهَرَه وأَعْلَنه. (ضد)

* **سَرَّ** فلانٌ ـــ سَرَرًا، وسَرًّا: اشتكى سُرَّتَه.

فهو أسَرُّ، وهي سَرَّاءُ. (ج) سُرٌّ.

وـــ الإبلُ وغيرُها: أخَذَها وَجَعٌ فى مُؤَخّرِ كِرْكِرَتِها (صدرها) من دَبَرَةٍ أو قَرْحٍ يكاد يَنْتُ يَقْتُلُ. س ر ر

وقيل: أخذها داءٌ أو وَجَعٌ فى سُرَّتِها، فإذا بَرَكَتْ تجافتْ.

وقيل: أخذها الضَّبُّ، وهو وَرَمٌ يكون فى جوفها، أو فى خُفِّها.

يقال: بَعيرٌ أَسَرُّ، وناقةٌ سَرَّاءُ.

وفى "المعانى الكبير" قال عمرو بن مَعْد يكرِبَ – ونُسب إلى ابن الرومى–:

إنَّ جَنْبى عن الفِراش لنَابى
كتَجافِى الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ

[الظِّراب: الرَّوابى الصِّغارُ، وقيل: الجُبَيْلُ المنبسطُ].

وقال أبو حَيّة النُّمَيرى:

وقَرَّبوا كلَّ قِنْعاسٍ قُراسِيَةٍ
أَبَدَّ ليس به ضَبٌّ ولا سَرَرُ

[القِنْعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ العَظِيمُ؛ القُراسِيَةُ من الإبل: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ؛ الأَبَدُّ: البعيدُ ما بين اليدين].

وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

وأَبيت كالسَّرَّاءِ يَرْبو ضَبُّها
فإذا تَحَزْحَزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ

[تَحَزْحَزَ: تَنَحَّى وتَبا عَد؛ العداءُ: المَوضعُ المُتعادِى]. س ر ر

وـــ فلانٌ الزَّنْدَ: جعل فى طَرَفه أو جَوْفه عُودًا إذا كان أجوفَ؛ لِيَقْدَحَ به.

ويقال: سُرَّ زَنْدَك، أى: احْشُه لِيَرِى.

* **أَسَرَّت** المرأةُ: حَمَلَتْ.

ويقال: أَسَرَّتْ به. قال ابنُ مقبل:

أَسَرَّتْ بدُعْموصٍ لستَّةِ أَشْهرٍ
أُحِفَّ عليه بطنُها فتَرهَّلا

[الدُّعموص: أولُ خَلْقِ الجنين فى بطن الفرس والأتان؛ أُحِفَّ: استدار واحدق؛ ترهَّل: انتفخ].

وـــ فلانٌ فلانًا: أفرحه.

وفى المثل: "كلُّ مُجْرٍ فى الخَلاءِ مُسَرٌّ".

وقال أبو العتاهية:

أُعيذُكَ أَنْ تُسَرَّ بعَيْشِ دارٍ
قليلاً ما يَدُومُ بها سُرُورُ

وـــ الشىءَ، وبه: كتَمه.

وقيل: أَخْفاه.

و في ال قرآن ال كريم: ﭽ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﭼ (الرعد/ 10)

وف يه أي ضًا: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ س ر ر (الملك/ 13)

وفي الخبرِ عن عُقبةَ بنِ عامرٍ أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عل يه و سلم قال: " إنَّ ا لذى يَجْ هَرُ بالقرآنِ كا لذى يجْ هَرُ بالصَّدَقةِ، والذى يُسِرُّ بالقرآنِ كا لذى يُ سِرُّ بالصَّدَقةِ".

وفي "الصحاح" قال امرؤ القيس:

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُـرامُ خِبـاؤُها
تمتَّعتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

تجاوزتُ أحراسًا وأهوالَ مَعْشَرٍ
علـيَّ حِـراصٍ لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

ورواية الديوان: "يُشِرُّون"، أى: يُظهرون.

وقال ابن مقبل:

برأسٍ إذا اشتدَّتْ شَكيمةُ شَأْوِه
أسَرَّ حِطاطًا ثم لانَ فَبَغّلا

[ال شَّكِيمةُ من اللِّ جام: الحَدِ يدة المُعْتَرِ ضَةُ فى فَمِ ال فَرَس؛ ال شَّأْوُ: الزِّ مامُ، ير يدُ بهِ اللِّجَامَ؛ الحِطَاطُ: اعتمادُ ا لمبعيرِ فى الزِّ مامِ على أ حَدِ شِقَّيْه؛ بَغّلَ: مَ شَى مَ شْيًا فيه سَعةٌ].

ويقال: أسررتُ لهم إ سرارًا، أى: د عوتُهم سِرًّا. وفي القرآنِ الكريمِ: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ (نوح/ 9) س ر ر

ويقال أيضًا: أسَرَّت لَقا حًا: كتمتْ حَمْلَها ولم تُب شِّرْ به. قال ذو الرُّ مَّة وذ كر ناقةً -:

أسرَّتْ لَقاحًا بَعْدَما كان راضَها
فِراسٌ ففيها عِزَّةٌ ومَيَاسِرُ

[اللَّ قاحُ: الحَ مْلُ؛ فِراسٌ: ر جلٌ م عروفٌ برياضةِ الإبل].

و: أظْهَره وأعْلَنه. (ضد)

وبه فُ سِّر قو له تعالى: ﭽ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ (يونس/54)

و في "العين" قال ال شاعر ونسبه أ بو عبيدة للفرزدق -:

فَلَمَّا رَأَى الحجَّاجَ جَرَّد سَيْفَه
أَسَرَّ الحَروريُّ الذى كان أَضْمَرا

و إلى فلانٍ حديثًا: أَفْضَى به إليه فى خُفْيَةٍ. ويقال: أ سرّ إل يه ا لمودّةَ، و بالمودّةِ. وفي القرآنِ الكريم: ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ

(المتحنة/ 1)

وقيل: أوْصَلَه، وأَعْلَمَه.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﭬ ﭭ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ (التحريم/ 3)

ويـ س ر ر ـديث.

* سَارَّ فلانٌ فلانًا: ناجاه وأعْلَمَه بِسِرِّه.

وفى الخبرِ عن ابنِ الزُّبير قال: "... فكان عمرُ بعدُ إذا حَدَّث النبىَّ ﷺ صلى الله عليه وسلم ﷺ بحديثٍ حدَّثه كأخى السِّرارِ لم يُسْمِعْه حتى يَسْتَفْهِمَه"، أى: كصاحب السِّرار، أو كمثل المُسارَرَة؛ لخَفْضِ صوته.

وفى خبر عائشة أن النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم – قال لفاطمة: "مرحبًا بابنتى، ثم أَجْلَسَها عن يمينِه، ثم سَارَّها فبكتْ بُكاءً شديدًا، فلما رأى جَزَعَها سارَّها الثانيةَ فَضَحِكَتْ. فقلت لها: خَصَّكِ رسولُ الله ﷺ صلى الله عليه وسلم ﷺ من بين نسائِه بالسِّرَارِ...".

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العبادىّ:

ألا مَنْ مُبْلِغُ النعمانَ عنِّى
عَلانيةً فقد ذَهَبَ السِّرارُ

وقال بشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

يُرَوِّعه السِّرارُ بكلِّ أمرٍ
مخافةَ أن يكونَ به السِّرارُ

وقال المتنبى – يمدحُ سيفَ الدولةِ –:

تَصاهَلَ خيْلُه مُتَجاوِباتٍ
وما مِنْ عادةِ الخيلِ السِّرارُ

ويقال: سارَّه فى أُذُنِه. س ر ر

* سَرَّر الماءُ فلانًا: بَلَغ سُرَّتَه.

* تَسارَّ القَوْمُ: تَنَاجَوْا.

وفى الخبرِ عن ابنِ عمرَ – رضى الله عنهما – أن النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم ﷺ قال: "لا يَتَسارّ اثنان دون الثالثِ".

وـــ إلى الشَّىءِ: ارتاح إليه واستَلَذَّه.

وفى خبر عمرو بن أوس قال: "حَدَّثَنى عَنْبَسَةُ بنُ أبى سفيانَ فى مَرَضِه بحديثٍ يَتَسارُّ إليه...".

* تَسَرَّر الثوبُ: تشَقَّق وتَهلْهَل.

وـــ القمرُ: اسْتَتَر وخَفِىَ. قال كُثَيِّرُ عَزَّة:

هلالَ عُشَيَّةٍ لشَفا غروبٍ
تَسَرَّرَ ليلةً بعدَ المَحاقِ

وـــ فلانٌ: اتّخذ سُرِّيَّةً.

وـــ بِنْتَ فلانٍ: تَزَوَّجها لكثرةِ مالهِ وقِلَّةِ مالِها، وهو لئيمٌ، وهى كريمةٌ.

وـــ الجاريةَ: اشْتَراها.

وـــ: اتَّخذها سُرِّيَّةً.

يقال: تَسَرَّى جارِيَتَه.

والأصل: تَسَرَّرَها، ولكن لما توالت ثلاثُ راءاتٍ أبدلوا إحداهن ياءً، كما قالوا: تَظَ س ر ر انظر: (س ر و - ى)

* استَسرَّ فُلانٌ: فَرِحَ.

وـــ فلانٌ أو الشيءُ: استتَر وخَفِيَ.

يقال: اسْتَسرَّ الأمرُ، و: اسْتَسرَّ الهلالُ في آخِرِ الشَّهْرِ.

ويقال أيضًا: ما اسْتَسَرَّ مَنْ قاد جَمَلاً.

قال طرفةُ:

كيفَ أرجو حُبَّها مِنْ بَعدِ ما

عَلِقَ القلبُ بنَصْبٍ مُسْتَسِرّْ

[النَّصْبُ: العذابُ والشدةُ].

وفي "الأغاني" قال عَدِيُّ بن زيدٍ العباديّ:

عَلِقَ الأحشاءَ من هِنْدٍ عَلَقْ

مُسْتَسِرٌّ فيه نَصْبٌ وأَرَقْ

[العَلَقُ: العِشْقُ والهَوَى؛ النَّصْبُ: الداءُ والبلاءُ].

وقال المرّارُ بن مُنْقذٍ العَدَوِيّ:

تَرَكَتْنِي لستُ بالحيِّ ولا

ميِّتٍ لاقَى وفـاةً فَقُبِرْ

يَسْأَلُ الناسُ أَحُمَّى داؤُهُ

أَمْ به كان سُلالٌ مُسْتَسِرٌّ؟!

[السُّلالُ: السِّلُّ].

وقال أبو العلاء المعرّيّ - وذكرَ خيلاً -:

وكائِنْ قد وَرَدْتَ بها غديرًا

وللمُهَ س ر ر نُ

به غَرْقَى النُّجُومِ فَبَيْنَ طافٍ

وراسٍ يَسْتَسِرُّ ويُسْتَبَـانُ

[الرَّاسِي: الرَّاسِبُ].

ويقال: استَسَرَّ القمرُ: خَفِيَ ليلةَ السِّرارِ، فربما كان ليلةً وربما كان ليلتين.

قال السَّرِيُّ الرَّفّاء □ يمدح -:

وأغَرُّ ما طَلَعَتْ أَسِرَّةُ وَجْهِهِ

إلا اسْتَسَرَّ البَدْرُ قبل سَرارِهِ

وـــ فلانٌ فلانًا: ألقى إليه سِرَّه.

وـــ جاريتَه: تَسَرَّرَها.

وفي خبرِ سلامةَ بنتِ مَعْقِل، قالتْ: قَدِمَ بي عَمِّي في الجاهليةِ فباعني منه الحُبابُ ابنُ عُمَرَ، فاسْتَسَرَّني فولدتُ له عبدَ الرحمنِ ابن الحُباب".

وفي خَبرِ عائشةَ □ وذُكِرَ لها المُتْعَةَ □ فقالت: "واللهِ ما نَجِد في كلامِ اللهِ إلا النِّكاحَ والاسْتِسْرارَ".

وـــ الشىءَ، وبه: بالَغَ فى إخفائه. يُقالُ: وَقَعْتُ على مُسْتَسَرِّه، أى: باطنِ أمره.

و فى "الأغانى" قال ذُ صيبُ الأصغرُ – ويُنْسَبُ إلى غيره –:

إنَّ العدوةَ اذا اسْتَسَرَّ بها النَّدَى
س ر ر النباتُ بها وطابَ المَزْرَعُ
وإذا جَهِلْتَ من امرئٍ أعراقَــهُ
وقديمَــه فانظرْ إلى ما يَصْنَعُ

[أَشِر النباتُ: تَرَعْرَعَ].

* **الأَساريرُ:** خُطوطُ بَطْنِ الكفِّ والوَجْهِ والجَبْهَةِ. واحدتها: سِرَرٌ، وسِرٌّ.

وـــ: مَحاسِنُ الوَجْهِ، و شآبيبُه، و سُبُحاتُه (أَنْوارُه).

وـــ: الخدَّانِ والوجْنَتانِ.

وفى الخبر عن عائشةَ – رضى الله عنها – قالتْ: دَخَلَ علىَّ رسولُ الله ☐ صلَّى الله عليه و سلم ☐ مسرورًا، تَبْرُقُ أساريرُ وَجْهِه...".

* **الأَسَرُّ:** الأسْمَنُ والأَوْفَرُ.

وفى خبر أبى هريرةَ أنّ النبىَّ ☐ صلى الله عليه وسلم – قال:" مَنْ كانتْ له إبلٌ لا يُعْطِى حقَّها فى نَجْدَتِها ورَسْلِها، فإنها تَأْتِى يومَ القيامةِ كأَغَذِّ ما كانتْ وأكْبَره وأَسْمنِه وأَسَرِّه، تَطؤه بأخفافِها...".

[نَجْدَتها ورَسْلها، أى: عُسْرها ويُسْرُها].

ويُرْوَى: "وآشرِه، أى: أَنْشَطُه.

وـــ: الدَّخِيلُ. قال لَبيدٌ – يفخرُ –:

وجدِّى فارسُ الرَّعْشاءِ منهمْ
رئيـ س ر ر ـدُ

[الرَّعْشاءُ: اسمُ فرسٍ؛ السَّنِيدُ: المُدْخَلُ فى القومِ يَسْتَنِدُ إليهم ليس منهم].

ويُرْوَى: "أَلَفُّ"، أى: ضعيفٌ.

وقيل: الأَسَرّ هنا: الذى به عَيْبٌ، و هو داءٌ يأخذُ الإبلَ فى كَراكِرِها (صدورها).

o **وأَسَرُّ الرَّجلِ:** دَخيلُه الذى يُدَاخِلُه فى كُلِّ أموره ويَخْتَصُّ بهِ.

* **التَّسْرِيرُ:** موضعٌ فى بلادِ غاضِرَةَ من ديارِ بنى أَسَد.

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

إذا يقولون ما يَشْفِيكَ قُلْتُ لَهُمْ
دُخانُ رِمْثٍ مِنَ التَّسرير يَشْفينى

[الرِّمْثُ: وقودٌ وحطبٌ حارٌّ، دُخانُه ينفعُ من الزُّكام].

وـــ: وادٍ بنَجْدٍ.

وفى "تكملة الصاغانى" قال أبو الأَخْزرِ الحِمّانىّ:

* رَعَى الربيعَ جانبىْ حِبرِّه *
* لِنْعِـــجِ تسريـره فَسِـرِّه *

[حِبرّ، ومِنْعِج، وسِرّ: مواضعُ].

وقال الراعى النُّميرىُّ:

حَيِّ الدِّيارَ ديارَ أمِّ بَشيرِ

بنُوَيْعِتِينَ فشاطئِ التَّسْرِيرِ

[نُوَيعة: اسم وادٍ].

* **سَارَّة:** اسم زوجةِ إبراهيمَ عليه السلامُ.

(انظره في رسمه).

* **السَّارُوراء:** الرَّخاءُ والنِّعْمَةُ. (عن

الد س ر ر

* **سَرَار:** مَوْضِعٌ ببلادِ بنى مازنٍ. وقيل: وادٍ يتصلُ بدَحْل، من ديارهم. وفى "معجم البلدان" قال أبو دُؤاد الإيادىّ – يمدحُ عمرَو بنَ هِنْدٍ –:

إليكَ رحلتُ من كَنَفَىْ سَرارٍ

على ما كانَ من كَلْمِ الأعادِى

وقال لبيد – وذكر حمارَ الوحش –:

فَبَيَّتَ زُرْقًا من سَرَارٍ بسُحْرَةٍ

ومِنْ دَحْلَ لا يَخْشَى بهنَّ الحَبائلا

[بيَّتَ: بَلغها ليلاً؛ الزُّرْقُ: صِفَةُ الأمواهِ؛ الحبَائِلُ: جَمْعُ حِبالةٍ، وهو ما يَنْصِبُه الصَّائِدُ].

وقال مالك بن الرَّيْب المازنى:

أَتَجْزَعُ أَنْ عَرَفْتَ ببَطْنِ قَوٍّ

وصَحْراءِ الأُدَيِّمِ رَسْمَ دارِ

وأَنْ حَلَّ الخليطُ ولَسْتَ فيهمْ

مَرابعَ بين دَخْنَ إلى سَرَارِ

و—: إحدى عينين قريبتين من ضَرِيّةَ، والعين الأخرى تُسَمَّى شَرِيعة. قال الشَّمّاخُ بنُ ضِرارٍ الغطفانىُّ – يصفُ حمارَ الوحش وأتانَه –:

نَحاها قاربًا وأَرَنَّ فيها

ليُورِدَها شَرِيعةَ أو سَرَارا

[أَرَنَّ فيها: صَوَّت وصاح].

* **السَّرَار، والسِّرار** من الشَّهْر: آخرُ ليلةٍ منه، يَسْتَسِرُّ (يَخْفَى) فيها القمرُ.

وقال الفراء: السِّرارُ: آخرُ ليلةٍ، إذا كان الشهرُ تسعًا وعشرين، وسِرارُه ليلةُ ثمانٍ وعشرين، وإذا كان الشهرُ ثلاثين فسِرارُه ليلةُ تسعٍ وعشرين.

س ر ر

وفى الخبر عن عِمران بن حُصينٍ – رضى الله عنه – "أنّ النبى ﷺ صلى الله عليه وسلم ﷺ سألَ رجلاً فقال: هل صُمْتَ من سَرارِ هذا الشهرِ شيئًا؟ قال: لا، قال: فإذا أفطرتَ من رمضانَ فصُمْ يومين".

وقال الراعى النُّميرىُّ – يمدحُ سعيدَ بنَ عبدِ الرحمن –:

تُرجِّى مِن سعيدِ بنى لُؤَىٍّ

أخِى الأَعياصِ أنواءً غِزارا

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شَهْرٍ

وخَيْرُ النَّوْءِ ما لَقِىَ السِّرَارا

[الأعياصُ من قريش: كِرامُها؛ الأنواءُ: جَمْعُ نَوْءٍ، وهو النَّجْمُ الذى يجىءُ فيه المطرُ].

وقال جرير ﷺ وذكر المشيبَ –:

رَأَتْ مَرَّ السِّنين أَخَذْنَ مِنّى

كما أَخَذَ السَّرارُ من الهلالِ

وقال الكُمَيْتُ – يَصِفُ سَحابًا بادرَ بالمطرِ فى آخر الشهر –:

فَبادَر ليلةَ لا مُقْمِرٍ

نَحيرةَ شَهْرٍ لشَهْرٍ سَرَارا

[لا س ر ر لاً لا مُقْمِرا].

وقال أبو العلاء المعرىّ – وذكر إبلًا –:

وباتَتْ تُراعِى البَدْرَ وَهْوَ كأنَّه

مِنَ الخوفِ لاقى بالكمال سِرارا

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* نحن صَبَحْنا عامرًا فى دارِها *

* جُرْدًا تَعادَى طَرَفَىْ نهارِهــا *

* عَشِيَّةَ الهــلالِ أو سِرارِهــا *

* **ال سَّرارُ** من ال شىء: أف ضلُ موا ضعِه وأكرمُها وأطيبُها. يُقالُ: سَرارُ الحَسَب.

وفى "اللسان" قال شاعرٌ من بنى سُلَيْمٍ:

فَإِنْ أفْخَرْ بمَجْد بنى سُلَيمٍ

أكنْ مِنْها التَّخُومَةَ والسَّرارا

[التَّخو مَةُ: الـ عالِمُ الـ تى يُهـ تدى بـ ها فى الطريق].

ويقال: سَرارُ الوادى، وسَرارُ الأرضِ.

قال ذو الرمة – يَصِفُ حُمُرًا –:

ظَلَّت تَفالى وظَلَّ الجَأْبُ مكتئبًا

كأنّه عن سَرارِ الأرضِ مَحْجومُ

[تَفالى: يَفْلِى بعضُها بعضًا، الجأب: الفَحْلُ الغَ لِيظُ، مَحْ جُومٌ: مك مومٌ بكما مةٍ، أى لا يأكلُ].

ويقال: سَرارُ الغدير: وَسَطُه.

قال الجُمَيْح الهذلى – يمـ س ر ر

مُدَّرِعًا رَيْطَةً مضاعَفَةً

كالنَّهْىِ وَفَّى سَرارَه الرِّهَمُ

[مدَّرِعًا: لابسًا، رَيْطَةٌ: ملاءةٌ، أراد بها هنا ا لدِّرْعَ، الْمُ ضاعَفَةُ: الـ تى نُ سِجَتْ حَلْقَ تَيْن حَلْقَ تَيْن، النَّ هْىُ: الـ غَديرُ، و فَّى: مَلأَ، الرِّهَمُ: جمعُ رِهْ مةٍ، و هى الْمَ طرةُ الـ ضَّعيفةُ الدائمةُ].

(ج) أسِرَّة.

وفى "التهذيب" قال لبيد – يَرْثِى قومًا –:

فَشاعَهُمُ حَمْدٌ وزانتْ قبورَهُمْ

أَسِرَّةُ رَيْحان بقاعٍ مُنَوِّرِ

[القَاعُ: الأرضُ الْمُ سْتَوِيةُ ذاتُ الـ طِّينِ ا لحُرِّ تمسكُ الماءَ، مُنوِّرٌ: كثيرُ الزَّهْرِ].

ورواية الديوان: "سَرَارَةُ".

وـــ: السَّيَابُ (البُسْر الأخْضَر).

واحدتُه: سَرارةٌ.

o وأَسِرَّةُ النَّبْتِ، وغيره: طرائقه (طبقات بعضها فوق بعض). (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ) قال امرؤ القيس - يَصِفُ جبالاً -:

مُكَلَّلةً حمراءَ ذاتَ أَسِرَّةٍ

لها حُبُكٌ كأنَّها من وصائِلِ

[حمراءُ: يعنى سحابةً لونُها أحمرُ؛ الحُبُكُ: الطَّرائق؛ الوَصائِلُ: ضَرْبٌ من البُرودِ المخطَّطة].

⁕ السِّرارُ: وسطُ الرِّياض والأرض.

وبه فسَّر ابنُ منظور بيتَ ذى الرمةِ السابقَ، وضَبَطَهُ بالكَسْرةِ.

وقيل: أكرمُها وأخلقُها للنباتِ.

وـــ: خطُّ بطنِ الكفِّ والوَجْهِ والجبهةِ.

وـــ: شَحْمةُ البَرْدِىّ. وفى "المحكم" قال الأعشى:

كبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَريفِ

إذا خالطَ الماءُ منها السِّرارا

[البَرْدِيَّةُ: نَباتٌ تُصْنَعُ منه الحُصْرُ؛ الغِيلُ: الشَّجَرُ الكثيفُ المُلْتَفُّ؛ الغريفُ: الأجَمَةُ].

ورواية الديوان: "السُّرورا".

(ج) أسِرَّة. (ج ج) أساريرُ.

وـــ: الهدوءُ. قال حُميد بن ثور الهلالى - يصفُ قطيعَ حُمُرٍ يرقبُها صائدون -:

إذا عانَةٌ قد رآها الرَّقيبُ

بلا حَدِّ نَأْىٍ ولا مِنْ كَثَبْ

فَناشوا العِنانَ بأيديهمُ

فأَعْلَنَ بعدَ السِّرارِ الصَّخَبْ

[العانةُ: القطيعُ من حُمُرِ الوحشِ؛ نَاشُوا: أَخَذُوا؛ العِنانُ: سَيْرُ اللِّجامِ؛ فَأَعْلَنَ: يَعْنِى الفَرَسَ؛ الصَّخَبُ: الصِّياحُ].

⁕ السَّرَارَةُ من كُلِّ شىءٍ: بطنُه ووسطُه.

يقال: سَرارةُ الوادى، و: سَرارةُ الرَّوْض.

وفى "الجمهرة" قال عَوْفُ بنُ عطيةَ التميمىّ - يُعَيِّرُ لقيطَ بنَ زرارةَ -:

هَلاَّ فوارسَ رَحْرحانَ هجوتَهمْ

عُشَرًا تَناوَحَ فى سَرَارةِ وَادِ

وقال طَرَفَةُ - فى زوجِ أخته حينَ شَكَتْهُ -:

ولا خَيْرَ فيه غَيْرَ أنَّ لـه غِنًى

وأنَّ لـه كَشْحًـا إذا قام أَهْضَما

يَظَلُّ نساءُ الحيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ

يَقُلْنَ عَسيبٌ من سَــرارةِ مَلْهَما

[أَهْ ضَمُ: خميصُ ا لبطنِ ولط يفُ الكَ شْحِ، والكلامُ على الاستهزاءِ به لبداذ ته؛ مَلْ هَم: قرية باليمامة موصوفةٌ بكثرةِ النَّخلِ].

وقال أبو العلاء المعرّى:

كَظَبْيَةِ سَهْلٍ فى السَّرارةِ مُرْضِعٍ

تَرُود ومأْواها إلى عَلَجَانَهْ

[العَلَجَانُ: ضَرْبٌ من الشجر].

وـــ: أَفْضَا ُ مواضعه وأكرمها وأَطْيَبُها.

يقا س ر ر

ويقال أيضًا: سَرارةُ الأرضِ.

وفى خبرِ ظَبْيَان: " نحنُ قَوْمٌ مِنْ سَرارَة مَذْحِج".

ويقال: سَرارةُ الحَسَبِ: أوسطُه وأفضلُه.

وي قال: لها علي ها سَرارةُ الفَ ضْلِ، أى: كُنْهُه وزيادتُه.

وفى "التهذيب" قال امرؤ القيس – فى صفةِ امرأةٍ مشبِّهًا إياها بظَبْيَةٍ–:

فَلَها مُقَلَّدُها ومُقْلَتُها

ولها عليه سَرَارَةُ الفَضْلِ

ورواية الديوان: "سَراوة".

ويقال: سِرٌّ بَيِّنُ ا لسَّرارة: خالصٌ من كُلِّ شىءٍ.

(ج) سَرارٌ، وسَرائِرُ.

قال المرقّش الأكبرُ – يتغزلُ –:

نَوَاعِمُ أبكارٌ سَرائرُ بُدَّنٌ

حِسانُ الوجوهِ لَيِّناتُ السَّوالفِ

[البُدَّنُ: المتلئاتُ؛ السَّوالِفُ: جَمْعُ سَالفةٍ، وهى صَفْحَةُ العُنقِ].

وـــ: الخطوطُ فى الكَفِّ.

(ج) أَسِرَّةٌ.

قال عمرو بنُ مَعْدِ يكربَ س ر ر

وأبكارٍ لَهَوْتُ بهنّ حِينًا

نواعم فى أَسِرَّتِها الرُّدوعُ

[الرُّدوعُ: جـمْعُ رَدْعٍ، و هو أ ثرُ الزَّعْفران، يريدُ أنهن يصبُغن ثيابَهنّ بالزَّعفرانِ].

* **السُّرُّ:** ما يتعلّقُ من سُرَّةِ المولودِ فيُقطع.

وقيل: ما تَقْطَعُه القابلةُ من ا لسُّرَّةِ (الحـبل السُّرِّى). يقال: عرفتُ ذلك قـبلَ أن يُقْطَعَ سُرُّك، ولا تَـ قل: سُرَّتُك؛ لأن ا لـ سُّرَّةَ لا تُقطعُ، وإنما هى المو ضعُ ا لذى قُ طِعَ مـ نه السُّرُّ.

وقيل: ما بَقِىَ من السُّرَّةِ.

(ج) أسِرَّةٌ.

وــ: خَطُّ بطنِ الكفِّ والوَجْهِ والجبهةِ.

(ج) أسرارٌ. (جج) أسارِيرُ.

وــ: ضدّ الضُّرّ. قال طرفة:

فِداءٌ لِبنى قَيْسٍ علَى
ما أصاب الناسَ من سُرٍّ وضُرٌّ

وــ: الفَرَحُ.

o وسُرَّ مَنْ رَأَى: مدينةٌ بنا ها المعتصمُ بأرضِ العراق قُرْبَ بغدادَ. يقال: إنّ المعتصمَ لما شَرَعَ فى بنائها ثَقُلَ ذلك على عسكرِه، فلما انتقلَ بهم إليها سُرَّ كلٌّ منهم لرؤ... س ر ر

قال ...حُ المُتَوَكِّلَ -:

بِسُرَّ مَنْ را إمامُ عَدْلٍ
تَغْرِفُ مِنْ بَحْرِه البحارُ

ويقال لها أيضًا: سَرَّ مَنْ رَأَى، وسَرُّ مَنْ رَأَى، و سَامَرًّا، و سامِرَّاء، و سَاءَ مَنْ رَأَى، و سُرَّاءُ. والنِّسبة إليه: سَرَّمَرِّىّ، وسامِرِّىّ، وسُرِّىّ. (وانظر: سامراء)

***السِّرُّ:** ما يُكْتَم فى النَّفْسِ من الحديثِ.

وقيل: ما يُسِرّه المرءُ فى نفسِه من الأمورِ التى عَزَمَ عليها. يقال: أَطْلَعَه على سِرِّه.

وفى القرآن الكريم: ﴿...﴾ (الأنعام/ 3)

وفيه أيضًا: ﴿...﴾ (التوبة/ 78)

وفيه أيضًا: ﴿...﴾ (طه/ 7)

وفى المثل: "ما يَوْمُ حَليمةَ بِسِرٍّ". يُضرب لِكُلِّ أمرٍ مُتَعالَمٍ مشهورٍ. (وانظر: ح ل م)

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العبادىُّ:

ولا تَفْشِيَنْ سِرًّا إلى غيرِ حِرْزَةٍ
ولا تُكْثِرِ الشَّكوى إلى غيرِ عابدِ

[الحِرْزَةُ: الصَّائِنُ للسِّرِّ].

وقال عَلْقمةُ بن عَبَدَة - يصفُ صاحبتَه -:

إذا غابَ عنها البَعْلُ لم تُفْشِ سِرَّهُ
وتُرْضِى إيابَ ... س ر ر ...بُ

وقال عنترة:

أَشْكو من الهَجْرِ فى سِرٍّ وفى عَلَنٍ
شَكْوَى تُؤَثِّرُ فى صَلْدٍ من الحَجَرِ

وقال عَلِىُّ بنُ الجَهْمِ:

واللّهُ لا يُعْبَد سِرًّا ولا
مِثْلى على تَقْصِيره يُعْذَرُ

ويقال: فلانٌ سِرُّ هذا الأَمْرِ: عالمٌ به.

وــ: ما يَظْهَرُ. (ضدٌّ)

وــ: الأَصْلُ.

و- ـ: ال فَرْجُ، وخصَّ صه الأز هريُّ بذَكَرِ الرَّ جُل. يُ قال: الْتَ قَى الـ سِّرَّانِ، أى: الفَرْجان.

قال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ:

ما بالُ عِرْسِى لا تَبَشُّ كعَهْدِها

لما رَأَتْ سِرِّى تَغَيَّرَ وانْثَنَى

وقال الأعشى:

ولا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إنَّ سِرَّها

عليكَ حَرَامٌ فانْكِحَنْ أو تَأَبَّدا

[التَّأبُّدُ: التَّعزُّبُ والبُعْدُ عن النساء].

وفى "الأساس" قالت الشاعرة:

لا يَمُدَّنَّ إلى سِرِّى يَدًا

وإلى ما شاءَ مِنِّى فَلْيَمُدّ

و- س ر ر

و- ـ: النِّ كاحُ. و به فُ سِّرَ قو لُه ت عالى: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀﭼ (البقرة / 235)

وفى خبر أسماء بنت يزيد أنه ▯ صلى الله عليه وسلم – قال: " لا تَقْتُلوا أولادكم سِرًّا، فإنَّ الغَ يْلَ يُدركُ الـ فارسَ فـ يُدَعْثِرُه من فَرَسِه". [الغَيْل: لَبَنُ المرأةِ إذا حملتْ و هى تُرْضِع؛ يُدَعْثِرُه: يَصْرَعُه، ويُهْلِكُه، و سُمِّىَ هذا الفعلُ قَتْلاً لأنَّه يُفْضِى إلى قتل الر ضيعِ إذا صَارَ رجُلاً، فيصير غيرَ قوىٍّ، فيـ سقطُ عن فرسه ويموتُ].

وفى "الجمهرة" قال امرؤ القيس:

ألا زَعَمتْ بَسْباسةُ اليومَ أنَّنى

كَبِرتُ وألا يُحسنُ السِّرَّ أمثالى

[بسباسةُ: امرأةٌ عيَّرتِ امرأَ القَيْس بالكبرِ].

ورواية الديوان: "اللَّهْوَ".

وقال الحطيئة – يمدحُ –:

ويَحْرُمُ سِرُّ جارتِهِمْ عليهمْ

ويأكلُ جارُهُمْ أُنُفَ القِصاعِ

[أُنُفُ القِصاعِ: أوّلُها، أى: يـبدأون به ولا يُؤكلُ منها قبلَه].

وقال جرير – يرثى زوجتَه –:

كانتْ إذا هَجَرَ الحَلِيلُ فِراشَها

خُزِنَ الحـ س ر ر ـارُ

[خُزِنَ ا لحديثُ، أى: لا تحدِّثُ أ حدًا بريبةٍ].

و قال رؤ بة – يـ صف حمارًا وحـ شيًّا وأتانَهُ –:

* فَعَفَّ عن أسرارِها بَعْدَ العَسَقْ *

* ولـم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ *

[العَسَقُ: الملازمةُ؛ الفِرْكُ: البُغْضُ؛ العَشَقُ: من العِشْقِ].

وقيل: ما يُكْنَى به عن النكاحِ والإكثارِ منه، وهو أن يصفَ أحدُهم نفسَه للمرأةِ فى عدّتِها فى النكاحِ، وبه فسَّر الفراءُ الآيةَ السابقةَ.

و ـــ: الزِّنا. وبه فسَّر الحسنُ الآيةَ السابقةَ.

و ـــ: مُسْتَهَلُّ الشَّهْر، وأوَّلُه.

وقيلَ: آخرُ الشهرِ.

وقيل: وسطُه وجَوْفُه ولبُّه، فكأنه أراد الأيامَ البيضَ.

وفى الخبرِ عن معاويةَ أن النبى ☐ صلّى اللّه عليه وسلّم ☐ قال: "صُوموا الشَّهْرَ وسِرَّه".

و ـــ من كلِّ شيءٍ: مَحْضُه وخالصُه وأَفْضَلُه.

يقال: أعطيتُك سِرَّه. ويقال: سِرُّ النَّسب.

ويقال أيضًا: سِرُّ الرَّوْضِ: أَخْصَبُه وأَجْوَدُه.

ويـ س ر ر ومِه: فى أَفْضَلِهم.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

وقد أَتَناسَى الهَمَّ عند احتضارِه

إذا لم يكن فيه لذى اللُّبِّ مَعْبَرُ

بأدماءَ من سِرِّ المهارَى كأنها

بحَرْبَةَ مَوْشِيُّ القوائِمِ مُقْفِرُ

[أدماءُ، أى: ناقةٌ بيضاءُ؛ المهارَى: إبلٌ كريمةٌ؛ حَرْبَة: مَوْضِعٌ؛ مَوْشِيُّ القوائمِ: الثورُ الوحشىُّ؛ مُقْفِرٌ: صار إلى القَفْرِ].

وقال زهير بن أبى سُلْمى:

وهَمٍّ قد نَفَيْتُ بأَرْحَبِيٍّ

هِجانِ اللَّونِ من سِرٍّ هِجانِ

[أَرْحَبِيّ: فحلٌ منسوبٌ إلى أرحبَ، وهم: بطنٌ من هَمدانَ، تنسبُ إليهم النَّجائبُ الأرحبيَّةُ؛ الهِجانُ: الناقةُ الخالصةُ اللونِ].

وفى "المقاييس" قال ذو الإصبعِ العَدْوانىّ:

وهم إن وَلَدوا أشْبَوْا

بسِرِّ النَّسبِ المَحْضِ

[أَشْبَوا: وَلَدُوا أولادًا أذكياءَ، وقيل: سَرُّوا].

وقال السَّموءل بن عادياء ☐ يفخر -:

صَفَوْنا فلم نَكْدَرْ وأَخْلَصَ سِرَّنا

إناثٌ أطابَتْ حَمْلَنا وفُحولُ

س ر ر

وقال ابنُ مقبلٍ:

ويُنْفِرِ النِّيبَ سيفِى بينَ أسْوُقِها

لم يَبْقَ من سِرِّها إلا شَراذيمُ

[النِّيبُ: جمعُ نابٍ، وهى الناقةُ المُسِنَّةُ].

و ـــ: جَوْفُه ولُبُّه. يقال: سِرُّ الليلِ.

ويقال: سِرُّ الحَسَبِ: وسطُه.

ويقال: سِرُّ الوادى: بطنُه، ووسطُه.

وـــ: الأَرْضُ الكريمةُ الطَّيِّبَةُ.

ويقال: أرضٌ سِرٌّ.

وـــ: بطْنُ الأرض، أو الموضعُ الذى يجتمعُ فيه الماءُ فيصيرُ به نبات. وقيل: أخْصَبُه وأجْوَدُه.

(ج) أسِرَّةٌ، وسُرُورٌ، وأسرارٌ، وسِرارٌ، وسِرَرٌ (الأخير نادرٌ).

قال طَرفة – يصفُ ناقةً –:

تَرَبَّعتِ القُفَّيْن بالشَّوْل تَرْتَعِى
حدائقَ مَوْلِىِّ الأَسِرَّةِ أَغْيَدِ

[تربَّعت: رعَتِ الربيعَ؛ القُفَّان: مثنى قُفٍّ، وهو ما ارتفعَ من الأرض فى غِلَظٍ وصلابةٍ؛ بالشَّوْلِ، أى: مع الشول: وهى التى أتى عليها من نِتاجِها أشهرٌ فخفَّتْ بطونُها وضُروعُها؛ المَوْلِىُّ: الذى أصابه المطر الولِىّ، وهو مَطَرٌ يلى مَطَرًا قبله؛ الأ س ر ر ى من النَّعمةِ].

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلمى:

وأذكُر سَلْمى فى الزمانِ الذى مَضَى
كعَيْناءَ تَرْتادُ الأَسِرَّةَ عَوْهَجِ

[العيناءُ: الواسعةُ العين، يعنى ظَبْيَة؛ عَوْهَجٌ: طويلةُ العُنقِ].

وقال على بن الجهم:

وقُبَّةِ مَلْكٍ كأنَّ النُّجُو
مَ تُفْضِى إليها بأسرارِها

وـــ: الطرائقُ والعُكَنُ (الطبقات بعضُها فوق بعض). قال طَرَفةُ – يَصِفُ خَوْلَةَ –:

لها كَبِدٌ ملساءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ
وكَشْحانِ لم يَنْقُضْ طَواءَهُما الحَبَلْ

[الكَبِدُ: أراد بطنَها ووسطَها؛ الكَشْحان: الخَصْران؛ الطَّواءُ: الضُّمُورُ؛ الحَبَلُ: الامتلاءُ].

وـــ: خطٌّ بطن الكفِّ والوَجْه والجبهةِ، ونحوها. (ج) أَسِرَّةٌ، وأَسْرارٌ. (جج) أساريرُ.

وفى خَبَر علىٍّ: "كأنَّ ماءَ الذَّهَبِ يَجْرى فى صَفْحةِ خدِّه، ورَوْنَقِ الجلالِ يطَّردُ فى أَسِرَّةِ جَبِينِه".

وقال عنترةُ:

ولقد شَرِبتُ من المُدامةِ بَعْدَما
رَكَدَ الهـ س ر ر لَم

بزجاجةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ
قُرِنتْ بأزهرَ فى الشِّمال مُفَدَّمِ

[رَكَدَ: سَكَنَ؛ المَشُوفُ: الدِّينارُ المَجْلُوّ، وقيل: الكأسُ؛ المُعْلَمُ: الذى فيه علامةٌ أو

نَقْشٌ، أزهرُ: يعنى إبريقًا أبيضَ بَرًّاقًا،

مُفَدَّمٌ: مسدودٌ فمُه بخِرقة].

وقال الأعشى:

انْظُرْ إلى كفٍّ وأسرارِها

هل أنتَ إن أوعدتَنى ضائرِى

وقال أبو كَبير الهذلى – يصفُ ممدوحَه –:

وإذا نَظَرْتَ إلى أَسِرَّةِ وجْهِهِ

بَرَقَتْ كبَرْقِ العارضِ المُتَهَلِّلِ

[العارضُ من السحابِ: ما يَعْرِض فى جانبٍ من السماءِ، المتهلِّلُ: المطرُ، وقيل: المتلألئُ بالبَرْق].

و—: أرضٌ لبنِى أَسَدٍ.

وفى "معجم البلدان" قال ضِرارُ بنُ الأَزْوَر:

ونحنُ منعنا كلَّ منبــتِ تَلْعَـةٍ

مِنَ النَّاسِ إلا من رَعاها مُجاوِرا

من السِّرِّ والسَّرَّاءِ والحزنِ والملا

وكــنّ مَخنّاتٍ لنــا ومَصايـــرا

[مخنَّاتٌ: ساحاتٌ].

و... نى تميمٍ. قال عمرو بنُ أحمرَ

ال س ر ر يزيدَ بن معاويةَ –:

إذا ما جَعَلْتُ السِّرَّ بينى وبينه

فليسَ على قَتْلِى يزيدُ بقادِرِ

وقال جريرٌ – وذكر رحيلَ صاحبته –:

أَسْتَقْبَلَ الحيُّ بطنَ السِّرِّ أم عَسَفُوا؟!

فالقلبُ فيهمْ رهينٌ أينما انصرفوا

[عَسَفُوا: جاروا].

وقال الهَمْدانى: قُرى نَجْران كلُّها غير الهجَر تسمّى الأسْرار: واحدها سِرّ.

o وسِرُّ الزُّجاجة: ما لا يُكتمُ من الأسرار. وبه يُضْرَبُ المثل؛ لأن الزجاجةَ جوهرٌ لا يُكتمُ فيه شيءٌ لما فى جِرْمه من الضّياء.

قال السَّرِىّ الرَّفاء – يعاتب صديقًا له أسرّ له حديثًا فأذاعه –:

سِرِّى إليــكَ كأسرارِ الزجاجــةِ لا

يَخْفَى على العينِ منها الصَّفْوُ والكَدَرُ

فاحْذَرْ مِنَ السِّرِّ كَسْرًا لا انجبارَ له

فللــزجاجــةِ كَسْــرٌ ليــس ينجبــرُ

o وسِرُّ القَوْمِ: أَوْسَطُ حَسَبِهم. (عن الليث)

*** السَّرَرُ، والسِّرَرُ:** ما يتعلَّقُ من سُرَّة المولودِ فيُقْطَعُ.

وقيل: ما تقطعُه القابلةُ من السُّرَّةِ.

وقيل: ما قُطِعَ منه فَذَهَبَ.

وقيل: ما بَقِىَ من السُّرَّة. يقال: قُطعَ سَرَرُ الصبىِّ وسِرَرُه. س ر ر

وفى خبرِ علىّ – رضى الله عنه – أن رسول الله ☐ صلى الله عليه وسلم – قال: "إنَّ السِّقْطَ ليُراغِم ربَّه إذا أَدْخَلَ أَبَوَيْه النارَ، فيقال: أيُّها السِّقْطُ المُرَاغِمُ ربَّه:

أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الجنةَ، فَيَجُرُّهما بِسَرَرِه حتى يُدْخِلَهما الجنةَ". [يراغمُ: يحاجّ ويعارضُ].

ويقال: ولدتْ ثلاثًا في سَرَرٍ واحد، أى: بعضُهم في إثْرِ بَعْض.

و—: داءٌ يأخذُ في السُّرَّةِ.

وقيل: قَرْحٌ في مُوخِّرة البعير، يكادُ يذقبُ إلى جوفِه ولا يقتلُ.

وقال الأزهرىُّ: السَّرَرُ: وَجَعٌ يأخُذُ البعيرَ في الكِرْكِرَةِ لا في السُّرَّةِ.

و— من الشَّهْر: آخرُ ليلةٍ منه، يستسرّ (يختفى) فيها القمرُ.

وفي الخبر أن النبىَّ ☐ صلى الله عليه وسلم ☐ سأل رجلاً: "هل صُمْتَ من سَرَرِ هذا الشهر شيئًا؟ قال: لا. قال: فإذا أفْطَرْتَ من رمضانَ فصُمْ يومين".

و—: دُمْلُوكةٌ (الحجرُ الأسودُ المستدير) من تراب تَنْبُتُ فيها الكَمْأةُ (فُطْرٌ).

(ج

س ر ر

و— ... ـةِ إلى أرضِ حَضْرَمَوْت.

وفى "المحكم" قال حُسَيْل بن عُرْفُطَة:

لم يَكُ الحقُّ سِوَى أنْ هاجَه

رسْمُ دارٍ قد تَعَفَّى بالسَّرَرْ

[هاجه: أثاره؛ تعفَّى: اندثر ودَرَس].

ويُرْوَى: "قد تَعَفَّى ودَثَرْ".

* السَّرَرُ، والسُّرَرُ، والسِّرَرُ: موضعٌ على أربعةِ أميالٍ (6.5 كم) من مكةَ. وقيل: وادٍ بين مَكَّة ومِنى.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ:

أَلِكْنى إليها وخيرُ الرَّسو

لِ أعْلَمُهم بنواحى الخَبَرْ

بآيةِ ما وقَفَتْ والرِّكا

بُ بين الحَجُون وبين السِّرَرْ

[أَلِكْنى إليها: احملْ عنى رسالةً إليها؛ الآيةُ: العَلامَةُ؛ الحَجُونُ: مكانٌ قريب من البيتِ الحرام].

وقيل: موضعٌ فى بلاد الجزيرة الفُراتيَّةِ. قال الأخطلُ – يهجو بنى سليم –:

وأصبحَتْ منهُمُ سِنْجارُ خاليةً

فالمَحْلَبِيّاتُ فالخابورُ فالسُّرَرُ

[سنجارُ، والمَحْلَبِيَّاتُ، والخابورُ: مواضعُ].

* السُّرَرُ: ليلةُ السِّرارِ. وبه رُوِىَ الخبرُ السابقُ أنه ☐ صلى الله عليه وسلم ☐ سأل رجلاً: "هل صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هذا الشَّهْرِ شيئًا".

* السُّرُر: السُّرّ.

* السِّرَرُ: خطٌّ بطنِ الكفِّ والوجهِ والجبهةِ.

(ج) أسِرَّةٌ، وأسرارٌ. (جج

س ر ر

ويقال: وُلِد له ثلاثةٌ على سِرَرٍ واحدٍ، وهو أن تُقطعَ سُرَرُهم أشباهًا، لا تَخْلِطهم أنثى.

0 وذات السِّرَر: موضع فى ديارِ بنى أسد. (عن نصر)

قال أبو محمد الفَقْعسىّ:

* تَنَدَّحُ الصَّيْفَ على ذاتِ السِّرَرْ *

* تَرْعى المباهيلَ إلى الثَّوْرِ الأَغَـرّ *

[المباهيلُ، والثورُ الأغرُّ: موضعان].

* سَرَّى، وقيل: سرّاءُ: اسمُ امرأةٍ هي سَرَّى بنتُ نَبْهانَ الغَنَويّة، صحابيةٌ، شَهِدَتْ حجَّةَ الوداع، وسمعت الخُطْبةَ، وروت عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم.

* السَّرَّاءُ: الرَّخاءُ والنِّعْمةُ، وهو خِلافُ الضَّرَّاءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (آل عمران / 134)

وفى خبر صهيب رضى اللّه عنه – أنه صلى اللّه عليه وسلم – قال عن أمر المؤمن: "... إنْ أصابته سراءُ شكر فكان خيرًا له، وإنْ أصابَتْه ضراءُ صَبَرَ فكان خيرًا له".

وقال أبو نُواس يصف خمرًا :-

صفراءُ تَسْلُبُكَ الهمومَ إذا بَدَت

وتُعِيرُ قَلْبَكَ حُلَّةَ السَّرّاءِ

وق ... س ر ر ... ح :-

مُتَفَرِّقُ الطَّعْمين مُجْتَمِعُ القُوَى

فكأنَّه السَّرّاءُ والضَّرّاءُ

وـــ: الفَرَحُ.

وـــ: القَنَاةُ الجوفاءُ.

وـــ: البطحاءُ.

وـــ: الأرضُ الطَّيِّبةُ الكريمةُ.

وـــ: بُرْقةٌ عند وادِى أُرُل، وهى مدينةُ سَلْمى (أحدُ جبلَى طيّئ). وفى "معجم ما استعجم" قال زهير بن أبى سُلمى:

بَلْ قد أَراها جميعًا غيرَ مُقْوِيَةٍ

سَرَّاءُ منها فوادى الجَفْرِ فالهِدَمُ

ورواية الديوان: "السِّرُّ".

وـــ: أرضٌ لبنى أَسَدٍ. وفى "معجم البلدان" قال ضرارُ ابنُ الأزور:

ونحن منعنا كلّ منبتِ تلعةٍ

من الناسِ إلاّ من رعاها مُجاورا

من السِّرِّ والسَّرَّاءِ والحَزنِ والملا

وكنّ مَخنّـاتٍ لنـــا ومَصايـــرا

* السَّرَّةُ: الطَّاقةُ من الرَّيْحانِ.

(ج) سُرُرٌ.

o وامرأة سَرَّةٌ: سارَّةٌ.

* سُرَّةُ: وادٍ يصبُّ بين دَمْخٍ والرَّملات. (رملات أبى بكر). وفى "المفضليات" قال المزِّق العَبْدىّ – يصفُ الظعائنَ وسيرَها فى كتيبةٍ :-

بجأْواءَ جُمْهورٍ كأنَّ طريقَها

بسُرَّةَ ... س ر ر ... ق

[جأواء جمهور: كتيبةٌ كثيرةُ الدروع والعدد؛ المَرْدَقُ: السَّطرُ الممدودُ].

وفى "الأغانى" قالت ليلى الأخيلية:

ولم يملك الجُرْدَ الجيادَ يقودها

بسُرَّةَ بين الأَشْمَسَات فأيْصَرِ

[الأشْمسات، وأيصر: موضعان].

o وسُرَّة يَذْبُل: موضع. قال عمرو بنُ أحمرَ □ وذكر ضَأْنًا -:

تَتَبَّعُ أوضاحًا بسُرَّةِ يَذْبُلٍ

وتَرْعى هشيمًا من حُلَيْمَةَ باليَا

[تَتَبَّعُ: تَرْعَى؛ الأوضاحُ: جمع وَضَح، وهو ما ابيضَّ من الكلأ؛ حُلَيْمَة: موضعٌ].

* **السُّرَّةُ**: السَّرَّة.

وـــ: الوَقْبَةُ التى فى وسطِ البطن.

وفى "اللسان" قال هِمْيانُ بنُ قُحافةَ السَّعدىُّ - يَصِفُ بعيرًا -:

* قريبةٌ نُدْوَتُهُ من مَحْمَضِهْ *

* دانيــةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضِهْ *

[النُّدْوَة: موضعُ شُربِ الإبل؛ المَحْمَضُ: موضعُ إطعامِ الإبل الحَمْضَ؛ المَأْبِضُ: باطنُ الرُّكْبةِ من الإنسان وغيرِه].

وـــ: الموضِعُ الذى قُطِعَ منه السُّرُّ.

وـــ (فى علم الأحياء) Navel, Umbilicus (E) Nom[illegible] (F): مكانُ اتصالِ الحبلِ السُّ[illegible]

س ر ر

وـــ (فى الطِّبِّ) Hilum (E), Hile (F): مكانُ دخول الأوعية والأعصابِ وخروجِها فى عضوٍ ما.

(ج) سُرَّاتٌ، وسُرَرٌ، وسُرورٌ، وسِرَرٌ (الأخير عن ديوان المعرى).

قال الشَّريف الرَّضى - يمدح -:

أطال العُشْبَ من سُرَرِ الرَّوابى

وحطَّ الماءَ فى قِطَعِ الصبيرِ

[الصَّبير: السحابُ الأبيض الخالى من الماء].

وقال أبو العلاء المعرىّ:

سرَّاءُ دهْرِكَ لم تكمُلْ لدى أَحَدٍ

فليتَ طِفلَكَ لم تُقْطَع له سِرَرُ

وفى "خزانة الأدب" قال بعضُ الأسديين - يَصِفُ إبلاً -:

* أَنْعَتُها إنِّى من نُعَّاتِها *

* كُومَ الذُّرى وادقةً سُرَّاتِها *

[الكُوم: جمعُ كَوْماء، وهى الناقةُ العظيمةُ السَّنامِ؛ الذُّرى: جمعُ ذِرْوَةٍ، وهى أعلى السَّنامِ؛ وادقةٌ: دانيةٌ من الأرض لسِمنِها].

o وامرأةٌ سُرَّةٌ: سَرَّةٌ.

o وسُرَّة الإنسان: خالصُ جسمِه ولُبِّه.

o وسُرَّةُ البذرة: نُكْتَةٌ فى موضع اتصال البذرة بجدار المِبْيض.

o وسُرَّةُ الجَنَّةِ: الفِردو[س]

س ر ر

وفى خبر أبى أمامة أن النبىَّ □ صلى الله عليه وسلم □ قال: "سلوا اللّهَ الفردوسَ

فإذ ها سُرَّةُ الجنةِ، وإن أهلَ الفردوسِ يسمعونَ أَطيطَ العرش".

0 وسُرَّةُ الحَوْض: مُسْتَقَرُّ الماءِ فى أقْصاه.

0 وسُرَّةُ الرَّوْضِةِ: خيرُ منابتِها.

0 وسُرَّةُ الشَّهْر: وسطُه.

وفى خبر عِمْران بن حُصَيْن، أن النَّبىّ ﷺ قال لِرَجُلٍ: " يا فلانُ! أَصُمْتَ من سُرَّةِ هذا الشهر؟ قال: لا قال: فإذا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ يومين".

0 وسُرَّةُ الشىءِ: وَسَطُه وجَوْفُه.

وفى خبرِ حُذيفة: "لا تَنْزِلْ سُرَّةَ البصْرَةِ".

0 وسُرَّةُ الوادى: أفضلُ مواضعِه وأكرمُها وأطيبُها. وفى "الكامل" قال القرشى:

هَلاَّ سألت عن الذين تبطَّحُوا

كرمَ البطاحِ وخيرَ سُرَّةِ وادى

[تبطَّحوا: سكنوا بِطاحَ مكة].

* السِّرِّيرُ: الذى يَسُرُّ إخوانَه ويَبَرُّهم.

* السَّرَّيْنُ – رُتْقةُ السِّرِّيْن: بلدةٌ باليمن على ساحل البحرِ الأحمرِ. وفى "التعليقات والنوادر" قال أبو شَجَرة الأ...

س ر ر

* ...ا سُفُنًا بالقُلْزُمِ *

* أو سُفُنَ السَّرَّيْن لم تَزَحَّمِ *

وقال أبو خِراش الهذلىّ:

غَذَاه من السِّرَّين أو بَطْنِ حَلْيةٍ

فروعُ الأَباء فى عَميم السَّوَائِلِ

[الأَباءَ: أَجَمةُ القَصَبِ، واحدتها أباءةٌ، السّوائِلُ: شُعَبٌ فى الحِرار].

* سِرِّىٌّ ☐ رجلٌ سِرِّىٌّ: يصنعُ الأشياءَ سِرًّا.

* السُّرِّى ☐ الحَبْلُ السُّرِّىّ (فى الطِّب) umbilical cord: أنبوبٌ ذو أوعية دَموِيّة يشبه الحبل، يَصِلُ الجنينَ بالمشيمةِ، حيث ينقل الغذاء إليه ويُخَلِّصُهُ من الفضلات، وينفصل عنه بعد الولادة تاركًا ندبة صغيرة هى السُّرَّة.

* السُّرِّيَّةُ: الأَمَةُ يُخَصَّصُ لها بيتٌ، وتُتخَذُ للمِلْك والجِماع. وقيل: الجاريةُ المملوكَةُ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* تَخِذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّدُه *

[تقعِّده: تَخدمه].

(ج) سَرارِىُّ.

وفى "الفاضل" للمبرد قال الرِّياشِىّ:

إنَّ أولادَ السَّرارِى

كَثُروا يا ربّ فينا

ربّ أَدْخِلْنى بلادًا

لا ... نا

س ر ر

وقال ابن هانئ الأندلسىّ ☐ يمدح –:

واستأثَرتْ عَرَبيّاتُ الخيامِ به

ولَمْ يُؤكَّل إلى أَيْدِى السَّرارىّ

* **السُّرورُ:** ارتياحٌ ولذةٌ يَحْدُثان فى القلبِ عند حصولِ نفعٍ أو توقُّعِه أو اندفاعِ ضَرَرٍ.

و فى القرآن الكريم: ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ (الإنسان/11)

وقالت الخنساء:

فإِنْ تَصْبِرِ النَّفْسُ تَلْقَ السُّرورَ

وإِنْ تَجْزَعِ النَّفْسُ أَشْقَى لها

وقال مجنون ليلى:

سَأَبْكِى على ما فات مِنّى صبابةً

وأَنْدُبُ أيامَ السُّرورِ الذَّواهِبِ

و-ـ من النَّباتِ: أنصافُ (أطراف) سوقِه العُلا، وحقيقتُه ما اسْتَسَرَّ من البَرْدِيّة فَرَطُبَتْ ونَعُمَت وحَسُنَتْ.

وبه فُسِّر بيتُ الأعشى يتغزل -:

كبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيفِ

إذا خالطَ الماءُ منها السُّرورا

[الغريفُ: الشَّجَرُ الكثيفُ المُلْتَفُّ].

o **وابن أبى السُّرور:** محمدُ بنُ محمدِ بن أبى السُّرور، البَكْرِىّ الصِّدِّيقى (1087 هـ = 1676 م): مؤرِّخ، مفسِّر. مولدُه ووفاتُه فى القاهرة. له مؤلفات، منها: "النورُ المبينُ فى توضيحِ ما فى إحياءِ علومِ الدين"، و "الدُّرَّةُ العصماءُ فى طبقاتِ الفقهاءِ"، و "الروضةُ النَّدِيّةُ فى طبقاتِ الصوفيّةِ"، و "عيونُ الأخبارِ ونزهةُ الأبصار" فى التاريخ، ابتدأه من بداية الخليقة إلى آخر دولة الجراكسةِ، وتفسير كبير يُعرف بتفسير ابن أبى السُّرور، وله نظمٌ وموشحاتٌ فى ديوان.

* **السَّريرُ:** المُضْطَجعُ.

و-ـ: ما يُجْلَس عليه.

وفى القرآن الكريم: ﭺ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﭼ (الحجر/47)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ (الزخرف/ 34)

وفى خبرِ ابن عمرَ - رضى الله عنهما - أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: "إنَّ أَدْنى أهلِ الجنةِ منزلةً لَمَنْ ينظرُ إلى جِنانِه وأزواجِه، ونعيمِه وخَدَمِه، و سُرُرِه مسيرةَ ألفِ سنةٍ...".

و-ـ: عرشُ المُلْكِ.

وفى خبرِ أمّ حَرَامٍ بنتِ مِلْحانَ - رضى الله عنها - أن النبيَّ صلى الله عليه و سلم قال: "ناسٌ من أُمَّتِى عُرِضوا علىَّ غُزاةً فى سبيل الله، يركبون ثَبَجَ هذا البحرِ ملوكًا على الأَسِرَّة، أو مثلَ الملوكِ على الأَسِرَّة". [الثَّبَجُ: الظَّهْرُ والوَسطُ].

وفى "البيان والتبيين" قال أبو الأسد، نباتة

ابن عبد الله الحِمَّانى:

فَلأَنْظُرَنَّ إلى المنابـر كلِّهـا

وإلى الأَسِـرَّةِ باحتقـار المنظَـرِ

وفيه أيضًا قال الكميت:

خَلَتِ المنابرُ والأسِرَّةُ منهمُ

فعليهمُ حتَّى المماتِ سَلامُ

وقال عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ – يمدح المتوكِّل –:

يا وارثَ الأرضِ الذى أصبحتْ

أقطارُها من نُورِهِ تَزْهَرُ

قد كــان مشتـاقًا إلى خُطبـةٍ

منكَ سريرُ الملكِ والمِنْبرُ

وـــ: النَّعْش قبل أن يُحملَ عليه الميِّتُ.

وـــ: مُسْتَقَرُّ الرأسِ فى العُنُق.

وفى "التهذيب" أنشد:

* ضَربًا يُزيل الهامَ عن سَريرِهِ *

* إزالــةَ السُّنْبــلِ عن شَعيرِهِ *

وـــ: النِّعْمة والعِزُّ وخَفْضُ العَيْشِ ودَعَتُه.

يقال: زال عن سَريرُه.

وف س ر ر ناعر:

وفارَقَ منها عِيشَةً غَيْدَقيَّةً

ولم يَخْشَ يومًا أن يزولَ سريرُها

[غَيْدَقيّةٌ: واسعةٌ مُخْصِبةٌ].

وـ ـــ: شَحْمَةُ ال بَرْدِىِّ. و به فُ سِّرَ شاهدُ الأَعْشَى السابقُ.

وـــ: ما علـى الكَمْأة من الرَّمْلِ والتُّرابِ والقُشورِ والطِّين.

وـــ: قطعةٌ من الأثاث، مُعَدَّةٌ للنومِ عليها.

يقال: سريرُ الطِّفْل.

(ج) سُرُرٌ، وأسِرَّةٌ، وسَرائرُ.

يقال: ضربَ سرائرَ رأسِهِ، و ضربوا أسِرَّةَ رؤوسِهم.

وـ ـ (فى الجيولوج يا) Sarir,Serir: الأرضُ المنبسطةُ الممتدةُ فى الصحراء.

وـ ـــ: بذيةٌ جيولوجيةٌ شائعةُ الوجود تشبهُ سَنام الجملِ.

وـــ: موضعٌ فى بلادِ بنى كنانةَ.

وقـ يل: عَيْنٌ بديارِ بـ نى تميمٍ باليما مةِ.

قال عُروةُ بنُ الوردِ:

سَقى سَلْمى وأين ديارُ سَلْمَى

إذا حَلَّتْ مُجاوِرَةَ السَّريرِ

* السُّرَيْر: وادٍ بالحجاز.

وقيل: وادٍ من أوديةِ خيبرَ، وهو فُرْضَةُ سُفُنِ الحبشةِ الواردةِ على المدينةِ المنوَّرة بقُرْب

س ر ر

قال كُثَيِّرٌ – يصف الأطلالَ –:

ديارٌ بأعناءِ السُّرَيْرِ كأنَّما

عَلَيْهِنَّ فى أكنافِ غَيْقَةَ شِيدُ

[الأعناءُ: الجوانبُ والنَّواحى، غَيْقَةُ: سهلٌ وا سعٌ على ساحل البحرِ يقابل بدرًا بين مَكَّةَ والمدينةِ، الشِّيدُ: كلُّ ما طُلِىَ به الحائطُ من جَص أو ملاطٍ].

ويُرْوَى: "بالشُّرَيْر".

وقال أيضًا ☐ وذكر ظَعْنًا -:

وأوْرَثْنَه نأيًا فأضْحَى كأنَّه

مُخالِطُهُ يَوْمَ السُّرَيْرِ جُنونُ

* **السَّريرةُ:** ما يُكْتَمُ ويُخْفَى.

وقيل: ما يُكتمُ فى ا لنَّفْسِ من ا لحديثِ أو العَمَلِ.

يقالُ: هو عفيفُ السَّريرةِ والجهيرةِ.

قال أبو العتاهية:

وفى حُسْنِ السَّريرةِ كلُّ أُنْسٍ

وفى خُبْثِ السَّريرةِ كلُّ باسِ

(ج) سَرائرُ.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﭼ (الطارق / 9)

قيل: إنَّ السرائرَ ☐ هنا - الصَّوْمُ والصَّلاةُ والزَّكاةُ والغُسْلُ من الجَنابةِ.

وقال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

أما والذى يَبْلو السَّرائِرَ كلَّها

فيَعْلَمُ ما تبدُو له وتغيبُ

س ر ر

o **والسَّرائرُ:** بَلَدٌ. وفى "معجم ما استعجم" قال الشَّمَّاخُ ابنُ ضِرارٍ الغَطَفانىُّ:

* بغَيْقَةَ تَقْرُو مُنْضِراتِ السَّرائِرِ *

* **المَسَرَّةُ:** أطرافُ الرَّياحين. قال عمرو بن كل ثوم ☐ يمدح يز يد بن عمرو -:

جَزَى اللهُ الأغرَّ يزيدَ خيرًا

ولقَّاه المَسَرَّةَ والجمالا

[الأغرُّ: الكريمُ الأفعال].

وـــ: السَّرَّاءُ. قال علىّ بن أبى طالب:

وكَمْ أَمْرٍ تُساءُ به صباحًا

وتَأْتيكَ المَسَرَّةُ بالعَشِىِّ

* **المِسَرَّةُ:** الآلَةُ التى يُسَارُّ فيها.

* * *

س ر س

1- الضَّعْفُ والعُنَّةُ. 2- الفِطْنَةُ.

* **سَرِسَ** فُلانٌ ـــ سَرَسًا: صار عِنِّينًا لا يأتى النِّساءَ. فهو سَرِسٌ.

وـــ الفَحْلُ: لم يُلْقِحْ.

يقال: فَحْلٌ سَرِسٌ بَيِّنُ السَّرَس.

وـــ ثَبَتَتْ رُكْبَتُه على الأَرض. (عن ا بن سيده)

وـــ فلانٌ: ساءَ خُلُقُه.

وـــ: عَقَلَ وحَزُمَ بعدَ جَهْلٍ. (كأنه ضِدٌّ)

* **أَسْرَسَ** ☐ يقال: ما أَسْرَسَهُ: ما أَكْيَسَهُ.

قال ابنُ منظور: ولا فِعْلَ له وإنما هو من باب "أَحْنَكُ الشَّاتَين".

* **سِرْس – سِرْسُ اللَّيَّان:** مدينة كبيرة من مُدُن محافظة المنوفية، تبعد عن القاهرة بحوالى 60 كم. عُرِفت قديمًا بـ سِرْس القِثَّاء، لشُهرتها بزراعته. أُنْشِئ بها أولُ فرع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فى مصر عام 1952م، وبها عددٌ من المساجد العريقة.

* **السَّرِسُ:** العِنِّينُ.

وقيل: الذى لا يَأْتى النِّساءَ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: مَنْ لا يُولَدُ له. (عن الأصمعى)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يـا رُبَّ قَـرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَطِ *
* ليس بجُعْشُـوش ولا بأذْوَطِ *

[القَرْم: الفَحْل؛ العَنَطْنَط: الطويل؛ الجُعْشوش: النَّحيفُ الضامرُ؛ الأَذْوَط: الصَّغيرُ الذَّقن].

وـــ: الضعيفُ (فى لغة طيِّئ).

وـــ: الكَيِّسُ الحافظُ لما فى يديه.

وقيل: العاقِلُ الفَطِنُ.

* **السَّرِيسُ:** السَّرِسُ. وفى "الصحاح" قال أبو زُبَيْدٍ الطائىّ:

أَفِي حَقِّ مُواساتِي أخاكُمْ
بمالى ثم يَظْلِمُنِى السَّرِيسُ

ويُرْوَى: "الشَّرِيسُ".

وقال رؤبة:

* يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْـطَ هَلْبَسِيسا *
* وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيسا *
* حتَّى يَضُمَّ الوارثون الكِيسا *

[الهَلْبَسِيسُ: الشَّىءُ القليل].

(ج) سُرَساءُ، وسِرَاسٌ.

وـــ (فى علوم الزراعة): نوعٌ من أنواع الهَنْدباء، اسمه العلمى *Taraxacum officinale* وهو بَقْلٌ زراعىّ معروفٌ فى مصرَ باللِّبَّيْن، ومن أسمائه أيضًا: المُرَّيْر، والطَّرَخْشُون. من الفصيلة المركَّبة، وورقه كالخسّ البَرِّى، يخرج مع البرْسيم، ويُطبخ أو يُجعل سَلَطة، وله استخدامات طبِّيَّة.



السَّرِيسُ (الهِنْدباء)

* مُسَرَّسٌ □ مُصْحَفُ مُسَرَّسٌ: مُشَرَّزٌ لم يُضَمَّ طَرَفاه.

* * *

* السَّرْسُوب: أَوَّلُ اللَّبنُ بعدَ الولادةِ، (عامية). وعربيته: اللِّبَأ.

* * *

س ر س ر

* سَرْسَرَ فلانٌ الشَّفرةَ: أحدَّها.
* تَسَرْسَرَ الثوْبُ: تَهلْهَلَ وتَشقَّق.
* السُّرْسُورُ: العَبْدُ الفارهُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

و ـــ: السَّيِّئُ الغِذاءِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ: العالِمُ الفَطِنُ الدَّخَّالُ فى الأمورِ بحُسْنِ حيلة. وفى "البيان والتبيين" قال الشاعر:

دَعْ عَنْكَ مَرْوانَ لا تَطْلُبْ إِمارَتَهُ
فأنت راعٍ بها ما عِشْتَ سُرْسُورُ

يقال: فلانٌ سُرْسُورُ هذا الأمر: إذا كان حَسَنَ القيام عليه عالمًا بمَصْلحته.

ويُقال: إنه لسُرْسُورُ مالٍ: إذا كان مُصْلِحًا له وحافظًا.

وـــ: نَصْلُ المِغْزَلِ.

وـــ: الحبيبُ.

وقيل: الخاصَّةُ من الصِّحابِ.

يقال: فلان سُرْسُورى.

* السُّرْسُورَةُ: الحَبيبُ.

وقيل: الخاصَّةُ من الصِّحابِ.

يقال: فلانٌ سُرْسُورَتى.

* * *

* السُّرْسُوع: نبات. (انظره فى: ساسم)

* * *

* السِّرْسامُ (فى الفارسية: سَرْ: رأس، و سام: ورم): وَرَمٌ فى حِجابِ الدِّماغِ تَحْدُث عنه حُمَّى دائمةٌ يتبعُها أَرَقٌ واختلاطٌ فى الذِّهْن.

* * *

س ر ط

(فى العبرية sārat (سَارَط) بمعنى: خدش، حكّ، حزّ، جرح. و sirṭōn (سِرْطون) مرتفع رملى، امتداد رملى بفعل المدّ والجزر أو التيارات المائية).

1- البَلْــعُ. 2- سُرْعَةُ الأكلِ والجَرْىِ.
3- الطَّريــقُ الـواضــحُ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والرّاءُ والطّاءُ أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يَدُلُّ على غَيْبَةٍ فى مَرٍّ وذَهَابٍ".

* سَرَطَ فُلانٌ الشَّىْءَ ــُـ سَرْطًا: بَلَعَه.

(عن الصاغانى)

وقيل: بَلَعَهُ بسُرْعة من غير مَضْغ.

يقال: سَرَط فلانٌ اللُّقْمَةَ.

ويقال: رَجُلٌ سَرَّاطٌ: سَرِيعُ الأَكْلِ.

قال الحارث بن خالد بن العاص:

يَظَلُّ كأنَّه أثناءَ سَرْطٍ

وفوقَ جِفانه شَحْمٌ رُكامُ

* سَرِطَ فلانٌ الشىءَ ـَـ سَرَطًا، وسَرَطانًا: سَرَطه. (وانظر: ز ر د، ز ر ط)

وفى الخبر عن أبى هُرَيرة – رضى الله عنه – قال: "إذا أَفْطَرَ الصَّائمُ فَتَمَضمَض فلا يَمُجَّهُ لِكنْ يَسْرَطْ".

* اسْتَرَطَ فلانٌ الشىءَ: سَرَطَهُ.

وفى المثل: لا تكنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ، ولا مُرًّا فَتُعْقِى". [أعْقيتُ الشىءَ: أزلتُه من فِيك لمَرارَتهِ]. يُضرب فى الأمر بالتوسُّط.

وقال رؤبة:

* حِلْمِى وَذَبَّ الناسَ عن إسْخاطى *

* مَضْغِى رؤوسَ النَّاس واسْتِراطــى *

* انْسَرَطَ الشىءُ فى حَلْقِ فلانٍ: مَرَّ فيه سَهْلاً.

* تَسَرَّطَ الشىءُ فى حَلْقِ فلانٍ. انْسَرَط.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: سَرَطَهُ. قال ابن هَرْمَة:

يَدْعو علىَّ ولو هَلَكْتُ تركتُه

جَزْرَ العَدُوِّ وأَكْلَةَ المُتَسَرِّطِ

* السُّراطُ: السَّيْفُ القاطعُ يَمُرُّ فى الضَّرِيبةِ كأنه يَبْتَلِع كلَّ شىءٍ يَلْتَهِمُه.

* السِّراطُ: السبيلُ الواضحُ.

وبه قرأ يعقوب الحَضْرمىّ: "اهْدِنَا السِّراطَ المُسْتَقِيمَ" بالسِّين. (الفاتحة/ 6)

وقال جرير – يمدح هشام بن عبد الملك –:

أميرُ المؤمنين على سِراطٍ

إذا اعْوَجَّ المواردُ مستقيمِ

(ج) سُرُطٌ.

* السُّرَاطِىُّ: السُّرَاطُ.

يقال: سَيْفٌ سُرَاطِىٌّ. جاء على لفظ النَّسَب وليس بِنَسَبٍ كأحْمَرَ وأحْمَرِىٍّ.

قال المتنخِّلُ الهذلىُّ - يه

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُــهُ هَبِيــرٌ

يُتِــرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِى

[هبيرٌ: قاطعة؛ يُتِرُّ: يَقْطَع؛ سَقَّاط: يَسْقُط من وراء الضَّريبة يَقْطعها حتى يجوزَ إلى الأرض؛ سُرَاطِى: خَفَّفَ ياءَ النِّسْبَةِ مِنْ سُرَاطِىٍّ لمكان القافية].

و—: الأكولُ.

0 وفَرَسٌ سُرَاطِىُّ الجَرْى: شديدُه.

* سُرَّيْطٌ ☐ يقال: الأَخْذُ سُرَّيْط، والقضاءُ ضُرَّيْط، أى: يسْتَسْهِلُ أَخْذَ الدَّيْن، فإذا اسْتَقْضاه غَرِيمُه ماطَلَه وكَرِهَ إعطاءَه. (أى: أنك تُحِبُّ الأَخْذَ وتكرهُ الإعطاءَ)

* السُّرَّيْطُ: الفالُوذَجُ (حلواء). (فارسية)

وقيل: حَلْواءُ مخبوصةٌ من التَّمر والسَّمْن.

* سُرَّيْطَى: سُرَّيْطٌ. يقال: الأخْذُ سُرَّيْطَى، والقضاءُ ضُرَّيْطَى.

* سِرِّيطَى: سُرَّيْطٌ. يقال: الأخْذُ سِرِّيطَى، والقضاء ضِرِّيطَى.

* السُّرَطُ: العظيمُ اللَّقْم.

ويقال: رَجُلٌ سُرَطٌ: جَيِّدُ اللَّقْمِ.

و—: السَّريعُ الجَرْى.

ويـ

* السَّرَطانُ: (انظره فى: س ر ط ن)

* السُّرَطَةُ ☐ رَجُلٌ سُرَطَةٌ: سريعُ الأكلِ.

* السَّرَطْراطُ، والسِّرِطْراطُ: السُّرَّيْط. (فارسية)

0 ورَجُلٌ سِرِطْراطٌ: سريعُ الأكل.

* السَّرَطْرَطُ: السريعُ الأكل. (عن ابن عباد)

* سِرْطِيطٌ ☐ رَجُلٌ سِرْطِيطٌ: جَيِّدُ اللَّقْمِ.

* السِّرْواطُ: الأكولُ. (عن السِّيرافى)

* السِّرْوَطُ: السِّرْواط.

* سُرَيْط: سُرَّيْط. يقال: الأَخْذُ سُرَيْط، والقضاءُ ضُرَيْط.

* سُرَيْطاء: سُرَّيْط. يقال: الأَخْذُ سُرَيْطاء، والقضاءُ ضُرَيْطاء.

* السُّرَيْطاءُ: حَساءٌ.

* المَسْرَط، والمِسْرَطُ: البُلْعُومُ. (والصَّاد لغة فيهما). وفى "التاج" أنشد الأصمعىّ:

* كَأَنَّ غُصْنَ سَلَمٍ أو عُرْفُطِـهْ *

* مُعْترضًا بشَوْكِه فى مَسْرَطِهْ *

[السَّلَمُ: شجرٌ؛ العُرْفُطُ: شجرٌ ذو شوك كثير].

0 ورَجُلٌ مِسْرَطٌ: سريعُ الأكلِ.

* *

س ر ط ع

* **سَرْطَعَ** فلانٌ: عَدَا عَدْوًا شديدًا.

(وانظر: ط ر س ع)

وقيل: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فَزَعٍ.

* * *

س ر ط ل

* **سَرْطَلَ** فلانٌ: طالَ واضْطَرَبَ خَلْقُهُ.

* **السَّرْطَلُ:** الطويلُ المُضْطَرِبُ الخلْقِ.

* * *

س ر ط م

* **سَرْطَمَ** فلانٌ: نَكَصَ هاربًا. (وانظر: ط ر س م)

* **السُّراطِمُ** ▯ يقال: رجلٌ سُرَاطِمٌ: طويلٌ.

* **السَّرْطَمُ، والسِّرْطِمُ:** الطَّويلُ.

قال عَدِىُّ بن زيدٍ ▯ يَصِفُ كَلْبًا –:

أصْمَعِ الكعْبين مَهْضُوم الحَشَا

سَرْطَمِ اللَّحْيَيْن مَعَّاجٍ تَئِقْ

[أَ صْمعُ الك عبين: صَغيرُهما؛ مه ضوم الحَ شَا: ضامرُ ا لبطن؛ الَمَعَّاجُ: ال سَّريعُ؛ التَّئِقُ: السَّريعُ إلى الشَّرِّ].

وفي "العين" قال حُميد بن ثور – يَصِف

الفـ س ر ط م

* فالحَنَكُ الأعْلَى طُوالٌ سَرْطَمُ *

* والحَنَكُ الأَسْفَلُ منه أَفْقَمُ *

[الأَفْقَم: الأَعْلَى].

و قال ا بن مق بل ▯ ي صف حافِرَ حمارٍ وَحْشِىٍّ –:

يَقِصُ الإكامَ بِسِرْطِمٍ متحادِبٍ

سَبِطٍ بطانَتُهُ كَسِبْتِ النّابلِ

[يَ قِصُ الإ كامَ، أى: يك سر رؤوسَ الإ كام؛ السَّبِطُ هنا: الرَّخْصُ اللَّيِّنُ؛ السِّبْتُ: الجِلْدُ المدبوغُ].

وقال ذو الرمة ▯ وذكر بعيرًا –:

يَمُدُّ حِبالَ الأَخْدَعَيْن بِسَرْطَمٍ

يُقارِبُ منه تارَةً ويُطاوِلُهْ

[حِبالَ الأَخْدَعَيْن: عرووقُهما؛ يُ قارب مـ نه: يُقَصِّرِ من عُنُقه؛ يطاوله، أى: يَمُدُّ عنقَه].

وقال أبو النَّجمِ العِجْلىّ:

* فى سَرْطَمٍ هادٍ وعُنُقٍ عَرْطَلِ *

[العَرْطَل: الفاحش الطول المضطرب من كل شيء].

وـــ: الواسعُ الحلْقِ السَّريعُ البَلْعِ مع جِسْمٍ وخَلْقٍ.

وقيل: الذى يبتلعُ كلَّ شيءٍ.

* **السَّرْطَمُ:** البُلْعُومُ؛ لِسَ **س ر ط ن**

قال أبو النَّجم العِجْليّ – وذكر الظَّليم –:

* والمَـرْوُ يُلقيـــه إلى أمعائـه *

* فى سَرْطمٍ ماد على التوائِه *

[ا لمَرْو: الحـ جارة الـ بيض؛ ماد: مال واضطرب].

* **الـ سِّرْطِمُ** من الر جال: الـ بيِّنُ الـ قوْل فى كلامِه. وقيل: البليغُ المتكلِّمُ.

وفى "تكملةِ الصاغانىّ" قال أبو المُشَرَّف:

* ثُمَّ ترَى فِينا الخَطِيــبَ السِّرْطِمـا *

* والسَّيِّــــدَ المُعْتَمَـــدَ المُحكَّمــا *

وقيل: البَيِّنُ من الأقوال.

* **الـ سَّرْطَمىُّ:** الطَّو يلُ (عن أ بى ع مرو الشَّيبانى).

* **سُرْطُومٌ** ☐ **رَجُلٌ سُرْطومٌ:** طويلٌ.

* * *

س ر ط ن

1– مَرَضٌ. **2– حيوانٌ بَحْرِىّ.**

* **سَرْطَنَ** المَرَضُ الخلايا: جعلها سرطانِيَّةً.

(مج)

* **تَسَرْطَنَت** الخلايا: أصبحت سَرَطانِيَّةً.

(مج)

* **س ر ط ن** ُ الجَرْى من الخيل.

و ـــ: العظيمُ اللَّقْم الجَيِّدُه من الرِّجال.

وفى المثَل: "الأَخْذُ سَرَطانٌ، والقضاءُ لَيَّانٌ".

يُضْرَبُ لِمَنْ يأ خُذُ ا لدَّيْنَ ثُمَّ يَـصعُبُ عـلـيه قضاؤه.

ويُرْوَى: "سَلَجان".

و ـــ: دابَّةٌ مِنْ خَلْقِ الماء.

وفى "الحيوان" قال وَعْلَةُ الجَرْمى:

فَمَا لَحْمُ الغُرابِ لَنَا بزادٍ

ولا سَرَطَانُ أَنْهارِ البَرِيصِ

و ـــ (فى علم الحيوان) Crab (E): حيوانٌ بَحْرِىٌّ من القِشْريات العَشريّات الأرجل، وله قرونُ استشعارٍ طويلة.

(ج) سَرَطانات، وسَرَاطينُ.



السَّرطان (حيوان)

و ـــ: داءٌ يُصيب الناسَ والدَّوابَّ.

وقيل: داءٌ يَظْهَرُ بقوائمِ الدَّوابِّ فَيُيْبِسها حتى تَقْلِبَ حافرَها.

وقيل: داءٌ يَعْرِضُ للإنسان في حَلْقِه، دَمَوِيٌّ يُشْبِهُ الدُّبَيْلَةَ. س ر ع

و- (في الطب): Cancer: وَرَمٌ خَبِيثٌ يتولَّد في الخلايا الظاهرية الغُدِّيّة، ويتفَشَّى في الأنْسِجَة المجاورة، صار قابلاً للشِّفاء بالجراحة أو بالعقاقير أو بالإشعاع. قال حافظ إبراهيم ☐ يرثي الشيخ محمد عبده، وذكر مرضه -:

رَمَى السَّرطانُ اللَّيْثَ، واللَّيْثُ خادِرٌ
وربُّ ضعيفٍ نافذِ الرَّمياتِ

و-: من بروج الفَلَك. قال أبو نواس ☐ وذكر أثرَ الخَمْرِ -:

فحين بدا لك السَّرطانُ يَتْلُو
كواكبَ كالنعاجِ الرَّاتعاتِ
بَدا بين الذوائبِ في ذُراها
نباتٌ كالأكُفِّ الطالعاتِ

وفي "ربيع الأبرار" قال الشاعر:

وَلِي هِمَّةٌ أَسْمُو بها وعَزِيمَةٌ
تُبَلِّغني أعْلَى من السَّرطانِ

و- (في علم الفلك): أحد أبراج السماء، ترتيبه الرابع بين بُرْجي الجوزاء والأسد، وزمنه من 22 من يونيه إلى 22 من يوليه.

* **المُسَرْطِنَةُ:** المَوَادُّ التي تُسَبِّبُ تَحَوُّلَ الخلايا إلى خلايا سَرطانية مدمِّرة. (مج)

* * *

س ر ع

(في العبرية sēra< (سِيرَعْ) بمعنى: امتدَّ، انْتَشَرَ، و sar>āf (سَرْعاف) بمعنى: فِكرة، تفكير، تأمل، تفكّر).

1- خلاف البُطْء. 2- أَوَّلُ الشَّيءِ.

3- الخُطوطُ والطَّرائقُ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والرَّاءُ والعَيْنُ أصلٌ صَحِيحٌ يدلُّ على خلافِ البُطْءِ".

* **سَرَعَ** الكَرْمُ ـُـ سَرْعًا، وسُرُوعًا: نبتَتْ أو امْتَدَّتْ قُضْبانُه.

و- الدابةُ وغيرُها: انْطَلَقَتْ مُسْرِعَةً. فهي سارِعةٌ. (ج) سَوارِعُ.

* **سَرِعَ** فلانٌ ـَـ سَرَعًا: عَجِلَ. فهو سَرِعٌ، وسَرْعانُ، وهي سَرْعَى.

وقيل: عَجِلَ في كلامِهِ وفِعالِه.

و- الكَرْمُ: سَرَعَ.

* **سَرُعَ** فلانٌ وغيرُه ـُـ سُرْعةً، وسَرْعًا، وسِرْعًا، وسَرَاعَةً، وسَرَعًا، وسِرَعًا،

وسَِراعةً: سَرِعَ. فهو سَرِيعٌ، و سُرَاعٌ. (ج) سِرَاعٌ، وسُرْعان. وهى بتاء. (ج) سِرَاعٌ.

يقال: جاء سَرَعًا، وسِرْعًا. و: جاء سريعًا.

ويقال: عَجِبْتُ من سُرْعةِ ذاك الأمر، و مِنْ سِرَعِه. س ر ع

ويقال: فَرَسٌ سَرِيعٌ، وسُرَاعٌ.

ويقال: حِجْرٌ (أُنْثى الخَيْل) سُراعَةٌ: سَرِيعَةٌ.

و فى القرآن الكريم: ژ ئو ئو ئۇ ژ (البقرة/202)

وفيه أيضًا: ژ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ژ (الأنعام/ 62)

وفيه كذلك: ژ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭژ (ق/44)

و فى خبرِ تأخيرِ السَّحُورِ قال سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: "فكانت سُرْعَتِى أنْ أُدْرِكَ الصَّلاةَ مع رسول اللّهِ – صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ".

وفى المثل: "أسْرَعُ من نِكاح أمِّ خارجة".

[أم خارجة: عمرة بنت سعد بن بجيلة، كان يقال لها خِطْب، فتقول: نِكْح].

وفيه أيضًا: "أسْرعُ من تَلَمُّظ وَرَل".

[التَّلَمُّظ: الأكل بِطَرف اللِّسان؛ الوَرَل: حيوان كالضَّبِّ].

وقال عنترة:

وعَلِمْتُ أنَّ مَنِيَّتى إنْ تَأْتِنِى
لا تُنْجنى منها الفِرارُ الأَسْرَعُ

وقال س ر ع اطبُ ابنتَه -:

واسْتَخْبِرى قافِلَ الرُّكبانِ وانتظرى
أوْبَ المسافِرِ إنْ رَيْثًا وإن سَرَعا

وقال ربيعةُ بنُ مقرومٍ الضَّبِّىُّ □ يَصِف بعيرًا -:

جُلالٌ مائرُ الضَّبْعَيْنِ يَخْدِى
على يَسَراتِ مَلْزُوزٍ سُرَاعُ

[الجُلالُ: الضَّخْمُ؛ مائرُ الضَّبْعَين: واسعُ الجِلْدِ، يذهبُ و يجىءُ ضَبْعاه؛ يَخْدِى: يُسْرِع؛ اليَسَرات: القوائم الخفيفة؛ المَلْزوزُ: المُحْكَمُ الخَلْقِ].

وقال عمرو بن مَعْدِ يكَرب – ويُنْسب لغيره -:

* أين دُرَيْدٌ وهو ذو بَرَاعَهْ *
* حتى تَرَوْهُ كاشفًا قِنَاعَهْ *
* تَعْدُو به سَلْهَبَــةٌ سُرَاعَهْ *

[السَّلْهبةُ: النَّاقةُ].

وقال سُويدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ □ وذكر ثورًا وحشيًّا -:

راعَهُ مِنْ طَيِّئٍ ذو أسْهُمٍ

وضِرَاءٌ كُنَّ يُبْلِينَ السِّرَعْ

[يريد: أفزع الثورَ صيّادٌ من طيِّئ ذو سهامٍ وكِلابٌ مُفْتَرِسَةٌ شديدةُ السُّرْعَة].

ويُرْوَى: "الشِّرَع".

وقال وضَّاح اليمن:

منَّا الأَنَاةُ وبَعْضُ القَوْمِ يَحْسَبُنا

أنَّا بِطاءٌ وفى إبْطَائِنَا سَرَعُ

وقال المتنبى:

قاد المقانبَ أقصى شُرْبِها نَهَلٌ

على الشَّكيمِ وأدنى سَيْرِها سَرَعُ

[المقانب: الجماعة من الخيل؛ النَّهَل: الشُّرب الأول؛ الشَّكيم: جمع الشَّكيمة، وهى الحديدة المعترضة فى فم الخيل].

ومن سجعات الأساس: كيف يَلْحَق البطاءُ السِّرَاعَ، والقَطُوفُ (البطيئة) الوَساعَ (السَّريعة).

ويقال: سَرُعَ إلى الأمْر: بَدَرَ إليه.

* **أسْرَعَ** فلانٌ وغيرُهُ: سَرِع.

وفى الخبر: "مَنْ أَبْطأ به عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ به نَسَبُه".

وقال بشار بن بُرْد ☐ يفخر -:

وإنْ نُسْرِعْ بِمَرْحَمَةٍ لِقَوْمٍ

فَلَسْنا بالسِّراعِ إلى العقابِ

وقال المتنبى ☐ يمدح -:

وأطاعَك الدَّهْرُ العَصِىُّ كأنَّه

عَبْدٌ إذا نادَيْتَ لَبَّى مُسْرِعا

وق س ر ع

ويُسْرِعُ فى خَاطِرِى ذِكْرُهُ

وَدَمْعِى من ذِكْرِه أَسْرَعُ

وـــ القَوْمُ: صارت دوابُّهم سِراعًا.

وـــ فلانٌ المَشْىَ، وفيه: عَجَّلَهُ.

ويقال: أَسْرَعَ فى كفاية المُهِمِّ (عظائم الأمور).

ويقال: أَسْرَعَ السَّيْرَ، وفيه: جَدَّ.

وفى الخبر: "إذا مَرَّ أحدُكم بطِرْبالٍ مائلٍ فليُسْرِعِ المشىَ". [الطِّربالُ: الصخرةُ العظيمةُ المشرفةُ من الجبل].

وقال الأخطلُ:

يا أيُّها الراكبُ المزْجِى مَطِيَّتَهُ

أَسْرِعْ فإنَّكَ إنْ أُدْرِكْتَ مَقْتُولُ

وقال ابن الرومى - يمدح -:

والّذى أَسْرَعَ الإجابةَ واسْتَعـ

ـجَلَ قبل الإسْرَاجِ والإلجامِ

ويقال: أَسْرَعَ فى ماله: أنْفَقَه فى وقت قصير. وقيل: أَتْلَفَهُ.

ويقال: أسْرَعَ إلى كذا وكذا، أى: عَجَّل وبادر. قال ابن الرومى ☐ يمدح -:

ورُحْنَا مُسْرِعين إليك شوقًا

مسارعة س رع بِ

* سارَعَ فلانٌ وغيرُه: سَرُعَ.

وـــ إلى الشَّىءِ، وفيه: بادَرَ إليه وعَجَّل فيه. يقال: سارعَ إلى الأمْرِ.

ويقال: هم يُسارِعونَ فى الخيراتِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ﴾ (المؤمنون/56)

وفيه أيضًا: ﴿ٻ ٻ ٻ پ پ پ﴾ (آل عمران / 133)

وفى الخبر: "مَن اشْتَاقَ إلى الجنةِ سَارَعَ إلى الخَيرات".

* سَرَّعَ فلانٌ وغيرُه: سَرِعَ.

وفى "المحكم" قال ابنُ أحمرَ:

ألا لا أرَى هذا المُسَرِّعَ سابِقًا

ولا أحدًا يَرْجُو البَقِيَّةَ باقِيَا

[أراد بالبقِيَّة البقاءَ].

وقال مَرَّار بنُ بُدَيْل العَبْشَمِىّ:

أبا قَطرىٍّ لا تُسارِعْ فإنَّنى

أرى قِرْنَكَ الأعلى وإيَّاكَ أسْفَلا

وـــ فلانًا: جَعلَه يُسْرِع.

وـــ المَشْىَ، وفيه: أسْرَعَ.

* س رع شَّىءِ: بادَرَ إليه وعَجَّل.

وفى خبرِ السيدة عائشةَ - رضى الله عنها -: "كانَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - لا يَتَسَارَعُ إلى شىءٍ ما تسَارع إلى الرَّكْعَتَين قبل الفَجْرِ".

* تَسَرَّعَ فلانٌ: تَعجَّل وتَصرَّف بغير فِكْرٍ وَرَوِيَّة.

ويقال: تَسرَّعَ الأمْرُ: كان سَرِيعًا. قال ذو الرُّمَّة:

أمِنْ دِمْنَةٍ بين القِلاتِ وشارعٍ

تَصابَيْتَ حتى ظلَّتِ العينُ تَدْمَعُ

أجَلْ عَبْرَةٌ كادتْ إذا ما وَزَعْتُها

بحِلْمِى أبَتْ منها عَواصٍ تَسَرَّعُ

[القِلات: مَوْضِع؛ وَزَعْتُها: نَهَيْتُها وكَفَفْتُها].

وـــ فى الأمْرِ، وإليه: بادَرَ به وعَجَّل.

يقال: فلانٌ يَتَسَرَّع إلى الشَّرِّ.

وفى خبر أبى موسى الأشعرىّ "أنه كان له أخٌ يَتَسَرَّع فى الفِتْنة فجَعَلَ يَنْهاه ولا يَنْتَهى".

وقال الأفوه الأودى ☐ يفخر -:

وإذا عجاجُ الموتِ ثار وهَلْهَلَت

فيه الجِدِ س رع عُ

كُنَّا فوارِسَها الذين إذا دعا

داعى الصباح به إليه نَفْزَعُ

[العجاجُ: الغبارُ، هلهلت: دَنَتْ].

وقال العجّاجُ:

* أمْسَى يُبارِى أوْبَ مَنْ تَسَرَّعا *

* اسْتَسْرَعَ فلانٌ الأمْرَ: عَدَّه سريعًا.

* الأَ سْروعُ، والأُ سْروعُ: شُكُرٌ (ير قات) تخرجُ فى أصلِ الحبلَةِ (حَبْلُ الكَرْمَة) الـتى يتعلّقُ بها العِنَبُ، وربما أُكِلَتْ و هى رَطْبَةٌ حامضةٌ.

وقـيل: ما يَـخْرُجُ مِنَ القـضبانِ فـى أَ صْل الكَرْمِ.

و ـ: يرقات حُمْرُ الرؤوسِ بيضُ الأجـسادِ، تكون فى الرَّ مْلِ تُـشَبَّهُ بـها أ صابعُ الـنـساءِ العَذارى.

ويقال: كأنَّ بَنانَتَها أُ سْرُوعُ، و كأنَّ بَنانَها أساريعُ.

ومن سجعات الأ ساس: كأنَّ جِـيدَها جِـيدُ ظَبْى، وكَأَنَّ بنانها أساريعُ ظَبْىٍ.

[ظَبْىٍ الثانية: اسم رَمْلَة].

وق س رع

وتَعْطُو برَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كأنَّه

أساريعُ ظَبْىٍ أو مساويكُ إسْحِلِ

[تَعْطو: تَتَـناول، رَخْـص، أى: بَـنَـان ناعمٌ ليِّن، الشَّثْنُ: الجافِى الغليظ، ظَبْىٌ (هـنا): اسمُ رملةٍ، الإسْحِل: شجرٌ يُستاكُ به].

وقال أبو هلال العسكرىّ:

مُخَضَّبَة الأطرافِ تَحْسَبُ أَنَّها

أساريعُ فى أَفْوَاهِهِنَّ عَقِيقُ

وقـيل: دِيدانٌ تظـهرُ فـى الرَّبِـيعِ مخطَّـطةٌ بِسَوادٍ وحُمْرَةٍ.

و ـ: يرقات تكونُ عـلى الـشَّوْكِ، ولا تراه إلا فى العُشْب، ولـه قوائمُ قـصارٌ، وتأكلُها الـكلابُ وا لذئابُ والـطيرُ، وإذا كَـبِرت أفسدتِ البَقْلَ فجَدَّعَتْ أطرافَه.

وقيل: يـرقات حُـمْرٌ تتكون فـى البَـقْلِ ثم تَنْسلِخُ فتصِيرُ فراشَةً.

قال ذو الرُّمَّةِ ☐ وذكر إبلاً -:

فَلَيْسَ لِساريها بها مُتَعَرَّجٌ

إذا انْجدَلَ الأُسْرُوعُ وانْعدَلَ الفحْلُ

[انْ جدلَ: ماتَ إذا يبِسَ البقلُ؛ انْ عدلَ الفحْلُ: ذَهَبَ هَيْجُه].

وقال الطرمّاح ☐ وذكر إ س ر ع

وتَجَدَّلَ الأُسْروعُ واطَّرَدَ السَّفا

وجَرَتْ بجائِلِها الحِدابُ القَرْدَدُ

[تَجدَّل: مات؛ السَّفا: التراب الذى تحمله الريحُ؛ الجائل: ما تحمله الريحُ من حُطام الذبت و سواقط الشجر؛ الحِداب: جمع حَدَب، وهو ما أشرف من الأرضِ؛ القَرْدَدُ: الأرضُ المرتفعة إلى جانب وهدة].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال الشاعر:

تموتون هَزْلَى فى السِّنين وأنتمُ

أساريعُ تَحْيا كلَّما نَبتَ البَقْلُ

و—: ظَلْمُ (صفاء) الأسنانِ وماؤها.

يقال: ثَغْرٌ ذو أسَاريعَ.

قال عُمر بن أبى ربيعة - يتغزَّل -:

نَضِيرٌ تَرَى فيه أساريعَ مائِه

صَبِيحٌ تُغَادِيه الأكُفُّ النواعِمُ

[أراد أسرَّته التى تَبْرُق].

(ج) أساريعُ.

0 وأُسْرُوعُ الظَّبْى: عَصَبَةٌ تَستَبْطِنُ رجْلَه ويَدَه.

0 وأساريعُ الذَّهَبِ: طرائِقُه.

وفى خبر صفَته ☐ صلى الله عليه و سلم - : إ س ر ع ... عُ الذَّهَبِ".

0 وأساريعُ القَوْسِ: الطُّرَقُ والخطوطُ التى فى سِيَتها.

ويقال: قوسٌ ذاتُ أساريعَ.

وفى "الأساس" قال بِشْرُ بن أبى خازم:

فأنْفَذَ حِضْنَه مِنْ قَوْسِ نَبْعٍ

كَتُومٍ فى أسارِعِها اصفرارُ

وقال أبو قِلابَةَ الهذلىّ - ونُسِبَ إلى الداخل ابن حرام -:

وصَفراءُ البُرايَةِ فَرْعُ نَبْعٍ

تَبَطَّنُها أساريعٌ نُهُوجُ

[الفَرْعُ: ما كانَ من قضيبٍ واحدٍ؛ البُراية: ما بُرِىَ من القَوْس؛ نُهُوجٌ: طُرُقٌ بَيِّنَةٌ].

* سَرَاوِعُ، وسُرَاوِعُ: اسم مَوْضِعٍ، ورد فى قول قيس بن ذريح:

عَفَا سَرِفٌ مِنْ أهْلِهِ فَسُراوِعُ

فَجَنْبا أرِيكٍ فَالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

[عفا: دَرَس وخَلا من ساكنيه؛ سَرِف: موضع؛ أريك: وادٍ؛ التِّلاع: مجارى الماء من أعلى الوادى].

* **سَرْعَ، وسَرَعَ، وسُرْعَ** – يقال: سرعَ ما فَعَلْتُ ذاك، أى: ما أَسْرَعَ.

ويقال: سَرْعَ ذا خروجًا.

قال ما لك بن زُغْبة الباهلى ونُسب لغيره – س ر ع

أنَوْرًا سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ

وحَبْلُ الوَصلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[النَّورُ: الفِرارُ، وقيل: النُّفور؛ الفَرُوقُ: شديدة الفَزع، وقيل: اسم امرأة؛ حَذيق: مقطوع].

* **السَّرْعُ، والسِّرْعُ:** كلُّ قضيبٍ رَطْبٍ.

وقيل: القضيبُ مِن الكَرْمِ الغَضُّ، أسْرَعُ ما يَطْلُع منه.

(ج) سُرُوعٌ.

* **السَّرَعُ، والسِّرَعُ:** العَجَلَةُ.

يقال فى الإغراء: السَّرَعَ السَّرَعَ، و: السِّرَعَ السِّرَعَ.

* **سُرُعٌ:** بَلْدَةٌ من ناحية البحرين. وقيل: قاعٌ قِبَلَ اليمن، وراءَ بيشَةَ. وفى "معجم البلدان" قال ابن مُقْبل:

قالَتْ سُلَيْمَى ببَطْنِ القاعِ مِنْ سُرُعٍ

لا خَيْرَ فى المَرْءِ بعد الشَّيْبِ والكِبَرِ

ورواية الديوان "من سُرُحٍ".

* **السُّرْعَى:** السَّرِيعة. يقال: اسْعَ على رِجْلك السُّرْعَى.

* **سَرْعان، و سُرْعان، و سِرْعان** (الضَّمُّ أَفْصَحُها): اسْمُ فِعْلٍ ماضٍ بمعنى: عَجِلَ وأَسْرَع، ومُسْتعملا خَبَرًا مَحْضًا فيه معنى التعجب – س ر ع – سَرْعانَ ذا خُرُوجًا.

ويقال: لسرعانَ ما صنعتَ كذا، أى: ما أَسْرَع. ويقال: سرعانَ ما جِئْتَ.

وفى المثل: "سَرْعانَ ذا إهالةً". يُضْرَب لمن يُخْبِرُ بكينونةِ الشيءِ قَبْلَ وَقْته.

[الإهالة: ما أُذِيبَ من الشَّحْمِ].

وفى "العين" قال بِشْر بن أبى خازم:

أَتَخْطُبُ فيهمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجالِهِمْ

لسَرْعانَ هذا والدماءُ تَصَبَّبُ

ورواية الديوان: "لَوَشْكانَ"، وهُمَا بمعْنًى.

وقال الشريف الرَّضِىّ – وذكر المشيبَ –:

* أَبَدلٌ من الشباب لا بَدَلْ *

* سِرْعانَ ما رَقَّ الأديمُ ونَغِلْ *

[نَغِلَ: فَسَدَ وأنتن فى الدِّباغ].

وقال أحمد شوقى – يمدح المصلحين فى دولة الإسلام –:

سَرْعانَ ما فَتَحُوا الدنيا لِمِلَّتِهِمْ

وَأَنْهَلُوا النَّاسَ من سَلْسالِها الشَّيِمِ

* **السَّرْعانُ، والسَّرَعانُ:** الوَتَرُ القَوِىُّ.

و—: وَتَرُ القَوْس. (عن أبى زيد)

قال ابن ميَّادة:

وعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ مِنْ سَرَعَانِها

وعادَتْ سِها س رع لِ

[عَطَّلْتُ: أهملتُ؛ سَهْمٌ نا صلٌ: خَرَجَ منه نَصْلُه].

و—: العَقَبُ (العَصَب) الذى يَجْمَع أطرافَ الرِّيش ممَّا يَلى الزَّافِرة (الكاهل وما يليه أو الضِّلَع). (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرىّ)

و—: الأَوَّلُ مِن كُلِّ شىء.

يقال: سَرَعانُ الناسِ، و سَرْعانُهُمْ: أوائلهم المُسْتَبِقون إلى الأمر.

ويقال أيضًا: خَرَجَ فى سَرْعانِ الناس.

وقيل: مَنْ يُسْرِعُ من العَسْكَر.

وفى خبر يوم حُنَيْن: "فَخَرَجَ سَرَعانُ الناسِ وأخِفَّاؤهم". ويُرْوى: "سُرْعانُ"، وهى جمع سريع.

وقال الأخنسُ بن شِهاب التَّغلبى:

بجَأْواءَ يَنْفِى وِرْدَهَا سَرَعَانُها

كأنَّ وَضِيحَ البَيْضِ فيها الكواكِبُ

[الجأواءُ: الكتيبةُ الكثيرةُ المدُّروعِ، و ضيحُ البَيْضِ: ما ظهر منه].

وقال القَطامىّ:

وحَسِبْتُنا نَزَعُ الكتيبةَ غُدْوَةً

فيُغَيِّفون ونَرْجِعِ السَّرَعانا

[يُغَيِّفون: يَفِرُّون ويَجْبُنون].

ويـ س رع لِ: أوائلها.

قال زهير بن زَبَّان بن عدىّ:

ولو أن جُلْوَى لم تكن لابن حُرَّةٍ

لأَوْدَى بجُلْوَى أولُ السَّرعانِ

[جُلْوى: فرس].

وقال ابن زَمْرك ☐ يمدح —:

أَرْسَلْتَ سَرْعانَ الجياد كأَنَّها

أَسْرَابُ طَيرٍ فى التَّنُوفَةِ حُوَّمِ

[التنوفة: الأرض الواسعة، وقيل: المفازة].

0 **وسَرَعانُ الفَرَس:** خُصَلٌ تكون فى عُنقه أو عَقِبه، تُفْتَلُ أو تارًا للقِسِىِّ العربيَّة.

واحدته: سَرَعانَة.

* **السُّرْعَةُ:** خلافُ البُطْءِ.

و— (فى الفيزياء): Speed, velocity: المَسافة التى يَقطعها جِسْمٌ مُتحرِّك فى وحدة الزَّمن.

o وسُرْعَةَ الصَّوْت Speed of sound: المسافة التى يقطعها الصَّوتُ فى وحدة زمنية، وتقدر بـ 340 مترًا فى الثانية.

o وسُرْعَةَ الضَّوء Speed of light: المسافة التى يقطعها الضَّوءُ فى الفراغ فى وحدة زمنية، وتقدر بـ 300000 كيلو متر تقريبًا فى الثانية.

* السَّرْوَعَةُ: الرّابيةُ العظيمةُ من الرَّمْلِ وغيره.

وفى خبر غزوة الحُدَيبية أَنَّه – صلى الله عليه وسلم – لَمَّا لَقِيَه خَالدُ بنُ الوليد: "فأخَذَ بهم بين سَرْوَعَتَيْن ومال بهم عن سَنَنِ الطريق".

(ج) سَرْوعاتٌ، وسَرَاوِعُ.

o وأبو سَرْوَعَةَ – وقيل: أبو سَرُوعة –: عُقبة أو عُتْبة أخوه – بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد منافِ النَّوْفلى، المكّىّ، القُرشىّ، صحابىّ، أسْلَم يوم فَتْح مكة، وبَقِىَ إلى بعد الخمسين. رَوَى عنه ابنُ أبى مُلَيْكَة وأَخْرَج له البخارىُّ وأصحابُ السُّنَن.

* السَّرِيع: ضَرْبٌ من السَّيْر. (عن ابن حبيب). وفى "المحكم" قال ساعدة بن جؤية الهذلى:

وَظَلَّتْ تَعَدَّى مِنْ سَرِيعٍ وسُنْبُكٍ
تَصَدَّى بأجْوازِ اللُّهُوبِ وتَرْكُدُ

[سُنْبُك: ضَرْبٌ من السَّير؛ اللُّهُوب: جمع اللِّهْب، وهو مَهْوَاةُ ما بين جبلين؛ تَرْكُدَ: تَسْكُنُ وتستَقِرُّ].

و– القضِيبُ يَسْقُطُ من شَجَرِ البَشام (شجر عِطْرٍ يُسْتاك به). (ج) سِرْعانٌ، وسُرْعانٌ.

و– (فى العروض): أَحَدُ بحور الشِّعر العربىّ، ورد منه فى القديمِ والحديثِ شعرٌ قليلٌ. قال الخليل: سُمِّى السَّريعُ سريعًا؛ لأنه يُسْرِع على اللِّسان، وأجزاؤه عند العروضيين:

مستفعلن مستفعلن مفعولاتْ
مستفعلن مستفعلن مفعولاتْ

وله (س ر ع) ضُرُبٍ.

o وأبو سَرِيعٍ: كُنيةُ النار فى العَرْفَجِ.

وقيل: العَرْفَجُ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

لا تَعْـدِلَـنَّ بأبى سَرِيع
إذا غَدَتْ نكباءُ بالصَّقيعِ

[الصَّقيع: الثَّلج].

* سُرَيع: علم على سُرَيْع بن الحَكَم السَّعدىُّ: صحابىٌّ جليلٌ، من بنى تَميم، قَدِم على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فى وَفْدِ بنى تميم، فَكَتَب له رسولُ الله كتابًا، وأدَّى إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – صدقاتِ ماله، وقد روى عنه ابنُه وقَّاص بن سَرِيع.

* المِسْرَاعُ: الشديدُ الإسراعِ فى الأمور.

(ج) مَساريعُ.

وفى خبر خَيْفَانَ بن عَرابَة، قال مُخْبِرًا الخليفة عثمانَ بن عفَّان عن قبائل العرب:

"...وأمَّا هذا الحَىُّ من مَذْحِج فمطاعيمُ فى الجَدْب مساريعُ فى الحَرْب".

وقال على بن أبى طالب:

فَقَدْ أَعْرِفُ أقوامًا

وإن كانوا صَعاليكا

مَسَارِيعٌ إلى النَّجْدَ

ةِ للغَىِّ مَتَاريكا

* **المِسْرَعُ**: السَّريعُ إلى خَيْرٍ

* **اليَسْرُوعُ**: لغةٌ فى الأَسْروع.

* **اليُسْرُوعُ**: لغةٌ فى الأُسْروع.

(ج) يَساريعُ.

* * *

س ر ع ب

* **السَّرْعَبَة**: النَّشاطُ. (عن ابن سِيدَه)

* **السُّرْعُوب**: ابنُ عِرْسٍ.

وقيل: النِّمسُ (عن الدَّمِيرى)

وفى "العين" قال الراجز:

* وثبةَ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابا *

[الزّبابُ: الجُرَذُ الضَّخْمُ].

(ج) سَراعيبُ.

و- (فى علوم الأحياء) *Belette* (F) *Putorius vulgaris* (S): حيوانٌ من رُتْبَة اللَّواحم، ويطلق أيضًا على الحيوان المسمى "فأر الخيل" putois من الجِنْس نفسه.



السُّرْعُوب

* * *

س ر ع ر ع

* **السَّرْعَرَعُ**: القضيبُ (الغُصْنُ) ما دامَ رَطْبًا غَضًّا لِسَنَتِه. (وانظر: س ر ع)

وفى "التهذيب" قال رؤبة - يصف شبابَهُ وحُمْرَةَ لَوْنِه فيما مضى من عمره -:

* كغُصْنِ بَانٍ عُودُه سَرَعْرَعُ *

* كأنَّ وَرْدًا من دِهانٍ يُمْرَعُ *

[يُمْرَع: يُكْثَر بالدِّهان ويُوَسَّع].

و-: الشابُّ النَّاعِمُ اللَّدْنُ. وهى بتاءٍ.

يقالُ: شبَّ فلانٌ شبابًا سَرَعْرَعًا. (عن الأصمعى)

ويقال: رَجُلٌ سَرَعْرَعٌ. قال رؤبة:

* يا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعا *

* بَعْدَ أَنْ كَانَ فَتًى سَرَعْرَعا *

[تسعْسَع: كَبِرَ حَتَّى هَرِم].

وقال أيضًا:

* لَمَّا رَأَتْنى أمُّ عمرٍو أَصْلَعا *

* وقد تراني ليِّنًا سَرَعْرَعا *

* أَمْسَحُ بالأدهان وَحْفًا أَفْرَعا *

[الوَحْف: الكثير، الأفرع: ذو الشَّعر الكثير].

وقال عمرو بن هُمَيْل اللِّحياني:

لَدَى سوداءَ عارٍ مِعْصَماها

سَرَعْ ... تُ

[المِعْصَم: موضع السِّوار، مُصيت: له صَوْتٌ].

وفي "العين" قال الراجز – يصف عُنْفُوانَ شَبابه –:

* أَزْمانَ إذْ كُنتُ كَنَعْتِ النَّاعِتِ *

* سَرَعْرَعًا خُوطًا كَغُصنٍ نابتِ *

[الخُوطُ: الغُصْنُ الناعم].

وـــ: الدقيقُ الطويلُ. (عن اللَّيث)

وفي "الجمهرة" قال الراجز:

* لَمَّا رَأَتْهُ مُؤْدَنًا هَبَرْكَعا *

* قَالَتْ أُريدُ الناشئ السَّرَعْرَعا *

[المُؤْدَن: الناقص الخَلْق، الهَبَرْكَعُ: القصير].

وفي "التاج" أنشد:

* ذاك السَّبَنْتى المُسْبِل السَّرَعْرَعا *

وـــ: السَّريعُ. (عن نَشْوان الحميرىّ)

* * *

س ر ع ف

* **سَرْعَفَ** فُلانٌ الصَّبِيَّ: أَحْسَنَ غذاءَه ونَعَّمَه. (وانظر: س ر هـ ف)

يقال: رَجُلٌ مُسَرْعَفٌ. قال العَجّاج:

* سَرْعَفْتُه ما شِئْتَ من سِرْعافِ *

* ـا آضَ ذا أعْرافِ *

* قال الذى جَمَعْتَ لى صَوافِ *

[آضَ: صار، الأعراف: جمع عُرْف الفرس].

ويُرْوَى:

* سَرْهَفْتُه ما شئت من سِرْهافِ *

* **تَسَرْعَفَ** الصبيُّ: حَسُنَ غذاؤه وتَنَعَّمَ.

يقال: سَرْعَفَه فَتَسَرْعَفَ. قال العجّاج:

* بجِيدِ أدْماءَ تَنوشُ العُلَّفا *

* وقَصَبٍ لو سُرْعِفَت تَسَرْعَفا *

[العُلَّف: ثمرُ الطَّلْح ترعاه السَّائمة، والمعنى: إن أُحْسِنَ غذاؤه قَبلَ الغذاءِ].

* **السَّرْعَفَة**: النَّماء. (عن ابن سيده)

وـــ: النِّعْمَةُ.

* **السُّرْعُوفُ** مِنْ كلِّ شَىءٍ: النَّاعِمِ الطَّوِيل.

وقيل: الناعِمُ الخفيفُ اللَّحْمِ. وهى بتاء.

يقال: امرأةٌ سُرْعُوفَةٌ.

وـــ: الخفيفُ السريعُ.

وـــ: الفَرَسُ الطو يلُ. و فى "العـ باب" قال الرَّاجِزُ:

* قرَّبْتُ آرِىَّ كُمَيْتٍ سُرْعُوفْ *

[الآرِىّ: عروة تُثَّبت فى و تدٍ تُ شَدُّ بـ ها الدَّابة؛ الكُمَيْتُ: ما كان لو نُه بين الأ سود والأحمر من الخيل].

س ر ع ف

* **السُّرْعُوفَة:** الجرادة. (ج) سَراعيفُ.

وشَبَّه بها امرؤ القيس فَرَسَه، فقال:

وإن أَعْرَضَتْ قُلْتَ سُرْعُوفةٌ

لها ذَنَبٌ خَلْفَها مُسْبَطِرٌّ

[إن أعرضت: إن أَمْكَنَتْك من النَّظر إليـها؛ المُسْبَطِرّ: الممتدُّ الطويل].

وـــ: الفَرَسُ لخفّتها.

وقيل: الفَرَسُ الطويلة.

وقيل: الحَسَنَةُ من الخَيْل. (عن ابن عباد)

وـــ: دابَّةٌ تأكل الثياب. (عن النَّضر)

وـ ـــ (فى ع لوم الأحـ ياء) اسم ها العلـ مى *Mantis religiosa (s)*: حَـشَرةٌ من مـ ستقيمات الأجنـحة وفـصيلة الـ سُّرْعوفيّات (حـ شرة فرس الـنـبى Mantis)، خـ ضراءُ الـ لون، مفتر سةٌ، تَكْ مُن عـ لى النباتات بلا حَراك لتصيدَ الحشرات.



(فرس النبى)

س ر ع ف

* **المُسَرْعَفَة:** الحَسَنَةُ الخَلْقِ اللَّيِّنة القَصَب. (عن ابن سِيده)

* * *

س ر غ

* **سَرِغَ** فلانٌ ـَـ سَرَغًا: أ كَلَ القُ طُوفَ (العناقيد) من العـنبِ بأ صولها. (عن ا بن الأعرابىّ) (وانظر: س ر ع)

* **سَرْغٌ، و سَرَغٌ:** مو ضِعٌ بين المُغِيثَة وتَ بوك من مـ نازل حاجِّ الـ شام. عُدَّت أولَ الحـ جاز وآ خرَ الـ شام. بينـ ها و بين المديـ نة خمسُ مـ ئة وثلا ثة كيـ لو مترات تقريبًا. افتتحـها أبو عُبَيْدة بن الجرّاح، وهى المدوَّرة اليوم مركز الحدود بين الأرْدُن والسُّعودية.

وفى خبر الطَّاعون: "أن عُمر بن الخطاب لَمَّا خَرج إلى الشام حتى إذا كان بِسَرْغ لَقِيَه أمراءُ الأجناد فَأَخْبروه أَنَّ الوباء قد وقع بالشَّام فانصرف".

* **السَّرْغُ**: قضيب الكَرْمِ الرَّطْبِ.

(ج) سُرُوغ.

قال أعرابى: مَرَرْتُ على جَفْنَةٍ وقد تحركت سُرُوغُها بقُطوفِها فَسقَطَتْ أهرارُها...".

[الجفنةُ: الكرْمَةُ، القطوف: العناقيد، والأهرار: ما تناثر من حَبِّ عنقود العِنَب].

* * * س ر ف

س ر ف

(فى العبرية sāraf (سَارَف) تعنى: أشعل، أَحْرَق، أَضْرَم فيه النار، أَتْلَف بالنار. ومن معانيه: رَشَف، جرع، عَبَّ).

1- مُجاوزة الحدّ.

2- الإغفال للشَّيْءِ. **3- دُوَيْبَّة.**

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والرّاءُ والفاءُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على تعدِّى الحدّ، والإغفال أيضًا للشيء".

* **سَرَف** فلانٌ الشاةَ ـُـ سَرْفًا: قطعَ أُذُنَها من أصلِها. يقال: شاةٌ مَسْروفَةٌ.

ويقال: سُرِفَتْ أُذُنُ الشَّاة: اسْتُؤْصِلَت.

وـــ السُّرفةُ (دودة القز) الشجرةَ: أكَلَتْ وَرَقَها. (عن ابن السِّكِّيت)

وـــ الأمُّ ولدَها: أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللبن.

وـــ فُلانٌ الشيءَ: أَنْسِيَهُ. (عن ابن دريد)

* **سَرِفَ** الطعامُ ـَـ سَرَفًا: أكل بَعْضُهُ بَعْضًا حتى كأنَّ السُّرفةَ أصابته. فهو سَرِفٌ.

وـــ الشَّجَرُ ونَحْوُهُ: أَصَابَتْهُ السُّرْفَةُ.

ويقال: وادٍ سَرِفٌ، وأَرْضٌ سَرِفَةٌ: كثُرت بِهِ **س ر ف**

وفى خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال لرجل: "إذا أَتَيْتَ مِنًى، فانتهِيْتَ إلى موضع كذا فإنَّ هناك سَرْحَةً لم تُجَرَّدْ ولم تُسْرَف...".

وـــ الماءُ: ذَهَب فى الأرض بغير نَفْعٍ.

يقالُ: أَرْوَتِ البئرُ النخيلَ، وذهبَ بقيةُ الماء سَرفًا.

ويقال: ذَهَب ماءُ البئر سَرَفًا: ضَيْعةً.

ويقال: ذَهَب ماءُ الحَوْضِ سَرَفًا: فاض مِن نَواحيه.

قال أبو كَبِير الهذلى يصفُ طَعْنَةً :-

وكأنَّ أَوْشالَ الجَدِيَّةِ وَسْطَها

سَرَفُ الدِّلاءِ من القَليب الخِضْرِمِ

[الأَوْشَالُ: جمع الوَشَل، وهو ا لماءُ القَلِيلُ؛ القليب الخِضْرِمُ: الكثيرةُ الماءِ].

وـــ فلانٌ: نَسِيَ. فهو سَرِفٌ، وهى بتاءٍ.

وـــ: غَفَلَ وأخْطَأَ.

ويقال: رَجُلٌ سَرِفُ الفؤادِ: مُخْطِئُه، غافلُهُ.

قال طَرَفة:

إنَّ امْرأً سَرِفَ الفؤادِ يَرى

عَسَلاً بماءِ سحابَةٍ شَتْمِى

[امرؤ: يريد المسيّب بن ... س ر ف

وـــ: جَهِلَ. قال أبو الأسود الدُّؤَلىّ:

فَحَمْدُكَ المَرْءَ ما لم تَبْلُهُ سَرَفٌ

وَذَمُّكَ المَرْءَ بعد الحَمْدِ تكذيبُ

وـــ القومَ: جاوزهم.

وقيل: جاوزَهُم وهو لا يعرفُ مكانهم.

وـــ الشىءَ: أغفلَهُ.

يقال: أَتَيْتُكُم فَسَرِفتكم، أى: أخطأتكم.

وحكى الأصمعىُّ عن بعض الأعراب: أنه واعده أصحابٌ له من المسجد مكانًا فأَخْلَفَهم، فقيل له فى ذلك، فقال: مَرَرْتُ بِكُمْ فَسرِفتُكم.

وـــ: أَخْطَأَه. قال جرير ☐ يمدح بنى أُمَيّة -:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ

ما فى عطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

[هُنيدة: مئة؛ يحدوها: يَسُوقها؛ ثمانية، أى: ثمانية أعبد، أى: لا يُخْطِئون ويَضعُونَه مَوْضِعَهُ].

وـــ: جَهِلَهُ.

ويقال: سَرِفَ يمينَ فلانٍ: لم يَعْرِفْ قَدْرَها.

قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهذلىّ:

حَلَفَ امْرِئٍ بَرٍّ سَرِفْتِ يمينَهُ

ما تُبدى النُّفُوسُ مُجرَّبُ س ر ف

[بَرٌّ: صادق، يقول: كُلُّ ما أخفيتَ وأبديتَ سيظهر فى التَّجْرِبة].

* أَسْرَفَ فلانٌ: سَرِفَ.

وـــ الكافرُ: أشركَ. (عن ابن القطاع)

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾(طه/127)

وـــ فى الشَّىءِ: أَفْرَطَ وجاوز الحدَّ.

ويقال: أَسْرَفَ فلانٌ فى القتلِ، وفى الكلام.

ويقال أيضًا: قتل فلانٌ بنى فلانٍ فأَسْرَفَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾(الأعراف/31)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﭼ
(الإسراء/33)

وفيه كذلك: ﭽ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﭼ (الفرقان/67)

وقال قيس بن العَيْزارةِ:

وقالوا عدوٌّ مُسْرفٌ فى دمائكِمْ
وهاجٍ لأعراض العشيرة قاطعُ

وقال البحترى:

إلى مُسْرِفٍ فى الجود لو أنَّ حاتمًا
لديه لأَضْحَى حاتمٌ وهو عاذِلُهْ

وقال أبو العلاء المعرى:

قَدْ أَسْرَفَ الإنْسُ فى الدَّعْوى بجَهْلِهِمُ
حتى ادَّعَوْا أنَّهمُ لِلْخَلْقِ أرْبابُ

ويقال: أسْرَفَ فلانٌ فى ماله: عَجِلَ من غير قَصْدٍ.

ويقال: أسْرف على نَفْسِه: أَكْثَرَ من الذُّنوب والآثام.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﭼ (الزمر/53)

* **الإسْرَاف:** التبذير.

وـــ: التأثُّل. (ادِّخارُ المال لاستثماره).

وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﭽ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﭼ (النساء/6)

وـــ: العَجَلةُ. يقال: أكَلَه سَرَفًا وإسرافًا.

وبه فُسِّرت الآية السابقة أيضًا.

* **الأُسْرُفُّ** (فى الفارسية: أُسْرُبّ: الرّصاص): الآنُك.

* **السُّرَافِىُّ:** ثيابٌ بيضٌ. قال أسامة بن الحارث الهذلى □ وذكر حمارًا وحشيًّا -:

كأنَّ سُرافيًّا عليه اذا جَرَى
مُحارِبَهُ بعد الخَبَارِ الفَدافِدُ

[الخَبارُ: اللَّيِّن من الأرض، الفَدْفَدُ: ما صَلُب منها].

* **السَّرَفُ:** مجاوزةُ القَصْدِ.

يقال: لا خَيْرَ فى سَرَفٍ ولا سَرَفَ فى خير. قال أبو تمّام:

قَدْ كِدْتُ أَحْلِفُ لولا أنَّه سَرَفٌ
أن لا أذوقَ رُقادًا بَعْدَه أَبَدا

وقال أبو فِراس الحَمْدانى:

وأمْرِى كُلُّــه أَمَــمٌ
وحُبِّى وَحْدَه سَرَفُ

[الأَمَمُ: الوَسَطُ].

وـــ: التبذيرُ. يقال: في الأمرِ سَرَفٌ.

و من سَجعاتِ الأساس: يَفْعَلُ السَّرَفُ بالنَّشَب (المال) ما يفعل السُّرَفُ بالخَشَب.

وفي "المزهر" قال الشاعر:

أَنَا عائذٌ بالله من سَرَفِ الغِنى

وَمِن رَغبةٍ يومًا إلى غير مَرْغَبِ

وقيل: مجاوزةُ الحدّ في النَّفقةِ وغيرها.

وفي الخبرِ: "الثالثة في الوضوء شرفٌ، والرابعةُ سَرَفٌ".

وقال قيس بن الخطيم: س ر ف

إن بَنِي عَمِّنا طَغَوْا وبَغَوْا

وَلَجّ مِنْهُمْ فِي قَوْمِهِمْ سَرَفُ

وقال جُؤَيَّة بن النَّضْر □ ونسب لغيره -:

قالت طُرَيْفَةُ ما تَبْقَ دراهمُنا

وما بنا سَرَفٌ فيها ولا خَرَقُ

[طُرَيْفة: اسم امرأة، خَرَق: إجراء الأمر على غير مَجْراه].

وفي "عيون الأخبار" قال الشاعر:

ما الفَقْرُ عارٌ ولا الغِنى شَرَفٌ

ولا سَخاءٌ في طاعَةٍ سَرَفُ

وـــ: الضّراوةُ للشيء والوَلُوعُ به.

وقيل: اللَّهَجُ بالشيءِ.

وفي خبر عائشة - رضي الله عنها □ أنها قالت: "إن لِلَّحْمِ سَرَفًا كسَرَفِ الخَمْرِ".

وقال البارودي:

أَنَا أُمَّةٌ وحْدِي على سَرَفٍ

في حُبِّهِ والنَّاسُ أشباهُ

وـــ: العَجَلَةُ.

يقال: أَكَلَهُ سَرَفًا وإسرافًا.

وـــ: الشَّرفُ والقَدْرُ الكبيرُ.

يقال: نُهْبَةٌ ذاتُ سَرَفٍ.

وفي الخبر: "لا يَنْتَهِبُ الرجُلُ نُهبةً ذاتَ سَرَفٍ". س ر ف وانظر: (ش ر ف)

٥ وسَرَفُ الدِّلاءِ والماءِ: ما ذَهَبَ منه في غير سَقْي ولا نَفع.

٥ وسَرَفُ الهوَى: خَطَؤُهُ.

قال مُزاحِمُ العُقَيْلي:

وَدِدْتُ على ما كان من سَرَفِ الهوى

وغَيِّ الأماني أنَّ ما شئتُ يُفعَلُ

فترجعَ أيامٌ تَقَضَّتْ ولَذَّةٌ

تَوَلَّتْ وهل يُثْنِي من الدَّهْرِ أَوَّلُ

* **سَرِفٌ:** موضعٌ بالقُرْب من مكةَ، تزوّج به النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - ميمونةَ بنتَ الحارث عام (9هـ = 630م) في عُمْرة القَضاء، وهناك بَنَى بها، وهناك تُوفِّيت عام (38هـ = 658م) ودُفنت.

وفى خبر عائشة □ رضى الله عنها □ قالت: "خرجنا مع رسول الله □ صلى الله عليه و سلم □ لا نذكر إلا الحجَّ حتى جِئنا سَرِفًا فَطمِثْتُ...".

وقال قَيْس بن الخطيم:

هَيْهاتَ مَنْ أهلُه بيثربَ قد

أَمْسَى ومِنْ دُون أهِله سَرِفُ

وفى "الحيوان" قال خِداشُ بنُ زُهير:

فإن سَمِعْتُمْ بجيشٍ سالِكٍ سَرِفًا

أو بَطْنَ قوٍّ فأخْفُوا الجرْسَ واكْتَتِموا

[قوٌّ: اسمُ موضع ؛ الجَرْسُ: الصَّوْتُ أو الخَفِىُّ منه].

وقال قيسُ بن ذَريح:

عَفا سَرِفٌ من أَهْلِهِ فَسُراوِعُ

فَجَنْبا أريكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

(٤)

وقال عُبيدُ اللّه بن قَيس الرُّقيّات

سَرِفُ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فالظّهـ

ـرانُ منها مَنَــازِلٌ فــالقَصِيــمُ

* **السَّرِفُ:** الجاهلُ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويقال: فلانٌ سَرِفُ العقلِ: فاسدُهُ.

* **السُّرُفُ:** خيوط بيضاء اللون كأنها نَسْجُ دُودِ القزِّ. (عن ابن عبّاد)

* **السُّرْفةُ:** دُودةُ القَزِّ.

وقيل: دودةٌ مثلُ الإصبع، شَعْراء رَقْطاء، تأكل ورقَ الشَّجر حتى تُعَرِّيَها.

وقيل: دُوَيْبَّة (يرقة) سَوْداء الرأس و سائرُها أحمرُ، تَتَّخِذ لنفسها بَيْتًا من خيوط تَفْرزها، وتَضُمُّ بعضَها إلى بعض بلُعابها وتموت فيه.

يُضرَبُ بها المثلُ للْحَاذِقِ لِصَنْعَتِه، فيقال: "أصْنَعُ من سُرْفَة"، و"أخفُّ من سُرْفَة".

وفى "الحيوان" قال بِشْر بن المُعْتَمِر:

وهَيْشة تأكُلُها سُرْفةٌ

وسِمْعُ ذِئبٍ هَمُّه الحُضْرُ

[الهيشةُ: أم حُبين؛ السِّمع: ولد الذئب من الضَّبع ؛ الحُضْر: الارتفاع فى العَدْو].

(ج) سُرَفٌ.

و من سجعات الأساس: يفعلُ السَّرَفُ بالنَّشَبِ (المال) ما يفعلُ السُّرَفُ بالخشَبِ.

الشُّقَّةُ البيضاءُ منه.

وفى خبر عائشة □ رضى اللّه عنها – أن النبى □ صلى اللّه عليه وسلم □ قال لها: "أُتيت بجارية فى سُرْفَةٍ من حريرٍ فإذا هى أنت ...". (وانظر: س ر ق)

* **السِّرْفَةُ – سِرْفَة الشىء:** إغفالُهُ.

* **السَّروفُ:** الشديدُ العظيمُ.

يقال: يومٌ سَروفٌ.

* **السَّريفُ:** السَّطْرُ من الكَرْمِ. (عن الصاغانى)

(ج) سُرُوفٌ.

* **سِيرافُ:** ميناء صَخْرِىٌّ كان يقع على الساحل الشرقىّ المطلّ على الخليج العربىّ، فى موضع متوسط بين بوشهر وبندر عبّاس من بلاد فارس (إيران اليوم)، ازدهر فى العصر العبّاسِى، ولكنّه تعرَّض بُعَيْد منتصف القرن الرابع الهجرى لزلزال مُدمِّر فقوَّض عامره، حتى ضُرب به المثلُ، فقيل: "ولا كزلزال سِيراف". وقد نُسب إليه عددٌ من العلماء.

* **السِّيرافىُّ:** نسْبةُ غير واحدٍ، منهم:

– **الحسنُ بن عبد الله بن المَرْزُبان، أبو سعيد** (368 هـ = 978 م): قاضٍ، من أئمة النَّحو واللغة، وُلد بسيراف، وخرج إلى عُمَان وبها تفقّه، ثم عاد إلى سِيراف، ومات ببغداد، أخذَ القراءات عن ابن مجاهد، واللغة عن ابن دُريدٍ، والنحو عن ابن السَّرَّاج، واشْتُهر بالنحو البصرِىّ خاصةً، وتلْمذ له أبو حيَّان التَّوحيدىّ وابن النَّديم. قام بشرح "كتاب سِيبويه"، ومن مؤلفاته أيضًا: "أخبار النحويين البصريين"، وكتاب "صنعة الشعر والبلاغة"، و"شرح مقصورة ابن دُرَيْد"، وكتاب "شواهد كتاب سِيبويه"، وكتاب "الإقناع فى النحو"؛ الذى أتمَّه ابنه يوسف.

0 وابنُ السِّيرافىّ: يوسف بن أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان، أبو محمد (385هـ = 995 م): نحوىٌّ، عالم بالشِّعر والعروض، تلقَّى عِلْمَه على يدِ أبيه أبى سعيد وغيره، اشْتُهر بشرح شواهد الشِّعر فى كتب الأئمة الكبار؛ فله شَرْحٌ جيِّد على أبيات سِيبويه، وله أيضًا شرح أبيات "إصلاح المنطق" لابن السِّكِّيت، وشرح أبيات "الغريب المصنف" لأبى عُبيد، وشرح أبيات "مجاز القرآن" لأبى عُبيدة، وقد أكْمل لأبيه أبى سعيد كتاب "الإقناع فى النحو".

* **مُسْرِفٌ:** لقبُ مُسْلم بن عُقْبَة المُرِّىّ (64 هـ =683م): صاحب وَقْعةِ الحَرّة بظاهر المدينة فى عهد يزيد بن معاوية؛ لقِّب بذلك لأنه أسْرَف فى قَتْل الصغير والكبير من أهل المدينة. وفى "الكامل" للمبرِّد قال علىّ ابن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب:

هُمُ مَنَعُوا ذِمارِى يوم جاءَتْ
كتائِبُ مُسْرِفٍ وبنو اللَّكِيعَهْ

[اللكيعة: اللئيمة].

و—: اسمُ موضعٍ ورد فى شعر زُهَيْر بن جَنَاب؛ حيث قال:

وَقَفْنَا فَسَلّمْنَا فكادَت بمُسْرِفٍ
لِعِرْفان صوتى دِمْنَةُ الدار تَنْطِقُ

* **المُسْرِفُ:** الكافرُ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ **س ر ف** (/34)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ (غافر/43)

* * *

* **السَّرَفُوت، والسُّرْفُوتُ:** دُوَيْبَّة كسامِّ أبرصَ، زعموا أنها تَتَولَّدُ فى كُوَر الزَّجّاجين فى حال توقُّدها، وتَبيضُ فيها وتُفْرِخُ ما دامتِ النار مُضْطرمةً، فإذا خَمَدت النارُ ماتت.

و— (فى علوم الأحياء) Salamander: حيوان من رتبة البرمائيات، له أربعة أطراف متساوية الطول وذيل واضح. يملك القدرة على تجديد أطرافه وأعضائه المختلفة. ويُعرف باسم السَّمندل والسمندر.



السَّرَفُوت (السَّمندل – السَّمندر)

* * *

* إِسْرافيل: (انظره فى رسمه)

* * *

* إِسْرافين: (انظره فى رسمه)

* * *

س ر ق

(فى العبرية sāraq (سَارَق) بمعنى: مَشَّط، سَرَّح، خَدَشَ، خَمَش، جَرح، حَمَّر، صَبغَ باللون الأحمر. وفى الآرامية srāq (سْرَاق) بمعنى: فراغ، عُقم، عُقْر، خُلُوّ. وفى الحبشية saraqa (سَرَق) أى: نَهَب، وهو المعنى الشائع فى العربية).

1- أَخْذُ الشَّىء خُفيةً.

2- الضَّعْفُ. 3- الحَرِيرُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والرَّاءُ والقاف أ صلٌ يَدُلُّ على أخْذِ شىءٍ فى خَفاءٍ وسِتْرٍ".

* سَرَقَ فلانٌ فلا نًا ــ ـِ سَرْقًا، و سَرَقًا، وسَرِقًا، وسَرَقَةً، وسَرِقةً: أَخَذ ما لَه خُفية. فهو سارِقٌ. (ج) سارقون، وسَرَقَةٌ، و سُرَّاقٌ. وهو سَروقٌ. (ج) سُرُقٌ، وسُرَّقٌ. و هو سَروقةٌ أيضًا. (التاء للمبالغة).

ويقال أيضًا: سَرَقَهُ مالاً.

ويقال فى بَيْعِ العبد: بَرِئْتُ إليك من الإباقِ والسَّرَقِ.

ويقال: سَرَقَ الشىءَ: أخذه فى خُفْيةٍ دون أن

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭼ (المائدة/ 38)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﭼ (يوسف/ 81)

وفيه أيضًا: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﭼ (يوسف/ 77)

و فى خبر أ بى ذَرٍّ رضى اللّه عنه أنه صلى اللّه عليه وسلم قال: " مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِى لا يُشْرِكُ باللّه شيئًا د خل

الجنَّةَ، قُلْتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ؟ قال: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ".

و في الم ثل: " سَبَّح لِيَ سْرِقَ". يُ ضْرب لمن يُرائى فى عَمَله.

وفى المثل أيضًا: "أَسْرَقُ مِنْ جُرَذ". و"أسْرَقُ مِنْ زَبابَةٍ". [الزَّبابة: الفأرة البريّة].

وقال الأعشى:

لَيْسَتْ لَهُ غَفْلَةٌ عَنْهَا يُطِيفُ بِها

يَخَشى عَلَيها سُرَى السَّارِينَ والسَّرَقا

[له، أى: لهذا ا لمارد من ا لجِنِّ؛ عنها، أى: عن الدُّرة].

وقال عمرو بن الأهتم المِنْقَ س ر ق

ذَرِينى فإنَّ البُخْلَ يا أَمَّ هَيْثَمٍ

لصالحِ أخلاقِ الرِّجال سَرُوقُ

وفى "البيان والتبيين" أن شد ا بن الأعرا بيِّ لأبى مِسْمار العُكْلىّ:

* للّهِ دَرُّ عـامـرٍ إذا نَـطَـقْ *

* فى حَفْل إملاكٍ وفى تلك الحِلَقْ *

* ليس كقـومٍ يُعْرفـون بـالسَّرَقْ *

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

إنَّ الأكفَّ إذا كانَتْ على سَرَقٍ

مَجْبولَةً فجديرٌ ما بها الشَّلَلُ

وفى "الأساس" أنشد أبو المِقدام:

سَرَقْتُ مالَ أبى يوْمًا فأدّبنى

وجُلُّ مالِ أبى يا قوْمَنا سَرِقُ

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال الشاعر:

أَبُوك حُبابٌ سارقُ الضَّيفِ بُرْدَهُ

وَجَدِّى فارسُ شَمَّرا يا حَجَّاجُ

ويقال: كلبٌ سَروقٌ، لا غير.

قال النَّجاشىُّ الحارثى □ يَفْخَرُ -:

ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا

ولا نَنْتَقِى المُخَّ الَّذِى فى الجَماجِمِ

ويُرْوَى: "السَّرُوُّ"، فعول من السُّرَى.

ويقال: سَرَقَ فلانٌ من فلان المالَ وغيرَه.

وي س ر ق شِّعْرَ.

قال طرفة □ يفخر -:

ولا أُغِيرُ عَلَى الأشعارِ أَسْرِقُها

عنها غَنِيتُ وشَرُّ الناسِ مَنْ سَرَقا

وفى "تعليق من أمالى ابن دُر يد" أن شد أ بو حاتم:

أَرَى سارِقَ الأَمْوَالِ تُقْطَعُ كَفُّهُ

ويُنْفَى فَلَيْتَ الشِّعْرَ يُقْطَعُ سارِقُهْ

وَلَوْ قُطِعَ السُّرَّاقِ للشِّعْرِ لَمْ تَزَلْ

يَمِينُ امْرِئٍ فى بَعْضِ شِعْرٍ تُفارِقُهْ

ويقال: سَرَقَتْنِى عَيْنى، أى: غلَبَتْنى إلى النَّوم. (مجاز)

و- السَّمْعَ أو النَّظَرَ: سَمِعَ أو نَظَرَ مُسْتَخْفِيًا. قال ذو الرمة:

* قَواتِلَ السَّرْقِ قَتِيلاً مُقْصَدا *

* إِذَا مَشَيْنَ مِشْيَةً تَأَوُّدا *

[مُقْصَد: مقتول، قَتَلَه حُبُّ مَىٍّ؛ التأوُّد: التَّثَنِّى].

وفى "الأغانى" قال الشاعر:

إذا يَدٌ سَرَقَتْ فالقَطْعُ يَلْزَمُها

والقَطْعُ فى سَرَقِ العَيْنَيْنِ لا يَجِبُ

و- ليلةً من الشَّهرِ: نَعِمَ فيها. (مجاز)

* سَرِقَ الشَّىْءُ ـَ سَرَقًا: س ر ق

وفى "الجمهرة" قال الشاعر □ ونُسِبَ إلى حُسَيْل بن عُرْفُطة الأسدى-:

وتَبِيتُ مُنْتَبَذَ القَذُور كأنَّما

سَرِقَتْ بُيُوتُك أن تَزُورَ المَرْقَدا

[القَذُور: التى لا تُبارِكُ الإبلَ ولا تبيت معها].

و- : ضعُفَ.

يقال: سَرِقَت مفاصلُه.

* سُرِقَ فلانٌ: أُخِذَ منه شىءٌ خُفْيَةً. يقال: سُرِقْتُ يا قومُ.

وفى المثل: "سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ". يُضرَبُ لمن يُنْتَزَعُ منه ما لَيْسَ له، فَيُفْرِطُ فى جَزَعِه.

و- صوتُ فُلانٍ: بَحَّ.

ويقال: غزالٌ مَسْرُوقُ البُغام. قال الأعشى:

فيهنَّ مَخْرُوفُ النَّوَاصِف مَسْـ

ـرُوقُ البُغامِ شادِنٌ أَكْحَلُ

[المخروف: الذى وُلِدَ فى الخريف؛ النواصف: جمع ناصفة، وهى ما اتّسع من الوادى؛ البُغام: صَوْتُ الناقة أو الظَّبية لا تُفْصِحُ به، س ر ق القوىّ].

* سارَقَ فلانٌ فلانًا النظرَ: اغْتَنَمَ غفلتَه لِيَنْظُرَ إليه.

يقال: فلانٌ يُسارِقُ فلانةَ النظرَ: تَغَفَّلها فَنَظَرَ إليها وهى لاهِيَةٌ عنه.

ويقال: هو يُسارِقُ النظرَ إليه. قال الأعشى:

لَيْسَت بسَوْداءَ ولا عِنْفِصٍ

تُسارِقُ الطَّرْفَ إلى داعِرِ

[العِنْفِصُ: المرأة البَذِيَّةُ القليلة الحياء].

ويـ قال كذلك: سَارَقَ الـ سَّمْعَ: سَمِعَ مُسْتَخْفِيًا.

* **سَرَّق** فلانٌ الشَّيءَ: سَرَقَهُ. (عن ابن برّىّ)

قال الفرزدق:

لا تَحْسَبَنَّ دراهِمًا سَرَّقْتَها

تَمْحُو مَخازِيَكَ التى بِعُمانِ

ويُرْوَى: "دَراهِمًا أَعْطيْتَها".

وـــ فلانًا: نَسَبَه إلى السَّرِقةِ واتَّهمَهُ بها.

وعليه قراءة أبى البَرَهْسَم وا بن أ بى عَبْلَة: "ارْجِعوا إلى أبيكم فقُو لوا يا أبا نا إن ابنَكَ سُرِّقَ". (يوسف /81)

* **اسْتَرَقَ** فلانٌ الشيءَ: سَرَقَهُ.

ويقال: اسْتَرَقَ منه مالاً و س ر ق

وفى "ديوان الحماسة" قال قَسامُ بن رَوا حة السِّنْبِسيُّ ☐ يهجو قومًا قَصَّروا فى الأ خذ بالثأر-:

لَبِئسَ نصيبُ القوم من أخَوَيْهِمُ

طِرادُ الحواشِي واسْتِراقُ النَّواضِحِ

[الحواشى: صِغار الإبل ورُذالها، النواضِحُ: التى يُسْتَقَى عليها الماء].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* يعْتُكَهـــا زانِيـــةً وتَسْتَرِقْ *

* إنَّ الخبيثَ للخبيثِ يَتَّفِقْ *

ويقال: اسْتَرَقَ الكا تِبُ بَـعْضَ الْمحا سَباتِ: إذا لَمْ يُبْرِزْهُ.

وـــ السَّمْعَ أو النَّظرَ: سَرَقهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ﴾ (الحِجْر / 18)

وفى الخبر: "تَسْتَرِقُ الجِنُّ السَّمْعَ".

* **انْسَرَقَ** الشيءُ: فَتَرَ وضَعُفَ.

يقال: انْسَرَقَ صوتُه، وانْسَرَقَتْ مَفا صِلُه، وانْسَرَقَتْ قُوَّتُه.

قال الأعشى – يَصفُ ظَبْيًا ضَعيفًا-:

وَهْـ ـَ تَتْلُو ، َخْصَ العظامِ ضَئِيلاً

الطَّرْفِ فى قُوَاهُ انْسِراقُ س ر ق

[تَتْلُو: تَتْبَع؛ رَخْصٌ: لَيِّنٌ].

وـــ فلانٌ عن القومِ: تأخَّر واخْتَفى ليذهبَ.

* **تَسَرَّق** فلانٌ: سَرَق شيئًا فشيئًا.

ويقال: تَسَرَّقَ فلانٌ الشِّعْرَ. قال رُؤْبة:

* وهَاجَنِى جَـــلاَّبَةٌ تَسَرَّقـــا *

* شِعْرِى ولا يَزْكُو لَهُ ما لَزَّقا *

[الجَلاَّبة: الذى يَسْرِقُ الشِّعْرَ].

وـــ النَّظَرَ أو السَّمْعَ: سَرَقَهُ. قال القَطامِيُّ:

بَخِلَتْ عَلَيكَ فَمَا تَجُودُ بِنائِلٍ

إلا اخْتِلاسَ حَدِيثِها المُتَسَرَّق

* **السّارِقُ:** مَنْ جاء مُسْتَتِرًا إلى حِرْزٍ فأَخَذ منه ما ليس له.

وقيل: اللِّصُّ.

(ج) سارقون، وسَرَقَةٌ، وسُرَّاقٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ (المائدة/ 38)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭼ (يوسف/ 70)

واستعاره المتنبّى للموت، فقال:

وما المَوْتُ إلا سارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ
يَصُولُ بلا كَفٍّ ... **س ر ق**

و—: المُفْتَضَحُ الذى يأخُذُ اللَّحْنَ كما هو وَيَنْقُلُه إلى شِعْرٍ آخَرَ. (عن ابن سيده)

* **سُراقَة:** عَلَمٌ على أكثر من واحدٍ، منهم:

– **سُراقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك الكنانى، أبو سفيان** (24 هـ = 644 م): صاحب سِوارَىْ كِسْرَى، وهو الذى تَتَبع رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – وصاحبَه فى الهجرة قبل إسلامه لينال مئةَ ناقةٍ. أسلمَ يومَ فتح مكّة، وروى عنه من الصحابة: ابنُ عباس وجابر بن عبد الله، ومِن التابعين: ابنُهُ محمد وسعيد بن المسيّب. وَفَى لَهَ عُمَرُ بنُ الخطّاب بِوَعْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم – وألْبسه سِوارَىْ كِسْرَى ومِنْطقَتَه وتاجَه. مات فى صَدْر خلافة عثمان رضى الله عنه –.

– **سُراقَةُ بنُ مِرْداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن كنانة البارِقِىّ** (79 هـ = 698م): شاعر فارس، هاجى جريرًا، ومَدَح بِشْر بن مَرْوان والى الكوفة، وهجا الحجَّاج ابن يوسف الثَّقفى، وهَرَب منه إلى عبد الملك بن مَرْوان، وأقام بالشام حتى تُوفِّى. له ديوان شعر مطبوع.

* **السُّرَاقةُ:** ما سُرِق.

يقال: هذه سُراقةُ فلان: لما سَرَقَه.

ويقال: عِنْدَهُ سُرَاقاتُ الشِّعْرِ. قال ابنُ مقبل:

وأمَّا سُراقاتُ الهِجاء فإنَّها
كَلامٌ تَهاداهُ اللِّئامُ تَهادِيا

* **سَرّاق** – **سَرَّاقُ الظَّهْر** (فى النِّجارَةِ)
شَقٌّ الخَشَبِ وقطعه قَطْعًا مُتَعَ... **س ر ق**

* **السُّرَّقُ:** نباتٌ، وهو المسمَّى بعصا الراعى، وهو تعريب "سُرْخ".

و– (فى علوم الزراعة) *Polygonum aviculare*: عُشْبَة قابِضة لها مفعول جيّد ضد النزيف والإمساك، وتُستعمل للتخلّص من حصوات المثانة.



السُّرَّقُ (عصا الراعى)

وـــ: إحْدَى كُوَر الأهواز، ومَدِينَتُها دَوْرَق.

و فى "الحـ يوان" قال أ نسُ بنُ أ بى إ ياس ا لدِّيلىّ – يخاطبُ الحارث بن بَدْر الغُدانىّ حين ولاَّه عُبَيْد الله بن زياد سُرَّق، ونُسِبَ لِغَيْرِه –:

ولا تَحْقِرَنْ يا حارِ شيئًا ملكتَه

فَحَظُّك من مُلْك العِراقين سُرَّقُ

فإنَّ جميعَ الناسِ إمَّا مُكـذِّبٌ

يقول بما يَهْوَى وإمّا مُصَـدِّقُ

* السَّرَقُ: المَسْرُوقُ.

وـــ: الضَّعْفُ فى المفاصل.

وـــ (فى الفار سية : سَرَه: شُقَقُ الحر ير الأبيض): شُقَقُ الحرير.

وقيل: الجَيِّدُ منه. س ر ق

وقيل: الأبيضُ خاصةً. واحِدته: سَرَقَةٌ.

وفى خبر عائشة أن النَّبِىَّ – صلى اللّه عليه وسلم – قال لها: "أُرِيتُكِ فى ا لمنام مَرَّتَين يَحْمِلُك المَلَك فى سَرَقة من حرير".

وفى خبر ابن عُمَرَ: "رأيتُ كأنَّ بيدى سَرَقةً من حرير".

وفى خبر ابنِ عباس – لَمّا بَلَغَهُ عن تُجّارٍ أنهم يَبِيعُونَ الحر يرَ نَسيئةً، ثُم يَ شْتَرونَه بدُون الثمن – قال: "إذا بِعْتُم ا لسَّرَقَ فلا تَشْتروه".

والصَّادُ لُغَةٌ فيه. (وانظر: ص ر ق)

و فى "اللـ سان" قال الأخ طلُ – يَ صِفُ نِساءً –:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الفِرندِ وقَزِّهِ

يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَّابه أذْيالا

وقال العجاج – وَذَكَر سَرابًا –:

* ونَسَجَتْ لَوافحُ الحَرُورِ *

* برَقْرَقانِ آلِها المَسْجُـورِ *

* سَبائِبًا كسَرَقِ الحَرِيـرِ *

[لوافح ا لحَرور: يعـ نى ا لسَّراب؛ رقر قان الآل: اضطراب السَّراب؛ المَسْجُور: المملُوء؛ الـ . س ر ق

وقال أبو نواس ☐ يتغزل –:

فلو رآها أنوشروان صَوَّرها

فيما يحوك مِنَ الدِّيباج والسَّرَقِ

* السَّرِقةُ (فى ا لشرع): أَ خْذُ مال مُ عيَّنِ المِقْدَار، غيرِ مَمْلُوكٍ للآخِذِ، من حِرْزٍ مِثْلِه خُفْيَةً.

* السَّوارِقُ: الجوا مع (القـ يود الحديد ية).

وقيل: الأغلال. واحدتُه: سارِقَةٌ.

وفى "المحكم" قال أبو الطَّمَحان القَيْنِىّ:

ولم يَدْعُ داعٍ مِثْلُكُمْ لِعَظِيمَةٍ

إذا أَزَمَتْ بالسَّاعِدَيْن السَّوارِقُ

وـــ: الزَّوائِدُ فى فَراش القُفْلِ.

وقيل: مَسَامِيرُ فى القيود.

قال الرَّاعى النُّميرى □ وذكر أسيرًا –:

وأَزْهَرَ سَخَّى نَفْسَهُ عَنْ تِلادِهِ

حَنَايا حديدٍ مُقْفَلٍ وسَوَارِقُهْ

[أزهر: يريد رجلاً أبيضَ أُسِر؛ سَخَّى نفسَه عن كذا: حملها على تَرْكه، و عدم الـنُّزوع إليه؛ الحنايا: ما عُطف من حد يد عليه وأوثق به].

وقال الفرزدق □ يمدح –:

جَمَعْتَ كثيرًا طَيِّبًا ما جَمَعْتَهُ

بغَدْرٍ ولا الـ س ر ق قِ

[العذراء: ضرب من الأغلال].

* السُّورَقُ: داء بالجَوارح.

* المُسْتَرَقُ □ يقال: رَجُلٌ مُسْتَرَقُ العُنُقِ: قَصِيرُها مُقَبَّضُها. و فى "الأساس" قال الراجز □ ونُسب لدُلَم العَبْشمىّ –:

* عَكَـــوَّكٌ إذا مَشَى دِرْحايَـهْ *

* مُسْتَرَقُ العُنْق قَصيرُ الدّايَهْ *

* رَدَدْتُهُ بالصُّغْـرِ والقَمايَـهْ *

[العَكَوَّكُ: القصير السَّمين؛ الدِّرْحاية: الضَّخْمُ القصير؛ الدَّايةُ: فقار الكاهل فى مُجْتَمع ما بين الكَتِفَين؛ القَمايةُ: الذُّلُّ والصَّغار].

* المُسْتَرِقُ: الناقصُ الضعيفُ الخَلْقِ.

يقال: هو مُسْتَرِقُ القُوَى.

ويقال: هو مُسْتَرِقُ القول.

ويقال: رَجُلٌ مُسْتَرَقُ العُنُق: قَصيرُها.

0 ورجلٌ مُسْتَرَقُ الشِّبْرِ: صغير الكَفِّ، كناية عن البُخْل. قال الفرزدق – يهجو –:

فَداكَ من الأقْوامِ كلُّ مُزَنَّدٍ

قَصيرُ يدِ السِّرْبالِ مُسْتَرَقُ الشِّبْرِ

[المُزَنَّدُ: السَّيِّئُ الخُلُق].

* مَسْرُقانُ: موضع، ورد في قول يزيد بن المُفَرِّغ الحِمْيرىّ:

سَقَى هَزِمُ الأَرْعاد مُنْبَجِسُ العُرَى
مَنازِلَها من مَسْرُقانَ وسُرَّقا

[مُنْبَجِسُ العُرى: مُتَفَجِّرٌ من كل جوانبه].

* مَسْرُوق: عَلَمٌ عَلَى أكثر من واحدٍ، منهم:

– مَسْروق بنُ الأجدع بن مالك الهَمْداني، أبو عائشة: تابعيّ، أدرك الجاهلية. من عُبَّاد أهل الكوفة، رأى أبا بكر وعُمَرَ، وروى عن ابن مسعود وعائشة، وروى عنه الشَّعْبيُّ والنَّخَعيُّ.

– مسروق بن أوس اليَرْبوعيّ: تابعيّ، روى عن عمرو وأبي موسى، وعنه حُميد بن هلال وغالب التَّمار وقَتادة، ورَوَى له أبو داود والنَّسائي وابن ماجه.

* * *

* السُّرْقُعُ: النبيذُ الحامضُ.

* * *

س ر ق ن

* سَرْقَنَ الأرضَ: سَمَّدَها بالسِّرقين.

(وانظر: س ر ج ن)

وقيل: أضاف الموادَّ المُخَصِّبَةَ إلى الأرض بُغيةَ جَعْلها مُغِلَّةً.

* السَّرْقين، والسِّرْقين: الزِّبْلُ.

* * *

س ر ك

1- الضَّعْف. 2- الإِبْطاء.

* سَرِك فلانٌ ــَ سَرَكًا: ضَعُفَ بَدَنُه بَعْدَ قُوّةٍ.

* سَرَّك: سَجَّل الخطاباتِ الواردةَ والصادرةَ في السَّرْكِي. (مج)

* سَرْوَك: (انظر: س ر و ك).

* تسارَك فُلانٌ: أَبْطَأَ في مَشْيه من هُزالٍ أو إعياءٍ.

وـــ: استرخَتْ مفاصلُه في المِشْيَة وتَباطأ.

* تَسَرَّكتِ الشاءُ: كانت بين الهُزال والسِّمَن. (عن ابن عباد)

يقال: شاةٌ مُتَسَرِّكَةٌ.

* تَسَرْوَك: (انظر: س ر و ك).

* السِّرْكارُ: ديوان الوالى. (فارسيّ معرَّب)

* السَّرِّكَةُ من الأرض: المكانُ الكثيرُ الحِجَارة لا تَنْمُو فيه الأَغْراسُ.

* سِرِكَّة: أنثى الحَجَل.

* السَّرْكِي: صَكُّ المعاش. (دَخيلٌ)

وـــ: دَفْتَرُ تسليمِ الرَّسائلِ وتَسَلُّمها.

وـــ: دفترُ تسجيل حضور العُمَّالِ اليومىّ وانصرافهم.

* **الـ سَّوارِكَةُ:** بـ طنٌ من الـ عربِ كانوا ينز لون جـ بلَ الخليلِ عليه السلام –.

* * *

س ر ك ل

* **سَرْكَل** فلانٌ فلانًا: طَرَده ونَفاه.

* * *

* **السَّرْكُودِيَّةُ:** مرضٌ مُزمِنٌ، بـ طيء، حـ ميدٌ، مجـ هول الـ سَّبب، يُـ صيب الجِـ لد، والـ غُدَد اللّمفـ ية، واللُّعابـ ية، والعَيْنَيْن، والرئتَيْن، وعِظام اليدين والرِّجلين.

* * *

* **سُرْكوكٌ – بَعيرٌ سُرْكُوكٌ:** مهزولٌ. (عن الخَارْزَنْجِىّ)

* * *

* **السَّرْكُومَةُ السَّرْكومَة اللِّمْفِيَّة:** وَرَمٌ لَحْمىٌّ لِمفىٌّ خبيثٌ.

* * *

س ر م

(فى العبرية seren (سِرِنْ) بمعنى: محور، جذع، وهى بمعنى: رتبة عسكرية تقابل: رئيس أو نقيب، و sarnī (سَرْنى) تعنى: محورىّ، جذعىّ).

القطع

* **سَرِمَ** الأَنْفُ ـــ سَرَمًا، وسَرْمًا: انْقطَعتْ أَرْنَبتُهُ. (عن ابن القطَّاع)

وـــ النَّاقَةُ: انْقَطَعَ حَياؤها. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ الكَلْبَ: هَيَّجَهُ.

* **سَرَّم** فلانٌ الشَّىْءَ: قَطَّعَهُ.

* **سُرِّمَت** استُ النَّاقَةِ: خُرِّمَتْ. (عن ابن عباد)

* **تسَرَّمَ** الشَّىْءُ: تَقَطَّعَ.

يقال: جاءَتِ الإبلُ إلى الحَوْضِ مُتسَرِّمَةً.

ويقال: غُرَّةٌ مُتَسَرِّمَةٌ: غَلُظَت مِن مَوْضع ودَقَّت من آخرَ. (عن ابن سيده)

* **السَّرْمُ:** صَوْتُ زَجْرٍ للكلابِ.

يقال عند تهييج الكلاب: سَرْمًا سَرْمًا.

* **السَّرَمُ:** وَجَعُ الدُّبُر. (عن ابن الأَعْرابىّ)

* **السُّرْمُ:** مَخْرَجُ الثُّفْل، و هو طَرَفُ الـمِعَى المستقيم. (مُولَّد) وقيل: الدُّبُرُ.

قال أعرا بىٌّ فى ا لدُّعاء: "اللَّـهُمَّ ارزقْ نِى ضِرْ سًا طَحو نًا، ومَـ عِدَةً هـ ضومًا، و سُرْمًا نثورًا".

وقال ابن الرُّومىّ:

وقائلٍ لِمْ هَجَوْتَ الوَرْدَ مُعْتَمِدًا

فَقُلْــتُ مِن بُغْضِـهِ عِنْدى ومِنْ عَبَطِهْ

كأنَّه سُرْمُ بَغْلٍ حين يُخرجِــهُ

عند الرِّياث وباقى الرَّوْثِ فى وسَطِهْ

ويقال للرَّجُلِ العَسوفِ العظيم البِنْية: رَجُلٌ واسعُ السُّرْم ضَخْمُ البُلْعُوم.

و فى خبر عَلِىٍّ ▢ ر ضى اللّه ع نه -: "لا يَذْهَبُ أَ مْرُ هذه الأُ مَّةِ إلا عـلى رَجُلٍ واسعِ السُّرْمِ ضَخْمِ البُلْعوم".

وقيل: وا سِعُ الـ سُّرْمِ ضَخْمُ البلعوم: كثيرُ التبذيرِ والإسرافِ. وبه فُسِّر الخبر السابق.

ويقال فى حا لةِ ا سْتِعظامِ الأ مرِ واستصغارِ فاعله: "إِنَّما يفعلُ هذا مَنْ هو أو سَعُ سُرْمًا مِنْك".

وـــ: ذَنَبُ الجرَادةِ. (عن ابن سِيده)

(ج) أَسْرامٌ.

قال أبو محمد الفَقْعَسِىّ الحَذْلِىّ:

* فى عَطَنٍ أَكْرَسَ مِنْ أَسْرَامِها *

[أَكْرَسَ المكانُ: صار فيه طينٌ مُتَلَبِّدٌ].

* **الـ سُّرْمان، والـ سِّرْمان:** العـ ظيمُ من اليَعاسيبِ.

وـــ: دُوَيْبَّة كالحَجَل.

* **الـ سُّرْمان:** ضَرْبٌ من الزَّ نابير، منـ ها صُفْرٌ، ومنها ما هو مُـجَزَّع بحـُمرةٍ و صُفرةٍ؛ وهو مِن أَخْبَثِها؛ ومنها سُودٌ عِظامٌ.

* * *

* **السَّرْمَدُ:** الدائِمُ.

وقيل: الدائمُ الذى لا يَنْقَطِع.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ ٱ ب ب پ پ پ پ پ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ث ث ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ﴾ (القصص/71)

وقال الحارث بن هشام المخزومىّ ▢ فى يوم بَدْرٍ -:

فَصَدَدْتُ عنهمْ والأحِبَّةُ فيهمُ

طَمَعًا لهمْ بعِقابِ يَوْمٍ سَرْمدِ

ويُرْوَى: "يوم مُرْصِدِ".

وقال أميةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلى ▢ يتغزّل -:

نَسِيتُكِ ما دامَ عَقْلِــى مَعِى

أُمَـــدُّ بِـــه أَمَـــدَ السَّـرْمَـدِ

[أراد: لا نَسِيتُك، فحذف النَّفْى].

و قال أ حمدُ شَوقى - فى حَـفْلِ مبايعـتهِ بإمارةِ الشِّعْر -:

أينَ نَوْرُ الربيعِ من زَهْرِ الشِّعْـ

ـرِ إذا ما اسْتَوى عَلَى أفنانِهْ

سَرْمَدُ الحُسْنِ والبَشاشةِ مَهْمـا
تَلْتَمِسْــهُ تَجِــدْه فى إبّـانِـــهْ

وقال أيضًا – فى رثاءِ عبدِ الخالق ثروت باشا –:

نَمْ غيرَ باكٍ على ما شِدْتَ من كَرَمٍ
ما شِيدَ للحقّ فَهْوَ السَّرْمَدُ الأَبَدُ

و– (فى الفلسفة) Éternité (F) Eternity (E): ما لا أولَ له ولا آخِرَ، فهو خارجٌ عن مَقُولَةِ الزَّمان، وموجودٌ بلا بَدْء ولا نهاية؛ ذلك لأنّ الأزلَ استمرارُ الوجودِ فى أَزْمِنةٍ مُقدرةٍ غير مُتناهية فى جانب الماضِى، كما أنّ الأبدَ استمرارُ الوجود فى أزمنةٍ مُقدّرةٍ غير مُتناهيةٍ فى جانب المستقبل.

* **السَّرْمَدِىّ**: المنسوبُ إلى السَّرْمَدِ.

وفى "شمس العلوم" قال أَسْعد تُبَّع:

وبَنَى على يَأْجُوجَ حِينَ أَتاهُمُ
رَدْمًا بَناهُ بالحديد الموصَدِ
رَدْمًا بَنــاه إذْ بنــاه مُخَلَّــدًا
سُدًّا صَليبًا لِلـزَّمان السَّرْمَدِ

وقال أحمدُ شوقى – فى وَصْفِ مدينة الإسكندرية –:

يــا غُـــرَّةَ الوادِى وسُـــدَّةَ بابِـه
رُدِّى مكانَــكِ فى البَرِيَّـــةِ يُـــرْدَدِ
فِيضى كأمْسِ على العلومِ مِنَ النُّهَى
وعَلَى الفُنون من الجمال السَّرْمَدِى

[غُرَّةُ الوادِى: المرادُ أشهر مُدُنِه قاطِبَةً؛ النُّهَى: جمع نُهْيَة، وهى العقلُ].

* * *

س ر م ط

* **سَرْمَطَ** الشَّعْرُ: خَفَّ وَقَلَّ. (عن ابن القطاع)

وـــ فلانٌ الكِتابَ: كَتَبَهُ. (عن الثعالبى)

* **تَسَرْمَطَ** الشَّعَرُ: سَرْمَطَ.

* **السُّرامِطُ** من كُلِّ شَىءٍ: الطَّويلُ.

(وانظر: س ر ط م)

يقال: رجُلٌ سُرامِطٌ.

ويقال: جَمَلٌ سُرامِطٌ.

* **السِّرْماطُ**: الكِتابُ. (عن الثعالبى)

وفى "الوافى بالوفيات" قال الشاعر:

وكَمْ سَرْمَطْتَ من سِرْماط
من الحلِّ إلى العَقْدِ

* **السَّرْمَطُ**: السُّرامِطُ. (ج) سَرامِطُ.

وـــ: كلُّ خِفاءٍ يُلَفُّ فيه شَىءٌ.

وـــ: جِلْدُ ضائِنَة أو ظبية يُجْعَلُ فيه زِقُّ الخَمرِ.

وـــ: الواسِعُ الحَلْقِ السَّرِيعُ البَلْعِ مع جِسْمٍ وخَلْقٍ. (وانظر: س ر ط م)

* **السَّرْمَطِيط**: السُّرامِطُ.

* **السَّرْمَطِيَّات**: الكِلابُ الطِّوالُ.

قال العجاج ☐ وذَكَرَ ثورًا –:

* عاينَ سِمْطَ قَفْرَةٍ مُهَفْهَفا *

* وسَرْمَطيّاتٍ يُجِبْنَ السُّوَّفا *

[السِّمْط: النِّظام، شبَّه الصائد به؛

المُهَفْهَف: الخفيف؛ السُّوَّفُ: الصَّيَّادون].

* **السَّرْمُوط**: السُّرامِطُ.

* **السَّرَوْمَطُ**: السُّرامِطُ.

* **المُسَرْمَط**: الدَّقيق الطِّوالُ.

* * *

* **السَّرْمَقُ**: نَبْتٌ صَغيرٌ.

و– (فى الزراعة) *chenopodium(s)*: جنس نبات برّىّ عشبىّ من الفصيلة السَّرْمقيَّة، من ذوات الفلقتين، ومعناه رِجْل الأوز، وله فوائد طبية.

وقيل: نَباتُ القَطَفِ.



السَّرْمَق

* **السَّرْمَقِيَّاتُ** (فى علوم الزراعة) Chenopodiales: رتبة نباتات زهرية نباتيّةٌ من ذَوَات الفِلْقتَين، تضم عدة فصائل، أبرزها الفصيلة السَّرمقية والقطيفية، و من أ هم أنواع ها ال سَّرمق والقَ طَف، وال سَّلْق، والإ سفاناخ، والأُشْنان.

* * *

* **السَّرَاوِينُ**: لغة فى السَّراويل. (عن ابن السِّكِّيت)

* * *

* **الإِسْرِنْج**: نَوْعٌ من الإِسْفِيداج (كربونات الرّصاص).

* **السَّرَنْجُ**: شَىءٌ من الصَّنْعةِ، كالفُسَيْفِساء.

و–: دواءٌ يَنْفعُ فى الجراحات.

* **ال سِّرنْجَةُ** (فى ال طب) Syringe: أداةٌ طبّ يّةٌ تُستخدم لحقْن السَّوائل العلاجيَّة بالجسم.

* * *

س ر ن د

الغَلَبة والمضاء

* **اسْرَنْدَى** فلانٌ فلانًا: اعْتَلاهُ وغلَبَه.

(وانظر: غ ر ن د)

وقيل: أتاه فى جُرْأةٍ. (عن الليث)

و– النُّعاسُ فلا نًا: غلَبَه. و فى "البيان والتبيين" قال العُمَانِى ☐ يمدح الرَّشيدَ –:

* مَنْ يَلْقَهُ مِـنْ بَطَـلٍ مُسْرَنْدِ *

* فى زَغْفَةٍ مُحْكَمَةٍ بالسَّرْدِ *

* تَجُولُ بَيْنَ رَأْسِه والكَـرْدِ *

[الزَّغْفَة: الدِّرعُ اللَّيِّنَةُ الواسعةُ، الكَرْدُ: العُنُقُ].

وفى "العين" قال الراجز:

* ما لِنُعَاسِ اللَّيل يَغْرَنْدينى *

* أزْجُـرهُ عَنِّى وَيَسْرَنْدِينى *

[يغرنديني: يغلبني].

* **السَّرَنْدَى**: السَّريعُ فى أُموره. وهى بتاء.

وـ: الجَرِيءُ الشجاع الذى لا يَهُولُه شَىْءٌ.

وفى "العين" قال الشاعر:

أَطَفَّ لها عَبَاقِيَةٌ سَرَنْدَى

جَرِىءُ الصَّدرِ مُنْبَسِطُ اليمين

[أَطَفَّ فلانٌ لفلان: إذا أراد قَتْلَه، عَبَاقِيةٌ: الداهية ذو الشَّرِّ].

وـ: الشَّدِيدُ الماضى فى الضَّرِيبة.

يقالُ: سَيْفٌ سَرَنْدَى.

قال عمرو بن أَحْمر الباهلى - يَصِفُ رَجُلاً صُرِعِ فَخَرَّ قَتِيلاً -:

فَخَرَّ وجَالَ المُهْرُ ذات يَمِينِه

كَسَيْفٍ سَرَنْدَى لاحَ فِى كَفِّ صَيْقَلِ

* * *

* **سَرَنْدِيبُ**: جزيرة فى المحيط الهندىّ، تقع جنوبَ الهند، واسمها الحالى "جمهوريّة سريلانكا"، وسُمِّيت أيضًا بـ "سيلان". مساحتها 65.610 كم^2، وسُكانها نحو 21.444.000 نسمة لعام 2017م، وعاصمتها كولومبو.



سريلانكا (سَرَنْديب سابقًا)

قال أبو العلاء المعرّى:

لِىَ القوتُ فَلْيَعْمُرْ سَرَنديبَ حظُّها

من الدُّرِّ أو يَكْثُر بغانةَ تِبْرُها

وفى "معجم ما استعجم" قال الشاعر:

وَكُنْتُ كَمَا قَدْ يَعْلَمُ اللّهُ عَازِمًا

أَرُومُ بنفسى من سَرَنديبَ مَقْصِدا

وهى الجزيرةُ التى نَفَى الإنجليزُ إليها الزعيم أحمد عرابى، والشاعر محمود سامى البارودى، وفيها قال:

أَبيتُ حَزِينًا فى سَرَنْدِيبَ ساهرًا

طَوالَ اللَّيَالى والخَلِيُّونَ هُجَّدُ

وقال أيضًا:

لا فى سَرَنْدِيبَ خِلٌّ أَسْتَعِينُ به

عَلَى الهُمومِ إذا هاجَتْ ولا راعِى

* * *

* **السِّرْنافُ**: الطويلُ.

يقال: رَجُلٌ سِرْنافٌ.

* **السُّرْنوفُ:** الباشَقُ (نوعٌ من الصُّقور).

* * *

* **السَّرْهَبُ:** الطويلُ. (عن ابنِ فارس)

* **ال سِّرْهَبُ:** ا لمائِقُ، و هو الأ حمقُ، أو السريعُ البكاءِ.

وـــ: الأَكُولُ الشَّرُوبُ.

* **سَرْهَبَةٌ – امْرأةٌ سَرْهَبَةٌ:** جَسيمةٌ طويلةٌ.

وـــ: طَيِّبةُ النَّفْسِ.

* * *

* **السَّرْهَجَةُ:** الفَتْلُ الشَّديدُ.

وـــ: الإباءُ والامْتِناعُ.

* **الْمُسَرْهَجُ – حَبْلٌ مُسَرْهَجٌ:** شديد الفتْل.

(وانظر: س م هـ ج)

* * *

س ر هـ د

* **سَرْهَدَ** فلانٌ الصَّبيَّ وغيْرَه: أَحْسَنَ غِذاءَهُ ونَعَّمَه.

يقال: امرأة مُسَرْهَدَةٌ: سَمينةٌ.

وـــ السَّنامَ: قَطَعَهُ.

يقال: سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ: مُقَطَّعٌ قِطَعًا.

قال طَرفةُ ☐ وذكر إبلاً –:

فَظَلَّ الإِماءُ يَمْتَلِلْنَ حُوارَها

ويُسْعَى عَلينا بالسَّدِيفِ الْمُسَرْهَدِ

(وانظر: س د ف)

وقال حاتم الطائىّ:

أَلَمْ تَعْلَمى أنِّى إذا الضَّيْفُ نابَنى

وعَزَّ القِرَى أَقْرى السَّدِيفَ الْمُسَرْهَدا

[ناب: نَزَلَ].

وقال أبو ذَرَّة الهُذَلِىّ:

تَعَلَّمْ بـأَنَّ الوَفْـدَ إلاَّ عُوَيمـرًا

هُـمُ الكـاذبونَ الْمُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ

فَقَدْنِى وإيَّاهُمْ فإن أَلْقَ بَعْضَهُمْ

يَكُونُوا كَتَعْجِيلِ السَّنامِ الْمُسَرْهَدِ

[قَدْنى: اسم فِعْل، بمعنى: يكفى].

ويقال: سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ: سَمِينٌ.

* **السَّرْهَدُ:** شَحْمُ السَّنامِ.

0 **وماءٌ سَرْهَدٌ:** كَثيرٌ. (عن ابنِ شُمَيل)

* * *

س ر هـ ف

* **سَرْهَفَ** فُلانٌ الصَّبىَّ وغَيْرَه: أَحْسَنَ غِذاءَهُ ونعَّمَه. (وانظر: س ر ع ف، س ر هـ د)

يـ قال: صَبِىٌّ مُ سَرْهَفٌ. وعلـ يه رُوِىَ قَوْلُ العجَّاج:

* سَرْهَفْتُهُ ما شِئت من سِرْهافِ *

ويُرْوَى:

* سَرْعَفْتُهُ ما شِئْت من سِرْعافِ *

* السَّرْهَفُ: المائِقُ الأَ كولُ. (وانظر: س ر هـ ب)

* الْمُسَرْهَفُ: حَسَنُ الغذاءِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانِىّ) (وانظر: س ر ع ف، س ر هـ د)

* * *

س ر و ك

* سَرْوَكَ فُلانٌ: أَبْطَأَ فى مَشْيه من هُزالٍ أو إعْياء. (عن ابن السِّكِّيت) (وانظر: س ر ك)

و—: اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُهُ فى المِشْية وَتباطَأَ.

* تَسَرْوك فلانٌ: سَرْوك.

* * *

س ر و ل

* سَرْوَلَ فلانٌ فلانًا: أَلْبَسَه السَّراويلَ.

قال النابغة الجَعْدِى:

كَأَنَّها بَعْدَما جَدَّ النَّجاءُ بها

بالشَّيِّطَيْنِ مَهاةٌ سُرْوِلَتْ رَمَلا

* تَسَرْوَلَ فلانٌ: لَبِسَ السَّراويلَ.

يقال: سَرْوَلَه فَتَسَرْوَل.

* السَّراويلُ (فارِسىّ معربٌ): لباسٌ يُغَطِّى السُّرَّةَ والرُّكْبتين وما بينهما، وقد يطول إلى القَدَم. (يُذَكَّر وَيُؤَنَّث، يُصرف ولا يُصْرَف)

(ج) سَراويلات.

وفى خبرِ ابنِ عُمَر – رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى لُبْسِ المُحْرِم –: "لا يَلبَس القُمُصَ ولا العمائمَ ولا السَّراويلات ولا البَرانس...".

وفى خبرِ أَبى هُريرة: "أَنَّه كَرِه السَّراويلَ المُخَرْفَجةَ". [المُخَرْفجة: الواسعةُ الطويلةُ].

وقال ابنُ مقبل:

أَتَى دُونَها ذَبُّ الرِّيادِ كَأَنَّهُ

فَتًى فارِسىٌّ فى سَراويلَ رامِحُ

[ذَبُّ الرِّياد: الثَّوْرُ الوَحشِى، سُمِّى بذلك؛ لأنه يذهب ويجىء لا يَثْبُت فى مكان واحد].

وقال جَسَّاس بن قُطَيْب يصف حاديًا –:

* مُعْتَجِرًا بِخَلَقٍ شِمْطاطِ *

* عَلَى سَراويلَ لَهُ أَسْماطِ *

[شِمْطاط: مُتَشَقِّقٌ؛ سَراويل أسماط: غير مَحْشُوَّة].

و قال قيسُ بنُ سَعْدِ بنِ عُبادة

س ر و ل

ناء سراويله بين يَدَىْ

معاو ية، أو غيره، بعدما طاول روميًّا أمامه -:

أَرَدْتُ لِكَيْما يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّها
سَراويلُ قَيْسٍ والوُفُودُ شُهُودُ
وأَنْ لا يَقُولُوا غابَ قَيْسٌ وَهذِه
سَراوِيلُ عَـادِىٍّ نَمَتْهُ ثَمُـودُ

وقال المتنبِّى:

إنِّى على شَغَفى بما فى خُمْرِها
لأَعِفُّ عمَّا فى سَراويلاتِها

[الخُمْر: جمع خِمار، وهو ما تُغَطِّى به المرأةُ رأسَها].

وقال الأزهرىُّ: جاء السراويلُ على لفظ الجماعةِ، وهى واحدةٌ، قال: وقد سمعت غيرَ واحدٍ من الأعرابِ يقول: سِرْوال.

وقيل: هى لفظةٌ عربيةٌ كأنَّها جمع سِرْوالٍ وسِرْوالَةٍ. وفى "المحكم" أنشد:

عَلَيْه من اللؤْمِ سِرْوالةٌ
فلَيْس يَرِقُّ لمُسْتَعْطِفِ

وقيل: هى جمعُ سِرْويلٍ بالكسر وليس فى الكلام "فِعْويلٌ" غيرها.

* **المُسَرْوَل**: الثور الوحشىُّ؛ للسَّواد الذى فى قوائِمه.

س ر و - ى

وـــ من الأُسودِ: الكثيرُ

قالَ ذو الرُّمة:

تَرى الثَّوْرَ يَمْشِى راجِعًا من ضَحائِه
بِها مِثْلَ مَشْى الهِبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ

[من ضَحائِه: أى ما يَرْعَى فيه ضُحا؛ الهِبْرِزِىُّ: الأَسد، وقيلَ: الماضِى فى أَمْرِه].

وـــ مِنَ الخَيلِ: ما جاوزَ بياضُ تَحْجِيله العَضُدَيْن والفَخِذَين.

وـــ من الطيور: الذى فى رِجْلَيه رِيشٌ. وهى بتاءٍ.

يقالُ: حَمامةٌ مُسَرْوَلةٌ، وطائرٌ مُسَرْوَلٌ.

* * *

س ر و ى

(فى العبرية sāray (سَارَاى): تعنى: عفونة، نتانة، رائحة كريهة. وفى الآرامية šāray (شْرَاى): تعنى: عارضة، سارية، قائمة، رافدة. وكلمة siryon (سِرْيُون) فى العبرية تعنى: درع واقٍ، أمير صغير، مُغطّى بالثلج).

1- السَّيْرُ ليلاً. **2- الشَّرَفُ والمروءةُ.**

3- الكَشْفُ والإزالةُ.

4 س ر و – ى يْش. **5- شَجَرٌ.**

قال ا بنُ فارسٍ: "ال سِّينُ وا لرَّاءُ وا لحَرْفُ المُعتَلُّ بابٌ متفاوتٌ جِدًّا، لا تكاد كلمتان مِنْه تجتمعان في قياسٍ واحدٍ".

* سَرَا فلانٌ ـُـ سَرْوًا، و سَراوَةً، و سَرًى، وسَراءً: شَرُفَ. (عن اللِّحيانِي)

وقيل: ارْتَفَعت مكانَتُه.

ف هو سَرِىٌّ. (ج) أ سْرِياءُ، و سُرَواءُ (عن اللِّحيانى)، وسُرًى، و سُراةٌ، و سَراةٌ (على غير ق ياس). و هي سَرِيَّةٌ. (ج) سَرِيَّاتٌ، وسَرايا. (جج) سَرَواتٌ.

يقال: بعيرٌ سَرِىٌّ: كريم.

ويقال أيضًا: ناقةٌ سَرِيَّةٌ.

ويقال: هى سَرِىُّ إبله: خيارُها.

ويقال: رجلٌ سَرِىٌّ من قومٍ أَسْرِياءَ وسُرَواءَ.

وي قال: ا مرأةٌ سَرِيَّةٌ من نِ سْوَةٍ سَرِيَّات وسَرايا.

وفى القرآن الكريم: ﭽﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ (مريم/ 24)

وفى خبر عائشة ▢ رضى الله عنها ▢ وذَكَرَت يومَ بُعاثَ: "فَقدِمِ رسول الله ▢ صلى الله عليه وسلم ▢ و قد افْتَرَق مَلَؤُهم وقُتِلَتْ سَرَواتُهم".

س ر و – ى

وفيه أيضًا عن عُمَرَ ▢ رضى الله عنه – أنَّه مَرَّ بالنَّخَعِ. ف قال: "أَرَى ال سَّرْوَ فيكم متربِّعًا". [متربِّعًا: متمكِّنًا].

وقال الأعشى– يَصِفُ ناقَتَهُ –:

مِنْ سَراةِ الهِجَان صَلَّبَهَا العُضْـ
ـضُ ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ

[ال عُضُّ: ال نَّوَى والكُ سْبُ تُعْلَفُهُ الإ بلُ؛ الحِيالُ: جمعُ حائل، وهى النا قةُ الـتى لم تَحمِل].

وقالت الخنساء:

وصِنْوَىَّ لا أَنْسَى مُعاويةَ الذى
له من سَراةِ الحَرَّتَيْنِ وفُودُها

[ال صِّنوان: الأ خَوان ال شَّقيقان؛ الحَرَّ تان: موضعان].

وقال ابن مقبل:

مَتَى تَأْتِهِمْ مِنْ حافَةٍ تَلْقَ سَيِّدًا
غُلامًا مُبِينًا عِنْدَه السَّرْوِ أو كَهْلا

[مِنْ حافةٍ، أى: من أَجْل حاجة؛ ا لمُبين: الظاهِرُ، أى: ظَهَرَتْ رُجولَتُه وبان كَرمُه].

وقال الصَّلَتَان العَبْدىّ:

إذا قُلْتَ ىمًا لمَنْ قد تَرَى

س ر و – ى

ونى السَّرِىَّ أَرَوْكَ الغَنِى

وقال أحمد شوقى □ يصف الراية –:

حَماها وأسْماها عَلَى الدَّهْرِ مِنْهُمُ

مُلُوكٌ عَلَى أَمْلاكِها سَرَوات

[حَماها: دافعَ عنها؛ أسْمَاها: أَعْلاها].

ويقال: غُصْنٌ سَرِىٌّ: مرتفع.

قال أ حمد شوقى □ فى ال شيخ سلامة حجازى –:

عَبْقَرِيًّا كأَنَّه زَنْبقُ الخُلْـ

ـد على فَرْعِه السَّرِىِّ الأَسيل

[زَنْ بقٌ: ن باتٌ له زَ هْرٌ ط يّب الرائ حة؛ الأسيلُ: الأمْلَسُ].

وـــ: رَأَس قَوْمَه. قال الأَفْوه الأَوْدِىّ:

لا يَصْلُحُ الناسُ فَوْضَى لا سَراةَ لَهُمْ

ولا سَراةَ إذا جُهَّالُهُمْ سادُوا

وقال أيضًا:

إذا تَوَلَّى سَراةُ القَوْمِ أَمْرَهُمُ

نَما عَلَى ذاك أَمْرُ القَوْمِ فازْدادوا

وـــ: جَمَع السَّخَاءَ وا لمُرُوءةَ. و فى خبر أمِّ زَرْع: "فَنَكَحْتُ بَعْدَه رَجُلاً سَرِيًّا".

وـ ـــ ا لجرادةُ ونحوُ ها سَرْوًا: با ضَتْ.

(وانظر: س ر أ). فهى سَرُوٌّ. (ج) سِراءٌ.

س ر و – ى

وـــ: صَوَّتَت. (عن ابن

يقال: إنَّه ليَسْرُو سَرْوَ الجَرادِ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: نَزَعَهُ وكَشَفَ عنه.

وقيل: نَزَعَهُ وأَلْقاهُ. يقالُ: سَرا ثَوْبَه أو قِنَاعَه. ويقالُ: سَرَوْتُ الثوبَ و غيرَه عَنِّى.

قال ابنُ هَرْمة:

سَرا ثوبَه عَنْك الصِّبا المُتَخايلُ

ووَدَّع للبَيْنِ الخَليطُ المُزايِلُ

ويقالُ: سَرَوْتُ عَنِّى دِرْعِى.

ويقالُ: سَرا كُمَّه عن ذراعِه: حَسَرَه.

ويقالُ: سَرا الجُلَّ عن ظَهْرِ الفرس: أَلْقاه عنه. قال الكُمَيْتُ □ وذكر فرسًا، ويُنْسَبُ إلى أَبى دواد الإيادِىّ –:

فَسَرَوْنا عَنْه الجِلالَ كما سُلْـ

ـلَ لبَيعِ اللَّطِيمة الدَّخْدارُ

[اللّطيمةُ: الإِبلُ التى تَحملُ التِّجارةَ؛ الدَّخْدَارُ: الثوبُ المصُون].

ويقالُ: سَرا ا لهَمَّ عن فُؤادِه: كَشَفَهُ عنه وأزالَهُ.

ويقال: سرا الوَسَخُ عن وَجْهه بالماء: أزاله.

وفى خبر عائشة □ رضى الله عنها □ أنَّه □ صلى الله عليه و سلم □ ذكر الحساءَ المُعَدَّ للوَعْكَة فقال: "إنه ليرتو فؤادَ المر س ر و – ى فؤادِ السَّقيم، كما يسرو أَحَدُكم الوَسَخَ با لماء عن وَجْهِهِ". [يرتو: يُقَوِّى ويشد].

وـــ النَّبْلَ: بَراها.

وـــ السَّيفَ: سَلَّه مِن غِمْدِه. وفى "الأساس" قال الشاعر □ وذكرَ السُّيوفَ -:

إذا سَرَوْها مِن الأَغْمادِ فى فَزَعٍ

لاحَتْ كأنَّ تلالِى ضَوْئِها الشُّهُبُ

[تلالى: تلألؤ].

* سَرَى فلانٌ ـــ سَرْيًا، و سُرْيًا، و سُرًى، وسِرايةً، و سَرْيَةً، و سُرْيَةً، و مَسْرًى: سارَ ليلاً. فَهُو سارٍ. (ج) سَراةٌ، و سُراةٌ. و هى بتاء. (ج) سَوارٍ.

ويقالُ: سَرَيْنا سَرْيةً واحدةً.

ويقال أيضًا: سَرَيْنا سُرْيَةً من اللَّيْلِ.

ويقالُ: نُجومٌ سَوارٍ.

وفى المثلِ: "سَرَتْ إلينا شَبَادِعُهُمْ".

[الشَّبْدَع: العقربُ، ويُشبه بها اللِّسان لأنه يَلْسع ويجرحُ. والمراد: شرّهم ولَوْمُهم].

و فى المثل أيضًا: "أَسْرَى من جَرَادٍ"، و يُرْوَى: "أَسْرأُ" من السَّرَى، و هو بيضُ الجَراد.

وفيه كذلك: "أَسْرَى مِن س ر و – ى

وقال تأبَّط شَرًّا:

يا عيدُ ما لــكَ مِــنْ شَــوْقٍ وإيـراقِ
ومَــرِّ طَيْفٍ عَلَــى الأَهْــوالِ طَرَّاقِ

يَسْرِى عَلَى الأَيْن والحيّاتِ مُحْتَفِيًا
نَفْسِى فِداؤُك من سارٍ على ساقِ

[الأَيْنُ: الإعياءُ، و قد يُرادُ به ا لجانّ من الحيّات؛ مُحْتَفِيًا: حافيًا؛ مِن سارٍ على ساقٍ: يحتمل أن يكون ا لمراد بال سّاق: الشدّة، يريد: يَسْرِى هذا الخيالُ على ما يَعْرِض له من تعبٍ وإعياءٍ ووَطْءِ حيّات حافيًا، ثم الْتفَتَ فقالَ: تفديك نفسى من سارٍ على شِدّة].

وقالت الخنساءُ:

فإنَّكِ والبُكا بَعدَ ابن عمرٍو
لكالسَّارى سِوَى وَضَح الطريقِ

وقال ابنُ مقبل:

ما أَنتما والّذى خالَتْ حُلُومُكُما

إلا كَحَيْرانَ إذْ يَسْرِى بلا قَمَرِ

[خَالَتْ: ظَنّتْ؛ الحُلومُ: جمع حِلْم، و هو العقلُ والأَناة].

وقال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ – يصفُ ذِئْبًا –:

ويَسْرِى ساعاتٍ منَ الليلِ قَرَّةٍ

يَسْرِى فيها المخاضُ النَّوازِعُ

[قَرَّة: باردةٌ؛ المخاضُ: الحوامِل من النُّوق؛ النَّوازِعُ: جمعُ نازعٍ، وهى الناقةُ التى تَحِنّ إلى أوطانِها ومرْعاها].

وقالَ ذو الرُّمَّة يمدح –:

لَدى مَلكٍ يَعْلو الرجالَ بضوئه

كما يَبْهَرُ البدرُ النُّجومَ السَّواريا

[يقول: يعلو الرجالَ بضَوْئه كما يَغْلِب ضوءُ البدرِ النجومَ].

وقال أحمد شوقى:

لا السُّهْدُ يُدْنينى إليه ولا الكَرَى

طَيْفٌ يزورُ بفَضْلِه مَهْما سَرَى

[الكَرَى: النومُ].

وقال أيضًا يمدح–:

رفيعُ القَدْرِ بالأَمْصارِ يُرْنَى

كما نَظَرَتْ إلى النَّجْمِ السُّراةُ

و– اللَّيلُ: مَضَى وذَهَبَ. و فى القرآن الكريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ. (الفجر/ 4)

حُذفت الياء من "يَسْرِ" لمراعاة الفاصلة.

و– الهَمُّ ونَحْوُه: ذَهَبَ وزال.

و – عِرقُ الشَّجرةِ فى الأَرْض سَرْيًا، وسِرَايةً، وسَرَيانًا: مَضَى فيها.

وقيل: دَبَّ تَحتَها. (عن الأَزْهَرِىّ)

ويقال: سَرَى الخِصْبُ. ة

س ر و – ى

وسَرَى الخِصْبُ والنَّمَاءُ ووافَى (م)

البِشْرُ والظِّلُّ والجَنَى والغَمامُ

و– الداءُ أو العِتْقُ: تَعدَّى إلى غيرِ الجُزْءِ المُصابِ أو المُعْتَقِ إذا أَعْتَقَ بعضَه عَتَقَ سائرُهُ.

يقالُ: قَطعَ كفَّه فَسَرَى إلى ساعِده، أى: تعدّى أثرَ الجُرحِ إليه.

و– الدَّمُ: دَبَّ وتَسَلْسَلَ.

ويقالُ: سَرَى فيه السُّمُّ والخَمْرُ ونحوهما. (عن الفارابِىّ)

ويقالُ: سَرَى عِرْقُ السُّوءِ فى الإنسان.

و– الجُرْحُ إلى النَّفْس: دامَ ألَمُه حتى حدَثَ منه الموتُ.

و– الهَمُّ بفلان، وعليه: أتاه ليلاً. (كأَنَّه ضِدٌّ). قال ابنُ مقبل – وذكرَ الكَرَى –:

رُقادًا به العَجْلانُ ذُو الهَمِّ قانِعٌ

ومَنْ كانَ لا يَسْرِى به الهَمُّ حاقِرُهْ

[يقولُ: أخذنا حَظًّا قليلاً من النَّوم يَقْنَع به العجلانُ المهمومُ؛ أما الخالى مِنَ الهمّ فيَحقِرُه ولا يَقْنع به].

وقال جرير:

سَرَت الهمومُ فبِتْنَ غيرَ نِيامِ

خو الهُموم يَرومُ كُلّ مَرامِ

واستعاره الحارثُ بنُ وَعْلة للحرب، فقال:

ولكنَّها تَسْرِى إذا نامَ أَهْلُها

فَتأْتِى علَى ما لَيسَ يَخْطُر فى الوَهْمِ

وـــ فلانٌ الليلَ، وبه: قطَعه بالسَّير.

ويقالُ: سَرَى بفلانٍ ليلاً: جَعَله يسيرُ فيه.

وـــ الشىءَ سَرْيًا: سَرَاه. (والواو أعلى)

ويقالُ: سَرَى ثوبَه.

ويقالُ: سَريتُ الثوبَ وغيرَه عَنّى.

قالَ قَيْسُ بنُ العَيْزارة:

سَرَى ثابتٌ بَزِّى ذَميمًا ولَمْ أَكُنْ

سَلَلْتُ عليه شَلَّ منِّى الأصابعُ

[ثابتٌ، يعنى تأبَّط شرًّا؛ وسَرَى هنا: خَلَعَه، أى: سَلَبَه حين أَسَرَه؛ البَزُّ: نَوْعٌ من الثياب؛ شلَّ منى الأصابعُ: دَعا على نَفْسِه].

وـــ مَتاعَه: أَلْقاه عن ظَهْرِ دابَّته.

* **سَرِىَ** فلانٌ ـــَ سَرًى، وسَرَاءً: سَرَا.

* **سَرُوَ** فلانٌ ـــُ سَراوَةً، وسَرْوًا، وسَرًى، وسَراءً: سَرَا.

* **سُرِيت** الأرضُ: امْتَلأَتْ بالسِّرْوة (دُودةٌ).

يقال: أَرْضٌ مَسْروَّة.

* **أَسْرَى** فُلان: صار فى سَراةٍ من الأَرْض. (عن الرَّاغبِ)

وقيل: ذَهَبَ به فى سَراةٍ من الأرض.

وـــ: سَرَى. (لُغَةٌ حِجازيَّة)

وفى المثل: "ذهبوا إسراءَ قُنْفُذَةٍ"؛ لأن القُنْفُذَ يَسْرِى ليلَه كلَّه لا ينام.

وقال ذو الرُّمَّة:

تَعَسَّفْتُه أَسْرَى على كُورِ نِضْوَةٍ

تُعَاطِى زِمامِى تارةً وتجاذِبُهْ

[الكُور: الرَّحْل؛ النِّضْوَةُ: الناقةُ المهزولةُ].

ويقال: أَسْرَى إليه. قال النابغة:

أَسْرَتْ إليه من الجوزاء سارِيةٌ

تُزْجِى الشَّمالُ عليه جامدَ البَرَدِ

وقال حسان بن ثابت:

حَىِّ النَّضِيرةَ رَبَّةَ الخِدْرِ

أسْرَتْ إليكَ ولم تكُنْ تَسْرِى

[النَّضيرةُ: اسمُ امْرأةٍ].

ويقال: أَسْرَى اللَّيلَ، وبه: قَطعَه بالسَّيْر.

و في ال قرآن ال كريم: چ

س ر و – ى (81

وقال لبيد:

فباتَ وأَسْرَى القومُ آخِرَ ليلِهمْ

وما كان وقّافًا بغيرِ مُعَصَّرِ

[وي قالُ: إنّ قيسًا كان مع قومٍ يسيرون فَلَ سَعتْهُ حيّةٌ فمضى أصحابُه وتركوه. فيقول: لم يَقُم إلا لأمرٍ أصابه؛ وَقّافًا بغير مُعصَّر: أىْ ما كان ليقيم إلا لأمرٍ حبسه].

وقال ذو الرمّة وذكر ناقةً -:

إذا الرَّكبُ أسْرَوا ليلةً مُصْمَعِدَّةً

على إثْرِ أُخْرى أصبحَتْ وَهْىَ عاسِرُ

[مُصْمَعِدَّةٌ: ناحيةٌ طويلةٌ ذاهبةٌ، لا يقطعونها إلا بسيرٍ شَدِيدٍ؛ أصبحت وهى عاسِرُ، أى: أصبحت كذلك. والعاسِرُ: التى تَشُول بذنبها. يقول: هى نشيطةٌ لم يَكْسِرْها السَّيرُ].

و- السَّحابُ: سار.

و- فلانٌ فلانًا، وبه: جَعَله يَسير ليلاً.

و فى ال قرآن ال كريم: چ ٱ ب ب ب ب چ (الإسراء /1)

و- الشَّىءَ: سَرَاه.

ويقال: أَسْرَيْتُ الجُلَّ عن ظَهْر الفرس.

* **سارَى** فلانٌ صاحِبَه: **س ر و – ى**

وقيل: سايره. قال أحمد شوقى – يَصفُ بَدْرًا -:

وتأمّلوك فكلُّ جارحَةٍ لَهم

عينٌ تُسامِرُ نورَها وتُسارِى

و- إبلَ جاره: طَرَقَ ها لِيَحْتَلِبَ ها دونَ صاحِبِها. قالَ أبو وَجْزة السَّعْدىّ:

فإنِّى لا وأُمِّكَ لا أُسارِى

لِقاحَ الجارِ ما سَمَرَ السَّمِيرُ

و- الأَسَدُ القومَ: طَلَب فيهم فُرْصَةً للهجوم.

و- فلانٌ فلانًا: فاخَرَه.

و-: كاشَفَهُ. (عن ابن عباد)

و- أَمْرَه: خايره. (عن ابن عباد)

* **سَرَّى** فُلانٌ الشَّىءَ: سَراه.

ويقال: سَرَّيْتُ الثَّوبَ عنِّى: أَلْقَيْتُه ونَضَوْتُه.

ويقال: سَرَّيتُ الجُلَّ عن ظَهْرِ الفَرَس.

ويقال: سَرَّى عنه هَمَّه.

وـــ قائِدُ الجيشِ السَّرِيَّة: جَرَّدَها وبَعَثَها إلى العَدُو ليلاً.

واستعارَه أحمدُ شوقى للمَنايا، فقالَ:

وسَرَّى اللهُ بينكُمُ المنايا
وسَدَّكُم مع الرُّسلِ التُرابا

وـ س ر و - ى : نَضَحَه.

يقالُ: الفَرَسُ يُسَرِّى العَرَقَ عن نَفْسِه.

قالَ أبو محمد الفَقْعَسِىّ - ويُنْسَبُ إلى رؤبة-:

* يَنْضَحْنَ ماءَ العَرَقِ المُسَرَّى *

* نَضْحَ الأديمِ الصَّفِقِ المُصْفَرَّا *

* سُرِّى عنه: تَجَلَّى هَمُّه عنه وانْكَشَف.

وقيل: زال ما به من هَمٍّ. وفى الخبر: "فإذا مَطَرت - يعنى السَّحابةَ - سُرِّىَ عنه".

ويقالُ: سُرِّى عنه الهَمُّ و غيرُه، أى: أُزِيلَ عنه، والتشديد للمبالغة.

* اسْتَرَى فُلانٌ: أَسْرَى.

ويقال: اسْتَرى الليلَ، وبه.

قال مُليح بن الحكم الهذلىّ:

وخَفُّوا فأمّا الجامِلُ الجَوْنُ فاسْتَرَى
بلَيْلٍ وأمّا الحَىُّ بعدُ فأَصْبَحوا

[الجامل: جماعة الإبل، وقيل: الحىُّ العظيم].

وقال كُثَيِّر:

أَروحُ وأَغْدو من هَواكِ وأَسْتَرى
وفى النفسِ ممّا قَدْ عَلِمْتِ علاقِمُ

وـــ فلانٌ وغَيْرُهُ الشىءَ: اخْتارَه.

يقالُ: اسْتَريتُ الإبلَ والـ س ر و - ى

ويقالُ: اسْتَرى الموتُ الحَىَّ.

ويقالُ: اسْتَرى الموتُ بَنى فُلانٍ: اختارَ سراتَهم، أى: خِيارهم.

ويقال: اسْتَرَيْتُ الشىءَ: اخْترتُه سَرِيًّا.

و من سجعات العربِ فى ذِكرِ ضَرْبِ الأَزْنادِ: "ومَنِ اقْتدحَ المَرْخَ والعَفارَ فَقَد اختارَ واسْتارَ". [المَرخُ، والعَفارُ: نَوْعان من الشَّجر سريعا الوَرْى يُقْتَدَح بِهما].

وقال حُجْر بن خالد ☐ يفخر:-

ويَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيفِ فينا إذا شَتَا
سَديفَ السَّنام تَسْتَريه أصابِعُهْ

[شتا: أمْحَل؛ سَديف السَّنام: قِطَعُه، أو شَحْمُه، يريد: إنَّا لا نَرْضى بذَحْر

الكسيرات المهزولات من الإبل، بل نختار خيارها وكرائمها عند حلول الضَّيف].

وقالَ الأَعْشَى:

فإمّـا تَرَيْنِـى علـى آلـةٍ

قَلَيْتُ الصِّبا وهَجَـرْتُ التِّجـارا

فَقَدْ أُخْرِجُ الكاعِبَ المُسْتَرا

ةَ مِنْ خِـدْرِها وأُشِيـعُ القِمارا

[الآلةُ هنا: الشِّدَّة، التِّجارُ: يريد تُجَّار الخَمْر].

* **س ر و – ى**

تاره (مقلوب استَرى).

* **انْسَرَى** الْهَمُّ وغيرُهُ عن فُلانٍ: انْكَشَفَ وأُزِيلَ.

* **تَسَرَّى** فلان: تَكَلَّفَ السَّخاءَ فى مُرُوءةٍ.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

تَسَرَّى فَلمّا حاسَبَ المرءُ نَفْسَه

رَأَى أنّه لا يَسْتَقِيمُ له السَّرْوُ

و—: خرَجَ فى السَّرِيَّة.

و—: اتَّخَذَ سُرِّيَّةً، أى: جارية.

ويقال: تَسَرَّى الجاريةَ، وبها.

و— فلانًا: أَخَذَ أَسْراه.

وقيل: قَتَلَ أَسْراه.

وفى الخبرِ: "أنه ﷺ قال لأصحابه يوم أُحُدٍ: اليومَ تُسَرَّوْنَ".

أى: يُقْتَل سَرِيُّكُمْ، فقُتِل حمزةُ – رضوان الله عليه –.

وفى "اللسان" قال حُمَيدُ بنُ ثَوْر:

* لَقَدْ تَسَرَّيتَ إذا الهَـمُّ وَلَجْ *

* واجتَمَعَ الهَمُّ هُمومًا واعْتَلَجْ *

[اعْتَلَجَ الهَمُّ: تلاطم فى الصَّدْرِ].

و— الشيءَ: اسْتَراه.

* **الإِسْراءُ:** انْتقالُ النّبِىِّ محمد ﷺ ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وثبت الإسراءُ بالقرآنِ الكريمِ.

و—: اسمُ سورةٍ من سُوَرِ القرآن الكريم، وهى السورة رقم السابعة عشرة فى ترتيب المصحف، مكية، عدد آياتها مئة وإحدى عشرة آية.

* **السَّارى:** الأَسَدُ؛ لسَيرِه ليلاً. (صفةٌ غالبة)

* **السَّارياتُ:** حُمُر الوَحْش؛ لأنَّها تَرْعَى ليلاً وتَنْفِش ولا تقَرّ بالليل. وفى "المحكم" قالَ الفرزدقُ – يهجو جريرًا ويَعيبُه –:

رأَيْتُك تَغْشَى السَّارياتِ ولم تكُنْ

لتَرْكَبَ إلاّ ذا الرّسُومِ المُوَقَّعا

* **سارِيَة:** علَمٌ علَى غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

– **سارِيةُ بنُ زُنَيْم بن عَمْرو بن عبدِ اللهِ بن جابر الخُلْجِىّ الكِنانىّ**، الذى ناداه عُمر رَضِى الله عنه على المِنْبرِ، وهو بنهاوَنْدَ، فقالَ: يا ساريةُ: الجَبَلَ، الجَبَلَ: فَسَمِعَ ساريةُ صوتَه وكان يُقاتِلُ العَدُوَّ فانحاز بهم إلى الجبل، فسَلِمَ من مكيدتِهم. كان خليعًا في الجاهلية، وأشدَّ الناس عَدْوًا على رِجْلَين. أسْلَم وحَسُن إسلامه، وأُمِّر فى بعض حروب الفرس. رَوى عن أنس، وعنه أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد.

– ... ادَةٌ، ويقالُ: عَقَدَ له النَّبىُّ – صلَّى ... ى سَرِيَّةٍ.

س ر و – ى

و–: بلد بَطَبرسْتان، ويُعْرفُ بساريةِ مازَنْدَران.

وإليها يُنسب غيرُ واحد، منهم:

– **إبراهيم بنُ محمد بن موسى، أبو إسحاق السَّرَوىّ المُطَهَّرِى** (458 هـ = 1066 م): فَقيه شافِعِىّ، نسبته إلى "مُطَهَّر" من قرى بلدة "سارية" بطَبَرِسْتان، وُلِدَ بها وولى قضاءَها، وزارَ بغداد. وَلَهُ كتبٌ فى الأصولِ والفُروع.

– **محمدُ بنُ عَلِىّ بن شهرآشوب السَّروىّ المازَنْدرانىّ، أبو جعفر، رشيد الدِّين** (588 هـ = 1192م): عالِمٌ بالحديثِ والأصول، من سارية مازَنْدَران. من كتبه: "الفصولُ" فى النحو، و"أسبابُ نزول القرآن"، و"تأويلُ متشابهات القرآن"، و"مَناقِبُ آل أبى طالب"، و"بهجة الأسرار"، و"معالم العلماء".

* **السَّارِيَةُ:** القومُ يَسْرُون بالليل.

وقيل: الجماعةُ تَسْرِى.

يقالُ: خرجَتْ ساريةٌ مِن بَنى فُلانٍ حتى أَوْقَعُوا ببَنِى فلان.

و–: السّحابةُ التى تَجِيء ليلاً.

وقيل: السّحابةُ التى بين الغاديةِ والرائِحَةِ. (عن ابن سِيدَه)

وقيل: السّحابةُ تُمْطِر ليلاً.

و–: المَطْرَةُ تكونُ باللَّيْل. (عن اللّحيانى)

يقالُ: جاءَ صبيحةَ ساريةٍ، أى: صبيحةَ ليلةٍ مَطيرة.

ويقالُ: سَقَتْك السَّوارى والغوادى، والسَّارية والغادية.

س ر و – ى

وفى خبر موسى عليه السّلام والسبعين مِن قومِه: "ثُمَّ تبرُزون صَبيحةَ ساريةٍ".

وقال الحادِرةُ – يصفُ امْرأةً –:

وإذا تُنازِعُك الحديثَ رأيتَها

حَسَنًا تَبَسُّمُها لَذيذَ المَكْرَع

بغريض ساريةٍ أَدَرَّتْه الصَّبا

مِنْ ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَع

[الغريضُ هنا: الماءُ القريبُ العَهْدِ بالسّحابةِ؛ الأَسْجَرُ: الماءُ فيه كُدْرة لم

يَصْفُ كُلَّ الصَّفو، المُسْتَنْقَعُ: الموضعُ الذى يجتمع فيه الماء].

وقالت الخنساءُ:

نِطاقُه أَبْيَضُ ذو رَوْنَقٍ

كالرَّجْعِ فى المُدْجِنَةِ السَّارِيَهْ

[النِّطاقُ: ما شُدَّ به الوسَطُ، رَوْنَقُه هنا: ماؤه، الرّجْعُ: الغدِيرُ فى بياضِه وصفائِه، المُدْجِنَةُ: السّحابةُ الماطِرةُ].

وقال كعبُ بنُ زُهَيْر:

تَجْلُو الرّياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَه

مِنْ صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليلُ

س ر و – ى

[أفرطَه: مَلأَه، ويقالُ للغدير: اليعلولُ، فهذه اليعاليلُ ملأت مواضِعَ الماءِ فى الأبطَحِ، يعنى بذلك سيولاً].

وقال ابنُ مقبل □ يصف إبلاً –:

كأنَّ ذُرَاها من دَجُوجَ قَعائِدٌ

نَفَى الشَّرْقُ عَنْها المُغْضناتِ السَّواريا

[الذّرا: جمع ذُرْوة، وهى هنا أَعْلى سَنام البعير، دَجُوجُ: رَملةٌ بأرض غطَفان، دون الحرّة، القَعائِدُ: جمع قَعيدةٍ، وهى نسيجةٌ تنسج كوعاءٍ للثياب والمتاع، شبه أسِنَّة النوق بالقعائد، المُغْضنات: السحائبُ المطرة].

وقال لبيد:

مِنْ كُلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدْجِنٍ

وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إرزامُها

[غادٍ: يَجىء بالغداة، مُدْجِنٌ: من الإدْجان، وهو هنا ظُلْمَة الغَيْم].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَنْقاءُ ساريةٍ حَلَّتْ عَزاليَها

من آخِرِ الليل ريحٌ غيرُ حُرْجوجِ

[النَّقا: القطعةُ من الرّمل المستطيلة المُحْدَوْدِبةُ، وكذلك الكثيبُ، فشبّه الأعجاز بالرمل وقد لبّده المطر، العَزالِى: أفواه السارية، جُلِب فَسَال الماءُ، وهذا مثلٌ يُضْرب، وقوله: ريحٌ غيرُ حُرْجوج: يعنى غير شديدة، فهو أشدُّ لمطرها].

و: الأُسْطوانةُ.

وقيل: أُسْطوانة من حِجارةٍ أو آجُرٍّ.

يقالُ: قَعَدْتُ إلى سارية المَسْجد وقَعَدُوا إلى السَّوارى.

وفى الخبر: "أَنَّه – صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم – نَهى أَنْ يُصَلَّى بينَ السَّوارِى". يريدُ إذا كانَ فى صلاةِ الجماعةِ لأَجْلِ انْقطاعِ الصَّفّ.

و ـــ (عِنْد الملاّحِين): عمودٌ من الخشبِ يُنْصَب عَليه الشِّراع. قال ذو الرمة:

وسَوَارٍ كأنَّها فى استواءٍ

أَلِفاتُ الوزيرِ فى عرضِ طِرْس

[الوزيرُ: المراد به هنا ابنُ مُقْلة، محمدُ بنُ عَلِيّ، كان يتولى خراجَ إقليمِ بفارسِ واشتُهر بجودةِ خَطِّه].

وقال أحمد شوقى:

جابوا العُباب على عُودٍ وساريةٍ

وأوغَلُوا فى الفَلا كالأُسْدِ وُحْدانا

[جابوا: اخترقوا؛ العُود (هنا): السفينة؛ أَوْغلوا: دخلوا، الفَلا: جمعُ فَلاةٍ، وهى الد **س ر و – ى** حْدَانا: جمع واحدٍ].

(ج) سَوارٍ.

0 وساريَةُ العَلَم: قائمُه.

0 وعَمودُ السَّوارِى: أحد معالم العصر الرومانىّ الأثريَّة المشهورة فى مدينة الإسكندرية. أطلق عليه العربُ الفاتحون عمودَ الصَّوارِى، بالصاد؛ لأنه يُشْبه صَوارى السُّفن، ثم حُرِّفت بعد ذلك إلى السَّوارى، بالسِّين. ويُعدُّ أعلى نُصُب تذكارى فى العالم.

* **السُّرَى:** سَيرُ اللَّيلِ كلّه أو عامَّته. (يُذَكَّر ويؤنَّث). يقالُ: رماه بالسُّرى.

ومن سَجَعاتِ الأساس: هُمْ أمضى من السُّرى، وإنْ طالَ بهم السُّرى.

وفى خبرِ جابر رَضِىَ اللّه عَنْه وسأله النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى سَفْرَةٍ معه فقال: " ما السُّرَى يا جابرُ؟". [أراد: ما أَوْجَبَ مجيئَك فى هذا الوقت من الليل].

وفى المثل: "عِنْد الصَّباحِ يُحْمَدُ القومُ السُّرى". يُضْرَبُ فى احتمال المَشقَّة والحث على الصبرِ، حتى تُحْمَدَ العاقبةُ.

وقال بِشْر بنُ أَبى خَازمٍ وذكر ناقَتَه –:

أُبَكِّـــى بُكـــاءَ أَراكِيّــةٍ

على فَــرْعٍ **س ر و – ى** مما

سَرَاةَ الضُّحَى ثمَّ هَيّجتُها

مَروحَ السُّرَى تَسْتَخِفُّ الزِّماما

[أَراكيّة: يريد حمامةً على شَجَرَ الأَراك؛ هَيَّجْتُها، أى: أنهضتُها وحرّكتها للسَّير].

وقال عَنْترة – يصفُ ناقةً –:

خَطَّارةٌ غِبَّ السُّرَى زيَّافَةٌ

تَطِسُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

[خَطَّارةٌ: تحرِّك ذَنَبها وترفعه تَضْرِبُ به حاذيها، غِبَّ السُّرى: أى تخطر بعد ما أَسْرَتْ ليلَها ثمَّ أَصْبحت نشيطة، لأنَّ السَّير لا يَكْسِرُها].

وقال لبيد:

قالَ هَجِّدْنا فَقدْ طالَ السُّرَى

وقَدَرْنا إنْ خَنَى دَهْرٍ غَفَلْ

[هَجِّدنا: دَعنا ننامُ، قَدَرْنا،: أى: قَدَرنا على ورودِ الماءِ عند اقترابنا منه، خَنَى الدّهر: أحداثُه].

وقال جرير:

وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْس وَهْىَ شِمِلَّةٌ

إذا ما السُّرَى مالَتْ بلَوْثِ العَمائمِ

وق **س ر و - ى**

برَتْنى السُّرَى بَرْىَ الُمدَى فَرَدَدْننى

أَخَفَّ على المَرْكُوبِ مِنْ نَفَسِى جِرْمِى

[جرْمى: جَسَدَى]

* **السَّراءُ:** نوعٌ من كبارِ الشَّجَر يَنْبُتُ فى الجِبال، ربّما اتُّخِذَ منها القِسِىُّ. واحدَتُه: سَراءَةٌ. (وانظر: س ر أ)

قالَ زُهَيرٌ ☐ وذكر حُمُرًا وحشيَّة-:

ثلاثٌ كأقواسِ السَّراءِ وناشِطٌ

قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمِير جَحافِلُهْ

[ناشطٌ هنا: حمارٌ يَنْتَقل من بَلَدٍ إلى بَلَد، اللَّسُّ: الأَخْذ بمُقدَّم الفم، الغَميرُ: النَّبْتُ يَخْرج فى أَصْل النَّبات، جحافل: واحدتها جَحْفلة، وهى كالشَّفَة للإنسان].

وقال عوفُ بنُ الأَحْوص الكِلابىّ:

فلا تَتَعَوَّجوا فى الحُكْم عَمْدًا

كما يَتعوَّجُ العُودُ السَّراءُ

وقال ابنُ مقبل:

رآها فؤَادِى أُمَّ خِشْفٍ خَلا لَها

بِقُور الوراقَيْن السَّراءُ الُمصَنِّفُ

[الخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبية، القُور: جمعُ قَارة، وهى الأَكَمَةُ، الوراقان: مَوضعٌ، المصنّفُ: المورقُ الذى تَفَطَّر بالوَرَق واخْضَرَّ لونُه].

وقال أبو صخر الهذلىّ: **س ر و - ى**

وتَنَلْك أظفارى ويَبْرِك مِسْحَلى

بَرْىَ الشَّسيبِ مِنَ السَّراء الذَّابل

[المِسْحَلُ: المِبْرَد، الشَّسيبُ: القَوْسُ، الذَّابل: اليابس].

و—: الذى يَسْقُطُ مِنَ البُسْر قبلَ أن يُدْرِك. (عن ثَعْلب)

* **السَّراةُ** من كُلِّ شَىء: أَعْلاه.

يقالُ: صَعِدْتُ حتى استويتُ على سَراةِ الجَبلِ. قال مُزَرِّد – يَصِفُ رُمحًا –:

أَصَمُّ إذا ما هُزَّ مارَتْ سَراتُه

كما مارَ ثُعْبانُ الرِّمالِ الْمُوائِلُ

[الْمُوائِلُ: الهارب الخائِفُ، شبّه اضطرابه إذا ما هُزَّ بحيَّة تَسْعَى].

وـــ: وَسَطُهُ ومُعْظَمُه. قال ذو الرُّمَّة:

وقد هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِيُّ كِفاءَه

ولَكِنَّهُ جَوْنُ السَّراةِ مُرَوَّقُ

[هَتَكَ: كَشفَ؛ الكِفاءُ: الشُّقَّةُ من وراءِ البيتِ ومؤخَّره؛ الجَوْنُ (هنا): الأسودُ؛ مُرَوَّق: له رِواقٌ، أي: شُقَّة، وإنَّما يعني الليلَ، وضربه مثلاً].

وقيل: مَتْنُه ومُعْظَمُه.

وـ: ظَهْرُه.

س ر و – ى

وق

يقالُ: عَلَوْتُ سَراةَ الفرَسِ، وعَلَوْا سَرواتِ الخَيلِ: ظُهورها.

وفى الخَبرِ: "فَمَسحَ سَراةَ البعيرِ وذِفْراه".

[الذِّفْرى: العَظْمُ الشَّاخِصُ خلفَ الأُذُنِ].

وقال بِشْرُ بنُ أَبى خَازِمٍ – يصفُ فرسًا –:

كأنَّ سَراتَه والخَيْلُ شُعْثٌ

غَداةَ وجيفِها مَسَدٌ مُغارُ

[شُعْثٌ: جمعُ أَشْعَث، وهى الخيل الْمُغْبَرَّة المتفرقة شُعُور نواصيها والأعراف، وجَعلَ الخيلَ شُعْثًا من التَّعبِ وطولِ السَّفَر؛ الوَجيفُ: العَدْوُ السريعُ؛ المَسَدُ الْمُغارُ: الحبلُ الْمُحْكَمُ الفَتْلِ، يريد: كأنَّ ظَهْرَه فى استوائِهِ وامِّلاسِه وشِدّته حبلٌ مفتولٌ فتلاً شديدًا].

وقالَ عنترةُ – وذكر عَبْلة –:

تُمْسِي وتُصْبحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ

وأَبيتُ فوق سَراةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ

وقال ابنُ مقبل ☐ وشَبَّه ناقته بالثور –:

كأنَّ حِبالَ الرَّحْلِ مِنْها تَوَشَّحَتْ

سَراةَ لَياحٍ أَكْلَفِ الوَجْهِ أَكْحَلا

[توشّح بالثَّوبِ والسَّيْفِ: لَبِسَه، واستعاره هُنا لِلرَّحْلِ عَلى النَّاقة؛ اللَّياحُ: الثَّورُ الأبيضُ؛ أَكْلَفُ الوجهِ:

س ر و – ى

وقال ذو الرُّمَّة – يَصفُ ثورًا –:

أحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا كأنَّ سَراتَه

سَنا نارِ مَحْزونٍ به الحَيُّ ساهِرِ

[أحَمُّ، أَى: أَسْودُ؛ الشَّوَى: القوائم، يقول: كأنَّ ظهرَه فى بياضِه ضوءُ نارِ سيّدِ قومٍ مَرِضَ فَحزِنَ له الحىُّ. ونارُ السَّيِّدِ أَضْوَأ].

وـــ من المالِ (الإبل): خِيارُه.

يقال: أخذتُ سَراتَه.

ويقال: هى سَراةُ ماله.

وـــ من النَّهارِ: وَقْتُ ارْتفاعِ الشَّمسِ فى السَّماءِ. وقيل: وسَطُه.

يقالُ: أتيته سَراةَ الضُّحى، وسَراةَ النهارِ.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازم:

سَراةَ الضُّحَى حَتَّى تجلَّتْ عَمايَتِى

وقال صِحابى أىُّ مَبْكًى ومَحْبِسِ

[تَجلَّى: انْكَشفَ وذَهبَ؛ العَمايَة: الجَهالةُ؛ مَحْبس: مِنْ حَبسَه؛ إذا وَقفه وأمسكه عن المُضىّ فى وَجهه، وكانوا يَحْبِسُون مَطيّهم وأصحابهم فى آثارِ الديارِ].

ويقالُ: جِئْتُه سَراةَ الضُّحَى، وسَراةَ العَشِىّ: أوّله حين ترتفعُ النهارُ أو يُقْبلِ الليلُ.

قال:

وبيضٍ على النيرانِ فى كُلِّ شَتْوةٍ

سَراةَ العِشاءِ يَزْجُرُون المسايلا

[المسايل: جمع المُسْبِل من القداح].

ويقالُ: سَرَاة اللَّيْل: وَسَطُهُ. وقِيلَ: عَامَّتُهُ.

وقيل: أوَّلُهُ. قال البُريق الهُذَلِىّ:

مُقِيمًا عندَ قَبْرِ أبى سِباعٍ

سَراةَ الليلِ عندكَ والنَّهارَ

(ج) سَرَواتٌ. (ولا يُكَسَّر)

وــ: جَبَلٌ بِناحيةِ الطَّائفِ.

وقيل: جَبَلٌ أَوَّلُه قريبٌ من عَرَفات ويمتدُّ إلى حَدِّ نَجْران اليَمَن. قال العَرْجِىّ:

لو أنَّ ما بى من حُبِّكُم عُدِلَتْ

بِهِ جِبالُ السَّراة ما اعْتَدَلا

النسبةُ إليه: سَرْوِىٌّ.

وفى خبرِ ابنِ عُمَرَ: "اجْتَمعَ أرْبعَةُ رَهْطٍ: سَرْوِىّ ونَجْدِىّ وشامِىّ وحجازِىّ، فذكَر الحكاية...".

* **السَّرايا** (فارسيته: سَرَاى، ثم دخلت التركية، وأصل معناها: الدارُ الكبيرةُ العالية): مَقَرُّ الحُكْم.

وـــ: دار القضاء. ومنه: سَرايا المحكمة، وسَرايا النِّيابة.

وـــ: خُلاصةُ العَسْكَرِ وخيارُهُم.

* **السَّرْوُ**: ما ارْتَفَعَ عن الوادى، وانْحَدَرَ عن غِلظِ الجَبَل.

س ر و – ى

وقيل: هُبوطٌ وارتفاعٌ بين سَفْحِ الجَبَلِ والسَّهْل.

وفى خبر رِياح بن الحارث: "فَصَعِدوا سَرْوًا".

وقال قَيْس بن العَيْزارة:

أَحارِ بنَ قيسٍ إنَّ قومَكَ أصبحوا

مقيمين بين السَّرْوِ حتى الخُشارِمِ

[الخُشارِم: موضع].

وــ: بَيْضُ الجَراد وما أشْبَهَه. (واذ ظر: س ر أ)

وـ (ــ في ع لوم الزرا عة) Cyprès (F) *Cupressus* (S): جِنْسُ شَجرٍ حَرَ جِيّ لل تزيين، ينت مى إلى الف صيلة ال سَّروية (cupressaceae)، من رتبة الصَّنَوْبَريَّات، الواحدةُ سَرْوَةٌ. وتُسَمّيه العربُ شجرةَ الحيّة؛ لأَنّه حَيْثُما وُجِد تَغْشاه الحيَّات.



س ر و – ى
لسَّرْو

وــ: مَحلَّةُ حِمْيَر ومنازلُها بأَرْضِ اليمن، وهي عِدّة مَوا ضع. وفي خَبرِ عُمَر رضى الله عنه –: "لئن بَقِيتُ إلى قابل لَيأتِيَنَّ كُلَّ مُؤْمِن حَقُّه أو حَظُّه، حتى يأتي الراعِي بسَرْوِ حِميرَ لم يَعْرَقْ جبينُه فيه".

ويُرْوَى: "بسَرَوات حِمْيَر".

وقال طرفةُ:

تَرَحّلَ عــن أرض العــراق مرَقِّشٌ
عَلَى طَرَبٍ تَهْوى سِراعًا رواحلُهْ

إلى السَّروِ أرضٍ قادَهُ نَحْوَها الهوَى
ولــم يَدْرِ أَنَّ الموتَ بالسَّرْوِ غائلُهْ

وقال الأَعْشى:

وقد طُفْتُ للمــال آفاقَــهُ
عُمانَ فَحِمْصَ فَأُورِيشَلِمْ

فنَجرانَ فالسَّرْوَ مِنْ حِميرٍ
فــأىَّ مَــرامٍ له لم أرُمْ

وقالَ عبدُ الله بن الحارث الهَمْذانِي:

وما رَحلَتْ من سَرْوِ حِمْيَر ناقتى
لِيَحْجُبَها من دُونِ بَيْتِك حاجِبُ

وــ (في المو سيقا): فَتْحةٌ غير مستديرة في سطح الصُّندوق المُصَوِّت (من آلة القانون).

o **وسَرْوُ الجرادِ:** صَوْتُه. (عن ابن عباد)

o **وسَرْوُ المَساقِي:** تَنْقِيَتُها وإزالَةُ ما فيها.

وفي خَبرِ مالكِ بن أَنَسٍ: "يَشْترِطُ صاحبُ الأرض على المُ سَاقِي خَمَّ العَيْنِ، و سَرْوَ الشِّرْبِ". [خَمُّ العين: كَسْحُها وتَنْقيتُها؛ الشِّرْبُ: مَوْرِدُ الماء].

س ر و – ى

قال ابنُ قُتَيْبَة: يريدُ تَنْقِية أنهارِ الشِّرْبِ وسَواقِيه.

* **السِّرْو:** الجرادُ أوّل ما يَفقِسُ بَيْضُه.

* **السَّرْواءُ:** المرأةُ الطويلةُ القليلةُ اللَّحْم. (عن ابن عباد)

* **السَّرْوَةُ، والسُّرْوَةُ، والسِّرْوَةُ:** السَّهْمُ الصَّغيرُ المُدَمْلَك لا عَرْضَ له.

وقيل: هو عَرِيضُ النَّصْلِ طَوِيلُه، و هو مع ذلك دقيقٌ قَصيرٌ يَنْفُذُ فى الهَدَف.

وقيل: النَّصْلُ الصغيرُ القصيرُ.

وقيل: سَهْمٌ صغيرٌ يتعلَّمُ به الصِّبيانُ الرَّمْىَ.

يقالُ: رَماهُ بالسَّروةِ.

و فى خبرِ أَبى ذَرّ الغِفارىِّ رضى اللّه عنه - : " كان إذا التا ثَتْ راحلةُ أَحدِنا طَعَنَ بال سِّرْوَةِ فى ضَبْعِها". [التا ثت: اختلطت؛ الضَّبْع من الناقةِ: ما بين الإبط إلى نِصف العَضُد من أعلاها].

(ج) سِراء، وسُرًى، وسِرًى.

وفى "التهذيب" قال ا بنُ أَبى الحقَّيق - وذكر الدُّروعَ -:

تَنْفى السُّرَى وجِيادَ النَّبْلِ تَتْرُكُه

مِن منقصِفٍ كَسْرًا ومَفْلُول

وقال النَّمرُ بنُ تَوْلَب:

وقد رَمى بِسُراهُ اليومَ مُعْتَمِدًا

فى المَنْكِبَيْن وفى السَّاقَيْن والرَّقَبَهْ

وفى "الجيم" قال الراجزُ:

* كيفَ تراهُنَّ بذِى أُراطِ *

* وهُنَّ أمثالُ السُّرَى المِراطِ *

[ذو أُراط: مَوْضِعٌ؛ المِراطُ: السِّهام التى قَلَّتْ رِيشُهَا].

* السَّرْوَة: دودةٌ تقعُ فى الذباتِ فتأكُله، وهى الجرادة أوَّل ما تخرج من البيض. (ج) سَرْوٌ.

* السَّرَيان - السَّرَيان بالجاذبية

(E) Gravity flow: نوعٌ من حركة الجليد فى مَثْلجَة مستقرة على سطح مُنْحَدر، حيث يَسْرى الجليدُ بفِعْل الجاذبية فى اتجاه الانحدار إلى أسفل، ومنه سريانُ البترول أيضًا.

* السُّرْيَةُ: السَّيْرُ ليلاً.

(ج) سُرًى.

* السِّرْيَةُ: لُغةٌ فى السِّرْوة.

قال ابنُ سِيدَه: وقد تكون هذه الياء واوًا؛ لأنهم قالوا "السِّرْوة" فقلبوها ياءً لقُربها من الكسرة.

س ر و - ى

وـ: دودةُ الجَرادِ.

* السَّرِىُّ: النهرُ. (عن ثَعْلبٍ)

يقالُ: اسْتَق من السَّرِىّ.

وقيل: الجَدْوَلُ.

وقيل: نَهْرٌ صغيرٌ يَجْرى إلى النَّخْلِ.

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ (مريم/ 24)

وقال لبيد □ يَصِفُ حِمارًا وَحْشيًّا وأَتا نَهُ–
:

فَتَوَسَّطا عُرْضَ السَّرِىِّ وصَدَّعا

مَسْجُورةً متجاورًا قُلاَّمُها

[تَوَسَّطا: خا ضا ا لماء، الـعُرضُ: النا حـية، صَدَّعا: شَقَّقا النـ بتَ ا لذى عـ لَى ا لماءِ، مَسْجورةٌ: عينٌ مملوءةٌ، القُلاَّمُ: نبتٌ يَنْبُت على الأنهار].

وقال أيضًا – يـصفُ نخلاً نابتًا عـلى ماء نَهْرٍ –:

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسَرِيُّهُ

عُمٌّ نواعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرومُ

[الـ سُّحُقُ: الـ طِّوالُ، وا حدُها سَحُوق، يُمَتِّعُها: يُربِّيها، الصَّفا: نهرٌ، عُمٌّ: طوالٌ عظامٌ، واحدُها عَميمة].

(ج) أَسْرِيَةٌ، و سُرْيانٌ. (حكا ها سيبويه)

قال س ر و – ى بأَسْرياء.

و: عَلَمٌ عَلَى غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

– الـ سَّرِىّ الـ سَّقَطِىُّ: سَرِىّ بن الْمُغَلِّس الـ سَّقَطِىُّ، أ بو الحـ سن (253 هـ = 867 م): من كـ بار المتـ صوفة، بغدادى المولد والو فاة، خالُ الجُنَيْد وأ ستاذه، وتلميذ معروف الكَرْخىّ، حدَّث عن الفُضَيل بن عياض و غيره. مِنْ أقواله: "مَنْ عَجَزَ عَنْ أَدَبِ نَفْسِه كان عَنْ أَدَبِ غَيْرِه أَعْجَزَ".

– السَّرِىّ الرَّفَّاء: السَّرِىّ بن أحمد بن الـ سَّرِىّ الكـ ندِىّ الرَّ فّاء، أ بو الحـ سن (366 هـ = 976 م): شاعرٌ، أديبٌ من أهل الموصل. كان فى صِباهُ يَرْفو ويُطَرِّز فى دكّان بها، فَعُرِفَ بالرفّاء. قـ صدَ سيفَ الدو لة بحـلَب، فمدحَه وأقامَ عِنْده مدةً، ثم انتقلَ إلى بغداد. ومدح الوزيرَ المهلبى وجماعة من الوزراء والأعيان، وكانت بينه و بين الخالدِيَّين مهاجاة فآذياه وأبـعداه عن مجـلس الكُـبَراء، فضاق به الحالُ واضطرَّ للعـمل فى الورا قة إلى أن مات ببغداد. مِنْ آثاره: كـتاب "الُمحِبّ والمحـبوب والمـ شموم والمشروب"، وهو أربعة أقسام فى ا لمحبين وأ شعارهم، والأطياب، والأزهار، وأ سماء الخـمر. و لـه د يوان شعر مطبوع.

* **السَّرِيَّةُ:** القِطْعَةُ من ا لجيش، و هى ما بين خمـ سةِ أنـ فس إلى ثلاث مـ ئة، و من الخيل نحو أربع مئةٍ، وقيل: هى مِنْ مِـ ئة إلى خَمس مئة. سُمِّيت سَرِيّةً؛ لأنـها تَـ سْرِى ليلاً فى خُفْـ يةٍ؛ لِـئلاّ يَـ نْذَر بـ هم الـ عَدُوُّ فيحذروا أو يمتنعوا. (ج) سَـ ايا.

يقالُ: غَنِمَتِ السَّرِيَّةُ والد س ر و – ى

قال عنترة:

كأنَّ السَّرايا بين قَوٍّ وقارَةٍ

عصائبُ طيرٍ يَنْتَحين لَمْشْرَبِ

[ينتحين: يقصدن].

وقال أحمد شوقى – يمدحُ –:

كيفَ أُسْطولُهم عَلَى كُلِّ بَحرٍ

وسَراياهُمُ على كُلِّ بيدِ

وـــ: كُلُّ حملةٍ بَعَث بـها النَّبـى ☐ صَلَّى اللّه عَليه و سَلَّم ☐ للا ستطلاعِ أو القِ تال، دون أن يـ شترك فيـ ها، و عِدَّتُها ثمانٍ وثلاثون، أوَّلُها سَريَّة حمزة بن عبد المطلب إلى قريش، وآخرها سريّة أسامة بن ز يد إلى بنى مَذْحِجٍ باليمن.

سألَ عُمرُ بنُ الخطّاب ☐ رَضِى اللّه عنه ☐ عَمْرو بنَ معدِ يكَرِب عن سعدٍ، قال: كيف أميركُم؟ قالَ: "... يعدِل فى القضية، ويَقْسِمُ بالسَّويّة، ويَنْفِر فى السّريَّة، وينقُل إلينا حَقَّنا كما تَنقُل الذَّرَّةُ".

وي قال: سار بالسَّريَّة؛ إذا سارَ بالسِّيرة الحسنة. (عن ابنِ الأَثيرِ)

وفـ خـ سعد بن أبى وقاص: "لا يـسيرُ بالـ س ر و – ى خرجُ بنَفْسِه مع السَّرِيَّة فى الغزو. وقيل: معناه: لا يسير فينا بالسِّيرة النَّفيسة.

* **السَّوارِى،** وقيل: السُّوَيْريّات: بنو عبد اللّه بن أبى بكر بن كلابٍ، وإياهم عَنَى لبيد بقولِه:

وحَىِّ السَّوارِى لَنْ أقولَ لِجَمْعِهِمْ

عَلَى النَّأْى إلا أنْ يُحَيَّا ويَسْلَما

قال ابنُ سِيده: وإنَّما قَضيتُ بأنَّ هذا من الياء لأنها لامٌ.

* **المُ سارِى:** الأ سَدُ؛ لـ سَيْرِه لَيلاً يطـلب ضَحِيَّتَهُ. (صفة غالبة)

* **المُسْتَرِى:** المُسارى.

* **مَسْرَوانٌ** ☐ **رَجُلٌ مَسْرَوانٌ:** سَرِىٌّ. و هى بِتَاء.

* * *

* **السِّرياليّة** :Surréalisme (F) Surrealism (E)

حركة فنية تقوم على إعادة التلقائية للتعبير الفنى، عن طريق استكشاف العالم الباطن الذى يكمن تحت الشعور الواعى، فيكون الفن تعبيراً "آليًّا" عن الأحلام وهواجس النفس والرغبات الباطنة. كانت بداية هذه الحركة فى فرنسا، مهدت لها محاولات التجديد التى اضطلع بها "ج يوم أ بوللينير" Guillaume Apollinaire (1880 م ☐ 1918 م) وغيره من شعراء الطليعة

سزيوم

الفرنسيين، وكان الإعلان عن ظهورها وتحديد مبادئها فى البـيان الذى أصدره "أندريه بريتون" Andrè Breton فى سنة 1924م. ثُمَّ تعهَّد هذه الحركة الجديدة مجموعة من كبار الشعراء الفرنسيين مثل "لويس أراجون" Louis Aragon (1897م) كما كان لها تأثير عميق فى الآداب الأوربية وغيرها. (مج)

* * *

* **السُّرْيانيَّة:** إحْدى اللهجات المتفرِّعة من اللغة الآرامية، التى هى فرعٌ من مجموعة اللغات الساميَّة، وقد انتشرتِ السُّريانية فى شمالِ

العراق والشام، وكوّنت مع لغةِ التّلمود البابِلِىّ والمَنْدَعِيّةِ مجموعةً لغويةً واحدة أُطلق عليها المجموعة الشرقية، وفى القرن الخامس الميلادى انْقسمت السُّريانية إلى سريانية شرقية وسريانية غربية، تبعًا لانقسام المسيحية إلى النَّساطرةِ وهم السُّريان الشرقيون، واليعاقبة وهم السُّريان الغربيون، وترجع أهمية السريانية إلى أنها كانت المَعْبَرَ الذى انتقلت عليه الثقافةُ اليونانية إلى الحضارة العربية، كما ازدهر الأدبُ السُّريانىّ فى إطار الحضارة العربية الإسلامية. (مج)

* * *

* سِرْيوم (فى الكيمياء) Cerium : عنصرٌ فِلِزّىّ من العناصر النادرة. رمزه الكيميائى: Ce. (مج)

* * *

السين والزاى وما يَثْلِثهما

* سِزْيوم (فى الكيمياء) Cesium: عنصر فِلزّىّ يُشْــــه، ولكنـــه أنشـــطُ منـه. رمـزه الكيميائى: Cs. (مج)

س س ب

* * *

س طح

السين والسين وما يَثْلِثهما

* السَّاسَبُ: (انظره فى رسمه).

* السَّيْسابُ: (انظره فى رسمه).

* السَّيْسَبُ: (انظره فى رسمه) (وانظر: س ب س ب)

* السَّيْسَبانُ: (انظره فى رسمه)

* * *

* السّاسَمُ: (انظره فى رسمه).

* * *

السين والطاء وما يَثْلِثهما

س ط أ

* سَطَأَ فلانٌ المرأةَ ـَ سَطْأً: وَطِئها. (لغةُ الباهليين) (عن ابن الفرج) (وانظر: س ط و، ش ط أ)

* * *

* الأُسْطبَّةُ: ما سَقَط من الكَتَّانِ عند المَشْط. (والصادُ لغةٌ فيه). (وانظر: ص ط ب)

* المَسْطَبَةُ، والمِسْطَبَةُ: سَنْدانُ الحدَّادِ (ما يَطْرُق عليه الحدَّادُ الحديدَ).

وفى "الجيم" قال الشاعر:

دَنانِيرُه من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تكنْ
منَ الذَّهبِ المضروبِ فوقَ المساطِبِ

وـــ: الدُّكَّانُ (بناءٌ غيرُ مرتفعٍ) يُقعَدُ عليه.

وقيل: الدُّكَّانُ حَوْلَ رحْبَة المسجد. (عن ابن عباد)

وــ: المَجَرَّةُ. (عن ابن عبّاد)

(ج) مَساطِبُ.

ومن سَجَعاتِ الأساس: كم أَباتَ هذا البيتُ رِجالاً على المَساطِب، وأوقَعَهُم فى المتالفِ والمعاطب.

o **والمساطبُ:** المياهُ السُّدْم (المتغيِّرة من طول المُكْثِ). (وانظر: ط س ب)

* * *

س ط ح

(فى الحبشية saṭḥa (سَطْحَ). و فى الآرامية šṭaḥ (شْطَح)، و فى العبرية šaṭaḥ (شَطَح) وكلها بمعنى: بَسَط، نشر. وفى الأكدية setū (سيتو) تعنى: شبكة تُبْسَطُ للصيد).

الاستواء والانبساط والامتداد

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والطاءُ والحاءُ أ صْلٌ يَدُلُّ على بَسْطِ الشيءِ ومَدِّهِ".

* **سَطَحَ** فُلانٌ ال شَّيءَ ـ ـَـ سَطْحًا: بَ سَطَهُ وسَوَّاه ومدّه. فالمفعولُ سَطِيحٌ، ومَسْطُوحٌ.

ويقال: سَطَحَ اللّهُ الأَرْضَ.

و في ال قرآن ال كريم. ﭽ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ (الغاشية /20)

ويقال: سَطَحَ الخُبْزَ بالمِسْطح (المِحْوَر).

ويقال: سَطَحَ الثرِيدَةَ في الصَّحْفَةِ.

ويقال: سَطَحَ الخبزَ: بَسَطَه حتى يَبْرُدَ

وفي خَبرِ عُ مر ر ضي اللّه ع نه أ نَّه قال للمرأةِ التي مَع ها ال صِّبيان: "أطْعِ ميهم وأنا أسْطَحُ لَكِ".

ويقال: سَطَحَ البَيتَ: سَوَّى سَطْحَهُ.

وـــ فلا نًا: أ ضْجَعَه و صَرَعَه فَبَ سَطه ع لى الأَرض.

ي قال: ضَرَبَه فَ سطَحَهُ: بَط حَهُ ع لى قَ فاه ممدًّا فانْسَطَحَ.

وي قالُ في ا لحَرْبِ: سَطَحُوهم، أي: أضْجَعُوهم على الأرض.

وـــ ال شَّاةَ وغيرَ ها: أَ سْرَعَ ذَبْحَ ها. (عن السرقسطي)

وـــ النَّاقةَ: أناخَها.

وـــ السَّخْلَ: أرْسَلَه مع أُمِّه.

* **سَطَّحَ** فلانٌ الشيءَ: سَطَحَه.

يقال: سَطْحٌ مُسَطَّحٌ.

ويقال: أنْفٌ مُسَطَّحٌ: مُنْبَسِطٌ جدًّا.

وـــ الطريقَ: رَصَفَهُ وبَلَّطه.

* **انْسَطَحَ** الشيءُ: انْبَسَطَ وامتدَّ.

وـــ فلانٌ: امتدَّ على قَفاه ولم يتحرَّكْ.

يقال: سَطَحَهُ فانْسَطَحَ.

* **تَسَطَّحَ** الشيءُ: انْسَطَح.

وـــ فلانٌ: انْسَطَحَ.

وـــ: صارَ وَقِ حًا، قل يلَ الحَ ياء، صَفيقَ الوَجْه.

* **التَّ سْطِيحُ** **تَ سْطِيحُ القَ بْرِ:** خلافُ تَسْنِيمه. (والتَّسنيم: رَفْعُ القبر وتعليتُه عن وَجْه الأرض).

* **السَّطْحُ** مِنْ كُلِّ شيءٍ: أعلاه.

وـــ: ظَهْرُ البيتِ إذا كان مستويًا.

وفي خبرِ أ بي أ يوبٍ الأن صاريِّ ر ضي اللّه عنه -: "مَنْ نامَ على سَطْحٍ أجْلَحَ فلا ذِمَّةَ له". [الأجلحُ: ا لذي لَيس عل يه ب ناءٌ ونحوُه يَمْنَع من السُّقوط].

وـــ (فى الهندسة) Surface: ما له طُولٌ وعَرْضٌ فقط.

(ج) أَسْطُحٌ، وسُطُوحٌ.

وـــ: قريةٌ من أعمال دِمَشْقَ بالشام، فيها قُتل أبو القاسم يحيى بن زَكْرَوَيْه القَرْمِطىّ سنة (290 هـ = 903 م) على يد جيش الخلافة. وقد صوَّر أحدُ الشعراءِ ما أحدثه القرامطةُ من فسادٍ وقتل فى قريتى الأفاعى والسَّطْح، فقال:

سقَى ما ثَوَى بالقلْبِ من أَلَمِ النَّزْحِ
دِماءٌ أُريقتْ بالأفاعي وبالسَّطْحِ

* السُّطَّاحُ من النَّبْتِ: ما افْتَرَشَ فانْبَسَطَ ولم يَسْمُ. (عن أَبى حَنيفة الدِّينَوَرىّ)

واحدتُه: سُطَّاحَةٌ.

وقيل: نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ تنبسطُ وتمتدّ على الأَرض.

* السُّطَّاحَةُ: شجرةٌ تَنْبُتُ فى الدِّيارِ فى أعطان المياه مُتَسَطِّحَةً، وهى قليلةٌ، وليستْ فيها مَنْفعةٌ.

وـــ: بَقْلَةٌ تَرْعاها الماشِيَةُ ويُغْسَلُ بورَقِها الرؤوسُ.

* سَطِيحٌ – سَطِيحٌ الكاهن: رجلٌ من بنى ذِئْب بن غَسَّان، (قبيلة من الأَزْدِ) كان يتكهَّن فى الجاهلية، اسمُه ربيعُ بنُ ربيعة بن مسعود بن عَدِىٍّ. كان العربُ يحتكمون إليه ويَرْضَوْنَ بقضائه، وكان يُضربُ بجودةِ رأيه المثلُ، وكانوا يزعمون أنه يعلمُ الغيبَ. ماتَ فى أيامِ أَنُوشِرْوان بعد مولد النبى – صلّى اللّه عَلَيه وسَلَّم –.

قال ابنُ الرومىِّ – يمدح –:

لَكَ رأىٌ كأنَّهُ رأىُ شِقٍّ
أو سَطيحٍ قَرِيعَى الكُهَّانِ

وقال أبو العلاء المَعَرِّىُّ:

وَجَدْتُ الغَيْبَ تَجْهَلُه البَرايا
فما شِقٌّ هُدِيتَ ولا سَطِيحُ

* السَّطِيحُ: القتيلُ المُنْبَسِطُ.

وفى "العين" قال الرّاجِزُ:

* حتَّى تَراهُ وَسْطَنا سَطِيحا *

وـــ: المستلْقِى عَلى قَفاه مِنْ زَمانةٍ (مرض يدوم).

وـــ: الذى يُولَدُ ضعيفًا لا يَقْدِر على القيام والقُعود، فهو أبدًا مُنْبسطٌ.

وقيلَ: المنبسطُ البطىءُ القيامِ من الضَّعْفِ.

وـــ: المَزَادَةُ (القِرْبَةُ) التى من أديمين قُوبِلَ أحَدُهما بالآخر.

* السَّطِيحَةُ: السَّطِيحُ.

يقالُ: شَرِبَ مِنَ السَّطِيحة.

وفى خَبرِ أَبى قَتادة: "أن النَّبىَّ – صلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم – سأل عن ماء فى بعضِ أسفاره فأتيتُه بسطيحَةٍ فيها ماءٌ فتوضَّأ منها...".

وفى الخبرِ أيضًا: "أَنَّ النّبىَّ ☐ صلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم ☐ كان فى بعضِ أسفاره ففقدوا

الماءَ، فأرسلَ عليًّا وفلا نًا يبغ يان ا لماءَ فإذا هما بامرأةٍ بين سَطِيحَتَيْن".

(ج) سُطَحاءُ.

* المِسْطاحُ: الجَرِينُ، وهو مكانٌ مستوٍ يُبْسَط عليه التَّمْرُ ونحوه ويُجَفَّفُ.

* مِسْطَحٌ: لقبُ عَوْفِ بن أُثاثةَ بن عبَّاد بن المطَّلب بن ع بد م ناف بن قُ صَىّ القر شِيّ المطَّ بى(34هـ = 654م): صحابى، شَهِدَ بدرًا و كان ممن خاض فى الإِفْكِ عَلى عائشة – رضى الله عنها – فَجَلَده النبىُّ □ صلّى الله عَلَيه وسلم □ فيمن جُلِدَ فى ذلك، و كان أ بو ب كر يُن فق عل يه فأقْ سم أن لا يُن فقَ عل يه، فأنزلَ اللّهُ تَ عالى: ژ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ژ (النور/ 22) فعاد أبو بكر فأنفق عليه. تُوفِّى و هو ابنُ ست وخمسين سنة، وقيل: عاش حتى شَهِد صِفِّين مع عَلِىٍّ، ومات سنةَ سبع وثلاثين. وفى الخبر: "تَعِسَ مِسْطَحٌ".

* المَسْطَحُ، والمُسْطَحُ، والمِسْطَحُ: المِسْطاحُ.

* المِسْطَحُ: حَصِيرٌ يُسَفُّ من خُوصِ الدَّوْم.

يقالُ: بَسَطَ لنا المِسْطَحَ والمساطِحَ.

قالَ ابنُ مقبل:

إذا الأبْلَقَ المَحْزُوُّ آضَ كأنَّه
مِنَ الحرِّ فى جَهْدِ الظَّهيرةِ مِسْطَحُ

[الأَبْلَقُ: الذى فى لَوْنه سَوادٌ وبَياضٌ، يريد به الطريق؛ المَحْزُوُّ: المر فوع؛ آض: صار، وقيل: رَجَع].

و–: عَمودٌ من أَعْمِدَةِ الخِباءِ والفُسْطاطِ.

يَقال: ضَرَبَه بالمِسْطَح.

وفى الخبر أنَّ حَمَلَ بنَ ما لكٍ – ر ضى الله عنه – قالَ للنَّبِى □ صَلَّى الله عل يه و سلم -: "ك نتُ بين جاريتين لى ف ضربتْ إ حداهما الأُ خْرى بمِ سْطَح، فأل قتْ جنينًا ميتًا وماتت، فَقَضى رسولُ اللّه – صلَّى اللّه عَلَ يه و سَلَّم – بدِ يَة المقتو لةِ ع لى عاق لةِ القاتلةِ، وجعل فى الجَنين غُرَّةً".

وفى "العين" قال عوفُ بنُ ما لكٍ النّ ضْرى □ وقيل: مالكُ بن عوف–:

تعرَّض ضَيْطارو خُزَاعَةَ دُونَنا
وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

[الضَّيطار: الرَّجُل الضَّخم، لا غَنَاء له، ولا خَيْرَ عنده، فليسَ له سلاحٌ يُقا تل به غير مِسطَحٍ].

وقيل: الخِباءُ. (عن ابن فارس)

و–: الخشبة المُعَرَّضَة ع لى دِ عامَتَىْ ا لكَرْمِ بالأُطُرِ (قُضبان الكَرْم تُلْوَى للتَّعريش).

و–: مِقْلًى عَظِيمٌ للبُرِّ يُقْلَى فيه.

و–: المِحْوَرُ (خ شبةٌ أ سطوانيةٌ يُبْ سَط ب ها الخُبْزُ).

و ـــ: الـ صَّفَاة (الـ صَّخْرَةُ العريـ ضةُ الملـ ساءُ) يُحاطُ عليها بالحجارةِ ليجتمعَ فيها الماءُ.

قالَ الطِّرِمَّاحُ – يصفُ ذِئْبًا –:

وَإِنْ هُو أَقْعَى خِلْتَهُ من مَكانِه
على حالةٍ ما لَمْ يَزُل جِذْمَ مِسْطَحِ

[أقْعَى: قَعَدَ على مؤخِّرته؛ الجِذمُ: الأَصلُ].

و ـــ: كُوزٌ ذو جَنْبٍ واحدٍ، يُتَّخَذُ للسَّفَرِ.

و ـــ: شِبْهُ مِطْهَرَةٍ لَيستْ بمُرَبَّعَةٍ.

وفى "العين" قال الشاعر:

* فَلَمْ يُلْهِنَا اسْتِنجاءُ وَطْبٍ و مِسْطَحٍ *

[الوَطْبُ: إناءٌ].

(ج) مَساطحُ.

o والـ ساطِحُ من الأرضِ: الـ تى لا مر عَى بها.

ويقال: رأيتُ الأرضَ مساطِحَ.

* **المِسْطَحَةُ:** شِبْهُ مطهرةٍ ليست بمُرَبَّعَةٍ.

و ـــ: كُوزٌ ذو جَنْبٍ واحدٍ، يُتَّخَذُ للسَّفَرِ.

(ج) مَساطحُ.

* **الـمُ سَطَّحات:** الـ ساحاتُ الجغرافـ يَّةُ المُنْبَسِطةُ والممتدَّةُ فى استواءٍ.

يـ قال: الـمُ سَطَّحات المائـ يَّة، والـمُ سَطَّحاتُ الخضراءُ.

* * *

س ط ر

(فى الآرامية Šṭārā (شْطارا)، وفى السريانية Šṭārā (شْطارا)، وفى الآشورية Šaṭaru (شَطَرُو). وكلها بمعنى: كتب، وفى العبرية Šṭār (شْطار) تعنى: سند، حوالة، قائمة. وهذه المعانى من نتاج السطر أو الكتابة).

الاصْطِفافُ والتَّنسيقُ

قالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والطاءُ والـراءُ أ صلٌ مطَّرِدٌ يدلُّ على اصطِفافِ الشَّيءِ، كالكـ تاب والشجرِ، وكُلِّ شيءٍ اصْطَفَّ".

* **سَطَرَ** فلانٌ ـــُ سَطْرًا: كَتَبَ.

ويقال: سَطَرَ الكتابَ.

و فى الـ قرآن الـ كريم: ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﭼ (الإسراء/ 58).

وفيه أيضا: ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﭼ (الـ طور/ 1، 2)

وفيه كذلك: ﭽ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﭼ (القلم/1)، أى: ما تَكتُبُه الملائكةُ.

وـــ فلانًا: صَرَعَه.

وـــ الشيءَ: قَطَعَه بالسَّيْفِ.

ويقال: سَطَرَ فلانٌ فلانًا بالسَّيْفِ.

وـــ: صَفَّه ونَسَّقَه.

* **أَسْطَرَ** فلانٌ: أَخْطأَ.

يقالُ: أَسْطَرَ فلانٌ اليومَ.

وـــ السَّطْرَ: تجاوزَه إلى ما بَعْدَه فى القراءةِ.

يقالُ: أَسْطَرَ فلانٌ اسْمِى: تجاوزَ السَّطْرَ الذى فيه اسْمِى.

* **سَطَّرَ** فلانٌ: مَنَّى صاحبَه الأمانىّ. (عن الصاغانى)

وـــ على فلانٍ: زَخْرَفَ له الأَقَاويلَ ونَمَّقَها.

ويقال أيضا: سَطَّرَ علينا: قَصَّ علينا الأساطير، أو جاء بأحاديثَ تُشْبِه الباطلَ.

وفى خبرِ الحَسَن – رضى اللّه عنه –: "سأله الأشْعَثُ عن شَىءٍ مِنَ القرآن، فقالَ له: واللّهِ إنّك ما تُسَطِّرُ عَلَىَّ بشىءٍ". أى: ما تُرَوِّجُ وتُلَبِّس.

وـــ الكتابَ: كَتَبَه. قال ابنُ الرُّومى:

سَطَّرَ العابِثُونَ فيها أساطيـ
ـرَ عَفَتْ مَتْنَها فلا يُسْتَبانُ

وـــ الوَرَقَةَ: رَسَمَ فيها خطوطًا بالمِسْطَرَةِ.

وـــ العِبارةَ: أَلَّفَها.

ويقال: سَطَّرَ الأكاذِيبَ.

ويقالُ: هو يُسَطِّرُ (يُؤَلِّف) ما لا أَصْلَ له.

* **سَوْطَرَ** فلانٌ على القوم: (انظر: س و ط ر).

* **سَيْطَرَ** فلانٌ عَلَى الْقَومِ: (انظر: س ى ط ر).

* **تَسَيْطَرَ** فلانٌ على القوم: (انظر: س ى ط ر).

* **اسْتَطَرَ** فلانٌ الكتابَ: سَطَرَه.

وفى القرآنِ الكريم: ﭽ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﭼ (القمر/ 53)

* **تَسَطَّرَ** الشيءُ: صُفَّ على خطٍّ واحد.

* **الأساطِيرُ**: الأباطيلُ والأكاذيبُ والأحاديثُ العجيبَةُ.

وقيلَ: الأحاديثُ لا نِظامَ لها.

يقالُ: هذه أُسْطُورةٌ من أساطِيرِ الأَوَّلِين.

وفى القرآنِ الكريم: ﭽ ﯖ ﯗ □ □ □ □ □ □ ﭼ (الأنعام/ 25)

المفرد: إسْطَارٌ، وأُسْطِير، وإِسْطِيرٌ، وأُسْطُورٌ. (وبالتاء فى الأربعة)

* **الأُسْطورة** (فى الأدب) Myth(E): حكاية خُرافية تتعلَّق بظواهر الطبيعة والكون والنِّظام الاجتماعى، قام الإنسانُ البدائِىّ القديمُ بإبداعها عن طريق التَّشخيص أو التَّمثيل، حتى ترسَّبت فى اللاشعور الإنسانىّ وأصبحت حكايةً شعبيةً.

وهى – عند العرب قديمًا – سَرْدٌ قصصيٌّ لا يمكن إسنادُه إلى مؤلِّفٍ بعينه، يَمْزِج بين الموادّ التاريخية والموادّ الخرافية الشَّعبية، مثل: سيرة الأميرة ذات الهِمَّة، وحكايات على الزِّيبق.

* **السَّاطِرُ:** القَصَّابُ (الجَزَّارُ).

* **السَّاطِرونُ:** اسمُ ملكٍ من ملوكِ العَجَم، كان يَسْكُنُ الحَضْرَ، وهى مدينةٌ بإزاء تكْرِيت بين دِجْلَة والفُرات، قتَلَه سابور ذُو الأَكْتاف.

وفى "التهذيب" قال أبو دُؤاد الإيادِىّ – ونُسِب إلى عدىّ بن زيد –:

وأَرَى الموتَ قد تَدَلَّى من الحَضْـ
ـرِ على رَبِّ أَهْلِه السَّاطِرونِ

* **السَّاطُورُ:** سَيْفُ الجَزَّار.

و–: سِكِّينٌ عَرِيضٌ ثقيلٌ ذو حَدٍّ واحدٍ يُكَسَّر به العظمُ. (مُولدةٌ)

(ج) سَواطِيرُ.

* **السَّطْرُ، والسَّطَرُ:** الصَّفُّ مِنْ كُلِّ شَيءٍ.

يقالُ: سَطْرٌ من الكِتابةِ، وغَرَسَ سَطْرًا من شَجَرٍ، وبنى سَطْرًا من بنائِه.

قال ابنُ مقبل:

لَهُمْ ظُعُنٌ سَطْرٌ تَخَالُ زُهاءَها
إذا ما حَزاها الآلُ مِن ساعةٍ نَخْلا

[الظُّعُنُ: جمع ظعينة، وهى المرأة فى الهودج؛ زُهاؤُها: شُخُوصُها؛ حَزاها: رَفَعَها؛ الآلُ: السَّراب؛ من ساعةٍ: بعد ساعةٍ].

وقال جرير – يهجو الخُلُجَ –:

مَنْ شاءَ بايَعْتُه مَالِى وخُلْعَتَه
مَا تُكْمِلُ الخُلُجُ فى دِيوانِهِمْ سَطَرا

وقال أحمد شوقى ☐ وذكر أبا الهول –:

كأنَّك صاحِبُ رَمْلٍ يَرَى
خبايا العيوبِ خلالَ السَّطَرْ

(ج) أَسْطُرٌ، وسُطُورٌ، وأَسْطارٌ.

قال الأَعْشى:

لِمَيْثاءَ دارٌ عفا رَسْمُها
فما إن تبيَّنُ أَسْطارَها

[عفا: ذَهَبَ وانْمَحى؛ الرّسمُ: آثارُ الدار؛ تبيّنُ: تتَميَّزُ وتتعرَّف].

وفى "الصِّحاح" قال رؤبة:

* إنِّـى وأَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا *
* لَقائِلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا *

وقال أبو العلاء المعرّىّ – يخاطب صاحبته –:

أنا مَنْ أقامَ الحَرْفَ وَهْيَ كَأنَّها

نُونٌ بدارِكِ والمَعالِمُ أَسْطُرُ

[الحرفُ: الناقةُ المهزولةُ، وقد شَبَّهها في هُزالها بحرف النُّون].

(جج) أساطِيرُ.

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ. (الفرقان /5)

وــ: السِّكَّةُ من النَّخْلِ المغْروسة على غِرارٍ واحدٍ.

وــ: العَتُودُ (الجَدْي الذي بَلَغَ أن يَنْزُو) من المَعز أو الغَنَم. (والصاد لُغَةٌ)

* **السُّطْرَةُ:** الأُمْنِيَّةُ. (مجاز)

* **سَطْرَى:** قريةٌ مِنْ قُرى دِمشق، أو: مُتَنَزَّهٌ من مُتَنَزَّهَاتها.

وفي "معجم البلدان" قال ابنُ منير الطَّرابُلْسِيّ - وذكر متنزَّهات الغُوطة-:

فالقَصْرِ فالمَرْجِ فالميدانِ فالشَّرَفِ (م)

الأَعْلَى فَسَطْرَى فجَرْمانا فقُلْبِين

وقال عَرْقَلَةُ الكَلْبيُّ:

سَقَى اللهُ مِنْ سَطْرَى ومَقْرى منازلاً

بها للنَّدامَى نَضْرَةٌ وسُرور

[مَقْرى: قرية من نواحي دمشق].

* **السَّطَّارُ:** الساطِرُ. (ع) س ط ر

* **المُسْطارُ، والمِسْطار:** الغُبارُ المُرْتَفِعُ في السَّماءِ. (على التشبيه بِصَفِّ النَّخْلِ)

وبه فُسِّر قولُ عديِّ بن زيدٍ:

كَأَنَّ رَيِّقَهُ شُؤْبُوبُ غادِيَةٍ

لما تَقَفَّى رَقيبَ النَّقْعِ مُسْطارا

[الرَّيِّقُ من كل شيءٍ: أوَّلُه وأفضلُه؛ الشُّؤبوبُ: الدُّفْعةُ من المطر الجادّ؛ الغاديةُ: السَّحابةُ أو المَطْرةُ تنشأُ غُدْوَةً؛ النَّقعُ: الغُبارُ].

وــ: الخَمْرُ التي تَصْرَعُ شاربَها.

وقيل: الخمر لم تدرِكْ.

قال الأخطل - يصف اليهود -:

قَوْمٌ إذا هَدَرَ العَصِيرُ رأَيْتَهُم

حُمْرًا عُيُونُهُمُ من المُسْطارِ

[هَدَرَ: غَلا فكان لغليانه صوتٌ، العصيرُ: العنبُ المعصورُ].

وقيل: الخَمْرُ الحامِضَةُ. (عن أبي عُبَيْد)

وقيل: هي الخَمْرُ الحديثةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ والرِّيح.

وقيل: من أسماءِ الخَمْرِ التي اعتُصِرَتْ مِنْ أبكارِ العنَبِ حديثًا.

واستعاره عديّ بن الرِّقاع لِلَبَنِ الماشية، فـ س ط ر

نَقْرِي الضيوفَ إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ

مِسْطارَ ماشيةٍ لم يَعْدُ أن عُصِرا

[جعل اللبنَ بمنزلة الخمر، يقول: إذا أجْدَب الناسُ سقيناهم الصَّريف].

* **المِسْطَارُ** (فى عِلْمِ الرَّسْمِ والتَّصْوِير) Ruling Pen: قَلَمٌ معدِنى ذُو فِلْقَتَيْن تَنْتَهِيان بسِنَّيْن دقيقَتَيْن يكونُ بينهما الحِبْرُ، ويَضُمُّهما مِسْمارٌ تضيق به مسافةُ الشِّقِّ، أو تُوسَّع بحسب ثخانة الخطِّ المقصودِ رسمُه. (مج)



المِسْطَارُ

* **المُسْطارةُ**: الخَمْرُ. قال عَدِىُّ بنُ الرِّقَاع:

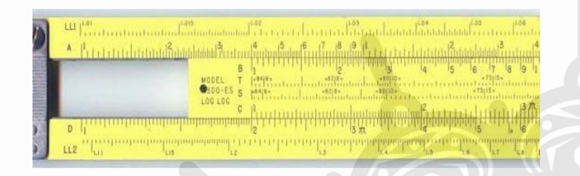
مُسْطَارةٌ بَكَرَتْ فى الرَّأْسِ نَشْوَتُها
كأنَّ شارِبَها قد مَسَّه لَمَمُ

[اللَّمَمُ: الجنونُ].

* **المِسْطَرَةُ**: ما يُسْطَرُ به. س ط ر

و ـــ (فى الرياضِيات والهندسة): أداةٌ ذات حافَةٍ مُسْتَقِيمةٍ، قد تُدَرَّج وتُسْتَخْدَمُ لرَسْمِ المُسْتَقِيمات أو لقياس أطوالِها. (مج)

و **المِسْطَرَةُ الحاسِبَةُ** Slide rule: آلةٌ ذاتُ مقاييس مُدرَّجَة على صِفَةٍ خاصَّةٍ، تُسْتَعْمَلُ لاستخراجِ نتائج العمليات الحسابيَّة، وقِيَم بعض المقاديرِ الرِّياضية. (مج)



المِسْطَرَةُ الحاسِبَةُ

(ج) مَساطِرُ.

* **المُسْطَرِين**: أَداةُ البناءِ، يُسَوَّى بها الآجُرُّ (اللَّبِن المُحْرَقُ المُعَدُّ للبِناء)، ويُوضَعُ بها المِلاطُ بين سُطُوره. (مولّدة)

* **المُسَطِّر**: الرَّقيبُ الحفيظُ المتعهِّدُ للشىء.

و ـــ: المسلَّط على الشىء؛ ليُشْرِفَ عليه ويتعهَّدَ أحوالَهُ.

* * *

* **الأَسْطُّ** مِنَ الرِّجال: الطويلُ الرِّجْلَيْن.

* **السُّطُطُ**: الظَّلَمَةُ. (عن ابنِ الأَعْرابىّ)

وقيل: الجائرون.

س ط ط

* *

س ط ع

1- الانْتِشارُ والارْتِفاعُ.

2- الإشْراقُ واللَّمَعانُ.   3- الصَّوْتُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والطاءُ والعَيْنُ أ صلٌ يَدُلُّ على طول الشيءِ وارْتفاعِه فى الهواءِ".

* سَطَعَ الشيءُ ـــ سَطْعًا، وسُطوعًا، وسَطِيعًا (الأَخيرُ نادر): انْتشَر وارتفَع.

يقالُ: سَطَعَ الـنُّورُ، و: سَطَعَ الغُبارُ، و: سطعت الرِّيحُ، و: سَطَعَتِ النَّارُ.

قال عمرو بن كلثوم □ يصِفُ خيلاً فى المعركة –:

إذا سَطَعَ الغبارُ خَرَجْنَ منه

سَواكِنَ بعد إبْساسٍ ونَقْرِ

[الإبساسُ: سَوْقُ الخيلِ بلينٍ ولُطفٍ؛ النَّقْرُ: الضَّرْبُ].

وقال عنترة □ يخاطبُ أعداءه –:

ولَمْ نَقْتُلْكُمُ سِرًّا ولكِنْ

علانيةً وقدْ سَطَعَ الغبارُ

وقال لبيد □ يصف نارًا –:

مَشْمولَةٍ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ

كَدُخانِ نارٍ ساطعٍ أسنامُها

[مشمولة: أصابتْها الشمالُ؛ غُلِثَتْ: خُلِطَ حطبُها؛ أسنامها: أعاليها].

وقال سُوَيْدُ بن أبى كاهل اليشكُرِىُّ – يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ به ناقتَه –:

كُفَّ خَدَّاه عَلَى دِيباجَةٍ

وعَلَى المَتْنَيْنِ لَوْنٌ قد سَطَعْ

[كُفَّ: ضُمَّ؛ دِيباجَةُ الوَجْهِ: حُسْنُ بَشَرَتِه ولَوْنِه؛ المَتْنان: جانِبا الظَّهْرِ].

وَيُرْوى: "قد نَصَع"، أى: خَلَصَ بياضُه.

واسْتَعارَهُ لِلشَّرِّ فقال أيضًا □ وذكرَ عَدُوًّا له –:

صاحِبُ المِئْرَةِ لا يَسْأَمُها

يُوقِدُ النارَ إذا الشَّرُّ سَطَعْ

[المِئْرَةُ: العَداوَةُ].

وفى "التاج" قال المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىُّ:

يُثِرْنَ قَساطِلاً يَخْرُجْنَ مِنْها

تَرى دُونَ السَّماءِ لَها سَطِيعا

[القساطل: جمع القَسْطل، وهو الغُبار فى المَوْقعة].

ويقالُ: سَطَعَ الصُّبْحُ: طَلَعَ ضَوْؤُه مستطيلاً فى السماءِ كَذَنَبِ السِّرْحانِ (الذِّئب) قبلَ أَنْ ينتشرَ فى الأُفقِ.

وفى خبرِ ابنِ عَبَّاس: " كُلُوا واشْرَبُوا ما دام الضَّوْءُ ساطِعًا، حتَّى تَعْتَرِضَ الحُمْرَةُ الأُفُقَ".

وـــ: أضاء.

يقال: سَطَع البَرْقُ ونحوُه.

ويقال: نارٌ ساطعةٌ.

ويقال: سَطَع الفجرُ.

ويقالُ: سَطَعَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ وانْتَشَرَ ضَوْؤُها.

قالَ سُوَيْدُ بْنُ أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ □ يَتَغَزَّلُ -:

حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيتًا واضِحًا

كَشُعاعِ الشَّمْسِ فى الغَيْمِ سَطَعْ

[الشَّتيتُ: المُتَفَرِّقُ، يريد أسْنانَها؛ الواضحُ: الأبيضُ].

و— السَّهْمُ: رُمِىَ به فشَخَصَ يَلْمَعُ فى السَّماءِ. قال الشَّمَّاخُ □ يَصِفُ رفيقَه -:

أَرِقْتُ لَه فى القَوْمِ والصُّبْحُ ساطِعٌ

كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَه الغالِى

[المِرِّيخُ: السَّهْمُ؛ شَمَّرَه: أرسَلَه؛ الغالِى: الرَّامِى].

و— الرَّائحَةُ: فاحَتْ وعَلَتْ وارتفعَتْ.

يقال: أعجبنى سُطوعُ رائحته.

و— الأَمْرُ: وَضَحَ. (عن اللِّحيانِىّ)

ويقال: سَطَع لى أَمْرُكَ.

و— فلانٌ أو البعيرُ أو غيرهما: رَفَعَ رأسَه ومَدَّ عُنُقَهُ.

يقال: سَطَعَ الظليمُ. قال ذُو الرُّمّة - يَصِفُ الظَّلِيمَ -:

يَظَلُّ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فَتُنْكِرُهُ

حَالاً ويَسْطَعُ أَحْيانًا فَيَنْتَسِبُ

[مُخْتَضِعٌ: مُطَأْطِئٌ رأسَه؛ وذلك ليَرْعى؛ يَنْتَسِبُ: يُرِيدُ يُعْرَفُ وتَظْهَرُ حَقِيقَتُه].

ويقال: ناقةٌ ساطعةٌ: مُمْتَدَّةُ الجِرانِ والعُنُق.

وفى "المحكم" قالَ ابنُ قَيْدٍ □ وقيل: ابن فَيْدٍ الرَّاجِزُ، يَصِفُ ناقةً -:

* مـا بَـرِحَتْ ساطِعَةَ الجِرانِ *

* حيثُ التَقَتْ أَعْظُمُها الثَّمانِ *

[الجِرانُ: باطِنُ العُنُقِ من البعير].

و— فلانٌ بيدَيْهِ: صَفَّقَ بهما.

و— الشىءَ: ضَرَبَه براحَتِه أو أصابِعِه مُحْدِثًا صَوْتًا.

ويقالُ: سَطَعَ فُلانًا.

و— البعيرَ ونحوَه سَطْعًا، وسُطُوعًا: وَسَمَهُ بالسِّطاعِ، وهى سِمَةٌ بالطُّول فى جَذْبه أو عُنُقِه.

يقالُ: ناقةٌ مَسْطُوعَةٌ.

و— الرائحةُ فلانًا: مَلأَتْ خياشيمَه.

يقال: سطعتنى رائحةُ المِسْكِ.

* سَطِعَ ا لبَعيرُ ونَحْوُه ـَـ سَطَعًا: سَطَعَ. فَهُو أسْطَعُ، وهى سَطْعاءُ. (ج) سُطْعٌ.

ويقال: ظليمٌ أَسْطَعُ: طويلُ العُنُقِ.

وـــ فلانٌ وغَيْرُه: طالَتْ عُنُقُه.

وفى خَبَرِ أمّ مَعْبَدٍ فى صِفَةِ النَّبىّ – صلّى اللّه عليه وسلم –: "كان فى عُنُقِه سَطَعٌ".

ويُقالُ: رَجُلٌ أَسْطَعُ، وامرأةٌ سَطْعاءُ. وجَمَلٌ أَسْطَعُ، وناقةٌ سَطْعاءُ. وظَليمٌ أَسْطَعُ، ونَعامةٌ سَطْعَاءُ.

قالَ ذُو الرُّمَّة □ يَصِفُ ناقَتَهُ –:

ثَبْجاءَ مُجْفَرَةٍ سَطْعاءَ مُفْرَعَةٍ

فى خَلْقِها من وراءِ الرَّحْلِ تَنْضيدُ

[ثَبْجاءُ: ضخمةُ الوَسَطِ؛ مُجْفِرَةٌ: مُنْتَفِخَةُ الجَنْبَيْنِ؛ مُفْرَعَةٌ: مُشرِفَةُ الكَتِفَيْنِ؛ تَنْضيدُ، أى: اكْتِنازُ اللَّحْمِ].

وقال النابغة الشيبانى □ يصف ناقةً –:

بعَنَطْنَطٍ كالجِذْعِ منها أَسْطَعٍ

سامٍ يُمَدُّ جَديلُها وزِمامُها

[العَنَطْنَطُ: الطويلُ مع حُسْنِ قوامٍ؛ ا لجِذعُ: ساقُ النَّخْلَةِ؛ سامٍ: عالٍ؛ الجَديل: الحبل ا لمجدول؛ الزِّمام: حبل يُشَدُّ به أنف النَّاقة].

ويقال: عُنُقٌ أَسْطَعُ، وسَطْعاءُ: طويلٌ مُنْتَصِبٌ.

* سُطِعَ فلانٌ: ذَهَبَتْ غَيْرَتُه. (عن السَّرقسطى).

وـــ العُنُقُ: طالَ. (عن السَّرقسطى)

* أَسْطَعَ فلانٌ البيتَ: جعلَ له عمودًا.

* سَطَّعَ فلانٌ البَعِيرَ ونحوَه: سَطَعَهُ.

يقالُ: بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ، وإبلٌ مُسَطَّعَةٌ، أى: ضَخْمَةٌ على أَقْدارِ السُّطعِ من عُمُدِ البيوتِ.

قال لَبِيدٌ □ وذَكَرَ إكْرامَهُ ضَيْفَهِ □:

دَرَى باليَسارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً

مُسَطَّعَةَ الأَعْناقِ بُلْقَ القوادِمِ

[دَرَى بالإبلِ: خَتَلها لِكَىْ يَنْحَرَها لِضُيُوفِه؛ اليَسارَى: مَوْضِعٌ؛ جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ: يُرِيدُ إبلاً مِثْلَ الجِنَّةِ فى حِدَّتِها ونِفارِها].

* الأَسْطَعُ: الضَّوْءُ المُنْتَشِرُ. قالَ الحُطَيْئَةُ:

حَتَّى إذا ما الصُّبْحُ شَقَّ عَمُودَه

وعَلاهُ أَسْطَعُ لا يُرَدُّ مُنِيرُ

أَوْفَى عَلَى عَقَدِ الكَثِيبِ كَأَنَّهُ

وَسْطَ القِداحِ مُعَقَّبٌ مَشْهورُ

[أَوْفَى: أشْرَفَ؛ العَقَدُ: الرَّمْلُ المُتَعَقِّدُ].

* **ال سّاطِعُ:** ال صُّبْحُ الأَوَّلُ الـ سْتَطِيلُ في الأُفُق. وفى خبرِ بـ يانِ الفَ جْرِ أن الذ بىَّ □ صلى الله عل يه و سلم – قال: "كُ لوا و شْربوا، ولا يَهِ يدَنَّكمُ ال سَّاطِعُ الـ صْعِدُ، فَكلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَعْ تَرِض لَكمُ الأَحْ مَرُ".

[يَهيدَنَّكمْ: يَمْنَعَنَّكمْ].

ويُروَى: "الطَّالِعُ".

* **السِّطاعُ:** البَعِيرُ الطويلُ الضَّخْمُ.

(عن ابن عباد)

قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ:

وحَتَّى دَعا داعِى الفِراقِ وأُدْنِيَتْ
إلى الحَىِّ نُوقٌ والسِّطاعُ الُمحَمْلَجُ

[الُمحَمْلَجُ: الُمكْتَنِزُ الُمتداخِلُ الخَلْق].

وـــ: العمودُ من أَعْمِدَةِ الخِباءِ، وهُوَ أَطْوَلُها.

وقيل: عَمودُ البَيْت.

وقيل: خَشَبَةٌ تُنْصَبُ وَسَطَ الخِباءِ والرُّواق.

قال سُحَيم عبد بنى الحَ سْحاس □ يـ صفُ ظَلِيمًا –:

هِبلٌّ كَمِرِّيخِ الُمغالِى هَجَنَّعٌ
له عُنُقٌ مِثْلُ السِّطاعِ قويمُ

[هِ بِلٌّ: ضَخْمٌ جافٍ؛ ا لمِرِّيخُ: ال سَّهْمُ الطويلُ؛ الهَجَنَّعُ: الطويل].

وقالَ ذو الرُّمَّة □ وذَكَرَ ساقَىْ نَعا مَةٍ شَبَّهَ بهما ناقَتَه –:

بأَصْفَرَ كالسِّطاعِ إذا اصْمعدَّتْ
عَلَى وَهَلٍ وأَعْصَلَ كالعَمودِ

[أَصْفَرُ: لأنها تأكلُ الربيعَ، فَتَصْفَرُّ ساقُها؛ ا صْمَعَدَّتْ: جَدَّتْ فى عَدْوِها؛ الوَ هَلُ: الفَزَعُ؛ أَعْصَلُ: أعوجُ].

وقال القَطامِىُّ:

أَلَيْسُوا بالأُلَى قَسَطُوا قَدِيمًا
على النُّعمانِ وابتَدَرُوا السِّطاعا

[قَسَطُوا: ظَلَمُوا وجاروا].

وقال أحمد شوقى □ وذَ كَرَ الأ ستانةَ (دارَ الخلافةِ) –:

فَكُنْتِ لبيتِه الَمحْجُوجِ رُكْنًا
وكُنْتِ لبيتِه الأَقْصَى سِطاعا

(ج) أَسْطِعَةٌ، وسُطُعٌ.

وفى "المحكم" أنشَدَ:

* يَنُشْنَه نَوْشًا بأمْثَالِ السُّطُعْ *

[يَنُشْنَه: يُصِبْنَهُ].

وـــ: العُنُقُ. (عَلَى التَّشبيه بسِطاعِ الخِباءِ)

وـــ: سِمَةٌ فى جَنْبِ البَعِيرِ أو عُنُقِه □ أو فى عُضْوٍ من أَعْضائِه – طولاً.

وـــ: اسمُ جَبَلٍ □ وقيل جُبَيْل – بعَينِه.

قال صخرُ الغيِّ الهُذَلِيّ □ يصف جبلاً بَعْدَ سُقُوطِ المطرِ -:

فَذاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجا

ءِ تَحْسَبُه ذا طِلاءٍ نَتِيفا

[النِّجاءُ هنا: المَطَرُ، وخِلافَه، أي: بَعْدَه، ذو طِلاءٍ نَتِيفٌ: يعني بعيرًا أَجْرَبَ قَدْ نُتِفَ وطُلِي بالقَطِران].

* **السَّطَعُ:** صَوْتُ الضَّرْبِ باليدِ أو الرَّمْيِ.

يقالُ: سَمِعْتُ لِوَقْعِه سَطَعًا، أي: تَصْوِيتًا شَدِيدًا.

* **سَطْعَى** □ ناقةٌ سَطْعَى: سَرِيعةٌ.

(عن ابن سيده)

* **السَّطُوعُ:** المُرْتَفِعُ. قال عمرو بن معْدِ يكَرِب:

أرِنَّ عَشِيَّةً فاسْتَعْجَلَتْه

قوائمُ كُلُّها رَبِذٌ سَطوعُ

[أرِنَّ: صوَّت؛ الرَّبِذُ: الخفيفُ في مَشْيِه].

* **السَّطِيعُ:** الصُّبْحُ أوَّلُ ما يَنْشَقُّ مُستَطِيلاً، سُمِّيَ بذلك لإضاءَتِه وانْتشارِه.

و ـــ: الطويلُ.

* **المِسْطَعُ:** الفصيحُ البليغُ المُتَكَلِّمُ. (عن اللِّحْيانِيّ)

يقالُ: خَطِيبٌ مِسْطَعٌ. (وانظر: س ق ع، ص ق ع)

* * *

س ط ل

1- السُّكْرُ. **2- إناءٌ من مَعْدِن.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والطاءُ واللامُ لَيسَ بشَيءٍ".

* **سَطَلَ** الشرابُ فلانًا ـــُ سَطْلاً: أَسْكَرَه.

يقال: سَطَلَتْهُ الخمرُ: خَدَّرَتْهُ، وأفقدتْه وعْيَهُ.

ويقال: سَطَلَه الدَّواءُ.

ويقال: فلانٌ مَسْطولٌ: خَدِرٌ.

* **انْسَطَلَ:** مطاوع سَطَلَ.

يقال: سَطَلَه فانْسَطَلَ.

* **تَسَيْطَلَ** فلانٌ: جاءَ وَحْدَه، وليس معه شيءٌ. (عن ابن عبّادٍ)

يقال: جاءَ يَتَسَيْطَلُ.

* **الأُسْطُولُ:** (انظره في رسمه).

* **السَّاطِلُ** مِنَ الغُبارِ: المُرْتَفِعُ.

(وانظر: س ط ع، ط س ل)

وفي "العين" قالَ هِمْيان بنُ قُحافة:

* بَلْ بَلَدٍ يُكْسَى القَتامَ السَّاطِلا *

* أَمْرَقْتُ فيه ذُبَّلاً ذَوابِلا *

[القَتامُ: الغُبارُ الأسودُ؛ أَمْرَقَ: أَمَرَّ].

ويُروى: "الطَّاسِلا".

* **السُّطالُ:** ما يُسْكِرُ. (عن الزَّبيدِىّ)

* **السَّطْلُ:** الطُّسَيْسَةُ الصَّغيرَةُ □ يقالُ إنَّها عَلَى هَيْئَةِ التَّوْرِ (إناء يُشرب فيه) □ له عُرْوَةٌ كَعُرْوَةِ المِرْجَل (القِدْر).

وقيل: إناءٌ من مَعْدِن كالمِرْجَل له عَلاَّقَةٌ كَنِصْفِ الدائرةِ مُركَّبَةٌ فى عُرْوَتَيْن.

وقيل: الدَّلْو، أو شِبْهُها.

وفى الأساس: اغْتَسَلْت بالسَّطْلِ والسَّيْطَل.

(ج) أَسْطالٌ، وسُطُولٌ.

* **السَّيْطَلُ:** السَّطْلُ.

قال الطِّرِمّاحُ:

حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عُثَانُهُ

فى سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يَتَرَدَّدُ

[صُهارَةُ الشَّحْمِ: ما ذابَ مِنْه، عُثانُه: دُخانُه. المعنى: أنَّ المرأةَ تأخُذُ السِّراجَ فتَجْعَلُ فيه فَتِيلَةً ودُهْنًا أو زُبْدًا ثم تَكُبُّ السَّطْلَ عليه وتأخُذُ ذلك الدُّخانَ فَتَشْرِبُه أَسْنَانَها].

وقيل: الطَّسْتُ.

وـــ: الرَّجُلُ الطويلُ الجِرْمِ. (عن ابن عبّادٍ)

* * *

س ط م

(في الحبشية saṭama (سَطَم). وفى السريانية sṭam (سْطَم). وفى الآرامية اليهودية stam (سْتَم). وفى العبرية saṭam (سَطَمْ) وكلها بمعنى: سدّ، أغلق، كتم، حقد، كره).

أَصْلُ الشَّيْءِ ومُجْتَمَعُهُ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّين والطَّاء والميمُ أصلٌ صحيحٌ يدُلُّ على أَصْلِ شيءٍ ومُجْتَمَعِهِ".

* **سَطَمَ** فلانٌ البابَ ـ ـُـ سَطْمًا: رَدَّه. (وانظر: س د م)

* **الإسْطامُ:** (انظره فى رسمه).

* **الأُسْطُمّ** مِنَ الشَّىءِ: (انظره فى رسمه).

* **الأُسْطُمَّةُ** من الشَّىءِ: (انظرها فى رسمها).

* **السِّطامُ:** المِسْعارُ، وهُوَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ تُحَرَّكُ بها النّارُ.

قال الأزهرىّ: لا أدرى أعَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ أو معرَّبةٌ؟.

وـــ: القِطْعَةُ من النّار.

وبه رُوِىَ الخَبرُ: "...فَمَنْ قَضَيْتُ له من حَقِّ أخيه شيئًا فلا يَأْخُذَنَّهُ، فإنَّما أَقْطَعُ له سِطامًا من نارٍ".

ويُرْوَى: "إسطامًا"، وتقديره: ذات إسطام.

(وانظر: إس ط ا م)

و-ـ: الدَّرَوَنْدُ، وهو الذى يُرَدُّ به البابُ.(عن ابن الأَعْرابىّ)

و-ـ: صِمامُ القارُورَةِ وسِدادُها. (عن ابن الأعرابىّ)

و-ـ: حَدُّ السَّيفِ ونَصْلُه.

يقالُ: سَيْفٌ مَصْقُولُ السِّطام.

وفى الخَبرِ: "العَرَبُ سِطامُ النّاس"، أَىْ: هُمْ فى شَوْكَتِهِمْ وحِدَّتِهِمْ كالحدِّ من السَّيف.

ومن سجعاتِ الأساس: هو سِطامُهم، وبيدِه خِطامُهم.

وفى "الأساس" قال كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ ☐ وذَكَرَ عُدَّةَ حَرْبِهِ -:

وأَبْيَضَ مَصْقولَ السِّطامِ مُهَنَّدًا

وذا حَلَقٍ من نَسْجِ داود مُسْرَدَا

[أَبْيَضُ: يريد سَيْفًا، ذُو حَلَقٍ: يُرِيدُ دِرْعًا، مُسْرَدٌ: مَنْسُوجٌ].

* **السَّطْمُ**: حَدُّ السَّيف ونَصْلُه.

* **السُّطُمُ**: الأُصُولُ. (عن ابن الأَعْرابىّ)

* **السُّطُمَّةُ** من الشَّىءِ: وَسَطُهُ ومُجْتَمَعُهُ وأَصْلُه.

يقالُ: سُطُمَّةُ البَحْرِ، وسُطُمَّةُ الحَسَبِ.

* * *

س ط ن

(فى العبرية satan (سَطَنْ) تعنى: عادى، اتّهم، حقد، كره. و sitnā (سِطْنًا) عداء، بُغض، كُرْه، اتهام. أما sātān (ساطان) فتعنى فى العبرية: شيطان، خصم، عدوّ. وفى الآرامية يرد sitnā (سِطنًا). وفى الحبشية saytān (سَيْطان)، وكلها بمعنى شيطان العربية).

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والطّاءُ والنُّونُ، هو على مَذْهبِ الخليل أصلٌ؛ لأنّه يجعل النّونَ فيه أَصْليةً".

* **سَطَّنَ** فلانٌ الشَّىءَ: أثْبَتَه وثَقَّلَه.

* **الأَسْطان**: آنِيَةُ الصُّفرِ. واحِدها: سَطَنٌ.

(وانظر: س ط ل)

* **الأُسْطوانُ** مِنَ الجِبال: (انظره فى رسمه).

* **الأُسْطُوانةُ**: (انظرها فى رسمها).

* **السّاطِنُ**: الخَبيثُ. (ابن دُريد عن أَبى مالكٍ)

قالَ ابنُ دُرَيْد: هكذا قا له ولم يَعْرِفْه سائرُ أصحابنا.

* **الْمُسَطَّنُ** من الرِّجال: الطَّويلُ الرِّجْلَيْن والظَّهْر.

و ـــ مِن الدَّوابِّ: الطَّويلَةُ القوائمِ.

* **مُسَطَّنَةٌ** ▢ يقال: أَساطينُ (جمع أسطوانة) مُسَطَّنَةٌ: مُطَوَّلةٌ.

وقيل: مُوَطَّدةٌ مُثَبَّتةٌ.

* * *

س ط و

1- القَهْرُ والبَطْشُ.

2- التَّجاوُزُ والعُلُوُّ.

قالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والطّاءُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على القَهْرِ والعُلُوِّ".

* **سَطَا** الفَرَسُ ـُـ سَطْوًا، وسَطْوَةً: رَكِبَ رَأْسَه فى السَّيْر.

وقيل: أَبْعَدَ الخَطْوَ، وَرفَعَ ذَنَبَهُ فى حُضْرِه (عَدْوِه)، وهو محمودٌ.

يقالُ: فَرَسٌ ساطٍ.

قالَ امْرُؤُ القَيْسِ ▢ يَصِفُ فَرَسًا ▢:

نُزاوِلُهُ حَتَّى حَمَلْنا غُلامَنا
عَلَى ظَهْرِ ساطٍ كالصَّليفِ الْمُعَرَّقِ

[نُزاوِلُه: نُحاوِلُ منه إِرْكابَ الغُلامِ؛ الصَّليفُ (هنا): عُودٌ من أعْوادِ الرَّحْلِ].

وفى "الحيوان" قال مالكُ بْنُ حَريمٍ - يَرُدُّ عَلَى عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يكرب مُفْتَخِرًا -:

وسَمِعْتَ زَجْرَ الخَيْلِ فى
جَوْفِ الظَّلامِ هَبِى وهَبْوَا
فــى فَيْلَــقٍ مَلْمومَــةٍ
تَسْطُو على الخِبَراتِ سَطْوَا

[هَبِى وهَبْوَا: كلمتان لزَجْرِ الخيل، أى: تَوَسَّعِى وباعِدِى؛ الفَيْلَقُ: الكَتيبةُ العَظيمةُ؛ الْمَلْمُومَةُ: الْمُجْتَمِعَةُ؛ الخِبَراتُ: جَمْعُ خِبَرَة، وهى الأرضُ التى كَثُرَ خَبارُها، وهُوَ ما اسْتَرخَى منها وتحفّر].

وفى "التهذيب" قال عَدِىُّ بْنُ خَرَشَةَ الخَطْمِىُّ ▢ يَصِفُ فَرَسًا، ونُسِبَ لغيره -:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

[الأَقْدَرُ من الخَيْلِ: الذى يُجاوِزُ حافِرا رِجْلَيْه مواقِعَ حافِرَىْ يَدَيْه فى عَدْوِه؛ كُمَيْتٌ: لونه أَحْمَرُ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ؛

الأَحَقُّ: الَّذى يُطَبِّقُ حافِرا رِجْلَيْه حافِرَىْ يَدَيْهِ، الشَّئِيتُ: الذِى يَقْصُرُ حافِرَا رِجْلَيْه عن حافِرَىْ يَدَيْه].

وـــ الماءُ: كَثُر وطَغَى وزَخَر (طَما وفَاض). (مجاز)

وـــ فُلانٌ سَطْوةً، وسُطُوًّا: صالَ.

وقيل: عاقَبَ.

قال تأبط شرًّا يمدح –:

غَيْثُ مُزْنٍ غامِرٌ حيث يُجْدِى
وإذا يَسْطو فَلَيْثٌ أَبَلُّ

[أَبَلُّ، أى: فاتِكٌ ظافِرٌ].

وقال عنترة يمدح –:

وإذا سطا خاف الأنامُ جميعُهُمْ
مِنْ بَأْسِهِ واللَّيْثُ عند عِيانِهِ

وـــ عَلَى فُلانٍ: تَطاوَلَ عَلَيْه. (عن ابن شُمَيْلٍ)

ويقال: سطا فلانٌ فى القَوْلِ.

قال حسان بن ثابت:

ذاكَ الذى لَيْسَ يَخْشاهُ مُجالِسُه
إذا الجَلِيسُ سَطا فى القَوْلِ أَوْ عَثَرا

وـــ عَلَى فلانٍ، وبه: بَطَشَ به بشدّةٍ، وقَهَره وأذلَّه.

يقال: سَطا على أعدائه.

ويقال أيضًا: سَطا بقِرْنِه، وعليه: وَثَب عَلَيْهِ وبَطَش به.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ﴾. (الحج/ 72)

وقال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِىُّ ونُسِبَ لغيره –:

كَما سَطا بالإرامِ عادٍ وبالـ
حِجْرِ وأزْكَى لِتُبَّعٍ تَبَعا

[بالإرام عادٍ: أراد إرَمَ عادٍ، وبالإرامِ وبالحِجْرِ: أىْ بأهلهما، وأَزْكَى لِتُبَّعٍ تَبَعًا، أى جَعَلَ أَوَّلَهم تُبَّعًا ومَنْ بَعْدَه مِنَ التبابعة جعلهم تَبَعًا للأوَّل].

وقال البحترى يرثى محمد بن يوسف –:

عَجِبْتُ لهذا الدَّهْرِ أَفْنَى مُحمّدًا
وكان الذى يسطو به ويصاولُ

وـــ اللِّصُّ على المتاعِ ونَحْوه: انْتَهَبَه فى بَطْشٍ.

ويقال: سَطا فلانٌ عَلَى قَوْلِ فلانٍ: أغار عليه ونَسَبَه لِنَفْسِه.

و ــ فلانٌ عَلَى النَّاقةِ وغَيْرِها سَطْوًا، وسُطُوًّا: أخْرَجَ الولدَ إذا نَشِبَ ميتًا في بَطْنِها.

وفى خبر الحسن – رَضى الله عنهما –:" لا بَأْسَ أن يَسْطُوَ الرَّجُلُ علَى المرأةِ إذا لم تُوجَدِ امرأةٌ تُعالِجُها وخِيفَ عليها".

ويقالُ: سَطَا الرّاعى على الناقةِ: أَدْخَل يدَه فى رَحِمِها فأخرجَ ماءَ الفحل لِفَسادِهِ.

وــ المرأةَ: تَغَشّاها ووَطِئها.

(وانظر: س ط أ)

ويقالُ: سَطَا الفحلُ طَرُوقَتَهُ، وعَلَيْها: عَلاها بأنْ قام على رِجْلَيْهِ ورفَع يَدَيْهِ.

وــ الطّعامَ، وفيه: ذاقَه وتَنَاوَلَه. (مجاز)

يقال: ما سَطَوْتُ فى طعامِ أَحَدٍ.

* **أَسْطَى** فلانٌ على فلانٍ: سَطَا عليه.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ □ وذَكَرَ إفحامَهُ الشُّعَراءَ –:

وقَدْ رامَ بَحْرِى بَعْدَ ذلك طامِيًا
مِنْ الشُّعَراءِ كُلُّ عَوْدٍ ومُقْحَمِ
ففاؤُوا ولو أَسْطُو على أُمِّ بَعْضِهِمْ
أَصاخَ فلَمْ يُنْصِتْ ولَمْ يَتَكلَّمِ

[العَوْدُ: البازلُ من الجِمالِ، المُقْحَمُ: الذى يُقْحِمُ سِنًّا فى أُخْرَى].

* **ساطَى** فلانٌ فلانًا: شَدَّد عليه.

وــ: رَفَقَ به. (ضِدٌّ) (عن ابنِ الأعرابىّ)

(وانظر: ط س و)

* **السّاطِى**: الفَحْلُ المُغْتَلِمُ يَخْرُجُ من إبلٍ إلى إبلٍ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وفى "اللسان" قال زياد الطَّمَّاحى:

* قــامَ إلى عَذْراءَ بالغُطـاطِ *
* يَمْشِى بِمِثْلِ قائِمِ الفُسْطاطِ *
* بِمُكْفَهِــرِّ اللون ذى حَطاطِ *
* هامتُه مثلُ الفنيقِ السَّاطِى *

[الفنيقُ: الفَحْلُ].

وــ مِنَ الإبلِ: الطَّويلُ.

وــ من الخيل: البَعِيدُ الشُّحوةِ، وهى الخَطْوَةُ.

وقيل: السَّريعُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

يقال: فَرَسٌ ساطٍ سَبوحٌ.

وفى "اللسان" قال عياض بن دُرَّة:

وما يَجْعلُ السّاطِى السَّبوحَ عِنانَه
إلى المُجْنَحِ الجاذِى الأَنوحِ القَلْهَزَمِ

[المجنَحُ: المائِلُ الخِلْقَةِ، ا لجاذى الخَلْق: الذى لم يَطل خَلْقه، الأَنُوحُ: القصيرُ من الخيل، القَلْهَزَمُ: القصير].

وفى "الجيم" قال عَرْوَش:

وقد جَرَيْتُ مع الضَّمّاتِ ذا مَهَلٍ
فأَحْرَزَ المجدَ ساطِى الجَرْى مُغْتَرِقُ

و ـــ: الجوادُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **السَّاطِيَةُ**: اليدُ تَتناوَلُ كُلَّ شَىءٍ.

يقالُ: يَدٌ ساطِيَةٌ.

(ج) سَواطٍ.

يقالُ: لَهم أيْدٍ سَواطٍ عَواطٍ.

قالَ المُتَنخِّلُ الهُذَلىّ – يَصِفُ خَمْرًا –:

رَكودٍ فى الإناءِ لَها حُمَيّا
تَلَذُّ بأخذِها الأَيْدِى السَّواطِى

[رَكُودٌ: ساكنةٌ صافيةٌ، حُمَيّاها: سَوْرَتُها].

* **السَّطْوَةُ**: شِدَّةُ البَطْش.

يقالُ: لَه سَطْوَةٌ مُنكرةٌ.

قال ابْنُ الرُّومِى ☐ يَمْدَحُ –:

فَإذا تَبَسَّلَ لِلعِدا فى مَأْقِطٍ
أَبْصَرْتَ سَطْوَةَ قابِضِ الأَرْواحِ

[تَبَسَّلَ: عَبَسَ غَضَبًا أو شَجاعَةً، ا لمَأْقِطُ: مَوْضِعُ القتال].

ويقالُ: أَميرٌ ذو سَطْوَةٍ، أى: ذو شَتْمٍ وظُلْمٍ وَضَرْبٍ.

وَيقالُ أيضًا: اتَّقِ سَطْوَته، أَىْ: أَخْذَتَه.

(ج) سَطَواتٌ.

يقالُ: هو ذو سَطَواتٍ ونَقَماتٍ.

قالَ ابْنُ الرُّومى:

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ والصَّبْرِ إنَّهُ
مَعاذٌ وإنَّ الدَّهْرَ ذُو سَطَواتِ

* * *

السِّينُ والعَيْنُ وما يَثْلِثُهما

* **سَعْ سَعْ**: زَجْرٌ لِلْمِعْزَى.

وقيل: زَجْرٌ من زَجْرِ الإبلِ.

كأَنَّهم قالوا: سَعْ يا جَمَلُ، فى معنى: اتَّسِعْ فى خَطْوِك ومَشْيك.

* * *

س ع ب

* **سَعَبَ** الشَّرابُ ونَحْوُه ـُـ سَعْبًا: تمطَّط (تَمدَّد). (عن ابن القَطّاع)

* **سَعَّبَ** فُلانٌ لِفُلانٍ الشَّىءَ: سَوَّغَه لَه، ورَغَّبَه فيه.

يقالُ: مُسَعَّبٌ له كَذا.

* انْ سَعَبَ الماءُ ونَحْوُه: سالَ. (وانظر: ث ع ب)

و—: تَمَطَّطَ.

* تَسَعَّبَ الشَّيءُ: تَمطَّطَ.

* السَّعْبُ: كُلُّ ما سالَ من شَرابٍ وغيْرِه.

* * *

س ع ب ب

* تَسَعْبَبَ الشَّيءُ: تَمَطَّطَ. (عن الصاغانى)

(وانظر: ث ع ب ب)

* السُّعْبُوبُ: ما يَمْتَدُّ شِبْهَ الخَيْطِ مِن العَسَلِ ونحوه. واحدته: سُعْبُوبَةٌ.

و—: ما أَتْبَعَ يَدك مِنَ اللَّبَن عِنْدَ الحَلْبِ، مثل النُّخامة يَتَمَدَّدُ. (عن ابن شُمَيْلٍ)

(ج) سَعابِيبُ.

يقالُ: سالَ فَمُه سَعابِيبَ، أى: امْتَدَّ لعابُه كالخيُوطِ. (وانظر: ث ع ب ب)

قالَ ابْنُ مُقْبِل ☐ يَتَغَزَّلُ -:

يَعْلُونَ بالمَرْدَقوش الوَرْدِ ضاحِيةً

عَلى سَعابيبِ ماءِ الضَّالةِ اللَّجِنِ

[يَعْلُونَ به: يجعلونه ظاهرًا فوقَ كلِّ شيءٍ؛ المردقوشُ: نَباتٌ له زَهْرٌ عِطرِيٌّ؛ ضاحِيةٌ: بارزةٌ للشَّمْسِ؛ ماءُ الضّالة: ماءُ الآسِ أو السِّدْرة؛ اللَّجِنُ: اللَّزِجُ].

* السُّعْبُوبَةُ: السُّعْبُوبُ. (عن ابنِ شُمَيلٍ)

(ج) سَعابِيبُ.

* * *

* السَّعْبَرُ من كلِّ شىءٍ: الكَثِيرُ.

يقالُ: ماءٌ سَعْبَرٌ.

ويُحْكَى أن الفرزدقَ مَرَّ بصَديقٍ له، فقالَ: ما تَشْتَهِى يا أبا فِراسٍ؟ قال: "شِواءً رَشْراشًا، ونَبِيذًا سَعْبرًا، وغِناءً يَفْتِقُ السَّمْعَ". [رَشْراشًا: يَقْطُرُ دَسَمًا].

ويقالُ: بِئْرٌ سَعْبَرٌ: كَثِيرَةُ الماءِ.

وفى "المحكم" أنشدَ قول الراجز:

* أعْدَدْتُ للورْدِ إذا ما هَجَّرا *

* غَرْبًا ثَجوجًا وقليبًا سَعْبَرا *

[هَجَّرَ: سار فى الهَجير، وهو شِدَّةُ الحرِّ؛ الغَرْبُ: الدَّلْو العظيمةُ؛ الثَّجوجُ: الشديدةُ الانصبابِ؛ القليبُ: البِئْر].

و— من الأسْعارِ: الرَّخيصُ.

يقالُ: سِعْرٌ سَعْبَرٌ.

ويُحْكَى أن العجّاجَ: خَرَجَ يريدُ اليمامةَ فاستقبلَه جريرُ بنُ عطيَّةَ الخطَفى، فقال

له: أين تريدُ؟ قال: أُريدُ اليمامَةَ، قال: تَجِدُ بها نَبِيذًا خِضْرِمًا، وسِعْرًا سَعْبَرًا".

(ج) سَعابِرُ.

oوسَعابِرُ القَمْحِ ونَحْوِه: حَبٌّ يَنْبُتُ فيه فَيُقْذَفُ، فَيُنَقَّى مِنْهُ.(عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِى)

يقال: أَخْرِجْ من الطَّعامِ سَعَابِرَهُ وكعابِرَهُ.

* السَّعْبَرةُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ.

* * *

* السَّنْعْبُقُ: نَبْتٌ خَبيثُ الرِّيحِ ولا يأكله شيءٌ، وله نَوْرٌ، ولا يَجْرِسُه (يَلْحَسُه للتَّعسيل) النَّحْلُ ألبتةَ، يَنْبُتُ فى أعراضِ الجبالِ العاليةِ حِبالاً بلا وَرَق، وإذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ منه ماءٌ صَافٍ لَزِجٌ له سَعَابِيبُ (ما امتدَّ شِبْهَ الخيوطِ من العسل ونحوه).

* * *

* السَّعابِلُ: الطِّوالُ من الإبلِ. لا واحد له.

* * *

* السَّعْتَرُ ☐ ويقالُ: الزَّعْتَرُ، والصَّعْتَرُ ☐: (انظره فى: ز ع ت ر)

* السَّعْتَرِىُّ: الشاطِرُ. (بلغة العراق)

و- : الكَريمُ الشُّجاعُ.

* * *

س ع د

(فى العبرية sāʿad (سَاعَد)، وفى الآرامية sʿad (سْعَد)، وكلها تعنى: ساعد، عاون، ساند. وفى السريانية saʿadā (سَعَدا) تعنى: نبات أو عشب من فصيلة السعديات. وهو فى الأكادية مطابق للعربية saʿādū (سَعَادُو).

1- الفَرَحُ والسُّرورُ.

2- الخَيْرُ واليُمْنُ والبَرَكَةُ.

3- الإعانَةُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والعَيْنُ والدَّالُ أصلٌ يَدُلُّ على خَيْرٍ وسُرورٍ، خِلافُ النَّحْس".

* سَعَدَ الشيءُ ـَـ سَعْدًا، وسُعُودًا: يَمَنَ. فَهُوَ سَعْدٌ (وَصْفٌ بالمَصْدَر)، وهى بتاءٍ. (ج) سُعودٌ.

يقالُ: يومٌ سَعْدٌ، وكَوكَبٌ سَعْدٌ، ولَيْلَةٌ سَعْدَةٌ. (عن ابن جِنِّى)

قال العباس بن الأحنف:

فأشْرَقَتِ الدنيا جميعًا بوجْهِها
بلَيْلَةِ سَعْدٍ لا يَضِلُّ سُراتُها

وقال أبو العلاء المعرى:

أَلاَ إِنَّما الدُّنْيَا نحوسٌ لأَهْلِها

فما فى زمانٍ أَنْتَ فيه سُعُودُ

و ــ فُلانٌ سَعْدًا، و سَعَدًا، و سَعادةً، وسُعودًا: أَحَسَّ بالرِّضا والفَرَحِ والارتياح. نقيضُ شَقِىَ.

وـــ اللّهُ فلانًا: أعانه ووَفَّقَه لما يُرضِيه عنه.

فالمفعول مَسْعُودٌ، و سَعِيدٌ (فعيل بمعنى مفعول) وهى بتاء. (عن الأَزْهَرِىّ)

* سَعِدَ فُلانٌ ـــ سَعْدًا، وسَعَادَةً: سَعَدَ. فهو سَعِيدٌ، وهى بتاءٍ. (ج) سُعَدَاءُ.

ويقالُ: سَعِدَ بِهِ.

وفى القرآن الكريم: ژ ﯓ ﮐ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ژ . (هود/105)

وقال عَدِىُّ بن زيد العبادى:

أعاذِلُ مَنْ تُكْتَبْ له النارُ يلْقَها

كِفاحًا ومَنْ يُكْتَبْ له الفوزُ يَسْعَدِ

[كفاحا: مُقابلةً ومُواجهةً].

وقال النابغة الذُّبيانى:

والرِّفْقُ يُمْنٌ والأَنَاةُ سَعادةٌ

فاستْأنِ

وقال دِعْبلُ الخُزاعِىُّ يَصِفُ وجهًا قَبيحًا –:

فإنَّكَ إن تَرَى عَرَصاتِ جُمْلٍ

بعاقِبَةٍ فأَنْتَ إذًا سَعِيدُ

[جُمْل: اسمُ امْرَأةٍ، بعاقِبَةٍ: أى بعَقِبِ ما عَرَفْتَها ودُفِعْتَ إليها].

ويقالُ: سَعِدَ اللّهُ جَدَّهُ.

وـــ الماءُ: جَرَى سَيْحًا لا يحتاجُ إلى دالِيَة (شادوفٍ أَوْ ساقِيَة).

وفى خَبرِ سَعْدٍ: " كُنَّا نُكْرِى الأَرْضَ بِمَا على السَّواقِى من الزَّرعِ وبما سَعِدَ من الماءِ منها، فَنَهانا رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلَّم عن ذلك، وأذِنَ لنا أو رَخَّص أن نُكْرِيَها بالذهبِ والورق".

* سُعِدَ الشيءُ: سَعَدَ.

قال البحترى – يمدح –:

وبنو ثُمالَةَ أَنْجمٌ مَسْعودَةٌ

فعليك ضوءُ الكوكبِ المسعودِ

وـــ فلانٌ: سَعَدَ. فهو مسعودٌ، وهى بتاء.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭼ.(هود/ 108)

* أَسْعَدَ اللّهُ فُلانًا: سَعَدَهُ. فالمفعولُ مَسْعُودٌ (على غيرِ قياسٍ)، ومُسْعَدٌ (على القياسِ، وهو نادرٌ).

قال أَبُو العَتاهِيَةِ:

قَدْ أَسْعَدَ اللّهُ امْرَءًا

أَرْضاهُ مِنْهُ بِقَسْمِهِ

ويقال: أسْعَدَ اللّهُ صباحَك، وأسْعَدَ اللّهُ مساءَك: تحيّة تُقال في الصّباح، وفي المساء.

وـــ جَدَّ فُلان: أَنْماه.

وـــ فُلانٌ فُلانًا: أَعَانَه.

وقيل: أعانَه وقَدَّمَ له المساعَدَةَ.

وـــ النَّائِحةُ صاحِبَتَها الثَّكْلَى: أعانَتْها على البُكاءِ والنَّوْحِ بمُشارَكَتِها فيه.

وفى خَبَرِ أمِّ عَطِيَّةَ وذكرت أنه ﷺ صلى الله عليه وسلم ﷺ أخذ على النساء ألا يَنُحْنَ، قالت امرأةٌ: "إنَّ فُلانَةَ أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أُسْعِدُها...".

وفى الخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّه ﷺ صلى الله عليه وسلم – قالَ: "لا إِسْعادَ ولا عَقْرَ في الإِسْلامِ".

[العَقْرُ: ذَبْحُ الإبل على القبر]. (س ع د)

وفى "العين": والإسعادُ لا يُسْتَعْمَلُ إلا في البُكاءِ والنَّوْحِ.

قال عِمْرانُ بن حِطّان:

أَلا يا عَيْنُ وَيْحَكِ أَسْعِدِينى

على تَقْوى وَبِرٍّ عاوِنِينى

* **ساعَدَ** فلانٌ فلانًا: أَسْعَدَه. قال المتنبى:

وَحِيدٌ مِنَ الخِلاّنِ فى كُلِّ بَلْدَةٍ

إذا عَظُمَ المطْلُوبُ قَلَّ المُسَاعِدُ

ومن المجاز قولُ ابن الرُّومِيِّ:

وما النَّهْلُ دون العَلِّ شافِيَ غُلَّةٍ

وإنْ ساعَدَ الماءَ العُذوبةُ والبَرْدُ

[النَّهْلُ: أَوَّلُ الشُّرْبِ؛ العَلُّ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، أو الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ تِباعًا؛ الغُلَّةُ: العطَشُ أو شِدَّتُه].

ويقالُ: ساعَدَهُ علَى الأَمْرِ.

* **تَسَعَّدَ** فُلانٌ: ارْتادَ مَرْعَى السَّعْدانِ، وهو من خَيْرِ مراعيهم أيامَ الرَّبيعِ.

يقالُ: خَرَجَ القومُ يَتَسَعَّدُون.

* **اسْتَسْعَدَ** فلانٌ بفُلانٍ: عَدَّهُ سَعْدًا له.

وَيقالُ: اسْتَسْعَدَ برُؤْيَتِه.

* **الأَسْعَدُ**: شُقاقٌ (تَشَقُّقٌ) كالجَرَبِ يَأْخُذُ البَعِيرَ فَيُضْعِفُ. (س ع د)

وفى "الجيم" قال الغَنَوِيّ:

إِنَّا سَنَمْنَعُه ونَحْدَبُ حَوْلَهُ

ونسومُكُم بالخَسْفِ جَزَّ الأَسْعَدِ

* **السَّاعِدُ Forearm**: مُلْتَقَى الزَّنْدَيْن مِن لَدُن المِرْفَق إلى الرُّسْغِ، سُمِّىَ ساعِدًا لـ ساعدَته الـكَفَّ إذا بَطَشَتْ شيئًا، أَوْ تَنَاوَلَتْه.



السَّاعِدُ

وقيل: السّاعِدُ: الأَعْلَى من الزَّنْدَيْن في بَعْضِ اللُّغَات، والذِّرَاعُ: الأَسْفَلُ مِنْهُما.

وقد يُطْلَقُ على العَضُدِ، وهو ما بين المِرفق والكَتِف من أَعْلَى. (مذكّر) وَهُما ساعِدان. (وانظر: ع ض د)

ويقال: شَدَّ اللهُ على سَاعِدِكَ وسَواعِدِكُم.

وفى خبرِ البَحيرة: "ساعِدُ اللهِ أَشَدُّ، ومُوساه أَحَدُّ".

و فى "البيان والتبيين" قال الأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَة ☐ يَرْثِى -:

هُمْ ساعِدُ الدَّهْرِ الَّذِى يُتَّقَى بِهِ

و اعِدِ **س ع د**

وفى "طبقات الشعراء" قالت عَنانُ جارية الناطفى ☐ تمدح -:

بَلَغْتَ الذى لا يَبْلُغُ الناسُ مِثْلَهُ

فأنْتَ مَكانَ الكَفِّ من كُلِّ ساعِدِ

وقالَ المتنبى:

ولَكِنْ إذا لم يحمِلِ القلبُ كَفَّهُ

علَى حالَةٍ لم يحمِلِ الكَفَّ سَاعِدُ

ويقال: اشتد ساعِدُه: قَوِىَ، وصار عزيزًا منيعًا.

و—: مَجْرَى المُخِّ فى العَظْم.

قالَ الأَعْلَمُ الهُذَلِىّ - يَصِفُ ظَلِيمًا شَبَّه به نَفْسَهُ فى سُرْعَةِ فِراره -:

عَلَى حَتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِىِّ الـ (م)

سَّواعِدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوالِ

[الحَتُّ: السَّريعُ؛ البُرايَةُ هنا: البَقِيَّةُ منه بعدَ زَوالِ شحمِه؛ الزَّمْخَرِىُّ: الغَلِيظُ الطَّوِيلُ، وقيل: الأَجْوفُ. يقول: هو سَرِيعٌ عِندَ انْحِسارِ لَحْمِهِ وشَحْمِه].

و—: إِحْليلُ خِلْفِ النَّاقةِ، وهو الذى يَخْرُجُ منه اللَّبَنُ.

وقيل: عِرْقٌ يَنْزِلُ الدَّرُّ مِنْه إلى الضَّرْعِ أو إلى الثَّدْى.

وقيل: مَجْرَى اللَّبن إلى الضَّرْعِ أو الثَّدْى.

و فى "التهذيب" قالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

ال **س ع د**

وكُنْتُمْ كَأُمٍّ لَبَّةٍ ظَعَنَ ابْنُها

إليها فَمَا دَرَّتْ عليه بِسَاعِدِ

[لَبَّةٌ: مُحِبَّةٌ مُشْفِقَةٌ؛ ظَعَنَ ابْنُها: أى شَخَصَ بِرأْسِه إلى ثديها].

و: مَجْرَى ا لماء ومَ سِيلُه إلى النَّ هْر أو إلى البَحْرِ أَو إلى الوادِى.

(ج) سَواعِدُ.

و (فى الهند سة الميكانيكية) Connecting rod :

جُزْءُ ذراعِ الإدارةِ ا لذى ي صلُ بينَ المِرْ فقِ و بينَ ع مودِ الإدارة.

0 **وساعِدا الطّائِر:** جَناحاهُ.

ي قال: طائِرٌ شَدِيدُ ال سّواعِدِ، أى: شَديدُ القوادِمِ.

0 **وساعِدُ القَوْمِ:** رَئِيسُهُم.

يقالُ: لَيسَ لِبَنِى فُلانٍ ساعِدٌ.

0 **وساعِدُ القَيْنِ:** لُغَةٌ فى سَعْدِ ال قَيْن. (عن الأَصْمعِىّ)

0 **وسَواعِدُ البِئْرِ:** مَ خارِجُ مائِ ها ومَ جارِى عُيُونِها. قالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ المزنىّ:

تَأَبَّدَ لأْىٌ مِنْهُمُ فَعَتائِدُه

فَذو ، س ع د بِدُه

[تَأَبَّدَ: أَقْفَرَ وأَلِفَتْه الوحوشُ؛ لأْىٌ، وعتائدُ، وذو سَلَم: مواضعُ؛ الأَنْشاجُ: مَجارِى ا لماء، والمفرد: نَشَجٌ].

ومن المَجازِ قولُهم: أَمْرٌ ذُو سَواعِدَ، أَىْ: ذو وُجوهٍ ومَخارِجِ. قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

تَخَيَّرْتُ أَمْرًا ذا سَواعِدَ إِنّهُ
أَعَفُّ وأَدْنَى لِلرَّشَادِ وأَجْمَلُ

* **ساعِدَةُ:** مِنْ أَ سْماءِ الأَ سَدِ. (مَعْرِ فَةٌ لا يَنْصَرِفُ، مثل أُسامَة).

و: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحدٍ، مِنْهم:

– **ساعِدَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ حارِثَةَ، من قَحْطانَ:** جَدٌّ جاهليٌّ، من ذُرِيَّتِه سَعْدُ بْنُ عُبادَة، و كثيرٌ من ال صحابة، وغير هم. وإلى بَنِ يه تُنْ سَبُ " سقيفةُ بَ نى ساعدة" بالمدينة المنورة.

– **ساعِدَةُ بْنُ العَجْلانِ الهُذَلىُّ:** شاعِرٌ جاهِلِىٌّ. له شِعْرٌ مذكورٌ فى "شرح أشعار الهذليين".

– **ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ ا لهُذَلىُّ:** شاعِرٌ مُخَ ضْرَمٌ، من بَ نى هُذَيْل، أَسْلَمَ ولم تَكُنْ له صُحْبَةٌ. ولَه ديوان شِعْر.

0 **وسَقِيفَةُ بَنى ساعِدَة:** صُفَّةٌ (ظُلَّةٌ) لها سَقْفٌ، كا نَتْ لقومٍ من الأنصار من بنى كعب بن ا لخزرج بن ساعدة بالمدينة، يَتَّخِذونها مَحلاًّ لاجتماعاتِهم. جاءَ ذِكْرُها فى خبر اجْتماعِ المُهاجِرينَ والأَنْصارِ بَعْدَ وَفاة النبىِّ – صلّى اللّه عَلَيه وسَلَّم –وبَيْعةِ أَبى بَكْر– رضى اللّه عنه –.

0 **دىّ:** أحد حكماء العرب، و من

ك **س ع د** لية. (انظره فى: ق س س)

* **السَّاعِدَةُ:** خَشَبَةٌ تُنْصَبُ تُمْسِكُ البَكَرَةَ.

0 **وساعِدَةُ ال سّاقِ:** شَظِيَّتُها، و هى العَ ظْمُ الصغيرُ الخارِجِىُّ منها.

* **سُعادُ:** مِنْ أَسماءِ النِّساءِ، وقد تَردَّد فى الشعرِ العر بى كثيرًا. قالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبِى اليَوْمَ مَتْبولُ

مُتَيَّـمٌ إثْرَهـا لَـمْ يُفْـدَ مَكْبُولُ

وما سُعَادُ غداةَ البَيْنِ إذْ رَحَلُوا

إلا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

* **سُعادى** (في علوم الزراعة) *(s) Carex*: جنسُ نباتاتٍ من الفصيلةِ السّعديةِ تكثرُ في الأراضي الموحِلة ومنه النوع *Carex limosa* الذي يعرف باسم "السُّعادى الوَحْلى".



سُعادى

* **سَعادَة:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

- سَعادَةُ بْنُ حَيَّانَ، غُلامُ المعزِّ الفاطِمِيِّ (362 هـ = 972 م): قائِدٌ مغربيُّ الأَصْلِ والمَولِدِ. ارْتفَع شَأْنُه بمصرَ أيامَ المُعِزّ. يُنْسَبُ إليه "بابُ سَعادَة" من أبوابِ القاهرة، تُوُفِّيَ بها.

- خَلِيلُ سَعادَة مَجاعِص (1353 هـ = 1934 م): طَبِيبٌ من الكُتَّابِ. لُبنانيُّ الأَصْلِ. اشتركَ مع إبراهيم اليازجى فى تحرير مجلة "الطبيب". انْتقلَ إلى مصرَ ثُمَّ إلى البرازيل، فاسْتقرَّ فى "سان باولو" إلى أن تُوُفِّيَ. كان من كبارِ العاملين فى الحركةِ السوريةِ العربِيَّةِ فى المهجر. من مؤلفاته: "الوقاية مِنَ السُّلِّ الرِّئوىّ"، و"قاموسُ سعادة" إنْجليزى – عَربى، و"ترجمةُ إنجيل برنابا"، و"قيصر وكليوباترا"، و"أسرارُ الباستيل".

* **السَّعادَةُ:** مُعاوَنَةُ اللهِ للإنسانِ علَى نَيْلِ الخَيْرِ فى الدُّنيا والآخرة، وهى خِلافُ الشَّقاوةِ. قال عنترة:

حَلَلْت من السَّعادة فى مكان

رفيعِ القَدْرِ مُنْقَطِعِ القرينِ

وقالَ الحُطَيْئَةُ:

ولَسْتُ أَرَى السَّعادَةَ جَمْعَ مالٍ

ولَكِنَّ التَّقِىَّ هُوَ السَّعِيدُ

وقالَ الطِّرِمَّاحُ:

والنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوْعاتِها أَحَـدُ

إلا المُنِيبُ بِقَلْبِ المُخْلِصِ الشّارِى

أو الَّذِى سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ

لَــهُ السَّعادَةُ مِنْ خَلّاقِها البارى

[المُنِيب: التائبُ، الشّارى: الخارجىُّ من الشُّراة، وقد سموا أنفسهم بذلك، لأنهم شَرَوْا أنفسَهم فى طاعة اللّه، أى: باعوها].

و (Bonheur (E) Happiness:

س ع د

لرَّغباتِ الإنسانيةِ كَمًّا وكيفًا،

و قد تَ سْمُو إلى م ستوى الرِّ ضا الرُّو حىِّ ونعيمِ التأملِ والنَّظر.

* **سَعْدٌ:** صَنَمٌ كان بساحِلِ البحرِ، مِمَّا يَلى جُدَّةَ لِبَنى مَلَكانَ بن كِنَانَةَ.

وقِيلَ: كانت تَعْبُدُه هُذَيْلٌ فى الجاهليةِ.

وقيل: كانَ صخرةً يُهراقُ عليها بالدِّماءِ، فأقْبلَ رجلٌ منهم بإبلٍ له يتبرَّكُ به، فلمّا أدْناها منه نَفرتْ، وتفرّقتْ عَنْه، فَأَسِفَ وَتناولَ حجرًا فَرماهُ به، وقال: لا باركَ اللّهُ فيك إلَهًا أَنْفرْتَ عَلَيَّ إبِلِي. ثمَّ قالَ:

أَتَيْنا إلى سَعْدٍ لِيَجْمَعَ شَمْلَنا

فَشتَّتنَــا سَعْــدٌ فلا نَحْنُ مِنْ سَعْدِ

وَهلْ سَعْدُ إلاَّ صَخْرَةٌ بِتَنُوفَةٍ

مِنَ الأَرْضِ لا تَدْعُو لِغَيٍّ ولا رُشْدِ

[التَّنوفَةُ: الصَّحْراءُ لا مَاءَ بها ولا أَنِيسَ].

وــ: جبلٌ بالحجازِ بَيْنَه وبينَ الكَدِيدِ (موضع بالحجاز) ثلاثونَ مِيلاً (48.270 كم)، عَلَى جَادّةِ طريقٍ كانَ يُفْضِي إلى المدينةِ، وكان عندَه قصرٌ، ومنازلُ، وسُوقٌ، وماءٌ عَذْبٌ.

وــ: من أسمائِهم التى تتردَّد كثيرًا فى أَمْثالِهم.

وفى المثل: "أَسَعْدٌ أم سُعَيْدٌ". وأصلُه أنَّ سَعْدًا وسُعَيْدًا ابْنَىْ ضَبَّةَ بن أُدٍّ خَرجا فى طَلبِ إبلٍ لهما، فَرَجَعَ سَعْدٌ وفُقِدَ سُعَيْدٌ؛ فَكان ضَبَّةُ إذا رأى سَوادًا تَحْتَ اللَّيْلِ قالَ: "أَسَعْدٌ أم سُعَيْدٌ"، فصارتْ مثلاً. ويُضْرَبُ فى الاستخبارِ عن الأَمْرَيْنِ: الخَيْرِ والشَّرِّ، أيهما وَقَعَ؟ وفيه أيضًا: "انْجُ سَعْدُ فقد هَلَكَ سُعَيْدٌ". يُضْرَبُ مَثَلاً فى العِنايَةِ بِذِى الرَّحِمِ.

ومن الرَّجز الذى جَرَى مَجْرَى المثل:

* أَوْرَدَها سَعْــدٌ و

* ما هَكذا تُورَدُ يا

س ع د

وــ: علمٌ عَلَى غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

– **سَعْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوازِنَ:** جدٌّ جاهِلِىٌّ، مِنْ عَدْنان، امْتازَ بَنُوه بالفصاحةِ، وفيهم نَشأَ النبىُّ □ صلَّى اللّه علَيه وسَلَّم –، منْهم حليمةُ السَّعْدِيَّةُ مُرْضِعَتُه □ صلّى اللّه علَيه وسلَّم – ولما ردَّته إلى أُمِّه نظرَ إليه عبدُ المطلب فامْتلأَ سُرورًا، وقالَ: جَمالُ قُرَيْش، وفَصاحَةُ سَعْدٍ، وحَلاوَةُ يَثْرِبَ. وكانت منازلُ بنى سعد بن بكر فى الحُديبية وأَطرافِها، وهم الآن بطونٌ، يسكنونَ بالقُربِ من الطّائفِ.

– **سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تميمِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَة،** وهم أكثرُ القبائل عددًا: جَدٌّ جاهِلِىٌّ، مِنْ عدنانَ، كانت منازلُ بَنِيه فى يَبْرِين ورمالِها، ثمَّ تفرقتْ بطونٌ منهم بينَ قَطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلى البصرة، ونَزَلَ بعضُهم فى العراق.

وفى المَثَلِ: "فى كُلِّ وادٍ بَنُو سَعْدٍ". قالَه الأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِىُّ لما تحوَّلَ عن قَوْمِه وانْتَقلَ فى القبائِلِ، فَلَمَّا لم يَحْمَدْهُم رَجَع إلى قومِه. فَذَهَبَتْ مَثَلاً.

يُضْرَبُ لِمَنْ يريد إدراكَ الحاجَةِ بلا تَعَبٍ ولا مَشَقَّةٍ.

ويُضْرَبُ أيضًا للرَّجُلِ يقصِّرُ فى الأَمْرِ إيثارًا للراحةِ.

– **سَعْدُ بنُ مالكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكابَةَ البكرىُّ الوائلىُّ،** من سَراةِ بنى بكر، وشُعَرائِها، وفُرْسانِها المعدودين فى الجاهلية. قُتِلَ فى حَرْبِ البَسوس. قالَ طَرَفَةُ □ يمدح جدَّهُ سَعْد بن مالك –:

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَم تَرَ عَيْنِى مِثْلَ سَعْدِ بن مَالِكِ

وفى العَرَبِ سُعُودٌ كثيرةٌ □ أى: قَبائِل يُقالُ لِكُلٍّ منها بَنُو سَعْدٍ □ منها: سَعْدُ بْنُ قَيْسِ عَيْلاَنَ، وسَعْدُ بْنُ ذُ مِنْ فَزَارَةَ. وفى قُضَاعَةَ سَعْدُ هُ رَةٍ، وهو أَبُو أَكْبَرِ قبائِلِ مَذْحِجٍ.

س ع د

– **سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بنِ الحارثِ الأَوْسِىُّ الأَنْصَارِىُّ** (2 هـ = 624 م): صحابىٌّ، كان أحَدَ النُّقباءِ الاثْنَىْ عَشَرَ يومَ العقبةِ الثانيةِ. اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ.

– **سَعْدُ بْنُ الرَّبيعِ بْنِ عَمْرِو، من بَنِى الحارثِ بن الخَزْرَجِ** (3 هـ = 625 م): صَحابىٌّ، كان أحدَ النُّقَباءِ

الاثْنَيْ عَشَرَ. آخَى الرسُولُ بينَه وبينَ عَبْدِ الرَّحْمن بْنِ عَوْفٍ. شَهِدَ بَدْرًا، واستُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ.

– **سَعْدُ بْنُ مُعاذِ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ امرئ القيس، الأوسيّ الأنصاريّ** (5 هـ = 626 م): صحابيٌّ، من الأبطال، سَيِّدُ الأوس، وحَمَلَ لواءَهم يوم بدرٍ، وشَهِدَ أُحُدًا، فكان مِمَّنْ ثَبَتَ فيها، وكان من أطول الناس وأعظمِهم جِسمًا. رُمِيَ بسهمٍ يومَ الخندق، فماتَ من أثرِ جُرْحِه. ودُفِنَ بالبقيع، وعمرُه سبعٌ وثلاثون سنةً، فَحَزِنَ عليه النبيُّ □ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم – وقالَ: "اهتزَّ عرشُ الرحمن لموتِ سعدِ بْنِ مُعاذٍ".

– **سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ حارِثَةَ، الخَزْرَجيّ، أبو ثابت** (14 هـ = 635 م): صَحابيّ، سَيِّدُ الخَزْرَجِ، وأحَدُ الأُمراءِ الأشْرافِ في الجاهليةِ والإسلام. وكان يُلقَّبُ في الجاهليةِ بالكامل؛ لمعرفته الكتابةَ والرميَ والسباحةَ، وشَهِدَ العقبةَ الثانيةَ مع السبعينَ من الأنصارِ، وكان أحدَ النقباءِ الاثْنَي عَشر. شَهِدَ أُحُدًا والخندقَ وغيرَهما. وكان لسعدٍ وآبائه في الجاهليةِ حصنٌ يُنادَى عليه: مَنْ أحبَّ الشحمَ واللحمَ فليأتِ حِصْنَ دُلَيْمِ بْنِ حارِثَةَ. خَرَجَ إلى الشام في خِلافَةِ عُمَرَ، وماتَ بِحَوْرَانَ.

– **سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ قَيْس، الأوْسِيُّ الأنْصاريُّ** (16 هـ = 637 م): صَحابيٌّ، شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدَقَ والمشاهِدَ كُلَّها. هو أحَدُ السِّتَّةِ الَّذِين قيلَ إنهم جمعوا القرآنَ على عهدِ رسول الله – صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم. استُشْهِدَ يَوْمَ القادِسِيَّةِ.

– **سَعْدُ بْنُ مالِكٍ (أبي وقَّاص) بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عبْدِ مَنافٍ من زُهْرَةَ بْنِ كلابٍ، أبو إسحاق** (55 هـ = 675م): صحابيٌّ، شَهِدَ بدرًا، والمشاهِدَ كُلَّها، وهو أوَّلُ من رَمَى بِسهْمٍ في الإسْلام، وأحَدُ العشَرةِ المُبشرين بالجنَّة، وأحَدُ السِّتَّةِ أصحابِ الشُّورى الذين جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب □ رَضِي اللهُ عَنْه □ أمرَ الخلافة إليهم، وهوَ قائِدُ مَعْرَكَةِ القادِسِيَّةِ، ونزلَ الكوفةَ وخَطَّها خِطَطًا لقبائل العرب، وابْتَنى بِها دارًا، ووَلِيَها لعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وعُثْمانَ بْنِ عَفَّان. ماتَ بالمدينةِ ودُفِنَ بالبقيع.

وفي خبرِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب □ رَضِيَ اللهُ عَنْه □ قالَ: ما سَمِعْتُ رسولَ الله □ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم □ يُفَدِّي أحَدًا بأبَوَيْه إلا سَعْدَ بْنَ مالكٍ، فإني سَمِعْتُه يقولُ لهُ يَوْمَ أُحُدٍ: "ارْمِ سَعْدُ فِداك أبي وأُمِّي".

وفي الخبرِ أيضًا: عن جابرِ بن عبد الله □ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما □ قال: كُنَّا جُلوسًا عِنْدَ النبيِّ □ صلّى اللهُ عَلَيه وسلَّم □ فأقبل سَعْدُ بْنُ أبي وقَّاص، فقال النبيُّ □ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم–: "هَذا خَالي، فَلْيُرِني امْرُؤٌ خالَهُ".

– **سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الصَّيْفِيِّ التَّميميّ، المعروف بالحَيْص بَيْص** (574 هـ = 1179 م): (انظره في: ح ي ص)

– **سَعْدُ بْنُ مَنْصُورٍ، المعروفُ بابْن كَمُّونَة** (683 هـ = 1284 م): (انظره في: ك م ن)

– **سَعْد زغلول** (1345 هـ = 1927م): (انظره في: ز ...)

س ع د

لر: ب ل ع)

0 و **سَعْدُ الأَخْبِيَةِ:** ثلاثةُ كواكِبَ على غير طريق السُّعودِ، مائلةٌ عنها، وفيها اختلافٌ، وليستْ بخَفِيَّةٍ غامِضةٍ، ولا مُضيئةٍ مُنيرَةٍ، سُمِّيت بذلك لأنها إذا طَلَعَتْ خَرَجَت حشراتُ الأرضِ وهوامُّها من

جِحَراتِها، جُعِلَتْ جِحَراتُها لها كالأَخْبِيَةِ. وفيها قالَ الرّاجزُ:

* قد جاءَ سَعْدُ مُقبلاً بحَرِّه *

* راكِـدَةً جنُـودُه لشَـرِّه *

0 وسَعْد الذَّابح. (انظر: ذ ب ح)

0 وسَعْد السُّعُودِ: كَوْكَبان، وهو أَحْمَدُ السُّعُودِ، ولذلك أُضِيفَ إليها.

وقالَ الجوهرىّ: هو كوكبٌ نَيِّرٌ منفردٌ.

قالَ أبو تمام □ يمدحُ خالَه أبا سَعِيدٍ الثَّغْرىَّ –:

وآبَ على سَعْدِ السُّعودِ برَحْلِه

عِتاقُ المَذاكى والقِلاصُ الرواتِكُ

ومِنْ سجعاتِ الأساس: إذا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُود نَضَرَ العود.

وهذه الأَرْبعةُ منها: مِن مَنازِلِ القَمَرِ يَنْزِل بها، وهى فى بُرْجَى الجَدْى والدَّلْو، أما باقى العشرة فى المجموعةِ المُسَمّاة بسُعُودِ النجوم، فهى:

– سَعْد نَاشِرة.

– وسَعْد المَلِك.

– وسَعْد البِهَام.

– وسَعْد الهُمَام.

– وسَعْد البارِع.

– وسَعْد مَطَر. وهذه السِّتَّةُ، كُلُّ سَعْدٍ منها كَوْكَبان، بينهما فى المَنْظَرِ نَحْوُ ذِراعٍ، و

س ع د

قال ذُو الرُّمَّةِ:

فَما الشَّمْسُ يَوْمَ الدَّجْن والسَّعْدُ جارُها

بَدَتْ بَيْنَ أَعْناقِ الغَمامِ الصَّوائِفِ

بأَحْسَنَ مـن خَرْقـاءَ لَّـا تعَرَّضَـت

لنـا يَـوْمَ عيدٍ للخـرائِدِ شائِفِ

[الدَّجْنُ: إلباسُ الغيم الأرضَ وأقطارَ السماء، أَعْناقُ الغَمام: أوائِلُها، الخَرائِدُ: جمعُ خَرِيدَة، وهى هنا الحَيِيَّةُ، شائِف: جالٍ يَجْلو الخَرائدَ].

0 وبِنْتُ سَعْدٍ: اسْتُعْمِلَتْ كِنايَةً عن البَكارَةِ. (عن الزَّبيدى)

* السَّعْدُ: خِلافُ النَّحْس.

يقال: يَوْمُ سَعْدٍ، ويَوْمُ نَحْسٍ.

قال عنترة:

وقال لها البَدْرُ المُنِيرُ أَلا اسْفِرى

فإنَّكِ مِثْلِى فى الكَمالِ وفى السَّعْدِ

وفى "ديوان الحماسة" قالَ المُقَنَّعُ الكِنْدِىُّ:

وإنْ زَجَرُوا طَيْرًا بنَحْسٍ تَمُرُّ بى

زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدا

وقالَ ابنُ الرُّومِىِّ □ يمدحُ صاعِدَ بْنَ مَخْلَدٍ –:

فَلَمَّا أراكَ اللّه غُرَّةَ وَجْهِهِ

تراءَى لك السَّعْدُ الَّذِى كُنْتَ تَعْهَدُ

وقال أبو العلاء المعرى:

فراقبَ اللّهَ إنَّ السَّعْدَ يَتْبَعُه

س ع د

نٌ وإنَّ لِجَمْعِ الدَّهْرِ تَفْرِيقا

وـــ: الصَّحْوُ والصَّفَاءُ، وبه فُسِّرَ بيتُ ذى الرمة السابقُ.

وـــ: ثُلُثُ لِدِنَةِ القَمِيص، وهى الزِّيادَةُ
تُخاطُ فى جَيْبِه تُثَبَّتُ فيها الأَزْرارُ.

وـــ: موضعٌ قُرْبَ المدينةِ على ثلاثةِ أَميالٍ منها، وكانت غَزْوَةُ ذات الرِّقاعِ على طريقه.

قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ – ونُسِبَ لغيره –:

وهَلْ مِثْلُ أيّامٍ بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ

رواجِعُ أَيّامٍ كما كُنَّ بالسَّعْدِ

[نَعْفُ سُوَيْقَة: مَوْضِعٌ].

* **السَّعَدُ:** ماءٌ كان يَجْرِى تحتَ جبلِ أَبى قُبَيْس بمكَّةَ، يغْسِلُ فيه القَصَّارون (مُبَيِّضُو الثِّياب).

وـــ: أَجَمَةٌ (شَجَرٌ كثير مُلْتَفٌّ) بمَكَّةَ. وقيل: ماءٌ.

قال النابغةُ الذُّبيانيُّ:

فلا لَعَمْرُ الذى مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ

وما هُرِيقَ على الأَنْصابِ من جَسَدِ

والمؤْمِنِ العائذاتِ الطَّيْرَ تَمْسَحُها

رُكبانُ مَكَّةَ بَيْنَ الغَيْلِ والسَّعَدِ

[المؤمن (هُنَا): الذى أَمَّنَ الطَّيْرَ أَنْ تُصادَ فى الحرم وهو اللّهُ، العائِذاتُ: الطَّيْرُ التى لاذَتْ بالحَرَم، تَمْسَحُها: يعنى يَمُرُّونَ عليها ولا يُهَيِّجُها أَحَدٌ، الغَيْلُ: الماءُ الجارى عَلَى وَجْهِ الأَرْض، وقيلَ: هما أجمتانِ كانتا بين مكةَ ومِنًى].

وُيرْوَى: "فالسند".

* **سُعْدٌ:** موضعٌ – وقيل: وادٍ – بِنَجْد.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ □ يهجو –:

تَلَقَّيْتَنِى يَوْمَ النُّجَيْرِ بِمَنْطِقٍ

تَرَوَّحَ أَرْطَى سُعْدَ مِنْهُ وضَالُها

[النُّجَيْرُ: موضعٌ فى ديارِ بنى عبس، وقيل: هو حِصْنٌ باليمن، تَرَوَّح: تغيرتْ رائحتُه وفَسَدَتْ، الأَرْطَى: شجرٌ له نَوْرٌ رائحتُه طيبةٌ، الضَّالُ: شَجَرُ السِّدْرِ البَرِّىِّ].

وقال جريرٌ:

أَلا حَىِّ الدِّيارَ بسُعْدَ إنِّى

أُحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيارا

وـــ: جَبَلٌ كان بجَنْبِهِ ماءٌ وقَرْيَةٌ ونَخْلٌ، مِن جانِبِ اليَمامَةِ الغَرْبِىّ.

وفى "معجم البلدان" قال الصِّمَّةُ القُشَيْرِىُّ – وقد فارقَ أهلَه –:

أَلا ليتَ شِعْرِى هلْ أَبيتَنَّ ليلةً

بِسُعْدٍ ولَمَّا تَخْلُ من أهلِهَا سُعْدُ

* **السُّعْدُ:** نَوْعٌ من الطِّيبِ.

واحدتُه: سُعْدَةٌ.

قالَ أبو حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ: السُّعْدةُ من العُرُوق: الطَّيبةُ الرِّيحِ، وهى أُرُومةٌ (درنات) مُدَحْرَجَةٌ، سَوْداءُ صُلْبَةٌ، كأنَّها عُقْدَةٌ تَقَعُ فى العِطْرِ وفى الأَدْوِيَةِ.

* **السُّعُدُ:** ضَرْبٌ من التَّمْرِ. (عن أبى حَنِيفة الدِّينَوَرِىّ) قالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وكَأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً

نَخْلٌ بِزارَةَ حَمْلُهُ السُّعُدُ

[زارَة: حَىٌّ من أَزْدِ السَّراةِ، أو هِىَ الأَجَمَةُ عامَّةً].

* **سُعْدَى:** من أَسْماءِ النِّساء، وقد تَردَّدَ كثيرًا فى الشِّعْر.

قال امرؤ القيس:

دِيارٌ لِسُعْدَى عافِياتٌ بِذِى خال

أَلَحَّ عَلَيْها كُلُّ أَسْحم هَطَّالِ

وقال الأعشى:

وأَجْمَعَتْ صَرْمَنا سُعْدَى وهِجْرَتَنا

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ رَأْسِي اليَوْمَ قد شابا

وفى "الحيوان" قال نُصَيْبُ الأَكْبَرُ وذكر حمامَةً –:

ولَوْ قَبْلَ مَبْكاها بَكَيْتُ صَبابَةً

بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

ولكن بَكَتْ قَبْلِى فَهَيَّجَ لِى البُكا

بُكـاهَا فَقُلْـتُ الفَضْـلُ للمُتَقَدِّمِ

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ، من أشْهَرِهِنَّ:

– **سُعْدَى بِنْتُ حِصْنٍ:** أُمُّ أَوْسِ بْنِ حارِثَةَ بنِ لأْمٍ الطائىِّ. قالَ بِشْرُ بْنُ أَبى خازِمٍ:

إلى أَوْسِ بْـنِ حـارِثَةَ بْــنِ لأْمٍ

لِيَقْضِى حاجَتى ولَقَدْ قَضاها

فَما وَطِئَ الحَصَى مِثْلُ ابنِ سُعْدَى

ولا لَبِسَ النِّعالَ ولا احْتَذاهـا

– **سُعْدَى وقيل: سَلْمَى – بِنْتُ الشَّمَرْدَلِ الجُهَنِيَّةُ:** شاعِرَةٌ جاهِلِيَّةٌ، لها شِعْرٌ فى رثاءِ أخيها لأُمِّها أَسْعَدَ بْنِ مَجْدَعَةَ الهُذَلِىِّ، وشِعْرُها فى الأَصْمَعِيات. وقد شُهِرَتْ بقصيدتِها التى مَطْلَعُها:

أَمِنَ الحَوادِثِ والمَنُونِ أُرَوَّعُ

وأَبِيتُ لَيْلِى كُلَّهُ لا أَهْجَعُ

– **سُعْدَى بِنْتُ كُرَيْزِ بن ربيعة بن عبد شمس:** كاهِنَةٌ فَصِيحةٌ من فُضْلَيات النِّساء فى الجاهلية. أَدْرَكَتْ بَدْءَ الإسلامِ. وهى خالةُ عثمانَ بْنِ عفَّانَ. لها شِعْرٌ ومنه قولها فى عثمان:

فأَنْكَحَهُ المبعوثُ بالحَقِّ نَبْتَهُ

فكانَ كَبَدْرٍ مازجَ الشَّمْسَ فى الأُفُقْ

* **السَّعْدانُ:** نَبْتٌ وقيل: بَقْلٌ يَنْبتُ فى سُهُولِ الأَرْضِ. له ثَمَرٌ مُسْتَديرٌ مُشَوِّكٌ إذا يَبِس يسقطُ على الأرضِ مُسْتَلْقِيًا كأَنَّه فَلْكَةٌ (قطعة مستديرة). وهو من أَفْضَلِ مراعيهم أيَّامَ الربيع ما دامَ رَطْبًا تَسْمَنُ عليه الإبلُ، وتَطيبُ عليه ألبانُها.

وقيل لأَعْرابِىٍّ: أَمَا تريدُ الباديةَ؟ فقال: أما ما دامَ السَّعْدانُ مستلقيًا فلا. كأنَّه قال: لا أريدُها أبدًا.

ويقال: كأنَّ على جَنْبِكَ حَسَكَ (شوك) السَّعْدان.

وفى خبرِ أبى بَكْرٍ رَضِىَ الله عَنْه – قالَ: "واللهِ لَتَتَّخِذُنَّ نضائِدَ الدِّيباجِ وسُتُورَ الحَرِير، ولتأَلَمُنَّ النومَ عَلى الصُّوفِ الأَذْرَبِىِّ كما يألَمُ أحدُكم النَّومَ على حَسَكِ السَّعْدان". [الأذربىّ: منسوب إلى أذْرَبيجان على غير قياس].

وفى خبر على رضى الله عنه قال: "لأَنْ أَبيتَ على حَسَكِ السعْدان مُسَهَّدًا أو أُجَرُّ فى الأغلال مُصَفَّدًا، أَحبُّ إلَىَّ من أن ألقى اللهَ ورسولَه يوم القيامةِ ظالمًا لبعض العباد".

وفى المثل: "مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان". يُضرب فى الشَّىْءِ الذى فيه فضلٌ وغيرُه أفْضَلُ منه، أو للشَىْءِ الذى يُفَضَّلُ عَلى أَقْرَانِه.

وقال النابغةُ الذبيانىُّ – يمدحُ النعمانَ بنَ المنذرِ –:

الواهِبُ المئَةَ المِعْكاءَ زَيَّنَها

سَعْدانُ تُوضِحَ فى أَوبارِها اللِّبَدِ

[المِعْكَاءُ: الغِلاظُ الشِّدادُ، تُوضِحُ: اسمُ موضعٍ، اللِّبَدُ: ما تَلَبَّدَ من الوَبَرِ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ مفتخرًا بشعره –:

مَطايا لأَبكارِ الكَلامِ إذا مَشَى

على حَسَكِ السَّعْدَانِ منه رَدِيدُ

واحِدَتُه: سَعْدَانة.

وفى خَبرِ أبى سعيدٍ الخُدْرِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْه –: "يَخْرُجُ ناسٌ مِنَ النارِ بعدما احْتَرَقُوا

و صاروا فَحْمًا، ف يدخلون الج نَّة فينْبُتون ك ما تَنْبُتُ السَّعْدَانَةُ".

و- ـ (فى ع لوم الزرا عة): ا سمه العل مى *Neurada procumbens*، ينت مى إلى العائ لة النيورادية (Neuradaceae)، وهو نباتٌ عُشْبىٌّ حَوْلىٌّ ينمو فى الأرا ضى الرملـيَّة ب شكل متـمدد وزا حف فوق سطح الأرض. له ثمار قر صية أو م ستديرة ال شكل، سطحها السفلى ناعم ويخلو من ال شوك، أ ما العلوىّ فملىءٌ بالأشواك، وعندما تكون الثمرة رطبة فإن شوكها لا يؤذى، أما عند جفافها فتصبح حادة وقا سية. يعـتبر نباته غذاءً جيدًا للماشية، فهو يعطى حليبها طعمًا لذيذًا ودسمًا.



السَّعْدَانُ

وــ: شَوْكُ النَّخْل. (عن أَبى حَنِيفة الدِّينَورىّ)

وــ: حيوانٌ ثديىٌّ من رُتْبةِ الرئيسات.

وــ: ماءٌ لبنى فَزارةَ. قالَ القَتَّالُ الكِلابىُّ:

دَفَعْنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حتّى تَفاضَلَتْ

خناذيذُ من أَوْلادِ أَعْوَجَ قُرَّحُ

[الخناذيذ: جِيادُ الخَيْلِ؛ أ عْوَجُ: ا سم ف حْل؛ القُرَّحُ: جمع القارِحِ، وهو من ذى الحافر: ما ا سْتَتَمَّ الخامـسةَ وسقطت سِنُّه التى تلى الرَّباعِيَةَ ونَبَت مكانها نابُه].

وــ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

– سَعْدَانُ بْنُ المُبارَكِ، أبو عُثْمان الضَّريرُ (220 هـ = 835 م): أديبٌ، راويةٌ، من أَهْلِ بَغداد، نَحوىٌّ كوفىّ المذهب، كان مولى لعاتكة مولاةِ المهدىّ. صَنَّفَ كُتبًا، منها: "خَلْقُ الإنسان"، "وكتاب الوحوش"، و"الأرض والمياه والبحار والجبال"، و "النقائض".

* **سُعْدان:** ا سمٌ للإِ سْعادِ بمعـنى الطا عة والمُ ساعَدَة والمُعاو نة، ك ما سُمِّىَ التَّ سْبيح بِسُبْحان، وهما عَلَمان كَعُثْمان ولُقْمان.

يقالُ: سُبْحانَهُ وسُعْدانَهُ: أُسَبِّحُهُ وأُطيعُهُ.

* **السَّعْدانَةُ:** الحَمامَةُ. وقيل: اسم حما مة خاصة. (عن ابن دريد)

وفى "التهذيبِ" قالَ الشاعرُ:

إِذا سَعْدانَةُ السَّعَفاتِ ناحَتْ

عَزاهِلُها سَمِعْتَ لها حَنينا

[العَزاهِلُ: جمعُ العِزْهِلِ، وهو ذَكرُ الحَمامِ، وقيل: فَرْخُها].

وــ: كِرْكِرَةُ البعيرِ (مُقدَّم صَدْرِه)، سُمِّيَتْ بذلك لاسْتدارَتِها.

ويُقال: بَرَكَ البَعِيرُ على السَّعْدانَةِ.

قال الطِّرِمَّاحُ ☐ يَصِفُ ناقَةً –:

سُوَيْقِيَّةَ النابَيْنِ تَعْدِلُ ضَبْعَها

بِأَفْتَلَ عَنْ سَعْدانَةِ الزَّوْرِ بائِنِ

[ال ضَّبْعُ (هـ نا): العَ ضُدُ؛ الأفْ تَلُ: مِرْ فَقُ النا قَةِ؛ ا لمَزْوَرُ: ال صَّدْرُ؛ بائِنٌ: مُنْفَ صِلٌ مُتباعِدٌ].

وقال أَبُو تمَّامٍ ☐ يَصِفُ ناقَةً –:

تُنْئِي مِلاطَيْها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ

سَعْدَانَةً كإدارَةِ الفُرْزُومِ

[المِلا طان: رُؤوسُ الكَتِ فَيْن، وَق يلَ: العَضُدان؛ استُكْرِهَتْ: حُرِّكَتْ عند ال سَّيْرِ؛ الفُرْزُومُ: الخَشَبَةُ المستديرة].

وـــ: عُقْدَةُ شِسْعِ النَّعْلِ ال سُّفْلَى مِمّا يَلِي الأَرْضَ والقِبَالَ، مِثْلَ الزِّمامِ الذى يكون بَيْنَ الإِصْبَعِ الوُسْطَى والتى تَليها.

يقالُ: عَقَدَ سَعْدَانَةَ النَّعْلِ.

وـــ: الثَّنْدُوَةُ، وهو ما ا ستدارَ من ال سَّوادِ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْى.

وق يل: سَعْدَانَةُ ال ثَّدْى: ما أ طافَ به كالفَلْكَةِ.

وـــ: مَدْخَلُ قَضِيبِ ذوات الحافِرِ من فَرْجِ الفَرَسِ.

وـــ من الا سْت: ما تَ قَبَّضَ من حِتارِ ها، أى: دائِرِ الدُّبُرِ.

وـــ: العُقْدَةُ فى أَسْفَلِ كِفَّةِ الميزانِ.

(ج) سَعْدَاناتٌ.

o **والسَّعْدانات:** هَناتٌ كأنَّها أَظ فارٌ أَ سْفَلَ العُجا يَة (عَ صَب فى باطِنِ يَدِ الدَّا بَّةِ أو رِجْلِها بين الرُّكْبَةِ والحافِرِ).

⁕ **سَعْدَيْكَ** ☐ ي قالُ فى ا لدُّعاء: لَبَّ يْكَ وسَعْدَيْكَ، أى: طاعةً بعد طا عةٍ، وإ سعادًا لأمرِك بعدَ إسعادٍ.

وليسَ المرادُ التثنيةَ، بلْ تأكيدَ الطاعَةِ.

وفى خَبرِ التلبية: "أَ نه – صلَّى اللهُ عَلَ يه وسلَّم – كان يقولُ فى افتتاحِ ال صَّلاة: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، والخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ، والشَّرُّ لَيْس إليْكَ".

وقالَ أَبو نُواسٍ:

إِنْ قالَ لَبَّيْكَ لم تَقْنَعْ بواحدةٍ

حتى يُضِيفَ إلى لَبَّيكَ سَعْدَيك

⁕ **السَّعْدِىُّ:** نسبةُ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِمْرانَ (1066 هـ = 1656 م): مؤرخٌ سودانىٌّ ا شْتُهِرَ بكتابه: "تاريخُ السودان" الذى أَرَّخَ فيه لدولة سنغاى الكُبرى، و مالى، وال طوارق. نَ شرَه وتر جمة للفرن سية المستشرقُ الفرنسِىّ هوداس عام1900م.

⁕ **السَّعْدِيَّة:** ماءٌ كان لبنَى أَسَدٍ فى مُلْتَقَى دارِ مُحَارِبِ ابن خَصَفَةَ، ودارِ غَطَفانَ، من سُرَّةِ الشَّرَبَّة.

وقيل: إنَّها ماءٌ فى دِيارِ بَنى كِلابٍ، وأُخْرَى لِبَنى قُرَيْظٍ من بنى أبى بكر بن كِلاب.

وقيلَ: ماءٌ لعَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ.

وفى الخَبرِ: "أنَّ عَمْرَو بْنَ سَلَمَةَ لَمَّا وَفَدَ على النّبىّ – صلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم – استقْطَعَه ما بينَ السَّعْدِيَّة والشَّقْراءِ".

o الهَيْئَةُ السَّعْدِيَّةُ: حِزْبٌ سياسىٌّ مِصْرِىٌّ، انْشَقَّ عن حزبِ الوفدِ المصرىِّ، وانتسب لسعد زغلول. من رجالِه: أحمد ماهر، ومحمود فهمى النُّقْراشِىّ.

* سُعودٌ: علمٌ عَلَى غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

– سُعودُ بْنُ عَبْدِ العزيز (1388 هـ = 1969 م): ثانِى مُلوك المملكةِ العربيةِ السعوديةِ بعدَ أبيه عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. أسْهمَ مع أبيه فى كثير من الغزواتِ والمعاركِ بنَجْد وما حولها، فاختاره والدُه وليًّا للعهد وَخَلَفًا له، ثم بُويعَ مَلِكًا على البلاد. أنشأ مجلسًا لِلوزراء وجهازًا إداريًّا حديثًا للدولة، وقام بإصلاحات مختلفة فى القوات المسلحة والصحة العامّة والخدمات الاجتماعية، وأنشأ شبكة من الطرق، ونهض بالتعليم، فأنشأ المعاهد الدينية والمدارس الحديثة، واستقدمَ لها المدرسين من البلاد العربية. أسس جامعة بالرياض سُمِّيت باسمه. أحيا الزراعةَ بحفر الآبار وشَقّ القنوات وبناء السدود. تنازل عن سلطانه فى 30 مارس 1964م لشقيقه الأمير فيصل ولى عهده ورئيس الوزراء، الذى بويع ملكًا فى نوفمبر من العام نفسه. وتقاعد سعود حتى مات.

* السُّعُودة: خِلافُ النُّحُوسَة.

* السُّعُودِيَّةُ ▢ المملكةُ العَرِبيَّةُ السُّعوديَّةُ: دولة عربية تبلغ مساحتها حوالى مليونى كيلو متر مربع، ويبلغ عدد سكانها نحو 34.413.660 نسمة (2019م) وتُشَكِّل الجزءَ الأكبر من شبه الجزيرة العربية. عاصمتها الرياض. يحدُّها من الشمال جمهورية العراق والأردن، ومن الشرق الإمارات العربية المتحدة وقطر ومملكة البحرين، ومن الجنوب اليمن وسلطنة عمان، ويحدها البحر الأحمر من جهة الغرب.

وتتمتع السعودية بوضع اقتصادى مستقر، إذ إنها تمتلك ثانى أكبر احتياطى للنفط وسادس احتياطىّ غاز، وتعد من أكبر الدول المصدِّرة للنفط الخام فى العالم. كما تتمتع السعودية بمكانة كبيرة فى العالم الإسلامى بما تضمّه من مقدَّسات إسلامية فى مكة المكرمة قبلة المسلمين، والمدينة المنورة الحاضنة لمسجد النبى ▢ صلى الله عليه وسلم ▢ وقبره.



خريطة السعودية

* سَعِيدٌ: علمٌ علَى غَيرِ واحدٍ، مِنْهم:

– سَعِيدُ بْنُ العاص (نحو 3 هـ = 624 م): من سادات أميّة فى الجاهلية. كان يقال له: "ذو العصابة"، و"ذو العمامة" كِنايةً عن السِّيادَة، ومن أخباره أنه ذهب إلى الشام فى تجارة، فَحَبسه عمرو بن جَفْنة، فقال شعرًا وصل إلى بنى عبد شمس، فجمعوا له مالاً كثيرًا وافتدوه. عاش إلى ما بعد ظهور الإسلام، ومات على دين الجاهلية.

– **سَعِيدُ بْنُ عامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ الجُمَحِيُّ القُرَشيُّ** (20 هـ = 641 م): صحابيٌّ، شَهِدَ فتحَ خَيْبَر. ولاّه عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ إمْرَةَ حِمْص بعد فتح الشام. وتوفِّي فيها.

– **سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ العَدَوِيُّ القُرَشِيُّ** (51 هـ = 671 م): صحابيٌّ من العشرة المبشرين بالجَنَّةِ. وُلِدَ بمكَّةَ وتُوُفِّيَ بالمدينة. شَهِدَ المشاهِدَ كُلَّها إلا بدرًا؛ حيث كان فى مهمَّةٍ أرسله بها النبيُّ صلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم.

– **سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أبى وَهْبٍ المَخْزُومِيُّ القُرَشِيُّ**، أبو محمد (94 هـ = 713 م) من كبار التابعين، وأحَدُ الفُقهاء السَّبْعَةِ بالمدينة، جَمَعَ بين الحديثِ والفقهِ والزُّهْدِ والوَرَعِ، وكان يعيشُ من تجارة الزَّيْتِ ولا يقبلُ عطاءً، وكان أحفظَ الناسِ لأحكامِ عُمَرَ ابن الخطَّابِ وأَقْضِيَتِه، حتى سُمِّيَ راويَةَ عُمَرَ. توفى بالمدينة المنورة.

– **سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ** (95 هـ = 714 م): (انظره فى: ج ب ر)

– **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ الهُذَلِىّ** (نحو 110 هـ = 728 م): من كبار المُغَنِّينَ، ومن أهل مكَّةَ، كان نقاشًا يصنع البُرَمَ من حجارة أبى قُبَيْسٍ بمكة، فإذا أقبل المساءُ رَفَعَ صوتَهُ بالغِناءِ. سمعه الحارثُ بْنُ خالِدٍ المَخْزُومىُّ، وكان أميرَ مَكَّةَ، فطرحَ عليه مُقَطَّعاتٍ مِنَ الخَزِّ. تزوَّج بابنة "ابن سُرَيْج" أشْهَرِ المغنِّينَ فى عَصْرِه، فأخذ عنها غِناءَ أبيها. وكان يُقْتَرحُ عليه الغِناءُ بالأبياتِ من الشِّعْرِ، فيضعُ لها اللَّحْنَ ارتجالاً ويُغَنّيها.

– **سَعِيدُ بْنُ أَبى عَرُوبَةَ البصرىُّ العدوىُّ بالولاء**، أبو النضر (156 هـ = 773 م): حافظٌ للحديث، لم يكن فى زمانه أحفظُ منه، وشارك فى حركة التدوين وجمع الحديث. قال عنه الذهبىُّ: إمامُ أهلِ البصرةِ فى زمانِه. اختلط فى آخر عمره، ومات فوق الثمانين، وله مصنفات.

– **سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ الأَزْدِىُّ** (168 هـ = 784 م): من رجالِ الحديثِ. تَعَلَّمَ فى البصرَةِ. دِمَشْقِيُّ المولد والوفاة. له مؤلفات، منها كتاب فى "التفسير".

– **سَعِيدُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثابتٍ الأنصارىُّ، أبو زَيْدٍ** (215 هـ = 830 هـ): (انظره فى: ز ى د)

– **سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْمُجاشِعِىُّ، المعروفُ بالأَخْفَشِ الأَوْسَطِ** (215 هـ = 830 م): (انظره فى: خ ف ش)

– **سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الغَسَّانىُّ، المعروف بابن الحدَّاد** (302 هـ = 915 م): مُنَاظِرٌ، قَوِىُّ الحُجَّةِ فى علوم الدين واللغة، من أهل القيروان، كان كثيرَ الردِّ على أهل البدع والمخالفين للسنة، واشتهر بجداله مع بعض علماء الدولة الفاطمية حين دخلوا تونس. له مؤلفات، منها: "توضيح المشكل فى القرآن"، و"الأمالى"، و"المقالات"، و"الاستواء"، و"عصمة النبيين".

– **سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الميدانىُّ، أبو سعد** (539 هـ = 1144 م): أديبٌ فاضلٌ، من أهل نيسابور، له كتاب: "الأسماء"، وهو ابن أبى الفضل الميدانى صاحب "مجمع الأمثال".

– **سَعِيدُ بْنُ بطْرِيق** (940 هـ = 1534 م): (انظره فى: ب ط ر ق)

– **سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ الماغوسِىُّ الصِّنْهاجِىُّ** (1016 هـ = 1607 م): أديبٌ فاضِلٌ، من أهل مُراكش. له مؤلفات، منها: "شرح لامية العرب"، وأَمَرَهُ المنصورُ السعدىُّ أحمد بن محمد بشرح "درر السمط فى مناقب السبط" لابن الأبَّار، فوضع له شرحًا سمّاه: "نظم الفرائد الغرر فى سلْك فصول الدُّرَر".

– سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الله بْن ميخائيلَ بْن إلياس الشَّرْتُونىُّ (1330 هـ = 1912 م): لُغَوىٌّ لُبنانِىٌّ، من أهل شرتون، دَرَّسَ العربيةَ فى مدرسة اليسوعيين ببيروت. من مؤلفاته كتاب "أقرب الموارد"، وذيله، وهو مُعْجَمٌ لُغَوىٌّ فى ثلاثة مجلدات. وله "شروح على كتاب بحث المطالب" فى الصرف والنحو، و"الشهاب الثاقب" فى الترسل، و "حدائق المنثور والمنظوم".

o وأبو سَعِيد الخُدْرِىُّ (74 هـ = 693 م): (انظره فى: خ د ر)

* **السَّعِيدُ**: النَّهرُ الصغيرُ.

وقيل: النَّهْرُ الذى يَسْقِى الأَرْضَ بظواهِرها، إذا كان مفردًا لها.

يقال: هذا سَعِيدُ المَزْرَعةِ: نَهْرُها الذى يَسْقِيها.

وفى الخبرِ: "كُنَّا نُزارِعُ على السَّعيدِ" أى: علَى حَوافى النّهر.

(ج) سُعُدٌ.

وبه فُسِّرَ بَيْتُ أوس بْن حَجَر:

وكأَنَّ ظُعْنَ الحىّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بِزارةَ حَوْلَهُ السُّعُدُ

و—: علمٌ على: أَحْمَد السَّعِيد سُلَيْمان (1411 هـ = 1991 م): لغوىٌّ مصرى، من مواليد المنصورة عام 1924م. حَذَقَ اللغتين التركية والفارسية، وكان أولَ مَنْ حَصَلَ على دكتوراه الدولة فى الدراسات التركية، ثم كان أول مصرىّ دَرَّس اللغة التركية وآدابها بالجامعات المصرية؛ فقد كان أساتذتها قبله من الترك. اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام 1979م. ألف بالعربية والفرنسية، وترجم إلى العربية كتبًا ورسائل فى التصوف والتاريخ، منها: "دفتر العشاق" ترجمه عن التركية، و"تاريخ الترك فى آسيا الوسطى"، و"قيام الدولة العثمانية" عن التركية أيضًا. ومن آثاره فى مجال الدراسات اللغوية والأدبية: "أوزان الشعر الشعبى التركى وأشكاله"، و "تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل".

o واليمنُ السَّعيدُ: لقبٌ أُطْلِقَ على بلادِ اليمن. (انظره فى: ى م ن)

o وسُعُدُ النُّجوم: عشرةُ أَنْجُمٍ، يقال لكلِّ واحدٍ منهما: سَعْدُ كذا.

* **السُّعَيْدُ**: رُبْعُ لَبِنَةِ القميص.

(عن الصَّاغَانِىّ)

* **السَّعِيدَةُ**: اللَّبِنَةُ والآجُرُّ. (عن ابن سيده)

o وسَعِيدةُ القَميص: لَبِنَتُهُ.

* **السَّعِيدِيَّة**: ضربٌ من بُرُودِ اليَمَن، كَأَنَّها نُسِبَت إلى بنى سَعِيد.

و—: مَدْرَسَةٌ شَهِيرَةٌ بالجِيزَة، تخرَّج فيها كثيرٌ من المشاهيرِ.

* * *

س ع ر

(فى الحبشية sa'ara (سَعَرَ)، و فى السريانية s'ar (سْعَر)، و فى العبرية

(sāʿar سَاعَر)، وكـلها تعـنى: هـجم، خاف، أوقد، عصف. و saʿar (سَعَر) اسم سامىّ الأصل يعنى: رياح، عاصفة. ومن المعانى الفرعية (šaʿar شَعَر) العبرية و (šaʿrā شَعْرَا) الآرامية، وهى تعنى فى اللغتين: سِعْر العربية بمعنى الثَّمَن، المثل والنظير).

1- اشْتعالُ الشيءِ واتِّقادُهُ.

2- الشِّدَّة والمبالغة.

3- الثمنُ. 4- داءٌ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والعينُ والرَّاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اشْتعال الشَّيءِ واتِّقاده وارْتِفاعِه".

* سَعَرَ الفرسُ ــَ سَعَرانًا: عَدا شديدًا.

وـــ النَّاقةُ: أسرعتْ فى سَيرها. فهى سَعورٌ. (عن ابن السِّكيت)

وـــ الجربُ الإبلَ: أصابَها وأَلْهبَها. (مجازٌ)

وـــ فلانٌ النارَ سَعْرًا: أَوْقدها. قال ابنُ الرُّومى:

سَعَرَ اللّهُ فى الجَوانحِ مِنْهُمْ
سَعْرَةَ النَّارِ تِلْكُمُ البَغْضاءَ

وفى "الأفعال" للسرقسطى أنشدَ:

سَعَرْتُ لها نارى وكنتُ بِسَعْرِها
سعيدًا وخيرُ المُوقدين سعيدُها

وـــ الحربَ أو الفتنةَ ونحوَها: أثارَها وهيَّجَها. ويقال: سَعَرَ الحربَ على فلان.

قالَ جرير (يُجيبُ البَعِيثَ) :-

سَعَرْنا عَلَيكَ الحَرْبَ تَغْلى قُدُورُها
فَهلاَّ غَداةَ الصِّمَّتين تُديمُها

[الصِّمَّتان: يريد معاويةَ بنَ مالك وأخاه من بنى جُشم، تُديمُها: تُسكِّنها].

وـــ الطَّعامَ: أكَلَه بشَراهَةٍ وأَسْرَفَ فيه.

وـــ القَومَ: أَسْخَطَهم وأَحْنَقَهم.

وـــ فلانًا: طَعَنَهُ. (عن السرقسطى)

وـــ القَوْمَ بالنَّبْلِ: أَحْرقهم وأمضَّهم.

يقال: رَمْىٌ سَعْرٌ: سريعٌ شديدٌ مُمِيتٌ.

وفى خبرِ علِىٍّ - رَضِىَ اللّهُ عَنْه - يَحُثُّ أصحابَه: "اضربُوا هَبْرًا، وارمُوا سَعْرًا".

وـــ الليلَ بالمطىِّ: قطَعَهُ بها.

وفى "الأفعال" للسرقسطى قال العُجير السَّلُولى:

بل أُخْبِرَتْ كيف سَعْرى بالمطىِّ إذا
نامَ الدَّثُورُ وما عُرْفِى وما نُكْرى

[الدَّثورُ: المُتَدَثِّر].

وـــ اليومَ فى حاجته: طافَ فى حاجتهِ ورَجعَ.

يقالُ: لأَسْعَرَنَّ سَعْرَه، أى: لأطوفنَّ طَوْفَهُ.

وـــ القومَ، وعليهم شرًّا: عمَّهُمْ به، وأكْثَرَهُ فيهم.

* سَعِرَ فلانٌ ـــ سَعَرًا: جُنَّ. فهو سَعِرٌ، وهى بتاءٍ. (ج) سَعْرَى.

وـــ النباتُ سَعْرًا، و سَعَرًا: ضربه حرُّ السَّموم.

ويُقال: سَعِرَ فلانٌ: ضَربَته السَّمومُ. فهو أَسْعَرُ، وهى سَعْراءُ. (ج) سُعْرٌ.

وـــ الشىءُ سَعَرًا، وسُعْرةً: ضَربَ لَوْنُه إلى السَّوادِ. قالَ رؤبةُ:

* أسْعَرَ ضَرْبًا أو طُوالاً هِجْرَعا *

* فانْصاعَ يكسُوها الغُبارَ الأَصْيعا *

[الضَّرْب: الخفيفُ اللَّحْمِ المشوقُ القدِّ؛ الهِجْرَعُ: الطويلُ المضطرب الذى فيه حُمقٌ؛ انصاع: رجع أو مَرَّ مُسْرعًا؛ الأَصْيَعُ: الذى يجىءُ ويذْهَبُ].

* سُعِرَ فلانٌ: اشتدّ جُوعُه وعَطَشُه. فهو مَسْعورٌ. (ج) مَساعِيرُ.

ويُقال: فلانٌ مَسْعورٌ: حَريصٌ على الأكلِ وإن مُلِئَ بطْنُه.

قال الفرزدق ☐ يصف الصيادَ بحيرًا -:

عارى الأشاجع مَسْعورٌ أخو قَنَصٍ

فما ينامُ بَحيرٌ غيرَ تَهْويمِ

[الأشاجعُ: عروق ظاهر الكف؛ التهويم: النوم الخفيف].

وـــ: ضَرَبَتْهُ السَّمومُ.

وـــ: جُنَّ. وفى "الزَّاهر" للأنبارى قال الشاعرُ:

بغيضٌ إلَىَّ الظُّلْمُ مَا لم أُصَبْ بِهِ

من الضَّيْمِ مسعورُ الفؤادِ نَفورُ

وـــ النَاقَةُ: كانَ بها جُنونٌ من سُرْعَتِها.

وـــ الكلْبُ وغيرُه سُعارًا: أصابه داءُ الكَلَبِ.

وـــ الحَرْبُ: اشْتَدَّتْ. (مجازٌ)

قال صَريعُ الغوانى ☐ يمدح داود بن يزيد -:

واللّهُ أطفأ نارَ الحَرْب إذ سُعِرَت

شرقًا بمُوقِدِها فى الغَرْب داودِ

ويقال: سُعِرَتِ الحربُ بالسيوفِ.

قال أبو تمّام ☐ يمدحُ -:

سَهْمُ الخَليفَةِ فى الهَيْجا إذا سُعِرَتْ

بالبيضِ والتَفَّتِ الأَحْقابُ والغُرُضُ

[الأَحْقابُ: جمع حقَب، وهو الحبْل الذى تُشَدُّ به حقيبةُ البعير، الغُرُضُ: جمع غُرْضَة، وهى حِزام الرَّحْلِ].

* أسْعرَ القومُ: اتفقُوا على سِعْر.

وـــ فلانٌ النارَ: سَعَرها.

وـــ الحربَ أو الفتنةَ ونحوَهما: سَعَرها.

قالَ الحُطَيئةُ ▭ يَمْدَحُ عُيَيْنَةَ بن حِصْن بِذِكْرِ أجدادِه الذين قُتِلُوا وهم يحاربون –:

فَقَبْرٌ بأَجْبالٍ وقَبْرٌ بحاجِرٍ

وقَبْرُ القَليبِ أَسْعَرَ الحَرْبَ ساعِرُهْ

[أَجْبالٌ، وحاجِرٌ، والقليب: مواضع].

ويقالُ: أَسْعَرَ الحُبُّ قَلْبَ فُلانٍ.

قالَ عمرُ بنُ أَبى رَبيعة:

أَسْعَرْتَ نَفْسَكَ حُبَّ هِنْدٍ فالهَوَى

حَتَّـــى تَلَبَّسَ فَوْقَــه أَكْفانُهُ

هِنْدٌ، وهِنْـدٌ لا تَـــزالُ بَخيلـــةً

والقَلْبُ يُسْعِرُهُ لها أَشْجانُهُ

ويقال: أسْعَرَ القومَ شرًّا: سَعَرهم.

وـــ الشَّيْءَ: جَعلَ له سِعْرًا يُقَوَّمُ.

ويقال: أَسْعَرَ الأميرُ للناس.

ويُقَالُ: أسْعَرَ السِّعْرَ: بَيَّنَهُ. (عن الصاغانى)

وـــ الوحشُ القومَ قَفْزًا: أَلْهَبَهُمْ وآذاهم.

* ساعَرَ فُلانٌ فُلانًا فى الشَّيءِ: ساومه فى ثَمَنِه. وقيل: جادله فيه.

* سَعَّرَ القومُ: أَسْعَروا.

وـــ فلانٌ النارَ: سَعَرَها.

و فى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾. (التكوير/ 12)

وقال ذو الرمة ▭ يمدح –:

تُسعِّرُها بأبيضَ مَشْرَفِيٍّ

كَضَوْءِ البرْقِ يختلسُ القِلالا

[مَشْرَفى: نِسْبةٌ إلى قُرًى تُسَمَّى المشارف، القِلال: مفردها القُلَّةُ، وقُلَّةُ كُلِّ شيءٍ: رَأْسُه].

وـــ الشيءَ: أسْعَرَه. (عن الصاغانى)

ويقال: سَعَّرَ السِّلْعةَ: حدَّد سِعْرَها.

وـــ القومَ، وعليهم شرًّا: سعَرهم.

* اسْتَعَرَت النارُ: تَوَقَّدت.

قال العبّاس بن الأحنف ▭ يتغزَّل –:

مغاضِبٌ ليس إلا اللّهُ يجبُرُه

عَلَى الرِّضا ولهيبى منه مُسْتَعِرُ

وقال أحمد شوقى:

يَتَلاشَى نَزَواتٍ فى حُرَقْ

كذُبالٍ آخرَ اللَّيلِ اسْتَعَرْ

[الذُّبالُ: واحده ذُبالةٌ، و هى الفتيلةُ التى تُوقد].

وـــ الأمْرُ أو الشرُّ أو المرضُ: انْتَشَرَ وا شْتَدَّ. (مجاز)

وفى خبرِ عُمرَ – رَضِىَ اللهُ عَنْه –: "أَنَّه أرادَ أَنْ يدخلَ الشامَ وهو يستعِرُ طاعونًا".

وقال طَرَفة ☐ يتغزل ☐:

أَصحَوْتَ اليومَ أم شاقَتْكَ هِرْ

ومِنَ الحبِّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ

[هر: اسم امرأة؛ شاقتك، أى: هيجتك].

و فى "ديوان الحماسة" قالَ حِبانُ ☐

وقيل: حَبَان – بنُ رَبيعة الطائىُّ:

لقد علِمَ القبائلُ أنَّ قومِى

ذَوُو جِدٍّ إذا لُبِسَ الحديدُ

وأنَّا نِعْمَ أحلاسُ القوافِى

إذا اسْتَعَرَ التنافرُ والنشيدُ

وـــ الحربُ أو الفِتْنَةُ و نحوُهما: اشْتَدَّتْ

ويقال: استعرت نيرانُ الحرب.

قال الفرزدق ☐ يخاطب أعداءَه–:

قد كُنْتُ أنذرتُكُمْ حَرْبى إذا اسْتَعَرَتْ

نيرانُها هى نارٌ تقذفُ الشَّررا

وـــ اللصوصُ: تحرّكوا للشرِّ كأنهم اشتعلوا والْتَهبوا. (مجازٌ)

وـــ الجَرَبُ فى الإبل: ظهرَ منه بمساعرِها.

وقيل: ابتدأ بمساعرها، أى: الآباط والأرفاغ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال الفرزدق ☐ يمدح –:

هُمُ الْمُتَخَلَّى أَنْ يُجارَ عليهمُ

إذا اسْتَعَرتْ عَدْوى الْمُعَبَّدةِ الجُرْبِ

[المعبَّدةُ الجُرْبُ: الإبلُ الجَرِبَةُ المطلية بالقَطِران].

وـــ الناسُ فى كلِّ وَجْهٍ: أَكَلوا الرُّطَبَ وأصابوه. (عن ابن السِّكِّيتِ) (وانظر: ن ج و)

* **انْسَعَر** فُلانٌ: اشْتَدَّ غضبُه.

وـــ: جُنَّ.

وـــ: أَكَلَ بِنَهَمٍ وشَرَاهَةٍ.

* **تَساعَرَ** القومُ: أَسْعَروا.

* **تسعَّرَتِ** النارُ: اسْتَعَرت.

قال العبّاس بن الأحنف ☐ يتغزَّل –:

فَنَحن كِلانا مُقْصَدٌ فى فؤادِه

من الشوقِ نارٌ حَرُّها يَتَسَعَّرُ

* **الأَسْعَرُ:** القليلُ اللّحمِ، الضّامرُ، المهزولُ.

وهى سَعْراءُ. (ج) سُعْرٌ.

وبه فسِّر قولُ رؤبة السابق.

o والأسعرُ الجُعفىّ: لقبُ مَرثد بن الحارثِ أبى حُمْران ا بن معاو ية الجعُ فىّ: شاعرٌ جاهلىٌّ، و هو صاحب المقصورة فى كتاب "الوحشيات"، ولُقِّبَ بالأَسْعَرِ لِقولهِ:

فلا يَدْعُنى قَوْمى لسَعْدِ بن مالكٍ
إذا أنا لم أُسْعِرْ عليهم وأُثْقِبُ

* **التَّسعيرُ الجَبْرىّ** (فى القانون): أن تُحدِّد الدولة ثمنًا مُعَيَّنًا للسِّلَع، لا يجوز للبائع أن يتعدَّاه. (مج)

* **السَّاعُورُ:** حُفْرَةٌ فى الأرضِ كهيئةِ التَّنُّورِ يُخْتَبَزُ فيها.

وـــ: النارُ. وقيل: لَهيبُها.

وـــ: جَدْىُ المِعْزى الصَّغير.

(ج) سَواعيرُ.

وـــ: المُقدَّمُ فى مَعْرفةِ الطب وأدواته، أصله بالسِّريانية ساعُورا، ومعناه: متفقِّدُ المرضَى.

* **السّاعُورةُ:** السَّاعورُ. (ج) سَواعيرُ.

* **السُّعار:** الحرُّ. وقيل: حرُّ النارِ.

قالَ ذو الرّمة:

ترى الناعجاتِ الأُدْمَ يَنْحَى خُدودَها
سِوى قصْدِ أيديها سُعارٌ مُكافِحُ

[الناعجات: يعنى بَقرَ الوحش؛ يَنْحَى: يَحْرِفُ؛ مُكافِحٌ: شديدٌ].

وقال ابنُ الرُّومى ☐ وذكر حِقْدَ الحسودِ -:

فلِصَدْرِه من ذاك شرُّ بطانَةٍ
ولقَلْبِه من ذاك شَرُّ سُعارِ

ويقال: سُعارُ الحَرْبِ: نارُها.

قال الأخطل ☐ وذكر قوةَ قومِهِ -:

بأيدِى مَعْشَرٍ قتلوا بُجَيْرًا
لِحَرْبهِمِ إذا شُبَّت سُعارُ

وفى "الفائق" قال الشاعر:

تَنَحَّ سُعارَ الحَرْبِ لا تَصطلى بها
فإنَّ لها بين القَبيلَيْنِ مِخْشَفا

[المِخْشَفُ: الدليل الساعى إلى الحرب].

وـــ: حَرارةُ الجَوْفِ ولَهيبُه.

ويقالُ للرجل إذا ضربته السَّموم، فاستعرَ جوفُه: به سُعارٌ.

وـــ: شِدَّةُ الجوعِ أو العَطشِ، أو لَهيبُهما.

يقال: أصابه سُعارُ الجوعِ.

قالَ الشَّنْفَرَى:

دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وبَغْشٍ وصُحْبَتى
سُعارٌ وإرْزيزٌ ووَجْرٌ وأَفْكَلُ

[الغَطْشُ: الظُّلْمةُ؛ البَغْشُ: المطرُ الخفيفُ؛ الإرْزيزُ من البَرْدِ: الرِّعْدَةُ. وقيل: أرادَ به صوتَ أحشائِه؛ الوَجْرُ: الخَوْف؛ الأفْكَلُ: الرِّعْدَةُ].

وفى "التهذيب" أنشد ابنُ الأَعْرابىّ لشاعرٍ - يهجو رجلاً شديدَ البُخْلِ -:

يُسمِّنُها بأخْثرِ حَلْبَتَيها

ومولاكَ الأحمُّ له سُعَارُ

[أَخْ ثَرُ حَلْبَتَيْ ها: ير يدُ حَبَسَ لَبنَ ها في ال ضَّرع ح تى يَتَخ ثَّر، الأ حمُّ: الأَدْ نى والأَقْربُ].

وـــ: تَ شَهِّي الرَّ جُلِ اللَّ حْمَ، ك قولهم: به قَرَمٌ.

وـ ــ: داءُ الكَ لَبِ، و هو داءٌ قا تِلٌ يُ شبه الجُ نون، يُ صِيبُ ال كلابَ فتعُضُّ ال نَّاسَ فيَكْلَبُون أيضًا.

وـــ: الشرُّ. وفي خبرِ السَّقيفة: أنَّ أبا بكر ر ضي اللّه ع نه أ تى الأ نصارَ فإذا سعد ابن عُبادة على سريره وعنده ناس من قومه، فقال الحبابُ بن المنذر:

* ولا ينامُ الناسُ من سُعاره *

* أنا الذى ما يُصْطَلَى بناره *

* السَّعْرُ: الهناءُ، و هو القَ طِرانُ يُطْ لَى به البعيرُ الأجْرَبُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* السَّعَرُ: لونٌ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ.

* السُّعْرُ: الجوعُ الشديدُ.

وـــ: القَرَمُ، أى: الشهوةُ إلى اللَّحْمِ.

وـ ــ: الجُ نونُ. و في "غر يبِ ا لحديثِ" للخطابىّ قال الشاعر ☐ وذكرَ ناقَةً -:

تَخالُ بِها سُعْرًا إذا العِيسُ هَزَّها

ذَميلٌ وتَوْضِيعٌ مِنَ السَّيْرِ مُتْعِبُ

[ذَميلٌ، وتَوْضيعٌ: ضربانِ من السَّيْرِ].

وـــ: الحَرُّ. وقيل: حرُّ النَّارِ.

قال ابن الرومى ☐ وذكر أرضًا -:

وهذه فَرِحَتْ واستَبْشَرتْ ثِقَةً

بأنْ سَيَضْعُفُ منها الحَرُّ والسُّعُرُ

وـــ: العَدْوَى. (عن الزَّبيدِىّ)

o وسُعْرُ ال كِلابِ: ضَراوتُها ورغْبَتُ ها في العَضِّ.

o والسُّعْرُ ا لحرارىّ (في الفيز ياء) Calorie (F) Calory (E): وحدةُ قياسِ كمية ا لحرارة في النظام المِتْرىّ، وتُعادِلُ كَمِّيَّةَ ا لحَرارَةِ الضَّروريةِ لِرَفْعِ دَرَجَةِ حَرارَةِ جِرامٍ من الماء درجة سِلْزِيَّةً واحدة، واصْطُلِحَ على أنْ تكون من (14.5° س إلى 15.5° س).

* السُّعُر: الجُنُونُ.

وـــ: العناءُ والشَّقَاءُ.

وـــ: العذابُ.

وبهذا ك له فُ سِّرَ قو له ت عالى -: ﴿ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾.

(القمر/ 24)

* **السِّعْرُ:** المالُ الذى يُقَوَّمُ عليه الثمنُ ويُتَّفق عليه. (ج) أسعارٌ.

ويقال للشىْء إذا زادت قيمته: له سِعْرٌ، وإذا كان بالغ الرُّخص يقال: ليس لَه سِعْر.

قالَ ابنُ المعتز:

ويَرَوْن رُخْصَ السِّعْرِ أَغْبَطَ فى الـ
ـبَلْوَى وليس بدرهمٍ رُخْصُ

0 **و سِعْرُ التَّكلِفَة:** ما يُنْفَق على صُنْع الشَّىءِ أو عَمَلِه دُون نَظَرٍ إلى الرِّبْحِ منه. يقال: باعه بسعر التكلفة. (مج)

0 **وسِعْرُ السُّوق:** الثَّمنُ الذى تُشْتَرى به سِلعةٌ ما فى وَقْت ما.

0 **وسِعْرُ الصَّرْف:** قِيمَةُ عُمْلَةِ دَوْلَةٍ مقابِلَ قيمةِ عُمْلَةِ دَوْلَةٍ أُخْرَى. (مج)

* **السَّعْرانُ:** المَغيظُ المُحْنَقُ.

* **السَّعْرَةُ:** السُّعَالُ الحادُّ.

0 **و سَعْرَةُ الأَمْرِ:** أَوَّله وحِدّتُهُ. (وانظر: س ر ح، ق و ع)

* **السُّعْرَةُ:** السَّعَرُ.

وـــ: الشَّراهَةُ والنَّهَمُ.

* **السَّعِيرُ:** النارُ. وقيل: النّارُ المُلتهبةُ. وقيل: لَهَبُ النَّهارِ.

يقالُ: نارٌ سعيرٌ. و فى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (النساء/ 55)

وفيه أيضًا: ﴿ ... ﴾ (الشورى/7)

وفيه كذلك: ﴿ ... ﴾ (الملك/ 11)

وقال أبو بُثَيْنَةَ الهُذَلىّ:

كأنَّ القومَ من نَبْلِ ابْنِ رُمْحٍ
لدى القمراءِ تلفحُهمْ سَعيرُ

[القمراء: ضوءُ القمر].

وقال ابنُ الرومى - يَهْجو -:

أَلْقِها عَنْكَ يا طويلةُ أَوْلَى
فاحْتَسِبْها شرارةً فى السَّعيرِ

[الضمير فى أَلْقِها: يعود على لِحْيَةِ المَهْجُوِّ].

وقال أبو العلاء المعرىّ:

حَلَبُ لِلْوِلِىّ جَنَّةُ عَدْنٍ
وَهْىَ لِلْغادِرين نارُ سَعيرِ

وـــ: شِدَّةُ الجُوعِ. (عن الفارابى)

(ج) سُعُرٌ.

و فى القرآن الكريم: ﴿ ... ﴾ (س ع ر)

وقالَ امْرؤ القَيس - وذكرَ فَرَسَه -:

وسالفةٌ كَسَحُوقِ اللِّبا

نِ أَضْرَمَ فيه الغَوِىُّ السُّعُرْ

[السالفةُ هنا: العُنُقُ، السَّحوقُ: الطويلة، اللُّبانُ: شَجَرٌ، أَضْرَمَ: أَشْعَلَ].

وقال أبو العلاء المعرى:

نَخْشَى السَّعِيرَ ودُنْيانا وإنْ عُشِقَتْ

مِثْلُ الوَطيسِ تَلَظَّى مِلْؤُه سُعُرْ

وـــ: المَسْعُورُ.

وـ ـــ: اسمُ صنمٍ كان له سَدَنَةٌ خاصةٌ.

وفى "الصِّحاح" قالَ رشيدُ بنُ رُمَيْض العَنَزى:

حَلَفْتُ بمائراتٍ حول عَوْضٍ

وأَنصابٍ تُرِكْنَ لدى السَّعيرِ

[المائرات: دماءُ الذبائح حولَ الأصنام؛ عَوْضٌ: صَنَمٌ لِبكر بنِ وائل].

ويُرْوَى: "السُّعَيْر".

* **السُّعَيْرَةُ:** السَّعْرَةُ.

* **المَساعِرُ** من الإبل: الماضيةُ التى تَسْعَرُ فى البلادِ فَتَذْهَبُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانِى)

* **المُساعِرُ** مِنَ الخيل: الذى تضطرب قوائِمُه متفرقةً ولا صَبْرَ له.

وقيلَ: الذى يَثِبُ مجتهِداً.

* **المِسْعارُ:** ما سُعِرَتْ به النارُ.

وقيلَ: ما تُحَرَّكُ به النارُ من حَديدٍ أو خَشَبٍ. قالَ ابنُ الرُّومى:

إنَّ الحقُودَ إذا تَذَكَّرها الْفَتى

تحيا حياةَ الجَمْرِ بالمِسْعارِ

[الحقُود: الأحقادُ].

وـــ: أداةٌ لقياسِ كميَّةِ الحرارةِ بالسُّعْر.

(ج) مَساعيرُ.

* **مَسْعَر** - مَسْعَرُ البعيرِ: مُستدقُّ ذَنَبِهِ.

وـــ: إبطُه ورُفْغُهُ حيثُ يستعِرُ فيه الجَرَبُ.

(ج) مَساعِرُ.

قالَ ذو الرّمة □ يَصِفُ فَحْلَ نُوقٍ-:

فبَيَّنَ برّاقَ السّراةِ كأَنه

فنيقُ هِجانٍ دُسَّ منه المساعِرُ

[فَبَيَّنَ: يعنى الإبل أنَّها استبانت الثَّورَ؛ دُسَّ منه المساعِرُ: أى طُليتْ بالقَطِران لأنه جَرِبٌ].

وفى "الجيم" قالَ ابنُ سَبَل:

أَلَمْ أَكُ حيَّةً ذكَرًا ونَجْمًا

تَنفَّسُ عن زعازِعه الرياحُ

وأَجْرَبَ ذا مساعِرَ حين يُعْدِى

تَقوَّبُ مِنْ تمرُّسِهِ الصِّحاحُ

س ع ر

[زَعازِعُه: شِدَّته، تَقوّب، أى: ترك فيه مواضعَ قد انجردتْ من الجرَبِ].

* **المِسْعَرُ:** المِسعارُ.

وـــ: الطويلُ. وقيلَ: الطويلُ من الأعناقِ.

قال الرَّاعِى النُّميرىّ □ يصف ناقةً –:

وحارِبَ مِرْفَقُها دَفَّها

وسامَى به عُنُقٌ مِسْعَرُ

[الدَّفُّ: الجَنْب].

وـــ: الشَّديدُ.

وـــ: مُوقِدُ نارِ الْحَرب. يقالُ: رجلٌ مِسْعَرُ حَربٍ. وفى خبرِ أبى بَصير: "وَيْلُ أُمِّه مِسْعَرُ حربٍ لَو كانَ لَه أَصحابٌ"، يصفه بالمبالغة فى الحربِ والنجدةِ.

وفى خبرِ خَيْفان: "وأَما هذا الحىُّ من هَمْدان فأنجادٌ بُسْلٌ مساعيرُ غيرُ عُزْل".

وـــ من الخيل: المُساعِرُ.

(ج) مَساعِرُ، ومَساعيرُ.

وـــ: عَلَمٌ عَلَى غيرِ واحدٍ، منهم:

– مِسْعَرُ بن كِدَام بن ظهير الهلالِىّ العامرىّ الرَّوّاسى، أبو سَلَمة (152 هـ = 769 م): من ثِقاتِ أهل الحديث، كان يُقال له "المصحف" لِعِظَم الثقة بما يرويه، وكان مُرْجِئًا، عِنْده نحو ألفِ حديث، خرّج له الستة، وتُوفِّى بمكة. وقد جعله أصحابُ الحديث بالفتح للتفاؤل، وقال فيه الإمام عبد الله بن المبارك:

مَنْ كان مُلتمسا جليسًا صالحًا

فَلْيَأْتِ حَلْقةَ مِسْعَرِ بن كِدامِ

* * *

* **السِّعْرارُ:** ما يدخل الكُوَّةَ من شُعاعِ الشَّمس صباحًا. (عن ابن سِيده)

* **السَّعْرارةُ، والسِّعْرارةُ:** السِّعْرارُ.

وـــ: الصُّبحُ لِشدَّة حَرارتِه حينَ بُدُوِّه.

وـــ: ما تردَّدَ فى الضوءِ الساقطِ فى البيتِ من الشَّمس، وهو الهباءُ المنبثُّ.

* **السُّعْرورةُ:** السَّعْرارةُ.

* * *

* **سُعارِمٌ** – رَجُلٌ سُعارِمُ اللِّحيةِ: ضَخْمُها.

* * *

س ع س ع

1- الكِبَرُ والهرَم. 2- زَجْرٌ لِلْماشِيةِ.

* **سَعْسَعَ** فلانٌ: كَبِرَ وهرِمَ.

وَيُقالُ: سَعْسَعَ الشيخُ: قاربَ الخَطْوَ واضْطربَ من الكِبَرِ أو الهرَمِ.

وفى "العين" أنشدَ الليثُ:

* لَم تسمَعِى يومًا لَها من وَعْوَعَهْ *

* إلا بِقَول حـــاءِ أَو بالسَّعْسَعَــهْ *

[الوَعْوَعَةُ: الضَّجَّةُ واختلاطُ الصَّوْت].

وـــ الجِسْمُ: اضْطَربَ كِبَرًا وشَيْخُوخَةً.

وـــ الليلُ: أَدْبَرَ.

وـــ فلانٌ بالمِعْزَى ونَحْوِها: زَجَرَ ها بقولِه: سَعْ سَعْ.

وـــ شَعْرَهُ: روَّاهُ بالدُّهْن.

(وانظر: س غ س غ)

* **تَسَعْسَعَ** فُلانٌ: سَعْسَعَ.

وفى مقامات الحريرى: "فبينما أنا تَحْتَ طِرَافٍ مع رِفْقةٍ ظِرافٍ... إذْ هَجمَ علينا شَيْخٌ مُتَسَعْسِعٌ يَتْلُوه فَتًى مُتَرَعْرِعٌ".

وقالَ تَأَبَّطَ شرًّا ☐ يصف حالَه –:

يَبِيتُ بِمَغْنى الوَحشِ حتى أَلِفْنَهُ
وَيُصْبِحُ لا يَحْمِى لها الدَّهْرَ مَرْتَعا

عَلَى غِرَّةٍ أَوْ جَهْرَةٍ مِــنْ مُكــانسٍ
أَطالَ نِزالَ القومِ حَتَّى تَسَعْسَعـا

[المَغْنَى: المَنْزِلُ، الغِرَّةُ: الغَفْلَةُ، المكانِسُ: الملازِمُ لكناسِه، وهو المَوْضِعُ فى الشَّجَرِ الذى يَسْتَكِنُّ فيه ويَسْتَتِرُ].

ويُرْوَى: "حتى تشعشعا".

وقالَ الأَعْشى ☐ يَتَغَزَّلُ –:

قَدْ رامَها حِجَجًا مُذ طَرَّ شارِبُهُ
حَتَّى تَسَعْسَعَ يَرْجوها وقَدْ خَفِقَا

[رامَها: طَلَبَها، الحِجَجُ: الأَعْوامُ، طرَّ شاربُه: نَبَتَ وظَهَرَ، خفِق هنا: اضْطَرَبَ].

وَيُقالُ: تَسَعْسَعَ الشيخُ: سَعْسَعَ.

قال رؤبةُ – وذكر حديثَ امرأةٍ عَنْه –:

* قَـالت ولا تَأْلو به أَنْ تَنْفعا *
* يا هِنْدُ ما أَسْرعَ ما تَسَعْسَعا *

وـــ: نَحلَ جِسْمُه.

وـــ الجِسْمُ: سَعْسَع.

وـــ الشيءُ: قارب الانتهاءَ. يقال: تَسَعْسَع الشهرُ: انقضى أَكْثَرُهُ. (وانظر: ش ع ش ع)

وفى خَبرِ عُمَر ☐ وكانوا على سَفَرٍ أواخرَ رمضانَ –: "إنَّ الشَّهر قد تَسَعْسَعَ، فلو صُمْنا بَقِيَّته...".

ويقالُ: تَسَعْسَعَ عمرُهُ.

وفى "التهذيب" قالَ عَمْرو بنُ شأْسٍ:

وَما زالَ يُزْجِى حُبّ لَيلى أمامهُ
وِليدَيْن حتى عُمرُنا قد تَسَعْسَعا

وـــ: بَلِيَ وتغيَّر. قال الفرزدق:

ويَوْمٍ تُرَى جَوْزاؤه مِنْ ظَلامِــه
تَرَى طَيْرَهُ قَبْلَ الوقيعةِ وُقَّعا

لِيَنْظُرْن ما تَقْضِى الأَسِنَّةُ بَيْنَهم
وكُلُّ حُسامٍ غِمْدُه قد تَسَعْسَعا

ويقالُ: تَسعْسَعَ الدَّهْرُ، أَىْ: تَغيَّرَ وقدُمَ.

قالَ الأخطلُ:

ولكنَّ هذا الدَّهْرَ أَصْبَحَ فانيًا

تَسعْسَعَ واشْتَدَّتْ علينا تَجارِبُهْ

وقيل: مالَ إلى الفسادِ.

وـــ حالُ فُلانٍ: انْحطت.

وـــ فَمُ فُلانٍ: انْحَسرت شفتُه عن أَسنانِه.

* **السُّعْسُعُ:** الذِّئْبُ. (عن ابن السِّكِّيت)

وفى "المحكم" أَنشدَ:

والسُّعْسُعُ الأَطْلَسُ فى حَلْقِهِ

عِكْرِشَةٌ تنئِقُ فى اللِّهْزِمِ

[الأطلسُ: ما فيه غُبرة إلى سواد؛ العِكْرِشَةُ: الأَرنَبُ الضَّخْمُ؛ تَنْئِقُ: أَراد تنعِقُ فأَبدلَ؛ اللِّهزِمِ: عَظْمٌ ناتئٌ فى اللَّحْى تحت الحنَك].

* **السَّعْسَعَةُ:** الهَرَمُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الفَناءُ ونَحْوُه.

وـــ: زَجْرُ الضَّأنِ.

* * *

* **السَّعْسَلِقُ:** أُمُّ السَّعَالِى (الغولُ).(عن ابن بَرِّى). وفى "الصحاح" قالَ الأعورُ بنُ براء:

* مُسْتَسْعِلاتٌ كسَعَالِى السَّعْسَلِقْ *

[اسْتَسْعَلَتْ: صارت كالسِّعْلاة خُبْثًا وسَلاطةً].

* * *

س ع ط

1- صَبُّ الدَّواءِ فى الأَنْفِ.

2- ضَرْبٌ من الأَدْوِيَة.

قالَ ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والعينُ والطاءُ أَصلٌ، وهو أن يُوجَرَ الإنسانُ الدواءَ، ثم يُحْمَلَ عَلَيه".

* **سَعَط** فلانٌ فلانًا الدواءَ ــَـ ــُـ سَعْطًا، وسُعُوطًا: أَدْخَلَه فى أَنْفِه. (وانظر: ص ع ط)

ويقال: سَعَطَهُ بالخَلِّ، أى: جَعَلَه يَسْتَنْشِقُ الخَلَّ. وفى خبرِ أم قيس بنت مِحْصَنٍ أنه صلى الله عليه وسلم قال لها حين دَخَلَتْ عليه بابنٍ لها به وَجَع فى حَلْقه: "عليكم بهذا العُودِ الهندىّ، فإن فيه سبعةَ أشفيةٍ، يُسْعَطُ به من العُذْرة...". [العُذرة: وَجَع فى الحلْق].

* **أَسْعَطَ** فُلانٌ فلانًا الدَّواءَ: سَعَطَه إيّاه. (عن أبى عمرو الشيبانى) فالمفعول مُسْعَطٌ، وسَعِيطٌ. (الأخير على غير قياس عن الليث)

يقالُ: أَسْعطتُه إسعاطةً واحدةً.

ويقال: أَسْعَطتُه دواءً فاسْتَعَطَه.

ويقالُ: هو طيّبُ الإسعاطِ. قالَ العَجّاجُ:

* يُقَلِّبُ الطَّرْفَ بِذى أَراطِ *

* والخَطْمِ عند مَحْقِنِ الإسْعاطِ *

ويقالُ: أسعَطَه علمًا، أَىْ: بالَغَ فى إفهامِه وتَكريرِ ما يُعَلِّمُه عَلَيه.

ويقال: أَسْعَطَه كَلِمَةً فما فَهِمَها. (عن الزَّمَخْشَرى)

وـــ الرُّمْحَ: طَعَنَه به فى أنفِه أو صَدْرِه.

* اسْتَعَطَ البعيرُ: شَمَّ شيئًا من بَوْلِ الناقَةِ فدَخَلَ فى أَنفِه شىءٌ ثم ضَرَبَها فلم يُخْطِئِ اللَّقْحَ.

وـــ فلانٌ الدواءَ: أدخَلَه فى أَنفِه.

وفى خبر ابن عباس: "أَنَّه صلى الله عليه وسلم احْتَجَمَ وأعطى الحجّامَ أَجْرَه واستَعَطَ".

ويقال: طَعَنْتُه فأسْعَطْتُه الرُّمْحَ.

* السُّعاطُ: حِدَّةُ الرائحةِ ونفاذُها فى الأَنْفِ.

وفى "الجيم" قال الراجز – يَصفُ إبلاً وألبانَها –:

* حَمْضِيَّةٌ طَيِّبَةُ السُّعاطِ *

وقيل: حِدَّةُ الرِّيحِ وذكاؤها.

وـــ: الرائحةُ الطَّيِّبَةُ من كُلِّ شىءٍ.

يقالُ: هو طَيِّبُ السُّعاطِ.

ويقالُ: شَمَّ فلانٌ سُعاطَ المِسْكِ.

وـــ: الدَّواءُ يُدْخَلُ فى الأَنْفِ.

وـــ: النَّشُوقُ، وهو ما يُدْخَلُ من دَقِيقِ التَّبغِ فى الأَنْفِ.

* السَّعْطُ: الدَّواءُ الذى يُصَبُّ فى الأَنْفِ.

قالَ ابنُ المعتز:

فَمَنْ يَكُ ذا سِلْمٍ فإنى طَبيبُهُ

ومَنْ يكُ مَجْنونًا فعندى له سَعْطُ

* السَّعُوطُ: السَّعْطُ. (والصادُ لغةٌ فيه)

قال ابن الرومى:

أَرْواحُ فيكَ سَعُوطٌ لا يُقامُ له

والوَجْهُ مِنْكَ ذَرورٌ فيه إمْضاضُ

[الذَّرُورُ: ما يُذَرُّ فى العين وعلى الجُرْحِ من دواءٍ يابس؛ الإمضاضُ: الأَلَمُ والإحراقُ].

وـــ: ما يدخُلُ مِنْ دَقيقِ التَّبْغِ فى الأَنفِ، وهو النَّشوق.

يقال: هو طَيِّبُ السَّعُوطِ.

* السُّعُوطُ: النَّشُوقُ.

وفى "محاضرات الأدباء" قالَ الخُبْزأُرْزىّ:

وكَأَنَّ ريحَ صُنانِه من نَتْنِه

فى أَنْفِ باكيه سُعُوطٌ يُنشَق

* **السَّعيطُ:** حِدَّةُ الرائحةِ ونفاذُها.

وقيل: حِدَّةُ الرِّيحِ وذكاؤها.

وقيل: الرِّيحُ من الخَمْرِ وغيرِها من كُلِّ شىءٍ.

وـــ: الرائحةُ الطَّيِّبَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ.

وـــ: الإناءُ يُجْعلُ فيه السَّعُوطُ، يُصَبُّ مِنْه فى الأَنْفِ.

وـــ: دُرْدِىُّ الخَمْرِ، وهو خُلاصَتُه.

وفى "الصحاح" أَنْشَدَ الجوهرىُّ:

وطِوالِ القُرونِ فى مُسْبَكِرٍّ

أُشْرِبَتْ بالسَّعيطِ والسَّبَّابِ

[المُسْبَكِرُّ: الطويلُ المُمْتَدُّ؛ السَّبَّابُ هنا: تمر النَّخْلِ قبل أن يُرْطِبَ].

وـــ: العَرَقُ.

وـــ: شَجَرُ البان. (عن أبى حَنيفة الدِّينَوَرىّ) وقيل: دُهْنُه.

ويقالُ: رَوَتْ قُرُونَها بالسَّلِيطِ والسَّعِيطِ، أىْ: بدُهْنِ الزَّيْتِ.

وـــ: دُهْنُ الخَرْدَلِ.

وقيل: دُهْنُ الزَّنْبَق.

قال العجَّاجُ - يَصفُ شَعْرَ امرأةٍ -:

* مُغْدَوْدِنٍ يُجِيبُ غَسْلَ الغُسَّلِ *

* يُسْقَى السَّعِيطَ من رُفاضِ الصَّنْدَلِ *

[المُغْدَوْدِنُ: المُسْتَرْخِى اللَّيِّنُ؛ الصَّنْدَلُ هنا: شَجَرٌ طيِّبُ الرَّائحةِ، ورُفاضُه: حُطامُه وما انكَسَرَ منه].

* **المُسْعَط، والمُسْعُط، والمِسْعَط:** الإناءُ يُجْعَلُ فيه الدواءُ يُدْخَلُ مِنْه فى الأَنْفِ.

قالَ الصَّنوبرىّ □ مُعاتِبًا -:

تَراه توهَّمَنى مُرْضِعًا

فَسَقَّانِى الرَّاحَ فى مُسْعُطِ

(ج) مَساعِطُ.

* **المُسْعَط:** ضَرْبٌ من جُلودِ دوابِّ البَحْرِ يُسْتَعَطُ به. (عن ابن سيده)

* * *

س ع ع

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والعينُ فى المضاعفِ والمُطابق يَدُلُّ عَلى أَصْلٍ وَاحدٍ، وهو ذَهابُ الشّىءِ".

* **سُعَّ** الطَّعامُ: أَصابَهُ السَّهامُ، وهو مثلُ اليَرَقانِ (مَرَض يُصيبُ النَّباتَ فَيَصْفَرُّ).

يُقالُ: طَعامٌ مَسْعُوعٌ. (عن ابن بُزُرج)

* السُّعُّ: الزُّؤانُ ونحوُه مما يَخْرُجُ مِنَ الطَّعامِ أو الحبِّ فيُرْمَى به.

[الزُّؤان: عُشْب يَنبت بين أعواد الحنطة غالبًا، حبُّه كحبها إلا أنه أسودُ وأصْفَرُ، وهو يخالِطُ البُرَّ فيُكْسِبه رداءةً].

وقيلَ: هو الدَّوْسَرُ مِنَ الطَّعامِ. [الدَّوْسَر: حبٌّ دقيقٌ أسمرُ مختلِطٌ بالقمح].

وقيلَ: هو قَصَبٌ يكونُ فى الطَّعامِ، أَو فى الرَّدِىءِ مِنْه.

* السَّعِيعُ: السُّعُّ. واحدتُه: سَعِيعَةٌ.

وقيل: أَرْدَأُ الطَّعامِ.

* * *

س ع ف

(فى العبرية sāʿaf (سَاعَف) قطع، قسّم، و seʿef (سِعِف) تعنى: فرْع، شعبة، قسم. وفى الأكدية sa'ḇatu (سَعْبَاتو) تعنى السعف أو جريد النخل. وترد الصفة فى اللغات السامية (saʿf) (سَعْف) بالمعنى العام المألوف، وهو: وضيع، مبتذل، حقير).

1- يُبْسُ شَىءٍ وتَشَقُّقه.

2- النَّجْدَةُ والقُرْبُ. 3- داءٌ.

قالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والعَيْنُ والفاءُ أَصْلان متباينان، يَدُلُّ أحدُهما عَلَى يُبْسِ شَىءٍ وتَشَعُّثِه، والآخرُ عَلَى مواتاةِ الشَّىءِ".

* سَعَفَ فُلانٌ بحاجَةِ فلانٍ ــَـ سَعْفًا: قَضاها لَه وأعانه عليها.

وفى "التهذيب" قال طُفيلٌ الغَنَوى:

فلا أنا مَسْعَوفٌ بما أنا طالبُ

* سَعِفَتِ اليَدُ ــَـ سَعَفًا: تَشَقَّقتْ وتَشَعَّث ما حَوْلَ أظْفَارِها. (وانظر: س أ ف)

و ــ فُلانٌ: أَخَذَتْه حَرارةٌ شديدةٌ.

(عن السرقسطى)

و ــ الصَّبىُّ: خَرَجَتْ برأْسِه السَّعْفَةُ.

(عن السرقسطى)

و ــ الإبلُ: أَصابَها داءُ السَّعَفِ وسَقَط شَعْرُ خُرْطومِها. فالبعيرُ أَسْعَفُ، والناقةُ سَعْفَاءُ. (ج) سُعْفٌ.

* سُعِفَ فلانٌ: أصابَه داءُ السَّعْفَةِ.

يقالُ: سُعِفَ الصَّبِىُّ.

* أَسْعَفَ الشَّىءُ: دَنا وقَرُبَ. يُقالُ: أَسْعَفَتْ دارُه. قالَ الطِّرِمّاح □ يتغزَّلُ -:

وذِكْراكِ ما لَمْ تُسْعِفِ الدارُ بيننا
تباريحُ من عَيْشِ الحياةِ المُبَرِّحِ
[التباريحُ: العذابُ والألَمُ، المُبَرِّح: المُؤْلِمُ المُؤذِي].
و— فلانٌ بفلانٍ أو بالشَّيءِ: دَنا منه.
قال أعشى همدان □ يتغزل –:-
تلك التى كانت هواىَ وحاجتى
لو أنَّ دارًا بالأَحِبَّةِ تُسْعِفُ
وقالَ الرَّاعِي □ وذَكَرَ المَوْتَ –:-
فَكائِنْ تَرَى من مُسْعَفٍ بِمَنِيَّةٍ
يُجَنَّبُها أو مُعْصِمٍ ليس ناجِيا
[كائِنْ: لغةٌ فى كَأيِّن].
و— بأَهْلِه: أَلَمَّ بهم.
و— الزَّمانُ بكذا: جاد به. قال صريعُ الغواني:
واهًا لأيامِ الصِّبا وزَمانِهِ
لو كان أَسْعَفَ بالمقامِ قَليلا
وقال البحترى:
من خَيْرِ ما أَسْعَفَ الزَّمانُ به
ونحن مِنْ مَنْعِه على وَجَلِ
و— فلانٌ إلى المكانِ: قَصَدَه وتوجَّهَ إليه.
و— فلانًا: واتاه وقَرُبَ منه فى مصافاةٍ ومعاونة. قال ابنُ الرُّوميّ:

* ولا تَرى فِعْلَكَ فِعْلاً خامِلا *
* إن أنتَ أَسْعَفْتَ صَديقًا مائِلا *
وقال السَّرىّ الرَّفّاءُ:
أَتَظُنُّ أَنَّ الدَّهرَ يُسْعِفُ طالبًا
أو تُعْتِبُ الأيامُ منا عاتبا
ويقال: أَسْعَفَ الشيءُ فلانًا: راقه وسَرَّه.
وفى الخَبَرِ أَنَّه □ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم □ قالَ: "فاطمةُ بضْعةٌ مِنِّى، يُسْعِفُنى ما يُسْعِفُها".
وقال مجنون ليلى:
ألا يا شفاءَ النَّفْسِ لو يُسْعِفُ النَّوى
ونَجْوَى فؤادِى لا تباحُ سرائرُ
وفى "المحكم" قال الشاعر □ ونُسِبَ فى الأغانى لعبد الرحمن بن مسافع بن دارة–:-
وإنَّ شِفاءَ النَّفْسِ لو تُسْعِفُ النَّوَى
أولاتُ الثنايا الغُرِّ والحدَقِ النُّجْلِ
[النُّجْل: الواسعة].
و—: أَنْقَذَه. قال أحمد شوقى:
مَنْ يُسْعِفُ النّاسَ إذا
نُودِىَ كلٌّ فأبَى
و— المريضَ، أو الجَريحَ: أَسْرَعَ بعِلاجِه.
وقيل: عاجله بالدواءِ. قال حافظ إبراهيم □ يمدحُ السلطان حسين كامل –:-

وَكَمْ أَسْعَفْتَ فى مِصْرٍ جريحًا
عَليه الموتُ مِنْ كَثَبٍ يُطِلُّ

و ــ فلا نًا بحاجَ ته: سَ عَـفَ بِ هـا. قال أبو نُواس:

إنْ كانَ أَسْعَفَ ذا هذا بحاجَتِه
طَوْعًا فَهَلْ قَطَرَتْ منه السماءُ دَما

وقال ابنُ الرومِى:

إذا أنْتَ لَمْ تُسْعِفْ جديدًا بحاجةٍ
فأَنت إذا أَخْلَقْتَ بالردِّ أخلقُ

وقال البحترى □ يسترفد –:

غَنِيتُ مِثْلاً لك فى تالِدٍ
مِنْ مالكِ الرَّغْبِ ومُسْتَطْرَفِ

وهَهُنا رُجْحانُ حال على
حال فَجُدْ بالعَفْوِ أو أَسْعِفِ

وــ عَلَى الأَمْرِ: أَعانَه.

وــ الصَّيْدَ لِفُلان: أَمكَنَه مِنْه.

* ساعَفَ الـ شيءُ: أَ سْعَفَ. يُ قالُ: مـ كان مُساعِفٌ، وبَيْتٌ مُساعِفٌ.

قالَ أوسُ بن حَجَر □ يفخر –:

وقد أنْتَحِى للجَهْلِ يَومًا وتَنْتَحِى
ظعائنُ لَهْوٍ وُدُّهُنَّ مُساعِفُ

وــ فُلانٌ فلانًا أو الشيءَ: أَسْعَفَه.

قال أوس بن حجر:

إنَّ الناسَ ناسٌ والزَّمانُ بغِرَّةٍ
وإذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُساعِفُ

وقال أعشى همدان:

وإنّى امرؤ أَحْبَبْتُ آلَ محمّدٍ
وآثرتُ وَحْيًا ضَمَّنَتْه المصاحِفُ

وإنْ شاكرٌ طافَتْ به وتَمَسَّحَتْ
بأعوادِه أو دَبَّرت لا تُساعِفُ

[شاكرٌ: بَطْنٌ من همدان].

ويقالُ: ساعَفَه جَدُّه: أَسْعَدَه.

ويقالُ: ساعَفَه الدَّهرُ، أَىْ: صَفا له.

قال مِهْيار الدَّيْلَمِى:

قَلْبى للإخوان شَطُّوا أو دنَوا
وللهَوَى ساعَفَ دَهْرٌ أو نَبا

* سَعَّفَ فلانٌ: خَلَّطَ المِسْكَ و نحوَه بأفاوِيهِ الطِّيبِ والأَدْهانِ الطَّيِّبَة. يـقال: سَعِّفْ لى دُهْنى.

* انْ سَعَفَ فُلانٌ: مُـ طاوِعُ سَعَفَ. يُـ قالُ: سَعفتُه فانْسَعَفَ.

* تَسعَّفَتْ أَظْفَارُ فُلان: تشقّق ما حَوْلها.

* اسْتَسْعَفَ فُلانٌ: طَلَبَ المعونةَ.

وــ: طَلَبَ الإِسْعاف.

* **الإ سعافُ:** هيئة طبِّيَّةٌ تقومُ بإسعافِ المُصابينَ فى الحوادِثِ الطارئة.

قال حافظ إبراهيم:

ورَجالُ الإسعافِ أَنْبَلُ لولا

شَهْوَةُ الحَرْبِ من رِجالِ القِتال

* **وجمعيَّة الإسعاف:** جمعيةٌ إنسانيةٌ تقوم بإسعاف المصابين فى الحوادثِ الطّارئةِ.(مج)

o **والإسعافاتُ الأوَّلِيَّةُ:** معالجةٌ مَبْدَئيَّةٌ لحالةٍ مَرَضِيَّةٍ طارئةٍ.

* **الأَسْعَفُ** من الخَيْلِ: الأَبيَضُ.

و— : الأَشيْبُ النَّاصِيَةِ، وذلك ما دامَ فيها لونٌ مخالفٌ للبياضِ.

* **السُّعَافُ:** شُقاقٌ وتَقَشُّرٌ حَوْلَ الظُّفْرِ.

* **السَّعْفُ:** الرَّجُلُ النَّذْلُ.

و— : السِّلْعَةُ، أى: المتاعُ. يقالُ: إنه سَعْفُ سُوءٍ.

* **السَّعَفُ:** جَريدُ النَّخْلِ، وأكثرُ ما يُقالُ إذا يَبِسَ. واحدته: سَعَفَةٌ.

وفى خبر قَتْل الحيّة: "... فأخذنا سَعْفةً فأضْرَمنا فيها نارًا، فقال ☐ صلى الله عليه وسلم ☐ وقاها الله شَرَّكم، ووقاكم شَرَّها".

وفى خبر عَمَّار: "لو ضَرَبُونا حتى يَبْلُغُوا بنا سَعَفات هَجَر لَعَرَفْتُ أَنَّ مَصْلَحَتَنا عَلَى الحَقِّ، وأنَّهم على الضلالةِ".

وقال امرؤ القيس ☐ يصف فرسه –:

سَبوحًا جَموحًا وإحضارُها

كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ الموقَدِ

[السَّبوحُ: الفرسُ التى تسبح فى سيرها؛ الجموح: التى تذهب على وجهها من السرعة، المعمعة (هنا): صوتُ النار فى السَّعَفِ].

وقال النابغة الشيبانى ☐ يهجو –:

وقَدْ تَكَنَّفَهُم لَؤْمٌ أحاطَ بِهِمُ

كما أحاطَ بِرَأْسِ النَّخْلَةِ السَّعَفُ

وقال المتنبى ☐ يمدح –:

كأنَّ تَلَوِّىَ النُّشَّابِ فيه

تَلَوِّى الخُوصِ فى سَعَفِ العِشَاش

[الخُوص: ورق النخل؛ العِشاشُ: النَّخْلُ القليل السَّعَفِ. يقول: إنَّ ممدوحَه لشجاعتِه لا يَحْفَلُ بالطَّعْنِ ولا الرَّمْى].

وفى "اللسان" قال الشاعرُ:

إنِّى على العَهْدِ لَسْتُ أنقُضُهُ

ما اخْضَرَّ فى رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفُ

وقيل: السَّعَفَةُ: النَّخْلَةَ نَفْسُها.

و ـــ: وَرَقُ النَّ خْلِ ال يابسُ، يُ جْدَلُ م نه الزُّبْلانُ والجِلالُ والمَراوِحُ وما أشبَهَها.

وفي خبرِ سَعيد بن جُبَيْر – في صِفَة نَ خْل الجَ نَّةِ –: "كَرَبُ ها ذَ هَبٌ، و سَعَفُها كُ سْوَةُ أهلِ الجَنَّةِ".

واسْتعارَهُ امرؤُ القَيْسِ لِشَعرِ نا صية ال فرسِ، فقالَ:

وأَرْكَبُ في الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

[الخَيْفانَةُ هُنا: الفَرَسُ السَّريعةُ].

وقيل: النَّخْلَةُ نَفْسُها. قال ابن الرومي:

فإنْ زَوَى عَنِّي الجُمَّارُ طَلْعَتَهُ

فلا يُصِبْنِي بجِدَّى شَوْكِه السَّعَفُ

و ـــ: البَياضُ في نَواصِي الخَيْلِ.

و ـــ: كُلُّ شَيءٍ جادَ وبَلَغ مِنْ مَملوكٍ أَو متاعٍ أَو دارٍ مَلَكَها الإنسانُ.

و ـــ: مَتاعُ البَيْتِ وفَرْشُه.

و ـــ: جِهازُ العَروس.

(ج) سُعُوفٌ.

و ـــ: ضَرْبٌ من ا لذُّبابِ. (عن ا بنِ برىّ)

وأنشدَ قَول عَدِىِّ بن الرِّقاعِ:

حتى أتيتُ مُرِيًّا وهْو مُنْكَرِسٌ

كاللَّيث يَضْرِبُهُ في الغابة السَّعَفُ

[مُرِيًّا، أى: بعيرًا، مُنْكَرِسٌ، أى: مُنْكَبٌّ ومشغول بأكْل ورق الأشجار].

و ـــ: داءٌ يكونُ في أ فواهِ الإ بلِ كالجَرَبِ، يَتَمَعَّطُ م نه أَ نْفُ ا لبَعِيرِ وخُرطو مُه و شَعَرُ عَيْنِه. (عن ابنِ السِّكِّيت)

* **السَّعْفاءُ:** ال عَيْنُ ال صحيحةُ ال شُّفْرِ لم يَذْهَبْ منه شيءٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

و ـــ من الخيل: ما كان لونُه أبيض.

و ـــ من النواصِي: التى فيها بياضٌ على أية حال كانت. (عن أبى عمرو الشيبانى)

يقال: ناصِيَةٌ سَعْفاءُ.

o **وامرأةٌ سَعْفاءُ ا لخدَّيْنِ:** شاب سُمْرتَها حُمْرَةٌ.

* **السَّعْفةُ (وال سَّعَفة لُغةٌ):** قروحٌ تخرجُ بالرأسِ والوَ جْهِ، وأكـ ثر ما يـ كونُ في الصِّبْيانِ. ويُسَمَّى داءَ الثعلبِ، لأَنَّ الثعا لبَ يصيبُها هذا الداءُ.

وفي الخَبَرِ: "أنَّ النَبِىَّ ﷺ صلّى اللهُ عَلَيه وسلّم ﷺ رَأَى جارِيةً في بيتِ أمِّ سَلَمَةَ بـها سَعْفَةٌ".

وـــ (فى الطب) Tinea capitis (E): مَرَضٌ جلدى فُطْرِىّ يَتَمَيَّزُ بلُطَخٍ حَلْقية خضابيّة مغطَّاةٍ بحرا شِفَ وحُوَيْصِلاتٍ، ويشبه القرعَ. (مج)



السَّعْفة

* السُّعُوفُ: الأقداحُ الكبارُ. (لا واحدَ لها من لفظِها) وقيل: واحدها: سَعَفٌ.

وـــ: طبائعُ الناسِ من الكَرَمِ وغيره.

وـــ: الضَّرائبُ. (عن ابن الأعرابى)

* * *

س ع ل

1 – الصَّخَبُ وعُلُوُّ الصَّوْتِ.

2– النَّشاطُ.

3– الغُولُ. 4– داءٌ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والعينُ واللامُ أصلٌ يدلُّ على صَخَبٍ وعُلوِّ صَوْتٍ".

* سَعَلَ فلانٌ، وغيرُه ـُـ سَعْلاً، وسُعالاً، وسُعْلةً: جاءَ بحركَةٍ تَدْفَعُ بها الطبيعةُ أذًى عن الرِّئةِ والأعْضاءِ المُتَّصلة بها.

يقالُ: إنَّهُ لَيَسْعُلُ سُعْلَةً منكرةً.

ويقال: رماه فَسَعَلَ الدمَ، أى: ألْقاهُ مِنْ صَدْرِه.

قال النابغةُ الجَعْدِىّ ☐ وذَكَرَ حمارًا وحْشِيًّا مطعونًا –:

فتَآيا بطَريرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منهُ فَسَعَلْ

[تآيا: تَعَمَّد شَخْصَه فَقَصَدَه بِضَرْبَةٍ؛ الطَّريرُ: الرُّمْحُ المَسْنونُ؛ الجُفْرَةُ من الفَرَسِ: وَسَطُه المُتَلِئُ؛ المَحْزِمُ: ما جرى عليه الحِزامُ من رَحْلِ الجواد].

وقال العجّاجُ:

* حتى رآهُنَّ مِــنَ التَّسْكِيرِ *
* من ساعِلٍ كَسَعْلَةِ المَجْشُورِ *

[التَّسْكيرُ: السُّكْرُ من الطَّعْنِ؛ المجشور: المُصابُ بداءِ الصَّدْرِ].

وفى "الأساسِ" قال الشاعرُ – يَهْجُو خطيبًا –:

مَلِىءٌ ببُهرٍ والتفاتٍ وسُعْلَةٍ
ومَسْحةِ عُثْنونٍ وفَتلِ الأصابعِ

[البُهْرُ: تتابُعُ النَّفَسِ من الإعْياءِ؛ العُثْنونُ هنا: اللِّحيَةُ].

وـــ سَعْلاً: نَشِطَ.

* **سَعِلَ** فلانٌ و غيرُه ـ ـَـ سَعَلاً: نَ شِطَ.

(وانظر: ز ع ل). فهو سَعِلٌ، و هى بتاءٍ.

يُقال: فَرَسٌ سَعِلٌ زَعِلٌ.

* **أَ سْعَلَ** ال شىءُ فلا نًا و غيرَه: أَن شطَه.

(وانظر: ز ع ل)

يقالُ: أَسْعَلَه المرعى (الكلأ).

ويقالُ: أَسْعَلَهُ الخِصبُ والتُّرفةُ (النِّعْمَةُ).

وفى "اللسان" قالَ أبو ذُؤَيْب:

أكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ

مثلُ القَناةِ وأَسْعَلَتْه الأَمْرُعُ

[الجَمِيمُ: نَبْتٌ؛ السَّمحَجُ: الأتانُ الطويلةُ؛ الأَمْرُعُ: الكَلأُ].

ورواية شرح أشعار الهذليين: "أَزْعَلَتْه".

وقيل: أَنْشَطَه وجَعَلَهُ كالسِّعْلاة فى حَرَكَتِه.

وـــ: جَعَلَهُ يَسْعُلُ. (عن الزَّبيدىّ)

ويقالُ: أسْعَلَه السَّويقُ: أَوْرَث له سُعَالاً.

* **سَعَّلَ** فلانًا: جَعَلَه يَسْعُلُ.

* **تَ ساعَلَ** فلانٌ: تكلَّفَ ال سُّعَالَ مِنْ غيرِ حاجةٍ عِيًّا وعَجْزًا.

يقال: فلانٌ تَساعَلَ من غيْرِ سُعْلَةٍ.

* **استَ سْعَلَتِ** ا لمرأةُ وغيرُ ها: صارت كال سِّعلاة فى الخُ بْثِ وال سَّلاطة، أى: صارتْ صَخّابةً بَذيئةً.

و فى "المف ضليات" قال عَ ميرة بن جُ عَل التَّغْلِبىُّ □ يه جو قَوْ مَه ويَعِ يبُ تَزويجَهم بناتِهم لمن هم أقل منهم كفاءةً –:

تَرَى الحاصِنَ الغَرَّاءَ منهم لشارفٍ

أخِى سَلَّةٍ قد كان مِنْه سَلِيلُها

قليلاً تَبَغِّيهـا الفُحولَـــةَ غَيْـــرَه

إذا اسْتَسْعَلَتْ جِنَّانُ أَرْضٍ وغُولُها

[الحا صِنُ: الكر يمةُ العفي فة؛ ال شارفُ: الكبير؛ السَّلَّةُ: السرقة، يعنى أ نه مَدْخولُ النَّسَبِ].

* **السَّاعِلُ:** الحَلْق.

وقيل: موضع السُّعال من الحَلْق.

قال ابنُ مُقْبل □ يَصِفُ حمارَ وَحْشٍ –:

سَوَّافِ أبْوالِ الحَمِير مُحَشْرِجٍ

ماءَ الجَميمِ إلى سَوافى السَّاعِلِ

[السَّوَّاف: الكثير ال شَّمِّ؛ الج ميمُ ه نا: ما اجْتَ معَ ع لى ا لماءِ من قَذًى؛ ال سَّوافى: الحُلْقومُ والمَرِىء].

وــ: الفَمُ. وبه فَسَّرَ الأزهرىُّ قولَ ابن مُقْبل □ يصف مُلاحَقتَه حِمارَ وحَشٍ -:

عَلى إِثْرِ شَحَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُه

يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَسِ الجَوْن ساعِلُهْ

[الشَّحّاجُ: الحِمارُ الوَحْشِىُّ كَثيرُ النُّهاق؛ المَصيرُ: المِعَى؛ اللُّعاعُ: أَوَّلُ النَّبْتِ؛ العَضْرَسُ: نباتٌ فيه رَخاوة؛ الجَوْنُ هنا: الأَسْوَدُ].

o وناقَةٌ ساعِلٌ، أىْ: بِها سُعالٌ.

* السُّعالُ (E) Cough: الكُحَّة، وهو طَرْدُ الهواءِ فَجْأةً وبقوةٍ مِنَ الِزْمارِ؛ لإخْراجِ المُخاطِ أو سِواه مِنَ المَسالِكِ الشُّعبيّةِ. يقالُ: إنَّه لذو سُعالٍ ساعِلٍ. (على المبالغة)

ومن سَجعاتِ الأَساسِ: قد أعْصَّكَ السُّؤالُ فأخذكَ السُّعالُ.

وقال المتنبى:

* يُمْسِكُ فاهُ خشيةَ السُّعالِ *

* مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إلى الزَّوالِ *

o والسُّعالُ الدِّيكى Whooping cough, Pertussis: مَرَضٌ مُعْدٍ يُصيبُ الأَطْفالَ بين سنةٍ وخمسِ سنواتٍ، وقد يُصابُ به الرُّضَّعُ، ينتجُ عن عدوى بميكروبٍ يَحْمِلُ السمَّ المرض، وينتقل بوساطة الرَّذاذِ المُتَطاير من أنوفِ المَرْضَى وأفْواهِهم، وينتهى السُّعالُ بشَهْقَةٍ طويلةٍ تُشْبِه شهقةَ الدِّيك، وإليها نُسِبَ المَرضُ.

o وقَصبُ السُّعالِ: عروقُ الرِّئة؛ لأنَّ مَخْرجَه منها.

وفى "الأساس" قال منظورُ بنُ فَروة:

* أَكْوِى دَخيلَ دائِكَ العُضالِ *

* كَيًّا يُصيبُ قَصَبَ السُّعالِ *

* السَّعَلُ: الشِّيصُ اليابِسُ.

* السِّعْلا، والسِّعْلَى: الغولُ. وقيل: أَخبثُ الغِيلان.

وــ: ساحِرةُ الجِنِّ.

(ج) سِعْلَياتٌ، وسَعالَى، وسَعالٍ.

قالت الخنساءُ □ تَرْثى أخاها -:

وقَوَّادَ خَيلٍ نحوَ أُخرى كأنَّها

سَعالٍ وعِقْبانٌ عليها زَبانِيَهْ

[زَبانِيَة: جَمْعُ زِبْنية، وهى مُتَمرِّدُ الجنِّ والإنس].

* السِّعْلاءُ: السِّعْلا.

* السِّعْلاةُ: السِّعْلا. قالَ جِرانُ العَوْدِ:

لقد كان لى عن ضَرَّتَيْنِ عَدِمْتُنى

وعمّا أُلاقى منهما مُتَزَحْزَحُ

هما الغولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِىَ مِنْهما

مُخَدَّشُ ما بين التَّراقِى مُجَرَّحُ

[التُّرقُوَتان: العَظْمتانِ المُشرِفتانِ على أعلى الصَّدْرِ].

وــ: المرأةُ القبيحةُ الوَجْهِ السَّيئةُ الخُلُق.

وفى "اللسان" قال عِلْباءُ بنُ أرقمَ - يهجو عمرو بن يربوع -:

* يا قبَّــحَ اللهُ بنــى السِّعــلاةِ *

* عمرو بن يربوعٍ شرارَ النَّاتِ *

* ليسوا أعِفَّــاءَ ولا أكيــاتِ *

[ال ناتُ: ل غة في ال نَّاسِ ع لى ال بدل؛ أكياتٌ: أكياسٌ].

وــ: العَجُوز. (مجاز)

وــ: الفَرسُ. (مجاز)

(ج) سِعْلَيات، و سَعالَى، وسَعالٍ.

ي قال: أ عوذ بالله من هؤلاء ال سَّعالَى والسَّعالِى.

قال الأعشى ☐ يمدح –:

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَه ذلك اليوْ

مَ وأسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتالِ

وشُيُوخٍ حَرْبَى بِشَطَّىْ أريكٍ

ونِســاءٍ كَأَنَّهــن السَّعــالِى

[الرِّفْدُ: القَدَحُ العَظِيمُ، وكنى بإراقته عن ا لموت؛ أقَتْال: جمع قِتْلٍ، و هو ال عَدُوُّ؛ حَرْبَى: جمع حريبٍ، وهو ال سَّليبُ، ير يدُ سوء حالهن حين أُسِرنَ].

وقال لبيد ☐ يصف خَيْلا مغيرةً –:

فَيَوْمًا عُناةٌ فى الحديدِ يَفُكُّهُمْ

ويَوْمًا جِيادٌ مُلْجماتٌ قوافِلُ

عَلَيْهِنَّ وِلْدانُ الرِّهانِ كأنها

سَعالٍ وعِقْبانٌ عليها الرَّحائِلُ

[خَيْلُ الرِّهانِ: ال تى يُراهَنُ ع لى سِباقِها بمالٍ أو غيره].

وقال أميةُ بنُ أبى عا ئذ ا لهُذَلِىّ ☐ يَ صفُ حالَ صائدٍ –:

له نِسْوَةٌ عاطلاتُ الصُّدُو

رِ عُوجٌ مراضِيعُ مِثلُ السَّعالِى

و فى "الجمهرة" قال الرا جزُ ☐ ونُ سِبَ للعجاج –:

* إنِّى رأيتُ عَجَبًا مذ أمْسا *

* عجائزًا مثلَ السَّعالِى خَمْسا *

وقال أبو العلاء المعرى ☐ يَصِفُ حَنِينَ إبلِه إلى بغداد –:

إذا لاحَ إيماضٌ سَتَرْتُ وجُوهَها

كَأَنِّى عَمْرٌو وَالمَطِىُّ سَعالِى

[فى البيت إ شارة إلى أ سطورة زع مت أن ع مرو بن ير بوع أ حَبَّ سِعْلاةً من ا لجِنِّ وتَزَوَّجَها، وقيل له إن ها لن تفارقَه إلا إذا رأتِ البَرْقَ، فإنها ستَحِنُّ إلى أهلها وتَتْرُكه، فكانَ إذا لاحَ بَرْقٌ سَتَرَها].

* **المَسْعَلُ:** موضعُ السُّعال من الحَلْق.

* * *

س ع م

1- ضَرْبٌ من السَّيْرِ. **2- الغِذاءُ.**

قالَ ابنُ فَارسٍ: "السِّينُ والعينُ وا لميمُ كلمةٌ واحدةٌ".

* **سَعَم** فلانٌ ـَــ سَعْمًا، وسُعُومًا: أسْرَعَ فى سَيرِه.

وــ الناقةُ: سارت سيرًا شديدًا.

فهى سَعُومٌ. (ج) سُعْمٌ.

يقال: ناقةٌ سَعُومٌ: مُسْتَمِرَّةٌ فى السَّيرِ.

ويقال: نُوقٌ سُعْمٌ. قالَ رؤبةُ:

* فَقُلْــتُ إذْ لَمْ أدرِ مــا أسْمـاؤهُ *
* سَعْــمُ المَهارَى والسُّرَى دَواؤهُ *

[لم أَدْرِ ما أ سماؤهُ: لم أدرِ ما ا سمُ هذا المكانِ].

وفى "الصحاحِ" قالَ الراجز:

* يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُوما *

[نَظَّارِيَّةٌ: إبلٌ منسوبةٌ إلى بنى النَّظّار، و هم قومٌ من عُكْل].

وــ فلانٌ فلانًا: أطْعَمَهُ.

وــ الإبلَ: أرْعاها.

* **أَسْعَمَ** فلانٌ فلانًا: سَعَمَه.

* **سَعَّم** فلانٌ فلانًا: سَعَمَه.

وــ الإبلَ: سَعَمَها.

* **السَّعْمُ**: ضَربٌ من سَيرِ الإبل.

(ج) سُعُمٌ.

* **مِسْعامٌ – سَيْلٌ مِسْعَامٌ**: سَريعٌ فى جَرْيِه.

* **المُسَعَّمُ**: الحَسَنُ الغِذَاءِ. (وانظر: س غ م)

* * *

س ع ن

(السعانين: كلمة سريانية أصلها ušʿanā (أوشْعَنا)، وهى فى العبرية hūšeʿana (هُوشِعَن) وتعنى: خَلِّصْن، ثم أطلقها الربانيون على اليوم السابع، وعرف هذا العيد بـ (أحد السعف). ويسمى عند بعض الطوائف عيد الشعانين ويسبق عيد الفصح بأسبوع).

1- قِرْبَةٌ صغيرةٌ. **2- وِعاءٌ.** **3- المِظَلَّةُ.**

قال ابنُ فَارسٍ: "السِّينُ والعَيْنُ والنُّون كلمةٌ واحدةٌ".

* **أَسْعَنَ** فلانٌ: اتخذ السُّعْنَةَ (المِظَلَّةَ).

* **تَسَعَّنَ** الجَمَلُ وغَيْرُه: امْتَلأَ سِمَنًا.

* **السَّعانينُ**: عيدٌ للنّصارى قَبْلَ عيدِ الفِصْحِ (الكبير) بأسبوعٍ.

وهو سريانى معربٌ. وقيل: هو جمع، مفرده: سُعنون. (وانظر: ش ع ن)

وفى الخبر: "لما صالح عُمَرُ – رَضِى اللّه عَنْه – نَصارَى أهْلِ الشام كتبوا له كتابًا: إنا لا نُحْدث فى مدينتنا كنيسةً ولا قَلِيّةً ولا نُخْرِجُ سَعانينَ ولا باعوثا".

[القَلِيَّة: شِبْهُ الصَّومعة؛ الباعوث: خُروجُهم بصُلبانهم إلى الصحراء يسْتسقون].

وفى "الأغانى" قال عبداللّه بن العباس الربيعى:

حَبَّذا يَوْمُ السَّعانِين وما
نِلْتُ فيه من سُرُورٍ لو يَدُومُ

* **السَّعْنُ، والسُّعْنُ:** القِرْبةُ الصغيرةُ.

وقيل: قِرْبَةٌ تُقْطَعُ من نِصْفِها ويُنْتَبَذُ فيها، وربَّما اسْتُقِى بها كالدَّلْو، وربَّما جَعَلَتِ المرأةُ فيها غَزْلَها وقُطْنَها.

وقيل: القِرْبَةُ البالِيَةُ المتخرِّقةُ العُنُقِ يُبَرَّدُ فيها الماء.

وقيل: قِرْبَةٌ أو إداوة يُقْطَعُ أسْفَلُها، ويُشَدُّ عُنُقُها وتُعلَّق إلى خَشَبةٍ أو جذع نَخْلَةٍ، ثم يُنْبَذُ فيها ثم يُبَرَّدُ فيها.

وـــ: الظُّلَّة تُتَّخذُ فوقَ السطوحِ اتّقاءَ نَدَى الوَمَدِ (الحرّ الشَّديد).

(ج) سُعونٌ، وسِعَنَةٌ، وأَسْعانٌ.

* **السَّعْنُ:** الْوَدَكُ (الدَّسَم).

ويقالُ: ما عِنْدَه سَعْنٌ ولا مَعْنٌ، أى: قليلٌ ولا كثيرٌ.

0 ويومُ سَعْنٍ: ذو شراب صِرْفٍ.

* **السُّعْنُ:** القَدَحُ العظيمُ يُحْلَبُ فيه.

وقيل: العُكَّة (زِقٌّ صغير) يكون فيها العسلُ.

وقيل: وعاءٌ من أوعية الشَّراب. (عن الفارابى)

وفى الخبرِ: "اشتريتُ سُعْنًا مُطْبَقًا".

وفى خبرِ عُمر – رَضى اللّه عنه –: "أنه قالَ لابن أَبى العاص الثَّقفىّ:"... وأَمَرْتَ بصاعٍ من زبيب فَجُعِلَ فى سُعْن حتى يكون كَدَمِ الغزال".

وقال مالكٌ الخُناعِى الهذلِىّ:

طَرَحْتُ بذِى الخَبْتَيْن سُعْنِى وقِربتى
وقد أَلَّبُوا خَلْفى وقَلَّ المَسارِبُ

[أَلَّبوا: جمَّعوا؛ المَسارِبُ: المذاهبُ].

وـــ: الخَشَبَةُ الواحِدةُ على فَمِ الدلو.

وـــ: ما تدلَّى من المِشْفَرِ الأعلى من البعير.

(ج) سُعونٌ، وسِعَنةٌ، وأسعانٌ.

o أبو سُعْن *Marabout (F) Leptoptilos (s)*:
جِنْسُ طَيْرٍ من اللَّقالق فيه نوعٌ أفريقىٌّ وآخرُ هندىٌّ، يتميز بِكِبر حجمه وأرْجُله الطويلة وجناحه الأسود وصدره الأبيض، وهو ذو منقار طويل، ويعتبر من الطيور القُمَّامة آكلة الجِيَف. سُمِّى أبا سُعْن لغُدَّة فى عُنُقِه تُشْبه السُّعْن.



أبو سُعْن

* السَّعْنةُ: الكثرةُ من الطعامِ.
ويقال: ما له سَعْنة ولا مَعْنة: ما له قليلٌ أو كثيرٌ.
وقيل: السَّعْنَةُ: المباركة. والمَعْنَةُ: الميمونة.
أو السَّعْنَةُ: المشؤومة. والمَعْنَةُ: المَيْمونة. (ضد).
وـــ: الطَّعْنَة. (عن الفَارابى)
وـــ من المِعْزى: صغارُ الأَجْسَامِ فى خَلْقِها.
وـــ: الزَّفْنُ (الرَّقص واللَّعِب).
(ج) سُعونٌ.

o وسَعْنَةُ بنُ سلامة: هو سَعْنَة بن سلامة بن الحارث ابن امرئ القيس بن زهير بن جناب: شاعر جاهلىٌّ مُعَمَّر، من بنى كَلْبٍ، مِنْ شِعْرِه:

وإنْ أردتُ مُقامًا قال قائِلُهمْ
يا سَعْنَةَ الخَيرِ قد قَرَّت بك الدَّارُ

* المُسَعَّنُ: غَرْبٌ (دَلْو) يُتَّخَذُ من أديمين يقابَل بَينهما فيُعْرَقان بِعِراقَيْن، وله خُصْمان من جانبين، لو وُضِعَ قام قائمًا من استواء أعلاه وأسفله.

* * *

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والعينُ والحرفُ المعتل، وهو الواو، كلمتان إنْ صَحَّتا".

* السَّعْو، والسِّعْوُ: القِطْعَةُ من اللَّيل.
وقيل: فوقَ السَّاعة. يقالُ: مضَى من الليلِ سَعْوٌ وسِعْوٌ.
ويقال: كنا عنده سِعواتٍ من الليل والنهار.
وـــ: الشَّمْعُ (فى بعض اللغات).
(ج) أسْعاءٌ، وسِعْواتٌ.

* سَعَوَى: موضعٌ، ورد فى قول الأعورِ الشّنّىِّ:
* على سَعَوَى أو ساكنين الملاويا *

* السُّعْواءُ، والسِّعْواءُ: السّعْوُ.
يقال: مَضَتْ من اللَّيْلِ سَعْواءُ.
ويقال: كُنَّا عِنْده فى سَعواواتٍ من الليلِ والنهارِ.

* **السَّعْوَةُ، والسِّعْوَةُ:** السَّعْوُ.

يقال: مضت سَعْوةٌ من الليل.

* **السِّعْوَةُ:** المرأةُ البذيئةُ.

* * *

س ع ى

1- الحرَكة فى خيرٍ أو شرٍّ.

2- القَصْدُ.

* **سَعَى** فلانٌ فلا نًا ـِـ سَعْيًا: غلَبه في المساعاة. يقالُ: ساعاه فَسَعَاه.

* **سَعَى** فُلانٌ ـَـ سَعيًا، و سِعايَةً: تَصرَّفَ فى أىِّ عَملٍ كانَ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ. (البقرة / 114)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ. (الإسراء / 19)

وفى المَثَل: "اسْعَ بجدِّك لا بكَدِّك".

وـــ: مَشَى، وسارَ.

و فى القرآنِ الكريم: ﭽ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼ. (طه / 20)

وفيه: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﭼ. (القصص/ 20)

وفيه أيضًا: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ. (الحديد/12)

وفى المثَلِ: "أسْعَى مِنْ رِجْلٍ".

وقال بشر بن أبى خازم □ يمدح –:

وما تَسْعَى رجالُهُم ولكن
فُضُولُ الخيلِ مُلْجَمَةٌ صِيامُ

ويقال: سَعَى فى الأَمْرِ، خيرًا أو شرًّا.

قال زهيرُ بن أبى سُلْمى:

سَعَى ساعِيا غيظِ بن مُرَّة بعدما
تَبَزَّلَ ما بين العَشيرةِ بالدَّمِ

[الساعيان: الحارث بن عَوْف، و هَرِمُ بن سِنان سعيا فى الحَمالة، غيظ بن مرة: حىٌّ من غَطَفانَ، تَبَزَّلَ: تَشقَّقَ].

وقَصَره بعضُهم على الشَّر.

يقال: سَعَى فى الأرض بالفساد.

وفى القرآنِ الكريم: ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ. (المائدة/33)

و **س ع ى** فى فَكِّ رقبتِهِ.

ويقالُ: سعى العبدُ فى قيمتِهِ.

وـــ: عدا دون الشَّدِّ وفوقَ المَشى.

وـــ: جَرى وأسْرَعَ.

و فى ال قرآنِ ال كريمِ: چڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ چ.
(البقرة /260)

وف يه أي ضًا: چئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ چ. (القصص /20)

وف يه أَي ضًا: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ چ. (الجمعة /9)

وفى الخَبرِ: "إذا أَتيتُم ال صّلاةَ فلا تأْتُو ها وأَنْتُم تَسْعَوْنَ".

وفى خبر الفتن: "والقائم فيها خيرٌ من الماشِي، والماشي فيها خيرٌ من الساعى".

وـــ: عَمِلَ وكَسَبَ.

و فى ال قرآن ال كريم: چٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ چ. (طه/15)

وف يه أي ضًا: چ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ چ.(ال س ع ى

ويقال: سَعَى عَلى عيا لهِ، ولَهم: ك سبَ وتَصرَّفَ لهم.

وفى الخبرِ: "كان النبىّ □ صلّى الله علَيه وسلَّم □ يخرجُ إلى ال سوقِ وي شترى لعيا لِه حاجتَهم، فَسُئِلَ عن ذ لك فقالَ: أخبر نى جبريل أن مَنْ سعى عَلَى عيالِه ليكفِيَهم عن الناس فهو فى سبيل اللّه".

وـــ الأَمَةُ: بَغَتْ.

وـــ فلانٌ إلى الشىء: قَصَدَ.

و به فُ سِّر قو لُه تَ عالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ چ. (الجم عة / 9)

وـــ بين الصَّفا وا لمروة: سار بينهم ما جِيئةً وذَهابًا.

وـــ علَى القومِ: وَلِيَ عليهم. وفى "الأغانى" قال أ بو قيس بن الأ سلت □ ونُ سِبَ لغيره –:

أَسْعَى عَلى جُلِّ بَنى مالِكٍ
كُلُّ امرئٍ فى شَأْنِه ساعِى

ويقالُ: ا لمرءُ يَسْعَى لغارَيْه، أى: يَكْ سبُ ل س ع ى

وـــ عَلَى الصدقةِ: عملَ فى أَخْذها من أَربابِها. وفى "العين" قال عَمرو بنُ العداء الكلبى □ ونسب لغيره –:

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سَبَدًا
فكيفَ لو قَدْ سعى عمرٌو عِقالين

[عِقالاً: أى مدة عقالٍ؛ يريدُ صدقةَ عامٍ من الإبلِ والغنمِ، سَبَدٌ: يقال: ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ، أى: قليلٌ ولاكثيرٌ].

وـــ بفلانٍ إلى الوالى سِعايَةً: وشَى به ونمّ.

وفى خبرِ كَعْبٍ: "الساعى مُثَلِّثٌ". أى: إنه يُهْلِكُ ثلاثةَ نَفَرٍ بسعايته، أحدهُم: المَسْعِىُّ به، والثانى: السلطانُ الذى سَعى بصاحبه إليه حتى أهلكه، والثالث: هو الساعى نَفْسُه.

* أَسْعَى فلانٌ على صدقاتِهم: استعملَ عليهم ساعيًا.

وـــ فلانًا: جَعَلَهُ يَسْعَى.

ويقال: أَسْعَوْا به: كَلَّفوا غيرَهم السَّعى به.

وفى "المحكم" قال أبو خِراش الهذلىّ □ يُحَرِّضُ على بَنِى بَكْرٍ -:

أَبْلِغْ عليًّا أطالَ اللهُ ذُلَّهُمُ

إنّ البُكَيْرَ س ع ى مَلُ

ويُرْوَى: "أشعوا به"، أى: اهتموا.

* ساعَى فلانٌ فلانًا: سعَى معه.

وـــ: سابَقه فى السَّعْى.

وفى خبرِ عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ عَنْه - فى ذَمِّ الدُّنيا: "مَنْ ساعاها فاتَتْه".

وـــ المرأةَ: فَجَر بها، كأنه سَعى فى ذلك وسعَتْ فيه. يقالُ: أمةُ فلانٍ مُساعية.

وـــ: طَلَبَها للبِغاءِ.

يقالُ: فلانٌ يُساعى الإماءَ، أى: يُزانيهنَّ.

وفى الخبر: "لا مُساعاة فى الإسلام".

وقال الأعشى:

ومِثْلِكِ خَوْدٍ بادنٍ قد طَلَبْتُها

وساعَيْتُ مَعْصيًّا لَدَينا وُشاتُها

[الخَوْدُ: المرأةُ الشابَّةُ].

* تساعَى القومُ إلى كذا: تَسابقوا إِليه.

* اسْتَسْعَى فُلانٌ فلانًا: استَعمله على الصَّدقات، وولاَّه استخراجَها من أربابها.

وفى خبرِ وائلِ بنِ حجر: "إن وائلاً يُسْتَسْعَى وَيَتَرفَّل على الأقوال".

[يترفَّل هنا: يَتَرَأَّسُ ويَتَأَمَّرُ؛ الأقوال: جمع ا س ع ى لوك اليمن فى الجاهلية].

وـــ العبدَ: كَلَّفَهُ من العَمَلِ ما يُؤَدِّى به عن نفسهِ إذا أُعْتِقَ بعضُه؛ ليُعْتِقَ به ما بَقِىَ.

وفى الخَبرِ: "إذا أُعْتِقَ بعضُ العبد فإن لم يكن له مالٌ اسْتُسْعِىَ غيرَ مشقوقٍ عليه".

[غير مـ شقوق عل يه ، أى : لا يكلِّ فه فوق طاقَتِه].

* **السّاعِى:** عاملُ الصَّدقات.

وفى "الجمهرة" قال الراجزُ:

* يا أيها السّاعى على غير قَدَمْ *
* تـعلَّمَـــنْ أَنَّ الـــدّواةَ والقَلَـــمْ *
* تَبْقَى ويُودِى ما كتبْتَ بالغَنَمْ *

و ــ: ا لذى يـ قومُ بأمرِ أ صحابه عِـ نْد السُّلطان.

وـــ: سَيِّدُ القومِ. (عن ابن دُريدٍ)

و ــ: كُلُّ مَنْ وَ لِىَ أ مْرَ قومٍ بالحفظِ والسياسةِ.

وـــ: مُوزِّعُ البريدِ والمخاطباتِ ونحوِها.

(ج) سُعاةٌ.

وفى الخَبرِ: " بَشِّرْ ركيبَ السُّعاةِ بقطْعٍ من جَـهَنَّم". [الرك يبُ: الرا كبُ ا لذى يظ لمُ الـ سُّعاةَ ويكـ تُب عَـ لَيهم أكـ ثر مما قَبَـضُوا، ويرفعه إلى مَنْ فوقِهم].

س ع ى

وقال لبيد □ يمدح -:

وَهُمُ السُّعَاةُ إذا العشيرَةُ أُفْظِعَتْ
وهمُ فوارسُها وهُمْ حُكّامُها

[أُفْظِعَتْ: حَلَّ بها أَمْرٌ جَلَلٌ].

وقالَ الحطيئةُ:

وإنّ سُعَاتَهُمْ لكُمُ سُعَاةٌ
وإنّ نماءَهمْ لَكمُ نَماءُ

* **السَّعاةُ:** التصرُّفُ فى المعاشِ والكَسْبِ.

وفى المثلِ: "شغلتْ سَعاتِى جَدْواى". أى: شَغَلَتْنِى أمورى عن الناس والإفضال عليهم. يُضْرب لمن شِيمتُه الكرمُ وهو مُعْدِمٌ.

* **السُّعاوِىُّ:** الصَّبورُ على السَّهَرِ والسَّفَرِ.

* **السَّعْىُ:** أحدُ مناسِكِ الحجّ والعُمْرَةِ، وهو سَبْعَةُ أَشْواطٍ يَسْعَى فيها ا لحاجُّ بين الـ صَّفا والمَرْوَةِ.

* **سَعْيا:** وادٍ بِتِهامَةَ قُرْبَ مكّة، أ سفلُه لِكنا نةَ وأَعْلاه لهُذَيْل.

وقيل: جَبَلٌ.

وفى "رسالة الصاهل والشاحج" قا لت جَـنُوبُ - أ خت عمرو ذِى الكلب الهذلىّ-:

أَبْ [illegible] غَلَةً
س ع ى
والقوْمُ من دونِهمْ سَعْيَا ومَرْكوبُ

[بـنو كا هل: قوم من هُذَيل؛ مُغَلْغَلة: تر يد ر سالة، وقيل: قصيدة سيَّارة تنتشر من بـلد إلى بـلد؛ مر كوب: بَلَد].

وقالَ ساعدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذلِىّ - يَصِفُ سحابًا -:

والأَثْلُ من سَعْيا وحَليَةَ مُنْزَلٌ
والدَّوْمُ جاء به الشُّجُونُ فَعُلْيَبُ

[الأَثْلُ: شجرٌ؛ حَلْيَة: مَوْضِعٌ؛ الشُّجون: شُعَبٌ تكون فى الحِرار؛ عُلَيْبُ: واد على طريق اليمن].

* **سَعْيَة:** عَلَمٌ للعنزِ.

و—: صَوْتٌ، تُدْعَى به العنزةُ لِلْحلبِ، فَيقالُ: سَعْى سَعْيَه.

* **المَسْعاةُ:** المَكْرُمَةُ والمعلاةُ فى أنواعِ المجدِ والجُودِ.

يقالُ: لَه مَسعاةٌ حميدةٌ.

قال حسان بن ثابت – يهجو جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِى–:

س ع ب

فَدَعْ عَنْكَ مَسْعاةَ الكِرامِ فإنَّما
أبوكَ عَدِىٌّ فَأْتَمِر كيف تَفْعَلُ

وقالَ الفرزدقُ:

ومَنْ يَطَّلِبْ مَسْعاةَ قومٍ يَجِدْ لهمْ
شَماريخَ مِنْ عِزٍّ عِظامٍ مآثِرُهْ

[الشَّماريخُ: رؤوسُ الجبال].

وقال البُحترىُّ □ يَمْدَحُ –:

وإنْ يَطَّلِبْ مَسْعاةَ مَجْدٍ بَعيدةً
يَنَلْها بجَدٍّ أَرْيَحِىٍّ ووالِدِ

(ج) مَساعٍ.

يقالُ: مَساعٍ حَميدةٌ، ومَساعٍ مَشْكورةٌ.

0 **والمساعى الحميدة** (فى القانون الدولى) Bons offices (f): تطوُّع بعض الدول وتَوَسُّطها لحثِّ دولتين متنازعتين على فضِّ النزاع القائم بينهما بغير عُنْفٍ. (مج)

* * *

السِّين والغَيْن وما يَثْلِثُهما

س غ ب

الجوعُ مع التَّعَب

قالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والغَيْنُ والبَاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجوعِ".

* **سَغَبَ** ـُـ سَغْبًا، وسُغُوبًا، ومَسْغَبَةً: جَاعَ مَعَ تَعَبٍ.

ويقال: هو ساغبٌ لاغِبٌ.

وفى خبرِ عبادِ بنِ شُرَحبيلِ فى قدومهِ المدينةَ، وقد أصابه جوعٌ شديدٌ فدخل حائطًا (بستانًا) وأكلَ منه فضربَه صاحبُ الحائط، فقال له النَّبىُّ □ صلَّى اللّه عَلَيه و س غ ب ـتَه إذ كان جاهلاً، ولا أَطْعَمْتَه إذ كان ساغِبًا، وأمرَ له بنصفِ وَسْقٍ من شَعيرٍ".

وقال امرؤ القيس:

تُطْعِمُ فَرْخًا لها ساغبًا

أَذْرَى به الجُوعُ والإحتالُ

[الإحتال: سوء الغذاء].

* **سَغِبَ** ـ ـَ سَغَبًا، و سَغَابةً: سَغَبَ.

ف هو سَغِبٌ، و هى ب تاء. (ج) سِغابٌ،

ول غيرِ العا قلِ: سَواغِبُ. و هو سَغْبانُ،

وهى سَغْبَى. (والجمعُ فى الكّل) سِغابٌ.

قَال ابنُ دُريدٍ: قال بعضُ أ هل اللغةِ: لا

يكونُ السَّغَبُ إلا الجوعَ مع التَّعبِ.

يقالُ: هو سَغْبانُ لَغْبانُ. (عَلى الاتباع)

وفى "الحماسة" قال حُجَيَّة بن المُضَرَّب □

يخاطِبُ زَوْجَتَه -:

بَنِيَّ أَحَقُّ أن ينالوا سَغابةً

وأن يَشْرَبُوا رَنْقًا لَدَى كُلِّ مَشْرَبِ

[الرَّنْقُ: الماءَ الكدِرِ].

وقالَ الأعلمُ الهذَلىّ:

وَخَشِيتُ وَقْعَ ضريبةٍ

قَدْ جُرِّبَتْ كُلَّ التَّجارِبِ

فأكُونُ صَيْدَهُمُ بها

للذئبِ س غ ب

[ال ضَّريبةُ ه نا: ال سَّيْفُ، ال ضُّبْعُ: جمعُ

ضَبُعٍ].

* **أَسْغَبَ** فُلانٌ: دَخَلَ فى المَجاعةِ.

وفى الخبرِ: "أنَّه □ صلّى اللّه عَليه و سلَّم

□ غَزا بأصحابه فمرَّ قومٌ مُسْغِبونَ ب شجرةٍ

فأكلوا مِنْها".

* **سَغَّبَ** فلانٌ الشيءَ لفلانٍ: سوَّغه له.

(عن الفيروزآبادى)

يقال: هو مُسَغَّبٌ له كذا.

* **اسْتَغَبَ** القومُ: أُصيبوا بمجاعةٍ.

وفى "البصائرِ وا لذخائرِ" قالَ ال شاعرُ □

يمدح -:

إذا اسْتَغَبَ المولى مساغبَ مَعْشرٍ

فَعُذْرَةُ فيها آخذٌ بِكِظاظِها

[الكِظاظُ: الامتلاءُ والبطنةُ].

* **السَّغابُ:** الجوعُ.

* **ال سَّغْبُ، وال سَّغَبُ:** العَطَشُ. (نادر)

(عن ابنِ دُريدٍ)، قال: ربَّما سُمِّيَ العَطَشُ

سَغَبًا، وليسَ بمستعملٍ.

قال الرَّاعى النُّمَيْرىُّ:

ومعاشر ودُّوا لو انَّ دمِى

يُسْقَوْنَه من غيرِ ما سَغْبِ س غ ب

* **السَّغْبَةُ:** السَّغابُ.

* **المَسْغَبَةُ:** المَجاعَةُ.

و فى ال قرآنِ ال كريمِ: ﭽ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﭼ (البلد/ 14)

وقالت جنوبُ – أختُ عمرو ذى الكلبِ الهذلىِّ-:

والقومُ من دُونِهم أَيْنٌ ومَسْغَبَةٌ
وذاتُ رَيْدٍ بهــا رِضْــعٌ وأُسْلُوبُ

[الأَيْنُ: الإعياءُ، ذاتُ رَيْد: يريدُ الجبلَ، الرِّضْعُ، والأسلوبُ: نوعان من الشَّجرِ].

(وانظر: س ع ى)

وقالت أيضًا ترثى أخاها و تذكر صُنْعَه فى لَيْلَةٍ شديدَةِ البَرْدِ-:

أطْعَمْتَ فيها على جُوعٍ ومَسْغَبَةٍ
شَحْمَ العِشارِ إذا ما قام باغِيها

(ج) مَساغِبُ.

* * *

س غ ب ل

* **سَغْبَل** فلانٌ: كَثُرتْ بهِ الجراحاتُ.

وـــ الطَّعامَ: أدَمَهُ بالإهالَةِ والسَّمْنِ.

(وانظر: س ب غ ل)

وقيل: رَوَّاهُ دَسَمًا. **س غ د**

يقال: سَغْبَلَ الخبْزَ.

قالتْ عادِيَةُ بنت قَزَعة – فى ابنها رَوْسٍ-:

* يُشْبِـــهُ رَوْسٌ نَفَـــرًا كِرامــا *
* كانوا الذُّرَا والأَنفَ والسَّنَاما *
* كانـــوا لِمَـــنْ خالطَهمْ إداما *
* كالسّمْنِ لَمَّا سَغْبَلَ الطَّعامـــا *

وفى "الجيم" قال مِقْدامِ الدُّبَيْرِىّ:

* مَنْ سَغْبَلَ اليــومَ لنـــا فقد غلَبْ *
* خُبْزًا ولَحْمًا فَهْوَ عندَ الناسِ حَبْ *

وقيل: أَثْرَد اللَّحْمَ مع الشَّحْمِ فَكَثُرَ دسَمُه.

وـــ رَأْسَهُ بالدُّهْن: رَوَّاهُ به.

(وانظر: س ب غ ل، س غ س غ)

* **تَسَغْبَلَ** فلانٌ الدِّرْعَ: لَبِسَها.

(عن الصاغانى)

* **سَغْبَلٌ** **شىءٌ سَغْبَلٌ:** سَهْلٌ.

* **مُسَغْبَلٌ** **شىءٌ مُسَغْبَلٌ:** سَغْبَلٌ.

* * *

س غ د

* **سَغَدَتِ** الفِصالُ أُمَّهاتِها ـَـ سَغْدًا: رَضَعَتْها.

* **سُغِدَ** فلانٌ: وَرِمَ.

* أَسْغَدَتِ الفِصَالُ: رَوِيَتْ من اللَّبَن وسَمِنَتْ. يقالُ: فِصالٌ مُسْغَدَةٌ.

* ساغَدَتِ الفِصالُ: أَسْغَدَت.

يقالُ: فِصالٌ مُسَاغَدَةٌ.

* سُغِّدَ فلانٌ: سُغِدَ. (عن أبي عمرو الشَّيبانى)

وـــ الفِصالُ: أُسْغِدَت.

يقال: فِصالٌ مُسَغَّدَةٌ.

* سُغادَى: نَبْتٌ.

* السَّغْدُ: المَطَرُ اللَّيِّنُ. يقالُ: أَغْضَّهُ اللّه تعالى بِسَغْدٍ مَغْدٍ.

* السُّغْدُ: شعبٌ من الشُّعوب الإيرانية قبل الإسلام، عاشوا فى منطقة تقع الآن فى شمال أوزبكستان وجنوب كازاخستان، وكان عندهم ازدهارٌ حضاريٌّ نسبىٌّ، ولغتُهم السُّغْديَّة إحدى اللغات الإيرانية الوسيطة.

وـــ: كُورةٌ من كُوَر بلاد ما وراء النهر، وهى بين بُخارى وسَمَرْقَنْد، وتضاف إلى سَمَرْقَنْد فيقال: سُغْدُ سَمَرقَنْدَ، بها بساتينُ نَزِهةٌ، وأماكنُ مُثْمِرة، وهواء طيِّب. فتحها قُتَيْبة بن مُسْلم سنة (93 هـ = 712 م).

قال شَقيق بن سُلَيْك:

وخافتْ من جبال السُّغْد نَفْسِى

وخافتْ من جبال خُوارَزْمِ

[خُوارَزم: أراد خُوَارزم فغيَّرها].

وقال مالكُ بنُ الرّيبِ – يهجو سعيد بن عثمان –:

وما زالَ يومَ السُّغْدِ يَرْعَدُ خائفًا

من الرَّوْعِ حتى خِفْتُ أن يتنصَّرا

(وانظر: ص غ د)

وقال الكُمَيْتُ – يذكرُ غزوةَ قتيبة بن مُسْلم للسُّغْدِ –:

وبعدُ فى غَزْوةٍ كانتْ مُبَارَكَةً

تَرْدِى زراعةَ أقوامٍ وتَحْتَصِدُ

نالتْ غَمامتُها فِيلاً بوابلِها

والسُّغْدُ حين دنا شُؤْبُوبُها البَرَدُ

[الغَمامة: السَّحابة، الوابل: المطر الشَّديد، الشُّؤْبوب: الدَّفْعَة من المطر].

وقال رؤبة:

* والبرقُ أَدْناه بأرضِ السُّغْدِ *

وقال البُحترىّ – يمدح حَمْدَ بن محمد –:

تنازعتْه ملوكُ السُّغْدِ وارثةً

عن شِمْرِ يَرْعَشَ فَخْرًا جِدَّ مَذْكورِ

[شِمْر يَرْعَش: أحدُ ملوك اليمن].

ويُنسَب إليها جماعةٌ من المُحدِّثين، مِنْهم:

– **علىُّ بنُ الحسين بن محمدٍ السُّغْدِىُّ، أبو الحسن** (461 هـ = 1068 م): قاضٍ، وفقيه حنفىٌّ، سَكَن بُخارى وَوَلِىَ قضاءَها، وانتهتْ إليه رياسةُ الحنفيةِ بها، رَوَى عن إبراهيم بن سَلَمة البُخارى، وأحمد بن حاجب، ويحيى بن أبى طالب، وغيرهم. من مؤلفاته: "النُّتَف" فى الفتاوى، و"شرح السِّيَر الكبير".

* * *

س غ ر

* سَغَر فلانٌ الشىءَ ـــ سَغْرًا: نَفاه.

* * *

س غ س غ

التحريك

* سَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُه: تَحرَّكَتْ.

وـــ فلانٌ الطَّعامَ: أوْسَعَهُ دَسَمًا.

(وانظر: ص غ ص غ)

وفى خبرِ واثلةَ بنِ الأسقعِ: "دعا رسولُ اللّهِ – صلَّى اللّه عليه و سلَّم – بِقُرصٍ فَكَسرها فى جَفْنَةٍ وَ ضعَ فيها ماءً سُخْنًا ثم سَغْسَغَها، ثم قال: كُلوا"

وـــ رَأْسَه: روّاهُ بالدُّهْن.

وقيل: وَضَع عليه الدُّهْنَ بكفِّه، وعَصَره ليُتَشَرَّب.

ويقال: سَغْسَغ رأسَه بالدُّهْن.

ويقالُ: سَغْسَغَ الدُّهْنَ فى رأسِهِ.

(وانظر: س ب غ ل، س غ ب ل)

وفى خبرِ ابنِ عباسٍ أنه سُئِلَ عن الطِّيبِ عند الإحرام، فقال: "أما أنا فَأُسَغْسِغُه فى رَأْسِى ثم أُحِبُّ بَقاءَه".

وـــ الشيءَ: حَرَّكَهُ من مَوْضِعِهِ.

يقال: سَغْسَغَ الوَتِدَ.

وـــ: دَحْرَجَهُ.

وـــ فى التُّرابِ: دَسَّه فيه.

* تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ: سَغْسَغَتْ.

وـــ فلانٌ فى الأَرْضِ: دَخَل وأوْغَل فيها.

وقيل: التَّسَغْسُغ: كنايةٌ عن الموت.

قال رؤبة – يَمْدَح –:

* إليكَ أَرجو مِنْ نَـداكَ الأَسـوغِ *

* إنْ لم يَعُقْنِى عائِـقُ التَّسَغْسُـغِ *

* فى الأرض فارْقُبْنى وعُجْمَ الْمُضَّغِ *

[الأَسْوَغُ: السَّائِغُ السَّهْلُ؛ يَعُقْنِى: يَمْنَعْنى عنك موتٌ أو غيرُه؛ الْمُضَّغ: العائبون].

ويقال: تَسَغْسَغَ إليه فى الشَّجَرِ حتى دَخَل إليه، أى: تَخَلَّل. (عن ابنِ عَبّاد)

وـــ مِنَ الأَمْرِ: تَخَلَّصَ.

* السَّغْسَغَة: الاضْطِراب.

* * *

س غ ل

1– إساءة الغذاء.

2– اضطراب التكوين.

قال ابن فارس: "السِّين والغين واللام أصلٌ يدلُّ على إساءة الغِذاء وسُوء الحال فيه".

* **سَغِل** فلانٌ وغيرُهُ ـــ سَغَلاً: كان صَغيرَ الجُثَّةِ دقيقَ القوائمِ، أو مُضْطَرِبَ الأعضاءِ.

فهو سَغْلٌ، وسَغِلٌ، وهى بتاءٍ.

يقالُ: صَبِىٌّ سَغِلٌ بَيِّنُ السَّغَل.

قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعْدىّ – يَصِفُ فَرَسًا –:

لَيسَ بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَواءَ قَفِىِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ

[الأَسْفَى: الخفيفُ شعر النَّاصِيَةِ، الأَقْنَى: المُحْدَوْدِبُ الأنف، وهذا من عيوب الخيل؛ الدَّواء هنا: اللَّبن تُغَذَّى به الخيلُ؛ قَفِىّ السَّكْن: مشمولٌ بالرِّعايةِ، مربوبٌ: مُصْلَحٌ مُرَبّى لكرامته على أهله].

ويُرْوَى: "ولا صَقِل".

وفى "منتهى الطلب من أشعار العرب" قال عَدِىّ بنُ عمرو بن سُوَيد بن زبّان الطَّائِى المَعْنىّ – يصف فرسًا –:

رَحْبُ اللَّبانِ رَجيلٌ مِنْهَبٌ تَئِقٌ
للشَّدِّ لا سَغَلٌ فيه ولا مَلَقُ

[اللَّبان: الصَّدْر؛ رَجيلٌ: لا يَعْرَق؛ مِنْهَبٌ: فائق السُّرْعة؛ تَئِق: نشيط سريع؛ الشَّدُّ: ضَرْبٌ من العَدْو؛ المَلَقُ: اللِّينُ].

وقال عِمران بن حِطَّان – يصف فرسًا –:

طوعُ القِياد وَأْىٌ تقريبُه خَذِمٌ
أَقَبُّ كالسِّيد لا رَطْلٌ ولا سَغِلُ

[وَأْى: شديد كأنه حمارُ وحش؛ التقريب: ضَرْبٌ من السَّير؛ خَذِم: سَمْحٌ سَهْلٌ؛ أَقَبُّ: ضامر؛ رَطْلٌ: لَيِّن رِخْو].

وقال ابن عِنِّين:

مُكَمَّلُ الخَلْقِ رَحْبُ الصَّدْر مُنْتَفِخُ الـ
ـجنبين لا ضامرٌ طاوٍ ولا سَغِلُ

وـــ: ساء غِذاؤه.

وـــ: هُزِلَ ونَحُفَ وتَخدَّد لحمُه.

وـــ: ساءَ خُلُقُه.

* **السَّغَل:** الغِذاء الرَّدىء. (ج) أسْغالٌ.

(وانظر: س غ ن)

وـــ (فى الطب) Marasmus: سُوء التَّغذية.

o **والسَّغَل التناسلىّ – متلازمةُ فروليش** □ Frolich's syndrome: مَرَضٌ يتميزُ بكثرةِ الشَّحْمِ والعُنَّةِ وضمورِ الأعضاءِ التناسليةِ الخارجيةِ، وعدم نموّ الشعرِ المميِّز للبالغين، وينْشأُ عن نقص إفرازِ الغدَّةِ النُّخاميةِ، أو فَقْد جزءٍ من فَصِّها الأمامىّ. (مج)

* * *

س غ م

إحسانُ الغذاء

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والغَيْنُ والميمُ ليس بشيءٍ".

* سَغَمَ فلانٌ الصَّبيَّ ـَـ سَغْمًا: أحسنَ غِذَاءَهُ.

وقيل: أَطْعَمَهُ وجرَّعَهُ.

وـــ المرأةَ: جامعَها، وقيل: باشرَها دون إنزال.

ويقال: سَغَمَ الكَبْشُ النَّعجةَ: سَفَدَها. (عن ابن عبّاد)

وـــ فلانًا: آذاه.

وقيل: أبْلَغَ إلى قَلْبِهِ الأذى، وبالغ فيه.

* أَسْغَمَ فلانٌ الصَّبيَّ: سَغَمَه.

يقال: صَبِيٌّ مُسْغَمٌ.

وـــ المرأةَ: سَغَمَها.

وـــ فلانًا: سَغَمَه.

* سَغَّمَ فلانٌ الصَّبيَّ: سَغَمَهُ.

وـــ الفَصيلَ: سَمَّنَهُ.

ويقال: سَغَّمَ الرَّجُلُ إبلَه: أطعَمها وجرَّعها.

قالَ رُؤْبة:

* ويلٌ لـــه إن لم يُصِبْـــه سِلْتِمُهْ *

* مِنْ جُرَعِ الغيظِ الذى يُسَغِّمُهْ *

[السِّلْتِم: الدَّاهية].

وـــ فلانًا: رَبَّاه.

وـــ الشَّيءَ: بالَغ فى إرْوائِه. (وانظر: س ع م)

ويُقال: سَغَّمَ الزَّرْعَ والطِّينَ ماءً، وبه، و: سَغَّمَ الطَّعامَ دُهْنًا، وبه، و: سَغَّمَ المِصْبَاحَ زَيْتًا، وبه. قال كُثَيِّرٌ:

أو مصابيحَ راهبٍ فى يَفاعٍ
سَغَّمَ الزَّيتَ ساطعاتِ الذُّبالِ

[يَفاع: موضع مرتفع؛ أراد: سَغَّمَ بالزَّيْتِ فحذف الجار].

* سَغْم، وسَغَم □ يُقالُ: رَغْمًا له دَغْمًا سَغْمًا، ورغمًا له دَغمًا وسَغَمًا، وفعلَ ذلك على رَغْمِه وسَغْمِه: توكيدٌ لرَغم.

* السَّغِمُ: السَّيِّئُ الغذاءِ. (كأنه ضدّ)

* المُسَغَّمُ: الغلام المُمْتلئ البَدَن نَعْمَةً.

* * *

* السَّغَنُ: الغِذاءُ الرَّدىءُ. (ج) أسْغانٌ.

(وانظر: س غ ل)

يقالُ: هم يَتَعَيَّشون بالأَسْغانِ.

* * *

س غ ى

* **سَغَى** الشَّرابُ فى الحَلْقِ ــ سَغْيًا: سَهُلَ. (وانظر: س و غ)

* **ال سَّاغِيَةُ**: ال شَّرْبَةُ اللَّذِ يذَةُ. (عن الصاغانى)

o **والسِّنُّ ال سَّاغِيَةُ**: الزا ئدة عـلى الأَ سْنانِ والمخال فةِ لِنَبْ تَةِ غير ها. (واذ ظر: ش غ و □ ى)

* * *

السِّينُ والفاء وما يَثْلِثهما

س ف ت

* **سَفِت** فلانٌ ال شىءَ ــَ سَفْتًا، و سُفُوتًا: أَكْثَرَ مِنْه.

ويقال: سَفِتَ الطَّعامَ: أَكْثَرَ منه ولم يَشْبَعْ.

ويُقالُ: سَفِتَ الماءَ: أَكْثَرَ منه ولم يَرْوَ.

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* يَلْهَمْنَ بَـرْدَ مائِـه سُفُوتـا *

* سَفَّ العجوزِ الأَقِطَ المَلْتوتا *

[أراد بارِدَ ما ئه، فو ضع ال صدرَ مو ضعَ الصِّفة].

و يُرْوَى: " سُكُوتا". وال سُّكوت من الإ بل: التى لا تَرْغو عند وَضْعِ الرَّحْلِ عليها.

* **اسْتَفَتَ** فلانٌ الشىءَ: ذَهَبَ به.

* **السَّفِتُ، والسِّفْتُ**: ما لا بَرَ كةَ فـ يه من طعامٍ وغَيْرِه. (لغةٌ يمانيةٌ).

* **السِّفْتُ**: لُغَةٌ فى الزِّفْتِ.(عن الزَّجَّاجىّ).

وقيل: لُثْغةٌ.

* * *

س ف ت ج

* **سَفْتَجَ** بالنَّقْدِ: عَمِلَ به سُفْتَجَةً.

* **ال سَّفْتَجَةُ، وال سُّفْتَجَةُ** (فى الفار سية: سَفْتِه: الأَمْرُ المتينُ المُحْكَمُ): أن يعطىَ آ خرَ مالاً، وللآخر مالٌ فى بـلد المُعْطِى، فيُوَفِّيه إ يَّاه هـ ناك، فيـ ستفيدَ أ مْنَ الطر يق. و هى الحِوالةُ أو الكِمْبيالةُ المحوَّلةُ أو الشِّيك.

وفى خبر ديـ نار: " سألتُ الحـ سنَ: أُعْ طِى الصرَّافَ ا لدِّرْهَمَ بالبَصْرَةِ وآ خُذ ال سُّفْتَجَةَ، آ خُذ مـ ثلَ دَراهِ مى بالكو فَة، فـ قال: إ نما يُفعل ذلك من أجل اللصوصِ، لا خَـيْرَ فى قَرْضٍ جَرَّ مَنْفَعَةً".

و فى الأمثال المولَّدة: "الوَجْهُ الطَّرِىُّ سُفْتَجةٌ". يعنى: أنك تروِّج به بضاعتَك، ولا يعرف ما فيك من العَيْب، لقُرْب عهدك بالموضع.

وـــ (فى علم الماليةِ العامةِ) Letter de change (F) Bill of exchange (E): حِوالةٌ صادرةٌ من دائنٍ، يُكَلِّفُ فيها مَدِينَه دَفْعَ مبلغٍ معين فى تاريخٍ معينٍ لإذنِ شخصٍ ثالثٍ، أو لإذْنِ الدائنِ نفسه، أو لإذنِ الحاملِ لهذه الحوالةِ. (مج)

(ج) سَفَاتِجُ.

* * *

س ف ج

* **سَفَجَ** فلانٌ ـــ سَفْجًا: كَذَبَ.

* **سَفِجَتِ** الرِّيحُ ـــ سَفَجًا: هبَّتْ واشْتَدَّت.

يقالُ: ما أَشَدَّ سَفَجَ هذه الرِّيحِ!

* **السَّفَنَّجُ**: (انظر: س ف ن ج)

* * *

* **السَّفْجَرُ**: الصِّغارُ، لا واحِدَ لها. (عن الصاغانى)

ويقالُ: ذرٌّ سَفْجَرٌ، أى: نَمْلٌ صِغارٌ.

قال المُهَلْهِلُ بن ربيعة:

خَوْدٌ حَطيطُ المَتْنَتَيْنِ تَرَى
فى مَتْنِها أَثَرًا كذَرِّ السَّفْجَرِ

[خَوْد: ناعمة؛ حَطيط المتنتين: ممتلئة].

* * *

س ف ح

1- إراقةُ الدَّمْعِ والدَّمِ ونحوهما.

2- الزِّنا والفُجور.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والفاءُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على إراقةِ شيءٍ".

* **سَفَحَ** الشيءُ ـ ـَ سَفْحًا، وسُفُوحًا، وسَفَحانًا: انْصَبَّ.

يقال: سَفَحَ الدَّمْعُ والماءُ. قال المُرَقِّشُ الأصغر:

أَمِنْ رَسْمِ دارٍ ماءُ عَيْنَيك يَسْفَحُ
غَدا مِنْ مُقامٍ أَهْلُهُ وتَرَوَّحُوا

[تَرَوَّحوا: ساروا فى الرَّواح].

وقال النابغة ☐ وذكر منازلَ الأَحِبَّة –:

أُسائِلُها وقد سَفَحَتْ دُمُوعى
كَأَنَّ مَفيضَهُنَّ غُروبُ شَنِّ

[مَفيضُهنَّ: مَصَبُّهنَّ؛ غُروب: جمع غَرْبُ، وهو مجرى الدمع من العين؛ الشَّنُّ: القِرْبَة البالية].

وقال مُلَيْح بن الحكَم الهذلىّ:

غَدا صِرْمُ سُعْدَى فالَمدامعُ تَسْفَحُ
وجاد بِهِمْ صَدْرٌ مِنَ البَيْن مُسْمِحُ

[صِرْم سُعْدَى: جَماعتُها].

ويقال: سَفَح السحابُ.

قال البحترى – يمدح المتوكِّل –:

وعَفا كما سَفَح السَّحابُ ورَعْدُه
قَصْفٌ وبارقُه حريقٌ مُشْعَلُ

وـــ الدَّمْعَ والماءَ: صَبَّهما وأسالهما. فهو سافحٌ. وهى بتاء. (ج) سَوافحُ. وهو سَفُوحٌ. (ج) سُفُحٌ. وهو سَفَّاحٌ، والمفعول مَسْفوحٌ.

ويقال: ماءٌ سافحٌ ومسفوحٌ، و: دَمْعٌ وجَفْنٌ سَفُوحٌ. قال بشرُ بنُ أبى خازمٍ الأَسَدِىُّ:

فَظلْتُ أُكَفْكِفُ العَبَراتِ مِنّى
وَدَمْعُ العَيْنِ مُنْهَمِرٌ سَفُوحُ

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال حُجْر بن خالد – يمدح النعمان بن المنذر –:

فأصبَح منهُ كلُّ وادٍ حَلَلْتَه
من الأَرْض مَسفوحَ المذانبِ سائلا

[منه، أى: من الغيث؛ المذانب: جمع مَذْنَب، وهو مَسيلُ الماء. يقول: حيثُ ما حَلَلْت فى وادٍ وجدتَه مريعًا خَصيبًا].

وقال الصَّلَتان العَبْدىّ – ونُسب لغيره –:

يا عينُ فابْكى ذا الفِعال وذا النَّدى
بمدامعٍ سَكْبٍ تَجىء سوافحِ

وقال ذو الرُّمَّةِ:

أمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بها ذيْلَها الصَّبَا
لصَيْدَاءَ مَهْلاً ماءُ عَيْنَيْك سافِحُ

[ذَيْلُ الصَّبا: أواخرُها، يريد: أ ماءُ عينيك سائلٌ من أجل دِمْنَة لصَيْداءَ، ثم قال: مَهْلاً، أى: لا تَبْكِ].

وقال أيضا:

أَرَشَّت بها عيناك حتَّى كأنَّما
تُحِلاَّن من سَفْحِ الدُّموعِ بها نَذْرا

[أرشَّت: سالت بالبكاء، يريد: بَكَتْ بهذه الدِّمنة عيناك حتى كأنما تقضيان نَذْرًا كان عليها، فأهلته بالبكاء].

وقال الطِّرِمَّاحُ:

مُفَجَّعَةٌ لا دَفْعَ للضَّيْمِ عندها
سِوَى سَفَحانِ الدَّمْعِ فى كُلِّ مَسْفَحِ

وقال بشارُ بنُ بردٍ:

يقولُ أبو عمرٍو غَداةَ تهلَّلتْ
من العَين دَرّاتٌ وفاضَ سُفُوحُها

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال مطيع بن إياس:

يا أهلِ بَكُوا لقلبىَ القَرِحِ
وللدُّموع السَّواكِبِ السُّفُحِ
[يا أهل: أصله يا أهلى حُذفَت منه الياءُ].
وقال المتنبى ◻ وذكر الدَّمْعَ –:-
ظَلِلْتُ بين أُصَيْحابى أُكَفْكِفُهُ
وظَلَّ يَسْفَح بين العُذْرِ والعَذَلِ
[أكفكفه: أحْبسه].
ويقال: سَفَحَتِ العينُ دَمْعَها.
وـــ فلانٌ بفلانة، ومعها: زَنَى.
وـــ الدَّمَ: سَفَكَهُ وأَراقه.
وقيل: أَراقه وصَبَّه.
ويقال: رَجُلٌ سَفَّاحٌ: سَفَّاكٌ للدِّماءِ
و فى القرآن الكريم: ﭽ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ (الأنعام/ 145)
وفى خبرِ أَبى هلال: "فَقُتِلَ عَلَى رَأْسِ ا لماءِ حتَّى سَفحَ الدَّمُ الماءَ"، أى: غطّاه.
قالَ ا بنُ الأ ثير: و هذا التف سير لا يلا ئمُ اللغةَ؛ لأن السَّفْحَ الصَّبُّ، فيحتمل أنه أراد أن الدَّمَ غَلَبَ على الماءَ فا سْتَهلكه، كالإ ناء المتلئ إذا صُبَّ فيه شىءٌ أَثْقلُ مما فيه، فإنه يخرجُ مما فيه قَدْرُ ما صُبَّ فيه، فكأنه من كثرةِ الدَّمِ انْصَبَّ الماءُ الذى كان فى ذلك الموضعِ فَخَلَفَه الدَّمُ.

وفى "الكامل" قال أيمنُ بنُ خُرَيْمٍ الأَ سَدِىُّ – فى قتل عثمانَ بن عفَّان –:-
ماذا أرادوا أَضَلَّ اللّهُ سَعْيَهُمُ
من سَفْحِ ذاك الدَّمِ الزَّاكِى الذى سَفَحُوا
وقالَ أبو نُواس:
قلتُ لَدُنْ شُجَّ أوداجُه
ليتَ دَمِى دُونكِ مسفوحُ
وـــ الكلامَ: أكْثَر منه. (عن ابن القَطَّاع)
و ـــ الرَّ جُلُ وا لمرأةُ مَنْيَتَيْهِ ما: دَ فَقَ كلُّ وا حدٍ منهم مَنْيَ تَه بلا حُرْ مَةٍ أبا حتْ دَفْقَها.
* سَافَحَتِ المرأةُ الرَّجُلَ: أقامتْ معه على فُجورٍ من غيرِ تزويجٍ صحيحٍ.
ويقال: سَافَحَ الرَّجُلُ المرأةَ: زاناها، لأن كُلاًّ منهما يَسْفَحُ ماءَه ويُضَيِّعه.
و كان أ هلُ الجاهل ية إذا خَ طَبَ الرَّ جُلُ ا لمرأةَ، قال: أَنْكِحِينى، فإذا أرادَ الزِّ نَا، قال: سافحِينى.
وفى القرآنِ الكريمِ: ﭽ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﭼ
(النساء / 25)

وف يه أي ضًا: چ ث ث ذ ذ
ث ث ذ ث ث ڈچ. (الن ساء / 24)

و فى خبر الحـسَن □ ر ضى اللّه ع نه –:
"لا تَحِلُّ مُسافِحةٌ ولا ذاتُ خِدْنٍ لمُسْلِمٍ".

* **سَفَّح** فلانٌ: عَمِلَ عملاً لا فائدةَ له فيه.

وفى "التهذيب" قالَ الشاعرُ:

ولَطالما أَرَّبْتُ غيرَ مُسَفِّحِ
وكَشَفْتُ عَنْ قَمَعِ الذُّرا بحُسَامِ

[أرَّبَ: أحْ كَمَ؛ القَ مَعُ: عُ ظَيْم ناتِئ فى الحنجرة من الخارج].

* **انْسَفَحَ** الماءُ ونحوه: انصبَّ.

وفى "بُغْية الطلب فى تاريخ حلب" قال أبو المعالى سعد بن علي الحظيرى – فى ليلة ماطرة –:

أَقول والليلُ فى امتدادِ
وأدْمُــعُ الغيث فى انْسِفـاحِ
أظنُّ لَيْلِى بغيــر شـــكٍّ
قد بات يَبْكى على الصَّباحِ

* **تَسَافَحَ** الرجلُ والمرأةُ: فَجَرا وزَنَيا.

وـــ القومُ الدماءَ: تَسافكوها بينهم.

* **الأَسْفَحُ**: الأَصْلَعُ. (ل غة فى الأَسْقَح).

(وانظر: س ق ح)

* **السِّفاحُ**: الزِّنَا والفجورُ.

وقد سُمِّى الزِّنَا سِفاحًا؛ لأنه كان على غيرِ عَقْدٍ، كأ نّه بمنزلةِ ا لماءِ الم سفوحِ ا لذى لا يَحْبِسُه شىءٌ.

يقال: فى النِّكاحِ غُنْيَةٌ عن السِّفاحِ.

وفى الخبرِ أنَّ النَّبى – صلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم – قالَ: "خرجتُ من نكاحٍ غيرِ سِفاحٍ".

وفى خبرِ ابن عَبَّاس – رضى اللّه عنهما – فيمَنْ فجرَ بامرأةٍ ثم تزوجها: "أوَّلُه سِفاحٌ وآخرُه نِكاحٌ".

وقالَ ابنُ الرّومىّ:

فى نكاحٍ مثلِ السِّفاحِ خلا أنَّ (م)
ذاك شُبهةٌ وذاك مُبينُ

وقال أبو الصَّلْت:

وأُرَوِّى غُلَلَ الشَّوْق بمــا
لم يكن فى قُدرة الماءِ القَراحِ
باعْتِناقِ ما اعتنقناه ضَنًى
والْتِــزامٍ ما الْتَزَمْنــاه سِفاحِ

وفى "الزاهر" قال الشاعر:

وما ولدتكُمْ حَيَّةُ ابنةُ مالكٍ
سِفاحًا وما كانت أحاديثَ كاذِبِ
[حَيَّة ابنة مالك: قبيلة].
ويقال: أَجْرَوْا سِفاحًا، أى: بغيرِ خَطَرٍ (رهان).
وفى "الجيم" قال الشاعرُ:
وقِداحٍ لَبَّسْتَها بقِداحٍ
ورِهانٍ أجْرَيْتَ غيْرَ سِفاحِ
و—: سَفْكُ الدِّماءِ.
ويقالُ: بينهما سِفاحٌ، أى: قِتالٌ ومعاقرةٌ.

* **السَّفْح:** الغليظُ من الرَّمْلِ.
وفى "شرح ديوان الحماسة" قال أُنَيْف بن حَكَم النَّبْهانىّ:
فلمَّا أتينا السَّفْحَ من بَطْنِ حائلٍ
بحيث تَلاقَى طَلْحُها وسَيالُها
دَعَوْا لنِــزارٍ وانْتمينــا لطّــئٍ
كــأسْدِ الشَّرَى إقدامُها ونِزالُها
[بطن حائل: موضع؛ الطّلح، والسَّيال: نوعان من الشجر؛ انتمينا: انتسبنا].
و—: سافلةُ الجبلِ التى تَغْلُظُ فيَنْصَبُّ فيها الماءُ.
وقيل: أَصْلُ الجَبَلِ وأسْفَلُه.
وقيل: الحَضيضُ الأَسْفَلُ حيث انْصَبَّ ماءُ السَّيل عليه.
يقالُ: نَزَلْنَا بسَفْحِ الجبل.
قال حسَّان بن ثابت - يردُّ على ابن الزِّبَعْرى فى يوم أحد -:
إِذْ شَدَدْنا شَدَّةً صادقةً
فأَجَأْناكُمْ إلى سَفْحِ الجَبَلْ
وقال ذو الرمة - وذكر حُمُرًا -:
يَقَعْن بالسَّفْحِ ممَّا قد رَأيْن به
وَقْعًا يكاد حَصَى المعزاءِ يَلْتَهِبُ
[المعزاء: أرضٌ كثيرة الحَصَى].
وقالَ ابنُ الرومىّ □ يمدحُ -:
هو الطَّوْدُ الذى أَضْحى
عَتادَ الناسِ للبَرْحِ
فآوٍ منه فــى كَهْــفٍ
وراعٍ منه فى سَفْحِ
ويقال: أجْروا سَفْحًا، أى: بغير خَطَرٍ (رهان).
(ج) سُفُوحٌ. قالَ الباخَرْزى:
أأَرْعَى السُّفوحَ ولى هِمَّةٌ
مُطَنِّبةٌ فى نواصى القُنَنْ
[القُنَن: جمع قُنَّة، وهو الجبل المرتفع].

٥ والسُّفوحُ: الصُّخور اللَّيِّنة المُنْزَلِقة.

وـــ: اسمُ مَوْضعٍ. قال الأعشى:

تَرْتَعِي السَّفْحَ فالكَثِيبَ فذا قا

رٍ فَرَوْضَ القَطا فذاتَ الرِّئالِ

* **السَّفَّاحُ:** سَفَّاكُ الدِّماءِ.

وـــ: الرجلُ المِعْطاءُ.

وـــ: الفَصِيحُ فى الكلامِ.

وـــ: اسمُ سَيْفِ حُمَيْدِ بنِ بَحْدَلَ الكَلْبىّ.

وفى "التكملة" للصاغانى قالَ الطائيُّ:

* هَذَا حُمَيدٌ قد أتاكمْ مُعْلِما *

* يَدَّرِعُ اللَّيْلَ ويَمْشِى قُدُما *

* بِسَيْفِهِ السَّفَّاحِ ما تلَعْثَما *

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– السفّاح بنُ خالدٍ، واسْمُه سَلَمةُ: من رُؤساءِ العربِ، وكان جرّارًا للجيوش، وإنما سُمِّى "السَّفَّاحُ"؛ لأنه سَفَحَ المَزادَ، أى: صبّها يومَ كاظمة، وقال لأصحابه: قاتلوا، فإنكم إن هُزِمْتُم مُتُّمْ عطشًا. قال عمرو بن لأى بن الحارث:

لعَمْرى لئن سَفَّاحُ تَغْلِبَ نالنا

ببطنِ حُنَينٍ دُونَ تلك القبائلِ

وقال أيضًا:

ألا مَنْ مُبْلغُ السَّفَّاحِ أنَّا

قتلنا من زُهَيرٍ ما ابْتَغَيْنا

[زهير: عمُّ السَّفَّاح].

وقال الأخطلُ:

أَبَنِى كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّىَّ اللذا

قَتَــلا الملــوكَ وفَكَّكا الأغــلالا

وأخوهما السَّفَّاحُ ظَمَّأ خَيْلَه

حتى وَرَدْنَ جِبــا الكُلابِ نِهالا

[الجِبا: ما اجتمع فى البئر من الماء، الكُلابُ: اسمُ ماءٍ بين البصرةِ والكوفة، النِّهالُ: العِطاش].

وـــ: لَقَبُ عبد اللّهِ بن محمد بن علىٍّ بن عبدِ اللّهِ بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس (136 هـ = 754م): أولُ الخلفاءِ العباسيين؛ بويع بالخلافة فى الكوفة سنة (132 هـ = 750 م)، وكان شديدَ العقوبةِ عظيمَ الانتقام. تتبعَ بقايا الأمويين بالقتل والصَّلب والإحراق. ولُقِّب بالسَّفّاحِ؛ لكثرة ما سَفَحَ من دمائهم، وقيل: لأنه كان أسمحَ الناسِ بالمال. أَحْدَث الوزارةَ فى الإسلام.

قالَ أبو تمام – يمدحُ الواثقَ بالله –:

يسمو بك السَّفّاحُ والمنصورُ والـ

مَهْدِىُّ والمعصومُ والمأمونُ

* **السَّفِيحُ:** الكِساءُ الغَليظُ. (ج) سُفَحاءُ.

وـــ: الجُوالِقُ كالخُرْجِ يُجْعَل على البعير، وهما سفيحان. وفى "العين" قال جُعَيْل:

* يَنْجُو إذا ما اضطربَ السَّفِيحانْ *

* نَجـاءَ هِقْـــلٍ جافِـــلٍ بفَيْحـانْ *

[الهِقْلُ: ذَكَرُ النَّعام].

ويُرْوَى: "السَّبيجان".

وـــ: قِدْحٌ من قِداحِ المَيْسِر، ممَّا لا نصيبَ له.

قال اللِّحيانِىّ: السَّفِيحُ: الرابعُ من القِدَاحِ الغُفْلِ التى ليست لها فروضٌ ولا أنصباءُ ولا عليها غُرْمٌ، وإنما يُثَقَّلُ بها القداحُ اتقاءَ التُّهَمَة. قال طرفة:

وجامِلٍ خَوَّعَ مِن نِيبِه

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والسَّفِيحْ

[الجامل: القطيع من الإبل؛ خَوَّع من نِيبه: كَسَره وأَوْهَنَه، والنِّيبُ: جمع النَّاب، وهى الناقة المتقدّمة فى السِّنّ؛ المعلَّى: من سهام الميسر؛ أُصُل: جمع أصيل، وهو الوقت حين تَصْفَرُّ الشمس لمغربها].

ويقالُ: فلانٌ يضربُ بالسَّفِيحِ؛ إذا عَمِلَ ما لا جَدْوى تَحْتَه.

وـــ: اللَّئيم من الرِّجال. (عن ابن عباد)

* **المُسافِحَةُ:** الفاجِرةُ.

وقيل: التى لا تَمْتَنِعُ عن الزِّنا.

o **وولدُ المُسافِحَةِ:** وَلَدُ الزِّنا.

* **المَسْفَحُ:** المَصَبُّ.

(ج) مَسافِحُ.

o **ومسافِحُ الوادى:** مَصابُّه.

* **المَسْفُوحُ:** بَعِيرٌ قد سُفِحَ فى الأرض ومُدَّ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالِىّ:

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِى كأنَّه

قَرا ضِلَعٍ قَيْدَامُهَا وصَعُودُها

[القَرَا: الظَّهْرُ؛ القَيْدَامُ: ما تَقَدَّم من الجبل وشَخَص؛ الصَّعودُ: العقبةُ الشاقَّة الصُّعودِ].

وـــ من القمح: ما اصْفَرَّ ورقُه وضَمُر حبُّه من شدة البرد، واسْوَدَّ سُنْبُلُه، وتَساقط حَسَكُه.

وـــ: الواسعُ.

ويقالُ: جَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلوعِ.

وـــ: الغليظُ.

ويقالُ: إنَّه لَمَسْفُوحُ العُنُقِ: طويلُه غَلِيظُه.

وـــ: اسمُ فَرَسِ صَخْرِ بنِ الحارثِ بنِ عمروِ ابن الشَّرِيدِ السُّلَمِىِّ، قالَ فيه:

فَأَحْمِلُ مسفوحًا عليهم فلم يَخِمْ

وقد عَجِزَتْ هُدْلُ الشِّفاهِ عن الفمِ

إذا حَبَسونا فى مَضيقٍ رميتُهُمْ

بقُرْحتِه وفارسٍ غيرِ مُحْجِمِ

[يَخِم: يَجْبُن؛ عَجِزَت هنا: تَدَلَّتْ؛ القُرْحة: بياضٌ بين عينى الفرس].

* **المَسْفُوحة** □ **دِرْعٌ مَسْفوحةٌ:** مصبوبةٌ، أى: واسعةٌ. قال مُزَرِّد بن ضِرار الذُّبيانىّ:

ومسفوحةٌ فَضْفاضةٌ تُبَّعيَّةٌ

وَآها القتيرُ تَجْتويها المعابلُ

[الفضفاضة: الواسعة؛ تُبَّعيَّة: منسوبة إلى تُبَّع، من ملوك اليمن؛ وآها: شَدَّدها؛ القتير: المسامير؛ تجتويها: تَنْبو عنها؛ المعابل: سِهام طِوال عِراض النِّصال].

ويقال: ناقةٌ مسفوحةُ الإبطِ: واسعتُه.

قال ذو الرمة:

بمسفوحةِ الآباطِ طاح انتقالُها

بأطراقِها والعِيسُ باقٍ ضَريرُها

[طاح: أذْهَب؛ أطراق: جمع طِرْق، وهو الشَّحْم؛ العِيس: البيض من الإبل؛ باقٍ ضريرُها، أى: ذاتُ شدَّة وصَبْرٍ على السَّفَر].

* * *

س ف د

1- النَّزْوُ.

2- حديدةٌ تُسْتخدمُ فى الشِّواءِ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والفاءُ والدالُ ليسَ أصلاً يُتفرَّع منه. وإنما فيه كلمتان متباينتان فى الظاهرِ، وقد يمكنُ الجمعُ بينهما من طريقِ الاشتقاق. من ذلك سِفادُ الطائرِ... والكلمة الأخرى السَّفُّودُ".

* سَفَدَ ذَكَرُ الحيوانِ أُنْثاه، وعليها ـــِـ سَفْدًا، وسِفادًا: نَزا عَلَيها. (لغة فى سَفِدَ)

وفى المثل: "أَسْفَدُ من ديكٍ"، و"أسْفَدُ من هِجْرس". [هجرس: ولد الثعالب].

ويُكنى به عن الجماع، فيقال: سَفَدَ امرأتَه.

* سَفِدَ ذَكَرُ الحيوانِ أُنْثاه، وعَلَيها ـــَـ سَفَدًا، وسِفادًا: سَفَدَ.

قال السَّرَقُسْطِىّ: "سَفِدَ الطائرُ أُنْثاه سِفادًا، ثم اسْتُعير لغيرِه".

قال مُزرِّد بن ضِرار الذُّبيانىّ:

أَطاع له لَسُّ الغَميرِ بتَلْعةٍ

حمارًا يُراعى أُمَّهُ غيرَ سافِدِ

[أطاع له: سَهَّل له وأمْكَنه؛ اللَّسُّ: أخْذُ الدابة الكلأ بمُقَدَّم فِيها؛ الغَمير: النبات الأخضر غَمَره اليابس؛ يُراعى أمَّه: يَرعَى معها].

وقال ابنُ الرومى - يصفُ الدِّيكَ -:

قَوّامَ أسحارٍ مُؤَذِّنَ حارةٍ

سَفّادَ زوجاتٍ كَمِىَّ مآقطِ

[كَمِىٌّ: شجاعٌ؛ مآقطُ: ساحاتٌ للقتالِ].

وقال المتنبِّى:

سَتَروا النَّدى سَتْرَ الغُرابِ سِفادَهُ

فَبَدا وهل يَخْفَى الرَّبابُ الهاطلُ

[الرَّباب: السَّحاب الأبيض؛ الهاطل: المتتابع القَطْر. يقول: إنهم اجتهدوا فى إخفاء عطائهم فظهر ولم ينكتم، بل انتشر كالمطر الهاطل من السَّحاب].

وفى "ثمارِ القلوبِ" قال الراجز:

* صيَّرنى الدَّهْرُ إلى تدليكِ *

* بعد سِفادٍ كسِفادِ الدِّيكِ *

* أسْفَدَ فلانٌ الذَّكَرَ: جعله يَسْفَد. ويقال: أَسْفِدْنى تَيْسَك، أى: أعِرْنى إيَّاه ليُسْفِدَ عَنْزى. (عن اللِّحيانى)

واستعاره أميةُ بنُ أَبى الصَّلت للزَّنْدِ، فقالَ:

والأرضُ نَوَّخها الإلَهُ طَروقةً

للماءِ حتى كلُّ زَنْدٍ مُسْفِدُ

[نوَّخَها: جعلها ممَّا تُطيقه، طَروقةٌ: أنثى الفَحْلِ].

ورواية الديوان: "مُسْفَدِ".

* سافَدَ ذَكَرُ الحيوانِ أنثاه: سَفَدَها.

* سَفَّدَ فُلانٌ اللَّحْمَ: نَظَمَهُ فى السَّفُّودِ ليَشْوِيَهُ.

* تَسافَدَ الحيوانُ (السِّبَاعُ والطيور): نزا ذكرُه على أُنثاه. ويُكْنَى به عن الجِماع.

* تَسَفَّدَ فلانٌ بَعيرَه أو فرسَه: أَتاه من خَلْفِه فَرَكِبَه.

* اسْتَسْفَدَ فلانٌ بَعِيرَه أو فَرَسَه: تسفَّدَه.

* الإسْفَنْدُ، والإسْفِنْدُ: (انظره فى رسمه)

* السَّفْدُ ▢ سَفْدُ اللِّقَاحِ: لُعْبَةٌ للصِّبيان، وهى انتظامُ بعضِهم فى إثرِ بعضٍ، كلُّ واحدٍ آخِذٌ بحُجْزَةِ صاحِبه مِنْ خَلْفِه.

* السَّفُّودُ، والسُّفُّودُ: حَديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ مُعَقَّفَةٌ يُشْوَى بها اللَّحْمُ. قال عَبْدَةُ بن الطَّبيب:

والكوبُ مَلآنُ طافٍ فَوْقَه زَبَدٌ

وطابَقُ الكَبْش فى السَّفُّود مَخْلولُ

[طابَقُ الكبش: رُبْعُه أو قطعة منه؛ مخلول: مشكوك].

وقال النابغةُ – فى وصف قرنى ثور وقد نَفَذا من جنب كلب الصَّيد –:

كأنَّه خارجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِه

سَفُّودُ شَرْبٍ نَسوهُ عند مُفْتَأدِ

[المُفتأدُ: موضعُ إنضاج اللَّحم].

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ:

فكأنَّ سَفُّودين لَمَّا يُقْتَرا

عَجِلاَ له بِشِواء شَرْبٍ يُنْزَعُ

[يُقْتَرا: يُشْوَى بهما، أى: أنهما جد يدان، لأن ذلك أحَدُّ لهما وأنْفذُ].

وقالَ الأخطلُ:

مُسْتَشْرِفٍ قد رماه الناسُ كُلُّهمُ

كأنَّه من سُمومِ الصَّيْفِ سَفّودُ

(ج) سَفافيدُ.

* **والسَّفُّودُ** مِنَ الخَيْل: التى قُطِعَ عنها السِّفادُ حتى تَمَّتْ مُنْيَتُها، ومُنْيَتُها عشْرون يومًا. (عن كُراع)

* **السَّفيد:** أبيضُ الطَّوِيَّة سليمُ القلبِ.

* * *

س ف ر

(فى العبرية sāfar (سافر) تعنى: عدّ، حسب، أحصى، و sēfer (سِيفِر) تعنى: كتاب، مجلّد، سفر من أسفار التوراة. وفى الآرامية sefrā (سِفْرا) تعنى: كاتب، مؤلِّف. وفى السريانية sefrā (سِفرا) تعنى: كتاب. ومن معانى السِّفر عبريا وآراميا: العدّ والإحصاء).

الانْكِشافُ والجَلاءُ

قالَ ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والفاءُ والرَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الانْكِشافِ والجَلاءِ".

* **سَفَر** فلانٌ بين القوم ـُـ سَفْرًا، وسَفارَةً، وسِفارَةً: أصْلَح. فهو سَفيرٌ. (ج) سُفَراءُ. وهى بتاء. (ج) سَفائرُ.

وقيل: سَعَى بينهم فى الإصلاح. وقيل: كان رسولاً بينهم.

قال ذو الرمة – يمدح –:

ولَبَّس بين أقوامٍ فكلٌّ

أَعَدَّ له السِّفارةَ والمِحالا

[لَبَّس: خلَّط، المِحال: الجِدال].

وفى "الزاهر" قال الشاعر:

وما أَدَعُ السِّفارةَ بين قومى

وما أَمْشى بغشٍّ إنْ مَشِيتُ

وـــ فُلانٌ ـــ سَفَرًا: خَرَجَ إلى السَّفَر. وقيل: ارْتَحَل. فهو سافِرٌ، وسَفْرٌ، وهى سافِرَةٌ، وهم سَفْرٌ، وسافِرَة، وأَسْفارٌ، وسُفّارٌ، وسَفَرَةٌ.

يقال: رجلٌ سافِرٌ وسَفْرٌ. ويقال: قومٌ سَفْرٌ.

وفى خَبرِ عِمرانَ بن حُصَيْن قال: " شهدتُ مع النَّبى ☐ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم – الفتحَ

فَأقام بمكةَ ثمانى عشرةَ ليلةً لا يُصَلِّى إلا ركعتين، ويقول: يا أهلَ البلدِ، صلُّوا أربعًا فإنَّا قومٌ سَفْرٌ"

وقال عَبيدُ بن الأبرص – وذكر خَيْلاً –:

لُحُقًا أَياطلُهُنَّ قد
عالَجْن أَسفارًا وأَيْنا

[الأياطِلُ: الخواصِرُ، الأَيْنُ: الإعياءُ].

وقال عنترة:

* قُلْتُ مَن القَوْمِ قالوا سَفَرَهْ *
* والقَوْمُ كَعْبٌ يَبْتَغون المُنْكَرَه *

وقال الأعشى:

إنَّ مَحَلاًّ وإنَّ مُرْتَحَلا
وإنَّ فى السَّفْر إذْ مَضَوْا مَهَلا

وقال لبيد:

أعاذِلَ ما يُدْرِيك إلاَّ تَظَنِّيًا
إذا رَحَلَ السُّفَّارُ مَنْ هو راجعُ

وقالَ الأخطلُ:

عَفا دَيْرُ لِبَّى من أُميمةَ فالحَضْرُ
وأَقْفَرَ إلا أن يُلِمَّ به سَفْرُ

[دَيْرُ لبَّى، والحَضْرُ: موضعان].

وقال عمرُ بنُ أَبى ربيعةَ:

عُوجِى عَلَىَّ فَسَلِّمى جَبْرُ
فيمَ الصُّدودُ وأنتمْ سَفْرُ

وقال أبو تمام:

تُوُفِّيتِ الآمالُ بعد مُحَمدٍ
وأصبح فى شُغْلٍ عن السَّفَرِ السَّفْرُ

وقالَ المتنبِّى:

هُمُ الناسُ إلا أنهمْ من مَكارمٍ
يُغَنِّى بهمْ حَضْرٌ ويَحْدو بهمْ سَفْرُ

[الحَضْر: الحاضرون].

وفى "اللسان" قال الشاعر:

* عُوجِى علىَّ فإنَّنى سَفْرُ *

و– الشىءُ: وَضَح وانْكَشَف.

و– الصُّبْحُ سَفْرًا، وسُفورًا: أَضاءَ وأَشْرَقَ.

قال أحمدُ شوقى:

بأَبى جَبينٌ كالصَّبا
حِ إذا تَهيَّأَ للسُّفورِ

و– وَجْهُ فُلانٍ: أشرقَ حُسْنًا.

قال كشاجم:

* هُنَيْهَـةً ثـم سَفَـرْ *
* عـن دَعَجٍ وعن حَوَرْ *

و– الشَّمْسُ: طَلَعَتْ.

و– المرأةُ: أَلْقَتْ نِقابَها.

وقيل: جَلَت نِقابَها.

وقيلَ: كَشَفَتْ عن وَجْهِها النِّقابَ. فهى سافِرٌ، وسافِرَةٌ. (ج) سَوافِرُ.

ويقال: سَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها: كَشَفَتْه.

قال تَوْبة بن الحُمَيِّر:

وكنتُ إذا ما زُرْتُ لَيْلى تَبرقَعَتْ

فقد رابنى منها الغَداةَ سُفورُها

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وَلَوْ أنَّ لُقْمَانَ الحكيمَ تَعَرَّضَتْ

لِعَيْنَيْه مَىٌّ سافِرًا كاد يَبْرَقُ

[يَبْرَق: يَبْقى مفتوحَ العَيْن كالْمُتحيِّر].

وقالَ البُحْتُرىّ:

سَفَرتْ كما سَفَرَ الرَّبيعُ الطَّلْقُ عن

وردٍ يُرقرقُه الضُّحى مصقولِ

وقالَ مهيارُ الدَّيْلَمِىّ:

مُتَلَثِّمٌ والشمسُ تحتَ لِثامِه

أو سافرٌ والنَّجْمُ تحتَ جَبينهِ

وقال حافظ إبراهيم:

أنا لا أقولُ دَعوا النساءَ سوافِرًا

بين الرِّجال يَجْلسنَ فى الأسواقِ

وـــ الحَرْبُ سَفْرًا: وَلَّتْ. (مجاز)

وـــ شَحْمُ فلانٍ: ذَهَبَ. (عن الزمخ شرى) (مجاز)

ويقال: سَفَر عن وجهك الشَّرُّ: ذَهَبَ.

(عن الزمخشرى)

وـــ فلانٌ الشىءَ: كَشَفَه وأوْضَحَه.

ويقال: سَفَر الطريقَ: اسْتَبانه.

ويقال: سَفَر فلانٌ العمامةَ عن رأسه.

وفى "الجيم" قال المَرَّار الفَقْعسىُّ:

أَلا رُبَّ سِرٍّ عندنا غيرُ فاحشٍ

لها ما ذكرناه بِوَحْىٍ ولاسَفْرِ

وقال أبو الطَّمَحان القَيْنىّ:

إذا لَبِسوا عَمائمهمْ ثَنَوْها

على كَرَمٍ وإنْ سَفَروا أَنارُوا

وـــ البَيْتَ وغَيْرَه: كَنَسَهُ.

وفى الخبرِ أَنَّ عُمَرَ دخَلَ على النَّبِىِّ ﷺ صلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم ﷺ فقالَ: "يا رسولَ اللّه، لو أَمَرْتَ بهذا البيتِ فَسُفِرَ".

ويقال: سَفَرَتْ معالمُ الدار: دَرَسَتْ.

قالَ أَبو صَخْر الهذلىّ:

لِلَيْلَى بِذاتِ البَيْنِ دارٌ عَرَفْتُها

وأخرى بذَاتِ الجَيْشِ آياتُها سَفْرُ

وـــ الرِّيحُ الترابَ ونحوَه: كَنَسَتْه.

وقيلَ: فَرَّقَتْه وكَشَطَتْه.

وقيلَ: ذَهَبَتْ به كلَّ مَذْهَبٍ. قالَ كُثَيِّر:

وعَنَّ لنا بالجِزْعِ فوقَ فُراقِدٍ

أيادى سَبًا كالسَّحْل بيضًا سُفورُها

[عَنَّ: لاح، فُرا قد: هـضبة، أيادى سَبًا: متفرِّقة، كالسَّحْل: كالثوب السّحولىّ، وهو ثوبٌ يمانىٌّ أبيض].

ويقال: سَفَرَتِ الرِّيحُ الغَيْمَ عن وَجْهِ السَّماءِ: قَشَعَتْه. قال العجاجُ:

* سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ المُزْبْرَجا *

[الزِّبْرِجُ: السَّحابُ الرقيقُ فيه حُمْرَةٌ].

وـــ فلانٌ الغَنَمَ: باع خِيارَها حتى يَبْقَى أراذِلُها.

وـــ البَعِيرَ أو الفرسَ: جَعَلَ فى أنْفِهِ السِّفارَ، أو وَضَعه على أنْفِهِ.

ويقال: سَفَرَه بالسِّفار.

وـــ: رَعَاه السَّفِيرَ (أسافلَ الزَّرْعِ).

وـــ الفَرَسَ: عَوَّده على السَّيْر وروَّضَه؛ لِيَقْوَى على السَّفَر.

وفى خبرِ ابن مسعودٍ: قالَ له ابنُ السَّعدىّ: "خَرَجْتُ أسْفِرُ فَرَسًا لى من السَّحَر، فمررت على مسجدٍ من مساجدِ بنى حنيفة".

وـــ الكِتابَ: كَتَبَه. وقيل: بَيَّنَهُ وَوَضَّحَهُ.

وـــ الشَّعَرَ بالمُوسَى: حَلَقَهُ.

ويقال: سَفَرَ شعرَه: استأْصَلَه وكشف عن رَأسِهِ. وفى خبرِ إبراهيم النَّخَعِىّ: "أنه سَفَرَ شَعْرَه".

* أسْفَرَ الشىءُ: سَفَر.

وفى خبرِ عُمرَ: "صَلّوا المغربَ، والفِجَاجُ مُسْفِرَةٌ".

وـــ الصُّبْحُ: انكشف وأَضاءَ إضاءةً واضحةً.

وقيل: أَضاءَ قبلَ الطُّلوعِ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾. (المدثر/ 34)

وقال أبو نُواس:

فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَسْفَرَ وَجْهُهُ
وحَنَّتْ نَوَاقِيسُ الدُّجَى فى الهَيَاكِلِ

طَفِقْتُ أُفَدِّيه وأدعوه باسمه
فقال مُجيبًا ما تشا بتثاقُلِ

وـــ القَوْمُ: أَصْبَحُوا.

وقيل: أسْفَر فلانٌ: دَخَلَ فى سَفَرِ الصُّبْحِ.

ويقال: أسْفَرَ فلانٌ بالصلاةِ: صلاَّها فى إسفارِ الصُّبْحِ. وفى الخبرِ: أن النَّبىَّ ﷺ قال: "أسْفِروا بالفَجْرِ فإنّه أَعْظَمُ للأَجْرِ".

وـــ وَجْهُ فلانٍ: سَفَر. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ﴾. (عبس / 38)

وقال الحُطيئةُ:

جَوادٌ لباغِي الخَيرِ يُسْفِرُ وَجْهُه
إذا وَعَدَ المعروفَ لم يَتَنَدَّمِ

وقال مَرْوان بن أبى حَفْصة – يمدح –:

تَمْضى أَسِنَّتُه ويُسْفِر وجهُه
في الرَّوْع عند تَغَيُّر الألوانِ

وقال أبو نُواس – يمدح الأمين –:

تحَسَّنَتِ الدنيا بوَجْه خليفةٍ
هو الصُّبحُ إلا أنه الدهرَ مُسْفِرُ

وـــ البَعِيرُ: قَوِىَ على السَّفَرِ.

يقال: نا قةٌ مُسْفِرَةٌ. و فى ا لخبر: "أَبْغِ نى ثلاثَ رواحِلَ مُسْفِراتٍ".

ويقال: رَجُلٌ مُسْفِرٌ: قَوِىٌّ على السَّفَر.

وـــ الشَجَرَةُ: صار وَرَقُها سَفِيرًا (متساقطًا).

وـــ الحَرْبُ: اشْتَدَّت.

وـــ الإبلُ: ذَهَبَتْ فى الأرْض.

ويقالُ: أسْفَرَ البعيرُ عنه.

وـــ الشيءُ عن كذا: أَظْهَرَه.

ويقال: أَسْفَرَ التَّحْقِيقُ عن كذا: كَشَفَ ما يُوارى الحَدَث أو يُغَطِّيه. (مج)

وـــ فلانٌ البَعِيرَ أو الفرسَ: سَفَرَه.

ويقال: أَسْفَرَ البعيرَ: خَطمَه وَذَلَّله بالسِّفارِ، وهو الحديدة التى يُخْطَمُ بها البَعيرُ.

و به رُوِىَ خبر شِهاب: "أبغ نى ثلاثَ رواحِلَ مُسْفَراتٍ".

* **سافَر** فلانٌ: سَفَرَ.

ويقال: سافر فلانٌ إلى بَلَدِ كذا: مَضَى إلَيه.

وفى خبر ابن عباس □ رضى الله عنهما □ أنه □ صلى الله عليه و سلم □ قال: "لا تسافِرِ المرأةُ إلا مع ذى مَحْرَمٍ".

وقال عنترة:

فقلتُ لها يا عَبْلُ إنِّى مُسَافِرٌ
ولو عَرَضَتْ دونى حدودُ القواطعِ

[القواطعُ: السيوفُ القاطعةُ].

وقالَ مِكْرز بن حَفْص الكِنانىّ – ونُسب لحسان بن ثابت –:

لولا السِّفارُ وبُعْدُ خَرْق مَهْمَهٍ
لَتَرَكْتُها تَحْبُو على العُرْقوبِ

وقال الحادرة □ وذكر ناقةً –:

أَوْدَى السِّفارُ بِرِمِّها فَتَخالُها
هِيمًا مقطَّعةً حبالَ الأَذْرُعِ

[أودى: ذهب؛ الرِّمُّ: مُخُّ العَظم، الهيم: جمع هَيْماء، من الهُيام، وهو داء يَأْخُذ الإبلَ شبيهٌ بالحُمَّى؛ الأَذْرُع: العروقُ].

وقال الشَّمَّاخ بن ضِرار □ يَصِفُ مُضيفًا –:

وأشْعَث قَدْ قَدَّ السِّفارُ قميصَه
وجَرُّ شِواءٍ بالعصا غيرُ مُنْضَجِ

[الأشعث: المُغْبَرُّ الشَّعر، وجعل الشِّواء غير مُنْضَج لتعجُّله وحِرْصه على تقديم أمرهم

والتسرُّع في إطعامهم، أو لسرعة السَّير وإعجاله لهم عن إنضاجه].

وقالَ أحمد شوقي □ يرثي –:

حَداه السِّفارُ إلى منزلٍ
يُلاقي الخفيفَ عليه الوئيدْ

[الوئيدُ: الماشي عَلى مَهَل].

ويقالُ: سافرَتْ عنه الحُمَّى. (مجاز)

ويقال: سافرَتِ الشمسُ عن كَبِدِ السَّماءِ. (مجاز)

و‍ـــ: ماتَ. قال أُميَّةُ بنُ أبي الصَّلْت:

زَعَمَ ابنُ جُدْعانَ بنِ عَمْـ
ـروٍ أنَّه يومًا مُدابِـرْ
ومُسافِرٌ سَفَرًا بعيـ
ـدًا لايؤوبُ به المُسافِرْ

و‍ـــ بعضُ الرِّياح بعضًا: فرَّقتها وكَشَطتها.

* سَفَّرَ فلانٌ البَعِيرَ: سَفَرَهُ.

و‍ـــ الإبلَ: رَعاها بينَ العِشاءَيْن (المغرب والعشاء).

و‍ـــ الكتابَ: جَلَّدَه.

يقال: رُبَّ رَجُلٍ رأيتُه مُسَفِّرًا، ثم رأيته مُفَسِّرًا.

و‍ـــ فلانًا أو الشيءَ: أرسَلَه إلى السَّفَر.

قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ □ يمدح –:

ويَصولُ بالأبدانِ كلُّ مُسَفَّرٍ
مثلَ الشِّهابِ إذا تَوَقَّدَ بالغَضا

[يصول: يغالبُ وينافسُ؛ الغضا: شجرٌ].

و‍ـــ النارَ: ألْهَبَها وأوْقَدَها.

يقالُ: سَفِّرْ نارَك.

* انْسَفَرَ الشيءُ: انحسَرَ وانكشفَ.

يقالُ: انْسَفَرَ مُقَدَّمُ رأسِه من الشَّعرِ.

و‍ـــ: تَفَرَّقَ وانْكَشَط.

ويقال: انْسَفَرَ الغَيْمُ: انْقَشَع.

قال المَرَّار بن مُنْقِذ □ يَتَغَزَّل –:

أملَحُ الخَلْقِ إذا جَرَّدْتَها
غيرَ سِمْطَيْنِ عليها وسُؤُرْ
لَحَسِبْتَ الشمسَ في جِلبابها
قد تَبَدَّتْ من غَمامٍ مُنْسَفِرْ

[السِّمْط: النَّظْم من اللُّؤلؤ؛ سُؤر: جمع سِوار، الجلباب: القميص].

و‍ـــ الإبلُ: أسْفَرَت.

قال ذو الرمة □ وذكر بعيرًا –:

دانَى له القَيْدُ في دَيْمومَةٍ قَذَفٍ
قَيْنَيْهِ وانْسَفَرَتْ عنهُ الأناعيمُ

[دانَى له، أي: قصَّر للبعير؛ ديمومة: مفازة؛ قَيْنَيْه: عَظمى ساقيه؛ الأناعيم: جمع أنعامٍ].

وــ الناسُ عن البلد: جَلَوْا عنه. (عن ابن عبّاد)

* **تسَفَّرَتِ** الإبلُ: رَعَتْ بين العِشاءين.

ويقال: تَسَفَّرْتَها من المَرْتَع.

وــ الجِلْدُ: تأثَّر.

وــ فلانٌ: أَتَى فى وَقْتِ السَّفرِ (بياضِ النهارِ).

وــ الناسُ عن البَلَد: انْسَفَروا.

وــ فلانٌ النساءَ: طَلَبَ أشْرَقَهُنَّ وَجْهًا وأنْوَرَهُنَّ جَمالاً.

وــ: سألهن أن يُسْفِرْنَ.

ويقال: تَسفَّر النساءَ عن وجوههن.

وــ فلانًا: طَلَبَ عنده النِّصْفَ مِنْ تَبِعَةٍ كانت له قِبلَه.

وــ شيئًا من حاجَتِه: تداركَهُ قَبْلَ فَوَاتِهِ. (مجاز)

* **اسْفَرَّتِ** الشمسُ: مالتْ للغروب.

(وانظر: ص ف ر)

* **اسْتَسْفَرَ** البَعِيرُ: قَوِىَ على السَّفَرِ.

وــ الإبلُ: أَسْفَرَت.

وــ فلانٌ النساءَ: تَسَفَّرَهُنَّ.

وــ القومُ فلانًا بَيْنَهُمْ: جعلوه سَفيرًا.

و فى خَ بَرِ عَ لِىٍّ وعث مان – ر ضى اللّه عنهما – : "إِنَّ النَّاسَ قد اسْتَسْفَرُونى بَيْنَكَ وبَيْنَهُمْ".

* **التَّسْفِيرَةُ:** ما يُسَفَّرُ به ا لورقُ و نحوُه، أى: يُجَلَّد. (ج) تَسافِيرُ.

* **السّافِرُ:** الكاتِبُ، سُمِّى به، لأ نه يُبَيِّنُ الشيءَ ويُوَضِّحُهُ.

وــ: واحد الملائكة الذين يُحْصون الأعمال. (ج) سَفَرَةٌ.

و فى ال قرآن ال كريم: ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﭼ (عبس/15، 16)

وــ: الذى خَرَجَ إلى السَّفَرِ.

(ج) سَفْرٌ، و سافِرَةٌ، و سُفَّارٌ، وأَ سْفارٌ، و سَفَرَةٌ. و فى خبر ان شقاق القَ مر أَنَّ قري شا قا لت: "انت ظروا ما تَأْتيكم به ال سُفّارُ، فإنَّ مح مدًا لا ي ستطيع أَنْ يَ سْحَرَ ال ناسَ كُلَّ هم، ف جاء ال سُّفَّارُ فقالوا ذاك".

0 **وفرسٌ سافِرُ اللَّحم:** قليلُه.

قال ابنُ مُقْبِل ☐ يصف فرسًا –:

لا سافِرُ اللَّحْمِ مَدْخولٌ ولا هَبِجٌ

كاسِى العِظامِ لَطِيفُ الكَشْحِ مَهْضُومُ

[المَدْخولُ: الذى فيه عَيْبٌ؛ الهَبِجُ: المُتَوَرِّمُ؛ الكَشْحُ: الخَصْرُ؛ المَهْضومُ: الدَّقِيقُ الخَصْرِ].

* السّافِيرُ sapphire: الياقوتُ الأزرقُ، وهو أحدُ ضروبِ مَعْدَنِ الكوراندومِ المركَّب من أكسيدِ الألومنيوم، وهو من أنفس الجواهر. ومواطنُ تعدينِه: سِيامُ، وسيلانُ، وبورما، والهِنْدُ، وكشميرُ، وأستراليا، ومونتانا. (مج)

* سَفارِ: اسمُ بِئْرٍ قَبْلَ ذى قارٍ بين البصرة والمدينة، لبنى مازن بن مالكٍ. قال الفرزدقُ:

متى ما تَرِدْ يَوْمًا سَفارِ تَجِدْ بها
أُدَيْهِمَ يَرْمِى المُسْتَجِيزَ المُعَوَّرا

[المستجيزُ: الذى يَطْلُب الماء؛ المعوَّر: المُحْتاجَ].

* السِّفارُ: حَبْلٌ يُشدُّ طَرَفُه على خِطَامِ البعيرِ فَيُدارُ عليه ويُجْعَلُ بقيَّتُه زِمامًا.

وقيل: حَدِيدَةٌ أو جِلْدَةٌ تُوضَعُ على أنْفِ البَعِيرِ فَيُخْطَمُ بها كالحكَمَةِ للفرَس.

وفى الخَبَر: " أنَّ رجلاً أَتَى النَّبِيَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم –، فقال: إنَّ ناضِحَ آلِ فلانٍ قَدْ أبَدَّ عليهم، فَنَهَضَ رسولُ اللّهِ – صلّى اللّه علَيه وسلَّم – فلمَّا رآه البعيرُ سَجَدَ له، فَوَضَعَ يَدَه على رأسِ البَعِيرِ ثم قال: هاتِ السِّفارَ، فأخذه فوضعَه فى رأْسِه".

[النا ضِحُ: الدَّابةُ يُسْتَقَى عليها؛ أَبَدَّ: تَوَحَّشَ].

وقال زُهَيْرُ بنُ أَبى سُلْمَى – يصفُ ناقةً –:

نَهُوزٌ بِلَحْيَيْها أمامَ سِفارِها
ومُعْتَلَّةٌ إن شِئْتَ فى الجَمَزانِ

[نَهُوزٌ: تَمُدُّ عُنُقَها وتَدْفَع به الزِّمامَ من نَشاطِها؛ الجَمَزَان: السَّيْر القريب من العَدْوِ].

وقال الأخْطَلُ:

ومُوَقَّعٍ أَثَرُ السِّفارِ بِخَطْمِهِ
مِنْ سُودِ عَقَّةَ أو بَنِى الجَوّالِ

[موقَّع: يريد جَمَلاً بِظَهْرِهِ الدَّبَرُ؛ بنو عقّةَ، وبنو الجَوّال: قبيلتان من العرب].

وفى "المقاييس" قال الراجز:

* ما كان أَجْمَالِى وما القِطَارُ *
* وما السِّفَارُ قُبِحَ السِّفَارُ *

[أَجْمالِى: جمعُ جَمَلٍ، وهو جمعُ قلةٍ؛ القطارُ: عددٌ من الإبل يسيرُ بعضُها خلفَ بعضٍ].

(ج) أَسْفِرَةٌ، وسُفْرٌ، وسَفائرُ.

وفى خبرِ الباقِرِ: "تصدَّقْ بجَلالِ (بِمُعْظَمِ يَدِك وسُفْرِها".

* السُّفارَةُ: الكُناسَةُ.

* السِّفارَةُ: السِّفارُ.

و ـــ: أن يرتفعَ شَعْرُه عن جَبْهتِه. (عن الصاغانى)

و ـــ: تمثيلٌ دِبلوماسىٌّ لدولةٍ لدى دولةٍ أُخرى. (مج)

أو: وَفْدٌ تُرْسِلُه الحكومةُ إلى دولةٍ أُخرى.

و ـــ: مَقَرُّ عَمَلِ السفيرِ. (مج)

* **السَّفْرُ، والسَّفَر:** الأَثَرُ يَبقى على جِلْدِ الإنسانِ وغيره. (ج) سُفُورٌ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ – وذكر سَيْلاً –:

يَشُقُّ الدِّماثَ البِيضَ من كلِّ باطنٍ
ومِنْهُ سُفُورٌ بالنَّواحِى لَواحِبُ

[الدِّماث: الأرض السَّهْلَة اللَّيِّنة؛ باطن: يريد بطون الأودية؛ لواحب: بيِّنة].

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ:

لقد ماحتْ عليكَ مُؤَبَّداتٌ
يَلُوحُ لَهُنَّ أنْدابٌ سُفُورُ

[ماحت: جاءتْ؛ مؤبداتٌ: إبلٌ نافرةٌ من الإنس؛ الأنداب: الجروحُ].

* **السَّفَرُ:** بَقيَّةُ بياضِ النَّهارِ بعد مَغِيبِ الشَّمْسِ لوضوحِهِ.

يقال: بَقِىَ عليه سَفَرٌ من نهارٍ.

ويقال: رُحْ بنا بِسَفَرٍ: ببياضٍ قبل اللَّيْلِ.

ومنه قول الساجع: "إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سَفَرًا، لم تَرَ فيها مَطرًا". أراد طلوعها عِشَاءً.

وقال ذُو الرُّمة □ يصف كَمْأَةً –:

ومَرْبوعةٍ رِبْعِيَّةٍ قد لَبأتُها
بِكَفَّىَّ فى دَوِّيَّةٍ سَفَرًا سَفْرا

[مربوعةٌ: أصابها الربيعُ من المطر؛ رِبْعِيَّةٌ: منسوبةٌ إلى الرَّبيع؛ لبأتُها: أطعمتُهم إيّاها طَرِيَّةَ الاجتناءِ كاللِّبأ من اللبن، وهو أبكرُه وأوّلُه؛ سَفْرًا: يعنى: مسافرينَ].

و ـــ: الفَجْرُ.

وقيل: بياضُ الصُّبح.

يقال: خرجوا فى السَّفَرِ. قالَ الأخطل:

إنِّى أَبِيتُ وهَمُّ المَرْءِ يَبْعَثُه
مِنْ أوّلِ اللَّيْلِ حتى يُفْرِجَ السَّفَرُ

و ـــ: خِلافُ الإقامة.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ. (البقرة/ 184)

وفيه أيضا: ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ. (التوبة/42)

وقيل: المسافةُ يَقْطَعُها المسافرُ.

قال الأَزهرىّ: وسُمِّىَ السَّفَرُ سَفَرًا؛ لأنه يُسْفِرُ عن أخلاق المسافرين، فيظهرُ ما كان خافيًا مِنْها. أو لأن الناسَ ينكشفون عن أماكنهم.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ﴾ (الكهف / 62)

وفى خبر ابن عبَّاس - رضى اللّه عنهما - قال: "كان رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - إذا خَرَجَ فى سَفَرٍ قال: اللهمَّ أنت الصَّاحبُ فى السَّفَرِ...".

وقال زُهَيْرُ بنُ أَبى سُلْمَى:

وَلَسْتُ بِلاقٍ بالحجازِ مُسافرًا
ولا سَفَرًا إلا لهُ منهمُ حَبْلُ

[الحَبْل هنا: العَهْد].

وقال ذو الرمة:

* عَجِبْتُ مِنْ أختِ بنى لبيدِ *
* وعَجِبَتْ منِّى ومن مَسعودِ *
* رأت غُلامَىْ سَفـرٍ بعيـدِ *
* يَدَّرِعـانِ الليلَ ذا السُّدودِ *

[مسعود: أخو ذى الرمة؛ يدَّرعان اللَّيْل: يَدْخُلان ويسيران فيه؛ السُّدود: الظُّلْمة الشديدة].

ويقالُ: هو مِنِّى سَفَرٌ، أَى: بَعِيدٌ.

(ج) أَسفارٌ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ﴾ (سبأ/ 19)

ومن سجعات الأساس: حطَّه نِى طولُ ممارسَة الأسفار، وكثرةُ مدارسة الأسفار.

وقال ذو الرمة - وذكر ناقةً سُوفر عليها كثيرًا -:

رجيعةُ أسْفارٍ كأنَّ زمامَها
شجاعٌ لدى يُسْرَى الذِّراعين مُطْرِقُ

[الشُّجاع: الحيَّة، شبه الزِّمام بها؛ لدى: عند؛ مُطْرِق: شجاع، وقيل: ساكت].

وـــ: الجِهادُ. (عن الزَّبيدى)

* **السِّفْرُ:** الكِتابُ.

وقيل: الكتابُ الكَبِيرُ.

وـــ: جُزْءٌ من أجزاء التَّوراة. وأسفار موسى الخمسة تُساوى التوراة، وهى النَّصُّ المقدَّسُ عند كلِّ طوائف اليهود، والقِسْمُ الأولُ من العهد القديم. (ج) أسفارٌ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ﴾ (الجمعة / 5)

* **السَّفْرَةُ:** السَّفَرُ.

و فى خبرِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو: "تَخَلَّفَ النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عنَّا فى سَفْرَةٍ سافرناها فأدركنا و قد أَرْهَقْنا العصرَ ..." [أَرْهَقْنا العَصْرَ: أَدْركناه و قد ضاق وَقْتُه].

وقال ابنُ المُعْتَزّ:

آه من سَفْرَةٍ بغيرِ إياب

آه من حَسْرَةٍ على الأحبابِ

* **السُّفْرَةُ:** طَعامٌ يُعَدُّ للمسافِرِ، ثم أُطْلِق على وعائه، وأكثر ما يُحْمَلُ فى جِلْدٍ مستديرٍ ونحوه.

وفى خبرِ زيدِ بنِ حارثةَ قالَ: "ذَبَحْنا شاةً فجعلناها سُفْرَتَنا أو فى سُفْرَتِنا".

وفى خبرِ عائشةَ: " صنعنا لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم ولأبى بكرٍ، سُفْرَةً فى جِرابٍ".

و—: المائدةُ وما عليها من طعامٍ.

(ج) سُفَرٌ.

* **السَّفُّورُ – وقيل: السَّفُور –:** سمكةٌ كثيرةُ الشَّوكِ قَدْرَ شِبْرٍ.

* **السَّفُّورَةُ:** السَّبُّورَةُ. (مُعَرَّبٌ) (وانظر: س ب و ر ة)

* **السَّفِيرُ:** ما سَقَطَ من وَرَقِ الشَّجَرِ فَتَحَاتَّ. يقال: اعْلِفْ دابَّتَك السَّفِيرَ.

قال زهيرُ بنُ أَبى سُلْمَى:

تاللهِ ذا قَسَمًا لقد عَلِمَتْ

ذُبيانُ عامَ الحَبْسِ والأَصْرِ

أنْ نِعْمَ مُعْتَرَكُ الجِياعِ إذا

خَبَّ السَّفِيرُ وسابئُ الخَمْرِ

[الأَصْرُ: الضِّيقُ؛ المُعْتَرَك: المُزْدَحَم الذى يَجْتَمع فيه الناسُ؛ خَبَّ: جَرَى].

وقال ذو الرمَّةِ:

وحائلٌ مِنْ سَفِيرِ الحَوْلِ جائلُه

حَوْلَ الجَراثِيمِ فى ألوانِه شَهَبُ

[حائل: وَرَق قد تغيَّر إلى البياض؛ جائله: ما جال منه؛ الجراثيمُ: الترابُ يجتمعُ إلى أصولِ الشَّجَرِ؛ شَهَب: بياضٌ؛ يعنى الورقَ تَغَيَّرَ لونُه فحالَ وابْيَضَّ بعدما كان أخضرَ].

و—: أسافلُ الزَّرعِ.

و—: بياضُ قبلَ اللَّيلِ.

و—: الرَّسولُ (حاملُ الرسائل).

و—: المُصْلِحُ بينَ القومِ.

يقال: مَشَى بَيْنَهم السَّفِيرُ والسُّفَراءُ.

و ــ (فى ال قانونِ ا لدّولِىِّ Ambassador (E), Ambassadeur (F): مَبْعُوثٌ يُمَثِّلُ دولةً ما لدى الدولة المبعوث إليها. (مج)

وـــ: السِّمْسارُ.

وـــ: العالمُ بالأصواتِ الحاذقُ بها.

وـــ: الظَّريف العَبْقرى.

(ج) سُفَراءُ.

وـــ: موضعٌ، ورد فى شعر قَيْس بن العَيْزارة، قال:

أبا عامرٍ إنَّا بَغَيْنا ديارَكُمْ
وأوطانَكمْ بين السَّفير وتَبْشَعِ

[تَبْشَع: بلدٌ فى ديار فَهْم].

* سَفِيرة: صَهْوَةٌ (ناحيةٌ) لبنى جَذِيمةَ من بلادِ طيِّئ يحيطُ بها الجبلُ، ليس لمائِها مَدفقٌ. قال شبيبُ بنُ البرصاءِ:

ولمَّا رأيْتُ الشَّولَ قد حَالَ دُونَها
من الهُضْبِ مُغْبرٌّ عنيفٌ عَمائرُهْ

وأعرضَ رُكنٌ من سَفيـرةَ يُتَّقــى
بِشُمِّ الذُّرا لا يَعْبُدُ اللهَ عَامِرُه

أَخَذْتَ بنى سَيْفٍ ومالكَ مَوْقِعٍ
بما جَرَّ مولاهُم وجَرَّتْ جرائرُه

* السَّفيرةُ: قِلادةٌ يعرَى من ذَهَبٍ وفِضَّةٍ.

(ج) سَفائرُ.

* سُفَيْرَةُ: اسمُ هَضْبَةٍ. قال لبيد:

بَكَيْنا أرْضَنَا لما ظَعَنَّا
وَحَيَّتْنا سُفيرةُ والغَيامُ

* مَسافِر □ مَسافِرُ الوَجْهِ: ما يَظْهَرُ منه.

الواحد: مَسْفَر.

قالَ امْرؤ الْقَيس – ونُسب إلى الحارث بن شُرَحبيل –:

ثيابُ بنى عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ
وأوْجُهُهُمْ بيضُ المَسافِرِ غُرّانُ

وَيقالُ: بَيْنِى وبَيْنَه مَسَافِرُ بَعيدَةٌ، أى: مسافاتٌ.

* المُسافِرُ: ذو السَّفَر.

وـــ: الثَّوْرُ الوحشىُّ الذى يَخْرُج من أرضٍ إلى أُخرى.

قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيبِ – يصف ناقة –:

كأنَّها يومَ وِرْدِ القَوْمِ خامسةً
مُسافِرٌ أشْعَبُ الرَّوْقَيْن مَكْحُولُ

[أَشْعَبُ الرَّوْقَيْن: متفرِّق القَرْنَيْن].

* المُسَافِرَةُ: البَقَرَةُ التى تخرجُ من أرضٍ إلى أخرى. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

كخَنْساءَ سَفْعاءِ الملاطِمِ حُرَّةٍ
مُسافِرَةٍ مَزْءودَةٍ أمِّ فَرْقَدِ

[خَنْساءُ: بَقَرَةٌ، سَفْعاءُ: فيها سوادٌ مع حُمْرَةٍ، الملاطِمُ: الخدّان، حُرَّةٌ: كريمَةٌ عَتيقةٌ، مَزْءودة: مَذْعورةٌ، الفَرْقَدُ (هنا): وَلَدُ البَقَرَةِ].

* المِسْفارُ: الكثيرُ الأسْفارِ.

وهى مِسْفارٌ ومِسْفارَةٌ.

وـــ: القَوىُّ علَى السَّفَر.

يقالُ: ناقةٌ مِسْفَارٌ. قال الأخطلُ – يصفُ ناقةً –:

أُخْتِ الفلاةِ إذا شُدَّتْ معاقدُها
زَلَّتْ قُوى النِّسْعِ عن كبداءَ مِسْفارِ

[زَلَّتْ قُوى النِّسْعِ: كنايةٌ عن ضُمورها حيث رباطُها يَحيدُ عن مكانه؛ الكبداءُ: الكبيرةُ الصَّدر].

(ج) مَسافيرُ.

* المِسفَرُ: المِسْفَارُ. وهى بتاءٍ

يقالُ: بَعِيرٌ مِسْفَرٌ، وناقةٌ مِسْفَرَةٌ.

وفى "اللسان" قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

أجَزْتُ إليكَ سُهُوبَ الفلاةِ
ورَحْلِى على جَمَلٍ مِسْفَرِ

وفى "المحكم" قال الرَّاجزُ:

* لَنْ يَعْدَمَ المَطِىُّ مِنِّى مِسْفَرَا *
* شيخًا بَجَالاً وغُلامًا حَزْوَرا *

[بَجَالٌ: عظيمٌ مُبَجَّلٌ؛ الحَزْوَر: الذى قد شَبَّ وقَوِى].

وـــ: المِكْنَسَةُ.

(ج) مَسافِرُ.

* مُسْفِرَة – ناقةٌ مُسْفِرَةُ الحُمْرَةِ: ظاهِرَتُها.

* المِسْفَرَةُ: مؤنَّث المِسْفَر.

وـــ: المِكْنَسَةُ.

* المُسَفَّرَةُ: كُبَّةُ الغَزْلِ (ما جُمِعَ منه على شَكْلِ كُرَةٍ أو أُسطوانةٍ).

* المَسْفُور: مَنْ أَصابه جَهْدُ السَّفَر.

* * *

* السَّفَرْجَلُ: القَصيرُ الموثَّقُ الخَلْقِ. (عن الفارابى)

وـــ: ثمرٌ كثيرٌ فى بلادِ العربِ، قَابِضٌ مُقَوٍّ مُشَهٍّ للطعامِ والباهِ (النكاح)، مُسَكِّنٌ للعَطَشِ إذا أُكِلَ على الطَّعامِ أَطْلَقَ، وأنفعُه ما قُوِّرَ وأُخْرِجَ حَبُّهُ وجُعِلَ مكانَه عَسَلٌ وطِيبٌ، وشُوِىَ فى الفُرْنِ. واحدتُه: سَفَرْجَلَةٌ.

(ج) سَفارِجُ، وسَفارِيجُ.

وفى خبرِ طَلْحَةَ بنِ عُبيدِ اللهِ قال: "دَخَلْتُ علَى النَّبىِّ ☐ صلى اللهُ عليه وسلَّم ☐ وبيدِه سَفَرْجَلَةٌ، فقال: دُونَكَها يا طلحةُ، فإنها تُجِمُّ الفؤادَ". أى: تُريحه وتُكمل نشاطَه.

وقـ س ف ر ج ل يَتغزَّلُ –:

كأنَّ على أسنانِها بعدَ هَجْعَةٍ
سَفَرْجَلَ أو تُفّاحَ فى القَنْدِ والعَسَلْ
[القَنْدُ: عصيرُ قصبِ السُّكَّر].

وقال الأُقَيْشِرُ السَّعْدِىُّ:

يقولون لى انْكَهْ قَدْ شَربتَ مُدامةً
فقلتُ لهمْ لا بل أكلتُ سَفَرْجَلا
[انْكَهْ: أَخْرِجْ نَفَسَكَ لنَتَشَمَّمَ رائحِتَه].

وقال بشارُ بن بُرْدٍ:

ذَكَّرَكَ البدرُ وجهَها فتلا
للّهِ وجهُ الحبيبِ مِصباحا
كأنَّ فى قِرقرٍ تَضَمَّنهـا
سَفَـرْجَلاً طَيِّبًا وتُفَّاحـا
[القِرْقِر: إناءٌ طويلُ العُنُق].

وـــ (فى علوم الزراعة): quince(E) اسمه العلمى Cydonia oblonga (s) وهو شَجَرٌ مُثْمِرٌ من الفصيلة الوَرْديَّة. أزهارُه بيضاء، وتُطلق الكلمةُ أيضًا على ثَمَر ذلك الشجر، وهو ثمرٌ يُشبه التُّفَّاح، رائحتُه عِطْرِيَّةٌ، يكون أخضرَ قبل نُضْجه وإذا نَضَجَ اصفَرَّ.



السَّفَرْجَـ س ف س ر

* **سَفَرْجلان:** مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشقَ، يُنْسبُ إليه غيرُ واحدٍ، منهم:

– **إبراهيمُ بنُ محمدِ بن إبراهيمَ بن عبدِ الكريم السَّفرجَلانِىُّ** (1112 هـ = 1700م): شاعرٌ دِمَشْقِىٌّ، أخَذَ علومَ العربية عن علماء عصره، كالشيخ إبراهيم الفَتَّال، وأخذ الحديثَ عن الشيخ محمد بن سليمان المغربى، وغيره، وبَرَع فى الرِّياضيات، وتخرَّج فى الأدب على الشيخ عبد الباقى بن أحمد السَّمَّان الدِّمشقى. له ديوانُ شعرٍ.

– **عبدُ الرحمن بنُ عمرَ بن إبراهيمَ السَّفَرجَلانِىُّ الشَّافِعِىُّ الدِّمَشْقِىُّ** (1150 هـ = 1737 م): فقيهٌ ومفسِّرٌ، تولَّى التدريس بالمدرسة الجقمقيَّة والمدرسة الجوزيَّة، وأعطى رتبة السُّليمانيَّة، وألَّف "حاشية على البيضاوى"، و" شرحًا على حزب البحر".

– **محمد أمين بنُ محمدِ بن خليلِ السَّفَرْجَلانِىُّ** (1335 هـ = 1916 م): فقيهٌ حنفىٌّ، وأصولىٌّ، ومحدِّث، وإخبارىّ، وإمام ومدرس جامع السِّنجقدار بدمشق، له نَظْمٌ ومُشارَكَةٌ فى الأَدَب. من كُتُبه: "القُطوفُ الدّانية فى العلوم الثمانية"، و"عقودُ الأسانيد"، ذَكَرَ فيه مشايخَه وبعضَ المؤلفاتِ وقد سَنَدَها نظمًا. وله أيضا "الكوكبُ الحثيثُ، شرح دُرَّة الحديث فى مصطلحِ الحديثِ"، و "العقدُ الوحيدُ فى علمِ التوحيدِ".

* * *

* **السِّفْسارُ:** الجِهْبِذُ. (رومِيَّة) وقال الفرَّاء: السِّفْسَار هو السِّفْسِيرُ.

* السِّفْرُ ١ في الفارسية: سِبْ سَار أو سِـ... ـوه.
س ف س ر

وقيل: الخادمُ أو الرسولُ (حامل الرسائل).

وقيل: القَهْرَمانُ. وهو الخازنُ والأمينُ، والمسيطرُ على من تَحْتَ يدِه.

وقيل: الذى يقومُ على الناقةِ ويُصلح شأنَها.

و—: السِّمسارُ.

وبكلِّ المعانى السابقة فُسِّر قولُ النابغةِ يصفُ ناقَته، ويُنْسب إلى أوس بن حَجَر -:

وقَارَفَتْ وَهْيَ لم تَجْرَبْ وباعَ لها
من الفَصافِص بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

[قارفت: قاربتْ، باع لها، أى: اشترى لها، الفصافصُ: نبتٌ للعَلَفِ، النُّمِّىّ: الواحدةُ نُمِّيّةٌ، وهى دراهمُ من رصاصٍ ممزوجٍ بمعدنٍ آخر].

و—: القيِّمُ بالأمرِ المُصْلِحُ له.

و—: العَبْقَرِىُّ، وهو الحاذقُ بصناعتِه.

وقيل: الحاذِقُ بأمرِ الحديدِ.

قال حُميد بن ثور الهلالى:

ألا هلْ صَدى أمِّ الوليدِ مكلِّمٌ
صَـدايَ إذا ما كُنْـتُ رِمْسًا وأَعْظُما

بَرَتْهُ سفاسيرُ الحَديدِ فجرَّدَتْ
وقيعَ الأعالى كانَ فى الصَّوْتِ مُكْمَا

[الوقيعُ من السيوفِ: ما ...]

و—: العالِمُ بالأصوات الحاذِقُ بها.

و—: الرجلُ الظريفُ.

و—: بيّاعُ القَتِّ (نبت).

و—: الحُزْمَةُ من حُزَمِ الرَّطْبةِ التى تُعلفُها الإبلُ.

(ج) سَفاسِيرُ، وسَفاسِرَةٌ.

O والسَّفاسِرَةُ: أصحابُ الأسفارِ (الكتب).

قال أبو طالبٍ - يمدحُ النَّبىَّ - صلى الله عليه وسلم -:

فإنِّي والضَّوابحَ كُلَّ يومٍ
وما تَتلو السَّفاسِرةُ الشُّهورُ

لآلِ مُحَمَّدٍ راعٍ حفيظٌ
ودادُ الصَّدْرِ مِنِّى والضميرُ

[الضَّوابح: الخيل التى صوَّتت أنفاسُها فى جَوْفِها من العَدْو، الشُّهور: جمع الشَّهْر، وهو العالِم].

* * *

س ف س ط

* سَفْسَطَ فلانٌ: غَالطَ فى جِدالِه وأَتى بِحِكْمَةٍ مُضَلِّلة.

قال الصاحبُ شرف الأنصارى:

طُو [illegible] ـطْ فى مباحثِهِ

س ف س ط

نظومَ هذا الدُّرِّ فى سَفَطِهْ

[السَّفَط: وعاءٌ تُوضع فيه الأشياء].

* **السَّفْسَطَةُ:** الغَلَطُ والحِكْمَةُ المموّهةُ.

وقيل: قياسٌ مُرَكَّبٌ من الوَهْمِيّاتِ، الغَرَضُ منه تغليطُ الخَصْمِ وإسكاتُه. قال ابنُ عَربىّ:

ولا تَقُلْ إنّ ذا وَهْمٌ وسَفْسَطَةٌ

القولُ ما قلتُه فانهضْ على أَثرى

* **السَّفْسَطىُّ:** المنسوبُ إلى السَّفْسَطَةِ.

* **سُوفِسْطا:** مُحِبُّ الحِكْمَةِ أو طَالِبُها.

(عن الزَّبيدى)

* **السُّوفِسْطائِيَّةُ** (لفظةٌ يونانيةٌ مشتقة من سوفوس (sophos) بمعنى حكيم) Sophistry (E): فرقةٌ ظهرتْ فى بلادِ اليونانِ فى القرنِ الخامسِ قبلَ ا لميلادِ، كانوا □ فى أوّلِ أمرهم □ يُعَلِّمون البلاغةَ والبيان والخطابةَ بأجرٍ كان يدفعُه لهم الراغبون فى المشاركةِ فى الانتخاباتِ بالمدنِ اليونانيةِ. ثم انتقل هؤلاء بسبب ما كانوا يتَّصفون به من حِذْقٍ ومهارة إلى تعليمِ الحكمةِ والفضائلِ. ولم يكنِ اللقبُ □ عندئذ □ يُشْعِرُ بأىِّ نوعٍ من أنواعِ التحقيرِ أو الذمِّ، لكنه ابتذل عندما أ صبحوا يعلمون الناسَ مهارةَ التغلبِ على الخَصْمِ وإفحامه بالحقِّ أو بالباطلِ. وقد تَصَدّى لهم كبارُ فلاسفةِ اليونان، مثل: سقراط وأفلاطون وأرسطو لمقاومة هذه النزعة الرامية إلى المغالاة والتمويهِ وتلبيس الباطل بالحق. الواحد: سُوفِسْطائىّ.

س ف س ف

س ف س ف

* **سَفْسَفَت** الرِّيحُ: جَرَتْ فُوَيْقَ الأرض.

وـــ فلانٌ: نخلَ الدقيقَ ونحوَه.

ويقال: سَفْ سَف ا لدقيق و نحوه.

ويقال: سمعتُ سَفْسَفَةَ المُنْخُلِ.

وـــ: لَؤُمَ طَبْعُه ورَقَّت مُروءتُه.

وقيل: لَؤُمَ فى عَطِيَّته.

وـــ: ضَعُفَ عقلُه.

وـــ: هَذَرَ وثَرْثَرَ وكَثُرَ كلامُه.

وـــ: ساء ظَنُّه. (عن ابن سِيده)

وـــ عَمَلَهُ: لم يُبالغْ فى إحكامِه. (عن ا بن دُريد) (مجاز)

وقيل: لم يُحْكِمْهُ.

وـــ الرِّيحُ الترابَ وغيرَه: كَنَسَتْه وطَيَّرَتهُ.

قال أبو ذُؤيب الهذلىّ – وذكر سحابًا –:

تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّهُ

مُسَفْسِفَةٌ فوقَ الترابِ مَعُوجُ

[تُكَرْكِره: تردِّده؛ نَجْدِيَّة: ريح الجنوب؛ مَعُوج: سريعة، سهلة المَرِّ].

وقال رؤبة:

* وإنْ مَساحيـ جُ الـرِّياح السُّفُنِ *

س ف س ف

[illegible] أرجاءِ خاوٍ مُزمِنِ *

[مَساحيجُ: جمع مِسْحاج، وهى هنا الرِّيحُ تَسْحَج الأرضَ وتَقْشِرها؛ السُّفُنُ: القُشُرُ الدِّقاق].

وفى "اللسان" قال الراجز:

* وسَفْسَفَتْ مُلاّحَ هَيْفٍ ذابلا *

[مُلاّح: عُشْب].

وــ النباتَ: يَبَّسَتْه وطارت به.

* **تَسفْسَفَ** فلانٌ فى الأمر: أَهْلَكَه.

يقال: لا تزال تتسفْسَفُ فى هذا الأمرِ. (عن ابن عبّاد)

* **سُفاسِف** ▢ جُوعٌ سُفاسِفٌ: شديدٌ. (عن ابن عبَّاد)

* **السَّفْسافُ** من كُلِّ شيءٍ: الرَّدِىءُ.

وقيل: كلُّ عَمَلٍ دُونَ الإحكام.

يقال: ثوبٌ سَفْسافٌ: مُهَلْهَلُ النَّسْجِ.

ويقال: شِعْرٌ سَفْسَافٌ: ردىءٌ.

ويقال: شىءٌ سَفْسافٌ، وعَمَلٌ سَفْسافٌ: دُونَ الإحكام.

ويقال: كلامٌ سَفْسافٌ: لم يُحكم صُنْعُه.

ومن سجعاتِ الأساسِ: تحفَّظْ من العملِ السَّفْساف، ولا تُسِفَّ له بعضَ الاسفاف.

س ف س ف

وــ: ما دقَّ من التّرابِ و[illegible]

قال لبيد:

وإذا دَفَنْتَ أباك فاجـ

ـعلْ فوقَه خَشبًا وطِينا

وصَفـائحًـا صُمًّا روا

سيهـا يُسدِّدْنَ الغُضُونا

لِيَقِينَ وجهَ المرءِ سَفْ

ـسَافَ الترابِ ولن يَقِينا

[الصفائحُ: الحِجارةُ العريضةُ؛ الغُضُونُ: مكاسرُ الجِلدِ فى الجَبين وغيره].

وقال كُثَيِّرٌ:

إذا مستثابـاتُ الرِّيـاحِ تنسَّمتْ

ومرَّ بسَفْسافِ الترابِ عَقيمُها

وصارتْ إلى شهباءَ ثابتةِ الرَّحَى

مُقَنَّعَــةٍ أخرى تَزولُ نجومُها

[المستثاباتُ: التى يُرجى خيرُها؛ العَقيم: الشَّمالُ].

وــ: ما ارتفع من غُبار الدقيق عند نَخْله.

وــ: الأمرُ التَّافهُ الحقيرُ، وهو ضِدُّ المعالى والمكارمِ.

(ج) سَفاسِفُ، وسَفاسِيفُ.

0 ه‍حَـلفٌ – ه‍قيا: حِـلْفٌ – سَفْساف:

كا … مجان)

س ف س ف

0 وسَفْسافُ الأخلاق وسَفاسِفُها: رديئُها.

وفى الخبر: "إنَّ اللهَ – عزَّ و جَلَّ – رَضِى لكم مكارمَ الأخلاق وكَرِه لكم سَفْسافها".

وفى الخبرِ أيضًا: "إنّ اللهَ □ عزَّ وجلَّ □ يحبُّ معالىَ الأخلاقِ ويكرهُ سَفاسِفَها".

* **السَّفْسافَةُ:** الرِّيحُ التى تُثيرُ التراب وتَجرى فُوَيْقَ الأرض. (ج) سَفاسيفُ.

* **السَّفْسَفُ:** ضَرْبٌ من النَّباتِ. (لغة يمانية) (عن ابن دُريد)

* **المُسَفسِفُ:** اللَّئيمُ الطَّبيعة.

وقيل: اللَّئيمُ العَطِيَّة.

و—: من أسماءِ إبليسَ.

* * *

س ف س ق

* **سَفْسَقَ** الطّائرُ والعُصْفورُ: رَمَى بِسَلْحِه.

وفى خبر ابن مسعودٍ – رضى اللّه عنه –: "أنَّه كان جالسًا إذ سَفْسَقَ على رأسِه عصفورٌ فنكتَه بيدِه".

* **السُّفاسِقُ:** الممتدُّ من كُلِّ شىءٍ. (عن الفرّاء)

* **السَّفْسَقَةُ، والسِّفْسَقَةُ** مِنَ السَّيْفِ أو السَّهْمِ: طريقتُه التى فيها الفِرِنْدُ، وهو ما يُرى فى نَصْله من بَريق متموِّج. (فارسى معرَّب)

وقيل: هو ما بين الشُّطْبَتيْن (الحَدَّيْن) فى صَفْحَةِ السَّيفِ طُولاً.

(ج) سَفاسِقُ. قال تأبط شرًّا:

فطار بِقِحْفِ ابنةِ الجِنِّ ذو

سَفاسِقَ قد أَخْلَقَ المَحْمَلا

[القِحْفُ: العَظْمُ الذى فوقَ الدِّماغ من الجُمْجُمةِ وما كُسِر منها؛ ابنةُ الجنِّ: الغُولُ؛ أَخْلَقَ المَحْمَلَ: أى أَبْلَى حَمائلَه لنقلِ السَّيفِ ودوامِ حَمْلِه].

وقال عدىّ بن زيد:

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فَحَشَتْهُ

لَهْذَمًا ذا سَفاسقٍ مَطْرورا

[اللَّهذم: الحادُّ القاطع من السيوف والأسنَّة؛ مطرور: حادّ].

وقال ابن مقبل – فى صفة قَدَح –:

به قَرَعٌ أبْدَى الحصى عن مُتُونِه

سفاسقَ أعْراها اللِّحاءُ المُشَبَّحُ

[به قَرَع: أى ذهب عنه قِشْرُه وصار أملسَ؛ المشبَّح: المقشور المنحوت].

وقا[illegible]

س ف س ق

صَلَ ذا السَّفاسِق *

* يَقْطُرُ فى كَمِـىٍّ إلى البنائــق *

0 وسَفَاسِقُ البيوتِ: شَظِيَّةٌ كأنها عَمودٌ فى مَتْنها، ممدودٌ كالخَيْط.

0 وسَفَاسِقُ الطَّريق: آثارُه.

يقال: طريقٌ واضحُ السَّفاسِقِ.

وفى "الأساس" قال الراجز:

* إذا الطَّريقُ وضَحَتْ سَفاسِقُهْ *

* ولم يَنَمْ حتى الصَّباحِ واسِقُهْ *

[الواسِقُ: الذى يريد أن يَجْمَعَ سَيْرَ لَيْلِه].

* السَّفْسُوقةُ: الشَّبَهُ.

يقال: فيه سَفْسوقةٌ من أبيه.

وـــ: المَحَجّةُ الواضحةُ.

* السُّفْسُوقَةُ: السَّفْسَقَةُ.

وـــ: الطَّريقةُ فى مِحْوَرِ البَكْرة، والأَثر من آثار النُّسوع (سُيور عريضة طويلة تُشَدُّ بها الرِّحالُ أو نحوها) (عن ابن عبَّاد)

* السِّفْسِيقَةُ: السَّفْسَقَة.

* * *

س ف ط

قال ابنُ فارسٍ: "السِّين والفاءُ والطّاءُ ليس بشيءٍ، وما فى بابه ما يُعوَّل عليه، إلا أنهم سَمُّوا هذا السَّفَطَ".

* سَفَطَ فلانٌ السمكةَ ـــ سَفْطًا: أزال القِشْرَ عنها.

* سَفِطَ فلانٌ ـَـ سَفَطًا: طابتْ نفسُه مع سَخاءٍ.

يقالُ: ما أسْفَطَ نفسَه عنك: ما أَطْيَبها.

وقيل: قَوِيَتْ نفسُه.

* سَفُطَ فلانٌ ـُـ سَفاطةً: سَفِطَ. فهو سَفيطٌ، وهى بتاء. يقال: إنَّه لَسَفيطُ النَّفْس.

ويقال: نفسُهُ سَفيطةٌ بكذا.

وفى "التهذيب" قال حُميد الأرقط:

(فى السريانية seftā (سِفْطا) تعنى: وعاء من خشب، وفى الآرامية šeftā (شِفْطا) ومثلها فى العبرية šipput (شِبُّوط)، وكُلُّها بمعنى: حماقة، تفاهة، طيش).

1- القَشْرُ.
2- الهَشاشةُ.
3- متاعُ البيتِ.
4- السَّخاءُ.

* ماذا تُرَجِّينَ مـن الأَريـطِ *

* حَ َنَنا ، بأتيــكِ بالبَطيطِ *

س ف ط

حَزْمٍ ولا سَفيطِ *

[الأَر يطُ: العا ملُ من الر جالِ، الحَزَنْ بلُ: القصيرُ، البطيطُ: العَجَبُ].

وـــ: هَشّ.

* أَسْفَطَ فلانٌ الشيءَ: أَتَى عليه شُرْبًا. (عن ابن عباد)

* سَفَّطَ فلانٌ حَوْ ضَهُ: شرَّفَهُ (وَ ضَع في أعلاه ما يُحلَّى به) وأَصْلَحه ولاطه.

وفى "التهذيب" أنشد أبو عمرو الشَّيبانى:

* حتى رَأَيْتُ الحَوْضَ ذو قد سُفِّطَا *

* قَفْرًا مــن المـــاءِ هـــواءً أمْرَطـا *

[ذو بمعنى الذى، أراد بالهواءِ: الفارغ من الماءِ، الأمرطُ: الخفيفُ].

* اسْتَفَطَ فلانٌ ما في الإناءِ: شَرِبَه كُلَّه.

* تَسَفَّطَ فلان ما في الإناءِ: استْفَطَهُ.

وـــ الدِّنانُ الخمرَ: تَشَرَّبت أكثرَ ها فَبَقِيَت صَفوَتُها.

* الإِسْفِنْطُ: (انظره في رسمه).

* أُ سْفُوط: حـ بالٌ من لِ يفٍ تُ صنع منـ ها السِّلالُ والقُفَفُ.

* الإِسْفِيطُ: من أسماء الخمر. (عن ا بن عباد)

س ف ط

* السُّفَاطَةُ: مـ تاعُ البـ يت كالأ ثاثِ. (عن ابن دُريد)

* سَفْطُ: اسمُ أُطلق على عَدَدٍ من القُرى بمِصْرَ، منها: سَفْطُ اللَّبن بالجيزة، و سَفْطُ أ بى جِرْ جا: قر يةٌ بـ صعيد مصرَ فى غربىِّ النيل، لها نهرٌ مـ فردٌ وليست بـ شارفةٍ على النِّيل، كانت بـه وقعةٌ بين حُبا شة صاحبِ بـ نى عُبيدٍ وبين أصحابِ المقتدرِ سنة (302 هـ) قال فيها ابن مِهْران:

وأىّ وقائعٍ كانتْ بسَفْطٍ

ألا بل بَيْنَ مَشْتُولٍ وسَفْطِ

* السَّفْطُ: شَجَرٌ.

* السَّفَطُ: القِشْرُ الذى على جِلْدِ السَّمَكِ.

وـ ـــ: و عاءٌ مـ صنوعٌ من قُ ضبان الـ شَّجر و نحوه، تو ضَع فـ يه الأ شياءُ كالفاكـ هة وغيرها. أنشد ثعلب فى مجالسه □ فى صفة قطاة –:

قَرَتْ نُطْفَةٌ بين التَّراقى كأنَّها

لدى سَفَطٍ بين الجوانح مُقْفَلِ

وقال ابن العَسَّال □ مناديًا قَوْ مَه بالإ سراعِ فى الرحيل –:

ونحنُ بين عَدُوٍّ لا يُفارقنا

كيف الحياةُ مع الحيَّاتِ فى سَفَطِ

ويُستعا التَّا الصَّغير، ومنه: "ولو أنَّ

صَ سفط ".

وـــ: وعاءٌ يُعَبَّأ فيه الطِّيبُ وما أَشْبَهَه من أدوات النِّساءِ. وفى خبر عُمَرَ - رَضِىَ اللّهُ عَنْه -: "فَأَصابُوا سَفَطَيْن مَمْلُوءَيْن جَوْهَرًا".

وفى خبر مَعْقِل بن يَسَارٍ المُزَنِىِّ - رَضِىَ اللّه عنه - أنَّه قال: "لَمَّا قُتِل النُّعمانُ بنُ عَمْرو ابن مُقَرِّن - رضِىَ اللّه عنه - أَرْسَلُوا إلى أُمِّ وَلَدِه: هل عَهِدَ إليك النُّعمانُ؟ قالت: سَفَطٌ فيه كتابٌ...".

وقال حسّان بن ثابت - يومَ دَفْنِ النَّبىّ - صلَّى اللّه عليه وسلَّم -:

هَلاَّ جَعَلْتُم رَسُولَ اللّهِ فى سَفَطٍ

مِنَ الأَلُوَّةِ أَصْدًا مُلْبَسًا ذَهَبَا

[الأَلُوَّة: العود الهنْدىّ أو النَّدُّ].

وقال نُصيب:

فَإِنْ يَكُ حالكًا لَوْنى فإنِّى

لِعِلْمٍ غيرِ ذى سَفَطٍ وِعاءُ

و فى "نَفْح الطِّيب من غُصْن الأندلس الرَّطيب" قال أبو حامدٍ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحِيمِ المازِنىّ القَيْسِىّ الغرْنَاطِىّ:

تَكْتُبُ العِلْمَ وتُلْقى فى سَفَطْ

ثُمّ لا تَحْفَظُ، لا تُفْلِحُ قَطْ

إِنَّمــا يُفْلِــحُ مــن يحفَظُــه

بَعْــدَ سفط طْ

وقال على بن على بن حسَّان:

ومَبْسَمٍ عَذْبٍ حكى لُؤْلؤًا

مـركَّبًا فى سَفَـطٍ مـن عَقيـق

وشاهدٍ يَشْهَد فى خَــدِّه

أَنْ ليس فى الحُسْن لهذا رفيق

(ج) أَسْفاطٌ.

وـــ (فى الطب) Aspiration (E,F): عمليَّةُ إزالة السَّوائل والغازات من الجسم عن طريق أداة المَصِّ.

٥ وسَفَطُ البيتِ: ما كان نحو الإِبرة والفَأْسِ والقِدْرِ وغير ذلك من أشباهِهِ.

*** السَّفَطِىُّ:** صانعُ الأسفاطِ.

وـــ: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، مِنْهم:

- رمضانُ بنُ صالح بن عمرَ بن حجازىّ السَّفَطِىّ الخوانِكى (1158 هـ = 1745م): فَلَكِىٌّ عارفٌ بالحساب، ولدَ بالخانكة وتوفى بالقاهرة، من كتبه "نزهةُ النَّفْسِ بتقويم الشَّمْس"، و "كفايةُ الطالب لعلم الوقتِ وبُغية الرَّاغب فى معرفة الدائر وفضله والسَّمت"، و"الكلامُ المعروفُ فى الكسوفِ والخسوفِ"، و"كشف الغياهب عن مشكلاتِ أعمال الكواكب"، و"مطالعُ البدور فى الضَّرْبِ والقِسْمةِ والجذور"، و" بلوغ الوَتَر فى العمل بالقمر".

– مُصْطَفى السَّفْطِىّ بنُ مصطفى الفاكهانىّ بن علىٍّ بن أحمد شلبىّ (1327 هـ = 1907م)، نسبته إلى سَفْطِ القطا بمصر، مولدُه ووفاته بالقاهرة. تَعَلَّمَ بالأزهر. وعُيِّن مدرسًا فى بعض المدارس الحكومية، له "مِنْحَةُ الوَهَّاب فى قواعدِ الإعراب" (نظم)، و"عنوانُ النَّجابةِ فى قواعدِ الكتابة"، و"محاسنُ الأعمال".

س ف ط

* **السَّفَّاطُ:** صانعُ الأسفاطِ وبائعُها.

* **السَّفِيطُ:** المُتساقِطُ من البُسْرِ الأخضر.

وـــ: ما لا قَدْرَ له من الرِّجال أو الأشياء.

وـــ: النَّذْلُ.

* **المُسَفَّطُ – رجلٌ مُسَفَّطُ الرأسِ:** رأسُه يُشْبِه السَّفَطَ. (عن ابن عباد)

* * *

س ف ع

1– الأَخْذُ بشِدَّةٍ. 2– لَوْنٌ مِنَ الأَلْوان.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والفاءُ والعينُ أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، والآخرُ تناولُ شىءٍ باليدِ".

س ف ع

* **سَفَعَ** فلانٌ بناصِيَةِ فلانٍ أو برِجْله ـــ سَفْعًا: قَبَضَ عَلَيْها فاجْتَذَبَها بشدَّة. (عن الليث)

ويقال: اسْفَعْ بيَدِه، أى: خُذْ بيده وأَقِمْه. (عن ابن الأعرابى)

وفى القرآن الكريم: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (العلق/ 15)

وفى خبر عَبَّاسٍ الجُشَمِىِّ: "إذَا بُعِث المؤْمِنُ مِنْ قَبْرِه كانَ عِنْدَ رَأْسِه مَلَكٌ، فإذا خَرَجَ سَفَعَ بيدِهِ، وقالَ: أنا قَرِينُكَ فى الدُّنْيَا".

ويقالُ: سَفَعَ بناصِيةِ الفَرَسِ ليَرْكَبَهُ.

قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىّ – يَمْدَحُ، ويُنْسَبُ إلى عمرو بن مَعْدِ يكَرِب –:

قَوْمٌ إذا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ
مِنْ بَيْنِ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعِ

[الصَّرِيخُ هنا: المُسْتَغِيثُ].

ويقال: سَفَعَ فلانٌ فلانًا: أَخَذَ بيَدِه أو ناصِيَتِه فأقامَه.

وـــ بفلانٍ: صَرَعَه. (عن ابن عبَّاد)

وـــ السَّمُومُ ونحوُها وَجْهَ فلانٍ: لَفَحَتْهُ لَفْحًا يَسِيرًا، فَغَيَّرتْ لَوْنَ البَشَرَة. وقيل: سَوَّدَتْهُ. فهى سافِعَةٌ.

(ج) سَوافِعُ. وهى أيضًا سَفُوعٌ.

يقالُ: سَفَعَتْهُ النَّارُ والشَّمْسُ.

و به فُ سِّر قو لُه ت عالى: ﭽ و ۋ و ۋ ې ې ﭙ ﯨ ﯨ ﭼ. (العلق/ 15، 16)

وفى خبر عبد الله بن مسعودٍ أنّ رسولَ الله – سلَّم – قال: "إنَّ آ خِرَ مَنْ يَدْخُلُ الجنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِى على الصِّراطِ، فَيَنْكَبُّ مَرَّةً ويَمْشِى مَرَّةً، وتَسْفعُهُ الـ نّارُ مَرَّةً..."

وفى خَبَرِ أَنَسِ بن مَالِكٍ أ نَّه – صلَّى اللّه عَليه وسلَّم – قالَ: "لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ من النَّارِ، عُقُوبةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوها، ثُمَّ لَيُدْخِلُهُمُ اللّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِه فَيُقَالُ: هم الجَهَنَّمِيُّونَ".

وقال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ التَّيْمِىّ:

وَقَدْ عَلَوْتَ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِى
يَوْمٌ تَجِىءُ به الجَوْزاءِ مَسْمُومُ

[قُتُودُ الرَّحْل: عِيدانُه، الجَوزاءُ: نَجْمٌ يَطْلُعُ فى أَشَدِّ ما يكون الحرّ، مَسْمُوم: تَهبُّ فيه السَّمومُ].

وقال متمِّم بن نُوَيْرَة:

وراحَتْ لِقاحُ الحىِّ جُدْبًا تَسوقُها
شَآمِيَةٌ تَزْوِى الوجوهَ سَفُوعُ

[لِقاحُ الحىِّ: نوقُها الحَلوب، جُدْبًا: مهازيل، شآمية: ريح الشَّمال، تَزْوى الوجوهَ: تَجْمَعُها وتَقْبِضها من شدتها].

وقال عَمْرو بنُ الأَهْتَم:

وكَائِنْ مِن مَصِيفٍ لا تَرانى
أُعَرِّسُ فيه إلاّ وهو سافِعْ

[كَائِن: بمعنى كَمْ، المَصِيفُ: حيثُ يقيمُ فى الصَّيْفِ، أُعَرِّسُ: أَنْزِلُ للرَّاحَةِ، الحَرُورُ: الرِّيحُ الْحَارّةُ].

وـــ وَجْهَ فُلانٍ: ضَرَبَه ولَطَمَه.

ويقال: سَفَعَ عُنُقَه: ضَرَبَها بِكَفِّه مَبْسُوطَةً.

(وانظر: ص ف ع)

وـــ الشَّيْطَانُ فلانًا: غَتَّه (أشْقاه) وبَطَش به.

وقيل: عَظَّمَهُ فى نَفْسِه لِيَغْتَرَّ بها.

وـــ الطَّائِرُ ضَرِيبَتَه: ضَرَبَها.

وقيل: لَطَمَها بجناحَيْه.

وـــ الجَرادُ الشَّجَرَ: أكل وَرَقَهُ.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ: جَعَلَ عَلَيْه علامةً، أى: أَثرًا من الكَىِّ.

وقيل: وَسَمَه.

قال أَبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىّ – وذكَرَ كَتِيبَةً –:

فِيهِمِ طِعَانٌ كَسَفْعِ النَّارِ مُشْعَلَةً

إذا مَعاشِرُ فى واديهِمُ تُبِلُوا

[تُبِلُوا: وُتِرُوا. يقول: فى هؤلاء طِعَانٌ إذا ما قَرَّ غَيْرُهُمْ على الذُّلِّ].

ويُرْوَى: " يا صَخْرُ فِيهِمْ طِعانٌ كَالْحريق إذا"

س ف ع

وفى "العُباب" قال الشاعرُ:

وكُنْتُ إذا نَفْسُ الغَوِىِّ نَزَتْ بِهِ

سَفَعْتُ على العِرْنِينِ مِنْه بِمِيسَمِ

[الغوىُّ: الضَّالُّ؛ نَزَتْ به: سوَّلَتْ له الشَّرَّ؛ العِرْنِينُ: ما صَلُبَ من عَظْمِ الأَنْفِ حيث يكون الشَّمَمُ؛ المِيسَمُ: العَلامَةُ أو الآلَةُ يُرْسَمُ بها].

وـــ فُلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بها.

* سَفِعَ فلانٌ وغَيْرُه ـــ سَفَعًا، و سُفْعَةً: اسْوَدَّ لَوْنُهُ مُشْربًا بِحُمْرَةٍ. فهو أَسْفَعُ، و هى سَفْعاءُ. (ج) سُفْعٌ.

وفى الخَبَرِ أنّ رسولَ اللّه – صلّى اللّه علَيه وسَلَّم – قالَ: "أَنَا وسَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ الحانِيةُ على وَلَدِها يَومَ القِيامَةِ، كَهاتَيْن؛ و ضَمَّ إِصْبَعَيْهِ: السَّبَّابَة والوُسْطَى...".

[أراد بسفعاء الخَدَّيْن: امْرأة تركَتِ الزِّينَةَ والترفُّهَ حتى شَحِبَ لونُها واسْوَدَّ إقامَةً على وَلَدِها بعد وَفاةِ زَوْجِها].

وفيه أيضًا أنَّ النَّبِىَّ – صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ و سلَّم – وَعَظ النِّساءَ فى يومِ عيدٍ فَقالَ: "تَصَدَّقن فإنّ أكْثرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، فقالتِ امرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْن: لِمَ يا رسولَ اللّه؟ قال: "لأَنّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكاةَ وتَد..."

س ف ع

وقال زُهَيرُ بْنُ أبى سُلْمَى – يَصِفُ بقَرَةً وحْشِيَّةً شَبَّهَ بها ناقَتَه فى سُرْعَتِها –:

كَخَنْساءَ سَفْعاءِ المَلاطِمِ حُرَّةٍ

مُسافِرَةٍ مَزْءودةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

[خَنْساء: بقرة؛ المَلاطم: واحدها مَلْطَم، وهو الخَدُّ؛ حُرَّةٌ: كريمةٌ عَتِيقةٌ؛ مُسافِرَةٌ: تَخْرُج من أرض إلى أخرى؛ مَزْءُودَةٌ: مَذْعُورَةٌ؛ الفَرْقَدُ (هنا): وَلَدُ البَقَرةِ].

و قال الحارث بن حِلِّزة – وذكر ديارَ القوم –:

لا شىءَ فيها غيرُ أَصْوِرَةٍ

سُفْعِ الخُدودِ يَلُحْنَ كالشمسِ

[أصورة: جمع صُوار، و هو القطيع من البقر].

وقال الحارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الجَرْمِىُّ □ وذَكَرَ عُقابًا شَبَّه بها فَرَسَهُ فى شِدَّةِ العَدْوِ –:

خُدارِيَّةٌ سَفْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها
مِنَ الطَّلِّ يَوْمٌ ذُو أَهاضِيبَ مَاطِرُ

[خُدارِيَّةٌ: يَضْرِبُ لونُها إلى سَوادٍ؛ الأهاضيبُ: جمع؛ أُهْضوبة، وهى المَطْرَة العظيمة].

ويُسَمَّى "سَفْعاءُ"، وهى التى فى ذَنَبِها أَوْ رَأْ

س ف ع

وقال أبو ذُؤَيب الهذلىّ □ يرثى –:

حَمِيَتْ عليه الدِّرْعُ حتى وجهُهُ
من حَرِّها يومَ الكَرِيهةِ أَسْفَعُ

وقال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ □ يَهْجُو امْرَأةً –:

لَهَا إِلْدَةٌ سُفْعُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ
نِصَالٌ شَراها القَيْنُ لَمَّا تُرَكَّبِ

[إِلْدَةٌ: أَوْلادٌ؛ شَراها: اشْتَراها، وتكون للبيع أيضًا؛ القَيْنُ: الحَدَّادُ].

وقال رُؤْبَة □ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا –:

* كَأَنَّ تَحْتِى نَاشِطًا مُوَلَّعا *
* بالشّامِ حَتّى خِلْتُه مُبَرْقَعا *
* بَنِيقَةً مِن مَرْجَلِىٍّ أَسْفَعا *

[مُوَلَّعٌ: مُخْتَلِطُ البَياضِ بالسَّوادِ؛ الشَّام (هنا): جمع شامة، وهى العلامةُ أو النقطةُ السَّوداءُ؛ البَنِيقَةُ: رُقْعَةٌ تُزادُ فى الثَّوْبِ لِيَتَّسِعَ؛ المَرْجَلِىُّ: بُرْدٌ فيه حُمْرةٌ وسَوادٌ. يقولُ: هو مُولَعٌ بالشامات حتى كأنَّ عليه بُرْقُعًا من لونٍ يُخالِفُ لونَ جِلْدِه].

وـــ حِجارَةُ القِدْرِ: ضَرِبَ سوادُها إلى حُمْرَة. (عن ابن القطّاع)

وـــ فُلانٌ سَفْعًا: طالَ. (

س ف ع

* سَفُعَتْ حِجارَةُ القِدْرِ ـــ سُفْعَةً: سَفِعَتْ. (عن ابن القطّاع)

ويقال: سَفُعَتِ الحُمُرُ، وسَفُعَ السَّوْذَقُ (الصَّقْرُ).

* سُفِعَ وَجْهُهُ: شَحَبَ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى).

وـــ فلانٌ: أصابَتْه سَفْعَةٌ، أى: عَيْنٌ. يقال: رجلٌ مَسْفوعٌ.

وـــ: أصابَتْه سُفْعَةٌ، أى: جُنونٌ. (وانظر: ش ف ع)

يقال: رَجُلٌ مَسْفُوعٌ، وامرأةٌ مَسْفوعَةٌ.

* سافَعَ فلانٌ قِرْنَه: قاتَلَه.

وقيل: ضارَبَه.

وـــ: اعْتَنَقَه، أى: جعل كلٌّ منهما يَدَيْه على عُنُقِ الآخر فى الحَرْبِ ونَحْوِها.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ قَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ □ ويُنْسَبُ لِغَيْرِه –:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا من أُسْدِ تَرْجٍ

يُسافِعُ فارِسَىْ عَبْدٍ سِفاعا

[مُحَرَّبٌ: مُغْضَبٌ، يعنى الأسد؛ تَرْج: مَأْسَدَة، عَبْدٌ: هو عَبْدُ مَناةَ بْنِ كِنانَةَ بْنِ خُ

س ف ع

وـــ: طارَدَه.

ويقالُ: سافَعَ القومَ: لافَقَهُم، إذا أدركهم فكان فيهم. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ الطائرُ ضَرِيبَتَه: سَفَعَها.

قال الأعشى □ وذكرَ بازِيًّا شَبَّه به فَرَسَه فى سُرْعَةِ عَدْوِه –:

يُسافِعُ وَرْقاءَ غُورِيَّةً

لِيُدْرِكَها فِى حَمامٍ ثُكَنْ

[وَرْقاءُ: حَمامَةٌ فى لَوْنِها كُدْرَةٌ كالرَّماد؛ غُورِيَّة: منسوبةٌ إلى غُورَة، وهى قرية عند باب هَراة؛ ثُكَن: مُجْتَمِع].

وـــ الرجلُ المرأةَ: سافَحَها. (عن ابن عباد)

(وانظر: س ف ح)

* **سَفِعَت** السَّمُومُ وَجْهَ فلانٍ: سَفَعَتْه.

ويقال: سَفَّعَتْه النارُ والشَّمْسُ.

قال ذو الرُّمَّة □ يَصِفُ ثورًا وَحْشِيًّا شَبَّه به ناقتَه فى سُرْعَتِها–:

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْمِ أَكْرُعُهُ

مُسَفَّعُ الخَدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

[نَمِشٌ: به نُقَطٌ سُودٌ؛ أَكْرُعُهُ: قَوائِمُه؛ ناشِطٌ: يَخْرُجُ من أرضٍ إلى أخرى؛ الشَّبَبُ: الشَّابُّ].

س ف ع

* **اسْتَفَعَ** فُلانٌ: لَبِسَ ثَوْبَه.

ويقال: اسْتَفَعَت المَرْأَةُ ثِيابَها: لَبِسَتْها.

وأكثرُ ما يقال ذلك فى الثياب المصبوغة.

* **اسْتُفِعَ** لَوْنُه: تَغَيَّرَ من خَوْفٍ أو مَرَضٍ أو نحوهما.

ويقال: اسْتُفِعَ وَجْهُهُ: تَغَيَّرَ لونُهُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ فلانٌ: كان بجَسَدِه شِبْهُ وَرَمٍ.

* **تَسَفَّعَ** فلانٌ: اصْطَلَى.

وفى "شرح أشعار الهذليين" قال شاعر بنى قُرَيْم:

* يا أيُّها القَيْنُ أَلَا تَسَفَّعُ *

* إنَّ الدُّخانَ بالسَّراة يَنْفَعُ *

[السَّراة: موضع].

وـــ وَجْهُه: تغيَّرَ لونُ بَشَرَتِهِ واسودَّ من لَفْح النارِ أو الشَّمْسِ أو السَّمُوم.

يقال: سَفَعَتْه النارُ فَتَسَفَّع.

* **الا سْتِفَاعُ:** التَّهَبُّجُ، و هو شِبْه وَرَمٍ في الجَسَدِ.

* **الأَسْفَعُ:** الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ فى خَدَّيْهِ سَوَادٌ يَضْـِ ـ ليلاً. س ف ع

قال الأعشى ☐ وذكر ثَوْرًا وَحْشِيًّا شبَّه به ناقتَه فى سُرْعَتِها :-

كَأَنَّ كُورى ومِيسادِى ومِيثَرَتِى
كَسَوْتُها أَسْفَعَ الخَدَّينِ عَبْعابا

[الكُورُ: الرَّحْلُ، وهُوَ الخَشَبُ المشدودُ على البعيرِ ونحوه يُرْكَبُ فوقه؛ المِيسادُ: الوسادَةُ يُتَّكأُ عليها؛ المِيثَرَةُ: وطاءٌ مَحْشُوٌّ يُوضَعُ فوق رَحْلِ البعير تحت الرّاكبِ؛ العَبْعابُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ الخلْق].

وقال ذو الرُّمَّةِ ☐ يصفُ ثورًا وحْشيًّا شَبَّه به ناقتَه فى سُرْعَتِها :-

كَأَنَّ تَحتِى ناشطًا مُجَدَّدًا
أسْفَعَ وَضَّاحَ السَّراةِ أَمْلَدا

[النَّاشِطُ: الذى يَخْرُجُ من أرضٍ إلى أرض؛ مُجَدَّد: مُخَطَّطٌ بِسَوادٍ وبياض؛ وضّاحُ السَّراة: أَبْيَضُ الظَّهْرِ؛ أَمْلَد: أملَسُ لَيِّنٌ].

وقال أيضًا ☐ وذكر الأطْلالَ :-

وحَتَّى كأنَّ الأَسْفَعَ الواضِحَ القَرا
من الوَحْشِ مولى رَسْمِها ونَسِيبُها

[الواضِحُ القَرا: الأبيضُ الظَّهْرِ؛ الرَّسْمُ (هنا): آثارُ الدِّيارِ، و مولى رسْمِها، أي: وَلِيُّه لا يُفارِقُه؛ نَسِيبُها: ـِ ـ س ف ع

و يُرْوَى: "الأَعْيَسُ"؛ و هو الثور الأبيضُ يُخالِطُ بياضَه شُقْرَةٌ.

وــ: الصَّقْرُ؛ لِما به من لُمَعِ السَّوَادِ. (عن الرَّاغب)

قال زُهَيْرٌ ☐ يصف صَقْرًا انْقَضَّ على قطاةٍ :-

أَهْوَى لَها أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
رِيشَ القَوادِمِ لم تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

[أَهْوَى لَها: انْقَضَّ عليها؛ مُطَّرِقٌ: مُرَكَّبٌ بَعْضُ رِيشه على بعض، أى: ليس بمنتشرٍ؛ رِيشُ القَوادِمِ: الرِّيشُ المُتَقَدِّمُ فى جَناحَيْهِ؛ لم تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ: لَمْ يُؤْخَذْ ولم يُذَلَّلْ].

ويقال: أَشْلِ إلَيْكَ أَسْفَعَ. وهو اسْمٌ للعنز إذا دُعِيَتْ للحَلْب.   (عن ابن عَبَّاد)

(ج) سُفْعٌ.

o وظَلِيمٌ أَسْفَعُ: أَرْبَدُ، أىْ: أَسْوَدُ اللونِ مُخْتَلِطٌ بِكُدْرَة.

o والأَسْفَعُ البَكْرِىُّ: صَحابِىٌّ، له حَدِيثٌ رَواهُ عنه مَوْلاهُ عُمَرُ بنُ عَطاء.

* أُسَيْفِعُ: مُصَغَّرُ أَسْفَعَ، وهو من أسمائهم، وممَّنْ عُرِفَ به   ، ورد ذكرُه فى خبرِ عُمَرَ – رضى   ـنَّ الأُسَيْفِعَ، أُسَيْفِعَ جُهَيْنَةَ، رَضِىَ من دِينِه وأَمَانَتِه بأَنْ يُقالَ: سابقُ الحاجِّ، أو قالَ: سَبَقَ الحاجَّ..."

س ف ع

* السَّفْعُ: الثَّوْبُ، وأكْثَرُ ما يُقالُ فى الثِّيابِ المَصْبُوغَة بالألْوانِ. (ج) سُفُوعٌ.

قال الطِّرِمَّاحُ:

كما بَلَّ مَتْنَىْ طُفْيَةٍ نَضْحُ عائِطٍ

يُزَيِّنُها كِنٌّ لها وسُفُوعُ

[الطُّفْيَةُ: خُوصَةُ المُقْل، وهو شَجَرُ الدَّوْم؛ ومَتْناها: جانباها، يريد وَجْهَها وظَهْرَها؛ العائِطُ هنا: الجارِيَةُ الصَّغيرَةُ لم تَحْمِلْ].

o وسَفْعُ الرِّمالِ (فى الجغرافيا) Sand blast: الأَثَرُ التَّحاتِّىُّ لِلرِّيحِ المُحَمَّلَة بالرِّمال عندما تضربُ وَجْهَ الصخر.

* السُّفْعُ: حَبُّ الحَنْظَل لسوادها. الواحدة: سُفْعَة. (عن ابن عبّاد)

وـــ: أُثْفِيَّةٌ مِن حَدِيدٍ، تُوضَعُ عليها القِدْرُ. (عن ابن عباد) وقال: هكذا أصلُ عَرَبِيَّتِه.

(ج) سُفوعٌ.

* السَّفَعُ: سَوادٌ وشُحُوبٌ فى الخَدَّيْن.

وقيل: السَّوادُ المُشْرَبُ حُمْرَة.

قال زُهَيْرٌ □ وذكر قَطاةً شَبَّه بهَا ناقتَه فى سُرْعَتِها –:

تَهْوِى كَذَلِكَ والأَعْدَادُ وِجْهَتُها

إذْ راعَها لِـ   ـعٍ

س ف ع

من عاقِصٍ أَمْغَرِ السَّاقَيْنِ مُنْصَلِتٍ

فى الخَدِّ منه إذا اسْتَقْبَلْتَه سَفَعُ

[الأعداد: جمع عِدٍّ، وهو كُلُّ ماءٍ له مادَّة؛ الحَفِيفُ (هنا): صوتُ جَناحَى الصَّقْر؛ عاقِصٌ: صَقْرٌ يَلْوِى عُنُقَه؛ أَمْغَرُ السَّاقَيْنِ: أَحْمَرُهُما؛ مُنْصَلِتٌ: ماضٍ].

وقال سُوَيْدُ بنُ أَبِى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ:

فَكَأَنِّى إذْ جَرَى الآلُ ضُحًى

فَوْقَ ذَيَّالٍ بِخَدَّيْهِ سَفَعْ

[الآل: السَّرابُ؛ الذَّيَّالُ: الثورُ الطَّوِيلُ الذَّيْلِ].

ويُرْوَى: "سُفَعْ"، جمع سُفْعَة.

وـــ: العلامة تغيِّرُ الألوان.

و فى ا لخبر: "ليُ صيبنَّ أقوا مًا سَفَعٌ من النار".

* ال سُّفَعُ □ سُفَعُ ال ثَّوْرِ: نُ قطٌ سُودٌ فى وَجْهِهِ. وبه رُوِىَ بيتُ سُويد بن أ بى كا هل اليشكرى السابق.

* ال سَّفْعاءُ: حَما مَةٌ صارت سُفْعَتُها فى عُنُقِ ها دُونَ ا لرَّأْسِ، فوقَ ال طَّوْقِ، و هى الحما مَةُ المُطَوَّ قة قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ □

س ف ع

يه

مِنَ الوُرْقِ سَفْعَاءُ العِلاطَيْنِ بَاكَرَتْ
عَسِيبَ أَشاءٍ مَطْلِعَ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

[الوُرْقُ: جمع أَوْرَق ووَرْ قاء، و هو ما لو نُه لونُ الرَّمادِ؛ العِلاطان: العَلامتان فى أع ناق الطَّيْرِ؛ العَ سيبُ: الغُ صْنُ؛ الأَ شاءُ: صِغارُ النَّخيل؛ أسْحَمُ: أَسْوَدُ].

ويُرْوَى: "حَمَّاءُ العِلاطَيْن"، أى: سوادهما.

و : الأُثْفِيَّةُ، وإنّما سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن النارَ سَفَعَتْها ف صارَ لَوْنُ ها أ سودَ يَ ضرِبُ إلى الحُمْرَة. (عن اللَّيْثِ)

(ج) سُفْعٌ. قال النَّابِغَةُ □ وذَكَرَ الأَ طْلال -:

فَلَمْ يَبْقَ إِلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ
وَسُفْعٌ على آسٍ وَنُؤْىٌ مُعَثْلَبُ

[الخَيْمُ: عِيدانٌ تُبْنَى عليها الخَيْمَةُ؛ الآسُ (هـ نا): الرَّمادُ؛ ال نُّؤىُ: ا لحاجِزُ حول الخي مَةِ يَمْ نَعُ د خولَ ماءِ الم طر إليها؛ مُعَثْلَبٌ: مَهْدومٌ].

و قال زُهَيْرُ بنُ أَ بى سُلْمَى □ وذَ كَرَ الأَطْلالَ -:

أَثافِىَّ سُفْعًا فى مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ
ونُؤْيًا كجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

[المِرْجَلُ: القِدْرُ؛ ومُعَرَّ سُه: حَيْثُ يُ ـقاهُ أو يُنْصَبُ؛ الجِذْمُ: البَقِيَّةُ م

س ف ع

0 ونَعْجَةٌ سَفْعاءُ: ا سْوَدَّ خَدَّاها و سَائِرُها أَبْيَضُ.

0 وبنو السَّفْعاءِ: بَطْنٌ من العَرَبِ. (عن ابن دريد) وقيل: قَبيلةٌ.

* سَفْعَةُ: من أسْمائِهم، ومِمَّن سُمِّىَ به: سَفْعَةُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى الغافِقِىُّ: صَحابىّ.

* السَّفْعَةُ: العَيْنُ والنَّظْرَةُ (الحَسَدُ).

وفى خبرِ أُمِّ سَلَمَةَ: "أنّ رسولَ اللّه - صلى اللّه عل يه و سلّم - دَ خَلَ علي ها وعِ نْدَهَا جارِيَةٌ بِـها سَفْعَةٌ، فـقال: إنَّ بِـها نَـظْرَةً، فاسْتَرْقُوا لَها".

ويقالُ: به سَفْعَةٌ من الشيطان، أى: مَسٌّ.

وفى خَبرِ ابنِ مَسْعود أ نه قال لرَ جُلٍ رآه:

"إنَّ بهذا سَفْعَةً من الشَّيطان".

ويقال للمرءِ إذا تَغَيَّر لَوْنُه: به سَفْعَةُ غضَبٍ.

وـــ: الصَّفْقةُ. وفى خبرِ ضِرَار بن الأَزور – رَضِىَ اللّه عنه – قال: أَتيتُ النبىّ – صلَّى اللّه علَيه وسلَّم – فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبايعكَ.

قالَ ضِرارٌ: ثُمَّ قُلْتُ:

فيا رَبِّ لا أُغْبَنَنْ سَفْعَتِى

فقد بِعْتُ مالِى وأَهْلِى ابْتِدالا

فقالَ رسولُ اللّه – صلَّى اللّه عَلَيه و سلَّم–:

"ما غُبِنَتْ [illegible] ضِرارُ". يريد بسَفعتِه: تَض[illegible] س ف ع وفقدِه إيَّاهما.

ويُرْوَى: "صَفْقتى".

* **السُّفْعَةُ** فى آ ثارِ ا لدَّار: ما خَالفَ من سَوادِها سائِرَ لَوْنِ الأَرْضِ.

وقيل: ما فى دِمْنَةِ الدَّارِ من زِبْلٍ أو رَمْلٍ أو رَمادٍ أَو قُمامٍ مُتَلَبِّدٍ، مُخَالفًا لِلَوْنِ الأَرْض.

(عن الليث)

قال ذو الرُّمَّة ▢ وذكَرَ الأَطْلال –:

عَفَتْ عرَصاتٌ حَوْلَها وَهْىَ سُفْعَةٌ

لِتَهْييجِ أَشْواقٍ بَواقٍ سُطورُها

[عفَتْ: دَرَسَتْ، عَرَصاتٌ: جمع عَرْصَة، وهى كُلُّ بُقْعَةٍ ليس فيها بناءٌ، وقوله: بواق سطورُها: يريد أَثَرَها كأنّه سطور باقية].

(ج) سُفَعٌ. قال ذو الرُّمة:

أَمْ دِمْنَةٌ نَسَفَتْ عَنْها الصَّبا سُفَعًا

كما تُنَشَّرُ بَعْدَ الطِّيَّةِ الكُتُبُ

[الدِّمنةُ: ما سَوّدوا من آ ثارهم بالرّ ماد و نحوه، أراد أنَّ ريحَ الصَّبَا أَزَالَتْهُ، فاستبانت الأرضُ والدِّمَنُ، كما تُنَشَّرُ الكُتُبُ بعد أن كانت مَطْوِيَّةً].

وـــ مِنَ اللَّوْن: سَوادٌ ليسَ بالكثير. وقيل: سَوادٌ مع لَوْنٍ آخَر.

وقيل: سَوادٌ مع زُرْقةٍ أَوْ س ف ع

قال ذُو الرُّمة ▢ وذكَرَ إبِلَهُ –:

وكَمْ نَفَّرَتْ من رامِحٍ مُتَوَضِّحٍ

هِجانِ القَرا ذى سُفْعَةٍ وخِدامِ

[الرَّامِحُ هنا: الثَّوْرُ، مُتَوَضِّحٌ: أبيضُ بادٍ بوضوح، هِجانُ القرا: أَبْيَضُ الظَّهر، الخِدام: السَّوادُ فى القَوائِم].

ومن المجاز قولُهُم للمرء إذا تغيَّر لَوْنُه: أَرَى فى وَجْهِهِ سُفْعَةً مِن غضَبٍ.

وفى خَبَرِ أبى اليَسَر: "أَرَى فى وَجْهِكِ سُفْعَةً مِنْ غضَبٍ".

وـــ: الجُنُونُ. (وانظر: ش ف ع)

* **مُسَافِعٌ:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

- مُسَافِعُ بنُ عِيَاض بْن صَخْرِ القرَشيُّ التَّيْمِيُّ: له صُحْبَةٌ، وكانَ شاعِرًا.

* **المُسَافِعُ:** الأَسَدُ يَصْرَعُ فَرِيسَتَه.

وـــ: المُسَافِحُ، أى: النَّاكِحُ بلا تَزْويجٍ. (وانظر: س ف ح)

* **المُسَفَّعُ** □ يقالُ: كَمِيٌّ مُسَفَّعٌ: كأنَّ ما اسْوَدَّ من صَدَإ الحديد. قال تَأَبَّطَ شَرًّا □ يذكرُ حالَه مفتخرًا -:-

قَليلُ غِرارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّه
لثَأْرٍ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُسَفَّعا

س ف ع

ويقال: ثورٌ مُسَفَّعٌ، أى: به نُقَطٌ سُودٌ فى وَجْهِه. قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ □ يَصِفُ ثورًا -:-

مُسَفَّعُ الوَجْهِ فى أرْساغِه خَدَمٌ
وفوقَ ذاكَ إلى الكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ

[الخَدَمُ هنا: البَيَاضُ].

* **المَسْفُوعُ** □ فلانٌ مَسْفوعُ العَيْنِ: غائِرُها.

(عن ابن عباد)

* * *

س ف ف

(فى العبرية sāfaf (سافف) تعنى: وقف على العتبة، تردّد، و saf (سَفْ) العبرية ويقابلها فى الأكدية sippu (سِبُّوا) والمعنى: عتبة الباب، كفاف الباب. وترد بالمعنى نفسه فى الفينقية sp (سْب)).

1- الانْضِمامُ والدُّنُوُّ.

2- تَنَاوُلُ السَّوِيقِ ونَحْوِه.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو انْضِمامُ الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ ودُنُوُّه منه، ثم يُشْتَقُّ منه ما يُقارِبُه".

* **سَفَّ** فلانٌ الخُوصَ وغيْرَهُ ـــُـ سَفًّا: نَسَجَ بعضَه فى بعض بالأصابع

س ف

وقيل: قارب بعضَه من بعْض.

* **سَفَّ** الطائرُ ـــِـ سَفِيفًا: مرَّ على وَجْه الأرض فى طَيرانه.

ويقال: سَفَّ الطائرُ على وَجْه الأرض.

وـــ فلان إلى الشَّىءِ: دنا منه.

يقال: سَفَّ إلى الدنيئةِ.

قال علىّ بن الجهم □ وذكر ظُلْمَ الخليفةِ له -:-

كادَتْ تكونُ مصيبةً لو أنَّكـــم

أَوْضَحْتُمُ ذَنْبًا عليه جليلا

إن كان سَفَّ إلى الدنيئةِ أو رأى

غيرَ الجميل من الأمورِ جميلا

* سَفَّت (كفَرِحَ) الإبلُ اليَبيسَ ـ سَفًّا: أَكَلَتْهُ.

و ـ فلانٌ السَّويقَ أو الدواءَ أو نحوَه ما: تناوَلَه وابْتَلَعه جافًّا.

يقالُ: سَفَّ حَبَّ الرُّمّان ونَحْوَه.

وفى الخَبرِ: "سَفُّ المَلَّةِ خيْرٌ من ذلك".

[المَلَّةُ: التُّرابُ الحارُّ].

و ـ الماءَ: أكْثَرَ منه ولم يَرْوَ.

* أَسَفَّ الفحْلُ: أمالَ رأسَه لِيَعَضَّ.

و ـ س ف ف (عن ابن القطاع)

و ـ الطائرُ: دَنا من الأرضِ ونحوها فى طيرانه. قال حُمَيْد بن ثور □ وذكر حمامةً -:

أُتيح لها صَقْرٌ مُسِفٌّ فلم يَدَعْ

بموضِعِه إلا رِمامًا وأَعْظُما

[رِمام: جمع رَميم، وهى القِطَع الصغيرة].

وفى "العباب" قال الراجز:

* إنْ لم يجئ كالطائرِ المُسِفِّ *

* إذَنْ فلا آبَتْ إلىَّ كفِّى *

وقال أحمد شوقى □ وذكر زَوارِقَ -:

لها فى الماءِ مُنْسابٌ كَطَيْر

تُسِفُّ عليهِ أحْيانًا وتَحْسُو

[المَذاهِبُ: جمع مَذْهَب، وهو هنا الطَّريق].

ويقال: أَسَفَّ السَّحابُ: تَدَلَّى حتى قَرُبَ من الأرضِ. قال عَبِيد بن الأبرص □ يصف سحابًا، ويُنْسَبُ لأوس بن حَجَر -:

دانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأرْضِ هَيْدَبُهُ

يكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرّاحِ

[هَيْدَبُه: ما تَدَلَّى من أَطْرافِه إلى الأرض].

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ □ وذكر سحابًا-:

له هَيْدَبٌ يَعْلو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ

مُسِفٌّ بـ س ف ف ج

[الشِّراج، والتِّلاع: مَسايل الماء، وأذنابها: أواخرها، خَلوج: يجيء ويذهب ويَقْشِر كلَّ شيء].

وقال ذو الرُّمَّة □ وذكر ديارَ الأحبّة -:

أَوْدَى بها الدهرُ قِدْمًا واستحال بها

بكلِّ داجٍ مُسِفِّ الوَدْقِ مَبْحورِ

[أودَى: ذهب، الدَّاجى: المُظْلم، يعنى السحاب، الوَدْقُ: المطر، مبحور: مأخوذ من البحر].

وـــ فلانٌ: أحَدَّ النَّظَرَ، وأَدامَهُ وصَوَّبَهُ إلى الأرْضِ.

ويقال: أسَفَّ النَّظَرَ.

ويقال: أسَفَّ إليه النَّظَرَ.

وفى الأساس: "وإيَّاك أن تُسِفَّ النَّظَرَ إلى غَيْرِ حُرْمَتِكَ".

ويقال: هُوَ يُسِفُّ النَّظَرَ فى الأمْرِ: يُدِقُّه.

(عن الزَّمَخْشَرى)

وـــ: تَتَبَّعَ صغائرَ الأمور وسَفْسافَها.

وقيل: طَلَب الأمورَ الدَّنيئة. (عن ابن عباد)

وفى خبر علىٍّ □ رضى الله عنه -: "لكنِّى أسْفَفْتُ إذْ أَسَفُّوا".

ويقال: أسَفَّ فلانٌ إلى صغائر الأمور.

س ف ف

وـ ... بِه ساعيًا أشدَّ السَّعْى.

يقال: مَرَّ مُسِفًّا.

وـــ الفَرَسُ اللِّجامَ: ألْقاهُ فى فِيهِ.

وـــ فلانٌ الأمرَ، وله: قارَبَه.

ويقال: أَسَفَّ إلى صغائر الأمور وألائمها: دَنا. وفى "العباب" أنشد:

وَسامِ جَسيماتِ الأمور ولا تَكُنْ

مُسِفًّا إلى ما دَقَّ مِنْهُنَّ دانِيا

[سَامِ: تَطَلَّعْ إلى المعالى].

ويقال: ما أسَفَّ منه بتافِهٍ: ما ظَفِرَ منه بشىء. (عن ابن عبَّاد)

وـــ البَعِيرَ: عَلَفَهُ اليَبِيسَ.

وـــ الخُوصَ وغَيْرَهُ: سَفَّهُ.

وـــ الشَّىْءَ: ألْصَقَ بَعْضَهُ ببَعْضٍ.

(عن اليزيدى)

ويقال: أَسَفَّ الشَّىْءُ الشَّىْءَ: لَصِقَ به ولَزِمَهُ. (عن أبى عُبيد)

وـــ الوَشْمَ النَّؤورَ (دُخان الشَّحْم)، وبِهِ: حَشاهُ، وهو أن يَغْرِزَ الجِلْدَ بإبْرَةٍ، ثم تُحْشَى المَغارِزُ كُحْلاً.

قال مُلَيْحٌ الهذلىُّ □ يَصِفُ الأطْلالَ -:

أو كالوُشُومِ أسَفَّتْها يمانِيَةٌ

مِنْ حَضْرَمَوْتَ نَؤُورًا وهْوَ مَمْزُوجُ

س ف ف

[يَمانية: ريحٌ تأتى من قِبَ...]

ومن المجاز قولهم: أَسَفَّ فلانٌ الجُرْحَ الدواءَ: حَشَاه به، وأَدْخَلَه فيه.

وـــ فلانًا السَّويقَ والدَّواءَ ونَحْوَهُما: جَعَلَهُ يَسُفُّه.

يقال: أَسَفَّ فلانًا المَلَّ.

وفى خبر أبى هريرة □ رضى الله عنه -: "أن رجلاً شكا ذَوِى رَحِمِه إلى النبىِّ □ صلى الله عليه وسلم □ مع إحسانِهِ إليهم،

فقال – صلى الله عليه و سلّم □ له: لَئِنْ كُنْتَ كما قُلْتَ، فكأنَّما تُسِفُّهُمُ المَلَّ...".

[المَلُّ: الرّمادُ الحارُّ].

* **أُسِفَّ** وَجْهُ فلان: تَغَيَّرَ واكْمَدَّ، كأنَّ ما ذُرَّ عليه شيءٌ غَبَّرَهُ. وفي الخبر: "أُتِيَ بِرَجُلٍ فقيل إنه سَرَقَ، فكأنَّما أُسِفَّ وَجْهُ رسول الله □ صلى الله عليه وسلم".

وـ النَّؤورَ: ذُرَّ عَلَيْه. وبه فُسِّرَ خَبَرُ المَلِّ السَّابق: "فَكَأَنَّما تُسِفُّهُمُ المَلَّ"، أى: تَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ كلَوْنِ الرَّمادِ.

وقال النَّابِغَةُ □ يَتَغَزَّلُ –:

تَجْلُو بقادِمَتَىْ حمامَـةِ أيكَـةٍ

بَرَدًا أُسِفَّ لِثاتُهُ بالإِثْمِدِ

[القادمَتان ... شَتانِ في مُقَدِّمَةِ جناحَيِ ال... ا شَفَتَيْها في رِقَّتِها ما
س ف ف
وسُمْرَتِهما؛ البَرَدُ: قِطَعُ الثَّلْجِ، شَبَّه به بَياضَ أَسْنانِها وثَغْرِها].

وقال ضابِئُ بْنُ الحارثِ البُرْجُمِيُّ – يَصِفُ ثَوْرًا –:

شَدِيدُ سَوادِ الحاجِبَيْنِ كأنَّما

أُسِفَّ صَلَى نارٍ فأصْبَحَ أكْحَلا

[صَلَى النارِ: يُريدُ وَقُودَها].

وقال لَبِيدٌ □ وذَكَرَ الأَطْلالَ مشبِّها سَوادَها بالوَشْم –:

وجَلا السُّيولُ عَنِ الطُّلول كَأنَّها

زُبُرٌ تُجِـدُّ مُتُونَهـا أَقْلامُهـا

أَوْ رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤورُهـا

كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشامُها

[الرَّجْعُ: التَّرْدِيدُ مَرَّةً إِثْرَ أُخْرَى؛ النَّؤُورُ: مادّةُ الوَشْمِ؛ كِفَفٌ: دَوائِرُ وحَلَقاتٌ؛ الوِشامُ: جَمْعُ وَشْمٍ].

* **سَفَّفَ** فلانٌ فرسَه: أَلْجَمَه.

* **اسْتَفَّ** فلانٌ السَّوِيقَ أو الدواءَ ونحوَهُ ما سَفَّهُ.

* **الإِسْفافُ:** التَّدَنِّى فى القَوْلِ أو الفِعْلِ.

* **السَّفائفُ:** ما عَرَضَ من الأَغْراض، أو الأمور الهيِّنَةِ.
س ف ف

وقيل: هى جَميعُها أو هَيِّنُها.

* **السَّفُّ، والسِّفُّ** □ الكسر عن الصاغانى –: طَلْعَةُ ذكور النَّحْلِ للتَّزاوج.

* **السُّفُّ، والسِّفُّ:** الأَرْقَمُ من الحيّات.

قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ □ يرْثى أَخاهُ عَمْرًا ويُخاطِبُ ناعِيَه، ويُنْسب للمُعَطَّل الهُذَلىّ –:

لَعَمْرى لقد أعْلَنْتَ خِرْقًا مُبَرًّأً

مِنَ التَّغْبِ جَوَّابَ المَهالِكِ أَرْوَعا

جَوادًا إذا ما الناسُ قَلَّ جَوادُهُمْ

وَسُفًّا إذا ما صارِخُ المَوْتِ أَفْزَعا

[أعلنتَ (هنا): أظهرتَ موته؛ الخِرْقُ هنا: السَّخِيُّ الكريمُ؛ التَّغْبُ: القُبْحُ والرِّيبَةُ؛ جَوَّابُ المهالِك: قطَّاعُ الفلَوات التى يَهْلِكُ فيها السالِكُ؛ أَرْوَعُ: ذكىُّ القلب].

وقيل: الحيَّةُ التى تَطير فى الهواءِ.

وفى "العين" أنشد الليث:

وحتَّى لَو انَّ السُّفَّ ذا الرِّيشِ عَضَّنى

لما ضَرَّنِى مِنْ فِيهِ نابٌ ولا ثُغْرُ

[ال

س ف ف

* السَّفّاف: الذى يَعْمل النَّسيجَ من الخوص. وفى "المعانى الكبير" قال أبو النَّجم العِجْلىّ:

* كأنَّ سَفَّافًا بخُوصٍ سَفَفا *

* مِنْ سَعَف النَّخْل كُمَيْتًا سَعَفا *

[الكُميت: اللون الضارب إلى حُمرة وسواد، وهو لون سَعَف النخيل اليابس. يقول: السَّعَفُ يابسٌ قد احْمَرَّ].

* السُّفَّةُ: القَبْضَةُ مِنَ القَمْح ونحوِه.

وقيل: القُمْحَةُ، وهى مِلْءُ الفَمِ منه.

يقالُ: سُفَّةٌ مِنَ السَّويق.

و- : ما يُسَفُّ (يُنْسَجُ) من الخُوصِ، ويُجْعَلُ مِقدارَ الزَّبيلِ أو الجُلَّةِ (القُفَّة).

وبكلا المعنيين فُسِّر خبر أبى ذَرٍّ: قالتْ له امرأةٌ: "ما فى بيْتِكَ سُفَّةٌ ولا هِفَّةٌ".

و-: شىءٌ من القَرامِلِ (الضَّفائر) مِنْ شَعَرٍ أو صُوفٍ تَضَعُه المرأةُ على رأسها وفى شَعرها لِيَطولَ. وأصله من سَفِّ الخُوصِ ونَسْجِه.

وفى الخبر: أن النَّخَعِىَّ كَرِه أن يُوصَلَ الشعرُ، وقال: "لا بأسَ بالسُّفَّة".

(ج) سُفَفٌ.

س ف ف

* السَّفُوفُ: كلُّ ما يُتَناوَلُ ويُبْتَلَعُ من دواءٍ ونحوه.

و-: سَوادُ اللِّثَة.

* السَّفِيفُ: نَبْتٌ. (عن ابن دُريد)

و-: حِزامُ الرَّحْلِ والهَوْدَج، سُمِّىَ بذلك؛ لأنه مُعْتَرِضٌ كسَفِيف الخُوص.

و-: اسمٌ من أسماء إبليس، فيما زعموا.

o وسَفِيفُ أُذُنَى الذِّئْبِ: حِدَّتُهما.

ومـنه قولهم فى صفةِ الذِّئب: "فرأ يتُ سَفِيفَ أُذُنَيْهِ".

o وسَفيفُ الخُوصِ: ما نُسِج منه.

قال مُزَرِّد ☐ وقيل: جَزْء ☐ بن ضِرار أخو الشَّمَّاخ ☐ وذكر فرَسَه-:

وقلقَلْتُه حتَّى كأنَّ ضُلوعَهُ
سَفيفُ حَصيرٍ فَرَّجَتْه الرَّوامِلُ

[قَلْقَله: ضَمَّره بكثرة السَّيْر، فَرَّجته: جَعَلَت فيه الفُرَج، الرَّوامِل: اللواتى يَنْسِجن الحصيرَ].

* السَّفِيفَةُ: بِطانٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ به الرَّحْل.

و— الدَّوْخَلَةُ (القُفَّة) مِنَ الخوص قَبْلَ أن تُرَمَّل (تُنْسَج).

و— س ف ف لخُوص.

(ج) سَفائِفُ. قال ذو الرُّمَّة ☐ وذكر إبلاً –:

تَشْكو البُرَى وتَجافَى عن سَفائِفِها
تَجافِىَ البيض عن بَرْدِ الدَّماليجِ

[البُرَى: جمع بُرَة، وهى حَلْقَةٌ تُجعل فى أنف البعير، البيض: كناية عن النِّساء، الدَّماليج: جمع دُمْلُوج، وهو سِوارٌ يُحيط بالعَضُد].

* * *

س ف ق

(فى العبرية sāfaq (سافق) وتعنى: أدّب، جهّز، زوّد، و safēq (سَفِيق) تعنى: شك، ريبة، وهو المعنى نفسه فى الآرامية sfēqā (سْفِيقا))

1- الرَّدُّ والإغْلاقُ. 2- المَتانَةُ.

3- تأكيدُ البَيْعِ والمُبايَعَةِ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والفاءُ والقافُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على خِلافِ السَّخافَةِ، فالسَّفِيقُ لغةٌ فى الصَّفِيق، وهو خِلافُ السَّخِيفِ".

* سَفَقَ فلانٌ البابَ ـ سَفْقًا: أغْلَقَهُ.

وقيل: رَدَّه أو أجَافَه. وهو دُونَ الاغلاق.

(س ف ق

و— وَجْهَ فلانٍ: ضَرَبه ولَطَمَهُ. (عن ابن دريد)

و— المرأةَ: أَصابها. (عن ابن فارس)

* سَفُقَ الثَّوبُ ـُـ سَفاقَةً: كَثُفَ نَسْجُه ومَتُنَ. فهو سَفِيقٌ.

* أَسْفَقَ فلانٌ البابَ: سَفَقَه.

وـــ الغَنَمَ: لم يَحلُبْها في اليوم إلا مَرَّةً واحِدَةً. (وانظر: ص ف ق)

وـــ الحائِكُ الثَّوْبَ: جَعَله سَفيقًا.

(وانظر: ص ف ق)

* **انْسَفَقَ** البابُ: انْطَبَقَ.

يقال: أسْفَقَهُ فانْسَفَقَ. (وانظر: ص ف ق)

* **السَّفْقُ:** الضَّرْبُ بباطِنِ الرَّاحَةِ على الأخرى ضَرْبًا يُسْمَعُ له صَوْتٌ. (لُغَةٌ في الصَّفْق)

وفي خبر أبي هريرة رضي الله عنه :- "كان يَشْغَلُهُمُ السَّفْقُ بالأسواق". يريد صَفْقَ الأكُفِّ عند البَيْع والشراء. ويُرْوَى بالسِّين والصَّاد.

* **السَّفِقُ:** الوَقِحُ قليلُ الحياء.

(وانظر: ص ف ق)

* **السَّفْقَةُ:** المَرَّةُ من البَيْع.

(وانظر: ص ف ق)

يقال: اشتراهما بِسَفْقَةٍ واحدة.

وـــ: المَرَّةُ من المُبايَعَةِ للحُكَّامِ والأُمَراءِ.

يقال: أعطاه سَفْقَةَ يَمِينِه: بايَعَهُ.

وفي خبر المُبايَعَة: "أعطاه سَفْقَةَ يَمِينِه وثَمَرَةَ قَلْبِه". (وانظر: ص ف ق)

* **السَّفْقَتَيْن:** ذُبابٌ ضَخْمٌ يَلْزَمُ الدَّوابَّ والبَقَرَ. (وانظر: ص ف ق)

* **السَّفِيقُ:** الكَثيف من الثِّياب.

وـــ: الوَقِحُ قَليلُ الحَياءِ. (وانظر: ص ف ق). يقالُ: رَجُلٌ سَفِيقُ الوَجْهِ.

وـــ: الحَسُود. وهي بتاء.

* **السَّفِيقَةُ ويقال: السَّقِيفَةُ -:** خَشَبَةٌ عَرِيضةٌ، دقيقةٌ طَويلَةٌ، تُوضَعُ ثم تُلَفُّ عليها البوارِي (الحصير المنسوج) فوق سُطوح أهل البَصْرة. قال اللَّيث: هكذا رأيْتُهُم يُسَمُّونَها. (وانظر: س ق ف)

وـــ: القِطْعَةُ المَضْروبَةُ الدقيقةُ الطويلةُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ ونحوِهما من المعادن.

* * *

س ف ك

(في العبرية šāfaḥ (شافخ)، وفي الآرامية šfaḥ (شْفَخ)، وفي الأشورية šapak (شَبَك)، وفي الأوغاريتية sapaku، وكلها بمعنى: سكب، سفك، وكثيرا ما تُسْتخدم في سفك الدماء في قرائن القتل أو الحروب).

الإسالَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والفاءُ والكافُ كلمةٌ واحدةٌ".

* **سَفَكَ** فلانٌ ـِـ سَفْكًا: كَذَب.

(عن ابن القطاع).

و ـــ الشيءَ: صَبَّهُ وأَراقَهُ وأَسالَه. فهو سافِكٌ، وسَفّاكٌ، وسَفوكٌ. (ج) سُفّاكٌ. وهي سافِكَةٌ، وسَفّاكَةٌ. (ج) سَوافِكُ. والمفعول: مَسْفُوكٌ، وسَفِيكٌ.

يقال: سَفَكَ الدَّمَ أو الدَّمْعَ أو الماءَ.

ويقال: عُيونٌ سَوافِكُ.

وفي القرآن الكريم: ڇ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ڇ. (البقرة / 30) وفي قراءة بضِ س ف ك

وفيه أيضًا: ڇ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ڇ. (البقرة/ 84)

وفي قراءة ابن القطّاع عن يحيى بن وثّاب بضَمّ الفاء.

وفي الخبر: "أن يَسْفِكُوا دِماءَهُم".

وقال متمِّم بن نُوَيْرة ☐ يرثي أخاه مالكًا –:

لقد لامني عِنْدَ القُبور على البُكا
رفيقي لِتَذْرافِ الدُّموعِ السَّوافِكِ

وقال ثابت قُطْنة:

لا نَسْفِك الدَّمَ إلا أن يُرادَ بنا
سَفْكُ الدِّماء طريقًا واحدًا جَدَدا

وقال ذو الرُّمَّةِ:

لَئِنْ قَطَعَ اليأسُ الحَنِينَ فإنَّهُ
رَقُوءٌ لِتَذْرافِ العُيُونِ السَّوافِكِ

[الرَّقُوءُ: الدَّواءُ يُوضَعُ على الدَّمِ ليمْنَعَ سَيَلانَه؛ يريد أن اليأسَ يُذْهِبُ الدُّموعَ].

وفي "البيان والتبيين" قال مكِّي بن سَوادة البُرْجُمّي:

أَزْرَى بكمْ يا بني خاقانَ أَنَّكُمُ
مِن نَسْلِ س ف ك ن
سَفّاكةٍ لدماءِ القَوْمِ آكِلَةٍ
قِدْمًا لأموالهمْ من غير سُلْطانِ

وقال المتنبِّي:

سَفَكَ الدِّماءَ بجُوده لا بَأْسِهِ
كَرَمًا لأنَّ الطَّيرَ بعضُ عيالِهِ

وقال أحمد شوقي ☐ يَصِفُ باريسَ بعد الحرب العالمية الأولى –:

ولقَـدْ أَقـولُ وأدْمُعِـى مُنْهَلَّـةٌ

باريزُ لم يَعْرِفكِ مَنْ يَغْزُوكِ

ما خِلْتُ جَنّاتِ النَّعِيمِ ولا الدُّمَى

تُرْمَى بمشهودِ النهار سَفُوكِ

[الدُّمَى: جمع دُمْيَة، وهى (هـنا): الصورة المنقوشة].

وقال علىٌّ الجارم:

ومن الدِّماءِ طهارَةٌ وعدالَةٌ

ومِنَ الدِّماءِ جِنايةُ السُّفاكِ

ويقال: يَوْمٌ سَفُوكٌ: كَثُرَتْ فيه الدِّماءُ.

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر:

وإنَّا لتُصْبِحُ أسيافُنا

إذا ما اصْطَبَحْنَ بيَوْمٍ سَفُوكِ

وـــ الكلامَ: نَثَرَهُ مِن فِيه بِسُرْعَةٍ.

* أَسْفَكَ فلانٌ الشىءَ: سَفَكَه.

وقُ س ف ك ماءَ". (البقرة/ 30)

* سَفَّكَ فلانٌ الشىءَ: سَفَكَه. وعلية قراءة

أ بى حَ يوة: "ويُ سَفِّك

الدِّماءَ". (البقرة/ 30)

وـــ الضَّيْفَ: قَدَّمَ له السُّفْكَةَ.

يقال: سَفِّكُوهُ ولَجِّوُهُ.

وـــ الكلامَ: سَفَكَه.

يقال: رجلٌ مُسَفِّكٌ.

* انْسَفَكَ الشىءُ: انْصَبَّ وأُرِيق.

* تَسافَكَ القَوْمُ الدِّماءَ: أَسالوها بينهم.

يقال: سَفَكَهُ فانْسَفَكَ.

* السَّفّاكُ: السَّفّاحُ.

يقال: هو سَفّاكٌ للدماء.

وـــ: البَلِيغُ القادِرُ على الكلام.

يقال: خَطِيبٌ سَفّاكٌ. (عن كُراع)

(وانظر: س هـ ك)

ويقال: رَجُلٌ سَفَّاكٌ: كَذَّابٌ.

* ال سُّفْكَةُ: اللُّمْ جَةُ، و هى ما يُ قَدَّمُ إلى الضَّيْفِ من طَعامٍ يتعلَّلُ به قبل الغَداءِ.

(ج) سُفَكٌ.

* السَّفُوكُ: النَّفْسُ. (عن ابن دُريد)

وـــ: الكذّابُ.

يقال: رَجُلٌ سَفُوكٌ. س ف ل

* المِسْفَكُ: المِكْثارُ من الكلامِ، المِهْزارُ. (عن كُراع)

* * *

س ف ل

(فى العبرية šafēl (شَفيل) تعنى: انخفاض، انحطاط، و šiflā العبرية

تعنى: سهل، بلاد منخفضة. وفى الأكدية šapalu (سَبَلُوا)، وفى الآرامية šfēl (شْفِيل). وفى الأوغاريتية spl (سْپِل)، وكلها تعنى: الانحناء إلى أسفل والانخفاض والضعف).

1- خِلافُ العُلُوّ.

2- الانْحِدارُ والتَّدَنِّى.

قال ابنُ فارِس: "السِّينُ والفاءُ وا للامُ أ صلٌ واحدٌ، وهو ما كان خِلافَ العُلوّ".

* سَفَلَ فلانٌ و غيرُه ـُـ سَفْلاً، و سَفالاً، وسُفُولاً، وسُفالَةً: خلافُ عَلاَ.

يقال: سَفَلَ الحَجَرُ.

ويقال أيضًا: عَلاَ السّنانُ، وسَفَلَ الزُّجُّ.

ويُقاا ... سَفَلَ ف ... الشىءِ: نَزَل من أ علاه إلى أَسْ س ف ل ... ، □ يفخر -:

ولا خَرِقٍ هَيْقٍ كأنَّ فؤادَه

يَظَلُّ به المُكَّاءُ يَعْلو ويَسْفُلُ

[ا لخرَق: ا لمدَّهِشُ من ا لخوف أو الحـ ياء؛ الهَيْق (هنا): الطويلُ الأحمق؛ المُكَّاء: طائر له صفيرٌ حَسَنٌ وتصعيدٌ وهبوط فى الجوّ].

وقال اللَّعين المِنْقَرىّ:

سأقضى بين كَلْب بنى كُلَيْبٍ

وبين القَيْـن قَيْنِ بنى عِقالِ

فـإنَّ الكلبَ مَطْعَمُـه خبيثٌ

وإنَّ القَيْنَ يَذْهَب فى سَفالِ

وقال ابن الرُّومىّ:

قالتْ علا الناسُ إلا أنتَ قلتُ لها

كذاك يَسْفُل فى الميزان مَنْ رَجَحا

وقال أبو هلال العسكرىّ:

لا يَغْرُرَنَّكم عُلُوُّ لئيمٍ

فَعُلُوٌّ لا يُسْتَحَقُّ سَفالُ

وـــ فى عِلْمِه وخُلُقِه ونَسَبِهِ: قَلَّ حـظه منها.

ويُقالُ: سَفَلَتْ مَنْزِلَتُه عند الأمير.

فهو سافلٌ. (ج) سُفَّلٌ، و سُفَّالٌ، و سَفَلَة، وسَفِلَةٌ، وسِفْلَةٌ.

ومن سجعات الأ ساس: فُلانٌ حَدُّهُ آ فا ... ، س ف ل وخَدُّهُ سافِل.

قال أ بو جُ نْدَبٍ ا لهُذَلِىُّ □ ير ثى أ خاه ويُخاطب قاتِلَه -:

قَتَلْتَ قتيلاً لا يُحالِفُ غَدْرةً

ولا سَوْءةً لا زِلْتَ أَسْفَلَ سافِلِ

وقال جميل بثينة □ يهجو بنى الأَحَبّ-:

* إنَّ أَحَـبَّ سُفَّـلٌ أشـرارُ *

* حُثالَةٌ، عُـودُهُـمُ خَـــوّارُ *

* أَذَلُّ قَوْمٍ حين يُدْعَى الجـارُ *

وقال ابن الروميّ:

وضِدٍّ لكمْ لازال يَسْفُلُ جَدُّه

ولا بَرِحَتْ أنفاسُه تَتَصَعَّدُ

وقال أبو الفتح البُسْتىُّ:

يا صاعدًا فى جَوِّ طيرٍ شامخٍ

عَمَّا قليلٍ أنت أَسْفَلُ سافِلِ

وـــ لِفُلانٍ: ضَرَبَه من أَسْفَلِه.

وفى خبر غَزْوَةِ خَيْبَرَ: "... فخرج مَلِكُهم أى اليهود مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِه، وبرز له عامِرٌ فاخْتَلَسا ضَرْبَتَيْنِ فوقع سَيْفُ مَرْحَب فى تُرْسِ عامِرٍ وذهب عامِرٌ يَسْفُلُ له، فَرَجَعَ سَيْفُه على نَفْسِه فقطع أكْحَلَه...".

* سَفِلَ فلانٌ وغيرُه ـــَ سَفَلاً، وسَفالاً، وسُـ ـ سَفِلٌ.

س ف ل

يُقال: سَفِلَ الحجَرُ.

ويقال: إنَّ أمْرَهم لفى سَفَالٍ.

قال أبو الفتح البُسْتىُّ:

لا تَعْجَبَنَّ لدَهْرٍ ظَلَّ فى صَبَبٍ

أشرافُه وعلا فى أَوْجِهِ السَّفِلُ

[الصَّبَب: ما انْحَدَر من الأرض].

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطىّ:

نَكْرَهُ أنْ تَسْفَلَ أحلامُنَا

فَنَسْفَلَ الدهرَ مع السافِلِ

* سَفُلَ فلانٌ وغيرُه ـــُ سَفَالَةً: سَفَلَ.

فهو سَفيلٌ. (ج) سِفْلَةٌ.

قال أبو تمّام يمدح -:

أيا قَمَرَ السماءِ سَفُلْتَ حتى

كأنَّكَ قَدْ ضَجِرْتَ مِنَ العُلوِّ

وـــ: خَسَّ ونَذُلَ.

وـــ: اتَّضَعَ قَدْرُهُ بعد رِفْعةٍ.

وـــ فى خُلُقِه وعِلْمِه ونَسَبِه سَفَالَةً، وسَفْلاً، وسُفْلاً، وسِفالاً (الثلاثة الأخيرة على غير قياس): سَفَلَ فيها.

قال ابن الخياط يهجو -:

سَفَهٌ فى سَفالَةٍ فى سُقوطٍ

دائمٍ فى ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

س ف ل

* سافَلَ فلانٌ فلانًا: باراه فى أَفْعالِه السَّفِلَة.

* سَفَّلَ فلانٌ الشَّىْءَ: خَفَّضه وأرسَلَه إلى أَسْفَل. وفى خَبَر سعد بن أبى وقّاص: "لمَّا كانَ يومُ الخَنْدَقِ ورجل يتَتَرَّسُ، جَعَلَ يقولُ

بالتُّرسِ هكذا، فوضَعَه فوقَ أَنْفِه، ثم يقولُ هكذا، يُسَفِّلُه...". [التُّرسُ: ما كان يُتَوقَّى به فى الحَرْبِ؛ يقولُ بالتُّرسِ: يُشِيرُ به].

ويقال: سَفَّل بفلانٍ: حَطَّ من شأنِه.

قال ابن الرومى:

ولا تُغاضِب لتَسْفِيل القَرِيض بها

فَكلُّ ما لَقِيتَ بالأَمْسِ تَسْفيلُ

وـــ: صوَّبَه. (عن الزَّمخشرىّ)

* **اسْتَفَلَ** فلانٌ وغيرُه: سَفَلَ.

وـــ فى خُلُقِه وعِلْمِه ونَسَبِه: سَفَلَ فيها.

وـــ الشىءَ: سَفَّلَه.

* **انْسَفَلَ** الشىءُ: انْحطَّ.

وـــ فلانٌ: سَفَلَ. قال ابنُ خفاجة:

تفاوَتَ نجلا أبى جَعْفَرٍ

فَمِنْ مُتَعالٍ ومِنْ مُنْسَفِلٍ

* **تَسافَلَ** فلانٌ: تحاقَرَ وتصاغَرَ.

س ف ل

قال ... دح -:

لَيْسَ مِنْ عُصْبَةٍ إذا استأنفُوا السَّعْـ

ـىَ سَعَوْا فى تَسافُلٍ وانخفاضِ

* **تَسَفّلَ** فلانٌ وغيرُه: سَفَلَ.

وـــ الشىءَ: سَفَّلَه.

وـــ فى خُلُقِه وعِلْمِه ونَسَبِه: سَفَلَ فيها. (مجاز)

* **الأَسْفَلُ**: خِلافُ الأَعْلَى.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈﮉ. (الأنفال/ 42)

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ﷺ صلى الله عليه وسلم ﷺ: "إنما الأعمالُ كالوِعاءِ؛ إذا طابَ أَسْفَلُه طابَ أعلاه، وإذا فَسَدَ أسْفَلُه فَسَدَ أعلاه".

وفيه أيضًا عن أبى سعيدٍ الخُدْرِىِّ ﷺ رضى الله عنه - أنَّه ﷺ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ﷺ قال: "مَنْ يَتَواضَعُ للّهِ - سُبْحانه - درجةً يَرْفَعُه اللّه به درجةً، ومن يَتَكَبَّرْ على اللّهِ دَرَجَةً يَضَعُهُ اللّهُ به دَرَجَةً حتى يَجْعَلَه فى أَسْفَلَ السَّافِلِين".

وفى المثل: "متى عَهْدُك بأَسْفَلَ فِيكَ".

يُضْرب للذى يَطْلُبُ ما لا ينالُه، ويقال للأمر قد فات ولا يُطْمَعُ ...

س ف ل

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ﷺ يَصِفُ سَحابَةً -:

كأنّما بَيْنَ أعلاه وأَسْفَلِه

رَيْطٌ مُنَشَّرَةٌ أو ضَوْءُ مِصْباحِ

[الرَّيْطُ: جمع رَيْطَة، وهى المُلاءَةُ].

وقال لبيد ﷺ يصف أسَدًا -:

فى نابِهِ عِوَجٌ يُجاوِزُ شِدْقَهُ

ويُخالِفُ الأَعْلَى وراءَ الأَسْفَلِ

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ □ يَصِفُ دَلْوًا –:

* أَحْـزَمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنْبَلِ *

* مُوَثَّقِ الأَعْلَى أمينِ الأَسْفَلِ *

[الأَحْزَمُ: الضَّخْمُ الوَسَطِ، القُوقُ: الفاحِشُ الطُّولِ، الحَزَنْبَلُ: القَصِيرُ، مُوَثَّق: مَتِين، الأَعْلَى: أرادَ به ظَهْرَه، وأراد بالأَسْفَل: بَطْنَه، أمين: مأمون. أراد أن الدَّلْوَ قويةٌ مِن أعلاها وتُمْسِك الماءَ جيدًا من أسفلها].

(ج) أسافِلُ.

وفى خَبَرِ رافِعِ بنِ عَمْرٍو الغِفارىِّ: أنَّ النَّبىَّ □ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ □ قال له: "فلا تَرْمِ النَّخْلَ وكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فى أسافِلِها".

وفيه أيضًا عن والِدِ أبى المُلَيْحِ: "لقد رَأَيْتُنا مع رسولِ اللّهِ □ صَلَّى اللّهُ عليه و سَلَّمَ □ يومَ الحُدَيْبِيَة وأصابَتْنا سَماءٌ لم تَبُلّ أَسافِلَ نِعِ

س ف ل

وقال عَبِيد بن الأبرص □ وذكر ظبيًا تطارده كلابُ صيد –:

إذا خاف مِنْهُنَّ اللّحاقَ نَمَتْ به

قوائِمُ حَمْشاتُ الأسافِلِ رُوحُ

[نمت به: أسرعت به، حَمْشاتٌ: دقيقة، الروح: السّعةُ بين الرِّجْلَيْن].

وقال أبو جُنْدب الهُذَلِىُّ □ مُفْتَخِرًا بإخْوَتِه –:

رِماحٌ من الخَطِّىِّ زُرْقٌ نِصالُها

حِدادٌ أَعالِيها شِدادُ الأَسافِلِ

o وأسافِلُ الإبلِ: صِغارُها. (عن الأصمعى)

قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ □ وذكَرَ إبلاً –:

تواكَلَها الأَزْمانُ حَتَّى أَجَأْنَها

إلى جَلَدٍ منها قَلِيلِ الأسافِلِ

[تواكَلَها الأزمانُ (هنا): جار عليها، الجَلَدُ: الكِبارُ التى لا صِغارَ فيها].

o وأسافِلُ الأَوْدِيَةِ: خِلافُ أَعَالِيها، حيث تجتمع مياهُها وتَجرى. قال طُفَيْلُ الغَنَوىُّ □ وذكَرَ ظُعُنًا –:

وقُلْنَ ألا البَرْدِىُّ أَوَّلُ مَشْرَب

أَجَلْ جَيْرَ إنْ س ف ل ـهْ

[البَرْدِىُّ: موضع، جَيْر: حَرْفُ جوابٍ بمعنى نعم أو أجل].

ويُرْوَى: "إن كانت رُواءً مَناهِلُه".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ □ وذكَرَ عَسَلاً شَبَّهَ به رِيقَ مَحْبُوبَتِه –:

بأطْيَبَ مِنْ فِيها إذا جِئْتُ طارقًا
وأشْهَى إذا نامَتْ كِلابُ الأسافِلِ

[قوله: كلاب الأسافل: أراد كِلابَ من يَقْطُنون أسافِلَ الأودية، وهم الرُّعاة].

وـــ: الأَقَلُّ حَظًّا فى الخُلُقِ والعِلْمِ والنَّسَبِ والمال.

وـ ـــ: الأَكْثَرُ انْخِفاضًا أو انْحِطاطًا.

وعليه قراءة قوله تعالى: "والرَّكْبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ" بالرفع. (الأنفال / 42)

وفى القرآن الكريم: ژ ٹ ٹ ٺ ٺ ڙ. (التين / 5)

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ﷺ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ-: "إذا نَظَرَ أحَدُكم إلى مَنْ فُضِّلَ عليه فى المالِ والخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إلى مَنْ هو أَسْفَلُ منه فيمن فُضِّلَ عليه".

س ف ل

وـ

وفى القرآن الكريم: ﭽ ۋ ۋ ې ې ﭼ. (الصافات / 98)

وفيه أيضًا: ﭽ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ی ی ی ی □ □ □ □ □ □ ﭼ. (فصلت / 29)

وفى الخَبَرِ عَن النَّبِىِّ ﷺ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ -: "الأَكْثَرُون هم الأسْفَلُون يَوْمَ القيامة إلاَّ مَنْ قالَ بالمالِ هكذا وهكذا، وكَسْبُه مِنْ طَيِّبٍ". [قال بالمال هكذا وهكذا: يريد أَنْفَقَه فى سبيل اللّه].

ويُرْوَى: "هم الأَقَلُّون".

وقال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ □ يَهْجُو -:

فَلا أعْنِى بذلك أَسْفَلِيكُمْ
ولكنِّى أريدُ به الذَّوينا

[الذَّوِينُ: الأَذْواء، وهم ملوك اليمن الـمُسَمَّوْن بذى يَزَن وذى نُواس... إلخ، وهم التَّبابعة. يريد لا أقصد بِهَجْرى إياكم أراذلَكم وإنما أعنى عِلْيَتَكم وملوكَكم].

o والدَّرْكُ الأَسْفَلُ: أقصى قَعْرِ الشيء.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﭼ. (النساء/ 145)

س ف ل

⁎ السَّافِلُ: خِلافُ العالِى.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ﭼ. (هود/ 82)

وفيه أيضًا: ﭽ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ﭼ. (الحجر/ 73، 74)

وقال امرؤ القيس:

قَدْ قَرَّتِ العينان من مالكٍ

ومن بنى عَمْرٍو ومن كاهِلِ

ومن بنى غُنْم بنِ دُودانَ إذ

نَقْذِف أعلاهُمْ على السَّافِلِ

0 وسافلُ الرُّمح: نصفُه الذى يَلى الزُّجَّ (الحديدة فى أسفل الرُّمح). قال محمد بن مناذر:

ومَنْ يَجْعَلِ الوَجْهَ مِثْلَ القفا

وعاليةَ الرُّمْح كالسَّافِلِ

* السَّافِلَةُ: خِلافُ العالِيَةِ. ومنه: سافلةُ الرُّمْح. قال خُفافُ بْنُ نُدْبَةَ □ يَصِفُ فَرَسَه -:

ولقد هبطتُ الغَيْثَ يَدْفَعُ مَنْكِبِى

زِفُ كَسَافِلَةِ القَناةِ ذَنُوبُ س ف ل

[الغيثُ (هنا): الكَلأُ، الطِّرْفُ: الفَرَسُ الكَرِيمُ، الذَّنُوبُ: الوافِر شَعْرِ الذَّنَبِ].

و-: المَقْعَدةُ والدُّبُرُ.

* السِّفالُ: خِلافُ العَلاءِ.

قال جرير □ يخاطب الفرزدق والأخطل، وذكر رجلاً مدحه عند الخليفة -:

أَتَشْتُماه عَلَى رَفْعِى ووَضْعِكُما

لا زِلْتُما فى سَفالٍ أيُّها السَّفَلُ

ويقال: فلانٌ يَهْبِط فى سَفالٍ، أى: يَرْجِع إلى خُسْران.

0 وذو سفال □ مثلثة السِّين -: مِنْطَقَة باليمن، تقع فى الجَنوبِ الغَرْبِىِّ من صَنْعاء، فيما بين إبّ وتَعِز. نُسِبَ إليها بعضُ أهل العِلْم، منهم: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبدِ الوهّاب بن أسعد السُّفالِي، وفيها مات يَحْيَى بن أبى الخَيْر العُمْرانِىُّ الفَقِيه.

* السَّفالَةُ: خِلافُ العَلاءَة.

* السُّفالَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ: أَسْفَلُه.

0 وسُفالَةُ الرِّيح: الجِهَةُ التى تُقابِلُ مَهَبَّها. يُقالُ: قَعَدَ فى سُفالَةِ الرِّيح.

ويقال: كُنْ فى سُفَالَةِ الرِّيح، أى: لا تستقبلها.

وفى "جمهرة الأمثال" □ قال الشاعر يخاطب المهلب وهو يقاتل س ف ل

اجْعَل لكيزًا ولا تَعْدِل بهم أحدا

سُفالَةَ الرِّيحِ حتى يُورِقَ الشَّجَرُ

* السُّفْلُ، والسِّفْلُ: خِلافُ العُلْوِ، والعِلْوِ.

وفى خبر الهجرة: "أنَّ النَّبِىَّ □ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم □ نَزَلَ عَلَى أبى أيوبَ الأَنصارِىّ، فَنَزَلَ النبىُّ □ صلى الله عليه وسلم □ فى السُّفْل، وأبو أَيُّوب فى العُلْو...".

وقال البَسامىّ:

أَلا يا دولةَ السُّفْلِ

أَطَلْتِ المُكْثَ فانْتَقِلى

* **السُّفْلَى:** خِلافُ العُلْيا.

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ☐ صَلَّى اللّهُ عليه و سَلَّمَ ☐: " اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ من اليَدِ السُّفْلَى، وابدأْ بِمَنْ تَعُولُ... ".

وفى خَبرِ الحَجِّ أيضًا: "أن النَّبِىَّ ☐ صَلَّى اللّهُ عليه و سَلَّمَ ☐ كان يَدْخُلُ مَكَّةَ من الثَّنِيَّةِ العُلْيَا، ويَخْرُجُ من الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى".

o **والكَلِمَةُ السُّفْلَى:** كَلِمَةُ الشِّرْكِ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ **س ف ل** ﯥ ﯦ ﯧ ﭼ. (التوبة / 40)

* **السَّفَلَةُ، والسَّفِلَةُ، والسِّفْلَةُ، والسِّفِلَةُ** من النّاسِ: غَوْغاؤُهُم وأَرَاذِلُهم. يقال: هو من السَّفِلَةِ.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ خَسيسٌ مِنْ سَفِلَةِ النّاس.

وفى الخَبرِ عن النبى ☐ صلى اللّه عليه وسلم -: "تحاجَّتِ الجَنَّةُ والنارُ، فقالتِ النارُ: أُوثِرْتُ بالمُتَكَبِّرينَ والمُتَجَبِّرينَ، وقالتِ الجَنَّةُ: فما لى لا يَدْخُلُنى إلا ضُعفاءُ النّاسِ وسَفِلَتُهُم...".

وقال المتنبىّ - يمدح -:

جَوْهَرَةٌ يَفْرَح الكِرامُ بها

وغُصَّةٌ لا تُسيغها السَّفِلَهْ

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

شكوتُ من أهلِ هذا العَصْرِ غَدْرَهُمُ

لا تُنْكِرَنْ فَعَلى هذا مَضَى السَّفَلَهْ

وقال ابن زِنْجِى البغدادىّ:

عليكَ بإخوانِ الثِّقات فإنهمْ

قليلٌ فَصِلْهُمْ دُونَ مَنْ كُنْتَ تَصْحَبُ

ونفسَكَ أَكْرِمْها وصُنْها فإنَّها

متى ما تُجالسْ سِفْلَةَ الناسِ تَغْضَبُ

و يجوز أن يقالَ للواحد: سَفِلَةٌ، وأنكره الجوهرىّ، قال: لا يقال هو سَفِلَةٌ، لأنها جمعٌ. **س ف ل ت**

o **وسَفِلَةُ البعيرِ:** قوائمُه. (عن ابن سيده)

* **السِّفْلَةُ:** خِلافُ العِلْيَةِ.

(ج) سِفَلٌ. قال ابن المقرّىّ:

وكُنْ مع الخَلْقِ ما كانوا لخالقهم

واحْذَرْ معاشرةَ الأوغادِ والسِّفَلِ

وفى "خزانة الأدب" قال الشاعر:

لِلّهِ دَرُّ أنوشِرْوانَ مِنْ رَجُلٍ

ما كان أَعْرَفَه بالدُّونِ والسِّفَلِ

[أنوشِرْوان: كِسْرَى أنو شِرْوان أ شْهَرُ ملوك الفرس؛ الدُّون: الرَّدِىءُ].

* **السُّفْلِىّ:** خِلافُ العُلْوِىّ.

يُقالُ: مَنْ يَرْحَمُ السُّفْلِىَّ يرحَمُه العَلِىُّ.

و—: القَلِيلُ الحَظِّ.

* **السُّفُول:** خِلافُ العُلُوِّ.

* **المَسْفَلَة □ مَسْفَلَةُ الشىء:** أسْفَلُه. يقال: هو يَسْكُن مَعْلاةَ المدينة وأنا أسْكُن مَسْفَلَتَها.

(ج) مَسافِلُ.

* * *

س ف ل ت

* **سَفْلَت** فلانٌ الطريقَ: عبَّدها باستخدام الأسْفَلْت.

* **أَسْفَلْت:** (انظره فى رسمه).

س ف ن

* *

* **السَّفَلَّجُ:** الطويلُ.

* * *

س ف ن

(فى العبرية sāfan (سَافَن) تعنى: خبا، أخفى، وفى الأكدية بالمعنى نفسه sapanu (سَپَنو)، وفى الفينيقية spant (سْپَنْت) وتعنى: سَقْف، ستر، حماية. وفى العبرية sfīnā (سْفينا) تعنى: سَفينة، وهى فى الأكدية sapanu (سَپَنو)).

القَشْرُ والتَّنْحِيَةُ

قال ابنُ فارِس: "السِّينُ والفاءُ والنونُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَنْحِيَةِ الشَّىْءِ عن وَجْهِ الشىءِ كالقَشْر".

* **سَفَنَتِ** الرِّيحُ ـُ سُفُونًا: هَبَّتْ على وَجْهِ الأَرْض. فهى سافِنَةٌ. (ج) سَوافِنُ. وهى سَفُونٌ. (ج) سَفَائِنُ.

ويقال: رِيحٌ سَفُونٌ: دائمةُ الهبوب. قال كُثَيِّرٌ:

أَهاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ ومَساكِنُ

خَلَتْ وعَفاه س ف ن نُ

[الدِّمْنَة: آثار الدَّار].

وفى "المحكم" أنشد اللِّحيانىّ لِزِيادَةَ بْنِ زَيْدٍ العُذْرِىِّ:

مَطاعِيمُ للأَضْيافِ فى كُلِّ شَتْوَةٍ

سَفُونِ الرِّياحِ تَتْرُكُ اللِّيطَ أَغْبَرا

[اللِّيطُ: القِشْرُ].

ويقال: زَرْعٌ سَفُونٌ: هَبَّت عليه الرِّيحُ.

وـــ الشيءُ الشيءَ على غيْرِه: مَرَّ به.

وـــ الشيءُ الشَّيْءَ ـــِ سَفْنًا: قَشَرَه.

وقيل: نَحتَ ظاهِرَهُ. وقيل: نَحتَه وليَّنَه.

فهو سافنٌ. (ج) سُفَّن.

يقال: سَفَنَ الجِلْدَ، والعُودَ، والخَشبَ.

ويقال: سَفَن بَطْنُه الأرضَ: مَسَحَها.

قال امرؤُ القَيْسِ □ وذكرَ رَقيبًا يَرْصُدُ الصَّيْدَ لَهُم –:

وجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ

ترى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلْصَقِ

[يريدُ أنه جاء زاحِفًا على الأرضِ لِئَلا يراه الصَّيْدُ فَيَنْفِرَ].

وـــ الرِّيحُ التُّرابَ: هَبَّتْ، فَقَشَرَتْهُ عن وَجْهِ الأرضِ، كأنها تَمْسَحُه.

ويقال: سَفَنَت الرِّيحُ التُّرابَ عن وَجْهِ الأ س ف ن

وقيل: دَفَعَتْه. (عن ابن القطاع)

وـــ: جَعَلَتْه دُقَاقًا. قال رُؤْبَة □ يمدح –:

* وإنْ مَساحِيجُ الرِّياحِ السُّفَّن *

* سَفْسَفْنَ فى أَرْجاءِ خاوٍ مُزْمِن *

* فَامْدَحْ بِلالاً غيْرَ ما مُؤَبَّن *

[مَساحيج: جَمْعُ مِسْحاج، وهى هنا الرِّيح تَسْحَجُ الأرْضَ وتَقْشِرُها؛ سَفْسَفْنَ: كَنَسْنَ التُّرابَ وطيَّرنه؛ مُؤَبَّنٌ: ممدوحٌ مَيِّتٌ يدعو له].

وـــ فلانٌ الخَشَبَةَ ونحوَها: حَكَّها حَتَّى تَلِين.

* **سَفِنَتِ** الرِّيحُ ـــَ سَفَنًا، وسُفُونًا: سَفَنَت.

* **أَسْفَن** فلانٌ السَّيْفَ: جَعَل فى قائِمِه سَفَنًا، وهو جِلْدٌ خَشِنٌ غليظٌ.

وـــ الخَشَبَةَ ونحوَها: سَفَنَها.

* **سَفَّنَ** فلانٌ الشيءَ: سَفَنَه.

* **الإِسْفِينُ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّافِنُ:** عِرْقٌ فى باطِنِ الصُّلْبِ طُولاً يَتَّصِلُ به نِياطُ القَلْبِ، ويُسَمَّى: الأَكْحَل.

(وانظر: ص ف ن)

* **السّافِنَة:** الرِّيح المُصَوِّتة تَهُبُّ على وَجْهِ الأرضِ. (ج) سَوافِنُ. س ف ن

* **السِّفانَةُ:** صناعةُ السُّفُن.

وـــ: حِرْفَةُ السَّفَّان.

* **سَفّانُ** □ وقيل: شَفّان –: ناحيةٌ بوادِى القرى.

قال ابنُ الدُّمينة □ يفخر –:

ويومَ القاعِ مِنْ سَفّانَ جاءَتْ

بَكِيلُ وحاشِدٌ مُتَأَلِّبينا

[بَكِيل، وحاشد: حيّان عظيمان من همدان؛ مُتَأَلِّبون: متجمِّعون].

* **السَّفّانُ:** صانعُ السُّفُنِ.

وـــ: رُبَّانُ السَّفينة.

* **السَّفّانَةُ:** اللُّؤْلُؤَةُ.

وـــ: اسْمُ بنتِ حاتم الطائىِّ، وبها كان يُكْنَى. يقال: هو أَجْوَدُ مِنْ أَبى سَفَّانَةَ.

* **السَّفَنُ:** المِبْرَد، وهو كُلُّ ما يُنْحَتُ به الشىءُ ويُلَيَّن، ويكونُ من الحجر أو الحديد. قال الأعْشَى – يمدح قَيْسَ بْنَ مَعْدِ يكَرِبَ –:

وفى كُلِّ عامٍ لَهُ غَزْوَةٌ
تَحُتُّ الدَّوابِرَ حَتَّ السَّفَنْ

[الدَّوابِر هنا: مآخِيرُ الحَوافِرِ مِنَ الخَيْلِ].

وقال قيس بن ذريح ▭ يتغزل –:

وعَذَّبه الهوى، حتَّى بَراه
بَرْىَ القَيْنِ بالسَّفَنِ القِداحا

وـــ: جِلْدٌ خَشِنٌ غليظٌ كَجُلودِ التَّماسيح والأُطُم (نوع من السَّمك) والضِّبابِ، تُحَكُّ به السِّياطُ والقِداحُ والسِّهامُ والصِّحافُ ونحوها، حتى تَذْهبَ عنها آثارُ المِبْراة، ويُجْعَل على قوائمِ السُّيوف. قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ – يَصِفُ قِدْحًا –:

رَمَّه البارِى فَسَوَّى دَرْأَهُ
غَمْزُ كفَّيْهِ وتَخْلِيقُ السَّفَنْ

[رَمَّه: أصلَحَه؛ الدَّرْءُ هنا: الميلُ والعِوجُ؛ التَّخْلِيقُ: التَّمْلِيس].

وقال البحترى ▭ يهجو –:

للّهِ دَرُّك قد أكْمَلْتَ أربعةً
ما هُنَّ فى أحدٍ من سائرِ البَشَرِ
العِرْضُ مُمْتَهَنٌ والنفسُ ساقطةٌ
والوَجْهُ من سَفَنٍ والعَيْنُ من حَجَرِ

وـــ: الفَأْسُ العَظِيمَةُ.

وقيل: قَدُومٌ تُقْشَرُ به الأَجْذاعُ. (عن ابن السِّكِّيت)

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

حَتَّى إذا ما الْتَقَى الجَمْعانِ واخْتَلَفُوا
ضَرْبًا كَنَحْتِ جُذوعِ الأَثْلِ بالسَّفَنِ

يُغادِرُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُه
يَميلُ فى الرُّمْحِ مَيْلَ المائِحِ الأَسِنِ

[مُصْفَرًّا أنامِلُه: دنا موتُه فاصْفرَّت أنامِلُه؛ المائح: الذى ينزل إلى أَسْفَل البئر يملأ الدَّلْوَ إذا قَلَّ الماءُ؛ الأَسِن: الذى يُغشى عليه من ريح البئر].

وفى "التهذيب" قال ابن مقبل – يَصِفُ ناقةً أنْضَاها السَّيْرُ، ويُنْسب لغيره –:

تَخَوَّفَ السَّيْرُ منها تامِكًا قَرِدًا

كما تَخوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

[تَخوَّفَ الشَّيْءَ: تَنقَّصَه وأَخَذَ من أَطْرافِهِ؛ التَّامِكُ: السَّنامُ؛ القَرِدُ هنا: المُتَجَعِّدُ الوَبَرِ؛ النَّبْعَةُ: واحِدُ النَّبْع، وهو شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ].

وفى "ديوان الأدب" قال الشاعر:

❖ وأنت فى كفِّك المِبْراةُ والسَّفَنُ ❖

و ـــ: الوَتِدُ. (ج) أَسافِنُ.

* **السُّفَن:** جُعَلٌ صغيرٌ له قوائمُ صغيرة. (عن ابن عباد)

* **سِفَنَّةٌ:** طائِرٌ بِمِصْرَ، لا يَقَعُ على شَجَرَةٍ إلا أَكَلَ جَميعَ وَرَقِها. (عن ابن دريد) (وانظر: س ب ن)

* **سَفَوان:** (انظره فى: س ف و)

* **سَفِينةُ:** لَقَبُ مَوْلَى رَسُولِ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم. قال أَبُو العَلاء: لُقِّبَ بِذَلِكَ لأنه كان يَحْمِلُ الحَسَنَ والحُسيْنَ أو متاعَهما، فشُبِّه بالسَّفينةِ.

وقيل: مولى أُمِّ سَلَمةَ أو عَلِيِّ بن أبى طالبٍ □ رضى اللّه عنـ[illegible]ـه، فقيل: مِهْران أو رُومان أو عَبْـ[illegible]

س ف ن

* **السَّفِينَةُ:** الفُلْكُ، وهى مُنْشَأةٌ عائِمَةٌ للنَّقْلِ البَحْرِىّ. قيل: سُمِّيت بذلك؛ لأنها تسْفِنُ وَجْهَ الماءِ، كأنها: تَقْشره. (فَعِيلَةٌ بمعنى فاعِلَة).

وقد يكون مأخوذًا من السَّفَن، وهو الفأْسُ التى يَنْحَتُ بها النَّجّارُ، (فهى فَعِيلَة بمعنى مَفْعُولَة).

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼ. (الكهف /71)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﭼ.

(الكهف / 79)

وفى خَبَرِ عاشُوراءَ: "... وهذا يومٌ استَوَتْ فيه السَّفِينَةُ على الجُودِىِّ، فصامَه نوحٌ ومُوسَى شُكْرًا للّه تعالى..."

وقال أمية بن أبى الصَّلْت □ وذكر صنع اللّه وعِظَم قدرته –:

تَجْرِى سَفِينةُ نُوحٍ فى جَوانِبه

بكل مَوْجٍ من الأمواج تَقْتَحِمُ

(ج) سُفُنٌ، وسَفائِنُ، وسَفِينٌ. (الأخير اسم جِنْس جَمْعِىّ). وفى خَبَرِ فَضالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأنصارىِّ □ رضى اللّه عنه □ أنه قال: "...فلَمَّا قَدِمْنا الشَّامَ، غَزَوْنا غزوةَ قُبْرُس فى البَحْرِ، فلَمّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فى البَحْرِ وما يدخُلُ فيها، عَرَفْتُ دَعْوَةَ النَّبِىِّ □ صلى اللّه عليه وسلم □".

وقال عَمْرُو بْنُ كُلْثُوم □ يفْخَرُ -:-

مَلأْنا البَرَّ حَتَّى ضاقَ عَنّا

ومَاءُ البَحْرِ نَمْلَؤُهُ سَفِينا

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ □ وَذكَرَ ظُعُنًا -:-

وهُنَّ كَذاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلْجًا

كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينِ

يُشَبِّهْنَ السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ

عُراضاتُ الأَباهِرِ والشُّؤونِ

[فَلْجٌ: مَوْضِعٌ؛ الحُدوجُ: جمع حِدْجٍ، و هو مَرْ كَبٌ من مرا كب النِّ ساء كالهودج؛ البُخْتُ: الإبِلُ الخُراسانيةُ؛ الأباهِرُ: جَ مْعُ الأَبْهَر، و هُوَ عِرْقٌ فى الظَّ هْرِ؛ ال شُّؤون: جمع شَأْن، وهِىَ العُروقُ الَّتِى تَ جْرى منها الدُّموعُ].

وقال زهير بن أبى سُلْمى:

يَقْطَعْن أجوازَ أميالِ الفَلاةِ كما

يَغْشَى النَّوَاتى غِمارَ اللُّجِّ بالسُّفُنِ

[أجواز: أوساط، أميال: جمع مِيل، و هو القدر مَدَّ البَصر؛ ال نَّواتىُّ: س ف ن الملاّحون؛ الغِمار: الماء الكثير؛ اللُّجُّ: مُعْظَم الماء لا ترى جانبيه].

وقال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ ا لهُذَلِىُّ □ وذَكَرَ ظُعُنًا -:-

تَحَمَّلْنَ مِنْ ذاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّهـا

سَفـائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيها دَبُورُها

[ذاتُ السُّلَيْم: مَوْضِعٌ؛ تَنْتَحِيها: تعتمدُها وتُوَجّهُها؛ دَبُورُها: يُريدُ ريحَ الدَّبُورِ، و هى ريحٌ تَهُبُّ من الغَرْبِ].

o و سَفينَةُ ال بَرِّ أو ال صَّحراء: الجَ مَلُ أو النا قَةُ. (مجاز) قال ال شمّاخ □ ي صف ناقةً -:-

مُؤَتَّرةِ الأَنْساءِ مُعْوَجَّةِ الشَّوَى

سفينة بَرٍّ بالنَّجاءِ دَفُوقُ

[مؤترة الأن ساء، أى: مُوَثَّ قَةٌ شديدةٌ؛ الشوى: القوائِمُ؛ دفوق: تتدفق فى سَيْرِها لسرعتها].

وقال ذُو الرُّمّة:

ألا خَيَّلَتْ مَىٌّ وقد نام صُحْبَتِى

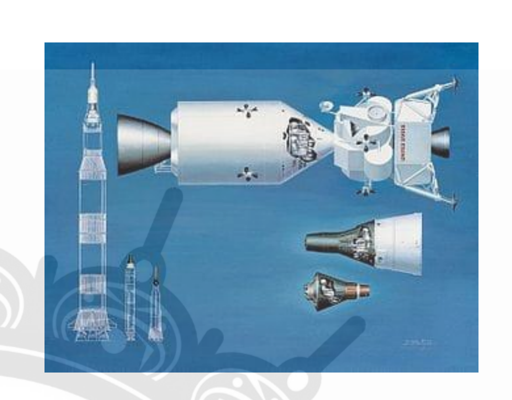
فَمَـا نَفَّـرَ التَّهْوِيمَ إلا سَلامُها

طُروقًا وجُلْبُ الرَّحلِ مَشْدُودَةٌ بـه

سَفِينَةُ بَرٍّ س ف ن ج ها

[خَيَّلَتْ: رأى منها خَ يالاً فى الم نام؛ التَّهْوِيمُ: مَيْلُ الرأسِ من النُّعاس؛ ال طُّرُوقُ: الإتْ يانُ لَيْلاً؛ جُ لْبُ الرَّ حْل: عيدانُه وخَشَبُه].

o و سَفينةُ الفضاءِ Space craft: مَرْكَبَةٌ تُرْسل إلى الفضاء الخارجيّ لأغراض عِلْميَّة.



سفينة الفضاءِ

* المِسْفَنُ: السَّفَنُ. (عن ابن السِّكِّيت) (ج) مَسافِنُ.

* المِسْفَنَة: السَّفَن. (ج) مَسافِنُ.

* * *

س ف ن ج

* سَفْنَجَ فلانٌ: أَسْرَعَ.

و- لفلان النَّقْدَ: عَجَّلَه إليْه. وفي "التهذيب" قال الراجز وذكر حَاجًّا -:

* ... دَ لــه وسَفْنِـجا *

* لا تُعْطِــه زَيْفًــا ولا تُبَهْــرِجا *

* الإِسْفَنْجُ: (انظُرْه في رَسْمِه).

* السَّفانِجُ، والسُّفانِجُ: السَّرِيعُ.

وفي "المُحْكَم" أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

*يا رُبَّ بَكْرٍ بالرُّدافَى واسِجِ *

* سُكاكَــةٍ سَفَنَّــجٍ سُفانِجِ *

[الرُّدافَى: الحُداة، واسج: حُمِل على السَّير السَّريع، سُكَاكَة: صغير الأُذُنين].

و- : الطَّويلُ.

* السَّفَنَّجُ: الخَفِيفُ المُسْرِعُ. وفي "التهذيب" قالَ الراجزُ:

* إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا *

* إنِّــي أخــافُ طالبًــا سَفَنَّجــا *

و- : الظَّلِيمُ الخفيفُ.

وقيل: الظَّلِيمُ الذَّكَرُ.

و- : الطَّويلُ. وهي بتاءٍ. (وانظر: س ف ل ج). قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّة الهُذَلِيّ - يَهْجُو امْرَأَةً -:

فِيمَ نِساءُ النَّاسِ من وَتَرِيَّةٍ
سَفَنَّجةٍ كأنَّها قَوْسُ تَأْلَبِ

[وَتَرِيَّةٌ: صُلْبَةٌ، تَأْلَبُ: نَبْتٌ].

و- : طائرٌ كثيرُ القَفْزِ. (انظر: س ف ج)

* *

س ف هـ

(في العبرية sāfā (سَافا) تعني: دمّر، أفنى، أباد، هلك. وترد sāfā (ساڤا) في مجال التهديد والكارثة والهلاك. وفي

الآرامية sāfā (سافا) تعنى البعد عن الماء).

الحُمْقُ والطَّيْشُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والفاءُ والهاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِفَّةٍ وسَخافةٍ، وهو قياسٌ مُطَّرِد".

* سَفَهَ فلانٌ فلانًا ـُـ سَفْهًا: غلَبَه فى المُسافَهَة. يقال: سافَهَنِي فَسَفَهْتُه.

و— فلانٌ ـَـ سَفْهًا: شُغِلَ.

و— نَفْسَه، أو رَأْيَه سَفاهًا، وسَفاهةً: حَمَلها على السَّفَهِ، أو نَسَبها إليه، أو أَهْلَكَها.

قال النّابغةُ ▢ وذكر صاحبتَه سُعاد –:

إحْدَى بَلِيٍّ وما هامَ الفؤادُ بها
إلا السَّفاهَ وإلاّ ذِكْرَةً حُلُما

[بَلِيٌّ: حيٌّ من قُضاعة، وسُعادُ من هذا الحيّ. وقوله: ذِكْرَةً حُلُمًا: يريد تذكُّرًا من أجل ... النِّعَم؛ لأن الصِّبا لا يَصْلُح له س ف هـ

وقال الأعشى – وذكر صاحِبتَه –:

أتَشْفِيكَ "تَيّا" أمْ تُركتَ بدائِكا
وكانَتْ قَتُولاً للرِّجالِ كذلكا
وأَقْصَرْتَ عَنْ ذِكْرِ البَطالةِ والصِّبا
وكانتْ سَفاهًا ضَلّةً من ضَلالِكا

[تَيّا: اسم إشارة مثل تلك؛ أقْصَرَ: كفَّ؛ البَطالَةُ: الباطِلُ والفَسادُ ونَزَواتُ الشَّبابِ].

* سَفِهَتِ الطَّعْنةُ ـَـ سَفَهًا: اندَفَع منها الدَّمُ وتَفَجَّر.

و— فُلانٌ: سَفَهَ.

و— سَفَهًا، وسَفاهًا، وسَفاهَةً: خَفَّ، وطاشَ، وجَهِل.

يقال: فى فلان سَفَهٌ، وسَفَاهٌ، وسَفاهَةٌ.

ويقال: قد سَفِهَتْ أحلامُهم.

وفي القرآن الكريم: ﴿...﴾ (الأعراف/ 66)

وفيه أيضًا: ﴿...﴾ (الأنعام/ 140)

وقال أبو طالب:

لَقَدْ سَفِهَتْ أَحْلامُ قَوْمٍ تَبَدَّلوا
بني خَلَفٍ ... س ف هـ

[بنو خلف، والغياطل: بطنان من قريش].

وقال الأعشى – يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاثَةَ –:

عَلْقَمَ لا تَسْفَهْ ولا تَجْعَلَنْ
عِرْضَكَ للوارِدِ والصَّادِرِ

[علقم: منادى مرخَّم، أى: يا علقمة؛ الواردُ: الذى يَجِيءُ الماءَ للشُّرب، الصَّادِرُ: الَّذِى يَعُودُ من الماءِ بَعْدَ أن شَرِبَ. يريدُ أن يُلاكَ عِرْضُكَ بَيْنَ الكافة].

وقال أيضًا ▢ يَتَغَزَّلُ –:-

أنَّى تَذَكَّرُ وُدَّها وصَفاءَها

سَفَهًا وأنْتَ بِصُوَّةِ الأَثْمادِ

[تَذَكَّرُ: أى تتذكَّرُ، صُوَّة الأَثْمادِ: مَوْضِعٌ].

وقال أيضًا ▢ يَفْخَرُ بقَوْمِهِ –:-

لَمْ يَزِدْهُمْ سَفاهةً شَرْبَةُ الكَأْسِ (م)

ولا اللَّهْوُ بَيْنَهُمْ والسِّباقُ

ويُقالُ: سَفِه عَلَيْنا.

ويقال: سَفِهَ الأَمْرُ عليه: صَعُبَ واشتدَّ.

قال أبو تمام ▢ وذكر ديارَ الأحبّة –:-

سَفِهَ الفِراقُ عَلَيْكَ يَوْمَ رَحِيلِهم

وبما أراه وهْوَ عنك حليمُ

وـــ رَأىُ فُلانٍ وحلمُه: حَمَلاهُ عَلَى السَّفَهِ.

وـ **س ف هـ** أيَه: سَفَهه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﭼ (البقرة / 130)

قيل فى تفسيرها: أَهْلَكَها. (عن أبى عُبيدة)

وقيل: خَسِرَها.

ويقال: سَفِهَ فلانٌ حِلْمَه ورأْيَه: جَهِلَه، وكان رأْيُهُ مُضْطَرِبًا لا استقامةَ فيه.

وـــ الحقَّ، وعَلَيْهِ: جَهِلَه فَرَآهُ سَفَهًا.

و فى الخَبَرِ أَنَّ النبىَّ ▢ صلى الله عليه وسلم ▢ سُئِلَ عن الكِبْرِ، فقال: "الكِبْرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ، وتَغْمِطَ الناسَ".

وـــ فلانًا سَفْهًا، وسَفاهًا: جَعَلَه سَفيهًا.

وقيل: نَسَبَه إلى السَّفَهِ.

وـــ المَاءَ أو الشَّرابَ سَفاهًا، و سَفاهةً: أَكْثَرَ مِنْهُ فلم يَرْوَ. (عن الكسائى)

وقيل: أَسْرَفَ فيه فشَرِبَه جُزافًا بغير تقدير وبغير رِفْقٍ.

وـــ نَصِيبَهُ: نَسِيَه وشُغِلَ عَنْه. (عن ثعلب)

* **سَفُهَ** فلانٌ ـُـ سَفاهًا، وسَفاهَةً: لُغَةٌ فى سَفِهَ. (عن اللِّحيانى) (والكسر هو الأفصح)

فهُو سَفِيهٌ. (ج) سُفَهاءُ، و سِفاهٌ. و هى سَفِيهةٌ. (ج) سَفِيهاتٌ، و سَفائِهُ، و سُفَّهٌ، وسُفُهٌ، وسِفاهٌ. **س ف هـ**

قال أحمد شوقى – يرثى أحَدَ رِجالاتِ عَصْرِهِ –:-

إنّا لَفِى زَمَنٍ سِفاهٌ شُعوبِهِ

فى مُلْكِهِمْ كالمرءِ فى بَيْتِ الكِرا

[بَيْتُ الكِرا: بيت الأُجرة].

ويُقالُ: سَفُهَ علينا: سَفِهَ.

و— نفسَه: سَفِهَها.

و— الماءَ أو الشَّرابَ: سَفِهَهُ.

* **أَسْفَهَ** فلانٌ فلانًا: وَجَده سَفيهًا.

و— اللّه فلانًا الشَّرابَ أو الماءَ: جَعَلَه يُكثِرُ من شُربِه. (عن الجوهرى)

يقال: أَسْفَهَكَه اللّهُ.

* **سافَهَ** فلانٌ فلانًا: شاتَمه.

يقال: سافَهَنِى فَسَفَهْتُه.

وفى المثل: "سَفيهٌ لَمْ يَجِدْ مُسافِهًا". يُضْرَبُ فى الجاهل الأحمق يَسُبُّ الكريم الأصل، فَيَحْلُمُ عنه مع قدرةٍ وقوةٍ.

وقال الأَخْطَلُ - يَهْجُو -:

نُبِّئْتُ كَلْبًا تَمنَّى أَنْ تُسافِهَنا
وربَّما سافَهونا ثُمَّ ما ظَفِروا

[كان: اسم قبيلة، تمنَّى: تتمنَّى].

س ف هـ

و— : سَفِهَهُ. قال الشَّمّاخُ:

فَبِتُّ كأنَّنِى سافَهْتُ خَمْرًا
مُعَتَّقةً حُمَيّاها تَدورُ

[حُمَيَّاها: سَوْرَتُها، وقيل: دَبيبُها فى جِسْم شارِبها].

ويُروَى: "باكَرْتُ".

ويقال: سافَهَ فلانٌ الدَّنَّ أو الوَطْبَ: قاعَدَه فَشَرِبَ مِنْهُ ساعَةً بعد ساعَةٍ. وفى "المقاييس" أنشد أبو زيد:

أينْ لى يا عُمَيْرُ أَذو كُعوبٍ
أَصَمُّ قَناتُه فيها ذُبولُ
أَحَبُّ إليكَ أَمْ وَطْبٌ مُدَوٍّ
تُسَافِهُهُ إذا جَنَحَ الأصيلُ

[ذُو كُعوب: يعنى رُمْحًا، الوَطْبُ: إناءُ اللَّبَن].

و— النّاقةُ ونحوُها الطَّريقَ: خَفَّت فى سَيْرِها، فَلَمْ تَعْبأ بِطُولِه ومَصاعِبِه.

وقيل: لازمته بِسَيْرٍ شَديدٍ.

يقال: ناقةٌ مُسافِهةٌ. وفى "التهذيب" أنشد الأزهرىُّ قَولَ الراجز:

* أَحْدُو مَطِيّاتٍ وقَوْمًا نُعَّسا *
* مُسافِهـاتٍ مُعْمَلاً مُوَعَّسا *

س ف هـ

[مُعْمَلاً مُوَعَّسًا: يريدُ طريـ

* **سَفَّهَ** فلانٌ فلانًا: نَسَبه إلى السَّفَهِ. أو قال له: إنَّك سَفيهٌ. وفى خبر الأشتر أَنَّ النبى □ صلى اللّه عليه وسلم □ قال لخالد بن الوليد □ رضى اللّه عنه -: ".. ومَنْ ينتَقِصْ عمّارًا يَنْتَقِصْه اللّهُ، ومَنْ سَفَّه عمّارًا يُسَفِّهْه اللّه".

ويُقال: سَفَّهَ أحلامَهُمْ: اسْتَخَفَّها. وفى خَبَرِ مُشْرِكِى قُرَيْشٍ مع رَسُولِ اللهِ ☐ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ –: "أَتُسَفِّهُ أحلامَنا؟".

وـــ الأمرَ: أنْكَره وأظْهر سَفاهتَه واسْتَخَفَّ به.

وـــ الشىءُ فلانًا: جَعَلَهُ سَفِيهًا.(عن الأخفش ويونس). يقال: سَفَّهَ الجَهْلُ حِلْمَهُ. وفى "المحكم" قال الشاعر:

ولا تُسَفِّهُ عِنْدَ الوِرْدِ عَطْشَتُها

أَحْلامَنا وشَرِيبُ السَّوْءِ يَضْطَرِمُ

* **تَسافَهَ** الشىءُ: تَمايَلَ واهتَزَّ. وفى "الكامل" قال إسْحاقُ بْنُ خَلَفٍ البَهْرانِىُّ ☐ يَمْدَحُ عَلِىَّ بْنَ عِيسَى الأَشْعَرِىَّ المَعْروفَ بالقُمِّىِّ –:

بَعَثْنَا النَّواعِجَ تَحْتَ الرِّحالْ

تُسافِهُ أَشْداقُهــا فى الجُـدُلْ

س ف هـ

إذا ما حُدِينَ بِمَدْحِ الأَمِيـ

ـرِ سَبَقْنَ لِحاظَ الْمُحِثِّ العَجِلْ

[النَّواعِجُ: الإبِلُ السِّراعُ؛ الجُدُلُ: جمع جَدِيلٍ، وهو زِمامُ البَعِير].

وفى "اللسان" أنشد ابنُ بَرِّى لِلْجَرْمِىِّ ☐ وذكر إبلاً –:

تَسافَهُ أَشْدَاقُها باللُّغامْ

فتكْسُو ذَفارِيَها والجُنُوبا

[اللُّغامُ: زَبَدُ أَشْداقِ الإبِلِ؛ الذَّفارَى: جمع ذِفْرَى، وهو العَظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَ الأُذُنِ].

وـــ فلانٌ علينا: سَفِهَ.

وفى "أساس البلاغة" قال شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

وما خَيرُ عَيْشٍ يُرْتَجَى إنْ تَسافَهَتْ

عَدِىٌّ ولَمْ يَعطِفْ مِنَ الحِلْمِ عازِبُ

ويقال: تَسافهتِ الأَحلامُ: خَفَّت وطاشت.

قال دُرَيْد بن الصِّمَّة ☐ وذكر حربًا –:

تسافَهَتِ الأحلامُ فيها جَهالَةً

وأُضْرِمَ فيها كُلُّ رَطْبٍ ويابسِ

* **تَسَفَّهَتِ** الرِّياحُ: مالَتْ.

وـــ: اضْطَرَبَتْ.

ويقال: تَسَفَّهَتِ الرِّماحُ فى الحرب.

وـــ فلانٌ: تكلَّفَ السَّفاهةَ وأَظْهَرَها.

س ف هـ

وـــ على فلان: أَسْمَعَه شَ

وقيل: شَنَّعَ عَلَيْه.

وـــ الرِّيحُ الشَّىءَ: أمالتْه.

وقيل: حرَّكته واستخفَّته وطيَّرتْه.

يقال: تسفَّهَتِ الرِّياحُ الغُصونَ.

قال ذُو الرُّمَّةِ ☐ يَتَغَزَّلُ –:

رُوَيْدًا كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ

أَعَالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ

[الرِّمَاحُ هنا: الغُصونُ؛ النَّوا سِمُ: الرِّياحُ الضَّعيفَةُ فى أوَّلِ هُبُوبِها. أى هن يَهْتَزِزْنَ فى مَشْيهنَّ كاهتزازِ رِماحٍ حَرَّكتها رِياحٌ ضَعِيفةُ النَّسيم].

و— فُلانٌ عَقْلَ فلانٍ: أَخَفَّه وحَمَله على الطيش. قال بشار بن بُرد ◻ يتغزل –:

ما كُنْتُ أَوَّلَ مجنون بجاريةٍ

تَسَفَّهَتْ لُبَّه والمرءُ صِنْديدُ

[الصِّنديد: السَّيِّدُ الشُّجاع].

و— الشيءُ الشيءَ: اسْتَصْغَره واسْتَحْقَره.

وقيل: اسْتَخَفَّهُ واسْتَتْبَعَهُ.

وفى المثل: " قَرارَةٌ تَسفَّهَتْ قَراراً".

[القَرارُ: الضَّأْنُ، الواحدة قَرارة. وذلك أن الضَّائنة إذا قصدتْ شيئًا تَبِعَتْها إليه صواحبُها] يُضْرَبُ لِلجَمْعِ يَتْبَعُ بَعْضُه بعْ

س ف هـ

و— فلانٌ فلانًا عن ماله: خَدَعه عنه، كأنَّه مال به عنه واستخفَّه. قال مُزَرِّدُ بْنُ ضرارٍ الغَطَفانِيُّ:

تَسفَّهْتُهُ عن مالِه إذْ رَأَيْتُهُ

غُلامًا كغُصْنِ البانَةِ المُتَغايدِ

[البانَةُ: واحِدَةُ البان، وهو شَجَرَةٌ تنمو فى طُولٍ واعتِدالٍ؛ المُتغايدُ: المُتَمايل].

* السّافِهُ: الأَحْمَقُ. (عن ابن الأعرابى)

و—: الشَّديدُ العَطَش. (وانظر: س هـ ف)

* السَّفِيهُ: مَنْ يبذِّرُ مالَه فيما لا يَنْبَغى.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼ. (النساء / 5)

و—: الجاهِلُ الخفيفُ العَقْلِ. وهى بتاء.

وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﭽ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﭼ (البقرة / 282)

قيل: السَّفِيهُ فى الآية هو الجاهِلُ بالأحكامِ لا يُحْسِنُ الإمْلاءَ ولا يَدْرى كيف هو، ولو كان جاهِلاً فى أحوالِه كُلِّها ما جاز له أن يُداينَ؛ لأَنَّ المَرْءَ قَدْ يكونُ رَشِيدَ التَّصَرُّفِ ولا عِلْمَ له بالفقه.

وقيل: الجاهِلُ المُنْحَرِفُ س ف هـ

وبه فُسِّر قوله ◻ تعالى –: ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﭼ. (الجن /4)

وفى المثل: "خَابَ قومٌ لا سَفِيهَ لهم".

وقال الأَعْشَى:

فَهْوَ يَقُولُ للسَّفيهِ إذا

آمَرَهُ فى بَعْضِ ما يَفْعَلْ

جَهْلُ طِلابُ الغانياتِ وقَدْ

يكونُ لَهْوٌ هَمَّهُ وغَزَلْ

واسْتَعارَهُ أَبُو تَمامٍ لِلرُّمْحِ، فقالَ – يَمْدَحُ بنى عبد الكريم الطائيين –:

وما إِنْ زالَ فى جَرْمِ ابْنِ عَمْرٍو
كَـريمٌ مِـنْ بَنـى عَبْدِ الكَريمِ
سَفِيهُ الرُّمْحِ جاهِلُـه إذا مـا
بَدَا فَضْلُ السَّفِيهِ على الحَليمِ

(ج) سُفَهاءُ، وسِفاهٌ.

و فى ال قرآن ال كريم: ﭽ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ (البقرة / 13)

وفى خبر عَلِىٍّ رضى اللّه عنه فى الخوارج، أنَّه صلى اللّه عليه و سلم قال: " أ ... فى آ خر الز مان قومٌ حُدثاءُ الأ س ف هـ لام...".

o وثَوْبٌ سَفِيهٌ: رَدِىءُ النَّسْجِ.

(وانظر: س خ ف)

o وزِ مامٌ سَفيهٌ: مُ ضْطَرِبٌ، وذ لك لمرح النَاقَة القَويَّةِ ومُنازَعَتِها إيّاه. قال ذو الرُّ مَّة – وذَكَرَ سَيْفًا –:

وأَبْيَضَ مَوْشِىِّ القميص نَصَبْتُهُ
عَلَى خَصْرِ مِقْلاتٍ سَفِيهٍ جَدِيلُها

[المِقلاتُ هـنا: النّا قة لا يَـعيشُ لها و لدٌ، و هذا أَدْ عَى لقوتـها و سرعتها؛ ا لجَدِيلُ: الزِّمام].

ويقال: ناقةٌ سَفِيهَةُ الزِّ مام: خفيفة ا لسَّيْرِ سَرِيعةٌ.

o وابْنُ السَّفِيهِ: كُنْيَةُ عَبْدِ القادِرِ بْنِ إبراهِيمَ بْنِ سُلَيْمانَ المَحَلِّىِّ الشافِعِىِّ، مُحْيِى الدِّين، أبو الفتوح (907 هـ = 1501 م): أديبٌ، ناظِمٌ، عالِمٌ بالعَرَبيَّةِ، وُلِدَ بالمَحَلَّةِ الكبرى (محافظة الغربية) ونشأ بها، وتميّز فى العربية. من آ ثاره: " شَرْحُ با نَتْ سُعادُ"، و"نَظْمُ دُرَّةِ الغوّاص للحَرِيرِىِّ وشَرْحُها"، و"نَظْمُ شُذُورِ الذَّهَبِ لابن هِشامٍ فى النحو".

*** مُسْفَهٌ ـــ وادٍ مُسْفَهٌ:** مَمْلوءٌ كأ نه جاوَزَ الحَدَّ. قال عَدِىُّ بْنُ الرِّقاعِ العامِلِىُّ:

فَما بِهِ بَطْنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِه
وإنْ تر س ف و – ى قُ

[غِبُّ كُلِّ شَىْءٍ: عاقِبَتُه؛ تَرا غَبَ المَكانُ: اتَّسَعَ؛ تَئِقٌ: مُمْتَلِئٌ].

*** مَسْفَهَةٌ ـــ طَعامٌ مَسْفَهَةٌ:** يَبْعَثُ على كَثْرَةِ شُرْبِ الماء. (وانظر: س هـ ف)

* * *

س ف و – ى
الخِفَّةُ والسُّرْعَة

قال ا بنُ فارِسٍ: "السِّينُ والفاءُ وا لحَرْفُ المعْتَلُّ أ صلٌ وا حِدٌ يَدُلُّ على خِفَّةٍ في الشَّيْءِ".

* سَفا فلانٌ وغيرهُ ـُـ سَفْوًا، وسُفُوًّا: أَسْرَعَ.

ويقال: سَفا في مَشْيه، وسَفا في طَيرانه.

وـــ فلانٌ: تَعَبَّدَ وتواضَعَ للهِ. (عن ابن الأعرابي)

وـــ سَفًا، وسَفَاءً (الأخير عن ثعلب): رَقَّ شَعْرُه وجَلِحَ. (عن ابن الأعرابي) (لُغَةُ طَيِّئ)

وـــ: خَفَّ رُوحُه. (عن ابن الأعرابي)

وـــ: ضَعُفَ عَقْلُهُ و طاشَ. (عن ابن الأعرابي) (وانظر: س ف هـ)

وفي "العين" قال الشاعر:

كَمْ أَزَالَتْ أرماحُنا من سَفيهٍ

سافَهُونا بغِرَّةٍ وسَفاءِ

س ف و – ى

[الغِرَّة: غَفْلَةٌ في اليقظة].

وفي "الجيم" قال عُتَيٌّ العُقَيْليُّ:

فَيا بُعْدَ ذاك الوَصْلِ إنْ لَمْ تُدانِه

قَلائِصُ في أَلْبابِهِنَّ سَفاءُ

[القلائص: الإبل الفَتيَّة المجتمعة الخَلْق].

* سَفَتِ الرِّيحُ ـِـ سَفْيًا: هَبَّت. (عن ابن الأعرابي) (وانظر: س ف ن)

ويقال: سَفَتْ عليه الرِّيحُ.

قال ابْنُ مُقْبِلٍ – وذَكَرَ المنازِلَ والدِّيارَ–:

بالخَلِّ تَقْتَسِمُ الرِّياحُ تُرابَها

تَسْفِي عَلَيْها من صَبًا وشمائلِ

[الخَلُّ: مَوضِعٌ؛ الصَّبا: رِيحٌ طَيِّبَةٌ مَهَبُّها المَشْرِق؛ الشَّمائِلُ هنا: ريحُ الشَّمال].

وـــ الجَرادُ: دَنَا مِنَ الأَرْضِ وهُو يَطِيرُ. (عن أبي عمرو الشَّيباني). وفي "الجيم" قال مُعَقِّرٌ البارقيُّ:

وقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا كأَنَّ زُهاءَهُ

جَرادٌ سَفَى في هَبْوَةٍ مُتَطايرُ

وـــ الرِّيحُ التُّرابَ ونحوَه: ذَرَتْهُ. وقيل: حَمَلَتْه. فهي سافيةٌ.(ج) سافياتٌ، وسَوافٍ. والمفعول مَسْفِيٌّ، وسَفِيٌّ، وسافٍ. (الأخير على النَّسَب، كلابن وتامر، أو يكون فاعلاً في معنى مفعول).

س ف و – ى

يقال: سَفَتِ الرِّيحُ الورقَ اليَبيسَ.

قال النابِغَةُ □ وذَكَرَ ناقةً، ويُنْسَبُ لأوْسِ ابن حَجَرٍ –:

قد عُرِّيَتْ نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدُدًا

يَسْفِي على رَحْلِها بالحِيرَةِ المورُ

[عُرِّيَتْ: يريدُ تُركَتْ فلم تُركَبْ وقِيمَ عليها بالعَلَف؛ الجُدُدُ: المتتابِعَةُ؛ المورُ هنا: الرِّياحُ المُثِيرَةُ للتُّرابِ].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبى سُلْمَى – وذَكَرَ الدِّيارَ –:

لَعِبَ الرِّياحُ بها وغيَّرَها

بَعْـدِى سَوافى المُورِ والقَطْرِ

[المور هنا: التُّرابُ؛ القَطْرُ: المَطَرُ].

وقالَتِ الخَنْسَاءُ:

تَذْرِى السَّوافِى على السَّوا

مِ وأَجْدَبَتْ سُبُلُ المسارحِ

[السَّوامُ: الإبِلُ الراعِيَةُ؛ سُبُلُ المسارحِ: الفلواتُ تُرْتَعُ الإبلُ فيها].

وقال مالك بن الرَّيْب:

بأنَّكما خَلَّفْتُمانى بقَفْرةٍ

تُهيل علىَّ الرِّيحُ فيها السَّوافيا

وقال ذو الرُّمَّة:

لِمَيَّةَ أطلالٌ بحُزْوَى دواثرُ

عَفَتْها السَّوافى بَعْدَنا والمواطِرُ

س ف و – ى

[حُزْوى: موضع؛ المواطِرُ: السَّحائبُ].

وقال أيضًا:

عَفَتْ بُرْهةً أطلالُ مَىٍّ وأَدْرجَتْ

بها الرِّيحُ تحت الغَيْم قَطْرًا وسافِيا

[قطرًا: يريد المطر تحت الغَيْم].

وقال الكميت بن معروف □ وذكر منازل دَرَسَتْ –:

لَعِبَتْ بها ريحان ريحُ عَجاجةٍ

بالسَّافيات من التُّراب المُعْنِقِ

[العجاجة: الغبارُ؛ المُعْنقُ: المُسْرِع، وأصله للدابة، واستعاره هنا لسرعة سَرَيان الغُبار لما أثارته الرِّياحُ].

وقال أحمد شوقى – يرثِى عُمَرَ المختارَ –:

فى ذِمّةِ اللهِ الكريم وحِفْظِهِ

جَسَدٌ بِبَرْقَةَ وُسِّدَ الصَّحْراءَ

كَرُفاتِ نَسْرٍ أو بَقيّةِ ضَيْغَمٍ

باتا وراءَ السَّافِيــاتِ هَباءَ

* سَفِىَ الحيوانُ ـَـ سَفًى، وسَفاءً (الأخير عن ثعلب): خَفَّ شَعْرُ ناصِيَته. وقيل: قَصُرَ وقَلَّ. فهو أَسْفَى، وهى سَفْواءُ. وذلك مِمَّا يُحْمَدُ فى البِغالِ والحَمير، ويُذَمُّ فى الخَيْلِ.

س ف و – ى

قال سَلامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدىّ □ يصف فرسَه –:

لَيْسَ بأَسْفَى ولا أقْنَى ولا سَغِلٍ

يُسْقَى دواءَ قَفِىِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

[الأقْنَى: المُحْدَوْدِبُ الأنْفِ، وهذا من عيوب الخيل؛ سَغِل: مَهْزُولٌ مُضْطَرِبُ الخَلْقِ؛ الدَّواءُ هنا: اللَّبَنُ تُغَذَّى به الخيلُ؛ قَفِيّ السَّكْن: مشمولٌ بالرِّعاية؛ مربوب: مُصْلَحٌ مُرَبّى لِكرامَتِه على أَهْلِه].

وفى "اللِّسان" أنشدَ:

لَيْستْ بِشاميّةِ النِّحاس ولا

سَفْواءَ مَضْبوحَةٍ مَعاصِمُها

[النِّحاس: الطَّبيعة والسَّجِيَّة؛ المضبوحة: التى لَوَّحَتْها وغَيَّرتها الشمسُ إلى السَّواد قليلا].

ويقالُ: ناصِيَةٌ سَفْواءُ: قَصُرَتْ وقَلَّتْ.

(عن أبى عُبيدة)

ويُقالُ: رَجُلٌ أسْفَى اللِّحْيَةِ: قَصيرُها.

(عن السرقسطى)

وـــ الإبلُ: دَخَلَ السَّفَى (الشَّوْك) فى حَ س ف و – ى اد)

وـــ: جَرَّت مَنْسِمَها على الأَرْضِ. (عن أبى عمرو الشيبانى). يقال: جَمَلٌ أَسْفَى، وناقةٌ سفواءُ.

وـــ الحيوانُ أو الإنسانُ: هُزِلَ.

وقيل: هُزِلَ مِنْ مَرَضٍ.

وـــ يدُ فلانٍ: تَشَقَّقتْ أصولُ أظفارها مِنَ العَمَلِ. (وانظر: س أ ف)

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ عَقْلُه وطاش. (وانظر: س ف هـ). فهو سَفِيٌّ. يقال: هو سَفِيٌّ بَيِّنُ السَّفاء.

قال الأعْشَى – يَهْجُو عُمَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللّه بْنِ المُنْذِرِ –:

وما زالَ إهْداءُ الهواجِرِ بَيْنَنَا

وتَرْقيقُ أَقْوامٍ لِحَيْنٍ ومَأْثَمِ

وأَمْرُ السَّفِى حَتَّى الْتَقَيْنا غُدَيَّةً

كِلانا يُحامِي عن ذِمارٍ و يَحْتمِى

[الهَواجِرُ: الكَلامُ القَبيح؛ التَّرقيقُ بين القوم: الإفساد؛ الحَيْنُ: الهَلاكُ؛ المأثَمُ: الإثْمُ؛ الذِّمارُ: الشَّرَفُ والعِرْضُ].

وقال أيضًا – يهجو –:

يَلومُ السَّفِيُّ ذا البَطالةِ بَعْدمَا

يَرَى كُلَّ ما س ف و – ى دا

[أى يلومُ السَّفِيُّ ذا البَطالَةِ على إسْرافِهِ فى الفسادِ، وقد كان هُوَ نَفْسُه من قَبْلُ لا يَرَى فيما يأتى من الفسادِ إلا الرَّشادَ].

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْريانٌ طَما به

سَفاءٌ ولا بادِى الجَفاءِ جَشِيبُ

[هِذْرِيَانٌ: هَذَرٌ، جَشِيبٌ: خَشِنٌ].

* أسْفَى فلانٌ: نَقَل التراب.

وـــ: أخَذَ شَوْكَ البُهْمَى.

وـــ: اتَّخَذَ بَغْلَةً سريعةً خفيفةً.

وـــ: سَفِىَ. (وانظر: س ف هـ)

وـــ القومُ: صاروا فى الرِّيح الشَّديدَة.

وـــ الزَّرْعُ: خَشُنَ أَطْرافُ سُنْبُلِه.

وـــ البُهْمَى: سقَط سَفاهَا. ويقال: أ سفى السُّنْبُلُ.

وـــ: نَبت شَوْكها. (كأنه ضدٌّ)

وـــ الناقةُ: هُزِلَتْ.

وـــ الرِّيحُ: سفَتْ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ فلانٌ بصاحبِهِ: أساءَ إليه.

قال ذو الرُّمَّة وذكَرَ الأطْلال –:

عَفَتْ وعُهودُها مُتقادِماتٌ

س ف و – ى

يُسْفِى بِكَ العَهْدُ القَديمُ

ويُرْوَى: "يَبْقَى لك".

وـــ: نَمَّ به.

وـــ بعَيْبِ فُلان: أظْهَرَهُ. (عن الصاغانى)

وـــ الريحُ التُّرابَ: سَفَتْه. (لغة ضعيفة (عن الفراء)

وـــ البُهْمى الإبلَ: غَرَزَها شَوْكَها.

وـــ الأمرُ فلانًا: حَمَلَه على الطَّيْش والخِفَّة، فَغَرَّه وجَرَّأَهُ. (عن ابن الأعرابى)

قال عَمْرو بْنُ قَمِيئَة:

يارُبَّ مَنْ أَسْفاهُ أحلامُهُ

أنْ قِيلَ يَوْمًا إنَّ عَمْرًا سَكُورْ

إِنْ أَكُ سِكِّيرًا فَلا أَشْرَبُ

وَغْلاً ولا يَسْلَمُ مِنِّى البَعيرْ

[الوَغْلُ: الاشتراكُ فى الشَّراب دون أن يُدْعَى إليه؛ وقوله: لا يَسْلَمُ مِنِّى البَعيرُ: يريد أذْبَحُه فأُطْعِمُ نَداماىَ وضُيوفى].

ويُرْوَى: "ما بالُ قَوْمٍ أَعْزَبُوا حِلْمَهُمْ".

وـــ فلانٌ التُّرابَ على فُلان: أَذْراهُ وأَهالَهُ.

يقال: تركْتُه يُسْفِى عليه التُّرابَ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* سافَى فلانٌ فلانًا: شاتَمَه. (وانظر: س ف هـ). وفى "الصِّحاح" أَنْشَدَ:

س ف و – ى

* إنْ كُنْتَ سافِيَّ *

* فَجِئْ بعِلْجَيْن ذَوَىْ وَزِيمِ *

* بفارِسِىٍّ وأخٍ للـرُّومِ *

* كلاهما كالجَمَلِ المَخْزُومِ *

[الوزيم: اكتناز اللَّحم].

و يُرْوَى: "إن كـنت ساقِيّ"، و "إنْ سَرَّكَ الرِّيُّ"، و "إنْ كُنْتَ جابيًا يا".

وـــ: بَاراهُ. (عن أبى عـمرو الـشَّيبانى)، وأنشد للأَفْوَهِ الأَوْدِى:

مِنَّا مُسَافٍ يُسَافِى الناسَ ما يَسَرُوا
فى كَفِّهِ أكْعُبٌ أَوْ أَقْدُحٌ عُطُفُ

[عُطُفٌ: جَمْعُ عِطافٍ، و هو الـقَدَحُ يُعْطَفُ على القِداحِ فى المَيْسِرِ].

وـــ: داواه.

* **اسْتَفَى** وَجْهَه: نَحَّاه و صَرَفَه. (عن الصاغانى)

* **الأَسْفَى** من الدَّوابِّ: الَّذِى تَنْزِعُه شَعْرَةٌ بيضاءُ، كُمَيْتًا كان أو غير ذلك. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الأدهم والأشقرُ فيه بياضٌ.(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **السَّافِى**: التُّرابُ الذى تَحمله الرِّيحُ، أو يَذ س ف و - ى

وقيل: التراب عامةً.

وقيل: الغُبار.

يقال: بِئْرٌ كثيرةُ السَّافى.

وـــ: الرِّيحُ الشديدة الَّتِى تَحمل التُّرابَ.

* **السَّافِياءُ**: السَّافى. قال أبو دُواد الإيادِىُّ:

ونُؤْىٍ أَضَرَّ بِهِ السَّافِياءُ
كَدَرْسٍ مِنَ النُّونِ حِينَ امَّحَى

* **السَّفَى**: الشَّوْكُ.

وقيل: كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ.

وقيل: شَوْكُ البُهْمَى والسُّنْبُل.

وقيل: أَطْرافُ البُهْمَى. (عن ثَعْلَب)

الواحدة: سَفاةٌ. قال زُهَيْرٌ - وذَكَرَ ثَوْرًا وَحْشيًّا شَبَّه به ناقَتَه فى سُرْعَتِه -:

حتَّى إذا لَوْحُ الكواكِبِ شَفَّهُ
مِنْهُ الحَرائِرُ والسَّفَى المُتَنَصِّبُ
ارْتاعَ يذكُرُ مَشْرَبًا بِثِمادِهِ
من دُونِه خُشُعٌ دَنَوْنَ وأَنْقُبُ

[اللَّوْحُ: العَطَشُ؛ الكواكِبُ: يعنى كواكِبَ القَيْظِ؛ شَفَّه: أَضْمَرَهُ وهَزَلَهُ؛ الحَرائِرُ: جَمْعُ حَرورٍ، وهى الرِّيحُ الحارَّةُ، يريد حرارةَ العطش فى الجَوْفِ؛ المتنصِّبُ: القائمُ؛ ارْتاعَ: رَجَعَ؛ الثِّمادُ: جمع ثَمَد، وهو الماء القليل لا مادَّةَ له؛ الخُشُع: الجبال المرتفعة؛ أَنقُبٌ: جمع نَقْب، وهو الطَّريقُ فى الجبل].

وقَال أَبُو خِراشٍ الهُذَلىُّ – وذكَرَ أَرْنَبًا تُحاولُ الفِرارَ من صَقْرٍ –:

تُوائِلُ مِنْهُ بالضَّراءِ كأنَّها
سَفاةٌ لها فوقَ التُّرابِ زَليلُ

[تُوائِلُ: تَطلُبُ النَّجاةَ؛ الضَّراء: ما يُوارِى مِنَ الشَّجَرِ؛ الزَّلِيلُ: المرورُ بخِفَّةٍ، أى: كأنَّها من خِفَّتها سَفاةُ بُهْمَى تَزِلُّ فُوَيْقَ الأرض].

وقال الشَّمَّاخُ □ وذكر حِمارًا وحشيًّا –:

خَلا فَارْتَعَى الوَسْمِىَّ حَتَّى كَأَنَّهُ
يَرى بِسَفَى البُهْمَى أَخِلَّةَ مُلْهِجِ

[خَلا: انفرَدَ فى الخَلاءِ؛ الوَسْمِىُّ: المطَرُ أَوَّلَ الرَّبيع، وأراد ما يَنْبُتُ عليه؛ الأَخِلَّةُ: جمع خِلال، وهو العودُ يُجْعَلُ فى لِسانِ الفَصيلِ لئلاَّ يَرْضَعَ].

وقال لبيد:

ورمتْ دوابرَها السَّفى وتَهَيَّجَتْ
ريحُ المصايفِ سَوْمُها وسَهامُها

[دوابرها: مآخيرُ الحوافرِ؛ سَوْمها: مَرُّها؛ س ف و – ى
سَ].

وقال رُؤْبَة:

* واسْتَنَّ أعرافُ السَّفى على القِيَقْ *

[اسْتَنَّ: مَضَى سَنَنًا على وَجْهِهِ؛ لأن الريح تَذْهَبُ به؛ القِيَقُ: الأَماكِنُ السَّهْلَةُ المُنْقادَةُ، الواحدة: قَيْقاةٌ].

(ج) سُفِىٌّ، وسِفِىٌّ، وأَسْفاءٌ.

وـــ: كُلُّ ما حملته الرِّيحُ مِنَ التُّرابِ والوَرَقِ واليَبيس.

وـــ: التُّرابُ وإن لم تحمله الرِّيحُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وقيل: التُّرابُ المُخْرَجُ مِنَ البِئْرِ أو القَبْرِ خاصة. (عن ابن الأعرابى).قال الأعشى:

فلا تَلْمِسِ الأَفْعَى يَداك تُرِيدُها
ودَعْها إذا ما غَيَّبَتْها سَفاتُها

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ □ وذكر حُفَّارَ قَبْرِهِ –:

وقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فتأثَّلُوا
قليبًا سَفاهًا كالإماءِ القواعِدِ

[الفُرَّاط: جمع فارطٍ، وهو المُتَقدِّمُ السَّابقُ؛ تَأَثَّلوا: تَهَيَّؤُوا؛ القَلِيبُ: الحُفْرَةُ، وأراد به القبرَ].

وقال خالدُ بْنُ زُهَيْرٍ – يردُّ على مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، ويُنْسَبُ لأبى ذُؤَ س ف و – ى

ولا تَبْعَثِ الأَفْعَى تُداوِرُ رَأْسَها
وَدَعْها إذا ما غَيَّبَتْها سَفاتُها

و قال كُثَيِّرٌ ▢ يَرْثى عَبْدَ العزيز بْنَ مَرْوان –:

وحالَ السَّفَى بَيْنى وبَيْنَكَ والعِدا

ورَهْنُ السَّفَى غَمْرُ النَّقِيبَةِ ماجِدُ

[العِدَا هنا: الحِجارَةُ والصُّخُورُ تُجْعَلُ على القَبْرِ؛ غَمْرُ النَّقِيبَةِ: واسِعُ الخُلُقِ].

وـــ: بياضُ الشَّعرِ الأدهمِ والأشقرِ.

* **السَّفاءُ:** انقطاعُ لَبَنِ النَاقَةِ. (عن شَمِر)

وبه رُوِىَ قَوْلُ عُتَىِّ العُقَيْلِىِّ السَّابِقُ:

وما هِىَ إلا أن تُقَرِّبَ وَصْلَها

قلائِصُ فى ألبانِهِنَّ سَفاءُ

* **السِّفاء:** الدَّواءُ.

* **السَّفايَة:** شَوْكُ السُّنْبُلِ.

* **سَفواءُ – أتانٌ سَفْواءُ، وبَغْلَةٌ سَفْواءُ:** سَريعَةٌ خَفيفَةٌ، مُقَدَّرَةُ الخَلْقِ مُلَزَّزة الظَّهْرِ.

وقيل: سريعة المَرِّ كالرِّيح.

0 **ورِيحٌ سَفْواءُ:** خفيفةٌ سريعةٌ. وقيل: هوجاءُ. قال دُكَيْن بنُ رَجاء الفُقَيْمىّ ▢ يمدح –:

* ... مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهْ *

* ... بنَسيجِ وَحْدِهْ *

[تَرْدِى: تُسْرِع؛ نَسِيجُ وَحْدِه: لا مَثيلَ لَهُ].

س ف و – ى

* **سَفْوانُ، و سَفَوانُ:** وادٍ من ناحية بَدْر، بَلَغَ إليه الرسولُ ▢ صلى الله عليه و سلم ▢ بعد أن استعمل على المدينة زيدَ بن حارثة، فى طَلَب كُرْزٍ الفِهْرِىِّ لَمَّا أغارَ على سَرْحِها، وهى غَزْوةُ بَدْرٍ الأولى.

وقيل: الموجود حاليًا "وادى سَفا" بين المدينة و بدر، ولعلَّ "سَفَوان" تثنية "سَفا".

وـــ: ماءٌ كثير التُّراب عَلَى قَدْرِ مَرْحَلَةٍ (30 ك. م) من باب المِرْبَد بالبَصْرَة. وهى الآن على حدود الكويت.

وفى كتاب الأحْنَف بْن قَيْس لِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوان، يَشْكُو إليه قَطْعَ الحَجّاجِ المِيرَةَ عن أهل البصرة عَقِبَ خُروجِهِمْ عليه مع عَبْدِ الرَّحْمَن بْن الأشْعَث: "بسم الله الرحمن الرحيم، أمَّا بعد، فإنَّ الجائِعَ تَبْلُغُ هِمَّتُه صنعاءَ، وإنَّ الشَّبْعانَ تَقْصُرُ هِمَّتُه عن سَفْوانَ، وقَدْ حُبِسَ عنا الطَّعامُ، وعليك السَّلامُ".

وقال مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الأسَدِىّ ▢ ويُنْسَبُ لغيره –:

* جــارِيَــةٌ بِسَفَــوانَ دارُهــا *

* تَمْشِى الهُوَيْنَى ساقِطًا خِمارُها *

* قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنا إعْصارُها *

[إعْصارُ الفَتاةِ: بُلوغُ شَبابِها وإدراكُها له].

وقال ذو الرمة:

فلم نَهْبطْ على سَفوانَ حتَّى

وَضعْن سِخالَهنَّ وصِرْنَ آلا

وقال أبو نُوَاس:

يا حبَّذا سَفوانُ مِن مُتَرَبَّعٍ

إذ كان مُجْتَمَعَ الهوى سَفوانُ

0 **ويومُ سَفْوانَ:** يومٌ اقتتلت فيه بنو شَيْبانَ وبنو تميم اقتتالاً شديدًا، وأرادوا أن يُجْلوا بنى تميم عنه، فظهرت عليهم بنو تميم، وذادوهم عنه، وكانوا يتوعَّدون بنى مازن قبل ذلك، فقال فى ذلك وَدَّاك بن ثُمَيْل المازنى:

رُوَيْدًا بنى شيبانَ بعضَ وعيدِكُمْ

تَلاقَوْا غدًا خيلى على سَفَوانِ

تَلاقَوْا جِيادًا لا تَحيد عن الوَغَى

إذا ما بَدَتْ فى المَأزِقِ المُتَدانى

وقيل: يومٌ لقبيلتى جَعْدَة وقُشَيْر على النُّعمان بن المُنْذِر وقبيلة لَخْم. قال النَّابغة الجَعْدِىّ:

فَظَلَّ لِنِسْوَة النُّعمان مِنَّا

على سَفَــوانَ يومٌ أَرْوَنانِى

فأعتقنا حليلتَه وجِئْنــا

بما قد كان جَمَّع مِن هِجانِ

[أرونانى: شديد الحرِّ والغَمّ؛ الهجان: كرائم الإبل وأشرفها].

* سُفيان (مثلثة السِّين، والضَّمُّ أشهر):

عَلَمٌ على غَيْرِ واحد، منهم:

– **سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الأَزْدِىُّ الغامِدِىُّ** (52 هـ = 672 م): صَحابىٌّ، قائِدٌ، من الشُّجْعان الأبْطال، كان مع أبى عُبَيْدَة بن الجَرَّاحِ بالشَّامِ لمَّا فتَحَها. وَلاَّهُ مُعاوِيَةُ الصَّائِفَتَيْن، فَظَفِرَ واشْتَهَرَ، ثُمَّ سَيَّرَهُ بجيش إلى بلادِ الرُّومِ فأوغَلَ فيها إلى أَنْ بَلَغَ أبوابَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، فَتُوفِّىَ هناك.

– **سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الخَوْلانِىُّ، أبو اليُمْن** (82 هـ = 701 م): صحابىٌّ، من الأمراء، حجّ مع النبىِّ صلى الله عليه وسلم حَجَّةَ الوَداع، وروى عنه، وسَمِع عُمَرَ، وروى عنه مسلم بن سيَّار وغيره، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وغزا إفريقية سنة (60 هـ = 680 م) أميرًا لعبد العزيز بن مَرْوان، ثُمَّ دَخَلَها سنة (78 هـ = 697 م)، وتوفِّى فيها.

– **سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْروقٍ الثَّوْرِىّ، أبو عبد الله** (161 هـ = 778 م): (انظره فى: ث و ر)

– **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ مَيْمون الهِلالىُّ الكُوفىُّ، أبو مُحَمَّدٍ** (198 هـ = 814 م): مُحَدِّثُ الحَرَم المكىِّ، ومفسِّر، وفقيه، من الموالى، وُلِدَ بالكوفة، ونشأ بمكة وتُوفِّى بها، كان حافظًا ثقةً، واسعَ العلم كبيرَ القَدْر، وانتهى إليه عُلُوُّ الإسْنادِ. روى عن الزُّهْرىّ وعمرو بن دينار، وغيرهما، وكان من شيوخ ابن سعد، وروى عنه الشافعىُّ وغيره. قال الشافعى: لولا مالِكٌ وسُفْيانٌ لَذَهَبَ عِلْمُ الحِجَازِ. من آثاره "الجامع" فى الحديث، وكتاب فى التفسير.

ويقال: السُّفْيانان للدَّلالَة على سُفْيان الثوْرِىِّ وسُفْيان بْنِ عُيَيْنَةَ.

0 **وابْنُ سُفْيانَ**: كُنْيةُ محمدِ بْنِ سُفْيانَ القيروانىِّ، أبى عبد الله (415 هـ = 1024 م): مُقْرِئٌ، من أهل القَيْروان. حَجَّ وتُوُفِّىَ بالمدينة، ودُفِنَ بالبقيع. له كتاب: "الهادى فى القراءات".

0 **وابْنُ أبى سُفْيانَ**: عُتْبَةُ بْنُ أبى سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بن أُمَيَّةَ (44 هـ = 664 م): وَلِىَ مِصْرَ من قبل أخيه مُعاوِيَةَ سنة (43 هـ = 663 م)، وتُوُفِّىَ بها. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم – وولاه عمرُ بن الخطاب الطائف وصَدَقاتِها، وشَهِدَ مع عُثْمانَ يومَ الدار، ومع عائشة – رضى الله عنها – يومَ الجَمَل. كان عاقلاً فَصيحًا مَهيبًا. قال الأصمعىُّ: الخُطَباءُ من بنى أمية: عُتْبَة بن أبى سُفيان، وعبد الملك ابن مَرْوان.

0 **وأبو سُفْيانَ**: كُنْيَةُ غَيْرِ واحد

– **صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ مَنافٍ** (31 هـ = 652 م): صحابىٌّ من ساداتِ قُرَيْش

فى الجاهِلِ يَّةِ، و هو وا لِد أُمِّ ا لْمُؤْمِنين "أُمِّ حَبِيبَة" ومُعاوِ يَةَ مؤ سِّس الدو لةِ الأُمَو يَّةِ. كان من رُؤَ ساءِ المشركين فى حَرْبِ الإ سْلامِ عـند ظُـهوره، وأ سلم يوم فتح مـ كَّةَ. شَهِدَ حُنَيْ نًا، وال طائف، وفيـ ها فَ قَدَ إِ حدى عيـ نيه، وفَ قَد الأُ خرى يومَ اليـ رموك. و تُوُفِّىَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – وأبو سفيان عامـلُه على نَجْرانَ.

– الْمُ غيرَةُ بْنُ ا لحارِثِ بْنِ عَ بْدِ الْمُطَّلِب بْنِ ها شِمٍ، الهاشِمِىُّ القُرَشِىُّ (20 هـ = 641 م): صَحابِىٌّ، وابْنُ عَمِّ ر سول الله – صلى الله عليـه و سلم – وأ خُوه من الرَّضاعة. عادى النبىَّ – صلى الله عليـه و سلم – بـعد إظهار دعوته وهجاه وأصحابَهُ، واستمر على ذلك حَـتَّى عَلِمَ بخروج النبى – صلى الله عليه وسلم – لفتح مـكَّة، فقابله بالأَبْواءِ وأَسْلَمَ ورسولُ الله مُعْرِضٌ عنه. شَهِدَ مـعه فتحَ مكة، ثم غَزْوَةَ حُـنَيْن وأبـلى بلاءً حَـسَنًا، فَرَضِىَ عنه، ثم كان من أَخِـصَّائِه حـتى قـيل فـيه: "أَ سَدُ اللهِ وأَسَدُ رسوله". مات بالمدينة، وصَلَّى عليه عُـمَرُ – ر ضى اللهُ عنه –.

* السُّفْيانِىّ: نسبةُ غَيْرِ واحدٍ إمَّا إلى الجَدِّ، أَوْ إلى مَذْهَبِ سُفْيانَ الـثَّورِى، ومِمَّنْ عُـرِفَ بهذه النسبة:

– عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ أبى سُفْيان الأُ مَوِىّ، أ بو الحَـسَن (198 هـ = 813 م): ثائِرٌ من بقا يا بـ نى أُمَـ يَّة فى الـ شام، و كان من أ هل العِـلْم والرِّوا ية. ولقَّ به مخالفوه بأبى العُمَيْطِر. د عا إلى نَفْ سِه وبُو يعَ بالخلا فة سنة (195 هـ = 810 م) و هو ا بن تـ سعين سنة، وامـ تد سُلْطانه إلى السواحِلِ حيث صَيْدا، وانتهى أمْرُهُ على يَدِ مَـسْلَمَةَ بن يعقوب.

* الـ سَّفِىُّ: الـ سَّحابَة. وقـ يل: الـ سحابةُ القليلة الـعَرْض، العظيـمةُ القَـطْر، الـشديدةُ الوَقْع.

* السُّفَيَّةُ (مُصَغَّرُ سَفاة) (فى علم الأحياء) Apiculus (E): زائِدَةٌ دقيقةٌ تنتـهى بـها قِـمَّةُ الورقَةِ فى بـعضِ النباتاتِ، مثل ورقِ السَّنامكىّ والكُوكا. (مج)



السُّفَيَّةُ

o وذُو سُفَيَّة أو سُفَيْئِىّ (فى علم الأحياء) Apiculate(E): وصفٌ للورقَةِ ذاتِ الطَّرَفِ الْمُنْتَهى بسَفاةٍ قَصيرةٍ.

* الْمُسْفِى: النَّمَّامُ.

* * *

س ق ب

السِّينُ والقافُ وما يَثْلِثُهُما

س ق ب

1- القُربُ. 2- الطُّولُ والانْتِصَابُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والقافُ والباءُ أَصْلان: أحدُهما القُرْبُ، والآخرُ يدلُّ على شيءٍ مُنْتَصِبٍ".

* **سَقِبَ** الشَّيْءُ ـَـ سَقَبًا، وسُقُوبًا: دَنَا وقَرُبَ. فهو سَقِبٌ، وساقِبٌ، وسَقِيبٌ، وسَقَبٌ. (الأخير عن الصاغاني) (وانظر: ص ق ب)

يقال: سَقِبَتِ الدّارُ. و: مَنْزِلٌ سَقَبٌ.

وفي الخبر: "الجارُ أحَقُّ بِسَقَبِه". أَيْ: أنَّ الجارَ أحقُّ بالشُّفْعَةِ مِنَ الذى ليس بِجار.

ويُرْوَى: "بِصَقَبِه". (وانظر: ص ق ب)

وقال عُبَيْد اللّه بن قيس الرُّقيّات:

كُوفيَّةٌ نازِحٌ مَحَلَّتُها

لا أَمَمٌ دارُها ولا سَقَبُ

[نازح: بعيدة؛ الأمَم: الوسط بين القريب والبعيد].

ويُرْوَى: "صَقَبُ".

و- : بَعُدَ. (ضدّ) (عن ابن فارس)

يقال: بَلَدٌ ساقِبٌ.

وفي "المقاييس" أنشد:

تَرَكْتَ أباكَ بأرض الحِجاز

ورُحْتَ إلى بَلَدٍ ساقِبِ

* **أَسْقَبَ** الشَّيْءُ: سَقِبَ. (وانظر: ص ق ب)

يقـ**س ق ب**ـ، و: مَنْزِلٌ مُسْقِبٌ.

قال زيادة بن زيد العُذرىّ ☐ يتغزَّل -:

فَسَلِّ الهَوَى أو كُنْ إذا ما لَقِيتَها

كَذِى ظُفُرٍ يُرْمَى إذا الصيدُ أَسْقَبا

و- النّاقَةُ: كانت عادتُها أن تَلِدَ الذُّكُورَ. فَهِيَ مِسْقَبٌ، ومِسْقابٌ. قال رُؤْبَةُ ☐ يَمْدَحُ -:

* وكانَتِ العِرْسُ الّتى تَنَخَّبا *

* غَرَّاءَ مِسْقابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبا *

و- فلانٌ الشَّيْءَ: أدْناه وقَرَّبَه.

* **ساقَبَهُ:** قارَبَه وواجَهَه. (وانظر: ص ق ب)

* **تَساقَبا:** تَقارَبا. (وانظر: ص ق ب)

يقال: أبْياتُهم مُتَساقِبةٌ، أى: مُتَدانِيَة مُتَقارِبةٌ.

* **التَّسْقِيبُ:** صياحُ المُكّاءِ (الكَرَوان). (عن أبى عمرو الشَّيبانى) (وانظر: ص ق ب)

* **السِّقابُ:** قُطْنَةٌ كانتِ المرأةُ فى الجاهلِيةِ تُحَمِّرُها بِدَمِها فَتَضَعُها على رأسِها، وتُخْرِجُ طَرَفَها من قِناعِها؛ لِيُعْلَمَ أنَّها مُصابَةٌ بِفَقْدِ زوجٍ أو قريب. (عن الأزهرى)

وفى "التهذيب" قالت الخَنْساء:

لَمّا اسْتَبانَتْ أَنَّ صاحِبَها ثَوَى

حَلَقَتْ وَ ... بِ

(ج) سُقُبٌ.

* **السَّقْبُ:** وَلَدُ الناقة الذَّكَرُ ساعةَ يُولَدُ. والأنثى سَقْبَة. وقيل: السَّقْب مخصوصٌ بالذَّكر ولا يقال للأنثى: سَقْبَة، وإنما يقال لها: حائلٌ.

قال ثعلبة بن صُعَيْر المازنىّ □ وشبَّه ولد النَّعامة بولد الناقة □:

طَرِفَتْ مَراوِدُها وغَرَّد سَقْبُها

بالآءِ والحَدَجِ الرِّواءِ الحادِرِ

[طَرِفَت: تَباعَدَت؛ مراودها: المواضع التى تَرود فيها؛ الآء: شجر؛ الحَدَجُ: الحنظل؛ الرِّواء: جمع رَيَّان؛ الحادِر: الغليظ].

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ – يرثى أخاه عبد الله، وقد قُتِلَ وهو يقاتل معه–:

فَكُنْتُ كذاتِ البَوِّ ريعَتْ فأقبلَتْ

إلى جِذَمٍ من مَسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدِ

[البَوُّ: وَلَدُ الناقة يُذْبَحُ ويُحْشَى جلدُه لتَرْأَمَه أُمُّه، فتَدِرُّ عليه؛ المسْكُ: الجِلْدُ؛ المُجَلَّدُ: المسلوخ].

وقال حسَّان بن ثابت □ يهجو –:

لعَمْرُك إنَّ إلَّكَ فى قُرَيْش

كإلِّ السَّقْبِ مِن رَأْلِ النَّعامِ

[ال... ...: ذكرُ النعام].

و– : الطويل من كُلِّ شىءٍ مع تَرارَةٍ (امتلاء الجسم وتَرَوِّى العَظْم). (وانظر: ص ق ب)

يقال: غُصْنٌ سَقْبٌ، و: ساقٌ سَقْبٌ.

وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلْحَذْلَمِىِّ:

* وساقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وجُعَلْ *

* سَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ *

[زَيْدٌ، وجُعَلٌ: رَجُلانِ].

وفى "التهذيب" قال ذُو الرُّمَّةِ □ وذَكَر ظَلِيمًا–:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْماكان من عُشَرٍ

سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ

[المِسْماكان: العَمُودان يُمْسَكُ بهما البَيْتُ؛ العُشَرُ: شَجَرٌ؛ النَّجَبُ: لِحاءُ الشَّجَرِ].

ويروى: "صقبان"، أى: طويلان.

وقيل: المُمْتَلِئ التامُّ مِنْ كلِّ شىءٍ.

يقال: قَمَرٌ سَقْبٌ.

و– : العَمُود الأَطْوَلُ فى وَسَط الخِبَاء. (وانظر: ص ق ب). قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ □ وذَكَرَ حِمارًا وَحْشِيًّا –:

فَامْتَدَّ فِيه كَما أَرْسَى الطِّرافَ بِدَوْ

داةِ القَرارَةِ   س ق ب بَدُ

[امْ تَدَّ: انت صَبَ، ف يه: أى في المو ضع المذكور في بيت سابق، الطِّرافُ: بَيْتٌ من أَدَمٍ، ا لمَدّْوداةُ: المو ضعُ يُزالُ ما ف يه من حَ صًى وحـ جارَةٍ حـ يث يلـ عبُ الـ صِّبْيانُ، القَرارة: المُسْتوِى من الأَرْضِ].

(ج) أسْقُبٌ، وسِقابٌ، و سُقُوبٌ، وأَ سْقابٌ، وسُقْبانٌ، وسِقْبانٌ.

و فى الـ ثل: " أَذَلُّ مِنَ الـ سُّقْبانِ بَيْنَ الحَلا ئِبِ". يُ ضْرَبُ لِـ مَنْ ينا لُه ا لهوانُ والصَّغارُ.

وقال الأسود بن يَعْفُر النَّهْشَلِيّ:

ولقد تَلَوْتُ الظّاعنين بجَسْرةٍ

أُجُدٍ مُهَاجِرةِ السِّقابِ جَمَادِ

[تَلَوْت: تَبِعْتُ، الجَسْرَةَ: النا قة الـ شديدة، الأُجُد: الموثَّقة الخلْق، المهاجرة هنا: العاقر التى لا تَلْقَح، فـ هو أ صْلَبُ لها، الجَـ مَاد: القويَّة].

وقال قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ:

ظَأَرْناكُمُ بالبيض حتَّى لأَنْتُمُ

أَذَلُّ من السُّقْبانِ بَيْنَ الحَلائِبِ

[الحلائب: جمع حَلُوبة، وهى التى تُحْلَب فتـ س ق ب ـمةً].

وقال ذُو الرُّمَّةِ □ وذكر إبلاً -:-

يُطَرِّحْنَ حِيرانًا بكُلِّ مفازةٍ

سِقابًا وحُولاً لم يُكَمَّلْ تمامُها

[حِيران: جَـ مْعُ حُوارٍ، و هو (هـ نا) وَ لدُ الناقةِ، حُولٌ: جَمْعُ حَائِلٍ، وهى الأُنْثَى من ولد الناقة].

o وسَقْبُ السَّمَاءِ: وَلدُ ناقَةِ صالح - علـ يه السلام -. قيل: لَمَّا عُقِرَت أُمُّهُ رَ غا، فـ نزَلَ الـ عذابُ بثَـ مودَ. نَـ سَبَه للـ سَّماء لأ نه كان مُعْجِزةً. قالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَة:

رغا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّماءِ فَداحِضٌ

بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ

[رَغا: صَوَّتَ، داحِضٌ: مُحَرِّك رِجْلَيْه عـ ند الذَّبْح، الشِّكَّةُ: السِّلاحُ. يقول: أ صابهم ما أصاب قوم ثَمُود].

وقال أبو كَبير الهُذَلِيُّ □ وذكر معركةً □:

رَغا فَوْقَهُم سَقْبُ السَّماءِ وَخُنِّقَتْ

مُهَجُ النُّفوس بكارِبٍ مُتَزَلِّفِ

[الكارِبُ: الـ كَرْبُ، مُتَزَلِّفٌ: مُقْتَرِبٌ يدنو منهم].

وفى "العين" قال الشاعر:

❖ كَسَقْفِ خِباءٍ خَرَّ فوقَ السَّقائبِ ❖

0 وال سَّقْبان □ ب فتح ال سِّين وكَ سْرها ع لى تثن ية سَقْب –: مو ضعٌ فى د يار ب نَةُ
س ق ب
الجَعْدِىُّ:

كَأنَّ حِجاجَ مُقْلتِها قَلِيبٌ

مِنَ السَّقْبَيْن يُخْلِفُ مُسْتَقاها

[الحِجَاجُ: العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حولَ العَيْن؛ القلِيبُ: البِئْرُ؛ يُخْلِفُ: يَسْقِى].

0 و سُقُوبُ الإِ بِل: أَرْجُلُ ها. (عن ا بن الأعرابى)، وأنشد:

لَها عَجُزٌ رَيَّا وسَاقٌ مُشِيحَةٌ

على البِيدِ تَنْبُو بالمرادِى سُقوبُها

* سَقْبَا: مَوْضِعٌ، أو قَرْيَةٌ بغُوطَةِ دِمَشْق. والنِّسْبَة إليها: سَقْبَانِىٌّ. وعُرِف بهذه النِّسبة بعضُ المحدِّثين.

* السَّقْبَةُ: الأَتانُ. قال الأَعْ شى □ وذ كَرَ حمارًا وَحْشيًّا –:

تَلا سَقْبَةً قَوْداءَ مَشْكُوكَةَ القَرَى

مَتَى ما تُخالِفْهُ عَنِ القَصْدِ يَعْذِمِ

[قَوْدَاءُ: مُنْقادَةٌ؛ مَ شْكُوكَةُ ال قَرَى: نَحِيلَةُ الظَّهْرِ؛ يَعْذِم: يَعَضُّ].

وقال أيضًا:

لاحَهُ الصَّيْفُ والْغُبارُ وإشْفا

قٌ على سَقْبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِ

[الضَّالُ: السِّدْر البَرِّىّ].

ويُرْوَى: "على صَعْدَةٍ". وهما بمعنًى.

* السَّقِيبَةُ: عمودُ الخِباءِ. (ج) سَقائبُ.

* **السَّوْقَبُ** من الرِّجال: الطَّويلُ مع رِقَّةٍ. (عن السُّهيلى)

* * *

س ق ت

* **سَقِتَ** الطَّعامُ ـَـ سَقْتًا، وسَقَتًا: لم تكنْ له بَرَكَةٌ. فهو سَقِتٌ.

* * *

س ق ح

* **سَقِحَ** ـَـ سَقَحًا: صَلِعَ. فهو أَسْقَحُ (عن ابن القطاع)، وهى سَقْحاءُ. (ج) سُقْحٌ.

(وانظر: ص ق ح)

* **السَّقَحَةُ، والسُّقْحَة**: الصَّلَعَةُ. (لغة يمانية)

* * *

س ق د

* **سَقَدَ** فلانٌ فَرَسَه ـِـ سَقْدًا: ضَمَّره، أى: جَلَّلَه (أَلْبَسَه ما يُصان به) وأجْراه حتَّى يَعْرَق، فَيَذْهَبَ رَهَلُه، ويَشْتَدَّ لَحْمُهُ.

* **أَسْقَدَ** فلانٌ فَرَسَهُ: سَقَدَهُ.

وفى خبر أبى وائل: "فخرجْتُ فى السَّحَرِ أُسْقِدُ فرسًا".

* **سَقَّدَ** فُلانٌ فَرَسَهُ: سَقَدَهُ.

وفى خبر عبد اللّه بن مُعَيْزٍ السَّعدىّ: "خرجتُ سَحَرًا أُسَقِّدُ فرسًا لى، فمررتُ على مسجد بنى حنيفةَ فسَمِعْتهم يذكرون مُسَيْلمة الكذَّاب...".

وـــ الشىءَ: رتَّبَه ونَظَّمه.

وـــ: قَوَّمَه.

* **السُّقْدُ**: الفرسُ المضمَّرُ. (ج) أسقادٌ.

* **السُّقْدَة**: طائرٌ من الطيور المهاجرة اسمه العلمى *Phoenicurus phoenicurus (S)*، صغيرُ الحَجْمِ، رشيقُ الجسْمِ، له مِنْقارٌ صُلْبٌ أَسْوَدُ، يَلْتَقِطُ به الحشراتِ، ظَهْرُه رَمادِىٌّ وأطْرافُ ريشِهِ بُنِّيَّةٌ، والبطنُ أبيضُ، والصَّدْرُ والعَجُزُ والذَّيْلُ والأقدام حُمْرٌ، ويستوطن أوروبا وسيبيريا، وتعرف باسم الحُمَيْرا. (مج)

(ج) سُقَدٌ، وسُقْدٌ.



السُّقْدَةُ (الحُمَيْرا)

* **السُّقَيْدَةُ**: السُّقْدَةُ.

(ج) سُقَيْداتٌ، وسُقَدٌ.

* **السُّقْدُدُ**: السُّقْد. (عن الأزهرى) (وانظر: س ل ق د)

* * *

س ق ر

(فى العبرية sāqar (ساقر) وتعنى: نَظَرَ، تحرّى، قَيَّمَ. وتطلق على الصِّبغ باللون الأحمر، وهى فى الآرامية šqrā (شْقرا) وتعنى صبغة حمراء يصطبغ بها).

1- الإِحْراقُ والإِيلام.

2- اسمٌ من أسماء جَهَنَّم. **3- البُعْدُ.**

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والقافُ والراءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على إحراقٍ أو تَلْويحٍ بنار".

* **سَقَرَ** فلانٌ وغيرُه ـــُ سَقْرًا: بَعُدَ.

وـــ الشَّمْسُ أو النارُ فُلانًا: لَوَّحَتْ جِلْدَه وغَيَّرَتْ لَوْنَه.

وـــ: حَمِيَتْ على دِماغِهِ فَآلَمَتْهُ.

(وانظر: ص ق ر)

ويُقالُ: سَقَرَتِ الرِّيحُ فلانًا: آلَمَتْ دِماغَهُ. (عن ابن القطاع)

وـــ الشمسُ الشىءَ: أذابتْه.

ويقال: سَقَرَ اللّهُ قَبْرَ فَلانٍ: أَحْرَقَه. قال سَلَمة بن مالك الجُعفىّ:

سَقَرَ اللّهُ قبرًا لَسْتُ زائِرَ أَهْلِهِ

ببيشَةَ إِمّا أدركَتْه المقابِرُ

* **أَسْقَرتِ** النَّخْلَةُ: صار لها سَقْرٌ، أَىْ: دِبْسٌ.

وـ ـــ: سالَ سَقْرُها. فَهِىَ مِسْقارٌ. (ج) مَساقِيرُ.

* **السَّاقُورُ**: الحَرُّ. قيل: وبه سُمِّيَتْ سَقَر.

وـــ: حَدِيدَةٌ تُحْمَى على النّارِ، ويُكْوَى بها. (عن الصاغانى)

وـــ: الكَذّابُ. وفى الخَبَرِ عن جابِرٍ: "لا يَسْكُنُ مَكَّةَ ساقُورٌ ولا مَشَّاءٌ بِنَميمٍ".

(ج) سَواقِيرُ.

* **السَّقَارَةُ**: القِيادَةُ (الدِّياثة) على الحُرَم.

* **السَّقْرُ**: من جَوارِحِ الطَّيْرِ. (لُغَةٌ فى الزَّقْر والصَّقْر). الأنثى: سَقْرَة. (وانظر: ز ق ر، ص ق ر)

وـــ: السَّقَارَةُ.

وـــ: الدِّبْسُ (عَسَلُ البَلَح). (ج) سُقورٌ.

وـــ: الدائرة عند مُؤَخَّرِ اللِّبْدِ، وهما سَقْران. (عن كُراع)

وـــ: النَّاس. (عن الصاغانى)

* **سَقَرُ:** اسمٌ من أسماء جَهَنَّم. (عن الليث)

قيل: هى اسمٌ أَعْجَمِىٌّ لا يُعْرَفُ له اشْتِقاقٌ.

وقيل: هى اسْمٌ عَرَبِىٌّ من سَقَرتْه الـ شَّمْسُ، أو من البُعْد.

و فى الـ قرآن الـ كريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ. (ا لمدثر / 26–28)

وفيه أيضًا: ﭽ □ □ □ □ ﭼ. (المدثر / 42)

وقال بُجَيْر بن زهير بن أبى سُلْمى:

وفاقُ □ كَعْبُ □ بُجَيْر مُنْقِذٌ لك من

تعجيلِ تَهْلُكَةٍ والخلْدِ فى سَقَرِ

وقال جرير:

وما رضيتُمْ لأجسادٍ تُحرِّقُهُمْ

فى النار إذ حَرَّقَتْ أرواحَهمْ سَقَرُ

و قال المؤ مَّل بن أُمَ يْل ا لمحاربىّ □ يتغزل –:

وجهُك وَجْهٌ تَمَّت محاسنُه

لا وأَبى لا يَمَسّهُ سَقَرُ

وقال أبو نُواس:

إنَّ الذى لا يَخيب سائلُهُ

جوهرُه غيرُ جوهر البَشَرِ

مالَكَ بالتُّرَّهات مُنْشَغِــلاً

أفى يديكَ الأمانُ من سَقَرِ

وقال ابن المعتز:

فأَهْلاً وسَهْلاً بمن جاءنا

ويالَيْتَ مَنْ لم يجئ فى سَقَرْ

* **سَقِر** – رُطَبٌ سَقِرٌ: مَقِرٌ، ليس له عَسَلٌ. (عن الفارابى)

* **السَّقْرَةُ:** شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ.

* **السَّقَّارُ:** الكافِرُ. (وانظر: ص ق ر)

وـــ: اللَّعّانُ لِمَنْ لا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ.

وـــ: الكذّابُ. (ج) سَقَّارُون، وسَقَّارَةٌ، .

وفى خبر أَنَس: "كلُّ سَقَّارٍ ملعونٌ".

وفى خبر سَهْل بْنِ مُعاذٍ عن أبيه أنَّ ر سولَ اللّه □ صلى اللّه عليه و سلم □ قال: "لا تَزالُ الأمةُ على شَريعَةٍ مَا لَمْ يَظْ هَرْ فيهمْ ثَلاثٌ: ما لم يُ قْبضْ منهُمُ العِلْمُ، ويَكْ ثُرْ فِيهِمُ الخُبْثُ، وتَظْهَرْ فيهمُ السَّقَّارَةُ؛ قالوا: ما السَّقَّارَةُ يا رَسُولَ اللّه؟ قال: بَشَرٌ يكونون فى آخرِ الزَّمّان، تـكون تَحِ يَّتُهُمْ بَ يْنَهم إذا تَلاقَوا التَّلاعُنَ".

ويروى أيضًا: "السَّقَّارُونَ".

* **سَقَّارَةُ:** قَرْيَةٌ من أشهر قُرى محافظة الجيزة.

وـــ: عَلَمٌ على أَهَمِّ قِطاعٍ فى جَبَّانَة مَنْف الكُبْرَى، التى نَحَتَ فيها الملكُ زُوسَرُ قَبْرَه الصَّخْرِىَّ، ثُمَّ شَيَّدَ ضَرِيحَهُ الهَرَمِىَّ المعروفَ باسْمِ الهَرَمِ المدرَّجِ، وهُوَ أَوَّلُ بِناءٍ مِنْ هَذا الطِّرازِ عُرِفَ فى العالَم.

وـــ: ثَبَتٌ بِأَسْماءِ مُلوكِ مِصْرَ القَدِيمَةِ من الأُسْرَةِ الأولى حتى عصر رمسيس الثانى الَّذِين أقاموا فى مَنْف. وقد وُجِدَ فى قبرِ كاهنٍ يدعى تنرى فى سَقَّارَةِ بجَبَّانَةِ مَنْف، ويَرْجِعُ تاريخُه إلى أيام رمسيس الثانى.

* المِسْقَار من النَّخِيل: التى يَسيل سَقْرُها (دِبْسُها).

(ج) مَساقيرُ.

* * *

* سُقْراط socrates (نحو 470 □ 399 ق. م): فيلسوفٌ يونانىٌّ قديمٌ، ولد فى أثينا، وجعل مِحْوَرَ الفلسفة معرفةَ الإنسان وسلوكه، وأسَّس علم الأخلاق. وصلت إلينا تعاليمُه فى كتب أفلاطون تلميذه.

* * *

* السُّقْرُقَعُ: شَرابٌ لأهلِ الحِجازِ، يُتَّخَذُ من الشَّعير والحُبوبِ. قال الليث: هذه الكلمةُ حبشيَّةٌ وليست من كلام العرب.

* * *

س ق س ق

* سَقْسَقَ الطائرُ: صَوَّتَ بصوتٍ ضَعِيف.

وـــ: رَمَى بسَلْحه.

وفى خبر أبى عثمان النَّهْدِىِّ: "أنه كان يجالس ابن مسعود – رضى الله عنه – إذ سَقْسَقَ على رَأْسِهِ عُصْفُورٌ...".

* المُسَقْسِقُ: مُنْشِدٌ يَصْعَدُ فى دَكَّةٍ (مقعد مستطيل)، وآخَرُ فى أُخْرَى، ويُنْشِدُ كلٌّ منهما بيتًا بالنَّوْبَةِ. (مولدة)

* * *

س ق ط

1– الوقوعُ. 2– الدَّناءةُ والحَقارةُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والقافُ والطاءُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الوقوعِ، وهو مُطَّرِدٌ".

* سَقَطَ الشىءُ ـُـ سَقْطًا، وسُقوطًا، ومَسْقَطًا: وقَعَ مِنْ أَعْلى إلى أَسْفلَ.

فهو ساقِطٌ، ومسقوطٌ (مفعول بمعنى فاعل)، وسَقِطٌ، وهى بتاءٍ، وهو وهى سَقُوطٌ. (ج) سَواقِطُ.

يقال: سَقَطَ ورقُ الشَّجَرِ، وسَقَطَ السَّقْفُ، وسَقَطَ المَطَرُ.

وفى القرآنِ الكَريمِ: ﴿ ئى ئد ى ى ي ي ﴾ (الأنعام/ 59).

وفيه أيضًا: ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ﴾ (الطور/ 44)

وفى خبر أبى بكرٍ ☐ رضى الله عنه -:
"قال: أين أهلُكَ يا مَسْعودُ؟ - يريد مسعود ابن هُنَيْدَة مولى أوس بن حجر ☐ قال: بهذه الأَظْرُب السواقِط". أى: صِغار الجبالِ المُنْخَفِضَة اللاطئة بالأرض.

وقال النابغة:

سَقَطَ النَّصِيفُ ولم تُرِدْ إسْقاطَهُ
فَتَنَاولَتْهُ واتَّقَتْنَا باليَدِ

[النَّصيفُ: نصفُ خِمارٍ أو نصفُ ثوبٍ يُلْتفُّ به].

وقال عبدُ مناف بنُ ربْعٍ الهُذَلِيُّ:

فَيا لَهْفَتا على ابْنِ أُخْتِيَ لَهْفَةً
كما سَقَطَ المَنْفُوسُ بَيْنَ القَوابِلِ

[المنفوسُ: المولود. يريد: أنه لم يُقاتِلْ ولم يَصْنَعْ شيئًا فَقُتِلَ].

وقال أبو النَّجمِ العِجْلِيُّ ☐ يصف رحيلَ صاحبَتِه -:

* وَدَّعْ فَواهًا هُنَّ مِنْ مُوَدَّعِ *
* مِنْ كُلِّ بَيْضاءَ سَقُوطِ البُرْقُعِ *

ويُقال: سَقَط فلانٌ مَغْشِيًّا عَلَيْه.

و— فلانٌ: وَقَعَ.

ويُقال: سَقَط عن الدَّابَّةِ.

ويقال: سَقط فى كذا: وقع فيه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ (التوبة/49)

وفى المثل: " سَقَطَ العَشاءُ به على سِرْحان". [سِرْحانُ: اسم رجل. وقيل: ذئبٌ]. يُضربُ للرجُل يَبْغى البُغْيَةَ فيقعُ فى أمرٍ يُهْلِكه.

وفيه أيضًا: " سَقَط فى أُمِّ أَدْرَاصٍ". [أم أَدْرَاص: اليربوع]. يُضْربُ لِمن وقع فى داهية.

وفيه أيضًا: " سَقَطت به النَّصِيحةُ على الظِّنَّة" أى: أَسْرَف فى النصيحة حتى اتُّهم.

ويُقال: سَقَط لِفِيه، أى: سَقَط على فِيه، و: سقط لوجهه، أى: على وجهه. و: سقط لِيدَيْه، وفمِه، أى: على يَدَيْه وفمِهِ.

قال النابغة الجَعْدِىّ:

إذَا الوَحْشُ ضَمَّ الوَحْشَ فى ظُلُلاتِها
سَواقِطُ من حَرٍّ وقد كان أَظْهرا

[ظُلُلاتُها: ظِلالُها الكثيفةُ الغَضَّةُ].

ويقال: سَقَطَ فُلانٌ فى هَوى فُلانة: هام بها.

وـــ: أَخْفَقَ.

ويقال: سقط فلانٌ فى الامتحانِ.

وـــ: مات. (مجاز)

يقال: سقط فلانٌ صريعًا.

ويقال أيضًا: سَقَطَ المَيّتُ ووقع الحَىُّ.

وـــ: وَقَعَ اسمُهُ مِنَ الديوانِ، أى: من ديوان العَسْكَرِ.

وـــ الفَرَسُ سِقاطًا: كَثُرَ نُكُوبُه، أى: مَيْل مِشْيته خِلْقَةً أو لِداءٍ أصاب مَنْكِبَه.

قال أبو العلاء المعرى:

وَجَدْتُ النَّاسَ عَمَّهُمُ سُقوطٌ
وكُلُّ الخَيْلِ يُدْرِكُها سِقاطُ

وـــ الكوكبُ: غابَ. قال عُمر ابن أبى ربيعة – على لِسان صاحبته –:

هَلاّ دَسَسْتَ رَسُولا مِنْكَ يُعْلِمُنِى
ولَمْ تَعَجَّلْ إلى أَنْ يَسْقُطَ القَمَرُ

وـــ الحِصْنُ: وَقَعَ فى يَدِ العدوِّ.

وـــ الحَرُّ أو البردُ سُقوطًا: أَقْبلَ، وحَلّ.

وـــ الفَرْضُ (عند الفقهاءِ): انتهى طلبُه والأَمْر به.

وقيل: رُفِعَ حَرَجُه والإِثمُ به، أى لم يَعُدْ مطلوبًا من المُكلَّفِ.

ويُقال: إذا صَحَّتِ المَوَدَّةُ سقط شَرْطُ الأدب والتّكْليف، أى: ارتفع.

وـــ الحكومةُ: أُقِيلت.

ويقال: سَقَطَ الطَّاغِيةُ، وسَقَطَ النِّظامُ.

وـــ فلانٌ: لَؤُمَ فى حَسَبِه ونَفْسِه.

وـــ: نَدِمَ. وعليه قراءة طاووس وابن السَّمَيْقَع لقوله تعالى: "وَلَمَّا سَقَطَ فِى أَيْدِيهِمْ". (الأعراف / 149).

وـــ على ضَالّته: عَثَرَ على مَوْضِعها، ووَقَعَ عليها. وفى خبرِ أنسٍ أنَّ النبىَّ ﷺ قال: "لَلَّهُ أشدُّ فرحًا بتوبة عبدِه مِنْ أحدِكم أَنْ يَسْقُطَ على بعيرِهِ، وَقَدْ أَضلَّهُ بأرضٍ فلاةٍ".

وفى المَثَل: "على الخَبيرِ سَقَطْتَ". يُضْرَبُ للعَالِم بالأَمْرِ.

وقال النابغة الجَعْدِى ﷺ وذكر أعداءَه –:

سَقَطُوا على أَسَدٍ بِلَحْظَةَ مَشْـ
بُوحِ السّواعِدِ باسِلٍ جَهْمِ

[لَحْظَةُ: مَوضِعٌ كثيرُ الأُسودِ بتِهامَةَ؛ المَشْبُوحُ: البعيدُ ما بَيْنَ المنكبين؛ الجَهْمُ: الغليظُ].

وـــ إلى فلانٍ: نزلَ عليه وأَقْبل. و فى خبر النّجا شِيّ وأ بى سَمّالٍ: "فأ مّا أ بو سَمَّالٍ فسَقَط إلى جِيرانٍ له".

وقال وضّاح اليمن – على لِسانِ صاحبَتِه –:

فاسْقُط عَلَيْنا كَسُقُوطِ النَّدى
لَيْلَةَ لا ناهٍ ولا زاجرُ

وـــ الحَرُّ عن الناسِ: أَقْلع وزال. (عن ا بن الأعرابى)

وـــ الشيءُ من يَدِه: وَقَع.

ويقال: سَقَط الجَنِينُ من بَطْنِ أُمِّه: نَزلَ قبل تمامه. فهو سَقْطٌ ولا يُقال: وَقعَ.

قال حسَّان بن ثابت □ يَصِفُ حَرْبًا –:

تَشِيبُ النَّاهِدُ العَذْراءُ فيها
ويَسْقُطُ من مَخَافَتِها الجنينُ

وـــ فُلانٌ فى كلامه، وبه سَقْطًا، و سُقوطًا: أخطأ فيه وزَلّ.

يُقال: تكلّم فما سَقَط بكلمة.

وـــ فى يَدِ فلان: زَلّ، وأَخْطأ.

وـــ من مَنْزلته، أو من عَيْن فلانٍ: ضاعَتْ هَيْبَتُه ولَمْ تَعُد له مكانةٌ. (مجاز)

وـــ إلى فلانٍ بحَديثه: أَطْلَعَهُ على سِرِّه وأَمْرِه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **سُقِطَ** فى يَدِه: زَلَّ، وأَخْطأ.

وـــ: نَدِمَ.

وـــ: تَحيَّر، ويَئِس.

وبكلٍّ من المعنيين السابقين فُسِّر قوله تعالى: چ ی ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ چ.

(الأعراف/149).

ويُقال: خُبِّر فلانٌ خَبَرًا فسُقِط فى يَده.

ويُقال: هو مَسْقوطٌ فى يده.

* **أَسْقَطَت** الحامِلُ: أَلْقَت ولَدَها لِغيرِ تَمامٍ. فهى مُسْقِطٌ، ومِسْقاطٌ (على غير قياس) إذا اعْتادَت ذَلِك.

(ج) مَساقِيطُ.

ويقال: أسْقَطَتِ الحامِلُ جَنِينَها: أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تمامٍ. عمَّمه بعضُ اللغويين لِكُلّ الإناث، وخَصّ به "القالى" بنى آدم. وذَكَرَ فى أماليه أنّه خاصٌّ ببنى آدم كالإجهاض للناقة.

قال أبو جُنْدب الهذلى:

وكُنْتُ إذا قَوْمٌ بَغَونى أَتَيْتُهُمْ
بِمُسْقِطَةِ الأَحْبال فَقْماءَ قِنْطِرِ

[فَقْمَاءُ: فى فمها عَوَجٌ، أى: قبيحة المنظر؛ قِنْطِرٌ: داهيةٌ].

وقال المتنبى ☐ يصف ما صار إليه أمرُ القَوْمِ مِنْ سوء الحال –:

وأُسْقِطَتِ الأَجِنَّةُ فى الوَلاَيا
وأُجْهِضَتِ الحَوائِلُ والسِّقابُ

[الولايا: جمع الوَلِيَّة، وهى البَرْذَعَةُ وما تحتها؛ الحوائِلُ: الإناث من أولادِ الإبل؛ السِّقَابُ: الذُّكور].

و— فلانٌ فى كلامه، وبه: سَقَط فيه.

يُقال: تَكلَّمَ فما أَسْقَط كلمةً، وما أسْقَطَ فى كَلِمةٍ، وما أَسْقَطَ حرفًا.

ويقال: أَسْقَط فى كِتابه وحِسابه.

و— لفلانٍ: خاطبَه بسَقَطِ الكلامِ.

ويُقال: أَسْقَطَ له بالكلامِ: سَبَّه بسَقَطِ الكلام ورديئهِ.

و— من الشيءِ: نَقَصَه واقْتَطَعَ منه.

ويقال: أَسْقَط عددًا من عَدَدٍ: طَرَحه ونَقَصه.

و— شَهادةَ فُلانٍ: ردَّها.

و— حَقَّه: تَنازل عنه. يقال: أَسْقَطَ فلانٌ قَضيتَه ضِدَّ فُلانٍ.

و— فلانًا: حَطَّ منزلتَهُ.

ويُقال: أَسقطه السلطانُ. قال لبيد ☐ يفخر –:

وخَصْمٍ كنادِى الجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ
بِمُسْتَحْصِدٍ ذى مِرَّةٍ وصُرُوعِ

و—: حَمَلَهُ على أن يَسْقُط، فيُخْطِئَ، أو يَكْذِبَ أو يبوحَ بما عنده.

و— الفارضُ اسمَ فلانٍ: أوقعه. وقيل: مَحاه. (مجاز)

و— البرلمانُ الوزارةَ: سَحَبَ الثِّقةَ منها وأرغَمها على الاستقالةِ.

ويقال: أَسْقَطَ الشَّعْبُ النظامَ.

و— فلانٌ الشيءَ: أَوْقَعه، وأَنْزَله. يُقال: أَسْقَطه فسَقَط. ويقال: أَسْقَطَ وَرَقَ الشَّجَر.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ (الإسراء / 92).

وفى "المحكم" قال طُفَيلٌ الغَنَوِيُّ ☐ يمدح –:

إذا ما غدا لم يُسْقِطِ الخَوْفُ رُمْحَهُ
وَلَمْ يَشْهَدِ الهَيْجا بأَلْوَثَ مُعْصِمِ

[الأَلْوَثُ: الجَبانُ الضَّعيفُ أو البَطىءُ الثَّقيلُ؛ المُعْصِمُ: الذى يتمسَّكُ بِسَرْجِه مخافةَ أَنْ يَقَع].

وقال مهيار الديلميّ ☐ يَصِفُ ما صارَ إليه أمرُه من ضَعْفٍ –:

المِخْذَمُ البتَّارُ أُسْقِطَ من يدى
والغَيْثُ أَقْلَعَ عَنِّى المدرارُ

[المِخْذَمُ: السَّيْفُ].

وقال أحمد شوقى:

قد أَسْقَطَ الطَّفْرَةَ فى مُلْكِهِ
من ليس بالعاجزِ عن قَلْبِهِ

[الطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ فى ارتفاع؛ قلبه: قَلْبُ المُلْكِ وتبديل نظامه].

وــ فلانًا مِنْ حِسابه: أَهْمَلَه ولم يَعْتَدَّ به.

* أُسْقِطَ فلانٌ فى يَدِهِ: سُقِط فى يده. وبه قرأ ابن أبى عَبْلَةَ: "وَلَمَّا أُسْقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ". (الأعراف / 149)

وــ من الحِساب: اسْتُبْعِدَ. (عن الأزهرى)

* ساقَطَ الشىءُ: تتابَعَ وقوعُه. يُقال: هززت الغُصْنَ فساقَطَ ثَمَرُه.

وــ فلانٌ: لَمْ يبلغْ مَبْلَغَ سابقيه. (مجاز)

وــ عن فلانٍ: روى عنه. وفى خبر سَعْدٍ: "كان يُساقِطُ فى ذلك عن رسولِ اللّه ☐ صلى اللّه عليه وسَلّم ☐".

وــ الشىءَ: أوقَعَه وتابَعَ فى وقوعِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ﴾. (مريم / 25)

وفى خبر عبد اللّه بن عباس أن النبى ☐ صلى اللّه عليه وسلم ☐ قال له: "ألا أُنبئك بما يُساقِطُ الذنوبَ عن بنى آدم كتساقُطِ الورقِ عن هذه الشجرة؟..."

وقال بِشْرُ بن أبى خازم الأسدى ☐ يَصِفُ حالَه عند رحيل صاحبَتِه -:

كادت تُساقِطُ مِنِّى مُنَّةً أَسَفًا
معاهِدُ الحَىِّ والحُزْنُ الذى أَجِدُ

[المُنَّةُ هنا: الضّعْفُ؛ المعاهد: جمع المَعْهَد، وهو الموضع المعهود].

وقال ضابىء بن الحارث البُرْجُمىّ - يصف ثورًا وكلاب صَيْد-:

يُساقِطُ عَنْه رَوْقُه ضَارياتِها
سِقاطَ حَديدِ القَيْن أَخْوَلَ أَخْوَلا

[أَخْوَلَ أَخْوَلَ: أى: مُتَفَرِّقًا، يعنى شرر النار].

وفى "التاج" قال عبد اللّه بن سَلاّم المُؤَذِّن - يخاطب عَلِىّ بن تاج الدين القَلْعِىّ -:

أُساقِطُ دُرًّا إذ تَمَسُّ أَنامِلِى
يَراعِى وعِقْيانًا يَروقُ ومَرْجَانا

وــ الفرسُ وغيرُه العَدْوَ: أَتَى به مُسْتَرْخِيًا على مَهَل. قال النابغة ☐ وذكر حمارًا وحشيًّا يطرد أتانًا -:

إذا جاهَدَتْه الشَّدَّ جَدَّ وإنْ وَنَت

تساقَطَ لا وانٍ ولا متخاذِلُ

وقال أوس بن حجر □ وذكر ناقةً –:-

تُساقِطُ المَشْيَ أَفْنانًا إذا غضِبَت

إذا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبانِها الكُورُ

[أفنانٌ: أنواعٌ؛ أَلَحَّت: تتابعت وكَثُرَت].

ويُقال: إنّه ليُساقِطُ الشَّدَّ (العَدْوَ): يجيء منه شيءٌ بعد شيءٍ.

وـــ الخيلَ وغَيْرَها: سَابَقَها. وقيل: سَبَقَها.

قال العجاج □ يَصِفُ فَرَسًا –:-

* وإذا الجِيادُ فِضْنَ بالمَسِيحِ *

* سَاقَطَهـــا بنَفَــسٍ مُرِيــحِ *

[المَسِيحُ: العَرَقُ].

وـــ فلانٌ فلانًا الحديثَ: بادله إيّاه.

قال الفرزدق:

إذا هُنّ سَاقَطْنَ الحديثَ كَأَنَّه

جَنَى النّحْلِ أو أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

يُحَدّثْنَ بَعْدَ اليَأْسِ منْ غير رِيْبَةٍ

أحاديث تَشْفِي الْمُدْنفين وتَشْغَفُ

[أبكارُ الكَرْم: العِنَبُ الذى قُطِف لِتوِّه؛ الْمُدْنِفُ: الْمُتَيَّمُ حُبًّا].

وقال البحترى:

ولَمَّا الْتَقَيْنا والنَّقَــا موعِــدٌ لنــا

تَعَجّب رائى الدُّرِّ حُسْنًا ولاقِطُهْ

فمنْ لُؤْلؤٍ تَجْلُوه عِنْدَ ابْتِسامِها

ومِـنْ لُـؤْلؤٍ عِنْدَ الحَدِيثِ تُساقِطُهْ

[النقا: القطعةُ من الرّمْل، وقَدْ يُريد به هنا موضعًا].

* **سَقَّط** فلانٌ الخبرَ ونحوَه: أخذه قليلاً قليلاً، أى: شيئًا بعد شيءٍ.

* **تَساقَطَ** الشيءُ: سَقَط.

وـــ: تَتَابَع وُقوعُه.

يُقال: هَزَزْتُ الغُصْنَ فتَساقَط ثمرُه. وعليه قراءة أبى السّمال: "وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَساقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا". (مريم/25)

وفى خبر أنس أنه □ صلى الله عليه وسلم □ مَرَّ بشجرة يابَسةِ الورق فضربها بعصاه فتناثرَ الورقُ، فقال: "إنَّ الحمدَ لله، وسُبْحانَ الله ولا إله إلا الله لتُساقِطُ من ذنوبِ العَبْدِ كما تَساقَطَ ورقُ هذه الشجرة".

وقال الأخطل:

وقَدْ تكونُ بها سَلْمَى تُحَدِّثُنى

تَساقُطَ الحَلْيِ حاجاتى وأسْرارِى

وف "[illegible] الطَّ... ، من أشعارِ العرب" قال أبو **س ق ط**

ويَـــومٍ تَساقَـــطُ لَذّاتُـــــه
كما ساقَطَ المُدْجِناتُ القِطارا

[أراد أنه كثير اللّذَّات].

وـــ القومُ: تَركوا المكانَ وغادَروه.

وـــ إلى فُلان: وَصَلوا إليه واحدًا بعد الآخر.

ويُقال: تساقط إلَّ خبرُ فُلانٍ: وصَلَنِى قليلاً قليلاً.

وـــ فلانٌ على الشىء: وَقَعَ، أو أَلْقى نَفْسَه عليه. يُقال: تَساقَط على الرّجُلِ يقيه نَفْسَه.

* **انْسَقَطَ** الشَّىءُ: ابْتَعَدَ.

* **تَسَقَّط** فلانٌ: طَلَبَ سَقَطَه وتَتَبّعَ عَثْرَته.

وـ ـ فلانًا: حَمَلَهُ على أن يُخْطِئَ، أو يَكْذِبَ.

وـــ: حَمَلَه على أن يَبُوحَ بما عِنْدَه.

قال جرير:

ولَقَدْ تَسَقَّطَنِى الوُشَاةُ فَصادَفوا
حَصِرًا بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضَنِينا

[الحَصِرُ هنا: البخيل بالسِّرِّ فلا يُفْشيه].

وـــ الخبرَ ونحوَه: سَقَّطَه.

قال حافظ إبراهيم ☐ وذكَرَ خليل مطران –:

قَدْ تَسَقَّطْتُهُ وخالَفْتُ فيه
مَنْ يرى **س ق ط** ما

* **اسّاقَطَ** الشَّىءُ: سَقَطَ. والأصْلُ تَساقَط على "تَفاعَلَ" قُلِبَت التاء سينًا، وأُدْغِمَت فى السين، واجْتُلِبَت الهمزة لِيَصِحَّ الابتداء.

وـــ فلانٌ على الشىء: تَساقَط.

وعليه قراءة البَراء بن عازِبٍ والأعمش: "وَهُزِّى إلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ يَسّاقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا". (مريم/ 25)

ويقال: تَسَّاقطتِ الهَوامُّ على وَجْه فلانٍ.

وفى خبر كعب بن عُجْرَة: "كنا مع رسول اللّه ☐ صلى اللّه عليه وسلم ☐ بالحُديبية ونحن مُحْرِمون، وقد حَصَرنا المشركون، وكانت لى وَفْرَةٌ، فَجَعَلَتِ الهوامُّ تَسّاقَطُ على وَجْهِى..."

* **اسْتَسْقَطَ** الشىءَ: أسْقَطَه. وفى خبر سالم عن أبيه ☐ عبد اللّه بن عمر ☐ عن النبى ☐ صلى اللّه عليه وسلم –: "اقْتُلوا الحيّاتِ وذا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرَ، فإنَّهما يَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ ويَلْتَمِسانِ البَصَرَ".

[الطُّفَيّتان: الخَطّانِ الأَبْيَضان على ظَهْرِ الحَيَّةِ؛ الأبتر: قصيرُ الذَّنب؛ الحَبَلُ: الجَنينُ؛ يلتمسان البصر: يخطفان البصر ويَطْمِسانه لأول وَهْلَة].

س ق ط

وقد الهذلى:

ولا يَسْتَسْقِطُ الأقوامُ مِنِّى
نَصِيبَهُمُ ويُتْرَكُ لى نَصِيبُ

وــ فلانًا: تَسَقَّطه.

* **الإسْقاطُ** (فى الأدب): خَلْعُ الشاعرِ مَشاعِرَه وتصوراته على الحيوانات، والأشياء فى الطبيعة، أو على موضوعٍ من الموضوعات.

وــ: تأليفُ نَصٍّ أدبىٍّ، يتناول وقائع تاريخيّة ماضيةً، وتَضْمِينُه رُموزًا تَدُلّ على أحداثٍ حاضرةٍ.

وــ (فى علم النَّفس) Projection (E,F): نِسْبَة الإنسان لا شعوريًّا حَوافِزَه وأفْكارَه ونقائصَه ومخاوِفَه المكبوتةَ إلى الآخرين، كأن يَنْسِبَ الكَذّابُ الكَذِبَ إلى غيره، والخائنُ الخيانة إلى غيرِه.

وــ (فى الطبّ) الإجهاضُ Miscarriage (Abortion)(E): إلقاءُ المرأةِ جنينَها قَبْلَ تمامِ نُمُوِّه.

* **الأَسْقاطِىّ**: بائعُ الأَسْقاطِ من المتاع والطعام ونحوهما.

وــ: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

- أحمد بن عمر الأسقاطى الحَنَفِىُّ المصرىُّ، أبو السعود (1159 هـ = 1746 م): نَحْوِىٌّ فقيهٌ، عارفٌ بالتجويد. من مُؤَلَّفاته: "تنوير الحالك على منهج السالك للأشمونى على ألفية ابن مالك"، و"القول الجميل على شرح ابن عقيل"، و"منهج السالكين"، و"حل المشكلات فى القراءات".

* **السَّاقِطُ**: المُتَأَخِّرُ عن غَيْرِه فى الفَضائِل.

وقيل: مَن لم يلْحَق مَلْحَقَ الكرام، ولا يُعَدُّ فى خِيارِ الفِتْيانِ.

س ق ط

وــ: اللَّئيمُ الحقيرُ فى حَسَبِه ونَفْسِه.

ويقال للرّجُل الدنِىء: ساقِطٌ ماقِطٌ لاقِطٌ.

(ج) سَقْطى، وسُقَّاطٌ، وسواقِطُ، وسِقاطٌ.

قال العَجّاج:

* كــأنَّه سِبْطٌ من الأَسْبَــاطِ *
* بين حوامِى هَيْدبٍ سُقَّاطِ *

[حَوامِى: شَجَرٌ يكونُ بَيْنَ نَواحِى الكِنْس؛ هَيْدبٌ: شَجَرٌ لَيْس بِذِى وَرَق].

ورواية الديوان: "سَقّاطِ". ويُرْوى: "سِقاطِ".

وهى بتاءٍ. يقال: امرأةٌ ساقِطَةٌ: وَقَعتْ فى الرَّذيلةِ.

وــ: المُتَدَلِّى. (ج) سُقّاط.

وــ من النَّخْلِ والبُسْرِ، ونحوهِما: ما وَقَع منه. (ج) سِقاطٌ، وسَواقِطُ. وفى الخبر أنه ﷺ "أَعْطَى خَيْبَرَ بالشَّطْرِ، وقال لكم السَّواقِطُ".

وقال المُتَنَخِّلُ الهذلى:

إذا ما الحَرْجَفُ النَّكْباءُ تَرْمِى

بيوتَ الحَىِّ بالوَرَقِ السِّقاطِ

[الحَرْجَفُ: الرِّياحُ الباردةُ الشَّديدةُ الهبوبِ مع حفاف، النَّكْباءُ: المتغيرةُ فى مَهَبِّها عن الرِّيحِ]

س ق ط

و‍ــ (فى الطب) Decidua: الغِشاءُ المُبَطِّن للرَّحِم، تَطْرَأُ عليه بعضُ التَّغَيُّرات، استعدادًا لاستقبال البويضةِ المُلقَّحةِ.

o والسَّاقِطِ القاعِدِىّ Basal decidua: جزءٌ من غشاءِ الرّحِم، بين البُويضة المطمورة وجدار الرَّحِم فى الحَمْل.

o والسّاقِطُ المُبَطِّن Lining decidua: الغِشاءُ المُبَطِّن للرَّحِم، فيما عدا ما انْغَرَستْ فيه البُوَيْضَةُ.

o وساقطُ القَيْد: من لم يُسَجَّل اسمُه فى سِجِلّ المواليد.

* السّاقِطَةُ (على سبيل المبالغة): اللّئيمُ الحقيرُ فى حَسَبِه ونَفْسِه.

(ج) سَقَطى، وسُقَّاطٌ، وسواقِطُ.

قال ذو الرُّمَّة ☐ يهجو -:-

وكانَ أَبوكَ ساقِطةً دَعِيًّا

تَرَدَّدَ دُونَ مَنْصِبه فَحارا

[الدَّعِيُّ: المُتَّهمُ فى نَسَبِه؛ المَنْصِبُ هنا: الأصلُ].

وفى "التاج" قال صَرِيعُ الدِّلاء:

قَدْ دُفِعْنا إلى زمانٍ خَسِيسٍ

بين قَوْمٍ أَرَاذِلٍ سُقّاطِ

وفى "العين" قال الراجزُ:

* نَحْنُ الصَّمِيمُ وهُمُ السَّواقِطُ *

و‍ــ: الناقِصُ العَقْل. وفى المثل: "لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَة" أى: لِكُلّ ما يَنِدُّ من الكلامِ مَنْ يَحْمِلُه ويُذِيعُه. أو: لِكُلّ رديءٍ حقيرٍ طالبٌ. يُضرَبُ فى حِفظِ اللسان.

والهاء فى "لاقِطة" إمّا للمُبالغة، وإمّا للازدِواج.

* السَّقّاطُ: السّيْفُ يَسْقُطُ وراءَ الضَّرِيبة، ويَقْطَعُها حتى يجوزَ إلى الأرض.

أو: يقطعُ الضريبةَ ويَصِلُ إلى ما بعدها.

* السُّقاطُ: كُلُّ ما سقَطَ من الشىءِ غيرِ المَرْغوبِ فيه، من رُذَالَةِ الطعام والثياب ونحوها.

o وسُقاطُ النخْلِ: ما وَقَعَ منه.

* السِّقاطُ: السُّقاط.

و‍ــ: العَثْرَةُ والزَّلَّةُ والخطأُ. قال حُميد بن ثور الهلالى ☐ يخاطب امرأته -:-

رَجَوْتِ سِقاطِى واعْتِلالى ونَبْوَتِى

وَراءَكِ عَنِّى طالِقًا وارْحَلِى غدا

وقال سُوَيْد بن أبى كاهل اليَشْكُرى:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقاطِى بَعْدمَا

لاحَ فى الرأْسِ بَياضٌ وصَلَعْ

وقال ذو الرُّمَّة:

* والتَفَّ عند العَرَكِ الخِلاطُ *

* مِنِّيَ السِّقـاطُ *

س ق ط

[العَرَكُ: الازْدِحامُ، الخِلاطُ: المخالطةُ في الخصومة والقِتال].

وقيل: الخطأُ في القَوْلِ والحِسابِ والكِتاب.

وــ في الفرَسِ ونحوه: اسْتِرخاءُ العَدْوِ والمَشْي. يقال: فَرَسٌ رَيِّثُ السِّقاطِ..

قال العجّاج – يصف فرسًا –:

* عافِي الأيادِيمِ بلا احْتِلاطِ *

* وبالدِّهـاسِ رَيّـثُ السِّقاطِ *

[عافٍ: ليس بشديد؛ وعافي الأياديم: إذا وقع في المكانِ الذى ليس بالخَشِنِ جرى جريًا حسنًا سهلاً؛ الاحتلاط: الاجتهاد في لَجاجةٍ].

وقيل: أن يأتي من الشَّدِّ (العدو) بالشيءِ بعد الشيءِ. قال ابن مُقْبل – يصف فَرَسَه –:

بِذِى مَيْعَةٍ كأَنّ بعضَ سِقاطِه

وتَعْدَائِه رِسْلا ذَآلِيلُ ثَعْلَبِ

[المَيْعةُ: النشاطُ؛ رِسْلا: في رِفْقٍ وتُؤَدةٍ؛ ذآليلُ: يريدُ مَشْىَ الثَّعْلَبِ].

ويُقال لِمَنْ فَتَر في أمْره وَوَنَى: رجلٌ فيه سِقاطٌ..

وــ من الشيءِ: ناحِيَتُهُ

س ق ط

وــ: جَناحُ الطائرِ، وقيل: ما يُجَرُّ منه على الأرض.

وــ: ما يَحْمِله السَّواقِطُ (ساكِنُو اليَمامَةِ مِنْ غَيْرِ أهلها) من التَّمْرِ الذى يَمْتارُونه من اليمامة.

قيل: كأنه سُمِّي به لِكَوْنه يَسْقُطُ إليه من الأقطار.

0 وسِقاطُ الحَدِيث: أن يَتَحدّثَ الواحِدُ ويُنْصِت له الآخرُ، فإذا سَكَت تَحدّثَ السّاكِتُ. يُقال: تَذاكَرْنا سِقاطَ الأحاديث.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَليُّ:

مِنَ الخَفِراتِ الوازناتِ كَلامُها

سِقاطٌ سُقُوطَ الحَلْىِ مُسْتَكْرَهٌ نَزْرُ

[الوازِنات: جَمع الوَازِنَةِ، وهى السريعة؛ مُسْتَكْرَهٌ: أى لا يَمُرُّ سريعًا حين يَخْرُجُ من الخَيْط].

وقال ذو الرُّمَّة:

وَنِلْنَا سِقاطًا من حديثٍ كأنّه

جَنَى النّحْلِ مَمْزوجًا بماءِ الوقائعِ

[الو قائع: جمعُ الوَقِيعة، و هى المكانُ الصُّلْب يُمْسِكُ الماء زمنًا فيصفو، وتضربُه الرِّيحُ فَبَرُدُ، وهو ألذُّ ماءٍ يُشرب فى البر]

س ق ط

وقال يزيد بن الطثريّة يتغزل -:

فَلَمَّا تنازَعْنا سِقاطَ حديثها

غشاشًا فَلانَ الطَّرْفُ منها فأطمعا

0 و سِقاطُ الخَمْرِ: الفتور الذى يُصيب شَارِبَها. قال بِشْرُ بن أبى خازم:

فإنّ سِقاطَ الخَمْرِ كانت خَبالَهُ

قَدِيمًا فلُومُوا شاربَ الخَمْرِ أو دَعُوا

[الخَبالُ: الفَسادُ وشِبْهُ الجُنون].

0 وسِقاطا اللّيلِ: ناحيتا ظَلامِه.

* السُّقاطَةُ: السُّقاط.

يُقال: أَعْطانى سُقاطَةَ المتاع. قال ساعدة بن جؤية الهُذَلى – يَصِفُ ظبيةً -:

إذا رَفَعتْ عن ناصِلٍ من سُقاطَةٍ

تُعالِى يَدَيْها فى غُصونٍ تُصِيرُها

[الناصِلُ: المُتَناثِرُ؛ تُعَالِى يَدَيْها: أى تتناول ثمر الأَراكِ؛ تُصيرها: تُمِيلُها].

(ج) سُقاطات. يُقال: رَدّ الخيّاطُ السُّقاطات.

و–: أداةٌ مُثَبَّتةٌ بالبابِ من خلفه لإِغْلاقِهِ.

0 وسُقاطَةُ البَيْتِ: أثاثُه من نحو الفَأْسِ والإِبْرَةِ والقِدْر. يقال: ما له إلا سُقاطةُ البَيْتِ.

س ق ط

* السَّقْطُ، والسُّقْطُ، والسِّقْطُ (والكَسْر أكثر):
الوَلَد يَسْقُط من بَطْنِ أُمّه قبلَ تمامه، وهو مُسْتَبِينُ الخَلْق. (يستوى فيه المذكر والمؤنث).

وفى خبر عُمَر رضى الله عنه – أنه نَشَدَ النَّاسَ: "مَنْ سَمِعَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قضى فى السِّقْطِ؟ فقال المغيرةُ: أنا سَمِعْتُهُ قضى فيه بغُرَّةٍ، عَبْدٍ أو أمَةٍ".

وقال أبو العلاء المعرى:

وكُلُّ جَوادٍ شَفَّهُ الرَّكْضُ فيهمُ

وجٍ يَتَمَنَّى أَنَّ فارسَه سقْطُ

و– (فى الطب): Abortus: الجنينُ ينزل من بطن أمه قبل اكتمال نموِّه.



السقط

و ـــ: ما وَقَعَ من النّارِ بين الزِّنْدَيْن قبل

اسْ **س ق ط** ، ذو الرُّمَّة:

وسِقْطٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صاحبى

أباها وهَيَّأْنا لَمْوقِعها وَكْرا

[عاورتُ صاحبى: أى تبادلنا القَدْحَ؛ أباها: الزَّنْد الأعلى؛ وَكْرًا: أى موضعًا يُوقد فيه قُماشٌ وبَعْرٌ].

وفى "الأساس" قال أيضًا:

فَلَمّا تَمَشّى السَّقْطُ فى العُودِ لم يَدَعْ

ذوابِلَ مما يَجْمعون ولا خُضْرا

ورواية الديوان: "ولَمّا تَنَمَّت تَأْكُلُ الرِّمَّ لم تَدَعْ".

o وسَقْطُ الرَّمْلِ، وسُقْطُه، وسِقْطُه: مُنْقَطَعُه وما رَقَّ منه. قال بِشْر بن أبى خازم:

بسِقْطِ الكَثِيبِ إلى عَسْعَس

تَخالُ مَنازِلَ لَيْلَى وِشاما

[عَسْعَس: اسمُ جَبَلٍ؛ الوِشامُ: جمعُ وَشْمٍ، وهو النَّقْشُ فى اليدِ أو الوَجْه].

وقال امرؤ القَيْس:

قِفا نَبْكِ من ذِكْرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ

بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

[اللِّوى: مَوْضِعٌ الْتَوَى فيه الرَّملُ؛ الدَّخول، وحَوْمَل: مَوْضِعان].

وقال ذو الرُّمَّة – يصف **س ق ط**

جَذَبْنَ الهَوَى من سِقْط حَوْضَى بِسُدْفَةٍ

عَلَى أَمْرِ ظَعّانٍ دَعَتْهُ المحاضِرُ

[حَوْضَى: اسمُ مكان؛ السُّدْفَةُ: البَقِيَّةُ من سوادِ الليل فى آخره؛ ظَعّان: الكثيرُ السَّفرِ والتَّنَقُّل؛ المَحاضِرُ: المِياه].

o وسَقْطُ الزَّنْدِ، وسُقْطُ الزَّنْد، وسِقْطُ الزَّنْدِ: ما وَقَعَ من النارِ حين يُقْدحُ، وبه سُمِى ديوان أبى العلاء المعرّىّ: "سقط الزَّنْد".

*** السَّقْطُ:** الثلجُ. قال هُدْبَةُ بن الخَشْرم:

ووادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قطَعْتُه

تَرى السَّقْطَ فى أعلامِهِ كالكَراسِفِ

[كَجَوْفِ العَيْرِ: أى لا خَيْرَ فيه؛ الأعلام: الجِبالُ والمُرْتَفِعات؛ الكَراسِفُ: جمع كُرْسُف، وهو القُطْن].

و ـــ: ما يَسْقُطُ من النَّدى.

و ـــ: ما لا يُعَدُّ فى خيارِ الفِتْيان، وهو الدَّنِىءُ الرَّذْلُ. قال أبو المُثَلَّمِ الهذلى – يَرْثِى صَخْرَ الغَيِّ –:

آبى الهَضِيمةِ نابٍ بالعَظيمَة مِتْـ

الكَرِيمَةِ لا سَقْطٌ ولا وانِى

س ق ط

[آبى الهَضِيمَةِ: أى يأبَى أن يُهْتَضَم حـقُّه، نابٍ بالعظيـمة: لم يـضْعُفْ عن الحَـمْلَةِ العَظِيـمَةِ، مِتْلافُ الكريمة: يريدُ الناقةَ ينحرُ ها ويُطْعِمُ ها ضُيوفَه، وانٍ: فاتر ضعيف].

ويروى: "سِقْطٌ".

(ج) أَسْقاطٌ.

0 وأَسْقاطُ المتاع: رُذَاله.

0 وأَسْقاطُ النّاسِ: أوباشُهم. (مجاز)

يُقال: فى الدار أَسْقاطٌ وألْقاطٌ.

* **السَّقَطُ** من الأشياءِ: ما أُسقِط فلم يُعْتَدّ به.

يُقال: هو من سَقَطِ الجُنْدِ.

وـــ من الناس: أَرَاذِلُهم، وأَدْوانُهم.

وقيل: السَّقَطُ من النّاسِ: هُم الذين يُرابطونَ يَلْتَمِسونَ الغِرَّة ويتجرّؤون لها.

يقال: إنَّ ثَمَّ لـسَقَطًا من الـقوم. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ من الـمَتاعِ: أَثاثُه نحو الإبرةِ والفَأْسِ والقِدْر، ونحوها؛ لأنّه ساقِطٌ عن رفيعِ المتاعِ. يُقال: ما له إلا سَقَطُ البَيْتِ وأَسْقاطُه.

و فى "جمهرة الأمثال" قال قَطَرِىّ بن الفُجاءَة:

س ق ط

ومَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فى حَياةٍ

إذا ما عُدَّ من سَقَطِ المَتاعِ

وـــ من الطعامِ: ما لا خَيْرَ فيه. وقيل: ما يسقط منه.

وقيل: ما لا يُهْتَمُّ به من الدَّابة بعد ذَبْحِها كالقوائم، والكَبِد، والكَرِش وما أشبهها.

وـــ: ما تُنُووِل بيعُه من تابلٍ و سكَّرٍ ونحوهما.

وـــ: الخطأ فى القولِ والحِساب والكِتاب.

يُقال: فى كِتابه وحِسابه سَقَطٌ.

وـــ: العَثْرة، والزَّلَّة. وفى "اللسان" قال أبو المِنْهال نُفَيْلَةُ الأكبرُ الأَشْجَعىُّ - يَشْكو جَعْدَةَ السُّلَمِيَّ ويذْكر فِعْلَه بنسائِهم إلى عمرَ ابن الخطاب-:

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ من سُلَيْمٍ

غَوِىٌّ يبتَغى سَقَطَ العَذارَى

وـــ: الفَضِيحَةُ.

(ج) أَسْقاطٌ.

* **السُّقْطُ:** كُلُّ ما سَقَط.

0 **وسُقْطُ السَّحابِ:** ما يُرى مِنَ السَّحاب ساقطًا على الأرض في ناحية الأُفق.

(ج) س ق ط

* **السِّقْطُ** من كُلِّ شيءٍ: طَرَفُه وجانِبُه.

0 **وسِقْطُ الخِباءِ:** ناحيتُه، وهما سِقْطان.

يُقال: قعَد على سِقْطِ الخِباءِ.

0 **وسِقْطُ السَّحابِ:** سُقْطُه.

يُقال: أَرْخَتِ السَّحابَةُ سِقْطَها. قال الرَّاعي النُّميرى:

أَعَبْدَ اللهِ لِلْبَرْقِ اليَماني

يُضِيءُ حَبِيَّ ذي سِقْطَيْن داني

0 **وسِقْطا الطَّائِر:** جناحاه، وقيل: ما يَجُرُّ منهما على الأرض.

يُقال: رَفَع الطائرُ سِقْطَيْه.

و: خَفَقَ الظَّلِيمُ بِسِقْطَيْه.

وفى "العين" قال الشاعر:

عَنْسٌ مُذَكَّرةٌ كأَنَّ عِفاءَها

سِقْطان من كَفَّيْ ظليمٍ جافِلِ

[العَنْسُ: النَّاقةُ القويَّة؛ العِفاءُ: ما طالَ وكَثُر من الوَبَر والشَّعْرِ؛ جافِلٌ: شارِدٌ].

وقال أحمد شوقى:

كُلُّ ذى سِقْطَيْنِ فى الجوِّ سَما

واقِعٌ يومًا وإن لم يُغْرِسِ

0 **وسِقْطا اللَّيل:** ناحِيتا ظَلامه، أى: أوَّلُهُ وآخِرُه. قال الرَّاعِي النميرِ

س ق ط

حتى إذا ما أضاءَ الصُّبْحُ وانْكَشَفَتْ

عنه نَعامةُ ذى سِقْطَيْن مُعْتَكِرِ

[النعامة هنا: سَوادُ اللَّيلِ؛ يريدُ أَنَّ اللَّيلَ مَضَى وصدَق الصُّبحُ؛ المُتْعكِر: الذى اشتدّ سواده واختلط].

(ج) أَسْقاطٌ.

* **السَّقْطَةُ:** العَثْرَةُ والزَّلَّةُ. يُقال: لا يَخْلو أحدٌ من سَقْطَةٍ. قال عَدِىُّ بن زيد العِبادى - يصف حمار وَحْشٍ -:

لا صَغِيرٌ ضارِعٌ ذو سَقْطَةٍ

أو كبيرٌ كارِبٌ سِنَّ الهَرَمْ

[ضارِعٌ: مُسْتَعينٌ بغيره؛ كارِبٌ: مُقارِبٌ].

وقال ذو الرُّمَّة - يصف ناقته-:

لا تُشْتَكَى سَقْطَةٌ منها وقَدْ رَقَصَتْ

بها المَفاوِزُ حتى ظَهْرُها حَدِبُ

[المفاوِزُ: جمعُ المفازة، وهى الصَّحراءُ الواسِعَةُ؛ رَقَصَتْ بها، أى: اهتزَّتْ وأَصْبَحتْ على طُمأْنينة؛ حَدِبٌ: مُنْحَنٍ من الهُزال].

و ــ: الوَقْعَةُ ال شديدةُ. قال الع بّاس بن مِرْداس، □ بصف صاحِبَتَه، ويُنْسَب لعُتَيْبَة ابر س ق ط

تَنَاهى إلى لَهْوِ الحديثِ كأنَّها

أخو سَقْطَةٍ قد أَسْلَمَتْهُ العوائدُ

[تَناهى، أى: تتناهى؛ قد أَسْلَمَته العوا ئِدُ: أى يَئِسَ مَنْ يَعُودُه مِنْ شِفائِه].

(ج) سِقاطٌ، وسَقَطاتٌ.

يقال: الكامِلُ من عُدَّت سَقَطاتُه.

و مِنْ سَجَعات الأ ساسِ: فلانٌ يَتَتَ بَّع السَّقَطات ويَعُدُّ الفَرَطات.

* **السَّقَطِيُّ:** بائِعُ السَّقَطِ من الم تَاعِ والطعامِ ونَحْوِهما.

و ــ: لَقَبٌ لغير واحِدٍ، منهم:

– السَّرِىّ بن المُغَلِّس السَّقَطِىّ، أبو الحَسَن (253 هـ = 867 م): من كِبارِ المت صوفة، بغدادِىُّ المو لد والو فاة، كان إ مام البغداديين و شيخهم فى وق ته. و هو خالُ الجُنَيْدِ وأُستاذُه، وصاحب معروف الكَرْخِيِّ، حدَّثَ عن الفُضَيْل ابن عياض.

* **السَّقَّاطُ:** بائِعُ ال سَّقَطِ مِنَ الم تاعِ والطَّعامِ ونحوهما. وفى خبر ابن عمر □ ر ضى اللّه عنهما □ "كان لا يَمُرُّ بِ سَقَّاطٍ، أو صاحِبِ بيعَةٍ إلا سَلّم عليه".

و ــ: السَّيفُ يَسْقُط على الذَّبيحةِ، يقطع ها حتى يجوزَ إلى الأرض.

ويُقال: سَيْفٌ سَقَّاطٌ: قَ طّاعٌ. قال المُتَنَ خِّلُ الهُذَلِي – يصفُ سيفه – س ق ط

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ

يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُراطِى

[هَبِيرٌ: قاطِ عةٌ؛ يُ تِرُّ العَ ظْم: يُطَ يِّرُه؛ سُرَاطِى: قاطع].

* **السُّقَّاطَةُ:** أداةٌ مُثَبَّ تةٌ بال بابِ من خَلْ فِه لإغلاقِه.

* **السُّقَيْطُ:** حَبُّ العزيزِ.

* **السُّقُوط** □ **سُقُوط الخُ صومَة** (فى ال قانون): انت هاءُ الخصومة دون الفَصْل فيها، بعد انقضاء سنة على الأ قل من عدم السَّير فيها.

0 و **سُقُوط ا لذِّراع** (فى ال طب) Shoulder presentation: زَلَقُ ذراع ا لجنين وكَتِف ه من ا لمَرْحِم قبل الرأس عند الولادة.



سُقُوط الذِّراع

0 **وسُقُوطُ المرَّحِمِ** (فى الطب) Uterine prolapse: هبوط الرَّحِمِ باتجاه المهبل، وقد يَبْرُز منه. (مج)

0 قَيْدِ أمرٍ ما لعدم تجد يده فى

س ق ط

ميع

0 **وسُقُوط الكُلْية** (فى الطب) Nephroptosis: تَدلِّى الكُلْية لأسفلَ باتجاه الحوض عند الوقوف. (مج)

* **السَّقِيطُ** من الأشياءِ: ما وَقَعَ منها.

يقال: أَلْقَى الطائرُ سَقِيطَه. قال لبيد ☐ وذكَرَ ظَلِيمًا -:

يُلْقِى سَقِيطَ عِفائِه مُتقاصِرًا
للشَّدِّ عاقد مَنْكِبٍ وجِرانِ

[عاقد مَنْكِبٍ، و جِران: أى قابضٌ مَنْكِبَه وباطِنَ حَلْقِه].

وقيل: الدُّرُّ المتناثِرُ. و فى "الحُلَّةِ السِّيَراءِ" قال الحا جِبُ أ بو الحسن المصحفىّ ☐ ونُسِبَ لابن فَرَجٍ الجَيّانىّ -:

كَلّمَتْنِى فَقُلْتُ دُرًّا سَقِيطًا
فَتأمّلْتُ عِقْدَها هَلْ تناثَرْ

و—: الثلجُ والجليد والبَرَد. يُقال: أَصْبَحت الأرض مُبْيَضَّةً من السَّقِيط. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* ولَيْلَـةٍ يـا مَــىَّ ذاتِ طَـلٍّ *
* ذاتِ سَقِيطٍ ونَــدًى مُخْضَـلِّ *
* طَعْمُ السُّرَى فيها كَطَعْمِ الخَلِّ *

ويُقال: سَقِيطُ السّحابِ، و: سَقِيطُ النّدَى.

س ق ط

قال ابنُ اللبّانة الدّانى:

بَكَتْ عِنْد تَوْدِيعى فما عَلِمَ الرّكْبُ
أَذاكَ سَقِيطُ الطَّلِّ أَمْ لُؤلُؤٌ رَطْبُ

و—: الجِرْوُ.

و—: الفَخَّارُ. وبه فَسّر بعضُ المتأخرين خبرَ أبى هُرَيرة ☐ رضى الله عنه ☐ "أنه شَرِبَ من السَّقِيط". (وانظر: ش ق ط)

(ج) سِقاطٌ، وسُقُطٌ.

و— من النَّاس: الأَحمقُ الناقِصُ العَقْلِ. وهى بتاءٍ. يُقال: امرأةٌ سَقِيطةٌ لَقِيطةٌ.

(ج) سَقائطُ.

0 **ولَبَنٌ سَقِيطٌ:** حامِضٌ فاسِدٌ.(عن السُّكَّرىّ)

* **سُقَيْط:** لقبٌ لغير واحدٍ، منهم:

– الحُطَيْئة الشاعر. (انظره فى: ح ط أ)

* **السَّواقِطُ:** الذين يَردونَ اليمامَةَ لامْتِيارِ التَّمْرِ. من قولهم: سَقَطَ إليه: أَقْبَلَ عليه.

قال أوس بن حجر:

زَعَمَ ابنُ سُلمِىٍّ مُرارَةُ أَنَّهُ
مَوْلَى السَّواقِطِ دونَ آلِ المنذرِ

* المِسْتَقَطُ (م عرب: مَ شَتْه: بالفار سية):

المِدْرَعَةُ الصغيرةُ.

* مَسْقَط: عاصِمَةُ سَلْطَنة عُمان منذ سنة 1741م، و هى مَرْ فَأ مُ همٌّ ع لى خ ليج عُ مان، و لها أهم ية تِج

س ق ط



مَسْقَط

* المَسْقَطُ، والمَسْقِط: مَوْضِعُ ال سُّقُوطِ. يُقال: هذا مَسْقَطُ الشيءِ ومَ سْقِطهُ. قال عَدِىّ بن زَيْد العِبادِىّ ☐ يَصِفُ مكانًا فيه ماءٌ –:

مَسْقَط الظِّلِّ مَنْ تَكَنَّفَهُ الحِقْـ

ـفُ وتَنْفِي قَذاهُ ريحٌ خَرِيقُ

[تَكَنَّفه: أحاط به من كل جانب؛ الحِقْفُ: الرَّمْلُ المُتَلَوِّى؛ خَرِيقٌ: شديدة].

(ج) مَساقطُ.

0 ومَسْقَطُ الرَّأْس، ومَسْقِطُه: مَكانُ المَوْلِدِ. يُقال: هذا مَسْقِطُ رَأْسى، و: فلانٌ يحِنُّ إلى مَسْقَطِه. ويقال أيضًا: البصرة مَسْقِطُ رأسى.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

س ق ط

خَرَجْنا جَميعًا من مَساقِطِ رُوسِنا

على ثِقَةٍ منّا بجُودِ ابن عامِرِ

0 ومَ سْقَطُ الرّ مْلِ، ومَ سْقِطهُ: سَقْطُه.

قال ذو الرُّمَّة:

فما ظَبْيَةٌ تَرْعَى مَساقِطَ رَمْلَةٍ

كَسا الواكِفُ الغَادِى لها ورَقًا نَضْرا

بِأَحْسَنَ مِن مَىٍّ عَشِيَّةَ حاوَلَتْ

لِتَجْعَلَ صَدْعًا فى فؤادِك أو وَقْرا

[الواكِفُ: المَطَرُ].

0 ومَسْقَطُ الطائِرِ، ومَسْقِطُه: جناحه. وقيل: مَوْقِعه. وهما مَسْقَطِان.

0 ومَ سْقَطُ ا لنّجْمِ أو الغَ يْثِ، ومَ سْقِطُه: حيثُ سَقَط، أى: غاب. ويُقال: أتا نا فى مَسْقِطِ النّجْمِ.

0 ومَسْقَطُ النُّورِ: فُتْحَةٌ (فُرْجَة) يَنْفُذُ منها الضَّوءُ والهواءُ.

o ومَسْقَطٌ مائىٌّ: شَلاَّلٌ. (وانظر: ش ل ل)

o ومَساقِطُ الغَيْثِ: الكلأ.

* المَسْقَطَةُ: مَدْعاةُ الـ سُّقوط و سَبَبُه. يُ قال: هذا الأمرُ أو الفعْل مَسْقطةٌ للإنسان من أَعْيُن الن

س ق ط

يُقال: هُم يَنْتَجِعون مساقِطَ الغَيْث.

* * *

* سُقُطْرَى، وسُقُطْرَاءُ: جَزيرةٌ كَبيرةٌ ببحر الهند، فيها عِدّةُ مُدن وقرى، وهى إلى برِّ العَربِ أقربُ مِنْها إلى بَرِّ الهِنْدِ. يُجْلَبُ مِنْهَا الصَّبِرُ الجيِّدُ، ودَمُ الأخوين، وهو صمغُ شَجَرٍ لا يوجدُ إلاّ فى هذه الجزيرة. والنِّسبةُ إليها سُقُطْرِىٌّ، وسُقُطْراوِىٌّ. يقال: صَبِرٌ سُقُطْرِىٌّ، وسُقُطْراوِىّ.

* السِّقْطِرِىُّ: الجِهْبِذُ (العالِمُ المُتَمَكِّنُ).

(وانظر: ق س ط ر)

* * *

* السِّقْطِمُ: الفأرَةُ.

* * *

س ق ع

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والقافُ والعينُ ليس بأصل، لأنَّ السِّينَ فيه مبدلةٌ من صادٍ".

* سَقَعَ الديكُ ـَـ سَقْعًا: صاحَ. (وانظر: ص ق ع)

و ـــ فلانٌ: ذَهبَ. (وانظر: س ك ع، ص ق ع)

يقال: ما أَدْرى أَيْنَ سَقَعَ.

وـــ الطَّعامَ: أَكَلَ من سَوْقَعَتِه، أى: وَجْهه. ومنه قولُ الأعرابى لضيْفه، وقَدْ قَدّمَ الَيْهِ ثريدةً: "لا تَسْقَعْها".

س ق ع

وـــ الشىءَ الصُّلْبَ: ضربَهُ بمِثْلِهِ.

ويُقَالُ: سَقَعْتُ الشَّىءَ بالشَّىءِ. (عن السرقسطى)

وـــ فلانًا: ضَرَبَه بباطِنِ الكفِّ. (وانظر: ص ق ع) (عن الزَّبيدى)

وـــ: واجهَهُ بالقول. (عن الزَّبيدى)

وفى خبر عمر بن عبد العزيز أنه قال لعمرو ابن العاص فى كلام جَرَى بينهما: "إنك سَقَعْتَ الحاجبَ وأوضَعْتَ الرَّاكبَ".

[أَوْضَعْتَ: من الإيضاع، وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ، يريد أنك أَذَعْتَ الخَبَرَ حتى سارت به الرُّكْبانُ].

وـــ: واجهَهُ بالمكروه. (عن الزَّبيدى)

* سقَّعَ فلانٌ: سَقَعَ. يقالُ: ما أدرى أين سقَّعَ.

وـــ: رَمِدَ.

وـــ الشىءَ الصُّلْبَ: سَقَعَه.

وـــ الأَرْضَ: أَبْقاها خالية مدّةً من الزَّمَنِ حتى يزدادَ ثَمنُها.

* اسْتُقِعَ لونُ فلانٍ: تغيَّرَ. (وانظر: س ف ع، م ق ع)

* س ق ع (وانظر: ص ق ع)

وـــ: المُتَباعِدُ مِنَ الأعداءِ والحَسَدةِ.

وـــ: اسمُ طُوَيْئرٍ كالعُصْفور، في رِيشِه خُضْرَةٌ، ورَأْسُه أَبْيَضُ، يَكُونُ بقُرْبِ الماءِ.

(ج) سُقْعٌ، وأساقِعُ.

* ساقوعٌ يقال: أصابَ بنى فلانٍ ساقُوعٌ من الشَّرِّ.

* السُّقاعُ: حَبْلٌ يُشَدُّ به الخِباءُ (لغةٌ في الصُّقاع).

* السِّقاعُ: الخِرْقَةُ. (عن الجوهرى) (لغة في الصِّقاع)

وقيل: الخِرْقَةُ على الرَّأسِ تُوقِى بها المرأةُ الخِمارَ مِنَ الدُّهْن.

* السُّقْعُ: ما تَحْتَ الرَّكِيَّةِ وما حولها من نواحيها.

وـــ: الناحيةُ. (وانظر: ص ق ع)

وقيل: ناحية من الأرض والبيت.

يقال: أخذ القومُ ذلك السُّقْعَ.

(ج) أسقاعٌ.

* السَّوْقعةُ: وَجْهُ الثَّرِيدِ.

وـــ مِنَ العِمامةِ والرِّداءِ والخِمارِ: المَوْضِعُ الَّذِى يَلِي الرَّأسَ، وهو أسرعُه وسَخًا.

(س ق ف)

* مِسْقَعٌ – خَطِيبٌ مِسْقَعٌ: بَلِيغٌ. (وانظر: ص ق ع). وفى "الأصمعيات" قالت سُعْدَى بِنْتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيّةُ ترثى أخاها –:

سَبَّاقُ عادِيَةٍ وهادِى سَرِيَّةٍ
ومُقاتِلٌ بَطَلٌ وداعٍ مِسْقَعُ

* * *

* السَّقَعْطَرَى، والسَّقَعْطَرِىُّ مِنَ النَّاسِ والإبل: الذى بَلَغَ النهايةَ فى الطُّول.

وـــ مِنَ الرِّجالِ: الضخمُ الطويلُ الشديدُ البَطْشِ.

* * *

س ق ف

(فى العبرية šāqaf (شاقَف) نظرإلى أسفل من ارتفاع، وكلمة šaqēf (شَقيف) تعنى: سَقْف، إطار، بِنْية. وفى السريانية seqifā (سْقيفا) وتعنى: قمة صخرية، صخرة).

1- الارتفاعُ مع انحناءٍ.

2- غِطاءُ المنزل ونَحْوِه.

س ق ف

قال ابن فارس: "السِّينُ والقافُ والفاءُ أصلٌ يدلُّ على إطلالٍ وانحناء".

* **سَقَفَ** فلانٌ البيتَ ونحوَه ـَـُـ سَقْفًا: جعل له سَقْفًا.

* **سَقِفَ** فلانٌ ـَـ سَقَفًا: طالَ وانحنى. فهو أسقَفُ، وهى سَقفاءُ. (ج) سُقْفٌ.

يقال: رَجُلٌ أَسْقَفُ بَيِّنُ السَّقَفِ.

ويُقالُ: نَعامَةٌ سقْفاءُ: طويلةُ العُنُق.

قال الحارث بن حِلِّزَة □ يصفُ ناقةً :-

بِزَفُوفٍ كأنها هِقْلَةٌ أُمُّ (م)

رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سقفاءُ

[الزَّفوفُ: السَّريعةُ؛ الهِقْلَةُ: النَّعام؛ الرِّئالُ: فراخُ النَّعامِ؛ دَوِّيَّة: صحراويَّةٌ].

وفى "اللسان" أنشد:

* والبَهْوُ بَهْوُ نعامةٍ سَقْفاءِ *

وـــ: غَلُظَتْ عِظامُه.

وـــ الظَّلِيمُ: طالتْ عُنقُه أو رجلاه واعْوجَّتا.

قال بِشْر بن أبى خازم □ يَصِفُ نَعامَةً وظَلِيمها :-

يَبْرِى لها خَرِبُ المُشاشِ مُصَلَّمٌ

صَعْلٌ هِبَلٌّ ذو مَناسِفَ أَسْقَفُ

[يَبْرِى لها: يَعْرِضُ لها؛ الخَرِبُ: الذى لا مخَّ له؛ المُشاشُ: عِظامُ المفاصل؛ المصَلَّم هنا: الصغيرُ الأُذُن؛ الصَّعْلُ: الدقيقُ الرأسِ والعنقِ؛ الهِبَلُّ: الضَّخْمُ المُسِنُّ؛ المناسِفُ: المخالبُ التى فى رِجْليه].

وـــ الرِّجْلُ: مالتْ على وَحْشِيِّها (جانبها).

* **أَسْقَفَ** فلانٌ البيتَ ونحوَه: سَقَفَهُ.

وـــ النَّصارى فلانًا: جعلوه أُسقُفًا عليهم.

وفى خبر أبى سُفْيانَ وهِرَقْل: "أَسْقَفَهُ على نَصارى الشام".

* **سَقَّفَ** فلانٌ: سَقِفَ. يُقالُ: رَجُلٌ مُسَقَّفٌ بَيِّنُ السَّقَفِ. وفى خبر مقتل عُثْمانَ □ رضى الله عنه □: "فأقبل رجلٌ مُسَقَّفٌ بالسِّهام فأَهْوَى بها إليه".

وـ البيتَ ونحوَه: سقَفَهُ. قال حاتم الطائىُّ:

وإنِّى وإنْ طال الثَّواءُ لَمَيِّتٌ

ويَضْطَمُّنى ماوىً بَيْتٌ مُسَقَّفُ

[يَضْطَمُّنى: يَضُمُّنى ويوارينى].

وـــ النَّصارى فلانًا: أَسْقَفُوه.(عن الصاغانى)

* **تسقَّفَ** فلانٌ: صار أُسقفًّا.

* **أُسْقُف**: موضعٌ بالبادية كان به يومٌ من أيام العرب.

قال ابن مقبل □ وذَكَرَ حِمارًا وَحْشِيًّا –:

وإذا رأى الوُرَّادَ ظلّ بأسْقُفٍ

يومًا كيوم عَرُوبةَ المتطاول

[الـ... ؛ يوم عَرُوبةَ: يومُ الجُمعة].

س ق ف

وقال الحطيئة:

أرَسْمَ دِيارٍ من هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ

بأَسْقُفَ من عِرْفانِهِ العَيْنُ تَذْرِفُ

* **الأسْقَفُ**: الرَّجُلُ الطويلُ. شُبِّه بالسَّقْفِ في طُوله وارتفاعه.

وـــ: الغليظُ العِظامِ العظيمُها، شُبِّه بجدار السَّقْفِ.

وـــ من الجِمال: ما لا وَبَرَ عليه.

* **الأُسْقُفُ، والأُسْقُفُّ**: لَقَبٌ دينىٌّ لأحبار النَّصارَى. فوق القِسِّيس ودون المطْران.

قال الصَّنَوْبَرِىّ:

وبكلِّ أُسْقُفٍّ وقَسٍّ (م)

أَطْلَسِ الأَطْمارِ أَغْبَرْ

[القَسُّ: رئيس من رؤساء النصارى في الدِّين؛ أَطْلَسُ الأَطْمارِ: خَلِقُ الثِّيابِ مُسْوَدُّها].

وقال خليل مَطْران:

يا مَنْ نُهَنِّئُ بالسِّيامَةِ أُسْقُفًا

شَرَفًا فأنت بما بَلَغْتَ حَقِيقُ

[السِّيامَةُ: التَّرْقِيَةُ في الدَّرَجاتِ الكَنَسِيَّةِ].

وـــ: المَلِكُ المتخاشِعُ في مِشْيَته.

(ج) أساقِفُ، وأساقفةٌ.

* **الأُسْقُفِيَّة**: درجة الأُسْ... س ق ف

وـــ: رَعِيَّةُ الأُسْقُفِّ.

وـــ: موضعُ ممارسةِ الأُسْقُفِّ سُلْطتَه. (محدثة)

* **السَّقْفُ**: غِطاءُ المنزل ونَحْوه.

وفي القرآن الكريم: ﭽ ﺋﻲ ﺋﻴ ﺋﻰ ﺋﺪ ﭼ (النحل/ 26)

وـــ: السماءُ.

وفي القرآن الكريم: ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ. (الأنبياء/32)

وفيه أيضًا: ﭽ ﮬ ﮭ ﭼ. (الطور/ 5)

وـــ: الطويلُ المسْترخِي. يقال: لَحْىٌ سَقْفٌ. وفي "العباب" قال الرَّاجِزُ:

* ترى له حينَ سَمَا فاحْرَنْجَما *

* لَحْيَيْنِ سَقْفَيْنِ وخَطْمًا سَلْجَما *

و ـــ: لُغَةٌ فى الأُسْقُفِّ. (عن الزَّبيدى)

(ج) سُقُوفٌ، وأَسْقُفٌ، وسُقُفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ

(١)

س ق ف

0 وسَقْفُ كذا: نهايتُه وغايةُ ما يُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَه.

* سُقْفٌ: موضعٌ. وقيل: ماءٌ فى ديار طَيِّئ، أو بالمضجع من ديار كلاب. قال الشمّاخ:

كأن الشّبابَ كان رَوْحَةَ راكبٍ

قَضَى أَرَبًا من أهل سُقْفٍ لِغَضْوَرا

[الرَّوْحةُ: المرَّةُ من الرَّواح؛ الأَرَبُ: الحاجة؛ غَضْوَرُ: ماء لِطَيِّئ].

* السَّقَّافُ: من يقومُ بعَمل السُّقُوفِ.

و ـــ: عَلَمٌ على غير واحدٍ؛ منهم:

- علىُّ بن أبى بكر بن عبد الرحمن السَّقّاف العَلَوىّ (895 هـ = 1489 م): فقيه مُتصوِّفٌ من أعيان حَضْرَمَوْت، مولده ووفاته فى مدينة تريم، له مؤلفات، منها: "معارج الهداية"، وديوان شعر.

* السِّقِّيفَى (مصدرٌ كالخِلِّيفى): ممارسة الأُسْقُفِّ لشعائره. وفى خبر عمر - رضى الله عنه -: "لا يُمْنَعُ أُسْقُفٌّ من سِقِّيفاه".

وفى خبر مصادرة أهل نَجْران: "وعلى أن لا يُغَيِّروا أُسْقُفًّا من سِقِّيفاه، ولا واقفًا من وِقِّيفاه".

* السَّقيفُ: السَّقْفُ.

(ج) سُقُوفٌ، وسُقُفٌ. (عن الأخفش)

* السَّقيفةُ: كُلُّ بناءٍ سُقِفَتْ به صُفَّةٌ أو شِبْهُها مما يكونُ بارزًا. ومنه: سَقيفةُ بنى ساعدة، وهى ظُلَّةٌ كانت لهم بالمدينة يجلسون تحتها، وفيها بُويع أبو بكر الصديق ﷺ رضى الله عنه - بالخلافة.

و ـــ: خَشَبةٌ عريضةٌ كاللَّوح، أو حَجَرٌ عريضٌ، يُستطاعُ أن يُسْقَفَ به ناموسُ الصَّائِدِ أو غيره.

وقيل: قُتْرَةٌ (خُصٌّ ونحوُه يستترُ فيه الصَّائِدُ) أو غيرها.

قال أوس بن حجر ﷺ يَصِفُ حِمارًا وَحْشيًّا يقودُ أُتُنَه إلى الماءِ :-

فلاقَى عليها من صُبَاحَ مُدَمِّرًا

لِنامُوسِهِ من الصَّفِيحِ سَقائِفُ

[عليها: أى على الماء؛ صُباحُ: اسمُ قبيلة؛ المُدَمِّر: الذى يدخِّنُ بأوبارِ الإبلِ فَوْقَ قُتْرَتِه

حَتَّى لا تَشمَّه؛ النّاموسُ هنا: بَيْتُ الصائِد؛

الصَّفيحُ: صخرٌ يُبْنَى به البيتُ].

وـــ: لَوْحُ السفينة. (مجاز)

يقال: سفينةٌ مُحْكَمَةُ السَّقائف.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازم – يصف سَفينةً –:

مُعَبَّدةِ السَّقائِفِ ذاتِ دُسْرٍ

مُضَبَّرَةٍ جوانبُها رِداحِ

[المُعَبَّدةُ: المطَّأة، الدُّسْرُ: جمع الدِّسار، وهو خيطٌ من ليفٍ يُشَدُّ به ألواحُ السفينةِ، المُضَبَّرةُ: المجتمعة ألواحُها لا فُروجَ فيها؛ الرِّداحُ: الواسعةُ].

وـــ: كُلُّ مطروقة دقيقةٍ طويلةٍ من الذَّهب والفِضّة ونحوهما من الجوهر.

وـــ: ضِلَعُ البعير. يقال: أَجْهَدَ السَّفَرُ سقائفَ البعير. قال طرفة – يصف ناقةً –:

أُمِرَّتْ يداها فَتْلَ شَزْرٍ وأُجنِحَتْ

لها عَضُداها فى سَقيفٍ مُسَنَّدِ

[أُمِرَّت يداها: فُتِلَتْ فَتْلاً شديدًا؛ الشَّزْرُ: أن يُفْتَلَ من أسفل الكفِّ إلى فوق؛ أُجنحت: أُميلت؛ مُسَنَّد: شديدُ الخَلْقِ].

وـــ: الجَبيرةُ من العِيدان التى تُجْبَر بها العِظامُ المكسورةُ. (مجاز). قال الفرزدق □ يمدح –:

وكم من كريمٍ يَشْتَكِى ضَعْفَ عَظْمِهِ

أقمتَ له ما يَشْتَكِى بالسَّقائفِ

وقال أيضًا:

وكنتُ كَذِى ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا

إذا انْقَطَعَتْ عنها سُيُورُ السَّقائِفِ

[تَهَيَّضَ: انكسر بعد الجُبور].

(ج) سَقائِفُ، وسُقُفٌ.

* * *

س ق ل

* **مُسَقْفِفٌ – شَعْرٌ مُسَقْفِفٌ:** مرتفعٌ نافِرٌ. (عن الصاغانى)

* **مُسْقَفِفٌ – شَعْرٌ مُسْقَفِفٌ:** مُسَقْفِفٌ.

* * *

س ق ق

* **سَقَّ** الطائرُ ـُـ سَقًّا: رَمَى بِسَلْحه. (وانظر: س ق س ق، س ك ك)

يقال: سَقَّ الطائرُ بذَرْقه، أى: حَذَفَ به.

* **السُّقُقُ:** المُغتَابون.

* * *

س ق ل

المَيْل

قال ابن فارس: " السِّينُ والقافُ واللامُ ليس بأصل؛ لأن السِّينَ فيه مُبْدَلَةٌ عن صاد ".

* **سَقِلَ** الشيءُ ـَـ سَقَلاً: مال. فهو أسقَلُ، وهى سَقْلاءُ. (ج) سُقْلٌ. (وانظر: ص ق ل)

يقال: سَقِلَتِ الرِّجْلُ. ويقال: بعيرٌ أَسْقَلُ.

ويقال أيضًا: فى يَدِهِ سَقَلٌ.

* **الإسْقَالُ:** العُنْصُلُ، وهو نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفصيلة الزَّنبقية له ورقةٌ كورقة الكُرَّاثِ. (وانظر: العُنصل).

* س ق ل

.

* **السَّقالةُ، والسِّقَالَة، والسَّقّالة:** ما يُرْبَطُ مِنَ الأخشابِ والحِبالِ ليتوصَّلَ بها إلى المَحالِّ المرتفعة. (وانظر: إسقالة)

(ج) سَقائلُ.

* **سَقْل – سَقْلُ السَّيفِ:** جِلاؤه.

* **السَّقِلُ** من الرجال: المُنْهَضِمُ الخاصرتَيْن.

وـــ من الخيل: القليلُ لَحْمِ المَتْنَيْن.

* **السُّقْلُ:** الخاصِرَةُ. (عن الليث)

* **السَّيْقَلُ:** الحدَّادُ. (عن اليزيدى)

(وانظر: ص ق ل)

قال الأزهرى: والصَّاد فى كلِّ ذلك أفصحُ.

* * *

س ق ل ب

* **سَقْلَبَ** فُلانٌ فلانًا: صَرَعَه.

وـــ: خَصَاهُ.

* **السَّقْلَبُ:** جِيلٌ من الناس. (وانظر: ص ق ل ب)

يقال: هو سَقْلَبىٌّ. (ج) سَقالِبَةٌ.

* * *

* **السَّقْلاطُونُ:** ضَرْبٌ من الثِّيابِ.

وـــ: بلد بالرُّومِ تُنْسَب إليه الثِّيابُ.

س ق م

* *

س ق م

المرض

قال ابن فارس: "السِّين والقاف والميم أصلٌ واحد، وهو المرض".

* **سَقِمَ** فلانٌ ـَـ سَقَمًا، وسُقْمًا، وسَقامًا: اشْتَدَّ مَرَضُهُ وطال. فهو سَقِمٌ، وسَقْمانُ، وهى سَقْمَى. (ج) سِقامٌ.

ويقال: سَقِمَ العُضْوُ. وفى خبر النعمان بن بشير أنه ﷺ قال: "إنَّ فى الإنسانِ مُضْغَةً، إذا سَلِمَتْ وصَحَّتْ

سَلِمَ سائِرُ الجسد و صحَّ، وإذا سَقِمَتْ سَقِمَ سائرُ الجَسَدِ وفَسَدَ، ألا وهى القَلْبُ".

وقال طرفة:

ألا رُبَّ يَوْمٍ لو سَقِمْتُ لعادَنى

نساءٌ كِرامٌ مِنْ حُيَىٍّ ومالكِ

وقال الأعشى □ وذكر ناقة-:-

تُفَرِّجُ للمرءِ من همِّهِ

وَيُشْفَى عليها الفُؤادُ السَّقِمْ

وقال المتنبى □ وذكر الحمّى -:-

يَضيقُ الجِلْدُ عن نَفْسِى وعَنْها

فَتُوسِعُهُ بأنواعِ السِّقامِ

وق س ق م

ثابَتْ سلامتُه وأقْبَلَ صَحْوُهُ

إلاّ بَقايا فَتْرَةٍ وسَقامِ

* **سَقُمَ** فلانٌ ـُ سَقْمًا، و سَقامًا، و سَقامَةً: سَقِمَ. ف هو سَقيمٌ. و فى ال قرآن ال كريم:

چ گ گچ. (الصافات/ 89)

وقال أبو نُواس:

وبَادِرْ بالصَّبُوحِ فإنَّ فيه

شِفاءَ السَّقْمِ للرَّجُلِ السَّقِيمِ

* **أسْقَمَ** فلانٌ: تَتابَعَتْ عليه الأمراضُ.

وـــ: مَرِضَ أهْلُه.

يقال: رَجُلٌ مُسْقِم: اشتدَّ مَرَضُه هو وأَهْلُه.

قال البحترى □ يتغزلُ -:-

* يُخْطِئُ سَهْمِى وَتُصِيبُ أَسْهُمُهْ *

* وَإِنَّمَـا أَسْقَـمَ قَلْبِـى مُسْقِمُـهْ *

وـــ اللّهُ فلانًا: أمْرَضَه.

ويقال: أسْقَمَهُ العِشْقُ وأضْناه.

قال عمر بن أبى ربيعة:

تَذَكَّرْتُ إِذْ بَانَ الخَلِيطُ زَمَانَهُ

وَقَدْ يُسْقِمُ المرءَ الصَّحِيحَ التَّذَكرُ

وقال أبو نُواس □ يتغزل -:-

أَسْقَمَ جِسْمِى وَبَرى مُهْجَتِى

وَسَلْ س ق م اهُ

* **سَقَّمَهُ:** أ سْقَمه. قال ذو الر مة □ يتغزَّل -:-

هَامَ الفؤادُ بِذِكْراها وخَامَرَه

مِنْهَا على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ

[خامره: خالطه، العُدَواء: البُعد].

* **ال سَّقامُ:** ا لمرض. (ج) أ سْقامٌ. قال البحترى □ يتغزل -:-

لقدْ غادَرْتِ فى جَسَدِى سَقامًا

بما فى مُقْلَتَيْكِ من السَّقامِ

وقال المتنبى □ يمدح، وذكر المروءة -:-

تَعَلَّقَها هَوَى قَيْسٍ لِلَيْلَى

وواصَلَها فَلَيْسَ بها سَقامُ

[تَعَلَّقَها: يريد هَوى المروءة].

و— (فى علوم الزراعة) Dieback (E): الموت المترقِّى لأى جُزْء من النبات، يبدأ عمومًا من طَرفه الأعلى.



س ق م (فى النبات)

* **سَقَامُ، وسُقَامُ:** اسمُ وادٍ بالحجاز. قال أبو خِراش الهذلى:

أمسَى سُقامٌ خلاءً لا أنيسَ به

إلا السِّباعُ ومَرُّ الرِّيح بالغرَف

[الغَرَفُ: شَجَرٌ].

* **السَّقَمُ:** المرضُ. وفى خبر أبى هريرة أنه صلى اللّه عليه و سلم قال: " ما يُصيب المؤمنَ مِنْ وَصَبٍ، ولا نَصَبٍ، ولا سَقَمٍ، ولا حَزَنٍ حتى الهمّ يَهُمُّه إلا كُفِّر به من سيئاته"

وقال أبو نُواس يتغزل :-

مَا مَسَّنِى الهجْرُ إلا مَسَّنِى سَقَمٌ

ولَيسَ بى إن هَجَرْتِ الهَجْرَ مِنْ بَاسِ

* **السُّقْمُ:** السَّقَمُ. قال أبو خِراش الهذلى – يرثى خالدَ بن زهير :-

فباتت تُراعِى النَّجمَ عَينٌ مَريضَةٌ

لِما عالَها واعْتادها الحُزْنُ بالسُّقْمِ

[عالَها: أَثْقَلَها وبَلَغَ منها].

وقال أبو نواس يَصِفُ الخمرَ :-

لا تُخْدَعَنَّ عن التى جُعِلَتْ

سُقْمَ الصَّحِيحِ وصِحَّةَ السُّقْمِ

وقال أحمد شوقى:

واذْكُروا فى الصِّحَّةِ الدّاءَ

س ق م ( ) با

* **السَّقِيمُ:** المريض. يقال: قَلْبٌ سَقِيمٌ.

و فى القرآن الكريم: ﴿...﴾. (الصافات/145)

وفى "زهر الآداب" قال أبو حَيَّةَ النُّميرىُّ:

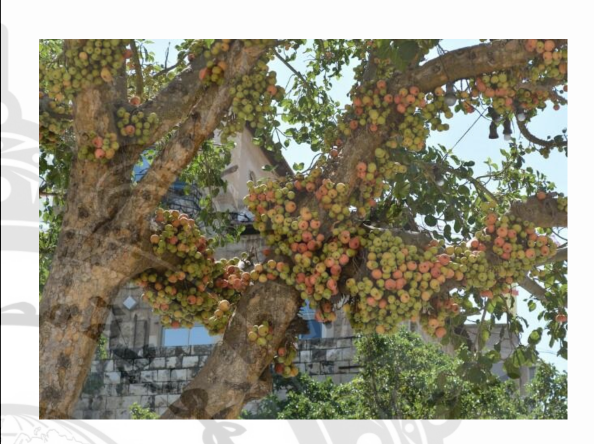
يَرَى الناسُ أنى قد سَلَوْتُ وأَنَّنِى

لَمُدْنَفُ أَحْنَاءِ الضُّلُوعِ سَقِيمُ

ويقال: فلانٌ سقيمُ الصَّدْرِ: حاقدٌ.

ويقال: فَهْمٌ سَقِيمٌ، وكلامٌ سقيمٌ: ضعيفٌ سَخيفٌ. (ج) سُقُمٌ. و هى سقيمةٌ. (ج) سَقائِمُ.

* ال سَّوقَم (فى الزرا عة): الجُمَّ يز، ا سمه العل مى Ficus sycomorus و هو: شجرة كبيرة، مستديمة الخُضرة، ذات أوراق كبيرة، بيضاوية الشكل، خَشِنَةُ الملمس، وثمارها مركبةٌ من عدة ثمرات.



السَّوقَم (الجُمَّيز)

و ـــ: نَ باتٌ يُ سْتَخْرَجُ من جُذوره راتِ ينج مُسْ

س ق م

* المِسْقَامُ: الكثيرُ السَّقَمِ (للمذكر والمؤنث).

قال الحطيئة يصف صاحبته-:

خَوْدًا لَعُوبًا لها رَيًّا ورائحةٌ

تَشْفِى فؤادَ رَذِىِّ الجِسْمِ مِسْقامِ

[ا لخَوْدُ: ال شَّابَّة الح سَنَة الخ لْقِ؛ الرَّ يَّا: الرِّيحُ الطَّيِّبةُ؛ الرَّذىُّ: الضَّعيفُ الذى أَثْقلَه المرضُ].

(ج) مَساقِيمُ.

* مَ سْقَمَةٌ أَرْضٌ مَ سْقَمَةٌ: تَكْ ثُرُ فيه ا الأَمْراضُ. (ج) مَساقِمُ.

* * *

* السَّقَمُونْيا: نباتٌ يُسْتَخْرَجُ من جذوره صِمْغٌ راتينجيٌّ مُسْهِلٌ للمعِدةِ والأحشاءِ.

* * *

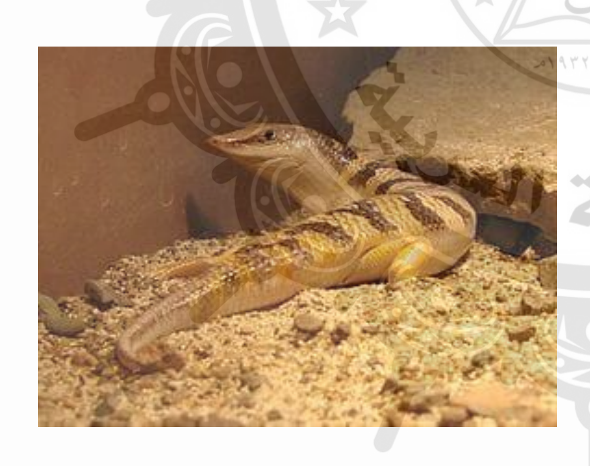
س ق ن

* أَسْقَن فلانٌ: تَمَّم جِلاءَ سَيْفِه.

* الأَسْقانُ: الخواصِرُ الضَّامرةُ.

* * *

* ال سَّقَنْقُورُ Scincus(s)، سَمَكَةُ الرِّ مال (Sandfish): جنسٌ من الزواحف على هيئة السَّحالِى صفراءُ، تسبح فى الرمال كما تـ سبح الأ سماك فى ا لماء. توجد فى صحراء شبه الجز يرة العربية و شمال أفريقيا وبلاد الشام. وتتغذَّى على الحش



السَّقَنْقُورُ (سمكة الرمال)

* * *

س ق ى

(فى الحبشية saqaya (سَقَى)، وفى الآرامية šqā (شْقَا)، وهى فى الأكدية šaqū (شَقُو)، وفى العبرية šāqā (شاقا)، وكلها بمعنى: سَقَى، روى، قدّم شرابا. كما نجد فى العبرية كلمة šiqquy (شِقُّوىْ) تعنى: شرْبة، جُرْعة، إرواء).

1- إشرابُ الشَّيءِ السوائلَ.

2- داءٌ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والقافُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ هو إشْرابُ الشَّيْءِ الماءَ وما أَشْبَهَه".

* س ق ى يًا: تَزَوَّد بالماء.

وـــ العِرْقُ: سالَ وأَمَدَّ فلمْ يَنْقَطِع.

ومن سَجَعاتِ الأساس: به عِرْقٌ يَسْقِى لا يُرْقِئُه من يَرْقِى.

وقال عمرو بن أحمر الباهلىّ □ وذكر مَرَضه-:

فإنْ تَحْسِما عِرْقًا مِنَ الدَّاءِ تَتْرُكا
إلى جَنْبِه عِرْقًا من الدَّاءِ ساقِيا

[حسَمَ العِرْقَ: قَطَعَهُ ثم كَواهُ لئلاً يَسِيلَ دَمُه].

وـــ بَطْنُ فُلانٍ: أُصيب بالاستسقاء، أى: اجتمعَ فى تجويفه البريتونىّ سائلٌ مَصْلىٌّ لا يكاد يَبْرأ منه. وفى خبر عِمران بن حُصين □ رضى الله عنه -: "أنه سَقَى بَطْنُه ثلاثين سنةً".

وـــ فلانٌ لفُلانٍ: ناب عنه فى إحضار الماء.

وفى القرآن الكريم: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ. (القصص/ 24)

وـــ فلانًا وغيرَه: ناوله ما يَشْرَبُ.

وقيل: زَوَّده بالماء. فهو ساقٍ. (ج) سُقاةٌ، وسُقَّاء، وسُقًّى، وسُقِىّ.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﭼ. (الشعراء/79) س ق ى

وفى خبر الرجل الذى اشتدَّ به العطش: "فملأخُفَّه ثُمَّ أَمْسَكَه بِفِيه، ثُمَّ رَقِى، فسَقَى الكلب، فشكر اللّه له فغفر له".

وفى المثل: "اسْقِ رَقاشِ إنَّها سَقَّايةٌ". يُضْرَبُ فى الإحسان إلى المُحْسِن.

وقال عمرو بن قَميئة:

فإنْ كُنْتِ سَاقِيةً مَعْشَرًا
كِرامَ الضَّرَائبِ فى كلِّ حال

فكونى أُولَئِكَ تَسْقِينَها
فِدًى لأُولئِك عَمِّى وخالى

[الضرائب: مفردها ضريبة، وهى الطَّبْعُ].

وقال عدىُّ بنُ زيد العبادىّ:

فَمَتَى وَاغِلٌ يَنُبْهُم يحبُوهُ (م)

وتُعْطَفْ عَليه كَأْسُ السَّاقى

[الواغِلُ: الذى يَدْخُلُ على من يشربون ولم يُدْعَ كالطُّفَيْلِىّ].

وقيل: أَرْواه.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﭼ (الإنسان/ 21)

وقال عَمْرو بنُ قَمِيئة □ يتغزل:-

كأنَّ الْمُدامَ بُعَيْدَ المَنام

س ق ى

عَلَلْتَها وتَسْقِيكَ عَذْبًا زُلالا

[عَلَلْتَها: يريد أنها طيِّبة ريح الفم فى الوقت الذى تتغيرُ فيه الأفواهُ؛ زُلالٌ: باردٌ عَذْبٌ].

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالّى:

فما زال يَسْقى المَحْضَ حتَّى كَأَنَّه

أجيرُ أُناسٍ أغضبوه مُباعَدُ

[المَحْضُ: اللَّبنُ الخالصُ بلا رَغْوة].

وقال أيضًا:

نَضْحَ السُّقاةِ بِصُبابات الدِّلا

ساعةَ لا يَنْفَعُها مِنْهُ وَحَــجْ

[النَّضْح: رَشاشُ الماءِ ونحوه؛ صُباباتٌ: مفردها صَبابة، وهى هنا البقيةُ من الماء؛ الدِّلا: الدِّلاءُ؛ الوَحَجُ: المَلْجَأُ].

وـــ الحيوانَ أو النَّباتَ أو نحوَهما: أَرْوَاها.

يقال: اسْقِ أَرْضَكَ فقد حان مَسْقاها.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭼ (البقرة/ 71)

وفى الخبر أنه □ صلى الله عليه وسلم □ ذكر الخيلَ يُعِدُّها صاحبُها فى سبيل الله فقال: "... ما أَكَلَتْ شيئًا إلا كُتِبَ له بها أَجْرٌ، ولو سقاها من نَهْرٍ جارٍ كان له بكُلِّ قَطْرَةٍ تغيبها فى بطونها أَجْرٌ..."

وقيل: جعل له ماءً. قال عمرو بنُ قميئة □ يدعو لديار صاحبته -:

س ق ى

فَسَقَى مَنَازِلَهَا وَحِلتَها

قَرِدُ الرَّبَابِ لِصَوْتِهِ زَجَلُ

[الحِلَّةُ: المَحَلَّةُ؛ القَرِدُ: المُتَلَبِّدُ؛ الزَّجَلُ: الجلَبَةُ].

وـــ: دَلَّه على موضع الماءِ.

وـــ الثَّوْبَ ونحوَه: أَشْرَبَهُ صِبْغًا.

يقال: سَقَيْته مَنًّا من عُصْفُرٍ.

وـــ الشَّمسُ وَجْهَ فُلانة: زادته بهاءً.

قال طَرَفةُ - يتغزَّل -:

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّرًا

تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِى

سَقَتْهُ إِياةُ الشَّمسِ إلاّ لِثاتِهِ

أُسِـفَّ ولـم تَكْدِمْ عليه بإِثمِدِ

[الأَلْمى: الثَّغرُ الأسمر اللِّثات، المنَوِّرُ: الأقْحُوَانُ المنوِّرُ، الدِّعْصُ: الكَثيبُ من الرَّمْلِ، إياةُ الشَّمسِ: ضوؤها، أُسِفّ: ذُرّ عليه، تكدِمُ: تَعَضُّ].

وـــ فلانٌ فلانًا لشَفَتِهِ: بَلّلها بالماءِ.

ويقال: سَقَيْتُه فى القِرْبة، أى: منها.

قال ذو الرُّمَّة:

وما شَنَّتا خَرْقـاءَ واهٍ كِلاهُما

فيهمَا مُسْتَعْجِلٌ لَمْ تَبَلَّلا

بِأَنْبَعَ من عَيْنَيْك لِلدَّمعِ كلَّما

تَعَرَّفْتَ دارًا أو تَوَهَّمْتَ مَنْزِلا

وـــ فلانًا جِلْدًا: أَعْطاه إِيَّاه يَتَّخِذُه سِقاءً.

وـــ اللّهُ عِبادَهُ الغَيْثَ: أَنْزَلَه لَهُم.

ويقال: سَقَى أيّامَه.

ويقال: سقى الغيثُ قبرَه: دعاءٌ بالترحُّم.

ويقال: سَقَى اللّهُ القومَ: دعاءٌ لهم بالبركَة وزيادة النِّعمة. قال المُتَلَمِّسُ □ يخاطبُ خليليه -:

فمُرَّا عَلَى قَبْرِى فَقوما فَسَلِّما

وقولا سَقاكَ الغيثُ والقَطْرُ يا قَبْرُ

وقال متممُ بنُ نُوَيْرَة □ يرثى أخاه مالكًا -:

سَقَى اللّهُ أرضًا حلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ

ذِهابَ الغَوادِى الُمدْجِناتِ فَأَمْرَعا

[الذِّهَابُ: جمع ذَهْبَةٍ، وهى المطرة الغزيرة، الغوادِى: التى تأتى بالمطر، المدجنات: المتلبّدة، أمرع: أخصبَ].

وقال ذُو الرُّمَّة:

سَقَى اللّهُ من حَىٍّ حنيفةَ إِنَّهُمْ

مساميحُ ضرّابون هامَ الجماجمِ

[مساميحُ: أَجْوادٌ كِرَامٌ].

* سُقِىَ بَطْنُ فلان سَقْيًا: س ق ى.

وـــ قَلْبُ فلانٍ عَداوَةً: أُشْرِبَها. يقالُ للرجل إذَا كُرِّرَ عليه ما يكرهه مِرارًا: سُقِىَ قَلْبُه بالعداوة.

ويقال: إنّه لَمَسْقِىّ الدّمِ حُمْرَةً، كقولك: مُشَرَّبُ الدّمِ حمرةً.

* أَسْقَى فلانٌ فلانًا أو الشىءَ: أَرْواه.

وقيل: أعطاهُ شَرابًا.

وفى القرآن الكريم: ﭼﮖ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳﭼ. (النحل / 66)

و قال عَدىٌّ بنُ ز يدٍ العِبادىّ وذ كر الأطلال -:

ظَلِلْتُ بها أُسْقَى الغَرامَ كأنَّما

سَقَتْنِى النَّدامى شَرْبَةً لم تُصَرَّدِ

[لم تُصَرَّد، أى: لم تُخففْ].

وقال ابن زيدون يَتَغَزَّلُ -:

فَبِتُّ أُسْقَى الرَّاحَ من رِيقِه

وأَجْتَنى الوَرْدَ مِنَ الخَدِّ

وـــ: جعلَ له ماءً، أو سِقْيًا.

ويُقال: أَسْقاه جَدْوَلاً من نَهْرِه.

وفى خبر عُمرَ رضى الله عنه -: أنَّ رَجُلاً من بنى تَميم قال له: " يا أميرَ المؤمنين، أَسْقِنى شَبَكَةً على ظَهْرِ جَلَّال".

[الشبكة: بئارٌ مُجتَمِعةٌ، أى: اجعلها لى سِقيًا وأقطعنيها تكون لى خاصة؛ جَلَّال: طريق من نَجْد إلى مكة].

ويقال: اللهم أَسْقِنا إسقاءً رَويًّا.

ويقال أيضا: أَسْقاه فلانًا جَدْولاً من نَهْرِه.

وـــ: دَلَّه على موضع الماءِ.

وـــ: وَهَبَ لَهُ سِقاءً مُعَدَّلاً.

وـــ: دعا له بقوله: " سَقاكَ اللّه"، أو: "سَقْيًا لك". قال ذو الرُّمّة:

وَقَفْتُ على رَبْعٍ لِمَيَّةَ ناقتِى

فما زلْتُ أَبْكى رَبْعَها وأُخَاطِبُهْ

وأُسْقِيه حتَّى كادَ مِمَّا أَبُثُّـه

تُكَـلِّمُنِى أحْجــارُه وملاعِبُــهْ

ويروى: "وَأَشْكِيه".

وـــ: اغتابَه غيبَةً خَبيثَةً وعَابَهُ (مجاز).

قال عمرو بن أحمر الباهلىّ:

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ

ولا أىُّ من عادَيْتُ أَسْقى سِقائيا

[النَّوْطةُ هنا: الحِقْدُ الخَفِىُّ فى القلب].

وـــ الأرضَ: حَفَر لها قناةً تُروى منها.

وـــ فلانًا لماشِيَتِه وأَرْضِه: جعلَ لها ماءً.

وـــ إهابًا: أعْطاه إياه لِيَدْبُغَه ويتَّخذ منه سِقاءً. وفى خبر عمرَ رضى الله عنه أنه قال لرجل استفتاه فى ظَبْى قتَلَه مُحرِمًا: "خُذْ شاةً من الغنمِ فتصدَّق بلحمِها وأسْقِ إهابَها".

ويقال: أَسْقَيْتُه فى القِربة، أى: منها.

ويقال: أَسْقَى فلانًا رَكِيَّتَه. قال لَبيدٌ:

سَقَى قَوْمِى بَنى مَجْدٍ وأَسْقى

نُميرًا والقبائِلَ من هِلالِ

وـــ اللّهُ عِبادَهُ الغَيْثَ: أنْزَلَه لَهُم.

و في ال قرآن ال كريم: ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ

ﮋ. (الحجر/22)

و في ه أي ضا: ﭽ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﭼ

(الفرقان / 49)

ويقال: أَسْقانا اللّهُ: أرْسَلَ عَلَيْنا مطرًا عامًّا.

* أُسْقِيَت الأَرضُ ماءَ السَّحابِ: شَرِبَتْه.

قال ذُو الرُّمَّةِ يصف ثورًا –:

قاظَ الحصادَ والنَّصِيَّ الأَغْيَدَا

والجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحابِ أَرْبَدا

[قاظ: يريد وَردَ الثورُ؛ الحصادُ، والنَّصيُّ، وا لجَدْر: نبا تات؛ أر بد: في لو نه غُ بْرَة تَضْرِب إلى سواد].

* س ق ى سَقاه.

ويقال: ساقَى فلانٌ فلا نًا ماءً، أو شرابًا، أو كأسًا.

ويقال أيضا: سَاقَى فُلانٌ فُلانًا كَأْسَ الموتِ.

وفي "ديوان الحماسة" قال زاهر التَّيْمِيُّ:

ساقَيْتُه كَأْسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ

ذُلُقٍ مُؤَلَّلَةِ الشِّفار حِدادِ

[ذُلُقٌ مُؤَلَّلةٌ: مَسْنونةٌ].

وـــ شَجَرَه، أو أرضَه، وفيها: دفعَ ها إل يه وا ستعملَه في ها ليَعْمُرَ ها ويَرْوِيَ ها وي قومَ بإصلاحها، على أن ي كونَ له سَهْمٌ معلومٌ من الرِّيع أو المَحْصول.

وـــ الحربَ مالَه: أنفقه فيها.

(عن الزَّمخشريّ)

وفي "الأساس" قال الرَّاجزُ:

* إنّا إذا الحَرْبُ نُساقيها المَالْ *

* يُرْهِبُ عَنّا النّاسَ طَعْنٌ إيغالْ *

* سَقَّى فلانٌ الثوبَ ونحوَه: سَقاه.

وق يل: كَرَّر غَمْ سَه في ال صِّبْغ. (عن الزَّمخشري)

وـــ فلانًا: دَلَّه على موضع الماء.

وـــ: قال له: سَقْيًا ورَعْيًا، أو سقاك اللّهُ، أو سَقْيًا لك. س ق ى

وـــ: أَكْثَرَ سَقْيَه.

وي قال: سَقَّى الِ سَنَّ (كل ما يُ سَنُّ به أو عليه) الماءَ. قال حُمَيْد بنُ ثَوْر:

وعادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى

ذُراوَةً تَنْسُجُه الهُوجُ الدُّرُجْ

[الخَبّاز: الخُبّازى، وهي: نَبْتٌ؛ الذُّرَاوة: ما ذُرِّي من الشيءِ؛ تَنْسُجُه هنا: تَجْمَع بعضَه إلى بعض؛ الهُوجُ المدُّرُج: الرّياحُ السَّريعةُ المرّ].

* **سُقِّى** قَلبُ فلانٍ العداوةَ، وبها: أُشْرِبَها ومُلِئَ بها.

* **اسْتَقَى** الشيءُ: قَبِل السَّقْيَ.

وقيل: سَمِن وتَرَوَّى.

وـــ فلانٌ: تقيّأ.

وـــ بطنُ فلانٍ: سَقَى.

وـــ فلانٌ من النهر، أو البئر، أو الساقية، ونحوها: أَخَذَ من مائها. يقال: اسْتَقَى من البئر دَلْوًا أو دَلْوَيْن. قال المزَّق العبدى □ يمدح -:

عَلَوتُمْ ملوكَ الناسِ في المجدِ والتُّقَى
وغَرْبِ نَدًى مِنْ عُرْوَةِ العِزِّ يَسْتَقِي

[ال س ق ى بمة].

وـــ فلانًا، ومنه: طَلَب منه السَّقْيَ، أو طَلَب ما يَشْرَب. قال عدىُّ بنُ زيدٍ العبادىّ □ يصف سرعة فرسه -:

فَهْوَ كالدَّلْوِ بكَفِّ المُسْتَقِي
خُذِلَت منه العَراقي فانْجَذَمْ

[العَرَاقى: جمع عَرْقُوَة، وهى خشبةٌ تعترض على فُوَّهة الدَّلْو كالصَّليب، وهما عَرْقُوتَان].

وـــ المعلوماتِ والأخبارَ، ونحوَهما من كذا: اسْتَمَدَّها منه وحَصَل عليها.

يقال: اسْتَقَى معلوماتِهِ من الوَثائق.

ويقال أيضا: اسْتَقَى العِلْمَ من مَصَادره.

* **تَسَاقَى** القَوْمُ: سَقَى كلُّ واحدٍ منهم صاحِبَه.

ويقال: تساقَوْا كُئوسَ المنيَّة، أي: حارب بَعْضُهم بَعْضًا. قال طرفة □ يفخر -:

وتَساقَى القَوْمُ كأسًا مُرَّةً
وعلا الخَيْلَ دِماءٌ كالشَّقِرْ

[الشَّقِر هنا: شَقائقُ النُّعْمَان، وهو نَبْتٌ له زَهْرٌ أحمرُ].

وقال السَّرِىُّ الرَّفّاء:

إنّنى والعِدا عَلَى الدَّهْرِ شَرْبٌ
نَتَساقَى س ق ى ق

[دهاق: ممتلئة].

* **تَسَقَّى** الشَّيءُ: قَبِلَ السَّقْيَ وتروَّى.

وـــ السائِلَ: تَشَرَّبَهُ. يقال: تَسَقَّى الجِلْدُ الدَّمَ.

وفى "ديوان الأدب" قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ يصف مصروعًا بالسَّيف -:

مُجَدَّلا يَتَسقَّى جِلْدُهُ دَمَه

كما تَقَطّر جِذعُ النَّخْلَةِ القُطُلُ

[القُطُل: المقطوع].

و يُرْوى: "يتكسَّى"، من الكسوة. ورواية شرح أشعار الهذليين: "يَتَلَقَّى".

وـــ الإبلُ الحوذانَ (نبات عُشبىّ): أكلته رَطْبًا فَسَمِنَتْ عليه.

* **اسْتَسْقى** بطنُ فلان: سَقَى.

وـــ فلانٌ من الشىء، وبه: تقيّأ. قال رُؤْبَة:

* وكنتَ من دائك ذا أَقْلاسِ *

* فـاسْتَسْقِيَنْ بثمـر القَسْقـاس *

[الأقْلاسُ: أن يَبْلُغَ الطعامُ إلى الحَلْقِ فى القَىْء ثم يرجعَ إلى الجَوْفِ؛ القَسْقاسُ: بَقْلَةٌ تُشْبه الكَرَفْسَ].

ويروى: "فاسْتَقْئِيَن".

وـ **س ق ى** لب السُّقْيا.

وفى القرآن الكريم: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭼ (الأعراف / 160)

وفى الخَبَر: "أَنّه صلى الله عليه و سلم - خرج يَسْتَسْقِى فقلب رِداءَه".

وقال النابغة:

هُمُ مَنَعوا وادى القُرى من عدوِّهمْ

بجَمْـعٍ مُبيـــرٍ للعـدوِّ المكاثِرِ

من الواردات المـاءَ بالقــاع تَسْتَقى

بأعجازها قبلَ اسْتقاء الحناجرِ

[جمع مُبير: أى جيش مُهْلِك؛ الواردات الماء: يعنى النخل المغروسة فى الماء؛ القاع: بطن الأرض؛ الحناجر: رؤوس النخل وأعاليها].

ويقال: اسْتَسْقَى فُلانًا من المعروف. قال الحُطَيْئَةُ يمدح -:

رَأَيْتُ امرأً يَسْقِى سِجالاً كثيرةً

مِنَ العُرْفِ فاسْتَسْقَيْتُه فَسَقانى

[السِّجَالُ: جمعُ سَجْلٍ، وهى الدَّلْوُ فيها ماءٌ؛ العُرْفُ: المعروفُ].

ويقال: اسْتَسْقَى فلانٌ بفلان: تَوَسَّل به إلى اللّه طالبًا السُّقيا. وفى خبر أنس بن مالك: "أن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه كان إذا قَحَطوا اسْتَسْقَى بالعباس بن عبد المطلب".

وـــ اللّهُ عبادَه الغَيْثَ: أسْقاهم.

* **الاسْتِسْقاء**: طَلَبُ السُّقْيا.

وـــ: تَجمُّعُ سائلٍ مَصْلِيٍّ فى التَّجويف البريتونىّ، لا يكادُ يَبْرَأُ مِنْه.

0 والاسْتِسْقاءُ الدِّماغِىُّ (فى الطب) Hydro cephalus: مَرَضٌ خِلْقِىّ فى الغالب، يزداد فيه السَّائِلُ المُخِّىُّ الشَّوكىّ فى بطون الدِّماغِ، فيمدّدها ويُرَقّقه. (مج)



الاستسقاء الدماغى

0 وصلاةُ الاسْتِسْقاءِ: صلاةٌ يؤدِّيها المسلمون عند انْحِباسِ المطر، طلبًا لإنزال الغَيْث.

* **السَّاقى:** مَنْ يُقَدِّمُ الشَّراب.

(ج) **س ق ى**

* **السَّاقِيَة:** القناةُ الصغيرةُ تَسقى الأرضَ والزَّرْع. قال ذُو الرُّمَّة □ يمدح -:-

أُناسٌ أصَدُّوا الناسَ بالضَّربِ عَنْهُمُ

صُدودَ السَّواقى عن رؤوسِ المخارمِ

[المَخارِمُ: جَمْعُ مَخْرِم، وهو مُنْقَطَعُ أنْفِ الجبل: يريد: صدُّوا الناسَ عنهم بالسَّيف، كما صُدَّت هذه الأنهارُ عن المخارم، فلم تستطعْ أن ترتفعَ إليها].

وقال المتنبى:

قَواصِدَ كافورٍ تَوارِكَ غَيْرِهِ

ومَنْ قَصَدَ البَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّواقيا

وـــ: النَّاعورة، وهى آلةٌ تُدارُ على محورٍ لِرَفْعِ الماءِ إلى الحَقْلِ، يحرِّكها الماءُ أو يُديرُها حيوانٌ. قال أحمد شوقى:

وَما شَجانِى إلا صوتُ ساقِيَةٍ

تستقبلُ الليلَ بينَ النَّوحِ والعَبَرِ

(ج) سَواقٍ.

* **السِّقاءُ:** كلُّ ما يُجْعل فيه ما يُسْقَى.

وـــ: وعاءٌ من جِلْدٍ يكون للماء واللبن.

وفى خبر عبد اللّه بن عمرو: "لَمَّا نَهَى النبى □ صلى اللّه عليه وسلم □ عن الأسقية، قيل له: ليس كُلُّ الناس يَجدُ سقاءً، فَرَخَّصَ لهم فى الجَرِّ غيرِ المُزَفَّتِ". [الجَرُّ: الإناء المصنوع من فخّار؛ المُزَفَّت: المَطْلىُّ بالزِّفت].

وقال كشاجم □ يصف قتل الأعداء -:-

بضَرْبٍ كما انْقَدَّ جَيْبُ القميص

وطَعْنٍ كما انْحَلَّ عَقْدُ السِّقَاءِ

وقال أبو العلاء المعرّى:

تَقْوَاكَ زَادٌ فاعتقدْ أنَّهُ

أفْضَلُ ما أودَعْتَهُ فى السِّقاءِ

(ج) أَساقٍ، وأَسْقِيَةٌ، وأسْقِيات.

قال عمر بنُ لَجَأٍ التَّيمىّ وذكر إبلاً -:-

* طَوَتْ ليومِ الخِمْسِ أَسْقِياتِها *

* غابرَ ما فيهـا علـى بُلَّاتِها *

[الغابر: الباقى فى الأَسْقِيَة، بُلَّاتها: جمع بُلّة، يقال: "اطْوِ السِّقاءَ على بُلَّته" أى: اطوِه وهو نَدِىّ؛ لأنه إذا طُوِىَ وهو جَافٌّ تَكَسَّر].

وقال أبو النَّجم العجلىّ:

* ضُروعها بالدَّوِّ أَسْقِياتُهُ *

و–: حَوْصَلَةُ القَطاة؛ لأن القطا تَسْتَقى الماءَ لِفِراخها فى حواصلها. قال ذو الرُّمَّة

ونَ س ق ى

إذا مَلأتْ منه قَطاةٌ سِقاءَها

فلا تَنْظُرُ الأخرى ولا تستعينُها

[لا تنظُر: لا تَنتظِر].

و–: الذى لا يعطَشُ.

* **السُّقايَة، والسِّقاية:** مَوْضِعُ السَّقْىِ.

وقيل: الموضع المُتَّخَذُ فيه الشَّرابُ فى المواسم وغيرها.

* **السِّقَايَة:** البيتُ الذى يُتَّخذ مَجْمَعًا للماء ويُسْقَى منه الناس.

و–: الإناءُ يُسْقَى به ويُكال.

وقيل: الصَّاع أو الصُّواع بعينه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ﴾ (يوسف/70)

وفى خبرِ معاوية رضى الله عنه -:-

"أنه باع سِقايةً من ذَهَبٍ بأكثرَ من وزنها".

و–: حِرْفَةُ السَّقّاء.

o **وسِقايَةُ الحاجِّ:** ما كانت قريشٌ تَسْقيه للحُجّاج من زَبيبٍ منبوذ فى الماء، وكان يليها العباسُ رضى الله عنه فى الجاهلية والإسلام. وفى القرآن الكريم: ﴿ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ﴾ (التوبة/19)

وفى الخبر: "كلُّ مَأْثُرَة من مآثرِ الجاهلية تحت قدمىَّ إلا سِقايةَ الحاجّ وسِدانةَ البيت".

* **ال سَّقّاءُ:** من يَحْ تَرِفُ بحَ مل ا لماءِ إلى المنازلِ ونَحْوِها. وهى بتاء.

* **السَّقّايَةُ:** مؤنث السَّقّاء.

و فى الم ثل: "ا سْق رَ قاش إنَّ ها سَقَّايَة".

يُضرب فى الإحسان إلى المُحْسِن.

* **ال سَّقْىُ** – ي قال فى ا لدُّعاء: سَقْيًا له ورَعْيًا. قال النَّابغة:

أُنْبِئْتُ نُعْمًا على الهِجْرانِ عاتبةً

سَقْيًا ورَعْيًا لذاك العاتبِ الزَّارِي

[الزَّارى: العاتِبُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

يا دارَ مَيَّةَ بالخَلْصاءِ فالجَرَدِ

سَقْيًا وإن هِجْتِ أَدْنى الشَّوْقِ للكَمَدِ

[الخَلْصاء، والجَرَد: موضعان].

وقال ابن دَرَّاج القَسْطَلّىّ □ يمدح -:

أَبِي اللهُ إلا أن يَرى يَدَكَ العُليا

سَعْـــدًا وتُبْلِيَـــهُ سَعْيــا **س ق ى**

ويُوسِعَها سَقْيًا ورَعْيًا كمِثْل مــا

سَمَتْ للمُنى سَقْيًا وسامَتْ بها رَعْيا

وـــ: سائلٌ مَصْلِىٌّ يَتَجمَّع فى التَّجويفِ البريتونى للبَطْن ويتسبب فى انْتِفاخِها أو شدِّها.

* **السِّقْىُ:** الشَّىْءُ المُسْتَقَى. وفى خبر سَلَمةَ ا بن الأ كْوَع ع ندما ا ستَنْقَذَ إ بلَ الن بىِّ □ صلى الله عليه وسلم □ التى أغارتْ عليها غَطَ فانُ و فَزارَةُ: "أَعْجَ لْتُهم أنْ يَ شْربوا سِقْيَهُم".

وـــ: ما يُسْقَى من أَرْضٍ أو زَرْعٍ.

ويُقالُ: زَرْعٌ سِقْىٌ، ونَ خْلٌ سِقْىٌ: لا ي عيش بماء المطر إنما يُسْقَى بالماء. وفى "الجمهرة" قال عبدُ الله بنُ رواحة:

هُنالِكَ لا أُبالى نَخْلَ سِقْيٍ

ولا بَعْلٍ وإنْ عَظُم الإتاءُ

[البَعْلُ من النَّ خل: ا لذى ا سْتَغنى بعُرو قه عن السَّقْى؛ الإتاء: النَّماءُ وكَثْرَةُ الرِّيع].

وـــ: الحظُّ والنَّصيبُ من الشُّرْبِ. يقال: كَمْ سِقْىُ أَرْضِك؟

وقيل: أن تُعْطِيَه ما يشْرَب.

وـــ: ماء المَشِيمَة.

وـــ: المَشيمةُ نفسُها، وهى جِلدةٌ يكون فيها ماءٌ أصفرُ تنشقُّ عن رأس **س ق ى** ،.

وـــ: سائلٌ مَصْلِىٌّ يَتَجَمَّعُ فى التَّجويف البريتونى للبطن ويتسبَّبُ فى انتفاخها أو شدِّها.

(ج) أَسْقِيةٌ.

* **السُّقْيا**: الشُّرْبُ.

وقيل: أنْ تُعْطِيَه ما يشْرَبُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﴾ (الشمس/13).

ويقال فى الدعاء: "سُقْيا رحمةٍ لا سُقيا عذابٍ"، أى: اسْقِنا غيْثًا فيه نَفْعٌ بلا ضررٍ.

وـــ: مَنْزِلٌ بينَ مكةَ والمدينةِ.

وقيل: ماءٌ كانت فى رأسِ رَمْلَةٍ فى إبطِ الدَّهْنَاء.

وقيل: بئرٌ كانتْ بالمدينةِ.

وفى الخبر أنه ﷺ صلى الله عليه وسلم -: "كان يستعذب له الماء من بيوت السُّقيا".

* **السَّقِىُّ**: المَسْقِىُّ.

واحدته "سَقِيَّة".

وـــ: ما يحتاجُ للسَّقْى. يُقالُ: زَرْعٌ سَقِىٌّ، ونَخْلٌ سَقِىٌّ.

وـــ: النَّخْلُ الذى يُسقى بالسَّواقى، أى: الدَّوالى. وفى خبرِ معاذٍ ﷺ رضى الله عنه ﷺ "أنه كانَ إمامَ قومِه، فَمَرَّ فتًى بنا ضِحَةٍ يريدُ سَقِيًّا".

وق س ق ى يصفُ صاحبتَهُ -:

وكَشْحٍ لطيفٍ كالجَديلِ مُخَصَّرٍ

وساقٍ كأنبوبِ السَّقِىِّ المُذَلَّلِ

[الكَشْحُ: الخَصْرُ، الجَديلُ: زِمام يُتَّخَذُ من سُيورٍ، الأُنبوبُ هنا: البردِىُّ، المُذَلَّلُ: الذى جُمِعَتْ أعْذاقُه لتُجْنَى].

وـــ: البَرْدِىُّ.

وقيل: البَرْدِىُّ النَّاعِمُ، سُمِّىَ بذلك لنباته فى الماء أو بِقُربه. قال الأزهرىّ: وهى لا يفوتها الماءُ. وبه فُسِّر بيتُ امرئ القيسِ السابقُ.

وقال ذو الرُّمَّة ﷺ يَصِفُ امرأةً -:

سَقِيَّةُ أعدادٍ يَبِيتُ ضَجيعُها

ويُصْبِح محبورًا وخيرًا من الحَبْرِ

[سقيةُ أعدادٍ: كأنها برديَّة يسقيها عَدٌّ من الماء لا ينقطعُ، محبورٌ: مسرورٌ].

وفى "ديوان الحماسةِ" قال عبدُ اللّه بنُ العجلانِ النَّهدىُّ ﷺ يصف صاحبتَهُ -:

جديدة سِرْبالِ الشَّبابِ كأَنها

سَقِيَّةُ بَردىٍّ نَمَتْها غُيولُها

[الغُيولُ: جمعُ الغِيل، وهو الماءُ الذى يجرى بين الأشجارِ، وقيل: هى الأشجارُ الملتفَّةُ].

س ق ى

وـــ: السَّحابَةُ العظيمةُ القَطْرِ الشديدةُ الوَقْعِ. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ:

وجاء بِمِزْجٍ لم يرَ النّاسُ مِثْلَه

هو الضَّحْكُ إلاَّ أنَّه عَمَلُ النَّحْلِ

يَمانِيَةٍ أحْيا لها مَـــظَّ مأْبِـدٍ

وآلِ قَراسٍ صَـــوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ

[المِزْجُ: العَسَلُ، الضَّحْكُ: الثَّغْرُ الأبيضُ، المَظُّ: الرُّمَّانُ البرِّىُّ تأكله النحلُ، مَأْبِد، وآل قَراس: موضعان، الصَّوبُ: صَوْبُ المطر، الكُحْلُ: جمع الأكْحَلِ، وهو الأَسْوَدُ].

ويُرْوى: "أرمية".

(ج) أَسْقِيَةٌ.

* المُسْتَقَى: ما أُخِذَ من الرِّيق. قال ذُو الرُّمَّة □ يتغزل –:

على خَصِراتِ المُسْتَقَى بعد هَجْعَةٍ

بأمثالها تَرْوَى الصَّوادِى فَتَنْقَعُ

[خَصِرات: باردات، يريد: على باردات الثَّغرِ عند الشَّمّ والتقبيل، الصَّوادى: العِطاش، تنْقَعُ: تُرْوَى].

* المَسْقاةُ، والمِسْقاةُ: مَوْضِعُ الشُّرْبِ.

وفى خبر عثمانَ □ رضى الله عنه □ يُريدُ رفقَه بالرَّعِيَّةِ: "أبلَغْتُ الرّاتِعَ مَسْقاتَه".

وـــ: قناةٌ يُسْقَى منها الزَّرْعُ والحيوانُ.

(ج) مَساقٍ.

* المِسْقاةُ: ما يُتَّخذُ للجِرار والكِيزان تُعَلَّق عليه.

وـــ: آلة الشُّرْب.

(ج) مَساقٍ.

* المَسْقَوِىُّ مِنَ الزَّرْعِ: ما يُسقى بالسَّيح لا بالسماء، أى: بالماءِ الجارى عَلَى ظَهْرِ الأرض. كأنَّه نِسْبَةٌ إلى المَسْقَى. وعامةُ أهل مِصْرَ تقول: مِسْقاوِىّ.

وفى خبر مُعاذ □ رضى الله عنه □ فى الخَراج: "وإن كان نَشْرُ أرضٍ يُسْلِمُ عليها صاحبُها فإنَّهُ يُخْرِجُ منها ما أعطى نَشْرُها رُبْعَ المَسْقَوِىِّ وعُشْرَ المَظْمَئِىِّ".

[المَظْمَئِىُّ: الذى يَسْقى بالسماء].

* المَسْقَى: وَقْتُ السَّقْىِ.

وـــ: الحَوْصَلَةُ. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ □ وذكر قطاةً –:

وجاءَتْ ومَسْقاها الذى وَرَدَتْ به

إلى النَّحْرِ مَشْدودُ العِصامِ كَتِيبُ

[العِصامُ: حَبْلٌ تُشَدُّ به القِربة، كَتِيبٌ: مخروز. شبَّه حَوْصَلَةَ القطاةِ حين امتلأتْ بالماء بالقِرْبةِ المشدودة إلى النَّحْرِ].

* * *


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الألـف	
ابن أبى حصينة	457هـ = 1064م
ابن أبى الحُقيق	جاهلىّ
ابن أَحْمَرَ (عمرو بن أحمر)	نحو 65هـ = 685م
ابن حبيب الشيبانى	–
ابن الحدَّاد الأندلسى	480هـ = 1087م
ابن خفاجة	533هـ =1138م
ابن الخياط	517هـ = 1123م
ابن دَرّاج القَسْطَلّىّ	421هـ = 1030م
ابن دُرَيْد الأزدىّ	321هـ = 933م
ابن الدُّمَيْنَةَ (عبد الله بن عُبَيْد اللَّه)	130هـ = 747م
ابن الدّهّان	581هـ = 1185م
ابن الذِّئْبَة (ربيعة بن عبد ياليل)	جاهلىّ
ابن رُميض العنبرىّ	جاهلىّ
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	283هـ = 896م
ابن زَمْرك	793هـ = 1392م
ابن زِنْجى البغدادىّ	416هـ = 1025م
ابن زَيْدون	463هـ = 1070م
ابن سَبَل	–
ابن شِهاب العلوىّ	1341هـ = 1922م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ابن ضَبَّة	130هـ = 747م
ابن طباطبا العلوىّ	322هـ = 933م
ابن العَسّال	-
ابن عِنِّين	630هـ = 1232م
ابن قَيْد (مسعود الفزارىّ)	-
ابن اللَّبانة الدّانى	507هـ = 1113م
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	296هـ = 909م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	نحو25 هـ = 646م
ابن المقرَّب العيونى	629هـ = 1231م
ابن منير الطَّرابُلْسِىّ	548هـ = 1153م
ابن مِهْران	381هـ = 991م
ابن المَقرىّ	837هـ = 1433م
ابن ميَّادة (الرّمّاح بن أبرد)	149هـ = 766م
ابن هانئ الأندلسىّ	362هـ = 973م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	176هـ = 792م
أبو الأخْزر الحِمّانىّ	إسلامىّ
أبو إسحاق الألبيرى	460هـ = 1067م
أبو الأسد نباتة بن عبد الله الحمّانى	نحو 220هـ = 835م
أبو بُثَيْنَة الهُذَلىّ	جاهلىّ
أبو البقاء الرُّندىّ	684هـ = 1283م
أبو بكر بن عمار	477هـ = 1085م

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعر
231هـ =846م	أبو تَمّام (حبيب بن أوس)
جاهلىّ	أبو جُنْدب الهُذَلِىّ
565هـ = 1170م	أبو حامد محمد بن عبد الرحيم المازنىّ
أموىّ	أبو حُزابَة التميمىّ (الوليد بن حنيفة)
699هـ = 1300م	أبو الحكم مالك بن المُرَحَّل
جاهلىّ	أبو الحَنّان الهُذَلىّ (زياد بن علبة)
نحو 183هـ =800م	أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)
نحو 15هـ = 636م	أبو خِراش الهُذَلىّ
-	أبو الخطاب الكاتب
63هـ = 682م	أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ
جاهلىّ	أبو دواد الإيادىّ
إسلامىّ	أبو دُواد الرُّؤاسى
نحو 27هـ = 648م	أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)
جاهلىّ	أبو ذرَّة الهُذَلىّ
نحو 62هـ = 682م	أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)
جاهلىّ	أبو سُلْمى
إسلامىّ	أبو شجرة الأزرقىّ
80 هـ = 699م	أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)
529 هـ = 1134م	أبو الصَّلْت
3 ق. هـ = 619م	أبو طالب
30هـ = 650م	أبو الطَّمحان القَيْنىّ
جاهلىّ	أبو عارم الكلابىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو العتاهية	212هـ = 827م
أبو العلاء المَعَرِّىّ	449هـ = 1057م
أبو العيال الهُذَلِىّ	مخضرم
أبو الفتح البُسْتِىّ (علىّ بن محمد)	401هـ = 1010م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	357هـ = 967م
أبو القاسم المطرزىّ	–
أبو القاسم الواسانى	349هـ = 960 م
أبو قِلابَة الهُذَلِىّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهلىّ
أبو قَيْس بن الأَسْلَت الأنْصارِىّ (صيفىّ بن عامر)	1هـ = 622م
أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو اللّحّام التغلبىّ	جاهلىّ
أبو المُثلَّم الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَن الثَّقفىّ	30هـ = 650 م
أبو محمد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن رِبْعىّ بن خالد)	210هـ = 825م
أبو مِسْمار العُكْلىّ	–
أبو المُشَرَّف	–
أبو المعالى سعد بن على الحظيرى	568هـ = 1172م
أبو المِقْدام (جَسّاس بن قُطَيْب)	جاهلىّ
أبو المِنْهال (نُفَيْلَةُ الأكبرُ الأشجعىّ)	إسلامىّ
أبو النجم العِجْلِىّ (الفضل بن قدامة)	130هـ = 748م
أبو نُخَيْلَةَ الحِمَّانىّ	145هـ = 763 م
أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ	147هـ = 764م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو النشناش النهشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	198هـ = 814م
أبو هلال العَسْكرىّ	395هـ = 1004م
أبو الهيذام المرّىّ	182هـ = 798م
أبو وَجْزَة السّعْدِىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو 130هـ = 747م
الأجدع بن مالك	مخضرم
أَحْمَد شَوْقِى	1351هـ = 1932م
أحمد نسيم	1356هـ = 1937م
الأحمر بن جندل السَّعدىّ	جاهلىّ
الأَحْوصُ الأَنصارِىُّ (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت)	105هـ = 723م
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصّلْت)	90هـ = 708م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِىّ	جاهلىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	جاهلىّ
إسحاق بن إبراهيم الموصلىّ	235هـ = 850م
أَسْعد تُبَّع	جاهلىّ
الأسعر الجعفىّ	جاهلىّ
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو 22ق.هـ = 600م
الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَة	86هـ = 705م
الأضبط بن قُرَيْع	جاهلىّ
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	7هـ = 628م
أَعْشى باهلة (عامِرُ بن الحارث)	جاهلىّ
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	83هـ = 702م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأعمى التُّطَيْلىّ	525هـ = 1131 م
الأَعْوَر بنُ براء	جاهلىّ
الأَعْوَر الشَّنّى	50هـ = 670 م
الأَغْلَب العِجْلِىّ	نحو 21 هـ = 642م
الأَفْوَهُ الأَوْدىّ	54ق. هـ = 570م
الأُقَيْشِر السَّعْدىّ	80هـ = 699 م
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو 80 ق. هـ = 545م
أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ	5هـ = 626م
أُمَيَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلِىّ	نحو 75هـ = 694م
أَنَس بنُ أبى إياس الدِّيلىّ	60هـ = 680م
أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّبِّىُّ	–
أُنَيْف بن حَكَم النَّبْهانىّ	إسلامىّ
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	2ق. هـ = 620م
إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلِىُّ	أموىّ
أيمن بن خُريم الأسدىّ	نحو 80 هـ = 700م

البـــاء

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الباخَرزى	467هـ = 1075م
البارودى (محمود سامى)	1322هـ = 1904م
باعث بن صُريم اليشكرىّ	جاهلىّ
بُجَيْر بن زهير بن أبى سُلْمى	11هـ = 632م
البُحْتُرىّ (الوليد بن عبيد الطَّائِىّ)	284هـ = 897م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
بُرَيْد الغوانى العجلىّ	جاهلىّ
البُرَيْق بن عِياض الهُذَلِىّ	جاهلىّ
البَسّامىّ	عباسىّ
بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ (عمرو بن عوف)	92ق.هـ = 533م
بشّار بن بُرْد العُقَيْلىّ	167هـ = 784م
البعيث المجاشعى	134هـ = 751م
بلال بن جرير	عباسىّ
البهاء زهير	656هـ = 1258م
التــاء	
تأبَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو 80ق.هـ = 540م
تليد الضّبّىّ	أموىّ
تَوْبَة بن الحُمَيِّر الخفاجىّ	85هـ = 704م
تَوْبَة بن مضرِّس السَّعْدىّ	مخضرم
الثــاء	
ثابت قُطْنة	أموىّ
ثروان بن فزارة	إسلامىّ
ثعلبة بن صُعير	جاهلىّ
الجــيم	
جُبَيْهَاء الأشجعىّ الأسدىّ	أموىّ
جِرَانُ العَوْدِ (عامر بن الحارث بن كُلْفَة)	مخضرم
جَرِير بن عطية الخَطَفى	110هـ = 728م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جَزْء بن رباح الباهلىّ	جاهلىّ
جَسّاس بن قُطَيْب (أبو المِقْدام)	جاهلىّ
جَعْفَر بن عُلْبَة الحارِثىّ	125هـ = 743م
جُعَيْل	–
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدىّ)	53ق.هـ = 571م
جميل بن مَعْمَر (جميل بثينة)	83 هـ = 701 م
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ	90هـ = 709م
جَنوب □ أخت عمرو ذى الكلب الهذلىّ	جاهلية
الجُهَنِىُّ	–
جُؤَيَّةُ بن أبى عائِذٍ النَّصْرِىّ	جاهلىّ
جُؤَيَّة بن النَّضْر	جاهلىّ

الحـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حاتِمُ الطّائِىُّ	46ق.هـ = 578م
الحاجب أبو الحَسَن المصحفىّ	372هـ = 982م
الحادرة (قطبة بن أوس)	5هـ = 626م
الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ	نحو 50ق.هـ = 570م
الحارث بن خالد بن العاص	80هـ = 699م
الحارِثُ بنُ هِشام المَخْزومىّ	مخضرم
الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ	جاهلىّ
حافِظ إبراهيم	1351هـ = 1932م
الحُباب بنُ المُنذر	إسلامىّ
حُجْرُ بن خالدٍ	جاهلىّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعـر
جاهلىّ	حُجَيَّة بن المُضَرَّب
جاهلىّ	حذيفة بن بدر (الخطفى)
إسلامىّ	الحَذْلَمِىّ
54هـ = 674م	حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ
إسلامىّ	حُسَيْل بن عُرْفُطَة
نحو 10 ق. هـ = 612م	الحصين بن الحُمام المرّىّ
–	حُصَينُ بنُ سُفْيان الكلابىّ
مخضرم	حَضْرَمِىّ بن عامِر الأسدىّ
نحو 45هـ = 665م	الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسىّ)
150هـ = 767م	الحكم الخُضرىّ
نحو 100هـ = 718م	الحكَم بن عَبْدَل الأسَدِىّ
542هـ = 1147م	حمدان بن عبد الرحيم
أموىّ	حُمَيْد الأرقط
نحو 30هـ = 651م	حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ
–	حَيان وقيل حَبَان بنُ ربيعة الطائرىّ
574هـ = 1178م	حَيْصَ بَيْص

الخـــاء

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعـر
عباسىّ	خارجة بن فُليح
مخضرم	خالدُ بن زُهَيْر
317هـ = 939م	الخُبْز أُرْزِىّ
جاهلىّ	خداش بن زُهير العامرىّ
نحو 20هـ = 641م	خُفاف بن نُدْبة

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
خلف الأحمر	نحو 180هـ = 796م
الخليل بن أحمد	170هـ = 786م
خليل مطران	1368هـ = 1949م
الخنساء	24هـ = 645م
الــدال	
الداخل بن حَرام الهُذَلِىّ	إسلامىّ
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	8هـ = 629م
دِعْبل الخُزاعىُّ	220هـ = 835م
دُكَيْن بن رَجاء الفُقَيْمِىّ	105هـ = 723م
دُلَم العبشمىّ	–
الــذال	
ذو الإِصْبَعِ العَدْوَانِىُّ (حُرثان بن مُحرِّث بن الحارث)	نحو 22 ق.هـ = 600م
ذو الخِرَق الطُّهَوىّ	جاهلىّ
ذُو الرُّمَّة (غَيْلان بن عُقبة)	117هـ = 735م
الــراء	
الرَّاعى النُّمَيْرِىّ (عُبيد بن حُصَين)	90هـ = 709م
الرّافعى	1356هـ = 1937م
ربيعة بن الكَوْدَن الهذلىّ	جاهلىّ
رَبيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ	16هـ = 637م
رُشَيْد بن رُمَيْض العَنْبَرِىّ	جاهلىّ
رُقَيْع الوالبىّ	إسلامىّ
رَكّاض الدُّبَيْرِىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
رُؤْبَة	145هـ = 762م
الرِّياشىّ	230هـ = 818م
الــزاى	
زاهر التَّيْمىّ	جاهلىّ
الزِّبْرِقان بن بدر	نحو 45هـ = 665م
الزَّفيانُ السَّعْدِىُّ	أموىّ
زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى	13 ق.هـ = 609م
زهير بن جناب	64 ق. هـ = 560 م
زُهَيْرُ بن زَبّان بن عَدِىّ	–
زياد الأعْجَم	100هـ = 718م
زياد الطّمّاحىّ	–
زيادة بن زيد العُذرىّ	جاهلىّ
زَيْدُ الخَيْل الطائىُّ	9هـ = 630م
الســـين	
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ	مخضرم
سالم بن وابِصَة الأسَدِىّ	–
سبط ابن التعاويذى	583هـ = 1187م
سُبيع بن الخطيم التيمى	جاهلىّ
سُحَيْمُ بن وَثِيـلٍ الرِّياحِىّ	نحو 60هـ = 680م
سُحَيْمُ عبد بنى الحَسْحاس	مخضرم
السَّرىّ الرَّفّاء	366هـ = 976م
سعد القَرْقَرة	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سعد بن مالك	95 ق. هـ = 530م
سعد بن ناشب التَّميمِىّ	نحو 110هـ = 728م
سُعْدَى بنت الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّة	جاهليّة
سُعْدَى بنت كُرَيْز	جاهليّة
سَعْنَة بن سلامة	جاهلىّ
السَّفاح سلمة بن خالد التغلبىّ	أموىّ
سلامة بن جَنْدَل	نحو 23ق. هـ = 600م
سَلمة بن الخُرشب	جاهلىّ
سَلْمِىّ بنُ رَبِيعَةَ الضَّبّى	جاهلىّ
السّمهرىّ بن جحدر	أموىّ
السَّموءل بن عادياء	64ق. هـ = 560م
سنان بن أبى حارثة المرّىّ	33 ق. هـ = 590م
سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ	بعد 60هـ = 680م

الشيــن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شَبيبُ بن البرصاء	أموىّ
شُتَيْم بن خُوَيْلد	12 ق. هـ = 610م
الشَّريف الرَّضىّ	406هـ = 1015م
شَقيق بن سُلَيْك	82 هـ = 701م
شَمر بن عمرو الحنفىّ	جاهلىّ
الشَّمَّاخُ بن ضِرار الغطفانىّ	22هـ = 643م
الشَّنْفَرَى	70 ق. هـ = 525م
شهاب الدين الخلوق	899هـ = 1494م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الصـــاد	
صُحَيْر بن عُمَيْر	جاهلىّ
صَخْرُ بن الحارث	–
صَخْرُ بن عمرو الباهلىّ	–
صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ	مخضرم
صَرَّدُرّ	465هـ = 1073م
صريع الغوانى (مسلم بن الوليد)	208هـ = 823م
الصَّلَتان العَبدىّ	80 هـ = 699م
الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْرِىُّ	95هـ = 713م
الصَّنوبرىّ	334 هـ = 945م
الضـــاد	
ضابئُ بن الحارث البُرْجُمىّ	30هـ = 650م
ضُبيس بن رافع	جاهلىّ
ضِرار بن الأَزْوَر	11هـ = 633م
ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَلِىّ	جاهلى
الطـــاء	
طَرَفَةُ بن العَبْد البَكْرِىّ	60 ق. هـ = 564م
الطِّرِمّاحُ بن حَكِيمٍ	نحو 125هـ = 743م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِىّ	165هـ = 781م
الطُّغْرائِىُّ	513هـ = 1120م
طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ	13ق. هـ = 610م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
العيـــن	
عائشة التيمورية	1320هـ = 1902م
عادية بنت فرعة	جاهلية
عامر الخصفىّ	جاهلىّ
عامر بن سدوس الخناعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
عامِرُ بن الطُّفَيْل	11هـ = 632م
عامر بن كلاب	جاهلىّ
العبّاسُ بن الأحْنَف	192هـ = 807م
العباس بن مِرْداس	نحو 18هـ = 639م
عبد الحق الأعظمىّ	1354هـ = 1935م
عبد الرّحمن بن حسّان بن ثابت	104هـ = 723م
عبد الرحمن بن مسافع بن دارة	إسلامىّ
عبد الصمد بن المعذَّل	240هـ = 854م
عبد الله بن الحارث الهمدانى	جاهلىّ
عبد الله بن خليفة	469هـ = 1076م
عبد الله بن رواحة	8هـ = 629م
عبد الله بن سلام المؤذِّن	–
عبد الله بن سَلمة الغامِدِىّ	جاهلىّ
عبد الله بن العباس الربيعىّ	عباسىّ
عبد الله بن العجلان النَّهدىّ	50 ق. هـ = 574م
عبد الله بن عَنَمة الضّبّىّ	15هـ = 636م
عبد الله بن المبارك	181هـ = 797م

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعـر
مخضرم	عبد المَسِيح الغَسّانىّ
جاهلىّ	عبد مناف بن ربيع الهذلىّ
نحو 40 ق.هـ = 584م	عبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ
25هـ = 646م	عَبْدَة بن الطَّبيبِ
25ق.هـ = 600م	عَبِيد بن الأَبْرَص الأسدىّ
–	عُبَيْد بن أُميّة الضّبّىّ
68 هـ = 687م	عُبَيْد الله بن الحرّ الجُعفىّ
85هـ = 704م	عبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّات
220هـ = 853م	العَتّابى (كلثوم بن عمرو)
–	عُتَىّ العُقَيْلىّ
90هـ = 708م	العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)
90هـ = 708م	العُجَيْر السَّلولىّ
نحو 100هـ = 718م	العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلِىّ
–	عَدىُّ بنُ خَرَشَةَ الخَطْمىّ
95هـ = 714م	عَدِى بن الرِّقاع العامِلىّ
نحو 35 ق.هـ = 590م	عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ
إسلامى	عدىّ بن عمرو بن سُوَيْد
120هـ = 737م	العرجىّ
567هـ = 1171م	عَرْقَلَة الكَلْبىّ
نحو 130هـ = 747م	عُروة بن أُذَيْنة
30 هـ = 650م	عُروة بن حِزام
نحو 30 ق.هـ = 594م	عُروة بن الوَرْد العَبْسِىّ
–	عَرْوَش

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عُقْبَة بن سابق الهزّانىّ	جاهلىّ
عقبة بن مُكَدَّم	–
عِكْرشة الضّبّى	أموىّ
عِلْباء بن أَرْقَم	جاهلىّ
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمىّ (علقمة الفحل)	نحو 20 ق.هـ = 603م
على الجارم	1368هـ = 1948م
علىّ بن الجَهْم	249هـ = 863م
على بن أبى طالب	40هـ = 661م
علىّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب	118هـ = 736م
علىّ بن علىّ بن حسان	–
عُمارة بن حَرْب البُحْترىّ	جاهلىّ
العُمانىّ	–
عُمر بن أبى ربيعة	93هـ = 712م
عُمر بن لَجَأ التَّيْمىّ	105هـ = 724م
عِمْران بن حِطّان	84هـ = 703م
عمرو بن أحمر	نحو 65هـ = 685م
عمرو بن الأسود الطُّهوىّ	جاهلىّ
عمرو بن الأهتم المِنْقَرىّ	57هـ = 676م
عمرو □ وقيل عمر □ بن دراك العبدىّ	جاهلىّ
عمرو بْنُ شَأْسٍ الأسدىّ	20هـ = 640م
عمرو بن العداء الكلبىّ	أموىّ
عمرو بن قَمِيئة	85 ق.هـ = 540م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عمرو بن كلثوم	39 ق. هـ = 584م
عمرو بن لَأْى بن الحارث	جاهلىّ
عَمْرو بن معد يكرب الزَّبيدىّ	21هـ = 642م
عَمْرو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ	جاهلىّ
عُمَيْر بنُ جُعَل التغلبىّ	56 ق. هـ = 568م
عَنان جارية الناطفىّ	226هـ = 841م
عَنْترة بن شداد العَبْسى	22 ق.هـ = 600م
عَوْف بن الأحوص العامرىّ	جاهلىّ
عَوْف بن عطية التميمىّ	جاهلىّ
عَوْف بن مالك النّضرىّ	–
عياض بن دُرَّة	جاهلىّ
الغيــن	
الغَنَوىّ	–
غيلان الرّبعىّ	جاهلىّ
الفـــاء	
الفَرَزْدق (همّام بن غالب)	110هـ = 728م
الفَضْل بن العَباس اللَّهَبِى	95هـ = 713م
فَرْوة بن مُسَيْك المُرادىّ	نحو 30هـ = 650م
القـــاف	
قتادة بن مسلمة الحنفىّ	جاهلىّ
القَتَّال الكِلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموىّ
القرشىّ	–

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
قَسام بن رَواحة السِّنْبسىّ	جاهلىّ
القُطامِىّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو 130هـ = 747م
قَطَرىّ بن الفُجاءَة	78هـ = 697م
قَيْس بن الخَطِيم	نحو 2 ق.هـ = 620م
قَيْس بن ذَريح	68هـ = 688م
قَيْس بن زُهَيْر	10هـ = 631م
قَيْس بن سَعْد بن عُبَادة	إسلامىّ
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهلىّ
قَيس بن الملوَّح (مجنون ليلى)	68هـ = 688م

الكـاف

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
كَثير بن كَثير السّهمىّ	إسلامىّ
كُثَيِّر (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعىُّ)	105هـ = 723م
كثيِّر بن مزرِّد	جاهلىّ
كشاجم	360 هـ = 970 م
كَعْب بن جُعَيْل	55هـ = 675م
كَعْب بن زُهَيْرٍ بن أبى سُلْمَى المازنى	26هـ = 645م
كَعْب بنُ مالِكٍ الأنصارىّ	50هـ = 670م
كَعْب بن معدان الأَشْقَرِىّ	أموىّ
الكُمَيْت بن زيد الأَسَدىّ	126هـ = 744م
الكُمَيْت بن معروف الأسدىّ	60هـ = 680م

الــلام

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
لَبِيد بن ربيعة	41هـ = 661م
اللَّعين المِنْقَرىّ	نحو 75هـ = 695م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
ليلى الأخيلية	80هـ = 700م
الميـــم	
مالك بن الحارث الهذلىّ	جاهلىّ
مالكُ بن حَريم	جاهلىّ
مالك بن خَالِد الخُنَاعِىّ	جاهلىّ
مالك بن خَالِد الهُذَلِىّ	إسلامىّ
مالكُ بن رَبيعَةَ العامِرِىّ	–
مالكُ بْنُ الرَّيْب المازنىّ	60هـ = 680م
مالك بن زُغْبة الباهلىّ	جاهلىّ
مالك بن أبى كعب الأنصارىّ	إسلامىّ
مالك بن نُوَيْرَةَ اليربوعىّ	12هـ = 634م
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو 50 ق.هـ = 569م
مُتَمِّم بنُ نُويرة التَّميمىّ	30هـ = 650م
المُتَنَبِّى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	354هـ = 965م
المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهلىّ
المُثَقِّبُ العَبْدِىّ (عائذ بن مِحْصَن)	35 ق.هـ = 588م
مجمّع بن هلال	جاهلىّ
مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)	68هـ = 688م
محمد بن خليفة السِّنبسىّ	515هـ = 1122م
محمد بن عبد الرحمن العطوىّ	عباسىّ
محمد بن عبد الله النميرى	90هـ = 708م
محمد عبد المطلب	1350هـ = 193م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
محمد بن مُناذر	198هـ = 813م
محمد بن يَسير الرِّياشيّ	330هـ = 818م
المُخَبَّل السَّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مُدْرِك بن حِصْنٍ الفَقْعَسِىّ	إسلامىّ
المَرّار بن بُدَيْل العَبْشَمىّ	–
المَرّار بن مُنْقِذ العدوىّ	نحو 100هـ = 718م
مُرَّة بن هَمّام البَكْرِىّ	جاهلىّ
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	50 ق.هـ = 570م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو 75 ق.هـ = 550م
مَرْوان بن مالك بن مروان	جاهلىّ
مُزاحِم العُقَيْلىُّ	نحو 120هـ = 738م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفَانِىّ	نحو 10هـ = 631م
مِسْكين الدارمىّ	89هـ = 708م
المُسيِّب بن عَلَس بن مالك	جاهلىّ
مُصرِّف بن الأعلم العُقيلىّ	جاهلىّ
مُضرِّس بن ربعىّ	أموىّ
معاوية بن خليل النَّصرىّ	جاهلىّ
معاوية بن مالك	جاهلىّ
المُعْتَرِض الظَّفَرىّ	–
المعتمد بن عباد	488هـ = 1095م
المُعَذَّل بن عبد الله	نحو 80هـ = نحو 700م
المُعَطِّل الهُذَلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
مُعَقِّر بن حِمارٍ البارِقِيّ	جاهلىّ
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ	إسلامىّ
مَعْن بن أَوْس	60هـ = 683م
معيَّة بن حمام الكلابىّ	جاهلىّ
المُغيرَة بن حَبْناءَ التّميمِيّ	91هـ = 710م
مِقْدام الدُّبَيْرِيّ	–
المُقَنَّع الكِنْدِيّ	70هـ = 960م
مِكْرَز بن حَفْص الكِنانىّ	جاهلىّ
مكىّ بن سوادة البرجمىّ	من مخضرمى الدولتين
مُليح بن الحَكَم الهُذَلىّ	إسلامىّ
المنخَّل اليشكرىّ	2 ق. هـ = 97 م
منصور بن مسجاح	جاهلىّ
منظور بن فَروة	–
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدىّ	إسلامىّ
المهدى بن علىّ	560هـ = 1164 م
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبىّ	نحو 93 ق.هـ = 531م
مِهيار الدَّيْلَمِيّ	428هـ = 1037م
المؤمَّل بن أُمَيْل المحاربىّ	190هـ = 805م

النـــون

النابـِغة الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو 50هـ = 670م
النّابِـغة الذُّبيانىّ (زياد بن معاوية)	18 ق.هـ = 604م
النابغة الشيبانىّ	125هـ = 743م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
النبهانىّ العُمانىّ	910هـ = 1505م
النَّجاشىّ الحارثىّ	49هـ = 669م
نُصَيْب الأصغر	175هـ = 791م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	108هـ = 726م
النَّمِر بن تَوْلَب العُكْلىّ	نحو 14هـ = 635م
نَهْشَل بن حرّىّ	45هـ = 665 م
الهـــاء	
هُدْبَة بن الخَشْرَم	50ق.هـ = 574م
هِمْيان بن قُحافَة السَّعدىّ	أموىّ
الــواو	
وَضّاح اليمن	90هـ = 708م
وَعْلَة الجَرْمىّ	جاهلىّ
الوليد بن عُقبة	أموىّ
الوليد بن يزيد	88هـ = 843م
اليـــاء	
يَزيد الحارثىّ	جاهلىّ
يَزيد بن حبناء	90هـ = 710م
يَزيد بن ضبّة	130هـ = 747م
يَزيد بن الطَّثَرِيَّة	126هـ = 743م
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	69هـ = 688م

* * *